@ج: الجيم من الحروف المجهورة، وهي ستة عشر حرفاً، وهي أَيضاً من الحروف
المحقورة وهي: القاف والجيم والطاء والدال والباء، يجمعها قولك: «جدقطب»
سميت بذلك لأَنها تُحقر في الوقف، وتُضْغَطُ عن مواضعها، وهي حروف القلقلة لأَنك لا تستطيع الوقوف عليها إِلاَّ بصوت، وذلك لشدة الحَقْرِ والضَّغْطِ، وذلك نحو الْحَقْ، واذْهَبْ، واخْرُجْ. وبعض العرب أَشدَّ تصويتاً من بعض، والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد، وهي من الحروف الشَّجْرية، والشَّجْرُ مَفْرَجُ الفم، ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عَكَدَةِ اللسان، وبين اللَّهاةِ في أَقصى الفَم. وقال أَبو عمرو بن العلاء: بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة، قال: وقلت لرجل من حنظلة: ممن أَنت؟
فقال: فُقَيْمِجٌّ، فقلت: مِن أَيهم؟ قال: مُرِّجٌّ؛: يريد فُقَيْمِيٌّ مُرِّيٌّ؛ وأَنشد لِهمْيان بن قحافة السعدي:
يُطِيرُ عَنْهَا الوَبَرَ الصُّهابِجا
قال: يريد الصُّهابِيَّا، من الصُّهْبة؛ وقال خلف الأَحمر: أَنشدني رجل من أَهل البادية:
خالي عُوَيْفٌ وأَبو عَلِجّ،
المُطْعِمانِ اللَّحْمَ بالعَشِجِّ،
وبالغَداةِ كِسَرَ البَرْنِجِّ
يريد عليّاً، والعشيّ، والبرنيّ. قال: وقد أَبدلوها من الياء المخففة أَيضاً؛ وأَنشد أَبو زيد:
يا رَبِّ، إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ،
فلا يزال شاحِجٌ يأْتيك بِجْ،
أَقْمَرُ نَهَّازٌ يُبَزِّي وَفْرَتِجْ
وأَنشد أَيضاً:
حتى إِذا ما أَمْسَجَتْ وأَمْسَجا
يريد أَمست وأَمسى، قال: وهذا كله قبيح؛ قال أَبو عمر الجرمي: ولو رَدَّهُ إِنسانٌ لكان مذهباً؛ قال محمد بن المكرم: أَمست وأَمسى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها، وقوله: أَمسجت وأَمسجا، يقتضي أَن يكون الكلام أَمسيت وأَمسيا، وليس النطق كذلك، ولا ذكر أَيضاً أَنهم يبدلونها في التقدير المعنوي، وفي هذا نظر. والجيم حرف هجاء، وهي من الحروف التي تؤنث، ويجوز
تذكيرها. وقد جَيَّمْتُ جِيماً إِذا كتبتها.

@جأجأ: جِئْ جِئْ: أَمْرٌ للابل بِوُرُودِ الماء، وهي على الحَوْض.
وجُؤْجُؤْ: أَمر لها بِوُرُودِ الماء، وهي بَعِيدة منه، وقيل هو زَجْر لا أَمْر بالمَجِيء.
وفي الحديث: أَنَّ رَجلاً قال لبَعِيره: شَأْ لَعَنَكَ اللّه، فنهاه النبيُّ صلى اللّه عليه وسلم عن لَعْنِه؛ قال أَبو

<ص:42>
منصوبٌ: شَأْزَجر، وبعضُ العرب يقول: جَأْ بالجيم، وهما لغتان.
وقد جَأْجَأَ الإِبلَ وجَأْجَأَ بها: دعاها إِلى الشُّرْب، وقال جِئْ جِئْ. وجَأْجَأَ بالحمار كذلك، حكاه ثعلب. والاسم الجِيءُ مثل الجِيعِ،
وأَصله جِئئ، قلبت الهمزة الأُولى ياءً. قال مُعاذٌ الهَرَّاء:
وما كانَ على الجِيءِ، * ولا الهِيءِ امْتِداحِيكا
قال ابن بري: صوابه أَن يذكره في فصل جيأ. وقال:
ذَكَّرها الوِرْد يقول جِئْجا، * فأَقْبَلَتْ أَعْناقُها الفُروجا
يعني فُرُوجَ الحَوْض.
والجُؤْجُؤُ: عِظامُ صَدْرِ الطائر. وفي حديث عليٍّ كرّم اللّه وجهه: كأَنِّي أَنظرُ إِلى مسجِدِها كَجُؤْجُؤِ سَفِينةٍ، أَو نَعامةٍ جاثِمةٍ،
أَو كَجُؤْجُؤِ طائرٍ في لُجّةِ بَحْرٍ. الجُؤْجُؤُ: الصَّدْرُ، وقيل:
عِظامُه، والجمع الجآجِئُ، ومنه حديث سَطِيح:
حتى أَتَى عارِي الجآجِئِ والقَطَنْ
وفي حديث الحسن: خُلِقَ جُؤْجُؤُ آدَمَ، عليه السلام، من كَثِيب
ضَرِيَّةَ، وضرِيَّةُ: بئْرٌ بالحِجاز يُنْسَبُ اليها حِمَى ضَرِيَّة. وقيل سمي بضَرِيَّةَ بنْتِ ربيعة بن نِزارٍ. والجُؤْجُؤُ: الصدر، والجمع الجآجِئُ، وقيل الجَآجِئُ: مُجْتَمع رُؤُوس عظام الصَّدْر؛ وقيل: هي مواصِلُ العِظامِ في الصدر، يقال ذلك للإِنسان وغيره مِنَ الحَيوان؛ ومنه قول بعض العرب: ما أَطْيَبَ جُواذِبَ الأُرُزّ بَجآجِئِ الإِوَزّ. وجُؤْجُؤُ السَّفينةِ والطائرِ: صَدْرُهما.
وتَجَأْجَأَ عن الأَمر: كَفَّ وانتهى. وتَجَأْجَأَ عنه: تأَخَّر،
وأَنشد: سأَنْزِعُ مِنكَ عِرْسَ أَبيك، إِنّي * رأَيتُك لا تَجَأْجَأُ عن حِماها
أَبو عمرو: المَجَأْجاءُ: الهَزيمة.
قال: وتَجَأْجَأْتُ عنه، أَي هِبْتُه. وفلان لا يَتَجَأْجَأُ عن فلان، أَي هوَ جَرِيءٌ عليه.
@جبأ: جَبَأَ عنه يَجْبَأُ: ارْتَدَعَ. وجَبأْتُ عن الأَمر: إِذا هِبْته وارْتَدَعْت عنه. ورجل جُبَّأٌ، يمدّ ويقصر(1)
(1 قوله «يمد ويقصر إلخ» عبارتان جمع المؤلف بينهما على عادته.) ، بضم الجيم، مهموز مقصور: جبان. قال مَفْرُوق بن عَمرو الشَّيْبانِي يَرْثِي إِخْوته قَيْساً والدَّعَّاءَ وبِشْراً القَتْلَى في غَزْوة بارِقٍ بِشَطِّ الفَيْض:
أَبْكِي على الدَعّاءِ في كلِّ شَتْوةٍ، * ولَهْفِي على قيسٍ، زمَامِ الفَوارِسِ
فما أَنا، مِن رَيْبِ الزَّمانِ، بِجُبَّإٍ، * ولا أَنا، مِن سَيْبِ الإِلهِ، بِيائِسِ
وحكى سيبويه: جُبَّاء، بالمدّ، وفسره السيرافي أَنه في معنى جُبَّإٍ؛ قال سيبويه: وغَلب عليه الجمع بالواو والنون لأَن مؤَنثه مـما تدخله التاء.وجَبَأَتْ عَيْنِي عن الشيءِ: نَبَتْ عنه وكَرِهَتْه، فتأَخَّرْتُ عنه.
الأَصمعي: يقال للمرأَة، إِذا كانت كريهةَ المَنْظَرِ لا تُسْتَحْلى:
إِنَّ العينَ لَتَجْبَأُ عنها. وقال حميد بن ثَوْر الهِلالي:
<ص:43>
لَيْسَتْ، إِذا سَمِنَتْ، بَجابِئةٍ * عنها العُيونُ، كَريهةَ(1)الـمَسِّ

(1 قوله «كريهة» ضبطت في التكملة بالنصب والجر ورمز لذلك على عادته بكلمة معاً.)
أَبو عمرو: الجُبَّاء من النساء، بوزن جُبّاع: التي إِذا نَظَرَتْ لا تَرُوعُ؛ الأَصمعي: هي التي إِذا نَظَرَت إِلى الرجال، انْخَزَلَت راجعة لِصغرِها؛ وقال ابن مقبل:
وطَفْلةٍ غَيْرِ جُبَّاءٍ، ولا نَصَفٍ، * مِن دَلِّ أَمثالِها بادٍ ومكتُومُ(2)
(2 وبعده كما في التكملة:
عانقتها فانثنت طوع العناق كما * مالت بشاربها صهباء خرطوم)
وكأَنه قال: ليست بصغيرة ولا كبيرة؛ وروى غيره جُبَّاعٍ، وهي القصيرة، وهو مذكور في موضعه، شبهها بسهم قصير يَرْمِي به الصِّبيان يقال له الجُبَّاعُ.
وَجَبَأَ عليه الأَسْوَدُ من جُحْره يَجْبَأُ جَبْأً وجُبُوءاً: طلَع وخرج، وكذلك الضَّبُعُ والضَّبُّ واليَرْبُوع، ولا يكون ذلك إِلا ان يُفْزِعَك. وجَبَأَ على القَوْم: طَلَعَ عليهم مُفاجأَةً. وأَجْبَأَ عليهم:
أَشْرَفَ. وفي حديث أُسامة: فلما رَأَوْنا جَبَؤُوا مِنْ أَخبِيَتِهم أَي خَرَجُوا منها. يقال: جَبَأَ عليهم يَجْبَأُ: إِذا خَرَجَ. وما جَبَأَ عن شَتْمِي اي ما تأَخَّر ولا كَذَب. وَجَبَأْتُ عن الرَّجل جَبْأً وجُبُوءاً:
خَنَسْتُ عنه، وانشد:
وهَلْ أَنا الاَّ مِثْلُ سَيِّقةِ العِدا، * إِن اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ، وإِنْ جَبَأَتْ عَقْرُ
ابن الأَعرابي: الإِجْباء: ان يُغَيِّبَ الرجلُ إِبلَه، عن الـمُصَدِّقِ. يُقالُ: جَبأَ عن الشيء: توارى عنه، وأَجْبَيْتُه إِذا وارَيْتَه.
وجَبَأَ الضَّبُّ في جُحْره إِذا اسْتَخْفَى.
والجَبْءُ: الكَمْأَة الحَمراء؛ وقال أَبو حنيفة: الجَبْأَة هَنَةٌ بَيْضاءُ كأَنها كَمءٌ ولا يُنتفع بها، والجمع أَجْبؤٌ وجِبَأَةٌ مثال فَقْعٍ وفِقَعةٍ؛ قال سيبويه: وليس ذلك بالقياس، يعني تكسير فَعْلٍ على فِعَلةٍ؛ واما الجَبْأَةُ فاسم للجمع، كما ذهب اليه في كَمْءٍ وكَمْأَةٍ لأَنّ فَعْلاً ليس مـما يُكسر على فَعْلةٍ، لأَن فَعْلةً ليست من أَبْنِية الجُموع. وتحقيرُه: جُبَيْئَةٌ على لفظه، ولا يُرَدّ إِلى واحِدِه ثم يُجمع بالأَلف والتاء لأَن أَسْماء الجُموع بمنزلة الآحاد؛ وأنشد أَبو زيد:
أَخْشَى رُكَيْباً ورُجَيلاً عاديا،
فلم يَرُدّ رَكْباً ولا رَجْلاً إِلى واحده، وبهذا قَوِيَ قولُ سيبويه على قول أَبي الحسن لأَن هذا عند أَبي الحسن جَمْعٌ لا اسْمُ جَمْعٍ. وقال ابن الأَعرابي: الجَبْءُ: الكَمأَة السُّودُ، والسُّود خِيارُ الكَمأَةِ، وأَنشد:
إِنَّ أُحَيْحاً ماتَ مِن غَيْرِ مَرَضْ،
ووُجْدَ في مَرْمَضِهِ حيثُ ارْتمَضْ
عَساقِلٌ وجِبـــــأَ، فيهـــــا قَضَضْ
فَجِبأ هنا يجوز أَن يكون جمع جَبْءٍ كَجِبَأَةٍ، وهو نادرٌ، ويجوز أَن يكون اراد جِبَأَةً، فحذف الهاء للضرورة، ويجوز أَن يكون اسماً للجمع؛ وحكى كراع في جمع جَبْءٍ جِباءً على مثال بِناءٍ، فإِن صحَّ ذلك، فإِنما جِبَأ اسم لجمع جَبْءٍ، وليس بجَمْع له لأَن فَعْلاً، بسكون العين، ليس مـما يجمع على فِعَلٍ، بفتح العين.

وأَجبَأَت الأَرض: اي كثرت جَبْأَتها، وفي الصحاح: اي كثرت كَمْأَتُها، وهي ارض مَجْبأَةٌ. قال الأحمر:
<ص:44>
الجَبْأَةُ هي التي إِلى الحُمْرة، والكَمْأَةُ هي التي إِلى الغُبْرة والسَّواد؛ والفِقَعَةُ: البيض، وبنات أَوْبَرَ: الصِّغار. الأَصمعي: من الكَمْأَة الجِبأَةُ؛ قال أَبو زيد: هي الحُمر منها؛ واحدها جَبْءٌ، وثلاثة أَجْبُؤ. والجَبْءُ: نُقرة في الجبل يجتمع فيها الماء، عن أَبي العَمَيثل الأَعرابي؛ وفي التهذيب: الجَبْءُ حفرةٌ يَسْتَنْقِعُ فيها الماء.
والجَبْأَةُ مثل الجَبْهة: الفُرْزُوم، وهي خشبة الحَدّاء التي يَحْذو عليها. قال الجعدي:
في مِرْفَقَيْه تقارُبٌ، وله * بِرْكةُ زَوْرٍ، كجبْأَةِ الخَزَمِ
والجَبْأَةُ: مَقَطُّ شَراسِيفِ البَعير إِلى السُّرَّة والصَّرْع.
والإِجباءُ: بيعُ الزَّرْع قبل أَن يَبْدُوَ صَلاَحُه، أَو يُدْرِك، تقول منه: أَجْبَأْتُ الزرع، وجاء في الحديث، بلا همز: مَن أَجْبى فقد أَرْبَى، وأَصله الهمز.
وامرأَة جَبْأَى: قائمةُ الثّد يَين.
ومُجْبأَة أُفضِيَ اليها فَخَبَطَت(1)
(1 قوله «ومجبأة إلخ» كذا في النسخ وأصل العبارة لابن سيده وهي غير محررة.)
التهذيب: سمي الجَراد الجابئُ لطلوعه؛ يقال: جَبَأَ علينا فلان أَي طلع، والجابئُ: الجراد، يهمز ولا يهمز. وجبأَ الجَرادُ: هَجَم على البلد؛ قال الهذلي:
صابُوا بِستّة أَبياتٍ وأَربعةٍ، * حتى كأَنَّ عليهم جابئاً لُبَدَا
وكلُّ طالِعٍ فَجْأَةً: جابِئٌ، وسنذكره في المعتل أَيضاً. ابن
يُزُرْج: جَأْبَةُ البَطْن وجَبأَتُه: مَأْتَتُه. والجُبَّأُ: السهم الذي يُوضَعُ أَسفله كالحوزةِ في موضع النَّصْلِ؛ والجُبَّأُ: طَرَفُ قَرْن الثَور، عن كراع؛ قال ابنْ سيده: ولا أَدري ما صِحَّتُها.
@جرأ: الجُرأَةُ مثل الجُرْعةِ: الشجاعةُ، وقد يترك همزه فيقال: الجُرةُ مثل الكُرةِ، كما قالوا للمرأَة مَرةٌ.
ورجل جَرِيءٌ: مُقْدِمٌ من قوم أَجْرِئاء، بهمزتين، عن اللحياني، ويجوز حذف إِحدى الهمزتين؛ وجمعُ الجرِيِّ الوكيلِ: اجْرِياءُ، بالمدة فيها همزة؛ والجَرِيءُ: المِقْدامُ.
وقد جَرُؤَ يَجْرُؤُ جُرْأَةً وجَراءةً، بالمدّ، وجَرايةً، بغير همز، نادر، وجَرائِيةً على فعالِيةٍ، واستَجْرَأَ وتَجَرَّأَ وجَرَّأَه عليه حتى اجتَرَأَ عليه جُرْأَةً، وهو جَرِيءُ الـمَقْدَم: أَي جَرِيءٌ عند الاقدام.
وفي حديث ابن الزبير وبِناء الكعبة: تَرَكها حتى إِذا كان الـمَوسِمُ وقَدِمَ الناسُ يريد أَن يُجَرِّئهم عل أَهل الشام، هو من الجُرأَةِ والإِقدامِ على الشيء. أَراد أَن يَزِيدَ في جُرْأَتِهم عليهم ومُطالبَتِهم بإِحراقِ الكعبة، ويروى بالحاء المهملة والباء، وهو مذكور في موضعه. ومنه حديث أَبي هريرة رضي اللّه عنه قال فيه

ابن عمر رضي اللّه عنهما: لكنه اجْتَرَأَ وجَبُنَّا: يريد أَنه أَقْدَمَ على الإِكثار من الحديث عن النبي صلى اللّه عليه وسلم وجَبُنَّا نحن عنه، فكثُر حديثُه وقَلَّ حديثُنا. وفي الحديث: وقومُه جُرَآءُ عليه، بوزن عُلماءَ، جمع جَريءٍ: أَي مُتَسَلِّطين غيرَ هائِبين له. قال ابن الأَثير: هكذا رواه وشرحه بعض المتأَخرين، والمعروف حِراءٌ بالحاء المهملة وسيجيء.
والجِرِّيَّة والجِرِّيئةُ: الحُلْقومُ. والجِرِّيئةُ، مـمدود: القانِصةُ، التهذيب. أَبو زيد: هي الفِرِّيَّةُ والجِرِّيَّةُ والنَّوْطةُ لِحَوْصَلةِ الطائر، هكذا رواه ثعلب عن ابن نجْدةَ بغير هَمْز؛ وأَما ابن هانئ فإِنه قال: الجِرِّيئةُ <ص 45>
مهموز، لأَبي زيد، والجَرِيئةُ مثال خَطِيئةٍ: بَيْتٌ يُبْنى من حِجارة ويُجعل على بابه حَجَر يكون أَعلى الباب ويَجْعلون لحمَةَ السَّبُع في مُؤَخَّر البيت، فإِذا دَخل السبُعُ فَتناوَلَ اللَّحْمَةَ سقَط الحَجرُ على الباب فسَدَّه، وجَمْعُها جَرائِئُ، كذلك رواه أَبو زيد، قال: وهذا من الأُصول المرفوضة عند أَهل العربية إِلاَّ في الشُّذُوذ.
@جزأ: الجُزْء والجَزْءُ: البَعْضُ، والجمع أَجْزاء. سيبويه: لَم يُكَسَّر الجُزءُ على غير ذلك.
وجَزَأَ الشيءَ جَزْءاً وجَزَّأَه كلاهما: جَعله أَجْزاء، وكذلك التجْزِئةُ. وجَزَّأَ المالَ بينهم مشدّد لا غير: قَسَّمه. وأَجزأَ منه جُزْءاً: أَخذه.
والجُزْءُ، في كلام العرب: النَّصِيبُ، وجمعه أَجْزاء؛ وفي الحديث: قرأَ جُزْأَه من الليل؛ الجُزْءُ: النَّصِيبُ والقِطعةُ من الشيء، وفي الحديث: الرُّؤْيا الصّالِحةُ جُزْءٌ من ستة وأَربعين جُزْءاً من النُّبُوَّة؛ قال ابن الأَثير: وإِنما خَصَّ هذا العدَدَ المذكور لأَن عُمُرَ النبيِّ صلى اللّه عليه وسلم في أَكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثاً وستين سنة، وكانت مدّةُ نُبوَّتِه منها ثلاثاً وعشرين سنة لأَنه بُعث عند استيفاء الأَربعين، وكان في أَوّل الأَمر يَرَى الوحي في المنام، ودامَ كذلك نِصْفَ سنة، ثم رأَى المَلَكَ في اليَقَظة، فإِذا نَسَبْتَ مُدَّةَ الوَحْيِ في النَّوْمِ، وهي نِصْفُ سَنَةٍ، إِلى مُدّة نبوّته، وهي ثلاث وعشرون سنة، كانتْ نِصْفَ جُزْءٍ من ثلاثة وعشرين جُزْءاً، وهو جزءٌ واحد من ستة وأَربعين جزءاً؛ قال: وقد تعاضدت الروايات في أَحاديث الرؤيا بهذا العدد، وجاء، في بعضها، جزءٌ من خمسة وأَربعين جُزْءاً، ووَجْهُ ذلك أَنّ عُمُره لم يكن قد استكمل ثلاثاً وستين سنة، ومات في أَثناء السنة الثالثة والستين، ونِسبةُ نصفِ السنة إِلى اثنتين وعشرين سنة وبعضِ الإِخرى، كنسبة جزء من خمسة
وأَربعين؛ وفي بعض الروايات: جزء من أَربعين، ويكون محمولاً على مَن رَوى أَنّ عمره كان ستين سنة، فيكون نسبة نصف سنة إِلى عشرين سنة، كنسبة جزءٍ إِلى أَربعين. ومنه الحديث:الهَدْيُ الصّالِحُ والسَّمْتُ الصّالِحُ جُزْءٌ من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة: أَي إِنّ هذه الخِلالَ من شَمائلِ الأَنْبياء ومن جُملة الخصالِ المعدودة من خصالهم وإِنها جزءٌ معلوم من
أَجزاءِ أَفعالِهم فاقْتَدوُا بهم فيها وتابِعُوهم، وليس المعنى أَنَّ النُّبوّة تتجزأُ، ولا أَنّ من جمَع هذه الخِلالَ كان فيه جُزءٌ من النبوَّة، فان النبوَّة غير مُكْتَسَبةٍ ولا مُجْتَلَبة بالأَسباب، وإِنما هي كَرامةٌ من اللّه عز وجل؛ ويجوز أَن يكون أَراد بالنبوّة ههنا ما جاءتْ به النبوّة ودَعَت اليه من الخَيْرات أَي إِن هذه الخِلالَ جزءٌ من خمسة وعشرين جزءاً مـما جاءت به النبوّة ودَعا اليه الأَنْبياء.

وفي الحديث: أَن رجلاً أَعْتَقَ ستة مَمْلُوكين عند موته لم يكن له مالٌ غيرهُم، فدعاهم رسولُ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم فَجَزَّأَهم أَثلاثاً ثم أَقْرَعَ بينهم، فأَعْتَق اثنين وأَرقَّ أَربعة: أَي فَرَّقهم أَجزاء
ثلاثة، وأَراد بالتَّجزئةِ أَنه قَسَّمهم على عِبْرة القيمة دون عَدَد
الرُّؤُوس إلا أَنَّ قيمتهم تساوت فيهم، فخرج عددُ الرُّؤُوس مساوياً للقِيَم. وعَبيدُ أَهلِ الحِجاز إِنما هُم الزُّنوجُ والحَبَشُ غالباً
والقِيَمُ فيهم مُتساوية أَو مُتقارِبة، ولأَن الغرَض أَن تَنْفُذ وصِيَّته في ثُلُث ماله، والثلُثُ انما يُعتبر بالقِيمة لا بالعَدَد. وقال بظاهر
الحديث مالك والشافعي وأَحمد، وقال أَبو حنيفة رحمهم اللّه: يُعْتَقُ ثُلُثُ كلّ واحد منهم ويُسْتَسْعَى في ثلثيه.
التهذيب: يقال: جَزَأْتُ المالَ بينهم وجَزَّأْتُه: أَي قسَّمْته.
<ص:46>
والـمَجْزُوءُ مِن الشِّعر: ما حُذِف منه جُزْآن أَو كان على جُزْأَين
فقط، فالأُولى على السَّلبِ والثانيةُ على الوُجُوب. وجَزَأَ الشَّعْرَ جَزْءاً وجَزَّأَه فيهما: حذَف منه جُزْأَين أَو بَقَّاه على جُزْأَين.
التهذيب: والـمَجْزُوء مِن الشِّعر: إِذا ذهب فعل كل واحد من فَواصِله، كقوله:
يَظُنُّ الناسُ، بالمَلِكَيْـ * ـنِ، أَنَّهما قدِ التأما
فانْ تَسْمَعْ بلأمِهِما، * فإِنَّ الأَمْر قد فَقَما
ومنه قوله:
أَصْبَحَ قَلْبي صَرِدا * لايَشْتَهي أَنْ يَرِدا
ذهب منه الجُزء الثالث من عَجُزه. والجَزْءُ: الاستِغناء بالشيء عن الشيء، وكأَنَّه الاستغناء بالأَقَلّ عن الأَكثر، فهو راجع إِلى معنى الجُزْء. ابن الاعرابي: يُجْزِئُ قليل مِن كثير ويُجْزِئُ هذا من هذا: أَي كلُّ واحد منهما يَقومُ مقَام صاحِبه، وجَزَأَ بالشيء وتَجَزَّأَ: قَنِعَ واكْتَفَى به، وأَجْزأَهُ الشيءُ: كفَاه، وأَنشد:
لقد آلَيْتُ أَغْدِرُ في جَداعٍ، * وإِنْ مُنِّيتُ أُمّاتِ الرِّباعِ
بأَنَّ الغَدْرَ، في الأَقْوام، عارٌ، * وأَنَّ المَرْءَ يَجْزَأُ بالكُراعِ
أَي يَكْتَفِي به. ومنه قولُ الناس: اجْتَزَأْتُ بكذا وكذا،
وتَجَزَّأْتُ به: بمعنَى اكْتَفَيْت، وأَجْزَأْتُ بهذا المعنى. وفي الحديث: ليس شيء يُجْزِئُ من الطَّعام والشَّراب إِلا اللبَنَ، أَي ليس يكفي.
وجَزِئَتِ الإِبلُ: إِذا اكتفت بالرُّطْب عن الماء. وجزَأَتْ تَجْزأُ جَزْءاً وجُزْءاً بالضم وجُزُوءاً أَي اكْتَفَت، والاسم الجُزْء.
وأَجْزَأَها هو وجَزَّأَها تَجْزئةً وأَجزأَ القومُ: جَزِئَتْ إِبلُهم.
وظَبْيَةٌ جازِئةٌ: اسْتَغْنَتْ بالرُّطْب عن الماء.
والجَوازِئُ: الوحْشُ، لتجَزُّئها بالرُّطْب عن الماء، وقول الشمّاخ بن ضِرار، واسمه مَعْقِلٌ، وكنيته أَبو سَعِيد:
إِذا الأَرْطَى تَوسَّدَ، أَبْرَدَيْهِ، * خُدُودُ جَوازِئٍ، بالرَّمْلِ، عِينِ
لا يعني به الظِّباء، كما ذهب اليه ابن قتيبة، لأَن الظباء لا تَجْزأُ بالكَلإِ عن الماء، وانما عنى البَقَر، ويُقَوّي ذلك أَنه قال: عِين،

والعِينُ من صِفاتِ البَقَر لا من صِفاتِ الظِّباء؛ والأَرطى، مقصور: شجر يُدبغ به، وتَوَسَّدَ أَبرديه، أَي اتخذ الأَرطى فيهما كالوِسادة، والأَبْردان: الظل والفَيءُ، سميا بذلك لبردهما. والأَبْردانِ أَيضاً الغَداة والعشي، وانتصاب أَبرديه على الظرف؛ والأَرطى مفعول مقدم بتوسدَ، أَي توسد خُدودُ البقر الأَرْطى في أَبرديه، والجوازئ: البقر والظباء التي جَزَأَت بالرُّطْب عن الماء، والعِينُ جمع عَيناء، وهي الواسعة العين؛ وقول ثعلب بن عبيد:

جَوازِئ، لم تَنْزِعْ لِصَوْبِ غَمامةٍ * ورُوّادُها، في الأَرض، دائمةُ الرَّكْض

قال: انما عنى بالجَوازِئِ النخلَ يعني أَنها قد استغنت عن السَّقْيِ، فاسْتَبْعَلَت. وطعامٌ لا جَزْءَ له: أَي لا يُتَجَزَّأُ بقليلِهِ.

وأَجْزَأَ عنه مَجْزَأَه ومَجْزَأَتَه ومُجْزَأَهُ ومُجْزَأَتَه:

أَغْنى عنه مَغْناه. وقال ثعلب: البقرةُ تُجْزِئُ عن سبعة <ص:47>

وتَجْزِي، فَمَنْ هَمَزَ فمعناه تُغْني، ومن لم يَهْمِزْ، فهو من الجَزاء.

وأَجْزَأَتْ عنكَ شاةٌ، لغة في جَزَتْ أَي قضَتْ؛ وفي حديث الأُضْحِيَة: ولن تُجْزِئ عن أَحدٍ بَعْدَكَ: أَي لنْ تَكْفِي، مَن أَجْزَأَني

الشيءُ أَي كفاني. ورجل له جَزْءٌ أَي غَنَاء، قال:

إِني لأَرْجُو، مِنْ شَبِيبٍ، بِرَّاءْ * والجَزْءَ، إِنْ أَخْدَرْتُ يَوْماً قَرَّا

أَي أَن يُجْزِئَ عني ويقوم بأَمْري. وما عندَه جُزْأَةُ ذلك، أَي

قَوامُه. ويقال: ما لفلانٍ جَزْءٌ وما له إِجْزاءٌ: أَي ما له كِفايةٌ. وفي حديث سَهْل: ما أَجْزَأَ مِنَّا اليومَ أَحَدٌ كما أَجْزَأَ فلانٌ، أَي

فَعَلَ فِعْلاً ظَهَرَ أَثرُه وقامَ فيه مقاماً لم يقُمْه غيرهُ ولا كَفَى فيه كِفايَتَه.

والجَزأَة: أَصْل مَعْرِزِ الذّنَب، وخصَّ به بعضُهم أَصل ذنب البعير من مَعْرِزِه.

والجُزْأَةُ بالضمِّ: نصابُ السِّكِّين والإِشْفى والمِخْصَفِ

المِبْرَةِ، وهي الحَدِيدةُ التي يُؤْتَرُ بها أَسْفَلُ خُفِّ البعير.

وقد أَجْزَأَها وجَزَّأَها وأَنْصَبها: جعل لها نِصاباً وجُزْأَةً، وهما

عَجُزُ السِّكِّين. قال أَبو زيد: الجُزْأَةُ لا تكون للسيف ولا

للخَنْجَر ولكن للمِبْرَةِ التي يُوسَم بها أَخْفافُ الابلِ والسكين، وهي الـمَقْبِضْ.

وفي التنزيل العزيز: «وجعلوا له مِنْ عباده جُزْءاً». قال أَبو إِسحق: يعني به الذين جعَلُوا الملائكة بناتِ اللّهِ، تعالى اللّهُ وتقدَّس عما افْتَرَوْا. قال: وقد أَنشدت بيتاً يدل على أَنّ معنى جُزْءاً معنى الاناث. قال: ولا أَدري البيت هو قَديمٌ أَم مَصْنُوعٌ:

إِنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ، يَوْماً، فلا عَجَبٌ * قد تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكارُ أَحْيانا

والمعنى في قوله: وجَعَلُوا له من عِباده جُزْءاً: أَي جَعَلوا نصيب اللّه من الولد الإِناثَ. قال: ولم أَجده في شعر قَديم ولا رواه عن العرب الثقاتُ.

وأَجْزَأَتِ المرأَةُ: ولَدتِ الاناث، وأَنشد أَبو حنيفة:

زُوِّجْتُها، مِنْ بَناتِ الأَوْسِ، مُجْزِئَةً، * للعَوْسَجِ اللَّدْنِ، في أَبياتِها، زَجَلُ

يعني امرأَة غزَّالةً بمغازِل سُوِّيَت من شجر العَوْسَج. الأُصمعي: اسم الرجل جَزْء وكأَنه مصدر جَزَأَتْ جَزْءاً.

وجُزْءٌ: اسم موضع. قال الرَّاعي:
كانتْ بجُزْءٍ، فَمَنَّتْها مَذاهِبُه(1)، * وأَخْلَفَتْها رِياحُ الصَّيْفِ بالغُبَرِ
(1 قوله «مذاهبه» في نسخة المحكم مذانبه.)
والجازِئُ: فرَس الحَرِث بن كعب.
وأبو جَزْءٍ: كنية. وجَزْءٌ، بالفتح: اسم رجل. قال حَضْرَمِيٌّ بن عامر: إِنْ كنتَ أَرْتَنْتَني بها كَذِباً، * جَزْءُ، فلاقيْتَ مِثْلَها عَجَلا
والسبب في قول هذا الشعر أَنَّ هذا الشاعر كان له تسعةُ إِخْوةٍ فَهَلكوا، وهذا جَزْءٌ هو ابن عمه وكان يُنافِسه، فزَعَم أَن حَضْرَمِياً سُرَّ بموتِ إِخوته لأَنه وَرِثَهم، فقال حَضْرَمِيٌّ هذا البيت، وقبله:
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الكِرامَ، وأَنْ * أُورَثَ ذَوْداً شَصائصاً، نَبَلا
يريد: أَأَفْرَحُ، فحذَف الهمزة، وهو على طريق الانكار: أَي لا وجْهَ للفَرَح بموت الكِرام من اخوتي لإِرثِ شَصائصَ لا أَلبانَ لها، واحدَتُها شَصُوصٌ، ونَبَلاً: <ص 48>
صِغاراً. وروى: أَنَّ جَزْءاً هذا كان له تسعة إِخوة جَلسُوا على بئر، فانْخَسَفَتْ بهم، فلما سمع حضرميٌّ بذلك قال: إِنَّا للّه كلمة وافقت قَدَرا، يريد قوله: فلاقَيْتَ مثلها عجلاً.
وفي الحديث: أَنه صلى اللّه عليه وسلم أُتِيَ بقِناعِ جَزْءٍ؛ قال الخطابي: زَعَم راويه أَنه اسم الرُّطَبِ عند أَهل المدينة؛ قال: فإِن كان صحيحاً، فكأَنَّهم سَمَّوْه بذلك للإِجْتِزاء به عن الطَّعام؛ والمحفوظ: بقِناعِ جَرْو بالراء، وهو صِغار القِثَّاء، وقد ذكر في موضعه.
@جسأ: جَسَأَ الشيءُ يَجْسَأُ جُسُوءاً وجُسأَةً، فهو جاسئٌ: صلُبَ وخَشُنَ.
والجاسِياء: الصَّلابةُ والغِلَظُ.
وجبل جاسئٌ وأَرض جاسِئةٌ ونبتٌ جاسئٌ: يابس. ويدٌ جَسْآءُ: مُكْنِبةٌ من العمل.
وجَسأَتْ يدُه من العمل تَجسَأُ جَسْأً: صَلُبَت، والاسم الجُسْأَةُ مثل الجُرعة. وجَسَأَتْ يد الرجل جُسوءاً: إِذا يَبِست، وكذلك النَّبتُ إِذا يبِس، فهو جاسئٌ فيه صَلابة وخشونة.
وجُسِئَتِ الأَرضُ، فهي مَجْسُوءةٌ من الجَسْءِ: وهو الجلد الخَشِنُ الذي يُشبِه الحَصا الصِّغار. ومكان جاسِئٌ وشاسِئٌ: غليظ.
والجُسْأَةُ في الدّواب: يُبْس الـمَعْطِف، ودابة جاسئةُ القوائِم.
@جشأ: جَشَأَتْ نفسُه تجْشأُ جُشوءاً: ارتفَعَت ونَهَضَت اليه وجاشَت من حُزْن أَو فَزَع.
وجَشَأَتْ: ثارَت للقَيْءِ. شمر: جَشَأَتْ نفسي وخَبُثَتْ ولَقِسَتْ واحد. ابن شميل: جَشَأَتْ اليَّ نفسي أَي خَبُثَتْ من الوجع مـما تَكْرَهُ، تَجْشَأُ، وأَنشد:
وقَوْلي، كُلَّما جَشَأَتْ، لنفسِي: * مَكانَكِ تُحْمَدي، أَو تَسْتَرِيحي(1)
(1 قوله «وقولي إلخ» هو رواية التهذيب.)

يريد تَطَلَّعت ونَهَضَت جَزَعاً وكراهةً. وفي حديث الحسن: جَشَأَتِ الرُّومُ على عهد عُمَر أَي نَهَضَتْ وأَقبلت من بلادها، وهو من جَشَأَتْ نَفْسِي إِذا نَهَضَتْ مِن حُزْن أَو فَزَع.
وجَشَأَ الرَّجلُ إِذا نَهَض من أَرض إِلى أَرض.
وفي حديث علي كرم اللّه وجهه: فَجَشأَ على نفْسه، قال ثعلب: معناه ضَيَّقَ عليها.
ابن الاعرابي: الجَشْء: الكثير. وقد جَشَأَ الليلُ والبَحْرُ إِذا أَظْلَم وأَشْرَفَ عليك.
وجُشاءُ الليلِ والبَحْرِ: دُفْعَتُه.
والتَّجَشُّؤُ: تَنَفُّس الـمَعِدة عند الامْتِلاء. وجَشَأَت الـمَعِدةُ وتجَشَّأَت: تَنَفَّسَت، والاسم الجُشاء، ممدود، على وزن فُعال كأَنه من باب العُطاس والدُّوار والبُوال. وكان عليُّ بن حَمْزَة يقول ذلك، وقال: إِنما الجُشْأَةُ هُبوبُ الرِّيحِ عند الفَجْر. والجُشَأَةُ على مثال الهُمَزَةِ: الجُشْأَةُ؛ قال الراجز:
في جُشْأَةٍ مِنْ جُشَآتِ الفَجْرِ
قال ابن بَرِّي: والذي ذكره أَبو زيد: جُشْأَة، بتسكين الشين، وهذا مستعار للفجر من الجُشْأَة عن الطَّعام؛ وقال علي بن حمزة: إِنما الجُشْأَةُ هُبُوبُ الرِّيحِ عند الفَجْر. وتَجَشَّأَ تَجَشُّؤاً، والتَجْشِئَةُ مثله.
قال أَبو محمد الفَقْعَسِي:
ولم تَبِتْ حُمَّى بهِ تُوَصِّمُهْ، * ولم يُجَشِّئْ عن طَعامٍ يُبْشِمُهْ
<ص 49>
وجَشَأَت الغنمُ: وهو صوت تُخْرِجُه من حُلُوقِها؛ وقال امرؤ القيس:
إِذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها ثُغاءً، * كأَنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيُّ
قال: ومنه اشْتُقَّ تَجَشَّأْتُ.
والجَشْءُ: القَضِيبُ، وقَوْسٌ جَشْءٌ: مُرِنَّةٌ خَفِيفةٌ، والجمع أَجْشاءٌ وجَشَآتٌ. وفي الصحاح: الجَشْء: القوس الخفيفة؛ وقال الليث: هي ذاتُ الإِرنانِ في صَوْتِها، وقِسِيٌّ أَجْشاء وجَشَآتٌ، وأَنشد لأَبي ذُؤَيب: ونَمِيمةً من قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ، * في كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ
وقال الأصمعي: هو القَضِيبُ من النَّبْع الخفيف. وسَهم جَشْءٌ: خَفِيفٌ، حكاه يعقوب في الـمُبْدَل، وأَنشد:
ولوْ دَعا، ناصِرَه، لَقِيطا، * لذَاقَ جَشْأً لم يكن مَلِيطا
الـمَلِيطُ: الذي لا رِيشَ عليه.
وجَشَأَ فلان عن الطَّعام: إِذا اتَّخَم فكَرِه الطعامَ. وقد جَشَأَتْ نفسُه، فما تَشْتَهي طعاماً،تَجْشَأ.
وجَشَأَت الوَحْشُ: ثارَتْ ثَوْرَةً واحدة. وجَشَأَ القومُ من بلد إِلى بلد: خرجوا، وقال العجاج:
أَحْراس ناسٍ جَشَؤُوا، ومَلَّتْ * أَرْضاً، وأَحوالُ الجَبانِ أَهْوَلَت(1)
(1 قوله «أَحراس ناس إلخ» كذا بالأصل وشرح القاموس.)
جَشَؤُوا: نَهضوا من أَرض إِلى أَرض، يعني الناس. ومَلَّتْ أَرْضاً؛ وأَهْوَلَتْ: اشتَدَّ هَوْلُها.

واجْتَشأَ البلاد واجْتَشَأَته: لم تُوافِقْه، كأَنـَّه من جَشَأَتْ
نفْسِي.
@جفأ: جَفَأَ الرَّجلَ جَفْأً: صَرَعه، وفي التهذيب: اقتَلَعه وذَهَب به
الأَرضَ. وأَجْفَأَ به: طَرَحه.
وجَفَأَ به الأَرضَ: ضَرَبها به. وجَفَأَ البُرْمةَ في القَصْعةِ
جَفْأً: أَكْفأَها، أَو أَمالها فَصَبَّ ما فيها، ولا تقل أَجْفَأْتُها. وفي
الحديث: فاجْفَؤُوا القُدورَ بما فيها، والمعروف بغير أَلف؛ وقال الجوهري: هي
لغة مجهولة؛ وقال الراجز:
جَفْؤُكَ ذا قِدْرِكَ للضِّيفانِ،
جَفْأً على الرُّغْفانِ في الجِفانِ
خَيْرٌ مِن العَكِيسِ بالأَلبانِ
وفي حديث خيبر: أَنه حَرَّمَ الحُمُرَ الأَهْلية، فجَفَؤُوا القُدورَ
أَي فَرَّغُوها وقَلَبُوها؛ وروي: فأَجْفَؤُوا، وهي لغة فيه قليلة مثل
كَفَؤُوا وأَكْفَؤُوا.
وجَفَأَ الوادِي غُثاءَهُ يَجْفَأُ جَفْأً: رَمَى بالزَّبَدِ والقَذَى، وكذلك جَفَأَتِ القِدْرُ: رَمَت
بزَبَدِها عند الغَلَيانِ، وأَجْفَأْتُ به وأَجْفَأْتُه. واسم الزَّبَدِ: الجُفاء. وفي حديث
جرير: خَلَقَ اللّهُ الأَرضَ السُّفْلى من الزَّبَدِ الجُفاء أَي مِن زَبَدٍ اجتمع للماء.
يقال: جَفَأَ الوادي جَفْأً: إِذا رَمَى بالزَّبَدِ والقَذَى. وفي التنزيل: فأَمّا الزَّبَدُ
فيَذْهَبُ جُفَاءً، أَي باطلاً. قال الفرَّاء: أَصله الهمزة، أَو الجُفاء ما نَفاه السيل.
والجُفاء: الباطلُ أَيضاً. وجفأَ الواديَ: مَسَحَ غُثاءَه. وقيل: الجُفاء كما يقال
الغُثاء. وكلُّ مصدرٍ اجتمع بعضُه إِلى بعض مثلُ القُماشِ والدُّقاقِ والحُطامِ
مصدرٌ يكون في مذهبِ اسمٍ على المعنى كما كان العَطاء اسماً للاعطاء،
كذلك القُماش لو أَردتَ مصدر
قَمَشْته قَمْشاً. الزجاج: موضع قوله جُفاء نَصْب على الحال. وفي حديث البَراء
رضي اللّه عنه يوم حُنَيْن: انْطَلَق جُفاءٌ مِن الناس <ص:50> إِلى هذا الحيِّ
مِن هوازِنَ، أَراد: سَرَعانَ الناسِ وأَوائلهم، شبَّهَهم بجُفاء السَّيْل. قال ابن الأَثير:
هكذا جاء في كتاب الهروي، والذي قرأْناه في البخاري ومسلم: انْطَلَق أَخِفَّاءُ
من الناسِ، جمع خَفِيفٍ. وفي كتاب الترمذي: سَرَعانُ الناس. ابن السكيت:
الجُفاءُ: ما جَفَأَه الواديِ: إِذا رَمَى به، وجَفَأْتُ الغُثاء عن الوادي وجَفَأْتُ القِدْرَ
أَي مَسَحْتُ زَبَدها الذي فَوْقَها من غَلَيانِها، فإِذا أَمَرْت قلت: اجْفَأْها. ويقال:
أَجْفَأْتِ القِدْرُ إِذا عَلا زَبَدُها. وتصغير الجُفاء: جُفَيءٌ، وتصغير الغُثاء: غُثَيٌّ بلا
همز.
وجَفَأَ البابَ جَفْأً وأَجْفَأَه: أَغْلَقَه. وفي التهذيب: فَتَحه.
وجَفأَ البقلَ والشجرَ يَجْفَؤُه جَفْأً واجْتَفَأَهُ: قَلَعَه من أَصْله. قال أَبو عبيد: سُئل
بعضُ الأَعراب عن قوله صلى اللّه عليه وسلم: مَتى
تحِلُّ لنَا الـمَيْتَة؟ فقال: ما لم تَجْتَفِئوا. يقال اجْتَفأَ الشيء:
اقْتَلَعه ثمَّ رَمَى به. وفي النهاية: ما لم تَجْتَفِئوا بَقْلاً وتَرْمُوا به، مِنْ جَفَأَتِ القِدْرُ
إِذا رمت بما يجتمع على رأْسِها من الزَّبد والوَسَخِ. وقيل: جَفَأَ النبتَ واجْتَفأَه:
جَزَّه، عن ابن الاعرابي.

@جلأ: جَلأَ بالرَّجُل يَجلأُ به جَلأ وجَلاءةً: صَرَعَه. وجَلأَ بثَوْبه جلاءً: رَمَى به.
@جلظأ: التهذيب في الرباعي: في حديث لقمان بن عاد: إِذا اضْطَجَعْتُ لا أَجْلَنْظِي؛ قال أَبو عبيد: الـمُجْلَنْظِي الـمُسْبَطِرُّ في اضْطِجاعِه؛ يقول: فلستُ كذلك. ومنهم مَن يهمز فيقول: اجْلَنْظَأْت؛ ومنهم من يقول: اجْلَنْظَيْتُ.
@جمأ: جَمِئَ عليه: غَضِبَ.
وتَجَمَّأَ في ثيابه: تَجَمَّعَ. وتَجَمَّأَ على الشيء: أَخذه فواراه.
@جنأ: جَنَأَ عليه يَجْنَأُ جُنُوءاً وجانَأَ عليه وتَجانَأَ عليه: أَكَبَّ. وفي التهذيب: جَنَأَ في عَدْوِه: إِذا أَلَحَّ وأَكَبَّ، وأَنشد: وكأَنَّه فوت الحَوالِبِ، جانِئاً، * رِيمٌ، تُضايِقُه كِلابٌ، أَخْضَعُ
تُضايِقُه: تلجئه، ريمٌ أَخْضَعُ.
وأَجْنَأَ الرَّجُلُ على الشيء: أَكَبَّ؛ قال: وإِذا أَكَبَّ الرَّجل على الرجل يَقِيه شيئاً قيل: أَجْنأَ. وفي الحديث: فَعَلِقَ يُجانِئُ عليها يَقِيها الحجارة، أَي يُكِبُّ عليها.
وفي الحديث أَنَّ يَهُودِيّاً زَنَى بامرأَة، فَأَمَرَ برَجْمِهما فَجَعَلَ الرَّجلُ يُجْنِئُ عليها أَي يُكِبُّ ويَمِيل عليها ليقيها الحجارة.
وفي رواية أُخرى: فَلَقَد رأَيْتُه يُجانِئُ عليها، مُفاعَلة من جانَأَ يُجانِئُ؛ ويروى بالحاء المهملة، وسيجيء ان شاء اللّه تعالى.
وفي حديث هِرَقْلَ في صِفة إِسْحقَ عليه السلام: أَبْيَضُ أَجْنَأُ خَفِيفُ العارِضَيْن.
الجَنَأُ: مَيَلٌ في الظَّهْر، وقيل: في العُنُق.
وجَنَأَتِ المرأَةُ على المولد: أَكَبَّتْ عليه. قال:
بَيْضاء صَفْراء لَمْ تَجْنَأْ على ولَدٍ، * إِلاّ لأُخْرَى، ولم تَقْعُدْ على نارِ
وقال كثير عزة:
أَغاضِرَ، لوْ شَهِدْتِ، غَداةَ بِنْتُمْ، * جُنُوءَ العائداتِ على وِسادي
وقال ثعلب: جَنِئَ عليه: أَكَبَّ عليه يُكَلِّمُه. وجَنِئَ الرجل جَنَأً، وهو أَجْنأُ بَيِّنُ الجَنَإِ: أَشْرَفَ كاهِلُه على صدره؛ وفي الصحاح: رَجُل أَجْنَأُ بَيِّنُ الجَنَإِ، أَي أَحْدَبُ الظهر. وقال ثعلب: جَنَأَ ظهرُهُ جُنُوءاً كذلك، <ص:51> والانثى جَنْواء.
وجَنِئَ الرجُل يَجْنَأُ جَنَأً: إِذا كانت فيه خِلْقةً. الأَصمعي:
جَنَأَ يَجْنَأُ جُنُوءاً: إِذا انْكَبَّ على فرسه يَتَّقِي الطعْنَ؛ وقال مالك بن نويرة:
ونَجَّاكَ مِنَّا بَعْدَما مِلتَ جانِئاً، * ورُمْتَ حِياضَ الـمَوْتِ كلَّ مَرامِ
قال: فإِذا كان مُستقيم الظهرِ ثم أَصابه جَنَأٌ قيل جَنِئَ يَجْنَأُ جَنَأً، فهو أَجْنَأُ.
الليث: الأَجْنَأُ: الذي في كاهله انْحِناء على صدره، وليس بالأَحْدب.
أَبو عمرو: رجلٌ أَجْنَأُ وأَدنَأُ مهموزان، بمعنى الأَقْعَسِ، وهو الذي في صدره انكِباب إِلى ظهره. وظَلِيمٌ أَجْنَأُ ونَعامة جَنْآءُ، ومن حذف الهمزة قال: جَنْواء، والمصدر الجَنَأُ، وأَنشد:

أَصَكُّ، مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ، أَجْنَا والـمُجْنَأُ، بالضم: التُّرْس لا حْديدا بهِ. قال أَبو قَيْس
إِبن الأَسلت السُّلَمِي:
أَحْفِزُها عنِّي بذِي رَوْنَقٍ، * مُهَنَّدٍ، كالمِلْحِ قَطَّاعِ
صَدْقٍ، حُسام، وادِقٍ حَدُّهُ، * ومُجْنَإٍ، أَسْمَرَ، قَرَّاعِ
والوادِقُ: المَاضِي فِي الضَّريبةِ؛ وقولُ ساعِدَةَ بن جُؤَيّةَ:
إِذا ما زارَ مُجْنَأَةً، عَلَيْها * ثِقالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيلُ
أَنما عني قَبراً.
والـمُجْنأَةُ: حُفْرَةُ القبر. قال الهذلي وأَنشد البيت:
إِذا ما زار مجنأة عليها
@جوأ:(1)
(1 قوله «جوأ» هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقتصر على يجوء لغة في يجيء وجميع ما أَورده المؤلف هنا انما ذكروه في معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع، والجاءة التي صدَّر بها هي الجأي كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر بمن اغتر باللسان.): الجاءةُ والجُؤْوةُ، بوزن جُعْوةٍ: لون الأَجْأَى وهو سواد في غُبْرةٍ وحُمرة، وقيل غُبْرةٌ
في حُمرة، وقيل كُدْرة في صُدْأَةٍ. قال:
تِنازَعَها لوْنانِ: وَرْدٌ وجُؤْوةٌ، * تَرَى، لأَياءِ الشمسِ، فِيهِ تَحَدُّرا
أَرادِ: وُرْدةً وجُؤْوةً، فوضع الصفة موضع المصدر. جَأَى وأَجْأَوَى، وهو أَجْأَى والأُنثى جَأْواء، وكَتِيبة جَأْواءُ: عليها صَدَأُ الحَديد وسوادُه، فإِذا خالط كُمتةَ البعير مثلُ صدإِ الحديد، فهو الجُؤْوةُ، وبعير أَجأَى.
والجُؤْوةُ: قِطعة من الأَرض غَليظة حمراء في سواد. وجَأَى الثوبَ جَأْواً: خاطه وأَصلحه، وسنذكره.
والجِئْوةُ: سيرٌ يُخاطُ به.
الأُموي: الجُوَّة، غير مهموز: الرُّقعة في السِّقاء، يقال: جَوَّيْتُ
السِّقاءَ: رَقَعْتُه. وقال شمر: هي الجُؤْوةُ تقدير الجُعْوة، يقال: سقاء مَجْئِيٌّ، وهو أَن يُقابَلَ بَيْنَ الرُّقْعَتَين على الوَهي من باطن
وظاهر. والجُؤْوتانِ: رُقعتان يُرْقَعُ بهما السِّقاءُ من باطن وظاهر، وهما
مُتقابلتانِ؛ قال أَبو الحسن: ولم أَسمعه بالواو(2)،
(2 قوله «ولم أَسمعه بالواو» هو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجئي وهو واضح.) والأَصل الواو، وفيها ما يذكر في جيأَ، واللّه أَعلم.
@جيأَ: الـمَجِيء: الإِتيان. جاء جَيْئاً ومَجِيئاً. وحكى سيبويه عن بعض العرب هو يَجِيكَ بحذف الهمزة. وجَاء يَجيءُ جَيْئَةً، وهو من بناء المرّة الواحدة إِلاّ أَنه
<ص:52>
وُضِع موضع المصدر مثل الرَّجْفةِ والرحْمة. والاسم
الجِيئَةُ على فِعْلةٍ، بكسر الجيم، وتقول: جئْت مَجِيئاً حَسناً، وهو شاذ لأَن المصدر من فعَلَ يَفْعِلُ مَفْعَلٌ بفتح العين، وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعِلٍ كالـمَجِيء والـمَجِيضِ والـمَكيل والـمَصِير.
وأَجَأْتُه أَي جِئتُ به.
وجايأَني، على فاعَلني، وجاءاني فَجِئْتُه أَجِيئه أَي غالبَني بكثرة

الـمَجيء فغلَبْتُه. قال ابن بري: صوابه جايأَنِي؛ قال: ولا يجوز ما ذكره إِلاَّ على القلب. وجاء به، وأَجاءه، وإِنه لَجَيَّاءٌ بخير، وجَثَّاءٌ، الأَخيرة نادرة.
وحكى ابن جني رحمه اللّه: جائِيٌّ على وجه الشذوذ. وجايا: لغة في جاءا، وهو من البَدليّ.
ابن الأَعرابي: جايأَني الرجل من قُرْب أَي قابَلَني ومَرَّ بي، مُجايأَة أَي مقابلة؛ قال الأَزهري: هو من جِئْتُه مَجيئاً ومَجِيئةً: فأَنا جاءٍ. أَبو زيد: جايَأْتُ فلاناً: إِذا وافَقْت مَجِيئَه. ويقال: لو قد
جاوَزْتَ هذا المكان لجايَأْتَ الغَيْث مُجايأَةً وجِياءً أَي وافقته.
وتقول: الحمد للّه الذي جاء بك أَي الحمد للّهِ إِذْ جِئتَ، ولا تقل
الحمد للّه الذي جِئْتَ. قال ابن بري: الصحيح ما وجدته بخط الجوهري في كتابه عند هذا الموضع، وهو: الحَمْدُ للّهِ الذي جاءٍ بك، والحمدُ للّهِ اذْ جئت، هكذا بالواو في قوله: والحمد للّه اذ جئت، عوضاً من قوله: أَي الحمدُ للّهِ اذْ جئت؛ قال: ويقوِّي صِحَّة هذا قَوْلُ ابن السكيت، تقول: الحمد للّهِ اذْ كان كذا وكذا، ولا تقل: الحمد للّه الذي كان كذا وكذا، حتى تقول به أَو مِنْه أَو عَنه.
وإِنه لحَسَنُ الجِيئة أَي الحالةِ التي يَجيء عليها.
وأَجاءَه إِلى الشيء: جاءَ به وأَلجأَه واضْطَرَّه اليه؛ قال زهير بن أَبي سُلْمى:
وجارٍ، سارَ مُعْتَمِداً اليْكُم، * أَجاءَتْهُ المخافةُ والرَّجاء
قال الفرَّاء: أَصله من جئت، وقد جعلته العَرب إِلجاء. وفي المثل: شَرُّ ما أَجاءَك إِلى مُخَّةِ العُرْقُوب، وشَرُّ ما يُجِيئُك إِلى مُخَّةِ عُرْقُوب؛ قال الأَصمعي: وذلك أَنَّ العُرْقوب لا مُخَّ فيه وانما يُحْوَجُ اليه من لا يَقدِرُ على شيء؛ ومنهم من يقول: شَرُّ ما أَلجأَك، والمعنى واحد، وتميم تقول: شَرُّ ما أَشاءَك، قال الشاعر:
وشَدَدْنا شَدَّةً صادِقةً، * فأَجاءتْكم إِلى سَفْحِ الجَبَلْ
وما جاءتْ حاجَتَك أَي ما صارَتْ.
قال سيبويه: أَدخلَ التأْنيثَ على ما حيث كانتِ الحاجةَ؛ كما قالوا: مَن كانت أُمَّك، حيث أَوْقَعُوا مَنْ على مُؤَنث، وانما صُيِّر جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لأَنه بمنزلة المثل، كما جَعَلُوا عسى بمنزلة كان في قولهم: عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُساً، ولا تقول: عَسِيت أَخانا.
والجِئاوةُ والجِياء والجِياءة: وِعاء توضع فيه القِدْر، وقيل هي كلُّ ما وُضِعَت فيه من خَصَفةٍ أَو جلد أَو غيره؛ وقال الأَحمر: هي الجِواءُ والجِياء؛ وفي حديث عليٍّ: لأَنْ أَطَّلِيَ بِجِواءِ قِدْرٍ أَحَبُّ اليَّ مِنْ أَن أُطَّليَ بزَعْفَرانٍ. قال: وجمع الجِئاء(1)
(1 قوله «قال و جمع إلخ» يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوية وقيل هي الجئاء مهموز وجمعها أجئية ويقال لها الجيا بلا همز ا هـ. وبهامشها جواء القدر سوادها.)
أَجْئِيةٌ، وجمع الجِواء أَجْوِيةٌ.
الفرّاء: جَأْوْتُ البُرْمَةَ: رَقَعْتُها، وكذلك النَّعل. الليث:
جِياوةُ: اسم حَيٍّ من قَيْسٍ قد دَرَجُوا ولا يُعْرَفُون.
<ص:53>
وجَيَّأْتُ القِرْبةَ: خِطْتُها. قال الشاعر:

تَخَرَّقَ ثَفْرُها، أَيَّام خُلَّتْ، * على عَجَلٍ، فجِيبَ بها أَدِيمُ
فجَيَّأَها النِّساءُ، فَخانَ مِنْها، * كَبَعْثاةٌ ورادِعةٌ رَدُوم
ابن السكيت: امْرأَةٌ مُجَيَّأَةٌ: إِذا أُفْضِيَتْ، فإِذا جُومِعَتْ
أَحْدَثَتْ. ورجل مُجَيَّأ: إِذا جامَعَ سَلَحَ.
وقال الفرّاء في قول اللّه: فأَجاءها الـمَخاضُ إِلى جِذْعِ النَّخْلةِ؛
هو من جِئْتُ، كما تقول: فجاء بها الـمَخاضُ، فلما أُلقِيَتِ الباءُ جُعل في الفِعْل
أَلِفٌ، كما تقول: آتَيْتُكَ زَيْداً، تريد: أَتَيْتُك بزيد.
والجايئةُ: مِدَّةُ الجُرْحِ والخُرَاجِ وما اجْتَمَعَ فيه من المِدَّة
والقَيْحِ؛ يقال: جاءتْ جايِئةُ الجِراحِ.
والجِئَةُ والجِينَةُ: حُفْرةٌ في الهَبْطةِ يجتمع فيها الماء، والأَعرف: الجِيَّةُ، من
الجَوَى الذي هو فسادُ الجَوْف لأَنَّ الماءَ يَأْجِنُ هناك فيَتَغَيَّر، والجمع جَيْءٌ.
وفي التهذيب: الجَيْأَةُ: مُجْتَمَعُ ماء في هَبْطةٍ حوالي الحُصُونِ؛
وقيل: الجَيْأَةُ: الموضع الذي يَجْتَمِع فيه الماء؛ وقال أَبو زيد:
الجَيْأَةُ: الحُفْرة العظيمة يَجْتَمِع فيها ماء المطر وتُشْرِعُ الناسُ فيه
حُشُوشَهم؛ قال الكميت:
ضفادِعُ جَيْأَةٍ حَبِسَتْ أَضاةً، * مُنَضِّبةً، سَتَمْنَعُها، وطِينا
وجَيْئةُ البطن: أَسْفل من السُّرَّةِ إِلى العانةِ. والجَيْئةُ: قِطعة
يُرْقَعُ بها النَّعل، وقيل: هي سَيْرٌ يُخاط به. وقد أَجاءها.
والجِيءُ والجَيءُ: الدُّعاء إِلى الطعام والشراب، وهو أَيضاً دعاء الإِبل إِلى الماء؛
قال معاذ الهرّاء:
وما كانَ على الجِيءِ، * ولا الهِيءِ امْتِداحِيكا
وقولهم: لو كان ذلك في الهِيء والجِيء ما نَفَعَه؛ قال أَبو عمرو:
الهِيءُ: الطعام، والجِيءُ: الشَّرابُ. وقال الأُموي: هُما اسْمانِ من قولهم:
جَأْجَأْتُ بالإِبل إِذا دَعَوْتها للشُّرْب، وهَأْهَأْتُ بها: إِذا
دَعَوْتها للعَلَف.

@جأب: الجَأْبُ: الحِمار الغَلِيظُ من حُمُر الوَحْشِ،يهمز ولا يهمز، والجمع
جُؤُوبٌ. وكاهِلٌ جَأْبٌ: غَلِيظٌ. وخَلْقٌ جَأْبٌ: جافٍ غَليظٌ. قال الراعي:
فلم يَبْقَ إِلا آلُ كلِّ نَجيبةٍ، * لها كاهِلٌ جَأْبٌ، وصُلْبٌ مُكَدَّحُ
والجَأْبُ: الـمَغَرةُ. ابن الأَعرابي: جَبَأَ وجَأَبَ إِذا باعَ الجَأْبَ، وهو الـمَغَرةُ.
ويقال للظَّبْيةِ حين يَطْلُعُ قَرْنُها: جَأْبةُ الـمِدْرَى، وأَبو عبيدة لا يهمزه. قال بِشْر:
تَعَرَّضَ جَأْبةِ المِدْرَى، خَذُولٍ، * بِصاحةَ، في أَسِرَّتِها السَّلامُ
وصاحةُ جبلٌ. والسَّلامُ شَجر. وإِنما قيل جَأْبةُ المِدْرَى لأَنَّ
القَرْنَ أَوَّلَ ما يَطْلُعُ يكونُ غَلِيظاً ثم يَدِقُّ، فنَبَّه بذلك على صِغَرِ سِنها. ويقال:
فلان شَخْتُ الآلِ، جَأْبُ الصَّبْرِ، أَي دقيقُ الشخْصِ غليظ الصَّبْر في الأُمور.
والجَأْبُ: الكَسْبُ. وجَأَبَ يَجْأَبُ جَأْباً: كسَبَ. قال رؤْبة بن العجاج:
حتى خَشِيتُ أَن يكونَ رَبِّي
يَطْلُبُنِي، مِنْ عَمَلٍ، بِذَنْبِ،
واللّه راعٍ عَمَلِي وجَأْبـــي

ويروى وَاعٍ. والجَأْبُ: السُّرَّةُ. ابن بُزُرْجَ: جَأْبةُ البَطْنِ وجَبْأَتُه: مَأْنَتُه.
والجُؤْبُ: دِرْعٌ تَلْبَسُه المرأَةُ.
ودارةُ الجَأْبِ: موضعٌ، عن كراع. وقول الشاعر:
وكأَنّ مُهْري كانَ مُحْتَفِراً، * بقَفا الأَسِنَّةِ، مَغْرَةَ الجَأْبِ(1)
(1 قوله«وكأن مهري إلخ» لم نظفر بهذا البيت فانظر قوله بقفا الاسنة.)
قال: الجَأْبُ ماء لبني هُجَيم عند مَغْرَةَ عندهم.
@جأنب: التهذيب في الرباعي عن الليث: رجل جَأْنَبٌ: قصِيرٌ.
<ص:249>
@جبب: الجَبُّ: القَطْعُ.
جَبَّه يَجُبُّه جَبّاً وجِباباً واجْتَبَّه وجَبَّ خُصاه جَبّاً: اسْتَأْصَلَه.
وخَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيِّنُ الجِبابِ. والـمَجْبُوبُ: الخَصِيُّ الذي قد اسْتُؤْصِلَ ذكَرُه وخُصْياه. وقد جُبَّ جَبّاً.
وفي حديث مَأْبُورٍ الخَصِيِّ الذي أَمَر النبيُّ، صلى اللّه عليه وسلم، بقَتْلِه لَـمَّا اتُّهِمَ بالزنا: فإِذا هو مَجْبُوبٌ. أَي مقطوع الذكر.
وفي حديث زِنْباعٍ: أَنه جَبَّ غُلاماً له.
وبَعِيرٌ أَجَبُّ بَيِّنُ الجَبَبِ أَي مقطوعُ السَّنامِ. وجَبَّ السَّنامَ يَجُبُه جَبّاً: قطَعَه.
والجَبَبُ: قَطْعٌ في السَّنام. وقيل: هو أَن يأْكُلَه الرَّحْلُ أَو القَتَبُ، فلا يَكْبُر. بَعِير أَجَبُّ وناقةٌ جَبَّاء. الليث: الجَبُّ: استِئْصالُ السَّنامِ من أَصلِه. وأَنشد:
ونَأْخُذُ، بَعْدَهُ، بِذِنابِ عَيْشٍ * أَجَبِّ الظَّهْرِ، ليسَ لَه سَنامُ
وفي الحديث: أَنهم كانوا يَجُبُّونَ أَسْنِمةَ الإِبلِ وهي حَيّةٌ.
وفي حديث حَمْزةَ، رضي اللّه عنه: أَنه اجْتَبَّ أَسْنِمةَ شارِفَيْ عليٍّ، رضي اللّه عنه، لَـمَّا شَرِبَ الخَمْرَ، وهو افْتَعَلَ مِن الجَبِّ أَي القَطْعِ. ومنه حديثُ الانْتِباذِ في الـمَزادةِ الـمَجْبُوبةِ التي قُطِعَ رأْسُها، وليس لها عَزْلاءُ مِن أَسْفَلِها يَتَنَفَّسُ منها الشَّرابُ.
وفي حديث ابن عباس، رضي اللّه عنهما: نَهَى النبيُّ، صلى اللّه عليه وسلم، عن الجُبِّ. قيل: وما الجُبُّ؟ فقالت امرأَةٌ عنده: هو الـمَزادةُ يُخَيَّطُ بعضُها إِلى بعض، كانوا يَنْبِذُون فيها حتى ضَرِيَتْ أَي تَعَوَّدَتِ الانْتباذ فيها، واشْتَدَّتْ عليه، ويقال لها الـمَجْبُوبةُ أَيضاً. ومنه الحديث: إِنَّ الإِسْلامَ يَجُبُّ ما قَبْلَه والتَّوبةُ تَجُبُّ ما قَبْلَها. أَي يَقْطَعانِ ويَمْحُوانِ ما كانَ قَبْلَهما من الكُفْر والـمَعاصِي والذُّنُوبِ.
وامْرأَةٌ جَبّاءُ: لا أَلْيَتَيْنِ لها. ابن شميل: امْرأَة جَبَّاءُ أَي رَسْحاءُ.
والأَجَبُّ مِنَ الأَرْكَابِ: القَلِيلُ اللحم. وقال شمر: امرأَةٌ جَبَّاءُ إِذا لم يَعظُمْ ثَدْيُها.
ابن الأَثير: وفي حديث بعض الصحابة، رضي اللّه عنهم، وسُئِل عن امرأَة تَزَوَّجَ بها: كيف وجَدْتَها؟ فقال: كالخَيْرِ من امرأَة قَبّاءَ جَبَّاءَ. قالوا: أَوَليس ذلكَ خَيْراً؟ قال: ما ذاك بِأَدْفَأَ للصَّجِيعِ، ولا أَرْوَى للرَّضِيعِ. قال: يريد بالجَبَّاءِ أَنها صَغِيرةِ الثَّدْيَين، وهي في اللغة أَشْبَهُ بالتي لا عجز لها، كالبعير الأَجَبّ الذي لا سَنام له. وقيل: الجَبّاء القَلِيلةُ لحم

الفخذين.والجِبابُ: تلقيح النخل. وجَبَّ النَخْلَ: لَقَّحَه. وزَمَنُ الجِباب: زَمَنُ التَّلْقِيح للنخل. الأصمعي: إِذا لَقَّحَ الناسُ النَّخِيلَ قيل قد جَبُّوا، وقد أَتانا زَمَنُ الجِباب.
والجُبَّةُ: ضَرْبٌ من مُقَطَّعاتِ الثِّيابِ ثُلْبَس، وجمعها جُبَبٌ وجِبابٌ. والجُبَّةُ: من أَسْماء الدِّرْع، وجمعها جُبَبٌ. وقال الراعي:
لـنَا جُبَبٌ، وأَرْماحٌ طِوالٌ، * يِهِنَّ نُمارِسُ الحَرْبَ الشَّطُونا(1)
(1 قوله «الشطونا» في التكملة الزبونا.) والجُبّةُ مِن السِّنانِ: الذي دَخَل فيه الرُّمْحُ.
<ص:250>
والثَّعْلَبُ: ما دخَل مِن الرُّمْحِ في السِّنانِ. وجُبَّةُ الرُّمح: ما دخل من السنان فيه. والجُبّةُ: حَشْوُ الحافِر، وقيل: قَرْنُه، وقيل: هي من الفَرَس مُلْتَقَى الوَظِيف على الحَوْشَب من الرُّسْغ . وقيل: هي مَوْصِلُ ما بين الساقِ والفَخِذ. وقيل: موصل الوَظيف في الذراع. وقيل: مَغْرِزُ الوَظِيفِ في الحافِر. الليث: الجُبّةُ: بياضٌ يَطأ فيه الدابّةُ بحافِره حتى يَبْلُغَ الأَشاعِرَ. والـمُجَبَّبُ: الفرَسُ الذي يَبْلُغ تَحْجِيلُه إِلى رُكْبَتَيْه. أَبو عبيدة: جُبّةُ الفَرس: مُلْتَقَى الوَظِيفِ في أَعْلى الحَوْشَبِ. وقال مرة: هو مُلْتَقَى ساقَيْه ووَظِيفَي رِجْلَيْه، ومُلْتَقَى كل عَظْمَيْنِ، إِلاّ عظمَ الظَّهْر. وفرسٌ مُجَبَّبٌ: ارْتَفَع البَياضُ منه إِلى الجُبَبِ، فما فوقَ ذلكَ، ما لم يَبْلُغِ الرُّكبتين. وقيل: هو الذي بلغ البياضُ أَشاعِرَه. وقيل: هو الذي بلَغ البياضُ منه رُكبةَ اليد وعُرْقُوبَ الرِّجْلِ، أَو رُكْبَتَي اليَدَيْن وعُرْقُوَبي الرّجْلَيْنِ. والاسم الجَبَبُ، وفيه تَجْبِيبٌ. قال الكميت:
أُعْطِيتَ، مِن غُرَرِ الأَحْسابِ، شادِخةً، * زَيْناً، وفُزْتَ، مِنَ التَّحْجِيل، بالجَبَبِ
والجُبُّ: البِئرُ، مذكر. وقيل: هي البِئْر لم تُطْوَ. وقيل: هي الجَيِّدةُ الموضع من الكَلإِ. وقيل: هي البِئر الكثيرة الماءِ البَعيدةُ القَعْرِ. قال:
فَصَبَّحَتْ، بَيْنَ الملا وتَبْرَهْ،
جُبّاً، تَرَى جِمامَــه مُخْضَرَّهْ،
فبَرَدَتْ منه لُهابُ الحَـــــــرَّهْ
وقيل: لا تكون جُبّاً حتى تكون مـمّا وُجِدَ لا مِمَّا حفَرَه الناسُ.
والجمع: أَجْبابٌ وجِبابٌ وجِبَبةٌ، وفي بعض الحديث: جُبِّ طَلْعَةٍ مَكانَ جُفِّ طَلْعَةٍ، وهو أَنّ دَفِينَ سِحْرِ النبيِّ، صلى الله عليه وسلم، جُعِلَ في جُبِّ طَلْعةٍ، أَي في داخِلها، وهما معاً وِعاءُ طَلْعِ النخل. قال أَبو عبيد: جُبِّ طَلْعةٍ ليس بمَعْرُوفٍ إِنما الـمَعْرُوفُ جُفِّ طَلْعةٍ، قال شمر: أَراد داخِلَها إِذا أُخْرِجَ منها الكُفُرَّى، كما
يقال لداخل الرَّكِيَّة من أَسْفَلِها إِلى أَعْلاها جُبٌّ. يقال إِنها لوَاسِعةُ الجُبِّ، مَطْوِيَّةً كانت أَو غير مَطْوِيّةٍ. وسُمِّيَت البِئْر جُبّاً لأَنها قُطِعَتْ قَطْعاً، ولم يُحْدَثْ فيها غَيْر القَطْعِ من طَيٍّ وما أَشْبَهه. وقال الليث: الجُبّ البئر غيرُ البَعيدةِ. الفرَّاءُ: بِئْرٌ مُجَبَّبةُ الجَوْفِ إِذا كان وَسَطُها أَوْسَعَ شيء منها مُقَبَّبةً. وقالت الكلابية: الجُبُّ القَلِيب الواسِعَةُ الشَّحْوةِ. وقال ابن حبيب: الجُبُّ رَكِيَّةٌ تُجابُ في الصَّفا، وقال مُشَيِّعٌ: الجُبُّ جُبُّ الرَّكِيَّةِ قبل أَن تُطْوَى. وقال زيد بن كَثْوةَ: جُبُّ الرَّكِيَّة جِرابُها، وجُبة القَرْنِ التي فيها الـمُشاشةُ. ابن شميل: الجِبابُ الركايا تُحْفَر

يُنْصَب فيها العنب أَي يُغْرس فيها، كما يُحْفر للفَسِيلة من النخل، والجُبُّ الواحد. والشَّرَبَّةُ الطَّرِيقةُ من شجر العنب على طَرِيقةِ شربه. والغَلْفَقُ ورَقُ الكَرْم.
والجَبُوبُ: وَجْهُ الأَرض. وقيل: هي الأَرضُ الغَلِيظةُ. وقيل: هي الأَرضُ الغَليظةُ من الصَّخْرِ لا من الطّينِ. وقيل: هي الأَرض عامة، لا تجمع.
وقال اللحياني: الجَبُوبُ الأَرضُ، والجَبُوب التُّرابُ. وقول امرئِ القيس:
فَبَيِتْنَ يَنْهَسْنَ الجَبُوبَ بِها، * وأَبِيتُ مُرْتَفِقاً على رَحْلِي
يحتمل هذا كله.
<ص:251>
والجَبُوبةُ: الـمَدَرَةُ الغَلِيظةِ تُقْلَعُ من وَجْه الأَرضِ جَبُوبةٌ. وفي الحديث: أَن رجلاً مَرَّ بِجَبُوبِ بَدْرٍ فإِذا رجلٌ أَبيضُ رَضْراضٌ. قال القتيبي، قال الأَصمعي: الجَبُوب، بالفتح: الأَرضُ الغَلِيظةُ. وفي حديث عليّ، كرَّم اللّه وجهه: رأَيتُ المصطفى، صلى اللّه عليه وسلم، يصلي أَو يسجد على الجَبُوبِ. ابن الأَعرابي: الجَبُوبُ الأَرضُ الصُّلْبةُ، والجَبُوبُ الـمَدَرُ الـمُفَتَّتُ. وفي الحديث: أَنه تَناوَلَ جَبُوبةً فتفل فيها. هو من الأَوّل(1)
(1 قوله «هو من الأول» لعل المراد به المدرة الغليظة.) . وفي حديث عمر: سأَله رجل، فقال: عَنَّتْ لي عِكْرِشةٌ، فشَنَقْتُها بِجَبُوبةٍ أَي رَمَيْتُها، حتى كَفَّتْ عن العَدْوِ. وفي حديث أَبي أُمامةَ قال: لَما وُضِعَتْ بِنْتُ رسولِ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، في القَبْر طَفِقَ يَطْرَحُ إِليهم الجَبُوبَ، ويقول: سُدُّوا الفُرَجَ، ثم قال: إِنه ليس بشيءٍ ولكنه يُطَيِّبُ بنَفْسِ الحيّ. وقال أَبو خِراش يصف عُقاباً أَصابَ صَيْداً:
رأَتْ قَنَصاً على فَوْتٍ، فَصَمَّتْ، * إِلى حَيْزُومِها، رِيشاً رَطِيبا
فلاقَتْـــــه بِبَـــلْقَعةٍ بَراحٍ، * تُصادِمُ، بين عَيْنيه، الجَبُوبا
قال ابن شميل: الجَبُوبُ وجه الأَرضِ ومَتْنها من سَهْل أَو حَزْنٍ أَو جَبَل. أَبو عمرو: الجَبُوبُ الأَرض، وأَنشد:
لا تَسْقِه حَمْضاً، ولا حَلِيبا،
انْ ما تَجِدْه سابِحاً، يَعْبُوبا،
ذا مَنْعـــةٍ، يَلْتَهِبُ الجَبُوبـا
وقال غيره: الجَبُوب الحجارة والأَرضُ الصُّلْبةُ. وقال غيره:
تَدَعُ الجَبُوبَ، إِذا انْتَحَتْ * فيهِ، طَرِيقاً لاحِبا
والجُيابُ، بالضم: شيء يَعْلُو أَلبانَ الإِبل، فيصير كأَنه زُبْد، ولا زُبْدَ لأَلبانها. قال الراجز:
يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصْبِ، عَصْبَ الجُبابِ بِشِفاهِ الوَطْبِ
وقيل: الجُبابُ للإِبل كالزُّبْدِ للغَنم والبقَر، وقد أَجَبَّ اللَّبَنُ. التهذيب: الجُبابُ شِبه الزبد يَعْلُو الأَلبانَ، يعني أَلبان الإِبل،
إِذا مَخَضَ البعيرُ السِّقاءَ، وهو مُعَلَّقٌ عليه، فيَجْتمِعُ عند فَمِ السِّقاء، وليس لأَلبان الإِبل زُبْدٌ إِنما هو شيء يُشْبِه الزُّبْدَ.
والجُبابُ: الهَدَرُ الساقِطُ الذي لا يُطْلَبُ.
وجَبَّ القومَ: غَلَبَهم. قال الراجز:
مَنْ رَوّلَ اليومَ لَنا، فقد غَلَبْ، خُبْزاً بِسَمْنٍ، وهْو عند الناس جَبْ

وجَبَّتْ فلانة النساء تَجُبُّهنّ جَبّاً: غَلَبَتْهنّ من حُسْنِها.
قالَ الشاعر:
جَبَّتْ نساءَ وائِلٍ وعَبْس
وجابَّنِي فجَبَبْتُه، والاسم الجِبابُ: غالَبَني فَغَلَبْتُه. وقيل: هو
غَلَبَتُك إياه في كل وجْهٍ من حَسَبٍ أو جَمال أو غير ذلك. وقوله:
جَبَّتْ نساءَ العالَمين بالسَّبَبْ
قال: هذه امرأة قدَّرَتْ عَجِيزَتها بخَيْط، وهو السَّبَبُ، ثم أَلقَتْه إِلى نساء الحَيِّ لِيَفْعَلْن كما
<ص:252>
فَعَلت، فأَدْرَكَه على أَعْجازِهنَّ، فَوَجَدْتَه فائضاً كثيراً، فغَلَبَتْهُنَّ.
وجابَّتِ المرأَةُ صاحِبَتَها فَجَبَّتْها حُسْناً أَي فاقَتْها بِحُسْنها.
والتَّجْبِيبُ: النِّفارُ. وجَبَّبَ الرجلُ تَجْبيباً إِذا فَرَّ وعَرَّدَ. قال الحُطَيْئةُ:
ونحنُ، إِذ جَبَّبْتُمُ عن نسائِكم، * كما جَبَّبَتْ، من عندِ أَولادِها، الحُمُرْ
وفي حديث مُوَرِّقٍ: الـمُتَمَسِّكُ بطاعةِ اللّهِ، إِذا جَبَّبَ الناسُ
عنها، كالكارِّ بعد الفارِّ، أَي إِذا تركَ الناسُ الطاعاتِ ورَغِبُوا
عنها. يقال: جَبَّبَ الرجلُ إِذا مَضَى مُسْرِعاً فارًّا من الشيءِ.
الباهلي: فَرَشَ له في جُبَّةِ لدارِ أَي في وسَطِها. وجُبَّةُ العينِ:
حجاجُها.
ابن الأَعرابي: الجَبابُ: القَحْطُ الشديدُ، والـمَجَبَّةُ: الـمَحَجَّةُ وجادَّتُ الطريق. أَبو
زيد: رَكِبَ فلان الـمَجَبَّةَ، وهي الجادّةُ.وجُبَّةُ والجُبَّةُ: موضع. قال النمر بن تَوْلَب:
زَيَنَتْكَ أَرْكانُ العَدُوِّ، فأَصْبَحَتْ * أَجَأ وجُبَّةُ مِنْ قَرارِ دِيارِها
وأَنشد ابن الأَعرابي:
لا مالَ إِلاَّ إِبِلٌ جُمَّاعَهْ، * مَشْرَبُها الجُبَّةُ، أَو نُعاعَهْ
والجُبْجُبَةُ: وِعاءٌ يُتَّخذُ مِن أَدمٍ يُسْقَى فيه الإِبلُ ويُنْقَعُ
فيه الهَبِيدُ. والجُبْجُبة: الزَّبيلُ من جُلودٍ، يُنْقَلُ فيه الترابُ،
والجمع الجَباجِبُ. وفي حديث عبدالرحمن بن عوف، رضي اللّه عنه: أَنه أَوْدَعَ
مُطْعِم بنَ عَديّ، لـما أَراد أَن يُهاجِر، جُبْجُبةً فيها نَوًى مِن ذَهَبٍ، هي زَبِيلٌ لطِيفٌ
من جُلود. ورواه القتيبي بالفتح. والنوى: قِطَعٌ من ذهب، وَزْنُ القِطعة خمسةُ
دراهِمَ. وفي حديث عُروة، رضي اللّه عنه: إِنْ ماتَ شيءٌ من الإِبل، فخذ جِلْدَه،
فاجْعَلْه جَباجِبَ يُنْقَلُ فيها أَي زُبُلاً. والجُبْجُبةُ والجَبْجَبةُ والجُباجِبُ: الكَرِشُ،
يُجْعَلُ فيه اللحم يُتَزَوَّدُ به في الأَسفار، ويجعل فيه اللحم الـمُقَطَّعُ ويُسَمَّى
الخَلْعَ. وأَنشد:
أَفي أَنْ سَرَى كَلْبٌ، فَبَيَّتَ جُلَّةً * وجُبْجُبةً للوَطْبِ، سَلْمى تُطَلَّقُ
وقيل: هي إِهالةٌ تُذابُ وتُحْقَنُ في كَرِش. وقال ابن الأَعرابي: هو
جِلد جَنْبِ البعير يُقَوَّرُ ويُتَّخذ فيه اللحمُ الذي يُدعَى الوَشِيقةَ،
وتَجَبْجَبَ واتخذَ جُبْجُبَةً إِذا اتَّشَق، والوَشِيقَةُ لَحْمٌ يُعْلى
إِعْلاءة، ثم يُقَدَّدُ، فهو أَبْقى ما يكون. قال حُمام بن زَيْدِ مَنَاةَ اليَرْبُوعِي:
إِذا عَرَضَتْ مِنها كَهاةٌ سَمِينةٌ، * فلا تُهْدِ مِنْها، واتَّشِقْ، وتَجَبْجَب
وقال أَبو زيد: التَّجَبْجُبُ أَن تجْعَل خَلْعاً في الجُبْجُبةِ، فأَما

ما حكاه ابن الأَعرابي من قَولهم: إِنّك ما عَلِمْتُ جَبانٌ جُبْجُبةٌ، فإِنما شبهه بالجُبْجُبة التي يوضعُ فيها هذا الخَلْعُ. شَبَّهه بها في انْتِفاخه وقِلة غَنائه، كقول الآخر:
كأَنه حَقِيبةٌ مَلأَى حَثا
ورَجلٌ جُباجِبٌ ومُجَبْجَبٌ إِذا كان ضَخْمَ الجَنْبَيْنِ. ونُوقٌ جَباجِبُ. قال الراجز:
<ص:253>
جَراشِعٌ، جَباجِبُ الأَجْوافِ، حُمُّ الذُّرا، مُشْرِفةُ الأَنْوافِ
وإِبل مُجَبْجَبةٌ: ضَخْمةُ الجُنُوبِ. قالت:
حَسَّنْتَ إِلاَّ الرَّقَبَهْ، * فَحَسِّنَنْها يا أَبَهْ،
كي ما تَجِيءَ الخَطَبَهْ، * بإِبلٍ مُجَبْجَبَهْ
ويروى مُخَبْخبه. أَرادت مُبَخْبَخَةً أَي يقال لها بَخٍ بَخٍ إِعْجاباً بها، فَقَلَبت. أَبو عمرو: جمل جُباجِبٌ وبُجابِجٌ: ضَخْمٌ، وقد جَبْجَبَ إِذا سَمِنَ. وجَبْجَبَ إِذا ساحَ في الأَرض عبادةً.
وجَبْجَبَ إِذا تَجَرَ في الجَباجِبِ. أَبو عبيدة: الجُبْجُبةُ أَتانُ الضَّحْل، وهي صَخْرةُ الماءِ، وماءٌ جَبْجابٌ وجُباجِبٌ: كثير. قال: وليس جُباجِبٌ بِثَبْتٍ. وجُبْجُبٌ: ماءٌ معروف. وفي حديث بَيْعَةِ الأَنصارِ: نادَى الشيطانُ يا أَصحابَ الجَباجِب. قال: هي جمع جُبْجُبٍ، بالضم، وهو المُسْتَوى من الأَرض ليس بحَزْنٍ، وهي ههنا أَسماءُ مَنازِلَ بمنى سميت به لأَنَّ كُروشَ الأَضاحِي تُلْقَى فيها أَيامَ الحَجّ. الأَزهري في أَثناءِ كلامه على حيَّهلَ. وأَنشد لعبدالله بن الحجاج الثَّعْلَبي من أَبيات:
إِيَّاكِ أَنْ تَستَبْدِلي قَرِدَ القَفا، * حَزابِيةً، وهَيَّباناً، جُباجِبا
أَلفَّ، كأَنَّ الغازِلاتِ مَنَحْنَه، * من الصُّوفِ، نِكْثاً، أَو لَئِيماً دُبادِبا
وقال: الجُباجِبُ والدُّبادِبُ الكثيرُ الشَّرِّ والجَلَبةِ.
@جحجب: جَحْجَبَ العَدُوَّ: أَهْلَكَه. قال رؤْبة:
كمْ مِن عِدًى جَمْجَمَهُم وجَحْجَبَا
وجَحْجَبَى: حيٌّ من الأَنصار.
@جحدب: رجُل جَحْدَبٌ: قصيرٌ، عن كراع. قال: ولا أَحُقُّها، إِنماالمعروف جَحْدَرٌ، بالراءِ، وسيأْتي ذكرها في موضعها.
@جحرب: فَرَسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ: عظيمُ الخَلْقِ. والجَحْرَبُ من الرّجال: القصيرُ الضَّخْمُ، وقيل: الواسع الجَوْفِ، عن كراع. ورأَيت في بعض نسخ الصحاح حاشية: رجُل جَحْرَبةٌ عظيم البَطْن.
@جحنب: الجَحْنَبُ والجَحَنَّبُ كلاهما: القصيرُ القليلُ. وقيل: هو القصِيرُ فقط ،من غير أَن يُقَيَّدَ بالقِلَّةِ. وقيل: هو القصير المُلَزَّزُ. وأَنشد:
وصاحِبٍ لي صَمْعَرِيٍّ، جَحْنَبِ، * كاللَّيْثِ خِنَّابٍ، أَشمَّ، صَقْعَبِ
النضر: الجَحْنَبُ القِدْرُ العظيمةُ. وأَنشد:
ما زالَ بالهِياطِ والمِياطِ، * حتى أَتَوْأَ بِجَحْنَبٍ قُساطِ(1)
(1 قوله «قساط» كذا في النسخ وفي التكملة أيضاً مضبوطاً ولكن الذي في التهذيب تساط بتاء المضارعة والقافية مقيدة ولعله المناسب.)

وذكر الأَصمعي في الخماسي: الجَحَنْبرةَ من النساء القصيرةَ، وهو ثلاثي الأَصل(2)
(2 قوله «وهو ثلاثي إلخ» عبارة أبي منصور الأزهري بعد أن ذكر الحبربرة والحورورة والحولولة، قلت وهذه الاحرف الثلاثة ثلاثية الأصل إِلى آخر ما هنا وهي لا غبار عليها وقد ذكر قبلها الجحنبرة في الخماسي ولم يدخلها في هذا القيل فطغا قلم المؤلف، جل من لا يسهو.) أُلحق بالخماسي لتكرار بعض حروفه.
<ص:254>
@جخب: الجَخابةُ مثل السَّحابة: الأَحْمَقُ الذي لا خيْرَ فيه، وهو أَيضاً الثقيلُ الكثير اللحم. يقال: إِنه لجَخَابةٌ هِلْباجةٌ.
@جخدب: الجُخْدُبُ والجُخْدَبُ والجُخادِبُ والجُخادِيُّ كله: الضَّخْم الغليظُ من الرِّجال والجِمال، والجمع جَخادِبُ، بالفتح. قال رؤْبة:
شَدَّاخةً، ضَخْمَ الصُّلُوعِ، جُخْدَبا
قال ابن بري: هذا الرجز أَورده الجوهري على أَن الجَخْدَبَ الجمل الضخم، وإِنما هو في صفة فرس، وقبله:
ترَى له مَناكِباً ولَبَبا، * وكاهِلاً ذا صَهَواتٍ، شَرْجَبا
الشَّدّاخةُ: الذي يَشْدَخُ الأَرضَ. والصَّهْوةُ: موضع اللِّبد من ظهر الفرس. الليث: جمل جَخْدَبٌ عظيمُ الجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْر، وهو الجُخادِب والجُخْدُبُ والجُخْدَبُ والجُخادِبُ وأَبو جُخادِبٍ وأَبو جُخادِباءَ وأَبو جُخادِبى، مقصور الأَخيرة، عن ثعلب، كلُّه ضَرْبٌ من الجَنادِبِ والجَرادِ أَخْضَرُ طويلُ الرجلين، وهو اسم له معرفة، كما يقال للأَسد أَبو الحرِثِ. يقال: هذا أَبو جُخادِبٍ قد جاءَ. وقيل: هو ضَخْم أَغْبَرُ أَحْرَشُ. قال:
إِذا صَنَعَتْ أُمُّ الفُصَيْلِ طَعامَها، * إِذا خُنْفُساءُ ضَخْمةٌ وجُخادِبُ
كذا أَنشده أَبو حنيفة على أَن يكون قوله فُساءُ ضَخْ مَفاعلن. وتكلَّف بعضُ مَن جَهِل العَرُوض صَرْفَ خُنْفُساءَ ههنا ليتم به الجُزءُ فقال: خُنْفُساءٌ ضَخْمةٌ. وأَبو جُخادِبٍ: اسم له ، معرفة، كما يقال للأَسد أَبو الحرث، تقول: هذا أَبو جُخادِبٍ. وقال الليث: جُخادَى وأَبو جُخادَى(1)
(1 قوله «وقال الليث جخادى إلخ» كذا في النسخ تبعاً للتهذيب ولكن الذي في التكملة عن الليث نفسه جخادبى وأبو جخادبى من الجنادب، الباء مـمالة والاثنان جخادبيان.) من الجَنادِب، الياءُ مُـمالةٌ، والاثنان أَبو جُخادَيَيْنِ، لم يَصْرِفوه، وهو الجَرادُ الأَخْضَرُ الذي يكسِر الكران(2)
(2 قوله «يكسر الكران» كذا في بعض نسخ اللسان والذي في بعض نسخ التهذيب يكسر الكيزان وفي نسخة من اللسان يسكن الكران.) ، وهو الطويل الرجلين، ويقال له: أَبو جُخادب بالباءِ. وقال شمر: الجُخْدُبُ والجُخادِبُ: الجُنْدَبُ الضَّخْمُ، وأَنشد:
لَهَبانٌ، وَقَدَتْ حِزَّانُه، * يَرْمَضُ الجُخْدُبُ فيه، فَيَصِرْ
قال كذا قيده شمر. الجُخْدُب، ههنا. وقال آخر:
وعانَقَ الظِّلَّ أَبُو جُخادِبِ
ابن الأَعرابي: أَبو جُخادِبٍ: دابّةٌ، واسمه الحُمْطُوط.

والجُخادِباءُ أَيضاً: الجُخادِبُ، عن السيرافي. وأَبو جُخادِباءَ: دابة نحو الحِرْباءِ، وهو الجُحْدُبُ أَيضاً، وجمعه جَخادِبُ، ويقال للواحد جُخادِبٌ. والجَحْدبةُ: السُّرعة، واللّه أَعلم.

@جدب: الجَدْبُ: الـمَحْل نَقِيضُ الخِصْبِ. وفي حديث الاسْتِسْقاءِ: هَلَكَتِ الـمَواشِي وأَجْدَبَتِ البِلادُ، أَي قَحِطَتْ وغَلَتِ الأَسْعارُ. فأَما قول الراجز، أَنشده سيبويه:

<ص:255>

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبَّا * في عامِنا ذا، بَعدَما أَخْصَبَّا

فإنه أَراد جَدْباً، فحرَّكَ الدالَ بحركة الباءِ، وحذَفَ الأَلف على حدِّ قولك: رأَيت زَيْدْ، في الوقف. قال ابن جني: القول فيه أَنه ثَقَّلَ الباءَ، كما ثَقَّل اللام في عَيْهَلٍّ في قوله:

بِبازِلٍ وَجْناءَ أَوْ عَيْهَلِّ

فلم يمكنه ذلك حتى حَرَّك الدال لَـمّا كانت ساكنة لا يَقعُ بعدها الـمُشدَّد ثم أَطْلَقَ كإِطْلاقه عَيْهَلٍّ ونحوها. ويروى أَيضاً جَدْبَبَّا، وذلك أَنه أَراد تثقيل الباء، والدالُ قبلها ساكنةٌ، فلم يمكنه ذلك، وكره أَيضاً تحريك الدال لأَنّ في ذلك انْتِقاضَ الصِّيغة، فأَقَرَّها على سكونها، وزاد بعد الباءِ باءً أُخرى مُضَعَّفَةً لإِقامة الوزن. فإِن قلت: فهل تجد في قوله جَدْبَبَّا حُجَّةً للنحويين على أَبي عثمان في امْتناعه مـما أَجازوه بينهم من بنائهم مثل فَرَزْدَق من ضَرَبَ، ونحوه ضَرَبَّبٌ، واحْتِجاجِه في ذلك لأَنه لم يَجِدْ في الكلام ثلاث لامات مُتَرادفةٍ على الاتِّفاق، وقد قالوا جَدْبَبَّا كما ترى، فجمع الراجز بين ثلاث لامات متفقة؛ فالجواب أَنه لا حجة على أَبي عثمان للنحويين في هذا مِن قِبَل أَن هذا شيءٌ عرَضَ في الوَقْف، والوَصْلُ مُزيلهُ. وما كانت هذه حالَه لم يُحْفَلْ به، ولم يُتَّخذْ أَصلاً يُقاسُ عليه غيره. أَلا ترى إِلى إِجماعهم على أَنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلَها حركة ثم لا يَفْسُد ذلك بقول بعضهم في الوقف: هذه أَفْعَوْ، وهو الكَلَوْ، من حيث كان هذا بدلاً جاءَ به الوَقْفُ، وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه الـمُعْتَمَد والعَملُ، وإِنما هذه الباءُ المشدّدة في جَدْبَبَّا زائدة للوقف، وغيرِ ضَرورة الشعر، ومثلها قول جندل:

جارِيةٌ ليست من الوَحْشَنِّ،
لا تَلْبَس المِنْطَقَ بالمَتْنَنِّ،
إِلا بِبَتٍّ واحـــــدٍ بَتَّـــــنِّ،
كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِها الـمُسْتَنِّ
قُطْنُنَّةٌ من أَجْـــودِ القُطْنُنِّ

فكما زاد هذه النوناتِ ضرورة كذلك زاد الباءَ في جَدبَبَّا ضرورة، ولا اعتِداد في الموضعين جميعاً بهذا الحَرْف الـمُضاعَف. قال: وعلى هذا أَيضاً عندي ما أَنشده ابن الأَعرابي من قول الراجز:

لِكِنْ رَعَيْنَ القِنْعَ حيث ادْهَمَّما

أَراد: ادْهَمَّ، فزاد ميماً أُخرى. قال وقال لي أَبو علي في جَدْبَبَّا: إِنه بنى منه فَعْلَلَ مثل قَرْدَدَ، ثم زاد الباءَ الأَخيرة كزيادة الميم في الأَضْخَمّا. قال: وكما لا حجة على أَبي عثمان في قول الراجز جَدْبَبَّا كذلك لا حجة للنحويين على

الأَخفش في قوله: إِنه يُبْنَى من ضرب مثل اطْمأَنَّ، فتقول: اضْرَبَبَّ. وقولهم هم اضْرَبَّبَ، بسكون اللام الأُولى بقول الراجز، حيث ادْهَمَّما ، بسكون الميم الأُولى، لأَنّ له أَن يقول إِن هذا إِنما جاءَ لضرورة القافية، فزاد على ادْهَمَّ، وقد تراه ساكن الميم الأُولى، ميماً ثالثة لإِقامة الوزن، وكما لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة له عليهم أَيضاً في قول الآخر:

إِنَّ شَكْلي، وإِنَّ شَكْلَكِ شَتَّى، * فالْزَمي الخُصَّ، واخْفِضي تَبْيَضِّي

بتسكين اللام الوسطى، لأَن هذا أَيضاً إِنما زاد

<ص:256>

ضاداً، وبنى الفِعل بَنْيةَ اقْتضاها الوَزْنُ. على أَن قوله تَبْيَضِّي أَشْبهُ من قوله ادْهَمَّمَا. لأَن مع الفعل في تَبْيَضِّي الياء التي هي ضمير الفاعل، والضمير الموجود في اللفظ، لا يُبنى مع الفعل إِلا والفعل على أَصل بِنائه الذي أُريد به، والزيادةُ لا تكاد تَعْتَرِضُ بينهما نحو ضرَبْتُ وقتلْتُ، إِلا أَن تكون الزيادة مَصُوغة في نفس المثال غير مُنْفَكَّةٍ في التقدير منه، نحو سَلْقَيْتُ وجَعْبَيْتُ واحْرَنْبَيْتُ واذْلَنْظَيْتُ. ومن الزيادة للضرورة قول الآخر:

باتَ يُقاسِي لَيْلَهُنَّ زَمَّام،

والفَقْعَسِيُّ حاتِمُ بنُ تَمَّامْ،

مُسْتَرْعَفاتٍ لِصِلِّلَّخْمِ سامْ يريد لِصِلَّخْمٍ كَعِلَّكْدٍ وهِلَّقْسٍ وشِنَّخْفٍ. قال: وأَمـّا من رواه جِدَبَّا، فلا نظَر في روايته لأَنه الآن فِعَلٌّ كخِدَبٍّ وهِجَفٍّ.

قال: وجَدُبَ المكان جُدُوبةً، وجَدَبَ، وأَجْدَبَ، ومكانٌ جَدْبٌ

وجَدِيبٌ: بَيِّن الجُدوبةِ ومَجْدوبٌ، كأَنه على جُدِبَ وإِن لم يُستعمل. قال سَلامةُ بن جَنْدل:

كُنَّا نَحُلُّ، إِذا هَبَّتْ شآمِيةً، * بكلِّ وادٍ حَطيبِ البَطْنِ، مَجْدُوبِ

والأَجْدَبُ: اسم للـمُجْدِبِ. وفي الحديث: كانت فيها أَجادِبُ

أَمْسَكَتِ الماءَ؛ على أَن أَجادِبَ قد يكون جمعَ أَجْدُب الذي هو جمع جَدْبٍ.

قال ابن الأَثير في تفسير الحديث: الأَجادِبُ صِلابُ الأَرض التي تُمْسِك الماءَ، فلا تَشْرَبه سريعاً. وقيل: هي الأَراضي التي لا نَباتَ بها مأْخُوذ من الجَدْبِ، وهو القَحْطُ، كأَنه جمعُ أَجْدُبٍ، وأَجْدُبٌ جمع جَدْبٍ، مثل كَلْبٍ وأَكْلُبٍ وأَكالِبَ. قال الخطابي: أَما أَجادِبُ فهو غلط وتصحيف، وكأَنه يريد أَنّ اللفظة أَجارِدُ، بالراءِ والدال. قال: وكذلك ذكره أَهل اللغة والغريب. قال: وقد روي أَحادِبُ، بالحاء المهملة. قال ابن الأَثير: والذي جاءَ في الرواية أَجادِبُ، بالجيم. قال: وكذلك جاءَ في صحيحَي البخاري ومسلم.

وأَرض جَدْبٌ وجَدْبةٌ: مُجْدِبةٌ، والجمع جُدُوبٌ، وقد قالوا:

أَرَضُونَ جَدْبٌ، كالواحد، فهو على هذا وَصْفٌ بالمصدر. وحكى اللحياني: أَرضٌ جُدُوب، كأَنهم جعلوا كل جزءٍ منها جَدْباً ثم جمعوه على هذا.

وفَلاةٌ جَدْباءُ: مُجْدِبةٌ. قال:

أَوْ في فَلاَ قَفْرٍ مِنَ الأَنِيسِ، * مُجْدِبةٍ، جَدْباءَ، عَرْبَسِيسِ

والجَدْبةُ: الأَرض التي ليس بها قَلِيلٌ ولا كثير ولا مَرْتَعٌ ولا كَلأٌ.

وعامٌ جُدُوبٌ، وأَرضٌ جُدُوبٌ، وفلانٌ جَديبُ الجَنَاب، وهو ما

حَوْلَه.وأَجْدَبَ القَوْمُ: أَصابَهُمُ الجَدْبُ. وأَجْدَبَتِ السَّنةُ: صار فيها جَدْبٌ.
وأَجْدَبَ أَرْضَ كَذا: وجَدَها جَدْبةً، وكذلك الرَّجُلُ. وأَجْدَبَتِ الأَرضُ، فهي مُجْدِبةٌ، وجَدُبَتْ.
وجادَبَتِ الإِبلُ العامَ مُجادَبةً إِذا كان العامُ مَحْلاً، فصارَتْ لا تأْكُل إِلا الدَّرينَ الأَسْوَدَ، دَرِينَ الثُّمامِ، فيقال لها حينئذ: جادَبَتْ.
<ص:257>
ونزلنا بفلان فأَجْدَبْناه إِذا لم يَقْرِهِمْ.
والمِجْدابُ: الأَرضُ التي لا تَكادُ تُخْصِب، كالمِخْصاب، وهي التي لا تكاد تُجْدِبُ.
والجَدْبُ: العَيْبُ.
وجَدَبَ الشَّيءَ يَجْدِبهُ جَدْباً: عابَه وذَمَّه.
وفي الحديث: جَدَب لنا عُمَرُ السَّمَر بعد عَتَمةٍ، أَي عابَه وذَمَّه.
وكلُّ عائِبٍ، فهو جادِبٌ. قال ذو الرمة:
فَيا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ، ومَنْطِقٍ * رَخِيمٍ، ومِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادِبُه
يقول: لا يَجِدُ فيه مَقالاً، ولا يَجِدُ فيه عَيْباً يَعِيبه به، فيَتَعَلَّلُ بالباطلِ وبالشيءِ يقولُه، وليس بِعَيْبٍ.
والجادِبُ: الكاذِبُ. قال صاحب العين: وليس له فِعْلٌ، وهو تصحيف.
والكاذبُ يقال له الخادب، بالخاءِ. أَبو زيد: شَرَجَ وبَشَكَ وخَدَبَ إِذا كَذَبَ. وأَما الجادب، بالجيم، فالعائب.
والجُنْدَبُ: الذَّكر من الجَراد. قال: والجُنْدُبُ والجُنْدَبُ أَصْغَرُ من الصَّدى، يكون في البَراري. وإِيَّاه عَنى ذو الرمة بقوله:
كأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلاَ مُقْطِفٍ عَجِلٍ، * إِذا تَجَاوبَ، من بُرْدَيْهِ، تَرْنِيمُ
وحكى سيبويه في الثلاثي: جِنْدَب(1)
(1 قوله «في الثلاثي جندب» هو بهذا الضبط في نسخة عتيقة من المحكم.) ، وفسره السيرافي بأنه الجُنْدب.
وقال العَدَبَّسُ: الصَّدَى هو الطائرُ الذي يَصِرُّ بالليل ويَقْفِزُ ويَطِيرُ، والناس يرونه الجُنْدَبَ وإِنما هو الصَّدى، فأَمَّا الجُنْدب فهو أَصغر من الصدى. قال الأَزهري: والعرب تقول صَرَّ الجُنْدَبُ، يُضرب مثلاً للأَمر يشتدّ حتى يُقْلِقَ صاحِبَه. والأَصل فيه: أَن الجُنْدبَ إِذا رَمِضَ في شدّة الحر لم يَقِرَّ على الأَرض وطار، فَتَسْمَع لرجليه صَرِيراً، ومنه قول الشاعر:
قَطَعْتُ، إِذا سَمِعَ السَّامِعُون، * مِن الجُنْدبِ الجَوْنِ فيها، صَريرا
وقيل الجُندب: الصغير من الجَراد. قال الشاعر:
يُغالِينَ فيه الجَزْءَ لَولا هَواجِرٌ، * جَنادِبُها صَرْعَى، لَهُنّ فَصِيصُ(2)
(2 قوله «يغالين» في التكملة يعني الحمير. يقول ان هذه الحمير تبلغ الغاية في هذا الرطب أي بالضم والسكون فتستقصيه كما يبلغ الرامي غايته. والجزء الرطب. ويروى كصيص.)
أَي صَوتٌ. اللحياني: الجُنْدَبُ دابَّة، ولم يُحَلِّها(3)
(3 أراد أنه لم يُعطها حليةً تميّزها، والحلية هي ما يرى من لون الشخص وظاهرِهِ وهيئتهِ.). والجُنْدَبُ والجُنْدُبُ، بفتح الدال وضمها: ضَرْبٌ من الجَراد

واسم رجل. قال سيبويه: نونها زائدة. وقال عكرمة في قوله تعالى: فأَرْسَلْنا عليهمُ الطُّوفانَ والجَرادَ والقُمَّلَ.
القُمَّلُ: الجَنادِبُ، وهي الصِّغار من الجَراد، واحِدتُها قُمَّلةٌ.
وقال: يجوز أَن يكون واحد القُمَّلِ قامِلاً مثل راجِعٍ ورُجَّعٍ. وفي الحديث: فَجَعَلَ الجَنادِبُ يَقَعْنَ فيه؛ هو جَمعُ جُنْدَبٍ، وهو ضَرْبٌ مِن الجَراد. وقيل: هو الذي يَصِرُّ في الحَرِّ. وفي حديث ابن مسعود، رضي اللّه عنه: كان يُصَلي الظُّهرَ، والجَنادِبُ تَنْقُزُ من الرَّمْضاءِ أَي تَثِبُ.
وأُمُّ جُنْدَبٍ: الداهِيةُ، وقيل الغَدْرُ، وقيل
<ص:258>
الظُّلْم. وركِبَ فُلان أُمَّ جُنْدَبٍ إِذا رَكِبَ الظُّلْمَ. يقال: وقع القوم في أُمِّ جُنْدَبٍ إِذا ظَلَموا كأَنها اسمٌ من أَسماءِ الإِساءة والظُّلْمِ والداهِيةِ.
غيره: يقال وقع فلان في أُمِّ جُنْدَبٍ إِذا وقَع في داهيةٍ؛ ويقال: وَقَع القوم بأُم جندب إِذا ظَلَموا وقَتَلُوا غيرَ قاتِلٍ. وقال الشاعر:
قَتَلْنا به القَوْمَ، الذين اصْطَلَوْا به * جِهاراً، ولم نَظْلِمْ به أُمَّ جُنْدَبِ
أَي لم نَقْتُلْ غير القاتِلِ.
@جذب: الجَذْبُ: مَدُّكَ الشيءَ، والجَبْذُ لغة تميم. المحكم: الجَذْبُ: المَـدُّ. جَذَبَ الشيءَ يَجْذِبُه جَذْباً وجَبَذَه، على القلب، واجْتَذَبَه: مَدَّه. وقد يكون ذلك في العَرْضِ. سيبويه: جَذَبَه: حَوَّلَه عن موضِعه، واجْتَذَبَه: اسْتَلَبَه.
وقال ثعلب قال مُطَرِّفٌ، قال ابن سيده، وأُراه يعني مُطَرِّفَ بن الشِّخِّيرِ: وجدتُ الإِنسان مُلْقىً بين اللّهِ وبين الشيطانِ، فإِن لم يَجْتَذِبْهُ إِلَيْه جَذَبَه الشيطانُ. وجاذَبَه كَجَذبه. وقوله:
ذَكَرْتُ، والأَهْواءُ تَدْعُو للْهَوَى، * والعِيسُ، بالرَّكْب، يُجاذِبْنَ البُرَى
قال: يكون يُجاذِبْن ههنا في معنى يَجْذِبْنَ، وقد يكون للمُباراة والمُنازعة، فكأَنه يُجاذِبْنَهُنَّ البُرى.
وجاذَبْتُه الشيءَ: نازَعْتُه إِياه.
والتَجاذُبُ: التَّنازُعُ؛ وقد انْجَذَبَ وتَجاذَبَ.
وجَذَبَ فلان حَبْلَ وِصالِه، وجَذَمَه إِذا قَطَعَه. ويقال للرجل إِذا كَرَعَ في الإِناءِ نَفَساً أَو نَفَسَيْن: جَذَبَ منه نَفَساً أَو نَفَسَيْن. ابن شميل: بَيْنَنا وبين بني فلان نَبْذةٌ وجَذْبةٌ أَي هُمْ منَّا قَريبٌ. ويقال: بَيْني وبين الـمَنْزِلِ جَذْبةٌ أَي قِطْعةٌ، يعني: بُعْدٌ.ويقال: جَذْبةٌ من غَزْل، للـمَجْذوب منه مرَّةً.
وجَذَب الشهرُ يَجْذِبُ جَذباً إِذا مَضَى عامَّتُه.
وجَذابِ: الـمَنِيَّةُ، مَبْنِيَّةٌ لأَنها تَجْذِبُ النُّفُوسَ.
وجاذَبَتِ المرأَةُ الرجلَ: خَطَبَها فرَدَّتْه، كأَنه بانَ منها مَغْلُوباً. التهذيب: وإِذا خَطَبَ الرجلُ امرأَةً فرَدَّتْه قيل: جَذَبَتْه وجَبَذَتْه. قال: وكأَنه من قولك جاذَبْتُه فَجَذبْتُه أَي غَلَبْتُه فبان منها مَغْلُوباً.
والانْجِذابُ: سُرْعةُ السَّيْرِ. وقد انْجَذَبُوا في السَّيْر، وانْجَذَب بهم السَّيْر، وسَيْرٌ جَذْبٌ: سَرِيعٌ. قال:
قَطَعْتُ، أَخْشاهُ، بِسَيْرٍ جَذْب

أَحْشاهُ: في موضع الحال أَي خاشِياً له، وقد يجوز أَن يريد أَحْشاه: أَحْوَفَه، يعني أَشدَّه إِخافةً، فعلى هذا ليس له فِعْلٌ.
والجَذْبُ: انْقِطاعُ الرَّيقِ.
وناقةٌ جاذِبةٌ وجاذِبٌ وجَذُوبٌ: جَذَبَتْ لبَنَها من ضَرْعِها، فذهَب صاعِداً، وكذلك الأَتانُ، والجمع جَواذِبُ وجِذابٌ، مثل نائم ونِيام
<ص:259>
قال الهذلي:
بطَعْنٍ كرَمْحِ الشَّوْلِ، أَمـسَتْ غَوارِزاً * جَواذِبُها، تَأْبى على الـمُتَغَبِّرِ
ويقالُ للناقة إِذا غَرَزَتْ وذهب لبنُها: قد جَذَبَتْ تَجْذِبُ جِذاباً(1)
(1 قوله «جذاباً» هو في غير نسخة من المحكم بألف بعد الذال كما ترى) ، فهي جاذِبٌ. اللحياني: ناقة جاذِبٌ إِذا جَرَّتْ فزادتْ على وقت مَصْرِبها.
النضر: تَجذَّبَ اللبنَ إِذا شَرِبَه. قال العُدَيْل:
دَعَتْ بالجِمالِ البُزْلِ للظَّعْنِ بَعْدَما * تَجَذَّبَ راعي الإِبْلِ ما قد تَحَلَّبا
وجَذَبَ الشاةَ والفَصِيلَ عن أُمهما يَجْذِبُهما جَذْباً: قطَعهما عن الرَّضاعِ، وكذلك الـمُهْرَ: فَطَمَه. قال أَبو النجم يصِف فَرساً:
ثم جَذَبْناه فِطاماً نَفْصِلُهْ، * نَفْرَعُه فَرْعاً، ولَسْنا نَعْتِلُهْ
أَي نَفْرَعُه باللجام ونَقْدَعُه. ونَعْتِلُه أَي نَجْذِبهُ جَذْباً عَنِيفاً.
وقال اللحياني: جَذَبَتِ الأُمُّ ولدَها تَجْذِبُه: فطَمَتْه، ولم يَخُصَّ من أَي نوعٍ هو. التهذيب: يقال للصبيّ أَو السَّخْلةِ إِذا فُصِلَ: قد جُذِبَ.
والجَذَبُ: الشَّحْمةُ التي تكون في رأْس النَّخْلة يُكْشَطُ عنها اللِّيفُ، فتؤكل، كأَنها جُذِبَتْ عن النخلة. وجَذَبَ النخلةَ يَجْذِبُها جَذْباً: قَطَعَ جَذَبَها ليأْكله، هذه عن أَبي حنيفة.
والجَذَبُ والجِذابُ جميعاً: جُمَّارُ النخلةِ الذي فيه خُشونةٌ، واحدتها جَذَبةٌ. وعمّ به أَبو حنيفة فقال: الجَذَبُ الجُمَّارُ، ولم يزد شيئاً. وفي الحديث: كان رسولُ اللّه، صلة اللّه عليه وسلم، يُحِبُّ الجَذَبَ، وهو بالتحريك: الجُمَّارُ.
والجُوذابُ: طَعامٌ يُصْنَعُ بسُكَّرٍ وأُرُزٍّ ولَحْمٍ.
أَبو عمرو يقال: ما أَغْنى عَنِّي جِذَبَّاناً، وهو زِمامُ النَّعْلِ، ولا ضِمْناً، وهو الشَّسْعُ.
@جرب: الجَرَبُ: معروف، بَثْرٌ يَعْلُو أَبْدانَ الناسِ والإِبِلِ.
جَرِبَ يَجْرَبُ جَرَباً، فهو جَرِبٌ وجَرْبان وأَجْرَبُ، والأُنثى جَرْباءُ، والجمع جُرْبٌ وجَرْبى وجِرابٌ، وقيل الجِرابُ جمع الجُرْبِ، قاله الجوهري. وقال ابن بري: ليس بصحيح، إِنما جِرابٌ وجُرْبٌ جمع أَجْرَبَ. قال سُوَيد بن الصَّلْت، وقيل لعُمَيِّر بن خَبَّاب، قال ابن بري: وهو الأَصح:
وفِينا، وإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنا تَضاغُنٌ، * كما طَرَّ أَوْبارُ الجِرابِ على النَّشْرِ
يقول: ظاهِرُنا عند الصُّلْح حَسَنٌ، وقلوبنا مُتضاغِنةٌ، كما تنبُتُ أَوْبارُ الجَرْبى على النَّشْر، وتحته داء في أَجْوافِها. والنَّشْرُ: نبت يَحْضَرُّ بعد يُبْسه في دُبُر الصيف، وذلك لمطر يُصيبه، وهو مُؤْذٍ للماشية إِذا رَعَتْه. وقالوا في جمعه أَجارِب أَيضاً، ضارَعُوا به الأَسْماءَ كأَجادِلَ وأَنامِلَ.
وأَجْرَبَ القومُ: جَرِبَتْ إِبلُهم. وقولهم في الدعاءِ على الإِنسان: ما

لَه جَرِبَ وحَرِبَ، يجوز أَن يكونوا دَعَوْا عليه بالجَرَب، وأَن يكونوا أَرادوا أَجْرَبَ أَي جَرِبَتْ إِبلُه، فقالوا حَرِبَ إِتْباعاً
<ص:260>
لجَرِبَ، وهم قد يوجبون للإِتباع حُكْماً لا يكون قبله. ويجوز أَن يكونوا أَرادوا جَرِبَتْ إِبلُه، فحذَفوا الإِبل وأَقامُوه مُقامَها.
والجَرَبُ كالصَّدإِ، مقصور، يَعْلُو باطن الجَفْن، ورُبَّما أَلبَسَه كلَّه، وربما رَكِبَ بعضَه.
والجَرْباءُ: السماءُ، سُمِّيت بذلك لما فيها من الكَواكِب، وقيل سميت بذلك لموضع الـمَجَرَّةِ كأَنها جَرِبَتْ بالنُّجوم. قال الفارسي: كما قيل للبَحْر أَجْرَدُ، وكما سموا السماءَ أَيضاً رَقيعاً لأَنها مَرقوعةٌ بالنجوم. قال أُسامة بن حبيب الهذلي:
أَرَتْه مِنَ الجَرْباءِ، في كلِّ مَوْقِفٍ، * طِباباً، فَمَثْواهُ، النَّهارَ، الـمَراكِدُ
وقيل: الجَرْباءُ من السماء الناحيةُ التي لا يَدُور فيها فلَكُ(1)
(1 قوله «لا يدور فيها فلك» كذا في النسخ تبعاً للتهذيب والذي في المحكم وتبعه المجد يدور بدون لا.) الشَّمْسِ والقمر. أَبو الهيثم: الجَرْباءُ والـمَلْساءُ: السماءُ الدُّنيا. وجِرْبةُ، مَعْرِفةً: اسمٌ للسماءِ، أَراه من ذلك.
وأَرضٌ جَرْباءُ: مـمْحِلةٌ مَقْحُوطةً لا شيءَ فيها.
ابن الأَعرابي: الجَرْباءُ: الجاريةُ المِلِيحة، سُميت جَرْباءَ لأَن النساءَ يَنْفِرْنَ عنها لتَقْبِيحها بَمحاسِنِها مَحاسِنَهُنَّ. وكان لعَقيلِ بن عُلَّفَةَ الـمُرّي بنت يقال لها الجَرْباءُ، وكانت من أَحسن النساءِ.
والجَرِيبُ من الطعام والأَرض: مِقْدار معلوم. الأَزهري: الجَريبُ من الأَرضِ مِقدار معلومُ الذِّراع والمِساحَةِ، وهو عَشَرةُ أَقْفِزةٍ، كل قَفِيز منها عَشَرةُ أَعْشِراء، فالعَشِيرُ جُزءٌ من مائة جُزْءٍ من الجَرِيبِ. وقيل: الجَريبُ من الأَرض نصف الفِنْجانِ(2)

(2 قوله «نصف الفنجان» كذا في التهذيب مضبوطاً.) . ويقال: أَقْطَعَ الوالي فلاناً جَرِيباً من الأَرض أَي مَبْزَرَ جريب، وهو مكيلة معروفة، وكذلك أَعطاه صاعاً من حَرَّة الوادِي أَي مَبْزَرَ صاعٍ، وأَعطاه قَفِيزاً أَي مَبْزَرَ قَفِيزٍ. قال: والجَرِيبُ مِكْيالٌ قَدْرُ أَربعةِ أَقْفِزةٍ. والجَرِيبُ: قَدْرُ ما يُزْرَعُ فيه من الأَرض. قال ابن دريد: لا أَحْسَبُه عَرَبِيّاً؛ والجمعُ: أَجْرِبةٌ وجُرْبانٌ. وقيل: الجَرِيبُ الـمَزْرَعَةُ، عن كُراعٍ.
والجِرْبةُ، بالكسر: الـمَزْرَعَةُ. قال بشر بن أَبي خازم:
تَحَدُّرَ ماءِ البِئْرِ عن جُرَشِيَّةٍ، * على جِرْبةٍ، تَعْلُو الدِّبارَ غُروبُها
الدَبْرةُ: الكَرْدةُ من الـمَزْرعةِ، والجمع الدِّبارُ. والجِرْبةُ: القَراحُ من الأَرض. قال أَبو حنيفة: واسْتَعارها امرؤُ القيس للنَّخْل فقال:كَجِرْبةِ نَخْلٍ، أَو كَجنَّةِ يَثْرِبَ وقال مرة: الجِرْبةُ كلُّ أَرضٍ أُصْلِحَتْ لزرع أَو غَرْسٍ، ولم يذكر الاستعارةَ. قال: والجمع جِرْبٌ كسِدْرةٍ وسِدْرٍ وتِبْنةٍ وتِبْنٍ. ابن الأَعرابي: الجِرْبُ: القَراحُ، وجمعه جِربَةٌ.
الليث: الجَرِيبُ: الوادي، وجمعه أَجْرِبةٌ، والجِرْبةُ: البُقْعَةُ

الحَسَنةُ النباتِ، وجمعها جِرَبٌ. وقول الشاعر:
وما شاكِرٌ إِلا عصافِيرُ جِرْبةٍ، * يَقُومُ إِليها شارِجٌ، فيُطِيرُها
يجوز أَن تكون الجِرْبةُ ههنا أَحد هذه الأَشياءِ
<ص:261>
المذكورة. والجِرْبةُ: جِلْدةٌ أَوبارِيةٌ تُوضَعُ على شَفِير البِئْر لئلا يَنْتَثِر الماءُ في البئر. وقيل: الجِرْبةُ جِلدةٌ توضع في الجَدْوَلِ يَتَحَدَّرُ عليها الماءُ.
والجِرابُ: الوِعاءُ، مَعْرُوف، وقيل هو المِزْوَدُ، والعامة تفتحه، فتقول الجَرابُ،والجمع أَجْرِبةٌ وجُرُبٌ وجُرْبٌ. غيره: والجِرابُ: وِعاءٌ من إِهاب الشَّاءِ لا يُوعَى فيه إِلا يابسٌ. وجِرابُ البئر: اتِّساعُها، وقيل جِرابُها ما بين جالَيْها وحَوالَيْها، وفي الصحاح: جَوْفُها من أَعْلاها إِلى أَسْفَلِها. ويقال: اطْوِ جِرابَها بالحجارة. الليث: جِرابُ البئر: جَوْفُها من أَوَّلها إِلى آخرها. والجِرابُ: وِعاءُ الخُصْيَتَيْنِ.وجِرِبَّانُ الدِّرْعِ والقميص: جَيْبُه؛ وقد يقال بالضم، وهو بالفارسية كَرِيبان. وجِرِبَّانُ القَميص: لَبِنَتُهُ، فارسي معرب. وفي حديث قُرَّةَ المزني: أَتَيْتُ النَّبيَّ، صلى اللّه عليه وسلم، فأَدخلت يدي في جُرُبَّانه. الجُرُبَّانُ، بالضم، هو جَيْبُ القميص، والأَلف والنون زائدتان. الفرَّاءُ: جُرُبَّانُ السَّيْفِ حَدُّه أَو غِمْدُه؛ وعلى لفظه جُرُبَّانُ القمِيص. شمر عن ابن الأَعرابي: الجُرُبَّانُ قِرابُ السيفِ الضَّخمُ يكون فيه أَداةُ الرَّجل وسَوْطُه وما يَحْتاجُ إِليه. وفي الحديث: والسَّيْفُ في جُرُبَّانه، أَي في غِمْده. غيره: جُرُبَّانُ السَّيْفِ، بالضم والتشديد، قِرابُه، وقيل حَدُّه، وقيل: جُرْبانُه وجُرُبَّانُه شيءٌ مَخْرُوزٌ يُجعَلُ فيه السَّيْفُ وغِمْدُه وحَمائلُه.
قال الرَّاعي:
وعلى الشَّمائلِ، أَنْ يُهاجَ بِنا، * جُرْبانُ كُلِّ مُهَنَّدٍ، عَضْبِ
عنَى إِرادة أَن يُهاجَ بِنا.
ومَرْأَةٌ جِرِبَّانةٌ: صَخَّابةٌ سَيِّئةُ الخُلُقِ كجِلِبّانةٍ، عن ثعلب. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الهِلالي:
جِرِبَّانةٌ، وَرْهاءُ، تَخْصِي حِمارَها، * بِفي مَنْ بَغَى خَيْراً إِلَيْها الجَلامِدُ
قالَ الفارسي: هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس، يقول قَوْم مكان تَخْصي حِمارَها تُخْطِي خِمارَها، يظنونه من قولهم العَوانُ لا تُعَلَّمُ الخِمْرةَ، وإِنما يَصِفُها بقلَّة الحَياء. قال ابن الأَعرابي: يقال جاءَ كَخاصي العَيْرِ، إِذا وُصِفَ بقلة الحياءِ، فعلى هذا لا يجوز في البيت غيْرُ تَخْصِي حِمارَها، ويروى جِلِبَّانةٌ، وليست راء جِرِبَّانةٍ بدلاً من لام جِلِبَّانةٍ، إِنما هي لغة، وهي مذكورة في موضعها.
ابن الأَعرابي: الجَرَبُ: العَيْبُ. غيره: الجَرَبُ: الصَّدَأُ يركب السيف.
وجَرَّبَ الرَّجلَ تَجْرِبةً: اخْتَبَرَه، والتَّجْرِبةُ مِن الـمَصادِرِ الـمَجْمُوعةِ. قال النابغة:
إِلى اليَوْمِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التَّجارِبِ
وقال الأَعشى:
كَمْ جَرَّبُوه، فَما زادَتْ تَجارِبُهُمْ * أَبا قُدامَةَ، إِلاَّ الـمَجْدَ والفَنَعا
فإِنه مَصْدر مَجْمُوع مُعْمَل في الـمَفْعول به، وهو غريب. قال ابن جني: وقد يجوز أَن يكون أَبا قُدامةَ منصوباً بزادَتْ، أَي فما زادت أَبا قُدامةَ تَجارِبُهم إِياه إِلا الـمَجْدَ. قال: والوجه أَنْ يَنْصِبه بِتَجارِبُهم لأَنها العامل الأَقرب، ولأَنه لَو أَراد

<ص:262>
إعمال الأول لكان حَرَى أَن يُعْمِلَ الثاني أَيضاً، فيقول: فما زادت تَجارِبُهم إِياه، أَبا قُدامةَ، إِلا كذا. كما تقول ضَرَبْتُ، فأَوْجَعْته زيداً، ويَضْعُفُ ضَرَبْتُ فأَوجَعْتُ زيداً على إِعمال الأَول، وذلك أَنك إِذا كنت تُعْمِلُ الأَوّل، على بُعْدِه، وَجَبَ إِعمال الثاني أَيضاً لقُرْبه، لأَنه لا يكون الأَبعدُ أَقوى حالاً من الأَقرب؛ فإِن قلت: أَكْتَفِي بمفعول العامل الأَول من مفعول العامل الثاني، قيل لك: فإِذا كنت مُكْتَفِياً مُخْتَصِراً فاكتِفاؤُك بإِعمال الثاني الأَقرب أَولى من اكتِفائك بإِعمال الأَوّل الأَبعد، وليس لك في هذا ما لَكَ في الفاعل، لأَنك تقول لا أُضْمِر على غَير تقدّمِ ذكرٍ إِلا مُسْتَكْرَهاً، فتُعْمِل الأَوّل، فتقول: قامَ وقَعدا أَخَواكَ.
فأَمّا المفعول فمنه بُدٌّ، فلا ينبغي أَن يُتباعَد بالعمل إِليه، ويُترك ما هو أَقربُ إِلى المعمول فيه منه.
ورجل مُجَرَّب: قد بُلِيَ ما عنده. ومُجَرِّبٌ: قد عَرِفَ الأُمورَ وجَرَّبها؛ فهو بالفتح، مُضَرَّس قد جَرَّبتْه الأُمورُ وأَحْكَمَتْه، والـمُجَرَّبُ، مثل الـمُجَرَّس والـمُضَرَّسُ، الذي قد جَرَّسَتْه الأُمور وأَحكمته، فإِن كسرت الراءَ جعلته فاعلاً، إِلا أَن العرب تكلمت به بالفتح.
التهذيب: الـمُجَرَّب: الذي قد جُرِّبَ في الأُمور وعُرِفَ ما عنده. أَبو زيد: من أَمثالهم: أَنتِ على الـمُجَرَّب؛ قالته امرأَة لرجُل سأَلَها بعدما قَعَدَ بين رِجْلَيْها: أَعذْراءُ أَنتِ أَم ثَيِّبٌ؟ قالت له: أَنت على الـمُجَرَّبِ؛ يقال عند جَوابِ السائل عما أَشْفَى على عِلْمِه.
ودَراهِمُ مُجَرَّبةٌ: مَوْزُونةٌ، عن كراع. وقالت عَجُوز في رجل كان بينَها وبينه خُصومةٌ، فبلَغها مَوْتُه:
سَأَجْعَلُ للموتِ، الذي التَفَّ رُوحَه، * وأَصْبَحَ في لَحْدٍ، بجُدَّة، ثَاوِيا:
ثَلاثِينَ دِيناراً وسِتِّينَ دِرْهَماً * مُجَرَّبةً، نَقْداً، ثِقالاً، صَوافِيا
والجَرَبَّةُ، بالفتح وتشديد الباءِ: جَماعة الحُمُر، وقيل: هي الغِلاظُ الشِّداد منها. وقد يقال للأَقْوِياءِ من الناس إِذا كانوا جَماعةً مُتساوِينَ: جَرَبَّةٌ، قال:
جَرَبَّةٌ كَحُمُرِ الأَبَكِّ، * لا ضَرَعٌ فينا، ولا مُذَكِّي
يقول نحن جماعة مُتساوُون وليس فينا صغير ولا مُسِنٌّ. والأَبَكُّ: موضع.
والجَرَبَّةُ، من أَهْلِ الحاجةِ، يكونون مُسْتَوِينَ. ابن بُزُرْج: الجَرَبَّةُ: الصَّلامةُ من الرجال، الذين لا سَعْيَ لهم(1)
(1 قوله «لا سعي لهم» في نسخة التهذيب لا نساء لهم.) ، وهم مع أُممهم؛ قال الطرماح:
وحَيٍّ كِرامٍ، قد هَنأْنا، جَرَبَّةٍ، * ومَرَّتْ بهم نَعْماؤُنا بالأَيامِنِ
قال: جَرَبَّةٌ صِغارهُم وكِبارُهم. يقول عَمَّمْناهم، ولم نَخُصَّ كِبارَهم دون صِغارِهم. أَبو عمرو: الجَرَبُّ من الرِّجال القَصِيرُ الخَبُّ، وأَنشد:
إِنَّكَ قد زَوَّجْتَها جَرَبَّا، * تَحْسِبُه، وهو مُخَنْذٍ، ضَبَّا
وعيالٌ جَرَبَّةٌ: يأْكُلُون أَكلاً شديداً ولا يَنْفَعُون.

والجَرَبَّةُ والجَرَنْبة: الكَثيرُ. يقال: عليه عِيالٌ جَرَبَّةٌ، مثَّل به سيبويه وفسره السِّيرافي، وإِنما قالوا جَرَنْبة كَراهِية التَّضعِيف.
والجِرْبِياءُ،
<ص:263>
على فِعْلِياء بالكسر والـمَدّ: الرِّيحُ التي تَهُبُّ بين الجَنُوبِ والصَّبا. وقيل: هي الشَّمالُ، وإِنما جِرْبياؤُها بَرْدُها.
والجِرْبِياءُ: شَمالٌ بارِدةٌ. وقيل: هي النَّكْباءُ، التي تجري بين الشَّمال والدَّبُور، وهي ريح تَقْشَعُ السحاب. قال ابن أَحمر:
بِهَجْلٍ من قَساً ذَفِرِ الخُزامى، * تَهادَى الجِرْبِياءُ به الحَنِينا
ورماه بالجَرِيب أَي الحَصَى الذي فيه التراب. قال: وأَراه مشتقاً من الجِرْبِياءِ.
وقيل لابنة الخُسِّ: ما أَشدُّ البَرْدِ؟ فقالت شَمالٌ
جِرْبِياءُ تحتَ غِبِّ سَماءٍ. والأَجْرَبانِ: بَطْنانِ من العرب.
والأَجْربانِ: بَنُو عَبْسٍ وذُبْيانَ. قال العباسُ بن مِرْداسٍ:
وفي عِضادَتِه اليُمْنَى بَنُو أَسَدٍ، * والأَجْرَبانِ: بَنُو عَبْسٍ وذُبْيانِ
قال ابن بري: صوابه وذُبيانُ، بالرفع، معطوف على قوله بنو عبس. والقصيدة كلها مرفوعة ومنها:
إِنّي إِخالُ رَسُولَ اللّهِ صَبَّحَكُم * جَيْشاً، له في فَضاءِ الأَرضِ أَرْكانُ
فيهم أَخُوكُمْ سُلَيمٌ، ليس تارِكَكُم، * والـمُسْلِمُون، عِبادُ اللّهِ غسَّانُ
والأَجارِبُ: حَيٌّ من بني سَعْدٍ.
والجَرِيبُ: موضع بنَجْدٍ.
وجُرَيْبةُ بن الأَشْيَمِ من شُعرائهم.
وجُرابٌ، بضم الجيم وتخفيف الراءِ: اسم ماء معروف بمكة. وقيل: بئر قديمة كانت بمكة شرَّفها اللّه تعالى.
وأَجْرَبُ: موضع.
والجَوْرَبُ: لِفافةُ الرِّجْل، مُعَرَّب، وهو بالفارسية كَوْرَبٌ؛
والجمع جَواربةٌ؛ زادوا الهاءَ لمكان العجمة، ونظيره من العربية القَشاعِمة.
وقد قالوا الجَوارِب كما قالوا في جمع الكَيْلَجِ الكَيالِج، ونظيره من العربية الكَواكب. واستعمل ابن السكيت منه فعْلاً، فقال يصف مقتنص الظباء: وقد تَجَوْرَبَ جَوْرَبَيْنِ يعني لِبسهما.
وجَوْرَبْته فتَجَوْرَبَ أَي أَلْبَسْتُه الجَوْرَبَ فَلَبِسَه.
والجَرِيبُ: وادٍ معروفٌ في بلاد قَيْسٍ وَحَرَّةُ النارِ بحِذائه. وفي حديث الحوض: عَرْضُ ما بينَ جَنْبَيْه كما بينَ جَرْبى(1)
(1 قوله «جربى» بالقصر، قال ياقوت في معجمه وقد يمد.) وأَذْرُح: هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال، وكتَب لهما النبي، صلى اللّه عليه وسلم، أَماناً. فأَما جَرْبةُ، بالهاءِ، فقرية بالـمَغْرب لها ذكر في حديث رُوَيْفِع ابن ثابت، رضي اللّه عنه.
قال عبداللّه بن مكرم: رُوَيْفِعُ بن ثابت هذا هو جَدُّنا الأَعلى من الأَنصار، كما رأَيته بخط جدّي نَجِيبِ الدِّين(2)

(2 قوله «بخط جدي إلخ» لم نقف على خط المؤلف ولا على خط جدّه والذي وقفنا عليه من النسخ هو ما ترى.) ،والدِ الـمُكَرَّم أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حَبْقةَ
(يتبع...)
@(تابع... 1): جرب: الجَرَبُ: معروف، بَتَرٌ يَعْلُو أَبْدانَ الناسِ والإِبِلِ.... ... بن محمد بن منظور بن مُعافى بن خِمِّير بن ريام بن سلطان بن كامل بن قُرة بن كامل بن سِرْحان بن جابر بن رِفاعة بن جابر بن رويفع بن ثابت، هذا الذي نُسِب هذا الحديثُ إليه. وقد ذكره أَبو عُمَر بن عبدالبر، رحمه اللّه، في كتاب الاسْتيعاب في معرفة الصحابة، رضي اللّه
<ص:264>
عنهم، فقال: رويفع بن ثابت بن سَكَن بن عديّ بن حارثة الأَنصاري من بني مالك بن النجار، سكن مصر واخْتَطَّ بها داراً. وكان معاوية، رضي اللّه عنه، قد أَمَّره على طرابُلُس سنة ست وأَربعين، فغزا من طرابلس افريقية سنة سبع وأَربعين، ودخلها وانصرف من عامه، فيقال: مات بالشام، ويقال مات ببَرْقةَ وقبره بها. وروى عنه حَنَش بن عبداللّه الصَّنْعاني وشَيْبانُ بن أُمَيَّة القِتْباني، رضي اللّه عنهم أجمعين. قال: ونعود إِلى تتِمَّةِ نَسَبِنا من عديّ بن حارثةَ
فنقول: هو عديُّ بن حارثةَ بن عَمْرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار، واسم النجار تَيْمُ اللّه، قال الزبير: كانوا تَيْمَ اللاتِ، فسماهم النبي، صلى اللّه عليه وسلم، تَيْمَ اللّهِ؛ ابن ثَعْلَبَةَ بن عمرو بن الخَزْرج، وهو أَخو الأَوْس، وإِليهما نسب الأَنصار، وأُمهما
قَيْلةُ بنت كاهِل بن عُذْرةَ بن سعيد بن زيدِ بن لَيْث بن سُود بن أَسْلَم بنِ الحافِ بن قُضاعةَ؛ ونعود إِلى بقية النسب المبارك: الخَزْرَجُ بن حارثةَ ابن ثَعْلَبَةَ البُهْلُول بن عَمرو مُزَيْقِياء بن عامرِ ماءِ السماءِ بن حارثةَ الغِطْرِيف بن امرئِ القَيْسِ البِطْريق بن ثَعْلبة العَنقاءِ بن مازِنِ زادِ الرَّكْب، وهو جِماعُ غَسَّانَ بن الأَزْدِ. وهو دُرُّ بن الغَوْث بن نَبْتِ بن مالك بن زَيْدِ بن كَهْلانَ بن سبَأ، واسمه عامرُ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ، واسمه يَقْطُن، وإِليه تُنسب اليمن. ومن ههنا اختلف النسابون، فالذي ذكره ابن الكلبي أَنه قحطانَ بن الهميسع بن تيمن بن نَبْت ابن اسمعيل بن إِبراهيم الخليل(1)
(1 قوله «فالذي ذكره إلخ» كذا في النسخ وبمراجعة بداية القدماء وكامل ابن الأثير وغيرهما من كتب التاريخ تعلم الصواب.) ، عليه الصلاة والسلام.
قال ابن حزم: وهذه النسبة الحقيقية لأَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، قال لقوم من خُزاعةَ، وقيل من الأَنصار، ورآهم يَنْتَضِلُون: ارْمُوا بَنِي اسمعيل فإِن أَباكم كان رامياً. وابراهيمُ، صلواتِ اللّه عليه، هو ابراهيمُ بن آزَرَ بن ناحور بن ساروغ بن القاسم، الذي قسم الأَرض بين أَهلها، ابن عابَرَ بن شالحَ ابن أَرْفَخْشَذ ابن سام بن نوح، عليه الصلاة والسلام، ابن ملكان بن مثوب بن إِدريس، عليه السلام، ابن الرائد بن مهلاييل بن
قَينان بن الطاهر ابن هبة اللّه، وهو شيث بن آدم، على نبينا وعليه الصلاة والسلام.
@جرجب: الجُرْجُبُّ والجُرْجُبانُ: الجَوْفُ. يقال ملأَ جَرَاجِبَه.

وجَرْجَبَ الطعامَ وجَرْجَمه: أَكله، الأَخيرة على البدل.
والجَراجِبُ: العِظامُ من الإِبل. قال الشاعر:
يَدْعُـــو جَراجِيبَ مُصَوَّياتِ،
وبَكَراتٍ كالـمُعَنَّســـــــاتِ،
لَقِحْـــــــنَ، للقِنْيـــــةِ، شاتِياتِ
@جردب: جَرْدَب على الطعام: وضع يده عليه، يكون بينَ يَدَيْه على الخِوانِ، لئلا يَتَناوَلَه غيره. وقال يعقوب: جَرْدَبَ في الطعام وجَرْدَمَ، وهو أَن يَسْتُر ما بين يدَيْه من الطعام بِشماله، لئلا يَتناولَه غيرُه.ورجل جَرْدَبانٌ وجُرْدُبانٌ: مُجَرْدِبٌ، وكذلك. اليَدُ. قال:
إِذا ما كنتَ في قوم شَهاوَى، * فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبانا
<ص:265>
وقال بعضهم جُرْدُبانا. وقيل: جَرْدَبانٌ، بالدال المهملة، أَصله
كَرْدَهْ بانْ أَي حافِظُ الرَّغِيفِ، وهو الذي يَضَعُ شِمالَه على شيءٍ يكون على الخِوان كي لا يَتناولَه غيرُه. وقال ابن الأَعرابي: الجَرْدَبانُ: الذي يأْكل بيمينه ويمنع بشماله. قال: وهو معنى قول الشاعر:
وكنتَ، إِذا أَنـْعَمْتَ في الناسِ نِعْمةً، * سَطَوْتَ عليها، قابضاً بشِمالِكا
وجَرْدَبَ على الطعام: أَكلَه. شمر: هو يُجَرْدِبُ ويُجَرْدِمُ ما في الإِناءِ أَي يأْكله ويُفْنِيه. وقال الغَنَوِيُّ:
فلَا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبِيلا
قال: معناه أَن يأْخذ الكِسرة بيده اليُسرى، ويأْكل بيده اليمنى، فإِذا فَنِيَ ما بين أَيدي القوم أَكَلَ ما في يده اليسرى. ويقال: رجُل جَرْدَبِيلٌ إِذا فعَل ذلك.
ابن الأَعرابي: الجِرْدابُ: وسَطُ البحر.
@جرسب: الأَصمعي: الجَرْسَبُ: الطويل.
@جرشب: جَرْشَبَتِ المرأَةُ: بلغت أَربعين أَو خمسين إِلى أَن تموت.
وامرأَة جَرْشَبِيَّةٌ. قال:
إِنَّ غُلاماً، غَرَّه جَرْشَبِيَّةٌ، * على بُضْعِها، مِنْ نَفْسِه، لَضَعِيفُ
مُطَلَّقةً، أَو ماتَ عنها حَلِيلُها، * يَظَلُّ، لِنابَيْها، عليه صَرِيفُ
ابن شميل: جَرْشَبَتِ المرأَةُ إِذا ولَّتْ وهَرِمَتْ، وامرأَةٌ جَرْشَبِيَّةٌ. وجَرْشَبَ الرجل: هُزِلَ، أَو مَرِضَ، ثم انْدَمَلَ، وكذلك جَرْشَمَ.
ابن الأَعرابي: الجُرْشُبُ: القصيرُ السمينُ.
@جرعب: الجَرْعَبُ: الجافي.
والجَرْعَبِيبُ(1)
(1 قوله «والجرعبيب» كذا ضبط في المحكم.): الغَلِيظُ.
وداهيةٌ جَرْعَبِيبٌ: شَدِيدةٌ. الأَزهري: اجْرَعَنَّ وارْجَعَنَّ واجْرَعَبَّ واجْلَعَبَّ إِذا صُرِعَ وامْتَدَّ على وجه الأَرض.
@جزب: الجِزْبُ: النَّصيبُ من المال، والجمع أَجْزابٌ. ابن المستنير: الجِزْبُ والجِزْمُ: النَّصِيبُ. قال: والجُزْبُ العَبِيدُ، وبنو جُزَيْبةَ مأْخوذ من الجُزْبِ، وأَنشد:
ودُودانُ أَجْلَتْ عن أَبانَيْنِ والحِمَى، * فِراراً. وقد كُنَّا اتَّخَذْناهُمُ جُزْبا

ابن الأَعرابي: المِجْزَب: الحَسَنُ السَّبْر(2)
(2 قوله «السبر» ضبط في التكملة بفتح السين وكسرها.) الطَّاهِرُه.
@جسرب: الجَسْرَبُ: الطويلُ.
@جشب: جَشَبَ الطعامَ: طَحَنه جَريشاً.
وطَعامٌ جَشِبٌ ومَجْشُوبٌ أَي غليظ خَشِنٌ، بَيِّنُ الجُشُوبةِ إِذا أُسِيءَ طَحْنُه، حتى يَصير مُفَلَّقاً. وقيل: هو الذي لا أُدْمَ له. وقد جَشُبَ جَشابةً. ويقال للطعام: جَشْبٌ وجَشِبٌ وجَشِيبٌ، وطَعامٌ مَجْشُوبٌ، وقد جَشَبْتُه. وأَنشد ابن الأَعرابي:
لا يَأْكُلُونَ زادَهُمْ مَجْشُوبا
الجوهري: ولو قيل اجْشَوْشِبُوا كما قيل اخْشَوْشِبُوا، بالخاء، لم يبعد، إِلا أَني لم أَسمعه بالجيم. وفي الحديث: أَنه، صلى اللّه عليه وسلم، كان يأْكل الجَشِبَ، هو
<ص:266>
الغَلِيظُ الخَشِنُ من الطَّعامِ، وقيل غيرُ المأْدوم. وكلُّ بَشِعِ الطَّعْم فهو جَشِبٌ. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: كان يأْتينا بطعام جَشِبٍ. وفي حديث صلاة الجماعة: لو وَجَد عَرْقاً سَمِيناً أَو مِرْماتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أَو خَشِبَتَيْنِ لأَجاب. قال ابن الأَثير: هكذا ذكره بعض المتأَخرين في حرف الجيم: لو دُعِيَ إِلى مِرْماتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أَو خَشِبَتَيْنِ لأَجاب. وقال: الجَشِبُ الغليظ. والخَشِبُ اليابس من الخَشَبِ. والمِرْماةُ ظِلْفُ الشاةِ، لأَنه يُرْمى به، انتهى كلامه. قال ابن الأَثير: والذي قرأْناه وسمعناه، وهو الـمُتداوَل بين أَهل
الحديث: مِرْماتَين حَسَنَتَيْن، من الحُسْنِ والجَوْدة، لأَنه عطفهما على العَرْقِ السَّمِين. قال: وقد فسره أَبو عبيدة ومَنْ بعده من العلماء، ولم يتعرّضوا إِلَى تفسير الجَشِب أَو الخَشِب في هذا الحديث. قال: وقد حكيت ما رأَيت، والعُهدة عليه.
والجَشِيبُ: البَشِعُ من كلِّ شيءٍ. والجَشِيبُ من الثياب: الغليظ.
ورجلٌ جَشِيبٌ: سَيِّئُ الـمَأْكلِ. وقد جَشُبَ جُشُوبةً.
شمر: رَجُلٌ مُجَشَّبٌ: خَشِنُ الـمَعيشةِ. قال رؤبة:
ومن صُباحٍ رامِياً مُجَشَّبا
وجَشِبُ الـمَرْعى: يابِسُه.
وجَشَبَ الشيءُ يَجْشُبُ: غَلُظَ.
والجَشْبُ والمِجْشابُ: الغليظُ، الأُولى عن كراع، وسيأْتي ذكر الجَشَنِ في النون.
التهذيب: المِجْشابُ: البَدَنُ الغَلِيظُ. قال أَبو زُبَيْد الطائي:
قِرابَ حِضْنِك لا بِكْرٌ ولا نَصَفٌ، * تُولِيكَ كَشْحاً لَطيفاً، لَيس مِجْشابا
قال ابن بري: وقِرابَ منصوب بفعل في بيت قبله:
نِعْمَتْ بِطانةُ، يَوْمِ الدَّجْنِ، تَجْعَلُها * دُونَ الثِّيابِ، وقد سَرَّيْتَ أَثْوابا
أَي تَجْعَلُها كبِطانةِ الثوب في يوم باردٍ ذي دَجْنٍ؛ والدَّجْنُ إِلباسُ الغَيْمِ السَّماء عند الـمَطر، ورُبما لم يكن معه مطر. وسَرَّيْتَ
الثوب عني نَزَعْتُه. والحِضْنُ شِقُّ البَطْنِ. والكَشْحانِ الخاصِرتانِ،

وهما ناحِيتا البطن. وقِرابَ حِصْنِكَ مفعول ثان بتَجْعَلُها.
ابن السكيت: جَمَلٌ جَشِبٌ: ضَخْمٌ شَدِيدٌ. وأنشد:
بِجَشِبٍ أَثْلَعَ في إِصْغائِه
ابن الأَعرابي: المِجْشَبُ: الضَّخْمُ الشجاع. وقول رؤبة:
ومَنْهَلٍ، أَقْفَرَ مِنْ أَلْقائه، * ورَدْتُه، واللَّيْلُ في أَغْشائِه،
بجشب أتلع في إصغائه، * جاءَ، وقد زادَ على أَظْمائِه،
يُجاوِرُ الحَوْضَ إِلى إِزائِه، * رَشْفاً بِمَخْضُوبَينِ مِنْ صَفْرائِه،
وقَدْ شَفَتْهِ وَحْدَها مِنْ دائِه، * منْ طائِفِ الجَهْلِ، ومِنْ نُزائِه
الأَلْقاء: الأَنِيسُ. يُجاوِرُ الحوضَ إِلى إِزائه أَي يستقبل الدلو حين
يُصَبُّ في الحَوْضِ من عَطشِه. ومَخْضُوباه: مِشْفراه، وقد اخْتَضَبا بالدم من
بُرَته. وقد شَفَتْه يعني البُرة أَي ذَلَّلَتْه وسَكَّتْه. ونَدًى
<ص:267>
جَشَّابٌ: لا يَزالُ يَقَعُ على البَقْل. قال رؤبة:
رَوْضاً بِجَشّابِ النَّدى مَأْدُوما
وكلامٌ جَشِيبٌ: جافٍ خَشِنٌ. قال:
لها مَنْطِقٌ، لا هِذْرِبانٌ طَما به * سَفاهٌ، ولا بادِي الجَفاءِ، جَشِيبُ
وسِقاءٌ جَشِيبٌ: غَلِيظٌ خَلَقٌ.
ومَرةٌ جَشُوبٌ: خَشِنَةٌ، وقيل قَصيرةٌ. أَنشد ثعلب:
كواحِدةِ الأَدْحيِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ، * ولا جَحْنةٌ، تحت الثِّيابِ، جَشُوبُ
والجُشْبُ: قُشورُ الرّمان، يمانية.
وبَنُو جَشِيبٍ: بَطْنٌ.
@جعب: الجَعْبةُ: كِنانةُ النُّشَّابِ، والجمع جِعابٌ. وفي الحديث:
فانْتَزَعَ طَلَقاً من جَعْبَتِه. وهو متكرر في الحديث. وقال ابن شمَيل: الجَعْبَةُ:
الـمُسْتَدِيرةُ الواسِعةُ التي على فمها طَبَقٌ من فَوْقِها.
قال: والوَفْضَةُ أَصغر منها، وأَعلاها وأَسْفَلُها مُسْتَوٍ، وأَما
الجَعْبةُ ففي أَعلاها اتِّساعٌ وفي أَسفلها تَبْنِيقٌ، ويُفَرَّجُ أَعْلاها
لئلا يَنْتَكِثَ رِيشُ السِّهام، لأَنها تُكَبُّ في الجَعْبةِ كَبّاً، فظُباتُها في أَسْفَلِها،
ويُفَلْطَح أَعْلاها مِن قِبَل الريش، وكلاهما من شَقِيقَتَيْن من خَشَبٍ.
والجَعَّابُ: صانِعُ الجِعابِ، وجَعَّبَها: صَنَعَها، والجِعابةُ: صِناعَتُه.
والجَعابِيبُ: القِصارُ من الرجال.
والجُعْبُوب: القَصِيرُ الدمِيمُ، وقيل هو النَّذْلُ، وقيل هو الدَّنِيءُ من الرجال، وقيل
هو الضَّعِيفُ الذي لا خَيْر فيه.
ويقال للرجل، إِذا كان قَصيراً دَمِيماً: جُعْبُوبٌ ودُعْبُوبٌ وجُعْسوسٌ.والجَعْبةُ:
الكَثِيبةُ من البَعَر. والجُعَبَى: ضَرْبٌ من النمل(1)
(1 قوله «والجعبى ضرب إلخ» هذا ضبط المحكم.) . قال الليث: هو نمل
أَحمر، والجمع جُعَبَياتٌ.
والجِعِبَّاءُ والجِعِبَّى والجِعْباءة والجَعْواءُ والناطِقةُ الخَرْساء: الدُّبر ونحو ذلك.
وضربه فجَعَبَهُ جَعْباً وجَعَفَه إِذا ضَرَبَ به الأَرضَ، ويُثَقَّلُ فيقال: جَعَّبه تَجْعيباً
وجَعْبأَه إِذا صَرَعَه.

وتَجَعَّبَ وتَجَعْبَى وانْجَعَب وجَعَبْتُه أَي صَرَعْتُه، مثل جَعَفْتُه. ورُبما قالوا: جَعْبَيْتُه جِعْباءً فتَجَعْبَى، يزيدون فيه الياء، كما قالوا سَلْقَيْتُه مِن سَلَقَه.
وجَعَبَ الشيءَ جَعْباً: قَلَبه. وجَعَبَه جَعْباً: جَمعه، وأَكثره في الشيءِ اليسير.
والمِجْعَبُ: الصِّرِّيعُ من الرجال يَصْرَعُ ولا يُصْرَعُ.
وفي النوادر: جَيْشٌ يَتَجَعْبَى ويَتَجَرْبى ويَتَقَبْقَبُ ويَتَهَبْهَبُ ويَتَدَرْبَى: يركب بعضُه بعضاً.
والـمُتَجَعِّبُ: الميِّتُ.
@جعدب: الجُعْدُبةُ: الحَجاةُ والحَبابةُ، وفي حديث عَمْرو أَنه قال لمعاوية، رضي اللّه عنهما: لقد رأَيتُكَ بالعراقِ، وإِنّ أَمْرَكَ كحُقِّ الكَهُولِ، أَو كالجُعْدُبةِ، أَو كالكُعْدُبةِ. الجُعْدُبةُ والكُعْدُبةُ: النُّفّاخاتُ
<ص:268>
التي تكون من ماء المطر. والكَهُولُ: العَنْكَبوتُ.
وحُقُّها: بَيْتُها. وقيل: الكُعْدُبةُ والجُعْدُبةُ: بيتُ العنكبوت. وأَثبت الأَزهري القولين معاً.
والجُعْدُبَةُ من الشيءِ: الـمُجْتَمِعُ منه، عن ثعلب.
وجُعْدُبٌ وجُعْدُبةُ: اسمان. الأَزهري: وجُعْدبةُ: اسمُ رجل من أَهل المدينة.
@جعنب: الجَعْنبةُ(1)
(1 قوله «الجعنبة إلخ» لم نظفر به في المحكم ولا التهذيب، وقال في شرح القاموس هو تصحيف الجعثبة بالمثلثة، قال وجعنب تصحيف جعثب بها أَيضاً.):
الحِرْصُ على الشيءِ.
وجُعْنُبٌ: اسم.
@جغب: رجل شَغِبٌ جَغِبٌ: إِتباع لا يُتكلم به مفرداً. وفي التهذيب: رجل جَغِبٌ شَغِبٌ.
@جلب: الجَلْبُ: سَوْقُ الشيء من موضع إِلى آخَر.
جَلَبَه يَجْلِبُه ويَجْلُبه جَلْباً وجَلَباً واجْتَلَبَه وجَلَبْتُ الشيءَ إِلى نفْسِي واجْتَلَبْتُه، بمعنى. وقولُه، أَنشده ابن الأَعرابي:
يا أَيها الزاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبْ
فسره فقال: معناه أَجْتَلِبُ شِعْري من غيري أَي أَسُوقه وأَسْتَمِدُّه.
ويُقَوِّي ذلك قول جرير:
أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِيَ القَوافِي، * فَلا عِيّاً بِهِنَّ، ولا اجْتِلابا
أَي لا أَعْيا بالقَوافِي ولا اجْتَلِبُهنَّ مِمَّن سواي، بل أَنا غَنِيٌّ بما لديَّ منها.
وقد انْجَلَب الشيءُ واسْتَجْلَب الشيءَ: طلَب أَن يُجْلَبَ إِليه.
والجَلَبُ والأَجْلابُ: الذين يَجْلُبُون الإِبلَ والغَنم للبيع.
والجَلَبُ: ما جُلِبَ مِن خَيْل وإِبل ومَتاعٍ. وفي المثل: النُّفاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ أَي انه إِذا أَنْفَضَ القومُ، أَي نَفِدَتْ أَزْوادُهم، قَطَّرُوا إِبلَهم للبيع. والجمع: أَجْلابٌ. الليث: الجَلَبُ: ما جَلَبَ القومُ من غَنَم أَو سَبْي، والفعل يَجْلُبون، ويقال جَلَبْتُ الشيءَ جَلَباً، والـمَجْلوبُ أَيضاً: جَلَبٌ.
والجَلِيبُ: الذي يُجْلَبُ من بَلد إِلى غيره. وعَبْدٌ جَلِيبٌ. والجمع

جَلْبَى وجُلَباء، كما قالوا قَتْلَى وقُتَلاء. وقال اللحياني: امرأَةٌ
جَلِيبٌ في نسوة جَلْبَى وجَلائِبَ. والجَلِيبةُ والجَلُوبة ما جُلِبَ. قال
قَيْس بن الخَطِيم:
فَلَيْتَ سُوَيْداً رَاءَ مَنْ فَرَّ مِنْهُمُ، * ومَنْ خَرَّ، إِذْ يَحْدُونَهم كالجَلائِبِ
ويروى: إِذ نَحْدُو بهم. والجَلُوبةُ: ما يُجْلَب للبيع نحو الناب
والفَحْل والقَلُوص، فأَما كِرامُ الإِبل الفُحولةُ التي تُنْتَسَل، فليست من الجلُوبة.
ويقال لصاحِب الإِبل: هَلْ لك في إِبِلِكَ جَلُوبةٌ؟ يعني شيئاً جَلَبْتَه للبيع. وفي
حديث سالم: قَدِمَ أَعرابيٌّ بجَلُوبةٍ، فَنَزلَ على طلحةَ، فقال طلحةُ: نَهى رسولُ
اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، أَن يَبِيعَ حاضِرٌ لِبادٍ. قال: الجَلُوبة، بالفتح، ما يُجْلَبُ
للبَيْع من كل شيءٍ، والجمعُ الجَلائِبُ؛ وقيل: الجَلائبُ الإِبل التي تُجْلَبُ إِلى
الرَّجل النازِل على الماءِ ليس له ما يَحْتَمِلُ عليه، فيَحْمِلُونه عليها. قال: والمراد
في الحديث الأَوّلُ كأَنه أَراد أَن يَبيعها له طلحةُ. قال ابن الأَثير: هكذا جاء في
كتاب أَبي
<ص:269>
موسى في حرف الجيم. قال: والذي قرأْناه في سنن أَبي داود: بحَلُوبةٍ، وهي
الناقةُ التي تُحْلَبُ. والجَلُوبةُ: الإِبل يُحْمَلُ عليها مَتاعُ القوم، الواحد والجَمْع فيه
سَواءٌ؛ وجَلُوبة الإِبل: ذُكُورها.
وأَجْلَبَ الرجلُ إِذا نُتِجَتْ ناقتُه سَقْباً. وأَجْلَبَ الرجلُ: نُتِجَت إِبلُه ذُكُوراً، لأَنه
يُجْلَبُ أَولادُها، فَتُباعُ، وأَجْلَبَ، بالحاءِ، إِذا نُتِجت إِبلُه إِناثاً. يقال للـمُنْتِج: أَأَجْلَبْتَ
أَم أَحْلَبْتَ؟ أَي أَوَلَدَتْ إِبلُكَ جَلُوبةً أَم وَلَدَتْ حَلُوبةً، وهي الإِناثُ. ويَدْعُو الرجلُ
على صاحبه فيقول: أَجْلَبْتَ ولا أَحْلَبْتَ أَي كان نِتاجُ إِبِلِك ذُكُوراً لا إِناثاً لِيَذْهَبَ
لبنُه.
وجَلَبَ لأَهلِه يَجْلُبُ وأَجْلَبَ: كَسَبَ وطَلَبَ واحْتالَ، عن اللحياني.
والجَلَبُ والجَلَبةُ: الأَصوات. وقيل: هو اختِلاطُ الصَّوْتِ. وقد
جَلَبَ القومُ يَجْلِبُون ويَجْلُبُون وأَجْلَبُوا وجَلَّبُوا. والجَلَبُ: الجَلَبةُ في جَماعة
الناس، والفعْلُ أَجْلَبُوا وجَلَّبُوا، من الصِّيَاح.
وفي حديث الزُّبير: أَنَّ أُمَّه صَفِيَّة قالت أَضْرِبُه كي يَلَبَّ ويَقُودَ الجَيشَ ذا الجَلَبِ؛
هو جمع جَلَبة، وهي الأَصوات. ابن السكيت
يقال: هم يُجْلِبُون عليه ويُحْلِبُون عليه بمعنىً واحد أَي يُعِينُون
عليه. وفي حديث علي، رضي اللّه تعالى عنه: أَراد أَن يُغالِط بما أَجْلَبَ فيه.
يقال أَجْلَبُوا عليه إِذا تَجَمَّعُوا وتألَّبوا. وأَجْلَبَه:
أَعانَه. وأَجْلَبَ عليه إِذا صاحَ به واسْتَحَثَّه.
وجَلَّبَ على الفَرَس وأَجْلَبَ وجَلَبَ يَجْلُب جَلْباً، قليلة: زَجَرَه. وقيل: هو إِذا رَكِب
فَرساً وقادَ خَلْفَه آخَر يَسْتَحِثُّه، وذلك في
الرِّهان. وقيل: هو إِذا صاحَ به مِنْ خَلْفِه واسْتَحَثَّه للسَّبْق.
وقيل: هو أَن يُرْكِبَ فَرسَه رجلاً، فإِذا قَرُبَ من الغايةِ تَبِعَ
فَرَسَه، فَجَلَّبَ عليه وصاحَ به ليكونَ هو السابِقَ، وهو ضَرْبٌ من الخَدِيعةِ.
وفي الحديث: لا جَلَبَ ولا جَنَبَ.

فالجَلَبُ: أَن يَتَخَلَّفَ الفَرَسُ في السِّباق فيُحَرَّكَ وراءَه الشيءُ يُسْتَحَثُّ فَيسبِقُ.
والجَنَبُ: أَن يُجْنَبَ مع الفَرَس الذي يُسابَقُ به فَرَسٌ آخَرُ، فيُرْسَلَ، حتى إِذا دَنا تَحوّلَ راكِبُه على الفرَس الـمَجْنُوب، فأَخَذَ السَّبْقَ. وقيل، الجَلَبُ: أَن يُرْسَلَ في الحَلْبةِ، فتَجْتَمِعَ له جماعَةٌ تصيحُ به لِيُرَدَّ عن وَجْهِه.
والجَنَبُ: أَن يُجْنَبَ فرَسٌ جامٌّ، فيُرْسَلَ من دونِ المِيطانِ، وهو الموضع الذي تُرْسَلُ فيه الخيل، وهو مَرِحٌ، والأَخَرُ مَعايا.
وزعم قوم أَنها في الصَّدقة، فالجَنَبُ: أَن تأْخُذَ شاءَ هذا، ولم تَحِلَّ فيها الصدقةُ، فتُجْنِبَها إِلى شاءِ هذا حتى تأْخُذَ منها الصدقةَ.
وقال أَبو عبيد: الجَلَبُ في شيئين، يكون في سِباقِ الخَيْلِ وهو أَن يَتْبَعَ الرجلُ فرَسَه فيَزْجُرَه ويُجْلِبَ عليه أَو يَصِيحَ حَثّاً له، ففي ذلك مَعونةٌ للفرَس على الجَرْيِ. فنَهيَ عن ذلك. والوَجْهُ الآخر في الصَّدَقةِ أَن يَقْدَمَ الـمُصَدِّقُ على أَهْلِ الزَّكاةِ فَيَنْزِلَ موضعاً ثم يُرْسِلَ إِليهم من يَجْلُب إِليه الأَموال من أَماكِنها لِيأْخُذَ صَدَقاتِها، فنُهِيَ عن ذلك وأُمِرَ أَن يأْخُذَ صَدَقاتِهم مِن أَماكِنِهم، وعلى مِياهِهم وبِأَفْنِيَتِهِمْ. وقيل: قوله ولا جَلَبَ أَي لا تُجْلَبُ إِلى المِياه ولا إِلى الأَمْصار، ولكن يُتَصَدَّقُ بها في مَراعِيها.
وفي الصحاح: والجلَبُ الذي جاءَ النهيُ عنه هو أَن لا يأْتي الـمُصَدِّقُ القومَ في مِياهِهم لأَخْذِ الصَّدقاتِ، ولكن يَأْمُرُهم بِجَلْب نَعَمِهم إِليه. وقوله في حديث
<ص:270>
العَقَبةِ: إِنَّكم تُبايِعون محمداً على أَن تُحارِبُوا العَربَ والعَجَم مُجْلِبةً أَي مجتمعين على الحَرْب. قال ابن الأَثير: هكذا جاءَ في بعض الطرق بالباءِ. قال: والرواية بالياءِ، تحتها نقطتان، وهو مذكور في موضعه.
ورَعْدٌ مُجَلِّبٌ: مُصَوِّتٌ، وغَيْثٌ مُجَلِّبٌ: كذلك. قال:
خَفاهُنَّ مِنْ أَنْفاقِهِنَّ كأَنَّما * خَفاهُنَّ وَدْقٌ، مِنْ عَشِيٍّ، مُجَلِّبُ
وقول صخر الغي:
بِحَيَّةِ قَفْرٍ، في وِجارٍ، مُقِيمة * تَنَمَّى بِها سَوْقُ الـمَنى والجَوالِبِ
أَراد ساقَتْها جَوالِبُ القَدَرِ، واحدتها جالبةٌ.
وامرأَةٌ جَلَّابةٌ ومُجَلِّبةٌ وجِلِّبانةٌ وجُلَّبَّانةٌ وجِلِبْنانةٌ وجُلُبْنانةٌ وتِكِلاَّبةٌ: مُصَوِّتةٌ صَخّابةٌ، كثيرة الكلام، سيئة الخُلُق، صاحِبةُ جَلَبةٍ ومُكالَبةٍ. وقيل: الجُلُبّانَة من النساء: الجافِيةُ، الغَلِيظةُ، كأَنَّ عليها جُلْبةً أَي قِشْرة غَلِيظة، وعامّةُ هذه اللغات عن الفارسي. وأَنشد لحُميد بن ثور:
جِلِبْنانةٌ، وَرْهاءُ، تَخْصِي حِمارَها، * بِفي، مَنْ بَغَى خَيْراً إِلَيْها، الجَلامِدُ
قال: وأَما يعقوب فإِنه روى جِلِبَّانةٌ، قال ابن جني: ليست لام جِلِبَّانةٍ بدلاً من راءِ جِرِبَّانةٍ، يدلك على ذلك وجودك لكل واحد منهما أَصْلاً ومُتَصَرَّفاً واشْتِقاقاً صحيحاً؛ فأَمـّا جِلِبَّانة فمن الجَلَبةِ والصِّياحِ لأَنها الصَّخّابة. وأَما جِرِبَّانةٌ فمِن جَرَّبَ الأُمورَ وتصَرَّفَ فيها، أَلا تراهم قالوا: تَخْصِي حِمارَها، فإِذا بلغت المرأَة من البِذْلةِ والحُنْكةِ إِلى خِصاءِ عَيْرِها، فَناهِيكَ بها في التَّجْرِبةِ والدُّرْبةِ، وهذا وَفْقُ الصَّخَب والصَّجَر لأَنه ضِدُّ الحيَاء

والخَفَر. ورَجلٌ جُلُبَّانٌ وجَلَبَّانٌ: ذُو جَلَبةٍ.
وفي الحديث: لا تُدْخَلُ مَكّةُ إِلاَّ بجُلْبان السِّلاح. جُلْبانُ السِّلاح: القِرابُ بما فيه.
قال شمر: كأَنَّ اشتقاقَ الجُلُبانِ من الجُلْبةِ وهي الجِلْدَة التي تُوضع على القَتَبِ والجِلْدةُ التي تُغَشِّي التَّمِيمةَ لأَنها كالغِشاءِ للقِراب؛ وقال جِرانُ العَوْد:
نَظَرتُ وصُحْبَتي بِخُنَيْصِراتٍ، * وجُلْبُ الليلِ يَطْرُدُه النَّهارُ
أَراد بجُلْبِ الليل: سَوادَه.
وروي عن البَراء بن عازب، رضي اللّه عنه، أَنه قال لَـمَّا صالَحَ رَسولُ اللّهِ، صلى اللّه عليه وسلم، الـمُشْرِكِين بالحُدَيْبِيةِ: صالحَهم على أَن يَدْخُلَ هو وأَصحابُه من قابل ثلاثةَ أَيام ولا يَدْخُلُونها إِلاَّ بِجُلُبَّانِ السِّلاحِ؛ قال فسأَلته: ما جُلُبَّانُ السّلاحِ؟ قال:
القِرابُ بما فِيه. قال أَبو منصور: القِرابُ: الغِمْدُ الذي يُغْمَدُ فيه السَّيْفُ، والجُلُبَّانُ: شِبْه الجِرابِ من الأَدَمِ يُوضَعُ فيه السَّيْفُ مَغْمُوداً، ويَطْرَحُ فيه الرَّاكِبُ سَوْطَه وأَداتَه، ويُعَلِّقُه مِنْ آخِرةِ الكَوْرِ، أَو في واسِطَتِه. واشْتِقاقُه من الجُلْبة، وهي الجِلْدةُ التي تُجْعَلُ على القَتَبِ. ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء، قال: وهو أَوْعِيةُ السلاح بما فيها. قال: ولا أُراه سُمي به إِلا لجَفائِه، ولذلك قيل للمرأَة الغَلِيظة الجافِيةِ: جُلُبّانةٌ.
وفي بعض الروايات: ولا يدخلها إِلا بجُلْبانِ السِّلاح السيفِ والقَوْس ونحوهما؛ يريد ما يُحتاجُ إِليه في إِظهاره والقِتال به إِلى
<ص:271>
مُعاناة لا كالرِّماح لأَنها مُظْهَرة يمكن تعجيل الأَذى بها، وإِنما اشترطوا ذلك ليكون عَلَماً وأَمارةً للسِّلْم إِذ كان دُخولُهم صُلْحاً.
وجَلَبَ الدَّمُ، وأَجْلَبَ: يَبِسَ، عن ابن الأَعرابي. والجُلْبةُ: القِشْرةُ التي تَعْلُو الجُرْحَ عند البُرْءِ. وقد جَلَبَ يَجْلِبُ ويَجْلُبُ، وأَجْلَبَ الجُرْحُ مثله. الأَصمعي: إِذا عَلَتِ القَرْحةَ جِلْدةُ البُرْءِ قيل جَلَبَ. وقال الليث: قَرْحةٌ مُجْلِبةٌ وجالِبةٌ وقُروحٌ جَوالِبُ وجُلَّبٌ، وأَنشد:
عافاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحٍ جُلَّبِ، * بَعْدَ نُتُوضِ الجِلْدِ والتَّقَوُّبِ
وما في السَّماءِ جُلْبةٌ أَي غَيْمٌ يُطَبِّقُها، عن ابن الأَعرابي.
وأَنشد:
إِذا ما السَّماءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبةٍ، * كجِلْدةِ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ تُنِيرُها
تُنِيرُها أَي كأَنَّها تَنْسِجُها بِنِيرٍ.
والجُلْبةُ في الجَبَل: حِجارةٌ تَرَاكَمَ بَعْضُها على بَعْض فلم يكن فِيه طَرِيقٌ تأْخذ فيه الدَّوابُّ.
والجُلْبةُ من الكَلإِ: قِطْعةٌ متَفَرِّقةٌ ليست بِمُتَّصِلةٍ.
والجُلْبةُ: العِضاهُ إِذا اخْضَرَّتْ وغَلُظَ عُودُها وصَلُبَ شَوْكُها.
والجُلْبةُ: السَّنةُ الشَّديدةُ، وقيل: الجُلْبة مثل الكُلْبةِ، شَدَّةُ الزَّمان؛ يقال: أَصابَتْنا جُلْبةُ الزَّمانِ وكُلْبةُ الزمانِ. قال أَوْسُ بن مَغْراء التَّمِيمي:
لا يَسْمَحُون، إِذا ما جُلْبةٌ أَزَمَتْ، * ولَيْسَ جارُهُمُ، فِيها، بِمُخْتارِ

والجُلْبةُ: شِدّة الجُوعِ؛ وقيل: الجُلْبةُ الشِّدّةُ والجَهْدُ والجُوعُ. قال مالك بن عويمر بن عثمان بن خُنَيْش الهذلي وهو المتنخل، ويروى لأَبي ذؤيب، والصحيح الأَوّل:

كأَنـَّما، بَيْنَ لَحْيَيْهِ ولَبَّتِهِ، * مِنْ جُلْبةِ الجُوعِ، جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ

والإِرْزِيزُ: الطَّعْنة. والجَيَّارُ: حُرْقةٌ في الجَوْفِ؛ وقال ابن بري: الجَيَّارُ حَرارةٌ مَن غَيْظٍ تكون في الصَّدْرِ. والإِرْزِيزُ الرِّعْدةُ. والجوالِبُ الآفاتُ والشّدائدُ. والجُلْبة: حَدِيدة تكون في الرَّحْل؛ وقيل هو ما يُؤْسر به سِوى صُفَّتِه وأَنْساعِه.

والجُلْبةُ: جِلْدةٌ تُجْعَلُ على القَتَبِ، وقد أَجْلَبَ قَتَبَه: غَشَّاه بالجُلْبةِ. وقيل: هو أَن يَجْعَل عليه جِلْدةً رَطْبةً فَطِيراً ثم يَتْرُكها عليه حتى تَيْبَسَ. التهذيب: الإِجْلابُ أَن تأْخذ قِطْعةَ قِدٍّ، فتُلْبِسَها رأْسَ القَتَب، فَتَيْبَس عليه، وهي الجُلْبةُ. قال النابغة الجَعْدِي:

أُمِرَّ، ونُحِّيَ مِنْ صُلْبِه، * كتَنْحِيةِ القَتَبِ الـمُجْلَبِ

والجُلْبةُ: حديدةٌ صغيرة يُرْفَعُ بها القَدَحُ. والجُلْبةُ: العُوذة تُخْرَز عليها جِلْدةٌ، وجمعها الجُلَبُ. وقال علقمة يصف فرساً:

بغَوْجٍ لَبانُه يُتَمُّ بَرِيمُه، * على نَفْثِ راقٍ، خَشْيةَ العَيْنِ، مُجْلَبِ(1)

(1 قوله «مجلب» قال في التكملة ومن فتح اللام أراد أن على العوذة جلدة.)

يُتَمُّ بَرِيمُه: أَي يُطالُ إِطالةً لسَعةِ صدرِه.

والـمُجْلِبُ: الذي يَجْعَل العُوذةَ في جِلْدٍ ثم تُخاطُ

<ص:272>

على الفَرَس.

والغَوْجُ: الواسِعُ جِلْد الصَّدرِ. والبَرِيمُ: خَيْطٌ يُعْقَدُ عليه عُوذةٌ.

وجُلْبةُ السِّكِّينِ: التي تَضُمُّ النِّصابَ على الحديدة.

والجِلْبُ والجُلْبُ: الرَّحْلُ بما فيه. وقيل: خَشَبُه بلا أَنـْساعٍ ولا أَداةٍ. وقال ثعلب: جِلْبُ الرَّحْلِ: غِطاؤُه. وجِلْبُ الرَّحْلِ وجُلْبُه: عِيدانُه. قال العجاج، وشَبَّه بَعِيره بثَوْر وحْشِيٍّ رائحٍ، وقد أَصابَه الـمَطَرُ:

عالَيْتُ أَنـْساعِي وجِلْبَ الكُورِ، * على سَراةِ رائحٍ، مَمْطُورِ

قال ابن بري: والمشهور في رجزه:

بَلْ خِلْتُ أَعْلاقِي وجِلْبَ كُورِي

وأَعْلاقِي جمع عِلْقٍ، والعِلْقُ: النَّفِيسُ من كل شيءٍ.

والأَنـْساعُ: الحِبال، واحدها نِسْعٌ. والسَّراةُ: الظَّهر وأَراد بالرائح الممطور الثور الوَحْشِيّ.

وجِلْبُ الرَّحْلِ وجُلْبُه: أَحْناؤُه.

والتَّجْلِيبُ: أَن تُؤْخَذ صُوفة، فتُلْقَى على خِلْفِ الناقة ثم تُطْلَى بطِين، أَو عجين، لئلا يَنْهَزَها الفَصِيلُ يقال: جَلِّبْ ضَرْعَ حَلُوبَتك. ويقال: جَلَّبْته عن كذا وكذا تَجْلِيباً أَي مَنَعْتُه.

(يتبع...)

@(تابع... 1): جلب: الجَلْبُ: سَوْقُ الشيء من موضع إِلى آخَر.... ...

ويقال: إِنه لفي جُلْبةِ صِدْق أَي في بُقْعة صدْق، وهي الجُلَبُ.

والجَلْبُ: الجِنايةُ على الإِنسان. وكذلك الأَجْلُ. وقد جَلَبَ عليه وجَنَى عليه وأَجَلَ.
والتَّجَلُّب: التِماسُ الـمَرْعَى ما كان رَطْباً من الكَلإِ، رواه بالجيم كأَنه معنى احنائه(1)
(1 قوله «كأنه معنى احنائه» كذا في النسخ ولم نعثر عليه.) .
والجِلْبُ والجُلْبُ: السَّحابُ الذي لا ماء فيه؛ وقيل: سَحابٌ رَقِيقٌ لا ماءَ فيه؛ وقيل: هو السَّحابُ الـمُعْتَرِضُ تَراه كأَنه جَبَلٌ. قال تَأَبَّطَ شَرًّا:
ولَسْتُ بِجِلْبٍ، جِلْبِ لَيْلٍ وقِرَّةٍ. * ولا بِصَفاً صَلْدٍ، عن الخَيْرِ، مَعْزِلِ
يقول: لست برجل لا نَفْعَ فيه، ومع ذلك فيه أَذًى كالسَّحاب الذي فيه رِيحٌ وقِرٌّ ولا مطر فيه، والجمع: أَجْلابٌ.
وأَجْلَبَه أَي أَعانَه. وأَجْلَبُوا عليه إِذا تَجَمَّعُوا وتَأَلَّبُوا مثل أَحْلَبُوا. قال الكميت:
على تِلْكَ إِجْرِيَّايَ، وهي ضَرِيبَتِي، * ولو أَجْلَبُوا طُرًّا عليَّ، وأَحْلَبُوا
وأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذا تَوَعَّدَه بِشَرٍّ وجَمَعَ الجَمْعَ عليه. وكذلك جَلَبَ يَجْلُبُ جَلْباً. وفي التنزيل العزيز: وأَجْلِبْ عليهم بخَيْلِكَ ورَجْلِكَ؛ أَي اجْمَعْ عليهم وتَوَعَّدْهم بالشر. وقد قُرِئَ واجْلُبْ.
والجِلْبابُ: القَمِيصُ. والجِلْبابُ: ثوب أَوسَعُ من الخِمار، دون الرِّداءِ، تُغَطِّي به المرأَةُ رأْسَها وصَدْرَها؛ وقيل: هو ثوب واسِع، دون المِلْحَفةِ، تَلْبَسه المرأَةُ؛ وقيل: هو المِلْحفةُ. قالت جَنُوبُ أُختُ عَمْرِو ذي الكَلْب تَرْثِيه:
تَمْشِي النُّسورُ إِليه، وهي لاهِيةٌ، * مَشْيَ العَذارَى، عليهنَّ الجَلابِيبُ
<ص:273>
معنى قوله وهي لاهيةٌ: أَن النُّسور آمِنةٌ منه لا تَفْرَقُه لكونه مَيِّتاً، فهي تَمْشِي إِليه مَشْيَ العذارَى. وأَوّل المرثية:
كلُّ امرئٍ، بطُوالِ العَيْش، مَكْذُوبُ، * وكُلُّ من غالَبَ الأَيَّامَ مَغْلُوبُ
وقيل: هو ما تُغَطِّي به المرأَةُ الثيابَ من فَوقُ كالمِلْحَفةِ؛ وقيل: هو الخِمارُ. وفي حديث أُم عطيةَ: لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها من جِلْبابِها أَي إِزارها. وقد تجَلْبَب. قال يصِفُ الشَّيْب:
حتى اكْتَسَى الرأْسُ قِناعاً أَشْهَبا، * أَكْرَهَ جِلْبابٍ لِمَنْ تجَلْبَبا(1)
(1 قوله «أشهبا» كذا في غير نسخة من المحكم. والذي تقدّم في ثوب أشيبا. وكذلك هو في التكملة هناك.)
وفي التنزيل العزيز: يُدْنِينَ علَيْهِنَّ من جَلابِيبِهِنَّ. قال ابن السكيت، قالت العامرية: الجِلْبابُ الخِمارُ؛ وقيل: جِلْبابُ المرأَةِ مُلاءَتُها التي تَشْتَمِلُ بها، واحدها جِلْبابٌ، والجماعة جَلابِيبُ، وقد تَجلْبَبَتْ؛ وأَنشد:
والعَيْشُ داجٍ كَنَفا جِلْبابه
وقال آخر:
مُجَلْبَبٌ من سَوادِ الليلِ جِلْبابا
والمصدر: الجَلْبَبةُ، ولم تُدغم لأَنها مُلْحقةٌ بدَحْرَجةٍ.

وجَلْبَبَه إِيَّاه. قال ابن جني: جعل الخليل باءَ جَلْبَب الأُولى كواو جَهْوَر ودَهْوَرَ، وجعل يونس الثانية كياءِ سَلْقَيْتُ وجَعْبَيْتُ. قال: وهذا قَدْرٌ مِن الحِجاجِ مُخْتَصَرٌ ليس بِقاطِعٍ، وإِنما فيه الأُنْسُ بالنَّظِير لا القَطْعُ باليَقين؛ ولكن مِن أَحسن ما يقال في ذلك ما كان أَبو عليّ، رحمه اللّه، يَحْتَجُّ به لكون الثاني هو الزائدَ قولهم: اقْعَنْسَسَ واسْحَنْكَكَ؛ قال أَبو علي: ووجهُ الدلالةِ من ذلك أَنّ نون افْعَنْلَلَ، بابها، إِذا وقعت في ذوات الأَربعة، أَن تكون بين أَصْلَينِ نحو احْرَنْجَمَ واحْرَنْطَمَ، فاقْعَنْسَسَ ملحق بذلك، فيجب أَن يُحْتَذَى به طَريقَ ما أُلحِقَ بمثاله، فلتكن السين الأُولى أَصلاً كما أَنَّ الطاءَ المقابلة لها من احْرَ نْطَمَ أَصْلٌ؛ وإِذا كانت السين الأُولى من اقعنسسَ أَصلاً كانت الثانية الزائدةَ من غير ارْتياب ولا شُبهة. وفي حديث عليّ: مَن أَحَبَّنا، أَهلَ البيتِ، فَلْيُعِدَّ للفَقْرِ جِلْباباً، وتِجْفافاً.
ابن الأَعرابي: الجِلْبابُ: الإِزارُ؛ قال: ومعنى قوله فليُعِدَّ للفَقْر يريد لفَقْرِ الآخِرة، ونحوَ ذلك. قال أَبو عبيد قال الأَزهريّ: معنى قول ابن الأَعرابي الجِلْبابُ الإِزار لم يُرِدْ به إِزارَ الحَقْوِ، ولكنه أَراد إِزاراً يُشْتَمَلُ به، فيُجَلِّلُ جميعَ الجَسَدِ؛ وكذلك إِزارُ الليل، وهو الثَّوْبُ السابِغُ الذي يَشْتَمِلُ به النائم، فيُغَطِّي جَسَدَه كلَّه. وقال ابن الأَثير: أَي ليَزْهَدْ في الدنيا وليَصْبِرْ على الفَقْر والقِلَّة.
والجِلْبابُ أَيضاً: الرِّداءُ؛ وقيل: هو كالمِقْنَعةِ تُغَطِّي به المرأَةُ رأْسَها وظهرها وصَدْرَها، والجمع جَلابِيبُ؛ كنى به عن الصبر لأَنه يَستر الفقر كما يَستر الجِلْبابُ البَدنَ؛ وقيل: إِنما كَنى بالجلباب عن اشتماله بالفَقْر أَي فلْيَلْبس إِزارَ الفقرِ ويكون منه على حالة تَعُمُّه وتَشْمَلُه، لأَنَّ الغِنى من أَحوال أَهل الدنيا، ولا يتهيأُ الجمع بين حُب أَهل الدنيا وحب أَهل البيت.
والجِلْبابُ: الـمُلْكُ.
والجِلِبَّابُ: مَثَّل به سيبويه ولم يفسره أَحد. قال السيرافي: وأَظُنه يَعْني الجِلْبابَ.
<ص:274>
والجُلَّابُ: ماءُ الورد، فارسي معرَّب. وفي حديث عائشة، رضي اللّه عنها: كان النبيُّ، صلى اللّه عليه وسلم، إِذا اغْتَسَلَ من الجنابة دَعا بشيءٍ مِثْلِ الجُلَّابِ، فأَخَذَ بكَفِّه، فبدأَ بشِقِّ رأْسه الأَيمن ثم الأَيسر، فقال بهما على وسَط رأْسه.
قال أَبو منصور: أَراد بالجُلَّابِ ماءَ الوردِ، وهو فارسيٌّ معرّب، يقال له جُلْ وآب. وقال بعض أَصحاب المعاني والحديث: إِنما هو الجِلابُ لا الجُلَّاب، وهو ما يُحْلَب فيه الغنم كالمِحْلَب سواء، فصحَّف، فقال جُلَّاب، يعني أَنه كان يغتسل من الجنابة فيذلك الجِلاب.
والجُلْبانُ: الخُلَّرُ، وهو شيءٌ يُشْبِه الماشَ. التهذيب: والجُلْبانُ الـمُلْكُ، الواحدة جُلْبانةٌ، وهو حَبٌّ أَغْبرُ أَكْدَرُ على لَوْنِ الماشِ، إِلا أَنه أَشدُّ كُدْرَةً منه وأَعظَمُ جِرْماً، يُطْبَخُ. وفي حديث مالك: تؤْخذ الزكاة من الجُلْبان؛ هو بالتخفيف حَبٌّ كالماش.
والجُلُبَّانُ، من القَطاني: معروف. قال أَبو حنيفة: لم أَسمعه من الأَعراب إِلاَّ بالتشديد، وما أَكثر مَن يُخَفِّفه. قال: ولعل التخفيف لغة.واليَنْجَلِبُ: خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها الرجال. حكى اللحياني عن العامرية أَنَّهُن يَقُلْنَ: أَخَّذْتُـــــــه باليَنْجَلِبْ،

فلا يَـــــرْم ولا يَغِبْ،
ولا يَـــزَلْ عند الطُّنُبْ
وذكر الأَزهري هذه الخرزة في الرباعي، قال: ومن خرزات الأَعراب اليَنْجَلِبُ، وهو الرُّجوعُ بعد الفِرارِ، والعَطْفُ بعد البُغْضِ.
والجُلْبُ: جمع جُلْبةٍ، وهي بَقْلةٌ.
@جلحب: رجل جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ، وهو الضَّخْم الأَجْلَحُ. وشيخ جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ: كَبيرٌ مُوَلٍّ هِمٌّ. وقيل: قدِيمٌ.
وإِبلٌ مُجْلَحِبَّةٌ: طويلة مُجْتَمِعةٌ. والجِلْحَبُّ: القَوِيُّ الشديد؛ قال:
وهْيَ تُرِيدُ العَرَبَ الجِلْحَبَّا، * يَسْكُبُ ماءَ الظَّهْرِ فيها سَكْبا
والـمُجْلَحِبُّ: الـمُمْتَدُّ؛ قال ابن سيده: ولا أَحُقُّه. وقال أَبو عَمْرو: الجِلْحَبُّ الرجل الطويلُ القامةِ. غيره: والجِلْحَبُّ الطويل.
التهذيب: والجِلْحابُ فُحَّالُ النَخْلِ.
@جلخب: ضرَبَه فاجْلَخَبَّ أَي سَقَطَ.
@جلدب: الجَلْدَبُ: الصُّلْب الشديدُ.
@جلعب: الجَلْعَبُ والجَلَعْباءُ والجَلَعْبَى والجَلْعابةُ كلُّه: الرَّجُل الجافي الكثِيرُ الشرِّ. وأَنشد الأَزهريُّ:
جِلْفاً جَلَعْبَى ذا جَلَبْ
والأُنثى جَلَعْباةٌ، بالهاءِ. قال ابن سيده: وهي من الإِبل ما طالَ في هَوَجٍ وعَجْرَفِيَّةٍ. ابن الأَعرابي: اجْرَعَنَّ وارْجَعَنَّ
واجْرَعَبَّ واجْلَعَبَّ الرَّجُلُ اجْلِعْباباً إِذا صُرِعَ وامْتَدَّ على وجهِ الأَرض. وقيل: إِذا اضْطَجَعَ وامْتَدَّ وانْبَسَطَ.
الأَزهري: الـمُجْلَعِبُّ: الـمَصْرُوع إِما مَيِّتاً وإِما صَرَعاً شديداً. والـمُجْلَعِبُّ: الـمُسْتَعْجِلُ الماضي. قال: والـمُجْلَعِبُّ أَيضاً من نَعْتِ الرجل الشِّرِّيرِ. وأَنشد:
مُجْلَعِبّاً بين راووقٍ ودَنْ
<ص:275>
قال ابن سيده: الـمُجْلَعِبُّ: الماضي الشِّرِّيرُ، والـمُجْلَعِبُّ: الـمُضْطَجِعُ، فهو ضِدٌّ. الأَزهري: الـمُجْلَعِبُّ: الماضي في السَّير، والـمُجْلَعِبُّ: الـمُمْتَدُّ، والـمُجلَعِبُّ: الذاهِبُ.
واجْلَعَبَّ في السير: مَضَى وجَدَّ. واجْلَعَبَّ الفَرَسُ: امْتَدَّ مع الأَرض. ومنه قول الأَعرابي يصف فرساً: وإِذا قِيدَ اجْلَعَبَّ.
الفرَّاءُ: رجل جَلَعْبَى العَينِ، على وزن القَرَنْبَى، والأُنثى جَلَعْباةٌ، بالهاءِ، وهي الشَّدِيدةُ البَصَر.
قال الأَزهري وقال شمر: لا أَعرف الجَلَعْبَى بما فَسَّرها الفرَّاءُ.
والجَلَعْباةُ من الإِبل: التي قد قَوَّسَتْ ودَنَتْ من الكِبَر. ابن سيده:
الجَلَعْباةُ: الناقةُ الشديدةُ في كلِ شيءٍ. واجْلَعَبَّت الإِبلُ: جَدَّتْ في السَّير. وفي الحديث: كان سَعْدُ بن معاذ رجلاً جِلْعاباً، أَي
طويلاً.
والجَلْعَبَة من النُّوقِ: الطويلةُ، وقيل هو الضَّخْم الجسيم، ويروى جِلْحاباً، وهو بمعناه.

وسَيلٌ مُجْلَعِبٌّ: كبيرٌ، وقيل كَثِير قَمْشُه، وهو سَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ أَيضاً.
وجَلْعَبٌ: اسم موضع.
@جلنب: التهذيب في الرباعي: ناقة جَلَنْباةٌ: سَمِينةٌ صُلْبةٌ؛ وأَنشد شمر للطِّرِمَّاحِ:
كأَنْ لم تَجُدْ بالوَصْل، يا هِنْدُ، بَيْنَنا * جَلَنْباةُ أَسْفارٍ، كجَنْدَلةِ الصَّمْدِ
@جنب: الجَنْبُ والجَنَبةُ والجانِبُ: شِقُّ الإِنْسانِ وغيره. تقول: قعَدْتُ إِلى جَنْب فلان وإِلى جانِبه، بمعنى، والجمع جُنُوبٌ وجَوانِبُ وجَنائبُ، الأَخيرة نادرة. وفي حديث أَبي هريرة، رضي اللّه عنه، في الرجل الذي أَصابَتْه الفاقةُ: فخرج إِلى البَرِّية، فدَعا، فإِذا الرَّحى تَطْحَنُ، والتَّنُّورُ مَمْلُوءٌ جُنوبَ شِواءٍ؛ هي جمع جَنْبٍ، يريد جَنْبَ الشاةِ أَي إِنه كان في التَّنُّور جُنوبٌ كثيرة لا جَنْبٌ واحد. وحكى اللحياني: إِنه لـمُنْتَفِخُ الجَوانِبِ. قال: وهو من الواحد الذي فُرِّقَ فجُعل جَمْعاً.
وجُنِب الرَّجُلُ: شَكا جانِبَه. وضَرَبَه فجنَبَه أَي كسَرَ جَنْبَه أَو أَصاب جَنْبَه.
ورجل جَنِيبٌ كأَنه يَمْشِي في جانِبٍ مُتَعَقِّفاً، عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:
رَبا الجُوعُ في أَوْنَيْهِ، حتَّى كأَنَّه * جَنِيبٌ به، إِنَّ الجَنِيبَ جَنِيبُ
أَي جاعَ حتى كأَنَّه يَمْشِي في جانِبٍ مُتَعَقِّفاً. وقالوا: الحَرُّ جانِبَيْ سُهَيْلٍ أَي في ناحِيَتَيْه، وهو أَشَدُّ الحَرِّ.
وجانَبَه مُجانَبَةً وجِناباً: صار إِلى جَنْبِه. وفي التنزيل العزيز: أَنْ تقولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتا على ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللّهِ. قال الفرَّاءُ: الجَنْبُ: القُرْبُ. وقوله: على ما فَرَّطْتُ في جَنْبِ اللّهِ أَي في قُرْبِ اللّهِ وجِوارِه.
والجَنْبُ: مُعْظَمُ الشيءِ وأَكثرهُ، ومنه قولهم: هذا قَليل في جَنْبِ مَوَدّتِكَ. وقال ابن الأَعرابي في قوله في جنبِ اللّهِ: في قُرْبِ اللّهِ منَ الجَنةِ. وقال الزجاج: معناه على ما فَرَّطْتُ في الطَّريقِ الذي هو طَريقُ اللّهِ الذي دعاني إِليه، وهو توحيدُ اللّهِ والإِقْرارُ بنُبوَّةِ رسوله وهو محمدٌ، صلى اللّه عليه وسلم. وقولهم: اتَّقِ اللّهَ في جَنْبِ أَخِيك،
<ص:276>
ولا تَقْدَحْ في ساقِه، معناه: لا تَقْتُلْه(1)
(1 قوله «لا تقتله» كذا في بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل، وفي بعض آخر منه لا تغتله بالغين من الاغتيال.) ولا تَفْتِنْه، وهو على الـمَثَل. قال: وقد فُسِّر الجَنْبُ ههنا بالوَقِيعةِ والشَّتمِ. وأَنشد ابن الأَعرابي:
خَلِيليَّ كُفَّا، واذكُرا اللّهَ في جَنْبي
أَي في الوَقِيعة فيَّ. وقوله تعالى: والصاحِبِ بالجَنْبِ وابنِ السَّبِيلِ، يعني الذي يَقْرُبُ منك ويكونُ إِلى جَنْبِك. وكذلك جارُ الجُنُبِ أَي اللاَّزِقُ بك إِلى جَنْبِك. وقيل: الصاحِبُ بالجَنْبِ صاحِبُك في السَّفَر، وابنُ السَّبِيلِ الضَّيفُ. قال سيبويه وقالوا: هُما خَطَّانِ جَنابَتَيْ أَنْفِها، يعني الخَطَّينِ اللَّذَين اكْتَنَفا جنْبَيْ أَنْفِ
الظَّبْيةِ. قال: كذا وقع في كتاب سيبويه. ووقع في الفرخ: جَنْبَيْ

أَنـْفِها.والـمُجَنِّبتانِ من الجَيْش: الـمَيْمَنةُ والـمَيْسَرَةُ.
والـمُجَنَّبةُ، بالفتح: الـمُقَدَّمةُ. وفي حديث أَبي هريرة، رضِي
اللّه عنه: أَنَّ النبيَّ، صلى اللّه عليه وسلم، بَعَثَ خالِدَ بنَ الوَلِيدِ
يومَ الفَتْح على الـمُجَنِّبةِ اليُمْنى، والزُّبَيرَ على الـمُجَنِّبةِ اليُسْرَى، واستعمل أَبا
عُبَيْدةَ على البَياذِقةِ، وهُمُ الحُسَّرُ.وجَنَبَتا الوادي: ناحِيَتاهُ، وكذلك جانِباهُ.
ابن الأَعرابي يقال: أَرْسَلُوا مُجَنِّبَتَينِ أَي كَتيبَتَينِ أَخَذَتا ناحِيَتَي الطَّرِيقِ.
والـمُجَنِّبةُ اليُمْنى: هي مَيْمَنةُ العسكر، والـمُجَنَّبةُ اليُسْرى: هي الـمَيْسَرةُ، وهما
مُجَنِّبتانِ، والنون مكسورة. وقيل: هي الكَتِيبةُ التي تأْخذ إِحْدَى ناحِيَتي الطَّرِيق.
قال: والأَوَّل أَصح. والحُسَّرُ: الرَّجَّالةُ. ومنه الحَديث في الباقِياتِ الصَّالحاتِ:
هُنَّ مُقَدِّماتٌ وهُنَّ مُجَنِّباتٌ وهُنَّ مُعَقِّباتٌ.
وجَنَبَ الفَرَسَ والأَسيرَ يَجْنُبُه جَنَباً. بالتحريك، فهو مَجْنُوبٌ
وجَنِيبٌ: قادَه إِلى جَنْبِه. وخَيْلٌ جَنائبُ وجَنَبٌ، عن الفارسي. وقيل: مُجَنَّبةٌ. شُدِّدَ
للكثرة.
وفَرَسٌ طَوعُ الجِنابِ، بكسر الجيم، وطَوْعُ الجَنَبِ، إِذا كان سَلِسَ
القِيادِ أَي إِذا جُنِبَ كان سَهْلاً مُنْقاداً. وقولُ مَرْوانَ(2)
(2 قوله «وقول مروان إلخ» أورده في المحكم بلصق قوله وخيل جنائب
وجنب.) بن الحَكَم: ولا تَكُونُ في هذا جَنَباً لِمَنْ بَعْدَنا، لم يفسره ثعلب. قال:
وأُراه من هذا، وهو اسم للجمع. وقوله:
جُنُوح، تُباريها ظِلالٌ، كأَنـَّها، * مَعَ الرَّكْبِ، حَفَّانُ النَّعامِ الـمُجَنَّب(3)
(3 قوله «جنوح» كذا في بعض نسخ المحكم، والذي في البعض الآخر منه
جنوحاً بالنصب.)
الـمُجَنَّبُ: الـمَجْنُوبُ أَي الـمَقُودُ. ويقال جُنِبَ فلان وذلك إِذا
ما جُنِبَ إِلى دَابَّةٍ.
والجَنِيبَة: الدَّابَّةُ تُقادُ، واحدة الجَنائِبِ، وكلُّ طائِعٍ مُنْقادٍ جَنِيبٌ.
والأَجْنَبُ: الذي لا يَنْقادُ.
وجُنَّابُ الرَّجلِ: الذي يَسِير معه إِلى جَنْبِه.
وجَنِيبَتا البَعِير: ما حُمِلَ على جَنْبَيهِ. وجَنْبَتُه: طائِفةٌ من جَنْبِه.
والجَنْبةُ: جِلْدة من جَنْبِ البَعير يُعْمل منها عُلْبةٌ، وهي فوق
المِعْلَقِ من العِلابِ ودُونَ الحَوْأَبةِ. يقال: أَعْطِني جَنْبةً أَتَّخِذْ مِنْها عُلْبةً. وفي
التهذيب: أَعْطِني جَنْبةً، فيُعْطِيه جِلْداً فيَتَّخِذُه عُلْبة.
<ص:277>
والجَنَبُ، بالتحريك: الذي نُهِيَ عنه أَن يُجْنَبَ خَلْفَ الفَرَسِ
فَرَسٌ، فإِذا بَلَغَ قُرْبَ الغايةِ رُكِبَ. وفي حديث الزَّكاةِ والسِّباقِ:
لا جَلَبَ ولا جَنَبَ، وهذا في سِباقِ الخَيْل. والجَنَبُ في السباق،
بالتحريك: أَن يَجْنُبَ فَرَساً عُرْياً عند الرِّهانِ إِلى فَرَسِه الذي
يُسابِقُ عَلَيْهِ، فإِذا فَتَر الـمَرْكُوبُ تحَوَّلَ إِلى الـمَجْنُوبِ، وذلك إِذا خاف أَن يُسْبَقَ
على الأَوَّلِ؛ وهو في الزكاة: أَن يَنزِل العامِلُ بأَقْصَى مواضع أَصحاب الصدقة ثم
يأْمُرَ بالأَموال أَن تُجْنَبَ
إِليه أَي تُحْضَرَ فَنُهُوا عن ذلك. وقيل: هو أَن يُجْنِبَ رَبُّ المالِ

بمالِه أَي يُبْعِدَه عن موضِعه، حتى يَحْتاجَ العامِلُ إِلى الإِبْعادِ في اتِّباعِه وطَلَبِه. وفي حديث الحُدَيْبِيَةِ: كانَ اللّهُ قد قَطَعَ جَنْباً مِنَ المشْركين. أَراد بالجَنْبِ الأَمْرَ، أَو القِطْعةَ مِنَ الشيءِ.
يقال: ما فَعَلْتَ في جَنْبِ حاجَتي أَي في أَمْرِها. والجَنْبُ: القِطْعة من الشيءِ تكون مُعْظَمَه أَو شيئاً كَثِيراً منه.
وجَنَبَ الرَّجلَ: دَفَعَه.
ورَجل جانِبٌ وجُنُبٌ: غَرِيبٌ، والجمع أَجْنابٌ. وفي حديث مُجاهد في تفسير السيارة قال: هم أَجْنابُ الناس، يعني الغُرَباءَ، جمع جُنُبٍ، وهو الغَرِيبُ، وقد يفرد في الجميع ولا يؤَنث. وكذلك الجانِبُ والأَجْنَبيُّ والأَجْنَبُ. أَنشد ابن الأَعرابي:
هل في القَضِيَّةِ أَنْ إِذا اسْتَغْنَيْتُمُ * وأَمِنْتُمُ، فأَنا البعِيدُ الأَجْنَبُ
وفي الحديث: الجانِبُ الـمُسْتَغْزِرُ يُثابُ من هِبَتِهِ الجانبُ الغَرِيبُ أَي إِنَّ الغَرِيبَ الطالِبَ، إِذا أَهْدَى لك هَدِيَّةً ليَطْلُبَ أَكثرَ منها، فأَعْطِه في مُقابَلة هدِيَّتِه. ومعنى الـمُسْتَغْزِر: الذي يَطْلُب أَكثر مـما أَعْطَى.
ورجل أَجْنَبُ وأَجْنَبيٌّ وهو البعيد منك في القَرابةِ، والاسم الجَنْبةُ والجَنابةُ. قال:
إِذا ما رَأَوْني مُقْبِلاً، عن جَنابةٍ، * يَقُولُونَ: مَن هذا، وقد عَرَفُوني
وقوله أَنشده ثعلب:
جَذْباً كَجذْبِ صاحِبِ الجَنابَهْ
فسره، فقال: يعني الأَجْنَبيَّ.
والجَنِيبُ: الغَرِيبُ. وجَنَبَ فلان في بني فلان يَجْنُبُ جَنابةً ويَجْنِبُ إِذا نَزَلَ فيهم غَرِيباً، فهو جانِبٌ، والجمع جُنَّابٌ، ومن ثَمَّ
قيل: رجلٌ جانِبٌ أَي غَرِيبٌ، ورجل جُنُبٌ بمعنى غريب، والجمع أَجْنابٌ.
وفي حديث الضَّحَّاك أَنه قال لجارِية: هل من مُغَرِّبةِ خَبَرٍ؟ قال:
على جانِبِ الخَبَرُ أَي على الغَرِيبِ القادِمِ. ويقال: نِعْم القَوْمُ هُمْ لجارِ الجَنابةِ أَي لِجارِ الغُرْبةِ.
والجَنابةُ: ضِدّ القَرابةِ، وقول عَلْقَمَة بن عَبَدةَ:
وفي كلِّ حيٍّ قد خَبَطْتَ بِنِعْمةٍ، * فَحُقَّ لشأْسٍ، مِن نَداكَ، ذَنُوبُ
فلا تَحْرِمَنِّي نائِلاً عن جَنابةٍ، * فإِني امْرُؤٌ، وَسْطَ القِبابِ، غرِيبُ
عن جَنابةٍ أَي بُعْدٍ وغُربة. قاله يُخاطِبُ به الحَرِثَ ابنَ جَبَلةَ يمدحه، وكان قد أَسَرَ أَخاه شَأْساً. معناه: لا تَحْرِمَنِّي بعدَ غُرْبةٍ وبُعْدٍ عن دِياري. وعن في قوله عن جنابةِ، بمعنى بَعْدَ، وأَراد بالنائلِ إِطْلاقَ أَخِيهِ شَأْسٍ من سِجْنِه، فأَطْلَقَ له أَخاه
<ص:278>
شأْساً ومَن أُسِرَ معه من بني تميم.
وجَنَّبَ الشيءَ وتجَنَّبَه وجانَبَه وتجَانَبَه واجْتَنَبَهُ: بَعُد عنه.

وجَنَبَه الشيءَ وجَنَّبَه إِيَّاه وجَنَبَه يَجْنُبُه وأَجْنَبَه: نَحَّاهُ عنه. وفي التنزيل العزيز إِخباراً عن إِبراهيم، على نبيِّنا وعليه الصلاة والسلام: واجْنُبْني وبَنيَّ أَنْ نَعْبُدَ الأَصْنام؛ أَي نَجِّني.
وقد قُرئَ: وأَجْنِبْني وبَنيَّ، بالقَطْع. ويقال: جَنَبْتُه الشَّرَّ وأَجْنَبْتُه وجَنَّبْتُه، بمعنى واحد، قاله الفرّاءُ والزجاج.
ويقال: لَجَّ فلان في جِنابٍ قَبيحٍ إِذا لَجَّ في مُجانَبَةِ أَهلِه.
ورجل جَنِبٌ: يَتَجَنَّبُ قارِعَةَ الطَّريق مَخافةَ الأَضْياف.
والجَنْبة، بسكون النون: الناحية. ورَجُل ذو جَنْبة أَي اعْتزالٍ عن الناس مُتَجَنِّبٌ لهم. وقَعَدَ جَنْبَةً أَي ناحِيةً واعْتَزَل الناسَ.
ونزل فلان جَنْبةً أَي ناحِيةً. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: عليكم بالجَنْبةِ فإِنها عَفافٌ. قال الهروي: يقول اجْتَنِبُوا النساءَ والجُلُوسَ إِلَيْهنَّ، ولا تَقْرَبُوا ناحِيَتَهنَّ.
وفي حديث رقيقة: اسْتَكَفُّوا جَنابَيْه أَي حَوالَيْه، تثنية جَناب، وهي الناحِيةُ.
وحديث الشعبي: أَجْدَبَ بِنا الجَنابُ. والجَنْبُ: الناحِيةُ. وأَنشد الأَخفش:
الناسُ جَنْبٌ والأَمِيرُ جَنْبُ
كأَنه عَدَلَه بجميع الناس. ورجل لَيِّنُ الجانِبِ والجَنْبِ أَي سَهْلُ القُرْب. والجانِبُ: الناحِيةُ، وكذلك الجَنَبةُ. تقول: فلان لا يَطُورُ بِجَنَبَتِنا. قال ابن بري: هكذا قال أَبو عبيدة وغيره بتحريك النون.
قال، وكذا رَوَوْه في الحديث: وعلى جَنَبَتَي الصِّراطِ أَبْوابٌ مُفَتَّحةٌ. وقال عثمان بن جني: قد غَرِيَ الناسُ بقولهم أَنا في ذَراكَ وجَنَبَتِك بفتح النون. قال: والصواب إِسكانُ النون، واستشهد على ذلك بقول أَبي صَعْتَرةَ البُولانيِّ:
فما نُطْفةٌ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تقاذَفَتْ * به جَنْبَتا الجُوديِّ، والليلُ دامِسُ
وخبر ما في البيت الذي بعده، وهو:
بأَطْيَبَ مِنْ فِيها، وما ذُقْتُ طَعْمَها، * ولكِنَّني، فيما تَرَى العينُ، فارِسُ
أَي مُتَفَرِّسٌ. ومعناه: اسْتَدْلَلْتُ بِرِقَّته وصفَائِه على عُذوبَتِه وبَرْدِه. وتقول: مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنابَيْه وجَنابَتَيْه وجَنْبَتَيْه أَي ناحِيَتَيْهِ.
والجانِبُ الـمُجْتَنَبُ: الـمَحْقُورُ.
وجارٌ جُنُبٌ: ذو جَنابةٍ مِن قوم آخَرِينَ لا قَرابةَ لهم، ويُضافُ فيقال: جارُ الجُنُبِ. التهذيب: الجارُ الجُنُب هو الذي جاوَرَك، ونسبُه في قوم آخَرِينَ. والمُجانِبُ: الـمُباعِدُ. قال:
وإِني، لِما قد كان بَيْني وبيْنَها، * لـمُوفٍ، وإِنْ شَطَّ الـمَزارُ الـمُجانِبُ
وفَرَسٌ مُجَنَّبٌ: بَعِيدُ ما بين الرِّجْلَين من غير فَحَجٍ، وهو مدح.
والتَّجْنِيبُ: انحِناءٌ وتَوْتِيرٌ في رِجْلِ الفَرَس، وهو مُسْتَحَبٌّ.
قال أَبو دُواد:
<ص:279>
وفي اليَدَيْنِ، إِذا ما الماءُ أَسْهَلَها، تَنْيٌ قَلِيلٌ، وفي الرِّجْلَين تَجْنِيبُ(1)
(1 قوله «أَسهلها» في الصاغاني الرواية أسهله يصف فَرساً. والماء أراد به العرق. وأسهله أي أساله. وثني أي يثني يديه.)

قال أَبو عبيدة: التَّجْنِيبُ: أَن يُنَحِّيَ يديه في الرَّفْعِ والوَضْعِ. وقال الأَصمعي: التَّجْنِيبُ، بالجيم، في الرجلين، والتحنيب، بالحاء
في الصلب واليدين.
وأَجْنَبَ الرجلُ: تَباعَدَ.
والجَنابةُ: الـمَنِيُّ. وفي التنزيل العزيز: وإِن كُنْتم جُنُباً فاطَّهَّروا. وقد أَجْنَبَ الرجلُ وجَنُبَ أَيضاً، بالضم، وجَنِبَ وتَجَنَّبَ.
قال ابن بري في أَماليه على قوله جَنُبَ، بالضم، قال: المعروف عند أَهل اللغة أَجْنَبَ وجَنِبَ بكسر النون، وأَجْنَبَ أَكثرُ من جَنِبَ. ومنه قول ابن عباس، رضي اللّه عنهما: الإِنسان لا يُجْنِبُ، والثوبُ لا يُجْنِبُ، والماءُ لا يُجْنِبُ، والأَرضُ لا تُجْنِبُ. وقد فسر ذلك الفقهاءُ وقالوا أَي لا يُجْنِبُ الإِنسانُ بمُماسَّةِ الجُنُبِ إِيَّاه، وكذلك الثوبُ إِذا لَبِسَه الجُنُب لم يَنْجُسْ، وكذلك الأَرضُ إِذا أَفْضَى إِليها الجُنُبُ لم تَنْجُسْ، وكذلك الماءُ إِذا غَمَس الجُنُبُ فيه يدَه لم يَنْجُسْ.
يقول: إِنَّ هذه الأَشياءَ لا يصير شيءٌ منها جُنُباً يحتاج إِلى الغَسْلِ لمُلامَسةِ الجُنُبِ إِيَّاها. قال الأَزهري: إِنما قيل له جُنُبٌ لأَنه نُهِيَ أَن يَقْرَبَ مواضعَ الصلاةِ ما لم يَتَطهَّرْ، فتَجَنَّبَها وأَجْنَبَ عنها أَي تَنَحَّى عنها؛ وقيل: لـمُجانَبَتِه الناسَ ما لم يَغْتَسِلْ.
والرجُل جُنُبٌ من الجَنابةِ، وكذلك الاثْنانِ والجميع والمؤَنَّث، كما يقال رجُلٌ رِضاً وقومٌ رِضاً، وإِنما هو على تأْويل ذَوِي جُنُبٍ، فالمصدر يَقُومُ مَقامَ ما أُضِيفَ إِليه. ومن العرب من يُثَنِّي ويجْمَعُ ويجْعَلُ المصدر بمنزلة اسم الفاعل. وحكى الجوهري: أَجْنَبَ وجَنُبَ، بالضم.
وقالوا: جُنُبانِ وأَجْنابٌ وجُنُبُونَ وجُنُباتٌ. قال سيبويه: كُسِّرَ
(يتبع...)
@(تابع... 1): جنب: الجَنْبُ والجَنَبةُ والجانِبُ: شِقُّ الإِنْسانِ وغيره.
تقول:... ...
على أَفْعالٍ كما كُسِّرَ بَطَلٌ عليه، حينَ قالوا أَبْطالٌ، كما اتَّفَقا في الاسم عليه، يعني نحو جَبَلٍ وأَجْبالٍ وطُنُبٍ وأَطْنابٍ. ولم يقولوا جُنُبَةً. وفي الحديث: لا تَدْخُلُ الملائكةُ بَيْتاً فيه جُنُبٌ. قال ابن الأَثير: الجُنُب الذي يَجِبُ عليه الغُسْل بالجِماع وخُروج المَنّي. وأَجْنَبَ يُجْنِبُ إِجْناباً، والاسم الجَنابةُ، وهي في الأَصْل البُعْدُ. وأَراد بالجُنُبِ في هذا الحديث: الذي يَترُك الاغْتِسالَ مِن الجَنابةِ عادةً، فيكونُ أَكثرَ أَوقاتِه جُنُباً، وهذا يدل على قِلّة دِينِه وخُبْثِ باطِنِه. وقيل: أَراد بالملائكة هُهُنا غيرَ الحَفَظةِ. وقيل: أَراد لا تحْضُره الملائكةُ بخير. قال: وقد جاءَ في بعض الرِّوايات
كذلك.والجَنابُ، بالفتح، والجانِبُ: النّاحِيةُ والفِناءُ وما قَرُبَ مِن مَحِلّةِ القوْم، والجمع أَجْنِبةٌ. وفي الحديث: وعلى جَنَبَتي الصِّراطِ داعٍ أَي جانِباهُ.
وجَنَبَةُ الوادي: جانِبُه وناحِيتُه، وهي بفتح النون. والجَنْبةُ، بسكون النون: النّاحِيةُ، ويقال أَحْصَبَ جَنابُ القوم، بفتح الجيم، وهو ما حَوْلَهم، وفلان خَصِيبُ الجَنابِ وجَديبُ الجَنابِ، وفُلانٌ رَحْبُ الجَنابِ أَي الرَّحْل، وكُنا عنهم جَنابِينَ وجَناباً أَي

مُتَنَحِّينَ.والجَنِيبةُ: العَلِيقةُ، وهي الناقةُ يُعْطِيها الرّجُلُ القومَ
يَمتارُونَ عليها له. زاد المحكم: ويُعْطِيهم دَراهِمَ لِيَمِيرُوه عليها. قال الحسن بن مُزَرِّدٍ:
قالَتْ لَه مائِلَةُ الذَّوائِبِ:
<ص:280>
كَيْفَ أَخِي في العُقَبِ النَّوائِبِ؟ * أَخُوكَ ذُو شِقٍّ عَلى الرَّكائِبِ
رِخْوُ الحِبالِ، مائلُ الحَقائِبِ، * رِكابُه في الحَيِّ كالجَنائِبِ
يعني أَنها ضائعةٌ كالجَنائِب التي لَيس لها رَبٌّ يَفْتَقِدُها. تقول:
إِنَّ أَخاكَ ليس بِمُصْلِحٍ لِمالِه، فمالُهُ كَمالٍ غابَ عنْه رَبُّه وسَلَّمه لِمَن يَعْبَثُ فِيهِ؛
ورِكابُه التي هو مَعَها كأَنها جَنائِبُ في الضُّرِّ وسُوءِ الحالِ. وقوله رِخْوُ الحِبالِ أَي هو رِخْوُ الشَّدِّ لرَحْلِه فحقائبُه مائلةٌ لِرخاوةِ الشَّدِّ.
والجَنِيبةُ: صُوفُ الثَّنِيِّ عن كراع وحده. قال ابن سَيده: والذي حكاه يعقوب وغيره من أَهل اللغة: الخَبِيبةُ، ثم قال في موضع آخر: الخَبِيبةُ صُوفُ الثَّنِيِّ مثل الجَنِيبةِ، فثبت بهذا أَنهما لُغَتانِ صَحيحتانِ.
والعَقِيقةُ: صُوفُ الجَذَعِ، والجَنِيبةُ من الصُّوفِ أَفْضلُ من العَقِيقة وأَبْقَى وأَكثر.
والـمَجْنَبُ، بالفتح: الكَثِيرُ من الخَيرِ والشَّرِّ. وفي الصحاح:
الشيءُ الكثير. يقال: إِن عندنا لخيراً مَجْنَباً أَي كثيراً. وخَصَّ به أَبو عبيدة الكَثِير من الخَيرِ. قال الفارسي: وهو مِـمّا وَصفُوا به،
فقالوا: خَيرٌ مَجْنَبٌ. قال الفارسي: وهذا يقال بكسر الميم وفتحها. وأَنشد شمر لكثير:
وإِذْ لا ترَى في الناسِ شَيْئاً يَفُوقُها، * وفِيهنَّ حُسْنٌ، لو تَأَمَّلْتَ، مَجْنَبُ
قال شمر: ويقال في الشَّرِّ إِذا كَثُر، وأَنشد:
وكُفْراً ما يُعَوَّجُ مَجْنَبَا(1)
(1 قوله «وكفراً إلخ» كذا هو في التهذيب أيضاً.)
وطَعامٌ مَجْنَبٌ: كثير. والمِجْنَبُ: شَبَحَةٌ مِثْلُ الـمُشْطِ إِلاّ أَنها ليست لها أَسْنانٌ، وطَرَفُها الأَسفل مُرْهَفٌ يُرْفَعُ بها التُّرابُ على الأَعْضادِ والفِلْجانِ. وقد جَنَبَ الأَرْضَ بالمِجْنَبِ.والجَنَبُ: مصدر قولك جَنِبَ البعيرُ، بالكسر، يَجْنَبُ جَنَباً إِذا ظَلَعَ من جَنْبِه. والجَنَبُ: أَن يَعطَشَ البعِيرُ عَطَشاً شديداً حتى تَلْصَقَ رِئَتُه بجَنْبِه من شدَّة العَطَشِ، وقد جَنِب جَنَباً. قال ابن السكيت قالت الأَعراب: هو أَن يَلْتَوِيَ من شِدّة العطش. قال ذوالرمة يصف حماراً:
وَثْبَ المُسَحَّجِ مِن عاناتِ مَعْقُلَةٍ، * كأَنَّه مُسْتَبانُ الشَّكِّ، أَو جَنِبُ
والـمُسَحَّجُ: حِمارُ الوَحْشِ، والهاءُ في كأَنه تَعُود على حِمار
وحْشٍ تقدم ذكره. يقول: كأَنه من نَشاطِه ظالِعٌ، أَو جَنِبٌ، فهو يَمشي في شِقٍّ وذلك من النَّشاطِ. يُشَبِّه جملَه أَو ناقَتَه بهذا الحمار. وقال أَيضاً:
هاجَتْ به جُوَّعٌ، غُصْفٌ، مُخَصَّرةٌ، * شَوازِبٌ، لاحَها التَّعْرِيثُ والجَنَبُ
وقيل الجَنَبُ في الدابة: شِبْهُ الظَّلَعِ، وليس بِظَلَعٍ، يقال:
حِمارٌ جَنِبٌ. وجَنِبَ البعير: أَصابه وجَعٌ في جَنْبِه من شِدَّةِ العَطَش.
والجَنِبُ: الذئْبُ لتَظالُعِه كَيْداً ومَكْراً من ذلك.
والجُنابُ: ذاتُ الجَنْبِ في أَيِّ الشِّقَّينِ كان، عن الهَجَرِيِّ.

وزعَم أَنه إِذا كان في الشِّقِّ الأَيْسَرِ أَذْهَبَ صاحِبَه. قال:
مَريضٍ، لا يَصِحُّ، ولا أُبالي، * كأَنَّ بشِقِّهِ وجَعَ الجُنابِ
<ص:281>
وجُنِبَ، بالضم: أَصابه ذاتُ الجَنْبِ.
والـمَجْنُوبُ: الذي به ذاتُ الجَنْب، تقول منه: رَجُلٌ مَجْنُوب؛ وهي قَرْحَةٌ تُصِيبُ الإِنسانَ داخِلَ جَنْبِه، وهي عِلَّة صَعْبة تأْخُذُ في الجَنْب. وقال ابن شميل: ذاتُ الجَنْب هي الدُّبَيْلةُ، وهي على تَثْقُبُ البطن ورُبَّما كَنَوْا عنها فقالوا: ذاتُ الجَنْب.
وفي الحديث:
الـمَجْنُوبُ في سَبِيلِ اللّهِ شَهيدٌ. قيل: الـمَجْنُوبُ الذي به ذاتُ الجَنْبِ. يقال: جُنِبَ فهو مَجْنُوب، وصُدِرَ فهو مَصْدُورٌ. ويقال: جَنِبَ جَنَباً إِذا اشْتَكَى جَنْبَه، فهو جَنِبٌ، كما يقال رَجُلٌ فَقِرٌ وظَهِرٌ إِذا اشْتَكَى ظَهْرَه وفَقارَه.
وقيل: أَراد بالـمَجْنُوبِ الذي
يَشْتَكِي جَنْبَه مُطْلَقاً. وفي حديث الشُّهَداءِ: ذاتُ الجَنْب شَهادةٌ. وفي حديث آخر: ذُو الجَنْبِ شَهيدٌ؛ هو الدُّبَيْلةُ والدُّمَّل الكبيرة
التي تَظْهَر في باطن الجَنْب وتَنْفَجِر إِلى داخل، وقَلَّما يَسْلَمُ صاحِبُها. وذُو الجَنْبِ: الذي يَشْتَكي جَنْبَه بسبب الدُّبيلة، إِلاّ أَنَّ ذو للمذكر وذات للمؤَنث، وصارت ذات الجنب علماً لها، وإِن كانت في الأَصل صفة مضافة.
والـمُجْنَب، بالضم، والمِجْنَبُ، بالكسر: التُّرْس، وليست واحدة منهما على الفعل. قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ:
صَبَّ اللُّهِيفُ لَها السُّبُوبَ بِطَغْيةٍ، * تُنْبي العُقابَ، كما يُلَطُّ المِجْنَبُ
عَنَى باللُّهِيفِ المُشْتارَ. وسُبُوبُه: حِبالُه التي يَتَدلَّى بها إِلى العَسَلِ. والطَّغْيةُ: الصَّفاةُ الـمَلْساءُ. والجَنْبةُ: عامَّة الشَّجَر الذي يَتَرَبَّلُ في الصَّيْفِ.
وقال أَبو حنيفة: الجَنْبةُ ما كان في نِبْتَتِه بين البَقْل والشَّجر،
وهما مـما يبقى أَصله في الشتاءِ ويَبِيد فَرْعه. ويقال: مُطِرْنا مَطَراً كَثُرتْ منه الجَنْبةُ. وفي التهذيب: نَبَتَتْ عنه الجَنْبةُ،
والجَنْبَةُ اسم لكل نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ في الصَّيف. الأَزهري: الجَنْبةُ اسم
واحد لنُبُوتٍ كثيرة، وهي كلها عُرْوةٌ، سُميت جَنْبةً لأَنها صَغُرت عن الشجر الكبار وارْتَفَعَتْ عن التي أَرُومَة لها في الأَرض؛ فمِنَ الجَنْبةِ النَّصِيُّ والصِّلِّيانُ والحَماطُ والـمَكْرُ والجَدْرُ والدَّهْماءُ
صَغُرت عن الشجر ونَبُلَتْ عن البُقُول. قال: وهذا كله مسموع من العرب.
وفي حديث الحجاج: أَكَلَ ما أَشْرَفَ من الجَنْبَةِ؛ الجَنْبَةُ، بفتح
الجيم وسكون النون: رَطْبُ الصِّلِّيانِ من النبات، وقيل: هو ما فَوْقَ البَقْلِ ودُون الشجر. وقيل: هو كلُّ نبْت يُورِقُ في الصَّيف من غير مطر.والجَنُوبُ: ريح تُخالِفُ الشَّمالَ تأْتي عن يمِين القِبْلة. وقال ثعلب: الجَنُوبُ مِن الرِّياحِ: ما اسْتَقْبَلَكَ عن شِمالك إِذا وقَفْت في القِبْلةِ.
وقال ابن الأَعرابي: مَهَبُّ الجَنُوب مِن مَطْلَعِ سُهَيلٍ إِلى مَطْلَعِ الثُرَيَّا. الأَصمعي: مَجِيءُ الجَنُوبِ ما بين مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلى مَطْلَعِ الشمس في الشتاءِ. وقال

عُمارةُ: مَهَبُّ الجَنُوبِ ما بين مَطلع سُهَيْل إِلى مَغْرِبه. وقال الأَصمعي: إِذا جاءَت الجَنُوبُ جاءَ معها
خَيْرٌ وتَلْقِيح، وإِذا جاءَت الشَّمالُ نَشَّفَتْ. وتقول العرب للاثنين، إِذا كانا مُتصافِيَيْنِ: رِيحُهما جَنُوبٌ، وإِذا تفرَّقا قيل: شَمَلَتْرِيحُهما، ولذلك قال الشاعر:
لَعَمْري، لَئِنْ رِيحُ الـمَودَّةِ أَصبَحَتْ * شَمالاً، لقد بُدِّلْتُ، وهي جَنُوبُ
<ص:282>
وقول أَبي وجزة:
مَجْنُوبةُ الأُنْسِ، مَشْمُولٌ مَواعِدُها، * مِن الهِجانِ، ذواتِ الشَّطْبِ والقَصَبِ
يعني: أَن أُنسَها على مَحَبَّته، فإِن التَمَس منها إِنْجازَ مَوْعِدٍ
لم يَجِدْ شيئاً. وقال ابن الأَعرابي: يريد أَنها تَذْهَب مَواعِدُها مع
الجَنُوبِ ويَذْهَبُ أُنْسُها مع الشَّمالِ.
وتقول: جَنَبَتِ الرِّيحُ إِذا تَحَوَّلَتْ جَنُوباً. وسَحابةٌ مَجْنُوبةٌ إِذا هَبَّتْ بها الجَنُوب.
التهذيب: والجَنُوبُ من الرياحِ حارَّةٌ، وهي تَهُبُّ في كلِّ وَقْتٍ،
ومَهَبُّها ما بين مَهَبِّ الصَّبا والدَّبُورِ مِمَّا يَلي مَطْلَعَ سُهَيْلٍ. وجَمْعُ الجَنُوبِ: أَجْنُبٌ.
وفي الصحاح: الجَنُوبُ الريح التي تُقابِلُ الشَّمال. وحُكي عن ابن الأَعرابي أَيضاً
أَنه قال: الجَنُوب في كل
موضع حارَّة إِلا بنجْدٍ فإِنها باردة، وبيتُ كثير عَزَّةَ حُجَّة له:
جَنُوبٌ، تُسامِي أَوْجُهَ القَوْمِ، مَسُّها * لَذِيذٌ، ومَسْراها، من الأَرضِ، طَيِّبُ
وهي تكون اسماً وصفة عند سيبويه، وأَنشد:
رَيحُ الجَنُوبِ مع الشَّمالِ، وتارةً * رِهَمُ الرَّبِيعِ، وصائبُ التَّهْتانِ
وهَبَّتْ جَنُوباً: دليل على الصفة عند أَبي عثمان.
قال الفارسي: ليس بدليل، أَلا ترى إِلى قول سيبويه: إِنه قد يكون حالاً ما لا يكون صفة كالقَفِيز والدِّرهم، والجمع: جَنائبُ. وقد جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجْنُبُ جُنُوباً، وأَجْنَبَتْ أَيضاً، وجُنِبَ القومُ: أَصابَتْهم
الجَنُوبُ أَي أَصابَتْهم في أَمْـوالِهِمْ. قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ:
سادٍ، تَجَرَّمَ في البَضِيعِ ثَمانِياً، * يُلْوَى بِعَيْقاتِ البِحارِ، ويُجْنَبُ
أَي أَصابَتْه الجَنُوبُ.
وأَجْنَبُوا: دَخلوا في الجَنُوبِ.
وجُنِبُوا: أَصابَهُم الجَنُوبُ، فهم مَجْنُوبُونَ، وكذلك القول في الصَّبا والدَّبُورِ والشَّمالِ.
وجَنَبَ إِلى لِقائِه وجَنِبَ: قَلِقَ، الكسر عن ثعلب، والفتح عن ابن الأَعرابي. تقول: جَنِبْتُ إِلى لِقائكَ، وغَرِضْتُ إِلى لِقائكَ جَنَباً وغَرَضاً أَي قَلِقْتُ لشدَّة الشَّوْقِ إِليك. وقوله في الحديث: بِع الجَمْعَ بالدَّراهم ثم ابْتَعْ به جَنِيباً، هو نوع جَيِّد مَعْروف من أَنواع التمر، وقد تكرَّر في الحديث.
وجَنَّبَ القومُ، فهم مُجَنِّبُونَ، إِذا قلَّتْ أَلبانُ إِبلهم؛ وقيل: إِذا لم يكن في إِبلهم لَبَنٌ. وجَنَّبَ الرَّجلُ إِذا لم يكن في إِبله ولا غَنمه دَرٌّ: وجَنَّبَ الناسُ: انْقَطَعَتْ أَلبانُهم، وهو عام تَجْنِيب. قال الجُمَيْحُ بنُ مُنْقِذ يذكر امرأَته:

لَـمَّا رَأَتْ إِبِلي قَلَّتْ حَلُوبَتُها، * وكُلُّ عامٍ عَلَيها عامُ تَجْنِيبِ
يقُول: كلُّ عامٍ يَمُرُّ بها، فهو عامُ تَجْنِيبٍ. قال أَبو زيد: جَنَّبْتِ الإِبلُ إِذا لم تُنْتَجْ منها إِلا الناقةُ والناقَتانِ. وجَنَّبها هو، بشدِّ النون أَيضاً. وفي حديث الحَرِثِ بن عَوْف: إِن الإِبل جَنَّبَتْ قِبَلَنا العامَ أَي لم تَلْقَحْ، فيكون لها أَلبان. وجنَّب إِبلَه وغَنَمه: لم يُرْسِلْ فيها فحلاً.
والجَأْنَبُ، بالهمز: الرجل القَصِيرُ الجافي الخِلْقةِ.
<ص:283>
وخَلْقٌ جَأْنَبٌ إِذا كان قَبِيحاً كَرّاً. وقال امرؤُ القيس:
ولا ذاتُ خَلْقٍ، إِنْ تَأَمَّلْتَ، جَأْنَبِ
والجَنَبُ: القَصِيرُ؛ وبه فُسِّرَ بيت أَبي العيال:
فَتًى، ما غادَرَ الأَقْوامُ، * لا نِكْسٌ ولا جَنَبُ
وجَنِبَتِ الدَّلْوُ تَجْنَبُ جَنَباً إِذا انْقَطَعَتْ منها وذَمَةٌ أَو وَذَمَتانِ. فمالَتْ.
والجَناباءُ والجُنابى: لُعْبةٌ للصِّبْيانِ يَتَجانَبُ الغُلامانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ واحِدٍ من الآخر.
وجَنُوبُ: اسم امرأَة. قال القَتَّالُ الكِلابِيُّ:
أَباكِيَةٌ، بَعْدي، جَنُوبُ، صَبابةً، * عَليَّ، وأُخْتاها، بماءِ عُيُونِ؟
وجَنْبٌ: بَطْن من العرب ليس بأَبٍ ولا حَيٍّ، ولكنه لَقَبٌ، أَو هو حَيٌّ من اليمن. قال مُهَلْهِلٌ:
زَوَّجَها فَقْدُها الأَراقِمَ في * جَنْبٍ، وكانَ الحِباءُ من أَدَمِ
وقيل: هي قَبِيلةٌ من قَبائِل اليَمَن.
والجَنابُ: موضع.
والمِجْنَبُ: أَقْصَى أَرضِ العَجَم إِلى أَرض العَرَبِ، وأَدنى أَرضِ العَرَب إِلى أَرض العجم. قال الكميت:
وشَجْو لِنَفْسِيَ، لم أَنْسَه، * بِمُعْتَرَك الطَّفِّ والمِجْنَبِ
ومُعْتَرَكُ الطَّفِّ: هو الموضع الذي قُتِلَ فيه الحُسَين بن عليّ، رضي اللّه عنهما.
التهذيب: والجِنابُ، بكسر الجيم: أَرض معروفة بِنَجْد. وفي حديث ذي المِعْشارِ: وأَهلِ جِنابِ الهَضْبِ هو، بالكسر، اسم موضع.
@جهب: روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابي قال: المِجْهَبُ: القَلِيلُ الحَياءِ. وقال النضر: أَتَيْتُه جاهِباً وجاهِياً أَي علانِيةً. قال الأَزهري: وأَهمله الليث.
@جوب: في أَسماءِ اللّه الـمُجِيبُ، وهو الذي يُقابِلُ الدُّعاءَ والسُّؤَال بالعَطاءِ والقَبُول، سبحانه وتعالى، وهو اسم فاعل مِن أَجاب يُجِيبُ. والجَوابُ، معروفٌ: رَدِيدُ الكلام، والفِعْل: أَجابَ يُجِيبُ. قال اللّه تعالى: فإِني قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوةَ الدَّاعِ إِذا دَعانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لي؛ أَي فَلْيُجِيبوني. وقال الفرَّاءُ: يقال: إِنها التَّلْبِيةُ، والمصدر الإِجابةُ، والاسم الجَابةُ، بمنزلة الطاعةِ والطَاقة.
والإِجابةُ: رَجْعُ الكلام، تقول: أَجابَه عن سُؤَاله، وقد أَجابَه إِجابةً وإِجاباً وجَواباً وجابةً واسْتَجْوَبَه واسْتَجابَه واسْتَجابَ له. قال كعبُ ابن سَعْد الغَنَويّ يرثي أَخاه أَبا المِغْوار:
وَداعٍ دَعا يا مَنْ يُجيبُ إِلى النَّدَى، * فلم يَسْتَجِبْه، عِنْدَ ذاكَ، مُجِيبُ(1)

(1 قوله «الندى» هو هكذا في غير نسخة من الصحاح والتهذيب والمحكم.)
فقُلتُ: ادْعُ أُخرى، وارْفَعِ الصَّوتَ رَفعةً، * لَعَلَّ أَبا المِغْوارِ مِنْكَ قَرِيبُ
والإِجابةُ والاستِجابةُ، بمعنى، يقال: اسْتَجابَ اللّه دعاءَه، والاسم
الجَوابُ والجابةُ والـمَجُوبةُ،
<ص:284>
الأَخيرةُ عن ابن جني، ولا تكون مصدراً لأَنَّ الـمَفْعُلةَ، عند سيبويهِ، ليست من أَبنية المصادرِ، ولا تكون من باب الـمَفْعُول لأَنَّ فِعْلها مزيد. وفي أَمثالِ العَرب: أَساءَ سَمْعاً فأَساءَ جابةً. قال: هكذا يُتَكلَّم به لأَنَّ الأَمثال تُحْكَى على
موضوعاتها. وأَصل هذا المثل، على ما ذكر الزُّبَيْر ابن بكار، أَنه كان لسَهلِ بن عَمْرِو ابنٌ مَضْعُوفٌ، فقال له إِنسان: أَين أُمُّكَ أَي أَين قَصْدُكَ؟ فظَنَّ أَنه يقول له: أَين أُمُّكَ، فقال: ذهَبَتْ تَشْتَري دَقِيقاً، فقال أَبُوه: أَساءَ سَمْعاً فأَساءَ جابةً.
وقال كراع: الجابةُ مصدر
كالإِجابةِ. قال أَبو الهيثم: جابةٌ اسم يُقُومُ مَقامَ المصدر، وإِنه
لَحَسَنُ الجيبةِ، بالكسر، أَي الجَوابِ.
قال سيبويهِ: أَجاب مِنَ الأَفْعالِ التي اسْتُغْنِي فيها بما أَفْعَلَ
فِعْلَه، وهو أَفْعَلُ فِعْلاً، عَمَّا أَفْعَلَه، وعن هُوَ أَفْعَلُ مِنكَ،
فيقولون: ما أَجْوَدَ جَوابَه، وهو أَجْوَدُ جَواباً، ولا يقال: ما
أَجْوَبَه، ولا هو أَجْوَبُ منك؛ وكذلك يقولون: أَجْوِدْ بَجَوابهِ، ولا
يقال: أَجوِب به. وأَما ما جاءَ في حديث ابن عمر أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ اللّه أَيُّ الليلِ أَجْوَبُ دَعْوةً؟ قال: جَوْفُ الليلِ الغابِر،
فسَّره شمر، فقال: أَجْوَبُ من الإِجابةِ أَي أَسْرَعُه إِجابةً، كما يقال
أَطْوَعُ من الطاعةِ. وقياسُ هذا أَن يكون من جابَ لا مِن أَجابَ. وفي المحكم عن شمر، أَنه فسره، فقال: أَجْوَبُ أَسْرَعُ إِجابةً. قال: وهو عندي من باب أَعْطَى لفارِهةٍ، وأَرسلنا الرِّياحَ لوَاقِحَ. وما جاءَ مِثلُه، وهذا على المجاز، لأَنَّ الإِجابةَ ليست لِلَّيل إِنما هي للّه تعالى فيه، فَمعناه: أَيُّ الليلِ اللّهُ أَسرع إِجابةً فيه مِنه في غَيْرِه، وما زاد على الفِعْل الثُّلاثي لا يُبْنَى مِنْه أَفْعَلُ مِنْ كذا، إِلا في أَحرف جاءَت شاذة. وحَكى الزمخشريُّ قال: كأَنَّه في التَّقْدير مِن جابَتِ الدَّعْوةُ بوزن فَعُلْتُ، بالضم، كطالَتْ، أَي صارَتْ مُسْتَجابةَ، كقولهم في فَقِيرٍ وشَديدٍ كأَنهما مِنْ فَقُرَ وشَدُدَ، وليس ذلك بمستعمل. ويجوز أَن يكون من جُبتُ الأَرضَ إِذ قَطَعْتَها بالسير، على معنى أَمْضَى دَعْوَةً وأَنْفَذُ إِلى مَظانِّ الإِجابةِ والقَبُول. وقال غيره: الأَصل جابَ يجوب مثل طاع يَطُوعُ. قال الفرَّاءُ قيل لأَعرابي: يا مُصابُ. فقال: أَنتَ أَصْوَبُ مني. قال: والأَصل الإِصابةُ مِن صابَ يَصُوبُ إِذا قَصَدَ،
وانجابَتِ الناقةُ: مَدَّت عُنُقَها للحَلَبِ، قال: وأُراه مِن هذا
كأَنَّها أَجابَتْ حالِبَها، على أَنَّا لم نَجِدِ انْفَعَل مِنْ أَجابَ. قال
أَبو سعيد قال لي أَبو عَمْرِو بن العلاءِ: اكْتُبْ لي الهمز، فكتبته له فقال لي: سَلْ عَنِ انْجابَتِ الناقةُ أَمَهْموز أَمْ لا؟ فسألت، فلم
أَجده مهموزاً.
والمُجاوَبةُ والتَّجارُبُ: التَّحاوُرُ.

وتَجاوَبَ القومُ: جاوَبَ بَعضُهم بَعْضاً، واسْتَعمله بعضُ الشُعراءِ في الطير، فقال جَحْدَرٌ:
ومِـمَّا زادَني، فاهْتَجْتُ شَوْقاً، * غِنَاءُ حَمامَتَيْنِ تَجاوَبانِ(1)
(1 قوله «غناء» في بعض نسخ المحكم أيضاً بكاء.)
تَجاوَبَتا بِلَحْنٍ أَعْجَمِيٍّ، * على غُصْنَينِ مِن غَرَبٍ وبَانِ
واسْتَعمَلَه بعضُهم في الإبل والخيل، فقال:
تَنادَوْا بأَعْلى سُحْرةٍ، وتَجاوَبَتْ * هَوادِرُ، في حافاتِهِم، وصَهِيلُ
<ص:285>
وفي حديث بناءِ الكَعْبَةِ: فسَمِعنا جَواباَ مِن السَّماءِ، فإِذا بِطائِرٍ أَعظَم مِن النَّسْرِ؛ الجَوابُ: صَوْتُ الجَوْبِ، وهو انْقِضاضُ
الطير. وقولُ ذي الرمة:
كأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ، * إِذا تَجاوَبَ، مِنْ بُرْدَيْهِ، تَرْنِيمُ
أَراد تَرْنِيمانِ تَرْنِيمٌ من هذا الجَناح وتَرْنِيمٌ مِن هذا الآخر.
وأَرضٌ مُجَوَّبةٌ: أَصابَ المطَرُ بعضَها ولم يُصِبْ بَعْضاً.
وجابَ الشيءَ جَوْباً واجْتابَه: خَرَقَه. وكُلُّ مُجَوَّفٍ قَطَعْتَ وسَطَه فقد جُبْتَه. وجابَ الصخرةَ جَوْباً: نَقَبها. وفي التنزيل العزيز: وثَمُودَ الذين جابُوا الصَّخْرَ بالوادِ. قال الفرَّاءُ: جابُوا
خَرَقُوا الصَّخْرَ فاتَّخَذُوه بُيُوتاً. ونحو ذلك قال الزجاجُ واعتبره بقوله: وتَنْحِتُون مِن الجِبال بُيُوتاً فارِهِينَ. وجابَ يَجُوبُ جَوْباً:
قَطَعَ وخَرَقَ. ورجُلٌ جَوَّابٌ: مُعْتادٌ لذلك، إِذا كان قَطَّاعاً للبِلادِ سَيَّاراً فيها. ومنه قول لقمان بن عاد في أَخيه: جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمد. أَراد: أَنه يَسْري لَيْلَه كُلَّه لا يَنامُ، يَصِفُه بالشَّجاعة.
وفلان جوَّابٌ جَأْبٌ أَي يَجُوبُ البِلاد ويَكْسِبُ المالَ.
وجَوَّابٌ: اسم رجل من بني كلابٍ؛ قال ابن السكيت: سُمي جَوَّاباً لأَنه كان لا يَحْفِرُ بئْراً ولا صخْرةً إِلا أَماهَها.
وجابَ النعلَ جَوْباً: قَدَّها. والمِجْوَب: الذي يُجابُ به، وهي حَديدةٌ يُجابُ بها أَي يُقْطَعُ. وجابَ المفَازةَ والظُّلْمةَ جَوْباً واجْتابَها: قَطَعَها. وجابَ البِلادَ يَجُوبُها جَوْباً: قَطَعَها سَيْراً.وجُبْتُ البَلَدَ واجْتَبْتُه: قَطَعْتُه. وجُبْتُ البِلاد أَجُوبُها وأَجِيبُها إِذا قَطَعتها. وجَوَّابُ الفَلاةِ: دَلِيلُها لقَطْعِه إِيَّاها.والجَوْبُ: قطْعُك الشيءَ كما يُجابُ الجَيْبُ، يقال: جَيْبٌ مَجُوبٌ ومُجَوَّبٌ، وكُلُّ مُجَوَّفٍ وسَطُه فهو مُجَوَّبٌ. قال الراجز:
واجْتابَ قَيْظاً، يَلْتَظِي التِظاؤُهُ
وفي حديث أَبي بكر، رضي اللّه عنه، قال للأَنـصارِ يَوْم السَّقِيفةِ: إِنما جِيبَتِ العَرَبُ عنا كما جِيبَت الرَّحَى عن قُطْبها أَي خُرِقَتِ العَربُ عَنَّا، فكُنَّا وسَطاً، وكانت العرَبُ حَوالَينا كالرَّحَى.
وقُطْبِها الذي تَدُورُ عليه.
وانْجابَ عنه الظَّلامُ: انْشَقَّ. وانْجابَتِ الأَرضُ: انْخَرَقَتْ.
والجَوائِبُ: الأَخْبارُ الطَّارِئةُ لأَنها تَجُوبُ البِلادَ. تقول: هل جاءَكم من جائِبة خَبَرٍ أَي مِن طَريقةٍ خارِقةٍ، أَو خَبَرٍ يَجُوبُ

الأَرْضَ منْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، حكاه ثعلب بالإِضافة. وقال الشاعر:
يَتَنازَعُون جَوائِبَ الأَمْثالِ
يعني سَوائِرَ تَجُوبُ البلادَ
والجابةُ: المِدْرى من الظِّباءِ، حين جابَ قَرْنُها أَي قَطَعَ اللحم
وطَلَع. وقيل: هي الـمَلْساءُ اللَّيِّنةُ القَرْن؛ فإِن كان على ذلك، فليس لها
اشتقاق. التهذيب عن أَبي عبيدة: جابةُ المِدْرَى من الظِّباءِ، غير مهموز، حين
طَلَعَ قَرْنهُ.
<ص:286>
شمر: جابةُ المِدْرَى أَي جائِبَتُه حِينَ جابَ قَرْنُها الجِلدَ، فَطَلَعَ، وهو غير مهموز.
وجُبْتُ القَمِيصَ: قَوَّرْتُ جَيْبَه أَجُوبُه وأَجِيبُه. وقال شَمر:
جُبْتُه، وجِبْتُه. قال الراجز:
باتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّلام،
جَيْبَ البَيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمامِ
قال: وليس من لفظ الجَيْبِ لأَنه من الواو والجَيْبُ من الياءِ. قال:
وليس بفَيْعِلٍ لأَنه لم يُلْفظ به على فَيْعَلٍ. وفي بعض نسخ الـمُصَنَّف: جِبْتُ
القَمِيصَ، بالكسر، أَي قَوَّرْتُ جَيْبَه. وجَيَّبْتُه: عَمِلت له جَيْباً، واجْتَبْتُ القَمِيصَ إِذا
لَبِسْتَه. قال لبيد:
فَبِتِلْكَ، إِذْ رَقَصَ اللَّوامِعُ بالضُّحَى، * واجْتابَ أَرْدِيةَ السَّرابِ إِكامُها
قوله: فَبِتِلْكَ، يعني بناقَتِه التي وصَفَ سَيْرَها، والباءُ في بتلك
متعلقة بقوله أَقْضِي في البيت الذي بعده، وهو:
أَقْضِي اللُّبانةَ، لا أُفَرِّطُ رِيبةً، * أَو أَنْ يَلُومَ، بِحاجةٍ، لُوَّامُها
واجْتابَ: احْتَفَر. قال لبيد:
تَجْتابُ أَصْلاً قائماً، مُتَنَبِّذاً، * بُعُجُوبِ أَنْقاءٍ، يَمِيلُ هَيامُها(1)
(1 قوله «قائماً» كذا في التهذيب والذي في التكملة وشرح الزوزني
قالصاً.)يَصِف بقرة احْتَفَرَت كِناساً تَكْتَنُّ فيه من المطر في أَصْل أَرطاةٍ.ابن
بزرج: جَيَّبْتُ القَمِيصَ وجَوَّبْتُه. التهذيب: واجتابَ فلانٌ ثوباً إِذا لَبِسَه. وأَنشد:
تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عِنها، فأَنْسَلَها، * واجْتاب أُخْرَى جَديداً، بَعْدَما ابْتَقَلا
وفي الحديث: أَتاه قَومٌ مُجْتابي(2)
(2 قوله «قوم مجتابي» كذا في النهاية مضبوطاً هنا وفي مادة نمر.) النِّمارِ أَي
لابِسِيها. يقال: اجْتَبْتُ القمِيصَ، والظَّلامَ أَي دَخَلْتُ فيهما. قال: وكلُّ شيءٍ قُطِع
وَسَطُه، فهو مَجْيُوبٌ ومَجُوبٌ ومُجَوَّبٌ، ومنه سُمي جَيْبُ القَمِيصِ. وفي حديث
عليّ، كَرَّم اللّه وجهه: أَخَذْتُ إِهاباً مَعْطُوناً فَجَوَّبْتُ وَسَطه، وأَدْخَلْتُه في عُنُقي.
وفي حديث خَيْفانَ: وأَما هذا الحَيُّ مِن أَنـْمارٍ فَجَوْبُ أَبٍ وأَوْلادُ عَلَّةٍ أَي إِنهم
جِيبُوا من أَبٍ واحد وقُطِعُوا منه.
والجُوَبُ: الفُرُوجُ لأَنها تُقْطع مُتَّصلاً.
والجَوْبة: فَجْوةٌ ما بين البُيُوتِ. والجَوْبةُ: الحُفْرةُ.
والجَوْبةُ: فَضاءٌ أَمـْلَسُ سَهْلٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ. وقال أَبو حنيفة:
الجَوْبةُ من الأَرض: الدارةُ، وهي المكانُ الـمُنْجابُ الوطِيءُ من الأَرض، القليلُ
الشجرِ مِثْلُ الغائطَ الـمُسْتَدير، ولا يكون في رَمْلٍ ولا جَبَلٍ، إِنما يكون في أَجلاد

الأَرض ورِحابِها، سمي جَوْبةً لانْجِيابِ الشجر عنها، والجمع جَوْباتٌ، وجُوَبٌ، نادر.
والجَوْبةُ: موضع يَنْجابُ في الحَرَّة، والجمع جُوَبٌ.
التهذيب: الجَوْبةُ شِبْهُ رَهْوة تكون بين ظَهْرانَيْ دُورِ القَوْمِ
يَسِيلُ منها ماءُ المطَر. وكل مُنْفَتِقٍ يَتَّسِعُ فهو جَوْبةٌ. وفي
حديث الاسْتِسْقاء: حتى صارت الـمَدينةُ مِثلَ الجَوْبةِ؛ قال: هي الحُفْرةُ
الـمُسْتَديرةُ الواسِعةُ، وكلُّ مُنْفَتِقٍ بلا
<ص:287>
بِناءٍ جَوْبةٌ أَي حتى صار الغَيْمُ والسَّحابُ مُحِيطاً بآفاق المدينةِ. والجَوْبةُ:
الفُرْجةُ في السَّحابِ وفي الجبال. وانْجابَتِ السَّحابةُ: انْكَشَفَتْ. وقول العَجَّاج:
حتى إِذا ضَوْءُ الفُمَيْرِ جَوَّبا، * لَيْلاً، كأَثْناءِ السُّدُوسِ، غَيْهَبا
قال: جَوَّبَ أَي نَوَّرَ وكَشَفَ وجَلَّى. وفي الحديث: فانْجابَ
السَّحابُ عن المدينةِ حتى صار كالإِكْلِيل أَي انْجَمَعَ وتَقَبَّضَ بعضُه إِلى بعض
وانْكَشَفَ عنها.
والجَوْبُ: كالبَقِيرة. وقيل: الجَوْبُ: الدِّرْعُ تَلْبَسُه المرأَةُ.
والجَوْبُ: الدَّلْو الضَّخْمةُ، عن كراع. والجَوْبُ: التُّرْسُ، والجمع
أَجْوابٌ، وهو المِجْوَبُ. قال لبيد:
فأَجازَني منه بِطِرْسٍ ناطِقٍ، * وبكلِّ أَطْلَسَ، جَوْبُه في الـمَنْكِبِ
يعني بكل حَبَشِيٍّ جَوَّبهُ في مَنْكِبَيْه. وفي حديث غَزْوة أُحُدٍ:
وأَبو طلحةَ مُجَوِّبٌ على النبي، صلى اللّه عليه وسلم، بحَجَفَةٍ أَي
مُتَرِّسٌ عليه يَقِيه بها. ويقال للتُّرْسِ أَيضاً: جَوبةٌ.
والجَوْبُ: الكانُونُ. قال أَبو نخلةَ:
كالجَوْبِ أَذْكَى جَمرَه الصَّنَوْبَرُ
وجابانُ: اسمُ رجل، ألفُه منقلبة عن واو، كأَنه جَوَبانُ، فقلبت الواو قلباً لغير
علة، وإِنما قيل فيه إِنه فَعَلانُ ولم يقل إِنه فاعالٌ من ج ب ن لقول الشاعر:
عَشَّيْتُ جابانَ، حتى اسْتَدَّ مَغْرِضُه، * وكادَ يَهْلِكُ، لولا أَنه اطَّافا
قُولا لجَابانَ: فلْيَلْحَقْ بِطِيَّتِه، * نَوْمُ الضُّحَى، بَعْدَ نَوْمِ الليلِ، إِسْرافُ(1)
(1 قوله «إِسراف» هو بالرفع في بعض نسخ المحكم وبالنصب كسابقه في
بعضه أَيضاً وعليها فلا اقواء.)
فَتَركَ صَرْفَ جابانَ فدلَّ ذلك على أَنه فَعَلانُ ويقال: فلان فيه
جَوْبانِ من خُلُقٍ أَي ضَرْبان لا يَثْبُتُ على خُلُقٍ واحدٍ. قال ذو
الرمة:
جَوْبَيْنِ مِن هَماهِمِ الأَغْوالِ
أَي تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ من أَصوات الغِيلانِ. وفي صفةِ نَهَرِ الجنة:
حافَتاه الياقوتُ الـمُجَيَّبُ. وجاءَ في مَعالِم السُّنَن: الـمُجَيَّبُ أَو الـمُجَوَّبُ، بالباءِ
فيهما على الشك، وأَصله: من جُبْتُ الشيءَ إِذا
قَطَعْتَه، وسنذكره أَيضاً في جيب.
والجابَتانِ: موضِعانِ. قال أَبو صَخْرٍ الهُذلي:
لمَن الدِّيارُ تَلُوحُ كالوَشْمِ، * بالجَابَتَيْنِ، فَرَوْضةِ الجَزْمِ
وتَجُوبُ: قَبيلةٌ من حِمْيَرَ حُلَفاءُ لمُرادٍ، منهم ابن مُلْجَمٍ، لَعَنَهُ اللّه. قال الكميت:

أَلا إِنَّ خَيْرَ الناسِ، بَعْدَ ثلاثةٍ، * قَتِيلُ النَّجُوبِيِّ، الذي جاءَ مِنْ مِصْرِ
هذا قول الجوهري. قال ابن بري: البيت لِلوَليد بن عُقْبة، وليس لَلكميت كما ذكر، وصواب إِنشاده:
قَتِيلُ النُّجَيبِيِّ الذي جاءَ من مصرِ
<ص:288>
وإِنما غَلَّطه في ذلك أَنه ظَنَّ أَن الثلاثة أَبو بكر وعمرُ وعثمانُ، رضوانُ اللّه عليهم، فظَنَّ أَنه في عليّ، رضي اللّه عنه، فقال النَّجُوبِيّ، بالواو، وإِنما الثلاثة سيِّدُنا رسولُ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، وأَبو بكر وعمر رضي اللّه عنهما، لأَن الوليد رَثَى بهذا الشِّعْر عثمانَ بن عفان، رضي اللّه عنه، وقاتِلُه كِنانةُ بن بِشر التُّجِيبيّ، وأَما قاتل عليّ، رضي اللّه عنه، فهو النَّجُوبِيُّ؛ ورأَيت في حاشيةٍ ما مِثالُه: أَنشد أَبو عبيد البَكْرِيّ، رحمه اللّه، في كِتابه فَصْلِ المقال في شرح كتاب الأَمثال هذا البيت الذي هو:
أَلا إِنَّ خير الناس بعد ثلاثة
لِنائلَةَ بنتِ الفُرافِصةِ بن الأَحْوَصِ الكَلْبِيَّةِ زَوْجِ عثمان، رضي اللّه عنه، تَرثِيه، وبعده:
وما لِيَ لا أَبْكِي، وتَبْكِي قَرابَتي، * وقد حُجِبَتْ عنا فُضُولُ أَبي عَمْرِو
@جيب: الجَيْبُ: جَيْبُ القَمِيصِ والدِّرْعِ، والجمع جُيُوبٌ. وفي التنزيل العزيز: ولْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنّ على جُيُوبِهِنَّ.
وجِبْتُ القَمِيصَ: قَوَّرْتُ جَيْبَه.
وجَيَّبْتُه: جَعَلْت له جَيْباً. وأَما قولهم: جُبْتُ جَيْبَ القميص، فليس جُبْتُ من هذا الباب، لأَنَّ عين جُبْتُ إِنما هو من جابَ يَجُوبُ،
والجَيْبُ عينه ياءٌ، لقولهم جُيُوبٌ، فهو على هذا من باب سَبِطٍ وسِبَطْرٍ، ودَمِثٍ ودِمَثْرٍ، وأَن هذه أَلفاظ اقْتَرَبَتْ أُصولُها، واتَّفَقَتْ معانِيها، وكلُّ واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه. وجَيَّبْتُ القَمِيصَ تَجْييباً: عَمِلْتُ له جَيْباً. وفلانٌ ناصِحُ الجَيْبِ: يُعْنَى بذلك
قَلْبُه وصَدْرُه، أَي أَمِينٌ. قال:
وخَشَّنْتِ صَدْراً جَيْبُه لكِ ناصحُ
وجَيْبُ الأَرض: مَد خَلُها. قال ذو الرمة:
طَواها إِلى حَيْزومِها، وانْطَوَتْ لها * جُيوبُ الفَيافي: حَزْنُها ورِمالُها
وفي الحديث في صفة نهر الجنة: حافَتاه اليافُوتُ الـمُجَيَّبُ. قال ابن الأَثير: الذي جاءَ في كتاب البخاري: اللُّؤْلُؤُ الـمُجَوَّفُ، وهو معروف؛ والذي جاءَ في سنن أَبي داود: الـمُجَيَّبُ أَو الـمُجَوَّفُ بالشك؛ والذي جاءَ في معالم السنن: الـمُجَيَّبُ أَو الـمُجَوَّبُ، بالباءِ فيهما على الشك، وقال: معناه الأَجْوَفُ؛ وأَصله من جُبْتُ الشيءَ إِذا قَطَعْته. والشيء مَجُوبٌ أَو مَجِيبٌ، كما قالوا مَشِيبٌ ومَشُوبٌ، وانقلاب الواو إِلى الياء كثير في كلامهم؛ وأَما مُجَيَّبٌ مشدَّد، فهو من قولهم: جَيَّبَ يُجَيِّبُ فهو مُجَيَّبٌ أَي مُقَوَّرٌ وكذلك بالواو.
وتُجِيبُ: بطن من كِنْدةَ، وهو تُجِيبُ بن كِنْدةَ بن ثَوْرٍ.
@جبت: الجِبْتُ: كلُّ ما عُبِدَ مِن دون اللّه، وقيل: هي كلمة تَقَعُ على الصَّنَم والكاهن والساحر، ونَحْوِ ذلك. الشَّعبيُّ في قوله تعالى:

أَلم تَرَ إِلى الذين أُوتُوا نَصِيباً من الكتاب يؤْمنون بالجِبْتِ
والطَّاغُوت؛ قال: الجِبْتُ السحر
(*قوله «الجبت السحر إلخ» وعليه الشعبي وعطاء
ومجاهد وأَبو العالية. وعن ابن الاعرابي: الجبت رئيس اليهود: والطاغوت
رئيس النصارى: كذا في التهذيب.)، والطَّاغُوتُ الشيطان. وعن ابن عباس:
الطَّاغُوت كَعْبُ بن الأَشرف، والجِبْتُ حُيَيُّ بن أَخْطَبَ. وفي الحديث:
الطِّيَرةُ والعِيافَةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ. قال الجوهري: وهذا ليس من
مَحْضِ العربية، لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذَولَقِيّ.
@جتت: التَّهْذيبُ: أَهمله الليث. ثعلب عن ابن الأَعرابي: الجَتُّ
الجَسُّ للكَبْش لتَنْظُرَ أَسَمِينٌ أَم لا.
@جفت: في نوادر الأَعراب: اجْتَفَتَ المالَ، واكْتَفَتَهُ، وارْدَفَتَهُ،
وارْدَعَتَهُ إِذا اسْتَحَبَه أَجْمَعَ.
@جلت: الجَلِيتُ: لغة في الجَلِيدِ، وهو ما يقع من السماء. وجالُوتُ: اسم
رجل أَعجمي، لا ينصرف. وفي التنزيل العزيز: وقَتَل داودُ جالوتَ.
ويقال: جَلَتُّه عشرينَ سَوْطاً أَي ضَرَبْته؛ وأَصله جَلَدْتُه،
فأَدْغِمَت الدال في التاء.
@جوت: جَوْتَ جَوْتَ: دُعاءُ الإِبل إِلى الماءِ؛ فإِذا أَدخلوا عليه
الأَلف واللام، تركوه على حاله قبل دخولهما؛ قال الشاعر، أَنشده
الكسائي:دَعاهُنَّ رِدْفِي، فارْعَوَيْنَ لِصَوْتِه،
كما رُعْتَ بالجَوْتَ الظِّماءَ الصَّوادِيا
نصبه مع الأَلف واللام، على الحكاية: والرِّدْفُ: الصاحبُ والتابعُ،
وكلُّ شيء تبع شيئاً فهو رِدْفُه. وكان أَبو عمرو يكسر التاء، من قوله
بالجَوْتِ، ويقول: إِذا أُدخلت عليه الأَلف واللام ذَهَبَتْ منه الحكايةُ؛
والأَوَّل قول الفراءِ والكسائي. وكان أَبو الهيثم يُنْكِر النصب، ويقول:
إِذا دخل عليه الأَلف واللام أُعرب، وينشده: كما رُعْتَ بالجَوْتِ؛ وقال
أَبو عبيد: قال الكسائي: أَراد به الحكاية، مع اللام؛ قال أَبو الحسن؛
والصحيح أَن اللام هنا زائدة، كزيادتها في قوله:
ولقد نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأَوْبَرِ
فبقيت على بنائها؛ ورواه يعقوب: كما رُعْتَ بالجَوْت؛ والقول فيها
كالقول في الجَوْتِ، وقد جاوَتَها؛ والاسم منه؛ الجُواتُ؛ قال الشاعر:
جاوَتَها، فهاجَها جُواتُه
وقال بعضهم:
جايَتَها، فهاجَها جُواتُه
وهذا إِنما هو على المُعاقَبة؛ أَصلها جاوَتَها، لأَنه فاعَلَها مِن
جَوْتِ جَوْتِ، وطَلَبَ الخِفَّةَ، فَقَلبَ الواو ياء، أَلا تراه رَجَع في
قوله: فهاجَها جُواتُه، إِلى الأَصل الذي هو الواو، وقد يكون شاذّاً،
نادراً.
@جيت: جايَتَ الإِبل: قال لها: جَوْتِ جَوْتِ، وهو دُعاؤُه إِياها إِلى
الماء؛ قال:

جايَتَها فهاجَها جُواتُه
هكذا رواه ابن الأَعرابي؛ وهذا يبطله التصريف، لأَن جايتها من الياء، وجَوْتِ جَوْتِ من الواو، اللهم إِلا أَن يكون مُعاقَبةً حِجازِيَّةً، كقولهم: الصُّياعُ في الصُّواعِ، والمَياثِقُ في المواثِقِ، أَو تكون لفظةً على حِدَةٍ؛ والصحيح:
جاوَتَها، فهاجَها جُواتُه
وهكذا رواه القَزَّازُ.
@جأث: جَئِثَ الرجلُ جَأَثاً: ثَقُلَ عند القيام أَو حمل شيء ثقيل، وأَجْأَثَهُ الحِمْلُ.
الليث: الجَأَثُ ثِقَلُ المَشْي؛ يقال: أَثْقَلَه الحِمْلَ حتى جَأَثَ.
غيره: الجَأَثانُ ضَرْبٌ من المَشْي؛ وأَنشد:
عَفَنْجَجٌ، في أَهله، جَأْآثُ
وجَأَثَ البعيرُ بحملِه يَجْأَثُ: مَرَّ به مُثقَلاً؛ عن ابن الأَعرابي.
أَبو زيد: جَأَثَ البعيرُ جَأْثاً، وهو مِشْيَتُه مُوقَراً حَمْلاً.
وجُئِثَ جَأْثاً: فَزِعَ. وقد جُئِثَ إِذا أُفْزِعَ، فهو مَجْؤُوثٌ أَي مَذْعُور. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنه رأَى جبريلَ، عليه السلام، قال: فجُئِثْتُ منه فَرَقاً حين رأَيتُه أَي ذُعِرْتُ وخِفْتُ.
الأَصمعي: جَأَثَ يَجْأَثُ جَأْثاً إِذا نَقَلَ الأَخبار؛ وأَنشد:
جَأْآثُ أَخْبارٍ، لها، نَبَّاثُ
ورجلٌ جَأْآثٌ: سَيِّءُ الخُلُقِ.
وانْجَأَثَ النخلُ: انْصَرَع.
وجُؤْثة: قبيلة، إِليها نُسِبَ تميم.
وجُؤَاثَى: موضع؛ قال امرؤُ القيس:
ورُحْنا، كأَني من جُؤَاثَى، عَشِيَّةً،
نُعالي النِّعاجَ بَيْنَ عِدْلٍ ومُحْقِبِ
وضبطه عليُّ بن حَمْزة في كتاب النبات جُواثَى، بغير همز، فإِما أَن يكون على تخفيف الهمز، وإِما أَن يكون أَصله ذلك.
وقيل: جُواثَى قرية بالبحرين معروفة.
@جبقث: الجُنْبَقْثَةُ: نَعْتُ سَوْءٍ للمرأَة. والجُنْبَقْثةُ: المرأَة السوداء؛ رباعيّ لأَنه ليس في الكلام مثل جُرْدَحْل.
@جثث: الجَثُّ: القَطْعُ؛ وقيل: قَطْعُ الشيء من أَصله؛ وقيل: انتزاعُ الشجر من أُصوله؛ والاجْتثاث أَوْحى منه؛ يقال: جَثَثْتُه، واجْتَثَثْتُه، فانجَثَّ. ابن سيده: جَثَّه يَجُثُّه جَثّاً، واجْتَثَّه فانجَثَّ، واجْتَثَّ.
وشجرة مُجْتَثَّة: ليس لها أَصل في الأَرض.
وفي التنزيل العزيز في الشجرة الخبيثة: اجْتُثَّتْ من فَوقِ الأَرض ما لها من قَرار؛ فُسِّرَتْ بأَنها المُنْتزَعة المُقْتَلَعة، قال الزجاج:
أَي اسْتُؤْصِلَتْ من فوق الأَرض. ومعنى اجْتُثَّ الشيءُ في اللغة: أُخِذَتْ جُثَّتُه بكمالها.

وجَثَّه: قَلَعه.
واجْتَثَّه: اقْتَلَعه. وفي حديث أَبي هريرة: قال رجل للنبي، صلى الله عليه وسلم: فما نُرى هذه الكَمْأَة إِلاَّ الشجَرة التي اجْتُثَّتْ من فوق الأَرض؟ فقال: بل هي من المَنّ. اجْتُثَّتْ: قُطِعَتْ.
والمُجْتَثُّ: ضَرْبٌ من العروض، على التشبيه بذلك، كأَنه اجْتُثَّ من الخفيف أَي قُطع؛ وقال أَبو إِسحق: سمي مُجْتَثّاً، لأَنك اجْتَثَثْتَ أَصلَ الجُزء الثالث وهو «مف» فوقع ابتداء البيت من «عولات مُسْ».
الأَصمعي: صِغارُ النخل أَوّلَ ما يُقْلَعُ منها شيء من أُمه، فهو الجَثيثُ، والوَدِيُّ والهِراء والفَسِيل.
أَبو عمرو: الجَثِيثةُ النَخلة التي كانت نَواةً، فحُفِرَ لها وحُمِلَتْ بجُرْثُومَتها، وقد جُثَّتْ جَثّاً. أَبو الخطاب: الجَثِيثةُ ما تَساقط من أُصول النخل. الجوهري: والجَثِيثُ من النخل الفَسيل، والجَثيثة الفسيلة؛ ولا تَزالُ جَثيثة حتى تُطْعِم، ثم هي نخلة. ابن سيده: والجَثيثُ أَولُ ما يُقْلَعُ من الفَسيل من أُمه، واحدتُه جَثيثة؛ قال:
أَقْسَمْتُ لا يَذْهَبُ عنِّي بَعْلُها،
أَو يَسْتَوِي جثِيثُها وجَعْلُها
البَعْلُ من النخل: ما اكتَفَى بماء السماء. والجَعْلُ: ما نالته اليَدُ من النخل. وقال أَبو حنيفة: الجَثيثُ ما غُرِسَ من فِراخِ النَّخْل، ولم يُغْرَسْ من النَّوى. الجوهري: المِجَثَّة والمِجْثاثُ حديدة يُقْلَع بها الفسيل. ابن سيده: المِجَثُّ والمِجْثاثُ ما جُثَّ به الجَثِيثُ.
والجَثِيثُ: ما يَسْقُط من العنب في أُصول الكرم. والجُثَّةُ: شخص الإِنسان، قاعداً أَو نائماً؛ وقيل جُثَّةُ الإِنسان شخصُه، مُتَّكِئاً أَو مُضْطَجعاً؛ وقيل: لا يقال له جُثَّة، إِلاّ أَن يكون قاعداً أَو نائماً، فأَما القائم فلا يقال جُثَّتُه، إِنما يقال قِمَّتُه؛ وقيل: لا يقال جُثَّةٌ إِلاّ أَن يكون على سرْج أَو رَحْل مُعْتَمّاً، حكاه ابن دريد عن أَبي الخطاب الأَخْفَشِ؛ قال: وهذا شيء لم يسمع من غيره، وجمعها جُثَثٌ وأَجْثاثٌ، الأَخيرة على طرح الزائد، كأَنه جمعُ جُثٍّ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:فأَصْبَحَتْ مُلْقِيةَ الأَجْثاث
قال: وقد يجوز أَن يكون أَجْثاثٌ جمعَ جُثَثٍ الذي هو جمعُ جُثَّةٍ، فيكون على هذا جمعَ جمعٍ. وفي حديث أَنس: اللهمَّ جافِ الأَرضَ عن جُثَّتِه أَي جَسَدِه.
والجُثُّ: ما أَشرف من الأَرض فصار له شخص؛ وقيل: هو ما ارتفع من الأَرض حتى يكون له شخص مثل الأَكَمَة الصغيرة؛ قال:
وأَوْفَى على جُثٍّ، وللَّيْلِ طُرَّةٌ
على الأُفْقِ، لم يَهْتِكْ جَوانِبَها الفَجْرُ
والجَثُّ: خِرْشاءُ العسل، وهو ما كان عليها من فراخها أَو أَجْنِحَتِها.ابن الأَعرابي: جَثَّ المُشْتارُ إِذا أَخذَ العَسلَ بجثِّه ومَحارينِه، وهو ما مات من النحل في العسل. وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر المُشْتارَ تَدَلَّى بحِباله للعسَل:

فما بَرِحَ الأَسْبابُ، حتى وَضَعْنَهُ
لدى النَّوْلِ، يَنْفِي جَثَّها، ويَؤُومُها
يصف مُشْتارَ عسل رَبَطه أَصحابه بالأَسْباب، وهي الحبالُ، ودَلَّوْه من
أَعلى الجبل إِلى موضع خَلايا النحل. وقوله يَؤُومُها أَي يُدَخِّنُ
عليها بالأُيام، والأُيامُ: الدُّخانُ. والنَّوْلُ: جماعة النحل.
الجوهري: الجَثُّ، بالفتح، الشَّمَعُ
(* قوله «الجث، بالفتح، الشمع إلخ»
بعد تصريح الجوهري بالفتح فلا يعول على مقتضى عبارة القاموس انه بالضم.
وقوله والجث غلاف التمرة بضم الجيم اتفاقاً، غير أَن في القاموس غلاف
الثمرة المثلثة، والذي في اللسان كالمحكم التمرة بالمثناة الفوقية.)؛ ويقال:
هو كلُّ قَذى خالَطَ العسل مِن أَجنحة النَّحْل وأَبدانها. والجُثُّ:
غِلافُ التَّمْرة. وجَثُّ الجرادِ: مَيِّتُه؛ عن ابن الأَعرابي.
الكسائي: جُئِثَ الرجلُ جَأْثاً، وجُثَّ جَثّاً، فهو مَجْؤُوثٌ
ومَجْثُوث إِذا فَزِعَ وخافَ. وفي حديث بدءِ الوَحْي: فَرَفَعْتُ رأْسي فإِذا
المَلَك الذي جاءَني بحِراءٍ، فجُثِثْتُ منه أَي فَزِعْتُ منه وخِفْتُ؛ وقيل:
معناه قُلِعْتُ من مكاني؛ من قوله تعالى: اجْتُثَّتْ من فوق الأَرض؛
وقال الحَرْبيُّ: أَراد جُئِثْتُ، فجعل مكان الهمزة ثاء، وقد تقدَّم.
وتَجَثْجَثَ الشَّعَرُ: كثُرَ. وشَعَرٌ جَثْجاثٌ وجُثاجِثٌ.
والجَثْجاثُ: نَبات سُهْليٌّ رَبيعي إِذا أَحَسَّ بالصيف وَلَّى وجَفَّ؛
قال أَبو حنيفة: الجَثْجاثُ من أَحرار الشجر، وهو أَخضر، ينبت بالقَيْظ،
له زهرة صَفْراء كأَنها زَهْرةُ عَرْفَجةٍ طيبةُ الريح تأْكله الإِبل
إِذا لم تجد غيره؛ قال الشاعر:
فما رَوْضَةٌ بالحَزْن طَيِّبةُ الثَّرى،
يُمُجُّ النَّدَى جَثْجاثُها وعَرارُها،
بأَطْيَبَ من فيها، إِذا جِئْتَ طارِقاً،
وقَدْ أُوقِدَتْ بالمِجْمرِ اللَّدْنِ نارُها
واحدتُه جَثْجاثَةٌ. وفي حديث قُسِّ بن ساعدة: وعَرَصاتِ جَثْجاثٍ،
الجَثْجاثُ: شَجر أَصفرُ مُرُّ طَيِّبُ الريح، تَسْتَطِيبُه العربُ وتكثر
ذكره في أَشعارها.
وجَثْجَتَ البعيرُ: أَكل الجَثْجاثَ.
وبعيرٌ جُثاجِثٌ أَي ضَخْم. وشَعَرٌ جُثاجِثٌ، بالضم، ونبت جُثاجث أَي
مُلْتَفٌّ.
@جدث: الجَدَثُ: القَبْر. وفي حديث علي، كرّم الله وجهه: في جَدَثٍ
يَنْقَطِعُ في ظُلْمته آثارُها أَي في قبر، والجمع أَجْداثٌ. وفي الحديث:
نُبَوِّئهم أَجْداثَهم أَي نُنْزِلُهم قبورَهم؛ وقد قالوا: جَدَفٌ، فالفاء
بدل من الثاء، لأَنهم قد أَجمعوا في الجمع على أَجْداثٍ، ولم يقولوا
أَجْداف.
وأَجْدُثٌ: موضِع؛ قال المُتَنَخِّلُ الهذَليُّ:
عَرَفْتُ بأَجْدُثٍ، فِنعافِ عِرْقٍ،

علاماتٍ، كتَحْبير النِّماطِ
ابن سيده: وقد نَفَى سيبويه أَن يكون أَفْعُلٌ من أَبنية الواحد، فيجب
أَن يُعَدَّ هذا فيما فاته من أَبنية كلام العرب، إِلا أَن يكون جَمَعَ
الجَدَثَ الذي هو القبر على أَجْدُثٍ، ثم سَمَّى به الموضع. ويروى:
أَجْدُف، بالفاء. وحكى الجوهري في جمع الجَدَث القبرِ: أَجْدُث. وأَنشد بين
المتنخل شاهداً عليه.
واجْتَدَثَ: اتخذ جَدَثاً.
@جرث: الجِرِّيثُ، بالتشديد: ضَرْبٌ من السمك معروف، ويقال له:
الجِرِّيُّ. رُوِيَ أَن ابن عباس سئل عن الجِرِّيِّ فقال: لا بأْس، إِنما هو شيءٌ
حرَّمه اليهود. وروي عن عَمّار: لا تأْكلوا الصِّلَّوْرَ والأَنْقَلِيسَ.
قال أَحمدُ بنُ الحَريش: قال النَّضْر الصِّلَّوْرُ الجِرِّيثُ،
والأَنْقَلِيسُ المارْماهي. وروي عن عليّ، عليه السلام: أَنه أَباحَ أَكْلَ
الجِرِّيث؛ وفي رواية: أَنه كان ينهى عنه، وهو نوع من السمك يُشْبه
الحَيّاتِ، ويقال له بالفارسية: المارْماهِي.
@جنث: الجِنْثُ: أَصلُ الشيء، والجمعُ أَجناثٌ وجُنُوثٌ. الجوهري: يقال
فلان من جِنْثِك وجِنْسِك أَي من أَصلك، لغة أَو لَثْغة.
والجُنْثِيُّ والجِنْثِيُّ: الزَّرَّادُ؛ وقيل: الحَدَّاد، والجمع
أَجْناثٌ، على حذف الزائد. والجِنْثِيُّ والجُنْثِيُّ: السيفُ؛ قال:
ولكِنَّها سُوقٌ، يكونُ بِياعُها
بجُنْثِيَّةٍ، قد أَخْلَصَتْها الصَّياقِلُ
وقال الجوهري: يعني به السُّيوف أَو الدُّرُوعَ. والجُنْثِيُّ، بالكسر
والضم: من أَجود الحديد؛ الأَصمعي عن خَلَفٍ قال: سمعت العرب تُنْشِدُ بيت
لَبيد:
أَحْكَمَ الجُنْثِيُّ، من عَوْراتِها،
كلَّ حِرْباءٍ، إِذا أَكْرِه صَلْ
قال: الجُنْثِيُّ السيفُ بعينه. أَحْكَمَ أَي رَدَّ الحِرْباءَ، وهو
المسمارُ. من عَوْراتها، السيفُ
(* هكذا في الأَصل، والظاهر أَن في الكلام
تحريفاً.)؛ وأَنشد:
وليستْ بأَسْواقٍ، يكونُ بِياعُها
بِبِيضٍ، تُشافُ بالجِيادِ المَناقِلِ
ولكنَّها سُوقٌ، يكونُ بِياعُها
بجِنْثِيَّةٍ، قد أَخْلَصَتْها الصَّياقِلُ
قال: من روى أَحْكَمَ الجِنْثِيُّ من عَوْراتها كلَّ حرباء، قال:
الجِنْثِيُّ الحدَّاد إِذا أَحْكَم عَوْرات الدُّروع لم يَدَعْ فيها فَتْقاً،
ولا مكاناً ضَعيفاً.
والجِنْثُ: أَصلُ الشجرة، وهو العِرْق المستقيمُ أَرومَتُه في الأَرض؛
ويقال: بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأَرض فوقَ العُروق. الأَصمعي:
جِنْثُ الإِنسان أَصلهُ؛ وإِنه ليرجع إِلى جِنْثِ صِدْقٍ.

ابن الأَعرابي: التَّجَثُّثُ أَن يَدَّعِيَ الرجلُ غير أَصله.
@جهث: جَهَثَ الرجلُ يَجْهَثُ جَهْثاً: استخفَّه الفزعُ أَو الغَضَبُ؛ عن أَبي مالك.
@جوث: الجَوَثُ: اسْتِرخاءُ أَسفلِ البَطْنِ. ورجل أَجْوَثُ.
والجَوْثاءُ، بالجيم: العظيمة البَطْنِ عند السُّرَّة؛ ويقال: بل هو كَبَطْنِ الحُبْلى. الليث: الجَوَثُ عِظَمٌ في أَعلى البَطْنِ كأَنه بَطْنُ الحُبْلى؛ والنَّعْتُ: أَجْوَثُ وجَوْثاءُ. والجَوْثُ والجَوْثاءُ: القِبَةُ؛ قال:
إِنَّا وَجَدْنا زادَهم رَدِيَّا:
الكِرْشَ، والجَوْثاءَ، والمَرِيَّا
وقيل: هي الحَوْثاء، بالحاءِ المهملة.
وجُوثةُ: حَيٌّ أَو موضع، وتميم جُوثة منسوبون إِليهم. الجوهري: جُوَاثَى: اسم حِصْن بالبحرين. وفي الحديث: أَوَّلُ جُمْعَةٍ جُمِّعَتْ بعد المدينة بجُوَاثَى؛ هو اسم حصن بالبحرين.
وفي حديث الثَّلِبِ: أَصابَ النبيَّ، صلى الله عليه وسلم، جُوثَةٌ. هكذا جاء في روايته؛ قالوا: والصواب حُوبَةٌ، وهي الفاقَةُ.
@جبج: التهذيب: قد جَبَجَ إِذا عظم جسمُه بعد ضَعْفٍ.
@جرج: الجَرِجُ: الجائل القَلِقُ.
وقد جَرِجَ جَرَجاً: قَلِقَ واضطرب؛ قال:
جاءَتْكَ تَهْوِي، جَرِجاً وضِينُها
وجَرِجَ الخَاتَمُ في يدي يَجْرَجُ جَرَجاً إِذا قلق واضطربَ من سَعَته وجالَ. وفي مناقب الأَنصار: وقتلت سَرَواتهم وجَرِجُوا؛ قال ابن الأَثير: هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجَرَجِ، وهو الاضطِراب والقَلَقُ، قال: والمشهور من الرواية: وجُرِحُوا، مِن الجِراحِ. وسِكِّينٌ جَرِجُ النِّصابِ: قَلِقُهُ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
إِني لأَهْوَى طَفْلَةً فيها غَنَجْ،
خَلْخَالُها في ساقها غَيرُ جَرِجْ
وجَرِجَ الرَّجلُ إِذا مشى في الجَرَجَةِ، وهي المَحَجَّةُ وجادَّةُ الطَّرِيق؛ قال الأَزهري: وهما لغتان.
ابن سيده: جَرَجَةُ الطريق وَسَطُه ومعظمه.
والجَرَجُ: الأَرضُ ذات الحجارة. والجَرَجُ: الأَرض الغليظة؛ وأَرضٌ جَرِجَةٌ.
وركِبَ فلانٌ الجادَّة والجَرَجَةَ والمَحَجَّة: كُلُّهُ وَسَطُ الطريق.
الأَصمعي: خَرَجَةُ الطريق، بالخاء، وقال أَبو زيد: جَرَجَةُ؛ قال الرياشي: والصواب ما قال الأَصمعي.
وجَرَجَتِ الإِبلُ المَرْتَعَ: أَكلته.
والجُرْجُ: وِعاء من أَوعية النساء؛ وفي التهذيب: الجُرْجَةُ والجَرَجَةُ ضرب من الثياب. والجُرْجَةُ: خريطةٌ من أُدَمٍ كالحُرْجِ، وهي واسعة الأَسفل ضيقة الرأْس يجعل فيها الزاد؛ قال أَوس بن حجر يصف قوساً حسنة، دفع

من يسومها ثلاثة أَبرادٍ وأَدْكَنَ أَي زقّاً مملوءاً عسلاً:
ثلاثةُ أَبرادٍ جيادٍ، وجُرْجَةٌ،
وأَدْكَنُ، مِنْ أَرْيِ الدَّبورِ، مُعَسَّلُ
وبالخاء تصحيف، والجمعُ جُرْجٌ مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ؛ ومنه جُرَيج: مصغر اسم رجل. والجُرْجَةُ، بالضم: وعاء مثل الخُرْج. وابن جُريج: رجلٌ. قال ابن بري في قوله الجَرَجَةُ، بتحريك الراء: جادَّةُ الطريق؛ قد اختلف في هذا الحرف، فقال قوم: هو خَرَجَة، بالخاء المعجمة ذكره أَبو سهل ووافقه ابن السكيت وزعم أَن الأَصمعي وغيره صحفوه فقالوا: هو جَرَجَة، بجيمين، وقال ابن خالويه وثعلب: هو جَرَجَة، بجيمين؛ قال أَبو عمرو الزاهد: هذا هو الصحيح؛ وزعم أَن من يقول هو خَرَجَة، بالخاء المعجمة، فقد صحفه؛ وقال أَبو بكر بن الجراح: سأَلت أَبا الطيب عنها، فقال: حكى لي بعض العلماء عن أَبي زيد أَنه قال: هي الجَرَجَةُ، بجيمين، فلقيت أَعرابيّاً فسأَلته عنها فقال: هي الجَرَجَةُ، بجيمين، قال: وهو عندي من جَرِجَ الخاتَمُ في إِصبعي؛ وعند الأَصمعي أَنه من الطريق الأَخْرَج أَي الواضح، فهذا ما بينهم من الخلاف، والأَكثر عندهم أَنه بالخاء، وكان الوزير ابن المغربي يسأَل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول: ما الصواب من القولين؟ ولا يفسره.
@جلج: الجَلَجُ: القَلَقُ والاضطراب. والجَلَجُ: رؤوس الناس، واحدها جَلَجَةٌ بالتحريك، وهي الجُمْجُمَةُ والرأْسُ. وفي الحديث: أَنه قيل للنبي، صلى الله عليه وسلم، لما أُنزلت: إِنَّا فَتَحْنا لك فَتْحاً مُبيناً
لِيَغْفِرَ لك اللهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ؛ هذا برسول الله، صلى الله عليه وسلم، وبقينا نحن في جَلَجٍ، لا نَدْري ما يُصْنَعُ بنا؛ قال أَبو حاتم: سأَلت الأَصمعي عنه فلم يعرفه. قال الأَزهري روى أَبو العباس عن ابن الأَعرابي وعن عمرو عن أَبيه: الجَلَجُ رؤوس الناس، واحدها جَلَجَةٌ. قال الأَزهري: فالمعنى إِنا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين؛ وقال ابن قتيبة: معناه وبقينا نحن في عدد من أَمثالنا من المسلمين لا
ندري ما يُصنع بنا. وقيل: الجَلَجُ، في لغة أَهل اليمامة، حَبابُ الماءِ، كأَنه يريد تركنا في أَمرٍ ضَيِّقٍ كضيق الحَبَابِ. وفي حديث أَسلم: أَن المغيرة بن شعبة تكنى بأَبي عيسى؛ فقال له عمر: أَما يكفيك أَن تكنى بأَبي عبد الله؟ فقال: إِن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كناني بأَبي عيسى، فقال: إِن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأَخر، وإِنا بعد في جَلَجِنا، فلم يزل يكنى بأَبي عبد الله حتى هلك. وكتب عمر، رضي الله عنه، إِلى عامله على مصر: أَن خُذْ من كلِّ جَلَجَةٍ من القبط كذا وكذا. وقال بعضهم: الجَلَجُ جماجم الناس؛ أَراد مِن كل رأْس. ويقال: على كلِّ جَلَجَةٍ كذا، والجمع جَلَجٌ.
@جوج: ابن الأَعرابي: الجاجَةُ جمع جاج، وهي خَرَزةٌ وضيعة لا تساوي فَلْساً. أَبو زيد: الجاجَةُ الخرزة التي لا قيمة لها. غيره: ما رأَيت عليه عاجة ولا جاجة؛ وأَنشد لأَبي خراش الهذلي يذكر امرأَته وأَنه عاتبها

فاستحيت وجاءت إليه مستحيية:
فجاءَتْ كَخَاصِي العَيْرِ، لم تَحْلَ عاجَةً،
ولا جَاجَةٌ منها تَلُوحُ على وَشْمِ
يقال: جاء فلان كَخَاصِي العَيْرِ إذا جاء مستحيياً وخائباً أَيضاً.
والعاجَةُ: الوَقْفُ من العاج تجعله المرأَة في يدها، وهي المَسَكَةُ؛ قال جرير:
تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْناً بِكُوعِها
لَها مَسَكاً، مِن غير عاجٍ ولا ذَبْلِ
أَبو عمرو: أَجَّجَ إِذا حمل على العدو، وجَاجَ إِذا وَقَفَ جُبْناً.
@جبح: جَبَحُوا بكعابهم وجَبَخُوا
(* قوله «جبحوا بكعابهم وجبخوا» ظاهر
اطلاق القاموس انه من باب كتب.) بها: رموا بها لينظروا أَيها يخرج
فائزاً.والجَبَحُ والجُبْحُ والجِبْحُ: حيث تُعَسِّلُ النحلُ إِذا كان غير
مصنوع، والجمع أَجْبُحٌ وجُبُوحٌ وجِباحٌ، وفي التهذيب: وأَجْباحٌ كثيرة؛
وقيل: هي مواضع النحل في الجبل وفيها تُعَسِّلُ؛ قال الطِّرِمَّاح يخاطب ابنه:
وإِن كنتَ عندي أَنتَ أَحْلَى من الجَنَى،
جَنَى النَّحلِ، أَضْحَى واتِناً بينَ أَجْبُحِ
واتِناً: مقيماً؛ وقيل هي حجارة الجبل، والواحد كالواحد، والخاء المعجمة لغة.
@جحح: جحَّ الشيءَ يَجُحُّه جَحّاً: سَحَبه، يمانية.
والجُحُّ عندهم: كل شجر انبسط على وجه الأَرض، كأَنهم يريدون انْجَحَّ على الأَرض أَي انْسَحَب. والجُحُّ: صغار البطيخ والحنظل قبل نُضْجِه، واحدته جُحَّة، وهو الذي تسميه أَهل نَجْدٍ الحَدَجَ. الأَزهري: جَحَّ الرجلُ إِذا أَكل الجُحَّ؛ قال: وهو البطيخ المُشَنَّجُ.
وأَجَحَّتِ السَّبُعةُ والكلبة، فهي مُجِحٌّ: حَمَلَتْ فأَقْرَبَتْ
وعَظُمَ بطنها؛ وقيل: حملت فأَثْقَلَتْ. وقد يُقْتاسُ أَجَحَّتْ للمرأَة كما يُقْتاسُ حَبِلَتْ للسبعة؛ وفي الحديث: أَنه مَرَّ بامرأَة مُجِحٍّ
فسَأَل عنها فقالوا: هذه أَمة لفلان؛ فقال: أَيُلِمُّ بها؟ فقالوا: نعم؛ قال: لقد هَمَمْتُ أَن ألعنه لعناً يدخل معه في قبره، كيف يستخدمه وهو لا يحل له؟ أَو كيف يُوَرِّثه وهو لا يحل له؟ قال أَبو عبيد: المُجِحُّ الحامل المُقْرِب؛ قال: ووجه الحديث أَن يكون الحمل قد ظهر بها قبل أَن تُسبى، فيقولَ: إِن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أَن يجعله مملوكاً، لأَنه لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئه، فإِن المرأَة
ربما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئاً حتى يحدث بعد ذلك، فيقول: لا يدري لعله ولده؛ وقوله أَو كيف يورثه؟ يقول: لا يدري لعل الحمل قد كان بالصحة قبل السِّباء فكيف يورثه؟ ومعنى الحديث: أَنه نهى عن وطء الحوامل حتى يضعن، كما قال يوم أَوطاسٍ: أَلا لا تُوطَأُ حامل حتى تَضَعَ، ولا حائلٌ حتى

تُسْتَبْرَأَ بحيضة؛ قال أَبو زيد: وقيس كلها تقول لكل سَبُعة، إِذا حملت فأَقْرَبَتْ وعظم بطنها، قد أَجَحَّتْ، فهي مُجِحٌّ؛ وقال الليث: أَجَحَّتِ الكلبةُ إِذا حملت فأَقْرَبَتْ؛ وكلبة مُجِحٌّ، والجمع مَجاحُّ. وفي الحديث: أَن كلبة كانت في بني إِسرائيل مُجِحّاً، فَعَوَى جِراؤُها في بطنها، ويُرْوى مُجِحَّة بالهاء على أَصل التأنيث، وأَصل الإِجْحاح للسباع.

@جحجح: الجَحْجَحُ: بَقْلَة تَنْبُتُ نِبْتَةَ الجَزَرِ، وكثير من العرب مَن يسميها الحِنْزابَ. والجُحْجُحُ أَيضاً: الكَبْش؛ عن كراع.

والجَحْجَحُ: السيد السَّمْحُ؛ وقيل: الكريم، ولا توصف به المرأَة؛ وفي حديث سَيْفِ
بن ذي يَزَن:

بِيضٌ مَغالِبَةٌ غُلْبٌ جَحاجِحةٌ

(*قوله «بيض مغالبة» كذا بالأصل هنا، ومثله في النهاية. وفي مادة غ ل ب منها: بيض مرازبة، وكل صحيح المعنى).

جمع جَحْجاح، وهو السيد الكريم، والهاء فيه لتأْكيد الجمع.

وجَحْجَحَتِ المرأَة: جاءَت بجَحْجاح. وجَحْجَح الرجلُ: ذكر جَحْجاحاً من قومه؛ قال:

إِنْ سَرَّكَ العِزُّ، فَجَحْجِحْ بجُشَمْ

وجمع الجَحْجَاحِ جَحاجِحُ؛ وقال الشاعر:

ماذا بِبَدْرٍ، فالعَقَنْـ

ـقَلِ، من مَرازِبَةٍ جَحاجِحْ؟

وإِن شئت جَحاجِحة وإِن شئت جَحاجيح، والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بد منها أَو من الياء ولا يجتمعان.

الأَزهري: قال أَبو عمرو: الجَحْجَحُ الفَسْلُ من الرجال؛ وأَنشد:

لا تَعْلَقي بجَحْجَحٍ حَيُوسِ،

ضَيِّقةٍ ذراعُه يَبُوسِ

وجَحْجَح عنه: تأَخر. وجَحْجَح عنه: كَفَّ، مقلوبٌ من جَحْجَحَ أَو لغة فيه؛ قال العجاج:

حتى رأَى رأْيَهُمُ فَجَحْجَحا

والجَحْجَحَةُ: النُّكُوصُ، يقال: حَملوا ثم جَحجَحُوا أَي نَكَصُوا.

وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الأَشعث فقال: والله إِنها لعقوبة فما أَدري أَمُسْتأْصِلة أَم مُجَحجِحة؟ أَي كافة. يقال: جَحْجَحْتُ عليه وحَجْحَجْتُ، وهو من المقلوب. وجَحْجَح الرجلُ: عَدَّدَ وتكلم؛ قال رؤبة:ما وَجَدَ العَدّادُ، فيما جَحْجَحا،

أَعَزَّ منه نَجْدَةً، وأَسمَحا

والجَحْجَحَةُ: الهلاك.

@جدح: المِجْدَحُ: خشبة في رأْسها خشبتان معترضتان؛ وقيل: المِجْدَحُ ما يُجْدَحُ به، وهو خشبة طرفها ذو جوانب.

والجَدْحُ والتَجْدِيحُ: الحَوْضُ بالمِجْدَح يكون ذلك في السويق ونحوه.

وكلُّ ما خُلِطَ، فقد جُدِحَ. وجَدَحَ السويقَ وغيره، واجْتَدَحَه: لَتَّه وشَرِبَه بالمِجْدَح.
وشرابٌ مُجَدَّحٌ أَي مُخَوَّضٌ، واستعاره بعضهم للشر فقال:
أَلم تَعْلَمِي يا عصْم، كيف حَفِيظَتي
إِذا الشَّرُّ خاضَتْ، جانِبيهِ، المَجادِحُ؟
الأَزهري عن الليث: جَدَحَ السويقَ في اللبن ونحوه إِذا خاضه بالمِجْدَح حتى يختلط؛ وفي الحديث: انزل فاجْدَحْ لنا؛ الجَدْحُ: أَن يحرَّك السويقُ بالماء ويُخَوَّضَ حتى يَسْتَوي وكذلك اللبن ونحوه. قال ابن الأَثير: والمِجْدَحُ عُودٌ مُجَنَّحُ الرَّأْس يُساطُ به الأَشْرِبةُ وربما يكون له ثلاث شُعَب؛ ومنه حديث عليّ، رضي الله عنه: جَدَحُوا بيني وبينهم شِرْباً وبيئاً أَي خَلِطُوا.
وجَدَّحَ الشيءَ خَلَطَه؛ قال أَبو ذؤيب:
فنَحا لها بِمُدَلَّقَيْنِ، كأَنما
بهما من النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ
عِنى بالمُجَدَّح الدم المحرَّك. يقول: لما نطحها حَرَّك قرنه في أَجوافها.
والمَجْدُوحُ: دَم كان يخلط مع غيره فيؤكل في الجَدْب، وقيل: المَجْدُوحُ دم القَصيد كان يستعمل في الجَدْب في الجاهلية؛ قال الأَزهري: المَجْدُوح من أَطعمة الجاهلية؛ كان أَحدهم يَعْمِدُ إِلى الناقة فتُفْصَدُ له ويأْخذ دمها في إِناءٍ فيشربه.
ومَجادِيحُ السماءِ: أَنواؤُها، يقال: أَرسلت السماءُ مَجادِيحَها؛ قال الأَزهري: المِجْدَحُ في أَمر السماء، يقال: تَرَدُّدُ رَيِّق الماء في السحاب؛ ورواه عن الليث، وقال: أَمّا ما قاله الليث في تفسير المجاديح: إِنها تَردُّد رَيِّق الماء في السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه. وروي عن عمر، رضي الله عنه: أَنه خرج إِلى الاستسقاء فصَعِدَ المِنْبَر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل، فقيل له: إِنك لم تستسق فقال: لقد استسقيت بمَجاديح السماء.
قال ابن الأَثير: الياء زائدة للإِشباع، قال: والقياس أَن يكون واحدها مِجْداح، فأَما مِجْدَح فجمعه مَجادِحُ؛ والذي يراد من الحديث أَنه جعل الاستغفار استسقاء بتأَوّل قول الله عز وجل: استغفروا ربكم إِنه كان غفَّاراً يُرْسِل السماءَ عليكم مِدْراراً؛ وأَراد عمر إِبطال الأَنْواءِ والتكذيبَ بها لأَنه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به، لا المجاديح والأَنواء التي كانوا يستسقون بها. والمَجاديحُ: واحدها مِجْدَحٌ، وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أَنها مُمْطِرُ به كقولهم الأَنْواء، وهو المُجْدَحُ أَيضاً
(* قوله «وهو المجدح أَيضاً» أَي بضم الميم كما صرح به الجوهري.)،
وقيل: هو الدَّبَرانُ لأَنه يَطْلُع آخراً ويسمى حادِيَ النُّجوم؛ قال دِرْهَمُ بن زيد الأَنْصاري:
وأُطْعُنُ بالقومِ شَطْرَ المُلو

كِ، حتى إِذا خَفَقَ المِجْدَحُ
وجاب إِذا خفق المجدح في البيت الذي بعده، وهو:
أَمَرْتُ صِحابي بأَنْ يَنْزِلوا،
فنامُوا قليلاً، وقد أَصْبَحوا
ومعنى قوله: وأَطعُن بالقوم شطر الملوك أَي أَقصد بالقوم ناحيتهم لأَن الملوك تُحِبُّ وِفادَتَه إِليهم؛ ورواه أَبو عمرو: وأَطْعَنُ، بفتح العين؛ وقال أَبو أُسامة: أَطعُن بالرمح، بالضم، لا غير، وأَطعُن بالقول، بالضم والفتح؛ وقال أَبو الحسن: لا وجه لجمع مَجاديح إِلا أَن يكون من باب طوابيق في الشذوذ أَو يكون جمعَ مِجْداحٍ، وقيل: المِجْدَحُ نجم صغير بين الدَّبَرانِ والثريا، حكاه ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
باتتْ وظَلَّتْ بأُوامٍ بَرْحِ،
يَلْفَحُها المِجْدَحُ أَيَّ لَفْحِ
تَلُوذُ منه بِجَناء الطَّلْحِ،
لها زِمَجْرٌ فوقَها ذو صَدْحِ
زِمَجْرٌ: صوتٌ، كذا حكاه بكسر الزاي، وقال ثعلب: أَراد زَمْجَرٌ، فسكَّن، فعلى هذا ينبغي أَن يكون زَمَجْرٌ، إِلا أَن الراجز لما احتاج إِلى تغيير هذا البناء غيّره إِلى بناء معروف، وهو فِعَلٌّ كسِبَطْرٍ وقِمَطْرٍ، وترك فَعْلَلاً، بفتح الفاء، لأَنه بناء غير معروف، ليس في الكلام مثل قَمْطَرٍ، بفتح القاف. قال شمر: الدَّبَرانُ يقال له المِجْدَحُ والتالي والتابع، قال: وكان بعضهم يدعو جَناحَي الجوزاء المِجْدَحَين، ويقال: هي ثلاثة كواكب كالأَثافي، كأَنها مِجْدَحٌ له ثلاث شُعَبٍ يُعتبر بطلوعها
الحَرُّ؛ قال ابن الأَثير: وهو عند العرب من الأَنْواءِ الدالة على المطر، فجعل عمر، رضي الله عنه، الاستغفار مشبهاً للأَنْواء ومخاطبة لهم بما يعرفونه، لا قولاً بالأَنْواء، وجاء بلفظ الجمع لأَنه أَراد الأَنْواء جميعاً التي يزعمون أَن من شأْنها المطر.
وجِدِحْ: كجِطِحْ، سيأْتي ذكره.
@جرح: الجَرْح: الفعلُ: جَرَحه يَجْرَحُه جَرْحاً: أَثَّرَ فيه بالسلاح؛
وجَرَّحَه: أَكثر ذلك فيه؛ قال الحطيئة:
مَلُّوا قِراه، وهَرَّتْه كلابُهُمُ،
وجَرَّحُوه بأَنْيابٍ وأَضْراسِ
والاسم الجُرْح، بالضم، والجمع أَجْراح وجُرُوحٌ وجِراحٌ؛ وقيل: لم يقولوا أَجْراح إِلا ما جاء في شعر، ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق
بها: قال الشيخ، ولم يسمِّه، عنى بذلك قوله
(* قوله «عنى بذلك قوله» أي
قول عبدة بن الطبيب كما في شرح القاموس.):
وَلَّى، وصُرِّعْنَ، من حيثُ التَبَسْنَ به،
مُصَرَّجاتٍ بأَجْراحٍ، ومَقْتُولِ
قال: وهو ضرورة كما قال من جهة السماع.

والجِراحَة: اسم الضربة أَو الطعنة، والجمع جِراحاتٌ وجِراحٌ، على حدّ دِجاجَة ودِجاج، فإِما أَن يكون مكسَّراً على طَرح الزائد، وإِما أَن يكون من الجمع الذي لَا يفارق واحده إِلا بالهاء. الأَزهري: قال اللَّيث الجِراحَة الواحدة من طعنة أَو ضربة؛ قال الأَزهري: قول الليث الجراحة الواحدة
خطأٌ، ولكن جُرْحٌ وجِراحٌ وجِراحة، كما يقال حجارة وجِمالة وجِبالة لجمع الحَجَرِ والجَمَل والحبل.
ورجل جَريح من قوم جَرْحى، وامرأَة جَريح، ولا يجمع جمع السلامة لأَن مؤنثة لا تدخله الهاء، ونِسْوة جَرْحى كرجال جَرْحى. وجَرَّحَه: شُدِّد للكثرة. وجَرَحَه بلسانه: شتمه؛ ومنه قوله:
لا تَمْضَحَنْ عِرْضي، فإِني ماضِحُ
عِرْضَك، إِن شاتمتني، وقادِحُ
في ساقِ من شاتَمَني، وجارِحُ
وقول النبي، صلى الله عليه وسلم: العَجْماءُ جَرْحُها جُبار؛ فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر؛ ويقال: جَرَح الحاكمُ الشاهدَ إِذا عَثر منه على ما تَسْقُطُ به عدالته مِن كذب وغيره؛ وقد قيل ذلك في غير الحاكم، فقيل: جَرَحَ الرجلَ غَضَّ شهادته؛ وقد اسْتُجْرِحَ الشاهدُ.
والاستجراحُ: النقصانُ والعيب والفساد، وهو مِنه، حكاه أَبو عبيد قال: وفي خطبة عبد الملك: وَعَظْتُكم فلم تَزْدادُوا على الموعظة إِلا استجراحاً أَي فساداً؛ وقيل: معناه إِلا ما يُكْسِبُكُم الجَرْحَ والطعن عليكم؛ وقال ابن عَوْن: اسْتَجْرَحَتْ هذه الأَحاديثُ؛ قال الأَزهري: ويروى عن بعض التابعين أَنه قال: كثرت هذه الأحاديث واسْتَجْرَحَتْ أَي فَسَدَت وقلَّ صِحاحُها، وهو اسْتَفْعَل من جَرَح الشاهدَ إِذا طعن فيه ورَدَّ قوله؛ أَراد أَن الأَحاديث كثرت حتى أَحوجت أَهل العلم بها إِلى جَرْحِ بعض رواتها، ورَدِّ روايته.
وجَرَح الشيءَ واجْتَرَحَه: كَسَبه؛ وفي التنزيل: وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جَرَحْتُمْ بالنهار. الأَزهري: قال أَبو عمرو: يقال لإِناث الخيل جَوارِحُ، واحدتها جارِحَة لأَنها تُكسب أَربابَها نِتاجَها؛ ويقال: ما له جارِحَة أَي ما له أُنثى ذاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ؛ وما له جارحة أَي ما له كاسِبٌ. وجَوارحُ المال: ما وَلَدَ؛ يقال: هذه الجارية وهذه الفرس والناقة والأَتان من جوارح المال أَي أَنها شابَّة مُقْبِلَة الرَّحِم والشباب يُرجَى وَلدُها. وفلان يَجْرَحُ لعياله ويَجْتَرِحُ ويَقْرِشُ ويَقْتَرِشُ، بمعنى؛ وفي التنزيل: أَم حَسِبَ الذين اجْتَرَحُوا السيِّئات؛ أَي اكتسبوها. فلان جارِحُ أَهلِه وجارِحَتُهم أَي كاسِبُهم.
والجوارح من الطير والسباع والكلاب: ذواتُ الصيد لأَنها تَجْرَحُ لأَهلها أَي تَكْسِبُ لهم، الواحدة جارحة؛ فالبازي جارحة، والكلب الضاري جارحة؛ قال الأَزهري: سمِّيت بذلك لأَنها كواسِبُ أَنفُسِها مِن قولك: جَرَح واجْتَرَح؛ وفي التنزيل: يسأَلونك ماذا أُحِلَّ لهم قل أُحلَّ لكم الطيباتُ وما عَلَّمْتُمْ من الجوارح مُكَلِّبينَ؛ قال الأَزهري: فيه محذوف، أَراد

الله عز وجل: وأُحِلَّ لكم صيدُ ما علمتم من الجوارح، فحذف لأَن في الكلام دليلاً عليه. وجَوارِحُ الإِنسان: أَعضاؤُه وعَوامِلُ جسده كيديه ورجليه، واحدتها جارحة. لأَنهن يَجْرَحْن الخير والشر أَي يكسبنه.
وجَرَح له من ماله: قطَع له منه قطعة؛ عن ابن الأَعرابي، ورَدَّ عليه ثعلبٌ ذلك فقال: إِنما هو جَزَح، بالزاي، وكذلك حكاه أَبو عبيد.
وقد سَمَّوْا جَرَّاحاً، وكَنَوْا بأَبي الجَرَّاح.
@جردح: الأَزهري في النوادر: يقال جَرادِحُ من الأَرض وجرادِحَة، وهي إِكامُ الأَرض. وغلامٌ مُجَرْدَحُ الرأْس.
@جزح: الجَزْحُ: العطية.
جَزَحَ له جَزْحاً: أَعطاه عطاء جزيلاً، وقيل: هو أَن يُعْطِي ولا يُشاوِرَ أَحداً، كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيُعْطِي من ماله ولا ينتظره.
وجَزَحَ لي من ماله يَجْزَحُ جَزْحاً: أَعطاني منه شيئاً؛ وأَنشد أَبو عمرو لتميم بن مُقْبِل:
وإِني، إِذا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِه،
لَمُخْتَبِطٌ، من تالدِ المالِ، جازِحُ
وقال بعضهم: جازح أَي قاطع أَي أَقطع له من مالي قطعة؛ وهذا البيت أَورد الجوهري عجزه:
وإِني له، من تالدِ المالِ، جازِحُ
وقال ابن بري: صوابه «لمختبط من تالد المال» كما أَورده الأَزهري وابن سيده وغيرهما، واسم الفاعل جازِحٌ؛ وأَنشد أَبو عُبيدة لعَدِيِّ بن صُبْحٍ يمدح بَكَّاراً:
ما زِلْتَ من ثَمَرِ الأَكارِمِ تُصْطَفَى،
من بين واضِحةٍ وقَرْمٍ واضِحِ
حتى خُلِقْتَ مُهَذَّباً، تَبْنِي العلَى،
سَمْحَ الخَلائقِ، صالحاً من صالِحِ
يَنْمِي بك الشَّرَفُ الرفيعُ، وتَتَّقِي
عَيْبَ المَذَمَّة، بالعَطاءِ الجازِحِ
وجَزَحَ الشجرةَ: ضربها ليَحُتَّ وَرَقَها.
وجِزِحْ: زجر للعَنْزِ المُتَصَعِّبَة عند الحَلْب، معناه: قِرِّي.
@جطح: تقول العرب للغنم، وقال الأَزهري للعنز إِذا استَصْعَبَتْ عند الحلب: جِطِحْ أَي قرّي فتَقِرُّ، بلا اشتقاق فعْلٍ، وقال كراع: جِطَّحْ، بشَدِّ الطاء، وسكون الحاء بعدها، زجر للجَدْيِ والحَمَلِ؛ وقال بعضهم: جِدِحْ، فكأَنَّ الدال دخلت على الطاء أَو الطاء على الدال، وقد تقدم ذكر جدح.
@جلح: الجَلَحُ: ذهابُ الشعر من مُقَدَّمِ الرأْس، وقيل: هو إِذا زاد قليلاً على النَّزَعَة. جَلِحَ، بالكسر، جَلَحاً، والنعتُ أَجْلَحُ وجَلْحاء، واسم ذلك الموضع الجَلَحَة.
والجَلَحُ: فوق النَّزَعِ، وهو انْحِسار الشعر عن جانبي الرأْس، وأَوّله النَّزَعُ ثم الجَلَحُ ثم الصَّلَعُ. أَبو عبيد: إِذا انحَسَر الشعر عن

جانبي الجبهة، فهو أَنْزَعُ، فإِذا زاد قليلاً، فهو أَجْلَح، فإِذا بلغ النصفَ ونحوه، فهو أَجْلى، ثم هو أَجْلَه، وجمعُ الأَجْلَح جُلْح وجُلْحانٌ.

والجَلَحةُ: انْحِسارُ الشعر، ومُنْحَسِرُه عن جانبي الوجه. وفي الحديث: إِن الله ليؤدي الحقوق إِلى أَهلِها حتى يَقْتَصَّ للشاة الجَلْحاءِ من الشاة القَرْناءِ نَطَحَتْها. قال الأَزهري: وهذا يبين أَن الجَلْحاء من الشاء والبقر بمنزلة الجَمَّاء التي لا قرن لها؛ وفي حديث الصدقة: ليس فيها عَقْصاء ولا جَلْحاء؛ وهي التي لا قرن لها. قال ابن سيده: وعَنْز جَلْحاء جَمَّاء على التشبيه بجَلَحِ الشعر؛ وعمَّ بعضهم به نوعي الغنم، فقال: شاة جَلْحاءُ كجَمَّاء، وكذلك هِيَ مِن البقر، وقيل: هي من البقر التي ذهب قرناها آخراً، وهو من ذلك لأَنه كانحسار مُقَدَّم الشعر. وبقر جُلْح: لا قرون لها؛ قال قَيْسُ بن عَيزارة

(* قوله «قال قيس بن عيزارة» قال شارح القاموس: تتبعت شعر قيس هذا فلم أجده في ديوانه اهـ.) الهذلي:

فَسَكَّنْتَهم بالمالِ، حتى كأَنهم
بَواقِرُ جُلْحٌ سَكَّنَتْها المَراتِعُ

وقال الجوهري عن هذا البيت: قال الكسائي أَنشدني ابن أَبي طَرْفة، وأَورد البيت.

وقَرْيَةٌ جَلْحاء: لا حِصْنَ لها، وقُرًى جُلْحٌ. وفي حديث كعب: قال الله لرُومِيَّةَ: لأَدَعَنَّكِ جَلْحاء أَي لا حِصْنَ عليك. والحُصُون تشبه القرون، فإِذا ذهبت الحصون جَلِحَتِ القُرَى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها. وفي حديث أَبي أَيوب: من بات على سَطْحٍ أَجْلح فلا ذمة له؛ هو السطح الذي لا قرن له؛ قال ابن الأَثير: يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط. وأَرضٌ جَلْحاء: لا شجر فيها. جَلِحَتْ جَلَحاً وجُلِحَتْ، كلاهما: أَكِلَ كَلَؤُها. وقال أَبو حنيفة: جُلِحَتِ الشجرة: أُكِلَتْ فروعها فَرُدَّت إِلى الأَصل وخص مرة به الجَنْبةَ.

ونباتٌ مَجْلوحٌ: أُكِل ثم نبت. والثُّمامُ المَجْلوحُ والصَّعَةُ المَجْلوحَة: التي أُكلت ثم نبتت، وكذلك غيرها من الشجر؛ قال يخاطب ناقته:

أَلا ارْحَمِيهِ زَحْمةً فَرُوحِي،
وجاوِزي ذالَ السَّحَمِ المَجْلوحِ،
وكَثْرَةَ الأَصْواتِ والنُّبُوحِ

والمَجْلوح: المأْكولُ رأْسه. وجَلَح المالُ الشجرَ يَجْلَحُه جَلْحاً، بالفتح، وجَلَّحَه: أَكله، قيل: أَكل أَعلاه، وقيل: رَعَى أَعاليه وقَشَرَه.

ونبت إِجْلِيحٌ: جُلِحَتْ أَعاليه وأُكِلَ. والمُجَلَّح: المأْكولُ الذي ذهب فلم يَبْقَ منه شيء؛ قال ابن مُقْبل يصف القَحْط:

أَلم تَعْلَمِي أَنْ لا يَذُمُّ فُجاءَتي
دَخِيلي، إِذا اغْبَرَّ العضاهُ المُجَلَّحُ

أَي الذي أُكل حتى لم يُترك منه شيء، وكذلك كَلأٌ مُجَلَّح. قال ابن بري

في شرح هذا البيت: دَخِيلُه دُخْلُلُه وخاصته، وقوله: فُجاءتِي، يريد وقت فجاءتي. واغبرار العضاه: إِنما يكون من الجدب، وأَراد بقوله أَن لا يذم: أَنه لا يذم، فحذف الضمير على حدّ قوله عز وجل: أَفلا يرون أَن لا يرجعُ إِليهم قولاً، تقديره أَنه لا يرجع.
والمُجَلَّحُ: الكثير الأَكل؛ وفي الصحاح: الرجل الكثير الأَكل.
وناقة مُجالِحة: تأْكل السَّمُرَ والعُرْفُط، كان فيه ورق أَو لم يكن.
والمَجالِيح من النحل والإِبل: اللواتي لا يبالين قُحوطَ المطر؛ قال أَبو حنيفة: أَنشد أَبو عمرو:
غُلْبٌ مَجالِيحُ عند المَحْلِ كُفْأَتُها،
أَشْطانُها في عِذابِ البحرِ تَسْتَبِقُ
الواحدة مِجْلاحٌ ومُجالِحٌ.
والمُجالِحُ أَيضاً من النُّوق: التي تَدِر في الشتاء، والجمع مَجالِيحُ؛ وضَرْع مُجالِحٌ منه، وُصِفَ بصفة الجملة، وقد يستعمل في الشاء.والمِجْلاحُ والمُجَلَّحَةُ: الباقية اللبن على الشتاء، قلَّ ذلك منها أَو كثر، وقيل: المُجالِحُ التي تَقْضِمُ عيدان الشجر اليابس في الشتاء إِذا أَقْحَطت السنَةُ وتَسْمَنُ عليها فيبقى لبنها؛ عن ابن الأَعرابي.
وسنَة مُجَلِّحة: مُجْدِبة. والمَجالِيح: السِّنُونَ التي تَذْهَبُ بالمال.
وناقة مِجْلاحٌ: جَلْدَةٌ على السنة الشديدة في بقاء لبنها؛ وقال أَبو ذؤيب:
المانِحُ الأُدْمَ والخُورَ الهِلابَ، إِذا
ما حارَدَ الخُورُ، واجْتَثَّ المَجالِيحُ
قال: المجاليح التي لا تبالي القحوط.
والجالِحةُ والجَوالِحُ: ما تطاير من رؤُوس النبات في الريح شِبْه القطن؛ وكذلك ما أَشبهه من نسج العنكبوت وقِطَعِ الثلج إِذا تهافت.
والأَجْلَح: الهَوْدَجُ إِذا لم يكن مُشْرِفَ الأَعْلى؛ حكاه ابن جني عن خالد بن كلثوم، قال: وقال الأَصمعي هو الهودج المربع؛ وأَنشد لأَبي ذؤيب:إِلاّ تكنْ ظُعْناً تُبْنى هَوادِجُها،
فإِنهن حِسانُ الزِّيِّ أَجْلاحُ
قال ابن جني: أَجْلاحٌ جمع أَجْلَح، ومثله أَعْزَلُ وأَعْزال، وأَفْعَلُ وأَفعالٌ قليل جدّاً؛ وقال الأَزهري: هَوْدَجٌ أَجْلَح لا رأْس له، وقيل: ليس له رأْس مرتفع. وأَكَمَةٌ جَلْحاء إِذا لم تكن مُجَدَّدةِ الرأْس.والتَّجْلِيحُ: السيرُ الشديد. ابن شميل: جَلَّحَ علينا أَي أَتى علينا. أَبو زيد: جَلَّحَ على القوم تجليحاً إِذا حمل عليهم. وجَلَّحَ في الأَمر: ركب رأْسه. والتَّجْلِيحُ: الإِقدام الشديد والتصميم في الأَمر والمُضِيُّ؛ قال بِشْرُ بن أَبي خازم:
ومِلْنا بالجِفارِ إِلى تَميم،
على شُعُثٍ مُجَلَّحَةٍ عِتاقِ
والجُلاحُ، بالضم مخففاً: السيلُ الجُرافُ. وذئب مُجَلِّحٌ: جَرِيءٌ،

والأُنثى بالهاء؛ قال امرؤ القيس:
عَصافيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ،
وأَجْرٍ من مُجَلَّحَةِ الذِّئابِ
وقيل: كلُّ ماردٍ مُقْدِم على شيءٍ مُجَلِّح. والتَّجْليحُ: المكاشَفةُ في الكلام، وهو من ذلك؛ وأَما قول لبيد:
فكنَّ سَفِينها، وضَرَبْنَ جَأْشاً،
لِخَمْسٍ في مُجَلَّحَةٍ أُرُومِ
فإِنه يصف مفازة متكشفة بالسير.
وجالَحْتُ الرجلَ بالأَمر إِذا جاهرته به.
والمُجالَحَة: المُكاشَفة بالعداوة. والمُجالِحُ: المُكابِرُ.
والمُجالَحة: المُشارَّة مثل المُكالحةِ. وجَلّاحٌ والجُلاَحُ وجُلَيْحة: أَسماء؛ قال الليث: وجُلاحٌ اسم أَبي أُحَيْحة بن الجُلاح الخزرجي. وجَلِيحٌ: اسم.وفي حديث عُمَرَ والكاهن: يا جَلِيحُ أَمرٌ نجِيحٌ؛ قال ابن الأَثير: جَلِيح اسم رجل قد ناداه.
وبنو جُلَيْحة: بطن من العرب.
والجَلْحاءُ: بلد معروف، وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة.
وجَلْمَح رأْسَه أَي حَلَقَه، والميم زائدة.
@جلبح: الجِلْبِحُ من النساء: القصيرة؛ وقال أَبو عمرو: الجِلْبِحُ العجوز الدميمة؛ قال الضحاك العامري:
إِني لأُقْلِي الجِلْبِحَ العجوزا،
وأَمِقُ الفَتِيَّةَ العُكْمُوزا
@جلدح: الجَلْدَحُ: المُسِنُّ من الرجال.
والجَلَنْدَحُ: الثقيل الوَخِمُ.
والجُلُنْدُحةُ والجُلَندَحة: الصُّلْبة من الإِبل. وناقة جُلَنْدَحة: شديدة.
الأَزهري: رجل جَلَنْدَحٌ وجَلَحْمَد إِذا كان غليظاً ضَخْماً.
ابن دريد: الجُلادِحُ الطويل، وجمعه جَلادِحُ؛ قال الراجز:
مِثل الفَلِيقِ العُلْكُمِ الجُلادِحِ
@جمح: جَمَحَتِ المَرأَةُ تَجْمَحُ جِماحاً من زوجها: خرجت من بيته إِلى أَهلها قبل أَن يطلقها، ومثله طَمَحَتْ طِماحاً؛ قال:
إِذا رأَتني ذاتُ ضِغْنٍ جَنَّتِ،
وجَمَحَتْ من زوجها وأَنَّتِ
وفرسٌ جَمُوح إِذا لم يَثْنِ رأْسَه. وجَمَحَ الفرسُ بصاحبه جَمْحاً وجِماحاً: ذهب يجري جرياً غالباً واعْتَزَّ فارسَه وغلبه. وفرس جامِحٌ وجَمُوحٌ، الذكر والأُنثى في جَمُوح سواء؛ وقال الأَزهري عند النعتين: الذكر والأُنثى فيه سواء؛ وكل شيءٍ مضى لشيء على وجهه، فقد جَمَحَ به، وهو جَمُوح؛ قال:
إِذا عَزَمْتُ على أَمرٍ جَمَحْتُ به،
لا كالذي صَدَّ عنه، ثم لم يُنِبِ

والجَمُوحُ من الرجال: الذي يركب هواه فلا يمكن رَدُّه؛ قال الشاعر:
خَلَعْتُ عِذاري جامِحاً، لا يَرُدُّني،
عن البِيضِ أَمثالِ الدُّمَى، زَجْرُ زاجِرِ
وجَمَحَ إِليه أَي أَسرع. وقوله تعالى: لَوَلَّوْا إِليه وهم
يَجْمَحُون؛ أَي يُسْرعون؛ وقال الزجاج: يسرعون إِسراعاً لا يَرُدُّ وُجوهَهم شيءٌ،
ومِن هذا قيل: فرس جَمُوحٌ، وهو الذي إِذا حَمَلَ لم يَرُدَّه اللجام.
ويقال: جَمَحَ وطَمَحَ إِذا أَسرع ولم يَرُدَّ وجهَه شيءٌ. وقال الأَزهري:
فرس جَمُوح له معنيان: أَحدهما يوضع موضع العيب وذلك إِذا كان من عادته
ركوب الرأْس، لا يثنيه راكبه، وهذا من الجِماحِ الذي يُرَدُّ منه بالعيب،
والمعنى الثاني في الفرس الجَمُوح أَن يكون سريعاً نشيطاً مَرُوحاً،
وليس بعيب يُرِدّ منه، ومصدره الجُمُوح؛ ومنه قول امرئ القيس:
جَمُوحاً مَرُوحاً، وإِحْضارُها
كَمَعْمَعةِ السَّعَفِ المُوقَدِ
وإِنما مدحها فقال:
وأَعْدَدْتُ لِلحَربِ وَثَّابةً،
جَوَادَ المَحَثَّةِ والمُرْوَدِ
ثم وصفها فقال: جَمُوحاً مَرُوحاً أَو سَبُوحاً أَي تُسْرِع براكبها.
وفي الحديث: أَنه جَمَحَ في أَثَره أَي أَسْرع إِسراعاً لا يَرُدُّه
شيء. وجَمَحَتِ السفينة تَجْمَحُ جُمُوحاً: تَرَكَتْ قَصْدَها فلم
يَضْبِطْها الملاَّحون. وجَمَحُوا بكِعابِهم: كَجَبَحُوا.
وتَجامَحش الصبيانُ بالكِعابِ إِذا رَمَوْا كَعْباً بكَعْب حتى يزيله عن
موضعه.
والجَمامِيحُ: رؤُوس الحَلِيِّ والصِّلِّيانِ؛ وفي التهذيب: مثل رؤُوس
الحَلِيِّ والصِّلِّيان ونحو ذلك مما يخرج على أَطرافه شِبْهُ
السُّنْبُل، غير أَنه لَيِّنٌ كأَذْنابِ الثعالب، واحدته جُمَّاحَة.
والجُمَّاح: شيءٌ يُتَّخَذُ من الطين الحُرِّ أَو التمر والرَّمادِ
فَيُصَلَّبُ ويكون في رأْس المِعْراضِ يُرْمَى به الطير؛ قال:
أَصابتْ حَبَّةَ القَلبِ،
فلم تُخْطِئْ بِجُمَّاحِ
وقيل: الجُمَّاحُ تمرة تجعل على رأْس خشبة يلعب بها الصبيان، وقيل: هو
سهم أَو قَصَبة يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير؛ قال رُقَيْعٌ
الوالِبِيُّ:
حَلَقَ الحوادثُ لِمَّتي، فَتَرَكْن لي
رأْساً يَصِلُّ، كأَنه جُمَّاحُ
أَي يُصَوِّتُ من امِّلاسِه؛ وقيل: الجُمَّاحُ سهمٌ صغير بلا نَصْلٍ
مُدَوَّرُ الرأْس يتعلم به الصِّبيانُ الرَّمْيَ، وقيل: بل يلعب به الصبيان
يجعلون على رأْسه تمرة أَو طيناً لئلا يَعْقِرَ؛ قال الأَزهري: يرمى به
الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأْخذه راميه؛ وروت العربُ عن راجز من الجن
زَعَمُوا:

هل يُبْلِغَنِّيهمْ إِلى الصَّباحْ
هَيْقٌ، كأَنَّ رأْسَه جُمَّاحْ
قال الأَزهري: ويقال له جُبَّاحٌ أَيضاً؛ وقال أَبو حنيفة: الجُمَّاح
سِهام الصبي يجعل في طرفه تمراً مَعْلوكاً بقَدْرِ عِفاصِ القارورة ليكون
أَهْدَى له، أَمْلَسُ وليس له رِيشٌ، وربما لم يكن له أَيضاً فُوقٌ، قال:
وجمع الجُمَّاحِ جَمامِيحُ وجَمامِحُ، وإِنما يكون الجَمامِحُ في ضرورة
الشعر كقول الحُطَيْئة:
بِزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجَمامِحِ
فأَما أَن يجمع الجُمَّاحُ على جَمامِحَ في غير ضرورة الشعر فلا، لأَن
حرف اللين فيه رابع، وإِذا كان حرف اللين رابعاً في مثل هذا كان أَلفاً
أَو واواً أَو ياءً، فلا بد من ثباتها ياء في الجمع والتصغير على ما
أَحكَمَتْه صِناعةُ الإِعراب، فإِذاً لا معنى لقول أَبي حنيفة في جمع جُمَّاح
جَمامِيحُ وجَمامِحُ، وإِنما غرّه بيت الحطيئة وقد بيَّنا أَنه اضطرار.
الأَزهري: العرب تُسَمِّي ذَكَر الرَّجلِ جُمَيْحاً ورُمَيْحاً، وتُسَمِّي
هَنَ المرأَةِ شُرَيْحاً، لأَنه من الرجل يَجْمَحُ فيرفع رأْسه، وهو منها
يكون مشروحاً أَي مفتوحاً. ابن الأَعرابي: الجُمَّاح المنهزمون من
الحرب، وأَورد ابن الأَثير في هذا الفصل ما صورته: وفي حديث عمر ابن عبد
العزيز: فَطَفِقَ يُجَمِّحُ إِلى الشاهد النَّظَرَ أَي يديمه مع فتح العين،
قال: هكذا جاء في كتاب أَبي موسى وكأَنه، والله أَعلم، سهو، فإِن الأَزهري
والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم، وفسروه بهذا التفسير وهو
مذكور في موضعه؛ قال: ولم يذكره أَبو موسى فيحرف الحاء. وقد سَمَّوْا
جَمَّاحاً وجُمَيْحاً وجُمَحاً: وهو أَبو بطن من قريش.
@جملح: جَمْلَحَ رأْسَه: حَلَقَه.
@جنح: جَنَحَ إِليه
(* قوله «جنح إِليه إلخ» بابه منع وضرب ونصر كما في
القاموس.) يَجْنَحُ ويَجْنُحُ جُنُوحاً، واجْتَنحَ: مالَ، وأَجْنَحَه هو؛
وقول أَبي ذؤيب:
فَمَرَّ بالطيرِ منه فاحِمٌ كَدِرٌ،
فيه الظِّباءُ وفيه العُصْمُ أَجْناحُ
إِنما هو جمع جانح كشاهد وأَشهاد، وأَراد مَوائِلَ. وفي الحديث: مَرِضَ
رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فوجد خِفَّةً فاجْتَنحَ على أُسامة حتى
دخل المسجد أَي خرج مائلاً متكئاً عليه. ويقال: أَقمت الشيء فاستقام.
واجْتَنَحْتُه أَي أَمَلته فَجَنَحَ أَي مال. وقال الله عز وجل: وإِن
جَنَحُوا للسِّلْم فاجْنَحْ لها؛ أَي إِن مالوا إِليك
(* قوله «مالوا إليك» هكذا
في الأَصل والأَمر سهل.) فَمِلْ إِليها، والسِّلْمُ: المُصالحة، ولذلك
أُنثت؛ وقول أَبي النجم يصف السحاب:
وسَحَّ كلُّ مُدْجِنٍ سَحَّاحِ،

يَرْعُدُ فِي بَيضِ الذُّرَى جُنَّاحِ
قال الأَصمعي: جُنَّاح دانية من الأَرض، وقال غيره: جُنَّاح مائلة عن القصد. وجَنَحَ الرجلُ واجْتَنَحَ: مال على أَحد شِقَّيه وانحنى في قَوْسِه.وجُنُوح الليل: إِقباله. وجَنَحَ الظلامُ: أَقْبلَ الليلُ. وجَنَحَ الليلُ يَجْنَحُ جُنُوحاً: أَقبل.
وجُنْحُ الليل وجِنْحُه: جانِبُه، وقيل: أَوَّله، وقيل: قطعة منه نحو النصف، وجُنْحُ الظلام وجِنْحُه لغتان، ويقال: كأَنه جُنْحُ ليل يُشَبَّه به العَسْكَرُ الجرّار؛ وفي الحديث: إِذا اسْتَجنح الليلُ فاكْفِتُوا صِبيانكم؛ المراد في الحديث أَوَّل الليل. وجِنْحُ الطريق
(* قوله «وجنح
الطريق إلخ» هذا وما بعده بكسر الجيم لا غير، كما هو ضبط الأَصل. ومفاد الصحاح والقاموس وفي المصباح: وجنح الليل، بضم الجيم وكسرها، ظلامه واختلاطه، ثم قال: وجنح الطريق، بالكسر، جانبه.): جانبه؛ قال الأَخْضَر بن هُبَيْرة الضَّبّي:
فما أَنا يومَ الرَّقْمَتَيْنِ بِناكِلٍ،
ولا السيفُ إِن جَرَّدْتُه بكَلِيلِ
وما كنتُ ضَغَّاطاً، ولكنَّ ثائراً
أَناخَ قليلاً، عند جِنْحِ سَبيلِ
وجِنْحُ القوم: ناحيتُهم وكَنَفُهم؛ وقال:
فبات بِجِنْحِ القوم حتى إِذا بدا
له الصُّبْحُ، سام القومَ إِحدى المَهالكِ
وجَناحُ الطائر: ما يَخْفِق به في الطيران، والجمع أَجْنِحة وأَجْنُحٌ.
وجَنَحَ الطائرُ يَجْنَحُ جُنُوحاً إِذا كَسَرَ مِن جَناحَيْه ثم أَقبل
كالواقع اللاجئ إِلى موضع؛ قال الشاعر:
تَرَى الطيرَ العِتاقَ يَظَلْنَ منه
جُنُوحاً، إِنْ سَمِعْنَ له حَسِيسا
وجَناحا الطائر: يداه. وجَناحُ الإِنسان: يَدُه. ويد الإِنسان: جَناحاه.
وفي التنزيل: واخْفِضْ لهما جَناحَ الذُّلِّ من الرَّحْمة؛ أَي أَلِنْ لهما جانِبَكَ. وفيه: واضْمُمْ إِليك جَناحَك من الرَّهْب؛ قال الزجاج: معنى جَناحك العَضُدُ، ويقال اليد كلُّها جَناحٌ، وجمعه أَجْنِحة وأَجْنُحٌ، حكى الأَخيرة ابن جني وقال: كَسَّرُوا الجَناحَ وهو مذكَّر على أَفْعُلٍ، وهو من تكسير المؤَنث لأَنهم ذهبوا بالتأْنيث إِلى الرِّيشَة، وكله راجع إِلى معنى المَيْل لأَن جَناحَ الإِنسان والطائر في أَحد شِقَّيْه.
وفي الحديث: إِن الملائكة لَتَضَعُ أَجْنِحتها لطالب العلم أَي تضعها لتكون وِطاءً له إِذا مَشَى؛ وقيل: هو بمعنى التواضع له تعظيماً لحقِّه؛ وقيل: أَراد بوضع الأَجنحة نزولَهم عند مجالس العلم وتَرْكَ الطيران؛ وقيل: أَراد إِظلالهم بها؛ وفي الحديث الآخر: تُظِلُّهم الطيرُ بأَجنحتها.
وجَناحُ الطائر: يَدُه.
وجَنَحَه يَجْنِحُه جَنْحاً: أَصاب جَناحَه.

الأَزهري: وللعرب أَمثال في الجَناح، منها قولهم في الرجل إِذا جَدَّ في الأَمر واحتفل: رَكِبَ فلانٌ جَناحَيْ نَعامة؛ قال الشماخ:
فمن يَسْعَ أَو يَرْكَبْ جَناحَيْ نَعامةٍ،
لِيُدْرِكَ ما قَدَّمْتَ بالأَمْسِ، يُسْبَق
ويقال: ركب القومُ جَناحَيِ الطائر إِذا فارقوا أَوطانهم؛ وأَنشد الفرَّاء:
كأَنما بِجَناحَيْ طائِرٍ طاروا
ويقال: فلان في جَناحي طائر إِذا كان قَلِقاً دَهِشاً، كما يقال: كأَنه على قَرْن أَعْفَر، ويقال: نحن على جَناح سَفَرٍ أَي نريد السفر، وفلان في جنَاح فلان أَي في ذَراهُ وكنفه؛ وأَما قول الطِّرِمَّاحِ:
يَبُلُّ بمَعْصورٍ جَناحَيْ ضَئِيلَةٍ
أَفاوِيقَ، منها هَلَّةٌ ونُقُوعُ
فإِنه يريد بالجَناحين الشفتين، ويقال: أَراد بهما جَناحَيِ اللَّهاةِ والحَلْقِ. وجَناحا العَسْكَرِ: جانباه. وجَناحا الوادي: مَجْرَيانِ عن يمينه وشماله. وجَناحُ الرَّحَى: ناعُورُها. وجَناحا النَّصْلِ: شَفْرَتاه. وجَناحُ الشيء: نَفْسُه؛ ومنه قول عَدِيِّ ابن زيد:
وأَحْوَرُ العينِ مَرْبُوبٌ، له غُسَنٌ،
مُقَلَّدٌ من جَناحِ الدُّرِّ تِقْصارا
وقيل: جَناحُ الدُّرِّ نَظْمٌ منه يُعَرَّضُ. وكلُّ شيء جعلته في نِظامٍ، فهو جَناحٌ.
والجَوانح: أَوائل الضُّلُوع تحت الترائب مما يلي الصدر، كالضلوع مما يلي الظهر، سميت بذلك لجنوحها على القلب، وقيل: الجوانح الضُّلُوع القِصارُ التي في مُقَدَّمِ الصدرِ، والواحدة جانحة؛ وقيل: الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف وهو من الإِنسان الدَّئِيُّ، وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست: ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك؛ قال الأَزهري: جَوانِحُ الصَّدْرِ من الأَضلاع المتصلة رُؤُوسها في وَسَطِ الزَّوْرِ، الواحدة جانحة؛ وفي حديث عائشة: كان وَقِيذَ الجَوانِح، هي الأَضلاع مما يلي الصدر.
وجُنِحَ البعيرُ: انكسرت جَوانِحُه من الحِمْل الثقيل. وجَنَحَ البعيرُ يَجْنَحُ جَنُوحاً: انكسر أَوَّلُ ضُلُوعه مما يلي الصدر. وناقة مُجْتَنِحَة الجَنْبَينِ: واسعتهما. وجَنَحَتِ الإِبلُ: خَفَضَتْ سَوالِفَها في السير، وقيل: أَسرعت.
ابن شميل: الاجْتِناحُ في الناقة كأَنَّ مُؤَخَّرَها يُسْنَدُ إِلى مُقَدَّمها من شدّة اندفاعها بحَفْزِها رجليها إِلى صدرها؛ وقال شمر: اجْتَنَحَتِ الناقة في سيرها إِذا أَسرعت؛ وأَنشد:
من كلِّ وَرْقاء لها دَفٌّ قَرِحْ،
إِذا تَبادَرْنَ الطريقَ تَجْتَنِحْ
وقال أَبو عبيدة: المُجْتَنِحُ من الخيل الذي يكون حُضْرُه واحداً لأَحَدِ شِقَّيْه يَجْتَنِحُ عليه أَي يعتمده في حُضْره؛ والناقة الباركة إِذا مالت على أَحد شقيها يقال: جَنَحَتْ؛ قال ذو الرمة:

إِذا مالَ فوقَ الرَّحْلِ، أَحْيَيْتِ نَفْسَه
بذكراكِ، والعِيسُ المَراسِيلُ جُنَّحُ
وجَنَحَتِ السفينة تَجْنَحُ جُنُوحاً: انتهت إِلى الماء القليل
فَلَزِقَتْ بالأَرض فلم تَمْضِ. واجْتَنَحَ الرجلُ في مَقْعَده على رحله إِذا
انْكَبَّ على يديه كالمُتَّكِئ على يدٍ واحدة. الأَزهري: الرجل يَجْنَحُ
إِذا أَقبل على الشيء يعمله بيديه وقد حَنَى عليه صَدْرَهُ؛ وقال لبيد:
جُنُوحَ الهَالِكِيّ على يديهِ،
مُكِبّاً يَجْتَلِي ثُقَبَ النِّصالِ
وروى أَبو صالح السَّمَّانُ عن أَبي هريرة أَن رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، أَمَرَ بالتَّجَنُّح في الصلاة، فشَكا ناسٌ إِلى النبي، صلى الله
عليه وسلم، الضَّعْفَةَ فأَمَرَهم أَن يستعينوا بالرُّكَبِ؛ وفي رواية:
شكا أَصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الاعتمادَ في السجود
فَرَخَّصَ لهم أَن يستعينوا بمرافقهم على رُكَبهم. قال شمر: التَّجَنُّحُ
والاجْتِناحُ كأَنه الاعتماد في السجود على الكفين، والادِّعامُ على الراحتين
وترك الافتراش للذراعين؛ قال ابن الأَثير: هو أَن يرفع ساعديه في السجود عن
الأَرض ولا يفترشهما، ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيرَان له
مثل جَناحَي الطائر؛ قال ابن شميل: جَنَحَ الرجل على مِرْفَقَيْه إِذا
اعتمد عليهما وقد وضعهما بالأَرض أَو على الوسادة يَجْنَحُ جُنُوحاً
وجَنْحاً.
والمَجْنَحة: قطعة أَدَمٍ تُطرح على مُقَدَّم الرحل يَجْتَنِحُ الراكب
عليها.
والجُناح، بالضم: الميل إِلى الإِثم، وقيل: هو الإِثم عامّة. والجُناحُ:
ما تُحَمِّلَ من الهَمِّ والأَذى؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
ولاقَيْتُ، من جُمْلٍ وأَسبابِ حُبِّها،
جُناحَ الذي لاقَيْتُ من تِرْبِها قَبْلُ
قال: وأَصل ذلك من الجُناح الذي هو الإِثم. وقال أَبو الهيثم في قوله عز
وجل: ولا جُناحَ عليكم فيما عَرَّضتم به؛ الجُناح: الجناية والجُرْمُ؛
وأَنشد قول ابن حِلِّزَةَ:
أَعَلينا جُناحُ كِنْدَةَ، أَن يَغْـ
ـنَمَ غازيهمُ، ومنا الجَزاءُ؟
وصف كندة بأَنهم غَزَوْكم فقتلوكم وتُحَمِّلوننا جزاءَ فعلهم أَي عقاب
فعلهم، والجزاء يكون ثواباً وعقاباً؛ وقيل في قوله: لا جُناح عليكم أَي لا
إِثم عليكم ولا تضييق. وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم: إِني لأَجْنَحُ
أَن آكُلَ منه أَي أَرى الأَكل منه جُناحاً وهو الإِثم؛ قال ابن
الأَثير: وقد تكرر الجُناحُ في الحديث، فأَين ورد فمعناه الإِثم والميل. ويقال:
أَنا إِليك بجُناحٍ أَي متشوّق، كذا حكي بضم الجيم؛ وأَنشد:
يا لَهْفَ هِنْدٍ بعدَ أُسْرَةِ واهِبٍ،
ذَهَبُوا، وكنتُ إِليهمُ بجُناحِ
بالضم، أَي مُتَشَوِّقاً. وجَنَحَ الرجلُ يَجْنَحُ جُنُوحاً: أَعطى

بيده. ابن شميل: جَنَحَ الرجلُ إِلى الحَرورِيَّة، وجَنَحَ لهم إِذا تابعهم وخضع لهم.
وجَناحٌ: اسم رجل، واسم ذئب؛ قال:
ما راعَني إِلاَّ جَناحٌ هابطا،
على البُيوتِ، قَوْطَه العُلابِطا
وجَنَّاحٌ: اسم رجل. وجَنَّاحٌ: اسم خِباءٍ من أَخبيتهم؛ قال:
عَهْدي بجَنَّاحٍ إِذا ما اهْتَزَّا،
وأَذْرَتِ الريحُ تُراباً نَزَّا،
أَنْ سَوْفَ تَمْضِيهِ، وما ارْمَأَزَّا
وتمضيه: تمضي عليه.
@جنبح: الجُنْبُحُ: العظيم، وقيل: الجُنْبُخُ، بالخاء.
@جوح: الجَوْحُ: الاسْتِئصال، من الاجْتِياح.
جاحَتهم السَّنة جَوحاً وجِياحة وأَجاحَتهم واجتاحَتْهم: استأْصلت أَموالهم، وهي تَجُوحُهم جَوْحاً وجِياحة، وهي سَنَة جائحة: جَدْبة؛ وجُحْتُ الشيءَ أَجُوحه. وفي الحديث: إِن أَبي يريد أَن يَجْتاحَ مالي أَي يستأْصله ويأْتي عليه أَخذاً وإِنفاقاً؛ قال ابن الأَثير: قال الخطابي: يشبه أَن يكون ما ذكره من اجْتِياح والِده مالَه، أَن مقدار ما يَحْتاجُ إِليه في النفقة شيء كثير لا يَسَعُه مالُه، إِلا أَن يَجتاحَ أَصلَه، فلم يُرَخِّصْ له في ترك النفقة عليه، وقال له: أَنتَ ومالُك لأَبيك، على معنى أَنه إِذا احتاج إِلى مالك أَخذ منه قَدْرَ الحاجة، وإِذا لم يكن لك مال وكان لَك كسب لزمك أَن تكتسب وتنفق عليه؛ فأَما أَن يكون أَراد به إِباحة ماله له حتى يَجْتاحَه، ويأْتي عليه إِسرافاً وتبذيراً فلا أَعلم أَحداً ذهب إِليه؛ وفي الحديث: أَعاذَكُم اللهُ من جَوْحِ الدهر. واجْتاحَ العَدُوُّ مالَه: أَتى عليه.
والجَوْحةُ والجائحة: الشدّة والنازلة العظيمة التي تَجتاح المالَ من سَنَةٍ أَو فتنة. وكل ما استأْصله: فقد جاحَه واجْتاحَه. وجاحَ اللهُ ماله وأَجاحَه، بمعنىً، أَي أَهلكه بالجائحة. الأَزهري عن أَبي عبيد: الجائحة المصيبة تحلّ بالرجل في ماله فتَجْتاحُه كُلَّه؛ قال ابن شميل: أَصابتهم جائحة أَي سَنَة شديدة اجتاحت أَموالهم، فلم تَدَعْ لهم وَجاحاً، والوَجاحُ: بقية الشيء من مال أَو غيره. ابن الأَعرابي: جاحَ يَجوحُ جَوْحاً إِذا هَلَكَ مالُ أَقربائه. وجاحَ يَجُوح إِذا عَدَل عن المَحَجَّة إِلى غيرها؛ ونزلت بفلان جائِحة من الجَوائِح. وروي عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أَنه نهى عن بيع السِّنين ووَضَعَ الجَوائِح؛ وفي رواية: أَنه أَمر بوضع الجَوائح؛ ومنه قول الشاعر:
لَيْسَتْ بِسَنْهاءٍ ولا رُجَّبِيَّةٍ،
ولكن عَرايا في السِّنين الجَوائح
وروى الأَزهري عن الشافعي، قال: جِماعُ الجَوائح كلُّ ما أَذهب الثمرَ أَو بعضَها من أَمر سَماوِيٍّ بغير جناية آدمي، قال: وإِذا اشترى الرجل ثمر نخل بعدما يحلُّ بيعه فأَصيب الثمر بعدما قبضه المشتري لزمه الثمن كله،

ولم يكن على البائع وضع ما أَصابه من الجائحة عنه؛ قال: واحتمل أَمره بوضع الجوائح أَن يكون خصّاً على الخير لا حتماً، كما أَمر بالصلح على النصف؛ ومثله أَمره بالصدقة تطوعاً فإِذا خَلَّى البائعُ بين المشتري وبين الثمر فأَصابته جائحة، لم يحكم على البائع بأَن يضع عنه من ثمنه شيئاً؛ وقال ابن الأَثير: هذا أَمر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء، لا أَمر وجوب؛ وقال أَحمد وجماعة من أَصحاب الحديث: هو لازم يوضع بقدر ما هلك؛ وقال مالك: يوضع في الثلث فصاعداً أَي إِذا كانت الجائحة في دون الثلث، فهو من مال
المشتري، وإِن كان أَكثر فمن مال البائع؛ قال أَبو منصور: والجائحة تكون بالبَرَدِ يقع من السماء إِذا عَظُم حَجْمُه فكثر ضرره، وتكون بالبَرَد المُحْرِق أَو الحرّ المُفْرِط حتى يبطل الثمن؛ قال شمر: وقال إِسحق: الجائحة إِنما هي آفة تجتاح الثمر سماويةٌ، ولا تكون إِلا في الثمار فيخفف الثلث على الذين اشْتَرَوْه؛ قال: وأَصل الجائحة السَّنة الشديدة تجتاح الأَموال، ثم يقال: اجتاح العَدُوُّ مالَ فلان إِذا أَتى عليه. أَبو عمرو: الجَوْحُ الهلاك. الأَزهري في ترجمة جحا: الجائح الجراد، عن ابن الأَعرابي.وجَوْحانُ: اسم.
ومَجاحُ: موضع؛ أَنشد ثعلب:
لعن اللهُ بَطْنَ قُفٍّ مَسِيلاً،
ومَجاحاً، فلا أُحِبُّ مَجاحا
قال: وإِنما قضينا على مجاح أَن أَلفه واو، لأَن العين، واواً، أَكثر منها ياءً، وقد يكون مَحاج فَعالاً فيكون من غير هذا الباب فنذكره في موضعه.
@جيح: جاحَهم الله جَيْحاً وجائحةً: دهاهم، مصدر كالعاقبة. وجَيْحان: وادٍ معروف؛ وفي الحديث ذكر سَيْحان وجَيْحان، وهما نهران بالعواصم عند أَرض المَصِيصَةِ وطَرَسُوس.
@جبخ: جَبَخَ جَبْخاً: تكبر. وجَبَخَ القِداحَ والكِعابَ جَبْخاً: حركها وأَجالها.
والجَبْخُ: صوت الكِعاب والقِداح إِذا أَجلتها. والجَمْخُ: مثل الجَبْخ في الكِعاب إِذا أُجيلت. والجَبْخُ والجِبْخُ جميعاً: حيث تَعْسِلُ النحلُ، لغة في الجِبُخْ
(* زاد المجد: والأَجباخ أمكنة فيها نخيل وفي قول طرفة الحجارة).
@جخخ: جَخَّ ببوله: رَمى به؛ وقيل: جَخَّ به إِذا رَغَّاه حتى يَخُدَّ به الأَرض، كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء؛ قال ابن سيده: وأُرى عكسَ ذلك لغة. وجَخَّ برجله: نَسَفَ بها التراب في مشيه كَخَجَّ، حكاهما ابن دريد معاً، قال: وجَخَّ أَعلى. وجَخَّت النجومُ تَجْخِيَةً وخَوَّتْ تَخْوِيَةً إِذا مالت للمغيب. وجَخَّ الرجلُ: تَحوَّل من مكان إِلى مكان.وجَخْجَخَ: لم يُبْدِ ما في نفسه كخَجْخَجَ. وجَخْجَخَ: صاح ونادى؛ وفي الحديث: إِن أَردت العِزَّ فجَخْجِخْ في جُشَم؛ وقال الأَغلبُ

العِجْليّ:إِن سَرَّك العِزُّ فجَخْجِخْ في جُشَمْ،
أَهلِ النُّباهِ والعَديدِ والكَرَمْ.
قال الليث: الجَخْجَخَةِ الصياح والنداء؛ ومعنى الحديث: صِحْ وناد فيهم وتحوَّل إِليهم. وقال أَبو الهيثم في معنى قول الأَغلب: فَجَخْجِخْ بجشم أَي ادْعُ بها تُفاخِرْ معك. وفي الحواشي: الجَخْجَخة التعريض.
معناه أَي عَرِّضْ بها وتعرَّضْ لها؛ ويقال: بل جَخْجِخْ بها أَي ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كأَنه ليل.
وقد تَجَخْجَخَ إِذا تراكب واشتدّت ظلمته؛ قال وأَنشد أَبو عبدالله:
لمن خَيالٌ زارَنا من مَيْدَخا
طافَ بنا، والليلُ قد تَجَخْجَخا؟
(* قوله «من ميدخا» كذا بضبط الأصل ولم نجد هذه اللفظة في مظانها مما بأيدينا من الكتب)
قال أَبو الفضل: وسمعت أَبا الهيثم يقول: جَخْجَخَ أَصله من جَخْ جَخْ، كما تقول بَخْ بَخْ عند تفضيلك الشيء.
والجَخْجَخَةُ: صوت تكثير الماء.
وجَخْ: زجر للكبش.
وجَخْ جَخْ: حكاية صوت البطن؛ قال:
إِن الدقيقَ يَلْتَوي بالجُنْبُخِ،
حتى يقولَ بطنُه: جَخِ جَخِ
وجَخْجَخْتُ الرجلَ: صَرَعْتُه. وجَخْجَخَ وتَجَخْجَخَ إِذا اضطجع وتمكن واسترخى. وفي حديث البراء بن عازب: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان إِذا سجد جَخَّ؛ قال شمر: يقال: جَخَّ الرجل في صلاته إِذا رفع بطنه، فمعناه أَي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما؛ أَبو عمرو: جَخَّ إِذا تفتَّح في سجوده وغيره؛ وقيل في تفسير حديث البراء: معنى جَخَّ إِذا فتح عضديه
في السجود؛ وكذلك جَخَّى واجلَخَّ، كله إِذا فتح عضديه في السجود، وقال الفراء: جَخَّ تحوَّل من مكان إِلى مكان؛ قال الأَزهري: والقول ما قال أَبو عمرو.
وجَخَّى تَجْخِيةً إِذا جلس مستوفزاً في الغائط؛ وقال ابن الأَعرابي: ينبغي له أَن يُجَخِّيَ ويُخَوِّيَ. قال: والتَّجْخِية إِذا أَراد الركوع رفع ظهره.
قال أَبو السَّمَيْدَع: المُجَخِّي الأَفْحَجُ الرجلين.
@جرفخ: جَرْفَخ الشيءَ إِذا أَخذه بكثرة؛ وأَنشد:
جَرْفَخَ مَيَّارُ أَبي تُمامه
(* قوله «تمامه» كذا في الأصل).
@جفخ: الأَصمعي: الجَمْخُ والجَفْخُ الكِبْرُ.
وجَفَخَ الرجلُ يَجْفَخُ ويَجْفِخُ جَفْخاً كجَخَف: فَخَرَ وتكبر، وكذلك جَمَخَ، فهو جَفَّاخٌ وجمَّاخٌ وذو جَفْخٍ وذو جَمْخٍ؛ وجافَخَه وجامَخَه.

@جلخ: جَلَخَ السيلُ الواديَ يَجْلَخُه جَلْخاً: قطع أَجرافه وملأَه.
وسيل جُلاخ وجُراف: كثير. والجُلاح، بالحاء غير معجمة: الجُرافُ.
والجَلْخُ: ضرب من النكاح؛ وقيل: الجَلْخُ إِخراجها والدَّعْسُ
إِدخالها.والجَليخُ: صوت الماء. والجُلاخُ: اسم شاعر.
والجِلْواخُ: الواسع الضخم الممتلئ من الأَودية؛ وروي عن النبي، صلى
الله عليه وسلم، أَنه قال: أَخذني جبريل وميكائيل فَصَعِدا بي فإِذا بنهرين
جِلْواخَيْنِ، فقلت: ما هذان النهران؟ قال جبريل: سُقْيا أَهل الدنيا؛
جِلواخَين أَي واسعين. والجُلاخُ: الوادي العَميقُ؛ وأَنشد أَبو عمرو بن
العلاء:
أَلا ليتَ شِعْري، هل أَبِيتَنَّ ليلةً
بأَبْطح جِلْواخٍ، بأَسْفله نَخْلُ؟
والجِلْواخ: التَّلَعَةُ التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أَو ثلثيه.
والجِلْواخ: ما بان من الطريق ووضَحَ.
وجَلَوَّخٌ: اسم.
ابن الأَنباري: اجْلَخَّ الشيخُ أَي ضَعُفَ وفَترت عظامُه وأَعضاؤه؛
وأَنشد:
لا خيرَ في الشِّيْخ إِذا ما اجْلَخَّا،
واطْلَخَّ ماءُ عينِه ولَخَّا
اطْلَخَّ أَي سال؛ قال ابن الأَنباري: اجْلَخَّ معناه سقط فلا ينبعث ولا
يتحرّك. أَبو العباس: جَخَّ وجَخَّى واجْلَخَّ إِذا فتح عضديه في
السجود.
@جمخ: الجَمْخُ والجَفْخُ: الكبر.
جَمَخَ يَجمَخُ جَمْخاً: فَخَر.
ورجل جامخ وجَمُوخ وجِمِّيخ: فِخِّير. وجامَخَه جِماخاً: فاخَره.
وجَمَخَ الخيلَ والكِعابَ يَجْمَخُها جَمْخاً وجَمَخَ بها: أَرسلها ودفعها؛
قال:وإِذا ما مَرَرْتَ في مُسْبَطِرٍّ،
فاجْمَخِ الخيلَ مثلَ جَمْخِ الكِعابِ
والجَمْخُ مثل الجَبْخ في الكعاب إِذا أُجيلت.
وجَمَخَ الصبيان بالكِعاب مثل جَبَخُوا أَي لعِبُوا مُتطارحين لها.
وجَمَخَ الكَعْبُ وانْجَمَخَ: انتصب. وجَمَخَ جَمْخاً: قفَزَ. والجَمْخَ:
السَّيَلانُ. وجَمَخَ اللحمُ: تغير كَخَمَج.
@جنبخ: الليث: الجُنْبُخُ الضخم بلغة مصر؛ قال: والقملة الضخمة
جُنْبُخَة. والجُنْبُخُ: الكبير العظيم؛ وعِزٌّ جُنْبُخٌ؛ قال أَعرابي:
يأْبى ليَ اللّهُ وعِزٌّ جُنْبُخُ
ابن السكيت: الجُنْبُخُ: الطويل؛ وأَنشد:
إِنَّ القَصِير يَلْتَوي بالجُنْبُخِ،
حتى يَقولَ بطنُه: جَخِ جَخِ
@جوخ: جاخَ السيلُ الواديَ يَجُوخُه جَوْخاً: جَلَخَه وقلَع أَجرافه: قال
الشاعر:

فللصخرِ من جَوْخِ السُّيُولِ وَجِيبُ
وجاخَه يَجِيخُه جَيْخاً: أَكل أَجرافه، وهو مثل جَلَخَه، والكلمة يائية وواوية. وجَوَّخَ السيلُ الواديَ تجْويخاً إِذا كسر جَنَبَتَيْه، وهو الجَوْخُ؛ قال حميد بن ثور:
أَلَثَّتْ علينا دِيمَةٌ بعدَ وابِلٍ،
فللجِزْعِ من جَوْخِ السُّيولِ قَسيبُ
وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه، وتَمَّمه ابن بري بصدره ونسبه إِلى النِّمِرِ بن تَوْلَبٍ.
وتَجَوَّخَتِ البئرُ والرَّكِيَّةُ تَجَوُّخاً: انهارتْ؛ وسَمَّى جريرٌ مُجاشِعاً بني جَوْخا فقال:
تَعَشَّى بنو جَوْخا الخَزِيرَ، وخَيْلُنا
تُشَظِّي قِلالَ الحَزْنِ، يومَ تُناقِلُهْ
وجَوْخا: موضع؛ أَنشد ابن الأَعرابي
(* قوله «انشد ابن الاعربي» أي لزياد بن خليفة الغنوي وقبله كما في ياقوت:
هبطنا بلاداً ذات حمى وحصبة * وموم واخوان مبين عقوقها
سوى أن أقواماً من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالاً طريقها
قال الفراء: وطش له إذا هيأ له وجه الكلام أو العلم أو الرأي):
وقالوا: عليكم حَبَّ جَوْخا وسُوقَها،
وما أَنا، أَمْ ما حَبُّ جَوخا وسُوقُها؟
والجَوْخانُ: بَيْدَرُ القمح ونحوه، بصرية، وجمعها جَواخِينُ على أَن هذا قد يكون فَوْعالاً؛ قال أَبو حاتم: تقول العامَّة الجَوْخانُ، وهو فارسي معرَّب، وهو بالعربية الجَرِينُ والمِسْطَحُ.
ويقال: تَجَوَّخَتْ قَرْحَتُه إِذا انفجرت بالمِدَّةِ، والله أَعلم.
@جيخ: جاخَ السيلُ الوادِيَ يَجِيخُه جَيْخاً: أَكلَ أَجرافَه، والكلمة يائية وواوية، وقد تقدم ذكره.
@جحد: الجَحْدُ والجُحُود: نقيض الإِقرار كالإِنكار والمعرفة، جَحَدَهُ يَجْحَدُه جَحْداً وجُحوداً.
الجوهري: الجُحودُ الإِنكار مع العلم. جَحَدَه حقَّه وبحقه. والجَحْدُ والجُحْدُ، بالضم، والجحود: قلة الخير.
وجَحِدَ جَحَداً، فهو جَحِدٌ وجَحْدٌ وأَجْحَدُ إِذا كان ضيقاً قليل الخير. الفراء: الجَحْدُ والجُحْدُ الضيق في المعيشة. يقال: جَحِدَ عَيْشُهم جَحَداً إِذا ضاق واشتدَّ؛ قال: وأَنشدني بعض الأَعراب في الجَحد:
لئن بَعَثَتْ أُمُّ الحُمَيْدَيْنِ مائراً،
لقد غَنِيَتْ في غير بُوسٍ ولا جَحْدِ
والجَحَدُ، بالتحريك: مثله؛ يقال: نَكَداً له وجَحَداً وأَرض جَحْدَة: يابسة لا خير فيها. وقد جَحِدَت وجَحِدَ النبات: قلَّ ونكد. والجَحْد: القلة من كل شيءٍ، وقد جُحِدَ. ورجل جَحِدٌ وجَحْدٌ: كقولهم نَكِدٌ

ونَكْدٌ. قليل المطر. وجَحِدَ النبتُ إِذا قلَّ ولم يَطُلْ. أَبو عمرو: أَجْحَدَ الرجل وجَحَدَ إِذا أَنْفَضَ وذهب ماله؛ وأَنشد الفرزدق:
وبَيْضاءَ من أَهل المدينة لم تَذُقْ
يَبِيساً، ولم تَتْبَعْ حَمولةَ مُجْحِدِ
قال ابن بري: أَورده شاهداً على مُجْحِدٍ للقليل الخير، وصوابه: لبيضاء من أَهل المدينة؛ وقبله:
إِذا شئتُ غَنَّاني، من العاجِ، قاصِفٌ
على مِعْصَمٍ رَيَّانَ لم يَتَخَدَّدِ
وفرس جَحْدٌ والأُنثى جَحْدَةٌ، وهو الغليظ القصير، والجمع جِحاد.
شمر: الجُحاديَّة قربة ملئت لبناً أَو غَرارة ملئت تمراً أَو حنطة؛ وأَنشد:
وحتى ترى أَن العَلاة تُمِدُّها
جُحاديَّةٌ، والرائحاتُ الرواسمُ
وقد مضى تفسيره في ترجمة عَلأَ.
وجُحادةُ: اسم رجل.
والجُحاديُّ: الضخم، حكاه يعقوب، قال والخاء لغة.
@جخد: الجُخَاديُّ: الضخم كالجُحاديِّ، حكاه يعقوب وعدَّه في البدل، وهو مذكور في الحاء.
@جدد: الجَدُّ، أَبو الأَب وأَبو الأُم معروف، والجمع أَجدادٌ وجُدود.
والجَدَّة: أُم الأُم وأُم الأَب، وجمعها جَدّات. والجَدُّ: والبَخْتُ والحِظْوَةُ. والجَدُّ: الحظ والرزق؛ يقال: فلان ذو جَدٍّ في كذا أَي ذو حظ؛ وفي حديث القيامة: قال، صلى الله عليه وسلم: قمت على باب الجنة فإِذا عامّة من يدخلها الفقراء، وإِذا أَصحاب الجَدِّ محبوسون أَي ذوو الحظ والغَنى في الدنيا؛ وفي الدعاء: لا مانع لما أَعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدِّ منك الجَدُّ أَي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة، والجمع أَجدادٌ وأَجُدٌّ وجُدودٌ؛ عن سيبويه. وقال الجوهري: أَي لا ينفع ذا الغنى عندك أَي لا ينفع ذا الغنى منك غناه
(* قوله «لا ينفع
ذا الغنى منك غناه» هذه العبارة ليست في الصحاح ولا حاجة لها هنا إلاّ أنها في نسخة المؤلف) ؛ وقال أَبو عبيد: في هذا الدعاءُ الجِدّ، بفتح الجيم لا غير، وهو الغنى والحظ؛ قال: ومنه قيل لفلان في هذا الأَمر جَدٌّ إِذا كان مرزوقاً منه فتأَوَّل قوله: لا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ أَي لا ينفع ذا الغنى عنك غناه، إِنما ينفعه الإِيمان والعمل الصالح بطاعتك؛ قال: وهكذا قوله: يوم لا ينفع مال ولا بنون إِلاَّ من أَتى الله بقلب سليم؛ وكقوله تعالى: وما أَموالكم ولا أَولادكم بالتي تقرِّبكم عندنا زلفى؛ قال عبد الله محمد بن المكرم: تفسير أَبي عبيد هذا الدعاء بقوله أَي لا ينفع ذا الغنى عنك غناه فيه جراءة في اللفظ وتسمح في العبارة، وكان في قوله أَي لا ينفع ذا الغنى غناه كفاية في الشرح وغنية عن قوله عنك، أَو كان يقول كما قال غيره أَي لا ينفع ذا الغنى منك غناه؛ وأَما قوله: ذا الغنى عنك

فإن فيه تجاسراً في النطق وما أَظن أَن أَحداً في الوجود يتخيل أَن له غنًى عن الله تبارك وتعالى قط، بل أَعتقد أَن فرعون والنمروذ وغيرهما ممن ادعى الإِلهية إِنما هو يتظاهر بذلك، وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إِلى خالقه الذي خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفوليته، وحمله في بطن أُمه قبل
أَن يدرك غناه أَو فقره، ولا سيما إِذا احتاج إِلى طعام أَو شراب أَو اضطرّ إِلى اخراجهما، أَو تألم لأَيسر شيء يصيبه من موتِ محبوب له، بل من موت عضو من أَعضائه، بل من عدم نوم أَو غلبة نعاس أَو غصة ريق أَو عضة بق، مما يطرأ أَضعاف ذلك على المخلوقين، فتبارك الله رب العالمين؛ قال أَبو عبيد: وقد زعم بعض الناس أَنما هو ولا ينفع ذا الجِدِّ منك الجِدّ، والجدّ إِنما هو الاجتهاد في العمل؛ قال: وهذا التأْويل خلاف ما دعا إِليه المؤمنين ووصفهم به لأَنه قال في كتابه العزيز: يا أَيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً؛ فقد أَمرهم بالجدّ والعمل الصالح وحمدهم عليه، فكيف يحمدهم عليه وهو لا ينفعهم؟ وفلان صاعدُ الجَدِّ: معناه البخت والحظ في
الدنيا.
ورجل جُدّ، بضم الجيم، أَي مجدود عظيم الجَدّ؛ قال سيبويه: والجمع جُدّون ولا يُكَسَّرُ وكذلك جُدٌّ وجُدِّيّ ومَجْدُودٌ وجَديدٌ. وقد جَدَّ وهو أَجَدُّ منك أَي أَحظ؛ قال ابن سيده: فإِن كان هذا من مجدود فهو غريب لأَن التعجب في معتاد الأَمر إِنما هو من الفاعل لا من المفعول، وإِن كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أَيضاً، وأَما إِن كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب، أَعني أَن التعجب إِنما هو من الفاعل في الغالب كما قلنا. أَبو زيد: رجل جديد إِذا كان ذا حظ من الرزق، ورجل مَجدودٌ مثله.
ابن بُزُرْج: يقال هم يَجِدُّونَ بهم ويُحْظَوْن بهم أَي يصيرون ذا حظ وغنى. وتقول: جَدِدْتَ يا فلان أَي صرت ذا جدّ، فأَنت جَديد حظيظ ومجدود محظوظ.
وجَدَّ: حَظَّ. وجَدِّي: حَظِّي؛ عن ابن السكيت. وجَدِدْتُ بالأَمر جَدًّا: حظيتُ به، خيراً كان أَو شرّاً. والجَدُّ: العَظَمَةُ. وفي التنزيل العزيز: وإِنه تعالى جَدُّ ربنا؛ قيل: جَدُّه عظمته، وقيل: غناه، وقال مجاهد: جَدُّ ربنا جلالُ ربنا، وقال بعضهم: عظمة ربنا؛ وهما قريبان من السواء. قال ابن عباس: لو علمت الجن أَن في الإِنس جَدًّا ما قالت: تعالى جَدُّ ربنا؛ معناه: أَن الجن لو علمت أَن أَبا الأَب في الإِنس يدعى جَدًّا، ما قالت الذي اخبر الله عنه في هذه السورة عنها؛ وفي حديث الدعاء: تبارك اسمك وتعالى جَدُّك أَي علا جلالك وعظمتك. والجَدُّ: الحظ والسعادة والغنى: وفي حديث أَنس: أَنه كان الرجل منا إِذا حفظ البقرة وآل عمران جَدَّ فينا أَي عظم في أَعيننا وجلَّ قدره فينا وصار ذا جَدّ، وخص بعضهم بالجَدّ عظمة الله عزّ وجلّ، وقول أَنس هذا يردّ ذلك لأَنه قد أَوقعه على الرجل.
والعرب تقول: سُعِيَ بِجَدِّ فلانٍ وعُدِيَ بجدّه وأُحْضِرَ بِجدِّه

وأُدْرِكَ بِجَدِّه إِذا كان جَدُّه جَيِّداً. وجَدَّ فلان في عيني يَجِدُّ جَدًّا، بالفتح: عظم.
وجِدَّةُ النهر وجُدَّتُه: ما قرب منه من الأَرض، وقيل: جِدَّتُه وجُدَّتُه وجُدُّه وجَدُّه ضَفَّته وشاطئه؛ الأَخيرتان عن ابن الأَعرابي.
الأَصمعي: كنا عند جُدَّةِ النهر، بالهاء، وأَصله نبطيٌّ أَعجمي كُدٌّ فأَعربت؛ وقال أَبو عمرو: كنا عند أَمير فقال جَبَلَةُ بن مَخْرَمَةَ: كنا عند جُدِّ النهر، فقلت: جُدَّةُ النهر، فما زلت أَعرفهما فيه. والجُدُّ والجُدَّةُ: ساحل البحر بمكة.
وجُدَّةُ: اسم موضع قريب من مكة مشتق منه.
وفي حديث ابن سيرين: كان يختار الصلاة على الجُدَّ إِن قدر عليه؛ الجُدُّ، بالضم: شاطئ النهر والجُدَّة أَيضاً وبه سمِّيت المدينة التي عند مكة جُدَّةَ. وجُدَّةُ كل شيء: طريقته. وجُدَّتُه: علامته؛ عن ثعلب.
والجُدَّةُ: الطريقة في السماء والجبل، وقيل: الجُدَّة الطريقة، والجمع جُدَدٌ؛ وقوله عز وجل: جُدَدٌ بيض وحمر؛ أَي طرائق تخالف لون الجبل؛ ومنه قولهم: ركب فلان جُدَّةً من الأَمر إِذا رأَى فيه رأْياً. قال الفراء: الجُدَدُ الخِطَطُ والطُّرُق، تكون في الجبال خِطَطٌ بيض وسود وحمر كالطُّرُق، واحدها جُدَّةٌ؛ وأَنشد قول امرئ القيس:
كأَن سَرائَهُ وجُدَّةَ مَتْنِه
كنائِنُ يَجْرِي، فَوقَهُنَّ، دَلِيصُ
قال: والجُدَّة الخُطَّةُ السوداء في متن الحمار. وفي الصحاح: الجدة الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه. قال الزجاج: كل طريقة جُدَّةٌ وجادَّة. قال الأَزهري: وجادَّةُ الطريق سميت جادَّةً لأَنها خُطَّة مستقيمة مَلْحُوبَة، وجمعها الجَوادُّ. الليث: الجادُّ يخفف ويثقل، أَمَّا التخفيف فاشتقاقه من الجوادِ إِذا أَخرجه على فِعْلِه، والمشدَّد مخرجه من الطريق الجديد الواضح؛ قال أَبو منصور: قد غلط الليث في الوجهين معاً. أَما التخفيف فما علمت أَحداً من أَئمة اللغة أَجازه ولا يجوز أَن يكون فعله من الجواد بمعنى السخي، وأَما قوله إِذا شدِّد فهو من الأَرض الجَدَدِ، فهو غير صحيح، إِنما سميت المَحَجَّة المسلوكة جادَّة لأَنها ذات جُدَّةٍ وجُدودٍ، وهي طُرُقاتُها وشُرُكُها المُخَطَّطة في الأَرض، وكذلك قال الأَصمعي؛ وقال في قول الراعي:
فأَصْبَحَتِ الصُّهْبُ العِتاقُ، وقد بَدا
لهنَّ المَنارُ، والجوادُ اللَّوائحُ
قال: أَخطأَ الراعي حين خفف الجوادَ، وهي جمع الجادَّةِ من الطرق التي بها جُدَدٌ. والجُدَّة أَيضاً: شاطئ النهر إِذا حذفوا الهاء كسروا الجيم فقالوا جِدٌّ، ومنه الجُدَّةُ ساحل البحر بحذاء مكة.
وجُدُّ كل شيء: جانبه. والجَدُّ والجِدُّ والجَديدُ والجَدَدُ: كله وجه الأَرض؛ وفي الحديث: ما على جديد الأَرض أَي ما على وجهها؛ وقيل: الجَدَدُ الأَرض الغليظة، وقيل: الأَرض الصُّلْبة، وقيل: المستوية. وفي المثل: من سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العثارَ؛ يريد من سلك طريق الإِجماع فكنى عنه

بالجَدَدِ. وأَجدَّ الطريقُ إِذا صار جَدَداً. وجديدُ الأَرض: وجهها؛ قال الشاعر:

حتى إِذا ما خَرَّ لم يُوَسَّدِ،
إِلاَّ جَديدَ الأَرض، أَو ظَهْرَ اليَدِ

الأَصمعي: الجَدْجَدُ الأَرض الغليظة.

وقال ابن شميل: الجَدَدُ ما استوى من الأَرض وأَصْحَرَ؛ قال: والصحراء جَدَدٌ والفضاء جَدَدٌ لا وعث فيه ولا جبل ولا أَكمة، ويكون واسعاً وقليل السعة، وهي أَجْدادُ الأَرض؛ وفي حديث ابن عمر: كان لا يبالي أَن يصلي في المكان الجَدَدِ أَي المستوي من الأَرض؛ وفي حديث أَسْرِ عُقبة بن أَبي معيط: فَوَحِلَ به فرسُه في جَدَدٍ من الأَرض.

ويقال: ركب فلان جُدَّةً من الأَمر أَي طريقة ورأْياً رآه.

والجَدْجَدُ: الأَرض الملساء. والجدجد: الأَرض الغليظة. والجَدْجَدُ: الأَرض الصُّلبة، بالفتح، وفي الصحاح: الأَرض الصلبة المستوية؛ وأَنشد لابن أَحمر الباهلي:

يَجْنِي بأَوْظِفَةٍ شِدادٍ أَسْرُها،
صُمِّ السَّنابك، لا تَقِي بالجَدْجَدِ

وأَورد الجوهري عجزه صُمُّ السنابك، بالضم؛ قال ابن بري: وصواب إِنشاده صمِّ، بالكسر. والوظائف: مستدق الذراع والساق. وأَسرها: شدة خلقها. وقوله: لا تقي بالجدجد أَي لا تتوقاه ولا تَهَيَّبُه. وقال أَبو عمرو: الجَدْجَدُ الفَيْفُ الأَملس؛ وأَنشد:

كَفَيْضِ الأَتِيِّ على الجَدْجَدِ

والجَدَدُ من الرمل: ما استرق منه وانحدر. وأَجَدَّ القومُ: علوا جَديدَ الأَرض أَو ركبوا جَدَدَ الرمل؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

أَجْدَدْنَ واسْتَوَى بهن السَّهْبُ،
وعارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ

النعب: السريعة المَرِّ؛ عن ابن الأَعرابي.

والجادَّة: معظم الطريق، والجمع جَوادُّ، وفي حديث عبدالله بن سلام: وإِذا جَوادُّ منهج عن يميني، الجَوادُّ: الطُّرُقُ، واحدها جادَّة وهي سواء الطريق، وقيل: معظمه، وقيل: وسطه، وقيل: هي الطريق الأَعظم الذي يجمع الطُّرُقَ ولا بد من المرور عليه. ويقال للأَرض المستوية التي ليس فيها رمل ولا اختلاف: جَدَدٌ. قال الأَزهري: والعرب تقول هذا طريق جَدَد إِذا كان مستوياً لا حَدَب فيه ولا وُعُوثة.

وهذا الطريق أَجَدّ الطريقين أَي أَوْطؤهما وأَشدهما استواء وأَقلهما عُدَاوِءَ.

وأَجَدَّتْ لك الأَرض إِذا انقطع عنك الخَبارُ ووضَحَتْ.

وجادَّة الطريق: مسلكه وما وضح منه؛ وقال أَبو حنيفة: الجادَّة الطريق إِلى الماء، والجَدُّ، بلا هاء: البئر الجَيِّدَةُ الموضع من الكلإِ، مذكر؛ وقيل: هي البئر المغزرة؛ وقيل: الجَدُّ القليلة الماء.

والجُدُّ، بالضم: البئر التي تكون في موضع كثير الكلإِ؛ قال الأَعشى

يفضل عامراً على علقمة:
ما جُعِلَ الجَدُّ الظَّنونُ، الذي
جُنِّبَ صَوْبَ اللَّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِيِّ إِذا ما طَمَى،
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ
وجُدَّةُ: بلد على الساحل. والجُدُّ: الماء القليل؛ وقيل: هو الماء يكون في طرف الفلاة؛ وقال ثعلب: هو الماء القديم؛ وبه فسر قول أَبي محمد الحذلمي:
تَرْعَى إِلى جُدٍّ لها مَكِينِ
والجمع من ذلك كله أَجْدادٌ.
قال أَبو عبيد: وجاء في الحديث فأَتَيْنا على جُدْجُدٍ مُتَدَمِّنٍ؛ قيل: الجُدجُد، بالضم: البئر الكثيرة الماء. قال أَبو عبيد: الجُدْجُد لا يُعرف إِنما المعروف الجُدُّ وهي البئر الجَيِّدَةُ الموضع من الكلإِ.
اليزيدي: الجُدْجُدُ الكثيرة الماء؛ قال أَبو منصور: وهذا مثل الكُمْكُمَة للكُمّ والرَّفْرَف للرَّف.
ومفازة جدّاءُ: يابسة، قال:
وجَدَّاءَ لا يُرْجى بها ذو قرابة
لِعَطْفٍ، ولا يَخْشَى السُّماةَ رَبيبُها
السُّماةُ: الصيادون. وربيبها: وحشها أَي أَنه لا وحش بها فيخشى القانص، وقد يجوز أَن يكون بها وحش لا يخاف القانص لبعدها وإِخافتها، والتفسيران للفارسي. وسَنَةٌ جَدَّاءُ: مَحْلَةٌ، وعامٌ أَجَدُّ. وشاةٌ جَدَّاءُ: قليلةُ اللبن يابسة الضَّرْعِ، وكذلك الناقة والأَتان؛ وقيل: الجدَّاءُ من كل حَلوبةٍ الذاهبةُ اللبنِ عن عَيبٍ، والجَدودَةُ: القليلةُ اللبنِ من غير عيب، والجمع جَدائدُ وجِدادٌ. ابن السكيت: الجَدودُ النعجة التي قلَّ لبنُها من غير بأْس، ويقال للعنز مَصُورٌ ولا يقال جَدودٌ. أَبو زيد: يُجْمَع الجَدودُ من الأُتُنِ جِداداً؛ قال الشماخ:
من الحَقْبِ لاخَتْه الجِدَادُ الغَوارزُ
وفلاةٌ جَدَّاءُ: لا ماءَ بها. الأَصمعي: جُدَّتْ أَخلاف الناقة إِذا أَصابها شيء يقطع أَخلافَها. وناقةٌ جَدودٌ، وهي التي انقطع لبنُها. قال: والمجَدَّدة المصَرَّمة الأَطْباءِ، وأَصل الجَدِّ القطعُ. شَمِر: الجدَّاءُ الشاةُ التي انقطعت أَخلافها، وقال خالد: هي المقطوعة الضَّرْعِ، وقيل: هي اليابسة الأَخلافِ إِذا كان الصِّرار قد أَضرَّ بها؛ وفي حديث الأَضاحي: لا يضحى بِجَدَّاءَ؛ الجَدَّاءُ: لا لَبَن لها من كلِّ حَلوبةٍ لآفةٍ أَيْبَسَتْ ضَرْعَها. وتَجَدّد الضَّرْع: ذهب لبنه. أَبو الهيثم: ثَدْيٌ أَجَدُّ إِذا يبس، وجدّ الثديُ والضرعُ وهو يَجَدُّ جَدَداً. وناقة جَدَّاءُ: يابسة الضَّرع ومن أَمثالهم:...
(* هنا بياض في نسخة المؤلف ولعله لم يعثر على صحة المثل ولم نعثر عليه فيما بأيدينا من النسخ) ولا تر... التي جُدَّ ثَدْياها أَي يبسا.
الجوهري: جُدَّتْ أَخلاف الناقة إِذا أَضرَّ بها الصِّرار وقطعها فهي ناقة

مُجَدَّدَةُ الأَخلاف. وتَجَدَّدَ الضرع: ذهب لبنُه. وامرأَةٌ جَدَّاءُ:
صغيرةُ الثدي. وفي حديث علي في صفة امرأَة قال: إِنها جَدَّاءُ أَي قصيرة
الثديين. وجَدَّ الشيءَ يَجُدُّهُ جدّاً: قطعه. والجَدَّاءُ من الغنم
والإِبل: المقطوعة الأُذُن. وفي التهذيب: والجدَّاء الشاةُ المقطوعة الأُذُن.
وجَدَدْتُ الشيءَ أَجُدُّه، بالضم، جَدّاً: قَطَعْتُه. وحبلٌ جديدٌ: مقطوع؛
قال:
أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَن يَبيدا،
وأَمْسى حَبْلُها خَلَقاً جديدا
أَي مقطوعاً؛ ومنه: مِلْحَفَةٌ جديدٌ، بلا هاءٍ، لأَنها بمعنى مفعولة.
ابن سيده: يقال مِلحفة جديد وجديدة حين جَدَّها الحائكُ أَي قطعها. وثوبٌ
جديد، وهو في معنى مجدودٍ، يُرادُ به حين جَدَّهُ الحائك أَي قطعه.
والجِدَّةُ: نَقِيض البِلى؛ يقال: شيءٌ جديد، والجمع أَجِدَّةٌ وجُدُدٌ
وجُدَدٌ؛ وحكى اللحياني: أَصبَحَت ثيابُهم خُلْقاناً وخَلَقُهم جُدُداً؛
أَراد وخُلْقانُهم جُدُداً فوضَع الواحدَ موضعَ الجمع، وقد يجوز أَراد:
وخَلَقُهم جديداً فوضَع الجمع موضع الواحدِ، وكذلك الأُنثى. وقد قالوا:
مِلْحفَةٌ جديدةٌ، قال سيبويه: وهي قليلة. وقال أَبو عليّ وغيرهُ: جَدَّ
الثوبُ والشيءُ يجِدُّ، بالكسر، صار جديداً، وهو نقيض الخَلَقِ وعليه
وُجِّهَ قولُ سيبويه: مِلْحَفة جديدة، لا على ما ذكرنا من المفعول.
وأَجَدَّ ثَوْباً واسْتَجَدَّه: لَبِسَه جديداً؛ قال:
وخَرْقٍ مَهارِقَ ذي لُهْلُهٍ،
أَجَدَّ الأَوامَ به مَظْؤُهُ
(* قوله «مظؤه» هكذا في نسخة الأصل ولم نجد هذه المادة في كتب اللغة
التي بأيدينا ولعلها محرفة وأصلها مظه يعني أن من تعاطى عسل المظ الذي
في
هذا الموضع اشتد به العطش).
هو من ذلك أَي جَدَّد، وأَصل ذلك كله القطع؛ فأَما ما جاءَ منه في غير
ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك كقولهم: جَدَّد الوضوءَ والعهدَ. وكساءٌ
مُجَدَّدٌ: فيه خطوط مختلفة. ويقال: كَبِرَ فلانٌ ثم أَصاب فرْحَةً وسروراً
فجدَّ جَدُّه كأَنه صار جديداً.
قال: والعرب تقول مُلاَءةٌ جديدٌ، بغير هاءٍ، لأَنها بمعنى مجدودةٍ أَي
مقطوعة. وثوب جديد: جُدَّ حديثاً أَي قطع. ويقال للرجل إِذا لبس ثوباً
جديداً: أَبْلِ وأَجِدَّ واحْمَدِ الكاسِيَ. ويقال: بَلي بيتُ فلانٍ ثم
أَجَدَّ بيتاً، زاد في الصحاح: من شعر؛ وقال لبيد:
تَحَمَّلَ أَهْلُها، وأَجَدَّ فيها
نِعاجُ الصَّيْفِ أُخْبِيَةَ الظِّلالِ
والجِدَّةُ: مصدر الجَدِيدِ. وأَجَدَّ ثوباً واسْتَجَدَّه. وثيابٌ
جُدُدٌ: مثل سَرِيرٍ وسُرُرٍ. وتجدَّد الشيءُ: صار جديداً. وأَجَدَّه وجَدَّده
واسْتَجَدَّه أَي صَيَّرَهُ جديداً. وفي حديث أَبي سفيان: جُدَّ ثَدْيا
أُمِّك أَي قطعا من الجَدِّ القطعِ، وهو دُعاءٌ عليه. الأَصمعي: يقال

جُدَّ ثديُ أُمِّهِ، وذلك إِذا دُعِيَ عليه بالقطيعة؛ وقال الهذلي:
رُوَيْدَ عَلِيّاً جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِ
إِلينا، ولكن وُدُّهُمْ مُتنابِرُ
قال الأَزهري: وتفسير البيت أَن عليّاً قبيلة من كنانة، كأَنه قال
رُوَيْدَكَ عَلِيّاً أَي أَرْوِدْ بِهِمْ وارفق بهم، ثم قال جُدَّ ثديُ
أُمِّهِمْ إِلينا أَي بيننا وبينهم خُؤُولةُ رَحِمٍ وقرابةٌ من قِبَلِ
أُمِّهِم، وهم منقطعون إِلينا بها، وإِن كَان في وِدِّهِمْ لنا مَيْنٌ أَي كَذِبٌ
ومَلَق. والأَصمعي: يقال للناقة إِنها لَمِجَدَّةٌ بالرَّحْلِ إِذا كانت
جادَّة في السير.
قال الأَزهري: لا أَدري أَقال مِجَدَّة أَو مُجِدَّة؛ فمن قال مِجَدَّة،
فهي من جَدَّ يَجِدُّ، ومن قال مُجِدَّة، فهي من أَجَدَّت.
والأَجَدَّانِ والجديدانِ: الليلُ والنهارُ، وذلك لأَنهما لا يَبْلَيانِ
أَبداً؛ ويقال: لا أَفْعَلُ ذلك ما اختلف الأَجَدَّانِ والجديدانِ أَي
الليلُ والنهارُ؛ فأَما قول الهذلي:
وقالت: لن تَرى أَبداً تَلِيداً
بعينك، آخِرَ الدَّهْرِ الجَديدِ
فإِن ابن جني قال: إِذا كان الدهر أَبداً جديداً فلا آخر له، ولكنه جاءَ
على أَنه لو كان له آخر لما رأَيته فيه.
والجَدِيدُ: ما لا عهد لك به، ولذلك وُصِف الموت بالجَديد، هُذَلِيَّةٌ؛
قال أَبو ذؤيب:
فقلتُ لِقَلْبي: يا لَكَ الخَيْرُ إِنما
يُدَلِّيكَ، لِلْمَوْتِ الجَديدِ، حَبائُها
وقال الأَخفش والمغافص الباهلي: جديدُ الموت أَوَّلُه. وجَدَّ النخلَ
يَجُدُّه جَدّاً وجِداداً وجَداداً؛ عن اللحياني: صَرَمَهُ. وأَجَدَّ
النخلُ: حان له أَن يُجَدَّ.
والجَدادُ والجِدادُ: أَوانُ الصِّرامِ. والجَدُّ: مصدرُ جَدَّ التمرَ
يَجُدُّه؛ وفي الحديث: نهى النبيِ، صلى الله عليه وسلم، عن جَدادِ الليلِ؛
الجَدادُ: صِرامُ النخل، وهو قطع ثمرها؛ قال أَبو عبيد: نهى أَن تُجَدَّ
النخلُ ليلاً ونَهْيُه عن ذلك لمكان المساكين لأَنهم يحضرونه في النهار
فيتصدق عليهم منه لقوله عز وجل: وآتوا حقه يوم حصاده؛ وإِذا فعل ذلك ليلاً
فإِنما هو فارّ من الصدقة؛ وقال الكسائي: هو الجَداد والجِداد والحَصادُ
والحِصادُ والقَطافُ والقِطافُ والصَّرامُ والصِّرام، فكأَنَّ الفَعال
والفِعالَ مُطَّردانِ في كل ما كان فيه معنى وقت الفِعْلِ، مُشبَّهانِ في
معاقبتهما بالأَوانِ والإِوانِ، والمصدر من ذلك كله على الفعل، مثل
الجَدِّ والصَّرْمِ والقَطْفِ.
وفي حديث أَبي بكر أَنه قال لابنته عائشة، رضي الله تعالى عنهما: إِني
كنت نَحَلْتُكَ جادَّ عشرين وَسْقاً من النخل وتَوَدِّين أَنكِ حَزَنْتِهِ
فأَما اليوم فهو مال الوارث؛ وتأْويله أَنه كان نَحَلَها في صحته نخلاً
كان يَجُدُّ منها كلَّ سنة عشرين وَسْقاً، ولم يكن أَقْبَضها ما نَحَلَها

بلسانه، فلما مرض رأَى النحل وهو غيرُ مقبوض غيرَ جائز لها، فأَعْلَمَها أَنه لم يصح لها وأَن سائر الورثة شركاؤها فيها. الأَصمعي: يقال لفلان أَرض جادٌ مائة وَسْقٍ أَي تُخْرِجُ مائةَ وَسْقٍ إِذا زرعت، وهو كلام عربي. وفي الحديث: أَنه أَوصى بِجادِّ مائَة وَسْقٍ للأَشعريين وبِجادِّ مائةِ وَسْقٍ للشَّيْبِيِّين؛ الجادُّ: بمعنى المجدود أَي نخلاً يُجَدُّ منه ما يبلُغ مائةَ وَسْقٍ. وفي الحديث: من ربط فرساً فله جادٌّ مائةٍ وخمسين وسقاً؛ قال ابن الأَثير: كان هذا في أَوّل الإِسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم.

وقال اللحياني: جُدادَةُ النخل وغيره ما يُسْتأْصَل. وما عليه جِدَّةٌ أَي خِرْقَةٌ. والجِدَّةُ: قِلادةٌ في عنق الكلب، حكاه ثعلب؛ وأَنشد:

لو كنتَ كَلْبَ قَبِيصٍ كنتَ ذا جِدَدٍ،
تكون أُرْبَتُهُ في آخرِ المَرَسِ

وجَديدَتا السرج والرَّحْلِ: اللَّبْدُ الذي يَلْزَقُ بهما من الباطن. الجوهري: جَديدَةُ السَّرْج ما تحت الدَّفَّتين من الرِّفادة واللَّبْد المُلْزَق، وهما جديدتان؛ قال: هذا مولَّد والعرب تقول جَدْيَةُ السَّرْجِ.وفي الحديث: لا يأْخذنَّ أَحدكم متاع أَخيه لاعباً جادّاً أَي لا يأْخذْه على سبيل الهزل يريد لا يحبسه فيصير ذلك الهزلُ جدّاً. والجِدُّ: نقيضُ الهزلِ. جَدَّ في الأَمر يَجِدُّ ويَجُدُّ، بالكسر والضم، جِدّاً وأَجَدَّ: حقق. وعذابٌ جِدٌّ: محقق مبالغ فيه. وفي القنوت: ونَخْشى عذابَكَ الجِدَّ. وجَدَّ في أَمره يَجِدُّ ويَجُدُّ جَدّاً وأَجَدَّ: حقق. والمُجادَّة: المُحاقَّةُ. وجادَّهُ في الأَمر أَي حاقَّهُ. وفلانٌ محسِنٌ جِدّاً، وهو على جِدِّ أَمر أَي عَجَلَةِ أَمر. والجِدُّ: الاجتهادُ في الأُمور. وفي الحديث: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إِذا جَدَّ في السَّير جَمع بين الصَّلاتين أَي اهتمّ به وأَسرع فيه. وجَدَّ به الأَمرُ وأَجَدَّ إِذا اجتهد. وفي حديث أُحُدٍ: لئن أَشهَدَني الله مع النبي، صلى الله عليه وسلم، قتلَ المشركين ليَرَيَنَّ اللّهُ ما أَجِدُّ أَي ما أَجتهدُ. الأَصمعي: يقال أَجَدَّ الرجل في أَمره يُجِدُّ إِذا بلغ فيه جِدَّه، وجَدَّ لغةٌ؛ ومنه يقال: فلان جادٌّ مُجِدٌّ أَي مجتهد. وقال: أَجَدَّ بها أَمراً أَي أَجَدَّ أَمرَه بها، نصبٌ على التمييز كقولك: قررْتُ به عيناً أَي قرَّت عيني به؛ وقولهم: في هذا خطرٌ جِدَّ عظيمٍ أَي عظيمٌ جِدّاً. وجَدَّ به الأَمرُ: اشتد؛ قال أَبو سهم:

أَخالِدُ لا يَرضى عن العبدِ ربُّه،
إِذا جَدَّ بالشيخ العُقوقُ المُصَمِّمُ

الأَصمعي: أَجَدَّ فلان أَمره بذلك أَي أَحكَمَه؛ وأَنشد:

أَجَدَّ بها أَمراً، وأَيقَنَ أَنه،
لها أَو لأُخْرى، كالطِّحينِ تُرابُها

قال أَبو نصر: حكي لي عنه أَنه قال أَجَدَّ بها أَمراً، معناه أَجَدَّ أَمرَه؛ قال: والأَوّل سماعي، منه. ويقال: جدَّ فلانٌ في أَمرِه إِذا كان ذا حقيقةٍ ومَضاءٍ. وأَجَدَّ فلانٌ السيرَ إِذا انكمش فيه. أَبو عمرو:

أَجِدَّكَ وأَجَدَّكَ معناهما ما لَكَ أَجِدّاً منك، ونصبهما على المصدر؛
قال الجوهري: معناهما واحد ولا يُتكلم به إِلا مضافاً. الأَصمعي:
أَجِدَّكَ معناه أَبِجِدّ هذا منك، ونصبُهما بطرح الباءِ؛ الليث: من قال
أَجِدَّكَ، بكسر الجيم، فإِنه يستحلفه بِجِدِّه وحقيقته، وإِذا فتح الجيم،
استحلفه بجَدِّه وهو بختَه. قال ثعلب: ما أَتاك في الشعر من قولك أَجِدَّك، فهو
بالكسر، فإِذا أَتاك بالواو وجَدِّك، فهو مفتوح؛ وفي حديث قس:
أَجِدَّكُما لا تَقْضيانِ كَراكُما
أَي أَبِجِدٍّ منكما، وهو نصب على المصدر. وأَجِدَّك لا تفعل كذا،
وأَجَدَّك، إِذا كسر الجيم استحلفه بِجِدِّه وبحقيقته، وإِذا فتحها استحلفه
بِجَدِّه وببخته؛ قال سيبويه: أَجِدَّكَ مصدر كأَنه قال أَجِدّاً منك،
ولكنه لا يستعمل إِلا مضافاً؛ قال: وقالوا هذا عربيٌّ جدًّا، نصبُه على
المصدر لأَنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو؛ قال: وقالوا هذا العالمُ جِدُّ
العالِمِ، وهذا عالِمٌ جِدَّ عالِمٍ، يريد بذلك التناهي وأَنه قد بلغ
الغاية فيما يصفه به من الخَلال.
وصَرَّحْت بِجِدٍّ وجِدَّانَ وجِدَّاءَ وبِجِلْدانَ وجِلْداءَ؛ يضرب هذا
مثلاً للأَمر إِذا بان وصَرُحَ؛ وقال اللحياني: صرّحت بِجِدَّانَ
وجِدَّى أَي بِجِدٍّ. الأَزهري: ويقال صرّحت بِجِدَّاءَ غيرَ منصرف وبِجِدٍّ
منصرف وبِجِدَّ غير مصروف، وبِجِدَّانَ وبِجَدَّان وبِقِدَّان وبِقَدَّانَ
وبِقِرْدَحْمَة وبِقِذَحْمَة، وأَخرج اللبن رغوته، كل هذا في الشيء إِذا
وضَح بعد التباسه. ويقال: جِدَّانَ وجِلْدانَ صحراءَ، يعني برز الأَمر إِلى
الصحراء بعدما كان مكتوماً.
والجُدَّادُ: صغار الشجر، حكاه أَبو حنيفة؛ وأَنشد للطرِمَّاح:
تَجْتَني ثامِرَ جُدَّادِه،
من فُرادَى بَرَمٍ أَو ثُؤامْ
والجُدَّادُ: صِغارُ العضاهِ؛ وقال أَبو حنيفة: صغار الطلح، الواحدة من
كل ذلك جُدَّادةٌ. وجُدَّادُ الطلح: صغارُه. وكلُّ شيء تَعَقَّد بعضُه في
بعضٍ من الخيوط وأَغصانِ الشجر، فهو جُدَّادٌ؛ وأَنشد بيت الطرماح.
والجَدَّادُ: صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر ويعالجها، ذكره ابن سيده، وذكره
الأَزهري عن الليث؛ وقال الأَزهري: هذا حاقُّ التصحيف الذي يستحيي من مثله
من ضعفت معرفته، فكيف بمن يدعي المعرفة الثاقبة؟ وصوابه بالحاءِ.
والجُدَّادُ: الخُلقانُ من الثياب، وهو معرّب كُداد بالفارسية. والجُدَّادُ:
الخيوط المعقَّدة يقال لها كُدَّادٌ بالنبطية؛ قال الأَعشى يصف حماراً:
أَضاءَ مِظَلَّتَه بالسرا
جِ، والليلُ غامرُ جُدَّادِها
الأَزهري: كانت في الخيوط أَلوان فغمرها الليل بسواده فصارت على لون
واحد. الأَصمعي: الجُدَّادُ في قول المسيَّب
(* قوله «الأصمعي الجدَّاد في
قول المسيَّب إلخ» كذا في نسخة الأصل وهو مبتدأ بغير خبر وان جعل الخبر
في قول المسيب كان سخيفاً) بن عَلس:

فِعْلَ السريعةِ بادَرتْ جُدَّادَها،
قَبْلَ المَساءِ، يَهُمُّ بالإِسراعِ
السريعة: المرأَة التي تسرع. وجَدودٌ: موضع بعينه، وقيل: هو موضع فيه ماء يسمى الكُلابَ، وكانت فيه وقعة مرتين، يقال للكُلابِ الأَوّلِ: يَوْمُ جَدود وهو لِتغْلِب على بكرِ بن وائل؛ قال الشاعر:
أَرى إِبِلي عافَتْ جَدودَ فلم تَذُقْ
بها قَطْرَةً، إِلاَّ تَحِلَّةَ مُقْسِمِ
وجُدٌّ: موضع، حكاه ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
فلو أَنها كانت لِقاحِي كثيرةً،
لقد نَهِلتْ من ماءِ جُدٍّ وَعلَّتِ
قال: ويروى من ماءِ حُدٍّ، هو مذكور في موضعه.
وجَدَّاءُ: موضع؛ قال أَبو جندب الهذلي:
بَغَيْتُهُمُ ما بين جَدَّاءَ والحَشَى،
وأَوْرَدْتُهُمْ ماءَ الأُثَيْلِ وعاصِمَا
والجُدْجُدُ: الذي يَصِرُّ بالليل، وقال العَدَبَّس: هو الصَّدَى.
والجُنْدُبُ: الجُدْجُدُ، والصَّرصَرُ: صَيَّاحُ الليل؛ قال ابن سيده:
والجُدْجُدُ دُوَيبَّةٌ على خِلقَةِ الجُنْدُبِ إِلا أَنها سُوَيْداءُ قصيرة، ومنها ما يضرب إِلى البياض ويسمى صَرْصَراً، وقيل: هو صِرَّارُ الليلِ وهو قَفَّاز وفيه شَبه من الجراد، والجمع الجَداجِدُ؛ وقال ابن الأَعرابي: هي دُوَيبَّةٌ تعلَقُ الإِهابَ فتأْكلُه؛ وأَنشد:
تَصَيَّدُ شُبَّانَ الرجالِ بِفاجِمٍ
غُدافٍ، وتَصطادينَ غُشّاً وجُدْجُدا
وفي حديث عطاء في الجُدْجُدِ يموت في الوَضوءِ قال: لا بأْس به؛ قال: هو حيوان كالجراد يُصَوِّتُ بالليل، قيل هو الصَّرْصَرُ.
والجُدجُدُ: بَثرَة تخرُج في أَصل الحَدَقَة. وكلُّ بَثْرَةٍ في جفنِ العين تُدْعى: الظَّبْظاب. والجُدْجُدُ: الحرُّ؛ قال الطرمَّاح:
حتى إِذا صُهْبُ الجَنادِبِ ودَّعَتْ
نَوْرَ الربيعِ، ولاحَهُنَّ الجُدْجُدُ
والأَجْدادُ: أَرض لبني مُرَّةَ وأَشجعَ وفزارة؛ قال عروة بن الورد:
فلا وَأَلَتْ تلك النفُوسُ، ولا أَتَتْ
على رَوْضَةِ الأَجْدادِ، وَهْيَ جميعُ
وفي قصة حنين: كإِمرار الحديد على الطست
(* قوله «على الطست» وهي مؤنثة إلخ كذا في النسخة المنسوبة إلى المؤلف وفيها سقط. قال في المواهب: وسمعنا صلصلة من السماء كإمرار الحديد على الطست الجديد. قال في النهاية وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لأن تأنيثها إلخ)، وهي مؤنثة بالجديد، وهو مذكر إِما لأَن تأْنيثها غير حقيقي فأَوله على الإِناء والظرف، أَو لاءن فعيلاً يوصف به المؤنث بلا علامة تأْنيث كما يوصف المذكر، نحو

امرأَة قتِيل وكفّ خَضيب، وكقوله عز وجل: إن رحمة الله قريب. وفي حديث الزبير: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال له: احبس الماء حتى يبلغ الجَدَّ، قال: هي ههنا المُسَنَّاةُ وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار، وقيل: هو لغة في الجدار، ويروى الجُدُر، بالضم. جمع جدار، ويروى بالذال وسيأْتي ذكره.

@جرد: جَرَدَ الشيءَ يجرُدُهُ جَرْداً وجَرَّدَهُ: قشَره؛ قال:

كأَنَّ فداءَها، إِذْ جَرَّدُوهُ
وطافوا حَوْله، سُلَكٌ يَتِيمُ

ويروى حَرَّدُوهُ، بالحاء المهملة وسيأْتي ذكره. واسمُ ما جُرِدَ منه: الجُرادَةُ. وجَرَدَ الجِلْدَ يَجْرُدُه جَرْداً: نزع عنه الشعر، وكذلك جَرَّدَه؛ قال طَرَفَةُ:

كسِبْتِ اليماني قِدُّهُ لم يُجَرَّدِ

ويقال: رجل أَجْرَدُ لا شعر عليه.

وثَوْبٌ جَرْدٌ: خَلَقٌ قد سَقَطَ زِئْبِرُهُ، وقيل: هو الذي بين الجديد والخَلَق؛ قال الشاعر:

أَجَعَلْتَ أُسْعَدَ للرِّماحِ دَرِينَةً؟
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ؟

أَي لا تَرْقَع الأَخْلاق وتَترك أَسعدَ قد خَرَّقته الرماح فأَيُّ... تُصلِحُ

(* قوله «فأيّ تصلح» كذا بنسخة الأصل المنسوبة إلى المؤلف ببياض بين أيّ وتصلح ولعل المراد فأي أمر أو شأن أو شعب أو نحو ذلك.)

بَعْدَهُ. والجَرْدُ: الخَلَقُ من الثياب، وأَثْوابٌ جُرُودٌ؛ قال كُثَيِّرُ عزة:فلا تَبْعَدَنْ تَحْتَ الصَّريحةِ أَعْظُمٌ
رَميمٌ، وأَثوابٌ هُناكَ جُرودُ

وشَمْلَةٌ جَرْدَةٌ كذلك؛ قال الهذلي:

وأَشْعَثَ بَوْشِيٍّ، شَفَيْنا أُحاحَهُ
غَدَاتَئِذٍ، في جَرْدَةٍ، مُتَماحِلِ

بَوْشِيٌّ: كثير العيال. متماحِلٌ: طويل: شفينا أُحاحَهُ أَي قَتَلْناه.

والجَرْدَةُ، بالفتح: البُرْدَةُ المُنْجَرِدَةُ الخَلَقُ.

وانْجَرَدَ الثوبُ أَي انسَحَق ولانَ، وقد جَرِدَ وانْجَرَدَ؛ وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: ليس عندنا من مال المسلمين إِلاَّ جَرْدُ هذه القَطِيفَةِ أَي التي انجَرَدَ خَمَلُها وخَلَقَتْ. وفي حديث عائشة، رضوان الله عليها: قالت لها امرأَة: رأَيتُ أُمي في المنام وفي يدها شَحْمَةٌ وعلى فَرْجِها جُرَيْدَةٌ، تصغير جَرْدَة، وهي الخِرْقة البالية.

والجَرَدُ من الأَرض: ما لا يُنْبِتُ، والجمع الأَجارِدُ. والجَرَدُ: فضاءٌ لا نَبْتَ فيه، وهذا الاسم للفضاء؛ قال أَبو ذؤيب يصف حمار وحش وأَنه يأْتي الماء ليلاً فيشرب:

يَقْضِي لُبَانَتَهُ بالليلِ، ثم إذا
أَضْحَى، تَيَمَّمَ حَزْماً حَوْلَهُ جَرَدُ

والجُرْدَةُ، بالضم: أَرض مسْتوية متجرِّدة. ومكانٌ جَرْدٌ وأَجْرَدُ

وجَرِدٌ، لا نبات به، وفضاءٌ أَجْرَدُ. وأَرض جَرْداءُ وجَرِدَةٌ، كذلك، وقد جَرِدَتْ جَرَداً وجَرَّدَها القحطُ تَجْريداً. والسماءُ جَرْداءُ إِذا لم يكن فيها غَيْم من صَلَع. وفي حديث أَبي موسى: وكانت فيها أَجارِدُ أَمْسَكَتِ الماءَ أَي مواضعُ منْجَرِدَة من النبات؛ ومنه الحديث: تُفْتَحُ الأَريافُ فيخرج إِليها الناسُ، ثم يَبْعَثُون إِلى أَهاليهم إِنكم في أَرض جَرَديَّة؛ قيل: هي منسوبة إِلى الجَرَدِ، بالتحريك، وهي كل أَرض لا نبات بها. وفي حديث أَبي حَدْرَدٍ: فرميته على جُرَيداءِ مَتْنِهِ أَي وسطه، وهو موضع القفا المنْجَرِد عن اللحم تصغيرُ الجَرْداء. وسنة جارِودٌ: مُفْحِطَةٌ شديدة المَحْلِ. ورجلٌ جارُودٌ: مَشْو ومٌ، منه، كأَنه يَقْشِر قَوْمَهُ. وجَرَدَ القومَ يجرُدُهُم جَرْداً: سألهم فمنعوه أَو أَعطَوْه كارهين. والجَرْدُ، مخفف: أَخذُك الشيءَ عن الشيءِ حَرْقاً وسَحْفاً، ولذلك سمي المشؤوم جارِوداً، والجارودُ العَبْدِيُّ: رجلٌ من الصحابة واسمه بِشْرُ بنُ عمرو من عبد القيس، وسمي الجارودَ لأَنه فَرَّ بإِبِلِه إِلى أَخواله من بني شيبان وبإِبله داء، ففشا ذلك الداء في إِبل أَخواله فأَهلكها؛ وفيه يقول الشاعر:

لَقد جَرَدَ الجارودُ بكرَ بنَ وائِلٍ

ومعناه: شُئِمَ عليهم، وقيل: اسْتأْصل ما عندهم. وللجارود حديث، وقد صحب النبي، صلى الله عليه وسلم، وقتل بفارس في عقبة الطين. وأَرض جَرْداءُ: فضاء واسعة مع قِلة نبت. ورجل أَجْرَدُ: لا شعر على جسده. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: أَنه أَجرَدُ ذو مَسْرَبةٍ؛ قال ابن الأَثير: الأَجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن، صلى الله عليه وسلم، كذلك وإِنما أَراد به أَن الشعر كان في أَماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين، فإِن ضدَّ الأَجْرَد الأَشعرُ، وهو الذي على جميع بدنه شعر. وفي حديث صفة أَهل الجنة: جُرْد مُرْدٌ مُتَكَحِّلون، وخَدٌّ أَجْرَدُ، كذلك. وفي حديث أَنس: أَنه أَخرج نعلين جَرْداوَيْن فقال: هاتان نعلا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَي لا شعر عليهما. والأَجْرَدُ من الخيل والدوابِّ كلِّها: القصيرُ الشعرِ حتى يقال إِنه لأَجْرَدُ القوائم. وفرس أَجْرَدُ: قصير الشعر، وقد جَرِدَ وانْجَرَدَ، وكذلك غيره من الدواب وذلك من علامات العِتْق والكَرَمِ؛ وقولهم: أَجردُ القوائم إِنما يريدون أَجردُ شعر القوائم؛ قال:كأَنَّ قتودِي، والقِيانُ هَوَتْ به

من الحَقْبِ، جَردَاءُ اليدين وثيقُ

وقيل: الأَجردُ الذي رقَّ شعره وقصر، وهو مدح. وتَجَرَّد من ثوبه وانجَرَدَ: تَعرَّى. سيبويه: انجرد ليست للمطاوعة إِنما هي كَفَعَلْتُ كما أَنَّ افتَقَرَ كضَعُفَ، وقد جَرَّده من ثوبه؛ وحكى الفارسيُّ عن ثعلب: جَرَّدهُ من ثوبه وجرَّده إِياه. ويقال أَيضاً: فلان حسنُ الجُرْدةِ والمجرَّدِ والمتجرَّدِ كقولك حَسَنُ العُريةِ والمعَرّى، وهما بمعنى. والتجريدُ: التعرية من الثياب. وتجريدُ السيف: انتضاؤه. والتجريدُ: التشذيبُ. والتجرُّدُ: التعرِّي. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: أَنه كان أَنورَ المتجرِّدِ أَي ما جُرِّدَ عنه الثياب من جسده وكُشِف؛ يريد أَنه كان

مشرق الجسد. وامرأَة بَضَّةُ الجُرْدةِ والمتجرَّدِ والمتجرَّدِ، والفتح أَكثر، أَي بَضَّةٌ عند التجرُّدِ، فالمتجرَّدِ على هذا مصدر؛ ومثل هذا فلان رجلُ حرب أَي عند الحرب، ومن قال بضة المتجرِّد، بالكسر، أَراد الجسمَ. التهذيب: امرأَةٌ بَضَّةُ المتجرَّدِ إِذا كانت بَضَّةَ البَشَرَةِ إِذا جُرِّدَتْ من ثوبها.
أَبو زيد: يقال للرجل إِذا كان مُسْتَحْيِياً ولم يكن بالمنبسِطِ في الظهور: ما أَنتَ بمنجَرِدِ السِّلْكِ.
والمتجرِّدةُ: اسم امرأَةِ النعمانِ بن المنذِر ملك الحَيرةِ. وفي حديث الشُّراةِ: فإِذا ظهروا بين النَّهْرَينِ لم يُطاقوا ثم يَقِلُّون حتى يكون آخرهُم لُصوصاً جرَّادين أَي يُعْرُون الناسَ ثيابهم ويَنْهَبونها؛ ومنه حديث الحجاج؛ قال الأَنس: لأُجَرِّدَنَّك كما يُجَرِّدُ الضبُّ أَي لأُسْلُخَنَّك سلخَ الضبِّ، لأَنه إِذا شوي جُرَّدَ من جلده، ويروى: لأَجْرُدَنَّك، بتخفيف الراء.
والجَرْدُ: أَخذ الشيء عن الشيء عَسْفاً وجَرْفاً؛ ومنه سمي الجارودُ وهي السنة الشديدة المَحْل كأَنها تهلك الناس؛ ومنه الحديث: وبها سَرْحةٌ سُرَّ تحتَها سبعون نبيّاً لم تُقْتَلْ ولم تُجَرَّدْ أَي لم تصبها آفة تهلك ثَمرها ولا ورقها؛ وقيل: هو من قولهم جُرِدَتِ الأَرضُ، فهي مجرودة إِذا أَكلها الجرادُ.
وجَرَّدَ السيفَ من غِمْدِهِ: سَلَّهُ. وتجرَّدَتِ السنبلة وانجَرَدَتْ: خرجت من لفائفها، وكذلك الثَّورُ عن كِمامِهِ. وانجردت الإِبلُ من أَوبارها إِذا سقطت عنها. وجَرَّدَ الكتابَ والمصحفَ: عَرَّاه من الضبط والزيادات والفواتح؛ ومنه قول عبدالله بن مسعود وقد قرأَ عنده رجل فقال أَستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، فقال: جَرِّدوا القرآنَ لِيَرْبُوَ فيه صغيركم ولا يَنْأَى عنه كبيركم، ولا تَلبسوا به شيئاً ليس منه؛ قال ابن عيينة: معناه لا تقرنوا به شيئاً من الأَحاديث التي يرويها أَهل الكتاب ليكون وحده مفرداً، كأَنه حثَّهم على أَن لا يتعلم أَحد منهم شيئاً من كتب الله غيره، لأَن ما خلا القرآن من كتب الله تعالى إِنما يؤخذ عن اليهود والنصارى وهم غير مأْمونين عليها؛ وكان إِبراهيم يقول: أَراد بقوله جَرِّدوا القرآنَ من النَّقْط والإِعراب والتعجيم وما أَشبهها، واللام في لِيَرْبُوَ من صلة جَرِّدوا، والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخُصُّوه به واقْصُروه عليه، دون النسيان والإِعراض عنه لينشأَ على تعليمه صغاركم ولا يبعد عن تلاوته وتدبره كباركم.
وتجرَّدَ الحِمارُ: تقدَّمَ الأُتُنَ فخرج عنها. وتجَرَّدَ الفرسُ وانجرَدَ: تقدَّم الحَلْبَةَ فخرج منها ولذلك قيل: نَصَا الفرسُ الخيلَ إِذا تقدّمها، كأَنه أَلقاها عن نفسه كما ينضو الإِنسانُ ثوبَه عنه.
والأَجْرَدُ: الذي يسبق الخيلَ ويَنْجَرِدُ عنها لسرعته؛ عن ابن جني. ورجلٌ مُجْرَد، بتخفيف الراء: أَخْرِجَ من مَاله؛ عن ابن الأَعرابي. وتجَرَّدَ العصير: سكن غَلَيانُه. وخمرٌ جَرداءُ: منجردةٌ من خُثاراتها وأَثفالها؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد للطرماح:

فلما فُتَّ عنها الطينُ فاحَتْ،
وصَرَّح أَجْرَدُ الحَجَراتِ صافي
وتجَرَّدَ للأَمر: جَدَّ فيه، وكذلك تجَرَّد في سيره وانجَرَدَ، ولذلك
قالوا: شَمَّرَ في سيره. وانجرَدَ به السيرُ: امتَدَّ وطالَ؛ وإِذا جَدَّ
الرجل في سيره فمضى يقال: انجرَدَ فذهب، وإِذا أَجَدَّ في القيام بأَمر
قيل: تجَرَّد لأَمر كذا، وتجَردَّ للعبادة؛ وروي عن عمر: تجرَّدُوا بالحج
وإِن لم تُحرِموا. قال إِسحق بن منصور: قلت لأَحمد ما قوله تجَرَّدوا
بالحج؟ قالَ: تَشَبَّهوا بالحاج وإِن لم تكونوا حُجَّاجاً، وقال إِسحق بن
إِبراهيم كما قال؛ وقال ابن شميل: جَرَّدَ فُلانٌ الحَجَّ وتجَرَّدَ بالحج
إِذا أَفرده ولم يُقْرِنْ.
والجرادُ: معروف، الواحدةُ جَرادة تقع على الذكر والأُنثى. قال الجوهري:
وليس الجرادُ بذكر للجرادة وإِنما هو اسم للجنس كالبقر والبقرة والتمر
والتمرة والحمام والحمامة وما أَشبه ذلك، فحقُّ مذكره أَن لا يكون مؤنثُه
من لفظه لئلا يلتبس الواحدُ المذكرُ بالجمع؛ قال أَبو عبيد: قيل هو
سِرْوَةٌ ثم دبى ثم غَوْغاءُ ثم خَيْفانٌ ثم كُنْفانُ ثم جَراد، وقيل: الجراد
الذكر والجرادة الأُنثى؛ ومن كلامهم: رأَيت جَراداً على جَرادةٍ كقولهم:
رأَيت نعاماً على نعامة؛ قال الفارسي: وذلك موضوعٌ على ما يحافظون عليه،
ويتوكون غيرَه بالغالب إِليه من إِلزام المؤَنث العلامةَ المشعرةَ
بالتأْنيث، وإِن كان أَيضاً غير ذلك من كلامهم واسعاً كثيراً، يعني المؤَنث
الذي لا علامة فيه كالعين والقدْر والعَناق والمذكر الذي فيه علامةُ
التأْنيث كالحمامة والحَيَّة؛ قال أَبو حنيفة: قال الأَصمعي إِذا اصفَرَّت
الذكورُ واسودت الإِناثُ ذهب عنه الأَسماء إِلا الجرادَ يعني أَنه اسم لا
يفارقها؛ وذهب أَبو عبيد في الجراد إِلى أَنه آخر أَسمائه كما تقدم. وقال
أَعرابي: تركت جراداً كأَنه نعامة جاثمة.
وجُردت الأَرضُ، فهي مجرودةٌ إِذا أَكل الجرادُ نَبْتَها. وجَرَدَ
الجرادُ الأَرضَ يَجْرُدُها جَرْداً: احْتَتَكَ ما عليها من النبات فلم يُبق
منه شيئاً؛ وقيل: إِنما سمي جَراداً بذلك؛ قال ابن سيده: فأَما ما حكاه
أَبو عبيد من قولهم أَرضٌ مجرودةٌ، من الجرادِ، فالوجه عندي أَن يكون
مفعولةً من جَرَدَها الجرادُ كما تقدم، وللآخر أَن يعني بها كثرةَ الجراد، كما
قالوا أَرضٌ موحوشةٌ كثيرةُ الوحش، فيكون على صيغة مفعول من غير فعل إِلا
بحسب التوهم كأَنه جُردت الأَرض أَي حدث فيها الجراد، أَو كأَنها
رُميَتْ بذلك، فأَما الجرادةُ اسم فرس عبدالله بن شُرَحْبيل، فإِنما سميت بواحد
الجراد على التشبيه لها بها، كما سماها بعضهم خَيْفانَةً. وجَرادةُ
العَيَّار: اسم فرس كان في الجاهلية. والجَرَدُ: أَن يَشْرَى جِلْدُ الإِنسان
من أَكْلِ الجَرادِ. وجُردَ الإِنسانُ، بصيغة ما لم يُسَمَّ فاعلهُ،
إِذا أَكل الجرادَ فاشتكى بطنَه، فهو مجرودٌ. وجَرِدَ الرجلُ، بالكسر،
جَرَداً، فهو جَرِدٌ: شَرِيَ جِلْدُه من أَكل الجرادِ. وجُرِدَ الزرعُ: أَصابه
الجرادُ. وما أَدري أَيَّ الجرادِ عارَه أَي أَيُّ الناس ذهب به. وفي
الصحاح: ما أَدري أَيَّ جَرادٍ عارَه.

وجَرادَةُ: اسمُ امرأَةٍ ذكروا أَنها غَنَّتْ رجالاً بعثهم عاد إِلى
البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك؛ وإِياها عنى ابن مقبل بقوله:
سِحْراً كما سَحَرَتْ جَرادَةُ شَرْبَها،
بِغُرورِ أَيامٍ ولَهْوِ ليالِ
والجَرادَتانِ: مغنيتان للنعمان؛ وفي قصة أَبي رغال: فغنته الجرادَتان.
التهذيب: وكان بمكة في الجاهلية قينتان يقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن
الصوت والغناء.
وخيلٌ جريدة: لا رَجَّالَةَ فيها؛ ويقال: نَدَبَ القائدُ جَريدَةً من
الخيل إِذا لم يُنْهِضْ معهم راجلاً؛ قال ذو الرمة يصف عَيْراً
وأُتُنَه:يُقَلِّبُ بالصَّمَّانِ قُوداً جَريدةً،
تَرامَى به قِيعانُهُ وأَخاشِبُه
قال الأَصمعي: الجَريدةُ التي قد جَرَدَها من الصِّغار؛ ويقال: تَنَقَّ
إِبلاً جريدة أَي خياراً شداداً. أَبو مالك: الجَريدةُ الجماعة من
الخيل.والجارودِيَّةُ: فرقة من الزيدية نسبوا إِلى الجارود زياد بن أَبي
زياد.ويقال: جَريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه. والجَريدة:
سَعفة
طويلة رطبة؛ قال الفارسي: هي رطبةً سفعةٌ ويابسةً جريدةٌ؛ وقيل: الجريدة
للنخلة كالقضيب للشجرة، وذهب بعضهم إِلى اشتقاق الجريدة فقال: هي
السعفة
التي تقشر من خوصها كما يقشر القضيب من ورقه، والجمع جَريدٌ وجَرائدُ؛
وقيل: الجريدة السعَفة ما كانت، بلغة أَهل الحجاز؛ وقيل: الجريد اسم واحد
كالقضيب؛ قال ابن سيده: والصحيح أَن الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة،
وفي
حديث عمر: ائْتني بجريدةٍ وفي الحديث: كتب القرآن في جَرائدَ، جمع جريدة؛
الأَصمعي: هو الجَريد عند أَهل الحجاز، واحدته جريدة، وهو الخوص
والجردان. الجوهري: الجريد الذي يُجْرَدُ عنه الخوص ولا يسمى جريداً ما دام
عليه
الخوص، وإِنما يسمى سَعَفاً.
وكل شيء قشرته عن شيء، فقد جردته عنه، والمقشور: مجرود، وما قشر
عنه:
جُرادة.
وفي الحديث: القلوب أَربعة: قلب أَجرَدُ فيه مثلُ السراج يُزْهِرُ أَي
ليس فيه غِلٌّ ولا غِشٌّ، فهو على أَصل الفطرة فنور الإِيمان فيه يُزهر.
ويومٌ جَريدٌ وأَجْرَدُ: تامّ، وكذلك الشهر؛ عن ثعلب. وعامٌ جَريد أَي
تامّ. وما رأَيته مُذْ أَجْرَدانِ وجَريدانِ ومُذْ أَبيضان: يريدُ يومين
أَو شهرين تامين.
والمُجَرَّدُ والجُردانُ، بالضم: القضيب من ذوات الحافر؛ وقيل: هو الذكر
معموماً به، وقيل هو في الإِنسان أَصل وفيما سواه مستعار؛ قال جرير:
إِذا رَوِينَ على الخِنْزِير من سَكَرٍ،

نادَيْنَ: يا أَعظَمَ القِسَّين جُرْدانا
الجمع جَرادين.
والجَرَدُ في الدواب: عيب معروف، وقد حكيت بالذال المعجمة، والفعل منه جَرِدَ جَرَداً. قال ابن شميل: الجَرَدُ ورم في مؤَخر عِرقوب الفرس يعظم حتى يمنعَه المشيَ والسعيَ؛ قال أَبو منصور: ولم أَسمعه لغيره وهو ثقة مأْمون.
والإِجْرِدُّ: نبت يدل على الكمأَة، واحدته إِجْرِدَّةٌ؛ قال:
جَنَيْتُها من مُجْتَنىً عَويصٍ،
من مَنْبِتِ الإِجْرِدِّ والقَصيصِ
النضر: الإِجْرِدُّ بقل يقال له حب كأَنه الفلفل، قال: ومنهم من يقول إِجْرِدٌ، بتخفيف الدال، مثل إِثمد، ومن ثقل، فهو مثل الإِكْبِرِّ، يقال: هو إِكْبِرُّ قومه.
وجُرادُ: اسم رملة في البادية. وجُرادٍ وجَراد وجُرادَى: أَسماء مواضع؛ ومنه قول بعض العرب: تركت جَراداً كأَنها نعامة باركة. والجُراد والجُرادة: اسم رملة بأَعلى البادية. والجارد وأَجارد، بالضم: موضعان أَيضاً، ومثله أُباتر. والجُراد: موضع في ديار تميم. يقال: جَرَدُ القَصِيم والجارود والمجرد وجارود أَسماء رجال. ودَرابُ جِرْد: موضع. فأَما قول سيبويه: فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجتين فإِنه لم يرد أَن هنالك دراب جِرْدين، وإِنما يريد أَن جِرْد بمنزلة الهاء في دجاجة، فكما تجيء بعلم التثنية بعد الهاء في قولك دجاجتين كذلك تجيء بعلم التثنية بعد جرد، وإِنما هو تمثيل من سيبويه لا أَن دراب جردين معروف؛ وقول أَبي ذؤيب:
تدلّى عليها بين سبٍّ وخَيْطَةٍ
بِجَرْداءَ، مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها
يعني صخرة ملساء؛ قال ابن بري يصف مشتاراً للعسل تدلى على بيوت النحل.
والسبّ: الحبل. والخيطة: الوتد. والهاء في قوله عليها تعود على النحل. وقوله: بجرداء يريد به صخرة ملساء كما ذكر. والوكف: النطع شبهها به لملاستها، ولذلك قال: يكبو غرابها أَي يزلق الغراب إِذا مشى عليها؛ التهذيب: قال
الرياشي أَنشدني الأَصمعي في النون مع الميم:
أَلا لها الوَيْلُ على مُبين،
على مبين جَرَدِ القَصِيم
قال ابن بري: البيت لحنظلة بن مصبح، وأَنشد صدره:
يا رِبَّها اليومَ على مُبين
مبين: اسم بئر، وفي الصحاح: اسم موضع ببلاد تميم.
والقَصِيم: نبت.
والأَجاردة من الأَرض: ما لا يُنْبِتُ؛ وأَنشد في مثل ذلك:
يطعُنُها بِخَنْجَرٍ من لحم،
تحت الدَّنابى في مكانٍ سُحْن

وقيل: القَصيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدعناء. ولبن أَجْرَدُ: لا رغوة له؛ قال الأَعشى:
ضَمِنَتْ لنا أَعجازَه أَرماحُنا،
مِلءَ المراجِلِ، والصريحَ الأَجْرَدا
@جرهد: الجَرْهَدة: الوحَى في السير.
واجْرَهَدَّ في السير: استمر. واجْرَهَدّ القومُ: قصدوا القصدَ. واجرهدّ الطريقُ: استمرّ وامتد؛ قال الشاعر:
على صَمود النَّقْب مُجْرَهدّ
واجرهدّ الليلُ: طال. واجرهدّت الأَرضُ: لم يوجد فيها نبت ولا مرعى.
واجرهدّت السنة: اشتدّت وصعبت؛ قال الأَخطل:
مَساميحُ الشتاءِ إِذا اجرهدّت،
وعزَّت عند مَقْسَمِها الجَزُور
أَي اشتدّت وامتدّ أَمرها.
والمُجَرْهِدُ: المُسْرِعُ في الذهاب؛ قال الشاعر:
لم تُراقبْ هُناك ناهِلَةٍ الوا
شِين، لما اجْرَهَدَّ ناهِلُها
أَبو عمرو: الجُرْهُدُ السَّيار النشيط. وجَرْهَدُ: اسم.
@جسد: الجسد: جسم الإِنسان ولا يقال لغيره من الأَجسام المغتذية، ولا يقال لغير الإِنسان جسد من خلق الأَرض. والجَسَد: البدن، تقول منه: تَجَسَّد، كما تقول من الجسم: تجسَّم. ابن سيده: وقد يقال للملائكة والجنّ جسد؛
غيره: وكل خلق لا يأْكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجنّ مما يعقل، فهو جسد. وكان عجل بني إِسرائيل جسداً يصيح لا يأْكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجنّ؛ قال عز وجل: فأَخرج لهم عجلاً جسداً له خوار؛ جسداً بدل من عجل لأَن العجل هنا هو الجسد، وإِن شئت حملته على الحذف أَي ذا جسد، وقوله: له خُوار، يجوز أَن تكون الهاء راجعة إِلى العجل وأَن تكون راجعة إِلى الجسد، وجمعه أَجساد؛ وقال بعضهم في قوله عجلاً جسداً، قال: أَحمر من ذهب؛ وقال أَبو إِسحق في تفسير الآية: الجسد هو الذي لا يعقل ولا يميز إِنما معنى الجسد معنى الجثة. فقط. وقال في قوله: وما جعلناهم جسداً لا يأْكلون الطعام؛
قال: جسد واحد يُثْنَى على جماعة، قال: ومعناه وما جعلناهم ذوي أَجساد إِلاَّ ليأْكلوا الطعام، وذلك أَنهم قالوا: ما لهذا الرسول يأْكل الطعام؟ فأَعلموا أَن الرسل أَجمعين يأْكلون الطعام وأَنهم يموتون. المبرد وثعلب: العرب إِذا جاءت بين كلامين بجحدين كان الكلام إِخباراً، قالا: ومعنى الآية إِنما جعلناهم جسداً ليأْكلوا الطعام، قالا: ومثله في الكلام ما سمعت منك ولا أَقبل منك، معناه إِنما سمعت منك لأَقبل منك، قالا: وإِن كان الجحد في أَول الكلام كان الكلام مجحوداً جحداً حقيقياً، قالا: وهو كقولك ما زيد بخارج؛ قال الأَزهري: جعل الليث قول الله عز وجل: وما جعلناهم جسداً لا يأْكلون الطعام كالملائكة، قال: وهو غلط ومعناه الإِخبار كما قال

النحويون أَي جعلناهم جسداً ليأْكلوا الطعام؛ قال: وهذا يدل على أَن ذوي الأَجساد يأْكلون الطعام، وأَن الملائكة روحانيون لا يأْكلون الطعام وليسوا جسداً، فإِن ذوي الأَجساد يأْكلون الطعام. وحكى اللحياني: إِنها لحسنة الأَجساد، كأَنهم جعلوا كل جزء منها جسداً ثم جمعوه على هذا. والجاسد من كل
شيءٍ: ما اشتدّ ويبس. والجَسَدُ والجَسِدُ والجاسِدُ والجَسِيد: الدم اليابس، وقد جَسِدَ؛ ومنه قيل للثوب: مُجَسَّدٌ إِذا صبغَ بالزعفران. ابن الأَعرابي: يقال للزعفران الرَّيْهُقانُ والجاديُّ والجِساد؛ الليث:
الجِساد الزعفران ونحوه من الصبغ الأَحمر والأَصفر الشديد الصفرة؛
وأَنشد:جِسادَيْنِ من لَوْنَيْنِ، وِرْسٍ وعَنْدَمِ
والثوب المُجَسَّد، وهو المشبع عصفراً أَو زعفراناً.
والمُجَسَّد: الأَحمر. ويقال: على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مُفْدَم، فإِذا قام قياماً من الصبغ قيل: قد أَجسِدَ ثَوْبُ فلان إِجساداً فهو مُجْسَد؛ وفي حديث أَبي ذر: إِنَّ امرأَته ليس عليها أَثر المجاسد؛
ابن الأَثير: هو جمع مُجسد، بضم الميم، وهو المصبوغ المشبع بالجَسَد وهو الزعفران والعصفر.
والجسد والجساد: الزعفران أَو نحوه من الصبغ.
وثوب مُجْسَد ومُجَسَّد: مصبوغ بالزعفران، وقيل: هو الأَحمر. والمجسد: ما أُشبع صبغه من الثياب، والجمع مجاسد؛ وأَما قول مليح الهذلي:
كأَنَّ ما فوقَها، مما عُلِينَ به،
دِماءُ أَجوافِ بُدْنٍ، لونُها جَسِد
أَراد مصبوغاً بالجساد؛ قال ابن سيده: هو عندي على النسب إِذ لا نعرف لجَسِدٍ فعلاً. والمجاسد جمع مجسد، وهو القميص المشبع بالزعفران. الليث: الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد؛ وقال الطرماح يصف سهاماً بنصالها:فِراغٌ عَواري اللِّيطِ، تُكْسَى ظُباتُها
سَبائبَ، منها جاسِدٌ ونَجِيعُ
قوله: فراغ هو جمع فريغ للعريض؛ يصف سهاماً وأَن نصالها عريضة. والليط: القشر، وظباتها: أَطرافها. والسبائب: طرائق الدم. والنجيع: الدم نفسه.
والجاسد: اليابس. الجوهري: الجسد الدم؛ قال النابغة:
وما هُريقَ على الأَنْصابَ من جَسَد
والجسد: مصدر قولك جسِد به الدم يجسَد إِذا لصق به، فهو جاسد وجسِد؛
وأَنشد بيت الطرماح: «منها جاسد ونجيع» وأَنشد لآخر:
بساعديه جَسِدٌ مُوَرَّسُ،
من الدماء، مائع وَيَبِسُ
والمِجْسَد: الثوب الذي يلي جسد المرأَة فتعرق فيه.
ابن الأَعرابي: المجاسد جمع المِجسد، بكسر الميم، وهو القميص الذي يلي البدن. الفرّاء: المِجْسَدُ والمُجْسَد واحد، وأَصله الضم لأَنه من أَجسد أَي ألزق بالجسد، إِلاَّ أَنهم استثقلوا الضم فكسروا الميم، كما قالوا للمُطْرف مِطْرف، والمُصْحف مِصْحف.

والجُساد: وجع يأْخذ في البطن يسمى بيجيدق
(* لم نجد هذه اللفظة في
اللسان، ولعلها فارسية). وصوت مُجَسَّد: مرقوم على محسنة ونغم
(* قوله «مرقوم
على محسنة ونغم» عبارة القاموس وصوت مجسد كعظم مرقوم على نغمات ومحنة.
قال شارحه: هكذا في النسخ، وفي بعضها على محسنة ونغم وهو خطأ).
الجوهري: الجَلْسَد، بزيادة اللام، اسم صنم وقد ذكره غيره في الرباعي وسنذكره.
@جضد: روى أَبو تراب رجل جَلْد، ويبدلون اللام ضاداً فيقولون: رجلٌ جَضْد.
@جعد: الجعد من الشعر: خلاف السبط، وقيل هو القصير؛ عن كراع. شعر جعْد:
بَيِّنُ الجُعودة، جَعُد جُعُودة وجَعادة وتَجَعَّد وجَعَّده صاحبه
تجعيداً، ورجل جعد الشعر: من الجعودة، والأُنثى جعْدة، وجمعهما جعاد؛ قال معقل
بن خويلد:
. . . . وسُود جعاد الرقا
بِ، مثْلَهُمُ يرهَبُ الراهِبُ
(* قوله «وسود» كذا في الأصل بحذف بعض الشطر الأول).
عنى من أَسرت هذيل من الحبشة أَصحاب الفيل، وجمع السلامة فيه أَكثر.
والجَعْد من الرجال: المجتمع بعضه إِلى بعض، والسبط: الذي ليس بمجتمع، وأَنشد:
قالت سليمى: لا أُحب الجَعْدِين،
ولا السِّباطَ، إِنهم مَناتِين
وأَنشد ابن الأَعرابي لفُرعان التميمي في ابنه مَنازل حين عقه:
وربَّيْتُه حتى إِذا ما تركتُه
أَخا القوم، واستغنى عن المسح شاربُه
وبالمَحْض حتى آضَ جَعْداً عَنَطْنَطاً،
إِذا قام ساوى غاربَ الفَحْل غارِبُه
فجعله جعداً، وهو طويل عنطنط؛ وقيل: الجَعْدُ الخفيف من الرجال، وقيل: هو المجتمع الشديد؛ وأَنشد بيت طرفة:
أَنا الرجلُ الجَعْدُ الذي تعرفونه
(* في معلقة طرفة: الرجل الضَّرب).
وأَنشد أَبو عبيد:
يا رُبَّ جَعْدٍ فيهمُ، لو تَدْرِينْ،
يَضْرِبُ ضَرْبَ السّبطِ المَقادِيمْ
قال الأَزهري: إِذا كان الرجل مداخَلاً مُدْمَج الخلق أَي معصوباً فهو أَشد لأَسره وأَخف إِلى منازلة الأَقران، وإِذا اضطرب خلقه وأَفرط في طوله

فهو إِلى الاسترخاءِ ما هو. وفي الحديث: على ناقة جَعْدة أَي مجتمعة الخلق شديدة. والجَعْد إِذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان: أَحدهما أَن يكون معصوب الجوارح شديد الأَسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب، والثاني
أَن يكون شعره جعداً غير سبط لأَن سبوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس، وجُعودة الشعر هي الغالبة على شعور العرب، فإِذا مدح
الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين. وأَما الجعد المذموم فله أَيضاً معنيان كلاهما منفي عمن يمدح: أَحدهما أَن يقال رجل جعد إِذا كان قصيراً متردد الخلق، والثاني أَن يقال رجل جعد إِذا كان بخيلاً لئيماً لَا
يَبِضُّ حَجَره، وإِذا قالوا رجل جعد السبوطة فهو مدح، إِلاَّ أَن يكون قَطِطاً مُفَلْفَلاً كشعر الزَّنج والنُّوبة فهو حينئذ ذم ؛ قال الراجز:
قد تَيَّمَتْنِي طَفْلَةٌ أُمْلُودُ
بِفاحِمٍ، زَيَّنَهُ التَّجْعِيدُ
وفي حديث الملاعنة: إِن جاءت به جَعْداً؛ قال ابن الأَثير: الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذمّاً، ولم يذكر ما أَراده النبي، صلى الله عليه وسلم، في حديث الملاعنة هل جاء به على صفة المدح أَو على صفة الذم. وفي الحديث: أَنه سأَل أَبا رُهْمٍ الغِفاريّ: ما فَعلَ النَّفَرُ السودُ الجِعاد؟ ويقال للكريم من الرجال: جعد، فأَما إِذا قيل فلان جَعْد اليدين أَو جعد الأَنامل فهو البخيل، وربما لم يذكروا معه اليد؛ قال الراجز:
لا تَعْذُلِيني بِضُرُبٍّ جَعْد
(* قوله «بضربّ» كذا بالأصل بالضاد المعجمة، وهذا الضبط. ولعل الصواب بظرب، بالظاء المعجمة، كعتلّ وهو القصير كما في القاموس).
ورجل جَعْد اليدين: بخيل. ورجل جعد الأَصابع: قصيرها؛ قال:
من فائض الكفين غير جعد
وقَدَمٌ جَعْدَةٌ: قصيرة من لؤمها؛ قال العجاج:
لا عاجِزِ الهَوْءِ ولا جَعْد القَدَمْ
قال الأَصمعي: زعموا أَن الجعد السخي، قال: ولا أَعرف ذلك. والجعد: البخيل وهو معروف؛ قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء:
إِلى الأَبيضِ الجَعْدِ ابن عاتِكةَ الذي
لَه فَضْلُ مُلْكٍ، في البرية، غالب
قال الأَزهري: وفي شعر الأَنصار ذكر الجعد، وضع موضع المدح، أَبيات كثيرة، وهم من أَكثر الشعراء مدحاً بالجعد. وتراب جعد نَدٍ، وثَرىً جعد مثل ثَعْد إِذا كان ليناً. وجَعُدَ الثرى وتجعَّد: تقبض وتعقد.
وزَبَد جعد: متراكب مجتمع وذلك إِذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أَو الناقة، يقال: جعد اللِّغام؛ قال ذو الرمة:
تَنْجُوا إِذا جَعَلت تَدْمَى أَخِشَّتُها،
واعْتَمَّ بالزَّبَدِ الجَعْدِ الخراطيمُ
تنجو: تسرع السير. والنجاء: السرعة. وأَخشتها جمع خِشاش، وهي حَلْقة

تكون في أَنف البعير. وحَيس جَعْد ومُجَعَّد: غليظ غير سبط؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
خِذامِيَّةٌ أَدَتْ لها عَجْوَةُ القُرى،
وتَخْلِطُ بالمأْقُوطِ حَيْساً مُجَعَّدا
رماها بالقبيح يقول: هي مخلطة لا تختار من يواصلها؛ وصِلِّيانٌ جَعْدٌ وبُهْمَى جعدة بالغوا بهما. الصحاح: والجعد نبت على شاطئِ الأَنهار.
والجعدة: حشيشة تنبت على شاطئِ الأَنهار وتجَعَّدُ. وقيل: هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد، وقيل: في القيعان؛ قال أَبو حنيفة: الجعدة
خضراء وغبراء تنبت في الجبال، لها رعْثَة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء، وهي من البقول يحشى بها المرافق؛ قال الأَزهري: الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الأَنهار وليس لها رعثة؛ قال: وقال
النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء، لها قضب في أَطرافها ثمر أَبيض
تحشى بها الوسائد لطيب ريحها إِلى المرارة ما هي، وهي جَهيدة يَصْلُح عليها المال، واحدتها وجماعتها جَعْدة؛ قال: وأَجاد النضر في صفتها؛ وقال النضر: الجعاديد والصَّعارير أَوَّل ما تنفتح الأَحاليل باللبَإِ، فيخرج
شيء أَصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل، كأَنه جبن، فَيَنْدَلِصُ من الطُّبْي مُصَعْرَراً أَي يخرج مدحرجاً، وقيل: يخرج اللبأُ أَول ما يخرج مصمغاً؛
الأَزهري: الجَعْدة ما بين صِمْغَي الجدي من اللبإِ عند الولادة.
والجعودة في الخد: ضد الأَسالة، وهو ذم أَيضاً. وخدٌّ جعد: غير أَسيل.
وبعير جعد: كثير الوبر جعْده. وقد كني بأَبي الجعد والذئب يكنى أَبا جَعْدة وأَبا جُعادة وليس له بنت تسمى بذلك؛ قال الكميت يصفه:
ومُسْتَطْعِمٍ يُكْنى بغيرِ بناتِه،
جَعَلْت له حَظّاً من الزادِ أَوفرا
وقال عبيد بن الأَبرص:
وقالوا هي الخمر تُكْنى الطلا،
كما الذئبُ يُكْنى أَبا جَعْدَه
أَي كنيته حسنة وعمله منكر. أَبو عبيد يقول: الذئب وإِن كني أَبا جعدة ونوِّه بهذه الكنية فإِن فعله غير حسن، وكذلك الطلا وإِن كان خاثراً فإِن فعله فعل الخمر لإِسكاره شاربه، أَو كلام هذا معناه.
وبنو جَعْدة: حيّ من قيس وهو أَبو حيّ من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم النابغة الجعدي.
وجُعادة: قبيلة؛ قال جرير:
فَوارِسُ أَبْلَوْا في جُعادة مَصْدَقاً،
وأَبْكَوْا عُيوناً بالدُّموع السَّواجِمِ
وجُعَيْد: اسم، وقيل: هو الجعيدَ بالأَلف واللام فعاملوا الصفة
(* قوله

«فعاملوا الصفة» كذا بالأصل والمناسب فعاملوه معاملة الصفة).
@جلد: الجِلْدُ والجَلَد: المَسْك من جميع الحيوان مثل شِبْه وشَبَه؛
الأخيرة عن ابن الأعرابي، حكاها ابن السكيت عنه؛ قال: وليست بالمشهورة،
والجمع أَجلاد وجُلود والجِلْدَة أَخص من الجلد؛ وأَما قول عبد مناف بن ربع
الهذلي:
إِذا تَجاوَبَ نَوْحٌ قامتا معه،
ضرباً أَليماً بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِدا
فإِنما كسر اللام ضرورة لأَن للشاعر أَن يحرك الساكن في القافية بحركة
ما قبله؛ كما قال:
علَّمنا إِخوانُنا بنو عَجِلْ
شُربَ النبيذِ، واعتقالاً بالرِّجِلْ.
وكان ابن الأَعرابي يرويه بالفتح ويقول: الجِلْد والجَلَد مِثْلُ مِثْلٍ
ومَثَلٍ وشِبْه وشَبَه؛ قال ابن السكيت: وهذا لا يُعرف، وقوله تعالى
ذاكراً لأَهل النار: حين تشهد عليهم جوارحهم وقالوا لجلُودهم؛ قيل: معناه
لفروجهم كنى عنها بالجُلود؛ قال ابن سيده: وعندي أَن الجلود هنا مُسوكهم
التي تباشر المعاصي؛ وقال الفرّاءُ: الجِلْدُ ههنا الذكر كنى الله عز وجل
عنه بالجلد كما قال عز وجل: أَو جاءَ أَحد منكم من الغائط؛ والغائط:
الصحراء، والمراد من ذلك: أَو قضى أَحد منكم حاجته.
والجِلْدة: الطائفة من الجِلْد. وأَجلاد الإِنسان وتَجالِيده: جماعة
شخصه؛ وقيل: جسمه وبدنه وذلك لأَن الجلد محيط بهما؛ قال الأَسود بن
يعفر:أَما تَرَيْني قد فَنِيتُ، وغاضني
ما نِيلَ من بَصَري، ومن أَجْلادي؟
وغاضني: نقصني. ويقال: فلان عظيم الأَجْلاد والتجاليد إِذا كان ضخماً قوي
الأَعضاءِ والجسم، وجمع الأَجلاد أَجالد وهي الأَجسام والأَشخاص. ويقال:
فلان عظيم الأَجلاد وضئيل الأَجلاد، وما أَشبه أَجلادَه بأَجلادِ أَبيه
أَي شخصه وجسمه؛ وفي حديث القسامة أَنه استحلف خمسة نفر فدخل رجل
من
غيرهم فقال: ردُّوا الإِيمان على أَجالِدِهم أَي عليهم أَنفسهم، وكذلك
التجاليد؛ وقال الشاعر:
يَنْبي، تَجالِيدي وأَقتادَها،
ناوٍ كرأْسِ الفَدَنِ المُؤيَدِ
وفي حديث ابن سيرين: كان أَبو مسعود تُشْبه تجاليدُه تجاليدَ عمر أَي
جسمُه جسمَه. وفي الحديث: قوم من جِلْدتنا أَي من أَنفسنا وعشريتنا؛ وقول
الأَعشى:
وبَيْداءَ تَحْسَبُ آرامَها
رجالَ إِيادٍ بأَجلادِها
قال الأَزهري: هكذا رواه الأَصمعي، قال: ويقال ما أَشبه أَجلادَه
بأَجلاد أَبيه أَي شخصه بشخوصهم أَي بأَنفسهم، ومن رواه بأَجيادها أَراد
الجودياء بالفارسية الكساءَ.

وعظم مُجَلَّد: لم يبق عليه إِلا الجلد؛ قال:
أَقول لِحَرْفٍ أَذْهَبَ السَّيْرُ نَحْضَها،
فلم يُبْق منها غير عظم مُجَلَّد:
خِدي بي ابتلاكِ اللَّهُ بالشَّوْقِ والهَوَى،
وشاقَكِ تَحْنانُ الحَمام المُغَرِّدِ
وجَلَّدَ الجزور: نزع عنها جلدها كما تسلخ الشاة، وخص بعضهم به البعير.
التهذيب: التجليد للإِبل بمنزلة السلخ للشاءِ. وتجليدِ الجزور مثل سلخ
الشاة؛ يقال جَلَّدَ جزوره، وقلما يقال: سلخ. ابن الأَعرابي: أَحزرت
(* قوله
«أحزرت» كذا بالأصل بحاء فراء مهملتين بينهما معجمة، وفي شرح القاموس
أجرزت بمعجمتين بينهما مهملة.) الضأن وحَلَقْتُ المعزى وجلَّدت الجمل، لا
تقول العرب غير ذلك.
والجَلَدُ: أَن يُسلَخَ جلد البعير أَو غيره من الدواب فيُلْبَسَه غيره
من الدواب؛ قال العجاج يصف أَسداً:
كأَنه في جَلَدٍ مُرَقَّل
والجَلَد: جِلْد البوّ يحشى ثُماماً ويخيل به للناقة فتحسبه ولدها إِذا
شمته فترأَم بذلك على ولد غيرها.
غيره: الجَلَد أَن يسلخ جِلْد الحوار ثم يحشى ثماماً أَو غيره من الشجر
وتعطف عليه أُمه فترأَمه. الجوهري: الجَلَد جِلْد حوار يسلخ فيلبس حواراً
آخر لتشمه أُم المسلوخ فترأَمه؛ قال العجاج:
وقد أَراني للغَواني مِصْيَدا
مُلاوَةً، كأَنَّ فوقي جَلَدا
أَي يرأَمنني ويعطفن عليَّ كما ترأَم الناقة الجَلَدَ.
وجلَّد البوَّ: ألبسه الجِلْد. التهذيب: الجِلْد غشاءُ جسد الحيوان،
ويقال: جِلْدة العين.
والمِجْلدة: قطعة من جِلْد تمسكها النائحة بيدها وتلْطِم بها وجهها
وخدها، والجمع مجاليد؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: وعندي أَن المجاليد جمع مِجلاد
لأَن مِفْعلاً ومِفْعالاً يعتقبان على هذا النحو كثيراً. التهذيب: ويقال
لميلاء النائحة مِجْلَد، وجمعه مجالد؛ قال أَبو عبيد: وهي خرق تمسكها
النوائح إِذا نحنَ بأَيديهنّ؛ وقال عدي بن زيد:
إِذا ما تكَرّهْتَ الخليقةَ لامْرئٍ،
فَلا تَغْشَها، واجْلِدْ سِواها بِمِجَلَد
أَي خذ طريقاً غير طريقها ومذهباً آخر عنها، واضرب في الأَرض لسواها.
والجَلْد: مصدر جَلَده بالسوط يَجْلِدُه جَلْداً ضربه. وامرأَة جَلِيد
وجليدة؛ كلتاهما عن اللحياني، أَي مجلودة من نسوة جَلْدى وجلائد؛ قال ابن
سيده: وعندي أَن جَلْدى جمع جَليد، وجلائد جمع جليدة. وجَلَدَ الحدّ
جلداً أَي ضربه وأَصاب جِلْده كقولك رأَسَه وبَطَنَه. وفرس مُجَلَّد: لا
يجزع من ضرب السوط. وجَلَدْتُ به الأَرضَ أَي صرعته. وجَلَد به الأَرض:

ضربها. وفي الحديث: أَن رجلاً طَلَبَ إِلى النبي، صلى الله عليه وسلم، أَن يُصَلِّي معه بالليل فأَطال النبي، صلى الله عليه وسلم، في الصلاة فجُلِدَ بالرجل نوماً أَي سقط من شدة النوم. يقال: جُلِدَ به أَي رُميَ إِلى الأَرض؛ ومنه حديث الزبير: كنت أَتشدّد فيُجلَدُ بي أَي يغلبني النوم حتى أَقع. ويقال: جَلَدْته بالسيف والسوط جَلْداً إِذا ضربت جِلْدَه.
والمُجالَدَة: المبالطة، وتجالد القوم بالسيوف واجْتَلدوا. وفي الحديث: فنظر إِلى مُجْتَلَدِ القوم فقال: الآن حَمِيَ الوَطِيسُ، أَي إِلى موضع الجِلاد، وهو الضرب بالسيف في القتال. وفي حديث أَبي هريرة في بعض الروايات: أَيُّما رجُلٍ من المسلمين سَبَبْتُه أَو لعنته أَو جَلَدْتُه، هكذا رواه بإِدغام التاءِ في الدال، وهي لغة. وجالَدْناهم بالسيوف مُجالدة وجِلاداً: ضاربناهم. وجَلَدَتْه الحية: لدغته، وخص بعضهم به الأَسود من الحيات، قالوا: والأَسود يَجْلِدُ بذنبه.
والجَلَد: القوة والشدة. وفي حديث الطواف: لِيَرى المشركون جَلَدَهم؛ الجَلَد القوّة والصبر؛ ومنه حديث عمر: كان أَخْوفَ جَلْداً أَي قوياً في نفسه وجسده. والجَلَدُ: الصلابة والجَلادة؛ تقول منه: جَلُد الرجل، بالضم، فهو جَلْد جَلِيد وبَيِّنُ الجَلَدِ والجَلادَة والجُلودة.
والمَجْلود، وهو مصدر: مثل المحلوف والمعقول؛ قال الشاعر:
واصبِر فإِنَّ أَخا المَجْلودِ من صَبَرا
قال: وربما قالوا رجل جَصْد، يجعلون اللام مع الجيم ضاداً إِذا سكنت.
وقوم جُلْد وجُلَداءُ وأَجلاد وجِلاد، وقد جَلُدَ جَلادَة وجُلودة، والاسم الجَلَدُ والجُلودُ.
والتَّجَلُّد: تكلف الجَلادة. وتَجَلَّدَ: أَظهر الجَلَدَ؛ وقوله:
وكيف تَجَلُّدُ الأَقوامِ عنه،
ولم يُقْتَلْ به الثَّأْرُ المُنِيم؟
عداه بعن لأَن فيه معنى تصبر.
أَبو عمرو: أَحْرَجْتُهُ لكذا وكذا وأَوْجَيْتُهُ وأَجْلَدْتُه وأَدْمَغْتُهُ وأَدْغَمْتُه إِذا أَحوجته إِليه.
والجَلَد: الغليظ من الأَرض. والجَلَد: الأَرض الصُّلْبَة؛ قال النابغة:
إِلاَّ الأَواريَ لأْياً ما أُبَيِّنُها،
والنُّؤيُ كالحوض بالمظلومةِ الجَلَدِ
وكذلك الأَجْلَد؛ قال جرير:
أَجالتْ عليهنَّ الروامِسُ بَعْدَنا
دُقاقَ الحصى، من كلِّ سَهْلٍ، وأَجْلَدا
وفي حديث الهجرة: حتى إِذا كنا بأَرض جَلْدة أَي صُلْبة؛ ومنه حديث سراقة: وحل بي فرسي وإِني لفي جَلَد من الأَرض. وأَرض جَلَد: صلبة مستوية المتن غليظة، والجمع أَجلاد؛ قاله أَبو حنيفة: أَرض جَلَدٌ، بفتح اللام، وجَلْدة، بتسكين اللام، وقال مرة: هي الأَجالد، واحدها جَلَد؛ قال ذو الرمة:فلما تَقَصَّى ذاك من ذاك، واكتَسَت
مُلاءً من الآلِ المِتانُ الأَجالِدُ

الليث: هذه أَرض جَلْدَة ومكان جَلَدَةٌ
(* قوله «ومكان جلدة» كذا
بالأصل وعبارة شرح القاموس؛ وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان
جلد.) ومكان
جَلَد، والجمع الجلَدات.
والجلاد من النخل: الغزيرة، وقيل هي التي لا تبالي بالجَدْب؛ قال سويد
بن الصامت الأَنصاري:
أَدِينُ وما دَيْني عليكم بِمَغْرَم،
ولكن على الجُرْدِ الجِلادِ القَراوِح
قال ابن سيده: كذا رواه أَبو حنيفة، قال: ورواه ابن قتيبة على الشم،
واحدتها جَلْدَة. والجِلادُ من النخل: الكبار الصِّلاب، وفي حديث عليّ،
كرَّم الله تعالى وجهه: كنت أَدْلُوا بتَمْرة اشترطها جَلْدة؛ الجَلْدة،
بالفتح والكسر: هي اليابسة اللحاءِ الجيدة.
وتمرة جَلْدَة: صُلْبة مكتنزة؛ وأَنشد:
وكنتُ، إِذا ما قُرِّب الزادُ، مولَعاً
بكلّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفِ
والجِلادُ من الإِبل: الغزيرات اللبن، وهي المَجاليد، وقيل: الجِلادُ
التي لا لبن لها ولا نِتاج؛ قال:
وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ، ولم يكنْ
لِعُقْبَةَ قِدْرُ المسْتَعير بن مُعْقِب
والجَلَد: الكبار من النوق التي لا أَولاد لها ولا أَلبان، الواحدة
بالهاءِ؛ قال محمد بن المكرم: قوله لا أَولاد لها الظاهر منه أَن غرضه لا
أَولاد لها صغار تدر عليها، ولا يدخل في ذلك الأَولاد الكبار، والله أَعلم.
والجَلْد، بالتسكين: واحدة الجِلاد وهي أَدسم الإِبل لبناً. وناقة
جَلْدة: مِدْرار؛ عن ثعلب، والمعروف أَنها الصلبة الشديدة. وناقة جَلْدة ونوق
جَلَدات، وهي القوية على العمل والسير. ويقال للناقة الناجية: جَلْدَة
وإِنها لذات مَجْلود أَي فيها جَلادَة؛ وأَنشد:
من اللواتي إِذا لانَتْ عريكَتُها،
يَبْقى لها بعدَها أَلٌّ ومَجْلود
قال أَبو الدقيش: يعني بقية جلدها. والجَلَد من الغنم والإِبل: التي لا
أَولاد لها ولا أَلبان لها كأَنه اسم للجمع؛ وقيل: إِذا مات ولَد الشاة
فهي جَلَدٌ وجمعها جِلاد وجَلَدَة، وجمعها جَلَد؛ وقيل: الجَلَدُ والجلَدة
الشاة التي يموت ولدها حين تضعه. الفراء: إِذا ولدت الشاة فمات ولدها
فهي شاة جَلَد، ويقال لها أَيضاً جَلَدَة، وجمع جَلَدَة جَلَد وجَلَدات.
وشاة جَلَدة إِذا لم يكن لها لبن ولا ولد. والجَلَد من الإِبل: الكبار التي
لا صغار فيها؛ قال:
تَواكَلَها الأَزْمانُ حتى أَجاءَها
إِلى جَلَدٍ منها قليلِ الأَسافِل
قال الفراء: الجَلَدُ من الإِبل التي لا أَولاد معها فتصبر على الحر

والبرد؛ قال الأَزهري: الجَلَد التي لا أَلبان لها وقد ولى عنها أَولادها، ويدخل في الجَلَدِ بنات اللبون فما فوقها من السن، ويجمع الجَلَدَ أَجْلادٌ وأَجاليدُ، ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فإِذا وضعت أَولادها زال عنها اسم الجَلَدِ وقيل لها العشار واللقاح، وناقة جَلْدة: لا تُبالي البرد؛ قال رؤبة:

ولم يُدِرُّوا جَلْدَةً بِرْعِيسا

وقال العجاج:

كأَنَّ جَلْداتِ المِخاضِ الأُبَّال،
يَنْضَحْنَ في حَمْأَتِهِ بالأَبوال،
من صفرة الماءِ وعهد محتال

أَي متغير من قولك حال عن العهد أَي تغير عنه.

ويقال: جَلَدات المخاض شدادها وصلابها.

والجَليد: ما يسقط من السماءِ على الأَرض من الندى فيجمد. وأَرض مَجْلُودة: أَصابها الجليد. وجُلِدَتِ الأَرضُ من الجَلِيد، وأَجْلِد الناسُ وجَلِدَ البَقْلُ، ويقال في الصّقِيعَ والصَّريب مِثْله. والجليد: ما جَمَد من الماء وسقط على الأَرض من الصقيع فجمد.

الجوهري: الجليد الصَّريب والسَّقيطُ، وهو ندى يسقط من السماء فيَجْمُد على الأَرض. وفي الحديث: حُسْنُ الخُلُق يُذيبُ الخطايا كما تُذيبُ الشمس الجليدَ؛ هو الماء الجامد من البرد.

وإِنه ليُجْلَدُ بكل خير أَي يُظَن به، ورواه أَبو حاتم يُجْلَذُ، بالذال المعجمة. وفي حديث الشافعي: كان مُجالد يُجْلَد أَي كان يتهم ويرمى بالكذب فكأَنه وضع الظن موضع التهمة.

واجْتَلَد ما في الإِناء: شربه كله. أَبو زيد: حملت الإِناء فاجتلدته واجْتَلَدْتُ ما فيه إِذا شربت كل ما فيه. سلمة: القُلُّفَة والقَلَفَة والرُّغْلَة والرَّغَلَة والغُرْلَة

(* قوله «والغرلة» كذا بالأصل والمناسب حذفه كما هو ظاهر.) والجُلْدَة: كله الغُرْلة؛ قال الفرزدق:

مِنْ آلِ حَوْرانَ، لم تَمْسَسْ أُبورَهُمُ
مُوسَى، فَتُطْلِعْ عليها يابِسَ الجُلَد

قال: وقد ذكر الأُرْلَة؛ قال: ولا أَدري بالراء أَو بالدال كله الغرلة؛ قال: وهو عندي بالراء. والمُجَلَّدُ: مقدار من الحمل معلوم المكيلة والوزن. وصرحت بِجِلْدان وجِلْداء؛ يقال ذلك في الأَمر إِذا بان. وقال اللحياني: صرحت بِجِلْدان أَي بِجدٍّ.

وبنو جَلْد: حيّ.

وجَلْدٌ وجُلَيْدٌ ومُجالِدٌ: أَسماء؛ قال:

نَكَهْتُ مُجالداً وشَمِمْتُ منه
كَريح الكلب، مات قَريبَ عَهْدِ
فقلت له: متى استَحْدَثْتَ هذا؟
فقال: أَصابني في جَوْفِ مَهْدِي

وجَلُود: موضع بأَفْريقيَّة؛ ومنه: فلان الجَلوديّ، بفتح الجيم، هو منسوب إِلى جَلود قرية من قرى أَفريقية، ولا تقل الجُلودي، بضم الجيم، والعامة تقول الجُلُودي.
وبعير مُجْلَنْدٌ: صلب شديد.
وجْلَنْدى: اسم رجل؛ وقوله:
وجْلَنْداء في عُمان مقيما
(قوله «وجلنداء إلخ» كذا في الأصل بهذا الضبط. وفي القاموس وجلنداء، بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة: اسم ملك عمان، ووهم الجوهري فقصره مع فتح ثانيه، قال الأعشى وجلنداء اهـ بل سيأتي للمؤلف في جلند نقلاً عن ابن دريد انه يمد ويقصر.)
إِنما مده للضرورة، وقد روي:
وجْلَنْدى لَدى عُمانَ مُقيما
الجوهري: وجُلَنْدى، بضم الجيم مقصور، اسم ملك عمان.
@جلحد: الأَزهري في الخماسي عن المفضل: رجل جَلَنْدَحٌ وجَلَحْمَد إِذا كان غليظاً ضخماً.
@جلخد: الليث: المُجْلَخِدُّ المضطجع. الأَصمعي: المُجْلَخِدُّ المستلقي الذي قد رمى بنفسه وامتدّ؛ قال ابن أَحمر:
يَظَلُّ أَمامَ بَيْتِك مُجْلَخِدّاً،
كما أَلْقَيْتَ بالسَّنَد الوضِينا
وأَنشد يعقوب لأَعرابية تهجو زوجها:
إِذا اجْلَخَدَّ لم يَكَدْ يُراوِحُ،
هِلْباجَةٌ جَفَيْساً دُحادِحُ
أَي ينام إِلى الصبح لا يراوح بين جنبيه أَي لا ينقلب من جنب إِلى جنب.
والجَلْخَدِيُّ: الذي لا غَناء عنده.
جلسد: جَلْسَد والجَلْسَد: صنم كان يُعبد في الجاهلية؛ قال:
. . . . . كما
كَبَّرَ مَنْ يَمْشي إِلى الجَلْسَد
وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال: الجلسد بزيادة اللام اسم صنم؛ قال الشاعر:
فباتَ يَجْتابُ شُقارَى، كما
بَيْقَرَ مَنْ يَمْشي إِلى الجَلْسَدِ
قال ابن بري: البيت للمثقب العبدي، قال: وذكر أَبو حنيفة أَنه لعديّ بن الرقاع.
@جلسد: جَلْسَد والجَلْسَد: صنم كان يُعبد في الجاهلية؛ قال:
. . . . . كما
كَبَّرَ مَنْ يَمْشي إِلى الجَلْسَد
وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال: الجلسد بزيادة اللام اسم صنم؛ قال الشاعر:
فباتَ يَجْتابُ شُقارَى، كما

بَيْقَرَ مَنْ يَمْشي إِلى الجَلْسَدِ
قال ابن بري: البيت للمثقب العبدي، قال: وذكر أَبو حنيفة أَنه لعديّ بن الرقاع.
@جلعد: حمار جَلْعَدٌ: غليظ. وناقة جَلْعَد: قوية ظهيرة شديدة، وبعير جُلاعِد، كذلك. وامرأَة جَلْعد: مسنة كبيرة. والجَلْعَد: الصلب الشديد.
الأَزهري: الجمل الشديد يقال له الجُلاعد؛ وأَنشد للفقعسي:
صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلاعِدا،
لم يَرْعَ بالأَصيافِ إِلاَّ فارِدا
والجُلاعِدُ: الشديد الصلب، والجمع الجَلاعِدُ، بالفتح؛ وفي شعر حميد بن ثور:
فحمل الهمَّ كباراً جَلْعَدا
الجَلْعَدُ: الصلب الشديد. قال: وفي النوادر يقال رأَيته مُجْرَعِبّاً ومُجْلَعِبّاً ومُجْلَعِدّاً ومُسْلَحِدّاً إِذا رأَيته مصروعاً ممتدّاً.
واجْلَعَدَّ الرجل إِذا امتد صريعاً، وجَلْعَدْته أَنا؛ وقال جندل:
كانوا إِذا ما عاينوني جُلْعِدُوا،
وصَمَّهم ذُو نَقِمات صِنْدِدُ
والصِّنْدِد: السيد. وجَلْعَد: موضع ببلاد قيس.
@جلمد: الجَلْمَدُ والجُلْمود: الصخر، وفي المحكم: الصخرة: وقيل: الجَلْمَد والجُلْمُود أَصغر من الجَنْدل قدر ما يرمى بالقَذَّاف؛ قال الشاعر:وَسْط رِجامِ الجَنْدَلِ الجُلْمود
وقيل:الجلامد كالجَراول. وأَرض جَلْمَدَة: حَجِرة. ابن شميل: الجُلْمود مثل رأْس الجدي ودون ذلك شيء تحمله بيدك قابضاً على عرضه ولا يلتقي عليه
كفاك جميعاً، يدق به النوى وغيره؛ وقال الفرزدق:
فجاءَ بِجُلْمودٍ له مِثل رأْسِهِ،
لِيَسْقِيَ عليه الماءَ بين الصَّرائِم
ابن الأَعرابي: الجِلْمِد أَتانُ الصَّحْل، وهي الصخرة التي تكون في الماء القليل. ورجل جَلْمد وجُلْمد: شديد الصوت. والجَلْمد: القطيع الضخم من الإِبل؛ وقوله أَنشده أَبو إِسحق:
أَو مِائِه تَجْعَلُ أَولادَها
لِغواً، وعُرْضُ المِائِهِ الجَلْمَدُ
أَراد: ناقة قوية أَي الذي يعارضها في قوتها الجلمد، ولا تجعل أَولادها من عددها. وضأْن جَلْمد: تزيد على المائة. وأَلقى عليه جَلامِيدَه أَي ثقله؛ عن كراع. أَبو عمرو: الجَلْمَدَةُ البقرة، والجَلْمَد: الإِبل الكثيرة والبقر. وذات الجَلامِيدِ: موضع.
@جلند: التهذيب في الرباعي: رجل جَلَنْدَدٌ أَي فاجر يتبع الفجور؛ وأَنشد:قامت تُناجِي عامراً فأَشْهَدا،
وكان قِدْماً ناجياً جَلَنْدَدا،

قد انتهى لَيْلَتَه حتى اغْتدى
ابن دريد: جُلَنْداء اسم ملك عُمان، يمدّ ويقصر، ذكره الأَعشى في شعره.
@جمد: الجَمَد، بالتحريك: الماء الجامد. الجوهري: الجَمْد، بالتسكين، ما جَمَد من الماء، وهو نقيض الذوب، وهو مصدر سمي به. والجَمَدُ، بالتحريك، جمع جامد مثل خادم وخدم؛ يقال: قد كثر الجمد. ابن سيده: جمَدَ الماء والدم وغيرهما من السيالات يَجْمُد جُموداً وجَمْداً أَي قام، وكذلك الدم وغيره إِذا يبس، وقد جمد، وماء جَمْد: جامد. وجَمَدِ الماءُ والعصارة: حاول أَن يَجْمُد. والجَمَد: الثلج. ولَكَ جامدُ المال وذائبُه أَي ما جَمَد
منه وما ذاب؛ وقيل: أَي صامته وناطقه؛ وقيل: حجره وشجره. ومُخَّةٌ جامدة أَي صُلْبة. ورجلٌ جامِدُ العين: قليل الدمع. الكسائي: ظلت العين جُمادَى أَي جامدةً لا تَدْمَع؛ وأَنشد:
من يَطْعَمِ النَّوْمَ أَو يَبِتْ جَذِلاً،
فالعَيْنُ مِنِّي للهمّ لم تَنَم
تَرْعى جُمادَى، النهارَ، خاشعةً،
والليلُ منها بِوَادِقٍ سَجِمِ
أَي ترعى النهار جامدة فَإِذا جاء الليل بكت. وعين جَمود: لا دَمْع لها.
والجُمادَيان: اسمان معرفَة لشهرين، إِذا أَضفت قلت: شهر جمادى وشهرا جمادى. وروي عن أَبي الهيثم: جُمادى ستَّةٍ هي جمادى الآخرة، وهي تمام ستة أَشهر من أَول السنة ورجب هو السابع، وجمادى خمسَةٍ هي جمادى الأُولى، وهي
الخامسة من أَول شهور السنة؛ قال لبيد:
حتى إِذا سَلَخا جمادي ستة
هي جمادى الآخرة. أَبو سعيد: الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه؛ وأَنشد للطرماح:
ليلة هاجت جُمادِيَّةً،
ذاتَ صِرٍّ، جِرْبياءَ النسام
أَي ليلة شتوية. الجوهري: جمادى الأُولى وجمادى الآخرة، بفتح الدال فيهما، من أَسماء الشهور، وهو فعالى منَ الجمَد
(* قوله «فعالى من الجمد» كذا
في الأَصل بضبط القلم، والذي في الصحاح فعالى من الجمد مثل عسر وعسر).
ابن سيده: وجمادى من أَسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند
تسمية الشهور؛ وقال أَبو حنيفة: جمادى عند العرب الشتاء كله، في جمادى كان
الشتاء أَو في غيرها، أَوَلا ترى أَن جمادى بين يدي شعبان، وهو مأْخوذ من التشتت والتفرق لأَنه في قبَل الصيف؟ قال: وفيه التصدع عن المبادي والرجوع إِلى المخاض. قال الفراء: الشهور كلها مذكرة إِلا جماديين فإِنهما مؤَنثان؛ قال بعض الأَنصار:

إِذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها،
زانَ جِناني عَطَنٌ مُغْضِفُ
(* قوله «عطن» كذا بالأصل ولعله عطل باللام
أي شمراخ النخل.)
يعني نخلاً. يقول: إِذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس
فجناني تزين بالنخل؛ قال الفراء: فإِن سمعت تذكير جمادى فإِنما يذهب به
إِلى الشهر، والجمع جُماديات على القياس، قال: ولو قيل جِمادَ لكان
قِياساً.وشاة جَماد: لا لبن فيها. وناقة جماد، كذلك لا لبن فيها؛ وقيل: هي
أَيضاً البطيئة، قال ابن سيده: ولا يعجبني: التهذيب: الجَمادُ البَكيئَة، وهي
القليلة اللبن وذلك من يبوستها، جَمَدَت تَجْمُد جموداً. والجَماد:
الناقة التي لا لبن بها. وسنة جَماد: لا مطر فيها؛ قال الشاعر:
وفي السنة الجَمادِ يكون غيثاً،
إِذا لم تُعْطِ دِرَّتَها الغَضوبُ
التهذيب: سنة جامدة لا كلأَ فيها ولا خصب ولا مطر، وناقة جَماد: لا لبن
لها. والجماد، بالفتح: الأَرض التي لم يصبها مطر. وأَرض جماد: لم تمطر؛
وقيل: هي الغليظة. التهذيب: أَرض جَماد يابسة لم يصبها مطر ولا شيء فيها؛
قال لبيد:
أَمْرَعَتْ في نَداهُ، إِذ قَحَطَ القط
ـرُ، فَأَمْسَى جَمادُها مَمْطُورَا
ابن سيده: الجُمْد والجُمُد والجَمَد ما ارتفع من الأَرض، والجمع
أَجْماد وجِماد مثل رُمْح وأَرْماح ورِماح. والجُمْد والجُمُد مثل عُسْر
وعُسُر: مكان صلب مرتفع؛ قال امرؤ القيس:
كأَنَّ الصِّوارَ، إِذ يُجاهِدْنَ غُدْوة
على جُمُدٍ، خَيْلٌ تَجُولُ بأَجلالِ
ورجل جَماد الكف: بخيل، وقد جَمَد يَجْمُد: بخل؛ ومنه حديث محمد بن
عمران التيمي: إِنا والله ما نَجْمُد عند الحق ولا نَتَدَفَّقُ عند الباطل،
حكاه ابن الأَعرابي. وهو جامد إِذا بخل بما يلزمه من الحق. والجامد:
البخيل؛ وقال المتلمس:
جَمادِ لها جَمادِ، ولا تَقُولَنْ
لها أَبداً إِذا ذُكِرت: حَمادِ
ويروى ولا تقولي. ويقال للبخيل: جَمادِ له أَي لا زال جامد الحال،
وإِنما بني على الكسر لأَنه معدول عن المصدر أَي الجمود كقولهم فَجارِ أَي
الفجرة، وهو نقيض قولهم حَمادِ، بالحاء، في المدح؛ وأَنشد بيت المتلمس،
وقال: معناه أَي قولي لها جُموداً، ولا تقولي لها: حمداً وشكراً؛ وفي نسخة من
التهذيب:
جَمادِ لها حَمادِ، ولا تَقُولي
طُوالَ الدَّهْر ما ذُكِرَت: جَمادِ
وفسر فقال: احمدها ولا تذمها.
والمُجْمِدُ: البَرِمُ وربما أَفاض بالقداح لأَجل الإِيسار. قال ابن

سيده: والمجمد البخيل المتشدّد؛ وقيل: هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل
بين أَهل الميسر، فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه؛ وقيل: هو الذي لم يفز قدحه في الميسر؛ قال طرفة بن العبد في المجمد يصف قِدْحاً:
وأَصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حَويرَه
على النار، واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِد
قال ابن بري: ويروى هذا البيت لعدي بن زيد؛ قال وهو الصحيح، وأَراد بالأَصفر سهماً. والمضبوح: الذي غيرته النار. وحويرُه: رجوعه؛ يقول: انتظرت صوته على النار حتى قوّمته وأَعلمته، فهو كالمحاورة منه، وكان الأَصمعي يقول: هو الداخل في جمادى، وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد. وقال ابن
الأَعرابي: سمي الذي يدخل بين أَهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤتمن عليها مُجْمِداً لأَنه يُلْزِمُ الحق صاحبه؛ وقيل: المجمد هنا الأَمين: التهذيب:
أَجْمَدَ يُجْمِدُ إِجْماداً، فهو مُجْمد إِذا كان أَميناً بين القوم. أَبو
عبيد: رجل مُجْمِد أَمين مع شح لا يخدع. وقال خالد: رجل مُجْمِد بخيل شحيح؛ وقال أَبو عمرو في تفسير بيت طَرفة: استودعت هذا القدح رجلاً يأْخذه بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شيء.
وأَجْمَد القوم: قلّ خيرهم وبخلوا.
والجَماد: ضرب من الثياب؛ قال أَبو دواد:
عَبَقَ الكِباءُ بهنّ كل عشية،
وغَمَرْنَ ما يَلْبَسْنَ غَيْرَ جَماد
ابن الأَعرابي: الجوامد الأَرَفُ وهي الحدود بين الأَرضين، واحدها جامد، والجامد: الحد بين الدارين، وجمعه جَوامد. وفلان مُجامدي إِذا كان جارك بيتَ بيتَ، وكذلك مُصاقِبي ومُوارِفي ومُتاخِمِي. وفي الحديث: إِذا وقعت الجَوامِدُ فلا شُفْعَة، هي الحدود. الفراء: الجِماد الحجارة، واحدها جَمَد. أَبو عمرو: سيف جَمَّاد صارم؛ وأَنشد:
والله لو كنتم بأَعْلَى تَلْعَة
من رأْسِ قُنْفُذٍ، آو رؤوسِ صِماد،
لسمعتم، من حَرِّ وَقْعِ سيوفنا،
ضرباً بكل مهنَّد جَمَّاد
والجُمُدُ: مكان حزن؛ وقال الأَصمعي: هو المكان المرتفع الغليظ؛ وقال ابن شميل: الجُمُد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين
أُخرى، تنبت الشجر ولا تكون إِلا في أَرض غليظة، سميت جُمُداً من جُمُودها أَي من يبسها. والجُمُد: أَصغر الآكام يكون مستديراً صغيراً، والقارة مستديرة طويلة في السماء، ولا ينقادان في الأَرض وكلاهما غليظ الرأْس ويسميان جميعاً أَكمة. قال: وجماعة الجُمُد جِماد ينبت البقل والشجر؛ قال: وأَما الجُمُود فأَسهل من الجُمُد وأَشد مخالطة للسهول، ويكون الجُمُود في

ناحية القُفِّ وناحية السهول، وتجمع الجُمُد أَجْماداً أَيضاً؛ قال
لبيد:فأَجْمادُ ذي رَنْدٍ فأَكنافُ ثادِق
والجُمُد: جبل، مثل به سيبويه وفسره السيرافي؛ قال أُمية بن أَبي الصلت:
سُبحانه ثم سبحاناً يَعود له،
وقَبْلَنا سَبَّحَ الجُوديُّ والجُمُد
والجُمُد، بضم الجيم والميم وفتحهما: جبل معروف؛ ونسب ابن الأَثير عجز
هذا البيت لورقة بن نوفل.
ودارة الجُمُد: موضع؛ عن كراع.
وجُمْدان: موضع بين قُدَيْد وعُسْفان؛ قال حسان:
لقد أَتى عن بني الجَرْباءِ قولُهُمُ،
ودونهم دَفُّ جُمْدانٍ فموضوعُ
وفي الحديث ذكر جُمْدان، بضم الجيم وسكون الميم، وفي آخره نون: جبل
على
ليلة من المدينة مر عليه سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: هذا
جُمْدان سَبَقَ المُفَرِّدون.
@جمعد: الجَمْعَد: حجارة مجموعة؛ عن كراع، والصحيح الجَمْعَرَة.
@جند: الجُنْد: معروف. والجُنْد الأَعوان والأَنصار.
والجُنْد: العسكر، والجمع أَجناد. وقوله تعالى: إِذ جاءَتكم جنود
فأَرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها؛ الجنود التي جاءَتهم: هم الأَحزاب
وكانوا قريشاً وغَطَفَان وبني قُريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي، صلى
الله عليه وسلم، فأَرسل الله عليهم ريحاً كفأَت قدورهم وقلعت فساطيطهم
وأَظعنتهم من مكانهم، والجنود التي لم يروها الملائكة. وجند مُجَنَّد: مجموع؛
وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة، والجمع كالجمع، وفلان جَنَّدَ
الجنود. وفي الحديث: الأَرواح جنود مُجَنَّدة فما تعارف منها ائْتَلف وما
تناكر منها اختلف؛ والمجندة: المجموعة، وهذا كما يقال أُلِّف مؤَلفة
وقَناطِيرُ مُقَنطَرَةٌ أَي مُضَعَّفة، ومعناه الإِخبار عن مبدإِ كون الأَرواح
وتقدمها الأَجساد أَي أَنها خلقت أَوّل خلقها على قسمين من ائتلاف
واختلاف، كالجنود المجموعة إِذا تقابلت وتواجهت، ومعنى تقابل الأَرواح ما
جعلها
الله عليه من السعادة والشقاوة والأَخلاق في مبدإِ الخلق، يقول: إِن
الأَجساد التي فيها الأَرواح تلتقي في الدنيا فتأْتلف وتختلف على حسب ما
خلقت
عليه، ولهذا ترى الخَيَّرَ يحب الخَيِّر ويميل إِلى الأَخيار،
والشِّرِّير يحب الأَشرار ويميل إِليهم. ويقال: هذا جند قد أَقبل وهؤلاء جنود قد
أَقبلوا؛ قال الله تعالى: جند مّا هنالك مهزوم من الأَحزاب، فوحَّد النعت
لأَن فقظ الجند
(* هنا بياض بالأصل ولعل الساقط منه مفرد أو واحد) . . .
وكذلك الجيش والحزب. والجند: المدينة، وجمعها أَجناد، وخص أَبو عبيدة به
مدن الشام، وأَجناد الشام خمس كور؛ ابن سيده: يقال الشام خمسة أَجناد:

دِمَشْق وحِمْص وقِنَّسْرِين والأُرْدُنُّ وفِلَسْطِين، يقال لكل مدينة منها جند؛ قال الفرزدق:
فقلت ما هو إِلا الشام نركبه،
كأَنما الموتُ في أَجناده البَغَر
البَغَر: العطش يصيب الإِبل فلا تروى وهي تموت عنه. وفي حديث عمر: أَنه خرج إِلى الشام فلقيه أُمراء الأَجناد، وهي هذه الخمسة أَماكن، كل واحد منها يسمى جُنْداً أَي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين. وفي حديث سالم: سترنا البيت بِجُناديٍّ أَخضر، فدخل أَبو أَيوب فلما رآه خرج إِنكاراً له؛ قيل: هو جنس من الأَنماط أَو الثياب يستر بها الجدران.
والجَنَد: الأَرض الغليظة، وقيل: هي حجارة تشبه الطين. والجَنَد: موضع باليمن، وهي أَجود كورها، وفي الصحاح: وجَنَد، بالتحريك، بلد باليمن. وفي الحديث ذكر الجَنَد، بفتح الجيم والنون، أَحد مَخاليف اليمن؛ وقيل: هي مدينة معروفة بها.
وجُنَيْد وجَنَّاد وجُنادة: أَسماء. وجُنادة أَيضاً: حيّ.
وجُنْدَيْسابُورُ: موضع، ولفظه في الرفع والنصب سواء لعجمته. وأَجنادانُ وأَجنادَيْنُ: موضع، النونُ معربة بالرفع؛ قال ابن سيده: وأَرى البناء قد حكي فيها. ويوم أَجنادَيْنِ: يوم معروف كان بالشام أَيام عمر، وهو موضع مشهور من نواحي دمشق، وكانت الوقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه. وفي الحديث: كان ذلك يوم أَجْيادِينَ، وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان، جبل بمكة وأَكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر.
@جهد: الجَهْدُ والجُهْدُ: الطاقة، تقول: اجْهَد جَهْدَك؛ وقيل: الجَهْد المشقة والجُهْد الطاقة. الليث: الجَهْدُ ما جَهَد الإِنسان من مرض أَو أَمر شاق، فهو مجهود؛ قال: والجُهْد لغة بهذا المعنى. وفي حديث أُمِّ معبد: شاة خَلَّفها الجَهْد عن الغنم؛ قال ابن الأَثير: قد تكرر لفظ الجَهْد والجُهْد في الحديث، وهو بالفتح، المشقة، وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأَما في المشقة والغاية فالفتح لا غير؛ ويريد به في حديث أُم معبد في الشاة الهُزال؛ ومن المضموم حديث الصدقة أَيُّ الصدقة أَفضل، قال: جُهْدُ المُقِلِّ أَيْ قدر ما يحتمله حال القليل المال. وجُهِدَ الرجل إِذا هُزِلَ؛ قال سيبويه: وقالوا طلبتَه جُهْدَك، أَضافوا المصدر وإِن كان في موضع الحال، كما أَدخلوا فيه الأَلف واللام حين قالوا: أَرسَلَها العِراكَ؛ قال: وليس كل مصدر مضافاً كما أَنه ليس كل مصدر تدخله الأَلف واللام.وجَهَدَ يَجْهَدُ جَهْداً واجْتَهَد، كلاهما: جدَّ. وجَهَدَ دابته جَهْداً وأَجْهَدَها: بلغ جَهْدها وحمل عليها في السير فوق طاقتها. الجوهري: جَهَدْته وأَجْهَدْته بمعنى؛ قال الأَعشى:
فجالتْ وجالَ لها أَرْبعٌ،
جَهَدْنا لها مَعَ إِجهادها
وجَهْدٌ جاهد: يريدون المبالغة، كما قالوا: شِعْرٌ شَاعر ولَيْل لائل؛ قال سيبويه: وتقول جَهْدواي أَنك ذاهب؛ تجعل جَهْد

(* قوله «تجعل جهد إلخ»
كذا بالأصل ولم يتكلم على بقية الكلمة.) ظرفاً وترفع أَن به على ما
ذهبوا إِليه في قولهم حقاً أَنك ذاهب. وجُهد الرجل: بلغ جُهْده، وقيل:
غُمَّ. وفي خبر قيس بن ذريح: أَنه لما طلقَ لُبْنَى اشتدّ عليه وجُهِدَ
وضَمِنَ. وجَهَد بالرجل: امتحنه عن الخير وغيره.
الأَزهري: الجَهْد بلوغك غاية الأَمر الذي لا تألو على الجهد فيه؛
تقول: جَهَدْت جَهْدي واجْتَهَدتُ رأْيي ونفسي حتى بلغت مَجهودي. قال:
وجهِدت
فلاناً إِذا بلغت مشقته وأَجهدته على أَن يفعل كذا وكذا. ابن الكسيت:
الجَهْد الغاية. قال الفراء: بلغت به الجَهْد أَي الغاية. وجَهَدَ الرجل في
كذا أَي جدَّ فيه وبالغ. وفي حديث الغسل: إِذا جلس بين شعبها الأَربع ثم
جَهَدَها أَي دفعها وحفزها؛ وقيل: الجَهْد من أَسماء النكاح. وجَهَده
المرض والتعب والحب يَجْهَدُه جَهْداً: هزله. وأَجْهَدَ الشيبُ: كثر وأَسرع؛
قال عدي بن زيد:
لا تؤاتيكَ إِنْ صَحَوْتَ، وإِنْ أَجـ
ـهَدَ في العارِضَيْن منك القَتِيرُ
وأَجْهَدَ فيه الشيب إِجْهاداً إِذا بدا فيه وكثر.
والجُهْدُ: الشيء القليل يعيش به المُقِلُّ على جهد العيش. وفي التنزيل
العزيز: والذين لا يجدون إِلاَّ جُهْدَهم؛ على هذا المعنى. وقال الفراء:
الجُهْدُ في هذه الآية الطاقة؛ تقول: هذا جهدي أَي طاقتي؛ وقرئ: والذين
لا يجدون إِلا جُهدهم وجَهدَهم، بالضم والفتح؛ الجُهْد، بالضم: الطاقة،
والجَهْد، بالفتح: من قولك اجْهَد جَهْدك في هذا الأَمر أَي ابلغ غايتك،
ولا يقال اجْهَد جُهْدك.
والجَهاد: الأَرض المستوية، وقيل: الغليظة وتوصف به فيقال أَرض جَهاد.
ابن شميل: الجَهاد أَظهر الأَرض وأَسواها أَي أَشدّها استواء، نَبَتَتْ
أَو لم تَنْبُتْ، ليس قربه جبل ولا أَكمة. والصحراء جَهاد؛ وأَنشد:
يَعُودُ ثَرَى الأَرض الجَهادَ، ويَنْبُتُ الـ
ـجَهادُ بها، والعُودُ رَيَّانُ أَخضر
أَبو عمرو: الجَماد والجَهاد الأَرض الجدبة التي لا شيء فيها، والجماعة
جُهُد وجُمُد؛ قال الكميت:
أَمْرَعَتْ في نداه إِذ قَحَطَ القط
ـرُ، فأَمْسى جَهادُها ممطورا
قال الفراء: أَرض جَهاد وفَضاء وبَراز بمعنى واحد. وفي الحديث: أَنه،
عليه الصلاة والسلام، نزل بأَرض جَهادٍ؛ الجَهاد، بالفتح، الأَرض الصلبة،
وقيل: هي التي لا نبات بها؛ وقول الطرمَّاح:
ذاك أَمْ حَقْباءُ بَيْدانة،
غَرْبَةُ العَيْن جَهادُ السَّنام
جعل الجهاد صفة للأَتان في اللفظ وإِنما هي في الحقيقة للأَرض، أَلا ترى
أَنه لو قال غربة العين جهاد لم يجز، لأَن الأَتان لا تكون أَرضاً صلبة

ولا أَرضاً غليظة؟ وأَجْهَدَتْ لك الأَرض: برزت. وفلان مُجهِد لك: محتاط. وقد أَجْهَد إِذا احتاط؛ قال:

نازَعْتُها بالهَيْنُمانِ وغَرَّها
قِيلِي: ومَنْ لكِ بالنَّصِيح المُجْهِدِ؟

ويقال: أَجْهَدَ لك الطريقُ وأَجهَدَ لك الحق أَي برز وظهر ووضح. وقال أَبو عمرو بن العلاء: حلف بالله فَأَجْهد وسار فَأَجْهَد، ولا يكون فَجَهَد. وقال أَبو سعيد: أَجْهَدَ لك الأَمر أَي أَمكنك وأَعرض لك. أَبو عمرو: أَجْهَدَ القوم لي أَي أَشرفوا؛ قال الشاعر:

لما رأَيتُ القومَ قد أَجهَدوا،
ثُرْت إِليهم بالحُسامِ الصَّقِيلْ

الأَزهري عن الشعبي قال: الجُهْدُ في الغُنْيَة والجَهْدُ في العمل. ابن عرفة: الجُهد، بضم الجيم، الوُسع والطاقة، والجَهْدُ المبالغة والغاية؛ ومنه قوله عزّ وجل: جَهْد أَيمانهم؛ أَي بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها. وفي الحديث: أَعوذ بالله من جَهْد البلاء؛ قيل: إِنها الحالة الشاقة التي تأْتي على الرجل يختار عليها الموت. ويقال: جَهْد البلاء كثرة العيال وقلة الشيء. وفي حديث عثمان: والناس في جيش العسرة مُجْهِدون أَي معسرون.

يقال: جُهِدَ الرجل فهو مجهود إِذا وجد مشقة، وجُهِدَ الناس فهم مَجْهودون إِذا أَجدبوا؛ فأَما أَجْهَدَ فهو مُجْهِدٌ، بالكسر، فمعناه ذو جَهْد ومشقة، أَو هو من أَجهَد دابته إِذا حمل عليها في السير فوق طاقتها. ورجل مُجْهِد إِذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب، فاستعاره للحال في قلة المال. وأَجْهَد فهو مُجْهَد، بالفتح، أَي أَنه أُوقع في الجهد المشقة. وفي حديث الأَقرع والأَبرص: فوالله لا أَجْهَدُ اليومَ بشيء أَخذته لله، لا أَشُقُّ عليك وأَرُدُّك في شيء تأْخذه من مالي لله عز وجل.

والمجهود: المشتهَى من الطعام واللبن؛ قال الشماخ يصف إِبلاً بالغزارة:

تَضْحَى، وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَفاً
من ناصِعِ اللون، حُلْوِ الطَّعْمِ، مَجْهودِ

فمن رواه حلو الطعم مجهود أَراد بالمجهود: المشتهى الذي يلح عليه في شربه لطيبه وحلاوته، ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه: أَنها غِزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها؛ وفي المحكم: معناه غير قليل يجهد حلبه أَو تجهد الناقة عند حلبه؛ وقال الأَصمعي في قوله غير مجهود: أَي أَنه لا يمذق لأَنه كثير. قال الأَصمعي: كل لبن شُدَّ مَذْقُهُ بالماء فهو مجهود. وجَهَدت اللبن فهو مجهود أَي أَخرجت زبده كله. وجَهدْتُ الطعامَ: اشتهيته. والجاهد: الشهوان. وجُهِدَ الطعام وأُجْهِد أَي اشتُهِيَ. وجَهَدْتُ الطعامَ: أَكثرت من أَكله. ومرعى جَهِيد: جَهَدَه المال. وجُهِدَ الرجل فهو مجهود من المشقة. يقال: أَصابهم قحوط من المطر فجُهِدُوا جَهْداً شديداً. وجَهِدَ عيشهم، بالكسر، أَي نكد واشتد.

والاجتهاد والتجاهد: بذل الوسع والمجهود. وفي حديث معاذ: اجْتَهَدَ رَأْيَ الاجْتِهادِ؛ بذل الوسع في طلب الأَمر، وهو افتعال من الجهد الطاقة،

والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس إِلى الكتاب والسنة، ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أَو سنة.أَبو عمرو: هذه بقلة لا يَجْهَدُها المال أَي لا يكثر منها، وهذا كَلأٌ يَجْهَدُه المال إِذا كان يلح على رعيته. وأَجْهَدوا علينا العداوة: جدُّوا.

وجاهَدَ العدوَّ مُجاهَدة وجِهاداً: قاتله وجاهَد في سبيل الله. وفي الحديث: لا هِجرة بعد الفتح ولكن جِهاد ونِيَّةٌ؛ الجهاد محاربة الأَعداء، وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أَو فعل، والمراد بالنية إِخلاص العمل لله أَي أَنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لأَنها قد صارت دار إِسلام، وإِنما هو الإِخلاص في الجهاد وقتال الكفار. والجهاد: المبالغة واستفراغ الوسع في الحرب أَو اللسان أَو ما أَطاق من شيء. وفي حديث الحسن: لا يَجْهَدُ الرجلُ مالَهُ ثم يقعد يسأَل الناس؛ قال النضر: قوله لا يجهد ماله أَي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا؛ قال الحسن ذلك في قوله عز وجل: يسأَلونك ماذا ينفقون قل العفو.

ابن الأَعرابي: الجَهاض والجَهاد ثمر الأَراك. وبنو جُهادة: حيّ، والله أَعلم.

@جود: الجَيِّد: نقيض الرديء، على فيعل، وأَصله جَيْوِد فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء، ثم أُدغمت الياء الزائدة فيها، والجمع جِياد، وجيادات جمع الجمع؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

كم كان عند بَني العوّامِ من حَسَب،
ومن سُيوف جِياداتٍ وأَرماحِ

وفي الصحاح في جمعه جيائد، بالهمز على غير قياس. وجاد الشيءُ جُودة وجَوْدة أَي صار جيِّداً، وأَجدت الشيءَ فجاد، والتَّجويد مثله. وقد قالوا أَجْوَدْت كما قالوا: أَطال وأَطْوَلَ وأَطاب وأَطْيَبَ وأَلان وأَلْيَن على النقصان والتمام. ويقال: هذا شيء جَيِّدٌ بَيِّن الجُودة والجَوْدة. وقد جاد جَوْدة وأَجاد: أَتى بالجَيِّد من القول أَو الفعل. ويقال: أَجاد فلان في عمله وأَجْوَد وجاد عمله يَجود جَوْدة، وجُدْت له بالمال جُوداً. ورجل مِجْوادٌ مُجِيد وشاعر مِجْواد أَي مُجيد يُجيد كثيراً. وأَجَدْته النقد: أَعطيته جياداً. واستجدت الشيء: أَعددته جيداً. واستَجاد الشيءَ: وجَده جَيِّداً أَو طلبه جيداً.

ورجل جَواد: سخيّ، وكذلك الأُنثى بغير هاء، والجمع أَجواد، كسَّروا فَعالاً على أَفعال حتى كأَنهم إِنما كسروا فَعَلاً. وجاودت فلاناً فَجُدْته أَي غلبته بالجود، كما يقال ماجَدْتُه من المَجْد. وجاد الرجل بماله يجُود جُوداً، بالضم، فهو جواد. وقوم جُود مثل قَذال وقُذُل، وإِنما سكنت الواو لأَنها حرف علة، وأَجواد وأَجاودُ وجُؤداء؛ وكذلك امرأَة جَواد ونسوة جُود مثل نَوارٍ ونُور؛ قال أَبو شهاب الهذلي:

صَناعٌ بإِشْفاهَا، حَصانٌ بشَكرِها،
جَوادٌ بقُوت البَطْن، والعِرْقُ زاخِر

قوله: العرق زاخر، قال ابن برّي: فيه عدّة أَقوال: أَحدها أَن يكون

المعنى أَنها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطبائع؛ الثاني ما قاله أَبو عبيدة يقال: عرق فلان زاخر إِذا كان كريماً ينمى فيكون معنى زاخر أَنه نام في الكرم؛ الثالث أَن يكون المعنى في زاخر أَنه بلغ زُخارِيَّه، يقال بلغ النبت زخاريه إِذا طال وخرج زهره؛ الرابع أَن يكون العرق هنا الاسم من أَعرق الرجل إِذا كان له عرق في الكرم. وفي الحديث: تجَوَّدْتُها لك أَي تخيرت الأَجود منها. قال أَبو سعيد: سمعت أَعرابيّاً قال: كنت أَجلس إِلى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له: ما يتجاودون؟ فقال: ينظرون أَيهم أَجود حجة.

وأَجواد العرب مذكورون، فأَجواد أَهل الكوفة: هم عكرمة بن ربعي وأَسماء بن خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي؛ وأَجواد أَهل البصرة: عبيد الله بن أَبي بكرة ويكنى أَبا حاتم وعمر بن عبدالله بن معمر التيمي وطلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي وهؤلاء أَجود من أَجواد الكوفة؛ وأَجواد الحجاز: عبدالله بن جعفر بن أَبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما أَجود من أَجواد أَهل البصرة، فهؤلاء الأَجواد المشهورون؛ وأَجواد الناس بعد ذلك كثير، والكثير أَجاود على غير قياس، وجُود وجُودة، أَلحقوا الهاء للجمع كما ذهب إِليه سيبويه في الخوْلة، وقد جاد جُوداً؛ وقول ساعدة:

إِني لأَهْواهَا وفيها لامْرِئٍ،
جادت بِنائلها إِليه، مَرْغَبُ

إِنما عداه بإِلى لأَنه في معنى مالت إِليه.

ونساء جُود؛ قال الأَخطل:

وهُنَّ بالبَذْلِ لا بُخْلٌ ولا جُود

واستجاده: طلب جوده. ويقال: جاد به أَبواه إِذا ولداه جواداً؛ وقال الفرزدق:

قوم أَبوهم أَبو العاصي، أَجادَهُمُ
قَرْمٌ نَجِيبٌ لجِدّاتٍ مَناجِيبِ

وأَجاده درهماً: أَعطاه إِياه. وفرس جواد: بَيِّنُ الجُودة، والأُنثى جواد أَيضاً؛ قال:

نَمَتْهُ جَواد لا يُباعُ جَنِينُها

وفي حديث التسبيح: أَفضل من الحمل على عشرين جواداً. وفي حديث سليم بن
صرد: فسرت إِليه جواداً أَي سريعاً كالفرس الجواد، ويجوز أَن يريد سيراً جواداً، كما يقال سرنا عُقْبَةً جَواداً أَي بعيدة.

وجاد الفرس أَي صار رائعاً يجود جُودة، بالضم، فهو جواد للذكر والأُنثى من خيل جياد وأَجياد وأَجاويد.

وأَجياد: جبل بمكة، صانها الله تعالى وشرّفها، سمي بذلك لموضع خيل تبع، وسمي قُعَيْقِعان لموضع سلاحه. وفي الحديث: باعده الله من النار سبعين خريفاً للمُضَمِّرِ المُجِيد؛ المجيد: صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد، كما يقال رجل مُفْوٍ ومُصْعِف إِذا كانت دابته قوية أَو ضعيفة.

وفي حديث الصراط: ومنهم من يمر كأَجاويد الخيل، هي جمع أَجواد، وأَجواد

جمع جواد؛ وقول ذروة بن جحفة أَنشده ثعلب:
وإِنك إِنْ حُمِلتَ على جَواد،
رَمَتْ بك ذاتَ غَرْزٍ أَو رِكاب
معناه: إن تزوجت لم ترض امرأَتك بك؛ شبهها بالفرس أَو الناقة النفور كأَنها تنفر منه كما ينفر الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الأُتان بذلك؛ أَنشد ثعلب:
إِن زَلَّ فُوه عن جَوادٍ مِنْشِيرْ،
أَصْلَقَ ناباهُ صِياحَ العُصْفورْ
(* قوله «زل فوه» هكذا بالأصل والذي يظهر أنه زلقوه أي أنزلوه عن جواد إلخ قرع بنابه على الأخرى مصوتاً غيظاً.)
والجمع جياد وكان قياسه أَن يقال جِواد، فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو جِواد كحركتها في طويل، ولم يسمع مع هذا عنهم جِواد في التكسير البتة، فأَجروا واو جواد لوقوعها قبل الأَلف مجرى الساكن الذي هو واو ثوب وسوط فقالوا جياد، كما قالوا حياض وسياط، ولم يقولوا جواد كما قالوا قوام وطوال.
وقد جاد في عدوه وجوّد وأَجود وأَجاد الرجل وأَجود إِذا كان ذا دابة جوادٍ وفرسٍ جواد؛ قال الأَعشى:
فَمِثْلُكِ قد لَهَوْتُ بها وأَرضٍ
مَهَامِهَ، لا يَقودُ بها المُجِيدُ
واستَجادَ الفرسَ: طلبه جَواداً. وعدا عَدْواً جَواداً وسارَ عُقْبَةً جَواداً أَي بعيدة حثيثة، وعُيْبَتَين جوادين وعُقَباً جياداً وأَجواداً، كذلك إِذا كانت بعيدة. ويقال: جوّد في عدوه تجويداً.
وجاد المطر جَوْداً: وبَلَ فهو جائد، والجمع جَوْد مثل صاحب وصَحْب، وجادهم المطر يَجُودهم جَوْداً. ومطر جَوْد: بَيِّنُ الجَوْد غزيز، وفي المحكم يروي كل شيء. وقيل: الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البتة. وفي حديث
الاستسقاء: ولم يأْت أَحد من ناحية إِلا حدَّث بالجَوْد وهو المطر الواسع الغزير. قال الحسن: فأَما ما حكى سيبويه من قولهم أَخذتنا بالجود وفوقه فإِنما هي مبالغة وتشنيع، وإِلاَّ فليس فوق الجَوْد شيء؛ قال ابن سيده: هذا قول بعضهم، وسماء جَوْد وصفت بالمصدر، وفي كلام بعض الأَوائل: هاجت بنا سماء جَوْد وكان كذا وكذا، وسحابة جَوْد كذلك؛ حكاه ابن الأَعرابي.
وجِيدَت الأَرضُ: سقاها الجَوْد؛ ومنه الحديث: تركت أَهل مكة وقد جِيدُوا أَي مُطِروا مَطَراً جَوْداً. وتقول: مُطِرْنا مَطَرَتين جَوْدَين. وأَرض مَجُودة: أَصابها مطر جَوْد؛ وقال الراجز:
والخازِبازِ السَّنَمَ المجُودا
وقال الأَصمعي: الجَوْد أَن تمطر الأَرض حتى يلتقي الثريان؛ وقول صخر الغيّ:
يلاعِبُ الريحَ بالعَصْرَين قَصْطَلُه،
والوابِلُونَ وتَهْتانُ التَّجاوِيد

يكون جمعاً لا واحد له كالتعَّاجيب والتَّعاشيب والتباشير، وقد يكون جمع تَجْواد، وجادت العين تَجُود جَوْداً وجُؤُوداً: كثر دمعها؛ عن اللحياني. وحتف مُجِيدٌ: حاضر، قيل: أَخذ من جَوْدِ المطر؛ قال أَبو خراش:غَدَا يَرتادُ في حَجَراتِ غَيْثٍ،
فصادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدُ
وأَجاده: قتله. وجاد بنفسه عند الموت يَجُودُ جَوْداً وجو وداً: قارب أَن يِقْضِيَ؛ يقال: هو يجود بنفسه إِذا كان في السياق، والعرب تقول: هو يَجُود بنفسه، معناه يسوق بنفسه، من قولهم: إِن فلاناً لَيُجاد إِلى فلان أَي يُساق إِليه. وفي الحديث: فإِذا ابنه إِبراهيم، عليه السلام، يَجُود بنفسه أَي يخرجها ويدفعها كما يَدفع الإِنسان ماله يجود به؛ قال: والجود الكرم يريد أَنه كان في النزع وسياق الموت.
ويقال: جِيدِ فلان إِذا أَشرف على الهلاك كأَنَّ الهلاك جاده؛ وأَنشد:
وقِرْنٍ قد تَرَكْتُ لدى مِكَرٍّ،
إِذا ما جادَه النُّزَفُ اسْتَدانا
ويقال: إِني لأَجادُ إِلى لقائك أَي أَشتاق إِليك كأَنَّ هواه جاده الشوق أَي مطره؛ وإِنه لَيُجاد إِلى كل شيءٍ يهواه، وإِني لأُجادُ إِلى القتال: لأشتاق إِليه. وجِيدَ الرجلُ يُجادُ جُواداً، فهو مَجُود إِذا عَطِش. والجَوْدة: العَطشة. وقيل: الجُوادُ، بالضم، جَهد العطش. التهذيب: وقد جِيدَ فلان من العطش يُجاد جُواداً وجَوْدة؛ وقال ذو الرمة:
تُعاطِيه أَحياناً، إِذا جِيدَ جَوْدة،
رُضاباً كطَعْمِ الزَّنْجبيل المُعَسَّل
أَي عطش عطشة؛ وقال الباهلي:
ونَصْرُكَ خاذِلٌ عني بَطِيءٌ،
كأَنَّ بِكُمْ إِلى خَذْلي جُواداً
أَي عطشاً.
ويقال للذي غلبه النوم: مَجُود كأَن النوم جاده أَي مطره. قال: والمَجُود الذي يُجْهَد من النعاس وغيره؛ عن اللحياني؛ وبه فسر قول لبيد:ومَجُودٍ من صُباباتِ الكَرى،
عاطِفِ النَّمْرُقِ، صَدْقِ المُبْتَذَل
أَي هو صابر على الفراش الممهد وعن الوطاءِ، يعني أَنه عطف نمرقه ووضعها تحت رأْسه؛ وقيل: معنى قوله ومجود من صبابات الكرى، قيل معناه شَيِّق، وقال الأَصمعي: معناه صبّ عليه من جَوْد المطر وهو الكثير منه.
والجُواد: النعاس. وجادَه النعاس: غلبه. وجاده هواها: شاقه. والجُود: الجوع؛ قال أَبو خراش:
تَكادُ يَداه تُسْلِمانِ رِداءَه
من الجُود، لما استَقْبلته الشَّمائلُ
يريد جمع الشَّمال، وقال الأَصمعي: من الجُود أَي من السخاءِ. ووقع القوم في أَبي جادٍ أَي في باطل.
والجُوديُّ: موضع، وقيل جبل، وقال الزجاج: هو جبل بآمد، وقيل: جبل

بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح، على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام؛ وفي التنزيل العزيز: واستوت على الجوديّ؛ وقرأ الأَعمش: واستوت على الجودي، بإرسال الياء وذلك جائز للتخفيف أَو يكون سمي بفعل الأُنثى مثل حطي، ثم أُدخل عليه الأَلف واللام؛ عن الفراءِ؛ وقال أُمية ابن أَبي الصلت:

سبحانه ثم سبحاناً يعود له،
وقَبلنا سبَّح الجُوديُّ والجُمُدُ

وأَبو الجُوديّ: رجل؛ قال:

لو قد حداهنْ أَبو الجُودِيّ،
بِرَجَزٍ مُسْحَنْفِرِ الرَّوِيّ،
مُبسْتَوِياتٍ كَنَوى البَرْنيّ

وقد روي أَبو الجُوديّ، بالذال، وسنذكره.

والجِودِياء، بالنبطية أَو الفارسية: الكساء؛ وعربه الأَعشى فقال:

وبَيْداءَ، تَحْسَبُ آرامَها
رِجالَ إِيادٍ بأَجْيادِها

وجَودان: اسم. الجوهري: والجاديُّ الزعفران؛ قال كثير عزة:

يُباشِرْنَ فَأْرَ المِسْكِ في كلِّ مَهْجَع،
ويُشْرِقُ جادِيٌّ بِهِنَّ مَفُيدُ

المَفِيدُ: المَدوف.

@جيد: الجِيدُ: العنق، وقيل: مُقَلَّده، وقيل: مقدَّمه، وقد غلب على عنق المرأَة؛ قال سيبويه: يجوز أَن يكون فِعلاً وفُعْلاً، كسرت فيه الجيم كراهية الياءِ بعد الضمة، فأَما الأَحفش فهو عنده فِعْل لا غير، والجمع أَجياد وجُيود؛ وحكى اللحياني أَنها للينة الأَجْياد جعلوا كل جزءٍ منه جيداً ثم جمع على ذلك، وقد يكون في الرجل؛ قال:

ولقد أَرُوحُ إِلى التِّجار مُرَجِّلاً،
مَذِلاً بمالي، لعيِّناً أَجْيادي

قال: والجَيَد، بالتحريك، طول العنق وحسنه، وقيل: دقتها مع طول؛ جَيِدَ جَيَداً وهو أَجْيَدُ. وحكى اللحياني: ما كان أَجيَد، ولقد جَيِدَ جَيَداً يذهب إِلى النقلة؛ قال: قد يوصف العنق نفسه بالجَيَد فيقال عُنُق أَجْيد كما يقال عنق أَوْ قَصُ.

التهذيب: امرأَة جَيْداءُ إِذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل؛ وقال العجاج:

تَسْمَعُ للَحْلِي، إِذا ما وَسْوَسا
وارْتَجَّ في أَجْيادِها وأَجْرسا

جمع الجِيدَ بما حوله، والجمع جُود.

وامرأَة جَيْدانَة: حسنة الجيد. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: كأَن عُنُقَه جِيدُ دُمْيَةٍ في صفاءِ الفضة؛ الجيد: العنق.

وأَجيادُ: أَرض بمكة؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

أَيامَ أَبْدَتْ لنا عيناً وسالِفَةً،
فقلتُ: أَنَّى لها جِيدُ ابنِ أَجيادِ؟

أَي كيف أُعطيت جيدَ هذا الظبي الذي بالحرم؛ وقال الأَعشى:
ولا جعَلَ الرحمنُ بيتَك في الذُّرى
بأَجْيادَ، غَرْبيَّ الصفَّا والمُحَطَّمِ
التهذيب: وأَجيادٌ جبل بمكة أَو مكان وقد تكرر ذكره في الحديث، وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء نقطتان: جبل بمكة؛ قال ابن الأَثير: وأَكثر الناس يقولونه جِياد، بكسر الجيم وحذف الهمزة؛ قال: جِياد موضع بأَسفل مكة معروف من شعابها؛ أَبو عبيدة في قول الأَعشي:
وبَيْداءَ، تَحْسَبُ آرامَها
رِجالَ إِيادٍ بأَجْيادِها
قَال: أَراد الجودياء وهو الكساءُ بالفارسية؛ وأَنشد شمر لأَبي زبيد الطائي في صفة الأَسد:
حتى إِذا ما رأَى الأَنْصارَ قد غَفَلَتْ،
واجتاب من ظِلِّهِ جُودِيَّ سَمُورِ
قال: جُوديّ بالنبطية أَراد جودياء أَراد جبة سَمُّور. وأَجياد: اسم شاة.
@جاذ: الليث وغيره: الجائذ العَبَّابُ في الشرب، والفعل جأَذَ يَجْأَذُ جَأْذاً شَرِبَ؛ أَنشد أَبو حنيفة:
مُلاهِسُ القوم على الطعام،
وجائِذٌ في قَرْقَفِ المُدام
شرْبَ الهِجان الوُلَّهِ الهِيام
@جبذ: جَبَذَ جَبْذاً: لغة في جَذَبَ. وفي الحديث: فَجَبَذَني رجل من خلفي، وظنه أَبو عبيد مقلوباً عنه؛ قال ابن سيده: وليس ذلك بشيء. وقال: قال
ابن جني ليس أَحدهما مقلوباً عن صاحبه وذلك أَنهما جميعاً يتصرفان تصرفاً واحداً، تقول: جَذَبَ يَجْذِبُ جَذْباً، فهو جاذب، وجَبَذَ يَجبذُ جَبْذاً، فهو جابذ، فإِن جعلت مع هذا أَحدهما أَصلاً لصاحبه فسد ذلك لأَنك لو فعلته لم يكن أَحدُهما أَسعَدَ بهذه الحال من الآخر، فإِذا وقَفْتَ الحالَ بهما ولم تُؤْثِرْ بالمزية أَحدَهما عن تصرف صاحبه فلم يُساوه فيه كان أَوسعهُما تَصَرُّفاً أَصلاً لصاحبه، وذلك نحو قولهم: أَنى الشيءُ يأْني وآنَ يَئِينُ، فآنَ مقلوب عن أَنَى والدليل على ذلك وجودك مصدَرَ أَنى يأْنِي أَنًى، ولا تجد لآن مصدراً، كذا قال الأَصمعي، فأَما الأَيْن فليس من هذا في شيء، إِنما الأَيْنُ الإِعْياءُ والتعبُ، فلما عَدِمَ آن المصدرَ الذي هو أَصل الفعل علم أَنه مقلوب عن أَنَى يأْنى. قال الله سبحانه وتعالى: إِلا أَن يؤذن لكم إِلى طعام غير ناظرين أَناه، أَي بلوغَه وإِدراكَهُ، غير أَن أَبا زيد قد حكى لآن مصدراً، وهو الأَيْنُ، فإِن كان الأَمر كذلك فهما إِذاً أَصلان متساويان متساوقان. وجَبَذَ العنبُ يَجْبِذُ: صَغُر وقَفَّ.
@جذذ: الجَذُّ: كسر الشيء الصُّلْب. جَذَذْتُ الشيءَ: كسرتُه وقطَعْتُه والجُذاذُ والجِذاذُ: ما كسر منه، وضمه أَفصح من كسره، والجَذُّ: القَطْع

الوحِيُّ المُستأْصِلُ، وقيل: هو القطع المستأْصِل فلم يُقَيَّدْ بوحاء؛
جَدَّهُ يَجُدُّهُ جَدًّ، فهو مجذوذ وجَذيذ، وجَذَّذَه فانْجَذَّ
وتَجَذَّذ. وفي التنزيل: عطاء غير مجذوذ؛ فسره أَبو عبيد غير مقطوع،
والانْجذاذُ: الانقطاع. قال الفراء: رجِمٌ جَذَّاءُ وحَذَّاءُ، بالجيم والحاء،
ممدودان وذلك إِذا لم توصَل. وفي الحديث أَنه قال يوم حنين: جُذّوهُم جَذّاً؛
الجَذُّ: القطع، أَي استأْصلوهم قتلاً. والجُذاذ: المُقَطَّع
(* قوله
«والجذاذ المقطع» جيمه مثلثه كما في القاموس.) والجِذاذُ: القطع المكسرة،
منه. فجعلهم جُذاذاً أَي حُطاماً، وقيل: هو جمع جَذيذ، وهو من الجمع
العزيز. وقال الفراء في قوله: فجعلهم جُذاذاً، فهو مثل الحُطام والرُّفات، ومن
قرأَها جِذاذاً، فهو جمعَ جَذِيذٍ مثل خفيف وخِفاف. وفي حديث مازن: فثُرتُ
إِلى الضم فكسرته أَجذاذاً أَي قطعاً وكسراً، واحدها جَذ. وفي حديث علي،
كرم الله وجهه: أُصولُ بيدٍ جَذَّاءَ أَي مقطوعة، كنى به عن قصور أَصحابه
وتقاعدهم عن الغزو، فإِن الجند للأَمير كاليد، ويروى بالحاء المهملة.
الليث: الجُذاذُ قِطَع ما كُسر، الواحدةُ جُذاذَةٌ. قال: وقطع الفضة الصغار
جُذاذ. ويقال لحجارة الذهب: جُذاذ لأَنها تُكسر.
والجُذاذات: القراضات. وجُذاذات الفضة: قِطَعها. والجُذاذُ: الفِرق.
وسويق جَذيذ: مَجْذوذ. والسويق الجَذيذُ: الكثير الجُذاذ. والجَذيذة:
السويق. والجَذِيذَة: جَشيشَةٌ تعمل من السويق الغليظ لأَنها تُجَذّ أَي تقطع
قطعاً وتُجش. وروي عن أَنس أَنه كان يأْكلُ جَذيذَة قبل أَن يغدو في
حاجته؛ أَراد شربة من سويق أَو نحو ذلك، سميت جَذيذة لأَنها تُجُذُّ أَي
تُكَسَّر وتدق وتطحن وتُجشش إِذا طحنت. ومنه حديث علي: أَنه أَمر نوفاً
البكاليّ أَن يأْخذ من مِزْوده جَذيذاً؛ وحديثه الآخر: رأَيت عليّاً يشرب
جَذيذاً حين أَفطر. ويقال للحجارة الذهب: جُذاذ، لأَنها تكسر وتسحل؛
وأَنشد:كما انْصَرفتِ فوق الجُذاذ المَساحِن
وجَذَذْت الحبل جَذّاً أَي قطعته فانجذ. وجَذَّ الأَمرَ عني يَجُذُّه
جَذّاً: قطعه. وجَذَّ النخلَ يَجُذُّه جَذّاً وجَذاذاً وجِذاذاً: صرمه؛ عن
اللحياني.
وما عليه جُذّة وما عليه قِزاع أَي ما عليه ثوب يستره؛ وفي الصحاح: أَي
ما عليه شيء من الثياب.
الأَصمعي: الجَذَّان والكذَّان الحجارة الرخوة، الواحدة جَذَّانة
وكَذَّانة.
ومن أَمثالهم السائرة في الذي يقدم على اليمين الكاذبة: جَذَّها جَذَّ
البعير الصِّلِّيانَةَ، أَراد أَنه أَسرع إِليها. ابن الأَعرابي:
المِجَذُّ طرق المِرْوَدِ، وهو الميل؛ وأَنشد:
قالت وقد ساف مِجَذَّ المِرْود
قال: ومعناه أَن الحسناء إِذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها ليذدادَ
حُمَّة؛ وقال الجَعدي يذكر نساء:
تَرَكْن بَطالة وأَخَذْن جدًّا،

وأَلقين المكاحِلَ للنبِيج
قال: الجذ والمجذ طرف المرود.
@جرز: أَبو عبيد: الجَرَزُ. بالتحريك، كل ما حدث في عرقوب الفرس، وفي الصحاح: في عرقوب الدابة من تزيُّد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر
أَو باطن. وقال ابن شميل: الجَرَز ورم يأْخذ الفرس في عرض حافزه وفي ثَفِنتَه من رجله حتى يعقره ودم غليظ ينعقر
(* قوله «ودم غليظ ينعقر إلى قوله
فيكون ردئياً» كذا بالأَصل ولعل فيه سقطاً. والأَصل ينعقر الفرس والبعير ومع ذلك في بقية التركيب قلاقة ونعوذ بالله من سقم النسخ.) والبعير بِأَخْذِه. وفي نوادر الأَعراب: الجَرَز داء يأْخذ في مفصل العرقوب ويكوى منه تمشيطاً فيبرأُ عرقوبه آخراً ضخماً غليظاً فيكون رديئاً في حمله ومشيه.
ابن سيده: الجَرَزُ: داء يأْخذ في قوائم الدابة، وقد تقدّم في الدال المهملة والأَصل الذال العجمة؛ ودابة جَرِز. وحكى بعضهم: رجل جَرِز الرجلين.والجُرَز: الذكر من الفأْر، وقيل: الذكر الكبير من الفأْر، وقيل: هو أَعظم من اليربوع أَكدَر في ذنبه سواد والجمع جُرْذان. الصحاح: الجُرذُ ضرب من الفأْر.
وأُمُّ جِرْذانَ: آخر نخلة بالحجاز إِدراكاً؛ حكاها أَبو حنيفة وعزاها إِلى الأَصمعي، قال: ولذلك قال الساجع: إِذا طلعت الخَراتان أُكِلَتْ أُمُّ جِرْذان؛ وطلوع الخَراتَيْنِ في أُخْريات القَيْظ بعد طلوع سهيل وفي قُبُل. الصغَرِيّ قال: وزعموا أَن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، دعا لأُمّ جِرْذان مرتين؛ قال: رواه الأَصمعي عن نافع بن أَبي قارئ أَهل المدينة عن ربيعة بن أَبي عبد الرحمن فقيههم، قال: وهي أُم جِرْذان رطباً فإِذا جفت فهي الكبيس. وفي الحديث ذكر أُم جِرْذان، وهو نوع من التمر كبار، قيل: إِن نخله يجتمع تحت الفأْر، وهو الذي يسمى بالكوفة المُوشان، يعنون الفأْر بالفارسية. وأَرض جَرِذَة: من الجُرَز أَي ذات جِرْذان. والجُرَذات: عَصَبان في ظاهر خَصِيلة الفرس وباطنهما يلي الجنبين.
ورجل مُجَرَّذٌ: داهٍ مُجَرِّبٌ للأُمور؛ ابن الأَعرابي: جَرَّذَه الدهر ودلَكه ودَيَّثَه ونَجَّذَهُ وحَنَّكه. أَبو عمرو: هو المُجَرَّذُ والمُجرَّسُ. وأَجْرذَه إِلى الشيء: أَلجأَه واضطره؛ أَنشد ابن الأَعرابي:وحاد عني عَبْدُهُمْ وأَجْرِذا
أَي أَلجئ؛ قال الشاعر:
كأَن أَوْبَ صَنْعَةِ المَلاَّذِ
يَسْتَهْيِعُ المُراهِيَ المحاذي
عافِيه سَهْواً غيرَ ما إِجْرازِ
وعافيه: ما جاء من عفوه سهواً سهلاً بلا حث ولا إِكراه عليه.
ورجل مُجْرَذٌ: أَفرده أَصحابه فلجأَ إِلى سواهم، وقيل: هو الذي ذهب ماله فلجأَ إِلى من ينوّله؛ قال كثير عزة:
وأَلفَيْتُ عَيَّالاً كأَنّ عُواءَه

بُكا مُجْرَزٍ، يَبْغي المَبيتَ، خَليع
@جربذ: الجَرْبَذَة: من عدو الفرس فوق القدر بتنكيس الرأْس وشدّة الاختلاط. وقال ابن دريد: جَرْبَذَتِ الفرسِ جَرْبَذَة وجِرْباذاً، وهو عدو ثقيل، وهي مُجَرْبِذ. أَبو عبيدة: الجَرْبَذَة من سير الخيل؛ وفرس مُجَرَبِذ، قال: وهو القريب القَدْر في تنكيس الرأْس وشدّة الاختلاط مع بطء إِحارة يديه ورجليه. قال: ويكون المجربذ أَيضاً في قُرب السُّبْك من الأَرض وارتفاعه؛ وأَنشد:
كِنت تَجْري بالبُهْر خِلْواً، فلما
كَلَّفَتْكَ الجِيادُ جَرْيَ الجِيادِ،
جَرْبَذَتْ دونها يداك، وأَرْدَى
بك لؤمُ الآباءِ والأَجْدادِ
والجَرْبَذَة: ثقل الدابة، وهو المُجَرْبِذُ.
والجَرَنْبَذُ
(* قوله «والجرنبذ إلخ» كذا بالأصل، والذي في القاموس الجرنبذة بالهاء.) الذي تتزوج أُمه. ابن الأَنباري: البَروُك من النساء التي تتزوّج زوجاً ولها ابن مدرك من زوج آخر، ويقال لابنها الجَرَنْبَذَ؛ قال الأَزهري: وهو مأْخوذ من الجَرْبَذَة.
@جلذ: الجَلِذُ
(* قوله «الجلذ» هكذا ضبط بالأصل بفتح فكسر، وفي القاموس وشرحه بضم الجيم وسكون اللام وبفتح الجيم وككتف أيضاً.) الفأْر الأَعمى، والجمع مَناجِذُ على غير واحده، كما قالوا خلفة والجمع مخاض.
والجِلذاء: الحجارة، وقيل: هو ما صلب من الأَرض، والجمع جِلْذاء، بالكسر، ممدود وجَلاذِي؛ الأَخيرة مطردة.
الأَزهري في نوادر الأَعراب: جِلْظاء من الأَرض وجلماظ وجلذاء وجِلْذان.
والجِلْذاءَة: الأَرض الغليظة، وجمعها جَلاذي، وهي الجِزْباءَة.
ابن شميل: الجُلْذِية المكان الخشن الغليظ من القُف المرتفع
(* قوله «من القف المرتفع إلخ» كذا بالأصل والذي في شرح القاموس ليس بالمرتفع جداً.) جداً يقطع أَخفاف الإِبل وقلما ينقاد، لا ينبت شيئاً. والجُلْذِية من الفراسن: الغليظة الوكيعة. وقولهم: أَسهل من جِلْذان، وهو حمى قريب من الطائف لين مستو كالراحة. والجُلْذي: الحجر. والجلذي، بالضم، من الإِبل: الشديد الغليظ؛ قال الراجز:
صوّى لها ذا كِدْنةٍ جُلْذِيَّا،
أَخْيَفَ كانت أُمه صَفِيَّا
وناقة جُلْذِيّة: قوية شديدة صُلبة. والذكر جُلْذِيّ مشتق من ذلك؛ قال علقمة:
هل تُلْحِقِيني بأَولى القَوْمِ إِذْ سَخِطوا
جُلْذِيَّةً كأَتان الضَّحْلِ عُلْكُوم؟
وأَتان الضحل: صخرة عظيمة مُلَمْلَمة. والضحل: الماء الضحضاح. والعلكوم:

الناقة الشديدة. قال أَبو زيد: ولم يعرفه الكلابيون في ذكور الإِبل ولا في الرجال؛ وسير جُلْذِيٌّ وخمس جُلْذِيٌّ وقَرَبٌ جُلْذِيّ: شديد؛ فأَما قول ابن ميادة:

لَتَقْرُبُنَّ قَرَباً جُلْذِيًّا،
ما دام فيهنّ فَصِيلٌ حيًّا،
وقد دجا الليلُ فَهَيَّا هَيَّا

القَرَب: القُرب من الورود بعد سير إِليه. وليلة القَرَب: الليلة التي ترد الإِبل في صبيحتها الماء. وهيَّا: بمعنى الاستحثاث. قال ابن سيده: وزعم الفارسي أَنه يجوز أَن يكون صفة للقَرَب وأَن يكون اسماً للناقة، على أَنه ترخيم جُلْذِيَّة مسمى بها أَو جلِذية صفة. ابن الأَعرابي: والجَلاذي في شعر ابن مقبل جمع الجُلْذِية، وهي الناقة الصلبة، وهو:

صوت النواقيس فيه ما يفرّطه
أَيدي الجلاذيّ جون ما يعفينا

(* قوله «ما يفرطه» في شرح القاموس ما يقربه، وقوله ما يعفينا فيه ما يغضينا).

والجَلاذي: صغار الشجر؛ وخص أَبو حنيفة به صغار الطلح.

وإِنه لَيُجْلَذ بكل خير أَي يظن به، وقد تقدم في الدال.

أَبو عمرو: الجَلاذِيُّ الصُّنَّاعُ، واحدهم جُلْذِيٌّ. وقال غيره: الجَلاذي خدم البيعة وجعلهم جَلاذِيّ لغلظهم.

وجِلْذان: عقبة بالطائف.

واجْلَوّذ الليل: ذهب، قال الشاعر:

أَلا حبذا حبذا حبذا
حَبيبٌ تَحَمَّلْتُ منه الأَذى
إِذا أَظْلَمَ الليلُ واجْلَوّذا

والإِجْلِوَّذ والاجْليواذُ: المَضاء والسرعة في السير؛ قال سيبويه: لا يستعمل إِلا مزيداً. التهذيب: الجُلْذِيُّ الشديد من السير السريعُ؛ قال العجاج يصف فلاة:

الخِمْسُ والخِمْسُ بها جُلْذِيُّ

يقول: سير خمس بها شديد. الأَصمعي: الاجْلِوَّاذ في السير والاجْرِوَّاطُ المضاء في السرعة؛ وقال ابن الأَعرابي: هو الإِسراع. واجْلَوَّذ واجرهدّ إِذا أَسرع. واجْلَوَّذَ بهم السير اجْلِوَّاذاً أَي دام مع السرعة، وهو من سير الإِبل؛ ومنه اجْلَوَّذَ المطر. وفي حديث رقيقة: واجلوّذ المطر أَي امتد وقت تأَخره وانقطاعه.

@جنبذ: الجُنْبُذَةُ، بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة؛ قال يعقوب: والعامة تقول: جُنْبَذَة، بفتح الباء، ابن سيده: الجُنْبُذَة المرتفع من كل شيء. والجُنْبُذَة: ما علا من الأَرض واستدار. ومكان مُجَنْبَذ: مرتفع؛ حكاه كراع. وجُنْبُذَة الكيل: منتهى أَصْبارِه؛ وقد جَنْبَذه.

والجُنْبُذَة: القبة؛ عن ابن الأَعرابي. وفي الحديث في صفة الجنة: وسطها

جنَابِذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أَهل الجنة كالأَعراب في البادية؛ وورد في
حديث آخر: فيها جنَابِذ من لؤلؤ، وفسره بذلك أَيضاً.
جوذ: أَبو الجُوذِيّ: كنية رجل؛ قال:
لو قد حَداهُنَّ أَبو الجُوذِيِّ
بَرَجَزٍ مُسْحَنْفِر الرَّوِيِّ
مُسْتَوِيات كنوى البَرْنِيِّ
وقد تقدم أَنه أَبو الجُودي، بالدال المهملة.
@جوذ: أَبو الجُوذِيّ: كنية رجل؛ قال:
لو قد حَداهُنَّ أَبو الجُوذِيِّ
بَرَجَزٍ مُسْحَنْفِر الرَّوِيِّ
مُسْتَوِيات كنوى البَرْنِيِّ
وقد تقدم أَنه أَبو الجُودي، بالدال المهملة.
@جأَر: جَأَرَ يَجْأَرُ جَأْراً وجُؤَاراً: رفع صوته مع تضرع واستغاثة.
وفي التنزيل: إِذا هُمْ يَجْأَرُون؛ وقال ثعلب: هو رفع الصوت إِليه
بالدعاءِ. وجَأَر الرجلُ إِلى الله عز وجل إِذا تضرّع بالدعاءِ. وفي الحديث:
كأَني أَنظر إِلى موسى له جُؤَارٌ إِلى ربه بالتلبية؛ ومنه الحديث الآخر:
لخرجتم إِلى الصُّعدَاتِ تَجْأَرُون إِلى الله. وقال قتادة في قوله: إِذا
هُمْ يَجأَرُون؛ قال: إِذا هم يَجْزعُون، وقال السُّدِّيُّ: يصيحون، وقال
مجاهد: يضرعون دعاء، وجأَرَ القومُ جُؤَاراً: وهو أَن يرفعوا أَصواتهم
بالدعاء متضرِّعين. قال: وجأَرَ بالدعاء متضرِّعين. قال: وجأَرَ بالدعاء
إِذا رفع صوته. الجوهري: الجُؤَارُ مثل الخُوَار، جأَر الثور والبقرة
يَجْأَرُ جُؤَاراً: صاحا، وخَارَ يَخور بمعنى واحد: رفعا صوتهما؛ وقرأَ بعضهم:
عجلاً جسداً له جُؤَارٌ، حكاه الأَخفش؛ وغيث جُؤَرٌ مثل نُفَرٍ أَي
مُصَوّتٌ، من ذلك، وفي الصحاح: أَي غزير كثير المطر؛ وأَنشد لجندل بن
المُثَنَّى:
يا رَبَّ رَبَّ المسلمين بالسُّوَرْ،
لا تَسقِهِ صَيَّبَ عَزَّافٍ جُؤَرْ
دعا عليه أَن لا تمطر أَرضه حتى تكون مُجْدِبةً لا نبت بها، والصَّيّبُ:
المطر الشديد، والعزَّافُ: الذي فيه رعد. والعَزْفُ: الصَّوْتُ، وقيل:
غيث جُؤَرٌ طال نبته وارتفع. وجَأَرَ النبتُ: طال وارتفع، وجَأَرَت الأَرض
بالنبات كذلك؛ وقال الشاعر:
أَبْشِرْ فَهذي خُوصَةٌ وجَدْرُ
وعُشْبٌ، إِذا أَكَلْتَ، جَوأَرُ
(* قوله «جوأر» كذا بالأَصل، والصواب: جَأرُ).
وعُشْبٌ جَأْرٌ وغَمْرٌ أَي كثير. وذكر الجوهري: غَيْثٌ جِوَرٌّ في
جَوَرَ، وسيأْتي ذكره. والجأْرُ من النبت: الفَضُّ الرَّيَّانُ؛ قال جندل:
وكُلِّلَتْ بأَقْحوانٍ جأْرِ
وهذا البيت في التهذيب معرّف:

وكللت بالأُقحوان الجأْر
قال: وهو الذي طال واكتهل. ورجل جَأْرٌ: ضخم، والأُنثى جَأْرةٌ.
والجائر: جَيَشانُ النَّفْس، وقد جُئِرَ. والجائرُ أَيضاً: الغَصَصُ، والجائرُ:
حَرٌّ في الحَلْق.
@جبر: الجَبَّارُ: الله عز اسمه القاهر خلقه على ما أَراد من أَمر ونهي.
ابن الأَنباري: الجبار في صفة الله عز وجل الذي لا يُنالُ، ومنه جَبَّارُ
النخل. الفرّاء: لم أَسمع فَعَّالاً من أَفعل إِلا في حرفين وهو جَبَّار
من أَجْبَرْتُ، ودَرَّاك من أَدركْتُ، قال الأَزهري: جعل جَبَّاراً في
صفة الله تعالى أَو في صفة العباد من الإِجْبار وهو القهر والإِكراه لا من
جَبَرَ. ابن الأَثير: ويقال جَبَرَ الخلقَ وأَجْبَرَهُمْ، وأَجْبَرَ
أَكْثَرُ، وقيل: الجَبَّار العالي فوق خلقه، وفَعَّال من أَبنية المبالغة،
ومنه قولهم: نخلة جَبَّارة، وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول. وفي حديث
أَبي هريرة: يا أَمَةَ الجَبَّار إِنما أَضافها إِلى الجبار دون باقي
أَسماء الله تعالى لاختصاص الحال التي كانت عليها من إِظهار العِطْرِ
والبَخُورِ والتباهي والتبختر في المشي. وفي الحديث في ذكر النار: حتى يضع
الجَبَّار فيها قَدَمَهُ؛ قال ابن الأَثير: المشهور في تأْويله أَن المراد
بالجبار الله تعالى، ويشهد له قوله في الحديث الآخر: حتى يضع فيها رب
العزة قدمه؛ والمراد بالقدم أَهل النار الذين قدَّمهم الله لها من شرار خلقه
كما أَن المؤمنين قَدَمُه الذين قدَّمهم إِلى الجنة، وقيل: أَراد بالجبار
ههنا المتمرد العاتي، ويشهد له قوله في الحديث الآخر: إِن النار قالت:
وُكِّلْتُ بثلاثة: بمن جعل مع الله إِلهاً آخر، وبكل جَبَّار عنيد،
وبالمصوِّرين. والجَبَّارُ: المتكبر الذي لا يرى لأَحد عليه حقّاً. يقال:
جَبَّارٌ بَيِّنُ الجَبَرِيَّة والجِبِرِيَّة، بكسر الجيم والباء،
والجَبْرِيَّةِ والجَبْرُوَّةِ والجَبَرُوَّةِ والجُبُرُوتِ والجَبَرُوتِ
والجُبُّورَةِ والجَبُّورَة، مثل الفَرُّوجة، والجِبْرِياءُ والتَّجْبَارُ: هو بمعنى
الكِبْرِ؛ وأَنشد الأَحمر لمُغَلِّسِ بن لَقِيطٍ الأَسَدِيّ يعاتب رجلاً
كان والياً على أُوضَاخ:
فإِنك إِنْ عادَيْتَني غَضِبَ الحصى
عَلَيْكَ، وذُو الجَبُّورَةِ المُتَغَطْرِفُ
يقول: إِن عاديتني غضب عليك الخليقة وما هو في العدد كالحصى.
والمتغطرف:
المتكبر. ويروى المتغترف، بالتاء، وهو بمعناه.
وتَجَبَّرَ الرجل: تكبر. وفي الحديث: سبحان ذي الجَبَرُوت والمَلَكُوت؛
هو فَعَلُوتٌ من الجَبْر والقَهْرِ. وفي الحديث الآخر: ثم يكون مُلْكٌ
وجَبَرُوتٌ أَي عُتُوٌّ وقَهْرٌ. اللحياني: الجَبَّار المتكبر عن عبادة
الله تعالى؛ ومنه قوله تعالى: ولم يكن جَبَّاراً عَصِيّاً؛ وكذلك قول عيسى،
على نبينا وعليه الصلاة والسلام: ولم يجعلني جباراً شقيّاً؛ أَي متكبراً
عن عبادة الله تعالى. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، حضرته
امرأَة فأَمرها بأَمر فَتَأَبَّتْ، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم:

دَعُوها فإنها جَبَّارَة أَي عاتية متكبرة. والجِبِّيرُ، مثال الفِسِّيق:
الشديد التَّجَبُّرِ. والجَبَّارُ من الملوك: العاتي، وقيل: كُلُّ عاتٍ
جَبَّارٌ وجِبِّيرٌ. وقَلْبٌ جَبَّارٌ: لا تدخله الرحمة. وقَلْبٌ جَبَّارٌ:
ذو كِبر لا يقبل موعظة. ورجل جَبَّارٌ: مُسَلَّط قاهر. قال الله عز وجل:
وما أَنتَ عليهم بجَبَّارٍ؛ أَي بِمُسَلَّطٍ فَتَقْهَرَهم على الإِسلام.
والجَبَّارُ: الذي يَقْتُلُ على الغَضَبِ. والجَبَّارُ: القَتَّال في غير
حق. وفي التنزيل العزيز: وإِذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ؛ وكذلك
قول الرجل لموسى في التنزيل العزيز: إِن تُرِيدُ إِلا أَن تكونَ
جَبَّاراً في الأَرض؛ أَي قتَّالاً في غير الحق، وكله راجع إِلى معنى التكبر.
والجَبَّارُ: العظيمُ القَوِيُّ الطويلُ؛ عن اللحياني: قال الله تعالى: إِن
فيها قوماً جَبَّارِينَ؛ قال اللحياني: أَراد الطُّولَ والقوّة
والعِظَمَ؛ قال الأَزهري: كأَنه ذهب به إِلى الجَبَّار من النخيل وهو الطويل الذي
فات يَدَ المُتَناول. ويقال: رجل جَبَّار إِذا كان طويلاً عظيماً
قويّاً، تشبيهاً بالجَبَّارِ من النخل. الجوهري: الجَبَّارُ من النخل ما طال
وفات اليد؛ قال الأَعشى:
طَرِيقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أُصُولُه،
عليه أَبابِيلٌ من الطَّيْرِ تَنْعَبُ
ونخلة جَبَّارَة أَي عظيمة سمينة. وفي الحديث: كَثافَةُ جلد الكافر
أَربعون ذراعاً بذراع الجَبَّار؛ أَراد به ههنا الطويل، وقيل: الملك، كما
يقال بذراع الملك، قال القتيبي: وأَحسبه مَلِكاً من ملوك الأَعاجم كان تام
الذراع. ابن سيده: ونخلة جَبَّارة فَتِيَّة قد بلغت غاية الطول وحملت،
والجمع جَبَّار؛ قال:
فإِخِراتٌ ضُلُوعها في ذُراها،
وأَتَاضَ العَيْدانُ والجَبَّارُ
وحكى السيرافي: نخلة جَبَّارٌ، بغير هاء. قال أَبو حنيفة: الجَبَّارُ
الذي قد ارتقي فيه ولم يسقط كَرْمُه، قال: وهو أَفْتَى النخل
وأَكْرَمُه.قال ابن سيده: والجَبْرُ المَلِكُ، قال: ولا أَعرف مم اشتق إِلا أَن ابن
جني قال: سمي بذلك لأَنه يَجْبُر بِجُوده، وليس بِقَوِيٍّ؛ قال ابن
أَحمر:
اسْلَمْ بِراوُوقٍ حُيِيتَ به،
وانْعمْ صَباحاً أَيُّها الجَبْرُ
قال: ولم يسمع بالجَبْرِ المَلِكِ إِلا في شعر ابن أَحمر؛ قال: حكى ذلك
ابن جني قال: وله في شعر ابن أَحمر نظائر كلها مذكور في مواضعه. التهذيب:
أَبو عمرو: يقال لِلْمَلِك جَبْرٌ. قال: والجَبْرُ الشُّجاعُ وإِن لم
يكن مَلِكاً. وقال أَبو عمرو: الجَبْرُ الرجل؛ وأَنشد قول ابن أَحمر:
وانْعِمْ صَباحاً أَيُّها الجَبْرُ
أَي أَيها الرجل. والجَبْرُ: العَبْدُ؛ عن كراع. وروي عن ابن عباس في
جبريل وميكائيل: كقولك عبدالله وعبد الرحمن؛ الأَصمعي: معنى إِيل هو
الربوبية فأُضيف جبر وميكا إِليه؛ قال أَبو عبيد: فكأَنَّ معناه عبد إِيل، رجل

إِيل. ويقال: جبر عبد، وإِيل هو الله. الجوهري: جَبْرَئيل اسم، يقال هو جبر أُضيف إِلى إِيل؛ وفيه لغات: جَبْرَئِيلُ مثال جَبْرَعِيل، يهمز ولا يهمز؛ وأَنشد الأَخفش لكعب ابن مالك:

شَهِدْنا فما تَلْقى لنا من كَتِيبَةٍ،
يَدَ الدَّهرِ، إِلا جَبْرَئِيلٌ أَمامُها

قال ابن بري: ورفع أَمامها على الإِتباع بنقله من الظروف إِلى الأَسماء؛ وكذلك البيت الذي لحسان شاهداً على جبريل بالكسر وحذف الهمزة فإِنه قال:

ويقال جِبريل، بالكسر؛ قال حسان:

وجِبْرِيلٌ رسولُ اللهِ فِينا،
ورُوحُ القُدْسِ ليسَ له كِفاءُ

وجَبْرَئِل، مقصور: مثال جَبْرَعِلٍ وجَبْرِين وجِبْرِين، بالنون.

والجَبْرُ: خلاف الكسر، جَبَر العظم والفقير واليتيم يَجْبُرُه جَبْراً وجُبُوراً وجِبَارَةٍ؛ عن اللحياني. وجَبَّرَهُ فَجَبر يَجْبُرُ جَبْراً وجُبُوراً وانْجَبَرَ واجْتَبَر وتَجَبَّرَ. ويقال: جَبَّرْتُ الكَسِير أَجَبِّره تَجْبيراً وجَبَرْتُه جَبْراً؛ وأَنشد:

لها رِجْلٌ مجَبَّرَةٌ تَخُبُّ،
وأُخْرَى ما يُسَتِّرُها وجاحُ

ويقال: جَبَرْتُ العظم جَبْراً وجَبَرَ العظمُ بنفسه جُبُوراً أَي انجَبَر؛ وقد جمع العجاج بين المتعدي واللازم فقال:

قد جَبَر الدِّينَ الإِلهُ فَجَبَرْ

واجْتَبَر العظم: مثل انْجَبَر؛ يقال: جَبَرَ اللهُ فلاناً فاجْتَبَر أَي سدّ مفاقره؛ قال عمرو بن كلثوم:

مَنْ عالَ مِنَّا بَعدَها فلا اجْتَبَرْ،
ولا سَقَى الماءَ، ولا راءَ الشَّجَرْ

معنى عال جار ومال؛ ومنه قوله تعالى: ذلك أدنى أَن لا تعولوا؛ أَي لا تجوروا وتميلوا. وفي حديث الدعاء: واجْبُرْني واهدني أَي أَغنني؛ من جَبَرَ الله مصيبته أَي رَدَّ عليه ما ذهب منه أَو عَوَّضَه عنه، وأَصله من جَبْرِ الكسر.

وقِدْرٌ إِجْبارٌ: ضدّ قولهم قِدْرٌ إِكْسارٌ كأَنهم جعلوا كل جزء منه جابراً في نفسه، أَو أَرادوا جمع قِدْرٍ جَبْرٍ وإِن لم يصرحوا بذلك، كما قالوا قِدْرٌ كَسْرٌ؛ حكاها اللحياني.

والجَبائر: العيدان التي تشدّها على العظم لتَجْبُرَه بها على استواء، واحدتها جِبارَة وجَبِيرةٌ. والمُجَبِّرُ: الذي يَجْبُر العظام المكسورة.والجِبارَةُ والجَبيرَة: اليارَقَةُ، وقال في حرف القاف: اليارَقُ الجَبِيرَةُ والجِبارَةُ والجبيرة أَيضاً: العيدان التي تجبر بها العظام. وفي حديث عليّ، كرّم الله تعالى وجهه: وجَبَّار القلوب على فِطرَاتِها؛ هو من جبر العظم المكسور كأَنه أَقام القلوب وأَثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والإِقرار به شقيها وسعيدها. قال القتيبي: لم أَجعله من أَجْبَرْتُ

لأَن أَفعل لا يقال فيه فَعَّال، قال: يكون من اللغة الأُخْرَى. يقال: جَبَرْت وأَجْبَرْتُ بمعنى قهرت. وفي حديث خسف جيش البَيْدَاءِ: فيهم المُسْتَبْصِرُ والمَجْبُور وابن السبيل؛ وهذا من جَبَرْتُ لا أَجْبَرْتُ. أَبو عبيد: الجَبائر الأَسْوِرَة من الذهب والفضة، واحدتها جِبَارة وجَبِيرَةٌ؛ وقال الأَعشى:

فَأَرَتْكَ كَفّاً في الخِضَا
بِ ومِعصماً، مِثْلَ الجِبَارَهْ

وجَبَرَ الله الدين جَبْراً فَجَبَر جُبُوراً؛ حكاها اللحياني، وأَنشد قول العجاج:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإِلهُ فجبَرْ

والجَبْرُ أَن تُغْنِيَ الرجلَ من الفقر أَو تَجْبُرَ عظمَه من الكسر. أَبو الهيثم: جَبَرْتُ فاقةَ الرجل إِذا أَغنيته. ابن سيده: وجَبَرَ الرجلَ أَحسن إِليه. قال الفارسي: جَبَرَه أَغناه بعد فقر، وهذه أَليق العبارتين. وقد استَجْبَرَ واجْتَبَرَ وأَصابته مصيبة لا يَجْتَبِرُها أَي لا مَجْبَرَ منها.

وتَجَبَّرَ النبتُ والشجر: اخْضَرَّ وأَوْرَقَ وظهرت فيه المَشْرَةُ وهو يابس، وأَنشد اللحياني لامرئ القيس:

ويأْكُلْنَ من قِوٍّ لَعَاعاً وَرِبَّةً،
تَجَبَّرَ بعدَ الأَكْلِ، فَهْوَ نَمِيصُ

قوّ: موضع. واللعاع: الرقيق من النبات في أَوّل ما ينبت. والرِّبَّةُ: ضَرْبٌ من النبات. والنَّمِيصُ: النبات حين طلع ورقة؛ وقيل: معنى هذا البيت أَنه عاد نابتاً مخضرّاً بعدما كان رعي، يعني الرَّوْضَ. وتَجَبَّرَ النبت أَي نبت بعد الأَكل. وتَجَبَّر النبت والشجر إِذا نبت في يابسه الرَّطْبُ. وتَجَبَّرَ الكَلأُ أُكل ثم صلح قليلاً بعد الأَكل. قال: ويقال للمريض: يوماً تراه مُتَجَبِّراً ويوماً تَيْأَسُ منه؛ معنى قوله متجبراً أَي صالح الحال. وتَجَبَّرَ الرجُل مالاً: أَصابه، وقيل: عاد إِليه ما ذهب منه؛ وحكى اللحياني: تَجَبَّرَ الرجُل، في هذا المعنى، فلم يُعَدِّه. التهذيب: تَجَبَّر فلان إِذا عاد إِليه من ماله بعضُ ما ذهب.

والعرب تسمي الخُبْزَ جابِراً، وكنيته أَيضاً أَبو جابر. ابن سيده: وجابرُ بنُ حَبَّة اسم للخبز معرفة؛ وكل ذلك من الجَبْرِ الذي هو ضد الكسر.وجابِرَةُ: اسم مدينة النبي، صلى الله عليه وسلم، كأَنها جَبَرَتِ الإِيمانَ. وسمي النبي، صلى الله عليه وسلم، المدينة بعدة أَسماء: منها الجابِرَةُ والمَجْبُورَةُ. وجَبَرَ الرجلَ على الأَمر يَجْبُرُه جَبْراً وجُبُوراً وأَجْبَرَه: أَكرهه، والأَخيرة أَعلى. وقال اللحياني: جَبَرَه لغة تميم وحدها؛ قال: وعامّة العرب يقولون: أَجْبَرَهُ. والجَبْرُ: تثبيت وقوع القضاء والقدر. والإِجْبارُ في الحكم، يقال: أَجْبَرَ القاضي الرجلَ على الحكم إِذا أَكرهه عليه.

أَبو الهيثم: والجَبْرِيَّةُ الذين يقولون أَجْبَرَ اللهُ العبادَ على الذنوب أَي أَكرههم، ومعاذ الله أَن يُكره أَحداً على معصيته ولكنه علم

ما العبادُ. وأَجْبَرْتُهُ: نسبته إلى الجَبْرِ، كما يقال أَكفرته: نسبته إلى الكُفْرِ. اللحياني: أَجْبَرْتُ فلاناً على كذا فهو مُجْبَرٌ، وهو كلام عامّة العرب، أي أكرهته عليه. وتميم تقول: جَبَرْتُه على الأَمر أَجْبُرُهُ جَبْراً وجُبُوراً؛ قال الأَزهري: وهي لغة معروفة. وكان الشافعي يقول: جَبَرَ السلطانُ، وهو حجازي فصيح. وقيل للجَبْرِيَّةِ جَبْرِيَّةٌ لأَنهم نسبوا إِلى القول بالجَبْرِ، فهما لغتان جيدتان: جَبَرْتُه وأَجْبَرْته، غير أَن النحويين استحيوا أَن يجعلوا جَبَرْتُ لجَبْرِ العظم بعد كسره وجَبْرِ الفقير بعد فاقته، وأَن يكون الإِجْبارُ مقصوراً على الإِكْراه، ولذلك جعل الفراء الجَبَّارَ من أَجْبَرْتُ لا من جَبَرْتُ، قال: وجائز أَن يكون الجَبَّارُ في صفة الله تعالى من جَبْرِه الفَقْرَ بالغِنَى، وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير، وهو جابِرُ دِينِه الذي ارتضاه، كما قال العجاج:

قد جَبَرَ الدينَ الإِلهُ فَجَبَرْ

والجَبْرُ: خلافُ القَدَرِ. والجبرية، بالتحريك: خلاف القَدَرِيَّة، وهو كلام مولّد.

وحربٌ جُبَارٌ: لا قَوَدَ فيها ولا دِيَةَ. والجُبَارُ من الدَّم: الهَدَرُ. وفي الحديث: المَعْدِنُ جُبَارٌ والبِئْرُ جُبَارٌ والعَجْماءُ جُبَارٌ؛ قال:

حَتَمَ الدَّهْرُ علينا أَنَّهُ
ظَلَفٌ، ما زال مِنَّا، وجُبَار

وقال تَأَبَّط شَرّاً:

بِهِ من نَجاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقَرَّها
جُبَارٌ، لِصُمِّ الصَّخْرِ فيه قَراقِرُ

جُبَارٌ يعني سيلاً. كُلُّ ما أَهْلَكَ وأَفْسَدَ: جُبَارٌ. التهذيب: والجُبارُ الهَدَرُ. يقال: ذهب دَمُه جُبَاراً. ومعنى الأَحاديث: أَن تنفلت البهيمة العجماء فتصيب في انفلاتها إِنساناً أَو شيئاً فجرحها هدَر، وكذلك البئر العادِيَّة يسقط فيها إِنسان فَيَهْلِكُ فَدَمُه هَدَرٌ، والمَعْدِن إِذا انهارَ على حافره فقتله فدمه هدر. وفي الصحاح: إِذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مُستَأْجرُه. وفي الحديث: السائمةُ جُبَار؛ أَي الدابة المرسَلة في رعيها.

ونارُ إِجْبِيرَ، غير مصروف: نار الحُباحِبِ؛ حكاه أَبو علي عن أَبي عمرو الشيباني. وجُبَارٌ: اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية من أَسمائهم القديمة؛ قال:

أَرَجِّي أَنْ أَعِيشَ، وأَنَّ يَوْمِي
بِأَوَّلَ أَو بِأَهْوَنَ أَو جُبَارِ
أَو التَّالي دُبارِ، فإِنْ يَفُتْنِي،
فمُؤنِس أَو عَرُوبَةَ أَو شِيَارِ

الفراء عن المُفَضَّل: الجُبَارُ يوم الثلاثاء. والجَبَارُ: فِناءُ الجَبَّان. والجِبَارُ: الملوك، وقد تقدّمَ بذراعِ الجَبَّار. قيل:

الجَبَّارُ المَلِكُ واحدهم جَبْرٌ. والجَبَابِرَةُ: الملوك، وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراعاً بذراع الملك، وأَحسبه ملكاً من ملوك العجم ينسب إِليه الذراع.
وجَبْرٌ وجابِرٌ وجُبَيْرٌ وجُبَيْرَةُ وجَبِيرَةُ: أَسماء، وحكى ابن الأَعرابي: جِنْبَارٌ من الجَبْرِ؛ قال ابن سيده: هذا نص لفظه فلا أَدري من أَيِّ جَبْرٍ عَنَى، أَمن الجَبْرِ الذي هو ضدّ الكسر وما في طريقه أَم من الجَبْرِ الذي هو خلاف القَدَرِ؟ قال: وكذلك لا أَدري ما جِنْبَارٌ، أَوَصْفٌ أَم عَلَم أَم نوع أَم شخص؟ ولولا أَنه قال جِنْبَارٌ، من الجَبْرِ لأَلحقته بالرباعي ولقلت: إِنها لغة في الجِنبَّارِ الذي هو فرخ الحُبَارَى أَو مخفف عنه، ولكن قوله من الجَبْرِ تصريحٌ بأَنه ثلاثي، والله أَعلم.
@جثر: ورَقٌ جِثْرٌ: واسع.
وثَجَّرَ الشيءَ
(* قوله: «وثجر الشيء إلخ» من هنا إلى قوله ومكان جثر حقه أَن يذكر في ثجر بل ذكر معظمه هناك). وَسَّعَه. وانثَجر الماء: صار كثيراً. وانْثَجَر الدَّمُ: خرج دُفعَاً، وقيل: انْثَجَر كانْفَجَر؛ عن ابن الأَعرابي، فإِما أَن يكون ذهب إِلى تسويتهما في المعنى فقط، وإِما أَن يكون أَراد أَنهما سواء في المعنى، وأَن الثاء مع ذلك بدل من الفاء.
وثُجْرَةُ الوادي: حيث يتفرق الماء ويتسع، وهو معظمه.
وثُجْرَةُ الإِنسان وغيره: وسَطُه، وقيل: مُجْتَمَعُ أَعلى جسده، وقيل: هي اللَّبَّةُ وهي من البعير السَّبَلَةُ.
وسهم أَثْجَرُ: عريض واسع الجَرْحِ؛ حكاه أَبو حنيفة؛ وأَنشد لهذلي وذكر رجلاً احتمى بنبله:
وأَحْصَنَه ثُجْرُ الظُّبَاتِ كأَنَّها،
إِذا لم يُغَيِّبْها الجَفِيرُ، جَحِيمُ
وقيل: سهامٌ ثُجْرٌ غِلاظ الأُصول قصار.
والثُّجْرَة: القِطْعَةُ المتفرِّقة من النبات.
والثَّجِيرُ: ثُفْلُ عصير العنب والتمر، وقيل: هو ثفل التمر وقشر العنب إِذا عصر.
وثَجَر التمرَ: خلطه بِثَجِير البُسْرِ. وثَجْرٌ: موضع قريب من نجْرانَ؛ من تذكرة أَبي علي، وأَنشد:
هَيْهَاتَ، حَتَّى غَدَوْا مِنْ ثَجْرٍ، مَنْهَلُهم
حِسْيٌ بِنَجْرانَ، صاحَ الدِّيكُ فاحْتَملُوا
جعله اسماً للبقعة فترك صرفه. ومكان جَثْرٌ: فيه ترابٌ يخالطه سَبَخٌ.
@جحر: الجُحْرُ: لكل شيء يُحْتَفَرُ في الأَرض إِذا لم يكن من عظام الخلق. قال ابن سيده: الجُحْرُ كل شيء تَحْتَفِرُه الهَوامُّ والسباع لأَنفسها، والجمع أَجْحارٌ وجِحَرَةٌ؛ وقوله:
مُقَيِّضاً نَفْسِي في طُمَيْرِي،
تَجَمُّعَ القُنْفُذِ في الجُحَيْرِ

فإنه يجوز أَن يعني به شوكه ليقابل قوله مقبضاً نفسي في طميري، وقد يجوز أَن يعني جُحْره الذي يدخل فيه، وهو المَجْحَرُ. ومَجاحِرُ القوم: مَكامِنُهُمْ. وأَجْحَرَهُ فانْجَحرَ: أَدخله الجُحْرَ فدخَله. وأَجْحَرْتُه أَي أَلجأته إِلى أَن دخلَ جُحْرَهُ. وجَحَرَ الضَّبُّ:
(* قوله: «وجحر
الضب إلخ» من باب منع كما في القاموس). دخل جُحْرَهُ. وأَجْحَرَهُ إِلى كذا: أَلجأَه.
والمُجْحَرُ: المضطرُّ المُلْجَأُ؛ وأَنشد:
يَحمِي المُجْحَرِينا
ويقال: جَحَرَ عَنَّا خَيْرُكَ أَي تَخَلَّفَ فلم يُصِبنا. واجْتَحَرَ لنفسه جُحْراً أَي اتخذه. قال الأَزهري: ويجوز في الشعر جَحَرَتِ الهَناةُ في جِحَرَتها. والجُحْرانُ: الجُحْرُ، ونظيره: جئت في عُقْبِ الشَّهْرِ وفي عُقْبانِه. وفي الحديث: إِذا حاضت المرأَة حرم الجُحْران؛ مروي عن عائشة، رضي الله عنها، رواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر. وقال بعض أَهل العلم: إِنما هو الجُحْرانُ، بضم النون، اسم القُبُل خاصة؛ قال ابن الأَثير: هو اسم للفرج، بزيادة الأَلف والنون، تمييزاً له عن غيره من الجِحَرَةِ، وقيل: المعنى أَن أَحدهما حرام قبل الحيض، فإِذا حاضت حرماً جميعاً. والجَواحِرُ: المتخلفات من الوحش وغيرها؛ قال امرؤ القيس:
فَأَلْحَقَنا بالْهَادِياتِ، ودُونَهُ
جَواحِرُها، في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ
وقيل: الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق.
والجَحْرَةُ، بالفتح: السنة الشديدة المجدبة القليلة المطر؛ قال زهير بن أَبي سلمى:
إِذا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بالناسِ أَجْحَفَتْ،
ونالَ كِرامَ المالِ في الجَحْرَةِ الأَكْلُ
الجَحْرَةُ: السَّنَةُ الشديدة لأَنها تَجْحَرُ الناسَ في البيوت.
والشهباء: البيضاء لكثرة الثلج وعدم النبات. وأَجْحَفَتْ: أَضَرَّتْ بهم وأَهلكت أَموالهم. ونال كرامَ المال يعني كرائم الإِبل، يريد أَنها تنحر وتؤكل لأَنهم لا يجدون لبناً يغنيهم عن أَكلها. والجَحَرَةُ: السَّنة
(* قوله:
«والجحرة السنة إلخ» بالتحريك، وبسكون الحاء كما في القاموس). التي تَجْحَرُ الناسَ في البيوت، سميت جَحَرَةً لذلك. الأَزهري: وأَجْحَرَتْ نُجُومُ الشتاء إِذا لم تمطر؛ قال الراجز:
إِذا الشِّتاءُ أَجْحَرَتْ نُجُومُهُ،
واشْتَدَّ في غيرِ ثَرًى أُرُومُهُ
وجَحَرَ الربيعُ إِذا لم يصبك مطره. وجَحَرَتْ عينه: غَارت. وفي الحديث في صفة الدَّجال: ليست عينه بِناتئَةٍ ولا جَحْراءَ؛ أَي غائرة
مُنْجَحِرَة في نُقْرَتها؛ وقال الأَزهري: هي بالخاء المعجمة، وأَنكر الحاء،

وسنذكرها في موضعها. وبَعِير جُحارِيَةٌ: مجتمع الخَلْقِ.
والجَحْرَمَةُ: الضِّيقُ وسُوءُ الخُلق، والميم زائدة. وجَحَرَ فلانٌ: تأخر. والجَواحِرُ: الدَّواخل في الجِحَرَةِ والمَكامِنِ، وجَحَرَتِ الشمسُ لِلْغُيوب، وجَحَرَتِ الشمس إِذا ارتفعت فأَزِيَ الظلُّ.
@جحدر: الجَحْدَرُ: الرجل الجَعْدُ القَصِيرُ، والأُنثى جَحْدَرَةٌ، والاسم الجَحْدَرَةُ. ويقال: جَحْدَرَ صاحبَه وجَحْدَلَهُ إِذا صرعه.
وجَحْدَرٌ: اسم رجل.
@جحشر: الجُحاشِرُ: الضَّخْمُ؛ وأَنشد في صفة إِبل لبعض الرُّجَّازِ:
تَسْتَلُّ ما تَحْتَ الإِزارِ الحاجِرِ،
بِمُقْنِعٍ من رأْسِها جُحاشِرِ
قال: والمُقْنِعُ من الإِبل الذي يرفع رأْسه وهو كالخِلْقَةِ والرأْسُ مُقْنِعٌ. أَبو عبيدة: الجَحشَرُ من صفات الخيل، والأُنثى جَحْشَرَةٌ، قال: وإِن شئت قلت جُحَاشِرٌ، والأُنثى جُحاشِرَةٌ، وهو الذي في ضلوعه قِصَرٌ، وهو في ذلك مُجْفِرٌ كإِجْفارِ الجُرْشُعِ؛ وأَنشد:
جُحاشِرَةَ صَتْمٌ طِمِرٌّ كأَنَّها
عُقابٌ، زَفَتْها الرِّيحُ، فَتْخاءُ كاسِرُ
قال: والصَّتْمُ والصَّتَمُ الذي شَخَصَتْ محاني ضلوعه حتى ساوت بمتنه وغَرِضَتْ شهوته، وهو أَصْتَمُ العظام، والأُنثى صَتْمَةٌ. ابن سيده: الجَحْشَرُ والجُحاشِرُ والجَحْرَشُ الحادِرُ الخَلْقِ العظيمُ الجِسْمِ العَبْلَ المفاصل، وكذلك الجُحَاشِرَةُ؛ قال:
جُحاشِرَةٌ هِمٌّ، كأَنَّ عِظامَهُ
عَوَائِمُ كَسْرٍ، أَو أَسيلٌ مُطَهَّمُ
وجَحْشَرٌ: اسْمٌ.
@جحنبر: الفراء: الجِحِنْبارُ: الرجلُ الضَّخْمُ؛ وأَنشد:
فهو جِحِنْبارٌ مُبِينُ الدَّعْرَمَهْ
@جخر: جَخِرَ الفرسُ جَخَراً: امتلأَ بطنه فذهب نشاطه وانكسر. وجَخِرَ الفرسُ
(* قوله: «جخر الفرس» هذا والذي بعده من باب فرح، وقوله وجخر البئر إلخ من باب منع كما في القاموس). جَخَراً: جَزِعَ من الجوع وانكسر عليه. ورجل جَخِرٌ: جبان أَكولٌ، والأُنثى جَخِرَةٌ. وجَخِرَ جوف البئر، بالكسر: اتسع، وتَجْخِيرها: توسيعها، وأَجْخَر فلان إِذا وَسَّعَ رأْسَ بئره. وأَجْخَرَ إِذا أَنْبَعَ ماءً كثيراً في غير موضع بئر. وأَجْخَرَ إِذا تَزَوَّج جَخْراء، وهي الواسعة. وأَجْخَرَ إِذا غسل دبره ولم يُنْقِها فبقي نَتْنُه. الجوهري: الجَخَرُ، بالتحريك، الاتساع في البئر. وجَخَرَ البئرَ يَجْخَرُها جَخْراً وجَخَّرها: وسعها. والجَخَرُ: قبح رائحة الرَّحِمِ. وامرأَة جَخْراءُ: واسعة البطن. وقال اللحياني: الجَخْراء من النساء المُنْتِنَةُ النَّفِلَةُ. وفي الحديث في صفة عين الدجال: أَعْوَرُ مطموسُ العين ليست بِناتِئَةٍ ولا جَخْراءَ؛ قال: يعني الضَّيِّقَةَ التي فيها غَمْصٌ ورَمَصٌ؛ ومنه قيل للمرأَة جَخْراءُ إِذا لم تكن نظيفةَ المكانِ، وروي

بالحاء المهمَلة، وهو مذكور في موضعه؛ وقال الأَزهري: هي بالخاء وأَنكر الحاء. ابن شميل: الجَخَرُ في الغنم أَن تشرب الماء وليس في بطنها شيء فيَتَخَضْخَضَ الماءُ في بطونها فتراها جَخِرَةً خاسِفَة
(* قوله: «خاسفة»
كذا بالأصل بالسين المهملة والفاء أَي مهزولة، وفي القاموس خاشعة بالمعجمة والعين)؛ وقال الأَصمعي في قوله:
بِبَطْنِهِ يَعْدُو الذَّكَرْ
قال: الذكر من الخيل لا يعدو إِلا إِذا كان بين الممتلئ والطاوي، فهو أَقل احتمالاً للجَخَرِ من الأُنثى. والجَخَرُ: الخلاء، والذكر إِذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه. والجاخِرُ: الوادي الواسع. وتَجَخَّرَ الحوض إِذا تَفَلَّقَ طينه وانفجر ماؤه. الأَزهري: والجُخَيرة تصغير الجَخَرة، وهي نَفْحَة تبقى في القندودة إِذا لم تنق.
@جخدر: ابن دريد: الجَخْدَرُ والجَخْدرِيُّ الضَّخْمُ.
@جدر: هو جَدِيرٌ بكذا ولكذا أَي خَلِيقٌ له، والجمع جَدِيرُونَ وجُدَراءُ، والأُنثى جَدِيرَةٌ. وقد جَدُرَ جَدارَة، وإِنه لمَجْدَرَةٌ أَن يفعل، وكذلك الاثنان والجمع، وانها لمَجْدَرَةٌ بذلك وبأَن تفعل ذلك، وكذلك الاثنتان والجمع؛ كله عن اللحياني. وعنه أَيضاً: لَجدِير أَن يفعل ذلك وإِنهما لجَدِيرانِ؛ وقال زهير:
جَدِيرُونَ يوماً أَن يَنالوا فَيَسْتَعْلُوا
ويقال للمرأَة: إِنها لجَدِيرَةٌ أَن تفعل ذلك وخليقة، وأَنهن جَدِيراتٌ وجَدائِرُ؛ وهذا الأَمر مَجْدَرَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ منه أَي مَخْلَقَةٌ. ومَجْدَرَةٌ منه أَن يَفْعَل كذا أَي هو جَدِيرٌ بفعله؛ وأَجْدِرْ بِهِ أَن يفعل ذلك. وحكى اللحياني عن أَبي جعفر الرَّوَاسي: إِنه لمَجْدُورٌ أَن يفعل ذلك، جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له. وحكى: ما رأَيت من جَدَارتِهِ، لم يزد على ذلك.
والجُدَرِيُّ
(* قوله: «والجدري» هو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر غالباً. قالوا: أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم، وقال عكرمة: أوّل جدري ظهر ما أصيب به أبرهة، أفاده شارح القاموس). والجَدَرِيُّ، بضم الجيم وفتح الدال وبفتحهما لغتان: قُروحٌ في البدن تَنَفَّطُ عن الجلد مُمْتَلِئَة ماءً، وتَقَيَّحُ، وقد جُدِرَ جَدْراً وجُدِّرَ وصاحبها جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ، وحكى اللحياني: جَدِرَ يَجْدَرُ جَدَراً. وأَرضٌ مَجْدَرَة: ذات جُدَرِيّ.
والجَدَرُ والجُدَرُ: سِلَعٌ تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب والجراحات، واحدتها جَدَرَة وجُدَرَةٌ، وهي الأَجْدارُ. وقيل: الجُدَرُ إِذا ارتفعت عن الجلد وإِذا لم ترتفع فهي نَدَبٌ، وقد يدعى النَّدَبُ جُدَراً ولا يدعى الجُدَرُ نَدَباً. وقال اللحياني: الجُدَرُ السِّلَع تكون بالإِنسان أَو البُثُورُ الناتئة، واحدتها جُدَرَةٌ. الجوهري: الجَدَرَةُ خُرَاجٌ، وهي السِّلْعَةُ، والجمع جَدَرٌ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

يا قاتَلَ اللهُ ذُقَيْلاً ذا الجَدَرْ
والجُدَرُ: آثارُ ضربٍ مرتفعةٌ على جلد الإِنسان، الواحدة جُدَرَةٌ، فمن قال الجُدَرِيُّ نَسَبَه إِلى الجُدَرِ، ومن قال الجَدَرِيُّ نسبه إِلى الجَدَر؛ قالَ ابن سيده: هذا قول اللحياني، قال: وليس بالحسن.
وجَدِرَ ظهرهُ جَدَراً: ظهرت فيه جُدَرٌ. والجُدَرَةُ في عنق البعير: السِّلْعَةُ، وقيل: هي من البعير جُدَرَةٌ ومن الإِنسان سِلْعَةٌ وضَواةٌ.
ابن الأَعرابي: الجَدَرَةُ الوَرْمَةُ في أَصل لَحْيِ البعير النِضر.
الجَدَرَةُ: عُدَدٌ تكون في عنق البعير يسقيها عِرْقٌ في أَصلها نحو السلعة برأْس الإِنسان. وجَمَلٌ أَجْدَرُ وناقة جَدْراء. والجَدَرُ: وَرَمٌ يأْخذ في الحلق. وشاة جَدْراء: تَقَوَّب جلدها عن داء يصيبها وليسَ من جُدَرِيّ. والجُدَرُ: انْتِبارٌ في عنق الحمار وربما كان من آثار الكَدْمِ، وقد جَدَرَتْ عنقه جُدُوراً. وفي التهذيب: جَدِرَتْ عنقه جَدَراً إِذا انْتَبَرَتْ؛ وأَنشد لرؤبة:
أَو جادِرْ اللَّيتَيْنِ مَطْوِيُّ الحَنَقْ
ابن بُزُرج: جَدِرَتْ يدَهُ تَجْدَرُ ونَفِطَتْ ومَجِلَتْ، كل ذلك مفتوح، وهي تَمْجَلُ وهو المَجْلُ؛ وأَنشد:
إِنِّي لَساقٍ أُمَّ عَمْرٍو سَجْلا،
وابن وجَدَّتُ في يَدَيَّ مَجْلا
وفي الحديث: الكَمْأَةُ جُدَرِيُّ الأَرض، شبهها بالجُدَرِيِّ، وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأَرض، كما يظهر الجُدَرِيُّ من باطن الجلد، وأَراد به ذمّها. ومنه حديث مَسْرُوق: أَتينا عبدالله في مُجَدَّرِينَ ومُحَصَّبِينَ أَي جماعة أَصابهم الجُدَرِيُّ والحَصْبَةُ.
والحَصْبَةُ: شِبْه الجُدَرِيّ يظهر في جلد الصغير.
وعامِرُ الأَجْدَارِ: أَبو قبيلة من كَلْبٍ، سمي بذلك لِسِلَعٍ كانت في بدنه.
وجَدَرَ النَّبْتُ والشجر وجَدَّرَ جَدارَةً وجَدْرَ وأَجْدَرَ: طلعت رؤوسه في أَوّل الربيع وذلك يكون عَشْراً أَو نصف شهر، وأَجْدَرَتِ الأَرض كذلك. وقال ابن الأَعرابي: أَجْدَرَ الشجرُ وجَدَّرَ إِذا أَخرج ثمره كالحِمَّص؛ وقال الطرماح:
وأَجْدَرَ مِنْ وَادِي نَطاةَ وَلِيعُ
وشجر جَدَرٌ. وجَدَرَ العَرْفَجُ والثُّمامُ يَجْدُر إِذا خرج في كُعُوبه ومُتَفَرّق عِيدانِه مثلُ أَظافير الطير. وأَجْدَرَ الوَلِيعُ وجادَرَ: اسْمَرَّ وتغير؛ عن أَبي حنيفة، يعني بالوليع طَلْعَ النخل والجَدَرَةُ: الحَبَّةُ من الطلع. وجَدَّرَ العنَبُ: صار حبه فُوَيْقَ النَّفَض.
ويقال: جَدِرَ الكَرْمُ يَجْدَرُ جَدَراً إِذا حَبَّبَ وهَمَّ بالإِيراق.
والجِدْرَ: نَبْتٌ؛ وقد أَجْدَرَ المكانُ.
والجَدَرَةُ، بفتح الدال: حَظِيرة تصنع للغنم من حجارة، والجمع جَدَرٌ.
والجَدِيرَة: زَرْبُ الغَنم. والجَدِيرَة: كَنِيفٌ يتخذ من حجارة يكون لِلْبَهْم وغيرها. أَبو زيد: كنيف البيت مثل الجُحْرَة يجمع من الشجر، وهي

الحظيرة أَيضاً. والحِظَارُ: ما حُظِرَ على نبات شجر، فإِن كانت الحظيرة من حجارة فهي جَدِيرَة، وإِن كان من طين فهو جِدارٌ.
والجِدارُ: الحائط، والجمع جُدُرٌ، وجُدْرانٌ جمع الجمع مثل بَطْنٍ وبُطْنانٍ
(* قوله: «مثل بطن وبطنان» كذا في الصحاح. ولعل التمثيل: إِنما هو بين جدران وبطنان فقط بقطع النظر عن المفرد فيهما. وفي المصباح: والجدار
الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدر لغة في الجدار وجمعه جدران)؛ قال
سيبويه: وهو مما استغنوا فيه ببناءٍ أَكثر العدد عن بناء أَقله، فقالوا ثلاثة جُدُرٍ؛ وقول عبدالله بن عمر أَو غيره: إِذا اشتريت اللحم يضحك جَدْرُ البيت؛ يجوز أَن يكون جَدْرٌ لغةً في جِدارٍ؛ قال ابن سيده: والصواب عِندي تضحك جُدُرُ البيت، وهو جمع جِدارٍ، وهذا مَثَلٌ وإِنما يريد أَن أَهل الدار يفرحون. الجوهري: الجَدْرُ والجِدَارُ الحائط. وجَدَرَه يَجْدُرُه جَدْراً: حَوَّطه. واجْتَدَرَهُ: بناه؛ قال رؤبة:
تَشْيِيد أَعْضادِ البِناء المُجْتَدَرْ
وجَدَّرَهُ: شَيَّدَهُ؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
وآخَرُون كالحَمِيرِ الجُشَّرِ،
كأَنَّهُمْ في السَّطْحِ ذِي المُجَدَّرِ
إِنما أَراد ذي الحائط المجدّر، وقد يجوز أَن يكون أَراد ذي التجدير أَي الذي جُدّر وشُيِّدَ فأَقام المُفَعَّل مقامَ التَّفْعيل لأَنهما جميعاً مصدران لفَعَّلَ؛ أَنشد سيبويه:
إِنَّ المُوَقَّى مِثْلُ ما لَقِيتُ
أَي إِن التوقية.
وجَدَرَ الرجلُ: توارى بالجِدارِ؛ حكاه ثعلب، وأَنشد:
إِنَّ صُبَيْحَ بن الزُّبَيْرِ فأَرَا
في الرَّضْم، لا يَتْرُكَ منه حَجَرا
إِلاَّ مَلاه حِنْطَةً وجَدَرا
قال: ويروى حشاه. وفأَر: حفر. قال: هذا سرق حنطة وخبأَها.
والجَدَرَةُ: حَيٌّ من الأَزد بَنَوْا جِدارَ الكعبة فسُمُّوا الجَدَرَة لذلك. والجَدْرُ: أَصلُ الجِدارِ. وفي الحديث: حتى يبلغ الماء جَدْرَهُ أَي أَصله، والجمع جُدُورٌ، وقال اللحياني: هي الجوانب؛ وأَنشد:
تَسْقي مَذانِبَ قد طالَتْ عَصِيفتُها،
جُدُورُها من أَتِيِّ الماءِ مَطْمُومُ
قال: أَفرد مطموماً لأَنه أَراد ما حول الجُدُورِ، ولولا ذلك لقال مطمومة. وفي حديث الزبير حين اختصم هو والأَنصاري إِلى النبي، صلى الله عليه
وسلم، في سُيول شِراجِ الحَرَّةِ: اسْقِ أَرْضَكَ حتى يَبْلُغَ الماءُ الجَدْرَ؛ أَراد ما رفع من أَعضاد المزرعة لتُمْسكَ الماء كالجدار، وفي

رواية: قال له احبس الماء حتى يبلغَ الجُدَّ؛ هي المُسنَّاةُ وهو ما رفع حول المزرعة كالجِدارِ، وقيل: هو لغة في الجدار، وروي الجُدُر، بالضم، جمع جدار، ويروى بالذال؛ ومنه قوله لعائشة، رضي الله عنها: أَخاف أَن يَدْخُلَ قُلُوبَهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الجَذْرَ في البيت؛ يريد الحِجْرَ لما فيه من أُصول حائط البيت. والجُدُرُ: الحواجز التي بين الدِّبارِ الممسكة الماء. والجَدِيرُ: المكان يبنى حوله جِدارٌ. الليث: الجَدِيرُ مكان قد بني حواليه مَجْدورٌ؛ قال الأَعشى:

ويَبْنُونَ في كُلِّ وادٍ جَدِيرا

ويقال للحظيرة من صخر: جَدِيرَةٌ. وجُدُورُ العنب: حوائطه، واحدها جَدْرٌ. وجَدْراءُ الكَظَامَة: حافاتها، وقيل: طين حافتيها.

والجِدْرُ: نبات

(* قوله: «والجدر نبات إلخ» هو بكسر الجيم وأما الذي من نبات الرمل فبفتحها كما في القاموس). واحدته جِدْرَةٌ. وقال أَبو حنيفة: الجَدْرُ كالحلمة غير أَنه صغير يَتَرَبَّلُ وهو من نبات الرمل ينبت مع المَكْرِ، وجمعه جُدُورٌ؛ قال العجاج ووصف ثوراً:

أَمْسَى بذاتِ الحاذِ والجُدُورِ

التهذيب: الليث: الجَدْرُ ضرب من النبات، الواحدة جَدْرَةٌ؛ قال العجاج:

مَكْراً وجَدْراً واكْتَسَى النَّصِيُّ

قال: ومن شجر الدِّقِّ ضروب تنبت في القِفافِ والصِّلابِ، فإِذا أَطلعت رؤوسها في أَول الربيع قيل: أَجْدَرَتِ الأَرْضُ. وأَجْدَرَ الشجر، فهو جَدْرٌ، حتى يطول، فإِذا طال تفرقت أَسماؤه.

وجَدَرٌ: موضع بالشام، وفي الصحاح: قرية بالشام تنسب إِليها الخمر؛ قال أَبو ذؤيب:

فما إِنْ رَحيقٌ سَبَتْها التِّجَا
رُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ، فَوَادي جَدَرْ

وخمر جَيْدَرِيَّةٌ: منسوب إِليها، على غير قياس؛ قال معبد بن سعنة:

أَلا يا آصْبَحَاني قَبْلَ لَوْمِ العَواذِلِ،
وقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ رُبَيْبَةَ عاجِلِ
أَلا يا آصْبَحَّاني فَيْهَجاً جَيْدَرِيَّةً،
بماءٍ سَحَابٍ، يَسْبِقِ الحَقَّ باطِلِي

وهذا البيت أَورده الجوهري أَلا يا آصْبَحِينا، والصواب ما أَوردناه لأَنه يخاطب صاحبيه. قال ابن بري: والفيهج هنا الخمر وأَصله ما يكال به الخمر، ويعني بالحق الموت والقيامة، وقد قيل: إِن جَيْدَراً موضع هنالك أَيضاً فإِن كانت الخمر الجيدرية منسوبة إِليه فهو نسب قياسي.

وفي الحديث ذكر ذي الجَدْرِ، بفتح الجيم وسكون الدال، مَسْرَحٌ على ستة أَميال من المدينة كانت فيه لِقاحُ النبي، صلى الله عليه وسلم، لما أُغير عليها. والجَيْدَرُ والجَيْدَرِيُّ والجَيْدَرانُ: القصِير، وقد يقال له جَيْدَرَةٌ على المبالغة، وقال الفارسي: وهذا كما قالوا له دَحْداحة ودِبَّبَةٌ وحِنْزَقْرَة. وامرأَة جَيْدَرَةٌ وجَيْدَرِيَّةٌ؛ أَنشد

يعقوب:ثَنَتْ عُنُقاً لم تَثْنِها جَيْدرِيَّةٌ
عَضَادٌ، ولا مَكْنُوزة اللحمِ ضَمْزَرُ
والتَّجْدِيرُ: القِصَرُ، ولا فعل له؛ قال:
إِني لأَعْظُمُ في صَدْرِ الكَمِيِّ، على
ما كانَ فيَّ مِنَ التَّجْدِيرِ والقِصَرِ
أَعاد المعنيين لاختلاف اللفظين، كما قال:
وهِنْدٌ أَتى من دونِها النَّأْيُ والبُعْدُ
الجوهري: وجَنْدَرْتُ الكتاب إِذا أَمررت القَلَم على ما دَرَسَ منه
ليتبين؛ وكذلك الثوب إِذا أَعدت وَشْيَه بعدما كان ذهب، قال: وأَظنه
معرّباً.
@جذر: جَذَرَ الشيءَ يَجْذُرُه جَذْراً: قطعه واستأْصله. وجَذْرُ كل شيء:
أَصلُه. والجَذْرُ: أَصل اللسان وأَصلُ الذَّكَرِ وأَصل كل شيء. وقال
شمر: إِنه لَشَدِيدُ جِذْرِ اللسان وشديد جَذْرِ الذكَر أَي أَصله؛ قال
الفرزدق:
رَأَتْ كَمَراً مثل الجَلامِيد أَفْتَحَتْ
أَحالِيلَها، حتى اسْمَأَدَّتْ جُذورُها
وفي حديث حذيفة بن اليمان: نزلت الأَمانَةُ في جَذْر قلوب الرجال أَي في
أَصلها؛ الجَذْرُ: الأَصلُ من كل شيء؛ وقال زهير يصف بقرة وحشية:
وسامِعتَيْنِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما،
إِلى جَذْرِ مَذْلُوكِ الكُعُوبِ مُحَدَّدِ
يعني قرنها. وأَصلُ كل شيء: جَذْرُه، بالفتح؛ عن الأَصمعي، وجِذره،
بالكسر؛ عن أَبي عمرو. أَبو عمرو: الجذر، بالكسر، والأَصمعي بالفتح. وقال ابن
جَبَلَةَ: سأَلت ابن الأَعرابي عنه فقال: هو جَذْرٌ، قال: ولا أَقول
جِذْرٌ، قال: والجَذْر أَصل حِسابٍ ونَسَبٍ. والجَذْرُ: أَصلُ شجر ونحوه.
ابن سيده: وجَذْرُ كل شيء أَصله، وجَذْرُ العُنُقِ: مَغْرِزُها؛ عن
الهجري؛ وأَنشد:
تَمُجُّ ذَفَارِيهنَّ ماءً كَأَنَّهُ
عَصِيمٌ، على جَذْرِ السَّوالِفِ، مُغْفُرُ
والجمع جُذُورٌ. والحسابُ الذي يقال له عَشَرَةٌ في عَشَرَة وكذا في كذا
تقول: ما جَذْرُه أَي ما يبلغ تمامه؟ فتقول: عَشَرَةٌ في عشرة مائةٌ،
وخمسة في خمسة خمسةٌ وعشرون، أَي فَجَذْرُ مائة عَشَرَةٌ وجَذْرُ خمسةٍ
وعشرين خمسةٌ. وعشرةٌ في حساب الضَّرْبِ: جَذْرُ مائة ابنُ جَنَبَةَ.
الجَذْرُ جَذْرُ الكلام وهو أَن يكون الرجل محكماً لا يستعين بأَحد ولا يردّ
عليه أَحد ولا يعاب فيقال: قاتَلَهُ اللهُ كيف يَجْذِرُ في المجادلة؟ وفي
حديث الزبير: احْبِس الماءَ حتى يبلغ الجَذْرَ؛ يريد مَبْلَغَ تمامِ
الشِّرْبِ من جَذْرِ الحساب وهو، بالفتح والكسر، أَصل كل شيء؛ وقيل: أَراد
أَصل الحائط، والمحفوظ بالدال المهملة، وقد تقدّم. وفي حديث عائشة:
سأَلتُهُ عن الجَذْرِ، قال: هو الشَّاذَرْوانُ الفارِغُ من البناء حولَ الكعبة.
والمُجَذَّرُ: القصير الغليظُ الشَّثْنُ الأَطرافِ، وزاد التهذيب: من

الرجال؛ قال:
إِنَّ الخِلافةَ لم تَزَلْ مَجْعُولَةً
أَبداً على جاذِي اليَدَيْنِ مُجَدَّرِ
وأَنشد أَبو عمرو:
البُحْتُر المُجَذَّر الزَّوَّالِ
يريد في مشيته، والأُنثى بالهاء، والجَيْذَرُ مثله؛ قال ابن بري: هذا العجز أَنشده الجوهري وزعم أَن أَبا عمرو أَنشده، قال: والبيت كله مغير والذي أَنشده أَبو عمرو لأَبي السَّوداءِ العِجْلِيِّ وهو:
البُهْتُرِ المُجَدَّرِ الزَّوَّاكِ
وقبله:
تَعَرَّضَتْ مُرَيْئَةُ الحَيَّاكِ
لِناشِئٍ دَمَكْمَكٍ نَيَّاكِ،
البُهْتُرِ المُجَدَّرِ الزَّوَّاكِ،
فأَرَّها بقاسِحٍ بَكَّاكِ،
فَأَوْزَكَتْ لِطَعْنِهِ الدَّرَّاكِ،
عِنْدَ الخِلاطِ، أَيَّما إِيزاكِ
وبَرَكَتْ لِشَبِقٍ بَرَّاكِ،
مِنها على الكَعْثَبِ والمَناكِ،
فَداكِها بِمُنْعِظٍ دَوَّاكِ،
يَدْلُكُها، في ذِلك العِراكِ،
بالقَنْفَرِيشِ أَيَّما تَدْلاكِ
الحياك: الذي يحيك في مشيته فيقاربها. والبهتر: القصير. والمجدّر: الغليظ، وكذلك الجادر. والدمكمك: الشديد. وأَرّها: نكحها. والقاسح: الصلب. والبكاك: من البَكِّ، وهو الزَّحْمُ. وداكها: من الدَّوْك، وهو السَّحْقُ. يقال: دُكْتُ الطِّيبَ بالفِهْرِ على المَدَاكِ. والقنفريش: الأَير الغليظ، ويقال: القنفرش أَيضاً، بغير ياء؛ قال الراجز:
قد قَرَنُوني بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشْ،
تُحِبُّ أَنْ يُغْمَزَ فيها القَنْفَرِشْ
وناقة مُجَذَّرَةٌ: قصيرة شديدة. أَبو زيد: جَذَرْتُ الشيء جَذْراً وأَجْذَرْتُه استأْصلته. الأَصمعي: جذرت الشيء أَجْذُرُه قطعته. وقال أَبو أُسَيْدٍ: الجَذْرُ الانقطاع أَيضاً من الحَبْلِ والصاحب والرُّفْقَة من كل شيء؛ وأَنشد:
يا طِيبَ حالٍ قضاه الله دُونَكُمُ،
واسْتَحْصَدَ الحَبْلُ منك اليومَ فانجذَرا
أَي انقطع. والجُؤْذُرُ والجُوذَرُ: ولد البقرة، وفي الصحاح: البقرة الوحشية، والجمع جآذِرُ. وبقرة مُجْذِرٌ: ذات جُؤْذَرٍ؛ قال ابن سيده: ولذلك حكمنا بزيادة همزة جُؤْذُر ولأَنها قد تزاد ثانية كثيراً. وحكى ابن جني جُؤْذُراً وجُؤْذَراً في هذا المعنى، وكَسَّرَه على جَواذِرَ. قال: فإِن كان ذلك فَجُؤْذُر فُؤْعُلٌ وجُؤْذَرٌ فُؤْعَلٌ. ويكون جُودُرٌ وجُوذَرٌ

مخففاً من ذلك تخفيفاً بدلياً أَو لغة فيه. وحكى ابن جني أَن جَوْذَراً على مثال كَوْثَرٍ لغةٍ في جُوذَرٍ، وهذا مما يشهد له أَيضاً بالزيادة لأَن الواو ثانِيةً لا تكون أَصلاً في بنات الأَربعة. والجَيْذَرُ: لغة في الجَوْذَرِ. قال ابن سيده: وعندي أَن الجَيْذَرَ والجَوْذَر عربيان، والجُؤْذُر والجُؤْذَر فارسيان.
@جذأر: الليث: المُجْذَئِرُّ المنتصب للسَّبَابِ؛ قال الطرماح:
تَبِيتُ على أَطرافِها مُجْذَئِرَّةً،
تُكابِدُ هَمّاً مثل هَمِّ المُخاطِرِ
ابن بُزُرْج: المُجْذَئِرُّ المنتصب الذي لا يبرحُ. والمُجْذَئِرُّ من النبات الذي نبت ولم يطل، ومن القرون حين يجاوز النجومَ ولم يَغْلُظْ.
@جذمر: الجِذْمارُ والجُذْمُورُ: أَصل الشيء، وقيل: هو إِذا قُطعت السَّعَفَةُ فبقيت منها قطعة من أَصل السعَفة في الجِذْعِ ، بزيادة الميم، وكذلك إِذا قطعت النَّبْعَةُ فبقيت منها قطعة، ومثله اليد إِذا قطعت إِلاَّ أَقَلَّها. التهذيب: وما بقي من يد الأَقطع عند رأْس الزَّنْدَيْنِ جُذْمُورٌ؛ يقال: ضربه بِجُذْموره وبقطعته؛ قال عبدالله بن سَبْرَةَ يرثي يده:فإِن يكن أَطربُونُ الرُّومِ قَطَّعَها،
فإِنَّ فيها بحمدِ الله مُنْتَفَعَا
بَنَانَتانِ وجُذْمُورٌ أُقِيمُ بها
صَدْرَ القَناةِ، إِذا ما صارِخٌ فَزِعا
ويروى إِذا ما أَنَسُوا فَزَعا. ابن الأَعرابي: الجُذْمُورُ بقية كل شيء مقطوع، ومنه جُذْمُورُ الكِباسَةِ. ورجل جُذامِرٌ: قَطَّاعٌ للعهد والرَّحِم؛ قال تأَبَّطَ شَرّاً:
فإِن تَصْرِمِينِي أَو تُسِيئِي جَنابَتِي،
فإِنِّي لَصَرَّامُ المُهِينِ جُذامِرُ
وأَخذ الشيءَ بِجُذْمُورِه وبجَذامِيرِه أَي بجميعه، وقيل: أَخذه بِجُذْمُورِه أَي بِحِدْثانِهِ. الفراء: خذه بجِذْمِيرِه وجِذْمارِه وجُذْمُورِه؛ وأَنشد:
لَعَلَّكَ إِنْ أَرْدَدْتَ منها حَلِيَّةً
بِجُذْمُورِ ما أَبْقَى لك السَّيْفُ، تَغْضَبُ
@جرر: الجَرُّ: الجَذْبُ، جَرَّهُ يَجُرُّه جَرّاً، وجَرَرْتُ الحبل وغيره أَجُرُّه جَرّاً. وانْجَرَّ الشيءُ: انْجَذَب. واجْتَرَّ واجْدَرَّ قلبوا التاء دالاً، وذلك في بعض اللغات؛ قال:
فقلتُ لِصاحِبي: لا تَحْبِسَنَّا
بِنَزْعِ أُصُولِه واجْدَرَّ شِيحَا
ولا يقاس ذلك. لا يقال في اجْتَرَأَ اجْدَرَأَ ولا في اجْتَرَحَ اجْدَرَحَ؛ واسْتَجَرَّه وجَرَّرَهُ وجَرَّرَ به؛ قال:
فَقُلْتُ لها: عِيشِي جَعَارِ، وجَرِّرِي
بِلَحْمِ امْرِئٍ لم يَشْهَدِ اليوم ناصِرُهْ
وتَجِرَّة: تَفْعِلَةٌ منه. وجارُّ الضَّبُعِ: المصرُ الذي يَجُرُّ

الضبعَ عن وجارِها من شدته، وربما سمي بذلك السيل العظيم لأَنه يَجُرُّ الضباعَ من وُجُرِها أَيضاً، وقيل: جارُّ الضبع أَشدّ ما يكون من المطر كأَنه لا يدع شيئاً إِلاَّ جَرَّهُ. ابن الأَعرابي: يقال للمطر الذي لا يدع شيئاً إِلاَّ أَساله وجَرَّهُ: جاءَنا جارُّ الضبع، ولا يجرّ الضبعَ إِلاَّ سَيْلٌ غالبٌ. قال شمر: سمعت ابن الأَعرابي يقول: جئتك في مثل مَجَرِّ الضبع؛ يريد السيل قد خرق الأَرض فكأَنَّ الضبع جُرَّتْ فيه؛ وأَصابتنا السماء بجارِّ الضبع. أَبو زيد: غَنَّاه فَأَجَرَّه أَغانِيَّ كثيرةً إِذا أَتبَعَه صوتاً بعد صَوْت؛ وأَنشد:

فلما قَضَى مِنِّي القَضَاءَ أَجَرَّني
أَغانِيَّ لا يَعْيَا بها المُتَرَنِّمُ

والجارُورُ: نهر يشقه السيل فيجرُّه. وجَرَّت المرأَة ولدها جَرّاً وجَرَّت به: وهو أَن يجوز وِلادُها عن تسعة أَشهر فيجاوزها بأَربعة أَيام أَو ثلاثة فَيَنْضَج ويتم في الرَّحِمِ. والجَرُّ: أَن تَجُرَّ. الناقّةُ ولدَها بعد تمام السنة شهراً أَو شهرين أَو أَربعين يوماً فقط. والجَرُورُ: من الحوامل، وفي المحكم: من الإِبل التي تَجُرُّ ولدَها إِلى أَقصى الغاية أَو تجاوزها؛ قال الشاعر:

جَرَّتْ تماماً لم تُخَنِّقْ جَهْضا

وجَرَّت الناقة تَجُرُّ جَرّاً إِذا أَتت على مَضْرَبِها ثم جاوزته بأَيام ولم تُنْتَجْ. والجَرُّ: أَن تزيد الناقة على عدد شهورها. وقال ثعلب: الناقة تَجُرُّ ولدَها شهراً. وقال: يقال أَتم ما يكون الولد إِذا جَرَّتْ به أُمّه. وقال ابن الأَعرابي: الجَرُورُ التي تَجُرُّ ثلاثةَ أَشهر بعد السنة وهي أَكرم الإِبل. قال: ولا تَجُرُّ إِلاَّ مَرابيعُ الإِبل فأَما المصاييفُ فلا تَجُرُّ. قال: وإِنما تَجُرُّ من الإِبل حُمْرُها وصُهْبُها ورُمْكُها ولا يَجُرُّ دُهْمُها لغلظ جلودها وضيق أَجوافها. قال: ولا يكاد شيء منها يَجُرُّ لشدّة لحومها وجُسْأَتِها، والحُمْرُ والصُّهْبُ ليست كذلك، وقيل: هي التي تَقَمَّصَ ولدها فَتُوثَقُ يداه إِلى عنقه عند نِتاجِه فَيُجَرُّ بين يديها ويُسْتَلُّ فصِيلُها، فيخاف عليه أَن يموت، فَيُلْبَسُ البخرقةَ حتى تعرفها أُمُّهُ عليه، فإِذا مات أَلبسوا تلك الخرقةَ فصيلاً آخر ثم ظَأَرُوها عليه وسَدّوا مناخرها فلا تُفْتَحُ حتى يَرْضَعَها ذلك الفصيلُ فتجد ريح لبنها منه فَتَرْأَمَه.

وجَرَّت الفرسُ تَجُرُّ جَرّاً، وهي جَرُورٌ إِذا زادت على أَحد عشر شهراً ولم تضع ما في بطنها، وكلما جَرَّتْ كان أَقوى لولدها، وأَكثرُ زَمَنِ جَرِّها بعد أَحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة وهذا أَكثر أَوقاتها. أَبو عبيدة: وقت حمل الفرس من لدن أَن يقطعوا عنها السِّقادَ إِلى أَن تضعه أَحد عشر شهراً، فإِن زادت عليها شيئاً قالوا: جَرَّتْ. التهذيب: وأَما الإِبل الجارَّةُ فهي العوامل. قال الجوهري: الجارَّةُ الإِبل التي تُجَرُّ بالأَزِمَّةِ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية، وماء دافق بمعنى مدفوق، ويجوز أَن تكون جارَّةً في سيرها. وجَرُّها: أَن تُبْطِئَ وتَرْتَع. وفي الحديث: ليس في الإِبل الجارَّةِ صَدَقَةٌ، وهي

العوامل، سميت جارَّةً لأَنها تُجَرُّ جَرّاً بِأَزِمَّتِها أَي تُقاد
بخُطُمِها وأَزِمَّتِها كأَنها مجرورة فقال جارَّة، فاعلة بمعنى مفعولة، كأَرض
عامرة أَي معمورة بالماء، أَراد ليس في الإِبل العوامل صدقة؛ قال الجوهري:
وهي ركائب القوم لأَن الصدقة في السوائم دون العوامل. وفلانٌ يَجُرُّ
الإِبل أَي يسوقها سَوْقاً رُوَيْداً؛ قال ابن لجَأ:
تَجُرُّ بالأَهْوَنِ من إِدْنائِها،
جَرَّ العَجُوزِ جانِبَيْ خَفَائِها
وقال:
إِن كُنْتَ يا رَبِّ الجِمالِ حُرَّا،
فَارْفَعْ إِذا ما لم تَجِدْ مَجَرَّا
يقول: إِذا لم تجد الإِبل مرتعاً فارفع في سيرها، وهذا كقوله: إِذا
سافرتم في الجدْبِ فاسْتَنْجُوا؛ وقال الآخر:
أَطْلَقَها نِضْوَ بلى طَلَح،
جَرّاً على أَفْواهِهِنَّ السُّجُح
(* قوله: «بلى طلح» كذا بالأَصل).
أَراد أَنها طِوال الخراطيم. وجَرَّ النَّوْءُ المكانَ: أَدامَ
المَطَرَ؛ قال حُطَامٌ المُجاشِعِيُّ:
جَرَّ بها نَوْءٌ من السِّماكَيْنِ
والجَرُورُ من الرَّكايا والآبار: البعيدةُ القَعْرِ. الأَصمعي: بِئْرٌ
جَرُورٌ وهي التي يستقى منها على بعير، وإِنما قيل لها ذلك لأَن دَلْوها
تُجَرُّ على شَفِيرها لبُعْدِ قَعْرِها. شمر: امرأَة جَرُورٌ مُقْعَدَةٌ،
ورَكِيَّةٌ جَرُورٌ: بعيدة القعر؛ ابن بُزُرْج: ما كانت جَرُوراً ولقد
أَجَرَّتْ، ولا جُدّاً ولقد أَجَدَّتْ، ولا عِدّاً ولقد أَعَدَّتْ. وبعير
جَرُورٌ: يُسْنى بِهِ، وجمعه جُرُرٌ. وجَرَّ الفصيلَ جَرّاً وأَجَرَّه:
شق لسانه لئلا يَرْضَعَ؛ قال:
على دِفِقَّى المَشْيِ عَيْسَجُورِ،
لمك تَلْتَفِتْ لِوَلَدٍ مَجْرُورِ
وقيل: الإِجْرارُ كالتَّفْلِيك وهو أَن يَجْعَلَ الراعي من الهُلْبِ مثل
فَلْكَةِ المِغْزَل ثم يَثْقُب لسانَ البعير فيجعله فيه لئلا يَرْضَعَ؛
قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور:
فَكَرَّ إِليها بِمْبراتِهِ،
كما خَلَّ ظَهْرَ اللسانِ المُجِرّ
واسْتَجَرَّ الفصِيلُ عن الرَّضاع: أَخذته قَرْحَةٌ في فيه أَو في سائر
جسده فكفّ عنه لذلك. ابن السكيت: أَجْرَرْتُ الفصيل إِذا شَقَقْتَ لسانه
لئلا يَرْضَع؛ وقال عمرو بن معد يكرب:
فلو أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِماحُهُمْ،
نَطَقْتُ، ولكِنَّ الرِّماحَ أَجَرَّتِ
أَي لو قاتلوا وأَبلوا لذكرت ذلك وفَخَرْتُ بهم، ولكن رماحهم
أَجَرَّتْنِي أَي قطعت لساني عن الكلام بِفِرارِهم، أَراد أَنهم لم يقاتلوا.

الأَصمعي: يقال جُرَّ الفَصِيلُ فهو مَجْرُورٌ، وأُجِرَّ فهو مُجَرٌّ؛
وأنشد:وإِنِّي غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ
الليث: الجَرِيرُ جَبْلُ الزِّمامِ، وقيل: الجَرِيرُ حَبْلٌ من أَدَمٍ
يُخْطَمُ به البعيرُ. وفي حديث ابن عمر: مَنْ أَصْبَحَ على غَيْرِ وِتْرٍ
أَصْبَحَ وعلى رأْسِهِ جَرِيرٌ سبعون ذِراعاً؛ وقال شمر: الجَرِيرُ
الحَبْلُ وجَمْعُه أَجِرَّةٌ. وفي الحديث: أَن رجلاً كان يَجُرُّ الجَرِيرَ
فأَصاب صاعين من تمر فتصدّق بأَحدهما؛ يريد، أَنه كان يستقي الماء بالحبل.
وزِمامُ النَّاقَةِ أَيضاً: جَرِيرٌ؛ وقال زهير بن جناب في الجَرِيرِ
فجعله حبلاً:
فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيْ
ياحاً تُغَازِلُهُ الأَجِرَّةْ
وقال الهوازني: الجَرِيرُ من أَدَمٍ مُلَيَّنٍ يثنى على أَنف البعير
النَّجِيبةِ والفرسِ. ابن سَمعانَ: أَوْرَطُتُ الجَرِيرَ في عنق البعير إِذا
جعلت طرفه في حَلْقَتِه وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذٍ يخنق البعير؛
وأَنشد:
حَتَّى تَراها في الجَرِيرِ المُورَطِ،
سَرْحِ القِيَادِ سَمْحَةَ التَّهَبُّطِ
وفي الحديث: لولا أَن تغلبكم الناسُ عليها، يعني زمزم، لَنَزَعْتُ معكم
حتى يُؤَثِّرَ الجَرِيرُ بظَهْرِي؛ هو حَبْلٌ من أَدَمٍ نحوُ الزِّمام
ويطلق على غيره من الحبال المضفورة. وفي الحديث عن جابر قال: قال رسولُ
الله، صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم ولا مسلمةٍ ذكرٍ ولا أُنثى ينام
بالليل إِلاَّ على رأْسه جَرِيرٌ معقودٌ، فإِن هو استيقظ فذكرَ الله انْحَلَّتْ
عُقْدَةٌ، فإِن قام وتوضأَ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كلها، وأَصْبَح نَشِيطاً
قد أَصاب خيراً، وإِن هو نام لا يذكر الله أَصبح عليه عُقَدُهُ ثقيلاً؛
وفي رواية: وإِن لم يذكر الله تعالى حتى يصبح بال الشيطان في أُذنيه
والجَرِيرُ: حبل مفتول من أَدَمٍ يكون في أَعناق الإِبل، والجمع أَجِرَّةٌ
وَجُرَّانٌ. وأَجَرَّهُ: ترك الجَرِيرَ على عُنُقه. وأَجَرَّهُ جَرِيرة:
خَلاَّهُ وسَوْمَهُ، وهو مَثَلٌ بذلك.
ويقال: قد أَجْرَرْتُه رَسَنَهُ إِذا تركته يصنع ما شاء. الجوهري:
الجَرِيرُ حَبْلٌ يجعل للبعير بمنزلة العِذَارِ للدابة غَيْرُ الزِّمام، وبه
سمي الرجل جَرِيراً. وفي الحديث: أَن الصحابة نازعوا جَرِيرَ ابن عبدالله
زِمامَه فقال رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، خَلُّوا بَيْنَ جَرِيرٍ
والجَرِيرِ: أَي دَعُوا له زمامَه. وفي الحديث: أَنه قال له نقادة الأَسدي:
إِني رجل مُغْفِلٌ فأَيْنَ أَسِمُ؟ قال: في موضع الجَرِيرَ من السالفة؛
أَي في مُقَدَّم صفحة العنق؛ والمُغْفِلُ: الذي لا وسم على إِبله. وقد
جَرَرْتُ الشيء أَجُرُّهُ جَرّاً. وأَجْرَرْتُه الدِّين إِذا أَخرته له.
وأَجَرَّني أَغانيَّ إِذا تابعها. وفلان يُجَارُّ فلاناً أَي يطاوله.
والنَّجْرِيرُ: الجَرُّ، شدّد للكثرة والمبالغة. واجْتَرَّه أَي جره. وفي حديث

عبدالله قال: طعنت مُسَيْلِمَة ومشى في الرُّمْحِ فناداني رجل أَنْ أَجْرِرْه الرمح فلم أَفهم، فناداني أَن أَلْقِ الرُّمْحَ من يديك أَي اترك الرمح فيه. يقال: أَجْرَرْتُه الرمح إِذا طعنته به فمشى وهو يَجُرُّهُ كأَنك أَنت جعلته يَجُرُّهُ. وزعموا أَن عمرو بن بشر بن مَرْثَدٍ حين قتله الأَسَدِيُّ قال له: أَجِرَّ لي سراويلي فإِني لم أَسْتَعِنْ
(* قوله: «لم أستعن» فعل من استعان أَي حلق عانته). قال أَبو منصور: هو من قولهم أَجْرَرْتُه رَسَنَهُ وأَجررته الرمح إِذا طعنته وتركت الرمح فيه، أَي دَع السراويل عَلَيَّ أُجُرَّه، فَأَظهر الإِدغام على لغة أَهل الحجاز وهذا أَدغم على لغة غيرهم؛ ويجوز أَن يكون لما سلبه ثيابه وأَراد أَن يأْخذ سراويله قال: أَجِرْ لي سراويلي، من الإِجَارَةِ وهو الأَمانُ، أَي أَبقه عليَّ فيكون من غير هذا الباب. وأَجَرَّه الرُّمْحَ: طعنه به وتركه فيه: قال عنترة:
وآخُرُ مِنْهُمُ أَجْرَرْتُ رُمْحِي،
وفي اليَتْلِيِّ مِعْبَلَةٌ وقِيعُ
يقال: أَجَرَّه إِذا طعنه وترك الرمح فيه يَجُرُّه.
ويقال: أَجَرَّ الرمحَ إِذا طعنه وترك الرمح فيه؛ قال الحَادِرَةُ واسمه قُطْبَةُ بن أَوس:
ونَقِي بِصَالِحِ مَالِنَا أَحْسَابَنَا،
ونَجُرُّ في الهَيْجَا الرِّماحَ ونَدَّعِي
ابن السكيت: سئل ابنُ لِسَان الحُمَّرَة عن الضأْن، فقال: مَالٌ صِدْقٌ قَرْيَةٌ لا حِمَى لها إِذا أُفْلِتَتْ من جَرَّتَيْها؛ قال: يعني بِجَرَّتَيْها المَجَرَ في الدهر الشديد والنَّشَرَ وهو أَن تنتشر بالليل فتأْتي عليها السباع؛ قال الأَزهري: جعل المَجَرَ لها جَرَّتَيْنِ أَي حِبَالَتَيْنِ تقع فيهما فَتَهْلِكُ.
والجارَّةُ: الطريق إِلى الماء.
والجَرُّ: الجَبْلُ الذي في وسطه اللُّؤَمَةُ إِلى المَصْمَدَةِ؛ قال:
وكَلَّفُوني الجَرَّ، والجَرُّ عَمَلْ
والجَرَّةُ: خَشَبة
(* قوله: «والجرة خشبة» بفتح الجيم وضمها، وأما التي بمعنى الخبزة الآتية، فبالفتح لا غير كما يستفاد من القاموس). نحو الذراع يجعل رأْسها كِفَّةٌ وفي وسطها حَبْلٌ يَحْبِلُ الظَّبْيَ ويُصَادُ بها الظِّبَاءُ، فإِذا نَشِبَ فيها الظبي ووقع فيها نَاوَصَها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينفلت، فإِذا غلبته وأَعيته سكن واستقرّ فيها، فتلك المُسالَمَةُ. وفي المثل: نَاوَصَ الجَرَّةَ ثم سَالَمَها؛ يُضْرَبُ ذلك للذي يخالف القوم عن رأْيهم ثم يرجع إِلى قولهم ويضطرّ إِلى الوِفَاقِ؛ وقيل: يضرب مثلاً لمن يقع في أَمر فيضطرب فيه ثم يسكن. قال: والمناوصة أَن يضطرب
فإِذا أَعياه الخلاص سكن. أَبو الهيثم: من أَمثالهم: هو كالباحث عن

الجَرَّةِ؛ قال: وهي عصا تربط إِلى حِبَالَةٍ تُغَيَّبُ في التراب لِلظبي يُصْطَاد بها فيها وَتَرٌ، فإِذا دخلت يده في الحبالة انعقدت الأَوتار في يده، فإِذا وَثَبَ ليُفْلِتَ فَمدَّ يده ضرب بتلك العصا يده الأُخْرَى ورجله فكسرها، فتلك العصا هي الجَرَّةُ. والجَرَّةُ أَيضاً: الخُبْزَةُ التي في المَلَّةِ؛ أَنشد ثعلب:

داوَيْتُه، لما تَشَكَّى وَوَجِعْ،
بِجَرَّةٍ مثلِ الحِصَانِ المُصْطَجِعْ

شبهها بالفرس لعظمها. وجَرَّ يَجُرُّ إِذا ركب ناقة وتركها ترعى. وجَرَّتِ الإِبل تَجُرُّ جَرّاً: رعت وهي تسير؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:لا تُعْجِلاَها أَنْ تَجُرَّ جَرّاً،
تَحْدُرُ صُفْراً وتُعَلِّي بُرّاً

أَي تُعَلِّي إِلى البادية البُرَّ وتَحْدُر إِلى الحاضرة الصُّفْرَ أَي الذهب، فإِما أَن يعني بالصُّفْر الدنانير الصفر، وإِما أَن يكون سماه بالصفر الذي تعمل منه الآنية لما بينهما من المشابهة حتى سُمِّيَ اللاطُونُ شَبَهاً. والجَرُّ: أَن تسير الناقة وترعى وراكبها عليها وهو الانجرار؛ وأَنشد:

إِنِّي، على أَوْنِيَ وانْجِرارِي،
أُؤُمُّ بالمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي

أَراد بالمنزل الثُّرَيَّا، وفي حديث إِبن عمر: أَنه شهد فتح مكة ومعه فرس حرون وجمل جرور؛ قال أَبو عبيد: الجمل الجرور الذي لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه؛ وقال الأَزهري: هو فعول بمعنى مفعول ويجوز أَن يكون بمعنى فاعل. أَبو عبيد: الجَرُورُ من الخيل البطيء وربما كان من إِعياء وربما كان من قِطَافٍ؛ وأَنشد للعقيلي:

جَرُورُ الضُّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وسَآمِ

وجمعه جُرُرٌ، وأَنشد:

أَخَادِيدُ جَرَّتْها السَّنَابِكُ، غَادَرَتْ
بها كُلَّ مَشْقُوقِ القَمِيصِ مُجَدَّلِ

قيل للأَصمعي: جَرَّتْهَا من الجَرِيرَةِ؟ قال: لا، ولكن من الجَرِّ في الأَرض والتأْثير فيها، كقوله:

مَجَرّ جُيوشٍ غانمين وخُيَّبِ

وفرس جَرُورٌ: يمنع القياد.

والمَجَرَّةُ: السَّمْنَةُ الجامِدَةُ، وكذلك الكَعْبُ. والمَجَرَّةُ: شَرَحُ السماء، يقال هي بابها وهي كهيئة القبة. وفي حديث ابن عباس: المَجَرَّةُ باب السماء وهي البياض المعترض في السماء والنِّسْرَان من جانبيها.

والمَجَرُّ: المَجَرَّةُ. ومن أَمثالهم: سَطِي مَجَر تُرْطِبْ هَجَر؛ يريد توسطي يا مَجَرَّةُ كَبِدَ السماء فإِن ذلك وقت إِرطاب النخيل بهجر.

الجوهري: المَجَرَّةُ في السماء سميت بذلك لأَنها كأَثَرِ المَجَرَّةِ.

وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: نَصَبْتُ على باب حُجْرَتِي عَبَاءَةً وعلى مَجَرّ بيتي سِتْراً؛ المَجَرُّ: هو الموضع المُعَتْرِضُ في البيت

الذي يوضع عليه أَطراف العوارض وتسمى الجائزَة. وَأَجْرَرْتُ لسانَ الفصيل أَي شققته لئلا يَرْتَضِعَ؛ وقال امرؤ القيس يصف ثوراً وكلباً:

فَكَرَّ إِليه بِمِبْرَاتِهِ،
كما خَلَّ ظَهْرَ اللِّسَانِ المُجِرّ

أَي كر الثور على الكلب بمبراته أَي بقرنه فشق بطن الكلب كما شق المُجِرُّ لسان الفصيل لئلا يرتضع.

وجَرَّ يَجُرُّ إِذا جنى جناية. والجُرُّ: الجَرِيرَةُ، والجَرِيرةُ: الذنب والجَنابة يجنيها الرجل. وقد جَرَّ على نفسه وغيره جريرةً يَجُرُّها جَرّاً أَي جنى عليهم جناية: قال:

إِذا جَرَّ مَوْلانا علينا جَرِيرةً،
صَبَرْنا لها، إِنَّا كِرامٌ دعائِمُ

وفي الحديث: قال يا محمدُ بِمَ أَخَذْتَني؟ قال: بِجَرِيرَةِ حُلفَائك؛ الجَرِيرَةُ: الجناية والذنب، وذلك أَنه كان بين رسول الله، صلى الله عليه وسلَم، وبين ثقيف مُوَادعةٌ، فلما نقضوها ولم يُنْكِرْ عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مِثْلَهم في نقض العهد فأَخذه بِجَرِيرَتهم؛ وقيل: معناه أَخِذْتَ لِتُدْفَعَ بك جَرِيرَةُ حلفائك من ثقيف، ويدل عليه أَنه فُدِيَ بعدُ بالرجلين اللذين أَسَرَتْهُما ثقيف من المسلمين؛ ومنه حديث لَقِيطٍ: ثم بايَعَهُ على أَن لا يَجُرَّ إِلاَّ نَفْسَهُ أَي لا يُؤْخَذَ بِجَرِيَرةِ غيره من ولد أَو والد أَو عشيرة؛ وفي الحديث الآخر: لا تُجارِّ) أَخاك ولا تُشَارِّهِ؛ أَي لا تَجْنِ عليه وتُلْحِقْ به جَرِيرَةً، وقيل: معناه لا تُماطِلْه، من الجَرِّ وهو أَن تَلْوِيَهُ بحقه وتَجُرَّه من مَحَلِّهِ إِلى وقت آخر؛ ويروى بتخفيف الراء، من الجَرْى والمسابقة، أَي لا تطاوله ولا تغالبه وفعلتُ ذلك مِنْ جَرِيرتَكِ ومن جَرَّاك ومن جَرَّائك أَي من أَجلك؛ أَنشد اللِّحْياني:

أَمِن جَرَّا بني أَسَدٍ غَضِبْتُمْ؟
ولَوْ شِئْتُمْ لكانَ لَكُمْ جِوَارُ
ومِنْ جَرَّائِنَا صِرْتُمْ عَبِيداً
لِقَوْمٍ، بَعْدَما وُطِئَ الخِيَارُ

وأَنشد الأَزهري لأَبي النجم:

فَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ جَرَّاها،
وَاهاً لِرَيَّا ثُمَّ وَاهاً وَاها

وفي الحديث: أَن امرأَةً دَخَلَتِ النارَ مِنْ جَرَّا هرَّةٍ أَي من أَجلها. الجوهري: وهو فَعْلَى. ولا تقل مِجْراكَ؛ وقال:

أُحِبُّ السَّبْتَ مِنْ جَرَّاكِ لَيْلَى،
كَأَنِّي، يا سَلاَمُ، مِنَ اليَهُودِ

قال: وربما قالوا مِنْ جَرَاك، غير مشدّد، ومن جَرَائِكَ، بالمدّ من المعتل.

والجِرَّةُ: جِرَّةُ البعير حين يَجْتَرُّها فَيَقْرِضُها ثم يَكْظِمُها. الجوهري: الجِرَّةُ، بالكسر، ما يخرجه البعير للاجْتِرار. واجْتَرَّ

البعير: من الجِرَّةِ، وكل ذي كَرِشٍ يَجْتَرُّ. وفي الحديث: أَنه خطب على ناقته وهي تَقْصَعُ بَجَرَّتها؛ الجِرَّةُ: ما يخرجه البعير من بطنه ليَمْضَغه ثم يبلعه، والقَصْعُ: شدَّةُ المضغ. وفي حديث أُمّ مَعْبَدٍ: فضرب ظِهْرَ الشاة فاجْتَرَّتْ ودَرَّتْ؛ ومنه حديث عمر: لا يَصْلُح هذا الأَمرُ إِلاَّ لمن يَحْنَقُ على جِرَّتِهِ أَي لا يَحْقِدُ على رعيته فَضَرَب الجِرَّةَ لذلك مثلاَ. ابن سيده: والجِرَّةُ ما يُفِيضُ به البعيرُ من كَرِشه فيأكله ثانيةً. وقد اجْتَرَّت الناقة والشاة وأَجَرَّتْ؛ عن اللَحياني. وفلانٌ لا يَحْنَقُ على جِرَّتِه أَي لا يَكْتُمُ سرّاً، وهو مَثَلٌ بذلك. ولا أَفْعَلُه ما اختلف الدِّرَّةُ والجِرَّة، وما خالفت دِرَّةُ جِرَّةَ، واختلافهما أَن الدِّرَّة تَسْفُلُ إِلى الرِّجْلَين والجِرَّةَ تعلو إِلى الرأْس. وروي ابن الأَعرابي: أَن الحَجَّاجَ سأَل رجلاً قَدِمَ من الحجاز عن المطر فقال: تتابعت علينا الأَسْمِيَةُ حتى مَنَعت السِّفَارَ وتَظَالَمت المِعَزى واجْتُلِبَتِ الدِّرَّة بالجِرَّة. اجْتِلابُ الدِّرَّة بالجرّة: أَن المواشي تَتَمَلَّأُ ثم تَبْرُكُ أَو تَرْبِضُ فلا تزال تَجْتَرُّ إِلى حين الحَلْبِ. والجِرَّة: الجماعة من الناس يقيمون ويَظْعَنُون.
وعَسْكَرٌ جَرّارٌ: كثير، وقيل: هو الذي لا يسير إِلاَّ زَحْفاً لكثرته؛ قال العجاج:
أَرْعَنَ جَرَّاراً إِذا جَرَّ الأَثَرْ
قوله: جَرَّ الأَثَر يعني أَنه ليس بقليل تستبين فيه آثاراً وفَجْوَاتٍ. الأَصمعي: كَتِيبَةٌ جَرَّارَةٌ أَي ثقيلة السَّيرِ لا تقدر على السَّيرِ إِلاَّ رُوَيْداً من كثرتها. والجَرَّارَةُ: عقرب صَفْرَاءُ صَفِيرةٌ على شكل التِّبْنَةِ، سميت جَرَّارَةً لِجَرّها ذَنَبَها، وهي من أَخبث العقارب وأَقتلها لمن تَلْدَغُه. ابن الأَعرابي: الجُرُّ جمع الجُرَّةِ، وهو المَكُّوكُ الذي يثقب أَسفله، يكون فيه البَذْرُ ويمشي به الأَكَّارُ والفَدَّان وهو يَنْهَالُ في الأَرض.
والجَرُّ: أَصْلُ الجبَل
(* قوله: «والجر أصل الجبل» كذا بهذا الضبط بالأَصل المعوّل عليه. قال في القاموس: والجرّ أَصل الجبل أَو هو تصحيف للفراء، والصواب الجرّ أَصل كعلابط الجبل؛ قال شارحه: والعجب من المصنف حيث لم يذكر الجر أصل في كتابه هذا بل ولا تعرض له أَحد من أَئمة الغريب، فإِذاً لا تصحيف كما لا يخفى). وسَفْحُهُ، والجمع جِرارٌ؛ قال الشاعر:
وقَدْ قَطَعْتُ وادِياً وجَرَّا.
وفي حديث عبد الرحمن: رأَيته يوم أُحُد عندَ جَرِّ الجبل أَي أَسفله؛ قال ابن دريد: هو حيث علا من السَّهْلِ إِلى الغِلَظ؛ قال:
كَمْ تَرى بالجَرّ مِنْ جُمْجُمَةٍ،
وأَكُفٍّ قَدْ أَتِرّتْ، وجَرَلْ
والجَرُّ: الوَهْدَةُ من الأَرض. والجَرُّ أَيضاً: جُحْرُ الضّبُع

والثعلب واليَرْبُوع والجُرَذِ؛ وحكى كراع فيهما جميعاً الجُرّ، بالضم، قال: والجُرُّ أَيضاً المسيل. والجَرَّةُ: إِناء من خَزَفٍ كالفَخَّار، وجمعها جَرٌّ وجِرَارٌ. وفي الحديث: أَنه نهى عن شرب نبيذ الجَرِّ. قال ابن دريد: المعروف عند العرب أَنه ما اتخذ من الطين، وفي رواية: عن نبيذ الجِرَارِ، وقيل: أَراد ما ينبذ في الجرار الضَّارِبَةِ يُدْخَلُ فيها الحَنَاتِمُ وغيرها؛ قال ابن الأَثير: أَراد النهي عن الجرار المدهونة لأَنها أَسرع في الشدّة والتخمير. التهذيب: الجَرُّآنية من خَزَفٍ، الواحدة جَرَّةٌ، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ.

والجِرَارَةُ: حرفة الجَرَّار.

وقولهم: هَلُمَّ جَرّاً؛ معناه على هِينَتِكَ. وقال المنذري في قولهم: هَلُمَّ جَرُّوا أَي تَعَالَوْا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدّة ولا صعوبة، وأَصل ذلك من الجَرِّ في السَّوْقِ، وهو أَن يترك الإِبل والغنم ترعى في مسيرها؛ وأَنشد:

لَطَالَمَا جَرَرْتُكُنَّ جَرَّا،
حتى نَوَى الأَعْجَفُ واسْتَمَرَّا،
فالَيْومَ لا آلُو الرِّكابَ شَرَّا

يقال: جُرَّها على أَفواهها أَي سُقْها وهي ترتع وتصيب من الكلإِ؛ وقوله:فارْفَعْ إِذا ما لم تَجِدْ مَجَرَّا

يقول: إِذا لم تجد الإِبل مرتعاً. ويقال: كان عَاماً أَوَّلَ كذا وكذا فَهَلُمَّ جَرّاً إِلى اليوم أَي امتدّ ذلك إِلى اليوم؛ وقد جاءت في الحديث في غير موضع، ومعناها استدامة الأَمر واتصاله، وأَصله من الجَرِّ السَّحْبِ، وانتصب جَرّاً على المصدر أَو الحال.

وجاء بجيش الأَجَرَّيْنِ أَي الثَّقَلَيْنِ: الجن والإِنس؛ عن ابن الأَعرابي.

والجَرْجَرَةُ: الصوتُ. والجَرْجَرَةُ: تَرَدُّدُ هَدِيرِ الفحل، وهو صوت يردده البعير في حَنْجَرَته، وقد جَرْجَرَ؛ قال الأَغلب العجلي يصف فحلاً:

وَهْوَ إِذا جَرْجَرَ بعد الْهَبِّ،
جَرْجَرَ في حَنْجَرَةٍ كالحُبِّ،
وهامَةٍ كالْمِرجَلِ المُنْكَبِّ

وقوله أَنشده ثعلب:

ثُمَّتَ خَلَّهُ المُمَرَّ الأَسْمَرا،
لَوْ مَسَّ جَنْبَيْ بازِلٍ لَجَرْجَرا

قال: جَرْجَرَ ضَجَّ وصاح. وفَحْلٌ جُراجِرٌ: كثير الجَرْجَرَة، وهو بعير جَرْجارٌ، كما تقول: ثَرْثَرَ الرجلُ، فهو ثَرْثارٌ. وفي الحديث: الذي يشرب في الإِناء الفضة والذهب إِنما يُجَرْجِرُ في بطنه نار جهنم؛ أَي يَحْدُرُ فيه، فجعل الشُّرْبَ والجَرْعَ جَرْجَرَةً، وهو صوت وقوع الماء في الجوف؛ قال ابن الأَثير: قال الزمخشري: يروى برفع النار والأَكثر النصب. قال: وهذا الكلام مجاز لأَن نار جهنم على الحقيقة لا تُجَرْجِرُ في

جوفه. والجَرْجَرَةُ: صوت البعير عند الضَّجَرِ ولكنه جعل صوت جَرْعِ الإِنسان للماء في هذه الأَواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على
استعمالها، كَجَرْجَرَةِ نار جهنم في بطنه من طريق المجاز، هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار، وأَما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله، وجَرْجَرَ فلان الماء إِذا جَرَعَهُ جَرْعاً متواتراً له صوت، فالمعنى: كأَنما يَجْرَع نار جهنم؛ ومنه حديث الحسن: يأْتي الحُبَّ فَيَكْتَازُ منه ثم يُجَرْجِرُ قائماً أَي يغرف بالكوز من الحُبِّ ثم يشربه وهو قائم. وقوله في الحديث: قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز جَراجِرَهُمْ؛ أَي حُلُوقَهم؛ سماها جَراجِرَ لجَرْجَرَة الماء.
أَبو عبيد: الجَراجِرُ والجَراجِبُ العظام من الإِبل، الواحد جُرْجُورٌ.
ويقال: بل إِبل جُرْجُورٌ عظَام الأَجواف. والجُرْجُورُ: الكرام من الإِبل، وقيل: هي جماعتها، وقيل: هي العظام منها؛ قال الكميت:
ومُقِلٍّ أَسَقْتُمُوهُ فَأَثْرَى
مائةً، من عطائكم، جُرْجُورا
وجمعها جَراجِرُ بغير ياء؛ عن كراع، والقياس يوجب ثباتها إِلى أَن يضطرّ إِلى حذفها شاعر؛ قال الأَعشى:
يَهَبُ الجِلَّةَ الجَرَاجِرَ، كالبُسْـ
ـتانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالِ
ومائَةٌ من الإِبل جُرْجُورٌ أَي كاملة.
والتَّجَرْجُرُ: صب الماء في الحلق، وقيل: هو أَن يَجْرَعَه جَرْعاً متداركاً حتى يُسْمَعَ صوتُ جَرْعِه؛ وقد جَرْجَرَ الشرابَ في حلقه، ويقال للحلوق: الجَراجِرُ لما يسمع لها من صوت وقوع الماء فيها؛ ومنه قول النابغة:
لَهامِيمُ يَسْتَلْهُونَها في الجَراجِرِ
قال أَبو عمرو: أَصلُ الجَرْجَرَةِ الصوتُ. ومنه قيل للعَيْرِ إِذا صَوَّتَ: هو يُجَرْجِرُ. قال الأَزهري: أَراد بقوله في الحديث يجرجر في جوفه نار جهنم أَي يَحْدُر فيه نار جهنم إِذا شرب في آنية الذهب، فجعل شرب الماء وجَرْعَه جَرْجَرَةَ لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب، وهذا كقول الله عز وجل: إِن الذين يأْكلون أَموال اليتامى ظلماً إِنما يأْكلون في بطونهم ناراً؛ فجعل أَكل مال اليتيم مثل أَكل النار لأَن ذلك يؤدّي إِلى النار. قال الزجاج: يُجَرْجِرُ في جوفه نار جهنم أَي يُرَدِّدُها في جوفه كما يردد الفحل هُدَيِرَه في شِقْشِقَتِه، وقيل: التَّجَرْجُرُ والجَرْجَرَةُ صَبُّ الماء في الحلق. وجَرْجَرَهُ الماء: سقاه إِياه على تلك الصورة؛ قال جرير:
وقد جَرْجَرَتْهُ الماءَ، حتى كأَنَّها
تُعالِجُ في أَقْصَى وِجارَيْنِ أَصْبُعا
يعني بالماء هنا المَنِيَّ، والهاء في جرجرته عائدة إِلى الحياء.
وإِبِلٌ جُراجِرَةٌ: كثيرة الشرب؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:

أَوْدَى بماء حَوْضِكَ الرَّشِيفُ،
أَوْدَى بِهِ جُراجِراتٌ هِيفُ
وماء جُراجِرٌ: مُصَوِّت، منه. والجُراجِرُ: الجوفُ.
والجَرْجَرُ: ما يداس به الكُدْسُ، وهو من حديد. والجِرْجِرُ، بالكسر: الفول في كلام أهل العراق. وفي كتاب النبات: الجِرْجِرُ، بالكسر، والجَرْجَرُ والجِرْجيرُ والجَرْجار نبتان. قال أبو حنيفة: الجَرْجارُ عُشْبَةٌ لها زَهْرَةٌ صفراء؛ قال النابغة ووصف خيلاً:
يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ من أَشْداقِها
صُفْراً، مَناخِرُها مِنَ الجَرْجارِ
الليث: الجَرْجارُ نبت؛ زاد الجوهري: طيب الريح. والجِرْجِيرُ: نبت آخر معروف، وفي الصحاح: الجِرْجِيرُ بقل.
قال الأزهري في هذه الترجمة: وأصابهم غيث جِوَرٌّ أَي يجر كل شيء. ويقال: غيث جِوَرٌّ إِذا طال نبته وارتفع. أَبو عبيدة غَرْبٌ جِوَرٌّ فارضٌ ثقيل. غيره: جمل جِوَرٌّ أي ضخم، ونعجة جِوَرَّة؛ وأنشد:
فاغْتامَ مِنّا نَعْجَةً جِوَرَّهْ،
كأَنَّ صَوْتَ شَخْبِها للدَّرَّهْ
هَرْهَرَة الهِرِّ دَنَا لِلْهِرَّهْ
قال الفراء: جِوَرٌّ إِن شئت جعلت الواو فيه زائدة من جَرَرْت، وإِن شئت جعلته فِعَلاًّ من الجَوْرِ، ويصير التشديد في الراء زيادة كما يقال حَمارَّةٌ. التهذيب: أَبو عبيدة: المَجَرُّ الذي تُنْتَجُه أُمه يُنْتابُ من أَسفل فلا يَجْهَدُ الرَّضاعَ، إِنما يَرِفُّ رَفّاً حتى يُوضَعَ خِلفُها في فيه. ويقال: جوادٌ مُجَرٌّ، وقد جَرَرْتُ الشيء أَجُرُّه جَرّاً؛ ويقال في قوله:
أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَناطَ الجَرِّ
أَراد بالجَرَّ الزَّبِيلَ يُعَلَّق من البعير، وهو النَّوْطُ كالجُلَّة الصغيرة.
الصحاح: والجِرِّيُّ ضرب من السمك. والجِرِّيَّةُ: الحَوْصَلَةُ؛ أَبو زيد: هي القِرِّيَّةُ والجِرِّيَّةُ للحوصلة. وفي حديث ابن عباس: أَنه سئل عن أَكل الجِرِّيِّ، فقال: إِنما هو شيء حرمه اليهود؛ الجِرِّيُّ، بالكسر والتشديد: نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مَارْماهي، ويقال:
الجِرِّيُّ لغة في الجِرِّيت من السمك. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: أَنه كان ينهي عن أَكل الجِرِّيّ والجِرِّيت. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، دُلَّ على أُم سلمة فرأَى عندها الشَّبْرُمَ وهي تريد أَن تشربه فقال: إِنه حارٌّ جارٌّ، وأَمرها بالسَّنَا والسَّنُّوتِ؛ قال أَبو عبيد: وبعضهم يرويه حارٌّ يارٌّ، بالياء، وهو إِتباع؛ قال أَبو منصور: وجارٌّ بالجيم صحيح أَيضاً. الجوهري: حارٌّ جارٌّ إِتباع له؛ قال أَبو عبيد: وأَكثر كلامهم حارٌّ يارٌّ، بالياء. وفي ترجمة حفز: وكانت العرب تقول للرجل إِذا قاد أَلفاً: جَرَّاراً. ابن الأَعرابي: جُرْجُرْ إِذا أَمرته

بالاستعداد للعدوّ؛ ذكره الأَزهري آخر ترجمة جور، وأَما قولهم لا جَرَّ بمعنى لا جَرَمَ فسنذكره في ترجمة جرم، إِن شاء الله تعالى.
@جزر: الجَزْرُ: ضِدُّ المَدِّ، وهو رجوع الماء إِلى خلف. قال الليث: الجَزْرُ، مجزوم، انقطاعُ المَدِّ، يقال مَدَّ البحرُ والنهرُ في كثرة الماء وفي الإِنقطاع
(* قوله: «وفي الانقطاع» لعل هنا خذفاً والتقدير وجزر في الانقطاع أَي اِنقطاع المد لان الجزر ضد المد). ابن سيده: جَزَرَ البحرُ والنهر يَجْزِرُ جَزْراً انْجَزَرَ. الصحاح: جزر الماءُ يَجْزُرُ ويَجْزِرُ جَزْراً أَي نَضَب. وفي حديث جابر: ما جَزَرَ عنه البحرُ فَكُلْ، أَي ما انكشف عنه من حيوان البحر. يقال: جَزَرَ الماءُ يَجْزُرُ جَزْراً إِذا ذهب ونقص؛ ومنه الجَزْر والمَدُّ وهو رجوع الماء إِلى خَلْف.
والجزِيرةُ: أَرضٌ يَنْجَزِرُ عنها المدُّ. التهذيب: الجزِيرةُ أَرض في البحر يَنْفَرِجُ منها ماء البحر فتبدو، وكذلك الأَرض التي لا يعلوها السيل ويُحْدِقُ بها، فهي جزيرة. الجوهري: الجزيرة واحدة جزائر البحر، سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأَرض. والجزيرة: موضع بعينه، وهو ا بين دِجْلَة والفُرات. والجزيرة: موضع بالبصرة أَرض نخل بين البصرة والأُبُلَّة خصت بهذا الاسم. والجزيرة أَيضاً: كُورَةٌ تتاخم كُوَرَ الشام وحدودها. ابن سيده: والجزيرة إِلى جَنْبِ الشام. وجزيرة العرب ما بين عَدَنِ أَبْيَنَ إِلى أَطوارِ الشام، وقيل: إِلى أَقصى اليمن في الطُّول، وأَما في العَرْضِ فمن جُدَّةَ وما والاها من شاطئ البحر إِلى رِيفه العراق، وقيل: ما بين حفر أَبي موسى إِلى أَقصى تهامة في الطول، وأَما العرض فما بين رَمْلِ يَبْرِين إِلى مُنْقَطَعِ السَّماوة، وكل هذه المواضع إِنما سميت بذلك لأَن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أَحاطا بها. التهذيب: وجزيرة العرب مَحَالُّها، سميت جزيرة لأَن البحرين بحر فارس وبحر السودان أَحاط بناحيتيها وأَحاط بجانب الشمال دجلة والفرات، وهي أَرض العرب ومعدنها. وفي
الحديث: أَن الشيطان يئس أَن يُعْبَدَ في جزيرة العرب؛ قال أَبو عبيد: هو اسم صُقْع من الأَرض وفسره على ما تقدم؛ وقال مالك بن أَنس: أَراد بجزيرة العرب المدينة نفسها، إِذا أَطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف إِلى العرب فإِنما يراد بها ما بين دِجْلَة والفُرات. والجزيرة: القطعة من الأَرض؛ عن كراع.
وجَزَرَ الشيءَ
(* قوله: «وجزر الشيء إلخ» من بابي ضرب وقتل كما في المصباح وغيره). يَجْزُرُه ويَجْزِرُه جَزراً: قطعة. والجَزْرُ: نَحْرُ الجَزَّارِ الجَزُورَ. وجَزَرْتُ الجَزُورَ أَجْزُرُها، بالضم، واجْتَزَرْتُها إِذا نحرتها وجَلَّدْتَها. وجَزَرَ الناقة يَجْزُرها، بالضم، جَزْراً: نَحرها وقطعها.
والجَزُورُ: الناقة المَجْزُورَةُ، والجمع جزائر وجُزُرٌ، وجُزُرات جمع الجمع، كطُرُق وطُرُقات. وأَجْزَرَ القومَ: أَعطاهم جَزُوراً؛ الجَزُورُ:

يقع على الذكر والأُنثى وهو يؤنث لأَن اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور، وإِن أَردت ذكراً. وفي الحديث: أَن عمر أَعطى رجلاً شكا إِليه سُوءَ الحال ثلاثة أَبْيابِ جَزائرَ؛ الليث: الجَزُورُ إِذا أُفرد أُنث لأَن أَكثر ما ينحرون النُّوقُ. وقد اجْتَزَرَ القومَ جَزُوراً إِذا جَزَرَ لهم.
وأَجْزَرْتُ فلاناً جَزُوراً إِذا جعلتها له.
قال: والجَزَرُ كل شيءٍ مباح للذبح، والواحد جَزَرَةٌ، وإِذا قلت أَعطيته جَزَرَةً فهي شاة، ذكراً كان أَو أُنثى، لأَن الشاة ليست إِلاَّ للذبح خاصة ولا تقع الجَزَرَةُ على الناقة والجمل لأَنهما لسائر العمل. ابن السكيت: أَجْزَرْتُه شاةً إِذا دفعت إِليه شاة فذبحها، نعجةً أَو كبشاً أَو عنزاً، وهي الجَزَرَةُ إِذا كانت سمينة، والجمع الجَزَرُ، ولا تكون الجَزَرَةُ إِلاَّ من الغنم. ولا يقال أَجْزَرْتُه ناقة لأَنها قد تصلح لغير الذبح. والجَزَرُ: الشياه السمينة، الواحدة جَزَرَةٌ ويقال: أَجزرت القومَ إِذا أَعطيتهم شاة يذبحونها، نعجةً أَو كبشاً أَو عنزاً. وفي الحديث: أَنه بعث بعثاً فمروا بأَعرابي له غنم فقالوا: أَجْزِرْنا؛ أَي أَعطنا شاة تصلح للذبح؛ وفي حديث آخر: فقال يا راعي أَجْزِرْني شاةً؛ ومنه الحديث: أَرأَيتَ إِن لَقِيتُ غَنَمَ ابن عمي أَأَجْتَزِرُ منها شاةً؟ أَي آخذ منها شاة وأَذبحها. وفي حديث خَوَّاتٍ: أَبْشِرْ بِجزَرَةٍ سمينة أَي شاة صالحة لأَنْ تُجْزَرَ أَي تذبح للأَكل، وفي حديث الضحية: فإِنما هي جَزَرَةٌ أَطعَمَها أَهله؛ وتجمع على جَزَرٍ، بالفتح. وفي حديث موسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام؛ والسخَرةِ: حتى صارت حبالهم للنِّعبان جَزَراً، وقد تكسر الجيم. ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة: لا تأْخذوا من جَزَراتِ أَموال الناس؛ أَي ما يكون أَعدّ للأَكل، قال: والمشهور بالحاء المهملة.
ابن سيده: والجَزَرُ ما يذبح من الشاء، ذكراً كان أَو أُنثى، جَزَرَةٌ، وخص بعضهم به الشاة التي يقوم إِليها أَهلها فيذبحونها؛ وقد أَجْزَرَه إِياها. قال بعضهم: لا يقال أَجْزَرَه جَزُوراً إِنما يقال أَجْزَرَه جَزَرَةً.
والجَزَّارُ والجِزِّيرُ: الذي يَجْزُر الجَزورَ، وحرفته الجِزارَةُ، والمَجْزِرُ، بكسر الزاي: موضع الجَزْر. والجُزارَةُ: حَقُّ الجَزَّار. وفي حديث الضحية: لا أَعطي منها شيئاً في جُزارَتها؛ الجزارة، بالضم: ما يأْخذ الجَزَّارُ من الذبيحة عن أُجرته فمنع أَن يؤْخذ من الضحية جزء في مقابلة الأُجرة، وتسمى قوائم البعير ورأْسه جُزارَةً لأَنها كانت لا تقسم في الميسر وتُعْطَى الجَزَّارَ؛ قال ذو الرمّة:
سَحْبَ الجُزارَة مِثلَ البَيْتِ، سائرُهُ
مِنَ المُسُوح، خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشَبُ
ابن سيده: والجُزارَةُ لليدان والرجلان والعنق لأَنها لا تدخل في أَنصباءِ الميسر وإِنما يأْخذها الجَزَّارُ جُزارَتَه، فخرج على بناء العُمالة وهي أَجْرُ العامل، وإِذا قالوا في الفرس ضَخْمُ الجُزارَةِ فإِنما يريدون غلظ يديه ورجليه وكَثْرَةَ عَصَبهما، ولا يريدون رأْسه لأَن عِظَمَ الرأْس في الخيل هُجْنَةٌ؛ قال الأَعشى:

ولا نُقاتِلُ بالعِصِيِّ،
ولا نُرامِي بالحجارَه،
إِلاَّ عُلالَةَ أَو بُدَا
هَةَ قارِحٍ، نَهْدِ الجُزارَه
واجْتَزَر القومُ في القتال وتَجَزَّرُوا. ويقال: صار القَوم جَزَراً
لعدوّهم إِذا اقتتلوا. وجَزَرَ السِّباعِ: اللحمُ الذي تأكله. يقال:
تركوهم جَزَراً، بالتحريك، إِذا قتلوهم. وتركهم جَزَراً للسباع والطير أَي
قِطَعاً؛ قال:
إِنْ يَفْعَلا، فلَقَدْ تَرَكْتُ أَباهُما
جَزَرَ السِّباعِ، وكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ
وتَجَازَرُوا: تَشاتموا. وتجازرا تَشاتماً، فكأَنما جَزَرَا بينهما
ظَرِبَّاءَ أَي قطعاها فاشتدّ نَتْنُها؛ يقال ذلك للمتشاتمين المتبالغين.
والجِزارُ: صِرامُ النخل، جَزَرَهُ يَجْزُرُه ويَجْزِرُه جَزْراً وجِزاراً
وجَزَاراً؛ عن اللحياني: صَرَمَه. وأَجْزَرَ النخلُ: حان جِزارُه كأَصْرَم
حان صِرامُه، وجَزَرَ النخلَ يجزرها، بالكسر، جَزْراً: صَرَمها، وقيل:
أَفسدها عند التلقيح. اليزيدي: أَجْزَرَ القومُ من الجِزار، وهو وقت صرام
النخل مثلُ الجَزازِ. يقال: جَزُّوا نخلهم إِذا صرموه. ويقال: أَجْزَرَ
الرجلُ إِذا أَسَنَّ ودنا فَنَاؤه كما يُجْزِرُ النخلُ. وكان فِتْيانٌ
يقولون لشيخ: أَجْزَرْتَ يا شيخُ أَي حان لك أَن تموت فيقول: أَي بَنِيَّ،
وتُحْتَضَرُونَ أَي تموتون شباباً ويروى: أَجْزَزْتَ من أَجَزَّ
البُسْرُ أَي حان له أَن يُجَزَّ. الأَحمر: جَزَرَ النخلَ يَجْزِرُه إِذا صرمه
وجَزَرَهُ يَجْزِرُهُ إِذا خرصه. وأَجْزَرَ القومُ من الجِزارِ والجَزَار.
وأَجَزُّوا أَي صرموا، من الجِزَازِ في الغنم. وأَجْزَرَ النخلُ أَي
أَصْرَمَ. وأَجْزَرَ البعيرُ: حان له أَن يُجْزَرَ. ويقال: جَزَرْتُ العسل
إِذا شُرتَهُ واستخرجته من خَلِيَّتِه، وإِذا كان غليظاً سَهُلَ
أَستخراجُه. وتَوَعَّدَ الحجاجُ بن يوسف أَنَسَ بن مالك فقال: لأَجْزُرَنَّك جَزْرَ
الضَّرَبِ أَي لأَسْتَأْصِلَنَّك، والعسل يسمى ضَرَباً إِذا غلظ. يقال:
اسْتَضْرَبَ سَهُلَ اشْتِيارُه على العاسِل لأَنه إِذا رَقَّ سال. وفي
حديث عمر: اتَّقوا هذه المجازِرَ فإِن لها ضَرَاوَةً كضَراوةِ الخمرِ؛ أَراد
موضع الجَزَّارين التي تنحر فيها الإِبل وتذبح البقر والشاء وتباع
لُحْمانُها لأَجل النجاسة التي فيها من الدماء دماء الذبائح وأَرواثها، واحدها
مَجْزَرَةٌ
(* قوله: «واحدها مجزرة إلخ» أي بفتح عين مفعل وكسرها إِذ
الفعل من باب قتل وضرب) . ومَجْزِرَةٌ، وإِنما نهاهم عنها لأَنه كَرِهَ لهم
إِدْمانَ أَكل اللحوم وجعلَ لها ضَراوَةً كضراوة الخمر أَي عادة
كعادتها، لأَن من اعتاد أَكل اللحوم أَسرف في النفقة، فجعل العادة في أَكل
اللحوم كالعادة في شرب الخمر، لما في الدوام عليها من سَرَفِ النفقة
والفساد.
يقال: أَضْرَى فلان في الصيد وفي أَكل اللحم إِذا اعتاده ضراوة.

وفي الصحاح: المَجازِرُ يعني نَدِيَّ القوم وهو مُجْتَمَعَهُم لأَن الجَزُورَ إِنما تنحر عند جمع الناس. قال ابن الأَثير: نهى عن أَماكن الذبح لأَن إِلْفَها ومُداوَمَةَ النظر إِليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه. وفي حديث آخر: أَنه نهى عن الصلاة في المَجْزَرَةِ والمَقْبُرَة.

والجِزَرُ والجَزَرُ: معروف، هذه الأَرُومَةُ التي تؤكل، واحدتها جِزَرَةٌ وجَزَرَةٌ؛ قال ابن دريد: لا أَحسبها عربية، وقال أَبو حنيفة: أَصله فارسي. الفرّاء: هو الجَزَرُ والجِزَرُ للذي يؤكل، ولا يقال في الشاء إِلا الجَزَرُ، بالفتح.

الليث: الجَزيرُ، بلغة أَهل السواد، رجل يختاره أَهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل به من قِبَل السلطان؛ وأَنشد:

إِذا ما رأَونا قَلَّسوا من مَهابَةٍ،
ويَسْعى علينا بالطعامِ جَزِيرُها

@جسر: جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُوراً وجَسارَةً: مضى ونفَذ. وجَسَرَ على كذا يَجْسُر جَسارَةً وتَجاسَر عليه؛ أَقدم. والجَسُورُ: المِقْدامُ. ورجل جَسْر وجَسُورٌ: ماضٍ شجاعٌ، والأُنثى جَسْرَةٌ وجَسُورٌ وجَسُورَةٌ. ورجل جَسْرٌ: جسيمٌ جَسُورٌ شجاع. وإِن فلاناً لَيُجَسَّرُ فلاناً أَي يُشَجِّعُه. وفي حديث الشَّعْبِيِّ: أَنه كان يقول لسيفه: اجْسُرْ جَسَّارُ، هو فعَّال من الجَسَارة وهي الجَراءَةُ والإِقدام على الشيء. وجَمَلٌ جَسْرٌ وناقة جَسْرَة ومُتَجاسِرَة: ماضية. قال الليث: وقَلّما يقال جمل جَسْرٌ؛ قال:

وخَرَجَت مائِلَةَ التَّجاسُرِ

وقيل: جمل جَسْرٌ طويل، وناقة جَسْرَة طويلة ضَخْمَةٌ كذلك. والجَسْرُ، بالفتح: العظيم من الإِبل وغيرها، والأُنثى جَسْرَة، وكلُّ عضْوٍ ضَخْمٍ: جَسْرٌ؛ قال ابن مقبل:

هَوْجاءُ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرُ

أَي ضخم؛ قال ابن سيده: هكذا عزاه أَبو عبيد إِلى ابن مقبل، قال: ولم نجده في شعره. وتَجاسَرَ القوم في سيرهم؛ وأَنشد:

يَكَرَتْ تَجاسَرُ عن بُطونِ عُنَيْزَةٍ

أَي تسير؛ وقال جرير:

وأَجْدَرَ إِنْ تَجاسَرَ ثم نادَى
بِدَعْوَى: يَالَ خِنْدِفَ أَن يُجَابا

قال: تَجاسَرَ تطاول ثم رفع رأْسه. وفي النوادر: تَجَاسَر فلان لفلان بالعصا إِذا تحرك له. ورجل جَسْرٌ: طويل ضخم؛ ومنه قيل للناقة: جَسْرٌ. ابن السكيت: جَسَرَ الفَحْلُ وفَدَرَ وجَفَرَ إِذا ترك الضِّراب؛ قال الراعي:تَرَى الطِّرِفَاتِ العُبْطَ من بَكَراتِها،
يَرُعْنَ إِلى أَلواحِ أَعْيَسَ جاسِرِ

وجارية جَسْرَةُ الساعدين أَي ممتلئتهما؛ وأَنشد:

دارٌ لِخَوْدٍ جَسْرَةِ المُخَدَّمِ

والجَسْرُ والجِسْرُ: لغتان، وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه، والجمع القليل أَجْسُرٌ؛ قال:
إِن فِرَاخاً كَفِراخِ الأَوْكُرِ،
بِأَرْضِ بَغْدادَ، وَرَاءَ الأَجْسُرِ
والكثير جُسُورٌ. وفي حديث نَوْفِ بن مالك قال: فوقع عُوجٌ على نيل مصر فجسَرَهُمْ سَنَةً أَي صار لهم جِسْراً يَعْبُرونَ عليه، وتفتح جيمه وتكسر. وجَسْرٌ: حَيٌّ من قَيْسِ عَيْلان. وبنو القَيْنِ بن جُسَير: قَوْمٌ أَيضاً. وفي قُضاعَة جَسْرٌ من بَني عمران بن الحَافِ، وفي قيس جَسْرٌ آخرُ وهو جَسْرُ بن مُحارب بن خَصَفَةَ؛ وذكرهما الكميت فقال:
تَقَشَّفَ أَوْباشُ الزَّعانِفِ حَوْلَنا
قَصِيفاً، كأَنَّا من جُهَيْنَةَ أَوْ جَسْرِ
وما جَسْرَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلانَ أَبْتَغِي،
ولكِنْ أَبا القَيْنِ اعْتَدَلْنا إِلى الجَسرِ
@جشر: الجَشَر: بَقْلُ الربيع.
وجَشَرُوا الخَيْلَ وجَشَّروها: أَرْسَلُوها في الجَشْرِ. والجَشْرُ: أَن يخرجوا بخيلهم فَيَرْعَوْها أَمام بيوتهم. وأَصبحوا جَشْراً وجَشَراً إِذا كانوا يَبِيتُون مكانهم لا يرجعون إِلى أَهليهم. والجَشَّار: صاحبُ الجَشَرِ. وفي حديث عثمان، رضي الله عنه، أَنه قال: لا يغرّنكم جَشَرُكُمْ من صلاتكم فإِنما يَقْصُرُ الصلاةَ من كان شاخصاً أَو يَحْضُرُهُ عدوّ.
قال أَبو عبيد: الجَشَرُ القومُ يخرجون بدوابهم إِلى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأْوون إِلى البيوت، وربما رأَوه سفراً فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لأَن المُقَامَ في المرعى وإِن طال فليس بسفر. وفي حديث ابن مسعود: يا
مَعْشَرَ الجُشَّارِ لا تغتروا بصلاتكم؛ الجُشَّار جمع جاشِرٍ.
وفي الحديث: ومنا من هو في جَشْرَةٍ. وفي حديث أَبي الدرداء: من ترك القرآن شهرين فلم يقرأْه فقد جَشَرَهُ أَي تباعد عنه. يقال: جَشَرَ عن أَهله أَي غاب عنهم. الأَصمعي: بنو فلان جَشَرٌ إِذا كانوا يبيتون مكانهم لا يأْوون بيوتهم، وكذلك مال جَشَرٌ لا يأْوي إِلى أَهله. ومال جَشَرٌ: يرعى في مكانه لا يؤوب إِلى أَهله. وإِبل جُشَّرٌ: تذهب حيث شاءت، وكذلك الحُمُرُ؛ قال:
وآخرونَ كالحميرِ الجُشَّرِ
وقوم جُشْرٌ وجُشَّرٌ: عُزَّابٌ في إِبلهم. وجَشَرْنا دوابَّنا: أَخرجناها إِلى المرعى نَجْشُرُها جَشْراً، بالإِسكان، ولا نَرُوحُ. وخيل مُجَشَّرةٌ بالحِمَى أَي مَرْعِيَّة. ابن الأَعرابي: المُجَشَّرُ الذي لا يرعى قُرْبَ الماء؛ والمنذري: الذي يرعى قرب الماء؛ أَنشد ابن الأَعرابي لابن أَحمر في الجَشْرِ:
إِنَّكَ لو رأَيتَني والقَسْرَا،
مُجَشِّرِينَ قد رَعَينا شَهْرَا
لم تَرَ في الناسِ رِعاءً جَشْرَا،

أَتَمَّ مِنَّا قَصَباً وسَيْرَا
قال الأَزهري: أَنشدنيه المنذري عن ثعلب عنه.
قال الأَصمعي: يقال: أَصبح بنو فلان جَشَراً إِذا كانوا يبيتون في مكانهم في الإِبل ولا يرجعون إِلى بيوتهم؛ قال الأَخطل:
تَسْأَلُه الصُّبْرُ من غَسَّانَ، إِذْ حَضَرُوا،
والحَزْنُ كَيْفَ قَراهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ
الصُّبْرُ والحَزْنُ: قبيلتان من غسان. قال ابن بري: صواب إِنشاده: كيف قراك، بالكاف، لأَنه يصف قتل عمير بن الحُبَابِ وكَوْنَ الصُّبْر
والحَزْنِ، وهما بطنان من غسان، يقولون له بعد موته وقد طافوا برأْسه: كيف قَراك
الغِلْمَةُ الجَشَرُ؟ وكان يقول لهم: إِنما أَنتم جَشَرٌ لا أُبالي بكم، ولهذا يقول فيها مخاطباً لعبد الملك بن مروان:
يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابنِ الحُبابِ وقد
أَضْحَى، وللسَّيْفِ في خَيْشُومِهِ أَثَرُ
لا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكّاً مسامِعُه،
وليس يَنْطِقُ حتى يَنْطِقَ الحَجَرُ
وهذه القصيدة من غُرَرِ قصائد الأَخطل يخاطب فيها عَبْدَ الملِك بْنَ مَرْوان يقول فيها:
نَفْسِي فِداءُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إِذا
أَبْدَى النَّواجِذَ يَوْمٌ باسِلٌ ذَكَرُ
الخائِضِ الغَمْرِ والمَيْمُونِ طائِرُهُ،
خَلِيفَةِ اللهِ يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ
في نَبْعَةٍ مِن قُرَيشٍ يَعْصِبُونَ بها،
ما إِنْ يُوازى بأَعْلَى نَبتِها الشَّجَرُ
حُشْدٌ على الحق عَيَّافو الخَنَا أُنُفٌ،
إِذا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا
شُمْسُ العَداوَةِ حتى يُسْتَقَادَ لهم،
وأَعظمُ الناسِ أَحْلاماً، إِذا قَدَرُوا
منها:
إِنَّ الصَّغِينَةَ تَلْقَاها، وإِن قَدُمَتْ،
كالعُرِّ يَكْمُنُ حِيناً ثم يَنْتَشِرُ
والجَشْرُ والجَشَرُ: حِجَارَةٌ تنبت في البحر. قال ابن دريد: لا أَحسبها معرّبة. شمر: يقال مكان جَشِر أَي كثير الجَشَر، بتحريك الشين. وقال الرِّياشي: الجَشَرُ حجارة في البحر خشنة. أَبو نصر: جَشَرَ الساحلُ يَجْشُرُ جشراً. الليث: الجَشَرُ ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والأَصداف، يَلْزَقُ بعضها ببعض فتصير حجراً تنحت منه الأَرْحِيَةُ بالبصرة لا تصلح للطحن، ولكنها تُسَوَّى لرؤوس البلاليع. والجَشَرُ: وَسَخُ الوَطْبِ من اللبن؛ يقال: وَطْبٌ جَشِرٌ أَي وَسِخٌ. والجَشَرَةُ: القِشْرَةُ السفلى التي على حَبَّةِ الحنطة. والجَشَرُ والجُشْرَةُ: خُشُونة في الصدر

وغِلَظٌ في الصوت وسُعال؛ وفي التهذيب: بَحَحٌ في الصوت. يقال: به
جُشْرَةٌ وقد جَشِرَ
(* قوله «وقد جشر» كفرح وعني كما في القاموس). وقال
اللحياني: جُشِرَ جُشْرَةً؛ قال ابن سيده: وهذا نادر، قال: وعندي أَن مصدر هذا
إِنما هو الجَشَرُ؛ ورجل مجشور. وبعير أَجْشَرُ وناقة جَشْراءُ: بهما
جُشْرَةٌ. الأَصمعي: بعير مَجْشُورٌ به سُعال جافٌّ. غيره: جُشِرَ، فهو
مَجْشُورٌ، وجَشِرَ يَجْشَرُ جَشَراً، وهي الجُشْرَةُ، وقد جُشِرَ يُجْشَرُ
على ما لم يسمَّ فاعله؛ وقال حجر:
رُبَّ هَمٍّ جَشَمْتُهُ في هَواكُمْ،
وبَعِيرٍ مُنَفَّهٍ مَجْشُورِ
ورجلٌ مَجْشُورٌ: به سُعال؛ وأَنشد:
وسَاعِلٍ كَسَعَلِ المَجْشُورِ
والجُشَّةُ والجَشَشُ: انتشار الصوت في بُحَّةٍ. ابن الأَعرابي:
الجُشْرَةُ الزُّكامُ. وجَشِرَ الساحلُ، بالكسر، يَجْشَرُ جَشْراً إِذا خَشُنَ
طينه ويَبِسَ كالحجَر.
والجَشِيرُ: الجُوالِقُ الضخم، والجمع أَجْشِرَةٌ وجُشُرٌ؛ قال الراجز:
يُعْجلُ إِضْجاعَ الجَشِيرِ القَاعِدِ
والجَفِيرُ والجَشِيرُ: الوَفْضَةُ، وهي الكِنانَةُ. ابن سيده:
والجَشِيرُ الوفضة وهي الجَعْبَةُ من جلود تكون مشقوقة في جَنْبها، يفعل ذلك
بها
ليدخلها الريح فلا يأْتكل الريش. وجَنْبٌ جاشِرٌ: منتفخ. وتَجَشَّرَ
بطنه: انتفخ؛ أَنشد ثعلب:
فقامَ وَثَّابٌ نَبِيلٌ مَحْزِمُهْ.
لم يَتَجَشَّرْ مِنْ طَعامٍ يُبْشِمُهْ
وجَشَرَ الصُّبْحُ يَجْشُرُ جُشُوراً: طلع وانفلق.
والجاشِرِيَّةُ: الشُّرْبُ مع الصبح، ويوصف به فيقال: شَرْبَةٌ
جاشِرِيَّةٌ؛ قال:
ونَدْمانٍ يَزِيدُ الكأْسَ طِيباً،
سَقَيْتُ الجاشِرِيَّةَ أَو سَقَانِي
ويقال: اصْطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ، ولا يَتَصَرَّفُ له فِعْلٌ؛ وقال
الفرزدق:
إِذا ما شَرِبْنَا الجاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلْ
أَمِيراً، وإِنْ كانَ الأَمِيرُ مِنَ الأَزْدِ
والجاشِرِيَّةُ: قبيلة في ربيعة. قال الجوهري: وأَما الجاشرية التي في
شعر الأَعشى فهي قبيلة من قبائل العرب. وفي حديث الحجاج: أَنه كتب إِلى
عامله أَن ابْعَثْ إِليَّ بالجَشِيرِ اللُّؤْلُؤِيّ؛ الجَشِيرُ: الجِرابُ؛
قال ابن الأَثير: قاله الزمخشري.
@جظر: المُجْظَئِرُّ كمُقْشَعِرٍّ: المُعِدُّ شَرَّه كأَنه منتصب. يقال:
ما لَكَ مُجْظَئِرّاً؟

@جعر: الجِعَارُ: حبل يَشُدُّ به المُسْتَقِي وَسَطَهُ إِذا نزل في البئر
لئلا يقع فيها، وطرفه في يد رجل فإِن سقط مَدَّه به؛ وقيل: هو حبل يشده
الساقي إِلى وَتَدٍ ثم يشده في حِقْوِه وقد تَجَعَّرَ به؛ قال:
لَيْسَ الجِعارُ مانِعي مِنَ القَدَرْ،
وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَر
والجُعْرَةُ: الأَثَرُ الذي يكون في وسط الرجل من الجِعارِ؛ حكاه ثعلب،
وأَنشد:
لَوْ كُنْتَ سَيْفاً، كانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً،
وكُنْتَ حَرَى أَنْ لا يُغَيِّرَكَ الصَّقْلُ
والجُعْرَةُ: شعير غليظ القَصَبِ عريض ضَخْمُ السَّنابل كأَنَّ سنابله
جِراءُ الخَشْخَاشِ، ولسنبله حروف عِدَّةٌ، وحبه طويل عظيم أَبيض، وكذلك
سُنبله وسَفاه، وهو رقيق خفيف المَؤُونة في الدِّياسِ، والآفة إِليه
سريعة، وهو كثير الرَّيْعِ طيب الخُبْزِ؛ كله عن أَبي حنيفة. والجُعْرورانِ:
خَبْرَاوَانِ إِحداهما لبني نَهْشَلٍ والأُخرى لبني عبدالله بن دارم،
يملؤهما جميعاً الغيث الواحد، فإِذا مُلِئَتِ الجُعْرُورانِ وَثِقُوا
بِكَرْعِ شائهم؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:
إِذا أَرَدْتَ الحَفْرَ بالجُعْرُورِ،
فَاعْمَلْ بِكُلِّ مارِنٍ صَبُورِ
لا غَرْفَ بالدِّرْحابَةِ القَصِيرِ،
ولا الذي لوّحَ بالقَتِيرِ
الدِّرْحابَةُ: العَرِيضُ القصير؛ يقول: إِذا غرف الدِّرْحابة مع الطويل
الضخم بالحَفْنَةِ من الغدير، غدير الخَبْراءِ، لم يلبث الدّرْحابَةُ
أَن يَرْكُتَه الرَّبْوُ فيسقط. زَكَتَه الرَّبْوُ: مَلأَ جَوْفَه. وفي
التهذيب: والجَعُور خَبْراءُ لبني نَهْشَلٍ، والجَعُورُ لأُخرى خَبْراءُ
لبني عبدالله بن دارِم.
وجَعَارٍ: اسم للضَّبُعِ لكثرة جَعْرها، وإِنما بنيت على الكسر لأَنه
حصل فيها العدل والتأْنيث والصفة الغالبة، ومعنى قولنا غالبة أَنها غلبت
على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه، وهي معدولة عن
جاعِرَة،
فإِذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لأَنه ليس بعد منع الصرف إِلا
منع الإِعراب؛ وكذلك القول في حَلاَقِ اسْم للمَنِيَّةِ؛ وقول الشاعر
الهذلي في صفة الضبع:
عَشَنْزَرَةٌ جَواعِرُها ثَمانٌ،
فُوَيْقَ زماعِهَا خَدَمٌ حُجُولُ
تَرَاها الضَّبْعَ أَعْظَمَهُنَّ رَأْساً،
جُراهِمَةً لها حِرَةٌ وَثِيلُ
قيل: ذهب إِلى تفخيمها كما سميت حضَاجِر؛ وقيل: هي أَولادها وجعلها
الشاعر خنثى لها حِرَةٌ وَثِيلُ؛ قال بعضهم: جواعرها ثمان لأَن للضبع خروقاً
كثيرة. والجراهمة: المغتلمة. قال الأَزهري: الذي عندي في تفسير جواعرها

ثمان كَنْزَةُ جَعْرها. والجَواعِرُ: جمع الجاعِرَة وهو الجَعْر أَخرجه
على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر، كقول العرب: سمعت رَواغِيَ الإِبل أَي
رُغاءَها، وثَواغِيَ الشاء أَي ثُغاءها؛ وكذلك العافية مصدر وجمعها عَوافٍ.
قال الله تعالى: ليس لها من دون الله كاشفة؛ أَي ليس لها من دونه عز وجل
كشف وظهور. وقال الله عز وجل: لا تسمع فيها لاغِيَةً؛ أَي لَغْواً، ومثله
كثير في كلام العرب، ولم يُرِدْ عدداً محصوراً بقوله جواعرها ثمان،
ولكنه وصفها بكثرة الأَكْل والجَعْرِ، وهي من آكل الدواب؛ وقيل: وصفها بكثرة
الجعر كأَنّ لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل في سبعة أَمعاء وإِن
كان له مِعىً واحدٌ، وهو مثل لكثرة أَكله؛ قال ابن بري البيت أَعني:
عشنزرة جواعرها ثمان
لحبيب بن عبدالله الأَعلم. وللضبع جاعرتان، فجعل لكل جاعرة أَربعة
عُضون،وسمى كل غَضَنٍ منها جاعرة باسم ما هي فيه. وجَيْعَرٌ وجَعَارِ وأُمُّ
جَعارٍ، كُلُّه: الضَّبُعُ لكثرة جَعْرِها. وفي المثل: روعِي جَعارِ
وانْظَري أَيْنَ المَفَرُّ؛ يضرب لمن يروم أَن يُفْلِتَ ولا يقدر على ذلك؛
وهذا المثل في التهذيب يضرب في فرار الجبان وخضوعه. ابن السكيت: تُشْتَمُ
المرأَةُ فيقال لها: قُومي جَعارِ، تشبه بالضبع. ويقال للضبع: تِيسِي أَو
عِيشِي جَعَار؛ وأَنشد:
فَقُلْتُ لهَا: عِيشِي جَعَار وجَرِّرِي
بِلَحْمِ امرئٍ، لَمْ يَشْهَدِ القومَ ناصِرُهْ
والمَجْعَرُ: الدُّبُر. ويقال للدُّبُر: الجاعِرَةُ والجَعْراءُ.
والجَعْرُ: نَجْوُ كل ذات مِخْلَبٍ من السباع. والجَعْرُ: ما تَبَبَّسَ في
الدبر من العذرة. والجَعْرُ: يُبْسُ الطبيعة، وخص ابن الأَعرابي به جَعْرَ
الإِنسان إِذا كان يابساً، والجمع جُعُورٌ؛ ورجل مِجْعارٌ إِذا كان كذلك.
وفي حديث عمرو ابن دينار: كانوا يقولون في الجاهلية: دَعُوا الصَّرُورَةَ
بجَهْلِهِ وإِن رَمَى بِجِعْرِه في رَحْلِهِ؛ قال ابن الأَثير: الجَعْرُ
ما يَبِسَ من الثُّفْل في الدبر أَو خرج يابساً؛ ومنه حديث عمر: إِنِّي
مِجْعارُ البَطْن أَي يابس الطبيعة؛ وفي حديثه الآخر: إِياكم ونومة
الغَداة فإِنها مَحْعَرَةٌ؛ يريد يُبْسَ الطبيعة أَي أَنها مَظِنَّة لذلك.
وجَعَر الضبع والكلب والسِّنَّوْرُ يَجْعَرُ جَعْراً: خَرِئَ.
والجَعْرَاء: الاسْتُ، وقال كِراعٌ: الجِعِرَّى، قال: ولا نظير لها إِلا
الجِعِبَّى، وهي الاست أَيضاً، والزِّمِكّي والزِّمِجَّى وكلاهما أَصل
الذنب من الطائر والقِمِصَّى الوُثُوب، والعِبِدَّى العَبيد، والجِرِشَّى
النَّفْسُ؛ والجِعِرَّى أَيضاً: كلمة يلام بها الإِنسان كأَنه يُنْسَبُ
إِلى الاست. وبَنُو الجَعْراء: حيّ من العرب يُعَيَّرون بذلك؛ قال:
دَعَتْ كِنْدَةُ الجَعْراءُ بِالخَرْجِ مالِكاً،
ونَدْعُو لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ القَواصِلِ
والجَعْراءُ: دُعَةُ بِنْتُ مَعْنَج
(* قوله: «مغنج» كذا بالأصل بالغين
المعجمة، وعبارة القاموس وشرحه بنت مغنج، وفي بعض النسخ منعج، قال

المغفل بن سلمة: من أعجم العين فتح الميم، ومن أهملها كسر الميم؛ قاله البكري
في شرح أمالي القالي) ولَدَتْ في بَلْعَنْبرِ، وذلك أَنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنته غائطاً، فلما جلست للحدث ولدت فأَتت أُمّها فقالت: يا أُمّتَ هل يَفْتَحُ الجَعْرُفاه؟ ففهمت عنها فقالت: نعَمْ ويدعو أَباه؛ فتميم تسمي بلْعَنْبر الجعراءَ لذلك.
والجاعِرَةُ: مثل الروث من الفَرس. والجاعِرَتانِ: حرفا الوَرِكَين المُشْرِفان على الفخذين، وهما الموضعان اللذان يَرْقُمُهما البَيْطارُ، وقيل: الجاعرتان موضع الرَّقمتين من است الحمار؛ قال كعب بن زهير يذكر الحمار
والأَتن:
إِذا ما انْتَحاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ،
رَأَيْتَ لِجاعِرَتَيْهِ غُضُونا
وقيل: هما ما اطمأَنَّ من الورك والفخذ في موضوع المفصل، وقيل: هما رؤوس
أَعالي الفخذين، وقيل: هما مَضْرَبُ الفرس بذنبه على فخذيه، وقيل: هما حيث يكوى الحمار في مؤَخره على كاذَتَيْهِ. وفي حديث العباس: أَنه وَسَمَ الجاعرتين؛ هما لحمتان تكتنفان أَصل الذنب، وهما من الإِنسان في موضع رَقْمَتي الحمارِ. وفي الحديث: أَنه كوى حماراً في جاعِرَتَيْه. وفي كتاب عبد الملك إِلى الحجاج: قاتلك الله، أَسْوَدَ الجاعرتين قيل: هما اللذان يَبْتَدِئانِ الذَّنَبَ.
والجِعَارُ: من سِمات الإِبل وَسْمٌ في الجاعِرَة؛ عن ابن حبيب من تذكرة أَبي علي.
والجِعْرانَةُ: موضع؛ وفي الحديث: أَنه نزل الجِعْرانَةَ، وتكرر ذكرها في الحديث، وهي موضع قريب من مكة، وهي في الحل وميقات الإِحرام، وهي بتسكين العين والتخفيف، وقد تكسر العين وتشدد الراء.
والجُعْرُورُ: ضَرْبٌ من التمر صغار لا ينتفع به. وفي الحديث: أَنه نهى عن لونين في الصدقة من التمر: الجُعْرُورِ ولَوْنِ الحُبَيْق؛ قال الأَصمعي: الجُعْرُورُ ضَرْبٌ من الدَّقَلِ يحمل رُطَباً صغاراً لا خير فيه، ولَوْنُ الحُبَيْقِ من أَرْدَإِ التُّمْرانِ أَيضاً. والجُعْرُورُ:
دُوَيبَّة من أَحناش الأَرض. ولصبيان الأَعراب لُعْبَةٌ يقال لها الجِعِرَّى، الراء شديدة، وذلك أَن يحمل الصبي بين اثنين على أَيديهما؛ ولعبة أُخرى يقال لها سَفْدُ اللِّقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في إِثر بعض، كلُّ واحد آخِذٌ بِحُجْزَةِ صاحبه من خَلْفِه.
وأَبو جِعْرانَ: الجُعَلُ عامَّةً، وقيل: ضَرْبٌ من الجِعْلانِ. وأُم جِعْران: الرَّخَمَةُ؛ كلاهما عن كراع.
@جعبر: الجَعْبَرُ: القَعْب الغليظ الذي لم يحكم نَحْتُه. والجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّة: القصيرة الدميمة؛ قال رؤبة بن العجاج يصف نساء:
يُمْسِينَ عن قَسِّ الأَذَى غَوافِلا،

لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلا
(* قوله: «يمسين» كذا هو أَيضاً في هذه المادة من الصحاح. وفي مادة قس استشهد به على أَن القس التتبع فقال: يصبحن إِلخ بدل يمسين، ثم قول المؤلف: القس النميمة، هو وإِن كان كذلك لكن الأَولى تفسير القس في البيت بالتتبع كما فعل الصحاح).
القَسُّ: النَّمِيمَةُ. والطَّهامِلُ: الضَّخامُ. ورجل جَعْبَرٌ
وجَعْبَرِيٌّ: قصير متداخل؛ وقال يعقوب: قصير غليظ؛ والمرأَة جَعْبَرَةٌ.
وضَرَبَهُ فَجَعْبَرَهُ أَي صرعه.
@جعثر: جَعْثَرَ المتاع: جَمَعَهُ.
@جعظر: الجِعْظارُ والجِعِظارَةُ، بكسر الجيم، والجِعْنْظار، كله: القصير الرجلين الغليظ الجسم، فإِذا كان مع غلظ جسمه أَكولاً قويّاً سمي جَعْظَرِيّاً؛ وقيل: الجعْظارُ القليل العقل، وهو أَيضاً الذي يَنْتَفِخُ بما ليس عنده مع قِصَرٍ، وأَيضاً الذي لا يَأْلَمُ رَأْسُه، وقيل: هو الأَكول السَّيِّءُ الخُلُقِ الذي يتسخط عند الطعام.
والجَعْظَرِيّ: القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوّة وشدّة أَكل. وقال ثعلب: الجَعْظَرِيُّ المتكبر الجافي عن الموعظة؛ وقال مرة: هو القصير الغليظ. وقال الجوهري: الجَعْظَرِيُّ الفَظُّ الغليظ. الفراء: الجَظُّ والجَوَّاظ الطويل الجسم الأَكول الشَّرُوبُ البَطِرُ الكَفُورُ؛ قال: وهو الجِعْظارُ أَيضاً، والجَعْظَرِيُّ مثله. وفي الحديث: أَلا أُخبركم بأَهل النارِ؟ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مَنَّاعٍ جَمَّاعٍ؛ الجَعْظَرِيُّ:
الفَظُّ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي ينتفخ بما ليس عنده، وفي رواية أُخرى: هم الذين لا تُصَدَّعُ رؤوسهم. الأَزهري: الجَعْظَرِيُّ الطويل الجسم الأَكول الشروب البَطِرُ الكافر، وهو الجِعْظارَةُ والجِعْظارُ. قال: وقال أَبو عمرو: الجَعْظَرِيُّ القصير السمين الأَشِرُ الجافي عن الموعظة.
@جعفر: الجَعْفَرُ: النهر عامَّةً؛ حكاه ابن جني، وأَنشد:
إِلى بَلَدٍ لا بَقَّ فِيهِ ولا أُذًى،
ولا نَبَطِيَّات يُفَجِّرْنَ جَعْفَرَا
وقيل: الجعفر النهر الملآن، وبه شبهت الناقة الغزيرة؛ قال الأَزهري: أَنشدني المفضل:
مَنْ للجَعافِرِ يا قَوْمي؟ فَقَدْ صُرِيَتْ،
وقَدْ يُسَاقُ لِذاتِ الصَّرْبَةِ الحَلَبُ
ابن الأَعرابي: الجَعْفَرُ النهر الصغير فوق الجَدْوَلِ، وقيل:
الجَعْفَرُ النهر الكبير الواسع؛ وأَنشد:
تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلى شَطِّ جَعفَرِ
وبه سمي الرجل. وجَعْفَرٌ: أَبو قبيلة من عامر، وهم الجَعَافِرَةُ.
@جعمر: الجَعْمَرَةُ: أَن يجمع الحمار نفسه وجَرامِيزَه ثم يَحْمِلَ على العَانَةِ أَو على الشيء إِذا أَراد كَدْمَهُ. الأَزهري: الجَعْمَرَةُ والجَمْعَرَة القَارَةُ المرتفعة المشرفة الغليظة.
@جعنظر: الجَعَنْظَرُ والجِعِنْظَارُ: القصير الرجلين الغليظ الجسم؛ عن

كراع. ورجل جِعِنْظَارٍ إِذا كان أَكولاً قويّاً عظيماً جسيماً.
@جفر: الجَفْرُ: من أَولاد الشاء إِذا عَظُمَ واستكرشَ، قال أَبو عبيد:
إِذا بلغ ولد المعزى أَربعة أَشهر وجَفَرَ جَنْبَاه وفُصِلَ عن أُمه
وأَخَذَ في الرَّعْي، فهو جَفْرٌ، والجمع أَجْفَار وجِفَار وجَفَرَةٌ،
والأُنثى جَفْرَةٌ؛ وقد جَفَرَ واسْتَجفَرَ؛ قال ابن الأَعرابي: إِنما ذلك
لأَربعة أَشهر أَو خمسة من يوم ولد. وفي حديث عمر: أَنه قضى في اليَرْبُوع
إِذا قتله المحرم بجَفْرَةٍ؛ وفي رواية: قضى في الأَرنب يصيبها المحرم
جَفْرَةً. ابن الأَعرابي: الجَفْرُ الجَمَلُ الصغير والجَديُ بعدما يُفْطَمُ
ابن ستة أَشهر. قال: والغلام جَفْرٌ.
ابن شميل: الجَفْرَةُ العَناق التي شَبِعَتْ من البَقْلِ والشجر واستغنت
عن أُمِّها، وقد تَجَفَّرَتْ واسْتَجْفَرَتْ. وفي حديث حليمة ظَئِرَ
النبي، صلى الله عليه وسلم، قالت: كان يَشِبُّ في اليوم شَبَابَ الصبي في
الشهر فبلغ سِتّاً وهو جَفرٌ. قال ابن الأَثير: اسْتَجْفَر الصَّبيُّ إِذا
قوي على الأَكل. وفي حديث أَبي اليَسَرِ: فخرج
(* قوله «فخرج إلخ» كذا
بضبط القلم في نسخة من النهاية يظن بها الصحة والعهدة عليها). إِليَّ ابنٌ
له جَفْرٌ. وفي حديث أُم زرع: يكفيه ذراعُ الجَفْرَةِ؛ مدحته بقلة
الأَكل. والجَفْرُ: الصبي إِذا انتفخ لحمه وأَكل وصارت له كرش، والأُنثى
جَفْرَةٌ، وقد استَجْفَر وتَجَفَّرَ. والمُجْفَرُ: العظيم الجنبين من كل شيء.
واسْتَجْفَرَ إِذا عظم؛ حكاه شمر وقال: جُفْرَةُ البطن باطِنُ
المُجْرَئِشِّ.
والجُفْرَةُ: جَوْفُ الصدر، وقيل: ما يجمع البطن والجنبين، وقيل: هو
مُنحَنَى الضلوع، وكذلك هو من الفرس وغيره، وقيل: جُفْرَةُ الفرس وسَطُه،
والجمع جُفَرٌ وجِفَارٌ. وجُفْرَةُ كل شيء: وسطه ومعظمه. وفَرَسٌ مُجْفَرٌ
وناقة مُجْفَرَة أَي عظيمة الجُفْرةِ، وهي وسطه؛ قال الجَعْدِيُّ:
فَتَآيا بِطَرِير مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ مِنْهُ فَسَعَلْ
والجُفْرَةُ: الجُفْرَةُ الواسعة المستديرة. والجُفَرُ: خُروق الدعائم
التي تحفر لها تحت الأَرض. والجَفْرُ: البئر الواسعة التي لم تُطْوَ،
وقيل: هي التي طوي بعضها ولم يطو بعض، والجمع جِفَارٌ؛ ومنه جَفْرُ
الهَبَاءَةِ، وهو مُسْتَنْقَع ببلاد غَطَفَان. والجُفْرَةُ، بالضم: سَعَةٌ في
الأَرض مستديرة، والجمعُ جِفَارٌ مثل بُرْمَةٍ وبرام، ومنه قيل للجوف:
جُفْرةٌ. وفي حديث طلحة: فوجدناه في بعض تلك الجِفَارِ، وهو جمع جُفْرة،
بالضم.
وفي الحديث ذكر جُفرة، بضم الجيم وسكون الفاء، جفرة خالد من ناحية
البصرة تنسب إِلى خالد بن عبدالله بن أَسِيدٍ، لها ذكر في حديث عبد الملك بن
مروان.
والجَفِيرُ: جَعْبَة من جلود لا خشب فيها أَو من خشب لا جلد فيها.
والجَفِيرُ أَيضاً: جَعْبَةٌ من جلود مشقوقة في جنبها، يُفعل ذلك بها ليدخلها

الريح فلا يأْتكل الريش. الأَحمر: الجَفِير والجَعْبَةُ الكِنَانة.
الليث: الجَفِير شبه الكنانة إِلا أَنه واسِعٌ أَوسعُ منها يجعل فيه نُشَّابٌ كثير. وفي الحديث: من اتخذ قوساً عربية وجَفِيرَها نفى الله عنه الفقر؛ الجَفير: الكنانة والجَعْبة التي تجعل فيها السهام، وتخصيصُ القِسِيِّ العربية كراهيةَ زِيِّ العجم.
وجَفَرَ الفحلُ يَجْفُر، بالضم، جُفُوراً: انقطع عن الضِّراب وقَلَّ ماؤه، وذلك إِذا أَكثر الضراب حتى جَسَرَ وانقطع وعَدَلَ عنه. ويقال في الكبش: رَبَضَ ولا يقال جَفَرَ. ابن الأَعرابي: أَجْفَرَ الرجلُ وجَفَرَ وجَفَّرَ واجْتَفَرَ إِذا انقطع عن الجماع، وإِذا ذَلَّ قيل: قد اجْتَفَرَ.
وأَجْفَرَ الرجلُ عن المرأَة: انقطع. وجَفَّرَه الأَمرُ عنه: قَطَعَه؛ عن ابن الأَعرابي، وأَنشد:
وتُجْفِروا عن نساء قَدْ تَحِلُّ لَكُمْ،
وفي الرُّدَيْنِيِّ والهِنْدِيِّ تَجْفِيرُ
أَي أَن فيهما من أَلم الجراح ما يُجَفِّرُ الرجلَ عن المرأَة، وقد يجوز أَن يعني به إِماتتهما إِياهم لأَنه إِذا مات فقد جَفَرَ.
وطعام مَجْفَرٌ ومَجْفَرَةٌ؛ عن اللحياني: يقطع عن الجماع. ومن كلام العرب: أَكلُ البِطِّيخ مَجْفَرَةٌ. وفي الحديث أَنه قال لعثمان بن مظعون: عليك بالصوم فإِنه مَجْفَرَةٌ؛ أَي مَقْطَعَةٌ للنكاح. وفي الحديث أَيضاً:
صُوموا وَوَفِّرُوا أَشْعاركم
(* قوله: «ووفروا أشعاركم» يعني شعر
العانة. وفي رواية فإِنه أَي الصوم مجفر، بصيغة اسم الفاعل من أجفر، وهذا أمر
لمن لا يجد أهبة النكاح من معشر الشباب، كذا بهامش النهاية). فإِنها مَجْفَرَةٌ. قال أَبو عبيد: يعني مَقْطَعَة للنكاح ونقصاً للماء. ويقال للبعير إِذا أَكثر الضراب حتى ينقطع: قد جَفَرَ يَجْفِرُ جُفُوراً، فهو جافر؛ وقال ذو الرمة في ذلك:
وقد عَارَضَ الشِّعْرى سُهَيْلٌ، كَأَنَّهُ
قَرِيعُ هَجانٍ، عَارَضَ الشَّوْلَ جَافِرُ
وفي حديث عليّ، كرم الله وجهه: أَنه رأَى رجلاً في الشمس فقال: قُمْ عنها فإِنها مَجْفَرَةٌ أَي تُذْهِبُ شهوة النكاح. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: إِيَّاكم وَنَوْمَةَ الغَدَاةِ فإِنها مَجْفَرَةٌ؛ وجعله القتيبي من حديث علي، كرم الله وجهه.
والمُجْفِرُ: المتغير ريح الجسد. وفي حديث المُغِيرةِ: إِياكم وكلَّ مُجْفِرَةٍ أَي مُتَغَيِّرة رِيحِ الجسد، والفعل منه أَجْفَر. قال: ويجوز أَن يكون من قولهم امرأَة مُجْفِرَةُ الجنين أَي عظيمتهما. وجَفَرَ جَنْبَاهُ إِذا اتَّسَعَا، كأَنه كَرِهَ السِّمَنَ. وقال أَبو حنيفة:
الكَنَهْبَلُ صِنْفٌ من الطَّلْحِ جَفْرٌ.
قال ابن سيده: أَراه عَنَى به قبيح الرائحة من النبات. الفراء: كنت آتيكم فَقَد أَجْفَرْتُكم أَي تركت زيارتكم وقطعتها. ويقالُ: أَجْفَرْتُ ما

كنتُ فيه أَي تركته. وأَجْفَرْتُ فلاناً: قطعته وتركت زيارته. وأَجْفَرَ الشيءُ: غاب عنك. ومن كلام العرب: أَجْفَرَنا هذا الذئبُ فما حَسَسْناه منذ أَيام. وفعلتُ ذلك من جَفْرِ كذا
(* قوله: «من جفر كذا إلخ» بفتح فسكون وبالتحريك وجِفرة كذا بفتح فسكون كل ذلك عن ابن دريد أفاده شارح القاموس). أَي من أَجله. ويقال للرجل الذي لا عقل له: إِنه لَمُنْهَدِمُ الحال ومُنْهَدِمُ الجَفْرِ.
والجُفُرَّى والكُفُرَّى: وِعاءِ الطلع.
وإِبلٌ جِفَارٌ إِذا كانت غِزاراً، شبهت بِجِفَارِ الرَّكابا.
والجُفُرَّاء والجُفُرَّاةُ: الكافور من النخل؛ حكاهما أَبو حنيفة.
وجَيْفَرٌ ومُجَفَّر: اسمان: والجَفْرُ: موضع بنجد. والجِفَارُ: موضع، وقيل: هو ماء لبني تميم، قال: ومنه يوم الجِفَارِ؛ قال الشاعر:
وَيَوْمُ الجِفَارِ وَيَوْمُ النِّسا
رِ كانا عَذَاباً، وكانا غَرَامَا
أَي هلاكاً. والجَفَائِرُ: رمال معروفة؛ أَنشد الفارسي:
أَلِمَّا على وَحْشِ الجَفَائِرِ فانْظُرا
إِليها، وإِنْ لم تُمْكِنِ الوَحْشُ رامِيَا
والأَجْفَرُ: موضع.
@جكر: ابن الأَعرابي: الجُكَيْرَةُ تصغير الجَكْرَةِ وهي اللَّجَاجَة، وقال في موضع آخر: أَجْكَرَ الرجلُ إِذا لَجَّ في البيع، وقد جَكِرَ يَجْكَرُ جَكَراً.
@جلنر: الجُلنَّارُ: معروف.
@جمر: الجَمْر: النار المتقدة، واحدته جَمْرَةٌ. فإِذا بَرَدَ فهو فَحْمٌ.والمِجْمَرُ والمِجْمَرَةُ: التي يوضع فيها الجَمْرُ مع الدُّخْنَةِ وقد اجْتَمَرَ بها. وفي التهذيب: المِجْمَرُ قد تؤنث، وهي التي تُدَخَّنُ بها الثيابُ. قال الأَزهري: من أَنثه ذهب به إِلى النار، ومن ذكّره عنى به الموضع؛ وأَنشد ابن السكيت:
لا يَصْطَلي النَّارَ إِلا مِجْمَراً أَرِجا
أَراد إِلا عُوداً أَرِجاً على النار. ومنه قول النبي، صلى الله عليه وسلم: ومَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ وبَخُورُهُمُ العُودُ الهِنْدِيُّ غَيْرَ مُطَرَّى. وقال أَبو حنيفة: المِجْمَرُ نفس العود. واسْتَجْمَرَ بالمِجْمَرِ إِذا تبخر بالعود. الجوهري: المِجْمَرَةُ واحدةُ المَجَامِرِ، يقال: أَجْمَرْتُ النار مِجْمَراً إِذا هَيَّأْتَ الجَمْرَ؛ قال: وينشد هذا البيت بالوجهين مُجْمِراً ومِجْمَراً وهو لحميد بن ثور الهلالي يصف امرأَة ملازمة للطيب:
لا تَصْطَلي النَّارَ إِلاَّ مُجْمِراً أَرِجاً،
قدْ كَسَّرَت مِنْ يَلَنْجُوجٍ لَه وَقَصَا
واليلنجوج: العود. والوَقَصُ: كِسَارُ العيدان. وفي الحديث: إِذا أَجْمَرْتُمْ الميت فَجَمِّرُوه ثلاثاً؛ أَي إِذا بخرتموه بالطيب. ويقال: ثوب

مُجْمَرٌ ومُجَمَّرٌ. وأَجْمَرْتُ الثوبَ وَجَمَّرْتُه إِذا بخرته بالطيب، والذي يتولى ذلك مُجْمِرٌ ومُجَمِّرٌ؛ ومنه نُعَيْمٌ المُجْمِرُ الذي كان يلي إِجْمَارَ مسجد رسولُ الله،صلى الله عليه وسلم، والمَجَامِر: جمع مِجْمَرٍ ومُجْمِرٍ، فبالكسر هو الذي يوضع فيه النار والبخور، وبالضم الذي يتبخر به وأُعِدَّ له الجَمْرُ؛ قال: وهو المراد في الحديث الذي ذكر فيه بَخُورُهم الأَلُوَّةُ، وهو العود.

وثوب مُجَمَّرٌ: مُكَبَّى إِذا دُخِّنَ عليه، والجامِرُ الذي يلي ذلك، من غير فعل إِنما هو على النسب؛ قال:

وَرِيحُ يَلَنْجُوجٍ يُذَكيِّهِ جَامِرُهْ

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا تُجَمِّروا

(* قوله: «وفي حديث عمر لا تجمروا» عبارة النهاية: لا تجمروا الجيش فتفتنوهم؛ تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود إِلى أَهليهم) وجَمَّرَ ثَوْبَهُ إِذا بخره.

والجَمْرَةُ: القبيلة لا تنضم إِلى أَحد؛ وقيل: هي القبيلة تقاتل جماعةَ قَبائلَ، وقيل: هي القبيلة يكون فيها ثلثمائة فارس أَو نحوها.

والجَمْرَةُ: أَلف فارس، يقال: جَمْرَة كالجَمْرَةِ. وكل قبيل انضموا فصاروا يداً واحدة ولم يُحَالِفوا غيرهم، فهم جَمْرَةٌ. الليث: الجَمْرَةُ كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أَحداً ولا ينضمون إِلى أَحد، تكون القبيلة نفسها جَمْرَةً تصبر لقراع القبائل كما صبرت عَبْسٌ لقبائل قيس. وفي الحديث عن عمر: أَنه سأَل الحُطَيْئَةَ عن عَبْسٍ ومقاومتها قبائل قيس فقال: يا أَمير المؤمنين كنا أَلف فارس كأَننا ذَهَبَةٌ حمراء لا نَسْتَجْمِرُ ولا نحالف أَي لا نسأَل غيرنا أَن يجتمعوا إِلينا لاستغنائنا عنهم.

والجَمْرَةُ: اجتماع القبيلة الواحدة على من ناوأَها من سائر القبائل؛ ومن هذا قيل لمواضع الجِمَارِ التي ترمى بِمِنًى جَمَرَاتٌ لأَن كلَّ مَجْمَعٍ حَصًى منها جَمْرَةٌ وهي ثلاث جَمَراتٍ. وقال عَمْرُو بن بَحْرٍ: يقال لعَبْسٍ وضَبَّةَ ونُمير الجَمَرات؛ وأَنشد لأَبي حَيَّةَ النُّمَيري:

لَنَا جَمَّراتٌ ليس في الأَرض مِثْلُها؛
كِرامٌ، وقد جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجَارِبِ:
نُمَيْرٌ وعَبْسٌ يُتَّقَى نَفَيَانُها،
وضَبَّةُ قَوْمٌ بَأْسُهُمْ غَيْرُ كاذِبِ

(* قوله: «يتقى نفيانها» النفيان ما تنفيه الريح في أصول الشجر من التراب ونحوه، ويشبه به ما يتطرف من معظم الجيش كما في الصحاح).

وجَمَرَات العرب: بنو الحرث بن كعب وبنو نُمير ابن عامر وبنو عبس؛ وكان أَبو عبيدة يقول: هي أَربع جمرات، ويزيد فيها بني ضبة بن أَدٍّ، وكان يقول: ضبة أَشبه بالجمرة من بني نمير، ثم قال: فَطَفِئتْ منهم جمرتان وبقيت واحدة، طَفِئتْ بنو الحرث لمحالفتهم نَهْداً، وطفئت بنو عبس لانتقالهم إِلى بني عامر بن صَعْصَعَةَ يوم جَبَلَةَ، وقيل: جَمَراتُ مَعَدٍّ ضَبَّةُ وعبس والحرثُ ويَرْبُوع، سموا بذلك لجمعهم. أَبو عبيدة: جمرات العرب ثلاث: بنو ضبة بن أُد وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر، وطفئت منهم

جمرتان: طفئت ضبة لأَنها حالفت الرِّبابَ، وطفئت بن الحرث لأَنها حالفت مَذْحِجَ، وبقيت نُمير لم تُطْفَأْ لأَنها لم تُخالِفْ. ويقال: الجمرات عبس والحرث وضبة، وهم إِخوة لأُم، وذلك أَن امرأَة من اليمن رأَت في المنام أَنه يخرج من فرجها ثلاث جمرات، فتزوجها كعب بن عبد المَدَانِ فولدت له الحرث بن كعب ابن عبد المدان وهم أَشراف اليمن، ثم تزوّجها بَغِيضُ ابن رَيْثٍ فولدت له عَبْساً وهم فُرْسَان العرب، ثم تزوّجها أَدّ فولدت له ضبة، فجمرتان في مضر وجمرة في اليمن. وفي حديث عمر: لأُلْحِقَنَّ كُلَّ قوم بِجَمْرَتِهم أَي بجماعتهم التي هم منها.
وأَجْمَرُوا على الأَمر وتَجَمَّرُوا: تَجَمَّعُوا عليه وانضموا.
وجَمَّرَهُمُ الأَمر: أَحوجهم إِلى ذلك. وجَمَّرَ الشَّيءَ: جَمَعَهُ. وفي حديث أَبي إِدريس: دخلت المسجد والناسُ أَجْمَرُ ما كانوا أَي أَجمع ما كانوا. وجَمَّرَتِ المرأَةُ شعرها وأَجْمَرَتْهُ: جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله. وفي التهذيب: إِذا ضَفَرَتْهُ جَمائِرَ، واحدتُها جَمِيرَةٌ، وهي الضفائر والضَّمائِرُ والجَمَائِرُ. وتَجْمِيرُ المرأَة شعرها: ضَفْرُه.
والجَمِيرَةُ: الخُصْلَةُ من الشعر: وفي الحديث عن النخعي: الصَّافِرُ والمُلَبِّدُ والمُجْمِرُ عليهم الحَلْقُ؛ أَي الذي يَضْفِرُ رأْسه وهو محرم يجب عليه حلقه، ورواه الزمخشري بالتشديد وقال: هو الذي يجمع شَعْرَهُ ويَعْقِدُهُ في قفاه. وفي حديث عائشة: أَجْمَرْتُ رأْسي إِجْماراً أَي جمعته وضفرته؛ يقال: أَجْمَرَ شعرَه إِذا جعله ذُؤابَةً، والذؤابَةُ: الجَمِيرَةُ لأَنها جُمِّرَتْ أَي جمعت. وجَمِيرُ الشَّعَرِ: ما جُمِّرَ منه؛
أَنشد ابن الأَعرابي:
كَأَنَّ جَمِيرَ قُصَّتِها، إِذا ما
حَمِسْنَا، والوقَايَةُ بالخِناق
والجَمِيرُ: مُجْتَمَعُ القوم. وجَمَّرَ الجُنْدَ: أَبقاهم في ثَغْرٍ العدوّ ولم يُقْفِلْهم، وقد نهي عن ذلك. وتَجْمِيرُ الجُنْد: أَن يحبسهم في أَرض العدوّ ولا يُقْفِلَهُمْ من الثَّغْرِ. وتَجَمَّرُوا هُمْ أَي تحبسوا؛ ومنه التَّجْمِيرُ في الشَغَرِ. الأَصمعي وغيره: جَمَّرَ الأَميرُ الجيشَ إِذا أَطال حبسهم بالثغر ولم يأْذن لهم في القَفْلِ إِلى أَهليهم، وهو التَّجْمِيرُ؛ وروى الربيع أَن الشافعي أَنشده:
وجَمَّرْتَنَا تَجْمِيرَ كِسْرى جُنُودَهُ،
ومَنَّيْتَنا حتى نَسينَا الأَمَانِيا
وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا تُجَمِّرُوا الجيش فَتَفْتِنُوهم؛ تَجْمِيرُ الجيش: جَمْعُهم في الثُّغور وحَبْسُهم عن العود إِلى أَهليهم؛ ومنه حديث الهُرْمُزانِ: أَن كِسْرى جَمَّرَ بُعُوثَ فارِسَ. وجاء القومُ جُمارَى وجُماراً أَي بأَجمعهم؛ حكى الأَخيرة ثعلب؛ وقال: الجَمَارُ المجتمعون؛ وأَنشد بيت الأَعشى:
فَمَنْ مُبْلِغٌ وائِلاً قَوْمَنَا،
وأَعْني بذلك بَكْراً جَمارَا؟.
الأَصمعي: جَمَّرَ بنو فلان إِذا اجتمعوا وصاروا أَلْباً واحداً. وبنو

فلان جَمْرَةٌ إِذا كانوا أَهل مَنَعَةٍ وشدّة. وتَجَمَّرتِ القبائلُ إِذا تَجَمَّعَتْ؛ وأَنشد:
إِذا الجَمارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ
وخُفٌّ مُجْمِرٌ: صُلْبٌ شديد مجتمع، وقيل: هو الذي نَكَبَتْهُ الحجارة وصَلُبَ. أَبو عمرو: حافِرٌ مُجْمِرٌ وقَاحٌ صُلْبٌ. والمُفِجُّ: المُقَبَّبُ من الحوافر، وهو محمود.
والجَمَراتُ والجِمارُ: الحَصياتُ التي يرمى بها في مكة، واحدتها جَمْرَةٌ. والمُجَمَّرُ: موضع رمي الجمار هنالك؛ قال حذيفة بن أَنس الهُذَليُّ:لأَدْرِكُهُم شُعْثَ النَّواصي، كَأَنَّهُمْ
سَوابِقُ حُجَّاجٍ تُوافي المُجَمَّرا
وسئل أَبو العَباس عن الجِمارِ بِمِنًى فقال: أَصْلُها من جَمَرْتُه ودَهَرْتُه إِذا نَحَّيْتَهُ. والجَمْرَةُ: واحدةُ جَمَراتِ المناسك وهي ثلاث جَمَرات يُرْمَيْنَ بالجِمارِ. والجَمْرَةُ: الحصاة. والتَّجْمِيرُ: رمْيُ الجِمارِ. وأَما موضعُ الجِمارِ بِمِنًى فسمي جَمْرَةً لأَنها تُرْمي بالجِمارِ، وقيل: لأَنها مَجْمَعُ الحصى التي ترمي بها من الجَمْرَة، وهي اجتماع القبيلة على من ناوأَها، وقيل: سميت به من قولهم أَجْمَرَ إِذا أَسرع؛ ومنه الحديث: إِن آدم رمى بمنى فأَجْمرَ إِبليسُ بين يديه.
والاسْتِجْمارُ: الاستنجاء بالحجارة، كأَنه منه. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: إِذا توضأْتَ فانْثُرْ، وإِذا استجمرت فأَوْتِرْ؛ أَبو زيد: الاستنجاء بالحجارة، وقيل: هو الاستنجاء، واستجمر واستنجى واحد إِذا تمسح بالجمار، وهي الأَحجار الصغار، ومنه سميت جمار الحج للحصى التي ترمى
بها.
ويقال للخارص: قد أَجْمَرَ النخلَ إِذا خَرَصَها.
والجُمَّارُ: معروف، شحم النخل، واحدته جُمَّارَةٌ.
وجُمَّارَةُ النخل: شحمته التي في قِمَّةِ رأْسه تُقْطَعُ قمَّتُه ثم تُكْشَطُ عن جُمَّارَةٍ في جوفها بيضاء كأَنها قطعةُ سَنَامٍ ضَخْمَةٌ، وهي رَخْصَةٌ تؤكل بالعسل، والكافورُ يخرج من الجُمَّارَة بين مَشَقِّ السَّعَفَتَيْنِ وهي الكُفُرَّى، والجمعُ جمَّارٌ أَيضاً. والجَامُورُ: كالجُمَّارِ. وجَمَرَ النخلة: قطع جُمَّارَها أَو جامُورَها. وفي الحديث: كأَني أَنظر إِلى ساقه في غَرْزه كأَنها جُمَّارَةٌ؛ الجُمَّارَةُ: قلب النخلة وشحمتها، شبه ساقه ببياضها،؛ وفي حديث آخر: أَتى بِجُمَّارٍ؛ هُوَ جمعُ جُمَّارة.
والجَمْرَةُ: الظُّلْمة الشديدة. وابنُ جَمِير: الظُّلمة. وقيل: لظُلمة ليلة
(* قوله: «لظلمة ليلة إلخ» هكذا بالأصل ولعله ظلمة آخر ليلة إلخ كما يعلم مما يأتي). في الشهر. وابْنَا جَمِيرٍ: الليلتانِ يَسْتَسِرُّ فيهما القَمَرُ. وأَجْمَرَتِ الليلةُ: اسْتَسَرَّ فيها الهلالُ. وابْنُ جَمِيرٍ: هلالُ تلك الليلة: قال كعب بن زهير في صفة ذئب:

وإِنْ أَطافَ، ولم يَظْفَرْ بِطائِلةٍ
في ظُلْمة ابنِ جَمِيرٍ، سَاوَرَ الفُطُمَا
يقول: إِذا لم يصب شاةً ضَخْمَةً أخذ فقَطِيمَةً.
والفُطُمُ: السِّخَالُ التي فُطِمَتْ، واحدتها فطيمة. وحكي عن ثعلب:
ابنُ جُمَيْرٍ، على لفظ التصغير، في كل ذلك. قال: يقال جاءنا فَحْمَةَ بْنَ جُمَيْرٍ؛ وأَنشد:
عَنْدَ دَيْجُورِ فَحْمَةِ بْنِ جُمَيْرٍ
طَرَقَتْنا، واللَّيْلُ دَاجٍ بَهِيمُ
وقيل: ظُلْمَةُ بْنُ جَمِيرٍ آخرُ الشهر كأَنه سَمَّوْهُ ظلمة ثم نسبوه إِلى جَمِير، والعرب تقول: لا أَفعل ذلك ما جَمَرَ ابْنُ جَمير؛ عن اللحياني. وفي التهذيب: لا أَفعل ذاك ما أَجْمَرَ ابْنُ جَمِيرٍ وما أَسْمَرَ ابْنُ سَمِير؛ الجوهري: وابنا جمير الليل والنهار، سميا بذلك للاجتماع كما سميا ابْنَيْ سَمِير لأَنه يُسْمَرُ فيهما. قال: والجَمِيرُ الليل المظلم، وابنُ جَمِيرٍ: الليل المظلم؛ وأَنشد لعمرو بن أَحمر الباهلي:
نَهارُهُمُ ظَمْآنُ صَاحٍ، ولَيْلُهُمْ،
وإِن كَانَ بَدْراً، ظُلْمَةُ ابْنِ جَمِيرِ
ويروي:
نهارُهُمُ ليلٌ بَهِيمٌ ولَيْلُهُمْ
إِبْنُ جَمِيرٍ: اللَّيلة التي لا يطلع فيها القمر في أُولاها ولا في أُخراها؛ قَال أَبو عمر الزاهد: هو آخر ليلة من الشهر؛ وقال:
وكأَنّي في فَحْمَةِ ابنِ جَمِيرٍ
في نِقابِ الأُسَامَةِ السِّرْداحِ
قال: السرداح القوي الشديد التام. نقاب: جلد. والأُسامة: الأَسد. وقال ثعلب: ابْنُ جَمِير الهلالُ. ابن الأَعرابي: يقال للقمر في آخر الشهر ابْنُ جَمِيرٍ لأَن الشمس تَجْمُرُه أَي تواريه.
وأَجْمَرَ الرجلُ والبعيرُ: أَسرع وعدا، ولا تقل أَجمز، بالزاي؛ قال لبيد:
وإِذا حَرَّكْتُ غَرْزي أَجْمَرَتْ،
أَوْ قِرابي عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ
وأَجْمَرْنا الخيل أَي ضَمَّرْناها وجمعناها.
وبنو جَمْرَةَ: حَيٌّ من العرب. ابن الكلبي: الجِمارُ طُهَيَّةُ وبَلْعَدَوِيَّة وهو من بني يربوع بن حنظلة. والجامُور: القَبْرُ. وجامُورُ السفينة: معروف. والجامُور: الرأْس تشبيهاً بجامور السفينة؛ قال كراع: إِنما تسميه بذلك العامة.
وفلان لا يعرف الجَمْرَةَ من التمرة. ويقال: كان ذلك عند سقوط الجَمْرَةِ. والمُجَيْمِرُ: موضع، وقيل: اسم جبل، وقول ابن الأَنباري:
ورُكوبُ الخَيْلِ تَعْدُو المَرَطَى،
قد عَلاَها نَجَدُ فيه اجْمِرار
قال: رواه يعقوب بالحاء، أَي اختلط عرقها بالدم الذي أَصابها في الحرب،

ورواه أَبو جعفر اجمرار، بالجيم، لأَنه يصف تجعد عرقها وتجمعه. الأَصمعي: عدَّ فلان إِبله جَماراً إِذا عدها ضربة واحدة؛ ومنه قول ابن أَحمر:
وظَلَّ رعاؤُها يَلْقَونَ منها،
إِذا عُدَّتْ، نَظَائِر أَو جَمَارَا
والنظائر: أَن تعد مثنى مثنى، والجَمارُ: أَن تُعَدَّ جماعةً؛ ثعلب عن ابن الأَعرابي عن المفضل في قوله:
أَلم تَرَ أَنَّني لاقَيْتُ، يَومْاً،
مَعائِرَ فيهمُ رَجُلاً جَمَارا
فَقِيرَ اللَّيلِ تَلْقاه غنِيّاً،
إِذا ما آنَسَ الليلُ النهارَا
هذا مقدّم أُريد به
(* هكذا في الأَصل). وفلان غني الليل إِذا كانت له إِبل سود ترعى بالليل.
@جمخر: الجُمْخُور: الواسع الجَوْفِ
@جمزر: يقال: جَمْزَرْتَ يا فلانُ أَي نَكَصْتَ وفَرَرْتَ.
@جمعر: الجَمْعَرَةُ: الأَرض الغليظة المرتفعة، وهي القَارَةُ المشرفة الغليظة؛ وأَنشد:
وانْجَبْنَ عن حَدَبِ الإِكا
مِ، وعنِ جَماعِيرِ الجَراوِلْ
يقال: أَشْرَفَ تلك الجَمْعَرَةَ ونحو ذلك. والجُمْعُورُ: الجمعُ العظيم. وجَمْعَرَ الحمارُ إِذا جمعَ نَفْسه ليَكْدُمَ. قال: والجَمْعَرَةَ الحَرَّةُ والجماعة؛ قال: ولا يُعَدُّ سَنَدُ الجَبَل جَمْعَرَةً. ابن الأَعرابي: الجَمَاعِيرُ تَجَمُّعُ القبائل على حرب الملك؛ قال ومنه قوله:تَحُفُّهُمْ أَساقَةٌ وجَمْعَرُ،
إِذا الجَمارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ
أَساقَةُ وجَمْعَرُ: قبيلتان. ويقال للحجارة المجموعة: جَمْعَرٌ؛ وأَنشد أَيضاً:
تَحُفُّها أَساقَةٌ وجَمْعَرُ،
وخَلَّةٌ قِرْدانُها تَنَسَّرُ
وجَمْعَرٌ: غليظة يابسة.
@جمهر: جَمْهَرَ له الخبرَ: أَخْبَرَهُ بطَرَفٍ له على غير وجهه وترك الذي يريد. الكسائي: إِذا أَخبرت الرجل بطرف من الخبر وكتمته الذي تريد قلت:
جَمْهَرْتُ عليه الخبرَ.
الليث: الجُمْهُورُ الرمل الكثير المتراكم الواسع؛ وقال الأَصمعي: هي الرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة. والجُمْهُورُ والجُمْهُورَةُ من الرمل: ما تعقَّد وانقاد، وقيل: هو ما أَشرف منه. والجُمْهُور: الأَرض المشرفة على ما حولها. والجُمْهُورَة: حَرَّةٌ لبني سعد بن بكر. ابن الأَعرابي: ناقة مُجَمْهَرَةٌ. إِذا كانت مُداخَلَة الخَلْقِ كأَنها جُمهور الرمل.

وجُمهورُ كل شيءٍ: معظمُه، وقد جَمْهَرَهُ. وجُمهورُ الناس: جُلُّهُم.
وجَماهير القوم: أَشرافهم. وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية: إِنا لا ندَعْ
مَروانَ يَرمي جَماهيرَ قريش بمَشَاقِصِه أَي جماعاتها، واحدُها
جُمْهُورٌ. وجَمْهَرْتُ القومَ إِذا جمعتهم، وجَمْهَرْتُ الشيء إِذا جمعته؛ ومنه
حديث النخعي: أَنه أُهْدِيَ له بُخْتَجٌ، قال: هو الجُمْهُورِيُّ وهو
العصير المطبوخ الحلالُ، وقيل له الجمهوري لأَن جُمْهُورَ الناس يستعملونه
أَي أَكثرهم. وعددٌ مُجَمْهَرٌ: مُكَثَّرٌ. والجَمْهَرَةُ: المجتمع.
والجُمْهُورِيُّ: شراب مُحْدَثٌ، رواه أَبو حنيفة؛ قال: وأَصله أَن يعاد
على البُخْتَجِ الماءُ الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في الأَوعية فيأْخذ
أَخذاً شديداً. أَبو عبيد: الجُمْهُوريُّ اسم شراب يسكر.
والجُماهِرُ: الضخم. وفلان يَتَجَمْهَرُ علينا أَي يستطيل ويُحَقِّرُنا.
وجَمْهَرَ القَبْرَ: جمع عليه التراب ولم يطينه. وفي حديث موسى بن طلحة:
أَنه شهد دفن رجل فقال: جَمْهِروا قبره جَمْهَرَةً أَي اجمعوا عليه
التراب جمعاً ولا تُطَيِّنوه ولا تُسَوُّوهُ. وفي التهذيب: جَمْهَرَ الترابَ
إِذا جمع بعضه فوق بعض ولم يُخَصِّصْ به القبرَ.
@جنبر: الجَنْبَرُ: فَرْخُ الحُبارَى؛ عن السيرافي. والجِنِبَّارُ:
كالجَنْبَرِ مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي. فأَما جِنْبارٌ، بالتخفيف، فزعم
ابن الأَعرابي أَنه من الجَبْرِ لم يفسره بأَكثر من ذلك، فإِن كان كذلك
فهو ثلاثي وقد ذكر في موضعه؛ قال ابن سيده: وعندي أَن الجِنْبَارَ
بالتخفيف لغة في الجِنِبَّارِ الذي هو فرخ الحبارى وليس قول ابن الأَعرابي
حينئذٍ إِن جِنْباراً من الجَبْرِ بشيء. ورجل جَنْبَرٌ: قصير. أَبو عمرو:
الجَنْبَرُ الرجل الضخم. وجَنْبَرُ: فَرَسُ جَعْدَة بْنِ مِرْداسٍ.
@جنثر: الجَنْثَرُ من الإِبل: الطويل العظيم. أَبو عمرو: الجُنْثُرُ
الجَمَلُ الضخم، وقال الليث: هي الجَناثِرُ؛ وأَنشد:
كُومٌ إِذا ما فُصِلَتْ جَناثِرُ
@جنسر: الجُنَاسِرِيَّةُ: أَشدُّ نخلةٍ بالبَصْرَةِ تَأَخُّراً.
@جنفر: أَبو عمرو: الجَنافِيرُ القبورُ العادِيَّةُ، واحدها جُنْفُورٌ.
@جهر: الجَهْرَةُ: ما ظَهَرَ. ورآه جَهْرَةً: لم يكن بينهما سِترٌ؛
ورأَيته جَهْرَةً وكلمتُه جَهْرَةً. وفي التنزيل العزيز: أَرِنا الله
جَهْرَةً؛ أَي غيرَ مُسْتَتِر عَنَّا بشيء. وقوله عز وجل: حتى نَرى اللهَ
جَهْرَةً؛ قال ابن عرفة: أَي غير محتَجب عنا، وقيل: أَي عياناً يكشف ما بيننا
وبينه. يقال: جَهَرْتُ الشيء إِذا كشفته. وجَهَرْتُه واجْتَهَرْته أَي
رأَيته بلا حجاب بيني وبينه. وقوله تعالى: بَغْتَةً أَو جَهْرَةً؛ هو أَن
يأْتيهم وهم يَرَوْنَهُ. والجَهْرُ: العلانية. وفي حديث عمر: أَنه كان
مِجْهَراً أَي صاحبَ جَهْرٍ ورَفْع لصوته.
يقال: جَهَرَ بالقول إِذ رفع به صوته، فهو جَهِيرٌ، وأَجْهَرَ، فهو
مُجْهِرٌ إِذا عرف بشدّة الصوت وجَهَرَ الشيءُ: عَلَنَ وبَدا؛ وجَهَرَ بكلامه
ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يَجْهَرُ جَهْراً وجِهاراً، وأَجْهَرَ
بقراءته لغة. وأَجْهَرَ وجَهْوَرَ: أَعلن به وأَظهره، ويُعَدَّيانِ بغير حرف،

فيقال: جَهَرَ الكلامَ وأَجْهَرَهُ أَعلنه. وقال بعضهم: جَهَرَ أَعْلى الصوْتَ. وأَجْهَرَ: أَعْلَنَ. وكلُّ إِعْلانٍ: جَهْرٌ. وجَهَرتُ بالقول أَجْهَرُ به إِذا أَعْلَنْتَهُ. ورجلٌ جَهيرُ الصوتِ أَي عالي الصوت، وكذلك رجل جَهْوَرِيُّ الصوت رفيعُه. والجَهْوَرِيُّ: هو الصوت العالي. وفرسٌ جَهْوَرٌ: وهو الذي بأَجَشِّ الصوتِ ولا أَغَنَّ. وإِجْهارُ الكلام: إِعْلانُه. وفي الحديث: فإِذا امرأَةٌ جَهِيرَةٌ؛ أَي عالية الصوت، ويجوز أَن يكون من حُسْنِ المَنْظَرِ. وفي حديث العباس: أَنه نادى بصوتٍ له جَهْوَرِيٍّ أَي شديدٍ عالٍ، والواو زائدة، وهو منسوب إِلى جَهْوَرَ بصوته. وصوتٌ جَهِيرٌ وكلامٌ جَهِيرٌ، كلاهما: عالِنٌ عال؛ قال:

ويَقْصُر دونَه الصوتُ الجَهِيرُ

وقد جَهُر الرجل، بالضم، جَهَارَةً وكذلك المُجْهَرُ والجَهْورِيُّ. والحروفُ المَجْهُورَةُ: ضد المهموسة: وهي تسعة عشر حرفاً؛ قال سيبويه: معنى الجَهْرِ في الحروف أَنها حروف أُشْبِعَ الاعتمادُ في موضعها حتى منع النَّفَس أَن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت، غير أَن الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها في الفم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورة ويجمعها قولك: «ظِلَّ قَوٍّ رَبَض إِذْ غَزَا جُنْدٌ مُطيع». وقال أَبو حنيفة: قد بالغوا في تَجْهِير صوت القَوْس؛ قال ابن سيده: فلا أَدري أَسمعه من العرب أَو رواه عن شيوخه أَم هو إِدْلال منه وتَزَيُّدٌ، فإِنه ذو زوائد في كثير من كلامه.

وجَاهَرَهُمَ بالأَمر مُجاهَرَةً وجِهاراً: عالَنَهُمْ. ويقال: جاهَرَني فلانٌ جِهاراً أَي علانية. وفي الحديث: كلُّ أُمّتي مُعافىً إِلاّ المُجاهِرينَ؛ قال: هم الذين جاهروا بمعاصيهم وأَظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به. يقال: جَهَرَ وأَجْهَرَ وجاهَرَ؛ ومنه الحديث: وإِن من الإِجهار كذا وكذا، وفي رواية: من الجِهار؛ وهما بمعنى المجاهرة؛ ومنه الحديث: لا غِيبَةَ لفاسِقٍ ولا مُجاهِرٍ.

ولقيه نَهاراً جِهاراً، بكسر الجيم وفتحها وأَبى ابن الأَعرابي فتحها.

واجْتَهَرَ القوم فلاناً: نظروا إِليه جِهاراً.

وجَهَرَ الجَيشَ والقومَ يَجْهَرُهُمْ جَهْراً واجتهرهم: كثروا في عينه؛ قال يصف عسكراً:

كأَنَّما زُهاؤُهُ لِمَنْ جَهَرْ
لَيْلٌ، ورِزٌّ وَغْرِه إِذا وَغَرْ

وكذلك الرجل تراه عظيماً في عينك. وما في الحيّ أَحد تَجْهَرُه عيني أَي تأْخذه عيني. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: إِذا رأَيناكم جَهَرْناكم أَي أَعجبنا أَجسامكم. والجُهْرُ: حُسْنُ المَنْظَرِ. ووجهٌ جَهيرٌ: ظاهرُ الوَضاءة. وفي حديث علي، عليه السلام: أَنه وصف النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: لم يكن قصيراً ولا طويلاً وهو إِلى الطول أَقربُ، مَنْ رآه جَهَرَهُ؛ معنى جهره أَي عظم في عينه. الجوهري: جَهَرْتُ الرجلَ واجْتَهَرْتُه إِذا رأَيته عظيم المَرْآة. وما أَحْسَنَ جُهْرَ فلان، بالضم، أَي ما يُجْتَهَرُ من هيئته وحسن

مَنْظَره. ويقال: كيف جَهْراؤكُمْ أَي جماعتكم؛ وقول الراجز:
لا تَجْهَريني نَظَراً وَرُدِّي،
فقد أُرُدُّ حِينَ لا مَرَدِّ
وقد أُرُدُّ، والجِيادُ تُرْدِي،
نِعْمَ المِجَشُّ ساعةَ التَّنَدِّي
يقول: إِن استعظمتِ منظري فإِني مع ما ترين من منظري شجاع أَردّ الفرسان الذين لا يردهم إِلاَّ مثلي. ورجل جَهِيرٌ: بَيِّنُ الجُهُورةِ والجَهَارَة ذو مَنْظَر. ابن الأَعرابي: رجل حَسَنُ الجَهارَةِ والجُهْر إِذا كان ذا منظر؛ قال أَبو النجم:
وأَرَى البياضَ على النِّساءِ جَهارَةً،
والعِتْقُ أَعْرِفُه على الأَدْماءِ
والأُنثى جَهِيرَةٌ والاسم من كل ذلك الجُهْرُ؛ قال القَطامِي:
شَنِئْتُك إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً،
وما غَيَّبَ الأَقْوامُ تابِعَةُ الجُهْر
قال: ما بمعنى الذي: يقول: ما غاب عنك من خُبْرِ الرجل فإِنه تابع لمنظره، وأَنت تابعة في البيت للمبالغة. وجَهَرتُ الرجل إِذا رأَيت هيئته وحسن منظره. وجُهْرُ الرجل: هيئته وحسن منظره. وجَهَرَني الشيء واجْتَهَرَني: راعني جماله. وقال اللحياني: كنتُ إِذا رأَيتُ فلاناً جَهَرْتُه واجْتَهَرْتُه أَي راعك.
ابن الأَعرابي: أَجْهَرَ الرجلُ جاء ببنين ذوي جَهارَةٍ وهم الحَسَنُو القُدُود الحَسَنُو المَنْظَرَ. وأَجْهَرَ: جاء بابن أَحْوَلَ. أَبو عمرو: الأَجْهَرُ الحسنُ المَنظَرِ الحَسنُ الجسم التامُّهُ. والأَجْهَرُ: الأَحولُ المليح الحَوَلَةِ. والأَجْهَرُ: الذي لا يبصر بالنهار، وضده الأَعشى. وجَهْراءُ القوم: جماعتهم. وقيل لأَعرابي: أَبَنُو جَعْفَرٍ أَشرفُ أَم بنو أَبي بكر بن كلاب؟ فقال: أَما خَواصَّ رجال فبنو أَبي بكر، وأَما جَهْرَاءِ الحيِّ فبنو جعفر؛ نصب خواص على حذف الوسيط أَي في خواص رجال وكذلك جَهْراء، وقيل: نصبهما على التفسير. وجَهَرْتُ فلاناً بما ليس عنده: وهو أَن يختلف ما ظننت به من الخُلُقِ أَو المال أَو في مَنْظَرِه.والجَهْراء: الرابية السَّهْلَةُ العريضة. وقال أَبو حنيفة: الجَهْراء الرابية المِحْلالُ ليست بشديدة الإِشراف وليست برملة ولا قُفٍّ.
والجَهْراء: ما استوى من ظهر الأَرض ليس بها شجر ولا آكام ولا رمال إِنما هي فضاء، وكذلك العَراءُ. يقال: وَطِئْنا أَعْرِيةً وجَهْراواتٍ؛ قال: وهذا من كلام ابن شميل.
وفلان جَهِير للمعروف أَي خليقٌ له. وهمُ جُهرَاءُ للمعروف أَي خُلَقَاءُ له، وقيل ذلك لأَن من اجْتَهَره طَمِعَ في معروفه؛ قال الأَخطل:جُهَراءُ للمعروف حينَ تَراهُمُ،
خُلَقاءُ غَيْرُ تَنابِلٍ أَشْرارِ
وأَمر مُجْهَر أَي واضح بَيِّنٌ. وقد أَجْهَرته أَنا إِجْهاراً أَي شهَّرْته، فهو مَجْهور به مَشْهور. والمَجْهُورة من الآبار: المعمورة،

عَذْبَةً كانت أَو مِلحة. وجَهَر البئرَ يَجْهَرُها جهراً واجْتَهَرَها: نزحها؛
وأَنشد:
إِذا ورَدْنا آجِناً جَهَرْناهْ،
أَو خالياً من أَهْلِهِ عَمَرْناهْ
أَي من كثرتنا نَزَفْنا البئَار وعَمَرْنا الخرابَ. وحَفَر البئرَ حتى
جَهَر أَي بَلَغ الماءَ، وقيل: جَهَرها أَخرج ما فيها من الحَمْأَةِ
والماء. الجوهري: جَهَرْتُ البئر واجْتَهَرْتُها أَي نَقَّيْتُها وأَخرجتُ ما
فيها من الحمأَة، قال الأَخفش: تقول العرب جَهَرْتُ الرَّكِيَّةَ إِذا
كان ماؤُها قد غُطِّيَ بالطِّين فَنُقِّي ذلك حتى يظهر الماء ويصفو. وفي
حديث عائشة، وَوَصَفَتْ أَباها، رضي الله عنهما، فقالت: اجْتَهَرَ دَفْنَ
الرَّواء؛ الاجْتِهارُ: الاستخراج، تريد أَنه كَسَحَها. يقال: جَهَرْتُ
البئرَ واجْتَهَرْتها إِذا كَسَحْتها إِذا كانت مُنْدَفِنَةً؛ يقال: ركيةٌ
دَفينٌ ورَكايا دُفُنٌ، والرَّواءُ: الماءُ الكثير، وهذا مثل ضربته
عائشة، رضي الله عنها، لإِحكامه الأَمر بعد انتشاره، شبهته برجل أَتى على آبار
مندفنة وقد اندفن ماؤُها، فنزحها وكسحها وأَخرج ما فيها من الدفن حتى
نبع الماء. وفي حديث خيبر: وَجَدَ الناسُ بها بَصَلاً وثُوماً فَجَهَرُوه؛
أَي استخرجوه وأَكلوه. وجَهَرْتُ البئر إِذا كانت مندفنة فأَخرجت ما
فيها. والمَجْهُورُ: الماء الذي كان سُدْماً فاستسقى منه حتى طاب؛ قال أَوسُ
بنُ حَجَرٍ:
قد حَلأَتْ ناقَتِي بَرْدٌ وصِيحَ بها
عن ماءِ بَصْوَةَ يوماً، وهْوَ مَجْهُورُ
وحَفَرُوا بئراً فَأَجْهَرُوا: لم يصيبوا خيراً.
والعِينُ الجَهْراءُ: كالجاحظة؛ رجل أَجْهَرُ وامرأَة جَهْراءُ.
والأَجْهَرُ من الرجال: الذي لا يبصر في الشمس، جَهِرَ جَهَراً، وجَهَرَتْهُ
الشمسُ: أَسْدَرَتْ بَصَرَهُ. وكبشٌ أَجْهَرُ ونَعْجَةٌ جَهْراءُ: وهي التي
لا تبصر في الشمس؛ قال أَبو العيال الهذليُّ يصف مَنيحَةً منحه إِياها
بَدْرُ بنُ عَمَّارٍ الهُذَليُّ:
جَهْراءُ لا تألو إِذا هي أَظْهَرَتْ
بَصَراً، ولا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنيني
ها نص ابن سيده وأَورده الأَزهري عن الأَصمعي وما عزاه لأَحد وقال: قال
يصف فرساً يعني الجَهْراءَ؛ وقال أَبو منصور: أَرى هذا البيت لبعض
الهُذَلِيين يصف نعجة؛ قال ابن سيده: وعمَّ به بعضهم. وقال اللحياني: كُلُّ
ضعيف البصر في الشمس أَجْهَرُ؛ وقيل: الأَجهر بالنهار والأَعشى بالليل.
والجُهْرَةُ: الحَوَلَةُ، والأَجْهَرُ: الأَحْوَلُ. رجلٌ أَجْهَرُ وامرأَة
جَهْراءُ، والاسم الجُهْرَةُ؛ أَنشد ثعلب للطرماح:
على جُهْرَةٍ في العينِ وهو خَدوجُ
والمُتَجاهر: الذي يريك أَنه أَجْهَرُ؛ وأَنشد ثعلب:
كالنَّاظِرِ المُتَجاهِرِ
وفرس أَجْهَرُ: غَشَّتْ غُرَّتُه وَجْهَه. والجَهْوَرُ: الجَريءُ

المُقْدِمُ الماضي.
وجَهَرْنا الأَرض إِذا سلكناها من غير معرفة. وجَهَرْنا بني فلان أَي صَبَّحْناهُم على غِرَّةٍ. وحكي الفرّاء: جَهَرْتُ السِّقَاءَ إِذا مَخَضْته.
ولَبَنٌ جَهِيرٌ: لم يُمْذَقْ بماء. والجَهِيرُ: اللبن الذي أُخرج زُبْدُه، والثَّمِيرُ: الذي لم يخرج زبده، وهو الثَّمِير.
ورجل مِجْهَرٌ، بكسر الميم، إِذا كان من عادته أَن يَجْهَر بكلامه.
والمُجاهَرَةُ بالعداوة: المُبادَأَةَ بها.
ابن الأَعرابي: الجَهْرُ قِطْعَةٌ من الدهرِ، والجَهْرُ السَّنَةُ التامَّةُ؛ قال: وحاكم أَعرابي رجلاً إِلى القاضي فقال: بِعْتُ منه عُنْجُداً مُذْ جَهْرٍ فغاب عني؛ قال ابن الأَعرابي: مُذْ قِطْعَةٍ من الدهر.
والجَوْهَرُ: معروف، الواحدةُ جَوْهَرَةٌ.
والجَوْهَرُ: كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به.
وجَوْهَرُ كُلِّ شيء: ما خُلِقَتْ عليه جِبِلَّتُه؛ قال ابن سيده: وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب، وقيل: الجوهر فارسي معرّب.
وقد سمَّت أَجْهَرَ وجَهِيراً وجَهْرانَ وجَوْهَراً.
@جهبر: التهذيب: الجَيْهَبُور خُرْءُ الفأْر.
@جهدر: بُسْرُ الجُهَنْدَرِ: ضربٌ من التمر؛ عن أَبي حنيفة.
@جور: الجَوْرُ: نقيضُ العَدْلِ، جارَ يَجُورُ جَوْراً. وقومٌ جَوَرَةٌ وجارَةٌ أَي ظَلَمَةٌ. والجَوْرُ: ضِدُّ القصدِ. والجَوْرُ: تركُ القصدِ في السير، والفعل جارَ يَجُورُ، وكل ما مال، فقد جارَ. وجارَ عن الطريق: عَدَلَ. والجَوْرُ: المَيْلُ عن القصدِ. وجار عليه في الحكم وجَوَّرَهُ تَجْويراً: نسَبه إِلى الجَوْرِ؛ قول أَبي ذؤيب:
(* قوله: «وقول أَبي ذؤيب» نقل المؤلف في مادة س ي ر عن ابن بري أَنه لخالد ابن أُخت أَبي ذؤيب).
فإِنَّ التي فينا زَعَمْتَ ومِثْلَها
لَفِيكَ، ولكِنِّي أَراكَ تَجُورُها
إِنما أَراد: تَجُورُ عنها فحذف وعدَّى، وأَجارَ غيرَهُ؛ قال عمرو بن عَجْلان:
وقُولا لها: ليس الطَّريقُ أَجارَنا،
ولكِنَّنا جُرْنا لِنَلْقاكُمُ عَمْدا
وطَرِيقٌ جَوْرٌ: جائر، وصف بالمصدر. وفي حديث ميقات الحج: وهو جَوْرٌ عن طريقنا؛ أَي مائل عنه ليس على جادَّته، من جارَ يَجُورُ إِذا مال وضل؛ ومنه الحديث: حتى يسير الراكبُ بينَ النِّطْفَتَيْنِ لا يخشى إِلاَّ جَوْراً؛ أَي ضلالاً عن الطريق؛ قال ابن الأَثير: هكذا روى الأَزهري، وشرح: وفي رواية لا يَخْشَى جَوْراً، بحذف إِلاَّ، فإِن صح فيكون الجور بمعنى الظلم. وقوله تعالى: ومنها جائر؛ فسره ثعلب فقال: يعني اليهود والنصارى.
والجِوارُ: المُجاوَرَةُ والجارُ الذي يُجاوِرُك وجاوَرَ الرجلَ مُجاوَرَةً وجِواراً وجُواراً، والكسر أَفصح: ساكَنَهُ. وإِنه لحسَنُ الجِيرَةِ:

لحالٍ من الجِوار وضَرْب منه. وجاوَرَ بني فلان وفيهم مُجاوَرَةً وجِواراً: تَحَرَّمَ بِجِوارِهم، وهو من ذلك، والاسم الجِوارُ والجُوارُ. وفي حديث أُم زَرْع: مِلْءُ كِسائها وغَيظُ جارَتها؛ الجارة: الضَّرَّةُ من المُجاورة بينهما أَي أَنها تَرَى حُسْنَها فَتَغِيظُها بذلك. ومنه الحديث: كنتُ بينَ جارَتَيْنِ لِي؛ أَي امرأَتين ضَرَّتَيْنِ. وحديث عمر قال لحفصة: لا يَغُرُّكِ أَن كانت جارَتُك هي أَوْسَم وأَحَبّ إِلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مِنك؛ يعني عائشة؛ واذهب في جُوارِ الله. وجارُكَ: الذي يُجاوِرُك، والجَمع أَجْوارٌ وجِيرَةٌ وجِيرانٌ، ولا نظير له إِلاَّ قاعٌ وأَقْواعٌ وقِيعانٌ وقِيعَةٌ؛ وأَنشد:

ورَسْمِ دَارٍ دَارِس الأَجْوارِ

وتَجاوَرُوا واجْتَوَرُوا بمعنى واحد: جاوَرَ بعضهم بعضاً؛ أَصَحُّوا إِجْتَوَرُوا إِذا كانت في معنى تَجاوَرُوا، فجعلوا ترك الإِعلال دليلاً على أَنه في معنى ما لا بد من صحته وهو تَجاوَرُوا. قال سيبويه: اجْتَوَرُوا تَجاوُراً وتَجاوَرُوا اجْتِواراً، وضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه، لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه؛

قال الجوهري: إِنما صحت الواو في اجْتَوَرُوا لأَنه في معنى ما لا بدّ له أَن يخرّج على الأَصل لسكون ما قبله، وهو تَجَاوَرُوا، فبني عليه، ولو لم يكن معناهما واحداً لاعتلت؛ وقد جاء: اجْتَارُوا مُعَلاًّ؛ قال مُليح الهُذلي:

كدَلَخِ الشَّرَبِ المُجْتارِ زَبَّتَهُ
حَمْلُ عَنَاكِيلَ، فَهْوَ الوَاثِنُ الرَّكِدُ

(* قوله: «كدلخ إلخ» كذا في الأَصل).

التهذيب: عن ابن الأَعرابي: الجارُ الذي يُجاوِرُك بَيْتَ بَيْتَ. والجارُ النِّقِّيح: هو الغريب. والجار: الشَّرِيكُ في العَقار. والجارُ: المُقاسِمُ. والجار: الحلِيف. والجار: الناصر. والجار: الشريك في التجارة، فَوْضَى كانت الشركة أَو عِناناً. والجارة: امرأَة الرجل، وهو جارُها. والجَارُ: فَرْجُ المرأَة. والجارَةُ: الطِّبِّيجَةُ، وهي الاست. والجارُ: ما قَرُبَ من المنازل من الساحل. والجارُ: الصِّنَارَةُ السَّيِّءُ الجِوارِ. والجارُ: الدَّمِثُ الحَسَنُ الجِوارِ. والجارُ: اليَرْبُوعِيُّ. والجارِ: المنافق. والجَار: البَراقِشِيُّ المُتَلَوِّنُ في أَفعاله. والجارُ: الحَسْدَلِيُّ الذي عينه تراك وقلبه يرعاك. قال الأَزهري: لما كان الجار في كلام العرب محتملاً لجميع المعاني التي ذكرها ابن الأَعرابي لم يجز أَن يفسر قول النبي، صلى الله عليه وسلم: الجارُ أَحَقُّ بصَقَبِه، أَنه الجار الملاصق إِلاَّ بدلالة تدل عليه، فوجب طلب الدلالة على ما أُريد به، فقامت الدلالة في سُنَنٍ أُخرى مفسرة أَن المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم، ولا يجوز أَن يجعل المقاسم مثل الشريك. وقوله عز وجل: والجارِ ذي القُرْبَى والجارِ الجُنُبِ؛ فالجار ذو القربى هو نسيبك النازل معك في الحِواءِ ويكون نازلاً في بلدة وأَنت في أُخْرَى فله حُرَمَةُ جِوارِ

القرابة، والجار الجنب أَن لا يكون له مناسباً فيجيء إليه ويسأَله أَن يجيره أَي يمنعه فينزل معه، فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله في جواره ومَنَعَتِه ورُكونه إِلى أَمانه وعهده. والمرأَةُ جارَةُ زوجها لأَنه مُؤْتَمَرٌ عليها، وأَمرنا أَن نحسن إِليها وأَن لا نعتدي عليها لأَنها تمسكت بعَقْدِ حُرْمَةِ الصِّهْرِ، وصار زوجها جارها لأَنه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها؛ وقد سمى الأَعشى في الجاهلية امرأَته جارة فقال:

أَيا جارَتَا بِينِي فإِنَّكِ طالِقَهْ
ومَوْمُوقَةٌ، ما دُمْتِ فينا، ووَامِقَهْ

وهذا البيت ذكره الجوهري، وصدره:

أَجارَتَنَا بيني فإِنك طالقه

قال ابن بري: المشهور في الرواية:

أَيا جارتا بيني فإِنك طالقه،
كذَاكِ أُمُورُ النَّاسِ: عادٍ وطارِقَهْ

ابن سيده: وجارة الرجل امرأَته، وقيل: هواه؛ وقال الأَعشى:

يا جَارَتَا ما أَنْتِ جَارَهْ،
بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَقَارَهْ

وجَاوَرْتُ في بَني هِلالٍ إِذا جاورتهم. وأَجارَ الرجلَ إِجَارَةً وجَارَةً؛ الأَخيرة عن كراع: خَفَرَهُ. واسْتَجَارَهُ: سأَله أَن يُجِيرَهُ. وفي التنزيل العزيز: وإِنْ أَحَدٌ من المشركين استجارك فأَجِرْهُ حتى يسْمَعَ كلامَ الله؛ قال الزجاج: المعنى إِن طلب منك أَحد من أَهل الحرب أَن تجيره من القتل إِلى أَن يسمع كلام الله فأَجره أَي أَمّنه، وعرّفه ما يجب عليه أَن يعرفه من أَمر الله تعالى الذي يتبين به الإِسلام، ثم أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ لئلا يصاب بسوء قبل انتهاه إِلى مأْمنه. ويقال للذي يستجير بك: جارٌ، وللذي يُجِيرُ: جَارٌ. والجار: الذي أَجرته من أَن يظلمه ظالم؛ قال الهذلي:

وكُنْتُ، إِذا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ،
أُشَمِّرُ حَتَّى يُنْصِفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

وجارُك: المستجيرُ بك. وهم جارَةٌ من ذلك الأَمر؛ حكاه ثعلب، أَي مُجِيرُونَ؛ قال ابن سيده: ولا أَدري كيف ذلك، إِلاَّ أَن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأَنه جائر ثم يكسر على فَعَلةٍ، وإِلاَّ فَلا وجه له. أَبو الهيثم: الجارُ والمُجِيرُ والمُعِيذُ واحدٌ. ومن عاذ بالله أَي استجار به أَجاره الله، ومن أَجاره الله لم يُوصَلْ إِليه، وهو سبحانه وتعالى يُجِيرُ ولا يُجَارُ عليه أَي يعيذ. وقال الله تعالى لنبيه: قل لَنْ يُجِيرَني من الله أَحدٌ؛ أَي لن يمنعنى من الله أَحد. والجارُ والمُجِيرُ: هو الذي يمنعك ويُجْيرُك. واسْتَجَارَهُ من فلان فَأَجَارَهُ منه. وأَجارَهُ الله من العذاب: أَنقذه. وفي الحديث: ويُجِيرُ عليهم أَدناهم؛ أَي إِذا أَجار واحدٌ من المسلمين حرّ أَو عبد أَو امرأَة واحداً أَو جماعة من الكفار وخَفَرَهُمْ وأَمنَّهم، جاز ذلك على جميع المسلمين لا يُنْقَضُ عليه جِوارُه وأَمانُه؛ ومنه حديث الدعاء: كما تُجِيرُ بين البحور؛ أَي

تفصل بينها وتمنع أَحدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه. وفي حديث القسامة: أَحب أَن تُجِيرَ ابْنِي هذا برجل من الخمسين أَي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها، وبعضهم يرويه بالزاي، أَي تأْذن له في ترك اليمين وتجيزه. التهذيب: وأَما قوله عز وجل: وإِذْ زَيَّنَ لهم الشيطانُ أَعْمَالَهُمْ وقال لا غالِبَ لَكُم اليومَ من الناسِ وإِني جَارٌ لكم؛ قال الفرّاء: هذا إِبليس تمثل في صورة رجل من بَني كنانة؛ قال وقوله: إِني جار لكم؛ يريد أَجِيركُمْ أَي إِنِّي مُجِيركم ومُعيذُكم من قومي بني كنانة فلا يَعْرِضُون لكم، وأَن يكونوا معكم على محمد، صلى الله عليه وسلم، فلما عاين إِبليس الملائكة عَرَفَهُمْ فَنَكَصَ هارباً، فقال له الحرثُ بن هشام: أَفراراً من غير قتال؟ فقال: إِني بريء منكم إِني أَرَى ما لا تَرَوْنَ إِني أَخافُ الله واللهُ شديدُ العقاب. قال: وكان سيد العشيرة إِذا أَجار عليها إِنساناً لم يخْفِرُوه. وجِوارُ الدارِ: طَوَارُها. وجَوَّرَ البناءَ والخِبَاءَ وغيرهما: صَرَعَهُ وقَلَبهَ؛ قال عُرْوَةُ بْنُ الوَرْدِ:

قَلِيلُ التِماسِ الزَّادِ إِلا لِنَفْسِهِ،
إِذا هُوَ أَضْحَى كالعَرِيشِ المُجَوَّرِ

وتَجَوَّرَ هُوَ: تَهَدَّمَ. وضَرَبَهُ ضربةً تَجَوَّرَ منها أَي سَقَطَ. وتَجَوَّرَ على فِرَاشه: اضطجع. وضربه فجوّره أَي صَرَعَهُ مثل كَوَّرَهُ فَتَجَوَّرَ؛ وقال رجل من رَبِيعةِ الجُوعِ:

فَقَلَّما طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا،
وَسْطَ الغُبارِ، خَرِباً مُجَوَّرَا

وقول الأَعلم الهذلي يصف رَحِمَ امرأَةٍ هجاها:

مُتَغَضِّفٌ كالجَفْرِ باكَرَهُ
وِرْدُ الجَمِيعِ بِجائرٍ ضَخْمِ

قَال السُّكَّرِيُّ: عنى بالجَائر العظيم من الدلاء.

والجَوَارُ: الماءُ الكثير؛ قال القطامي يصف سفينة نوح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام:

وَلَوْلاَ اللهُ جَارَ بها الجَوَارُ

أَي الماءِ الكثير. وغَيْثٌ جِوَرٌّ: غَزِيرٌ كثير المطر، مأْخوذ من هذا، ورواه الأَصمعي: جُؤَرٌّ له صَوْتٌ؛ قال:

لا تَسْقِهِ صَيَّبَ عَزَّافٍ جُؤَرّ

ويروى غَرَّافٍ. الجوهري: وغَيْثٌ جِوَرٌّ مثال هِجَفٍّ أَي شديد صوت الرعد، وبازِلٌ جِوَرٌّ؛ قال الراجز:

زَوْجُكِ يا ذاتَ الثَّنَايا الغُرِّ،
أَعْيَا قَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ
دُوَيْنَ عِكْمَيْ بازِلٍ جِوَرِّ،
ثم شَدَدْنا فَوْقَهُ بِمَرِّ

والجِوَرُّ: الصُّلْبُ الشديد. وبعير جِوَرٌّ أَي ضخم؛ وأَنشد:

بَيْنَ خِشَاشَيْ بازِلٍ جِوَرِّ

والجَوَّارُ: الأَكَّارُ: التهذيب: الجَوَّارُ الذي يعمل لك في كرم أَو بستان أَكَّاراً.
والمُجَاوَرَةُ: الاعتكاف في المسجد. وفي الحديث: أَنه كان يُجَاوِرُ بِحِراءٍ، وكان يجاور في العشر الأَواخر من رمضان أَي يعتكف. وفي حديث عطاء: وسئل عن المُجَاوِرِ يذهب للخلاء يعني المعتكف. فأَما المُجاوَرَةُ بمكة والمدينة فيراد بها المُقَامُ مطلقاً غير ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرع.والإِجارَةُ، في قول الخليل: أَن تكون القافية طاء والأُخرى دالاً ونحو ذلك، وغيره يسميه الإِكْفاءَ. وفي المصنف: الإِجازة، بالزاي، وقد ذكر في أَجز. ابن الأَعرابي: جُرْجُرْ إِذا أَمرته بالاستعداد للعدوّ. والجارُ: موضع بساحل عُمانَ. وفي الحديث ذِكْرُ الجارِ، هو بتخفيف الراء، مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول، صلى الله عليه وسلم، يوم وليلة.
وجيرانُ: موضع (قوله: «وجيران موضع» في ياقوب جيران، بفتح الجيم وسكون
الياء: قرية بينها وبين أَصبهان فرسخان؛ وجيران، بكسر الجيم: جزيرة في البحر
بين البصرة وسيراف، وقيل صقع من أَعمال سيراف بينها وبين عمان. اهـ. باختصار)؛ قال الراعي:
كأَنها ناشِطٌ حُمٌّ قَوائِمُهُ
مِنْ وَحْشِ جِيرانَ، بَينَ القُفِّ والصَّفْرِ
وجُورُ: مدينة، لم تصرف الماكن العجمة. الصحاح: جُورُ اسم بلد يذكر ويؤنث.
@جير: جَيْرِ: بمعنى أَجَلْ؛ قال بعض الأَغفال:
قَالَتْ: أَراكَ هارِباً لِلْجَوْرِ
مِنْ هَدَّةِ السُّلْطانِ؟ قُلْتُ: جَيْرِ
قال سيبويه: حركوه لالتقاء الساكنين وإِلا فحكمه السكون لأَنه كالصوت.
وجَيْرِ: بمعنى اليمين، يقال: جَيْرِ لا أَفعل كذا وكذا. وبعضهم يقول: جَيْرَ، بالنصب، معناها نَعَمْ وأَجَلْ، وهي خفض بغير تنوين. قال الكسائي في الخفض بلا تنوين. شمر: لا جَيْرِ لا حَقّاً. يقال: جَيْرِ لا أَفعل ذلك ولا جَيْر لا أَفعل ذلك، وهي كسرة لا تنتقل؛ وأَنشد:
جَامِعُ قَدْ أَسْمَعْتَ مَنْ يَدْعُو جَيْرِ،
وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلى جَيْرِ
قال ابن الأَنباري: جَيْرِ يوضع موضع اليمين. الجوهري: قولهم جَيْرِ لا آتيك، بكسر الراء، يمين للعرب ومعناها حقّاً؛ قال الشاعر:
وقُلْنَ عَلى الفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ:
أَجَلْ جَيْرِ أَنْ كَانَتْ أَبِيحَتْ دَعاثِرُهْ
والجَيَّارُ: الصَّارُوجُ. وقد جَيَّرَ الحوضَ؛ قال الشاعر:
إِذا ما شَتَتْ لَمْ تَسْتُرِيها، وإِنْ تَقِظْ
تُباشِرْ بِصُبْحِ المازِنِيِّ المُجَيَّرا
(* قوله: «إِذا ما شئت إلخ» كذا في الأصل).

ابن الأَعرابي: إِذا خُلط. الرَّمادُ بالنُّورَةِ والجِصِّ فهو
الجَيَّارُ؛ وقال الأَخطل يصف بيتاً:
بحُرَّةَ كأَتانِ الضَّحْلِ أَضْمَرَهَا،
بَعْدَ الرَّبالَةِ، تَرْحالي وتَسْيَارِي
كأَنها بُرْجُ رُومِيٍّ يُشَيِّدُهُ،
لُرَّ بِطِينٍ وآجُرٍّ وجَيَّارِ
والهاء في كأَنها ضمير ناقته، شبهها بالبرج في صلابتها وقُوَّتها.
والحُرَّةُ: الناقة الكريمة. وأَتانُ الضَّحْل: الصخرة العظيمة
المُلَمْلَمَةُ. والضحك: الماء القليل. والرَّبالة: السِّمَن.
وفي حديث ابن عمر: أَنه مر بصاحب جِير قد سقط فأَعانه؛ الجِيرُ: الجِصُّ
فإِذا خلط بالنورة فهو الجَيَّارُ، وقيل: الجَيَّار النورة وحدها.
والجَيَّارُ: الذي يجد في جوفه حَرّاً شديداً. والجائِرُ والجَيَّارُ:
حَرٌّ في الحَلْقِ والصَّدْرِ من غيظ أَو جوع؛ قال المُتَنَخِّلُ
الهُذَلِيُّ، وقيل: هو لأَبي ذؤيب:
كأَنما بَيْنَ لَحْيَيْهِ ولَبَّتِهِ،
مِن جُلْبَةِ الجُوعِ، جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ
وفي الصحاح:
قَدْ حَالَ بَيْنَ تَراقِيهِ ولَبَّتِهِ
وقال الشاعر في الجائر:
فَلَمَّا رأَيتُ القَوْمَ نادَوْا مُقاعِساً،
تَعَرَّضَ لِي دونَ الثَّرائبِ جَائرُ
قال ابن جني: الظاهر في جَيَّارٍ أَن يكون فَعَّالاً كالكَلاَّءِ
والجَبَّانِ؛ قال: ويحتمل أَن يكون فَيْعالاً كخَيْتامٍ وأَن يكون فَوْعالاً
كتَوْرابٍ. والجَيَّارُ: الشِّدَّةُ؛ وبه فسر ثعلب بيت المتنخل الهذلي
جَيَّارٌ وإِرْزِيزُ.
@جأز: الجَأْزُ، بالتسكين: الغَصَصُ في الصدر، وقيل: هو الغَصَصُ بالماء؛
قال رؤبة:
يَسْقِي العِدَى غَيْظاً طَوِيلَ الجأْزِ
أَي طويل الغَصَصِ لأَنه ثابت في حلوقهم.
وجَئِزَ بالماء يَجْأَزُ جَأَزاً إِذا غَصَّ به، فهو جَئِزٌ وجَئِيزٌ،
على ما يطرد عليه هذا النحو في لغة قوم.
@جبز: الجِبْزُ من الرجال: الكَزُّ الغليظ. والجِبْزُ، بالكسر: اللئيم
البخيل، وقيل: الضعيف؛ وقد ذكره رؤبة في قصيدته الزائية:
وكُرَّزٍ يَمْشي بَطِينَ الكُرْزِ
أَجْرَدَ، أَو جَعْدَ اليَدَيْنِ جِبْزِ
والجَبِيز: الخُبْزُ اليابس. وجاء بخبزته جَبِيزاً أَي فَطِيراً. وأَكلت
خبزاً جَبِيزاً أَي يابساً قَفاراً.
وجَبَزَ له من ماله جَبْزَةً: قطع له منه قطعة؛ عن ابن الأَعرابي.
@جرز: جَرَزَ يَجْرُزُ جَرْزاً: أَكل أَكلاً وَحِيًّا. والجَرُوزُ:

الأَكُولُ،وقيل: السريع الأَكل، وإِن كان قسا
(* كذا بالأصل مع بياض) ...
وكذلك هو من الإِبل، والأُنثى جَرُوزٌ أَيضاً. وقد جَرُزَ جَرَازَةً. ويقال:
امرأَة جَرُوزٌ إِذا كانت أَكولاً. الأَصمعي: ناقة جَرُوزٌ إِذا كانت
أَكولاً تأْكل شيء. وإِنسان جَرُوزٌ إِذا كان أَكولاً. والجَرُوزُ: الذي
إِذا أَكل لم يترك على المائدة شيئاً، وكذلك المرأَة. ويقال للناقة: إِنها
لَجُرازُ الشجر تأْكله وتكسره.
وأَرض مَجْرُوزَةٌ وجُرُزٌ وجُزْزٌ وجَزْزٌ: لا تنبت كأَنها تأْكل النبت
أَكلاً، وقيل: هي التي قد أُكل نباتها، وقيل: هي الأَرض التي لم يصبها
مطر؛ قال:
تُسَرُّ أَن تَلْقَى البِلادَ فِلاًّ،
مَجْرُوزَةً نَفاسَةً وعلاًّ
والجمع أَجْرازٌ. وربما قالوا: أَرض أَجْرازٌ. وجَرِزَتْ جَرَزاً
وأَجْرَزَتْ: صارت جُرُزاً. قال الله تعالى: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسوقُ
الماءَ إِلى الأَرض الجُرُزِ؛ قال الفراء: الجُرُزُ أَن تكون الأَرضُ لا
نبات فيها؛ يقال: قد جُرِزَتِ الأَرضُ، فهي مَجْرُوزَةٌ، جَرَزَها
الجَرادُ والشَّاءُ والإِبل ونحو ذلك؛ ويقال: أَرض جُرُزٌ وأَرَضُونَ أَجْرازٌ.
وفي الحديث: أَن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بَيْنا هو يَسِيرُ إِذ
أَتى على أَرض جُرُزٍ مُجْدِبَةٍ مثل الأَيّم التي لا نبات بها. وفي
حديث الحجاج: وذَكَرَ الأَرضَ ثم قال لَتُوجَدَنَّ جُرُزاً لا يبقى عليها
من الحيوان أَحد. وسَنَةٌ جُرُزٌ إِذا كانت جَدْبَةً. والجُرُزُ: السنة
المُجْدِبَةُ؛ قال الراجز:
قد جَرَفَتْهُنَّ السِّنُون الأَجْرازْ
وقد أَبو إِسحق: يجوز الجَرْزُ والجَرَزُ كل ذلك قد حكي. قال: وجاء في
تفسير الأَرض الجُرُزِ أَنها أَرض اليمن، فمن قال الجُرْزُ فهو تخفيف
الجُرُزِ، ومن قال الجَرْزُ والجَرَزُ فهما لغتان، ويجوز أَن يكون جَرْزٌ
مصدراً وصف به كأَنها أَرض ذات جَرْزٍ أَي ذات أَكل للنبات. وأَجْرَزَ
القومُ: وقعوا في أَرض جُرُز. الجوهري: أَرض جُرُزٌ لا نبات بها كأَنه انقطع
عنها أَو انقطع عنها المطر، وفيها أَربع لغات: جُرْزٌ وجُرُزٌ مثل عُسْرٍ
وعُسُرٍ، وجَرْزٌ وجَرَزٌ مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ، وجمع الجُرْزِ جِرَزَةٌ
مثل جُحْرٍ وجِحَرةٍ، وجمع الجَرَزِ أَجْرازٌ مثل سبب وأَسباب، تقول منه:
أَجْرَزَ القومُ كما تقول أَيْبَسُوا، وأَجْرَزَ القومُ: أَمْحَلُوا.
وأَرض جارِزَةٌ: يابسة غليظة يكتنفها رمل أَو قاع، والجمع جَوارِزُ، وأَكثر
ما يستعمل في جزائر البحر. وامرأَة جارِزٌ: عاقِر. والجَرَزَةُ:
الهَلاكُ. ويقال: رماه الله بِشَرَزَةٍ وجَرَزَةٍ، يريد به الهلاك. وأَجْرَزَتِ
الناقة، فهي مُجْرِزٌ إِذا هُزِلَتْ. والجُرْزُ: من السلاح، والجمع
الجَرَزَةُ والجُرْزُ. والجُرُزُ: العمود من الحديد، معروف عربي، والجمع
أَجْرازٌ وجِرَزَةٌ، ثلاثة جِرَزَة مثل جُحْر وجِحَرَةٍ؛ قال يعقوب: ولا تقل
أَجْرِزَةٌ؛ قال الراجز:

والصَّقْعُ من خابِطَةٍ وجُرْزِ
وجَرَزَهُ يَجْرُزُه جَرْزاً: قطَعه. وسيف جُرازٌ، بالضم: قاطع، وكذلك
مُدْيَةٌ جُرازٌ كما قالوا فيهما جميعاً هُذامٌ. ويقال: سيف جُرازٌ إِذا
كان مستأْصلاً. والجُرازُ من السيوف: الماضي النافذ. وقولهم: لم تَرْضَ
شانِئةٌ إِلا بِجَرْزَةٍ أَي أَنها من شدة بَغْضائِها لا ترضى للذين
تُبْغِضُهم إِلا بالاستئصال؛ وقوله:
كلَّ عَلَنْداةٍ جُرازٍ للشَّجَرْ
إِنما عنى به ناقةً شبهها بالجُرازِ من السيوف أَي أَنها تفعل في الشجر
فعل السيوف فيها.
والجِرزُ، بالكسر: لباس النساء من الوَبَرِ وجلود الشاء، ويقال: هو
الفَرْوُ الغليظ، والجمع جُرُوزٌ. والجُرْزَةُ: الحُزْمَةُ من القَتِّ ونحوه.
وإِنه لذو جَرَزٍ أَي قوَّة وخُلُق شديد يكون للناس والإِبل. وقولهم:
إِنه لذو جَرَزٍ، بالتحريك، أَي غِلَظٍ؛ وقال الراجز يصف حية:
إِذا طَوَى أَجْرازَهُ أَثْلاثَا
فَعادَ بَعْدَ طَرْقَةٍ ثَلاثَا
أَي عاد ثلاثَ طَرَقٍ بَعْدما كان طَرَقَةً واحدة. وجَرَزُ الإِنسان:
صدرُه، وقيل وسَطُه. ابن الأَعرابي: الجَرَزُ لحم ظهر الجمل، وجمعه
أَجْرازٌ، وأَنشد للعجاج في صفة جمل سمين فَضَخَه الحِمْلُ:
وانْهَمَّ هامُومُ السَّدِيفِ الوارِي
عن جَرَزٍ منه وجَوْزٍ عارِي
أَراد القتَل كالسُّم الجُرازِ والسيف الجُراز. والجَرَزُ: الجِسْمُ؛ قال
رؤبة:
بَعْدَ اعتمادِ الجَرَزِ البَطِيشِ
قال ابن سيده: كذا حكي في تفسيره، قال: ويجوز أَن يكون ما تقدم من لقوة
والصدر. والجارِزُ من السُّعال: الشديدُ. وجَرَزَه يَجْرُزُه جَرْزاً:
نَخَسَه؛ ابن سيده: وقول الشماخ يصف حُمُرَ الوحش:
يُحَشْرِجُها طَوْراً، وطَوْراً كأَنها
لها بالرُّغامَى والخَياشِيمِ جارِزُ
يجوز أَن يكون السُّعال وأَن يكون النخس، واستشهد الأَزهري بهذا البيت
على السُّعال خاصة، وقال: الرغامى زيادة الكبد، وأَراد بها الرِّئَةَ
ومنها يهيج السُّعال، وأَورد ابن بري هذا البيت أَيضاً وقال: الضمير في
يحشرجها ضمير العير والهاء المفعولة ضمير الأَتن أَي يصيح بأَتنه تارة
حَشْرَجَةً، والحشرجة: تردد الصوت في الصدر، وتارة يصيح بهن كأَن به جارِزاً
وهو
السعال. والرُّغامَى: الأَنْفُ وما حوله. القُتَيْبِيُّ: الجُرُزُ
الرَّغِيبَةُ التي لا تَنْشَفُ مطراً كثيراً. ويقال: طَوَى فلانٌ أَجْرازَه
إِذا تراخى. وأَجْرازٌ: جمع الجَرْزِ، والجَرْزُ: القَتْلُ؛ قال رؤبة:
حتى وَقَمْنا كَيْدَهُ بالرِّجْزِ،
والصَّقْعُ من قاذِفَةٍ وجَرْزِ

قال: أَراد بالجَرْزِ القَتْلَ. وجَرَزَه بالشَّتْمِ: رماه به.
والتَّجارُزُ: يكون بالكلام والفعال.
والجَرازُ: نبات يظهر مثل القَرْعَةِ بلا ورق يعظم حتى يكون كأَنه الناس
القُعُودُ فإِذا عظمت دقت رؤُوسها ونَوَّرَتْ نَوْراً كَنَوْرِ
الدِّفْلَى حَسَناً تَبْهَجُ منه الجبال ولا ينتفع به في شيء من مَرْعًى ولا
مأْكل؛ عن أَبي حنيفة.
@جربز: جَرْبَزَ الرجلُ: ذهب أَو انقبضَ. والجُرْبُزُ: الخِبُّ من
الرجال، وهو دخيل. ورجل جُرْبُزٌ، بالضم: بَيِّنُ الجَرْبَزَةِ، بالفتح، أَي
خِبّ، قال: وهو القُرْبُزُ أَيضاً وهما مُعَرَّبانِ
(* قوله« وهما معربان»
أي عن كربز، بالكاف الفارسية كما في القاموس وشرحه.)
@جرمز: جَرْمَزَ واجْرَمَّزَ: انْقَبَض واجتمع بعضه إِلى بعض.
والمُجْرَنْمِزُ: المُجْتَمِعُ. قال الأَزهري: وإِذا أَدغمت النون في الميم قلت
مُجْرَمِّزٌ. وجَرْمَزَ الشيءُ واجْرَنْمَزَ أَي اجتمع إِلى ناحية.
والجَرْمَزَةُ: الانقباض عن الشيء.
قال: ويقال ضَمَّ فلانٌ إِليه جَرامِيزَهُ إِذا رفع ما انتشر من ثيابه
ثم مضى. وجَرامِيزُ الوَحْشِيِّ: قوائمه وجَسَدُه؛ قال أُمية بن أَبي عائذ
الهذلي يصف حماراً:
وأَسْحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ
وإِذا قلت للثَّوْرِ: ضَمَّ جَرامِيزَه، فهي قوائمه، والفعل منه
اجْرَمَّزَ إِذا انقبض في الكِناسِ؛ وأَنشد:
مُجْرَمِّزٌ كضَجْعَةِ المأْسُورِ
ورماه بِجَرامِيزِه أَي بنفسه. أَبو زيد: رمى فلانٌ الأَرض بِجَرامِيزِه
وأَرْواقِهِ إِذا رَمى بنفْسه. وجَرامِيزُ الرجل أَيضاً: جَسَدُه
وأَعضاؤه. ويقال: جَمَعَ جَرامِيزَه إِذا تَقَبَّضَ لِيَثِبَ. وفي حديث عمر،
رضي الله عنه: أَنه كان يجمع جَرامِيزَه ويَثِبُ على الفرس، قيل: هي اليدان
والرجلان، وقيل: هي جملة البدن. وتَجَرْمَزَ إِذا اجتمع. ومنه حديث
المغيرة، رضي الله عنه، لما بُعِثَ إِلى ذي الحاجبين قال: قلتُ في نفسي لو
جمعتَ جَرامِيزَكَ ووَثَبْتَ فَقَعَدْتَ مع العِلْج. وفي حديث عيسى بن عمر:
أَقْبَلْتُ مُجْرَمِّزاً حتى اقْعَنْبَيْتُ بين يَدَي الحَسَنِ أَي
تَجَمَّعْتُ وانْقَبَضْتُ؛ والاقْعِنْباءُ: الجلوسُ. وأَخَذَ الشيءَ
بِجَرامِيزِه وحَذافِيرِه أَي بجميعه. ويقال: جَمَعَ فلانٌ لفلان جَرامِيزَه إِذا
استعدّ له وعزم على قصده.
وتَجَرْمَزَ إِذا ذهب. وتَجَرْمَزَ الليلُ: ذهب؛ قال الراجز:
لما رأَيتُ الليلَ قد تَجَرْمَزَا،
ولم أَجِدْ عَمَّا أَمامي مَأْرِزَا
وجَرْمَزَ الرجلُ: نَكَصَ، وقيل أَخطأَ. وفي حديث الشَّعْبيِّ وقد بلغه
عن عكرمة فُتْيا في طلاق فقال: جَرْمَزَ مَوْلى ابنِ عباس أَي نَكَصَ عن

الجواب وفَرَّ منه وانقبض عنه. وتَجَرْمَزَ واجْرَمَّزَ: ذهب.
وتَجَرْمَزَ عليهم: سقط. أَبو داود عن النضر قال: قال المُنْتَجِعُ يُعْجِبُهُم كلُّ عامٍ مُجْرَمِّزِ الأَوّلِ أَي ليس في أَوّله مطر.
والجَرْمُوزُ: حِوضٌ، قيل: هو الحوض الصغير؛ قال أَبو محمد الفَقْعَسِيُّ:كأَنها، والعَهْد مُذْ أَقْياظِ،
أُسُّ جَرامِيزَ على وِجاذِ
قال: والضمير في كأَنها يعود على أَثافيَّ ذكرها قبل البيت وهي حجارة القِدْرِ، شبهها بأُسِّ أَحْواضٍ على وِجاذٍ، وهي جمع وَجْذٍ لنُقْرَةٍ في الجبل تُمْسِكُ الماء. وقولهً: والعهد مذ أَقياظ أَي في وقت القَيْظ فليس في الوِجاذِ ولا الأَحواض ماء؛ وقال ذو الرمة:
ونَشَّتْ جَرامِيزُ اللَّوَى والمَصانِع
الليث: الجُرمُوزُ حَوْضٌ مُتَّخَذٌ في قاع أَو روضةٍ مُرْتَفِع الأَعْضادِ فيسيل منه الماء ثم يَفْرُغُ بعد ذلك، وقيل: الجُرْمُوزُ البيت الصغير.وبنو جُرْمُوزٍ: بطن. وابن جُرْمُوزٍ: قاتلُ الزُّبَيْرِ، رحمه الله.
@جزز: الجَزَزُ: الصوف لم يستعمل بعدما جُزَّ، تقول: صوف جَزَزٌ. وجَزَّ الصوفَ والشعر والنخل والحشيش يَجُزُّهُ جَزّاً وجِزَّةً حَسَنَةً؛ هذه عن اللحياني، فهو مَجْزُوزٌ وجَزِيزٌ، واجْتَزَّه: قطعه؛ أَنشد ثعلب والكسائي ليزيد بن الطَّثَرِيَّةِ:
وقلتُ لصاحِبي: لا تَحْبِسَنَّا
بنَزْعِ أُصُولِهِ، واجْتَزَّ شِيحَا
ويروى: واجْدَزَّ، وذكر الجوهري أَن البيت ليزيد ابن الطثرية، وذكره ابن سيده ولم ينسبه لأَحد بل قال: وأَنشد ثعلب؛ قال ابن بري: ليس هو ليزيد وإِنما هو لمُضَرِّسِ بن رِبْعِيٍّ الأَسَدِي؛ وقبله:
وفِتْيانٍ شَوَيْتُ لهم شِواءً
سَرِيعَ الشَّيِّ، كنت به نَجِيحا
فَطِرْتُ بِمُنْصُلٍ في يَعْمَلاتٍ،
دَوامي الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحا
وقلت لصاحبي: لا تحبسنَّا
بنزع أُصوله، واجتزَّ شيحا
قال: والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشيء. والنَّجِيحُ: المُنْجِحُ في عمله. والمنصل: السيف. واليعملات: النوق. والدوامي: التي قد دَمِيَتْ أَيديها من شدّة السير. والسريح: خِرَقٌ أَو جلود تُشَدُّ على أَخفافها إِذا دَمِيَتْ. وقوله لا تحبسنا بنزع أُصوله، يقول: لا تحبسنا عن شَيِّ اللحم بأَن تقلع أُصول الشجر بل خذ ما تيسر من قُضْبانِهِ وعيدانه وأَسْرِع لنا في شَيِّه، ويروى: لا تَحْبِسانا، وقال في معناه: إِن العرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين، كما قال سُوَيْدُ بن كُراعٍ العُكْلِيُّ وكان سويد هذا هجا بني عبد الله بن دارم فاسْتَعْدَوْا عليه سعيدَ بن عثمان فأَراد ضربه فقال سويد قصيدة أَوّلها:

تقول ابْنَةُ العَوْفيّ لَيْلى: أَلا تَرى
إِلى ابن كُراعٍ لا يَزالُ مُفَزَّعا؟
مَخافَةُ هذين الأَمِيرَيْنِ سَهَّدَتْ
رُقادِي، وغَشَّتْني بَياضاً مُقَزَّعا
فإِن أَنتما أَحْكَمْتُمانيَ، فازْجُرَا
أَراهِطَ تُؤْذِيني من الناسِ رُصَّعا
وإِن تَزْجُراني يا ابنَ عفَّانَ أَنْزَجِرْ،
وإِن تَدَعاني أَحْمِ عِرْضاً مُمَنَّعَا
قال: وهذا يدل على أَنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه أَو
يَحْضُر معه. وقوله: فإِن أَنتما أَحكمتماني دليل أَيضاً على أَنه يخاطب
اثنين. وقوله أَحكمتماني أَي منعتماني من هجائه، وأَصله من أَحْكَمْتُ الدابة
إِذا جعلتَ فيها حَكَمَةَ اللِّجام؛ وقوله:
وإِن تدعاني أَحم عِرضاً ممنَّعا
أَي إِن تركتماني حَمَيْتُ عِرْضِي ممن يؤذيني، وإِن زجرتماني انزجرت
وصبرت. والرُّصَّعُ: جمع راصِع، وهر اللئيم، وخص ابن دُرَيْدٍ به الصُّوف؛
والجَزَزُ والجُزَازُ والجُزَازَةُ والجِزَّةُ: ما جُزَّ منه. وقال أَبو
حاتم: الجِزَّةُ صوف نعجة أَو كبش إِذا جُزَّ فلم يخالطه غيره، والجمع
جِزَزٌ وجَزائِزُ؛ عن اللحياني، وهذا كما قالوا ضَرَّةٌ وضَرائِرُ، ولا
تَحْتَفِلْ باختلاف الحركتين. ويقال: هذه جِزَّةُ هذه الشاة أَي صُوفُها
المجزوزُ عنها. ويقال: قد جَزَزْتُ الكَبْشَ والنعجةَ، ويقال في العَنْزِ
والتَّيْسِ: حَلَفْتُهما ولا يقال جَزَزْتُهما. والجِزَّةُ: صوفُ شاةٍ في
السنة. يقال: أَقْرِضْني جِزَّةً أَو جِزَّتَيْنِ فتعطيه صوفَ شاة أَو
شاتين. وفي حديث حَمَّادٍ في الصوم: وإِن دخل حَلْقَك جِزَّةٌ فلا تَضُرُّكَ؛
الجِزة، بالكسر: ما يُجَزُّ من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم تستعمل
بعدما جُزَّ،؛ ومنه حديث قتادة، رضي الله عنه، في اليتيم: تكون له ماشية
يقوم وليه على إِصلاحها ويُصِيبُ من جِزَزها ورِسْلِها. وجُزازَةُ كل
شيء: ما جُزَّ منه. والجَزُوزُ، بغير هاء: الذي يُجَزُّ؛ عن ثعلب.
والمِجَزُّ: ما يُجَزُّ به. والجَزُوزُ والجَزُوزَةُ من الغنم: التي يُجَزُّ
صوفها؛ قال ثعلب: ما كان من هذا الضرب اسماً فإِنه لا يقال إِلا بالهاء
كالقَتُوبَةِ والرَّكُوبَةِ والحَلُوبَةِ والعَلُوفَةِ، أَي هي مما يُجَزُّ،
وأَما اللحيان فقال: إِن هذا الضرب من الأَسماء يقال بالهاء وبغير الهاء،
قال: وجَمْع ذلك كله على فُعُلٍ وفَعائِلَ؛ قال ابن سيده: وعندي أَن
فُعُلاً إِنما هو لما كان من هذا الضرب بغير هاء كرَكُوبٍ ورُكُبٍ، وأَن
فعائل إِنما هو لما كان بالهاء كرَكوبة وركائب. وأَجَزَّ الرجلَ: جعل له
جِزَّةَ الشاةِ. وأَجَزَّ القومُ: حان جِزَازُ غنمهم. ويقال للرجل الضخم
اللحية: كأَنه عاضٌّ على جِزَّةٍ أَي على صوف شاة جُزَّتْ. والجَزُّ: جَزُّ
الشعر والصوف والحشيش ونحوه. وجَزَّ النخلة يَجُزُّها جَزّاً وجِزازاً
وجَزازاً؛ عن اللحياني: صَرَمها. وجَزَّ النخلُ وأَجَزَّ: حانَ أَن
يُجَزَّ أَي يُقْطع ثمره ويُصْرم؛ قال طرفة:

أَنْتُمُ نَخْلٌ نُطِيفُ به،
فإِذا ما جَزَّ نَجْتَرِمُهْ
ويروى: فإِذا أَجَزَّ. وجَزَّ الزرعُ وأَجَزَّ: حان أَن يزرع.
والجِزازُ والجَزازُ: وقت الجَزّ. والجِزازُ: حين تُجَزُّ الغنم.
والجِزازُ والجَزازُ أَيضاً: الحَصاد. الليث: الجزاز كالحَصاد واقع على الحِينِ
والأَوانِ. يقال: أَجَزَّ النخلُ وأَحْصَد البرُّ. وقال الفراء: جاءنا
وقت الجِزاز والجَزاز أَي زمن الحَصاد وصِرام النخل. وأَجَزَّ النخلُ
والبرّ والغنم أَي حانَ لها أَن تُجَزّ. وأَجَزَّ القومُ إِذا أَجَزَّت
غنمهم أَو زرعهم. واسْتَجَزَّ البرُّ أَي اسْتَحْصَد. واجْتَزَزْتُ الشِّيحَ
وغيرَه واجْدَزَزْتُه إِذا جَزَزْتَه. وفي الحديث: انا إِلى جِزازِ
النخل؛ هكذا ورد بزايين، يريد به قطع التمر، وأَصله من الجَزّ وهو قص الشعر
والصوف، والمشهور في الروايات بدالين مهملتين. وجِزَازُ الزرع: عَصْفُه.
وجُزازُ الأَديم: ما فَضَل منه وسقط منه إِذا قُطِع، واحدته جُزازَةٌ.
وجَزَّ التمرُ يَجِزّ، بالكسر، جُزُوزاً: يبس، وأَجَزَّ مثله. وتمر فيه
جُزُوز أَي يُبْس. وخَرَزُ الجَزِيز: شبيه بالجَزْعِ، وقيل: هو عِهْن كان
يتخذ مكان الخَلاخِيل. وعليه جَزَّة من مال: كقولك ضَرَّة من مال.
وجَزَّةُ: اسم أَرض يخرج منها الدَّجَّال.
والجِزْجِزَةُ: خُصْلة من صوف تشد بخيوط يزين بها الهَوْدج.
والجَزاجِزُ: خُصَل العِهْن والصوفِ المصبوغة تعلق على هوادج الظعائن يوم
الظعن، وهي
الثُّكَن والجَزائِزُ؛ قال الشماخ:
هوادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزائِزُ
وقيل: الجَزِيزُ ضرب من الخَرَزِ تزين به جواري الأَعراب؛ قال النابغة
يصف نساء شَمَّرن عن أَسْؤُقِهِنَّ حتى بدت خَلاخِيلُهُن:
خَرَزُ الجَزِيزِ من الخِدَامِ خَوارِجٌ
من فَرْجِ كُلِّ وَصِيلَةٍ وإِزارِ
الجوهري: الجَزِيزَة خُصْلة من صوف، وكذلك الجِزْجِزَة، وهي عِهْنة تعلق
على الهَوْدج؛ قال الراجز:
كالقَرِّ ناسَتْ فَوْقَه الجَزاجِزُ
والجَزاجِز: المَذاكير؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
ومُرْقَصَةٍ كَفَفْتُ الخَيْل عنها،
وقد هَمَّتْ بإِلْقاءِ الزِّمام
فقلت لها: ارْفَعِي منه وسِيرِي
وقد لَحِقَ الجَزاجِزُ بالحِزامِ
قال ثعلب: أَي قلت لها سيري ولا تُلْقي بيدك وكوني آمنة، وقد كان لحق
الحزامُ بِثِيلِ البعير من شدة سيرها، هكذا روي عنه، والأَجود أَن يقول:
وقد كان لَحِقَ ثِيلُ البعير بالحزام على موضوع البيت، وإِلا فثعلب إِنما
فسره على الحقيقة لأَن الحزام هو الذي ينتقل فيلحق بالثِّيلِ، فأَما
الثِّيلُ فملازم لمكانه لا ينتقل.

@جعز: الجَعْز والجَأْز: الغَصَص، كأَنه أُبدل من الهمز عيناً. جَعِزَ جَعَزاً كجَئِزَ: غَصَّ.
@جفز: الجَفْز: سرعة المشي؛ يمانية حكاها ابن دريد، قال: ولا أَدري ما صحتها.
@جلز: الجَلْز: الطيّ والليّ. جَلَزْتُه أَجْلِزُه جَلْزاً. وكلّ عقد عقدته حتى يَستدير، فقد جَلَزْتَه. والجَلْزُ والجِلازُ: العَقَب المشدود في طرف السوط. الأَصْبَحِيّ: والجَلْز شدّة عَصْب العَقَب. وكلُّ شيء يلوى على شيء، فَفِعْله الجَلْز، واسمه الجِلاز. وجلائِزُ القوس: عَقَب تلوى عليها في مواضع، وكل واحدة منها جِلازَة، والجِلاز أَعم، أَلا ترى أَن العِصابة اسم التي للرأْس خاصةً وكلُّ شيء يعصب به شيء، فهو العِصابُ، وإِذا كان الرجل مَعْصوب الخَلْق واللحم قلت: إِنه لَمَجْلُوز اللحم، ومنه اشتق: ناقة جَلْسٌ، السين بدل من الزاي، وهي الوثيقة الخَلْق. وجَلَزَ السكينَ والسوط يَجْلِزُه جَلْزاً: حَزَم مَقْبِضه وشدَّه بِعِلْباءِ البعير؛ وكذلك التَّجْلِيز، واسم ذلك العِلْباء: الجِلاز، بالكسر. والجلائز: عَقَبات تلوى على كل موضع من القوس، واحدها جِلاز وجِلازَة؛ قال الشماخ:
مُدِلّ بِزُرْقٍ، لا يُداوَى رَمِيُّها،
وصَفْراءَ من نَبْعٍ، عليها الجَلائِزُ
ولا تكون الجَلائِز إِلا من غير عيب. وجَلَز رأْسه بِرِدائِه جَلْزاً: عَصَبه؛ قال النابغة:
يَحُثّ الحُداةَ جالِزاً بِرِدائِه
أَراد: جالزاً رأْسه بردائه. وجَلْزُ السِّنان: الحلقة المستديرة في أَسفله، وقيل: جَلْزه أَعلاه، وقيل: مُعْظمه. ويقال لأَغْلَظ السنان: جَلْز، والجَلْز والجَلِيز والتَّجْلِيز: الذهاب في الأَرض والإِسراع؛ قال:
ثم مَضى في إِثْرِها وجَلَّزا
وقد جَلَّز فذهب. وقَرْضٌ مَجْلُوز: يُجْزى به مرة ولا يجزى به أُخرى، وهو من الذهاب؛ قال المتنخل الهذلي:
هل أَجْزِيَنَّكما يوماً بقَرْضِكما؟
والقَرْض بالقَرْض مَجْزيٌّ ومَجْلُوز
والجِلَّوْزُ: البندق؛ عربي حكاه سيبويه: التهذيب في ترجمة شكر: والجِلَّوْز نبت له حب إِلى الطُّول ما هو ويؤكل مُخُّه شِبْه الفستق.
والجِلَّوْز: الضخم الشجاع.
وقال النضر: جَلَزَ شيئاً إِلى شيء أَي ضَمَّه إِليه؛ وأَنشد:
قَضَيْت حُوَيْجَةً وجَلَزْتُ أُخْرى،
كما جَلَزَ الفُشاغُ على الغُصُونِ
وقد سَمَّتْ جالِزاً ومِجْلَزاً وكَنَّت بأَبي مِجْلَز، وكان أَبو عبيدة يقول أَبو مَجْلِز، بفتح الميم وكسر اللام؛ ابن السكيت: هو أَبو مِجْلز، قال: والعامة تقول مَجْلِز وهو مشتق من جَلْز السوط وهو مَقْبِضه عند قَبِيعته. وتقول: هذا أَبو مِجْلَز قد جاء، بكسر الميم، وهو مشتق أَيضاً من جَلْز السنان وهو أَغلظه.

وفي الحديث: قال له رجل: إِني أُحب أَن أَتَجَمَّل بِجِلازِ سَوْطي؛
الجِلاز: السير الذي يشد في طرف السوط؛ قال الخطابي: رواه يحيى بن معين
جِلان، بالنون، وهو غلط.
والجِلْواز: الثَّوْرُور، وقيل: هو الشُّرَطِيّ، وجَلْوَزَتُه: خِفَّته بين يدي العامل في ذهابه ومجيئه، والجمع الجَلاوِزَة.
وجَمَلٌ جَلَنْزى: غليظ شديد.
الفراء: الجِلْئِزُ من النساء القصيرة؛ وأَنشد أَبو ثروان:
فوق الطَّويلة والقصيرة شَبْرُها،
لا جِلْئِزٌ كُنُدٌ ولا قَيْدُود
قال: هي الفِنْئِلُ أَيضاً، ويقال في نزع القوس إِذا أَغْرَق فيه حتى بَلَغ النَّصْل؛ قال عدي:
أَبْلِغْ أَبا قابُوس، إِذ جَلَّزَ الـ
ـنَّزْعَ، ولم يؤخذ لِخَطِّي يَسَرْ
@جلبز: ابن دريد: جَلْبَزٌ وجُلابِز صلب شديد.
@جلحز: رجل جَلْحَزٌ وجِلْحاز: ضيِّق بخيل؛ قال الأَزهري: هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أَجد أَكثرها لأَحد من الثقات ويجب الفحص عنها، فما وجد لإِمام موثوق به أُلحق بالرباعي وإِلا فليحذر منها.
@جلفز: الجَلْفَزُ والجُلافِزُ: الصلب. وناقة جَلْفَزِيزٌ: صلبة غليظة، من ذلك. والجَلْفَزِيزُ: العجوز المُتَشَنّجة وهي مع ذلك عَمُول. ونابٌ جَلْفَزِيز: هَرِمَة عَمُول حَمُول، وقيل: الجَلْفَزِيز من النساء التي أَسَنَّتْ وفيها بقية، وكذلك الناقة؛ وأَنشد ابن السكيت يصف امرأَة أَسَنَّتْ وهي مع سِنِّها ضعيفة العقل:
السِّنُّ من جَلْفَزِيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ،
والحِلْمُ حِلْم صَبِيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَه
ويقال: داهية جَلْفَزِيز؛ وقال:
إِني أَرى سَوْداءَ جَلْفَزِيزَا
ويقال: جعلها الله الجَلْفَزِيزَ إِذا صَرَم أَمره وقطعه.
والجَلْفَزِيز: الثقيل؛ عن السيرافي.
@جلنز: ابن الأَعرابي: يقال جمل جَلَنْزَى وبَلَنْزى إِذا كان غليظاً شديداً.
@جلهز: الجَلْهَزَة: إِغضاؤك عن الشيء وكَتْمك له وأَنت عالم به.
@جمز: جَمَزَ الإِنسانُ والبعيرُ والدابةُ يَجْمِزُ جَمْزاً وجَمَزَى: وهو عَدْوٌ دون الحُضْر الشديد وفوق العَنَق، وهو الجَمْز، وبعير جَمَّاز منه. والجَمَّاز: البعير الذي يركبه المُجَمِّزُ؛ قال الراجز:
أَنا النَّجاشِيّ على جَمَّاز،
حادَ ابنُ حَسَّان عن ارْتِجازي
وحمار جَمَزَى: وَثَّاب سريع؛ قال أُمية بن أَبي عائذ الهذلي:

كأَني ورَحْلي، إِذا رُعْتُها،
على جمَزَى جازِئٍ بالرّمالِ
وأَصْحَمَ حامٍ جَراميزَه،
حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحالِ
شبه ناقته بحمار وحش ووصفه بِجَمَزَى، وهو السريع، وتقديره على حمار جَمَزَى. الكسائي: الناقة تعدو الجَمَزَى وكذلك الفَرَسِ. وحَيَدَى بالدِّحال: خطأٌ لأَن فَعَلى لا يكون إِلا للمؤنث. قال الأَصمعي: لم أَسمع بفَعَلى في صفة المذكر إِلا في هذا البيت، يعني أَن جَمَزَى وبَشَكى وزَلَجى ومَرَطى وما جاء على هذا الباب لا يكون إِلا من صفة الناقة دون الجمل، قال: ورواه ابن الأَعرابي لنا: «حَيَدٌ بالدِّحال» يريد عن الدِّحال. قال الأَزهري: ومَخْرج من رواه جَمَزَى على عَيْرٍ ذي جَمَزَى أَي ذي مشية جمزى، وهو كقولهم: ناقة وَكَرَى أَي ذات مِشْيَة وكَرًى. وفي حديث ماعز، رضي الله عنه: فلما أَذْلَقَتْه الحجارة جَمَزَ أَي أَسرع هارباً من القتل؛ ومنه حديث عبد الله بن جعفر: ما كان إِلا الجَمْزُ؛ يعني السير بالجنائز. وفي الحديث: يَرُدُّونهم عن دِينهم كُفَّاراً جَمَزَى، هو من ذلك.
وجَمَزَ في الأَرض جَمْزاً: ذهب؛ عن كراع.
والجُمَّازَة: دُرَّاعَة من صوف. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، توضأَ فضاق عن يديه كُمَّا جُمَّازَةٍ كانت عليه فأَخرج يديه من تحتها؛ الجُمَّازة، بالضم: مِدْرعة صوف ضيقة الكمين؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:يَكْفِيكَ، من طاقٍ كثير الأَثْمانْ،
جُمَّازَةٌ شُمِّرَ منها الكُمَّانْ
وقال أَبو وجزة:
دَلَنْظى يَزِلُّ القَطْر عن صَهَواتِهِ،
هو الليث في الجُمَّازَةِ المُتَوَرِّدُ
ابن الأَعرابي: الجَمْز الاستهزاء.
والجُمْزانُ: ضرب من التمر والنخل والجميز.
والجُمْزَةُ: الكُتْلَةُ من التمر والأَقِطِ ونحو ذلك، والجمع جُمَز.
والجُمْزَةُ: بُرْعُوم النبت الذي فيه الحبة؛ عن كراع، كالقُمْزة، وسنذكرها في موضعها. والجَمْز: ما بقي من عُرْجون النخلة، والجمع جُمُوز.
والجُمَّيز والجُمَّيْزَى: ضرب من الشجر يشبه حمله التِّين ويَعْظم عِظَم الفِرْصاد، وتِينُ الجُمَّيْز من تين الشام أَحمر حلو كبير. قال أَبو حنيفة: تِينُ الجُمَّيز رَطْب له معاليق طِوال ويُزَبَّب، قال: وضرب آخر من الجُمَّيْز له شجر عظام يحمل حملاً كلتين في الخلقة ورَقَتُها أَصغر من ورَقَة التين الذكر، وتينُها صِغار أَصفر وأَسود يكون بالغَوْرِ يسمى التين الذكر، وبعضهم يسمى حمله الحما
(* قوله« يسمى حمله الحما» كذا بالأصل) ، والأَصفر منه حلو، والأَسود يُدْمي الفم، وليس لتِينها عِلاقة، وهو لاصق بالعُود، الواحدة منه جُمَّيْزَةٌ وجُمَّيْزَى، والله أَعلم.
@جنز: جَنَزَ الشيءَ يَجْنِزُه جَنْزاً: ستره. وذكروا أَن النَّوَار لما

احْتُضِرَت أَوْصَت أَن يصلي عليها الحسن، فقيل له في ذلك، فقال: إِذا جَنَزْتُموها فآذِنُوني.
والجِنَازَة والجَنَازة: الميت؛ قال ابن دريد: زعم قوم أَن اشتقاقه من ذلك، قال ابن سيده: ولا أَدري ما صحته، وقد قيل: هو نَبَطِيّ. والجِنازة: واحدة الجَنائز، والعامة تقول الجَنازة، بالفتح، والمعنى الميّت على السرير، فإِذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونَعْش. وفي الحديث: أَن رجلاً كان
له امرأَتان فَرُمِيَتْ إِحداهما في جنازتها أَي ماتت. تقول العرب إِذا أَخْبَرَتْ عن موت إِنسان: رُمِيَ في جِنازته لأَن الجِنازَة تصير
مَرْمِيًّا فيها، والمرادَ بالرمي الحَمْل والوَضْع. والجِنازة، بالكسر: الميت بسَرِيرِه، وقيل: بالكسر السّرِير، بالفتح الميت. ورُمِيَ في جَنَازته
أَي مات، وطُعِن في جِنازته أَي مات. ابن سيده: الجَنَازَة، بالفتح، الميت، والجِنازة، بالكسر: السرير الذي يُحْمل عليه الميت؛ قال الفارسي: لا يسمى جِنَازةٍ حتى يكون عليه ميت، وإِلا فهو سرير أَو نعش؛ وأَنشد
الشماخ:إِذا أَنْبَضَ الرَّامون فيها تَرَنَّمَتْ
تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْها الجَنائِزُ
واستعار بعض مُجَّان العرب الجِنَازة لِزِقِّ الخمر فقال وهو عمرو بن قعاس:
وكنتُ إِذا أَرى زِقًّا مَرِيضاً
يُناحُ على جِنازَته، بَكَيْتُ
وإِذا ثقل على القوم أَمر أَو اغْتَمُّوا به، فهو جِنَازة عليهم؛ قال:
وما كنتُ أَخْشى أَن أَكُونَ جِنازَةً
عليك، ومَنْ يَغْتَرُّ بالحَدَثان؟
الليث: الجِنازة الإِنسان الميت والشيءِ الذي قد ثَقُل على قوم فاغْتَمُّوا به. قال الليث: وقد جرى في أَفواه الناس جَنازة، بالفتح، والنَّحارير ينكرونه، ويقولون: جُنِزَ الرجلُ، فهو مَجْنوز إِذا جمع. الأَصمعي:
الجِنَازة، بالكسر، هو الميت نفسه والعوام يقولون إِنه السرير. تقول العرب: تركته جِنَازة أَي ميتاً. النضر: الجِنَازة هو الرجل أَو السرير مع الرجل.
وقال عبد الله بن الحسن: سميت الجِنَازة لأَن الثياب تُجْمع والرجلُ على السرير، قال: وجُنِزوا أَي جُمِعوا. ابن شميل: ضُرِب الرجُل حتى تُرِك جِنازةً؛ قال الكميت يذكر النبي، صلى الله عليه وسلم، حيّاً وميتاً:
كانَ مَيْتاً جِنازَةً خير مَيْتٍ
غَيَّبَتْه حَفائِرُ الأَقْوام
@جهز: جَهاز العَرُوس والميت وجِهازهما: ما يحتاجان إِليه، وكذلك جهاز المسافر، يفتح ويكسر؛ وقد جَهَّزَه فَتَجَهَّز وجَهَّزْتُ العروسَ
تَجْهِيزاً، وكذلك جَهَّزت الجيش. وفي الحديث: من لم يغز ولم يجهز غازياً؛ تجهيز
الغازي: تَحْمِيله وإِعداد ما يحتاج إِليه في غزوة، ومنه تَجْهِيزُ العروس: وتَجْهِيز الميت. وجَهَّزت القوم تَجْهِيزاً إِذا تكلَّفت لهم

بِجهازِهِمْ للسفر، وكذلك جِهَاز العروس والميت، وهو ما يحتاج له في وجهه، وقد
تَجَهَّزُوا جَهازاً. قال الليث: وسمعت أَهل البصرة يخطئُون الجِهَازَ،
بالكسر. قال الأَزهري: والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى: ولما
جَهَّزَهُمْ بِجهَازِهم؛ قال: وجِهَاز، بالكسر، لغة رديئة؛ قال عمر بن عبد
العزيز:
تَجَهَّزي بِجهازٍ تَبْلُغِينَ به،
يا نَفْسُ، قبلَ الرَّدَى، لم تُخْلَقي عَبَثا
وجَهاز الراحلةِ: ما عليها. وجَهَاز المرأَة: حَياؤُها، وهو فَرْجها.
وموت مُجْهِز أَي وَحِيٌّ.
وجَهَزَ على الجريح وأَجْهَزَ: أَثْبَت قَتْله. الأَصمعي: أَجْهَزْتُ
على الجريح إِذا أَسرعت قتله وقد تَمَّمت عليه. قال ابن سيده: ولا يقال
(*
قوله« قال ابن سيده ولا يقال إلخ» عبارة القاموس وشرحه في مادة ج و ز:
وأجزت على الجريح لغة في أجهزت، وأنكره ابن سيده فقال ولا يقال إلخ) أَجاز
عليه إِنما يقال أَجازَ على اسمه أَي ضَرَب. وموت مُجْهِز وجَهِيز أَي
سريع. وفي الحديث: هل تَنْظُرون إِلا مرضاً مُفْسداً أَو موتاً مُجْهِزاً
أَي سريعاً. ومنه حديث علي، رضوان الله عليه: لا يُجْهَز على جَريحهم أَي
من صُرِع منهم وكُفِيَ قِتالُه لا يُقْتل لأَنهم مُسْلمون، والقصد من
قتالهم دفع شرهم، فإِذا لم يكن ذلك إِلا بقتلهم قُتِلوا. وفي حديث ابن مسعود،
رضي الله عنه: أَنه أَتى على أَبي جهل وهو صَرِيع فأَجْهَزَ عليه. ومن
أَمثالهم في الشيء إِذا نَفَر فلم يَعُدْ: ضَرَب في جَهَازه، بالفتح، وأَصله
في البعير يسقط عن ظهره القَتَب بأَداته فيقع بين قوائمه فَيَنْفِرُ عنه
حتى يذهب في الأَرض، ويجمع على أَجْهِزَة؛ قال الشاعر:
يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزاتِها
قال: والعرب تقول ضَرَب البعيرُ في جَهازِه إِذا جَفَلَ فَنَدَّ في
الأَرض والْتَبَط حتى طَوَّحَ ما عليه من أَداة وحِمْل. وضَرَبَ في جَهازٍ
البعيرُ إِذا شرد. وجَهَّزت فلاناً أَي هَيَّأْتَ جَهاز سفره. وتَجَهَّزْت
لأَمْرِ كذا أَي تهيأْت له. وفرس جَهِيز: خفيف. أَبو عبيدة: فرس جَهِيز
الشَدّ أَي سريع العدو، وأَنشد:
ومُقَلَّصٍ عَتَد جَهيز شَدُّهُ،
قَيْد الأَوَابِدِ في الرِّهانِ جَواد
وجَهِيزَةُ: اسم امرأَة رَعْناءَ تُحَمَّق. وفي المثل: أَحْمَقُ من
جَهِيزَةَ؛ قيل: هي أُم شَبِيبٍ الخَارجي، كان أَبو شَبِيبٍ من مُهاجِرَةِ
الكوفة اشترى جَهِيزَةَ من السَّبي، وكانت حمراء طَويلة جميلة فأَرَادَها على
الإِسلام فأَبت، فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها، فقالت: في بَطْني
شيء يَنْقُز، فقيل: أَحمق من جَهِيزَة. قال ابن بري: وهذا هو المشهور من
هذا المثل: أَحمق من جَهِيزَةَ، غير مصروف، وذكر الجاحظ أَنه أَحمق من
جَهِيزَةٍ، بالصرف. والجَهِيزَة: عِرْسُ الذئب يَعْنون الذِّئْبَةَ، ومن

حُمْقها أَنها تَدَعُ ولدَها وتُرْضع أَولاد الضبع كَفِعْلِ النعامة بِبَيْض غيرها؛ وعلى ذلك قول ابن جِذْلِ الطَّعَانِ:

كَمُرْضِعَةٍ أَولادَ أُخرى، وضَيَّعَتْ
بَنِيها، فلم تَرْقَعْ بذلك مَرْقَعا

وكذلك النعامة إِذا قامت عن بَيْضها لطلب قُوتِها فلقيت بيض نعامة أُخرى حَضَنَتْه فَحُمِّقَتْ بذلك؛ وعلى ذلك قول ابن هرمة:

إِنِّي وتَرْكِي نَدى الأَكْرَمِينَ،
وقَدْحي بِكَفَّيّ زَنْداً شَحاحا
كتارِكَةٍ بَيْضها بالعَراء،
ومُلْبِسَةٍ بَيْض أُخرى جَناها

قالوا: ويشهد لما بين الذئب والضبع من الأُلْفَةِ أَن الضبع إِذا صِيدَتْ أَو قُتِلت فإِن الذئب يَكْفُل أَولادها ويأْتيها باللحم؛ وأَنشدوا في ذلك للكميت:

كما خامَرَتْ في حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ
لذي الحَبْل، حتى عال أَوْسٌ عِيالَها

(* قوله« لذي الحبل» أَي للصائد الذي يعلق الحبل في عرقوبها.)

وقيل في قولهم أَحمق من جَهِيزَةَ: هي الضبع نفسها، وقيل: الجَهِيزَةُ جِرْوُ الدُّبِّ والجِبْسُ أَنْثاه، وقيل: الجَهِيزة الدُّبَّةُ. وقال الليث: كانت جَهِيزَة امرأَة خَلِيقَةً في بدنها رَعْناء يضرب بها المثل في الحمق؛ وأَنشد:

كأَنَّ صَلا جَهِيزَة، حين قامتْ،
حِبابُ الماءِ حالاً بعد حالِ

@جوز: جُزْتُ الطريقَ وجازَ الموضعَ جَوْزاً وجُؤُوزاً وجَوازاً ومَجازاً وجازَ به وجاوَزه جِوازاً وأَجازه وأَجاز غيرَه وجازَه: سار فيه وسلكه، وأَجازَه: خَلَّفه وقطعه، وأَجازه: أَنْفَذَه؛ قال الراجز:

خَلُّوا الطريقَ عن أَبي سَيَّارَه،
حتى يُجِيزَ سالماً حِمارَه

وقال أَوسُ بن مَغْراءَ:

ولا يَرِيمُونَ لِلتَّعْرِيف مَوْضِعَهم
حتى يُقال: أَجِيزُوا آل صَفْوانا

يمدحهم بأَنهم يُجيزُون الحاج، يعني أَنْفِذوهم. والمَجازُ والمَجازَةُ: الموضع. الأَصمعي: جُزْت الموضع سرت فيه، وأَجَزْته خَلَّفْته وقطعته، وأَجَزْتُه أَنْفَذْته؛ قال امرؤ القيس:

فلما أَجَزْنا ساحَةَ الحَيِّ، وانْتَحى
بنا بَطْنُ خَبْتٍ ذي قفافٍ عَقَنْقَلِ

ويروى: ذي حِقاف. وجاوَزْت الموضع جِوازاً: بمعنى جُزْتُه. وفي حديث الصراط: فأَكون أَنا وأُمَّتي أَوّلَ من يُجِيزُ عليه؛ قال: يُجِيزُ لغة في يجُوز جازَ وأَجازَ بمعنى؛ ومنه حديث المسعى: لا تُجِيزوا البَطْحاء إِلاَّ شدًّا.

والاجْتِيازُ: السلوك. والمُجْتاز: مُجْتابُ الطريق ومُجِيزه.
والمُجْتاز أَيضاً: الذي يحب النَّجاءَ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
ثم انْشَمَرْتُ عليها خائفاً وجِلاً،
والخائفُ الواجِلُ المُجْتازُ يَنْشَمِر
ويروى: الوَجِلُ.
والجَواز: صَكُّ المسافر. وتجاوَز بهم الطريق، وجاوَزَه جِوازاً:
خَلَّفه. وفي التنزيل العزيز: وجاوَزْنا ببني إِسرائيل البحر. وجَوَّز لهم
إِبِلَهم إِذا قادها بعيراً بعيراً حتى تَجُوزَ.
وجَوائِزُ الأَمثال والأَشْعار: ما جازَ من بلد إِلى بلد؛ قال ابن مقبل:
ظَنِّي بِهم كَعَسى، وهُمْ بِتَنُوفَةٍ،
يَتَنازَعُون جَوائِزَ الأَمْثال
قال أَبو عبيدة: يقول اليقين منهم كَعَسى، وعَسى شَكٌّ؛ وقال ثعلب:
يتنازعون جوائز الأَمثال
أَي يجليون الرأْي فيما بينهم ويَتَمَثَّلُون ما يريدون ولا يلتفتون
إِلى غيرهم من إِرخاء إِبلهم وغفلتهم عنها. وأَجازَ له البيعَ: أَمْضاه.
وروي عن شريح: إِذا باع المُجِيزان فالبيع للأَول،وإِذا أَنْكح المُجِيزان
فالنكاح للأَول؛ المُجِيز: الولي؛ قال: هذه امرأَة ليس لها مُجِيز.
والمُجِيز: الوصي. والمُجِيز: القَيّم بأَمر اليتيم. وفي حديث نكاح البكر: فإِن
صَمَتَتْ فهو إِذنها،وإِن أَبَتْ فلا جَوازَ عليها أَي لا ولاية عليها
مع الامتناع. والمُجِيز: العبد المأْذون له في التجارة. وفي الحديث: أَن
رجلاً خاصم إِلى شُرَيْح غلاماً لزياد في بِرْذَوْن باعه وكَفَلَ له
الغلامُ، فقال شريح: إِن كان مُجيزاً وكَفَلَ لك غَرِم، إِذا كان مأْذوناً
له في التجارة.
ابن السكيت: أَجَزْت على« اسمه إِذا جعلته جائزاً. وجَوَّزَ له ما صنعه
وأَجازَ له أَي سَوَّغ له ذلك، وأَجازَ رأْيَه وجَوَّزه: أَنفذه. وفي
حديث القيامة والحساب: إِني لا أُجِيزُ اليومَ على نَفْسي شاهداً إِلا
مِنِّي أَي لا أُنْفِذ ولا أُمْضِي، مِنْ أَجازَ أَمره يُجِيزه إِذا أَمضاه
وجعله جائزاً. وفي حديث أَبي ذر، رضي الله عنه: قبل أَن تُجِيزُوا عليَّ أَي
تقتلوني وتُنْفِذُوا فيَّ أَمْرَكم. وتَجَوَّزَ في هذا الأمر ما لم
يَتَجَوَّز في غيره: احتمله وأَغْمَض فيه.
والمَجازَةُ: الطريق إِذا قَطَعْتَ من أَحد جانبيه إِلى الآخر.
والمَجازَةُ: الطريق في السَّبَخَة.
والجائِزَةُ: العطية، وأَصله أَن أَميراً وقَفَ عدوًّا وبينهما نهر
فقال: من جازَ هذا النهر فله كذا، فكلَّما جاز منهم واحدٌ أَخذ جائِزَةً.
أَبو بكر في قولهم أَجازَ السلطان فلاناً بجائِزَةٍ: أَصل الجائزَة أَن
يعطي الرجلُ الرجلَ ماءٍ ويُجِيزه ليذهب لوجهه، فيقول الرجل إِذا وَرَدَ ماءً
لقَيِّم الماء: أَجِزْني ماء أَي أَعطني ماء حتى أَذهب لوجهي وأَجُوز
عنك، ثم كثر هذا حتى سَمَّوا العطية جائِزَةً.
الأَزهري:الجِيزَة من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من مَنْهَلٍ إِلى

مَنْهَلٍ، يقال: اسْقِني جِيزة وجائزة وجَوْزة. وفي الحديث: الضِّيافَةُ
ثلاثة أَيام وجائِزَتُه يوم وليلة وما زاد فهو صدقة، أَي يُضافُ ثلاثَةَ
أَيام فَيَتَكَلَّفُ له في اليوم الأَوّل مما اتَّسَعَ له من بِرٍّ
وإِلْطاف، ويقدّم له في اليوم الثاني والثالث ما حَضَره ولا يزيد على عادته،
ثم يعطيه ما يَجُوزُ به مسافَةَ يومٍ وليلة، ويسمى الجِيزَةَ، وهي قدر ما
يَجُوز به المسافر من مَنْهَل إِلى منهل، فما كان بعد ذلك فهو صدقة
ومعروف، إِن شاء فعل، وإِن شاء ترك، وإِنما كره له المُقام بعد ذلك لئلا تضيق
به إِقامته فتكون الصدقة على وجه المَنِّ والأَذى. الجوهري: أَجازَه
بِجائِزَةٍ سَنِيَّةٍ أَي بعطاء. ويقال: أَصل الجَوائز أَنَّ قَطَنَ بن عبد
عَوْف من بني هلال بن عامر بن صَعْصَعَةَ ولِّي فارس لعبد الله بن عامر،
فمر به الأَحنف في جيشه غازياً إِلى خُراسان، فوقف لهم على قَنْطرة فقال:
أَجيزُوهم، فجعل يَنْسِبُ الرجل فيعطيه على قدر حَسَبه؛ قال الشاعر:
فِدًى لأَكْرَمِينَ بني هِلالٍ،
على عِلاَّتِهم، أَهْلي ومالي
هُمُ سَنُّوا الجَوائز في مَعَدٍّ،
فصارت سُنَّةً أُخْرى اللَّيالي
وفي الحديث: أَجيزُوا الوَفْد بنحو ما كنت أُجِيزُهم به أَي أَعْطوهم
الجِيزَة. والجائِزَةُ: العطية من أَجازَه يُجِيزُه إِذا أَعطاه. ومنه
حديث العباس، رضي الله عنه: أَلا أَمْنَحُك، أَلا أَجِيزُك أَي أُعطيك،
والأَصل الأَوّل فاستعير لكل عطاء؛ وأَما قول القطامي:
ظَلَلْتُ أَسأَل أَهْلَ الماء جائِزَةً
فهي الشَّرْبة من الماء.
والجائزُ من البيت: الخشبة التي تَحْمِل خشب البيت، والجمع أَجْوِزَةٌ
وجُوزان وجَوائِز؛ عن السيرافي، والأُولى نادرة، ونظيره وادٍ وأَوْدِيَة.
وفي الحديث: أَن إِمرأَة أَتت النبي، صلى الله عليه وسلم، فقالت: إِني
رأَيت في المنام كأَن جائِزَ بيتي قد انكسر فقال: خير يَرُدّ الله غائِبَكِ،
فرجع زوجها ثم غاب، فرأَت مثل ذلك فأَتت النبي، صلى الله عليه وسلم، فلم
تجده ووجَدَتْ أَبا بكر، رضي الله عنه، فأَخْبَرَتْه فقال: يموت زوجُكِ،
فذكرَتْ ذلك لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: هل قَصَصْتِها على
أَحد؟ قالت: نعم، قال: هو كما قيل لك. قال أَبو عبيد: هو في كلامهم الخشبة
التي يوضع عليها أَطراف الخشب في سقف البيت. الجوهري: الجائِزَة التي
يقال لها بالفارسية تِير، وهو سهم البيت. وفي حديث أَبي الطُّفَيْل وبناء
الكعبة: إِذا هم بِحَيَّة مثل قطعة الجائِز. والجائِزَةُ: مَقام السَّاقي.
وجاوَزْتُ الشيء إِلى غيره وتجاوَزْتُه بمعنى أَي أَجَزْتُه. وتَجاوَزَ
الله عنه أَي عفا. وقولهم: اللهم تَجَوَّز عني وتَجاوَزْ عني بمعنى. وفي
الحديث: كنت أُبايِع الناسَ وكان من خُلُقي الجَواز أَي التساهل والتسامح
في البيع والاقْتِضاء. وجاوَزَ الله عن ذَنْبه وتَجاوَز وتَجَوَّز؛ عن
السيرافي: لم يؤاخذه به. وفي الحديث: إِن الله تَجاوز عن أُمَّتي ما
حَدَّثَتْ به أَنْفُسَها أَي عفا عنهم، من جازَهُ يَجُوزُه إِذا تعدَّاه وعَبَرَ

عليه، وأَنفسها نصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل. وجازَ الدّرْهَمُ: قُبِل على ما فيه من خَفِيّ الداخلة أَو قَلِيلِها؛ قال الشاعر:إِذا وَرَقَ الفِتْيانُ صاروا كأَنَّهم
دراهِمُ، منها جائِزاتٌ وزُيَّفُ
الليث: التَّجَوُّز في الدراهم أَن يَجُوزَها. وتَجَوَّز الدراهمَ: قَبِلَها على ما بها. وحكى اللحياني: لم أَر النفقة تَجُوزُ بمكانٍ كما تَجُوز بمكة، ولم يفسرها، وأَرى معناها: تَزْكو أَو تؤثر في المال أَو يَنْفُق؛ قال ابن سيده: وأَرى هذه الأَخيرة هي الصحيحة. وتَجاوَزَ عن الشيء: أَغْضى. وتَجاوَزَ فيه: أَفْرط. وتَجاوَزْتُ عن ذنبه أَي لم آخذه. وتَجَوَّز في صلاته أَي خَفَّف؛ ومنه الحديث: أَسْمَعُ بكاء الصبي فأَتَجوَّزُ في صلاتي أَي أُخففها وأُقللها. ومنه الحديث: تَجَوَّزُوا في الصلاة أَي خففوها وأَسرعوا بها، وقيل: إِنه من الجَوْزِ القَطْعِ والسيرِ. وتَجَوَّز في كلامه أَي تكلم بالمَجاز.
وقولهم: جَعَل فلانٌ ذلك الأَمرَ مَجازاً إِلى حاجته أَي طريقاً ومَسْلكاً؛ وقول كُثَيِّر:
عَسُوف بأَجْوازِ الفَلا حِمْيَرِيَّة،
مَرِيس بِذِئْبان السَّبِيبِ تَلِيلُها
قالَ: الأَجْواز الأَوساط. وجَوْز كل شيء: وسطه، والجمع أَجْواز؛ سيبويه: لم يُكَسَّر على غير أَفْعال كراهة الضمة على الواو؛قال زهير:
مُقْوَرَّة تَتَبارى لا شَوارَ لها،
إِلا القُطُوع على الأَجْوازِ والوُرُكِ
وفي حديث عليّ، رضي الله عنه: أَنه قام من جَوْز الليل يصلي؛ جَوْزُهُ: وسطه. وفي حديث حذيفة: ربط جَوْزَهُ إِلى سماء البيت أَو إِلى جائِزِه. وفي حديث أَبي المنهال: إِن في النار أَودِيَةً فيها حَيَّات أَمثال أَجْوازِ الإِبل أَي أَوساطها. وجَوْز الليل: مُعْظمه.
وشاةٌ جوْزاءُ ومُجَوّزة: سوداء الجسد وقد ضُرب وسطُها ببياض من أَعلاها إِلى أَسفلها، وقيل: المُجَوّزة من الغنم التي في صدرها تَجْويز، وهو ولن يخالف سائر لونها. والجَوْزاء: الشاة يَبْيَضّ وسطُها. والجَوْزاءُ: نَجْم يقال إِنه يعترض في جَوْز السماء. والجَوْزاءُ: من بُرُوج السماء. والجَوْزاء: اسم امرأَة سميت باسم هذا البُرْجِ؛ قال الراعي:
فقلتُ لأَصحابي: هُمُ الحَيُّ فالحَقُوا
بِجَوْزاء في أَثْرابِها عِرْس مَعْبدِ
والجَوازُ: الماء الذي يُسْقاه المال من الماشية والحَرْث ونحوه. وقد اسْتَجَزْتُ فلاناً فأَجازَني إِذا سقاك ماء لأَرْضِك أَو لِماشِيَتك؛ قال القطامي:
وقالوا: فُقَيمٌ قَيِّمُ الماءِ فاسْتَجِزْ
عُبادَةَ، إِنَّ المُسْتَجِيزَ على قُتْرِ
قوله: على قُتْر أَي على ناحية وحرف، إِما أَن يُسْقى وإِما أَن لا يُسْقى. وجَوَّز إِبلَه: سقاها. والجَوْزَة: السَّقْية الواحدة، وقيل:

الجَوْزَة السَّقْية التي يَجُوز بها الرجلُ إِلى غيرك. وفي المثل: لكل جابِهٍ
جَوْزَةٌ ثم يُؤَذَّنُ أَي لكل مُسْتَسْقٍ وَرَدَ علينا سَقْيَةٌ ثم
يُمْنَعُ من الماء، وفي المحكم: ثم تُضْرَبُ أَذُنه إِعلاماً أَنه ليس له
عندهم أَكثرُ من ذلك. ويقال: أَذَّنْتُه تَأْذِيناً أَي رَدَدْته. ابن
السكيت: الجَواز السَّقْي. يقال: أَجِيزُونا، والمُسْتَجِيز: المُسْتَسْقي؛ قال
الراجز:
يا صاحِبَ الماءِ، فَدَتْكَ نَفْسي،
عَجِّل جَوازي، وأَقِلَّ حَبْسي
الجوهري: الجِيزَةُ السَّقْية؛ قال الراجز:
يا ابْنَ رُقَيْعٍ، ورَدَتْ لِخَمْسِ،
أَحْسِنْ جَوَازِي، وأَقِلَّ حَبْسي
يريد أَحْسِنْ سقي إِبلي. والجَواز: العطش.
والجائِزُ: الذي يمر على قوم وهو عطشان، سُقِي أَو لم يُسْق فهو جائِزٌ؛
وأَنشد:
من يَغْمِس الجائِزَ غَمْسَ الوَذَمَه،
خَيْرُ مَعَدٍّ حَسَباً ومَكْرُمَه
والإِجارَة في الشِّعْر: أَن تُتِم مِصْراع غيرك، وقيل: الإِجارَة في
الشِّعْر أَن يكون الحرفُ الذي يلي حرفَ الرَّوِي مضموماً ثم يكسر أَو يفتح
ويكون حرف الروِي مُقَيّداً. والإِجارَة في قول الخليل: أَن تكون القافية
طاءً والأُخرى دالاً ونحو ذلك، وهو الإِكْفاء في قول أَبي زيد، ورواه
الفارسي الإِجارَة، بالراء غيرَ معجمة.
والجَوْزة: ضرب من العنب ليس بكبير، ولكنه يَصْفَرُّ جدًّا إِذا
أَيْنَع. والجَوْز: الذي يؤكل، فارسي معرب، واحدته جَوْزة والجمع جَوْزات. وأَرض
مجَارَة: فيها أَشجار الجَوزْ. قال أَبو حنيفة: شجر الجَوْز كثير بأَرض
العرب من بلاد اليمن يُحمَل ويُرَبَّى، وبالسَّرَوَات شجر جَوْز لا
يُرَبَّى، وأَصل الجَوْز فارسي وقد جرى في كلام العرب وأَشعارها، وخشبُه
موصوف
عندهم بالصلابة والقوة؛ قال الجعدي:
كأَنَّ مَقَطَّ شَراسِيفِه
إِلى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ
لُطِمْن بتُرْس شديد الصِّفَا
قِ من خَشَب الجَوْز لم يُثْقَبِ
وقال الجعدي أَيضاً وذكر سفينة نوح، على نبينا محمد وعليه الصلاة
والسلام، فزعم أَنها كانت من خشب الجَوْز، وإِنما قال ذلك لصلابة خشب الجَوْزِ
وجَوْدته:
يَرْفَعُ بالقَارِ والحَدِيدِ من الـ
ـجَوْزِ طوالاً جُذُوعُها عُمُما
وذو المَجاز: موضع؛ قال أَبو ذؤيب:
وراحَ بها من ذي المَجاز عَشِيَّةً،

يُبادر أُولى السَّابِقاتِ إِلى الحَبْل
الجوهري: ذو المَجاز موضع بِمِنًى كانت به سوق في الجاهلية؛ قال الحرث بن حِلِّزة:
واذكروا حِلْفَ ذي المَجازِ، وما
قُدِّمَ فيه العُهُودُ والكُفَلاءُ
وقد ورد في الحديث ذِكْر ذي المَجاز، وقيل فيه: إِنه موضع عند عَرَفاتٍ، كان يُقام فيه سُوقٌ في الجاهلية، والميم فيه زائدة، وقيل: سمي به لأَن إِجازَةَ الحاج كانت فيه.
وذو المَجازَة: منزل من منازل طريق مكة بين ماوِيَّةَ ويَنْسُوعَةَ على طريق البَصْرَة.
والتَّجَاوِيز: بُرودٌ مَوْشِيَّة من برود اليمن، واحدها تِجْواز؛ قال الكميت:
حتى كأَنَّ عِراصَ الدارِ أَرْدِيَةٌ
من التَّجاوِيز، أَو كُرَّاسُ أَسْفار
والمَجازَة: مَوْسم من المواسم.
@جيز: الجِيزَةُ: الناحية والجانب، وجمعها جِيزٌ وجِيَزٌ. وعَبْرُ النهر: جِيزَتُه. وجِيزَةُ: قرية من قُرَى مصر إِليها ينسب الربيع بن سليمان الجِيزي. والجِيزُ: جانب الوادي وقد يقال فيه الجِيزَةُ، وقد تكرر في الحديث ذكر الجِيزة، وهي بكسر الجيم وسكون الياء: مدينة تلقاء مصر على النيل المبارك. والجِيزَةُ: الناحية من الوادي ونحوه. الأَزهري: الجِيزَة من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من مَنْهل إِلى منهل. يقال: اسقني جِيزَةً وجائِزَةً وجَوْزَةً. والجِيزُ: القبر؛ قال المتنخل:
يا لَيْتَه كان حَظِّي من طعامكما
أَنِّي أَجَنّ سَوَادي عَنْكما الجِيزُ وقد فُسِّر بأَنه جانب الوادي، وفسره ثعلب بأَنه القبر، والله تعالى أَعلم.
@جاس: مكان جَأْسٌ: وَعْرٌ كَشأْسٍ، وقيل: لا يتكلم به إِلا بعد شَأْس كأَنه إِتباع.
@جبس: الجِبْسُ: الجَبانُ الفَدْمُ، وقيل: الضعيف اللئيم، وقيل: الثقيل الذي لا يجيب إِلى خير، والجمع أَجْباسٌ وجُبُوسٌ. والأَجْبَسُ: الجبان الضعيف كالجِبْس؛ قال بشر بن أَبي خازم:
على مِثلِها آتي المَهالِكَ واحِداً
إِذا خامَ عن طُولِ السُّرَى كلُّ أَجْبَسِ
والجِبْسُ: الرَّديءُ الدَّنِيءُ الجَبانُ؛ قال الراجز:
خِمْسٌ إِذا سار به الجِبْسُ بكى
ويقال: هو ولد زِنْيَة. والجِبْسُ: هو الجامد من كل شيء الثقيل الروح والفاسق. ويقال: إِنه لجِبْسٌ من الرجال إِذا كان عَيِيّاً. والجِبْسُ: من أَولاد الدِّبَبَة. والجِبسُ: الذي يبنى به؛ عن كراع.
والتَّجَبُّسُ: التبختر؛ قال عمر بن لجَإٍ:

تَمْشِي إِلى رِواءِ عاطِناتها
تَجَبُّسَ العانِسِ في رَيْطاتِها
أَبو عبيد: تَجَبَّسَ في مشيه تَجَبُّساً إِذا تبختر.
والمَجْبُوسُ: الذي يؤتى طائعاً. ابن الأَعرابي: المَجْبُوسُ والجَبِيسُ نعت الرجل المأبون.
@جحس: جَحَسَ جِلْدَه يَجْحَسُه: قَشَرَه، والشين أَعرف. وجاحَسَه جِحاساً: زاحَمَه وقاتله وزاوله على الأَمر كَجَاحَشَه، حكاه يعقوب في البدل؛ قال: والجِحاسُ القتال، وأَنشد:
إِذا كَعْكَعَ القِرْنُ عن قِرْنِه،
أَبى لك عِزُّكَ إِلاَّ شِماسا،
وإِلاَّ جِلاداً بِذِي رَوْنَقٍ،
وإِلاَّ نِزَالاً وإِلاَّ جِحاسا
وأَنشد لرجل من بني فَزارة:
إِن عاشَ قاسَى لَكَ ما أُقاسِي،
من ضَرْبِيَ الهاماتِ واحْتِباسِي،
والصَّقْعِ في يوم الوَغَى الجِحاسِ
الأَزهري في ترجمة جحش: الجَحْشُ الجِهاد، وتُحوّل الشين سيناً؛ وأَنشد:
يوماً تَرانا في عِراكِ الجَحْسِ،
نَنْبُو بأَجْلالِ الأُمورِ الرُّبْسِ
@جدس: الجادِسُ من كل شيء: ما اشتدَّ ويَبِسَ كالجاسد. وأَرضٌ جادِسَةٌ: لم تُعْمَرْ ولم تُعْمَلْ ولم تُحْرَثْ، من ذلك. وروي عن معاذ بن جبل، رضي اللّه عنه: من كانت له أَرض جادِسَةٌ قد عرفت له في الجاهلية حتى أَسلم فهي لربها. قال أَبو عبيدة: هي التي لم تعمر ولم تحرث، والجمع الجَوادِسُ. ابن الأَعرابي: الجَوادِسُ الأَراضي التي لم تزرع قط. أَبو عمرو: جَدَس الأَثَرُ وطَلَقَ ودَمَسَ ودَسَمَ إِذا دَرَسَ.
وجَدِيسٌ: حَيٌّ من عادٍ وهم إِخوة طَسْم. وفي التهذيب: جَديسٌ حَيٌّ من العرب كانوا يناسبون عاداً الأُولى وكانت منازلهم اليمامَة؛ وفيهم يقول رؤبة:
بَوارُ طَسْمٍ بِيَدَيْ جَدِيسِ
قال الجوهري: جَدِيسٌ قبيلة كانت في الدهر الأَوّل فانقرضت.
@جرس: الجَرْسُ: مصدرٌ، الصوتُ المَجْرُوسُ. والجَرْسُ: الصوتُ نفسه. والجَرْسُ: الأَصلُ، وقيل: الجَرْسُ والجِرْسُ الصوت الخَفِيُّ. قال ابن سيده: الجَرْسُ والجِرْسُ والجَرَسُ؛ الأَخيرة عن كراع: الحركةُ والصوتُ من كل ذي صوت، وقيل: الجَرْس، بالفتح، إِذا أَفرد، فإِذا قالوا: ما سمعت له حِسّاً ولا جِرْساً، كسروا فأَتبعوا اللفظ اللفظ.
وأَجْرَسَ: علا صوته، وأَجْرَسَ الطائرُ إِذا سمعتَ صوتَ مَرِّه؛ قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الحارثي الطُّهَوِيُّ يخاطب امرأَته:
لقد خَشِيتُ أَن يَكُبَّ قابِرِي
ولم تُمارِسْكِ من الضَّرائِرِ

شِنْظِيرَةٌ شائِلَةُ الجَمائِرِ،
حتى إِذا أَجْرَسَ كلُّ طائِرِ،
قامتْ تُعَنْظِي بكِ سِمْعَ الحاضِرِ
يقول: لقد خشيت أَن أَموت ولَا أَرى لك ضَرَّةً سَلِطَةً تُعَنظِي بكِ
وتُسْمِعُكِ المكروه عند إِجْراس الطائر، وذلك عند الصَّباح. والجمائر: جمع
جَمِيرة، وهي ضفيرة الشعر، وقيل: جَرَسَ الطائرُ وأَجْرَس صَوَّتَ.
ويقال: سمعت جَرْسَ الطيرإِذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأْكله. وفي
الحديث:
فتسمعون صوتَ جَرْسِ طَيْرِ الجنة؛ أَي صوتَ أَكلها. قال الأَصْمَعِيُّ:
كنتُ في مجلس شُعْبَةَ قال: فتسمعون جَرْشَ طير الجنة، بالشين، فقلت:
جَرْسَ، فنظر إِليَّ وقال: خذوها عنه فإِنه أَعلم بهذا منا؛ ومنه الحديث:
فأَقبل القوم يَدِبُّونَ ويُخْفُونَ الجَرْسَ؛ أَي الصوت. وفي حديث سعيد
بن جبير، رضي اللَّه عنه، في صفة الصَّلْصالِ قال: أَرض خِصْبَةٌ
جَرِسَةٌ؛ الجَرْسة: التي تصوِّت إِذا حركت وقلبت وأَجْرَسَ الحادي إِذا حدا
لِلإِبل؛ قال الراجز:
أَجْرِسْ لها يا ابنَ أَبي كِباشِ،
فما لَها الليلةَ من إِنْفاشِ،
غيرَ السُّرَى وسائِقٍ نَجَّاشِ
أَي احْدُ لها لتَسْمَعَ الحُداءَ فتَسِيرَ. قال الجوهري: ورواه ابن
السكيت بالشين وأَلف الوصل، والرواة على خلافه. وجَرَسْتُ وتَجَرَّسْتُ أَي
تكلمت بشيء وتنغمت به. وأَجْرَسَ الحَيُّ: سمعتُ جَرْسه. وفي التهذيب:
أَجْرَسَ الحيُّ إِذا سَمعت صوتَ جَرْسِ شيء. وأَجرَسني السَّبُعُ: سمع
جَرْسِي. وجَرَسَ الكلامَ: تكلم به.
وفلانٌ مَجْرَسٌ لفلان: يأْنس بكلامه وينشرح بالكلام عنده؛ قال:
أَنْتَ لي مَجْرَسٌ، إِذا
ما نَبا كلُّ مَجْرَسِ
وقال أَبو حنيفة: فلان مَجْرَسٌ لفلان أَي مأْكلٌ ومُنتَفَعٌ. وقال مرة:
فلان مَجْرَسٌ لفلان أَي يأْخذ منه ويأْكل من عنده.
والجَرَسُ: الذي يُضْرَبُ به. وأَجْرَسه: ضربه. وروي عن النبي، صلى
اللَّه عليه وسلم، أَنه قال: لا تَصْحَبُ الملائكةُ رُفْقَةً فيها جَرَسٌ؛ هو
الجُلْجُلُ الذي يعلق على الدواب؛ قيل: إِنما كرهه لأَنه يدل على
أَصحابه بصوته؛ وكان، عليه السلام، يحب أَن لا يعلم العدوّ به حتى يأْتيهم
فجأَةً، وقيل الجَرَسُ الذي يُعلق في عنق البعير. وأَجْرَسَ الحَلْيُ: سُمِع
له صوتٌ مثل صوت الجَرَسِ، وهو صوتُ جَرْسِه؛ قال العجاج:
تَسْمَعُ للحَلْيِ إِذا ما وَسْوَسا،
وارْتَجَّ في أَجيادِها وأَجْرَسا،
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصادَ اليَبَسا
وجَرْس الحَرْفِ: نَغْمَتُه. والحروفُ الثلاثة الجُوفُ: وهي الياء
والأَلف والواو، وسائرُ الحروفِ مَجْرُوسَةٌ.

أَبو عبيد: والجَرْسُ الأَكل، وقد جَرَسَ يَجْرُسُ. والجاروسُ: الكثير الأَكل. وجَرَسَت الماشيةُ الشجرَ والعُشْبَ تَجْرِسُه وتَجْرُسُه جَرْساً: لَحَسَتْه. وجَرَسَت البقرة ولدها جَرْساً: لحسته، وكذلك النحلُ إِذا أَكلت الشجر للتَّعْسِيل؛ قال أَبو ذؤيب يصف نحلاً:

جَوارِسُها تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوائِباً،
وتَنصَبُّ أَلْهاباً مَصِيفاً كِرابُها

وجَرَسَتِ النحلُ العُرْفُطَ تَجْرُسُ إِذا أَكلته، ومنه قيل للنحل: جَوارِسُ. وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللَّه عليه وسلم، دخل بيت بعض نسائه فسقته عَسَلاً، فَتَواطَأَتْ ثنتان من نسائه أَن تقول أَيَّتُهما دخل عليها: أَكَلْتَ مَغافِيرَ، فإِن قال: لا، قالت: فَشَرِبْتَ إِذاً عسلاً جَرَسَتْ نَحْلُه العُرْفُطَ؛ أَي أَكلتْ ورَعَتْ. والعُرْفُطُ: شجر.

ونَحْلٌ جَوارِسُ: تَأْكل ثمر الشجر؛ وقال أَبو ذؤيب الهذلي يصف النحل:

يَظَلُّ على الثَّمْراءِ منها جَوارِسٌ،
مَراضيعُ صُهْبُ الرّيشِ زُغْبٌ رِقابُها

والثمراء: جبل؛ وقال بعضهم: هو اسم للشجر المُثْمِر. ومراضيع: صغارٌ، يعني أَن عسل الصِّغار منها أَفضل من عسل الكبار. والصُّهْبَةُ: الشُّقْرَةُ، يريد أَجنحتها. الليث: النحلُ تَجْرُسُ العسلَ جَرْساً وتجرُسُ النَّوْرَ، وهو لَحْسُها إِياه، ثم تُعَسِّله. ومرَّ جَرْسٌ من الليل أَي وقتٌ وطائفة منه. وحكي عن ثعلب فيه: جَرَسٌ، بفتح الراء، قال ابن سيده: ولست منه على ثقة، وقد يقال بالشين معجمة، والجمع أَجْراسٌ وجُرُوسٌ.

ورجل مُجَرَّسٌ ومُجَرِّسٌ: مُجَرِّبٌ للأُمور؛ وقال اللحياني: هو الذي أَصابته البلايا، وقيل: رجل مُجَرَّسٌ إِذا جَرَّس الأُمور وعرفها، وقد جَرَّسَتْه الأُمورُ أَي جَرَّبَتْه وأَحكمته؛ وأَنشد:

مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالزَّجْرِ، والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

وأَوَّل هذه القصيدة:

جارِيَ لا تَسْتَنْكِري غَدِيري،
سَيْرِي وإِشفاقي على بعيرِي،
وحَذَرِي ما ليس بالمَحْذُورِ،
وكَثْرَةَ التَّحْدِيثِ عن شُقُوري،
وحِفْظَةً أَكَنُّها ضَمِيرِي

أَي لا تنكري حِفظَة أَي غضباً أَغضبه مما لم أَكن أَغضب منه؛ ثم قال:

والعَصْرَ قَبلَ هذه العُصُورِ،
مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ
بالزَّجْرِ، والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

العصر: الزمن، والدهر. والتجريس: التحكيم والتجربة، فيقول: هذه العصور قد جَرَّسَت الغِرَّ منا أَي حكمت بالزجر عما لا ينبغي إِتيانه.

والرِّيْمُ: الفضل، فيقول: من زُجِرَ فالفضل عليه لأَنه لا يُزْجَرُ إِلا عن أَمر قَصَّرَ فيه. وفي حديث ناقة النبي، صلى اللَّه عليه وسلم: وكانت ناقةً

مُجَرَّسَةً أَي مُجَرَّبة مُدَرَّبةٍ في الركوب والسير. والمُجَرَّسُ من
الناس: الذي قد جرَّبَ الأُمور وخَبَرَها؛ ومنه حديث عمر، رضي اللَّه عنه،
قال له طَلْحَة: قد جَرّسَتْك الدُّهورُ أَي حَنَّكَتك وأَحكمتك وجعلتك
خبيراً بالأُمور مجرَّباً، ويروى بالشين المعجمة بمعناه. أَبو سعيد:
اجْتَرَسْتُ واجْتَرَشْتُ أَي كَسَبْتُ.
@جرجس: الجِرْجِسُ: البَقُّ، وقيل: البَعُوض، وكره بعضهم الجِرْجِسَ
وقال: إِنما هو القِرْقِسُ، وسيذكر في فصل القاف. الجوهري: الجِرْجِسُ لغة
في
الفِرْقِسِ، وهو البعوض الصِّغار؛ قال شُريح ابنُ جَوَّاس الكلبي:
لَبِيضٌ بِنَجْدٍ لم يَبِتْنَ نَواطِراً
بِزَرْعٍ، ولم يَدْرُجْ عليهن جِرْجِسُ
أَحَبُّ إِلينا من سَواكِن قَرْيَةٍ
مُتَجَّلَةٍ، داياتُها تَتَكَدَّسُ
وجِرْجِيسُ: اسم نَبيٍّ. والجِرْجِسُ: الصَّحِيفَةُ؛ قال:
تَرى أَثَرَ القَرْحِ في نَفْسِه
كَنَقْشِ الخَواتِيمِ في الجِرْجِسِ
@جرفس: الجِرَّفاسُ والجُرافِسُ من الإِبل: الغليظ العظيم، وقيل: العظيم
الرأْس. والجُرافِسُ والجِرْفاسُ: الضَّخْمُ الشديد من الرجال، وكذلك
الجَرَنْفَسُ. والجَرْفَسَة: شِدَّةُ الوَثاق. وجَرْفَسَه جَرْفَسَةً:
صَرَعَه؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
كأَنَّ كَبْشاً ساجِسِيّاً أَرْبَسا،
بين صَبِيَّيْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسا
يقول: كأَن لحيته بين فَكَّيْه كَبْشٌ ساجِسِيٌّ، يصف لحية عظيمة؛ قال
أَبو العباس: جعل خبر كأَنَّ في الظرف يعني بين: الأَزهري: كل شيء
أَوثقته، فقد قَعْطَرْته، قال: وهي الجَرْفَسَةُ؛ ومنه قوله:
بين صَبِيَّيْ لَحْيِهِ مُجَرْفَسا
وجِرْفاسٌ: من أَسماءِ الأَسد.
@جرهس: الجِرْهاسُ: الجسيم؛ وأَنشد:
يُكْنى، وما حُوِّلَ عن جِرْهاسِ،
من فَرْسَةِ الأُسْدِ، أَبا فِراسِ
@جسس: الجَسُّ: اللَّمْسُ باليد. والمَجَسَّةُ: مَمَسَّةُ ما تَمَسُّ.
ابن سيده: جَسَّه بيده يَجُسُّه جَسّاً واجْتَسَّه أَي مَسَّه ولَمَسَه.
والمَجَسَّةُ: الموضع الذي تقع عليه يده إِذا جَسَّه. وجَسَّ الشخصَ بعينه:
أَحَدَّ النظر إِليه ليَسْتَبِينَه ويَسْتَثْبِتَه؛ قال:
وفِتْيَةٍ كالذِّئابِ الطُّلْسِ قلت لهم:
إِني أَرى شَبَحاً قد زالَ أَوْ حالا
فَاعْصَوْصَبُوا ثم جَسُّوه بأَعْيُنِهم،
ثم اخْتَفَوْه وقَرنُ الشمس قد زالا
اختفوه: أَظهروه. والجَسُّ: جَسُّ الخَبَرِ، ومنه التَجَسُّسُ. وجَسَّ

الخَبَرَ وتَجَسَّسه: بحث عنه وفحَصَ. قال اللحياني: تَجَسَّسْتُ فلاناً ومن فلان بحثت عنه كتَحَسَّسْتُ، ومن الشاذ قراءة من قرأ: فَتَجَسَّسُوا من يوسف وأَخيه. والمَجَسُّ والمَجَسَّة: مَمَسَّةُ ما جَسَسْتَه بيدك. وتَجَسَّسْتُ الخبر وتَحَسَّسْته بمعنى واحد. وفي الحديث: لا تَجَسَّسُوا؛ التَّجَسُّسُ، بالجيم: التفتيش عن بواطن الأُمور، وأَكثر ما يقال في الشر. والجاسُوسُ: صاحب سِرِّ الشَّر، والناموسُ: صاحب سرِّ الخير، وقيل: التَّجَسُّسُ، بالجيم، أَن يطلبه لغيره، وبالحاء، أَن يطلبه لنفسه، وقنيل بالجيم: البحث عن العورات، وبالحاء الاستماع، وقيل: معناهما واحد في تطلب معرفة الأَخبار. والعرب تقول: فلان ضَيِّقُ المَجَسِّ إِذا لم يكن واسع السِّرْبِ ولم يكن رَحيب الصدر. ويقال: في مَجَسِّكَ ضِيقٌ. وجَسَّ إِذا اختبر. والمَجَسَّةُ: الموضع الذي يَجُسُّه الطبيب. والجاسُوسُ: العَيْنُ يَتَجَسَّسُ الأَخبار ثم يأْتي بها، وقيل: الجاسُوسُ الذي يَتَجَسَّس الأَخبار.

والجَسَّاسَةُ: دابة في جزائر البحر تَجُسُّ الأَخبار وتأْتي بها الدجالَ، زعموا. وفي حديث تميم الداري: أَنا الجَسَّاسَة يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر، وإِنما سميت بذلك لأَنها تجُسُّ الأَخبار للدجال.

وجَواسُّ الإِنسان: معروفة، وهي خمس: اليدان والعينان والفم والشم والسمع، والواحدة جاسَّة، ويقال بالحاء؛ قال الخليل: الجَواسُّ الحَواسُّ. وفي المثل: أَفواهُها مَجاسُّها، لأَن الإِبل إِذا أَحسنت الأَكل اكتفى الناظر بذلك في معرفة سمنها من أَن يَجُسَّها. قال ابن سيده: والجَواسُّ عند الأَوائل الحَواسُّ.

وجَسَّاس: اسم رجل؛ قال مُهَلْهِلٌ:

قَتِيلٌ، ما قَتِيلُ المَرْءِ عَمْرٍو؟

وجَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ ذو ضَرِيرِ

وكذلك جِسَاسٌ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

أَحْيا جِساساً، فلما حانَ مَصْرَعُه،

خَلّى جِساساً لأَقْوامٍ سَيَحْمُونَه

وجَسَّاسُ بنُ مُرَّة الشَّيْباني: قاتلُ كُلَيبِ وائلٍ: وجِسْ: زَجْرٌ للإِبل.

@جعس: الجَعْسُ: العَذِرَة؛ جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْساً، والجَعْسُ مَوْقِعُها، وأُرى الجِعْسَ، بكسر الجيم، لغة فيه.

والجُعْسُوسُ: اللئيم الخِلْقَة والخُلُق، ويقال: اللئيم القبيح، وكأَنه اشْتُقَّ من الجَعْس، صفة على فُعْلُولٍ فشبه الساقط المَهين من الرجال بالخُرْءِ ونَتْنِه، والأُنثى جُعْسُوسٌ أَيضاً؛ حكاه يعقوب، وهم الجَعاسِيسُ. ورجل دُعْبُوب وجُعْبُوبٌ وجُعْسُوسٌ إِذا كان قصيراً دميماً. وفي حديث عثمان، رضي اللّه عنه، لما أَنْفَذَه النبيُّ، صلى اللّه عليه وسلم، إِلى مكةَ نزل على أَبي سفيان فقال له أَهل مكة: ما أَتاك به ابن عَمِّك؟ قال: سأَلني أَن أُخَلِّيَ مكة لجَعاسِيس يَثْرِبَ؛ الجَعاسيسُ: اللئام في الخَلْقِ والخُلُقِ، الواحد جُعْسُوسٌ، بالضم. ومنه الحديث الآخر:

أَتُخَوِّفُنا بجعاسيس يَثْرِبَ؟ قال: وقال أَعرابي لامرأَته: إِنكِ
لجُعْسُوسٌ صَهْصَلِقٌ فقالت: واللَّه إِنك لهِلْباجَة نَؤُوم، خِرَقٌ سَؤُوم،
شُرْبُك اشْتِفافٌ، وأَكْلُك اقْتِحافٌ، ونَوْمُك الْتِحافٌ، عليك
العَفا، وقُبِّح منك القَفا قال ابن السكيت في كتاب القلب والإِبدال:
جُعْسُوس وجُعْشُوش، بالسين والشين، وذلك إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ. يقال:
هو من جَعاسِيس الناس، قال: ولا يقال بالشين؛ قال عمرو بن معد يكرب:
تَداعَتْ حَوْلَه جُشَمُ بنُ بَكْرٍ،
وأَسْلَمَه جَعاسِيسُ الرَّبابِ
والجَعْسُ: الرَّجِيع، وهو مولَّد، والعرب تقول: الجُعْمُوس، بزيادة
الميم. يقال: رَمى بجَعامِيس بطنه.
@جعبس: الجُعْبُس والجُعْبُوس: المائق الأَحْمَق.
@جعمس: الجُعْمُوس: العَذِرَةُ. ورجل مُجَعْمِسٌ وجُعامِسٌ: وهو أَن
يَضَعَه بمَرَّةٍ، وقيل: هو الذي يضعه يابساً. أَبو زيد: الجُعْمُوس ما يطرحه
الإِنسان من ذي بطنه، وجمعه جَعامِيسُ؛ وأَنشد:
ما لَكَ من إِبْلٍ تُرى ولا نَعَمْ،
إِلا جَعامِيسكَ وَسْطَ المُسْتَحَمْ
والجَعْسُ: الرَّجيع، وهو مولَّد، والعرب تقول: الجُعْمُوس، بزيادة
الميم. يقال: رَمى بجعاميس بطنه.
@جفس: جَفِسَ من الطعام يَجْفَسُ جَفَساً: اتَّخَمَ، وهو جَفِسٌ؛
وجَفِسَتْ نَفْسُه: خَبُثَتْ منه. والجِفْسُ والجَفِيسُ: اللئيم من الناس مع
ضَعْفٍ وفَدامَةٍ، وحكى الفارسي جَيْفَسٌ وجِيَفْسٌ مثل بَيْطر وَبِيَطْر،
والأَعرف بالحاء. وفي النوادر: فلان جِفْسٌ وجَفِسٌ أَي ضخم جافٍ.
والجَفاسَةُ: الاتِّخامُ.
@جلس: الجُلُوسُ: القُعود. جَلَسَ يَجْلِسُ جُلوساً، فهو جالس من قوم
جُلُوسٍ وجُلاَّس، وأَجْلَسَه غيره. والجِلْسَةُ: الهيئة التي تَجْلِسُ
عليها، بالكسر، على ما يطرد عليه هذا النحو، وفي الصحاح: الجِلْسَةُ الحال
التي يكون عليها الجالس، وهو حَسَنُ الجِلْسَة. والمَجْلَسُ، بفتح اللام،
المصدر، والمَجلِس: موضع الجُلُوس، وهو من الظروف غير المُتَعَدِّي إِليها
الفعلُ بغير في، قال سيبويه: لا تقول هو مَجْلِسُ زيد. وقوله تعالى: يا
أَيها الذين آمنوا إِذا قيل لكم تَفَسَّحوا في المَجْلِس؛ قيل: يعني به
مَجْلِسَ النبي، صلى اللَّه عليه وسلم، وقرئَ: في المجالس، وقيل: يعني
بالمجالِس مجالس الحرب، كما قال تعالى: مقاعد للقتال. ورجل جُلَسَة مثال
هُمَزَة أَي كثير الجُلوس. وقال اللحياني: هو المَجْلِسُ والمَجْلِسَةُ؛
يقال: ارْزُنْ في مَجْلِسِك ومَجْلِسَتِك. والمَجْلِسُ: جماعة الجُلُوس؛
أَنشد ثعلب:
لهم مَجْلِسٌ صُهْبُ السِّبال أَذلَّةٌ،
سَواسِيَةٌ أَحْرارُها وعَبِيدُها
وفي الحديث: وإِن مَجْلِس بني عوف ينظرون إِليه؛ أَي أَهل المجْلِس على
حدُّ المضاف. يقال: داري تنظر إِلى داره إِذا كانت تقابلها، وقد جالَسَه

مُجالَسَةً وجِلاساً. وذكر بعض الأَعراب رجلاً فقال: كريمُ النِّحاسِ طَيِّبُ الجِلاسِ.
والجِلْسُ والجَلِيسُ والجِلِّيسُ: المُجالِسُ، وهم الجُلَساءُ والجُلاَّسُ، وقيل: الجِلْسُ يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤَنث. ابن سيده:
وحكى اللحياني أَن المَجْلِسَ والجَلْسَ ليشهدون بكذا وكذا، يريد أَهلَ المَجْلس، قال: وهذا ليس بشيء إِنما على ما حكاه ثعلب من أَن المَجْلِس الجماعة من الجُلُوس، وهذا أَشبه بالكلام لقوله الجَلْس الذي هو لا مجالة اسم لجمع فاعل في قياس قول سيبويه أَو جمع له في قياس قول الأَخفش.
ويقال: فلان جَلِيسِي وأَنا جَلِيسُه وفلانة جَلِيسَتي، وجالَسْتُه فهو جِلْسي وجَلِيسي، كما تقول خِدْني وخَديني، وتَجالَسُوا في المَجالِسِ. وجَلَسَ الشيءُ: أَقام؛ قال أَبو حنيفة: الوَرْسُ يزرع سَنة فَيَجْلِسُ عَشْرَ سنين أَي يقيم في الأَرض ولا يتعطل، ولم يفسر يتعطل.
والجُلَّسانُ: نِثار الوَردِ في المَجْلِس. والجُلَّسانُ: الورد الأَبيض. والجُلَّسانُ: ضرب من الرَّيْحان؛ وبه فسر قول الأَعشى:
لها جُلَّسانٌ عندها وبَنَفْسَجٌ،
وسِيْسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَما
وآسٌ وخِيْرِيٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ
يُصَبِّحُنا في كلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما
وقال الليث: الجُلَّسانُ دَخِيلٌ، وهو بالفارسية كُلَّشان. غيره:
والجُلَّسانُ ورد ينتف ورقه وينثر عليهم. قال: واسم الورد بالفارسية جُلْ، وقول الجوهري: هو معرب كُلْشان هو نثار الورد. وقال الأَخفش: الجُلَّسانُ قبة ينثر عليها الورد والريحان. والمَرْزَجُوش: هو المَردَقوش وهو بالفارسية أُذن الفأْرة، فَمَرْزُ فأْرة وجوش أُذنها، فيصير في اللفظ فأْرة أُذن بتقديم المضاف إِليه على المضاف، وذلك مطرد في اللغة الفارسية، وكذلك دُوغْ باجْ للمَضِيرَة، فدوغ لبن حامض وباج لون، أَي لون اللبن، ومثله سِكْباج، فسك خلّ وباج لون، يريد لون الخل. والمنمنم: المصفرّ الورق، والهاس في
عندها يعود على خمر ذكرها قبل البيت؛ وقول الشاعر:
فإِن تَكُ أَشْطانُ النَّوى اخْتَلَفَتْ بنا،
كما اختَلَفَ ابْنا جالِسٍ وسَمِيرِ
قال: ابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه. وجَلَسَتِ الرَّخَمَةُ: جَثَمَتْ. والجَلْسُ: الجبل. وجَبَل جَلْسٌ إِذا كان طويلاً؛
قال الهذلي:
أَوْفى يَظَلُّ على أَقْذافِ شاهِقَةٍ،
جَلْسٍ يَزِلُّ بها الخُطَّافُ والحَجَلُ
والجَلْسُ: الغليظ من الأَرض، ومنه جمل جَلْسٌ وناقة جَلْسٌ أَي وثيقٌ جسيم. وشجرة جَلْسٌ وشُهْدٌ أَي غليظ. وفي حديث النساءِ: بِزَوْلَةٍ وجَلْسِ. ويقال: امرأَة جَلْسٌ للتي تجلس في الفِناء ولا تبرح؛ قالت

الخَنْساء:
أَمّا لَياليَ كنتُ جارِيةً،
فَحُفِفْتُ بالرُّقَباء والجَلْسِ
حتى إذا ما الخِدْرُ أَبْرَزَني،
نُبِذَ الرِّجالُ بِزَوْلَةٍ جَلْسِ
وبِجارَةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُني،
وهَمٍ يَخِرُّ كمَنْبَذِ الحِلْسِ
قال ابن بري: الشعر لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ، قال: وليس للخنساء كما ذكر الجوهري، وكان حُمَيْدٌ خاطب امرأَة فقالت له: ما طَمِعَ أَحدٌ فيّ قط، وذكرت أَسبابَ اليَأْسِ منها فقالت: أَما حين كنتُ بِكْراً فكنت محفوفة بمن يَرْقُبُني ويحفظني محبوسةً في منزلي لا أَتْرُكُ أَخْرُجُ منه، وأَما حين تزوَّجت وبرز وجهي فإِنه نُبِذَ الرجالُ الذين يريدون أَن يروني بامرأَة زَوْلَةٍ فَطِنَةٍ، تعني نفسها، ثم قالت: ورُمِيَ الرجالُ أَيضاً بامرأَة شوهاء أَي حديدة البصر ترقبني وتحفظني ولي حَمٌ في البيت لا يبرح كالحِلْسِ الذي يكون للبعير تحت البرذعة أَي هو ملازم للبيت كما يلزم الحِلْسُ برذعة البعير، يقال: هو حِلْسُ بيته إِذا كان لا يبرح منه. والجَلْسُ: الصخرة العظيمة الشديدة. والجَلْسُ: ما ارتفع عن الغَوْرِ، وزاد الأَزهري فخصص: في بلاد نَجْدٍ. ابن سيده: الجَلْسُ نَجْدٌ سميت بذلك. وجَلَسَ القومُ يَجْلِسونَ جَلْساً: أَتوا الجَلْسَ، وفي التهذيب: أَتوا نَجْداً؛
قال الشاعر:
شِمالَ مَنْ غارَ بهِ مُفْرِعاً،
وعن يَمينِ الجالِسِ المُنْجدِ
وقال عبد اللّه بن الزبير:
قُلْ للفَرَزْدَقِ والسَّفاهَةُ كاسْمِها:
إِن كنتَ تارِكَ ما أَمَرْتُكَ فاجْلِسِ
أَي ائْتِ نَجْداً؛ قال ابن بري: البيت لمَرْوان ابن الحَكَمِ وكان مروان وقت ولايته المدينة دفع إِلى الفرزدق صحيفة يوصلها إِلى بعض عماله وأَوهمه أَن فيها عطية، وكان فيها مثل ما في صحيفة المتلمس، فلما خرج عن المدينة كتب إِليه مروان هذا البيت:
ودَعِ المدينةَ إِنَّها مَحْرُوسَةٌ،
واقْصِدْ لأَيْلَةَ أَو لبيتِ المَقْدِسِ
أَلْقِ الصحيفةَ يا فَرَزْدَقُ، إِنها
نَكْراءُ، مِثلُ صَحِيفَةِ المُتَلَمِّسِ
وإِنما فعل ذلك خوفاً من الفرزدق أَن يفتح الصحيفة فيدري ما فيها فيتسلط عليه بالهجاء. وجَلَسَ السحابُ: أَتى نَجْداً أَيضاً؛ قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّة:
ثم انتهى بَصَري، وأَصْبَحَ جالِساً
منه لنَجْدٍ طائِفٌ مُتَغَرِّبُ
وعداه باللام لأَنه في معنى عامداً له. وناقة جَلْسٌ: شديدة مَشْرِفَة

شبهت بالصخرة، والجمع أَجْلاسٌ؛ قال ابن مقبل:
فأَجْمَعُ أَجْلاساً شِداداً يَسُوقُها
إِليَّ، إِذا راحَ الرِّعاءُ، رِعائيا
والكثير جِلاسٌ، وجَمَلٌ جَلْسٌ كذلك، والجمع جِلاسٌ. وقال اللحياني: كل عظيم من الإِبل والرجال جَلْسٌ. وناقة جَلْسٌ وجَمَلٌ جَلْسٌ: وثيق جسيم، قيل: أَصله جَلْزٌ فقلبت الزاي سيناً كأَنه جُلِزَ جَلْزاً أَي فتل حتى اكْتَنَزَ واشتد أَسْرُه؛ وقالت طائفة: يُسَمَّى جَلْساً لطوله وارتفاعه. وفي الحديث: أَنه أَقطع بلال بن الحرث مَعادِنَ الجَبَلِيَّة غَوريَّها وجَلْسِيَّها؛ الجَلْسُ: كل مرتفع من الأَرض؛ والمشهور في الحديث: معادِنَ القَبَلِيَّة، بالقاف، وهي ناحية قرب المدينة، وقيل: هي من ناحية الفُرْعِ. وقِدْحٌ جَلْسٌ: طويلٌ، خلاف نِكْس؛ قال الهذلي:
كَمَتْنِ الذئبِ لا نِكْسٌ قَصِيرٌ
فأُغْرِقَه، ولا جَلْسٌ عَمُوجُ
ويروى غَمُوجٌ، وكل ذلك مذكور في موضعه.
والجِلْسِيُّ: ما حول الحَدَقَة، وقيل: ظاهر العين؛ قال الشماخ.
فأَضْحَتْ على ماءِ العُذَيْبِ، وعَيْنُها
كَوَقْبِ الصَّفا، جِلْسِيُّها قد تَغَوَّرا
ابن الأَعرابي: الجِلْسُ الفَدْمُ، والجَلْسُ البقية من العسل تبقى في الإِناء. ابن سيده: والجَلْسُ العسل، وقيل: هو الشديد منه؛ قال الطِّرماح:وما جَلْسُ أَبكارٍ أَطاعَ لسَرْحِها
جَنى ثَمَرٍ، بالوادِيَيْنِ، وَشُوعُ
قال أَبو حنيفة: ويروى وُشُوعُ، وهي الصُّرُوبُ. وقد سمت جُلاساً وجَلاَّساً؛ قال سيبويه عن الخليل: هو مشتق، واللَّه أَعلم.
@جلدس: جِلْداسٌ: اسم رجل؛ قال:
عَجِّلْ لنا طعامَنا يا جِلْداسْ،
على الطعام يَقْتُلُ الناسُ الناسْ
وقال أَبو حنيفة: الجِلْداسِيُّ من التين أَجوده يغرسونه غرساً، وهو تين أَسود ليس بالحالك فيه طول، وإِذا بلغ انقلع بأَذنابه وبطونه بيض وهو أَحلى تين الدنيا، وإِذا تمـلأَ منه الآكل أَسكره، وما أَقل من يُقْدِمُ على أَكله على الرِّيق لشدَّة حلاوته.
@جمس: الجامِسُ من النبات: ما ذهبت غُضُوضَتُه ورُطوبته فَوَلَّى وَجَسا. وجَمَسَ الوَدَكُ يَجْمُسُ جَمْساً وجُمُوساً وجَمُس: جَمَدَ، وكذا الماءُ، والماءُ جامِسٌ أَي جامد، وقيل: الجُمُوسُ للودك والسمن والجُمُودُ للماء؛ وكان الأَصمعي يعيب قول ذي الرمة:
ونَقْري عَبِيطَ اللَّحْمِ والماءُ جامِسُ
ويقول: إِنما الجُموس للودك. وسئل عمر، رضي اللَّه عنه، عن فأْرَة وقعت في سمن، فقال: إِن كان جامِساً أُلْقيَ ما حوله وأُكلَ، وإِن كان مائعاً أُريقَ كله؛ أَراد أَن السمن إِن كان جامداً أُخِذَ منه ما لَصِقَ الفأْرُ به فَرُمِيَ وكان باقيه طاهراً، وإِن كان ذائباً حين مات فيه نَجُسَ

كله. وجَمَس وجَمَدَ بمعنى واحد. ودَمٌ جَمِيسٌ: يابس. وصخرة جامسة: يابسة لازمة لمكانها مقشعرّة. والجُمْسَةُ: القطعة اليابسة من التمر.
والجُمْسَةُ: الرُّطَبَة التي رَطُبَتْ كلها وفيها يُبْسٌ. الأَصمعي: يقال للرُّطَبة والبُسْرَة إِذا دخلها كلها الإِرْطابُ وهي صُلْبَة لم تنهضم بَعْدُ فهي جُمْسَة، وجمعها جُمْسٌ. وفي حديث ابن عمير: لَفُطْسٌ خُنْسٌ بزُبْدٍ جُمْسٍ؛ إِن جعلتَ الجُمْسَ من نعت الفُطْسِ وتريد بها التمر كان معناه الصُّلْبَ العَلِكَ، وإِن جعلته من نعت الزُّبْد كان معناه الجامد؛ قال ابن الأَثير: قاله الخطابي، قال: وقال الزمخشري الجَمْسُ، بالفتح، الجامد، وبالضم: جمع جُمْسَة، وهي البُسْرَة التي أَرْطَبت كلُّها وهي صُلْبَةٌ لم تنهضم بَعْدُ.
والجاموس: الكَمْأَةُ. ابن سيده: والجَمامِيسُ الكمأَة، قال: ولم أَسمع لها بواحد؛ أَنشد أَبو حنيفة عن الفراء:
ما أَنا بالغادِي، وأَكْبَرُ هَمِّه
جَمامِيسُ أَرْضٍ، فَوْقَهُنَّ طُسُومُ
والجامُوسُ: نوع من البَقر، دَخيلٌ، وجمعه جَوامِيسُ، فارسي معرّب، وهو بالعجمية كَوامِيشُ.
@جنس: الجِنْسُ: الصَّربُ من كل شيء، وهو من الناس ومن الطير ومن حدود
النَحْوِ والعَرُوضِ والأَشياء جملةٌ. قال ابن سيده: وهذا على موضوع عبارات أَهل اللغة وله تَحديد، والجمع أَجناس وجُنُوسٌ؛ قال الأَنصاري يصف النخل:تَخَيَّرْتُها صالحاتِ الجُنُوسِ، لا أَسْتَمِيلُ ولا أَسْتَقِيلُ
والجِنْسُ أَعم من النوع، ومنه المُجانَسَةُ والتَجْنِيسُ. ويقال: هذا يُجانِسُ هذا أَي يشاكله، وفلان يُجانس البهائم ولا يُجانس الناسَ إِذا لم يكن له تمييز ولا عقل. والإِبل جِنْسٌ من البهائم العُجْمِ، فإِذا واليت سنّاً من أَسنان الإِبل على حِدَة فقد صنفتها تصنيفاً كأَنك جعلت بنات المخاض منها صنفاً وبنات اللبون صِنفاً والحِقاق صِنْفاً، وكذلك الجَذَعُ والثَّنيُّ والرَّبَعُ. والحيوان أَجناسٌ: فالناس جنس والإِبل جنس والبقر جنس والشَّاء جنس، وكان الأَصمعي يدفع قول العامة هذا مُجانِسٌ لهذا إِذا كان من شكله، ويقول: ليس بعربي صحيح، ويقول: إِنه مولَّد. وقول المتكلمين: الأَنواع مَجْنُوسَةٌ للأَجْناسِ كلام مولَّد لأَن مثل هذا ليس من كلام العرب. وقول المتكلمين: تَجانَس الشيئان ليس بعربي أَيضاً إِنما هو توسع. وجئْ به من جِنْسِك أَي من حيث كان، والأَعرف من جِسِّك. التهذيب: ابن الأَعرابي: الجَنَسُ جُمُودٌ
(* قوله «الجنس جمود» عبارة القاموس:
والجنس، بالتحريك، جمود الماء وغيره.) . وقال: الجَنَسُ المياه الجامدة.
@جنعس: ناقة جَنْعَسٌ: قد أَسَنَّتْ وفيها شدّة؛ عن كراع.
@جنفس: التهذيب: حَنْفسَ إِذا اتَّخَمَ.
@جوس: الجَوْسُ: مصدر جاسَ جَوْساً وجَوَساناً، تردّد. وفي التنزيل

العزيز: فَجاسُوا خِلال الدِّيار؛ أَي تردّدوا بينها للغارة، وهو الجَوَسانُ، وقال الفراء: قتلوكم بين بيوتكم، قال: وجاسُوا وحاسُوا بمعنى واحد يذهبون ويجيئون؛ وقال الزجاج: فجاسوا خلال الديار أَي فطافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أَحد لم يقتلوه؛ وفي الصحاح: جاسوا خلال الديار أَي تخللوها فطلبوا ما فيها، كما يَجُوس الرجلُ الأَخبار أَي يطلبها، وكذلك الاجْتِياسُ. والجَوَسان، بالتحريك: الطوفان بالليل؛ وفي حديث قُسُ بن ساعدة: جَوْسَة الناظر لا يَحارُ أَي شدة نظره وتتابعه فيه، ويروى: حَثَّةُ الناظر من الحَثِّ. وكلُّ ما وُطِئَ، فقد جِيسَ. والجَوْسُ: كالدَّوس. ورجل جَوَّاسٌ: يَجُوسُ كلَّ شيء يَدُوسُه. وجاء يَجُوسُ الناسَ أَي يتخطاهم. والجَوْسُ: طلب الشيء باستقصاء. الأَصمعي: تركت فلاناً يَجُوسُ بني فلان ويَحُوسُهم أَي يدوسهم ويطلب فيهم؛ وأَنشد أَبو عبيد:

يَجُوسُ عَمارَةً ويَكُفُّ أُخرى
لنا، حتى يُجاوِزَها دَليلُ

يَجُوُسُ: يتخلل. أَبو عبيد: كل موضع خالطته ووَطِئَته، فقد جُسْته وحُسته. والجُوسُ: الجُوع. يقال: جُوساً له وبُوساً، كما يقال: جُوعاً له ونُوعاً. وحكى ابن الأَعرابي: جُوساً له كقوله بُوساً له.

وجُوسُ: اسم أَرض

(* قوله «وجوس اسم أرض» الذي في ياقوت: وجوش، بفتح الجيم وسكون الواو وشين معجمة، واستشهد بالبيت على ذلك.) ؛ قال الراعي:

فلما حَبا من دُونِها رَمْلُ عالِجٍ
وجُوسٌ، بَدَتْ أَثْباجُهُ ودَجُوجُ

ابن الأَعرابي: جاساه عاداه وجاساه رفوته

(* كذا بالأَصل). وجَوَّاسٌ:

اسم.

@جيس: جَيْسانُ: موضع معروف، ورواه ابن دُرَيْد بالشين المعجمة، وسيأْتي ذكره. وجَيْسلُ: اسم، واللَّه أَعلم.

@جأش: الجَأْش، النفْس وقيل القَلْب، وقيل رِباطُه وشدّتُه عند الشيء تسمعه لا تَدْرِي ما هو. وفلان قَوِيّ الجأْشِ أَي القَلْب. والجَأْش: جأْش القلبِ وهو رُوَاعُه. الليث: جَأْش النفس رُواع القلب إِذا اضطرب عند الفزَع. يقال: إِنه لَواهِي الجَأْشِ؛ فإِذا ثبت قيل. إِنه لرابِطُ الجَأْشِ. ورجل رابِطُ الجأْشِ: يربِطُ نفسَه عن الفِرار يَكُفّها لِجُرْأَتِه وشَجاعَته، وقيل: يَرْبِطُ نفسَه عن الفِرار لشَناعَتِه. وقال مجاهد في قوله تعالى: يا أَيَّتها النفسُ المُطمئِنَّة، هي التي أَيقنت أَن اللَّه ربُّها وصَبَرَت لذلك جَأْشاً. قال الأَزهري: معناه قَرّتْ يَقِيناً واطمأَنَّت كما يَضْرِب البَعِيرُ بصَدْرِه الأَرضَ إِذا بَرَكَ وسَكَنَ. ابن السكيت: ربَطْت لَذلك الأَمرِ جأْشاً لا غير.

ابن الأَعرابي: يقال للنفْس: الجائِشَةُ والطَّموع والخَوَّانة.

والجُؤْشُوش: الصدْر. ومَضَى من الليل جؤشوش أَي صدر، وقيل: قطعة منه.

وجأْش: موضع؛ قال السُّلَيْك بن السُّلَكَة:

أَمُعْتَقِلي رَيْبُ المنُونِ، ولم أَرُعْ
عَصافِيرَ وادٍ، بيْنَ جَأْشٍ ومأْرِب؟
@جبش: المفضل: الجَبِيشُ والجَمِيشُ الرَّكَبُ المَحْلُوق.
@جحش: الجَحْشُ: ولدُ الحمار الوحشيّ والأَهليّ، وقيل: إِنما ذلك قبْل أَن يُفَطم. الأَزهري: الجَحْش من أَولاد الحِمار كالمُهْر من الخيل.
الأَصمعي: الجَحْش من أَولاد الحَمِير حين تَضَعُه أُمُّه إِلى أَن يُفْطم من الرِّضَاع، فإِذا اسْتَكْمَلَ الحولَ فهو تَوْلَب، والجمع جِحَاشٌ وجِحَشَةٌ وجِحْشانٌ، والأُنثى بالهاء جحْشَة. وفي المثل: الجَحْشَ لَمَّا بذَّكَ الأَعْيارَ أَي سَبَقَكَ الأَعْيار فَعَلَيْك بالجحش؛ يُضْرَب هذا لمن يَطْلُب الأَمرَ الكبِيرَ فيَفُوتُه فيقال له: اطلُب دون ذلك، وربما سمي المُهْر جَحْشاً تشبيهاً بولد الحمار. ويقال في العَيِّ الرأْي المنْفَرِد به: جُحَيْشُ وحْدِه كما قالوا: هو عُيَيْرُ وَحْدِه يشَبّهونه في ذلك بالجَحْش والعَيْرِ، وهو ذمٌّ، يقال ذلك في الرجل يَسْتَبِدُّ برأْيه.
والجَحْش: ولدُ الظبْية، هُذَليّة؛ قال أَبو ذؤيب:
بأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ أَفْرِدَ جَحْشُها،
فقد وَلَهَتْ يَوْمَيْنِ، فهي خَلُوج
والجَحْش أَيضاً: الصَّبيُّ بِلُغَتِهم. والجَحْوَشُ: الغُلام السمين، وقيل: هو فَوْقَ الجَفْرِ، والجفرُ فوق الفطيم. الجوهري: الجَحْوَشُ الصّبيّ قبل أَن يَشْتَدَّ؛ وأَنشد:
قَتَلْنا مَخْلَداً وابْنَيْ حراقٍ،
وآخَرَ جَحْوشاً فَوْقَ الفَطِيم
واجْحَنْشَشَ الغلامُ: عَظُم بطْنُه، وقيل: قارَبَ الاحْتِلامَ، وقيل: احْتَلَم، وقيل: إِذا شكّ فيه. والجحش: سحْجُ الجِلْدِ. يقال: أَصابه شيءٌ فجَحَشَ وجْهَه وبه جَحْشٌ، وقد قيل: لا يكون الجَحْشُ في الوجه ولا في البَدَنِ، وسنذكره هنا. قال ابن سيده: جَحَشَه يَجْحَشُه جَحْشاً خَدَشَه، وقيل: هو أَن يصيبَه شيء يَتَسَحَّجُ منه كالخَدْش أَو أَكْبر منه.
وروي عن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، أَنه سَقَطَ من فَرَسٍ فجُحشَ شقُّه أَي انْخَدش جلدُه؛ قال الكسائي في جحش: هو أَن يُصيبَه شيء فينسَحِجَ منه جلدُه، وهو كالخدش أَو أَكبر من ذلك. يقال: جُحِشَ يُجْحَش، فهو مَجْحُوشٌ. وجَحَشَ عن القوم: تَنَحّى، ومنه قول النعمان بن بَشِير: فبَيْنا أَسِيرُ في بلادِ عُذْرَة إِذا بِبَيْتِ حَرِيدٍ جاحِشٍ عن الحيّ،
والجَحِيش: المُتَنَحّي عن الناس؛ قال:
كَمْ ساقَ من دَارِ امْرِئ جَحِيش
وقال الأَعشى يصف رجُلاً غَيُوراً على امرأَته:
إِذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيش،
سَقِيّاً مُبيناً غَوِيًّا غَيُورا
لَها مالِكٌ كانَ يَحْشَى القِرَاف،
إِذا خالَطَ الظنُّ منْهُ الضَّمِيرا
ابن بري: مالكُها زوجُها. والقِرَافُ: أَن يُقارِف شَرّاً، وذلك إِذا

دَنا مِنْها مَن يُفْسِدها عليه فهو يَبْعُد بها عن الناس. والحَرِيدُ في
قول النُّعمان بن بَشِير: الذي تَنَحّى عن قَومِه وانفرد؛ معناه انفرد عن
الناس لكونه غَوِيًّا بامرأته غَيُوراً عليها، يقول: هو يَغَارُ
فيَتَنَحَّى بِحُرْمَتِه عن الحُلاَل، ومن رواه الجَحيشُ رفَعَه بِجَلَّ، ويجوز
أَن يكون خبر مُبْتَدَإٍ مُضْمر من باب مررت به المِسْكينُ أَي هُو
المسكينُ أَو المسكينُ هُو، ومن رواه الجَحِيشَ نصبَه على الظرف كأَنه قال
ناحِيَةً مُنْفَرِدة، أَو جَعَلَه حالاً على زيادة اللام من باب جاؤوا
الجَمَّاءَ الغَفِيرَ، وجَعَلَ اللامَ زائدةً البتَّةَ دخولُها كسُقوطِها؛ كما
أَنشد الأَصمعي من قوله:
ولقد نَهَيْتُكَ عن بَناتِ الأَوبَرِ
أَراد بناتِ أَوْبَر فزاد اللام زيادة ساذجة؛ وروى الجوهريّ هذا البيت:
إِذا نزل الحيّ حلِ الجحيش،
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غيورا
وقال أَبو حنيفة: الجحيش الفَرِيد الذي لا يَزْحَمُه في دارِه مُزاحِمٌ.
يقال: نزل فُلانٌ جَحِيشاً إِذا نزل حريداً فريداً. والجَحِيشُ:
الشِّقّ والناحِية. ويقال: نزل فلان الجحيش؛ وأَنشد بيت الأَعشى:
إِذا نزل الحيّ حِل الجحيش،
سَقِيّاً مُبِيناً غَوِيّاً غَيورا
قال: ويكون الرجل مَجْحوشاً إِذا أُصِيبَ شقُّه مشتقّاً من هذا، قال:
ولا يكون الجَحْشُ في الوَجْه ولا في البَدَنِ؛ وأَنشد:
لِجارَتِنا الجَنْبُ الجَحِيشُ، ولا يُرَى
لِجارَتِنا مِنَّا أَخٌ وَصَدِيق
وقال الآخر:
إِذا الضَّيفُ أَلْقَى نَعْلَه عن شِمالِه
جَحِيشاً، وصَلّى النارَ حقّاً مُلَثَّما
قال: جَحِيشاً أَي جانباً بعيداً.
والجِحاشُ والمُجاحَشَة: المزاولَة في الأَمْرِ. وجاحَشَ القومَ جحاشاً:
زحَمَهم. وجاحَشَ عن نفسه وغيرها جِحاشاً: دَافَعَ. الليث: الجِحاش
مدافعةُ الإِنسان الشيءَ عن نفسه وعن غيره، وقال غيرُه: هُوَ الجِحاش
والجِحاس، وقد جاحَشَه وجاحَسَه مُجاحَشَةً ومُجاحَسَةً: دافَعَه وقاتَلَه. وفي
حديث شهادة الأَعضاء يوم القيامة: بُعْداً لكُنْ وسُحْقاً فعَنْكُنّ كُنْتُ
أُجاحِشُ أَي أُحامِي وأُدافِعُ. والجِحاش أَيضاً: القتال. ابن
الأَعرابي: الجَحْشُ الجهاد، قال: وتُحَوّلُ الشينُ سِيناً: وأَنشد:
يَوْماً تَرانا في عِرَاكِ الجَحْشِ،
يَنْبُو بأَجْلال الأُمُورِ الرُّبْشِ
أَي الدَّواهِي العِظَام. والجَحْشة: حَلقة من صوف أَو وبَر يجعلُها
الرجُل في ذِراعه ويَغْزِلها.
وقد سمَّوا جَحْشاً ومُجاحِشاً وجُحَيشاً. وبنو جحاش: بطنٌ، منهم
الشمّاخ بن ضِرار. الجوهري: جِحاشٌ أَبو حَيٍّ من غَطَفان، وهو جحاش بن

ثَعْلَبة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان.
قال: وهُم قوم الشماخ بن ضِرار؛ قال الشاعر:
وجاءت جِحاشٌ قَصُّها بِقَضِيضِها،
وجَمعُ عُوالٍ، ما أَدَقَّ وأَلأَما
@جحرش: الجَحْشَر والجُحاشِر والجَحْرَش: الحادِرُ الخَلْق العَظِيمُ الجِسْم العَبِل المفاصل، وقد ذكر في ترجمة جحشر.
@جحمش: الجَحْمَش: الصُّلب الشديد. وامرأَة جَحْمَش وجُحْموش: عَجُوز كبيرة.
@جحمرش: الجَحْمَرِش من النساء: الثقيلةُ السمِجَة، والجَحْمَرِش أَيضاً: العجوز الكبيرة، وقيل: العجوز الكبيرى الغليظة، ومن الإِبل: الكَبيرةُ السنّ، والجمع جَحامِرُ، والتصغير جُحَيْمِر بحذف منه آخر الحرف، وكذلك إِذا أَردت جَمْعَ اسم على خمسة أَحرف كلُّها من الأَصل وليس فيها زائد، فأَما إِذا كان فيها زائد فالزائد أَولى بالحذف. وفي حديث عمر، رضي اللَّه عنه: إِني امرأَة جُحَيمِر؛ هو تصغير جَحْمَرِش بإِسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة. وأَفْعى جَحْمَرِش: خَشْناءُ غليظة. والجَحْمَرِش: الأَرْنَب الضخمة، وهي أَيضاً الأَرنَب المُرْضِع، ولا نظير لها إِلاَّ امرأَة صَهْصَلِقٌ، وهي الشديدة الصوت.
@جحنش: جَحْنَشٌ: صُلْب شديد.
@جرش: الجَرْش: حَكّ الشيء الخَشِنِ بمثله ودلْكُه كما تجرُش الأَفعى أَنيابها إِذا احْتَكّت أَطْواؤها تَسْمَع لذلك صَوتاً وجَرْشاً. وقيل: هو قَشْرُه؛ جَرَشَه يَجْرُشُه ويجرِشه جرشاً، فهو مَجْروش وجَرِيش.
والجُراشَة: ما سقَط من الشيءِ تجرُشه. التهذيب: جُراشة الشيء ما سقط منه
جَرِيشاً إِذا أُخذ ما دق منه. والأَفعى تجرِشُ وتجرُش أَنيابها: تحُكّها.
وجَرْشُ الأَفعى: صوْتٌ تخرجه من جلْدها إِذا حَكّت بعضَها ببعض.
والمِلْح الجَرِيشُ: المَجروش كأَنه قد حَكّ بعضُه بَعْضاً فتفتت.
والجَريش: دَقيقٌ فيه غِلَظٌ يَصْلح لِلْخَبِيص المُرَمَّل.
والجُراشة مِثْل المُشاطَة والنُّحاتَة. وجَرَشَ رأْسه بالمُشْط وجَرَّشَه إِذا حَكّه حتى تَسْتَبِينَ هِبْرِيَتُه. وجُراشة الرأْس: ما سقط منه إِذا جُرِش بمشط. وفي حديث أَبي هريرة: لو رأَيتُ الوُعُول تَجْرُش ما بَينَ لابَتَيْها ما هِجْتُها، يعني المدينة؛ الجَرْش: صوتٌ يحصِل من أَكل الشيء الخَشِن، أَراد لو رأَيتُها تَرْعى ما تعرَّضْتُ لها لأَن النبي، صلى اللَّه عليه وسلم، حَرَّم صيدَها، وقيل هو بالسين المهملة بمعناه، ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة، وسيأْتي ذكره.
والتجْرِيشُ: الجُوع والهُزال؛ عن كراع. ورجل جَرِيش: نافِذ.
والجِرِشَّى، على مثال فِعِلَّى كالزِّمِكّى: النفْس؛ قال:
بَكى جَزَعاً من أَن يَمُوتَ، وأَجْهَشَت
إِليه الجِرِشَّى، وارْمَعَنَّ حَنِينُها
الحنين: البكاء. ومضى جَرْشٌ

(* قوله «ومضى جرش» هو بالتثليث وبالتحريك
وكصرد.) من الليل، وحكي عن ثعلب: جَرَش، قال ابن سيده: ولست منه على
ثقة.
وجَوْشٌ وجُؤْشُوشٌ: وهو ما بين أَوله إِلى ثُلْثه، وقيل: هو ساعة منه؛
والجمع أَجْراش وجُروش، والسينُ المهملة في جرش لغة؛ حكاه يعقوب في
البدل. وأَتاه بِجَرْشٍ من الليل أَي بآخِرٍ منه. ومضى جَرْشٍ من الليل أَي
هَوِيٌّ من الليل. والجَرْش: الإِصابة، وما جَرَش منه شيئاً وما اجْتَرَش
أَي ما أَصابَ.
وجُرَش: موضع باليمن، ومنه أَدِيم جُرَشِيٌّ. وفي الحديث ذكر جُرَش، بضم
الجيم وفتح الراء، مِخْلافٌ من مخاليف اليمن، وهو يفتحهما بلد بالشأم،
ولهما ذكر في الحديث. وجُرَشيَّة: بئر معروفة؛ قال بشر بن أَبي خازم:
تَحَدُّرَ ماءِ البئرِ عن جُرَشِيَّة،
على جِرْبَةٍ، تَعْلو الدِّبارَ غُرُوبُها
وقيل: هي هنا دلو منسوبة إِلى جُرَش. الجوهري: يقول دُمُوعِي تَحدّرُ
كتَحَدُّرِ ماء البئر عن دلو تَسْتَقي بها ناقة جُرَشِية لأَن أَهل جُرَش
يَسْتَقُون على الإِبل.
وجَرَشْت الشيءَ إِذا لم تُنعِّم دقه، فهو جريش. وملح جَرِيش: لم
يَتَطَيَّب. وناقة جُرَشِيَّة: حمراء. والجُرَشِيُّ: ضرْب من العنب أَبيض إِلى
الخضرة رقيق صغير الحبة وهو أَسرعُ العنبِ إِدراكاً، وزعم أَبو حنيفة أَن
عناقيده طِوال وحبّه مُتَفرق، قال: وزعموا أَن العنقود منه يكون ذراعاً،
وفي العُنُوق حمراءُ جُرَشِية، ومن الأَعناب عِنَبٌ جُرَشِيٌّ بالغٌ جيد
ينسب إِلى جُرَش.
والجَرْشُ: الأَكل. قال الأَزهري: الصواب بالسين. والجُرَشِيَّة: ضرب من
الشعير أَو البرّ. ورجُل مُجْرَئِشُّ الجنبِ: منتفخه؛ قال:
إِنك يا جَهْضَم ماهي القَلْب،
جافٍ عَريضٌ مُجْرَئِشُّ الجَنْب
والمُجْرَئِشُّ أَيضاً: المُجْتَمِع الجنب، وقيل: المُجْرَئِشّ الغليظُ
الجنب الجافي، وقال الليث: هو المنتفخ الوسط من ظاهر وباطن. قال ابن
السكيت: فرس مُجْفَر الجَنبين ومُجْرَئِشُّ الجنبين وحَوْشَب، كل ذلك انتفاخ
الجنبين.
أَبو الهذيل: اجْرَأَشّ إِذا ثابَ جِسْمُه بعد هُزال، وقال أَبو
الدُّقَيش: هو الذي هُزِل وظهرت عظامه؛ وقول لبيد:
بَكَرَتْ به جُرَشِيَّة مقْطُورة
قال ابن بري في ترجمة حجر: أَراد بقوله جُرَشِيَّة ناقة منسوبة إِلى
جُرَش. وجُرَش: إِن جعلته اسم بُقْعة لم تصرفه للتأْنيث والتعريف، وإِن
جعلته اسم موضع فيحتمل أَن يكون معدولاً فيمتنع أَيضاً من الصرف للعدل
والتعريف، ويحتمل أَن لا يكون معدولاً فينصرف لامتناع وجود العلتين. قال:
وعلى
كلّ حال تركُ الصرف أَسلمُ من الصرف، وهو موضع باليمن. ومقْطُورة:

مطْلِيّة بالقَطِران. وفي البيت عُلكُوم، وعُلْكُومٌ ضخمة، والهاء في به تعود على غَرْب تقدم ذكرها.
@جرنفش: الجَرَنْفَش: العظيم الجَنْبَين من كلّ شيء، والأُنثى جَرَنْفَشة، والسين المهملة لغة. التهذيب في الخماسي عن أَبي عمرو: الجَرَنْفش
العظيم من الرجال. الجوهري: الجَرَنْفَش العظيم الجنبين، والجُرافِشُ، بضم الجيم، مثله؛ قال ابن بري: هذان الحرفان ذكرهما سيبويه ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المعجمة، وقال أَبو سعيد السيرافي: هما لغتان.
@جشش: جشّ الحَبَّ يَجُشّه جشّاً وأَجَشّه: دقّه، وقيل: طَحَنه طَحْناً غليظاً جريشاً، وهو جَشِيش ومَجْشوش. أَبو زيد: أَجْشَشْت الحَب إِجْشاشاً. والجَشِيش والجَشِيشة: ما جُش من الحب؛ قال رؤبة:
لا يَتَّقي بالذَّرَقِ المَجْروش،
من الزُّوان، مَطْحَن الجَشِيش
وقيل: الجَشِيشُ الحبّ حين يُدق قبل أَن يُطْبخ، فإِذا طُبِخ فهو جَشِيثه؛ قال ابن سيده: وهذا فرق ليس بِقَويّ. وفي الحديث: أَن رسول اللَّه، صلى اللَّه عليه وسلم، أَولم على بعض أَزواجه بِجَشيشة؛ قال شمر: الجَشِيشُ أَن تُطْحَن الحِنْطةُ طَحْناً جَلِيلاً ثم تُنْصَب به القِدْر ويُلْقى عليها لَحْم أَو تَمْر فيُطْبخ، فهذا الجشيش، ويقال لها دَشِيشة، بالدال، وفي حديث جابر: فَعَمَدْت إِلى شَعِيرٍ فَجَشَشْتهِ أَي طَحَنته. وقد جَشَشْت الحِنْطة، والجَرِيش مثله، وجشَشْتُ الشيء أَجُشّه جَشّاً: دَقَقْته وكَسّرته، والسويق جَشِيش. الليث: الجَشّ طَحْن السويق والبُرّ إِذا لم يُجْعل دَقِيقاً. قال الفارسي: الجَشِيشة واحدة الجَشِيش كالسويقة واحدة السويق، والمِجَشّة: الرحى، وقيل: المجشة رحى صغيرة يُجَش بها الجشيشةُ من البر وغيره، ولا يقال للسَّوِيق جَشِيشة ولكن يقال جَذيذة. الجوهري: المجش الرحى التي يُطحن بها الجشيش.
والجَشَش والجُشَّة: صوت غليظ فيه بُحّة يَخْرج من الخَياشِيم، وهو أَحد الأَصوات التي تُصاغ عليها الأَلْحان، وكانَ الخليل يقول: الأَصوات التي تُصَاغ بها الأَلْحانُ ثلاثة منها الأَجَشّ، وهو صوت من الرأْس يَخْرج من الخياشيم فيه غِلَظ وبُحَّة، فيتبع بِخَدِرٍ موضوع على ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بِوَشْيٍ مثل الأَوّل فهي صياغته، فهذا الصوت الأَجَشّ، وقيل: الجَشَش والجُشة شدة الصوت. ورَعْد أَجَشّ: شديدُ الصوت؛ قال صخْر الغَيّ:أَجَشَّ رِبَحْلاً، له هَيْدَب،
يُكَشِّف لِلْحالَ رَيْطاً كَثِيفا
الأَصمعي: من السحاب الأَجَشّ الشديدُ الصوتِ صوت الرعْد. وفرسٌ أَجَشّ الصّوتِ: في صَهِيله جَشَش؛ قال لبيد:
بأَجَشِّ الصوتِ يَعْبُوبٍ، إِذا
طَرَق الحَيُّ من الغَزوِ، صَهَل
والأَجَشّ: الغليظُ الصوت. وسحابٌ أَجَش الرعْدِ. وفي الحديث: أَنه

سَمِعَ تَكْبيرة رجُلٍ أَجَشِّ الصوتِ أَي في صَوته جُشّة، وهي شِدّة وغِلَظ.
ومنه حديث قُسّ: أَشْدَق أَجشّ الصوت، وقيل: فرس أَجش، هو الغليظُ
الصهِيل وهو ما يُحْمد في الخيل؛ قال النجاشي:
ونجَّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالة،
أَجَشُّ هَزِيمٌ، والرِّماحُ دَوَاني
وقال أَبو حنيفة: الجشّاء من القِسيّ التي في صوتها جُشّة عند الرمْي؛
قال أَبو ذؤيب:
ونَمِيمة من قائِصٍ مُتَلَبِّبٍ،
في كفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَع
قال: أَجش فذكَّر وإِن كان صفة للجشء، وهو مؤنث، لأَنه أَراد العُود.
والجَشَّة والجُشَّة، لغتان: الجماعة من الناس، وقيل: الجماعة من الناس
يُقبِلون معاً في نَهْضة.
وجَشَّ القومُ: نفَروا واجتمعوا؛ قال العجاج:
يجَشّة جَشّوا بها ممن نَفَر
أَبو مالك: الجَشّة النَّهْضة. يقال: شَهِدْت جَشَّتَهم أَي
نَهْضَتَهم، ودخَلَتْ جشّة من الناس أَي جماعة. ابن شميل: جَشَّه بالعَصا وجَثَّه
جشّاً وجثّاً إِذا ضَرَبه بها. الأَصمعي: أَجَشّت الأَرضُ وأَبَشَّت إِذا
التفَّ نَبْتُها. وجَشَّ البئرَ يَجُشّها جَشّاً؛ وجَشْجَشَها: نَقَّاها
وقيل: جَشَّها كَنَسَها؛ قال أَبو ذؤيب يصف القبْر:
يقولون لمَّا جُشَّتِ البِئرُ: أَورِدُوا،
وليس بِها أَدْنى ذِفافٍ لِوارِد
قال: يعني به القبر. وجاء بعد جُشٍّ من الليل أَي قِطْعة. والجُشُّ
أَيضاً: مما ارتفع من الأَرض ولم يَبْلُغ أَن يكون جَبَلاً. والجُشّ:
النَّجَفَة فيه غِلَظ وارتفاع. والجَشَّاء: أَرضٌ سهْلة ذاتُ حَصَى تُسْتَصْلح
لغَرْس النخل؛ قال الشاعر:
من ماءِ مَحْنِيَة جاشَتْ بِجُمَّتِها
جَشَّاء، خالَطَتِ البَطْحاءُ والجَبَلا
وجُشُّ أَعْيار: موضِعٌ معروف؛ قال النابغة
(* قوله «قال النابغة» كذا
بالأَصل، وفي ياقوت: قال بدر بن حزان يخاطب النابغة.):
ما اضْطرَّكَ الحِرْزُ من لَيْلى إِلى بَرَدٍ،
تَخْتارُه مَعْقِلاً عن جُشّ أَعيار
والجُشّ: الموضِع الخَشِنُ الحِجارَة.
ابن الأَثير في هذه الترجمة في حديث علي، كرم اللَّه وجهه: كان ينهى عن
أَكْل الجِرِّيّ والجِرِّيتِ والجَشّاء؛ قيل: هُو الطِّحَالُ؛ ومنه حديث
ابن عباس: ما آكُلُ الجَشَّاءَ من شَهْوتها، ولكن ليَعْلَم أَهلُ بيتي
أَنها حَلال.
جعش: الجُعْشُوش: الطَّويلُ، وقيل: الطويل الدَّقِيق، وقيل: الدَّمِيم
القَصِيرُ الذَّريءُ القَمِيءُ منسوب إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقلَّةٍ؛ عن

يعقوب، قال: والسين لغة، وقال ابن جني: الشين بدل من السين لأَنَّ السين أَعمُّ تصرُّفاً، وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعاً، فضيقُ الشين مع سعة السين يُؤْذِنُ بأَنَّ الشين بدلٌ من السين، وقيل: اللَّئِيم، وقيل: هو النَّحِيف الضامر؛ عن ابن الأَعرابي؛ قال الشاعر:

يا رُبَّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنَطْنَط،
لَيس بِجُعْشُوشٍ ولا بأَذْوَط

وقال ابن حلزة:

بنو لُخَيم وجَعَاشيش مُضَر

كل ذلك يقال بالشين وبالسين. وفي حديث طهفة: ويَبِس الجِعْش؛ قيل: هو أَصل النبات، وقيل: أَصل الصلِّيان خاصة وهو نبت معروف.

@جعش: الجُعْشُوش: الطَّويلُ، وقيل: الطويل الدَّقِيق، وقيل: الدَّمِيم القَصِيرُ الدَّريءُ القَمِيءُ منسوب إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقلَّةٍ؛ عن

يعقوب، قال: والسين لغة، وقال ابن جني: الشين بدل من السين لأَنَّ السين أَعمُّ تصرُّفاً، وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعاً، فضيقُ الشين مع سعة السين يُؤْذِنُ بأَنَّ الشين بدلٌ من السين، وقيل: اللَّئِيم، وقيل: هو النَّحِيف الضامر؛ عن ابن الأَعرابي؛ قال الشاعر:

يا رُبَّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنَطْنَط،
لَيس بِجُعْشُوشٍ ولا بأَذْوَط

وقال ابن حلزة:

بنو لُخَيم وجَعَاشيش مُضَر

كل ذلك يقال بالشين وبالسين. وفي حديث طهفة: ويَبِس الجِعْش؛ قيل: هو أَصل النبات، وقيل: أَصل الصلِّيان خاصة وهو نبت معروف.

@جفش: جَفَش الشيءَ يَجْفِشُه جَفْشاً: جَمَعَه؛ يمانية.

@جمش: الجَمْش: الصَّوتُ. أَبو عبيدة: لا يُسْمِعُ فلانٌ أُذُناً جَمْشاً يعني أَدنى صوتٍ؛ يقال لِلَّذي لا يَقْبَل نُصْحاً ولا رُشْداً، ويقال لِلمُتَغابي المُتَصامِّ عنك وعمَّا يلزمه. قال: وقال الكلابي لا تَسْمَعُ أُذُنٌ جَمْشاً أَي هم في شيء يُصِمّهم يَشتغلون عن الاستماع إِليك، هذا من الجَمْش وهو الصوت الخفيّ. والجَمْش: ضربٌ من الحَلْب لجَمْشها بأَطراف الأَصابع. والجَمْش: المُغَازَلة ضرْبٌ بقَرْص ولعِب، وقد جَمَّشَه وهو يُجَمِّشها أَي يُقَرِّصُها ويُلاعِبُها. قال أَبو العباس: قيل للمُغازَلة تَجْميش من الجَمْش، وهو الكلام الخفيُّ، وهو أَن يقول لِهَواه: هَيْ هَيْ. والجَمْش: حَلْق النُّورة؛ وأَنشد:

حَلْقاً كحَلْق الجَمِيش

وجَمَش شَعره يَجْمِشُه ويَجْمُشه: حَلَقه. وجَمَشَت النُّورةُ الشعَرَ جَمْشاً: حَلَقَتْه، وجَمَشَتْ جِسْمَه: أَحْرَقَتْه. ونُورة جَمُوش وجَمِيش ورَكَبٌ جَمِيش: مَحْلوقٌ، وقد جَمَشه جَمْشاً؛ قال:

قَدْ عَلِمَت ذاتُ جَمِيش، أَبْرَدُهْ
أَحْمَى من التُّور، أَحْمَى مُوقِدُهْ

قال أَبو النجم:

إذا ما أَقْبَلَتْ أَحْوى جَمِيشاً،
أَتَيْتُ على حِيالِك فانْثَنَيْنا
أبو عمرو: الدردان المَحْلوق
(* قوله «الدردان المحلوق» كذا بالأصل.).
ابن الأَعرابي: قيل للرجُل جَمَّاش لأَنه يَطلب الرَّكَب الجَمِيش.
والجَمِيش: المكانُ لا نبت فيه: وفي الحديث: بِخَبْت الجميش، والخَبْتُ المَفازَة، وإِنما قيل له جَمِيش لأَنه لا نبات فيه كأَنه حَلِيق. وسنة جَمُوش: تُحْرِقُ النباتَ. غيرُه: سنةٌ جَمُوشٌ إِذا احْتَلَقَت النبت؛ قال رؤبة:
أَو كَاحْتِلاقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ
أَبو عمرو: الجِماشُ ما يُجْعَل تحت الطَّيِّ والجال في القَلِيب إِذا طُوِيت بالحجارة، وقد جَمَشَ يَجْمُشُ ويَجْمِشُ. وروي عن النبي، صلى اللّه عليه وسلم: لا يحلّ لأَحدكم من مالِ أَخيه شيءٌ إِلا بِطِيبة نَفْسِه، فقال عمرو ابن يثربيّ: يا رسول اللّه، إِن لقيتُ غَنم ابن أَخي أَأَجْتَزِرُ منها شاةً؟ فقال: إِن لقيتَها نَعْجَةً تَحْمِل شَفرةً وزناداً بِخَبْت الجَمِيش فلا تَهِجْها؛ يقال: إِنَّ خَبْتَ الجَمِيش صحراءُ واسعةٌ لا نبات لها فيكون الإِنسانُ بها أَشدَّ حاجةً إِلى ما يُؤكل، فقال: إِنْ لقِيتَها في هذا الموضع على هذه الحال فلا تَهِجْها، وإِنما خَصَّ خَبْتَ الجَمِيش بالذِّكْر لأَنَّ الإِنسانَ إِذا سلكه طالَ عليه وفَني زادُه واحتاج إِلى مال أَخيه المسلم، ومعناه إِن عَرَضَت لك هذه الحالة فلا تَعَرَّضْ إِلى نَعَم أَخيك بوجْهٍ ولا سبَب، وإِن كان ذلك سهلاً، وهو معنى قوله تحمل شفرة وزناداً أَي معها آلة الذبح وآلة الشيِّ، وهو مثل قولهم: حَتْفَها تَحْمِل ضَأْنٌ بأَظلافِها، وقيل: خَبْتُ الجَمِيش كأَنه جُمِش أَي خُلِق.
@جنش: جَنَشَتْ نَفْسي: ارتفَعَت من الخوف؛ قال:
إِذا النفوس جَنَشَت عِنْد اللِّحا
ابن الأَعرابي: الجَنْش نزْحُ البئر. أَبو الفرج السُّلَمي: جَنَش القومُ القومَ وجمَشُوا لهم أَي أَقبَلوا إِليهم؛ وأَنشد:
أَقول لعبّاس، وقد جَنَشَت لنا
جُيَيٌّ، وأَفْلَتْنا فُوَيتَ الأَظافر
أَي فاتَ عن أَظفارنا. وفي النوادر: الجَنْش الغِلظ؛ وقال:
يَوْماً مُؤَامَرات يوماً للجَنَش
قال الأَزهري: وهو عِيدٌ لهم، قال: ويقال جَنَش فلانٌ إِليّ وجأَش وتَحَوَّرَ وهاشَ وأَرَزَ بمعنى واحد.
@جهش: جَهِش
(* قوله «جهِش» هو كسمع ومنع كما في القاموس.) وجَهَش للبُكاء يجهَش جهْشاً وأَجْهَش، كلاهما، استعدَّ له واسْتَعْبَرَ، والمُجْهِش الباكي نفْسُه. وجهَشت إِليه نفسُه جُهوشاً وأَجْهَشتْ، كلاهما: نَهَضت وفاظَت. وجَهَشت نفسي وأَجْهَشت إِذا نَهَضت إِليك وهَمَّت بالبُكاء. والجهْش: أَن يَفْزَع الإِنشان إِلى غيره وهو مع ذلك كأَنه يريد البكاء كالصبيّ

يَفْزَع إِلى أُمه وأَبيه وقد تهيّأَ للبكاء؛ يقال: جهَش إِليه يجهَش.
وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، كان بالحُدَيْبِية فأَصاب أَصحابَه عَطش، قالوا: فجَهَشنا إِلى رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم؛ وكذلك الإِجْهاش. قال أَبو عبيد: وفيه لغة أُخرى: أَجْهَشت إِجْهاشاً؛ ومن ذلك قول لبيد:
باتَتْ تشكّى إِليَّ النفْسُ مُجْهشة،
وقد حَمَلْتك سَبْعاً بعد سَبْعِينا
وقال الأُموي: أَجهَش إِذا تهيَّأَ للبُكاء. وفي حديث المولد قال:
فَسابَّني فأَجْهَشْت بالبُكاء؛ أَراد فخَنَقَني فتَهيأْت للبكاء. وجهَش للشَّوق والحُزْن: تَهيَّأَ. وجهَش إِلى القوم جهْشاً: أَتاهم. والجَهْش: الصوت؛ عن كراع. والذي رواه أَبو عبيد الجَمْش.
@جوش: الجَوش: الصَّدْر مثل الجُؤْشوش، وقيل: الجوش الصدرُ من الإِنسان والليلِ، ومضى جَوْش من الليل أَي صدْر منه مثل جَرْش؛ قال رَبيعة بن مَقْرُوم الضبّي:
وفتيانِ صِدْقٍ قد صَبَحْتُ سُلافَةً،
إِذا الدِّيكُ في جَوْشٍ من الليل طَرَّبا
وجوش الليل: جَوزُه ووَسَطُه؛ قال ذو الرمة:
تَلَوَّم ـهاه ـها وقد مَضَى
من الليل جَوْش واسْبَطَرّتْ كواكبُه
(* قوله «تلوم ـهاه ـها إلخ» هو كذلك في الأصل.)
التهذيب: جَوْشُ الليل من لَدُن رُبْعِه إِلى ثُلثه، وقال ابن أَحمر:
مضى جَوْش من الليلَ.
ابن الأَعرابي: جاش يَجُوش جَوْشاً إِذا سار الليلَ كلَّه؛ وقال مُرَّةُ بن عبد اللّه:
تَرَكْنا كُلَّ جِلْفٍ جَوْشَنِيٍّ،
عَظِيم الجَوْش مُنْتَفِخ الصِّفاق
قال: الجَوْش الوسَط. والجوشَنِيّ: العظيمُ الجنبين والبطن.
والصِّفاقُ: الذي يلي الجَوْف من جِلْد البَطن. والجِلْف: الجافي الخَلْق الذي لا عَقْلَ له، شُبِّه بالدِّنِّ الفارغ، والدِّنُّ الفارغُ يقال له جِلْف.
وجَوْش: قبيلة أَو موضع. الجوهري: جَوْش موضع؛ وأَنشد لأَبي الطَّمَحان القيني:
تَرُضُّ حَصَى مَعْزاءِ جَوْشٍ وأَكْمَهُ
بأَخْفافِها، رَضَّ النَّوى بالمَراضِخ
@جيش: جاشَت النفسُ تَجِيش جَيْشاً وجُيوشاً وجَيَشاناً: فاظَتْ. وجاشَتْ نفسِي جَيْشاً وجَيشاناً: غَثَتْ أَو دارَتْ لِلْغَّثَيان، فإِن أَردْتَ أَنها ارتفعَت من حُزن أَو فزَع قُلت: جَشَأَت. وفي الحديث: جاؤوا بِلَحْم فتَجَيَّشَتْ أَنفُسُ أُصحابِه أَي غَثَتْ، وهو من الارتفاع كأَنَّ ما في بطونهم ارتفع إِلى حُلوقهم فحَصل الغَثْيُ. وجاشت القِدْر تجِيش جَيْشاً وجَيَشاناً: غَلَت، وكذلك الصدْرُ إِذا لم يَقْدر صاحبه على حَبْس

ما فيه. التهذيب: والجَيشان جَيَشان القِدْر. وكلّ شيء يَغْلي، فهو يَجِيش، حتى الهَمّ والغُصَّة في الصدْر؛ قال ابن بري: وذكر غير الجوهري أَنَّ الصحيح جاشت القِدْر إِذا بَدَأَتْ أَن تَغْلي ولم تَغْلِ بعْدُ؛ قال:
ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي:
تَجيشُ علينا قِدْرهم فنُدِيمُها،
ونَفْثَؤُها عَنَّا إِذا حَمْيُها غلى
أَي نُسكِّنُ قِدْرَهم، وهي كناية عن الحرب، إِذا بدأَت أَن تغلي، وتسكينها يكون إِما بإِخراج الحطب من تحت القدر أَو بالماء البارد يُصَبُّ فيها، ومعنى نديمها نُسَكِّنها؛ ومنه الحديث: لا يَبُولَنَّ أَحدكم في الماء الدائم أَي الساكن، ثم قال: ونَفْثَؤُها عنَّا إِذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد. وفي حديث الاسْتِسقاء: وما يَنزل حتى يَجِيشَ كلُّ مِيزابٍ أَي يتدَفَّق ويجري بالماء. ومنه الحديث: ستكُون فِتْنة لا يَهْدأُ منها جانبٌ إِلا جاشَ منها جانب أَي فارَ وارتفع. وفي حديث علي. رضوان اللَّه عليه، في صفة النبي، صلى اللَّه عليه وسلم: دامِغ جَيْشاتِ الأَباطِيل؛ هي جمع جَيْشة وهي المرَّة من جاشَ إِذا ارتفع. وجاشَ الوادي يَجِيش جَيشاً: زَخَر وامتدَّ جدّاً. وجاشَ البحر جَيشاً: هاجَ فلم يُسْتَطع رُكوبُه. وجاشَ الهمُّ في صدْره جيْشاً: مُثِّلَ بذلك. وجاشَ صدْرُه يَجِيش إِذا غَلى غَيْظاً ودَرَداً. وجاشتْ نفْس الجبان وجَأَشت إِذا همَّت بالفرار. وفي حديث البراء بن مالك: وكأَنَّ نفْسي جاشَت أَي ارتاعت وخافت. وجأَش النفس: رُوَاعُ القَلب إِذا اضطرب، مذكور في جأَش.
والجَيْش: واحد الجُيُوش. والجَيش: الجُنْد، وقيل: جماعة الناس في الحَرْب، والجمع جيوش. التهذيب: الجَيْش جُنْد يسيرون لحرب أَو غيرها. يقال: جَيَّش فلان أَي جمع الجيوش، واسْتَجاشَه أَي طَلب منه جيشاً. وفي حديث عامر بن فُهَيرة: فاسْتَجاشَ عليهم عامرُ بن الطفَيل أَي طَلب لهم الجيشَ وجمَعَه عليهم.
والجِيشُ: نباتٌ له قُضْبان طِوالٌ خُضْرٌ وله سَنِفَةٌ كثيرة طِوال مُمْلوءة حَبّاً صِغاراً، والجمع جيوش.
وجَيْشان: موضع معروف؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
قامت تَبَدَّى لك في جَيْشانِها
لم يفسره، قال ابن سيده: وعندي أَنه أَراد في جَيَشانها أَي قُوَّتِها وشبابِها فسكَّن للضرورة، وسيأْتي تفسير قولهم فلان عيش وجيش في موضعه.
وذات الجَيْش: موضع؛ قال أَبو صخر الهذلي:
لِلَيْلى بِذات البَيْن دارٌ عَرفتُها،
وأُخْرَى بذات الجَيْش آياتُها سَفْر
@جبلص: التهذيب في الرباعي: جَابَلَق وجابَلَص مَدينتان إِحداهما بالمشرق والأُخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء، روي عن الحسن بن علي، رضي اللّه عنهما، حديث ذَكرَ فيه هاتين المَدِينَتَيْن.
@جرص: الجُرَاصِيةُ: العظيمُ من الرِّجال؛ قال الشاعر:

مِثْل الهَجِين الأَحمر الجُرَاصِيَهْ
@جصص: الجِصُّ والجَصُّ: معروف، الذي يُطْلى به، وهو معرب، قال ابن دريد: هو الجِصُّ ولم يُقَل الجَصّ، وليس الجصّ بعربي وهو من كلام العجم، ولغةُ أَهل الحجاز في الجَصّ: القَصّ. ورجل جَصَّاصٌ: صانع للجِصّ. والجَصَّاصةُ: الموضعُ الذي يُعمل به الجِصُّ.
وجَصَّصَ الحائطَ وغَيره: طلاه بالجِصّ. ومكان جُصاجِصٌ: أَبيضُ مستوٍ.
وجصّصَ الجِرْوُ وفَقَح إِذا فتحَ عينيه. وجَصّصَ العُنْقودُ: هَمَّ بالخروج. وجَصّصَ على القومِ: حَمَلَ. وجَصّصَ عليه بالسيف: حَمَلَ أَيضاً، وقد قيل بالضاد، وسنذكره لأَن الصاد والضاد في هذا لغتان. الفراء: جَصّصَ فلانٌ إِناءَه إِذا مَلأَه.
@جلبص: أَبو عمرو: الجَلْبَصةُ الفِرارُ، وصوابه خَلْبَصة، بالخاء.
@جمص: الجَمْصُ: ضربٌ من النبت، وليس بثَبَت.
@جنص: جَنَّصَ، رُعِبَ رُعْباً شديداً. وجَنَّصَ إِذا هرَبَ من الفزَع. وجَنَّصَ بِسَلْحِه: خرج بعضُه من الفَرَق ولم يَخْرج بعضُه. أَبو مالك: ضرَبه حتى جَنَّصَ بِسَلْحِه إِذا رَمَى به. وجَنَّصَ بَصرَه: حدّدَه؛ عن ابن الأَعرابي. وجَنَّصَ: فتَحَ عَيْنيه فزَعاً.
ورجل إِجْنِيصٌ: فَدْمٌ عَيِيٌّ لا يَضُرُّ ولا ينفع؛ قال مُهاصر النهشلي:باتَ على مُرْتَبإٍ شَخِيصِ،
ليس بنَوّام الضُّحى إِجْنِيصِ
وقيل: رجل إِجْنِيصٌ شَبْعانُ؛ عن كراع. أَبو مالك واللحياني وابن الأَعرابي: جَنَّصَ الرجلُ إِذا ماتَ. أَبو عمرو: الجَنِيصُ الميّتُ.
@جيص: جاصَ: لغة في جاضَ؛ عن يعقوب وسيأْتي ذكره.
@جحص: جِحِضْ: زَجْرٌ للكَبْش.
@جرض: الجَرَضُ: الجَهْدُ؛ جَرِضَ جَرَضاً: غَصَّ. والجَرَضُ والجَرِيضُ: غَصَصُ الموت. والجَرَضُ، بالتحريك: الرِّيقُ يَغَصُّ به. وجَرِضَ بِرِيقِه: غَصَّ كأَنه يبتلعه؛ قال العجاج:
كأَنَّهمْ مِنْ هالكٍ مُطَاحِ،
ورامِقٍ يَجْرَضُ بالصَّيَاحِ
قال: يَجْرَضُ يَغَصُّ. والصَّيَاحُ: اللبَنُ المَذِيق الذي فيه الماء.
الجوهري: يقال جَرَضَ بِرِيقِه يَجْرِضُ مثال كَسَرَ يَكْسِرُ، وهو أَن يَبْتَلِعَ رِيقَه على همٍّ وحُزْنٍ بالجَهْد. قال ابن بري: قال ابن القطاع صوابه جَرِضَ يَجْرَضُ مثال كَبِرَ يَكْبَرُ، وأَجْرَضَه بِرِيقِه أَي أَغَصّه. وأَفْلَتَني جَرِيضاً أَي مجهوداً يكاد يَقْضِي، وقيل: بعد أَن لم يَكَدْ، وهو يَجْرَضُ بنفسِه أَي يكاد يَقْضِي.
والجَرِيضُ: اختلاف الفَكَّين عند الموت. وقولهم حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ، قيل: الجَرِيضُ الغُصّة والقَرِيضُ الجِرَّةُ، وضَرِجَت الناقة بجِرَّتها وجَرِضَتْ، وقيل: الجَرِيضُ الغَصَصُ والقَرِيضُ الشِّعْر؛ وقال الرياشي: القَرِيضُ والجَرِيضُ يَحْدُثانِ بالإِنسان عند الموت، فالجَرِيضُ تبلُّعُ الرِّيق، والقَرِيضُ صَوْتُ الإِنسان؛ وقال زيد بن

كُنْوَة: إِنه يقال عند كل أَمر كان مقدوراً عليه فحِيلَ دونَه، أَولُ من قاله عَبيد بن الأَبرص. والجَريضُ والجِرْياضُ: الشديد الهمّ؛ وأَنشد:

وخانِقٍ ذي غُصّةٍ جِرْياضِ

قال: خانقٍ مَخْنُوق ذي خَنْقٍ، والجمع جَرْضَى. وإِنه لَيَجْرَضُ الرِّيقَ على هَمٍّ وحزن، ويَجْرَضُ على الرِّيق غَيْظاً أَي يَبْتَلِعه، ويقال: مات فلانٌ جَريضاً أَي مريضاً مغموماً، وقد جَرِضَ يَجْرَضُ جَرَضاً شديداً؛ وقال رؤبة:

ماتُوا جَوىً والمُفْلِتُونَ جَرْضَى

أَي حَزِينين. ويقال: أَفْلَتَ فلانٌ جَريضاً أَي يكاد يَقْضي؛ ومنه قول امرئ القيس:

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَرِيضا،
ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابُ

والجَرِيضُ: أَن يَجْرَضَ على نفسه إِذا قَضَى. وفي حديث عليّ: هل يَنْتَظِرُ أَهلُ بَضاضةِ الشَّباب إِلا عَلَزَ القَلَقِ وغَصَصَ الجَرَض؟ الجَرَض، بالتحريك، هو أَن تَبْلُغَ الروحُ الحَلْقَ، والإِنسان جَرِيضٌ. الليث: الجَرِيضُ المُفْلِت بعد شَرٍّ؛ وقال امرؤ القيس:

كأَنَّ الفَتَى لَم يَغْنَ في الناسِ لَيْلَةً،
إِذا اخْتَلَفَ اللَّحْيانِ عند الجَرِيض

وبَعِيرٌ جِرْواضٌ: ذو عُنُقٍ جِرْواضٍ. وجُراضٌ: عظيمة؛ وأَنشد:

إِن لها سانِيةً نَهّاضا،
ومَسكَ ثَوْرٍ سَحْبَلاً جُراضا

ابن بري: الجُراضُ العظيم. وجمل جِرْواضٌ: عظيم. الأَزهري في حرف الشين: أَهملت الشين مع الضاد إِلا حرفين: جمل شِرْواضٌ رِخْوٌ ضَخْم، فإِن كان ضخماً ذا قَصَرةٍ غليظة وهو صُلْبٌ فهو جِرْواضٌ؛ قال رؤبة:

به نَدُقُّ القَصَرَ الجِرْواضا

الجوهري: الجِرْياضُ والجِرْواضُ الضخْم العظيم البطن. قال الأَصمعي: قلت لأَعرابي: ما الجِرْياض؟ قال: الذي بطنُه كالحِياض.

وجمل جُرائِضٌ: أَكُولٌ، وقيل: عظيم، همزته زائدة لقولهم في معناه جِرْواضٌ. التهذيب: جمل جُرائِضٌ وهو الأَكول الشديد القَصْل بأَنيابه الشجرَ. أَبو عمرو: الذِّفِرُّ العظيم من الإِبل، والجُرائِضُ مثله. قال ابن بري: حكى أَبو حنيفة في كتاب النبات أَن الجُرائِضَ الجَمَلُ الذي يَحْطِم كل شيءٍ بأَنيابه؛ وأَنشد لأَبي محمد الفقعسي:

يَتْبَعُها ذو كِدْنةٍ جُرائِضُ،
لخَشَبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ،
بحَيْثُ يَعْتَشُّ الغرابُ البائِضُ

ورجل جِرْياض: عظيم البطن.

ابن الأَنباري: الجُراضِيةُ الرجل العظيم؛ وأَنشد:

يا رَبَّنا لا تُبْقِ فيهم عاصِيَهْ،
في كلِّ يومٍ هِيَ لي مُناصِيَهْ

تُسامِرُ الحَيَّ وتُضْحي شاصِيَهْ،
مِثْل الهَجِين الأَحْمَرِ الجُراضِيَهْ
ويقال: رجل جُرائِضُ وجُرَئِضٌ مثل عُلابِطٍ وعُلَبِطٍ؛ حكاه الجوهري عن أَبي بكر بن السراج. ونعجة جُرائِضةٌ وجُرَئِضَةٍ مثال عُلَبِطَة: عريضة ضخمة. وناقة جُراضٌ: لَطِيفة بولدها، نعت للأُنثى خاصة دون الذكر؛
وأَنشد:والمَراضِيعُ دائِباتٌ تُرَبِّي
لِلْمَنايا سَلِيلَ كلِّ جُراضِ
والجُرَئِضُ: العظيم الخَلْق.
@جربض: الجُرَبِضُ والجُرَئِضُ: العظيم الخلق.
@جرفض: قال الأَزهري: قال ابن دريد في كتابه رجل عُلاهِضٌ جُرافِضٌ جُرامِضٌ، وهو الثقيل الوَخِم؛ قال الأَزهري: قوله رجل عُلاهِضٌ منكر وما أُراه محفوظاً، وذكره ابن سيده أَيضاً.
@جرمض: قال الأَزهري: قال ابن دريد في كتابه رجل عُلاهِضٌ جُرافِضٌ جُرامِضٌ وهو الثقيل الوَخِم، قال الأَزهري: قوله رجل عُلاهِضٌ منكر وما أُراه محفوظاً، وذكره ابن سيده أَيضاً وقال: الجُرامِضُ والجُرَمِضُ الأَكولُ الواسع البطن، والجِرْمِضُ: الصلب الشديد.
@جضض: جَضَّضَ عليه بالسيف: حَمَلَ. وجَضَّضْتُ عليه بالسيف: حَمَلْت عليه. وقال أَبو زيد: جَضَّضَ عليه حَمَلَ، ولم يَخُصَّ سيفاً ولا غيره. ابن الأَعرابي: جَضَّ إِذا مَشَى الجِيَضَّى، وهي مِشْيَةٌ فيها تبختر.
@جلهض: رجل جُلاهِضٌ: ثقيل وَخِمٌ.
@جهض: أَجْهَضَت الناقةُ إِجْهاضاً، وهي مُجْهِضٌ: أَلقت ولدها لغير تمام، والجمع مَجاهِيضُ؛ قال الشاعر:
في حَراجِيجَ كالحَنِيِّ مَجاهِيـ
ـضَ، يَخِدْنَ الوجيفَ وَخْدَ النَّعامِ
قال الأَزهري: يقال ذلك للناقة خاصة، والاسم الجِهَاض، والولد جَهِيض، قال الشاعر:
يَطْرَحْنَ بالمَهامِهِ الأَغْفالِ
كلَّ جَهِيضِ لَثِقِ السِّرْبالِ
أَبو زيد: إِذا أَلقت الناقة ولدها قبل أَن يَسْتَبِينَ خَلقُه قيل أَجْهَضَت، وقال الفراء: خِدْجٌ وخَدِيج وجِهْض وجَهِيض للمُجْهَض. وقال الأَصمعي في المُجْهَض: إِنه يسمى مُجْهَضاً إِذا لم يَسْتَبِنْ خَلقُه، قال: وهذا أَصح من قول الليث إِنه الذي تمَّ خلقُه ونفخ فيه روحه. وفي الحديث: فأَجْهَضَت جَنِيناً أَي أَسقطت حملها، والسَّقْط جَهِيض، وقيل: الجَهِيض السِّقْط الذي قد تمَّ خلقه ونفخ فيه الروح من غير أَن يعيش. والإِجْهاضُ: الإِزْلاق. والجَهِيض: السَّقِيط. الجوهري: أَجْهَضَت الناقة أَي أَسقَطتْ، فهي مُجْهِض، فإِن كان ذلك من عادتها فهي مِجْهاضٌ، والولد مُجْهَضٌ وجَهِيضٌ. وصادَ الجارحُ الصَّيْدَ فأَجْهَضْناه عنه أَي نحّيناه وغَلَبْناه على ما صادَه، وقد يكون أَجْهَضْته عن كذا بمعنى أَعْجَلْته. وأَجْهَضَه عن الأَمر وأَجْهَشَه أَي أَعْجَلَه. وأَجْهَضْته عن

أَمره وأَنْكَصْته إِذا أَعْجَلْته عنه، وأَجْهَضْته عن مكانه: أَزَلْته
عنه. وفي الحديث: فأَجْهَضُوهم عن أَثقالِهم يوم أُحُدٍ أَي نَحَّوهم
وأَعجلوهم وأَزالوهم. وجَهَضَني فلانٌ وأَجْهَضَني إِذا غَلَبَك على الشيء.
ويقال: قُتِلَ فلانٌ فأُجْهِضَ عنه القوم أَي غُلِبوا حتى أُخذ منهم. وفي
حديث محمد بن مسلمة أَنه قَصَدَ يوم أُحُدٍ رجلاً قال: فجاهَضَني عنه أَبو
سُفْيان أَي مانَعَني عنه وأَزالني. وجَهَضَه جَهْضاً وأَجْهَضَه:
غَلَبَه. وقُتِلَ فلانٌ فأُجْهِضَ عنه القوم أَي غُلبوا حتى أُخِذَ
منهم.والجاهِضُ من الرجال: الحديدُ النَّفْس، وفيه جُهُوضةٌ وجَهاضةٌ. ابن
الأَعرابي: الجَهاضُ ثمرُ الأَراك، والجِهاضُ الممانعة.
@جوض: رجل جَوَّاضٌ: كجيّاض.
وجَوْض: من مساجد سيدنا رسول اللّه، صلّى اللّه عليه وسلّم، بين المدينة
وتبوك.
@جيض: جاضَ عن الشيء يَجِيضُ جَيْضاً أَي مالَ وحادَ عنه؛ والصاد لغة عن
يعقوب؛ قال جعفر بن عُلْبة الحارثي:
ولم نَدْرِ إِنْ جِضْنا عن الموت جَيْضةً،
كم العمْرُ باقٍ، والمَدَى مُتَطاوِلُ
الأَصمعي: جاضَ يَجِيضُ جَيْضَةً وهو الرَّوَغانُ والعُدولُ عن القصد؛
وقال القطامي يصف إِبلاً:
وتَرَى لجَيْضَتِهِنَّ عندَ رَحِيلِنا
وَهَلاً، كأَنَّ بهنَّ جُنَّةَ أَوْلَقِ
وفي الحديث: فجاضَ الناسُ جَيْضةً. يقال: جاضَ في القتال إِذا فرَّ،
وجاضَ عن الحق عدل، وأَصل الجَيْضِ الميل عن الشيء، ويروى بالحاء المهملة
والصاد المهملة.
أَبو عمرو: المِشْية الجِيَضَّ فيها اختيال، والجِيَضّ مثال الهِجَفّ
مشية فيها اختيال. وجاضَ في مِشْيتِه: تبَخْتر، وهي الجِيَضَّى، وإِنه
لجِيَضُّ المِشية، ورجل جَيَّاضٌ. ابن الأَعرابي: هو يمشي الجِيَضَّى، بفتح
الياء، وهي مِشْية يختال فيها صاحبها؛ قال رؤبة:
مِن بعدِ جَذْبي المِشْيةَ الجِيَضَّى،
فقد أَفَدِّي مِشْيةً مُنْقَضّا
@جحط: جِحِطْ: زجر للغنم كجِحِضْ.
@جحرط: عجوز جِحْرِطٌ: هَرِمة.
@جخرط: عجوز جِخْرِطٌ: هَرِمةٌ؛ قال الشاعر:
والدَّرْدَبِيسُ الجِخْرِطُ الجَلَنْفَعَه
ويقال: جِحْرِطٌ، بالحاء المهملة.
@جرط: قال ابن بري: الجَرَطُ الغَصَصُ؛ قال نجاد الخيْبري:
لَمّا رأَيتُ الرَّجُلَ العَمَلَّطا،
يأْكل لحماً بائتاً قد ثَعِطا،
أَكثرَ منه الأَكلَ حتى جَرِطا
@جلط: جَلَطَ رأْسَه يَجْلِطُه إِذا حلَقه. ومن كلام العرب الصحيح: جَلَط

الرجلُ يَجْلِطُ إِذا كذَب. والجِلاطُ: المُكاذَبةُ. الفراء: جلَط سيفَه أَي اسْتَلَّه.
@جلحط: الجِلْحِطاء: الأَرض التي لا شجر فيها، وقيل: هي الجِلْحِظاء، بالظاء المعجمة، وقيل: هي الجِلْخِطاء، بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة، وقيل: هي الحَزْنُ؛ عن السيرافي.
@جلخط: الجِلْخِطاء: الأَرض التي لا شجر فيها أَو الحَزْن، لغة في جلحط.
@جلفط: التهذيب: الجِلْفاطُ الذي يَسُدُّ دُرُوزَ السفينة الجديدة بالخُيوط والخِرَقِ. يقال: جَلْفَطَه الجِلْفاطُ إِذا سَوّاه وقَيَّرَه. قال ابن دريد: هو الذي يُجَلْفِطُ السفن فيُدخل بين مَسامِير الأَلواح وخُروزها مُشاقةَ الكَتّانِ ويمسَحُه بالزِّفْت والقارِ، وفعله الجَلْفَطةُ.
@جلمط: جَلْمطَ رأْسَه. حلَق شعره، قال الجوهري: والميم زائدة، واللّه أَعلم.
@جخرط: عجوز جِخْرِطٌ: هَرِمةٌ؛ قال الشاعر:
والدَّرْدَبِيسُ الجِخْرِطُ الجَلَنْفَعَه
ويقال: جِحْرِطٌ، بالحاء المهملة.
@جحظ: الجِحاظُ: خُروج مُقْلة العين وظهورها. الأَزهري: الجحُوظ خروج المقلة ونُتوؤها من الحِجَاج. ويقال: رجل جاحِظُ العَيْنين إِذا كانت حدَقتاه خارجتين، جَحَظَتْ تَجْحَظُ جُحوظاً. الجوهري: جَحَظَت عينه عَظُمت مُقلتها ونَتأَت، والرجل جاحِظٌ وجَحْظَمٌ، والميم زائدة. والجِحاظانِ: حدقتا العين إِذا كانتا خارجتين. وجِحاظُ العين: مَحْجِرها في بعض اللغات، وعين جاحِظة. وفي حديث عائشة تصف أَباها، رضي اللّه عنهما: وأَنتم يومئذ جُحَّظٌ تَنْتَظرون الغدوة
(* قوله «الغدوة» كذا في الأصل بغين معجمة وفي النهاية بمهملة.)؛ جُحوظُ العين: نُتوؤُها وانْزِعاجُها، تريد: وأَنتم شاخِصُو الأَبصار تَترقَّبون أَن يَنْعِقَ ناعِقٌ أَو يَدْعُوَ إِلى وَهَن الإِيمان داعٍ.
والجاحِظُ: لقب عَمرو بن بَحْر، قال الأَزهري: أَخبرني المنذري قال: قال أَبو العباس كان الجاحِظُ كذَّاباً على اللّه وعلى رسوله، صلّى اللّه عليه وسلّم، وعلى آله وعلى الناس؛ وروي عن أَبي عمرو أَنه جرى ذكر الجاحظ في مجلِس أَبي العباس أَحمد بن يحيى فقال: أَمسكوا عن ذكر الجاحظ فإِنه غير ثقة ولا مأْمون؛ قال أَبو منصور: وعمرو بن بحر الجاحِظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أُوتيَ بَسْطة في لسانه وبَياناً عذْباً في خِطابه ومَجالاً واسعاً في فُنونه، غير أَن أَهل العلم والمعرفة ذمّوه، وعن الصِّدْق دَفَعُوه.
والجاحِظَتانِ: حدَقتا العين. وجَحَظَ إِليه عَمَله: نظَر في عمله فرأَى سُوء ما صنع؛ قال الأَزهري: يراد نظَر في وجهه فذكَّره سُوءَ صنيعِه.
قال: والعرب تقول لأَجْحَظَنّ إِليك أَثَرَ يدِك، يَعْنُون به لأُرِيَنَّك سُوء أَثر يدك؛ قال ابن السكيت: الدِّعْظايةُ، وقال أَبو عمرو: الدِّعْكاية، وهما الكثيرا اللحْم، طالا أَو قصُرا، وقال في موضع الجِعْظايةُ

بهذا المعنى، قال الأَزهري: وفي نسخة الجِحاظُ حرْفُ الكَمَرةِ.
@جحمظ: جَحْمَظْت الرجلَ إِذا صفَّدْتَه وأَوْثَقْته. وجَحْمَظَ الغلامَ شدَّ يديْه على ركبتيه. وفي بعض الحكايات: هو بعضُ مَن جَحْمَظُوه.
والجَحْمَظةُ: الإِسْراعُ في العدْو، وقد جَحْمَظ. وقال الليث:
الجَحْمظة القِماطُ؛ وأَنشد:
لَزَّ إِليه جَحْظَواناً مِدْلَظا،
فظَلَّ في نِسْعَتِه مُجَحْمَظا
@جظظ: رجل جَظٌّ: ضخْم. وفي الحديث: أَبْغَضُكم إِليَّ الجَظُّ الجَعْظُ؛
الفرّاء: الجَظُّ والجَوّاظُ الطويل الجَسِيم الأَكول الشَّرُوب
البَطِرُ الكَفُور، قال: وهو الجِعْظارُ أَيضاً. وروي عن النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم، أَنه قال: أَلا أُنبئكم بأَهل النار؟ كلُّ جَعْظٍ جَظٍّ مُسْتكبر
مَنّاع قلت: ما الجَظُّ؟ قال الضخْمُ، قلت: ما الجَعْظ؟ قال: العظيم في نفسه.
ابن الأَعرابي: جَظَّ الرجلُ إِذا سمن مع قِصَره، وقال بعضهم: الضخم الكثير اللحم. وفي نوادر الأَعراب: جَظَّه وشَظَّه وأَرَّه إِذا طَرَده.
وفلان يَجُظُّ ويَعُظُّ ويَلْعَظُ: كلُّه في العَدْو.
@جعظ: الجَعْظُ والجَعِظُ: السيّء الخُلُق المُتَسَخِّطُ عند الطعام، وقد جَعِظَ جَعَظاً. والجَعْظُ: الضخم. والجَعْظُ: العظيم المُسْتكبر في نفسه؛ ومنه الحديث المرويّ عن أَبي هريرة: أَن، النبي، صلّى اللّه عليه وسلّم، قال: أَلا أُنبئكم بأَهل النار؟ كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مستكبرٍ قلت: ما الجَظُّ؟ قال: الضخم، قلت: ما الجعظ؟ قال العظيم المُسْتكبر في نفسه؛
وأَنشد أَبو سعيد بيت العجاج:
تَواكَلُوا بالمِرْبَدِ العَناظَا،
والجُفْرَتَيْن أَجْعَظُو إِجْعاظا
قال الأَزهريّ: معناه أَنهم تَعَظَّموا في أَنفسهم وزَمُّوا بأَنفهم.
قال ابن سيده: وأَجْعَظَ الرجلُ فَرَّ؛ وأَنشد لرؤبة:
والجُفْرتانِ تركُوا إِجْعاظا
قال ابن بري: وقوم أَجعاظ فُرَّار. وجعَظَه عن الشيء جَعْظاً وأَجْعَظَه إِذا دفعه ومنعه، وأَنشد بيت العجاج أَيضاً هنا. والجَعْظُ: الدَّفْع.
وجعَظَ علينا، وبعضهم يقول: جعَّظ علينا، فيُثَقِّل، أَي خالَف علينا وغيَّر أُمورنا. ورجل جِعْظايةٌ: قصير لَحِيم، وجِعِظَّانٌ وجِعِظَّانةٌ: قصير.
@جعمظ: الجُعْمُظُ: الشَّحِيحُ الشَّرِه النَّهِم.
@جفظ: قال ابن سيده في ترجمة حفظ: احْفَأَظَّتِ الجِيفة إِذا انتفخت، ورواه الأَزهري أَيضاً عن الليث؛ قال الأَزهري: هذا تصحيف منكر والصواب اجْفَأَظَّت، بالجيم، اجْفِئْظاظاً. وروى سلمة عن الفراء أَنه قال: الجَفِيظُ المقتول المنتفخ، بالجيم، قال: وكذا قرأْت في نوادر ابن بزرج له بخط أَبي الهيثم الذي عرفته له: اجْفَأَظَّت، بالجيم، والحاء تصحيف، قال الأَزهري: وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم، قال: فظننت أَنه كان

متحيِّراً فيه فذكره في موضعين. الجوهري: اجْفَاظَّتِ الجِيفة انتفخت، قال: وربما
قالوا اجْفَأَظَّت فيحركون الأَلف لاجتماع الساكنين: ابن بزرج:
المُجْفَئِظُّ الميّت المنتفخ. التهذيب: والمُجْفَئظُّ الذي أَصبح على شَفا الموت من مرض أَو شرّ أَصابه.
@جلظ: اجْلَنْظى: استَلْقى على الأَرض ورفع رجليه. التهذيب في الرباعي: اجْلَنْظى الرجل على جنبه، واسْلَنْقى على قفاه. أَبو عبيد: المُجْلَنْظِي الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه. وفي حديث لقمان ابن عاد: إِذا اضطجَعْتُ لا أَجْلَنْظِي؛ أَبو عبيد: المُجْلَنْظِي المُسْبَطِرّ في اضْطِجاعه، بقول فلست كذلك، والأَلف للإِلحاق والنون زائدة، أَي لا أَنام نوْمةَ الكَسْلان ولكن أَنام مُسْتَوْفِزاً، ومنهم من يهمز فيقول اجْلَنْظَأْت واجْلَنْظَيْت.
@جلحظ: رجل جِلْحِظٌ وجِلْحاظٌ وجِلْحِظاء: كثير الشعر على جسده ولا يكون إِلا ضخماً. وفي نوادر الأَعراب: جِلْظاءٌ من الأَرض وجِلْحاظٌ
(* قوله
«وجلحاظ إلخ» تقدم في مادة جلذ جلظاء من الأَرض وجلماظ والصواب ما هنا.)
وجِلْذاءٌ وجِلْذانٌ. ابن دريد: سمعت عبد الرحيم ابن أَخي الأَصمعي يقول: أَرض جِلْحِظاءٌ، بالظاء والحاء غير معجمة، وهي الصُّلْبة، قال: وخالفه أَصحابنا فقالوا: جِلْخِظاء، بالخاء المعجمة، فسألته فقال: هكذا رأَيته، قال الأَزهري: والصواب جلْحظاء، كما رواه عبد الرحيم لا شك فيه بالحاء غير معجمة.
@جلخظ: أَرض جِلْخِظاء، بالخاء معجمة: وهي الصلبة؛ قال الأَزهري: والصواب جلحظاء، بالحاء غير معجمة، وقد تقدم.
@جلفظ: جَلْفَظَ السفينةَ: قَيَّرها. والجِلْفاظُ: الذي يُشدّد السفن الجُدُد بالخُيوط والخِرَق ثم يُقَيِّرها. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: لا أَحْمِل المسلمين على أَعْواد نَجَرها النجَّارُ وجَلْفَظَها الجِلفاظ؛ هو الذي يُسوِّي السفُن ويُصْلِحُها، وهو مروي بالطاء المهملة والظاء المعجمة.
@جلمظ: الجِلْماظُ: الرجل الشهْوانُ.
@جنعظ: الجِنْعِيظ: الأَكُول، وقيل: القصير الرجلين الغَلِيظ الأَشَمُّ. والجِنْعاظةُ: الذي يتَسخَّطُ عند الطعام من سُوء خُلقه. والجِنْعِظ والجِنْعاظ: الأَحمق، وقيل: الجافي الغليظ، وقيل: الجِنعاظ والجِنْعاظة العَسِرُ الأَخْلاق؛ قال الراجز:
جِنْعاظةٌ بأَهْلِه قد بَرَّحا،
إِن لم يَجِدْ يَوماً طَعاماً مُصْلَحا،
قَبَّحَ وجْهاً لم يَزَلْ مُقَبَّحا
قال: وهو الجِنْعِيظ إِذا كان أَكولاً.
@جوظ: الجَوَّاظُ: الكثير اللحم الجافي الغليظ الضخم المُخْتالُ في

مِشْيَتِه؛ قال رؤبة:
وسَيْفُ غَيّاظٍ لهم غَيَّاظا،
يَعْلُو به ذا العَضَلِ الجَوَّاظا
وقال ثعلب: الجَوَّاظُ المتكبِّر الجافي، وقد جاظَ يَجُوظ جَوْظاً وجَوَظاناً. ورجل جَوَّاظةٌ: أكول، وقيل: هو الفاجر، وقيل: هو الصَّيَّاح الشِّرِّير. الفرَّاء: يقال للرجل الطويل الجسيم الأُكُولِ الشَّرُوب البَطِر الكافر: جَوَّاظٌ جَعْظٌ جِعْظار. وفي الحديث: أَهلُ النار كلُّ جَعْظَرِيّ جَوَّاظ. أَبو زيد: الجعظريُّ الذي يَنْتَفِخُ بما ليس عنده، وهو إِلى القِصَر ما هو. والجَوَّاظُ: الجَمُوع المَنُوع الذي جمَع ومنَع، وقيل: هو القصير البَطِينُ. والجَوَّاظ: الأَكول. وفي نوادر الأَعراب: رجل جَيّاظٌ سمين سَمِحِ المِشْية.
أَبو سعيد: الجُواظُ الضجَرُ وقِلّة الصبْرِ على الأُمور. يقال: ارْفُقْ بجُواظِك، ولا يُغْني جُواظُك عنك شيئاً. وجَوِظَ الرجلُ وجَوَّظَ وتَجَوَّظَ: سَعى.
@جفظ: قال ابن سيده في ترجمة حفظ: احْفَأَظَّتِ الجِيفة إِذا انتفخت، ورواه الأَزهري أَيضاً عن الليث؛ قال الأَزهري: هذا تصحيف منكر والصواب اجْفَأَظَّت، بالجيم، اجْفِئْظاظاً. وروى سلمة عن الفراء أَنه قال: الجَفِيظُ المقتول المنتفخ، بالجيم، قال: وكذا قرأْت في نوادر ابن بزرج له بخط أَبي الهيثم الذي عرفته له: اجْفَأَظَّت، بالجيم، والحاء تصحيف، قال الأَزهري: وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم، قال: فظننت أَنه كان متحيِّراً فيه فذكره في موضعين. الجوهري: اجْفَاظَّتِ الجِيفة انتفخت، قال: وربما
قالوا اجْفَأَظَّت فيحركون الأَلف لاجتماع الساكنين: ابن بزرج:
المُجْفَئِظُّ الميّت المنتفخ. التهذيب: والمُجْفَئظُّ الذي أَصبح على شَفا الموت من مرض أَو شرّ أَصابه.
@جبع: الجُبَّاع: سَهْم صغير يَلْعَب به الصبيان يجعلون على رأْسه تَمرة لئلا يَعْقِر؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: ولا أَحقُّها وإِنما هو الجُمّاحُ والجُمّاعُ، وامرأَة جُبّاعٌ وجُبَّاعةٌ: قصيرة شبهوها بالسهم القصير؛
قال ابن مقبل:
وطَفْلةٍ غَيْرِ جُبّاعٍ ولا نَصَفٍ،
من دَلِّ أَمْثالِها بادٍ ومَكْتُومُ
أَي غير قصيرة؛ كذا رواه الأَصمعي غير جُبَّاع، والأَعرف غير جُبّاء.
@جحلنجع: حكى الأَزهري عن الخليل بن أَحمد قال: الرباعي يكون اسماً ويكون
فعلاً، وأَما الخماسي فلا يكون إِلاَّ اسماً، وهو قول سيبويه ومن قال بقوله. وقال أَبو تراب: كنت سمعت من أَبي الهميسع حرفاً، وهو جَحْلَنْجَع، فذكرته لشمر بن حمدويه وتبرأْت إِليه من معرفته وأَنشدته فيه ما كان أَنشدني، قال: وكان أَبو الهميسع ذكر أَنه من أَعراب مَدْيَنَ وكنا لا نكاد نفهم كلامه وكتبه شمر والأَبيات التي أَنشدني:

إِن تَمْنَعِي صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَعِ،
يَجْرِي على الخَدِّ كضِئْبِ الثَّعْثَعِ
وطَمْحةٍ صَبِيرُها جَحْلَنْجَعِ،
لم يَحْضُها الجَدْوَلُ بالتَّنَوُّعِ
قال: وكان يسمِّي الكُورَ المِحْضَى. وقال الأَزهري عن هذه الكلمة وما بعدها في أَوّل باب الرباعي من حرف العين: هذه حروف لا أَعرفها ولم أَجد لها أَصلاً في كتب الثقات الذين أَخذوا عن العرب العاربة ما أَوْدَعُوا كتبهم، ولم أَذكرها وأَنا أَحقُّها، ولكني ذكرتها اسْتِئْداراً لها وتَعَجُّباً منها ولا أَدري ما صحّتها، ولم أَذكرها أَنا هنا مع هذا القول إِلاَّ لئلا يذكرها ذاكر أَو يسمعها سامع فيظنّ بها غير ما نقلت فيها، والله أَعلم.
@جدع: الجَدْعُ: القَطْعُ، وقيل: هو القطع البائن في الأَنف والأُذن والشَّفةِ واليد ونحوها، جَدَعَه يَجْدَعُه جَدْعاً، فهو جادِعٌ. وحمار مُجَدَّع: مَقْطُوعِ الأُذن؛ قال ذو الخِرَقِ الطُّهَوِيّ:
أَتانِي كلامُ التَّغْلَبِيّ بن دَيْسَقٍ،
ففي أَيِّ هذا، وَيْلَه، يَتَتَرَّعُ؟
يقول الخَنى، وأَبغَضُ العُجْمِ، ناطِقاً
إِلى ربه، صوتُ الحِمارِ اليُجَدَّعُ
أَراد الذي يُجدَّع فأَدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذي كما تقول هو اليَضْرِبُك، وهو من أَبيات الكتاب وقال أَبو بكر بن السراج: لما احتاج إِلى رفع القافية قلب الاسم فعلاً وهو من أَقبح ضرورات الشعر، وهذا كما حكاه الفراء من أَن رجلاً أَقبل فقال آخر: هاهوذا، فقال السامع: نِعْمَ الهاهوذا، فأَدخل اللام على الجملة من المبتدإِ والخبر تشبيهاً له بالجملة المركبة من الفعل والفاعل؛ قال ابن بري: ليس بيتُ ذي الخِرَق هذا من أَبيات الكتاب كما ذكر الجوهري وإِنما هو في نوادر أَبي زيد. وقد جَدِعَ جَدَعاً، وهو أَجْدَعُ بيِّن الجَدَعِ، والأُنثى جَدْعاء؛ قال أَبو ذؤيب يصف الكلاب والثور:
فانْصاعَ من حَذَرٍ وسَدَّ فُروجَه
غُبْرٌ ضَوارٍ: وافِيانِ وأَجْدَعُ
أَجْدع أَي مَقْطوع الأُذن. وافيان: لم يُقْطع من آذانهما شيء، وقيل: لا يقال جَدعَ ولكن جُدعَ من المَجْدُوع.
والجَدَعةُ: ما بَقِي منه بعد القَطْع. والجَدَعةُ: موضع الجَدْع، وكذلك العَرَجةُ من الأَعْرج، والقَطَعة من الأَقْطَع. والجَدْعُ: ما انقطع من مَقادِيم الأَنف إِلى أَقْصاه، سمي بالمصدر.
وناقة جَدْعاء: قُطِع سُدسُ أُذنها أَو ربعها أَو ما زاد على ذلك إِلى النصف. والجَدْعاء من المعزَ: المَقْطوع ثلث أُذنها فصاعداً، وعم به ابن الأَنباري جميع الشاء المُجَدَّع الأُذن. وفي الدعاء على الإِنسان: جَدْعاً له وعَقْراً؛ نصبوها في حدّ الدعاء على إِضمار الفعل غير المستعمل إِظهاره، وحكى سيبويه: جَدَّعْتُه تَجْديعاً وعَقَّرْتُه قلت له ذلك، وهو مذكور

في موضعه؛ فأَمّا قوله:
تَراه كأَنَّ اللهَ يَجْدَعُ أَنْفَه
وعَيْنَيْه، إِنْ مَولاه ثابَ له وَفْرُ
فعلى قوله:
يا لَيْتَ بَعْلَكِ قد غَدا
مُتَقَلِّداً سَيْفاً ورُمْحا
إِنما أَراد ويفقأُ عينيه؛ واستعار بعضُ الشُّعراء الجَدْعَ والعِرْنينَ
لِلدّهْر فقال:
وأَصبَح الدهْرُ ذُو العِرْنِينِ قد جُدِعا
والأَعرف:
وأَصبحَ الدهرُ ذو العلاَّتِ قد جُدعا
وجَداعِ: السَّنةُ الشديدة تذهب بكل شيء كأَنها تَجْدَعُه؛ قال أَبو
حَنْبل الطائي:
لقد آلَيْتُ أَغْدِر في جَداعِ،
وإِنْ مُنِّيتُ، أُمّاتِ الرِّباعِ
وهي الجَداعُ أَيضاً غير مبنية لمكان الأَلف واللام. والجَداعُ: الموت
لذلك أَيضاً. والمُجادعةُ: المُخاصمةُ. وجادَعَه مُجادَعة وجِداعاً:
شاتَمَه وشارَّه كأَنَّ كل واحد منهما جَدَع أَنف صاحبه؛ قال النابغة
الذُّبْياني:
أَقارِعُ عَوْفٍ، لا أُحاوِلُ غيرَها،
وجُوهُ قُرودٍ، تَبْتَغِي من تُجادِعُ
وكذلك التّجادُع. ويقال: اجْدَعْهم بالأَمر حتى يَذِلُّوا؛ حكاه ابن
الأَعرابي ولم يفسره. قال ابن سيده: وعندي أَنه على المثل أَي اجدع أُنوفهم.
وحكي عن ثعلب: عام تَجَدَّعُ أَفاعِيه وتجادَعُ أَي يأْكل بعضها بعضاً
لشدّته، وكذلك تركت البلاد تَجَدَّعُ وتَجادَعُ أَفاعيها أَي يأْكل بعضها
بعضاً، قال: وليس هناك أَكل ولكن يريد تقَطُّعُ. وقال أَبو حنيفة:
المُجَدَّعُ من النبات ما قُطِع من أَعلاه ونَواحِيه أَو أُكل. ويقال: جَدَّع
النباتَ القَحْطُ إِذا لم يَرْكُ لانْقِطاع الغَيْثِ عنه؛ وقال ابن
مقبل:وغَيْث مَرِيع لم يُجَدَّعْ نَباتُه
وكَلأٌ جُداعٌ، بالضم، أَي دَوٍ؛ قال رَبيعةُ بن مَقْرُوم الضَّبِّيّ:
وقد أَصِلُ الخَلِيلَ وإِن نآني،
وغِبَّ عَداوتي كَلأٌ جُداعُ
قال ابن بري: قوله كَلأٌ جُداع أَي يَجْدَعُ مَن رَعاه؛ يقول: غِبّ
عَداوتي كَلأٌ فيه الجَدْع لمن رعاه، وغب بمعنى بعد. وجَدِعَ الغلامُ يَجْدَعُ
جَدَعاً، فهو جَدِعٌ: ساء غِذاؤه؛ قال أَوْس بن حَجَر:
وذاتُ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها،
تُصْمِتُ بالماء تَوْلَباً جَدِعا
وقد صحّف بعض العلماء هذه اللفظة، قال الأَزهري في أَثناء خطبة كتابه:
جمع سليمان بن علي الهاشميّ بالبصرة ين المُفَضَّل الضبّيّ والأَصمعي

فأَنشد المفضَّل: وذات هدم، وقل آخر البيت: جَذَعا، فقَطِن الأَصمعي لخَطئه، وكان أَحدَثَ سِنّاً منه، فقال له: إِنما هو تولباً جَذَعا، وأَراد تقريره على الخطاء فلم يَفْطَن المفضل لمراده، فقال: وكذلك أَنشدته، فقال له الأَصمعي حينئذ: أَخطأْت إِنما هو: تَوْلباً جَدِعا، فقال له المفضل: جذعا جذعا، ورفع صوته ومدّه، فقال له الأَصمعي: لو نفَخْت في الشَّبُّور ما نفعك، تكم كلام النمل وأَصبْ، إِنما هو: جَدِعا، فقال سليمان بن علي: من تَحْتارانِ أَجعله بينكما؟ فاتفقا على غلام من بني أَسد حافظ للشعر فأَحْضِر، فعرَضا عليه ما اختلفا فيه فصدَّق الأَصمعي وصوّب قوله، فقال له المفضل: وما الجَدِعُ؟ قال: السيّء الغِذاء. وأَجدَعَه وجَدَّعَه: أَساء غذاءه.

قال ابن بري: قال الوزير: جَدِعٌ فَعِلٌ بمعنى مَفْعول، قال: ولا يعرف مثله. وجَدِعَ الفَصِيلُ أَيضاً: ساء غِذاؤُه. وجَدِعَ الفَصِيلُ أَيضاً: رُكِب صغيراً فوَهَن. وجَدَعْتُه أَي سجنْتُه وحبستُه، فهو مجُدوع؛ وأَنشد:

كأَنه من طول جَدْعٍ العَفْسِ

وبالذال المعجمة أَيضاً، وهو المحفوظ. وجَدَعَ الرجلُ عِيالَه إِذا حَبس عنهم الخير. قال أَبو الهيثم: الذي عندنا في ذلك أَنهَ الجَدْعَ والجِذْعَ واحد، وهو حَبْسُ من تَحْبِسه على سُوءِ ولائه وعلى الإِذالةِ منك له؛ قال: والدليل على ذلك بيت أَوس:

تُصْمِت بالماء تَوْلباً جَدِعا

قال: وهو من قولك جَدَعْتُه فجَدِع كما تقول ضرَبِ الصَّقِيعُ النباتَ فضَرِبَ، وكذلك صَقَع، وعَقَرْتُه فَعَقِر أَي سقَط؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:حَبَلَّق جَدَّعه الرِّعاء

ويروى: أَجْدَعَه، وهو إِذا حبَسه على مَرْعى سَوْء، وهذا يقوّي قول أَبي الهيثم.

والجَنادِعُ: الأَحْناشُ، ويقال: هي جَنادِبُ تكون في جِحَرةِ اليَرابِيعِ والضِّباب يَخرُجْن إِذا دَنا الحافر من قَعْر الجُحْر. قال ابن بري: قال أَبو حنيفة الجُنْدَب الصغير يقال له جُنْدع، وجمعه جَنادِعُ؛ ومنه قول الراعي:

بحَيٍّ نُمَيْرِيٍّ عليه مَهابةٌ

بِجَمْع، إِذا كان اللِّئامُ جَنادِعا

ومنه قيل: رأَيت جَنادِعَ الشرِّ أَي أَوائلَه، الواحِدة جُنْدُعةٌ، وهو ما دَبَّ من الشرّ؛ وقال محمد بن عبد الله الأَزْديّ:

لا أَدْفَعُ ابنَ العَمِّ يَمْشِي على شَفا،

وإِن بَلَغَتْني مِنْ أَذاه الجَنادِعُ

وذاتُ الجَنادِع: الداهيةُ. الفرّاء: يقال هو الشيطان والمارِدُ والمارِجُ والأَجْدَعُ. روي عن مسروق أَنه قال: قدمت على عمر فقال لي: ما اسمُكَ؟ فقلت: مَسروقُ بن الأَجْدَع، فقال: أَنت مسروق بن عبد الرحمن، حدثنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَنَّ الأَجدع شيطان، فكان اسمُه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن. وعبد الله بن جُدْعانَ

(* كذا بالأصل، وفي القاموس: وعبد الله بن جدعان جواد معروف.)
وأَجْدَعُ وجُدَيْعٌ: اسمانِ. وبنو جَدْعاءَ: بطن من العرب، وكذلك بنو جُداع وبنو جُداعةَ.
@جذع: الجَذَعُ: الصغير السن. والجَذَعُ: اسم له في زمن ليس بسِنٍّ تنبُت ولا تَسْقُط وتُعاقِبُها أخرى. قال الأزهري: أما الجَذَع فإنه يَختلف في أسنان الإبل والخيل والبقر والشاء، وينبغي أَن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مُشْبعاً لحاجة الناس إِلى مَعرفته في أَضاحِيهم وصَداقاتهم وغيرها، فأَما البعير فإِنه يُجْذِعُ لاسْتِكماله أَربعةَ أَعوام ودخوله في السنة الخامسة، وهو قَبْلَ ذلك حِقٌّ؛ والذكر جَذَعٌ والأُنثى جَذَعةٌ وهي التي أَوجبها النبي، صلى الله عليه وسلم، في صدَقة الإِبل إِذا جاوَزَتْ ستِّين، وليس في صدَقات الإِبل سنٌّ فوق الجَذَعة، ولا يُجزئ الجَذَعُ من الإِبلِ في الأَضاحِي. وأَما الجَذَع في الخيل فقال ابن الأَعرابي: إِذا استَتَمَّ الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع، وإِذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثَنِيٌّ، وأَما الجَذَعُ من البقر فقال ابن الأَعرابي: إِذا طلَع قَرْنُ العِجْل وقُبِض عليه فهو عَضْبٌ، ثم هو بعد ذلك جذَع، وبعده ثَنِيٌّ، وبعده رَباعٌ، وقيل: لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتانِ وأَوّل يوم من الثالثة، ولا يجزئ الجذع من البقر في الأَضاحي. وأَما الجَذَعُ من الضأْن فإِنه يجزئ في الضحية، وقد اختلفوا في وقت إِجذاعه، فقال أَبو زيد: في أَسنان الغنم المِعْزى خاصّة إِذا أَتى عليها الحول فالذكر تَيْسٌ والأُنثى عَنْز، ثم يكون جِذَعاً في السنة الثانية، والأُنثى جذعة، ثم ثَنِيًّا في الثالثة ثم رَباعيّاً في الرابعة،ولم يذكر الضأْن. وقال ابن الأَعرابي: الجذع من الغنم لسنة، ومن الخيل لسنتين، قال: والعَناقُ يُجْذِعُ لسنة وربما أَجذعت العَناق قبل تمام السنة للخِصْب فتَسْمَن فيُسْرِع إِجذاعها، فهي جَذَعة لسنة، وثَنِيَّة لتمام سنتين: وقال ابن الأَعرابي في الجذع من الضأْن: إِن كان ابن شاتَيْن أَجْذَعَ لستة أَشهر إِلى سبعة أَشهر، وإِن كان ابن هَرِمَيْن أَجْذَعَ لثمانية أَشهر إِلى عشرة أَشهر، وقد فَرَق ابن الأَعرابيّ بين المعزى والضأْن في الإِجْذاع، فجعل الضأْن أَسْرعَ إِجذاعاً. قال الأَزهري: وهذا إِنما يكون مع خِصب السنة وكثرة اللبن والعُشْب، قال: وإِنما يجزئ الجذع من الضأْن في الأَضاحي لأَنه يَنْزُو فيُلْقِحُ، قال: وهو أَوّل ما يسطاع ركوبه، وإِذا كان من المعزى لم يُلقح حتى يُثْني، وقيل: الجذع من المعز لسنة، ومن الضأْن لثمانية أَشهر أَو تسعة. قال الليث: الجذع من الدوابِّ والأَنعام قبل أَن يُثْني بسنة، وهو أَول ما يستطاع ركوبه والانتفاعُ به. وفي حديث الضحية: ضَحَّيْنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بالجَذَع من الضأْن والثنيّ من المعز. وقيل لابنة الخُسِّ: هل يُلْقِحُ الجَذَع؟ قالت: لا ولا يَدَعْ، والجمع جُذعٌ
(* قوله«
والجمع جذع» كذا بالأصل مضبوطاً، وعبارة المصباح: والجمع جذاع مثل جبل وجبال وجذعان بضم الجيم وكسرها ونحوه في الصحاح والقاموس. وجُذْعانٌ وجِذْعانٌ والأُنثى جَذَعة وجَذعات، وقد أَجْذَعَ، والاسم الجُذُوعةُ، وقيل:

الجذوعة في الدواب والأَنعام قبل أَن يُثْني بسنة؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:إِذا رأَيت بازِلاً صارَ جَذَعْ
فاحْذر، وإِن لم تَلْقَ حَتْفاً، أَن تَقَعْ
فسره فقال: معناه إِذا رأَيت الكبير يَسْفَه سَفَه الصغير فاحْذَرْ أَن يقَعَ البلاءَ ويَنزل الحَتْفُ؛ وقال غير ابن الأَعرابي: معناه إِذا رأَيت الكبير قد تحاتَّتْ أَسنانه فذهبت فإِنه قد فَنِيَ وقَرُبَ أَجَلُه فاحذر، وإِن لم تَلْق حَتْفاً، أَن تَصير مثلَه، واعْمَلْ لنفسك قبل الموت ما دُمْتَ شابّاً. وقولهم: فلان في هذا الأَمر جَذَعٌ إِذا كان أَخذ فيه حديثاً. وأَعَدْتُ الأَمْرَ جَذعاً أَي جَديداً كما بَدَأَ. وفُرَّ الأَمرُ جَذَعاً أَي بُدئ. وفَرَّ الأَمرَ جذَعاً أَي أَبْدَأَه. وإِذا طُفِئتْ حَرْبٌ بين قوم فقال بعضهم: إِن شئتم أَعَدْنَاها جَذَعةً أَي أَوّلَ ما يُبتَدَأُ فيها.
وتجاذع الرجلُ: أَرى أَنه جَذَعٌ
على المَثَل؛ قال الأَسود:
فإِن أَكُ مَدْلولاً عليّ، فإِنني
أَخُو الحَرْبِ، لا قَحْمٌ ولا مُتَجاذِعُ
والدهر يسمى جَذَعاً لأَنه جَدِيد. والأَزْلَمُ الجَذَعُ: الدهر لجِدَّته؛ قال الأَخطل:
يا بِشْر، لو لم أَكُنْ منكم بِمَنْزِلةٍ،
أَلقى عَلَيّ يدَيْه الأَزْلَمُ الجَذَعُ
أَي لولاكُمْ لأَهْلكني الدهْر. وقال ثعلب: الجَذَعُ من قولهم الأَزْلم الجذَعُ كلُّ يوم وليلة؛ هكذا حكاه، قال ابن سيده: ولا أَدري وجْهَه، وقيل: هو الأَسد، وهذا القول خطأٌ. قال ابن بري: قولُ مَن قال إِن الأَزلَم الجذَعَ الأَسَدُ ليس بشيء. ويقال: لا آتيكَ الأَزلمَ الجَذَعَ أَي لا آتيك أَبداً لأَنَّ الدهر أَبداً جديد كأَنه فَتِيٌّ لم يُسِنَّ. وقول ورقَةَ ابن نَوْفل في حديث المَبْعَث:
يا لَيْتني فيها جَذَعْ
يعني في نبوَّة سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَي ليتني أَكون شابّاً حين تَظْهَرُ نبوَّته حتى أُبالِغَ في نُصْرته.
والجِذْعُ: واحد جُذوع النخلة، وقيل: هو ساق النخلة، والجمع أَجذاع وجُذوع، وقيل: لا يَبين لها جِذْع حتى يبين ساقُها.
وجَذَع الشيءَ يَجْذَعُه جَذْعاً: عفَسَه ودَلَكه.
وجَذَع الرجلَ يَجْذَعُه جَذْعاً: حبَسَه، وقد ورد بالدال المهملة، وقد تقدَّم. المَجْذُوعُ: الذي يُحْبَسُ على غير مَرْعىً. وجَذَعَ الرجلُ عِيالَه إِذا حبَس عنهم خيراً. والجَذْعُ: حَبْسُ الدابَّة على غير عَلَف؛ قال العجاج:
كأَنه من طول جَذْعِ العَفْسِ،
ورَملانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ،
يُنْحَتُ من أَقْطارِه بفَأْسِ

وفي النوادر: جَذَعْت بين البَعِيرين إِذا قَرَنْتَهَما في قَرَنٍ أَي
في حَبْل. وجِذاعُ الرجُل: قوْمهُ لا واحد له؛ قال المُخَبَّل يهجو
الزِّبْرقان:
تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَن يَسُودَ جِذاعُه،
فأَمسَى حُصَينٌ قد أَذَلَّ وأَقْهَرا
أَي قد صار أَصحابه أَذِلاء مَقْهُورِين، ورواه الأَصمعي
(* قوله «ورواه
الأَصمعي إلخ» بمراجعة مادة قهر يعلم عكس ما هنا.) قد أُذِلَّ
وأُقْهِرَا، فأُقْهِرَا في هذا لغةٌ في قُهِرَ أَو يكون أُقْهِر وُجِد
مَقْهُوراً. وخص أَبو عبيد بالجِذاع رَهْط الزِّبْرقان.
ويقال: ذهب القومُ جِذَعَ مِذَعَ إِذا تفرَّقوا في كل وجه.
وجُذَيْعٌ: اسم. وجِذْعٌ أَيضاً: اسم. وفي المثل: خُذْ من جِذْعٍ ما
أَعطاكَ؛ وأَصله أَنه كان أَعْطى بعضَ المُلوك سَيْفَه رَهناً فلم يأْخذه
منه وقال: اجعل هذا في كذا من أُمِّك، فضرَبه به فقتله. والجِذاعُ: أَحْياء
من بني سعد مَعْروفون بهذا اللقب. وجُذْعانُ الجِبال: صِغارُها؛ وقال ذو
الرمة يصف السراب:
جَوارِيه جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِك
أَي يَجرِي فيُرِي الشيءَ القَضِيفَ كالنَّبَكة في عِظَمِه. والقَضَفةُ:
ما ارتَفَعَ من الأَرض.
والجَذْعَمةُ: الصغير. وفي حديث علي: أَسلم والله أَبو بكر، رضي الله
عنهما، وأَنا جَذْعَمةٌ؛ وأَصله جَذَعةٌ والميم زائدة، أَراد: وأَنا جذَع
أَي حديث السنِّ غير مُدْرِك فزاد في آخره ميماً كما زادوها في سُتْهُم
العَظِيم الاسْتِ وزُرْقُم الأَزْرَق، وكما قالوا للابن ابْنُم، والهاء
للمبالغة.
@جرع: جَرِعَ الماءَ وجَرَعه يَجْرَعُه جَرْعاً، وأَنكر الأَصمعي
جَرَعْت، بالفتح، واجْتَرَعَه وتَجَرَّعَه: بَلِعَه. وقيل: إِذا تابع الجَرْع
مرة بعد أُخرى كالمُتكارِه قيل: تَجَرَّعَه، قال الله عزَّ وجل: يَتجرَّعُه
ولا يَكادُ يُسِيغُه؛ وفي حديث الحسن بن علي، رضي الله عنهما، وقيل له
في يوم حارٍّ: تَجرَّعْ، فقال: إِنما يَتجرَّعُ أَهلُ النار؛ قال ابن
الأَثير: التجرُّعُ شُرْبٌ في عَجَلةٍ، وقيل: هو الشرب قليلاً قليلاً، أَشار
به إِلى قوله تعالى: يتجرَّعُه ولا يَكاد يُسِيغُه، والاسم الجُرْعة
والجَرْعةُ وهي حُسْوة منه، وقيل: الجَرْعة المرة الواحدة، والجُرْعة ما
اجْتَرَعْته، الأَخيرة للمُهْلة على ما أَراه سيبويه في هذا النحو.
والجُرْعةُ: مِلءُ الفم يَبْتَلِعُه، وجمع الجُرْعة جُرَعٌ. وفي حديث المقدار: ما
به حاجةٌ إِلى هذه الجُرْعة؛ قال ابن الأَثير: تروى بالفتح والضم، فالفتح
المرة الواحدة منه، والضم الاسم من الشرب اليسير، وهو أَشبه بالحديث،
ويروى بالزاي وسيأْتي ذكره. وجَرِعَ الغيظَ: كظَمَه على المثل بذلك.
وجَرَّعه غُصَصَ الغيْظِ فتجَرَّعه أَي كظَمَه. ويقال: ما من جُرْعةٍ أَحمدَ
عُقْباناً من جُرْعةِ غيْظٍ تَكْظِمُها. وبتصغير الجُرْعة جاءَ المثل وهو

قولهم: أَفْلَتَ بجُرَيْعةِ الذَّقَنِ وجُرَيعةَ الذقنِ، بغير حرف، أَي
وقُرْبُ الموتِ منه كقُرْب الجُرَيْعةِ من الذَّقَن، وذلك إِذا أَشْرَفَ على
التلَف ثم نجا؛ قال الفراء: هو
آخِر ما يَخرج من النفْس يريدون أَنَّ نَفْسه صارت في فِيه فكاد يَهْلِكُ
فأَفْلَتَ وتخلَّص. قال أَبو زيد: ومن أَمثالهم في إِفْلاتِ الجَبان:
أَفْلَتَني جُرَيْعَةَ الذَّقَن إِذا كان قريباً منه كقُرْبِ الجُرْعة من
الذقن ثم أَفْلَتَه، وقيل: معناه أَفْلَتَ جَرِيضاً؛ قال مُهَلْهل:
منَّا على وائلٍ، وأَفْلَتَنا
يَوْماً عَدِيٌّ، جُرَيْعةَ الذَّقَنِ
قال أَبو زيد: ويقال أَفلَتَني جَرِيضاً إِذا أَفْلَتَك ولم يَكَدْ.
وأَفلتني جُريعةَ الرِّيق إِذا سبَقَك فابْتَلَعْتَ رِيقَك عليه غيظاً. وفي
حديث عطاء قال: قلت للوليد قال عُمر: وَدِدْت أَنِّي نَجَوْتُ كَفافاً،
فقال: كذبْتَ فقلت: أَو كُذِّبْتُ فأَفْلِتُّ منه
(* قوله «فأفلت منه» هذا
الضبط في النهاية ضبط القلم.) بجُرَيْعةِ الذَّقَنِ، يعني أُفْلِتُّ
بعدما أَشرفْت على الهلاك.
والجَرَعةُ والجَرْعةُ والجَرَعُ والأَجْرَعُ والجَرْعاءُ: الأَرضُ ذاتُ
الحُزُونة تُشاكل الرملَ، وقيل: هي الرملةُ السَّهلة المستوية، وقيل: هي
الدِّعْص لا تُنبِت شيئاً. والجَرْعةُ عندهم: الرَّملة العَذاة
الطَّيِّبةُ المَنْبِتُ التي لا وُعُوثة فيها. وقيل: الأَجرع كَثِيب جانبٌ منه
رَمْل وجانب حجارة، وجمع الجَرَعِ أَجْراع وجِراع، وجمع الجَرْعةِ جِراعٌ،
وجمع الجَرَعة جَرَعٌ، وجمع الجَرْعاء جَرْعاواتٌ، وجمع الأَجْرَعِ
أَجارِعُ. وحكى سيبويه: مكانٌ جَرِعٌ كأَجْرع. والجَرْعاء والأَجْرَع: أَكبر من
الجَرْعة؛ قال ذو الرمة في الأَجْرع فجعله ينبت النبات:
بأَجْرَعَ مِرْباعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ
ولا يكون مَرَبّاً مُحَلَّلاً إِلاَّ وهو يُنبِت النَّباتَ؛ وفي قصة
العباس بن مِرْداس وشعره:
وكَرِّي على المُهْرِ بالأَجْرَعِ
قال ابن الأَثير: الأَجْرَعُ المكانُ الواسع الذي فيه حُزونةٌ وخُشونةٌ.
وفي حديث قُسّ: بين صُدورِ جِرْعانٍ؛ هو بكسر الجيم جمع جَرَعة، بفتح
الجيم والراء، وهي الرملة التي لا تُنْبِت شيئاً ولا تُمسِك ماء.
والجَرَعُ: التواء في قوَّة من قُوى الحَبْل أَو الوَتَرِ تَظْهر على سائر القُوَى.
وأَجْرَعَ الحبْلَ والوَترَ: أَغْلظَ بعضَ قُواه. وحبْلٌ جَرِعٌ ووتر
مجَرَّعٌ وجَرِعٌ، كلاهما: مستقيم إِلا أَن في موضع منه نُتُوءاً فيُمْسَحُ
ويُمْشَقُ بقطعة كساء حتى يذهب ذلك النُّتوء.
وفي الأَوتار المُجَرَّع: وهو الذي اختلف فَتْلُه وفيه عُجَر لم يُجَد
فَتْلُه ولا إِغارَتُه، فظهر بعضُ قُواه على بعض، وهو المُعَجَّر، وكذلك
المُعَرَّد، وهو الحَصِدُ من الأَوتار الذي يَظهر بعضُ قُواه على بعض.
ونوق مَجارِيعُ ومَجارِعُ: قَليلاتُ اللبن كأَنه ليس في ضروعها إِلا

جُرع.
وفي حديث حذيفة: جئتُ يوم الجَرَعةِ فإِذا رجل جالِسٌ؛ أَراد بها ههنا
اسم موضع بالكوفة كان فيه فِتْنةٌ في زمن عثمانَ بن عفان، رضي الله عنه.
@جرشع: الجُرْشُعُ: العظيم الصدر، وقيل الطويل، وقال الجوهري من الإِبل
فخَصَّص، وزاد: المنتفِخُ الجَنْبين؛ قال أَبو ذؤيب يصف الحُمُر:
فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ، وامَتَرَسَتْ به
هَوْجاءُ هادِيَةٌ، وهادٍ جُرْشُعُ
أَي فنَكِرْنَ الصائدَ. وامْتَرَسَتِ الأَتانُ بالفحلِ. والهادية:
المتقدِّمة. الأَزهري: الجَرَاشِع أَودية عِظام؛ قال الهذلي:
كأَنَّ أَتِيَّ السيْلِ مدّ عليهمُ،
إِذا دَفَعَتْه في البَدَاح الجَرَاشِعُ
@جزع: قال الله تعالى: إِذا مَسَّه الشرُّ جَزُوعاً وإِذا مسه الخيْرُ
مَنُوعاً؛ الجَزُوع: ضد الصَّبُورِ على الشرِّ، والجَزَعُ نَقِيضُ
الصَّبْرِ. جَزِعَ، بالكسر، يَجْزَعُ جَزَعاً، فهو جازِع وجَزِعٌ وجَزُعٌ
وجَزُوعٌ، وقيل: إِذا كثر منه الجَزَعُ، فهو جَزُوعٌ وجُزَاعٌ؛ عن ابن الأَعرابي؛
وأَنشد:
ولستُ بِميسَمٍ في الناس يَلْحَى،
على ما فاته، وَخِمٍ جُزاع
وأَجزعه غيرُه.
والهِجْزَع: الجَبان، هِفْعَل من الجَزَع، هاؤه بدل من الهمزة؛ عن ابن
جني؛ قال: ونظيره هِجْرَعٌ وهِبْلَع فيمن أَخذه من الجَرْع والبَلْع، ولم
يعتبر سيبويه ذلك. وأَجزعه الأَمرُ؛ قال أَعْشَى باهلَة:
فإِنْ جَزِعْنا، فإِنَّ الشرَّ أَجْزَعَنا،
وإِنْ صَبَرْنا، فإِنَّا مَعْشَرٌ صُبُرُ
وفي الحديث: لما طُعِنَ عُمر جعَل ابن عباس، رضي الله عنهما، يُجْزِعُه؛
قال ابن الأَثير: أَي يقول له ما يُسْليه ويُزِيل جَزَعَه وهو الحُزْنُ
والخَوف.
والجَزْع: قطعك وادياً أَو مَفازة أَو موضعاً تقطعه عَرْضاً، وناحيتاه
جِزْعاه. وجَزَعَ الموضعَ يَجْزَعُه جَزْعاً: قطَعَه عَرْضاً؛ قال
الأَعشى:جازِعاتٍ بطنَ العَقيق، كما تَمْـ
ـضِي رِفاقٌ أَمامهن رِفاقُ
وجِزْع الوادي، بالكسر: حيث تَجْزَعه أَي تقطعه، وقيل مُنْقَطَعُه، وقيل
جانبه ومُنْعَطَفه، وقيل هو ما اتسع من مَضايقه أَنبت أَو لم ينبت،
وقيل: لا يسمى جِزْع الوادي جِزْعاً حتى تكون له سعة تنبِت الشجر وغيره؛
واحتج بقول لبيد:
جُفِزَتْ وزايَلَها السرابُ، كأَنها
أَجزاعُ بَيْشةَ أُثلُها ورِضامُها
وقيل: هو مُنْحَناه، وقيل: هو إِذا قطعته إِلى الجانب الآخر، وقيل: هو
رمل لا نبات فيه، والجمع أَجزاع. وجِزْعُ القوم: مَحِلَّتُهم؛ قال الكميت:

وصادَفْنَ مَشْرَبَهُ والمَسا
مَ، شِرْباً هَنيًّا وجِزْعاً شَجِيرا
وجِزْعة الوادي: مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر يُراحُ فيه المالُ من القُرّ ويُحْبَسُ فيه إِذا كان جائعاً أَو صادِراً أَو مُخْدِراً،
والمُخْدِرُ: الذي تحت المطر. وفي الحديث: أَنه وقَفَ على مُحَسِّرٍ فقَرَع راحلَته فخَبَّتْ حتى جَزَعَه أَي قطَعَه عَرْضاً؛ قال امرؤ القيس:
فَريقان: منهم سالِكٌ بَطْنَ نَخْلةٍ،
وآخَرُ منهم جازِعٌ نَجْد كَبْكَبِ
وفي حديث الضحية: فتَفَرَّقَ الناسُ إِلى غُنَيْمةٍ فتَجَزّعوها أَي اقْتَسَموها، وأَصله من الجَزْع القَطْع.
وانْجَزَعَ الحبل: انْقَطَع بِنِصْفين، وقيل: هو أَن ينقطِع، أَيًّا كان، إِلا أَن يَنقطع من الطرَف.
والجِزْعَةُ والجُزْعَةُ: القليل من المال والماء.
وانْجَزعَتِ العصا: انكسرت بنصفين. وتَجَزّعَ السهمُ: تكَسَّر؛ قال الشاعر:
إِذا رُمْحُه في الدَّارِعِين تَجَزّعا
واجْتَزَعْتُ من الشجرة عوداً: اقْتَطَعْتُه واكْتَسَرْته. ويقال: جَزَعَ لي من المال جِزْعةً أَي قطَعَ لي منه قِطْعةً.
وبُسرةٌ مُجَزَّعةٌ ومُجَزِّعةٌ إِذا بلَغ الإِرطابُ ثُلُثيها. وتمرٌ مُجَزَّعٌ ومُجَزِّعٌ ومُتَجَزِّعٌ: بلَغَ الإِرطابُ نصفَه، وقيل: بلغ الإِرطابُ من أَسفله إِلى نصفه، وقيل: إِلى ثلثيه، وقيل: بلغ بعضَه من غير أَن يُحَدّ، وكذلك الرُّطب والعنب. وقد جَزَّع البُسْرُ والرطبُ وغيرهما تجزيعاً، فهو مُجَزِّع. قال شمر: قال المَعَرِّي المُجَزِّع، بالكسر، وهو عندي بالنصب على وزن مُخَطَّم. قال الأَزهري: وسماعي من الهَجَرِيّين رُطب مُجَزِّع؛ بكسر الزاي، كما رواه المعري عن أَبي عبيد. ولحم مُجَزِّعٌ: فيه بياض وحمرة، ونوى مُجَزّع إِذا كان محكوكاً. وفي حديث أَبي هريرة: أَنه كان يُسبّح بالنوى المجَزَّع، وهو الذي حَكَّ بعضُه بعضاً حتى ابيضَّ الموضِعُ المحكوك منه وتُرك الباقي على لونه تشبيهاً بالجَزْع. ووَتَر مُجَزَّع: مختلِف الوضع، بعضُه رَقيق وبعضه غَليظ، وجِزْعٌ: مكان لا شجر فيه.والجَزْعُ والجِزْعُ؛ الأَخيرة عن كراع: ضرب من الخَرَز، وقيل: هو الخرز اليماني، وهو الذي فيه بياض وسواد تشبَّه به الأَعين؛ قال امرؤ القيس:
كأَنَّ عُيُونَ الوحْشِ ، حَولَ خِبائنا
وأَرْحُلِنا ، الجَزْعُ الذي لم يُثَقَّبِ
واحدته جَزْعة؛ قال ابن بري: سمي جَزْعاً لِأَنه مُجَزَّع أَي مُقَطَّع بألوان مختلفة أَي قَطّع سواده ببياضه، وكأَنَّ الجَزْعةَ مسماة بالجَزْعة، المرة الواحدة من جَزعَتْ.
وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: انقطَع عِقْد لها من جِزْعِ ظَفارِ.
والجُزْعُ: المِحْوَرُ الذي تَدورُ فيه المَحالةُ، لغة يمانية.
والجازِعُ: خشبة مَعروضة بين خشبتين منصوبتين، وقيل: بين شيئين يحمل

عليها: وقيل: هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عَرضاً لتوضع عليها سُروع الكرُوم وعُروشها وقُضْبانها لترفعها عن الأَرض. فإِن وُصِفت قيل: جازِعةٌ.والجُزْعةُ والجِزْعة من الماء واللبن: ما كان أَقل من نصف السقاء والإِناء والحوض. وقال اللحياني مرة: بقي في السقاء جُزْعة من ماء، وفي الوَطب جُزْعة من لبن إِذا كان فيه شيء قليل. وجَزَّعْتُ في القربة: جعلت فيها جُزْعة، وقد جزَّعَ الحوضُ إِذا لم يبقَ فيه إِلا جُزْعة. ويقال: في الغدير جُزْعة وجِزْعة ولا يقال في الركِيَّة جُزْعة وجِزْعة، وقال ابن شميل: يقال في الحوض جُزْعة وجِزعة، وهي الثلث أَو قريب منه، وهي الجُزَعُ والجِزَعُ. وقال ابن الأَعرابي: الجزعة والكُثْبة والغُرْفة والخمْطة البقيَّة من اللبن. والجِزْعةُ: القطْعة من الليل، ماضيةً أَو آتيةً، ويقال: مضت جِزْعة من الليل أَي ساعة من أَولها وبقيت جِزْعة من آخرها.
أَبو زيد: كَلأ جُزاع وهو الكلأُ الذي يقتل الدوابَّ، ومنه الكلأُ الوَبيل.
والجُزَيْعةُ: القُطيعةُ من الغنم. وفي الحديث: ثم انكَفَأَ إِلى كَبْشَين أَمْلَحين فذبحهما وإِلى جُزَيْعة من الغنم فقسمها بيننا؛ الجُزَيْعةُ: القطعة من الغنم تصغير جِزْعة، بالكسر، وهو القليل من الشيء؛ قال ابن الأَثير: هكذا ضبطه الجوهري مصغراً، والذي جاء في المجمل لابن فارس الجَزيعة، بفتح الجيم وكسر الزاي، وقال: هي القطعة من الغنم فَعِيلة بمعنى مفعولة، قال: وما سمعناها في الحديث إِلا مصغرة. وفي حديث المقداد: أَتاني الشيطانُ فقال إِنَّ محمداً يأْتي الأَنصارَ فيُتْحِفُونه، ما به حاجة إِلى هذه الجُزَيعة؛ هي تصغير جِزْعة يريد القليل من اللبن، هكذا ذكره أَبو موسى وشرحه، والذي جاء في صحيح مسلم: ما به حاجة إِلى هذه الجِزْعةِ، غير مصغَّرة، وأَكثر ما يقرأُ في كتاب مسلم: الجُرْعة، بضم الجيم وبالراء، وهي الدُّفْعةُ من الشراب.
والجُزْعُ: الصِّبْغ الأَصفر الذي يسمى العُروق في بعض اللغات.
@جشع: في الحديث: أَنَّ معاذاً لما خرج إِلى اليمن شيَّعَه رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، فبكى معاذ جَشَعاً لفِراق رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم؛ الجَشَعُ: الجزَعُ لِفراق الإِلْفِ. وفي حديث جابر: ثم أَقبل علينا فقال: أَيُّكم يُحِب أَن يُعْرِضَ الله عنه؟ قال: فجَشِعْنا أَي فَزِعْنا. وفي حديث ابن الخَصاصِيَّة: أَخافُ إِذا حضَر قِتالٌ جَشِعَتْ نفسي فكَرِهَتِ الموتَ. والجَشَعُ: أَسْوَأُ الحِرْصِ، وقيل: هو أَشدُّ الحِرْص على الأَكل وغيره، وقيل: هو أَن تأْخذ نصيبك وتَطْمَعَ في نصيب غيرك؛ جَشِعَ، بالكسر، جَشَعاً، فهو جَشِعٌ من قوم جَشِعِين وجَشاعى وجُشَعاء وجِشاعٌ وتَجَشَّعَ مثله؛ قال سويد:
وكِلابُ الصيْدِ فيهنّ جَشَعْ
ورجل جَشِعٌ يَشِعٌ: يجمع جَزَعاً وحِرْصاً وخبثَ نَفْس.
وقال بعض الأَعراب: تجاشَعْنا الماء نتَجاشَعهُ وتناهَبْناه وتَشاحَحْناه إِذا تضايَقْنا عليه وتَعاطَشْنا. والجَشِعُ: المُتَخَلِّق بالباطل وما ليس فيه.

ومُجاشِعٌ: اسم رجل من بني تميم وهو مُجاشِع بن دارِم بن مالك بن حنْظَلة بن مالك بن عمرو بن تميم.
@جعع: الجَعْجاعُ: الأَرض، وقيل: هو ما غَلُظَ منه. وقال أَبو عمرو: الجَعْجاعِ الأَرض الصُّلْبة. وقال ابن بري: قال الأَصمعي الجَعْجاع الأَرض التي لا أَحد بها؛ كذا فسره في بيت ابن مقبل:
إِذا الجَوْنةُ الكدْراء نالَتِ مَبِيتَنا،
أَناخَتْ بجَعْجاعٍ جَناحاً وكَلْكَلا
وقال نُهَيْكةُ الفَزاري:
صَبْراً بَغِيضَ بن رَيْثٍ، إِنها رَحِمٌ
حُبْتُمْ فأَناخَتْكم بجَعْجاعِ
وكلُّ أَرض جَعْجاعٌ ؛ قال الشماخ:
وشُعْثٍ نَشاوى من كَرًى ، عند ضُمَّرٍ،
أَنَخْنَ بجَعْجاعٍ جَدِيبِ المُعَرَّجِ
وهذا البيت لم يُستَشْهد إِلاَّ بعَجُزِه لا غير، وأَوردوه: وباتوا بجَعْجاع؛ قال ابن بري: وصوابه أَنخْن بجعجاع كما أَوردناه.
والجَعْجَعُ: ما تَطامَنَ من الأَرض. وجَعْجَعَ بالبعير: نَحَرَه في ذلك الموضع. قال إِسحق بن الفَرَج: سمعت أَبا الربيع البكْرِيّ يقول: الجَعْجَعُ والجَفْجَفُ من الأَرض المُتطامِنُ، وذلك أَن الماءَ يَتَجَفْجَف فيه فيقوم أَي يَدُوم، قال: وأَرَدْتُه على يَتَجَعْجع فلم يقلها في الماء.
ومكانٌ جَعْجَعٌ وجَعْجاعٌ: ضَيّق خَشِن غَلِيظ؛ ومنه قول تأَبّط شرًّا:
وبما أَبْرَكَها في مُناخٍ
جَعْجَعٍ ، يَنْقَبُ فيه الأَظَلُّ
أَبركها: جَثَّمها وأَجْثاها؛ وهذا يقوِّي رواية من روى قول أَبي قيْس بن الأَسْلَتِ:
مَن يَذُقِ الحَرْب، يَذُقْ طَعْمَها
مُرًّا، وتُبْرِكْه بجَعْجاعِ
والأَعرف: وتَتْرُكْه، واستشهد الجوهري بهذا البيت في الأَرض الغليظة.
وجَعْجَعَ القومُ أَي أَناخوا، ومنهم من قَيَّد فقال: أَناخوا بالجَعْجاع؛ قال الراجز:
إِذا عَلَوْنَ أَرْبَعاً بأَرْبَعِ،
بجَعْجَعٍ مَوْصِيَّةٍ بجَعْجَعِ،
أَنَنَّ أَنَّاتِ النُّفوسِ الوُجَّعِ
أَربعاً: يعني الأَوْظِفةَ، بأَربع: يعني الذِّراعَين والساقين؛ ومثله قول كعب بن زهير:
ثَنَتْ أَرْبَعاً منها على ثِنْي أَرْبَعٍ،
فهُنَّ بمَثْنِيّاتِهنَّ ثَمان
وجَعَّ فلان فلاناً إِذا رَماه بالجَعْوِ، وهو الطِّينُ، وجَعَّ إِذا أَكل الطين، وفَحْل جَعْجاع: كثيرُ الرُّغاء؛ قال حُمَيْد بن ثَور:
يُطِفْنَ بجَعْجاعٍ ، كأَن جِرانَه

نَجِيبٌ على جالٍ من النهْر أَجْوَفِ
والجَعْجاع من الأَرض: مَعْرَكةُ الأَبطال. والجَعْجعةُ: أَصوات الجمال إِذا اجتمعت. وجَعْجَعَ الإِبلَ وجَعْجَعَ بها: حرَّكها للإِناخة أَو النُّهوض؛ قال الشاعر:
عَوْد إِذا جُعْجِعَ بعدَ الهَبِّ
وقال أَوْسُ بن حَجَر:
كأَنَّ جُلودَ النُّمْرِ جِيبَتْ عليهمُ،
إِذا جَعْجَعوا بين الإِناخةِ والحَبْسِ
قال ابن بري: معنى جَعْجَعُوا في هذا البيت نزلوا في موضع لا يُرْعَى فيه ، وجعله شاهداً على الموضع الضيِّق الخَشن. وجَعْجَعَ بهم أَي أَناخ بهم وأَلزمهم الجَعْجاعَ. وفي حديث علي، رضي الله عنه: فأَخذنا عليهم (*
قوله «فأَخذنا عليهم إلخ» هو هكذا في الأصل والنهاية.) أَن يُجَعْجِعا عند القرآن ولا يُجاوزاه أَي يُقيما عنده. وجَعْجَعَ البعيرُ أَي بَرَك واسْتناخَ؛ وأَنشد:
حتى أَنَخْنا عِزَّه فَجَعْجعا
وجَعْجَع بالماشية وجَفْجَفَها إِذا حَبَسها؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
نَحُلُّ الدِّيارَ وَراء الدِّيا
ر، ثم نُجَعْجع فيها الجُزُرْ
نُجَعْجِعُها: نَحْبِسُها على مكروهها. والجَعْجاعُ: المَحْبِسُ. والجَعْجَعَةُ: الحَبْسُ. والجَعْجاعُ: هُناخُ السَّوْء من حَدَب أَو غيره. والجَعْجعةُ: القُعود على غير طَمأنينةٍ. والجَعْجعةُ: التضْييق على الغَرِيم في المُطالَبة. والجَعْجَعةُ: التَّشْريدُ بالقوم، وجَعْجَعَ به: أَزْعجَه. وكتب عبيد الله بن زياد إِلى عَمرو بن سعد: أَن جَعْجِعْ بالحسين بن علي بن أَبي طالب أَي أَزْعِجْه وأَخْرِجه، وقال الأَصمعي: يعني احْبِسْه، وقال ابن الأَعرابي: يعني ضَيِّقْ عليه، فهو على هذا من الأَضداد؛ قال الأَصمعي: الجَعْجَعةُ الحَبْس، قال: وإِنما أَراد بقوله جَعْجِعْ بالحسين أَي احْبِسْه؛ ومنه قول أَوْس بن حَجَر:
إِذا جَعْجَعُوا بين الإِناخةِ والحَبْسِ
والجَعْجَعُ والجَعْجَعة: صوت الرَّحَى ونحوها. وفي المثل: أَسْمَعُ جَعْجَعةً ولا أَرى طحْناً؛ يضرب للرجل الذي يُكثر الكلام ولا يَعْمَلُ وللذي يَعِدُ ولا يفعل. وتَجَعْجَعَ البعيرُ وغيره أَي ضرب بنفسه الأَرض باركاً من وجَعٍ أَصابَه أَو ضَربٍ أَثْخَنه؛ قال أَبو ذؤيب:
فأَبَدّهُنّ حُتوفَهنّ فَهارِبٌ
بذَمائِه ، أَو بارِكٌ مَتَجَعْجِعُ
@جفع: جَفَع الشيءَ جَفْعاً: قَلَبه؛ قال ابن سيده: ولولا أَنه له مصدر لقلنا إِنه مقلوب. قال الأَزهري: قال بعضهم جَفعَه وجَعَفَه إِذا صرَعه، وهذا مقلوب كما قالوا جبَذَ وجَذَب، وروى بعضهم بيت جرير: وضَيْفُ بني عِقالٍ يُجْفَعُ، بالجيم، أَي يَصْرَعُ من الجُوع، ورواه بعضهم: يُخْفَع،

بالخاء.
@جلع: جَلِعَت المرأَةُ، بالكسر، جَلَعاً، فهي جَلِعةٌ وجالِعةٌ، وجَلَعَت وهي جالع وجالَعَت وهي مُجالِعٌ كلُّه إذا ترَكت الحَياء وتكلمت بالقبيح، وقيل إِذالل كانت متَبرِّجةً. وفي صفة امرأَة:
جَلِيعٌ على زوجها حَصان من غيره؛ الجَلِيعُ: التي لا تَسْتُر نفسَها إِذا خلت مع زوجها، والاسم الجَلاعة، وكذلك الرجل جَلِعٌ وجالع. وجَلَعَت عن رأْسها قِناعَها وخِمارها وهي جالعٌ: خَلَعَتْه؛ قال:
يا قَوْمِ إِني قد أَرَى نَوارا
جالِعةً، عن رأْسِها، الخِمارا
وقال الراجز:
جالِعةً نصيفَها وتَجْتَلِحْ
أَي تَتَكَشَّف ولا تَتَسَتَّر.
وانْجَلَع الشيءُ: انكشف؛ قال الحكَم بن مُعَيَّةَ:
ونَسَعَتْ أَسْنانُ عَوْدٍ ، فانْجَلَعْ
عُمورُها عن ناصِلاتٍ لم تَدَعْ
وقال الأَصمعي: جَلَعَ ثوبَه وخَلَعَه بمعنى، وقال أبو عمرو: الجالِعُ السافِرُ، وقد جَلَعَت تَجْلَعُ جُلوعاً؛ وأَنشد:
ومَرَّت علينا أُمُّ سُفْيانَ جالِعاً،
فلم تَرَ عَيْني مِثْلَها جالِعاً تَمشِي
وقيل: الجَلَعةُ والجَلَقةُ مَصْحَك الأَسْنان، والتَّجالُعُ والمُجالَعةُ: التنازع والمُجاوَبةُ بالفُحْش عند القسمة أَو الشرْب أَو القِمار من ذلك؛ قال:
ولا فاحِش عند الشَّرابِ مُجالِع
وأَنشد:
أَيْدِي مُجالِعةٍ تَكُفُّ وتَنْهَد
قال الأَزهري: وتُرْوى مُخالعة، بالخاء، وهم المُقامِرُون. وجَلِعَتِ المرأَةُ: كشَرَتْ عن أَنيابها. والجَلَعُ: انْقِلابُ غِطاء الشفة إِلى الشارب، وشفة جَلْعاء. وجَلِعَت اللِّثةُ جَلَعاً، وهي جَلْعاء إِذا انقلبت الشفة عنها حتى تَبْدو، وقيل: الجَلَع أَن لا تنضَمّ الشفتانِ عند المَنْطِقِ بالباءِ والميم تَقْلِصُ العُلْيا فيكون الكلامُ بالسفْلَى وأَطرافِ الثنايا العليا. ورجل أَجْلَعُ: لا تنضم شفتاه على أَسنانه، وامرأَة جَلْعاء، وتقول منه: جَلِعَ فمه، بالكسر، جَلَعاً، فهو جَلِعٌ، والأُنثى جَلِعةٌ. وكان الأَخفش الأَصغر النحوي أَجْلَع. وفي الحديث في صفة الزبير بن العوام: كان أَجْلَع فَرِجاً؛ قال القتيبي: الأَجْلَعُ من الرجال الذي لا يزال يَبْدو فَرْجُه ويَنْكَشِفُ إِذا جلس، والأَجلع: الذي لا تنصّم شفتاه، وقيل: هو المُنْقَلِبُ الشفةِ، وأَصله الكشْفُ. وانجَلع الشيءُ أَي انْكَشَفَ. وجلَع الغلامُ غُرْلَته وفَصَعَها إِذا حَسَرها عن الحشفة جَلْعاً وفَصْعاً. وجَلَعُ القُلْفة: صَيْرُورَتُها خلف الحُوق، وغلامٌ أَجْلَعُ.

والجَلَعْلَعُ: الجمل الشديدُ النفْس. والجُلُعْلُعُ والجَلَعْلَعُ، كلاهما: الجُعَلُ. والجُلَعْلَعةُ: الخنفساء، وحكى كراع جميع ذلك جَلَعْلَع، بفتح الجيم واللامين، وعندي أنه اسم للجمع. قال الأصمعي: كان عندنا رجل يأكل الطين فامْتَخَطَ فخرج من أنفه جُلَعْلعة نصفها طين ونصفها خُنْفُساء قد خُلِقت في أنفه، قال شمر: وليس في الكلام فُعَلْعَلٌ. وقال ابن بري: الجَلَعْلَع الصَّبُّ، قال: والجُلَعْلَع، بضم الجيم، خُنفساء نصفها طين. وقال ابن الأعرابي: الجَلْعَم القليل الحياء، والميم زائدة.

@جلفع: الجَلَنْفَع: المسنّ، أكثر ما توصف به الإناث. وخطب رجلٌ امرأَةً إلى نفسها، وكانت امرأَة بَرْزةً قد انكشفَ وجهُها وراسَلَتْ، فقالت: إن سألت عني بني فلان أَنبِئْتَ عني بما يسُرُّك، وبنو فلان يُنْبِئُونَك بما يَزِيدُك فيَّ رَغْبةً، وعند بني فلان مني خُبْر، فقال الرجل: وما عِلم هؤُلاء بكِ؟ فقالت: في كلٍّ قد نُكحت، قال: يا ابنة أُمّ، أَراكِ جَلَنْفَعَةً قد خزَّمَتْها الخَزائِمُ قالت: كلا ولكني جَوّالة بالرجل عَنْتَرِيسٌ. والجَلَنْفَع من الإِبل: الغليظُ التامُّ الشديد، والأُنثى بالهاء؛ قال:

أَينَ الشِّظاظانِ وأَين المِرْبَعهْ؟
وأَين وَسْقُ الناقةِ الجَلَنْفَعَهْ؟

على أَن الجَلَنْفَعةَ هنا قد تكون المُسِنَّةَ، وقد قيل: ناقة جَلَنْفَعٌ، بغير هاء. الأَزهري: ناقة جَلَنْفَعةٌ قد أَسَنَّت وفيها بقية، واستشهد بهذا الرجز. والجلنفعةُ من النوق: الجسيمة وهي الواسعة الجوف التامة؛

وأَنشد:

جَلَنْفَعة تَشُقُّ على المَطايا،
إذا ما اخْتَبَّ رَقْراقُ السَّرابِ

وقد اجْلَنْفَع أَي غَلُظ. والجَلَنْفَعُ: الصَّخْمُ الواسع؛ قال:

عِيدِيّة، أَمّا القَرَا فَمُضَبَّرٌ
منها ، وأَما دَفُّها فَجَلَنْفَعُ

وقيل: الجَلَنْفَعُ الواسع الجوْفِ التامُّ، وقيل: الجَلَنْفَع الجسيم الضخم الغليظ، إن كان سمحاً أَو غير سمح. ولِثةٌ جَلَنْفَعة كثيرة اللحم، وقيل: إنما هو على التشبيه، وأَرى أَن كراعاً قد حكى القاف مكان الفاء في الجلنفع، قال ابن سيده: ولست منه على ثقة.

@جلقع: قال ابن سيده في ترجمة جلفع: إِن كراعاً حكى القاف مكان الفاء في
الجلنفع، قال: ولست منه على ثقة.

@جمع: جَمَعَ الشيءَ عن تَفْرِقة يَجْمَعُه جَمْعاً وجَمَّعَه وأَجْمَعَه فاجتَمع واجْدَمَعَ، وهي مضارعة، وكذلك تجمَّع واسْتجمع. والمجموع: الذي جُمع من ههنا وههنا وإِن لم يجعل كالشيء الواحد. واسْتجمع السيلُ: اجتمع من كل موضع. وجمَعْتُ الشيء إِذا جئت به من ههنا وههنا. وتجمَّع القوم: اجتمعوا أَيضاً من ههنا وههنا. ومُتَجمَّع البَيْداءِ: مُعْظَمُها

ومُحْتَفَلُها؛ قال محمد بن شَحّاذٍ الضَّبّيّ:
في فِتْيَةٍ كلَّما تَجَمَّعَتِ الـ
ـبَيْداء، لم يَهْلَعُوا ولم يَخِمُوا
أَراد ولم يَخِيمُوا، فحذف ولم يَحْفَل بالحركة التي من شأْنها أَن تَرُدَّ المحذوف ههنا، وهذا لا يوجبه القياس إِنما هو شاذ؛ ورجل مِجْمَعٌ وجَمّاعٌ.
والجَمْع: اسم لجماعة الناس. والجَمْعُ: مصدر قولك جمعت الشيء.
والجمْعُ: المجتمِعون، وجَمْعُه جُموع. والجَماعةُ والجَمِيع والمَجْمع والمَجْمَعةُ: كالجَمْع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا جَماعة الشجر وجماعة النبات.
وقرأَ عبد الله بن مسلم: حتى أَبلغ مَجْمِعَ البحرين، وهو نادر كالمشْرِق والمغرِب، أَعني أَنه شَذَّ في باب فَعَل يَفْعَلُ كما شذَّ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ في باب فَعَلَ يَفْعُلُ، والموضع مَجْمَعٌ ومَجْمِعٌ مثال مَطْلَعٍ ومَطْلِع، وقوم جَمِيعٌ: مُجْتَمِعون. والمَجْمَع: يكون اسماً للناس وللموضع الذي يجتمعون فيه. وفي الحديث: فضرب بيده مَجْمَعَ بين عُنُقي وكتفي أَي حيث يَجْتمِعان، وكذلك مَجْمَعُ البحرين مُلْتَقاهما. ويقال: أَدامَ اللهُ جُمْعةَ ما بينكما كما تقول أَدام الله أُلْفَةَ ما بينكما.
وأَمرٌ جامِعٌ: يَجمع الناسَ. وفي التنزيل: وإِذا كانوا معه على أَمر جامِعٍ لم يَذهبوا حتى يَستأْذِنوه؛ قال الزجاج: قال بعضهم كان ذلك في الجُمعة قال: هو، والله أَعلم، أَن الله عز وجل أَمر المؤمنين إِذا كانوا مع نبيه، صلى الله عليه وسلم، فيما يحتاج إِلى الجماعة فيه نحو الحرب وشبهها مما يحتاج إِلى الجَمْعِ فيه لم يذهبوا حتى يستأْذنوه. وقول عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه: عَجِبْت لمن لاحَنَ الناسَ كيف لا يَعْرِفُ جَوامِعَ الكلم؛ معناه كيف لا يَقْتَصِر على الإِيجاز ويَترك الفُضول من الكلام، وهو من قول النبي، صلى الله عليه وسلم: أُوتِيتُ جَوامِعَ الكَلِم يعني القرآن وما جمع الله عز وجل بلطفه من المعاني الجَمَّة في الأَلفاظ القليلة كقوله عز وجل: خُذِ العَفْو وأْمُر بالعُرْف وأَعْرِضْ عن الجاهلين. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: أَنه كان يتكلم بجَوامِعِ الكَلِم أَي أَنه كان كثير المعاني قليل الأَلفاظ. وفي الحديث: كان يَستحِبُّ الجَوامع من الدعاء؛ هي التي تَجْمع الأَغْراض الصالحةَ والمَقاصِدَ الصحيحة أَو تَجْمع الثناء على الله تعالى وآداب المسأَلة. وفي الحديث: قال له أَقْرِئني سورة جامعة، فأَقرأَه: إِذا زلزلت، أَي أَنها تَجْمَعُ أَشياء من الخير والشر لقوله تعالى فيها: فمن يَعمل مِثقالَ ذرَّة خيراً يره ومن يَعمل مثقال ذرَّة شرّاً يره. وفي الحديث: حَدِّثْني بكلمة تكون جِماعاً، فقال: اتَّقِ الله فيما تعلم؛ الجِماع ما جَمَع عَدداً أَي كلمةً تجمع كلمات.
وفي أَسماء الله الحسنى: الجامعُ؛ قال ابن الأَثير: هو الذي يَجْمع الخلائق ليوم الحِساب، وقيل: هو المؤَلِّف بين المُتماثِلات والمُتضادّات في الوجود؛ وقول امرئ القيس:

فلو أَنَّها نفْسٌ تموتُ جَميعةً،
ولكِنَّها نفْسٌ تُساقِطُ أَنْفُسا
إِنما أَراد جميعاً، فبالغ بإِلحاق الهاء وحذف الجواب للعلم به كأَنه
قال لفَنِيت واسْتراحت. وفي حديث أُحد: وإِنَّ رجلاً من المشركين جَمِيعَ
اللأْمةِ أَي مُجْتَمِعَ السِّلاحِ. والجَمِيعُ: ضد المتفرِّق؛ قال قيس بن
معاذ وهو مجنون بني عامر:
فقدْتُكِ مِن نَفْسٍ شَعاعٍ، فإِنَّني
نَهَيْتُكِ عن هذا، وأَنتِ جَمِيعُ
(* قوله «فقدتك إلخ» نسبه المؤلف في مادة شعع لقيس بن ذريح لا لابن
معاذ.)
وفي الحديث: له سَهم جَمع أَي له سهم من الخير جُمع فيه حَظَّانِ،
والجيم مفتوحة، وقيل: أَراد بالجمع الجيش أَي كسهمِ الجَيْشِ من الغنيمة.
والجميعُ: الجَيْشُ؛ قال لبيد:
في جَمِيعٍ حافِظِي عَوْراتِهم،
لا يَهُمُّونَ بإِدْعاقِ الشَّلَلْ
والجَمِيعُ: الحيُّ المجتمِع؛ قال لبيد:
عَرِيَتْ، وكان بها الجَمِيعُ فأَبْكَرُوا
منها، فغُودِرَ نُؤْيُها وثُمامُها
وإِبل جَمّاعةٌ: مُجْتَمِعة؛ قال:
لا مالَ إِلاَّ إِبِلٌ جَمّاعهْ،
مَشْرَبُها الجِيّةُ أَو نُقاعَهْ
والمَجْمَعةُ: مَجلِس الاجتماع؛ قال زهير:
وتُوقدْ نارُكُمْ شَرَراً ويُرْفَعْ،
لكم في كلِّ مَجْمَعَةٍ، لِواءُ
والمَجْمعة: الأَرض القَفْر. والمَجْمعة: ما اجتَمع من الرِّمال وهي
المَجامِعُ؛ وأَنشد:
باتَ إِلى نَيْسَبِ خَلٍّ خادِعِ،
وَعْثِ النِّهاضِ، قاطِعِ المَجامِعِ
بالأَمّ أَحْياناً وبالمُشايِعِ
المُشايِعُ: الدليل الذي ينادي إِلى الطريق يدعو إِليه. وفي الحديث:
فَجَمعْتُ على ثيابي أَي لبستُ الثيابَ التي يُبْرَزُ بها إِلى الناس من
الإِزار والرِّداء والعمامة والدِّرْعِ والخِمار. وجَمَعت المرأَةُ الثيابَ:
لبِست الدِّرْع والمِلْحَفةَ والخِمار، يقال ذلك للجارية إِذا شَبَّتْ،
يُكْنى به عن سن الاسْتواء. والجماعةُ: عددُ كل شيءٍ وكثْرَتُه.
وفي حديث أَبي ذرّ: ولا جِماعَ لنا فيما بَعْدُ أَي لا اجتماع لنا.
وجِماع الشيء: جَمْعُه، تقول: جِماعُ الخِباء الأَخْبِيةُ لأَنَّ الجِماعَ ما
جَمَع عدَداً. يقال: الخَمر جِماعُ الإِثْم أَي مَجْمَعهُ ومِظنَّتُه.
وقال الحسين
(* قوله «الحسين» في النهاية الحسن. وقوله «التي جماعها» في

النهاية: فان جماعها.)، رضي الله عنه: اتَّقوا هذه الأَهواء التي جِماعُها الضلالةُ ومِيعادُها النار؛ وكذلك الجميع، إِلا أَنه اسم لازم.
والرجل المُجتمِع: الذي بَلغ أَشُدَّه ولا يقال ذلك للنساء. واجْتَمَعَ الرجلُ: اسْتَوت لحيته وبلغ غايةَ شَابِه، ولا يقال ذلك للجارية. ويقال للرجل إِذا اتصلت لحيته: مُجْتَمِعٌ ثم كَهْلٌ بعد ذلك؛ وأَنشد أَبو عبيد:قد سادَ وهو فَتًى، حتى إِذا بلَغَت
أَشُدَّه، وعلا في الأَمْرِ واجْتَمَعا
ورجل جميعٌ: مُجْتَمِعُ الخَلْقِ. وفي حديث الحسن، رضي الله عنه: أَنه سمع أَنس بن مالك، رضي الله عنه، وهو يومئذ جَمِيعٌ أَي مُجْتَمِعُ الخَلْقِ قَوِيٌّ لم يَهْرَم ولم يَضْعُفْ، والضمير راجع إِلى أَنس. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: كان إِذا مَشَى مشى مُجْتَمِعاً أَي شديد الحركة قويَّ الأَعضاء غير مُسْتَرْخٍ في المَشْي. وفي الحديث: إِن خَلْقَ أَحدِكم يُجْمَعُ في بطن أُمه أَربعين يوماً أَي أَن النُّطفة إِذا وقَعت في الرحم فأَراد الله أَن يخلق منها بشراً طارتْ في جسم المرأَة تحت كل ظُفُر وشعَر ثم تمكُث أَربعين ليلة ثم تنزل دَماً في الرحِم، فذلك جَمْعُها، ويجوز أَن يريد بالجَمْع مُكْث النطفة بالرحم أَربعين يوماً تَتَخَمَّرُ فيها حتى تتهيَّأَ للخلق والتصوير ثم تُخَلَّق بعد الأَربعين. ورجل جميعُ الرأْي ومُجْتَمِعُهُ: شديدُه ليس بمنْتشِره.
والمسجدُ الجامعُ: الذي يَجمع أَهلَه، نعت له لأَنه علامة للاجتماع، وقد يُضاف، وأَنكره بعضهم، وإِن شئت قلت: مسجدُ الجامعِ بالإِضافة كقولك الحَقُّ اليقين وحقُّ اليقينِ، بمعنى مسجد اليوم الجامعِ وحقِّ الشيء اليقينِ لأَن إِضافة الشيء إِلى نفسه لا تجوز إِلاَّ على هذا التقدير، وكان الفراءُ يقول: العرب تُضيف الشيءَ إِلى نفسه لاختلاف اللفظين؛ كما قال الشاعر:فقلت: انْجُوَا عنها نَجا الجِلْدِ، إِنه
سَيُرْضِيكما منها سَنامٌ وغارِبُهْ
فأَضاف النَّجا وهو الجِلْد إِلى الجلد لمّا اختلف اللفظانِ، وروى الأَزهري عن الليث قال: ولا يقال مسجدُ الجامعِ، ثم قال الأَزهري: النحويون أَجازوا جميعاً ما أَنكره الليث، والعرب تُضِيفُ الشيءَ إِلى نفْسه وإِلى نَعْتِه إِذا اختلف اللفظانِ كما قال تعالى: وذلك دِينُ القَيِّمةِ؛ ومعنى الدِّين المِلَّةُ كأَنه قال وذلك دِين الملَّةِ القيِّمةِ، وكما قال تعالى: وَعْدَ الصِّدْقِ ووعدَ الحقِّ، قال: وما علمت أَحداً من النحويين أَبى إِجازته غيرَ الليث، قال: وإِنما هو الوعدُ الصِّدقُ والمسجِدُ الجامعُ والصلاةُ الأُولى.
وجُمّاعُ كل شيء: مُجْتَمَعُ خَلْقِه. وجُمّاعُ جَسَدِ الإِنسانِ: رأْسُه. وجُمّاعُ الثمَر: تَجَمُّعُ بَراعيمِه في موضع واحد على حمله؛ وقال ذو الرمة:
ورأْسٍ كَجُمّاعِ الثُّرَيّا، ومِشْفَرٍ
كسِبْتِ اليمانيِّ، قِدُّهُ لم يُجَرَّدِ
وجُمّاعُ الثريَّا: مُجْتَمِعُها؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:

ونَهْبٍ كجُمّاعِ الثُرَيّا، حَوَيْتُه
غِشاشاً بمُجْتَابِ الصِّفاقَيْنِ خَيْفَقِ
فقد يكون مُجتمِعَ الثُّريا، وقد يكون جُمَّاع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا، وهو مطر الوَسْمِيّ،
ينتظرون خِصْبَه وكَلأَه، وبهذا القول الأَخير فسره ابن الأَعرابي.
والجُمّاعُ: أَخلاطٌ من الناس، وقيل: هم الصُّروب المتفرّقون من الناس؛ قال قيس بن الأَسلت السُّلَمِيّ يصف الحرب:
حتى انْتَهَيْنا، ولَنا غايةٌ،
مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غيرِ جُمّاعِ
وفي التنزيل: وجعلناكم شُعوباً وقَبائلَ؛ قال ابن عباس: الشُّعوبُ الجُمّاعُ والقَبائلُ الأَفْخاذُ؛ الجُمَّاع، بالضم والتشديد: مُجْتَمَعُ أَصلِ كلّ شيء، أَراد مَنْشأَ النَّسَبِ وأَصلَ المَوْلِدِ، وقيل: أَراد به الفِرَقَ المختلفةَ من الناس كالأَوْزاعِ والأَوْشابِ؛ ومنه الحديث: كان في جبل تِهامةَ جُمّاع غَصَبُوا المارّةَ أَي جَماعاتٌ من قَبائلَ شَتَّى متفرّقة. وامرأَةٌ جُمّاعٌ: قصيرة. وكلُّ ما تَجَمَّعَ وانضمّ بعضُه إِلى بعض جُمّاعٌ.
ويقال: ذهب الشهر بجُمْعٍ وجِمْعٍ أَي أَجمع. وضربه بحجر جُمْعِ الكف وجِمْعِها أَي مِلْئها. وجُمْعُ الكف، بالضم: وهو حين تَقْبِضُها. يقال: ضربوه بأَجماعِهم إِذا ضربوا بأَيديهم. وضربته بجُمْع كفي، بضم الجيم، وتقول: أَعطيته من الدّراهم جُمْع الكفّ كما تقول مِلْءَ الكفّ. وفي الحديث: رأَيت خاتم النبوَّة كأَنه جُمْعٌ، يُريد مثل جُمْع الكف، وهو أَن تَجمع الأَصابع وتَضُمَّها. وجاء فلان بقُبْضةٍ مِلْء جُمْعِه؛ وقال منظور بن صُبْح الأَسديّ:
وما فعَلتْ بي ذاكَ حتى تَركْتُها،
تُقَلِّبُ رأْساً مِثْلَ جُمْعِيَ عَارِيا
وجُمْعةٌ من تمر أَي قُبْضة منه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: صلى المغرب فلما انصرف دَرَأَ جُمْعةً من حَصى المسجد؛ الجُمْعةُ: المَجموعةُ. يقال: أَعطِني جُمعة من تَمْر، وهو كالقُبْضة. وتقول: أَخذْت فلاناً بجُمْع ثيابه. وأَمْرُ بني فلان بجُمْعٍ وجِمْعٍ، بالضم والكسر، فلا تُفْشُوه أَي مُجتمِعٌ فلا تفرِّقوه بالإِظهار، يقال ذلك إِذا كان مكتوماً ولم يعلم به أَحد، وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه ذكر الشهداء فقال: ومنهم أَن تموت المرأَة بجُمْع؛ يعني أَن تموتَ وفي بطنها ولد، وكسر الكسائي الجيم، والمعنى أَنها ماتت مع شيء مَجْموع فيها غير منفصل عنها من حَمْل أَو بَكارة، وقد تكون المرأَة التي تموت بجُمع أَن تموتَ ولم يمسّها رجل، وروي ذلك في الحديث: أَيُّما امرأَة ماتتْ بجُمع لم تُطْمَثْ دخلت الجنة؛ وهذا يريد به البكْر. الكسائي: ما جَمَعْتُ بامرأَة قط؛ يريد ما بَنَيْتُ. وباتتْ فلانةُ منه بجُمْع وجِمْع أَي بكراً لم يَقْتَضَّها. قالت دَهْناء بنت مِسْحلٍ امرأَة العجاج للعامل: أَصلح الله الأَمير إِني منه بجُمع وجِمْع أَي عَذْراء لم يَقْتَضَّني. وماتت المرأَة بجُمع وجِمع أَي

ماتت وولدها في بطنها، وهي بجُمع وجِمْع أَي مُثْقلة. أَبو زيد: ماتت النساءِ بأَجْماع، والواحدة بجمع، وذلك إِذا ماتت وولدُها في بطنها، ماخِضاً كانت أَو غير ماخَضٍ. وإِذا طلّق الرجلُ امرأَته وهي عذراء لم يدخل بها قيل: طلقت بجمع أَي طلقت وهي عذراء. وناقة جِمْعٌ: في بطنها ولد؛ قال:

ورَدْناه في مَجْرى سُهَيْلٍ يَمانِياً،
بِصُعْرِ البُرى، ما بين جُمْعٍ وخادِجِ

والخادِجُ: التي أَلقت ولدَها. وامرأَة جامِعٌ: في بطنها ولد، وكذلك الأَتان أَوّل ما تحمل. ودابة جامِعٌ: تصلحُ للسرْج والإِكافِ.

والجَمْعُ: كل لون من التمْر لا يُعرف اسمه، وقيل: هو التمر الذي يخرج من النوى.

وجامَعها مُجامَعةً وجَماعاً: نكحها. والمُجامعةُ والجِماع: كناية عن النكاح. وجامَعه على الأَمر: مالأَه عليه واجْتمع معه، والمصدر كالمصدر.

وقِدْرٌ جِماعٌ وجامعةٌ: عظيمة، وقيل: هي التي تجمع الجَزُور؛ قال الكسائي: أَكبر البِرام الجِماع ثم التي تليها المِئكلةُ.ويقال: فلان جماعٌ لِبني فلان إِذا كانوا يأْوُون إِلى رأْيه وسودَدِه كما يقال مَرَبٌّ لهم.واسَتَجمع البَقْلُ إِذا يَبِس كله. واستجمع الوادي إِذا لم يبق منه موضع إِلا سال. واستجمع القوم إِذا ذهبوا كلهم لم يَبْق منهم أَحد كما يَستجمِع الوادي بالسيل.

وجَمَعَ أَمْرَه وأَجمعه وأَجمع عليه: عزم عليه كأَنه جَمَع نفسه له، والأَمر مُجْمَع. ويقال أَيضاً: أَجْمِعْ أَمرَك ولا تَدَعْه مُنْتشراً؛

قال أَبو الحَسْحاس:

تُهِلُّ وتَسْعَى بالمَصابِيح وسْطَها،
لَها أَمْرُ حَزْمٍ لا يُفرَّق مُجْمَع

وقال آخر:

يا لَيْتَ شِعْري، والمُنى لا تَنفعُ،
هل أَغْدُوَنْ يوماً، وأَمْري مُجْمَع؟

وقوله تعالى: فأَجمِعوا أَمركم وشُرَكاءكم؛ أَي وادْعوا شركاءكم، قال: وكذلك هي في قراءة عبد الله لأَنه لا يقال أَجمعت شركائي إِنما يقال جمعت؛ قال الشاعر:

يا ليْتَ بَعْلَكِ قد غَدا
مُتَقلِّداً سيْفاً ورُمحا

أَراد وحاملاً رُمْحاً لأَن الرمح لا يُتقلَّد. قال الفرّاء: الإِجْماعُ الإِعْداد والعزيمةُ على الأَمر، قال: ونصبُ شُركاءكم بفعل مُضْمر كأَنك قلت: فأَجمِعوا أَمركم وادْعوا شركاءكم؛ قال أَبو إِسحق: الذي قاله الفرّاء غَلَطٌ في إِضْماره وادْعوا شركاءكم لأَن الكلام لا فائدة له لأَنهم كانوا يَدْعون شركاءهم لأَن يُجْمعوا أَمرهم، قال: والمعنى فأَجْمِعوا أَمرَكم مع شركائكم، وإِذا كان الدعاء لغير شيء فلا فائدة فيه، قال: والواو بمعنى مع كقولك لو تركت الناقةِ وفَصِيلَها لرضَعَها؛ المعنى: لو تركت الناقة مع فصيلِها، قال: ومن قرأَ فاجْمَعوا أَمركم وشركاءكم بأَلف موصولة

فإنه يعطف شركاءكم على أَمركم، قال: ويجوز فاجْمَعوا أَمرَكم مع شركائكم، قال الفراء: إِذا أَردت جمع المُتَفرّق قلت: جمعت القوم، فهم مجموعون،
قال الله تعالى: ذلك يوم مجموع له الناسُ، قال: وإِذا أَردت كَسْبَ المالِ قلت: جَمَّعْتُ المالَ كقوله تعالى: الذي جَمَّع مالاً وعدَّده، وقد يجوز: جمَع مالاً، بالتخفيف. وقال الفراء في قوله تعالى: فأَجْمِعوا كَيْدَكم ثم ائتُوا صفًّا، قال: الإِجماعُ الإِحْكام والعزيمة على الشيء، تقول: أَجمعت الخروج وأَجمعت على الخروج؛ قال: ومن قرأَ فاجْمَعوا كيدَكم، فمعناه لا تدَعوا شيئاً من كيدكم إِلاّ جئتم به. وفي الحديث: من لم يُجْمِع الصِّيامَ من الليل فلا صِيام له؛ الإِجْماعُ إِحكامُ النيةِ والعَزيمةِ،
أَجْمَعْتِ الرأْي وأَزْمَعْتُه وعزَمْت عليه بمعنى. ومنه حديث كعب بن مالك: أَجْمَعْتُ صِدْقَه. وفي حديث صلاة المسافر: ما لم أُجْمِعْ مُكْثاً أَي ما لم أَعْزِم على الإِقامة. وأَجْمَعَ أَمرَه أَي جعلَه جَميعاً
بعدَما كان متفرقاً، قال: وتفرّقُه أَنه جعل يدبره فيقول مرة أَفعل كذا ومرَّة أَفْعل كذا، فلما عزم على أَمر محكم أَجمعه أَي جعله جَمْعاً؛ قال: وكذلك يقال أَجْمَعتُ النَّهْبَ، والنَّهْبُ: إِبلُ القوم التي أَغار عليها اللُّصُوص وكانت متفرقة في مراعيها فجَمَعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم، ثم طَرَدوها وساقُوها، فإِذا اجتمعت قيل: أَجْمعوها؛ وأَنشد لأَبي ذؤيب يصف حُمُراً:
فكأَنها بالجِزْعِ، بين نُبايعٍ
وأُولاتِ ذي العَرْجاء، نَهْبٌ مُجْمَعُ
قال: وبعضهم يقول جَمَعْت أَمرِي. والجَمْع: أَن تَجْمَع شيئاً إِلى شيء. والإِجْماعُ: أَن تُجْمِع الشيء المتفرِّقَ جميعاً، فإِذا جعلته جميعاً بَقِي جميعاً ولم يَكد يَتفرّق كالرأْي المَعْزوم عليه المُمْضَى؛ وقيل في قول أَبي وجْزةَ السَّعْدي:
وأَجْمَعَتِ الهواجِرُ كُلَّ رَجْعٍ
مِنَ الأَجْمادِ والدَّمَثِ البَثاءَ
أَجْمعت أَي يَبَّسَتْ، والرجْعُ: الغديرُ. والبَثاءُ: السهْل.
وأَجْمَعْتُ الإِبل: سُقْتها جميعاً. وأَجْمَعَتِ الأَرضُ سائلةً وأَجمعَ المطرُ الأَرضَ إِذا سالَ رَغابُها وجَهادُها كلُّها. وفَلاةٌ مُجْمِعةٌ ومُجَمِّعةٌ: يَجتمع فيها القوم ولا يتفرّقون خوف الضلال ونحوه كأَنها هي التي تَجْمَعُهم. وجُمْعةٌ من أَي قُبْضة منه.
وفي التنزيل: يا أَيها الذين آمنوا إِذا نُودِي للصلاةِ من يوم الجمعة؛ خففها الأَعمش وثقلها عاصم وأَهل الحجاز، والأَصل فيها التخفيف جُمْعة، فمن ثقل أَتبع الضمةَ الضمة، ومن خفف فعلى الأَصل، والقُرّاء قرؤوها بالتثقيل، ويقال يوم الجُمْعة لغة بني عُقَيْلٍ ولو قُرِئ بها كان صواباً، قال: والذين قالوا الجُمُعَة ذهبوا بها إِلى صِفة اليوم أَنه يَجْمع الناسَ كما يقال رجل هُمَزةٌ لُمَزَةٌ ضُحَكة، وهو الجُمَّعة والجُمُعة والجُمَعة، وهو يوم العَرُوبةِ، سمّي بذلك لاجتماع الناس فيه، ويُجْمع على

جُمُعات وجُمَع، وقيل: الجُمْعة على تخفيف الجُمُعة والجُمَعة لأَنها تجمع الناس كثيراً كما قالوا: رجل لُعَنة يُكْثِر لعْنَ الناس، ورجل ضُحَكة يكثر الضَّحِك. وزعم ثعلب أَن أَوّل من سماه به كعبُ بن لؤيّ جدُّ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وكان يقال له العَرُوبةُ، وذكر السهيلي في الرَّوْض الأُنُف أَنَّ كعب بن لؤيّ أَوّلُ من جَمَّع يوم العَرُوبةِ، ولم تسمَّ العَروبةُ الجُمعة إِلا مُذ جاء الإِسلام، وهو أَوَّل من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمِعُ إِليه في هذا اليوم فيَخْطُبُهم ويُذَكِّرُهم بمَبْعَث النبي، صلى الله عليه وسلم، ويُعلمهم أَنه من ولده ويأْمرهم باتِّبَاعِه، صلى الله عليه وسلم، والإِيمان به، ويُنْشِدُ في هذا أَبياتاً منها:

يا ليتني شاهِدٌ فَحْواء دَعْوَتِه،
إِذا قُرَيْشٌ تُبَغِّي الحَقَّ خِذْلانا

وفي الحديث: أَوَّلُ جُمُعةٍ جُمِّعَت بالمدينة؛ جُمّعت بالتشديد أَي صُلّيت. وفي حديث معاذ: أَنه وجد أَهل مكة يُجَمِّعُون في الحِجْر فنهاهم عن ذلك؛ يُجمِّعون أَي يصلون صلاة الجمعة وإِنما نهاهم عنه لأَنهم كانوا يَستظِلُّون بفَيْء الحِجْر قبل أَن تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت. وروي عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أَنه قال: إِنما سمي يوم الجمعة لأَنَّ الله تعالى جَمَع فيه خَلْق آدم، صلى الله على نبينا وعليه وسلم. وقال أَقوام: إِنما سميت الجمعة في الإِسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد. وقال ثعلب: إِنما سمي يوم الجمعة لأَن قريشاً كانت تجتمع إِلى قُصَيّ في دارِ النَّدْوةِ. قال اللحياني: كان أَبو زياد

(* كذا بياض بالأصل.) ... وأَبو

الجَرّاح يقولان مضَت الجمعة بما فيها فيُوَحِّدان ويؤنّثان، وكانا يقولان: مضى السبت بما فيه ومضى الأَحد بما فيه فيُوَحِّدان ويُذَكِّران، واختلفا فيما بعد هذا، فكان أَبو زياد يقول: مضى الاثْنان بما فيه، ومضى الثَّلاثاء بما فيه، وكذلك الأَربعاء والخميس، قال: وكان أَبو الجراح يقول: مضى الاثنان بما فيهما، ومضى الثلاثاء بما فيهنّ، ومضى الأَرْبعاء بما فيهن، ومضى الخميس بما فيهن، فيَجْمع ويُؤنث يُخْرج ذلك مُخْرج العدد. وجَمَّع الناسُ تَجْمِيعاً: شَهِدوا الجمعة وقَضَوُا الصلاةِ فيها. وجَمَّع فلان مالاً وعَدَّده. واستأْجرَ الأَجِيرَ مُجامعة وجِماعاً؛ عن اللحياني: كل جمعة بِكراء. وحكى ثعلب عن ابن الأَعرابي: لانك جُمَعِيّاً، بفتح الميم، أَي ممن يصوم الجمعة وحْده. ويومُ الجمعة: يومُ القيامة. وجمْعٌ: المُزْدَلِفةُ مَعْرفة كعَرَفات؛ قال أَبو ذؤيب:

فباتَ بجَمْعٍ ثم آبَ إِلى مِنًى،
فأَصْبَحَ راداً يَبْتَغِي المَرْجَ بالسَّحْلِ

ويروى: ثم تَمّ إِلى منًى. وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: بعثني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في

الثَّقَل من جَمْعٍ بليل؛ جَمْعٌ علم للمُزْدلفة، سميت بذلك لأَن آدمَ

وحوّاء لما هَبَطا اجْتَمَعا بها.
وتقول: اسْتَجْمَعَ السيْلُ واسْتَجْمَعَتْ للمرء أُموره. ويقال للمَسْتَجِيش: اسْتَجْمِع كلّ مَجْمَعٍ. واسْتَجْمَع الفَرَسُ جَرْياً: تكَمَّش له؛ قال يصف سراباً:
ومُسْتَجْمِعٍ جَرْياً، وليس ببارِحٍ،
تُبارِيهِ في ضاحِي المِتانِ سَوَاعِدُه
يعني السراب، وسَواعِدُه: مَجارِي الماء.
والجَمْعاء: الناقة الكافَّة الهَرِمَةُ. ويقال: أَقمتُ عنده قَيْظةً جَمْعاء وليلة جَمْعاء.
والجامِعةُ: الغُلُّ لأَنها تَجْمَعُ اليدين إِلى العنق؛ قال:
ولو كُبِّلَت في ساعِدَيَّ الجَوامِعُ
وأَجْمَع الناقةَ وبها: صَرَّ أَخلافَها جُمَعَ، وكذلك أَكْمَشَ بها.
وجَمَّعَت الدَّجاجةُ تَجْمِيعاً إِذا جَمَعَت بيضَها في بطنها. وأَرض مُجْمِعةٌ: جَدْب لا تُفَرَّقُ فيها الرِّكاب لِرَعْي. والجامِعُ: البطن، يَمانِيةٌ. والجَمْع: الدَّقَلُ. يقال: ما أَكثر الجَمْع في أَرض بني فلان لنخل خرج من النوى لا يعرف اسمه. وفي الحديث أَنه أُتِيَ بتمر جَنِيب فقال: من أَين لكم هذا؟ قالوا: إِنا لنأْخُذُ الصاعَ من هذا بالصاعَيْن، فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: فلا تفعلوا، بِعِ الجَمْع بالدّراهم وابتع بالدراهم جَنِيباً. قال الأَصمعي: كلّ لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جَمع. يقال: قد كثر الجمع في أَرض فلان لنخل يخرج من النوى، وقيل الجمع تمر مختلط من أَنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه وما يُخْلَطُ إِلا لرداءته.والجَمْعاء من البهائم: التي لم يذهب من بَدَنِها شيء. وفي الحديث: كما
تُنتَجُ البَهيمةُ بَهيمةً جَمْعاء أَي سليمة من العيوب مُجتمِعة الأَعضاءَ كاملتَها فلا جَدْعَ بها ولا كيّ.
وأَجْمَعْت الشيء: جعلته جميعاً؛ ومنه قول أَبي ذؤيب يصف حُمراً:
وأَولاتِ ذِي العَرْجاء نَهْبٌ مُجْمَع
وقد تقدم. وأُولاتُ ذي العرجاء: مواضعُ نسبها إِلى مكان فيه أَكمةٌ عَرْجاء، فشبه الحُمر بإِبل انْتُهبتْ وخُرِقتْ من طَوائِفها.
وجَمِيعٌ: يؤكّد به، يقال: جاؤوا جميعاً كلهم. وأَجْمعُ: من الأَلفاظ الدالة على الإِحاطة وليست بصفة ولكنه يُلَمّ به ما قبله من الأَسماء ويُجْرَى على إِعرابه، فلذلك قال النحويون صفة، والدليل على أَنه ليس بصفة قولهم أَجمعون، فلو كان صفة لم يَسْلَم جَمْعُه ولكان مُكسّراً، والأُنثى جَمْعاء، وكلاهما معرفة لا ينكَّر عند سيبويه، وأَما ثعلب فحكى فيهما التنكير والتعريف جميعاً، تقول: أَعجبني القصرُ أَجمعُ وأَجمعَ، الرفعُ على التوكيد والنصب على الحال، والجَمْعُ جُمَعُ، معدول عن جَمعاوات أَو جَماعَى، ولا يكون معدولاً عن جُمْع لأَن أَجمع ليس بوصف فيكون كأَحْمر وحُمْر، قال أَبو علي: بابُ أَجمعَ وجَمْعاء وأَكتعَ وكتْعاء وما يَتْبَع ذلك من بقيته إِنما هو اتّفاق وتَوارُدٌ وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه

منها، لأَن باب أَفعلَ وفَعلاء إِنما هو للصفات وجميعُها يجيء على هذا الوضع نَكراتٍ نحو أَحمر وحمراء وأَصفر وصفراء، وهذا ونحوه صفاتٌ نكرات، فأَمَّا أَجْمع وجمعاء فاسمانِ مَعْرفَتان ليسا بصفتين فإِنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة المؤكَّد بها. ويقال: لك هذا المال أَجْمَعُ ولك هذه الحِنْطة جمعاء. وفي الصحاح: وجُمَعُ جَمْعُ جَمْعةٍ وجَمْعُ جَمْعاء في تأْكيد المؤنث، تقول: رأَيت النسوة جُمَعَ، غير منون ولا مصروف، وهو معرفة بغير الأَلف واللام، وكذلك ما يَجري مَجراه منه التوكيد لأَنه للتوكيد للمعرفة، وأَخذت حقّي أَجْمَعَ في توكيد المذكر، وهو توكيد مَحْض، وكذلك أَجمعون وجَمْعاء وجُمَع وأَكْتعون وأَبْصَعُون وأَبْتَعُون لا تكون إِلا تأْكيداً تابعاً لما قبله لا يُبْتَدأُ ولا يُخْبر به ولا عنه، ولا يكون فاعلاً ولا مفعولاً كما يكون غيره من التواكيد اسماً مرةً وتوكيداً أُخرى مثل نفْسه وعيْنه وكلّه وأَجمعون: جَمْعُ أَجْمَعَ، وأَجْمَعُ واحد في معنى جَمْعٍ، وليس له مفرد من لفظه، والمؤنث جَمعاء وكان ينبغي أَن يجمعوا جَمْعاء بالأَلف والتاء كما جمعوا أَجمع بالواو والنون، ولكنهم قالوا في جَمْعها جُمَع، ويقال: جاء القوم بأَجمعهم، وأَجْمُعهم أَيضاً، بضم الميم، كما تقول: جاؤوا بأَكلُبهم جمع كلب؛ قال ابن بري: شاهد قوله جاء القوم بأَجْمُعهم قول أَبي دَهْبل:

فلِيتَ كوانِيناً مِنَ اهْلِي وأَهلِها،
بأَجمُعِهم في لُجّةِ البحر، لَجَّجُوا

ومُجَمِّع: لقب قُصيِّ بن كلاب، سمي بذلك لأَنه كان جَمَّع قَبائل قريش وأَنزلها مكةَ وبنى دار النَّدْوةِ؛ قال الشاعر:

أَبُوكم: قُصَيٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً،
به جَمَّع الله القَبائلَ من فِهْرِ

وجامِعٌ وجَمّاعٌ: اسمان. والجُمَيْعَى: موضع.

@جندع: جَنادِعُ الخَمْر: ما تَراءى منها عند المَزْج.

والجُنْدُعُ:

جُنْدَب أَسود له قَرْنان طويلان وهو أَضْخَم الجَنادِب، وكل جُندب يؤكل إِلا الجُنْدُعَ. وقال أَبو حنيفة: الجُندع جندب صغير. وجنادِعُ الضَّبّ: دوابُّ أَصغرُ من القِرْدان تكون عند جُحْره، فإِذا بدت هي علم أَنّ الضبّ خارجٌ فيقال حينئذ: بدَتْ جَنادِعُه، وقيل: يخرجن إِذا دنا الحافر من قَعْر الجُحْر، قال الجوهري: تكون في جِحَرَةِ اليَرابِيع والضِّباب. ويقال للشرّير المُنتَظَر هلاكُه: ظهرت جَنادِعُه والله جادِعُه؛ وقال ثعلب: يضرب هذا مثلاً للرجل الذي يأْتي عنه الشر قبل أَن يُرى. الأَصمعي: من أَمثالهم: جاءت جَنادِعُه، يعني حَوادِثَ الدهْر وأَوائلَ شرّه. ويقال: رأَيت جَنادِعَ الشرّ أَي أَوائلَه، الواحدة جُنْدُعة وهو ما دبّ من الشر؛ قال محمد بن عبد الله الأَزدي:

لا أَدْفَع ابْنَ العَمِّ يَمْشِي على شَفاً،
وإِنْ بَلَغَتْني من أَذاه الجَنادِع

والجُنْدُعة من الرّجال: الذي لا خير فيه ولا غَناء عنده، بالهاء؛ عن

كراع؛ أَنشد سيبويه للراعي:
بِحَيٍّ نُمَيْرِيٍّ عليهِ مَهابةٌ
جَمِيع، إِذا كان اللِّئامُ جَنادِعا
ويقال: القومُ جَنادِعُ إِذا كانوا فِرَقاً لا يجتمع رأْيهم، يقول
الراعي: إِذا كان اللِّئام فرقاً شَتَّى فهم جَميع. وجُنْدُعٌ وذاتُ الجَنادِع
جميعاً: الدّاهِيةُ، والنون زائدة. ورجل جُنْدُع: قصير؛ وأَنشد الأَزهري:
تَمَهْجَروا، وأَيُّما تَمَهْجُرِ،
وهم بَنُو العَبْدِ اللَّئيم العُنْصُرِ
ما غَرَّهُم بالأَسَدِ الغَضَنْفَرِ،
بَني اسْتِها، والجُنْدُعِ الزَّبَنْتَرِ
الليث: جُنْدُع وجَنادِعُ الآفاتُ. وفي الحديث: إِني أَخافُ عليكم
الجَنادِع أَي الآفاتِ والبَلايا. والجَنادعُ: الدَّواهِي. وجُنْدُعٌ: اسم.
والجَنادُع أَيضاً: الأَحْناشُ.
@جوع: الجُوع: اسم للمَخْمَصةِ، وهو نَقِيضُ الشِّبَع، والفعل جاعَ
يَجُوعُ جَوْعاً وجَوْعةً ومَجاعةً، فهو جائعٌ وجَوْعانُ، والمرأَة جَوْعَى،
والجمع جَوْعَى وجِياعٌ وجُوَّعٌ وجُيَّعٌ؛ قال:
بادَرْتُ طَبْخَتَها لِرَهْطٍ جُيَّع
شَبَّهُوا باب جُيّع بباب عِصِيٍّ فقلبه بعضُهم، وقد أَجاعه وجَوَّعَه؛
قال:
كان الجُنَيْد، وهو فينا الزُّمَّلِقْ،
مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلابيَّ الخُلُقْ
وقال:
أَجاع اللهُ من أَشْبَعْتُموه
وأَشْبَعَ من بِجَوْرِكم أَجِيعَا
والمَجاعةُ والمَجُوعة والمَجْوعةُ، بتسكين الجيم: عامُ الجُوع. وفي
حديث الرَّضَاع: إِنما الرَّضاعةُ من المَجاعة؛ المَجاعةُ مَفْعلةٌ من
الجُوع أَي أَن الذي يَحْرُم من الرَّضاع إِنما هو الذي يَرْضَعُ من جُوعِه،
وهو الطفل، يعني أَن الكبير إِذا رَضَعَ امرأَة لا يَحْرُم عليها بذلك
الرضاع لأَنه لم يَرْضَعْها من الجوع، وقالوا: إِن للعِلْم إِضاعةً
وهُجْنةً وآفةً ونكَداً واستِجاعةً؛ إِضاعتُه: وضْعُك إِياه في غير أَهله،
واستِجاعتُه: أَن لا تَشْبَع منه، ونَكَدُه: الكذِبُ فيه، وآفتُه: النِّسيانُ،
وهُجْنتُه: إِضاعتُه. والعرب تقول: جُعْتُ إِلى لِقائك وعَطِشْتُ إِلى
لِقائك؛ قال ابن سيده: وجاعَ إِلى لقائه اشتهاه كعطِشَ على المثل. وفي
الدعاء: جُوعاً له ونُوعاً ولا يُقَدَّم الآخِر قبل الأَوّل لأَنه تأْكيدٌ
له؛ قال سيبويه: وهو من المصادر المنصوبة على إِضمار الفعل المتروك
إِظهاره. وجائِعٌ نائِعٌ: إِتْباع مثله. وفلان جائعُ القِدْرِ إِذا لم تكن قِدْرُه
مَلأَى. وامرأَة جائعة الوِشاح إِذا كانت ضامِرةَ البطن. والجَوْعةُ:
إِقفار الحَيّ. والجَوْعة: المرَّةُ الواحدة من الجَوْع؛ وأَجاعه وجَوَّعه.
وفي المثل: أَجِعْ كَلْبَك يَتْبَعْك. وتَجوّعَ أَي تَعمَّد الجُوع.

ويقال: تَوحَّشْ للدّواءِ وتجوّعْ للدواء أَي لا تَسْتَوْفِ الطعام. ورجلٌ مُسْتَجِيع: لا تراه أَبداً إِلاَّ تَرى أَنه جائع؛ قال أَبو سعيد:
المُسْتَجِيعُ الذي يأكل كل ساعة الشيء بعد الشيء.
وربيعةُ الجوعِ: أَبُو حَيّ من تَمِيم، وهو رَبيعةُ ابن مالك بن زيد مناة بن تميم.
@جأف: جَأَفَه جَأْفاً واجتَأَفَه: صَرَعَه لغة في جَعَفَه؛ قال:
وَلَّوْا تَكُبُّهُمُ الرِّماحُ، كأَنهم
نَخْلٌ جَأَفْتَ أُصُولَه، أَو أَثْأَبُ
وأَنشد ثعلب:
واسْتَمَعُوا قَوْلاً به يُكْوَى النَّطِفْ،
يَكادُ مَنْ يُتْلَى عليه يَجْتَئِفْ
الليث: الجأْف ضَرب من الفزَع والخوْفِ؛ قال العجاج:
كأَنَّ تَحْتي ناشِطاً مُجَأْفا
وجأَفَه: بمعنى ذَعَرَه. وانْجَأَفَتِ النخلةُ وانْجأَثَت كانْجَعَفَتْ إِذا انْقَعَرَتْ وسَقَطَتْ. وجُئِفَ الرجلُ جَأْفاً، بسكون الهمزة في المصدر: فَزِع وذُعِرَ، فهو مَجْؤُوفٌ، ومثله جُئِثَ، فهو مَجْؤُوثٌ، وفي الصحاح: وقد جُئِفَ أَشدَّ الجَأْفِ فهو مَجْؤُوفٌ مثل مَجْعُوفٍ أَي خائف، والاسم الجُؤَافُ. ورجل مُجَأْفٌ: لا فؤادَ له. ورجل مَجْؤُوف مثل مَجْعُوف: جائع، وقد جُئِفَ. وجأْآفٌ: صَيّاحٌ.
@جترف: التهذيب: جَتْرَفُ كُورة من كُوَرِ كِرْمانَ.
@جحف: جَحَفَ الشيءَ يَجْحَفُه جَحْفاً: قَشَرَه. والجَحْفُ والـمُجاحَفَةُ: أَخْذُ الشيء واجْتِرافُه. والجَحْفُ: شِدَّةُ الجَرْفِ إِلاَّ أَن الجَرْفَ للشيء الكثير والجَحْفَ للماء والكُرَةِ ونحوهما. تقول: اجْتَحَفْنا ماء البئرِ إِلا جَحْفَةً واحدةً بالكَفِّ أَو بالإِناء. يقال: جَحَفْتُ الكُرةَ من وجْهِ الأَرض واجْتَحَفْتُها. وسَيْلٌ جُرافٌ وجُحافٌ: يَجْرُفُ كلَّ شيء ويَذْهَبُ به. قال ابن سيده: وسيل جُحاف، بالضم، يذهب بكل شيء ويَجْحَفُه أَي يَقْشُرُه وقد اجْتَحَفَه؛ وأَنشد الأَزهريّ لامرِئ القيس:
لَها كَفَلٌ كصَفاةِ المسيـ
ـلِ، أَبْرَزَ عنها جُحافٌ مُضِرُ
وأَجْحَفَ به أَي ذَهَبَ به، وأَجْحَفَ به أَي قاربه ودَنا منه، وجاحَفَ به أَي زاحَمه وداناهُ. ويقال: مرَّ الشيء مُضِرًّا ومُجْحِفاً أَي مُقارِباً. وفي حديث عَمّار: أَنه دخل على أُمِّ سَلَمَة، وكان أَخاها من الرَّضاعةِ، فاجْتَحَفَ ابْنَتَها زَيْنَبَ من حِجْرِها أَي اسْتَلَبَها.والجُحْفَةُ: موضع بالحجاز بين مكة والمدينة، وفي الصحاح: جُحْفَةُ بغير أَلف ولام، وهي مِيقاتُ أَهلِ الشامِ؛ زعم ابن الكلبي أَن العَمالِيقَ أَخرجوا بني عَبِيلٍ، وهم إِخْوة عادٍ، من يَثْرِبَ فنزلوا الجُحفة وكان اسمها مَهْيَعَة فجاءَهم سَيْلٌ فاجْتَحَفَهم فسميت جُحْفةَ، وقيل: الجحفة قرية تقرُب من سِيفِ البحر أَجْحَفَ السيلُ بأَهْلِها فسميت جُحْفَة.

واجْتَحَفْنا ماءَ البئر: نَزَفْناه بالكفّ أَو بالإناء. والجُحْفَةُ: ما اجْتُحِفَ منها أَو بقي فيها بعد الاجْتِحاف. والجَحْفَةُ والجُحْفَةُ: بقيَّةُ الماء في جوانب الحَوْض؛ الأَخيرة عن كراع.
والجَحْفُ: أَكل الثَّرِيدِ. والجَحْفُ: الضرْبُ بالسيف؛ وأَنشد:
ولا يَسْتَوِي الجَحْفانِ: جَحْفُ ثَرِيدَةٍ،
وجَحْفُ حَرُورِيٍّ بأَبْيَضَ صارِمِ
يعني أَكلَ الزُّبْدِ بالتمر والضَّرْبَ بالسيفِ. والجُحْفَةُ: اليَسيرُ من الثريد يكون في الإناء ليس يملؤُه. والجَحُوفُ: الثّرِيدُ يَبْقَى في وسَطِ الجَفْنَةِ. قال ابن سيده: والجُحْفَةُ أَيضاً مِلءُ اليدِ، وجمعها جُحَفٌ.
وجَحَفَ لهم: غَرَفَ.
وتَجاحفُوا الكُرَةَ بينهم: دَحْرَجُوها بالصَّوالجة. وتَجاحُفُ القومِ في القِتال: تناوُلُ بعضهم بعضاً بالعِصِيّ والسُّيُوفِ؛ قال العجاج:
وكانَ ما اهْتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجَا
يعني ما كسره التَّجاحُفُ بينهم، يريد به القتل. وفي الحديث: خذوا العطاء ما كان عَطاء، فإِذا تَجاحَفَتْ قُرَيْشٌ الـمُلْكَ بينهم فارْفُضُوه، وقيل: فاتركوا العَطاء، أَي تَنَاوَلَ بعضهم بعضاً بالسيوف، يريد إِذا تَقاتَلُوا على الملك.
والجِحافُ: مُزاحمةُ الحرْبِ. والجَحُوفُ: الدَّلْوُ التي تَجْحَفُ الماء أَي تأْخذه وتذهَب به. والجِحافُ، بالكسر: أَن يَسْتَقِيَ الرجلُ فَتُصِيبَ الدَّلْوُ فمَ البئر فتَنْخَرِقَ ويَنْصَبّ ماؤها؛ قال:
قد عَلِمَتْ دَلْوُ بني مَنافِ
تَقْوِيمَ فَرْغَيْها عن الجِحافِ
والجِحافُ: الـمُزاولةُ في الأَمر. وجاحَفَ عنه كجاحَشَ، ومَوْتٌ جُحافٌ: شَدِيد يذهب بكل شيء؛ قال ذو الرمة:
وكائِنْ تَخَطَّتْ ناقَتي من مَفازةٍ،
وكمْ زَلَّ عنها من جُحافِ الـمَقادِرِ
وقيل: الجُحافُ الموتُ فجعلوه اسماً له. والـمُجاحَفةُ: الدُّنوُّ؛ ومنه قول الأَحْنف: إِنما أَنا لبني تَمِيمٍ كعُلْبةِ الرّاعي يُجاحِفُون بها يومَ الوِرْدِ.
وأَجْحَفَ بالطريق: دَنا منه ولم يُخالِطْه. وأَجْحفَ بالأَمْـرِ: قارَبَ الإِخْلالَ به. وسنةٌ مُجْحِفةٌ: مُضِرَّةٌ بالمال. وأَجْحَفَ بهم الدهرُ: اسْتأْصَلَهم. والسنة الـمُجْحِفَةِ:: التي تُجْحِفُ بالقوم قَتْلاً وإِفساداً لَلأَمْـوالِ. وفي حديث عمر أَنه قال لعديّ: إِنما فَرَضْتُ لقوم أَجْحَفَتْ بهم الفاقةُ أَي أَذْهَبَت أَموالَهم وأَفْقَرتْهم الحاجةُ.
وقال بعض الحكماء: مَن آثَرَ الدنيا أَجْحَفَتْ بآخِرته. ويقال: أَجْحفَ العَدُوُّ بهم أَو السماء أَو الغيث أَو السيلُ دَنا منهم وأَحْطَأَهُم.
والجُحْفَةُ: النُّقْطَةُ من الـمَرْتَع في قَرْنِ الفَلاةِ، وقَرْنُها رَأْسُها وقُلَّتُها التي تَشْتَبِهُ المياهُ من جوانبها جَمْعاء، فلا

يَدْرِي القارِبُ أَيُّ المياه منه أَقْربُ بِطَرَفِها.
وجَحَفَ الشيءَ بِرِجْلِه يَجْحَفُه جَحْفاً إِذا رَفَسَه حتى يرمي به.
والجُحافُ: وجَعٌ في البَطْنِ يأْخذ من أَكلِ اللحم بَحتاً كالحُجاف،
وقد جُحِفَ، والرجل مَجْحُوفٌ. وفي التهذيب: الجُحافُ مَشْيُ البَطْنُ عن
تُخَمةٍ، والرجل مَجْحُوفٌ؛ قال الراجز:
أَرُفقةٌ تَشْكُو الجُحافَ والقَبَصْ،
جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ
الجُحافُ: وجع يأْخذ عن أَكل اللحم بَحْتاً، والقَبَص: عن أَكل التمر.
وجَحّافٌ والجَحّافُ: اسم رجل من العرب معروف. وأَبو جُحَيْفةَ: آخِرُ من
ماتَ بالكُوفة من أَصحاب رسولِ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم.
@جخف: جَخَفَ الرجلُ يَجْخِفُ، بالكسر، جَخْفاً وجُخافاً وجَخِيفاً:
تَكَبَّرَ، وقيل: الجَخِيفُ أَن يَفْتَخِر الرجل بأَكثرَ مـما عندَه؛ قال عدي
بن زيد:
أَراهُم بحَمْدِ اللّه بَعْدَ جَخِيفِهم،
غُرابُهم إِذْ مَسَّه الفتر واقِعا
(* قوله «الفتر واقعا» كذا بالأصل وشرح القاموس وبعض نسخ الصحاح وفي
المطبوع منه القتر واقع بالقاف ورفع واقع وفيه أيضاً القتر، بالكسر، ضرب من
النصال نحو من المرماة وهو سهم الهدف.)
ورجل جَخَّافٌ مثل جَفّاخٍ: صاحبُ فخر وتكَبُّرٍ، وغُلامٌ جُخافٌ كذلك؛
عن يعقوب حكاه في المقلوب. وفي حديث ابن عباس: فالتَفَتَ إليَّ، يعني
الفاروقَ، فقال: جَخْفاً جَخْفاً أَي فخراً فخراً وشرفاً شرَفاً. قال ابن
الأَثير: ويروى جفخاً، بتقديم الفاء، على القلب.
والجَخِيفُ: العَقْلُ، ووقع ذلك في جَخِيفي أَي رُوعِي. والجَخِيفُ:
صَوت من الجَوْفِ أَشدُّ من الغَطِيطِ. وجَخَفَ النائمُ جَخِيفاً: نَفَخَ.
وفي حديث ابن عمر: أَنه نامَ وهو جالِسٌ حتى سُمِعَ جَخِيفُه ثم صلى ولم
يتوضأْ، أَي غَطِيطُه في النوم؛ الجَخِيفُ: الصَّوْتُ؛ وقال أَبو عبيد: ولم
أَسمعه في الصوتِ إِلا في هذا الحديث. والجَخِيفُ: الجَوْفُ. والجَخِيفُ:
الكثير. وامرأَة جَخْفَةٌ: قَضيفَةٌ، والجمع جِخافٌ، ورجل جَخِيفٌ كذلك،
وقوم جُخُفٌ.
@جدف: جَدَفَ الطائِرُ يَجْدِفُ جُدُوفاً إِذا كان مَقْصُوصَ الجناحين
فرأَيته إِذا طار كأَنه يَرُدُّهما إِلى خَلْفه؛ وأَنشد ابن بري للفرزدق:
ولو كنتُ أَخْشى خالداً أَنْ يَرُوعَني،
لَطِرْتُ بوافٍ ريشُه غيرِ جادِفِ
وقيل: هو أَن يَكْسِرَ من جناحه شيئاً ثم يَميلَ عند الفَرَقِ من
الصَّقْر؛ قال:
تُناقِضُ بالأَشْعارِ صَقْراً مُدَرَّباً،
وأَنتَ حُبارَى خِيفَةَ الصَّقْرِ تَجْدِفُ
الكسائي: والمصدرُ من جَدَفَ الطائرُ الجَدْفُ، وجناحا الطائر

مِجْدافاه، ومنه سمي مِجْداف السَّفينة. ومجداف السفينة، بالدال والذال جميعاً،
لغتان فصيحتان. ابن سيده: مِجْداف السفينة خشبة في رأْسها لَوْحٌ عَرِيضٌ
تُدْفَعُ بها، مُشتَقٌّ من جَدَفَ الطائرُ، وقد جَدَفَ الـمَلاَّحُ السفينة
يَجْدِفُ جَدْفاً. أَبو عمرو: جَدَف الطائرُ وجَدَفَ المَلاَّحُ
بالمِجْدافِ، وهو الـمُرْدِيُّ والمِقْذَفُ والمِقْذافُ. أَبو المِقْدامِ
السُّلَمِيُّ: جَدَفَتِ السماءُ بالثلج وجَذَفَتْ تَجْذِفُ إِذا رَمَتْ
به.والأَجْدَفُ: القَصِيرُ؛ وأَنشد:
مُحِبٌّ لِصُغْراها، بَصِيرٌ بِنَسْلِها،
حَفِيظٌ لأُخْراها، حُنَيِّفُ أَجْدَفُ
والمِجْدافُ: العُنُق، على التشبيه؛ قال:
بأَثْلَعِ المِجْدافِ ذَيّالِ الذَّنَبْ
والمِجْدافُ: السوطُ، لغة نَجْرانِيَّة؛ عن الأَصمعي؛ قال الـمُثَقِّبُ
العَبْدِيّ:
تَكادُ إِن حُرِّكَ مِجْدافُها،
تَنْسَلُّ من مَثْناتِها واليد
(* قوله «واليد» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي في عدة نسخ من الصحاح:
باليد.)
ورجل مَجْدُوفُ اليدِ والقميصِ والإزارِ: قصيرُها؛ قال ساعدةُ بن
جُؤَيّةَ:
كحاشِيةِ الـمَجْدُوفِ زَيَّنَ لِيطَها،
من النَّبْعِ، أَزْرٌ حاشِكٌ وكَتُومُ
وجَدَفَتِ المرأَة تَجْدِفُ: مَشَتْ مَشْيَ القِصارِ. وجَدَفَ الرجل في
مَشْيَتِه: أَسْرَعَ، بالدال؛ عن الفارسيّ، فأَما أَبو عبيد فذكرها مع
جَدَفَ الطائرُ وجَدَفَ الإِنسانُ فقال في الإِنسان: هذه بالذال، وصرح
الفارسي بخلافه كما أَرَيْتك فقال بالدال غير المعجمة. والجَدْفُ: القَطْعُ.
وجدَفَ الشيءَ جَدْفاً: قَطَعَه؛ قال الأَعشى:
قاعِداً عندَه النَّدامى، فما يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتى بمُوكَرٍ مَجْدُوفِ
وإِنه لَمَجْدُوفٌ
(* قوله «وانه لمجدوف إلخ» كذا بالأصل، وعبارة
القاموس: وانه لمجدّف عليه العيش كمعظم مضيق.) عليه العَيْشُ أَي مُضَيَّقٌ
عليه. الأَزهري في ترجمة جذف قال: والمجذوف الزِّقُّ، وأَنشد بيت الأَعشى
هذا، وقال: ومجدوف، بالجيم وبالدال وبالذال، قال: ومعناهما الـمَقْطُوعُ،
قال: ورواه أَبو عبيد مَنْدُوف، قال: وأَما محذوف فما رواه غير الليث.
والتَّجديفُ: هو الكُفْرُ بالنِّعم. يقال منه: جَدَّفَ يُجَدِّفُ
تَجْدِيفاً. وجَدَّفَ الرجلُ بنعمة اللّه: كفَرها ولم يَقْنَعْ بها. وفي
الحديث: شَرُّ الحديثِ التَّجْديفُ، قال أَبو عبيد: يعني كفر النِّعْمة

واسْتِقلال ما أَنعم اللّه عليك؛ وأَنشد:
ولكِنَّني صَبَرْتُ، ولم أُجَدِّفْ،
وكان الصَّبْرُ غاية أَوَّلينا
وفي الحديث: لا تُجَدِّفوا بنِعْمة اللّه أَي لا تَكْفُروها
وتَسْتَقِلُّوها.
والجَدَفُ: القَبْرُ، والجمع أَجْدافٌ، وكرهها بعضهم وقال: لا جمع
للجَدَفِ لأَنه قد ضَعُفَ بالإِبْدال فلم يتصرّف. الجوهري: الجَدَفُ القبر وهو
إِبدال الجَدَثِ والعرب تُعَقِّبُ بين الفاء والثاء في اللغة فيقولون
جَدَثٌ وجَدَفٌ، وهي الأَجداثُ والأَجْدافُ. والجَدَفُ من الشَّراب: ما لم
يُغَطَّ. وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه، حين سأَل الرجل الذي كان الجنُّ
اسْتَهْوَتْه: ما كان طَعامُهم؟ قال: الفُولُ، وما لم يُذْكَر اسْمُ اللّه
عليه، قال: فما كان شَرابُهم؟ قال: الجَدَفُ، وتفسيره في الحديث أَنه ما
لا يُغَطَّى من الشراب؛ قال أَبو عمرو: الجدَف لم أَسمعه إِلا في هذا
الحديث وما جاء إِلا وله أَصل، ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب
من
كلامهم شيء كثير. وقال بعضهم: الجَدَفُ من الجَدْف وهو القَطْع كأَنه
أَراد ما يُرْمى به من الشراب من زَبَد أَو رَغْوة أَو قَذًى كأَنه قُطِعَ
من الشراب فَرُمِيَ به؛ قال ابن الأَثير: كذا حكاه الهرويّ عن القتيبي
والذي جاء في صحاح الجوهري أَن القَطْع هو الجَدْفُ، بالذال المعجمة، ولم
يذكره في المهملة، وأَثبته الأَزهري فيهما وقد فُسِّرَ أَيضاً بالنبات الذي
يكون باليمن لا يحتاج آكله إِلى شُرْب ماء. ابن سيده: الجدَفُ نبات يكون
باليمن تأْكله الإِبل فتَجْزَأُ به عن الماء، وقال كراع: لا يُحْتاج مع
أَكله إِلى شرب ماء؛ قال ابن بري: وعليه قول جرير:
كانُوا إِذا جعَلوا في صِيرِهِم بَصَلاً،
ثم اشْتَوَوْا كَنْعَداً من مالِحٍ، جَدَفُوا
والجُدافى، مقصور: الغنيمة. أَبو عمرو: الجَدافاةُ الغنيمة؛ وأَنشد:
قَدْ أَتانا رامِعاً قِبِّراهْ،
لا يَعْرِفُ الحَقَّ وليْس يَهْواهْ،
كان لَنا، لَـمَّا أَتَى، جَدافاهْ
(* قوله «قد أتانا» كذا في الأصل وشرح القاموس بدون حرف قبل قد، وقوله
كان لنا إلخ بهامش الأصل صوابه: فكان لما جاءنا جدافاه.)
ابن الأَعرابي: الجَدافاءُ والغُنامى والغُنْمى والهُبالةُ والابالة
والحُواسةُ والحُباسةُ.
@جذف: جَذَفَ الشيءَ جَذْفاً: قَطَعَه؛ قال الأَعشى:
قاعِداً حَوْلَه النَّدامَى، فما يَنْـ
ـفَكُّ يُؤْتَى بمُوكَرٍ مَجْذُوفِ
أَراد بالـمُوكَرِ السِّقاء الـمَلآنَ من الخمر. والـمَجْذوف: الذي
قُطِعت قوائمُه. والمجْذوفُ والمجْدوفُ: المقطوع، وجَذَفَ الطائرُ يَجْذِفُ:
أَسْرَع تحريك جَناحَيْه وأَكثر ما يكون ذلك إِنْ يُقَصَّ أَحد الجناحين،

لغة في جَدَفَ. ومِجْذافُ السفينة: لغة في مجدافها، كلتاهما فصيحة، وقد تقدم ذكره؛ قال المثقِّب العبدي يصف ناقة:

تَكادُ، إنْ حُرِّكَ مِجذافُها،
تَنْسَلُّ من مَثْناتِها واليَدِ

قال الجوهري: قلت لأَبي الغوث ما مِجْذافُها؟ قال: السوط جعله كالمجذاف لها. وجَذَفَ الإنسانُ في مَشْيه جَذْفاً وتَجَذَّفَ: أَسرع؛ قال:

لَجَذْتَهُمُ حتى إذا سافَ مالُهُمْ،
أَتَيْتَهُمُ من قابِلٍ تَتَجَذَّفُ

وجَذَفَ الشيءَ: كَجَذَبَه؛ حكاه نُصَير؛ وروى بيتَ ذي الرمة:

إذا خافَ منها ضِغْنَ حَقْباء قِلْوةٍ،
حَداها بِحَلْحالٍ، من الصَّوْتِ، جاذِفِ

بالذال المعجمة، والأَعرف الدال المهملة.

@جرف: الجَرْفُ: اجْتِرافُك الشيءَ عن وجهِ الأَرض حتى يقال: كانت المرأَةُ ذات لِثةٍ فاجْتَرَفَها الطبيبُ أَي اسْتَحاها عن الأَسنان قَطْعاً. والجَرْفُ: الأَخْذُ الكثير. جَرَفَ الشيءَ يَجْرُفُه، بالضم، جَرْفاً واجْتَرَفه: أَخذه أَخذاً كثيراً. والمِجْرَفُ والمِجْرَفةُ: ما جُرِفَ به. وجَرَفْت الشيءَ أَجْرُفه، بالضم، جَرْفاً أَي ذَهَبْتُ به كلِّه أَو جُلِّه. وجَرَفْتُ الطِّين: كَسَحْتُه، ومنه سُمّي المِجْرَفةُ. وبَنانٌ مِجْرَفٌ: كثير الأَخْذ من الطعام؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

أَعْدَدْت لِلَّقْمِ بَناناً مِجْرَفا،
ومِعْدةً تَغْلي، وبَطْناً أَجْوَفا

وجَرَفَ السيلُ الوادِيَ يَجْرُفه جرْفاً: جَوّخَه. الجوهري: والجُرْفُ والجُرُفُ مثل عُسْرٍ وعُسُر ما تَجَرَّفَتْه السُّيول وأَكَلَتْه من الأَرض، وقد جَرَّفَتْه السيول تَجْريفاً وتَجَرَّفَتْه؛ قال رجل من طَيِّءٍ:فإنْ تَكُنِ الحَوادِثُ جَرَّفَتْني،
فلم أَرَ هالِكاً كَابْنَيْ زِيادِ

ابن سيده: والجُرُفُ ما أَكلَ السيلُ من أَسْفَل شِقِّ الوادي والنَّهر، والجمع أَجْرافٌ وجُرُوف وجِرَفةٌ، فإن لم يكن من شِقِّه فهو شَطٌّ وشاطئٌ. وسيْلٌ جُرافٌ وجاروفٌ: يَجْرُفُ ما مَرَّ به من كثرته يذهَب بكل شيء، وغَيْثٌ جارِفٌ كذلك. وجُرْفُ الوادي ونحوه من أَسنادِ المسايِل إذا نَخَج الماءُ في أَصْلِه فاحتَفَره فصار كالدَّحْلِ وأَشْرَفَ أَعلاه، فإذا انصدع أَعلاه فهو هارٍ، وقد جَرَف السيلُ أَسناده. وفي التنزيل العزيز: أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيانَه على شَفا جُرُفٍ هارٍ. وقال أَبو خِيرة: الجُرْفُ عُرْضُ الجبل الأَمْلَس. شمر: يقال جُرْفٌ وأَجْراف وجِرَفةٌ وهي الـمَهْواة. ابن الأَعرابي: أَجْرَفَ الرجلُ إذا رَعَّى إِبِلَه في الجَرْف، وهو الخِصْبُ والكَلأُ الـمُلْتَفُّ؛ وأَنشد:

في حبَّةٍ جَرْف وحَمْض هَيْكل

والإبل تَسْمَنُ عليها سِمَناً مُكْتَنِزاً يعني على الحبّة، وهو ما تَناثر من حُبوب البُقول واجتَمع معها ورَق يَبِيسِ البقل فتَسْمَنُ الإبل

عليها. وأَجْرَفت الأَرضُ: أَصابَها سيلٌ جُرافٌ. ابن الأَعرابي: الجَرْفُ المالُ الكثير من الصّامِتِ والنّاطِقِ. والطاعونُ الجارِفُ الذي نزل بالبصرة كان ذَريعاً فسُمّي جارِفاً جَرَفَ الناسَ كجَرْفِ السيل. الجوهري: الجارِفُ طاعُونٌ كان في زمن ابن الزُّبير وورد ذكره في الحديث طاعون الجارِفِ، وموْتٌ جُرافٌ منه. والجارِفُ: شُؤْمٌ أَو بَلِيَّةٌ تَجْتَرِف مالَ القَوْمِ. الصحاح: والجارِفُ الموتُ العامُّ يَجْرُفُ مالَ القومِ.
ورجل جُرافٌ: شَديد النكاحِ؛ قال جرير:
يا شَبُّ وَيْلَكَ ما لاقَتْ فَتاتُكُمُ،
والمِنْقَرِيُّ جُرافٌ غيرُ عِنِّينِ؟
ورجل جُرافٌ: يأْتي على الطعام كلِّه؛ قال جرير:
وُضِعَ الخَنزيرُ فقيل: أَيْنَ مُجاشِعٌ؟
فشَحا جَحافِلَه جُرافٌ هِبْلَعُ
ابن سيده: رجل جُرافٌ شَديدُ الأَكل لا يبقي شيئاً، ومُجَرِّفٌ ومُتَجَرِّفٌ: مَهْزُول. وكَبْشٌ مُتَجرِّفٌ: ذهب عامّةُ سِمَنِه. وجُرِفَ النّبات: أُكِلَ عن آخره. وجُرِفَ في مالِه جَرْفةً إذا ذهب منه شيء؛ عن اللحياني، ولم يرد بالجَرْفة ههنا المرة الواحدة إنما عَنى بها ما عُنِيَ بالجَرْفِ. والـمُجَرَّفُ والـمُجارَفُ: الفقير كالـمُحارَفِ؛ عن يعقوب، وعدّه بدلاً وليس بشيء. ورجل مُجَرَّفٌ: قد جَرَّفَه الدهرُ أَي اجْتاح مالَه وأَفْقَرَه. اللحياني: رجل مُجارَفٌ ومُحارِفٌ، وهو الذي لا يَكْسِب خيراً. ابن السكيت: الجُرافُ مِكْيالٌ ضَخْم؛ وقوله: بالجُرافِ الأَكْبر، يقال: كان لهم من الهَواني
(* قوله والهواني هكذا في الأصل، ولم نجد هذه اللفظة في المعاجم التي بين أيدينا ولعلها محرّفة عن خوابي.) مِكْيالاً ضَخْماً وافياً. الجوهري: ويقال لضَرْب من الكيل جُراف وجِراف؛ قال الراجز:كَيْلَ عِداءٍ بالجِرافِ القَنْقَلِ
من صُبْرةٍ، مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ
قوله عِداء أَي مُوالاةٍ. وسَيْفٌ جُرافٌ: يَجْرُف كل شيء. والجَرْفةُ من
(* قوله «والجرفة من إلخ» هي بالفتح وقد تضم كما في القاموس.) سِماتِ الإبل: أَن تُقْطَعَ جلدة من جسد البعير دون أَنفه من غير أَن تبين. وقيل: الجَرْفةُ في الفخذ خاصَّةً أَن تُقْطَعَ جِلدة من فخذه من غير بَيْنونة ثم تُجْمع ومثلها في الأَنف واللَّهْزِمةِ، قال سيبويه: بَنَوْه على فَعْلةٍ اسْتَغْنَوْا بالعمل عن الأَثر، يعني أَنهم لو أَرادوا لفظ الأَثَرِ لقالوا الجُرْفَ أَو الجِراف كالـمُشْطِ والخِباطِ، فافهم. غيره: الجَرْفَ، بالفتح، سِمةٌ من سِماتِ الإبل وهي في الفخذ بمنزلة القرْمة
(* قوله «القرمة» بفتح القاف وضمها كما في القاموس.) في الأَنف تُقْطَعُ جلْدةٌ وتجمع في الفخذ كما تجمع على الأنف. وقال أَبو علي في التذكرة: الجُرْفةُ والجَرْفةُ أَن تُجْرَفَ لِهْزِمةُ البعير، وهو أَن يُقْشر جلدُه

فيُفْتَلَ ثم يُترك فيَجِفَّ فيكون حاسياً كأَنه بعرة. قال ابن بري:
الجُرْفةُ وسْم باللهزمة تحت الأُذن؛ قال مدرك:
يُعارِضُ مَجْرُوفاً ثَنَتْه خِزامةٌ
كأَنَّ ابنَ حَشْرٍ تَحْتَ حالِبِه رَأْلُ
وطَعْنٌ جَرْفٌ: واسعٌ؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
فأَبْنا جَدالى لم يُفَرَّقْ عَديدُنا،
وآبُوا بِطَعْنٍ في كَواهِلِهِم جَرْفِ
والجَرْفُ والجَريفُ: يَبِيسُ الحَماط. وقال أَبو حنيفة: قال أَبو زياد
الجَريف يَبيس الأَفاني خاصَّة.
والجُرَّافُ: اسم رجل؛ أَنشد سيبويه:
أَمِنَ عَمَلِ الجُرّافِ، أَمْـسِ، وظُلْمِه
وعُدْوانِهِ أَعْتَبْتُمونا بِراسِمِ؟
أَمِيرَيْ عَداءٍ إِنْ حَبَسْنا عليهِما
بَهائِمَ مالٍ، أَوْدَيا بالبَهائِم
نصب أَميري عَداء على الذَّمِّ. وفي حديث أَبي بكر، رضي اللّه عنه: أَنه
مَرَّ يَستَعْرِضُ الناسَ بالجُرْف؛ اسم موضع قريب من المدينة وأَصله ما
تَجْرُفه السُّيول من الأَوْدِيةِ. والجَرْفُ: أَخذُك الشيء عن وجه
الأَرض بالمِجْرفةِ. ابن الأَثير: وفي الحديث ليس لابن آدم إلا بَيْتٌ
يُكِنُّه وثوب يُوارِيه. وجِرَفُ الخُبز أَي كِسَرُه، الواحدة جِرْفةٌ، ويروى
باللام بدل الراء. ابن الأَعرابي: الجَوْرَقُ الظليم؛ قال أَبو العباس:
ومن قاله بالفاء جَوْرَفٌ فقد صحّف. التهذيب: قال بعضهم الجَوْرَفُ الظليم؛
وأَنشد لكعب بن زهير المزني:
كأَنَّ رَحْلي، وقد لانَتْ عَريكَتُها،
كَسَوْتُه جَوْرَفاً أَغصانه حصفا
(* قوله « أَغصانه حصفا» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس هنا وفي حرف
القاف أيضاً: أقرابه خصفا.)
قال الأزهري: هذا تصحيف وصوابه الجَوْرَقُ، بالقاف، وسيأْتي ذكره.
التهذيب في ترجمة جرل: مكانٌ جَرِلٌ فيه تَعادٍ واختِلافٌ. وقال غيره من
أَعراب قيس: أَرضٌ جَرْفة مختلفة وقِدْحٌ جَرْفٌ، ورجل جَرْفٌ كذلك.
@جزف: الجَزْفُ: الأَخذُ بالكثرة. وجَزَفَ له في الكيْل: أَكثر. الجوهري:
الجَزْفُ أَخْذ الشيء مُجازفةً وجِزافاً، فارسي مُعَرَّب. وفي الحديث:
ابْتاعُوا الطعامَ جِزافاً؛ الجِزافُ والجَزْفُ: الـمَجْهولُ القَدْر.
مَكِيلاً كان أَو مَوْزوناً.
والجُزاف
(* قوله «والجزاف إلخ» في القاموس: والجزاف والجزافة مثلثتين.)
والجِزاف والجُزافةُ والجِزافةُ: بيعك الشيء واشْتِراؤكَه بلا وزن ولا
كيل وهو يرجع إلى الـمُساهلةِ، وهو دخيل، تقول: بِعْتُه بالجُزافِ
والجُزافةِ والقياس جِزافٌ؛ وقولُ صخْر الغَيّ:

فأَقْبَلَ منه طِوالُ الذُّرى،
كأَنَّ عليهنَّ بَيْعاً جَزِيفا
أَراد طعاماً بِيعَ جِزافاً بغير كَيْل، يَصِفُ سَحاباً. أَبو عمرو:
اجْتَزَفْتُ الشيءَ اجْتِزافاً إِذا شَرَيْتَه جِزافاً، واللّه أَعلم.
@جعف: جَعَفَه جَعْفاً فانْجَعَفَ: صرَعه وضرَب به الأَرضَ فانْصَرَعَ؛
ومنه الحديث: أَنه مرَّ بمُصْعب ابن عُمَيْر وهو مُنْجَعِفٌ أَي مَصْروعٌ،
وفي رواية: بمصعب بن الزبير. يقال: ضرَبه فَجَعَبه وجَعَفَه وجَأَبَه
وجَعْفَلَه وجَفَلَه إِذا صَرَعَه. والجَعْفُ: شِدَّةُ الصَّرْعِ. وجَعَفَ
الشيء جَعْفاً: قَلَبَه. وجَعَفَ الشيء والشجرة يَجْعَفُها جَعْفاً
فانْجَعَفَت: قَلَعَها. وفي الحديث: مَثَلُ الكافر
(* قوله «مثل الكافر» الذي في
النهاية هنا وفي مادة جذي: مثل المنافق.) كمثل الأَرزةِ الـمُجْذِية
على الأَرض حتى يكون انْجِعافُها مَرَّةً واحدةً أَي انْقِلاعُها. وسيْلٌ
جُعافٌ: يَجْعَفُ كل شيء أَي يَقْلِبه. وما عنده من الـمَتاع إِلا جَعْفٌ
أَي قليل.
والجُعْفةُ: موضع. وجُعْفٌ: حَيٌّ من اليمن وجُعْفِيٌّ: من هَمدانَ؛ قال
الجوهري: جُعْفِيٌّ أَبو قبيلة من اليمن وهو جُعْفِيُّ بن سعد العشيرة
من مَذْحِج، والنسبة إِليه كذلك، ومنهم عبيد اللّه بن الحُرّ الجُعْفِيُّ
وجابِر الجُعْفيُّ؛ قال لبيد:
قَبائِلُ جُعْفِيّ بنِ سَعْدٍ، كأَنَّـما
سَقى جَمْعَهم ماءُ الرَّعافِ مُنِيم
قوله مُنِيم أَي مُهْلِك، جعل الموت نوماً. ويقال هذا كقولهم ثَأْرٌ
مُنيمٌ: قال ابن بري: جُعْفِيٌّ مثل كُرسِيّ في لزوم الياء المشدَّدة في
آخره، فإِذا نسبت إِليه قَدَّرْتَ حذفَ الياء المشددة وإِلحاقَ ياء النسبِ
مكانها، وقد جُمِع جَمْعَ رُومِيّ فقيل جُعْفٌ؛ قال الشاعر:
جُعْفٌ بنَجْرانَ تَجُرُّ القَنا،
ليس بها جُعْفِيُّ بالـمُشْرِع
ولم يصرف جُعْفِيّ لأَنه أَراد بها القبيلة.
@جفف: جَفَّ الشيءُ يَجِفُّ ويَجَفُّ، بالفتح، جُفوفاً وجَفافاً:
يَبِسَ، وتَجَفْجَفَ: جَفَّ وفيه بعضُ النَّداوةِ، وجَفَّفْتُه أَنا
تَجْفِيفاً؛ وأَنشد أَبو الوفاء الأَعرابي:
لـمَلَّ بُكَيْرَةً لَقِحَتْ عِراضاً،
لِقَرْعٍ هَجَنَّعٍ ناجٍ نَجِيبِ
فَكَبَّرَ راعِياها حين سَلَّى
طَوِيلَ السَّمْكِ، صَحَّ من العُيُوبِ
فقامَ على قَوائِمَ لَيِّناتٍ،
قُبَيْلَ تَجَفْجُفِ الوَبَرِ الرَّطِيبِ
والجَفافُ: ما جَفَّ من الشيء الذي تُجَفِّفُه. تقول: اعْزِل جَفافَه عن
رَطْبِه.

التهذيب: جَفِفْتَ تجَفُّ وجَفَفْتَ تَجِفُّ وكلهم يختار تَجِفُّ على تَجَفّ.
والجَفِيفُ: ما يَبِسَ من أَحرار البقول، وقيل: هو ما ضَمَّت منه الريح.
وقد جَفَّ الثوبُ وغيره يَجِفُّ، بالكسرِ، ويجَفُّ، بالفتح: لغة فيه حكاها ابن دريد
(* قوله «ابن دريد» بهامش الأصل صوابه: أبو زيد.) وردَّها الكسائي. وفي الحديث: جَفَّتِ الأَقلامُ وطُوِيَتِ الصُّحُف؛ يريد ما كتب في اللَّوْحِ المحفوظ من الـمَقاديرِ والكائناتِ والفَراغِ منها، تشبيهاً بفَراغ الكاتب من كتابته ويُبْسِ قَلَمِه.
وتَجَفْجَفَ الثوبُ إذا ابْتَلَّ ثم جَفَّ وفيه ندًى فإن يَبِسَ كلَّ اليُبْسِ قيل قد قَفَّ، وأَصلها تجفَّفَ فأَبدلوا مكان الفاء الوُسْطى فاء الفِعل كما قالوا تَبَشْبَشَ. الجوهري: الجَفِيفُ ما يَبِس من النبت. قال الأَصمعي: يقال الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وقَفِيفٍ؛ وأَنشد ابن بري لراجز:
يُثْرِي به القَرْمَلَ والجَفِيفا،
وعَنْكَثاً مُلْتَبِساً مَصْيُوفا
والجُفافةُ: ما يَنْتَثِر من القَتِّ والحَشِيشِ ونحوه.
والجُفّ: غشاء الطَّلْع إذا جَفَّ، وعمَّ به بعضهم فقال: هو وِعاء الطَّلع، وقيل: الجُفُّ قِيقاءة الطَّلع وهو الغِشاء الذي على الوَلِيعِ؛ وأَنشد الليث في صفة ثَغْر امرأَة:
وتَبْسِمُ عن نَيِّرٍ كالوَلِيـ
ـعِ، شَقَّقَ عنه الرُّقاةُ الجُفُوفا
الوَلِيعُ: الطَّلْعُ، والرُّقاةُ: الذين يَرْقَوْنَ على النخل: أَبو عمرو: جُفٌّ وجُبٌّ لوِعاء الطلع. وفي حديث سِحْر النبي، صلى اللّه عليه وسلم: طُبَّ النبي، صلى اللّه عليه وسلم، فجعل سِحْره في جُفِّ طَلْعَةِ ذكرٍ ودُفِنَ تحتَ راعُوفةِ البئر؛ رواه ابن دريد بإضافة طلعة إِلى ذكر أَو نحوه؛ قال أَبو عبيد: جُفُّ الطلعةِ وِعاؤها الذي تكون فيه، والجمع الجُفوفُ، ويروى في جُبِّ، بالباء. قال ابن دريد: الجُفُّ نِصْفُ قِرْبة تُقطع من أَسْفلِها فتجعل دَلْواً؛ قال:
رُبَّ عَجُوزٍ رأْسُها كالقُفَّهْ،
تَحْمِلُ جُفّاً معها هِرْشَفّهْ
الهِرْشَفَّةُ: خِرْقةٌ ينشَّف بها الماء من الأَرض.
والجُفُّ: شيء من جُلود الإبل كالإناء أَو كالدَّلْو يؤخذ فيه ماء السماء يسَعُ نِصْفَ قِرْبة أَو نحوه. الليث: الجُفَّةُ ضرب من الدِّلاء يقال هو الذي يكون مع السَّقَّائِينَ يملؤون به المزايدَ. القُتَيْبي: الجُفُّ قِرْبة تُقْطع عند يديها ويُنْبَذ فيها. والجُفُّ: الشنُّ البالي يقطع من نصفه فيجعل كالدلو، قال: وربما كان الجُفّ من أَصل نخل يُنْقَر. قال أَبو عبيد: الجفّ شيء ينقر من جذوع النخَل. وفي حديث أَبي سعيد: قيل له النَّبيذُ في الجُفّ، فقال: أَخْبَثُ وأَخْبَثُ؛ الجُفّ: وعاء من جلود لا

يُوكأُ أَي لا يُشَدّ، وقيل: هو نصف قربة تقطع من أَسفلها وتتخذ دلواً.
والجُفُّ: الوطْبُ الخَلَقُ؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
إِبْلُ أَبي الحَبْحابِ إِبْلٌ تُعْرَفُ،
يَزِينُها مُجَفَّفٌ مُوَقَّفُ
إِنما عنى بالـمُجفَّفِ الضَّرْعَ الذي كالجُفِّ وهو الوطْبُ الخَلَقُ.
والـمُوَقَّفُ: الذي به آثار الصِّرار.
والجُفُّ: الشيخ الكبير على التشبيه بها؛ عن الهجري. وجُفُّ الشيء: شَخْصُه. والجُفُّ والجُفَّةُ والجَفَّة، بالفتح: جماعة الناس. وفي الحديث عن ابن عباس: لا نَفَلَ في غنِيمةٍ حتى تُقْسَمَ جُفَّةً أَي كلّها، ويروى: حتى تقسم على جُفَّتِه أَي على جماعة الجيش أَولاً. ويقال: دُعِيتُ في جَفَّة الناس، وجاء القوم جَفّةً واحدة. الكسائي: الجَفَّةُ والصّفَّة والقِمَّةُ جماعة القوم؛ وأَنشد الجوهري على الجُفّ، بالضم، الجماعة قول النابغة يُخاطِبُ عَمْرو بن هندٍ الملك:
مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرو بنَ هِنْدٍ آيةً،
ومِنَ النَّصيحةِ كَثْرَةُ الإِنْذارِ:
لا أَعْرِفَنَّكَ عارِضاً لِرِماحِنا
في جُفِّ ثَعْلِبَ وارِدِي الأَمْـرارِ
يعني جَماعَتَهم. قال: وكان أَبو عبيدة يرويه في جُفِّ ثَعْلَبَ، قال: يريد ثَعْلَبَةَ بنَ عَوف بن سعد ابن ذُبْيانَ. وقال ابن سيده: الجفّ الجمع الكثير من الناس، واستشهد بقوله: في جفّ ثَعْلَب، قال: ورواه الكوفيون
في جوف تغلب، قال: وقال ابن دريد هذا خطأ. وفي الحديث: الجَفاء في هذين الجُفَّيْن: رَبيعةَ ومُضَر؛ هو العدد الكثير والجماعة من الناس؛ ومنه قيل لبكر وتميم الجُفّانِ؛ قال حميد بن ثور الهلالي:
ما فَتِئَتْ مُرَّاقُ أَهلِ المِصْرَيْنْ:
سَقْطَ عُمانَ، ولُصُوصَ الجُفَّيْنْ
وقال ابن بري: الرَّجز لحُميد الأَرْقط؛ وقال أَبو ميمون العجلي:
قُدْنا إِلى الشامِ جِيادَ المِصْرَيْنْ:
مِنْ قَيْس عَيْلانَ وخَيْلِ الجُفَّيْنْ
وفي حديث عمر، رضي اللّه عنه: كيف يَصْلُح أَمرُ بلد جُلُّ أَهلِه هذانِ الجُفّان؟ وفي حديث عثمان، رضي اللّه عنه: ما كنتُ لأَدَعَ المسلمين بين جُفَّيْن يضرب بعضُهم رِقابَ بعضٍ.
وجُفافُ الطير: موضع؛ قال جرير:
فما أَبصَرَ النارَ التي وضَحَتْ له،
وراءَ جُفافِ الطَّيْرِ، إِلاّ تَمارِيا
وجَفّةُ الـمَوْكِبِ وجَفْجَفَتُه: هَزِيزُه.
والتِّجْفافُ والتَّجْفافُ: الذي يُوضَعُ على الخيل من حديدٍ أَو غيره في الحرب، ذهَبُوا فيه إِلى معنى الصلابة والجُفُوفِ؛ قال ابن سيده: ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأَنها أَصلُ لأَنها بإِزاءِ قاف قِرطاس. قال

ابن جني: سأَلت أَبا عليّ عن تِجْفافِ أَتاؤُه للإلحاقِ بباب قرطاس؟ فقال: نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الأَلف معها، وجمعه التَّجافِيفُ. والتَّجفاف، بفتح التاءِ: مثل التَّجْفِيف جَفَّفْتُه تَجْفِيفاً.
وفي الحديث: أَعِدَّ للفَقْرِ تِجْفافاً؛ التِّجْفافُ: ما جُلِّلَ به الفرس من سِلاحٍ وآلة تقيه الجِراحَ. وفرس مُجَفَّفٌ: عليه تجفاف، والتاء زائدة. وتجفيف الفرس: أَن تُلبسه التجفاف. وفي حديث الحديبية: فجاء يقوده إِلى رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، على فرس مُجَفَّفٍ أَي عليه تِجفافٌ، قال: وقد يلبَسُه الإِنسان أَيضاً. وفي حديث أَبي موسى: أَنه كان على تجافِيفِ الديباجُ؛ وقول الشاعر:
كبَيْضَةِ أَدْحِيٍّ تَجَفَّفَ فَوقَها
هِجَفٌّ حَداه القَطْرُ، والليلُ كانِعُ
أَي تحرَّك فوقها وألبسها جناحيه.
والجَفْجَفَةُ: صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس، وكذلك الخَفْخَفَةُ، قال: ولا تكون الخفخفةُ إِلا بعد الجَفْجَفةِ.
والجَفَفُ: الغَلِيظُ اليابِسُ من الأَرض. والجَفْجَفُ: الغَلِيظُ من الأَرض، وقال ابن دريد: هو الغِلَظُ من الأَرض فجعله اسماً للعَرَضِ إِلا أَن يعني بالغِلَظِ الغلِيظَ، وهو أَيضاً القاعُ المستوي الواسِعُ.
والجَفْجَفُ: القاعُ المستدير؛ وأَنشد:
يَطْوِي الفِيافي جَفْجَفاً فَجَفْجَفا
الأَصمعي: الجُفُّ الأَرض المرتفعة وليست بالغَليظة ولا الليِّنة، وهو في الصحاح الجَفْجَفُ؛ وأَنشد ابن بري لمُتَمِّمِ بن نُوَيْرَة:
وحَلّوا جَفْجَفاً غيرَ طائِل
التهذيب في ترجمة جعع: قال إِسحق بن الفرج سمعت أَبا الربيع البكري يقول: الجَعْجَعُ والجَفْجَفُ من الأَرض الـمُتَطامِنُ، وذلك أَن الماء يَتَجَفْجَفُ فيه فيقوم أَي يدوم، قال: وأَرَدْتُه على يَتَجَعْجَعِ فلم يقلها في الماء. وجَعْجَعَ بالماشِيةِ وجَفْجَفَها إِذا حبسها. ابن الأَعرابي: الصَّفَفُ القِلَّةُ، والجَفَفُ الحاجةُ. الأَصمعي: أَصابهم من العيش ضَفَفٌ وجَفَفٌ وشَظَفٌ، كل هذا من شِدَّةِ العيش. وما رُؤِيَ عليه ضَفَفٌ ولا جَفَفٌ أَي أَثر حاجة، ووُلِدَ للإِنسان على جَفَفٍ أَي على حاجة إِليه.
والجَفْجَفَةُ: جمع الأَباعِر بعضِها إِلى بعض.
وجُفافٌ: اسم وادٍ معروفٍ.
@جلف: الجَلْفُ: القَشْر. جَلَفَ الشيءَ يَجْلُفُه جَلْفاً: قَشَرَه، وقيل: هو قَشْرُ الجلد مع شيء من اللحم، والجُلْفَةُ: ما جَلَفْت منه، والجَلْفُ أَجْفَى من الجَرْفِ وأَشدُّ اسْتِئصالاً. والجَلْفُ: مصدر جَلَفْت أَي قشَرْتُ. وجَلَفَ ظُفُرَه عن إِصْبَعِه: كَشَطَه. ورِجْل جَلِيفَةٌ وطَعْنَةٌ جالِفةٌ: تَقْشُر الجِلْدَ ولا تخالط الجَوفَ ولم تدخله.والجالِفةُ: الشجّة التي تَقْشِرُ الجلد مع اللحم وهي خلافُ الجائفة. وجَلَفْتُ الشيء: قَطَعْتُه واسْتَأْصَلْتُه: وجَلَف الطِينَ عن رأْس الدَّنِّ

يَجْلُفه، بالضم، جَلْفاً: نَزَعه. ويقال: أَصابتهم جَلِيفةٌ عظيمةٌ إذا اجْتَلَفَتْ أَموالَهم، وهم مُجْتَلَفُون. قال ابن بري: وجمع الجَلِيفةِ جَلائِف؛ وأَنشد للعُجَيْر:

وإذا تَعَرَّقَتِ الجَلائِفُ مالَه،
قَرِنَتْ صَحِيحَتُنا إلى جَرْبائِه

ابن الأَعرابي: أَجْلَفَ الرجلُ إذا نَحَّى الجُلافَ عن رأْس الخُنْبُجةِ. والجُلافُ: الطِّينُ.

وجُلِّفَ النباتُ: أُكِلَ عن آخِره. والـمُجَلَّفُ: الذي أَتى عليه الدهرُ فأَذْهَبَ مالَه، وقد جَلَّفَه واجْتَلَفَه. والجَلِيفةُ: السنةُ التي تَجْلُفُ المالَ. أَبو الهيثم: يقال للسنة الشديدة التي تَضُرُّ بالأَموال جالفةٌ، وقد جَلَفَتْهُم. وفي بعض روايات حديث من تَحِلُّ له المسأَلة: ورجل أَصابت ماله جالفة؛ هي السنةُ التي تَذْهَبُ بأَمـْوالِ الناسِ وهو عامٌّ في كل آفةٍ من الآفات الـمُذْهِبةِ للمالِ. والجَلائِفُ: السِّنُونَ. أَبو عبيد: الـمُجَلَّفُ الذي ذهَبَ مالُه. ورجل مُجَلَّفٌ: قد جَلَّفَه الدهرُ، وهو أَيضاً مُجَرَّف. والجالِفةُ: السنةُ التي تَذْهَبُ بأَموالِ الناسِ. والمُجَلَّفُ الذي أُخِذ من جَوانِبه؛ قال الفرزدق:

وعَضُّ زَمانٍ، يا ابنَ مَرْوانَ، لمْ يَدَعْ
من المالِ إلا مُسْحَتاً أَو مُجَلَّفُ

وقال أَبو الغَوْثِ: الـمُسْحَتُ الـمُهْلَكُ. والـمُجَلَّف: الذي بقيت منه بقية، يريد إلا مُسْحَتاً أَو هو مُجَلَّفٌ. والـمُجَلَّفُ أَيضاً: الرجل الذي جَلَّفَتْه السِّنُونَ أَي أَذْهَبَتْ أَموالَه. يقال جَلَّفَتْ كَحْلٌ، وزمانٌ جالِفٌ وجارِفٌ. ويقال: أَصابَتْهم جَلِيفةٌ عظيمة إذا اجْتَلَفَتْ أَموالَهم، وهم قوم مُجْتَلَفُون.

وخبز مَجْلُوفٌ: أَحْرَقَه التَّنُّور فَلزِقَ به قُشوره. والجِلْفُ: الخبز اليابِسُ الغَلِيظُ بلا أُدْمٍ ولا لَبن كالخَشِبِ ونحوه؛ وأَنشد:

القَفْرُ خَيْرٌ من مَبيتٍ بِتُّه،
بِجُنُوبِ زَحَّةَ، عندَ آلِ مُعارِكِ
جاؤُوا بِجِلْفٍ من شَعِيرٍ يابِسٍ،
بَيْني وبَيْنَ غُلامِهِمْ ذي الحارِكِ

وفي حديث عثمان: أَنَّ كل شيء، سِوى جِلْفِ الطعام وظِلِّ ثَوْبٍ وبيتٍ يَسْتُر، فَضْلٌ؛ الجِلْفُ: الخُبْزُ وحده لا أُدْمَ مَعه، ويروى بفتح اللام، جمع جِلْفةٍ وهي الكِسْرةُ من الخبز؛ وقال الهروي: الجِلْف ههنا الظَّرْفُ مثل الخُرْج والجُوالِق، يريد ما يُتْرك فيه الخبز. والجَلائِفُ: السُّيولُ. وجَلَفَه بالسيف: ضرَبه. وجُلِفَ في مالِه جَلْفةً: ذهَب منه شيء. والجِلْفُ: بدن الشاةِ الـمَسْلُوخة بلا رأْس ولا بطن ولا قَوائِمَ، وقيل: الجِلْفُ البدن الذي لا رأْس عليه من أَي نَوْع كان، والجمع من كل ذلك أَجْلافٌ. وشاةٌ مَجْلُوفةٌ: مَسْلوخةٌ، والمصدر الجَلافةُ.

والجِلْفُ: الأَعرابي الجافي، وفي المحكم: الجِلْفُ الجافي في خَلْقِه وخُلُقِه، شُبِّه بِجِلْفِ الشاةِ أَي أَنَّ جَوْفَه هَواء لا عَقْلَ فيه؛ قال

سيبويه: الجمع أَجْلافٌ، هذا هو الأَكثر لأَن باب فِعْل بكسَّر على أَفعال، وقد قالوا أَجْلُفٌ شبَّهُوه بأَذْؤُبٍ على ذلك لاعْتِقاب أَفْعُلٍ وأَفْعالٍ على الاسم الواحد كثيراً. وما كان جِلْفاً ولقد جَلِفَ؛ عن ابن الأَعرابي. ويقال للرجل إذا جَفا: فلان جِلْفٌ جافٍ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي للمَرّار:

ولم أَجْلَفْ، ولم يُقْصِرْنَ عَنِّي،
ولكِنْ قَدْ أَنَى لي أَنْ أَرِيعا

أَي لم أَصِرْ جِلفاً جافِياً. الجوهري: قولهم أَعرابي جِلْفٌ أَي جافٍ، وأَصله من أَجْلافِ الشاةِ وهي المسلوخة بلا رأْس ولا قَوائِمَ ولا بطن. قال أَبو عبيدة: أَصل الجِلْفِ الدَّنُّ الفارِغُ، قال: والمسلوخ إذا أُخْرِجَ جَوْفُه جِلْفٌ أَيضاً. وفي الحديث: فجاءه رجل جِلْفٌ جافٍ؛ الجِلْفُ: الأَحمق، أَصله من الشاة المسلوخة والدَّنِّ، شُبِّه الأَحمقُ بهما لضعف عقله، وإذا كان المال لا سِمَنَ له ولا ظَهْر ولا بَطْنَ يَحْمِلُ قيل: هو كالجِلْفِ. ابن سيده: الجِلْفُ في كلام العرب الدنُّ ولم يُحَدَّ على أَي حال هو، وجمعه جُلُوف؛ قال عدي بن زيد:

بَيْتُ جُلُوفٍ بارِدٌ ظِلُّه،
فيه ظِباءٌ ودواخِيلُ خُوصْ

وقيل: الجِلْفُ أَسْفَل الدَّنِّ إذا انكسر. والجِلْفُ: كلُّ ظَرفٍ ووِعاءٍ والظِّباءُ: جمع الظَّبْيَةِ، وهي الجُرَيِّبُ الصغِير يكون وِعاء الـمِسْك والطِّيبِ. والجُلافى من الدِّلاء: العظيمةُ؛ وأَنشد:

مِنْ سابِغِ الأَجْلافِ ذي سَجْلٍ رَوي،
وُكِّرَ تَوْكِيرَ جُلافى الدُّلي

ابن الأَعرابي: الجِلْفة القِرْفةُ. والجِلْفُ: الزِّقُّ بلا رأْس ولا قوائم؛ وأَما قول قَيْس بن الخَطِيمِ يصف امرأَة:

كأَنَّ لَبّاتِها تَبَدَّدَها
هَزْلى جَرادٍ، أَجْوافُه جُلُف

(* قوله: هزلى جراد اجوافه جلف تقدم في بدد: هزلى جواد أجوافه جلف بفتح الجيم واللام والصواب ما هنا.)

ابن السكيت: كأَنه شبَّه الحلي الذي على لَبَّتها بجراد لا رؤوس لها ولا قوائم، وقيل: الجُلُفُ جمع الجَلِيفِ، وهو الذي قُشِر. أَبو عمرو: الجِلْفُ كلُّ ظَرفٍ ووِعاءٍ، وجمعه جُلوف. والجِلْفُ: الفُحّالُ من النخل الذي يُلْقَحُ بطَلْعِه؛ أَنشد أَبو حنيفة:

بَهازِراً لم تَتَّخِذْ مَآزِرا،
فهْي تُسامِي حَوْلَ جِلْفٍ جازِرا

يعني بالبَهازِرِ النخلَ التي تَتَناوَلُ منها بيدك، والجازِرُ هنا الـمُقَشِّرُ للنخلة عند التلْقِيح، والجمع من كل ذلك جُلُوفٌ. والجَلِيفُ: نبت شبيه بالزرع فيه غُبْرةٌ وله في رؤوسه سِنَفةٌ كالبَلُّوطِ مـملوءَةٌ حبّاً كحبّ الأَرْزَن، وهو مَسْمَنةٌ للمال ونَباتُه السُّهُول؛ هذه عن أَبي حنيفة، واللّه أَعلم

@جلنف: التهذيب في الرباعي: الليث طعام جَلَنْفاةٌ، وهو القفار الذي لا أُدم فيه.
@جنف: الجَنَفُ في الزَّوْرِ: دُخُولُ أَحد شِقَّيْهِ وانْهِضامُهُ مع اعْتِدالِ الآخر. جَنِفَ، بالكسر، يَجْنَفُ جَنَفاً، فهو جَنِفٌ وأَجْنَفُ. والأُنثى جَنْفاء. ورجل أَجْنَفُ: في أَحدِ شِقَّيْهِ ميل عن الآخر.
والجَنَفُ: الـمَيْلُ والجَوْرُ، جَنِفَ جَنَفاً؛ قال الأَعْلب العِجْلِيُّ:غِرٍّ جُنافيٍّ جَمِيلِ الزَّيِّ
الجُنافيّ: الذي يَتَجانَفُ في مِشْيَتِه فيَخْتالُ فيها. وقال شمر: يقال رجل جُنافِيٌّ، بضم الجيم، مُخْتال فيه ميْل؛ قال: ولم أَسمع جُنافِيّاً إِلاّ في بيت الأَعلب، وقيده شمر بخطه بضم الجيم. وجَنِفَ عليه جَنَفاً وأَجْنَفَ: مالَ عليه في الحكم والخُصومةِ والقول وغيرها، وهو من ذلك. وفي التنزيل العزيز: فمَنْ خافَ من مُوصٍ جَنَفاً أَو إِثماً؛ قال الليث: الجَنَفُ الـمَيْلُ في الكلام وفي الأُمور كلها. تقول: جَنِفَ فلان علينا، بالكسر، وأَجْنَفَ في حكمه، وهو شبيه بالحَيْفِ إِلا أَن الحَيفَ من الحاكم خاصّة والجنَف عامّ؛ قال الأَزهري: أَما قوله الحَيْفُ من الحاكم خاصة فخطأ؛ الحيف يكون من كل مَنْ حافَ أَي جارَ؛ ومنه قول بعض التابعين: يُرَدُّ من حَيْف النَّاحِل ما يُرَدُّ من جَنَف الـمُوصِي، والناحِلُ إِذا نَحَل بعضَ ولدِه دون بعض فقد حافَ، وليس بحاكم. وفي حديث عروة: يُرَدُّ من صدَقةِ الجانِف في مرضه ما يردّ من وصِيَّةِ الـمُجْنِف عند موته.
يقال: جَنَفَ وأَجْنَفَ إِذا مالَ وجارَ فجمع بين اللغتين، وقيل: الجانِفُ يختصّ بالوصية، والـمُجْنِفُ المائل عن الحق؛ قال الزجاج: فمن خاف من مُوص جَنَفاً أَي ميْلاً أَو إِثماً أَي قَصْداً لإِثْم؛ وقول أَبي العيال:
أَلاَّ دَرَأْتَ الخَصْمَ، حِينَ رَأَيْتَهُم
جَنَفاً عليَّ بأَلْسُنٍ وعُيُونِ
يجوز أَن يكون جَنَفاً هنا جمعَ جانِفٍ كرائِحٍ ورَوَحٍ، وأَن يكون على حذف المضاف كأَنه قال: ذوي جَنَف. وجَنِفَ عن طريقه وجَنَفَ وتجانَفَ: عَدَلَ، وتجانف إِلى الشيء كذلك. وفي التنزيل: فمن اضْطُرّ في مَخْمصةٍ غيرَ مُتَجَانِفٍ لإِثم، أَي مُتَمايل مُتَعَمّد؛ وقال الأَعشى:
تَجَانَفُ عن جوِّ اليَمامَةِ ناقَتي،
وما عَدَلَتْ من أَهلِها لِسَوائِكا
وتجانَفَ لإِثمٍ أَي مال. وفي حديث عمر، وقد أَفْطَر الناسُ في رَمضانَ ثم ظهرت الشمسُ فقال: نَقْضيه
(* قوله «نقضيه» كذا بالأصل، والذي في النهاية: لا نقضيه، باثبات لا بين السطور بمداد أحمر، وبهامشها ما نصه: وفيه لا تقضيه لا رد لما توهمه السائل كأنه قال أثمنا فقال له لاثم قال نقضيه ا هـ.) ما تَجانَفْنا لإِثم أَي لم نَمِل فيه لارتكاب إِثم. وقال أَبو سعيد: يقال لَجَّ في جِنافٍ قبيحٍ وجِناب قبيح إِذا لَجَّ في مُجانبةِ أَهله؛ وقول عامر الخَصَفيّ:
هَمُ الـمَوْلى، وإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنا،

وإِنَّا مِنْ لِقائِهِمُ لَزُورُ
قال أَبو عبيدة: الـمَوْلَى ههنا في موضع الـمَوالي أَي بني العَمّ
كقوله تعالى: ثم يُخْرِجُكم طِفْلاً؛ قال ابن بري: وقال لبيد:
إِني امْرُؤٌ مَنَعَتْ أُرومة عامِرٍ
ضَيْمِي، وقد جَنَفَتْ عليّ خُصومي
ويقال: أَجْنَفَ الرجل أَي جاء بالجَنَف كما يقال أَتى أَي أَتى بما
يُلامُ عليه، وأَخَسَّ أَتى بخَسِيس؛ قال أَبو كبير:
ولقد نُقِيمُ، إِذا الخُصُومُ تَناقَدُوا،
أَحْلامَهُم صَعَر الخَصِيمِ الـمُجْنِفِ
ويروى: تَناقَدُوا. ورجلَ أَجْنَفُ أَي مُنْحَني الظهر. وذَكَرٌ
أَجْنَفُ: وهو كالسَّدَلِ. وقَدَحٌ أَجْنَفُ: ضَخْمٌ؛ قال عدِيّ بن
الرِّقاعِ:ويكرُّ العَبْدانِ بالمِحْلَبِ
الأَجْنَفِ فيها، حتى يَمُجَّ السِّقاءَ
وجُنَفَى، مقصور على فُعَلَى، بضم الجيم وفتح النون: اسم موضع؛ حكاه
يعقوب. وجَنَفاءُ: موضع أَيضاً؛ حكاه سيبويه؛ وأَنشد لزياد بن سَيَّار
الفَزاري:
رَحَلْتُ إِليكَ مِنْ جَنَفاء، حَتَّى
أَنـَخْتُ حِيالَ بَيْتِك بالمَطالِ
وفي حديث غَزْوَةِ خيبر ذكر جَنْفاء؛ هي بفتح الجيم وسكون النون والمد،
ماء من مياه بني فزارة.
@جندف: الجُنْدُفُ: القَصِيرُ الـمُلَزَّزُ. والجُنادِفُ: الجافي
الجَسِيمُ من الناس والإِبل، وناقة جُنادِفةٌ وأَمـَة جُنادِفةٌ كذلك، ولا تُوصف
به الحُرَّةُ. والجُنادِفُ: القَصير الـمُلَزَّزُ الخَلق، وقيل: الذي إِذا
مشى حرَّك كتفيه، وهو مشي القِصار. ورجل جُنادِفٌ: غَلِيظٌ قصير
الرَّقبة؛ قال جندل بن الراعي يهجو جرير بن الخَطَفَى؛ وقال الجوهري: يهجو
ابن
الرِّقاعِ:
جُنادفٌ لاحِقٌ بالرأْسِ مَنْكِبُه،
كأَنه كَوْدنٌ يُوشَى بكُلاَّبِ
مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ باللؤْمِ أَعْيُنُهمْ،
وُقْصِ الرِّقَابِ مَوالٍ غَيرِ صُيّابِ
(* قوله «وقص إلخ» في مادة صوب من الصحاح:
قفد الاكف لئام غير صياب
وكذا في شرح القاموس في مادة صيب بل في اللسان في غير هذه المادة.)
الجوهري: الجُنادِفُ، بالضم، القصير الغليظ الخلقة.
@جوف: الجَوْفُ: المطمئن من الأَرض. وجَوْفُ الإِنسان: بطنه، معروف. ابن
سيده: الجَوْفُ باطِنُ البَطْنِ، والجَوْفُ ما انْطَبَقَتْ عليه الكَتِفان
والعَضُدان والأَضْلاعُ والصُّقْلانِ، وجمعها أَجوافٌ.
وجافَه جَوْفاً: أَصابَ جَوْفَه. وجافَ الصَّيْدَ: أَدخل السهم في

جَوْفِه ولم يظهر من الجانب الآخر. والجائفةُ: الطعْنةُ التي تبلغ الجوف.
وطَعْنَةٌ جائفةٌ: تُخالِط الجوْف، وقيل: هي التي تَنْفُذُه. وجافَه بها
وأَجافَه بها: أَصابَ جوفه. الجوهري: أَجَفْتُه الطعْنةَ وجُفْتُه بها؛ حكاه عن
الكسائي في باب أَفْعَلْتُ الشيء وفَعَلْتُ به. ويقال: طَعَنْتُه
فجُفْتُه وجافَه الدَّواءُ، فهو مَجُوفُ إذا دخل جَوْفَه.
ووِعاءٌ مُسْتَجافٌ: واسِعٌ. واسْتَجافَ الشيءُ واسْتَجْوَفَ: اتَّسَعَ؛
قال أَبو دواد:
فَهْيَ شَوْهاءُ كالجُوالِقِ، فُوها
مُسْتَجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكِيمُ
واسْتَجَفْتُ المكانَ: وجدته أَجْوَفَ.
والجَوَفُ، بالتحريك: مصدر قولك شيء أَجْوَفُ. وفي حديث خلق آدم، عليه
السلام: فلما رآه أَجْوَفَ عَرَفَ أَنه خَلْقٌ لا يَتَمالَكُ؛ الأَجْوَفُ:
الذي له جَوْفٌ، ولا يتمالَك أَي لا يَتَماسَكُ. وفي حديث عِمْران: كان
عمر أَجْوَفَ جليداً أَي كبير الجوْفِ عظيمه. وفي حديث خُبَيْب:
فَجافَتْني؛ هو من الأَوّل أَي وصلت إلى جَوْفي. وفي حديث مسروق في البعير
الـمُتَرَدِّي في البئر: جُوفُوه أَي اطْعَنُوه في جوفه. وفي الحديث: في
الجائفة ثُلُثُ الدِّيةِ؛ هي الطعنة التي تَنْفُذُ إلى الجوف. يقال: جُفْتُه
إذا أَصَبْتَ جَوْفَه، وأَجَفْتُه الطَّعْنَةَ وجُفْتُهُ بها. قال ابن
الأَثير: والمراد بالجوف ههنا كلُّ ما له قوة مُحِيلةٌ كالبَطْن والدِّماغ.
وفي حديث حُذَيْفَة: ما مِنَّا أَحَدٌ لو فُتِّشَ إلا فُتِّش عن جائفةٍ أَو
مُنَقِّلةٍ؛ الـمُنَقِّلَةُ من الجراح: ما ينقل العظم عن موضعه، أَراد
ليس أَحدٌ إلا وفيه عَيْب عظيم فاستعار الجائفةَ والمنقِّلةَ لذلك.
والأَجْوَفانِ: البَطْنُ والفَرْجُ لاتِّساعِ أَجْوافِهما. أَبو عبيد في قوله في
الحديث: لا تَنْسَوُا الجوْفَ وما وَعَى أَي ما يدخل فيه من الطعام
والشراب، وقيل فيه قولان: قيل أَراد بالجوف البطن والفرج معاً كما قال إن
أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكم الأَجْوفان، وقيل: أَراد بالجوْفِ القلب وما وَعى
وحَفِظَ من مَعْرِفةِ اللّه تعالى. وفرس أَجْوَفُ ومَجُوف ومُجَوَّفٌ:
أَبيضُ الجوْفِ إلى منتهى الجنبين وسائرُ لونِه ما كان. ورجل أَجْوَفُ:
واسع الجوْفِ؛ قال:
حارِ بْنَ كَعْبٍ، أَلا الأَحْلامُ تَزْجُرُكم
عَنّا، وأَنـْتُمْ من الجُوفِ الجَماخِيرِ؟
(* قوله «ألا الاحلام» في الاساس: ألا أحلام.)
وقول صخر الغَيّ:
أَسالَ منَ الليلِ أَشْجانَه،
كأَنَّ ظَواهِرَه كُنَّ جُوفا
يعني أَن الماء صادَفَ أَرضاً خَوَّارةً فاسْتَوْعَبَتْه فكأَنها جوفاء
غير مُصْمَتةٍ. ورجل مَجوفٌ ومُجَوَّف: جَبانٌ لا قَلْبَ له كأَنه خالي
الجوْفِ من الفُؤَادِ؛ ومنه قول حَسّان:
أَلا أَبْلِغْ أَبا سُفْيانَ عَنِّي:

فأَنت مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواء
أَي خالي الجوف من القلب. قال أَبو عبيدة: الـمَجُوف الرَّجُل الضخم
*)
قوله «الرجل الضخم» كذا في الأصل وشرح القاموس وبعض نسخ الصحاح، وفي بعض
آخر: الرحل، بالحاء، وعليه يجيء الشاهد.) الجوف؛ قال الأَعشى يصف ناقته:
هِيَ الصَّاحِبُ الأَدْنى وبَيْني وبَيْنَها
مَجُوفٌ عِلافيٌّ، وقِطْعٌ ونُمْرُقُ
يعني هي الصاحِب الذي يَصْحَبُني. وأَجَفْتُ البابَ: ردَدْتُه؛ وأَنشد
ابن بري:
فَجِئنا من البابِ الـمُجافِ تَواثُراً،
وإِنْ تَقعُدا بالخَلْفِ، فالخَلْفُ واسِعُ
وفي حديث الحج: أَنه دخل البيت وأَجافَ البابَ أَي ردّه عليه. وفي
الحديث: أَجِيفُوا أَبوابَكم أَي رُدُّوها. وجَوْفُ كل شيء: داخِلُه. قال
سيبويه: الجَوفُ من الأَلفاظ التي لا تستعمل ظرفاً إلا بالحروف لأَنه صار
مختصاً كاليد والرجل. والجَوْفُ من الأَرض: ما اتَّسع واطْمَأَنَّ فصار
كالجوف؛ وقال ذو الرمة:
مُوَلَّعةً خَنْساء ليسَتْ بنَعْجةٍ،
يُدَمِّنُ أَجْوافَ المِياهِ وَقِيرُها
وقول الشاعر:
يَجْتابُ أَصْلاً قالِصاً مُتَنَبِّذاً
بِعُجُوبِ أَنـْقاءٍ، يَمِيلُ هَيامُها
من رواه يجتاف، بالفاء، فمعناه يدخل، يصف مطراً. والقالص: الـمُرْتفع.
والـمُتَنَبِّذ: الـمُتَنَحّي ناحيةً. والجوف من الأَرض أَوسع من الشِّعْب
تَسِيلُ فيهِ التِّلاعُ والأَودية وله جِرَفةٌ، وربما كان أَوْسَعَ من
الوادي وأَقْعَر، وربما كان سهلاً يُمْسك الماء، وربما كان قاعاً مستديراً
فأَمسك الماء. ابن الأَعرابي: الجَوْف الوادي. يقال: جوْفٌ لاخٌ إذا كان
عَميقاً، وجوف جِلواح: واسِعٌ، وجَوْفٌ زَقَبٌ: ضَيِّقٌ. أَبو عمرو: إذا
ارتفع بَلَقُ الفرسِ إلى جنبيه فهو مُجَوَّفٌ بَلَقاً؛ وأَنشد:
ومُجَوَّف بَلَقاً مَلَكْتُ عِنانَه،
يَعْدُو على خَمْسٍ، قَوائِمُه زَكا
أَراد أَنه يعدو على خمس من الوحْش فيصيدها، وقوائمه زكا أَي ليست خَساً
ولكنها أَزواج، مِلكْتُ عِنانَه أَي اشترؤيته ولم أَسْتَعِرْه. أَبو
عبيدة: أَجْوَفُ أَبْيَضُ البطنِ إلى منتهى الجَنْبَيْنِ ولون سائره ما كان،
وهو الـمُجَوَّفُ بالبلَق ومُجَوَّفٌ بلَقاً. الجوهري: المجوّف من
الدوابّ الذي يَصْعَدُ البلق حتى يَبْلُغَ البطنَ؛ عن الأَصمعي؛ وأَنشد
لطفيل:شَميط الذنابى جُوِّفَتْ، وهي جَوْنةٌ
بِنُقْبة دِيباجٍ، ورَيْطٍ مُقَطَّعِ
واجتافَه وتَجَوَّفَه بمعنى أَي دخل في جوْفِه. وشيء جُوفيٌّ أَي واسِعُ

الجَوْفِ. ودِلاءٌ جُوفٌ أَي واسِعة. وشجرة جَوْفاء أَي ذات جَوْفٍ.
وشيء مُجَوَّفٌ أَي أَجْوَفُ وفيه تَجْوِيفٌ. وتَلْعة جائفةٌ: قَعِيرةٌ.
وتِلاعٌ جَوائِفُ، وجَوائِفُ النَّفْسِ: ما تَقَعَّرَ من الجوْفِ ومَقارّ
الرُّوحِ؛ قال الفرزدق:
أَلم يَكْفِني مَرْوانُ، لَـمّا أَتَيْتُهُ
زِياداً، وردَّ النَّفْسَ بَيْنَ الجَوائِفِ؟
وتَجَوَّفَتِ الخُوصةُ العَرْفَجَ: وذلك قبل أَن تخرج وهي في جَوْفِه.
والجَوَفُ: خَلاء الجوْفِ كالقَصبةِ الجَوْفاء. والجُوفانُ: جمع
الأَجْوَفِ. واجتافَ الثَّوْرُ الكِناسَ وتَجَوَّفَه، كلاهما: دخل في جوْفه؛ قال
العجاج يصف الثورَ والكِناسَ:
فهْو، إذا ما اجْتافَه جُوفيُّ،
كالخُصِّ إذْ جَلَّلَه الباريُّ
وقال ذو الرمة:
تَجَوَّفَ كلِّ أَرْطاةٍ رَبُوضٍ
من الدَّهْنا تَفَرَّعَتِ الحِبالا
والجَوْفُ: موضع باليمن، والجَوْفُ: اليمامة، وباليمن وادٍ يقال له
الجوف؛ ومنه قوله:
الجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ من أَغْواطِ،
ومِنْ أَلاءَاتٍ ومِنْ أَراطِ
(* قوله «أَراط» في معجم ياقوت: أراط، بالضم، من مياه بني نمير، ثم قال:
وأراط باليمامة. وفي اللسان في مادة أرط: فأما قوله الجوف إلخ فقد يجوز
أَن يكون أَراط جمع أَرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أَرطى ا هـ. وفيه أيضاً ان
الغوط والغائط المتسع من الأرض مع طمأنينة وجمعه اغواط ا هـ. وألاءات
بوزن علامات وفعالات كما في المعجم وغيره موضع.)
وجَوْفُ حِمارٍ وجوْفُ الحِمار: وادٍ منسوب إلى حِمارِ بن مُوَيْلِع
رجل من بقايا عاد، فأَشرك باللّه فأَرسل اللّه عليه صاعقةً أَحْرَقَتْه
والجَوْفَ، فصار مَلْعباً للجن لا يُتَجَرَّأُ على سلوكه؛ وبه فسر بعضهم
قوله:
وخَرْقٍ كَجَوْف العَيْرِ قَفْرٍ مَضَلّة
أَراد كجوف الحِمار فلم يستقم له الوزن فوضع العيرَ موضعه لأَنه في
معناه؛ وفي التهذيب: قال امرؤ القيس:
ووادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُه
قال: أَراد بجوف العير وادياً بعينه أُضيف إلى العير وعرف بذلك.
الجوهري: وقولهم أَخلى من جوف حمار هو اسم وادٍ في أَرض عادٍ فيه ماء
وشجر،
حماها رجل يقال له حِمار وكان له بنون فأَصابتهم صاعقة فماتوا، فكفر كفراً
عظيماً، وقتل كل من مرَّ به من الناس، فأَقبلت نار من أَسفل الجوف فأَحرقته
ومن فيه، وغاضَ ماؤه فضربت العربُ به المثل فقالوا: أَكْفَرُ من حِمار،
ووادٍ كجوف الحمار، وكجوف العَير، وأَخْرَبُ من جوف حمار. وفي الحديث:

فَتَوقَّلَتْ بنا القِلاصُ من أَعالي الجَوْف؛ الجَوْفُ أَرْض لِمُرادٍ، وقيل: هو بطن الوادِي. وقوله في الحديث قيل له: أَيُّ اللَّيلِ أَسمَعُ؟ قال: جَوْفُ اللَّيلِ الآخِرُ أَي ثلثه الآخِرُ، وهو الجزء الخامس من أَسْداس الليل، وأَهلَ اليمن والغَوْر يسمون فَساطِيطَ العُمّال الأَجْوافَ.

والجُوفانُ: ذكر الرجل؛ قال:

لأَحْناء العِضاه أَقَلُّ عاراً
من الجُوفانِ، يَلْفَحُه السَّعِيرُ

وقال المؤرِّجُ: أَيْرُ الحِمار يقال له الجُوفان، وكانت بنو فزارةَ تُعَيَّرُ بأَكل الجُوفانِ فقال سالم بن دارةَ يهجو بني فَزارةَ:

لا تَأْمَنَنَّ فَزارِيّاً خَلَوْتَ به
على قَلُوصِكَ، واكْتُبْها بأَسْيَارِ
لا تأْمَنَنْه ولا تأْمَنْ بَوائقَه،
بَعْدَ الذي امْتَلَّ أَيْرَ العَيْرِ في النارِ

منها:

أَطْعَمْتُمُ الضَّيْفَ جُوفاناً مُخاتَلةً،
فلا سَقاكم إلهي الخالِقُ البارِي

والجائفُ: عِرْق يجري على العَضُد إلى نُغْض الكتف وهو الفلِيقُ.

والجُوفيُّ والجُوافُ، بالضم: ضرب من السمك، واحدته جُوافَةٌ؛ وأَنشد أَبو الغَوْث:

إذا تَعَشَّوْا بَصَلاً وخلاًّ،
وكَنْعَداً وجُوفِياً قد صلاًّ،
باتُوا يَسُلُّونَ الفُساء سَلاًّ،
سَلَّ النَّبِيطِ القَصَبَ الـمُبْتَلاَّ

قال الجوهري: خففه للضرورة. وفي حديث مالك ابن دينار: أَكلتُ رغيفاً ورأْسَ جُوافةٍ فعلى الدنيا العَفاء؛ الجُوافةُ، بالضم والتخفيف: ضرب من السمك وليس من جَيِّدِه.

والجَوفاء: موضع أَو ماء؛ قال جرير:

وقد كان في بَقْعاء رِيٌّ لشائكُم،
وتَلْعَةَ والجَوفاء يَجْري غَدِيرُها

(* قوله «لشائكم» في معجم ياقوت في عدة مواضع: لشأنكم.)

وقوله في صفة نهر الجنة: حافتاه الياقوتُ الـمُجَيَّب؛ قال ابن الأَثير: الذي جاء في كتاب البخاري اللُّؤلؤ الـمُجَوَّفُ، قال: وهو معروف، قال: والذي جاء في سنن أَبي داودَ المجيَّب أَو المجوف بالشك، قال: والذي جاء في مَعالِمِ السُّنن المجيَّب أَو المجوَّب، بالباء فيهما، على الشك، قال: ومعناه الأَجوف.

@جيف: الجِيفةُ: معروفة جُثَّةُ الميت، وقيل: جثة الميت إذا أَنْتَنَتْ؛ ومنه الحديث: فارْتَفَعَت رِيحُ جِيفةٍ. وفي حديث ابن مسعود: لا أَعرِفَنَّ أَحدَكم جِيفةَ لَيْلٍ قُطْرُبَ نهارٍ أَي يَسْعَى طُول نهارِه لدنياه ويَنام طُولَ ليلِه كالجِيفةِ التي لا تتحرك. وقد جافت الجِيفةُ

واجْتافَتْ وانْجافَتْ: أَنتنت وأَزْوَحَتْ. وجَيَّفَتِ الجِيفةُ تَجْيِيفاً إذا أَصَلَّتْ. وفي حديث بدر: أَتُكَلِّمُ أُناساً جَيَّفُوا؟ أَي أَنتَنوا، وجمع الجيفة، وهي الجُثَّة الميتة المنتنة، جِيَفٌ ثم أَجْيافٌ. وفي الحديث: لا يدخل الجنة دَيُّوثٌ ولا جَيَّافٌ، وهو النَّبّاشُ في الجَدَثِ، قال: وسمي النَّبَّاش جَيّافاً لأَنه يكْشِفُ الثياب عن جِيَفِ الموتى ويأْخذها، وقيل: سمي به لِتَنْنِ فِعْله

@ج: الجيم من الحروف المجهورة، وهي ستة عشر حرفاً، وهي أَيضاً من الحروف
المحقورة وهي: القاف والجيم والطاء والدال والباء، يجمعها قولك: «جدقطب»
سميت بذلك لأَنها تُحقر في الوقف، وتُضْغَطُ عن مواضعها، وهي حروف القلقلة لأَنك لا تستطيع الوقوف عليها إِلاَّ بصوت، وذلك لشدة الحَقْرِ والضَّغْطِ، وذلك نحو الْحَقْ، واذْهَبْ، واخْرُجْ. وبعض العرب أَشدَّ تصويتاً من بعض، والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد، وهي من الحروف الشَّجْرية، والشَّجْرُ مَفْرَجُ الفم، ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عَكَدَةِ اللسان، وبين اللَّهاةِ في أَقصى الفَم. وقال أَبو عمرو بن العلاء: بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة، قال: وقلت لرجل من حنظلة: ممن أَنت؟
فقال: فُقَيْمِجٌّ، فقلت: مِن أَيهم؟ قال: مُزِّجٌّ؛: يريد فُقَيْمِيٌّ مُزِّيٌّ؛ وأَنشد لِهِمْيان بن قحافة السعدي:

يُطِيرُ عَنْهَا الوَبَرَ الصُّهابِجا

قال: يريد الصُّهابِيَّا، من الصُّهْبة؛ وقال خلف الأَحمر: أَنشدني رجل من أَهل البادية:

خالي عُوَيْفٌ وأَبو عَلِجّ،
المُطْعِمانِ اللَّحْمَ بالعَشِجِّ،
وبالغَداةِ كِسَرَ البَرْنِجِّ

يريد عليّاً، والعشيَّ، والبرنيّ. قال: وقد أَبدلوها من الياء المخففة أَيضاً؛ وأَنشد أَبو زيد:

يا رَبِّ، إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ،
فلا يزال شاحِجٌ يأْتيك بِجْ،
أَقْمَرُ نَهَّازٌ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ

وأَنشد أَيضاً:

حتى إِذا ما أَمْسَجَتْ وأَمْسَجا

يريد أَمست وأَمسى، قال: وهذا كله قبيح؛ قال أَبو عمر الجرمي: ولو رَدَّهُ إِنسانٌ لكان مذهباً؛ قال محمد بن المكرم: أَمست وأَمسى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها، وقوله: أَمسجت وأَمسجا، يقتضي أَن يكون الكلام أَمسيت وأَمسيا، وليس النطق كذلك، ولا ذكر أَيضاً أَنهم يبدلونها في التقدير المعنوي، وفي هذا نظر. والجيم حرف هجاء، وهي من الحروف التي تؤنث، ويجوز

تذكيرها. وقد جَيَّمْتُ جِيماً إِذا كتبتها.
جبلق: التهذيب: جابَلَقُ
(* قوله «جابلق» ضبطت اللام في القاموس بالفتح.
وقال في معجم ياقوت بسكون اللام وأما جابلص فحكي في القاموس في اللام
السكون والفتح). وجابَلَصُ مدينتان إحداهما بالمشرق والأُخرى بالمغرب ليس وراءهما إنسي؛ روي عن الحسن بن علي، رضي اللَه عنهما، أَنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين المدينتين.
@جبنثق: التهذيب في الرباعي بخط أَبي هاشم في هذا البيت: الجَبْنَثْقةُ مرأَة السوء، وقال:
بَني جَبْنَثْقةٍ ولدتْ لئاماً،
عليّ بلُؤْمِكم تَتَوَثَّبُونا
قال: والكلمة خماسية، قال: وما أَراها عربية.
@جرق: ابن الأَعرابي: الجَوْرَقُ الظَّليم؛ قال أَبو العباس: ومن قاله جَوْرف، بالفاء، فقد صحّف. وفي نوادر الأَعراب: رجل هَزِيلٌ جُراقة غَلْق، قال: والجُراقة والغَلْق الخَلَق، وفي موضع آخر: رجل جُلاَقة وجُراقة وما عليه جُلاقةُ لحم.
@جردق: الجَرْدَقةُ: معروفة الرَّغيف، فارسية معربة؛ قال أَبو النجم:
كان بعِيراً بالرَّغِيفِ الجَرْدَق
وجَرَنْدق: اسم. والجَرْذَقُ، بالذال المعجمة: لغة في الجَرْدق، كلاهما معرب، ويقال للرغيف جردق، وهذه الحروف كلها معربة لا أُصول لها في كلام العرب؛ ذكره الأَزهري.
@جرذق: الجَرْذَق، بالذال المعجمة، لغة في الجردق؛ زعم ابن الأَعرابي أَنه سمعها من رجل فصيح.
@جرمق: الجُرْمُوق: خُفّ صغير، وقيل خف صغير يُلبس فوق الخف.
وجَرامِقةُ الشام: أَنباطها، واحدهم جُرْمُقانيٌّ؛ ومنه قول الأَصمعي في الكُميت: هو جُرْمُقانِيٌّ. التهذيب: الجَرامِقةُ جيل من الناس.
الجوهري: الجرامقة قوم بالمَوْصِل أَصلهم من العجم.
أَبو تراب: قال شجاع الجِرْماقُ والجِلْماقُ ما عُصِبَ به القَوسُ من العَقَب، وهو من الحروف المعرّبة ولا أَصل لها في كلام العرب.
@جرندق: جَرَنْدَقٌ هو اسم.
@جزق: استُعمل الجَوْزَقُ وهو معرب.
@جسق: الجَوْسَقُ: الحِصْن، وقيل: هو شبيه بالحصن، معرب وأَصله كُوشك بالفارسية. والجَوْسَق: القصر أَيضاً؛ قال ابن بري: شاهد الجوسق الحصن قول النعمان من بني عدِيّ:
لعلَّ أَميرَ المؤمِنين يَسُوءُه
تَنادُمُنا في الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ
@جعثق: جَعْثَق: اسم، وليس بثبتٍ
@جعفق: جَعْفَقَ القومُ: رَكِبُوا وتَهَيَّأُوا.

@جعفلق: الأَزهري: قال أَبو عمرو الجَعْفَلِيقُ العظيمة من النساء؛ قال أَبو حَيِيبة الشيباني:
قامَ إِلى عَذْراء جَعْفَلِيقِ،
قد زُيِّنَتْ بكَعْثَبٍ مَحْلُوقِ
يَمْشِي بمثلِ النخلةِ السَّحُوقِ،
مُعَجَّرٍ مُبَجَّرٍ مَعْرُوقِ
هامَتُه كصخْرةٍ في نِيقِ،
فشَقَّ منها أَضْيَقَ المَضِيقِ
طَرَّقه للعمل المَوْمُوقِ،
يا حَبَّذا ذلك من طَرِيقِ
@جقق: الجِقّةُ: الناقة الهَرِمة؛ عن ابن الأَعرابي.
@جلق: جِلَق وجِلَّق: موضع؛ يصرف ولا يصرف؛ قال المتلمس:
بِجِلَّق تَسْطُو بامرئٍ ما تَلَعْثَما
أَي ما نَكَص؛ وقال النابغة:
لئنْ كان للقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بجِلَّقٍ،
وقبْرٍ بصَيْداء الذي عَند حارِبِ
التهذيب: جلق، بالتشديد وكسر الجيم، موضع بالشام معروف؛ قال ابن بري: جلق اسم دِمَشق؛ قال حسان بن ثابت:
للهِ دَرُّ عِصابةٍ نادَمْتُهمْ،
يوماً، بجلقَ في الزمانِ الأَوّلِ
والجُوالِقُ والجُوالَق، بكسر اللام وفتحها؛ الأخيرة عن ابن الأَعرابي: وعاء من الأَوعية معروف معرّب؛ وقوله أنشده ثعلب:
أُحِبُّ ماوِيَّةَ حُبًّا صادِقا،
حُبَّ أَبي الجُوالِقِ الجُوالِقا
أَي هو شديد الحب لما في جوالقه من الطعام؛ قال سيبويه: والجمع جَوالِق، بفتح الجيم، وجَوالِيق، ولم يقولوا جَوالِقات، استغنوا عنه بجَوالِيق، وربما شيء هكذا وبعكسه؛ قال الراجز:
يا حَبَّذا ما في الجَوالِيقِ السُّودْ
من خَشْكِنانٍ وسَوِيقٍ مَقْنُودْ
وربما جوّز الجوالِقات غير سيبويه؛ قال ابن بري: قال سيبويه قد جمعت العرب أَسماء مذكرة بالألف والتاء لامتناع تكسيرها نحو سِجِلّ وإِسْطبْل وحَمّام فقالوا سِجِلّات وحمّامات وإِسْطَبْلات، ولم يقولوا في جمع جُوالِق جُوالِقات لأَهم قد كسَّروه فقالوا جَوالِيق. وفي حديث عمر: قال للبيد قاتل أَخيه زيد يوم اليمامة بعد أَن أَسلم: أَنت قاتل أَخي يا جوالِق؟ قال: نعم يا أَمير المؤمنين؛ الجوالِق، بكسر اللام: هو اللَّبِيدُ وبه سمي الرجل لَبِيداً؛ وقوله أَنشده ثعلب:
ونازِلةٍ بالحَيِّ، يوماً، قَرَيْتُها
جَوالِيقَ أَصْفاراً وناراً تحرّق
قال: يعني بقوله أَصفاراً جَراداً خالية الأَجواف من البَيْض والطعام.

وجَوْلَق: اسم؛ قال الراوي: وأَنا أَظنه جَلَوْبَقاً. ابن الأَعرابي:
جَلقَ رأْسَه وجَلَطَه إذا حَلَقَه. التهذيب: رجل جُلاقةٌ وجُراقةٌ، وما عليه
جُلاقة لحم، قال: ويقال للمَنْجَنِيق المنْجَلِيقُ.
@جلبق: جَلَوْبَق: اسمَ، وكذلك الجَلَوْفَق، قال: هو اسم رجل من بني سعد؛
وفيه يقول الفرزذق:
رأَيتُ رِجالاً يَنْفَحُ المِسْكُ مِنهمُ،
وريحُ الخُرُوءِ من ثِيابِ الجَلَوْبَقِ
@جلفق: أَتان جَلَنْفَقٌ: سَمِينة. وجَلَوْبَق: اسم، وكذلك الجَلَوْفَقُ.
@جلمق: الأَزهري في الرباعي: قال أَبو تراب قال شجاع: الجِرْماقُ
والجِلْماقُ ما عُصِب به القَوْس من العَقَبِ.
@جلنبلق: الصحاح: حكاية صوت باب ضَخْم في حال فتحه وإِصْفاقِه، جَلَنْ
على حدة، وبَلَقْ على حدة؛ أَنشد المازني:
فتَفْتَحُه طَوْراً، وطَوْراً تُجِيفُه،
فتسمَعُ في الحالَين منه جَلَنْبَلَقْ
@جلهق: الجُلاهِقُ: البُنْدُقُ، ومنه قوس الجُلاهِق، وأَصله بالفارسية
جُلَهْ، وهي كُبّة غزل، والكثير جُلَها، وبها سمي الحائك. النضر:
الجُلاهِقُ الطينُ المُدَوَّر المُدَمْلَقُ، وجُلاهِقة واحدة وجُلاهِقَتانِ.
ويقال: جَهْلَقْتُ جُلاهِقاً، قدَّم الهاء وأَخّر اللام.
@جنق: الجُنُق، بضم الجيم والنون: حجارة المَنْجَنِيق. وقال ابن
الأَعرابي: الجُنُقُ أَصحاب تدبير المَنْجَنِيق. يقال: جَنَقُوا يَجْنِقُون
جَنْقاً. حكى الفارسي عن أَبي زيد: جَنَّقُونا بالمَنْجَنِيق تَجْنِيقاً أَي
رَمَوْنا بأَحجارها. ويقال: مَجْنَقَ المنجنيقَ وجَنَّق. وقيل لأَعرابي:
كيف كانت حُروبكم؟ قال: كانت بيننا حُروب عُون، تُفْقأُ فيها العيون،
فتارة نُجْنَق، وأُخرى نُرْشَق.
@جنبق: امرأَة جُنْبُقة: نعت مكروه.
@جنفلق: الجَنْفَلِيقُ: الضخمة من النساء وهي العظيمة، وكذلك
الشَّفْشَلِيقُ، خماسي.
@جهلق: الأَزهري في ترجمة جلهق: الجُلاهِقُ الطين المُدَوَّر
المُدَمْلَق. ويقال: جَهْلَقت جُلاهِقاً، قدَّم الهاء وأَخّر اللام.
@جوق: الجَوْقُ
(* قوله «الجوق» كذا بالأصل. والذي في نسخ الجوهري
بأيدينا: الجوقة الجماعة من الناس) كل خَلِيطٍ من الرِّعاء أَمرهم واحد. وقال
الليث: الجَوْقُ كل قطيع من الرُّعاةِ أَمرهم واحد. الجوهري: الجوق
القَطيعُ من الرِّعاء، والجَوْقُ أَيضاً: الجماعة من الناس؛ قال ابن سيده:
وأَحسَبه دخِيلاً.
والأَجْوَقُ: الغليظ العُنق. الجوهري: الجَوَقُ مَيَلٌ في الوجه. ابن
الأَعرابي: يقال في وجهه شَدَفٌ وجَوَقٌ أَي مَيَلٌ، وقد جَوِقَ يَجْوَقُ،
فهو أَجْوَقُ وجَوِقٌ. ويقال: عدوٌّ أَجْوَقُ الفكِّ أَي مائلُ الشقِّ،
وجمعه جُوقةٌ.

@جبل: الجَبَل: اسم لكل وَتِدٍ من أَوتاد الأَرض إِذا عَظُم وطال من الأَعلام والأَطواد والشَّناخِيب، وأَما ما صغُر وانفرد فهو من القِنان والقُور والأَكَم، والجمع أَجْبُل وأَجْبال وجِبال.
وأَجْبَل القومُ: صاروا إِلى الجَبَل. وتَجَبَّلوا: دَخَلوا في الجَبَل؛ واستعاره أَبو النجم للمَجْد والشَّرَف فقال:
وجَبَلاً، طَالَ مَعَدّاً فاشْمَخَر،
أَشَمَّ لا يَستطِيعُه النَّاسُ، الدَّهَر
وأَراد الدَّهْرَ وهو مذكور في موضعه. ابن الأَعرابي: أَجْبَل إِذا صادف جَبَلاً من الرَّمْل، وهو العريض الطويل، وأَحْبَل إِذا صادف حَبْلاً من الرَّمْل، وهو الدقيق الطويل. وجَبْلة الجَبَل وجَبَلَته: تأْسيس خِلْقته التي جُبِل وخُلِق عليها. وأَجْبَل الحافِرُ: انتهى إِلى جَبَل. وأَجْبَل القومُ إِذا حَفَروا فبَلَغوا المكان الصُّلْب؛ قال الأَعْشَى:
وطالَ السَّنامُ على جِبْلَةٍ،
كخَلْقَاءَ من هَضَباتِ الحَضَن
وفي حديث عكرمة: أَن خالداً الحَذَّاء كان يسأَله فسكت خالد فقال له عكرمة: ما لك أَجْبَلْت أَي انقطعت، من قولهم أَجْبَل الحافرُ إِذا أَفْضى إِلى الجَبَل أَو الصَّخْر الذي لا يَحِيك فيه المِعْوَل. وسأَلته فَأَجْبَل أَي وجدته جَبَلاً؛ عن ابن الأَعرابي، قال ابن سيده: هكذا حكاه وإِنما المعروف في هذا أَن يقال فيه فَأَجْبَلته.
الفراء: الجَبَل سيِّد القوم وعالِمُهم. وأَجْبَل الشاعرُ: صَعُب عليه القولُ كأَنه انتهى إِلى جَبَل منه، وهو منه.
وابْنَة الجَبَل: الحَيَّة لأَن الجَبَل مأْواها؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ وأَنشد لسَدُوس بن ضباب:
إِني إِلى كل أَيسار وبادية
أَدْعُو حُبَيْشاً، كما تُدْعَى ابْنَةُ الجَبَل
أَي أُنَوِّه به كما يُنَوَّه بابنة الجَبَل؛ قال ابن بري: ابنة الجَبَل تَنْطلق على عِدَّة معان: أَحدها أَن يراد بها الصَّدَى ويكون مَدْحاً لسرعة إِجابته كما قال سدوس بن ضباب، وأَنشد البيت: كما تدعى ابنة الجَبَل؛ وبعده:
إِن تَدْعُه مَوْهِناً يَعْجَلْ بِجابَتِه،
عارِي الأَشاجِعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِل
قال: ومثله قول الآخر:
كأَني، إِذ دَعَوْت بَني سُلَيْم
دَعَوْتُ بِدَعْوَتي لَهُمُ الجِبالا
قال: وقد يضرب ابنة الجبَل الذي هو الصَّدَى مَثَلاً للرجل الإِمَّعَة المتابِع الذي لا رَأْيَ له. وفي بعض الأَمثال: كُنْتَ الجَبَل مَهْماً يُقَلْ تَقُلْ. وابنة الجَبَل: الداهية لأَنها تَثْقُل كأَنها جَبَل؛ وعليه قول الكميت:
فإِيَّاكُمُ إِيَّاكُمُ وَمُلِمَّةً،

يقُول لها الكانُونُ صَمِّي ابْنةَ الجَبَل
قال: وقيل إِن الأَصل في ابنة الجَبَل هنا الحَيَّةُ التي لا تُجيب
الراقي. وابنة الجَبَل: القَوْس إِذا كانت من النَّبْع الذي يكون هناك لأَنها
من شجر الجبل؛ قال ابن بري: أَنشد أَبو العباس ثعلب وغيره:
لا مالَ إِلاَّ العِطافُ تُوزِرُه
أُمّ ثَلاثينَ، وابنة الجَبَل
ابنة الجَبَل: القَوْسُ، والعِطاف السيف، كما يقال له الرِّداء؛ قال:
وعليه قول الآخر:
ولا مالَ لي إِلاَّ عِطافٌ ومِدْرَعٌ،
لَكُمْ طَرَفٌ منه جَدِيدٌ ولي طَرَف
ورجل مَجْبُول: عظيم، على التشبيه بالجَبَل. وجَبْلة الأَرض: صَلابتها.
والجُبْلة، بالضم: السَّنام. والجَبْل: السَّاحَة؛ قال كثيِّر عزة:
وأَقْوَله للضَّيْفِ أَهْلاً ومَرْحَباً،
وآمَنه جاراً وأَوْسَعه جَبْلا
والجمع أَجْبُل وجُبُول.
وجَبَل اللهُ الخَلْقَ يَجْبِلُهم ويجْبُلهم: خَلَقَهم. وجَبَله على
الشيء: طَبَعه. وجُبِل الإِنسانُ على هذا الأَمر أَي طُبِع عليه.
وجِبْلة الشيء: طبيعتُه وأَصلُه وما بُنِيَ عليه. وجُبْلته وجَبْلته،
بالفتح؛ عن كراع: خَلْقُه. وقال ثعلب: الجَبْلة الخِلْقة، وجمعها جبال،
قال: والعرب تقول أَجَنَّ اللهُ جِباله أَي جعله كالمجنون، وهذا نص قوله.
التهذيب في قولهم: أَجَنَّ اللهِ جِباله، قال الأَصمعي: معناه أَجَنَّ الله
جِبْلَته أَي خِلْقته، وقال غيره: أَجَنَّ الله جِباله أَي الجِبال التي
يسكنها أَي أَكثر الله فيها الجِنَّ. وفي حديث الدعاء: أَسأَلك من خيرها
وخير ما جُبِلَت عليه أَي خُلِقَت عليه وطُبِعَت عليه. والجِبْلة،
بالكسر: الخِلْقة؛ قال قيس بن الخَطِيم:
بين شُكُول النِّساء خِلقَتُها
قَصْدٌ، فلا جِبْلَةٌ ولا قَصَفُ
قال: الشُّكُول الضُّروب؛ قال ابن بري: الذي في شعر قيس بن الخَطِيم
جَبْلة، بالفتح، قال: وهو الصحيح، قال: وهو اسم الفاعل من جَبِل يَجْبَل
فهو جَبِل وجَبْل إِذا غَلُظ، والقَصَف: الدِّقَّة وقلة اللحم، والجَبْلة:
الغليظة؛ يقال: جَبِلَتْ فهي جَبِلة وجَبْلة. وثوب جَيِّد الجِبْلة أَي
الغَزْل والنسج والفَتْل. ورجل مَجْبول: غليظ الجِبْلة. وفي حديث ابن
مسعود: كان رجلاً مَجْبولاً ضَخْماً؛ المجبول المجتمع الخَلْق، والجَبِل من
السِّهام: الجافي البَرْي؛ عن أَبي حنيفة؛ وأَنشد الكميت في ذكر صائد:
وأَهْدى إِليها من ذَواتِ حَفِيرَةٍ،
بلا حظْوةٍ منها، ولا مُصْفَحٍ جَبِل
والجَبْلُ: الضَّخْم؛ قال أَبو الأَسود العجلي:
عُلاكِمُهُ مثلُ الفَنِيقِ شِمِلَّةٌ،
وحافِرُه في ذلك المِحْلَب الجَبْل

والجِبْلة والجُبْلة والجِبِلُّ والجِبِلَّة والجَبِيل والجَبْل
والجُبْل والجُبُلُّ والجِبْلُ، كل ذلك: الأُمَّة من الخَلْق والجماعة من الناس.
وحَيٌّ جِبْلٌ: كثير؛ قال أَبو ذؤيب:
مَنايا يُقَرِّبْنَ الحُتوفَ لِأَهْلِها
جِهاراً، ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْل
أَي الكثير. يقول: الناس كلهم مُتْعَة للموت يَسْتَمْتِع بهم؛ قال ابن
بري: ويروى الجُبْل، بضم الجيم، قال: وكذا رواه أَبو عبيدة. الأَصمعي:
الجُبْل والعُبْر الناس الكثير. وقول الله عز وجل: ولقد أَضل منكم جبلاً
كثيراً؛ يقرأُ جُبْلاً عن أَبي عمرو، وجُبُلاً عن الكسائي، وجِبْلاً عن
الأَعرج وعيسى بن عمر، وجِبِلاًّ، بالكسر والتشديد، عن الحسن وابن أَبي
إِسحق، قال: ويجوز أَيضاً جِبَلاً، بكسر الجيم وفتح الباء، جمع جِبْلة وجِبَل
وهو في جميع هذه الوجوه خَلْقاً كثيراً. قال أَبو الهيثم: جُبْل وجُبُلٌ
وجِبْل وجِبِلٌّ ولم يعرف جُبُلاًّ، قال: وجَبِيلٌ وجِبِلَّة لغات كلها.
والجِبِلَّة: الخِلْقة. وفي التنزيل العزيز: والجِبِلَّة الأَوَّلين؛
وقرأَها الحسن بالضم، والجمع الجِبِلاَّت. التهذيب: قال الكسائي الجِبِلَّة
والجُبُلَّة تكسر وترفع مشددة كسرت أَو رفعت، وقال في قوله: ولقد أَضل منكم
جبلاً كثيراً، قال: فإِذا أَردتَ جماع الجَبِيل قُلْتَ جُبُلاً مثال
قَبيل وقُبُلاً، ولم يقرأْ أَحد جُبُلاًّ. الليث: الجَبْل الخَلْق، جَبَلهم
الله فهم مجبولون، وأَنشد:
بِحَيْثُ شَدَّ الجابِلُ المَجابِلا
أَي حيث شدّ أَسْر خَلْقِهم. وكل أُمَّة مضت على جِدَةٍ فهي جِبِلَّة.
والجُبْل: الشجر اليابس. ومالٌ جِبْلٌ: كثير؛ قال الشاعر:
وحاجبٍ كَرْدَسه في الحَبْل
منا غلامٍ، كان غير وَغْل،
حتى افتدى منه بمال جِبْل
قال: وروي بيت أَبي ذؤيب:
ويستمتعن بالأَنَس الجِبْل
وقال: الأَنَسُ الإِنْس، والجِبْل الثير. وحَيٌّ جِبْل أَي كَثِير.
والجَبُولاء: العَصِيدة وهي التي تقول لها العامة الكَبُولاء. والجَبْلة
والجِبْلة: الوجه، وقيل ما استقبلك، وقيل جَبْلة الوجه بَشَرته. ورجل جَبْل
الوجه: غليظ بشرة الوجه. ورجل جَبْل الرأْس: غليظ جِلْدة الرأْس والعظام؛
قال الراجز:
إِذا رَمَيْنا جَبْلَة الأَشَدّ
بِمَقْذَف باقٍ على المردّ
ويقال: أَنتَ جَبِل وجَبْل أَي قبيح. والمُجْبِل في المنع .
(قوله «والمجبل في المنع» هكذا في الأصل، وعبارة شرح القاموس: ومن
المجاز الاجبال المنع، ويقال سألناهم حاجة فأجبلوا أي منعوا).
الجوهري: ويقال للرجل إِذا كان غليظاً إِنه لذو جِبْلة. وامرأَة مِجْبال

أَي غليظة الخَلْق. وشيء جَبِل، بكسر الباء، أَي غليظ جاف؛ وأَنشد ابن بري لأَبي المثلم:
صافي الحَدِيدةِ لا نِكْسٌ ولا جَبِل
ورجُل جَبِيل الوجْه: قبيحه، وهو أَيضاً الغليظ جلدة الرأْس والعظام.
ويقال: فلان جَبَل من الجِبال إِذا كان عَزِيزاً، وعِزُّ فلان يَزْحَم الجِبالَ؛ وأَنشد:
أَلِلبأْسِ أَم للجُودِ أَم لِمَقَاوِمٍ،
من العِزِّ، يَزْحَمْنَ الجِبالَ الرَّوَاسِيا؟
وفلان مَيْمونُ العَريكة والجَبِيلة والطَّبِيعة. والجَبْل: القَدَح العظيم؛ هذه عن أَبي حنيفة. وأَجْبَلْته وجَبَلْته أَي أَجْبَرْته.
والجَبَلان: جَبَلا طَيِّءٍ أَجَأُ وسَلْمَى. وجبَلَة ابن الأَيْهَم: آخر ملوك غَسان. وجَبَلٌ وجُبَيْلٌ وجَبَلة: أَسماء. ويوم جَبَلة: معروف. وجَبَلة: موضع بنجد.
@جبرل: جِبْرِيلُ وجِبرِينُ وجَبْرَئِيلُ، كُلُّه: اسم رُوح القُدُس، عليه الصلاة والسلام؛ قال ابن جني: وزن جَبْرَئِيل فَعْلَئيل والهمزة فيه زائدة لقولهم جِبْريل.
@جبهل: رجل جَبَهْلٌ إِذا كان جافياً؛ وأَنشد لعبدالله بن الحجاج التغلَبي:
إِيّاكِ لا تَسْتَبْدِلي قَرِدَ القَفا،
جَزَابِيَةً وهَيَّبَاناً جَبَاجِبا
أَلَفَّ كأَنَّ الغازِلاتِ مَنَحْنَه
من الصُّوفِ نِكْثاً، أَو لئِيماً دُبادِبا
جَبَهْلاً تَرَى منه الجَبِينَ يَسُوءُها،
إِذا نَظَرت منه الجَمال وحاجبا
الجَبَاجِب والدُّبادِب: الكثير الشَّرِّ والجَلَبة.
@جثل: الجَثْل والجَثِيل من الشجر والثِّيابِ والشَّعَر: الكثيرُ الملتف، وقيل: هو من الشعر ما غَلُظ وقَصُر، وقيل: ما كَثُف واسْوَدَّ، وقيل: هو الضَّخْم الكَثِيف من كل شيء.
جَثُل جَثَالة وجُثولة وجَثِل واجْثَأَلَّ النَّبْتُ: طال وغَلُظَ والتفَّ، وقيل: اجْثَأَلَّ النبتُ اهتز وأَمكن أَن يُقْبَض عليه. واجْثَأَلَّ الشَّعَرُ والريشُ: انتفش، وناصية جَثْلة، وتُسْتَحبُّ في نواصي الخيل الجَثْلَةُ وهي المعتدلة في الكثرة والطول، والاسم الجُثُولة والجَثَالة، وشجرة جَثْلة إِذا كانت كثيرة الورق ضَخْمة. وشَعَر مُجْثَئِلٌّ أَي منتفش؛ قال الراجز:
مُعْتَدِلُ القامة مُجْزَئِلُّها،
مُوَفَّرُ اللِّمَّةِ مُجْثَئِلُّها
واجْثَأَلَّ الطائر، بالهمز: تنفش للنَّدَى والبرد. واجْثَأَلَّ الرجلُ إِذا غضب وتهيَّأَ للشَّرِّ والقتال. والمُجْثَئِلُّ: العَرِيض، والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك. والجُثَال: القُبَّرُ. واجْثَأَلَّ: انتفشت

قُنْزُعَته؛ قال جَنْدَل بن المثنى:
جاء الشِّتَاءُ واجْثَأَلَّ القُبَّرُ،
وطَلَعَتْ شَمْسٌ عليها مِغْفَرُ،
وجَعَلَتْ عَينُ الحَرُورِ تَسكَرُ
تَسْكَرُ أَي يذهب حَرُّها. واجْثَأَلَّ النبتُ إِذا اهتزَّ وأَمكن لأَن
يُقبض عليه. والمُجْثَئِلُّ من الرجال: المنتصب القائم.
والجَثْلة: النَّملة السوداء، وفي المحكم: النملة العظيمة، والجمع
جَثْلٌ؛ قال:
وتَرَى الدَّمِيم على مَرَاسِنِهم،
غِبَّ الهِيَاجِ، كَمَازِنِ الجَثْل
وعَمَّ بعضُهم به النَّمل. وثَكِلَتْكَ الجَثَل؛ قيل: الجَثَل هنا
الأُم؛ عن أَبي عبيد، وقيل: قَيِّمات البيوت؛ عن ابن الأَعرابي. وجَثْلة
الرجل: امرأَتُه. قال ابن سيده: وأُرَى الجَثَل في قولهم ثَكِلَتْكَ الجَثَل
إِنما يُعْنى به الزوجات فيكون موافقاً لقول ابن الأَعرابي: إِن الجَثَل
من قولهم ثَكِلَتْكَ الجَثَل إِنما يُعْنى به قَيِّمات البيوت لأَن امرأَة
الرجل قَيِّمة بيته. قال ابن بري: ثَكِلَتْكَ الجَثَل، قال: هي الأُمُّ
الرَّعْناء، وكذلك ثَكِلَتْك الرَّعْبَل. وجَثَلَتْه الريحُ: كجَفَلَتْه
سواءً.
والجُثَالة: ما تناثر من ورق الشجر في بعض اللغات.
@جثعل: ابن الأَثير في ترجمة جعثل: في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون
الجنة
منهم الجَعْثَل، فقيل: ما الجَعْثَل؟ فقال: هو الفظُّ الغليظ، قال: وقيل
هو مقلوب الجَثْعَل وهو العظيم البطن. قال الخطابي: إِنما هو العَثْجَل
وهو العظيم البطن، قال: وكذلك قال الجوهري.
@جحل: الجَحْل: الحِرْباء، وقيل: هو ضَرْب من الحِرْباء، قال الجوهري:
وهو ذَكَر أُمِّ حُبَيْن؛ ومنه قول ذي الرمة:
فَلما تَقَصَّتْ حاجةٌ مِنْ تَحَمُّلٍ،
وقَلَّصَ واقْلَوْلى على عُودِهِ الجَحْلُ
ويروى: وأَظهرن، مكان وقَلَّصَ، وقيل: هو الضَّبُّ المُسِنُّ الكبير،
وقيل: الضخم من الصِّبَاب، والجَحْلُ: يَعْسُوب النحل، والجَحْل الجُعَل،
وقيل: هو العظيم من اليعاسيب والجِعْلان؛ قال عنترة:
كأَنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ جَحْلاً
هَدُوجاً، بين أَقْلِبَةٍ مِلاَحِ
يعني الجُعَل، والجمع جُحُول وجِحْلان. وقال الأَزهري: الجَحْل ضرب من
اليَعاسيب من صِغارها، وقيل: الجَحْل اليَعْسوب العظيم وهو في خَلْق
الجَرادة إِذا سقط لم يَضُمَّ جناحيه. والجَحْلاءُ من النُّوق: العظيمةُ
الخَلْق. والجَحْل: السَّيِّدُ من الرجال. والجَحْل: ولد الصَّب. والجَحْل:
الزِّق، وخص بعضهم به العظيم منها. وسِقَاء جَحْل: ضَخْم عظيم، وجمعه
جُحُول. والجَحْل: العظيم الجَنْبَين، عن ابن الأَعرابي. ورجل جَحْل: غليظ

الوجه واسع الجبين كَزُّه في غِلَظ وعظم أَسنان. وقال الجرمي: الجَحْل العظيم من كل شيء.
ويقال: جاء مُقَدِّحَةً عَيْنُه وجاحلةً عَيْنُه إِذا غارت؛ قال ثعلب بن عمرو العبدي:
وأَهْلَكَ مُهْرَ أَبيك الدَّوَا
ءُ، ليس له من طعامٍ نَصِيبُ
فَتُصْبحُ جاحِلَةً عَيْنُه
لحِنْوِ اسْتِه، وصَلاه غُيوبُ
قال: والقصيدة في الجزء الأَول من الأَصمَعِيَّات، وهذا البيت: فتصبح جاحلة عينه، ذكره ابن سيده والجوهري في ترجمة حجل وأَنشده شاهداً على حجَلَت عينه إِذا غارت ويحتاج إِلى نظر. وضَرَبه فجَحَله جَحْلاً أَي صَرَعَه.
وجَحَّله: شُدِّد للمبالغة. والجَحْلُ: صَرْعُ الرجلِ صاحبَه؛ قال الكميت:ومالَ أَبو الشَّعْثاءِ أَشْعَثَ دامِياً،
وإِنَّ أَبا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّل
وربما قالوا جَحْلَمَه إِذا صَرَعه، والميم زائدة. ابن سيده: والجُحَال، بالضم، السَّمُّ القاتل؛ قال الجوهري: وأَنشد الأَحمر:
جَرَّعَه الذَّيْفَانَ والجُحَالا
قال: وأَما الجُخَال، بالخاء، فلم يعرفه أَبو زيد
(* قوله «أَبو زيد» في نسخ الصحاح: أَبو سعيد) قال ابن بري: الشعر لشريك بن حيان العنبري وصوابه جَرَّعْتُه؛ وقبله:
لاقَى أَبو نَخْلَةَ مِنِّي ما لا
يَرُدُّهُ، أَو يَنْقُلَ الجبالا
جَرَّعْتُه الذَّيْفَان والجُحَالا،
وسَلَعاً أَوْرَثَه سُلالا
وهذا البيت بعينه أَعني جَرَّعْتُه ذكره ابن بري في أَماليه في ترجمة حجل، بالحاء قبل الجيم، وقال ما صورته: ومن هذا الفصل الحُجَال السم؛ قال الراجز:
جرعته الذيفان والحجالا
وذكره بعينه في هذه الترجمة، بتقديم الجيم على الحاء، ولا أَدري هل هما بيتان بهاتين اللغتين أَو هما بيت واحد دَاخَلَ الشيخَ الوَهْمُ فيه، وافيفي أَعلم.
وجَحْلة وجَحْل: اسم رجل. وامرأَة جَيْحَل: غليظة الخَلْق ضَخْمة.
والجيحل: العظيم من كل شيء. والجَيْجَل: الصخرة العَظيمةُ المَلْساءُ؛ قال أَبو النجم:
منه بعَجْزٍ كالصَّفاة الجَيْحَل
والجَيْحَل: الجبل.
@جحدل: جَحْدَله: صَرَعَه، وَقَذَهُ أَو لم يَقِذْه، وجحْدَلتْه صَرَعته؛ قال الشاعر:

نحْنُ جَحْدَلْنا عِيَاذاً وابنَه
بِبَلاطٍ، بَينَ قَتْلَى لم تُجَن
وفي الحديث: رأَيت في المنام أَن رأْسِي قد قُطِعَ فهو يَتَجَحْدَل وأَنا
أَتْبَعه؛ قال ابن الأَثير: هكذا في مسند أَحمد والمعروف في الرواية
يتدحرج، قال: فإِن صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة أَن جَحْدَلتْه بمعنى
صَرَعتْه. والجَحْدَلة: الجَمْع. وجَحْدَلَ الأَموالَ: جَمَعَها. وجَحْدَل
إِبِلَه: ضَمَّها، وجَحْدَلَها: أَكْرَاها؛ قال ابن أَحمر:
عَجِيج المُذَكَّى شدَّه، بعدَ هَدْأَةٍ،
مُجَحْدَل آفاق بعيد المَذَاهِب
الأَزهري: ابن حبيب تَجَحْدَلَتِ الأَتَانُ إِذا تَقَبَّض حَيَاؤها
للوِدَاق؛ وأَنشد بيت جرير:
وكَشَفْتُ عن أَيْرِي لها فَتَجَحْدَلتْ،
وكذاك صاحبهُ الوِدَاقُ تَجَحْدَلُ
قال: تَجَحْدُلُها تَقَبضُها واجْتِماعُها؛ وقال الوالبي ونسبه ابن بري
للأَسدي:
تَعَالَوْا نجْمَعِ الأَمْوالَ حتى
نُجَحْدِلَ، من عَشِيرتِنا، المِئِينا
وفي نسخة: مِئِينا. والمُجَحْدِل: الذي يُكْرِي من قَرْية إِلى قرية
أُخرى، قال: وهو الصَّفَّاطُ أَيضاً. وحكى ابن بري: المُجَحْدِل الذي
يُكْرِي من ماء إِلى ماء؛ قال الشاعر:
إِلى أَيِّ شيءٍ يُنْقِلُ السَّيفُ عاتِقِي،
إِذا قادَني، وَسْطَ الرِّفاقِ، المُجَحْدِلُ؟
والجَحْدَل: الحادر السَّمِين. ابن الأَعرابي: جَحْدَل إِذا استغنى بعد
فقر، وجَحْدَل إِذا صار جَمّالاً. وجَحْدَل إِناءَه: ملأَه. وجحدل قربته:
ملأَها. ابن بري: والجَحْدَلة من الحُدَاء الحَسَنُ المُوَلَّدُ؛ قال
الراجز:
أَوْرَدَها المُجَحْدِلون فَيْدا،
وزَجَرُوها فَمَشَتْ رُويدا
@جحشل: الجَحْشَل والجُحَاشِل: السَّرِيع الخفيف؛ قال الراجز:
لاقَيْتُ منه مُشْمَعِلاً جَحْشَلا،
إِذا خَبَبْتُ في اللِّقاءِ هَرْوَلا
@جحفل: الجَحْفَل: الجيش الكثير، ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خَيْل؛
وأَنشد الليث:
وأَرْعَنَ مَجْرٍ عليه الأَدا
ةُ، ذي تُدْرَإٍ لَجِبٍ جَحْفَلِ
والجَحْفَل: السَّيِّد الكريم. ورجل جَحْفَل: سيد عظيم القَدْر؛ قال
أَوس بن حجر:
بَني أُمِّ ذي المال الكثير يَرَوْنَه،
وإِن كان عبداً، سَيِّدَ القَوْم جَحْفَلا

وتَجَحْفَل القومُ: تَجَمَّعوا، وهو من ذلك. وجَحافل الخَيْل: أَفْواهُها. وجَحْفَلة الدّابة: ما تَنَاوَلُ به العَلَفَ، وقيل: الجَحْفَلة من الخَيْل والحُمُر والبغالِ والحافر بمنزلة الشفة من الإِنسان والمِشْفَر للبعير؛ واستعاره بعضهم لذوات الخُفِّ؛ قال:

جاب لها لُقْمانُ في قِلاتِها
ماءً نَقُوعاً لَصَدى هاماتِها،
تَلْهَمُه لَهْماً بجَحْفَلاتها

وأَنشد ابن بري لراجز يصف إِبلاً:

تَسْمَعُ للماء كصَوْتِ المَسْحَلِ،
بَينَ وَرِيدَيْها، وبَينَ الجَحْفَلِ

ابن الأَعرابي: الجَحْفَل العريضُ الجنبين. وجَحْفَله أَي صَرَع ورماه، وربما قالوا جَعْفَله.

والجَحَنْفَل، بزيادة النون: الغليظ، وهو أَيضاً الغليظ الشفتين، ونونه مُلْحِقة له ببناء سَفَرْجَلٍ.

@جخدل: غلام جَخْدَل وجُخْدُل، كلاهما: حادِرٌ سمين.

@جدل: الجَدْل: شِدَّة الفَتْل. وجَدَلْتُ الحَبْلَ أَجْدِلُه جَدْلاً إِذا شددت فَتْله وفَتَلْتَه فَتْلاً مُحْكَماً؛ ومنه قيل لزمام الناقة الجَدِيل. ابن سيده: جدل الشيءَ يَجْدُله ويَجْدِله جَدْلاً أَحكم فَتْله؛ ومنه جارية مَجْدُولة الخَلْق حَسَنة الجَدْل. والجَدِيل: الزمام المجدول من أَدم؛ ومنه قول امرئ القيس:

وكَشْحٍ لطِيفٍ كالجَدِيل مُخَصَّرٍ،
وسَاقٍ كأُنْبُوب السَّقِيِّ المُذلَّلِ

قال: وربما سُمِّي الوِشاح جَدِيلاً؛ قال عبد افيفي بن عجلان النهدي:

جَديدة سِرْبالِ الشَّبابِ، كأَنَّها
سَقِيّة بَرْدَيٍّ نَمَتْها غُيُولُها
كأَنَّ دِمَقْساً أَو فُروعَ غَمامةٍ،
على مَتْنِها، حيث اسْتَقَرَّ جَديلُها

وأَنشد ابن بري لآخر:

أَذكَرْت مَيَّةَ إِذ لها إِتْبُ،
وجَدَائلٌ وأَنامِلٌ خُطْبُ

والجَدِيل: حَبْل مفتول من أَدم أَو شعر يكون في عُنق البعير أَو الناقة، والجمع جُدُلٌ، وهو من ذلك. التهذيب: وإِنه لَحَسن الأَدَم وحَسَن الجَدْل إِذا كان حسن أَسْرِ الخَلْق. وجُدُول الإِنسان: قَصَبُ اليدين والرجلين.

والجَدْل والجِدْل: كل عَظْم مُوَفَّر كما هو لا يكسَر ولا يُخْلَط به غيرُه. والجِدْل: العضو، وكل عضو جِدْل، والجمع أَجْدال وجُدُول، وقيل: كل عظم لم يكسر جَدْل وجِدْل. وفي حديث عائشة، رضي افيفي عنها: العَقِيقة تُقْطَع جُدُولاً لا يُكْسَر لها عَظْم؛ الجدُول: جمع جَدْل وجِدْل، بالفتح

والكسر، وهو العضو.
ورجل مَجْدول، وفي التهذيب: مَجْدول الخَلْق لَطيف القَصَب مُحْكَم الفَتْل. والمجدول: القَضِيف لا من هُزَال. وغلام جادل: مُشْتَدّ. وساقٌ مَجْدولة وجِدْلاء: حَسنَة الطَّيِّ، وساعد أَجْدَل كذلك؛ قال الجعدي:
فأَخْرَجَهم أَجْدَلُ السَّاعِدَيْـ
نِ، أَصْهَبُ كالأَسَدِ الأَغْلَب
وجَدَل وَلَدُ الناقة والظبية يَجْدُل جُدُولاً: قَوِي وتَبِع أُمه.
والجَادِل من الإِبل: فَوْقَ الرَّاشِح، وكذلك من أَولاد الشَّاءِ، وهو الذي قد قَوِي ومَشى مع أُمه، وجَدَل الغلام يَجْدُل جُدُولاً واجْتَدل كذلك.
والأَجدَل: الصَّقْر، صفة غالبة، وأَصله من الجَدْل الذي هو الشِّدَّة، وهي الأَجادِل، كَسَّروه تكسير الأَسماءِ لغلبة الصفة، ولذلك جعله سيبويه مما يكون صفة في بعض الكلام واسماً في بعض اللغات، وقد يقال للأَجدل أَجْدَليٌّ، ونظيره عَجَمِيٌّ وأَعْجَمِيٌّ؛ وأَنشد ابن بري لشاعر:
كأَنَّ بَني الدعماءِ، إِذ لَحِقُوا بِنا،
فِراخُ القَطَا لاقَيْنَ أَجْدَلَ بازِيَا
الليث: إِذا جَعَلْتِ الأَجْدل نعتاً قلت صَقْر أَجْدَل وصُقُور جُدْل، وإِذا تركتَه اسماً للصَّقْر قلت هذا الأَجْدَل وهي الأَجادل، لأَن الأَسماء التي على أَفْعَل تجمع على فُعْل إِذا نُعِت بها، فإِذا جعلتها أَسماء مَحْضة جمعت على أَفاعل؛ وأَنشد أَبو عبيد:
يَخُوتُونَ أُخْرى القَوْم خَوْتَ الأَجَادل
أَبو عبيد: الأَجادل الصُّقُور، فإِذا ارتفع عنه فهو جادل. وفي حديث مطرف: يَهْوِي هُوِيَّ الأَجادِلِ؛ هي الصقور، واحدها أَجدل والهمزة فيه زائدة. والأَجدل: اسم فرس أَبي ذَرٍّ الغِفاري، رحمه افيفي ، على التشبيه بما تقدم.
وجَدَالة الخَلْق: عَصْبُه وطَيُّه؛ ورَجل مَجْدول وامرأَة مجدولة.
والجَدَالة: الأَرض لشِدَّتها، وقيل: هي أَرض ذات رمل دقيق؛ قال الراجز:
قد أَرْكَب الآلَةَ بعد الآله،
وأَتْرُك العَاجِزَ بالجَدَاله
والجَدْل: الصَّرْع. وجَدَله جَدْلاً وجَدَّله فانْجدل وتَجَدَّل:
صَرَعه على الجَدَالة وهو مجدول، وقد جَدَلْتُه جَدْلاً، وأَكثر ما يقال جَدَّلْته تَجْديلاً، وقيل للصَّرِيع مُجَدَّل لأَنه يُصْرَع على الجَدَالة.
الأَزهري: الكلام المعتمد: طَعَنَه فَجَدَّله. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: أَنا خاتم النبيين في أُم الكتاب وإِن آدم لَمُنْجَدِل في طينته؛ شمر: المنجدل الساقط، والمُجَدَّل المُلْقى بالجَدَالة، وهي الأَرض؛ ومنه حديث ابن صياد: وهو مُنْجَدِل في الشمس، وحديث علي حين
وقف على طلحة وهو قتيل فقال: أَعْزِزْ عَلَيَّ أَبا محمد أَن أَراك مُجَدَّلاً تحت نُجوم السماء أَي مُلْقىً عَلى الأَرض قَتيلاً. وفي حديث معاوية أَنه قال لصعصعة: ما مرَّ عليك جَدَّلتْه أَي رميته وصرعته؛ وقال

الهذلي:مُجَدَّل يَتَكَسَّى جِلْدُه دَمَه،
كما تَقَطَّرَ جِذْعُ الدَّوْمة القُطُلُ
يقال: طعنه فجدَله أَي رماه بالأَرض فانجدل سَقَط. يقال: جَدَلْتُه، بالتخفيف، وجَدَّلته، بالتشديد، وهو أَعم. وعَنَاق جَدْلاء: في أُذُنها قِصَر. والجَدَالة: البَلْحة إِذا اخْضَرَّت واستدارت، والجمع جَدَالٌ؛ قال بعض أَهل البادية ونسبه ابن بري للمخبل السعدي:
وسارت إِلى يَبْرِينَ خَمْساً، فأَصْبَحَتْ
يَخِرُّ على أَيدي السُّقَاة جَدَالُها
قال أَبو الحسن: قال لي أَبو الوفاء الأَعرابي جَدَالها ههنا أَولادُها، وإِنما هو للبلح فاستعاره. قال ابن الأَعرابي: الجَدَالة فوق البَلَحة، وذلك إِذا جَدَلَتْ نَوَاتُها أَي اشتدَّت، واشتُقَّ جُدول، ولد الظبية، من ذلك؛ قال: ولا أَدري كيف قال إِذا جَدَلَت نواتها لأَن الجَدَالة لا نواة لها، وقال مرَّة: سمِّيت البُسْرَة جَدَالة لأَنها تشتد نواتها وتستتم قبل أَن تُزْهِي، شبهت بالجَدَالة وهي الأَرض. الأَصمعي: إِذا اخضرَّ حَبُّ طَلْع النخيل واستدار قبل أَن يشتد فإِن أَهل نجد يسمونه الجَدَال. وجَدَل الحَبُّ في السنبل يَجْدُل: وقع فيه؛ عن أَبي حنيفة، وقيل قَوِي. والمِجْدَل: القَصْر المُشْرِف لوَثَاقَة بنائه، وجمعه مَجَادل؛ ومنه قول الكميت:
كَسَوْتُ العِلافِيَّاتِ هُوجاً كأَنَّها
مَجَادِلُ، شدَّ الراصفون اجْتِدَالَها
والاجتدال: البنيان، وأَصل الجَدْل الفَتْل؛ وقال ابن بري: ومثله لأَبي كبير:
في رأْس مُشْرِفة القَذال، كأَنما
أَطُرُ السحابِ بها بَياضُ المِجْدَل
وقال الأَعشى:
في مِجْدَلٍ شُدِّدَ بنيانُه،
يَزِلُّ عنه ظُفُرُ الطائر
(* في الصحاح: شيّد)
ودِرْع جَدْلاءُ ومَجْدولة: مُحْكَمة النسج. قال أَبو عبيد: الجَدْلاء والمجدولة من الدروع نحوُ المَوْضونة وهي المنسوجة، وفي الصحاح: وهي المحكمة؛ وقال الحطيئة:
فيه الجِيَادُ، وفيه كل سابغة
جَدْلاءُ مُحْكمة من نَسْج سَلاَّم
الليث: جمع الجَدْلاء جُدْل. وقد جُدِلَت الدروعُ جُدْلاً إِذا أُحكمت. شمر: سمِّيت الدُّروع جَدْلاً ومجدولة لإِحكام حَلَقِها كما يقال حَبْل مجدول مفتول؛ وقول أَبي ذؤَيب:
فهن كعِقْبان الشَّرِيج جَوَانِحٌ،
وهم فوقها مُسْتَلْئِمو حَلَق الجَدْل
أَراد حَلَق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع

المَوصوف. والجَدْل: أَن يُضْرب عُرْضُ الحَديد حتى يُدَمْلَج، وهو أَن تضرب حروفه حتى تستدير. وأُذُن جَدْلاء: طويلة ليست بمنكسرة، وقيل: هي كالصَّمْعاءِ إِلاَّ أَنها أَطول، وقيل: هي الوَسَط من الآذان.
والجِدْل والجَدْل: ذَكَر الرجل، وقد جَدَل جُدولاً فهو جَدِل وجَدْل عَرْدٌ؛ قال ابن سيده: وأُرى جَدِلاً على النسب. ورأَيت جَدِيلَةَ رَأْيه أَي عزيمتَه. والجَدَل: اللَّدَدُ في الخُصومة والقدرةُ عليها، وقد جادله مجادلة وجِدالاً. ورجل جَدِلٌ ومِجْدَل ومِجْدال: شديد الجَدَل. ويقال: جادَلْت الرجل فجَدَلته جَدْلاً أَي غلبته. ورجل جَدِل إِذا كان أَقوى في الخِصام. وجادَله أَي خاصمه مُجادلة وجِدالاً، والاسم الجَدَل، وهو شدَّة الخصومة. وفي الحديث: ما أُوتِي الجَدَل قومٌ إِلاَّ ضَلُّوا؛ الجَدَل: مقابلة الحجة بالحجة؛ والمجادلة: المناظرة والمخاصمة، والمراد به في الحديث الجَدَلُ على الباطل وطَلَبُ المغالبة به لا إِظهار الحق فإِن ذلك محمود لقوله عز وجل: وجادلهم بالتي هي أَحسن. ويقال: إِنه لَجَدِل إِذا كان شديد الخِصام، وإِنه لمجدول وقد جادل. وسورة المُجادَلة: سورة قد سمع الله لقوله: قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إِلى الله؛ وهما يَتَجادلان في ذلك الأَمر. وقوله تعالى: ولا جِدال في الحج؛ قال أَبو إِسحق: قالوا معناه لا ينبغي للرجل أَن يجادل أَخاه فيخرجه إِلى ما لا ينبغي. والمَجْدَل: الجماعة من الناس؛ قال ابن سيده: أَراه، لأَن الغالب عليهم إِذا اجتمعوا أَن يتجادلوا؛ قال العجاج:

فَانْقَضَّ بالسَّيْر ولا تَعَلُّلِ
بِمَجْدَل، ونِعْم رأْسُ المَجْدَلِ

والجَدِيلة: شَرِيجة الحمام ونحوها، ويقال لصاحب الجَدِيلة: جَدَّال، ويقال: رجل جَدَّال بَدَّال منسوب إِلى الجَدِيلة التي فيها الحَمام. والجَدَّال: الذي يَحْصُر الحَمام في الجَدِيلة. وحَمام جَدَليٌّ: صغير ثقيل الطيران لصغره. ويقال للرجل الذي يأْتي بالرأْي السَّخِيف: هذا رأْي الجَدّالين والبَدّالين، والبَدَّال الذي ليس له مال إِلاَّ بقدر ما يشتري به شيئاً، فإِذا باعه اشترى به بَدَلاً منه فمسي بَدَّالاً. والجَدِيلة: القَبِيلة والناحية. وجَدِيلة الرجل وجَدْلاؤُه: ناحيته. والقوم على جَدِيلة أَمرهم أَي على حالهم الأَول. وما زال على جَدِيلة واحدة أَي على حال واحدة وطريقة واحدة. وفي التنزيل العزيز: قل كُلٌّ يعمَلُ على شاكِلَتِه؛ قال الفراء: الشاكلة الناحية والطريقة والجَدِيلة، معناه على جَدِيلته أَي طريقته وناحيته؛ قال: وسمعت بعض العرب يقول: وعَبْدُ الملك إِذ ذاك على جَدِيلته وابن الزبير على جَدِيلته، يريد ناحيته. ويقال: فلان على جَدِيلته وجَدْلائه كقولك على ناحيته. قال شمر: ما رأَيت تصحيفاً أَشبه بالصواب مما قرأَ مالك بن سليمان عن مجاهد في تفسير قوله تعالى: قل كلٌّ يعمل على شاكِلَته، فصحَّف فقال على حَدِّ يَلِيه، وإِنما هو على جَدِيلته أَي ناحيته وهو قريب بعضه من بعض. والجَدِيلة: الشاكلة. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كَتَب في العبد إِذا غزا على جَدِيلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته فأَسْهِم له؛ الجَدِيلة: الحالة الأُولى. وركب جَدِيلة رأْيه أَي

عَزيمَته، أَراد أَنه إِذا غَزا منفرداً عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو.
والجَدِيلة: الرَّهْط وهي من أَدَم كانت تُصنع في الجاهلية يأْتَزِر بها
الصبيان والنساء الحُيَّض.
ورجل أَجْدَل المَنْكِب: فيه تَطَأْطؤ وهو خلاف الأَشْرَف من المناكب؛
قال الأَزهري: هذا خطأ والصواب بالحاء، وهو مذكور في موضعه، قال: وكذلك
الطائر، قال بعضهم: به سُمِّي الأَجْدَل والصحيح ما تقدم من كلام
سيبويه.ابن سيده: الجَدِيلة الناحية والقبيلة. وجَدِيلة: بطن من قيس منهم فَهْم
وعَدْوان، وقيل: جَدِيلة حيٌّ من طيِّء وهو اسم أُمهم وهي جَدِيلة بنت
سُبَيْع ابن عمرو بن حِمَيْر، إِليها ينسبون، والنسبة إِليهم جَدَليٌّ مثل
ثَقَفيٍّ.
وجَدِيل: فَحْل لمَهْرة بن حَيْدان، فأَما قولهم في الإِبل جَدَلية
فقيل: هي منسوبة إِلى هذا الفحل، وقيل: إِلى جَديلة طيِّء، وهو القياس،
وينسب
إِليهم فيقال: جَدَلِيٌّ. الليث: وجَدِيلة أَسَدٍ قبيلة أُخرى. وجَدِيل
وشَدْقَم: فَحْلان من الإِبل كانا للنعمان ابن المنذر.
والجَدْوَل: النهر الصغير، وحكى ابن جني جِدْوَل، بكسر الجيم، على مثال
خِرْوَع. الليث: الجَدْوَل نهر الحوض ونحو ذلك من الأَنهار الصغار يقال
لها الجَداوِل. وفي حديث البراء في قوله عز وجل: قد جعل ربك تحتك
سَرِيًّا، قال: جَدْوَلاً وهو النهر الصغير. والجَدْوَل أَيضاً: نهر
معروف.
@جذل: الجِذْل: أَصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع،
والجمع
أَجذال وجِذال وجُذُول وجُذُولة. والجِذْل: ما عَظُم من أُصول الشجر
المُقَطَّع، وقيل: هو من العيدان ما كان على مثال شماريخ النخل، والجمع
كالجمع. الليث: الجِذْل أَصل كل شجرة حين يذهب رأْسها. يقال: صار الشيء
إِلى
جِذْلِه أَي أَصله، ويقال لأَصل الشيء جِذْل، وكذلك أَصل الشجر يقطع،
وربما جُعِل العُود جِذْلاً في عينك. الجوهري: الجِذْل واحد الأَجْذال وهي
أُصول الحَطَب العظام. وفي الحديث: يبصر أَحدكم القَذى في عين أَخيه ولا
يبصر الجِذْل في عينه؛ ومنه حديث التوبة: ثم مَرَّت بجِذْل شجرة
فَتَعَلَّق به زِمامُها، ومنه حديث سفينة: أَنه أَشاط دَمَ جَزُور بِجِذْل أَي
بعود. والجِذْل: عود ينصب للإِبل الجَرْبى؛ ومنه قول سعيد بن عُطارد، وقيل
بل هو الحُباب بن المنذر: أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّك؛ قال يعقوب: عَنى
بالجُذَيْل ههنا الأَصل من الشجرة تحتكُّ به الإِبل فتشتفي به، أَي قد
جَرَّبتني الأُمور ولي رأْي وعلم يشتفى بهما كما تشتفي هذه الإِبل الجَرْبى
بهذا الجِذْل، وصَغَّره على جهة المدح، وقيل: الجِذْل هنا العُود الذي
ينصب للإِبل الجَرْبى؛ وكذلك قال أَبو ذئَيب أَو ابنه شهاب:
رِجالٌ بَرَتْنا الحَرْبُ حتى كأَنَّنا
جِذَال حِكاكٍ، لَوَّحَتْها الدَّواجِنُ

والمعنيان متقاربان. وفي حديث السقيفة: أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّك.
وجِذْلا النَّعْلِ: جانباها. الليث: الجذلُ انتصاب
(* قوله «الجذل انتصاب
إلخ» كذا بالأصل من غير ضبط للجذل ولعله محرف عن الجذول) الحمار الوحشي
ونحوه عُنُقه، والفعل جَذَل يَجْذُل جُذُولاً، قال: وجَذِل يَجْذَل جَذَلاً
فهو جَذِل وجَذْلانُ، وامرأَة جَذْلى، مثل فَرِح وفَرْحان. قال
الأَزهري: وقد أَجاز لبيد جاذل بمعنى جَذِلٍ في قوله:
وَعانٍ فَكَكْناه بِغَيْرِ سُوامِه،
فأَصْبَحَ يَمْشي في المَحَلَّة جاذلا
أَي فَرِحاً. والجاذِلُ والجاذِي: المُنْتَصب، وقد جَذَا يَجْذُو
وجَذَلَ يَجْذُل. الجوهري: الجاذِلُ المنتصب مكانه لا يَبْرَح، شُبِّه بالجِذْل
الذي يُنْصَب في المعاطِنِ لتَحْتَكَّ به الإِبل الجَرْبى، وجَذَل الشيءُ
يَجْذُل جُذُولاً: انتصب وثبت لا يَبْرَح؛ قال أَبو محمد الفقعسي:
لاقَتْ على الماء جُذَيْلاً واتِدا،
ولم يَكُنْ يُخْلِفُها المَواعِدا
ويروى جُذَيْلاً واطِداً، والواطِدُ والواتِدُ: الثابت. وجُذَيْلاً:
يريد راعِياً شَبَّهَه بالجِذْل. وإِنه لجِذْلُ رِهان أَي صاحب رِهان؛ عن
ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
هَلْ لك في أَجْوَدِ ما قادَ العَرَب؟
هَلْ لك في الخالِص غير المُؤْتَشَب؟
جِذْل رِهانٍ في ذِراعَيْه حَدَب،
أَزَلَّ إِن قِيدَ، وإِن قام نَصَب
يقول: إِذا قام رأَيته مُشْرِف العُنُق والرأْس. ويقال: فلان جِذْل مال
إِذا كان رَفِيقاً بسِياسَته حَسَنَ الرَّعْية. والأَجْذال: ما بَرَزَ
وظهر من رؤوس الجبال، واحدها جِذْل. والجَذَل، بالتحريك: الفَرَحُ. وجَذِل،
بالكسر، بالشيء يَجْذَل جَذَلاً، فهو جَذِلٌ وجَذْلانُ: فَرِح، والجمع
جَذالى، والأُنثى جَذْلانَةٌ وقد يجوز في الشعر جاذِلٌ؛ قال ذو الرمة:
وقد أَصْهَرَتْ ذا أَسْهُمٍ بات جاذِلاً،
له فَوْق زُجَّيْ مِرفَقَيْه وحاوحُ
وأَجْذَله غيرُه أَي أَفْرَحه. واجْتَذَل أَي ابْتَهَج. وسِقاءٌ
جاذِل: قد مَرَنَ وغَيَّر طَعْم اللَّبَن.
@جرل: الجَرَلُ، بالتحريك: الحِجارة وكذلك الجَرْوَلُ، وقيل: الحِجارة مع
الشَّجَر؛ وأَنشد ابن بري لراجز:
كُلّ وَآةٍ وَوَأَى ضافي الخُصَل
مُعْتَدِلات في الرِّقاق والجَرَل
والجَرَل: المَكان الصُّلْب الغَلِيظ الشَّدِيد من ذلك. ومَكانٌ جَرِلٌ
والجمع أَجْرال؛ قال جرير:
مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ، وإِن بَعُدَ المَدى،

ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ
وأَرْضٌ جَرِلة: ذات جَراوِلَ وغِلَظٍ وحجارة. قال الجوهري: وقد يكون جمع جَرَل مثل جَبَل وأَجْبال. قال ابن سيده: فأَما قول أَبي عبيد أَرض جَرِلَةٌ وجمعها أَجْرال فخطأٌ، إِلا أَن يكون هذا الجمع على حذف الزائد، والصواب البَيِّن أَن يقول مكان جَرِلٌ، لأَن فَعِلاً مما يُكَسَّر على أَفعال اسماً وصفة، وقد جَرِلَ المَكانُ جَرَلاً.
والجَرْوَل: الحِجارة، والواو لِلإِلحاق بجَعْفر، واحدتها جَرْوَلة، وقيل: هي من الحجارة مِلْءُ كَفِّ الرجل إِلى ما أَطاق أَن يَحْمِل، وقيل: الجَراوِلُ الحجارة، واحدتها جَرْوَلة. والجَرْوَل والجُرْوَل: موضع من الجبل كثيرُ الحجارةُ. التهذيب: الجَرَل الخَشِن من الأَرض الكثيرُ الحجارة. ومكان جَرِلٌ، قال: ومنه الجَرْوَل وهو من الحَجَر ما يُقِلُّه الرجل ودونه وفيه صلابة؛ وأَنشد:
هُمْ هَبَطُوه جَرِلاً شَراساً،
لِيَتْرُكُوه دَمِناً دَهاسا
قال ابن شميل: أَما الجَرْوَل فزعم أَبو وَجْزَة أَنه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مُدَلَّكاً من سيل الماء به في بَطْن الوادي؛ وأَنشد:مُتَكَفِّت ضَرِم السِّبا
قِ، إِذا تَعَرَّضَتِ الجَراوِل
الكلابي: وَادٍ جَرِلٌ إِذا كان كَثِير الجِرفَة والعَتَب والشجر، قال: وقال حِتْرِشٌ مَكان جَرِلٌ فيه تَعادٍ واختلافٌ، وقال غيره من أَعراب قيس: أَرْضٌ جَرِفَة مُخْتَلِفة، وقَدَحٌ جَرِفٌ ورجل جَرِفٌ كذلك. الليث: والجَرْوَل اسم لبَعض السِّباع. قال الأَزهري: لا أَعرف شيئاً من السِّباع يُدْعَى جَرْوَلاً. ابن سيده: الجَرْوَل من أَسماء السِّباعِ. وجَرْوَل بنُ مُجاشِع: رجل من العرب، وهو القائل: مُكْرَهُ أَخُوكَ
(* قوله «مكره
أخوك» كذا في الأصل بالواو وكذا أورده الميداني، والمشهور في كتب النحو: أخاك) لا بَطَل. وجَرْوَلٌ: الحُطَيْئَة العَبْسِيُّ سمِّي الحجر؛ قال الكميت:
وما ضَرَّها أَنَّ كَعباً نَوى،
وفَوَّزَ من بَعْدِه جَرْوَلُ
والجِرْيال والجِرْيالة: الخَمْرُ الشديدة الحُمْرة، وقيل: هي الحُمْرة؛ قال الأَعْشَى:
وسَبِيئَةٍ مِمَّا تُعَتِّقُ بابلٌ،
كَدَمِ الذَّبِيح سَلَبْتُها جِرْيالَها
وقيل: جِرْيال الخَمْر لَوْنُها. وسئل الأَعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال أَي شربتها حمراء قَبُلْتُها بيضاء. وقال أَبو حنيفة: يعني أَن حُمْرتها ظهرت في وجهه وخَرَجَت عنه بيضاءَ، وقد كَسَّرَها سيبويه يريد بها الخَمْر لا الحُمْرة، لأَن هذا الضَّرْب من العَرَض لا يُكَسَّرُ وإِنما هو جنس كالبياض والسواد. وقال ثعلب: الجِرْيال صَفْوَة الخَمْر؛ وأَنشد:

كأَنَّ الرِّيقَ مِنْ فِيها
سَحِيقٌ بَيْنَ جِرْيال
أَي مِسْك سَحِيق بين قِطَع جِرْيال أَو أَجزاء جِرْيال. وزعم الأَصمعي أَن الجِرْيال اسم أَعجمي رُوميٌّ عُرِّب كأَن أَصله كِرْيال. قال شمر: العرب تجعل الجِرْيالَ لونَ الخَمْر نَفْسِها وهي الجِريالة؛ قال ذو الرمَّة:
كأَنَّني أَخُو جِرْيَالةً بَابِلِيَّةٍ
كُمَيْتٍ، تَمَشَّتْ في العِظامِ شَمُولُها
فجعل الجِرْيالة الخَمْر بعينها، وقيل: هو لونها الأَصفر والأَحمر.
الجوهري: الجِرْيال الخَمْر وهو دون السُّلاف في الجَوْدة. ابن سيده: والجِرْيال أَيضاً سُلافة العُصْفُر. ابن الأَعرابي: الجِرْيال ما خَلَص من لَوْن أَحمر وغيره. والجِرْيَال: البَقَّم. وقال أَبو عبيدة: هو النَّشَاسْتَج. والجِرْيال: صِبْغ أَحمر. وجِرْيَال الذهب: حُمْرته؛ قال الأَعْشَى:إِذا جُرِّدَتْ يَوْماً، حَسِبْتَ خَمِيصَة
عَلَيْها، وجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصا
شَبَّه شعرها بالخَمِيصة في سواده وسُلُوسَته، وجَسَدَها بالنَّضِير وهو الذهب، والجِرْيال لَوْنُه. والجِرْيَال: فَرَس قَيْس بن زهير.
@جرثل: جَرْثَل التُّرَابَ: سَفَاه بيده.
@جردحل: الجِرْدَحْل من الإِبل: الضَّخْم. ناقة جِرْدَحْل: ضَخْمة غليظة. وذكر عن المازني أَن الجِرْدَحْل الوادي؛ قال ابن سيده: ولَسْتُ منه على ثِقَة. الأَزهري: شمر رَجُل جِرْدَحْل وهو الغليظ الضَّخْم، وامرأَة جِرْدَحْلة كذلك؛ وأَنشد: تَقْتَسِرُ الهَامَ، ومَرًّا تُحْلي
أَطباق صَرِّ العُنُق الجِرْدَحْل
@جزل: الجَزْل: الحَطَب اليابس، وقيل الغَلِيظ، وقيل ما عَظُم من الحَطَب ويَبِس ثم كَثُر استعماله حتى صار كُلُّ ما كَثُر جَزْلاً؛ وأَنشد أَحمد بن يحيى:
فَوَيْهاً لِقِدْرِكَ، وَيْهاً لَها
إِذا احْتِيرَ فِي المَحْل جَزْلُ الحَطَب
وفي الحديث: اجمعوا لي حَطَباً جَزْلاً أَي غَليظاً قَوِيًّا. ورجل جَزْل الرأْي وامرأَة جَزْلة بَيِّنة الجَزَالة: جَيّدة الرأْي. وما أَبْيَنَ الجَزالَة فيه أَي جَوْدَةَ الرأْي. وفي حديث مَوْعِظة النساء: قالت امرأَة منهن جَزْلة أَي تامَّة الخَلْق؛ قال: ويجوز أَن تكون ذاتَ كلام جَزْل أَي قَويّ شديد. واللفظ الجَزْل: خلاف الرَّكِيك. ورَجُل جَزْل: ثَقِفٌ عاقل أَصيل الرَّأْي، والأُنثى جَزْلة وجَزْلاء. قال ابن سيده: وليست الأَخيرة بِثَبَت. والجَزْلة من النساء: العَظيمةُ العَجِيزة، والاسم من ذلك كلِّه الجَزَالة. وامرأَة جَزْلة: ذات أَرداف وَثِيرةٍ. والجَزِيل: العَظِيم. وأَجْزَلْت له من العطاء أَي أَكثرت. وعطاء جَزْلٌ وجَزيل إِذا كان كثيراً. وقد أَجْزَلَ له العطاء إِذا عَظُم، والجمع جِزَالٌ.
والجَزْلة: البَقِيَّة من الرَّغيف والوَطْب والإِناء والجُلَّة، وقيل:

هو نِصْفُ الجُلَّة. ابن الأَعرابي: يَقِي في الإِناء جَزْلة وفي
الجُلَّة جَزْلة ومن الرغيف جَزْلة أَي قِطْعَة. ابن سيده: الجِزْلة، بالكسر،
القِطْعَة العظيمة من التَّمْر. وجَزَله بالسيف: قَطَعه جِزْلَتَيْن أَي
نِصْفين. والجَزْل: القَطْع. وجَزَلْت الصَّيْدَ جَزْلاً: قطعته باثنتين.
ويقال: ضَرَب الصيد فَجَزله جِزْلتين أَي قَطَعه قِطْعتين. وجَزَل
يَجْزِل إِذا قَطَع. وفي حديث الدجال: يَضْرِبُ رجلاً بالسيف فيقطعه جِزْلتين؛
الجِزْلة، بالكسر: القِطْعة، وبالفتح المصدر. وفي حديث خالد: لما انتهى
إِلى العُزَّى ليقطعها فَجَزَلَها باثنتين. وجاء زَمَنُ الجَزالِ
والجِزَال أَي زمن الصِّرَام للنَّخْل؛ قال:
حتى إِذا ما حانَ من جَزَالِها،
وحَطَّتِ الجُرَّامُ من جِلالها
والجَزَل: أَن يَقْطَع القَتَبُ غاربَ البَعِير، وقد جَزَله يَجْزِله
جَزْلاً وأَجْزَله، وقيل: الجَزَل أَن يصيب الغاربَ دَبَرَةٌ فيخرجَ منه
عَظْمٌ ويُشَدّ فيطمئن مَوْضِعُه؛ جَزِل البَعِيرُ يَجْزَل جَزَلاً وهو
أَجْزَل؛ قال أَبو النجم:
يأْتِي لها مِنْ أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ،
وهْيَ حِيالَ الفَرْقَدَيْن تَعْتَلي،
تُغَادِرُ الصَّمْدَ كظَهْرِ الأَجْزَل
وقيل: الأَجْزَل الذي تَبْرأُ دَبَرَته ولا يَنْبُت في موضعها وَبَر،
وقيل: هو الذي هَجَمَت دَبَرته على جَوْفه؛ وجَزَله القَتَبُ يَجْزِله
جَزْلاً وأَجزله: فعل به ذلك. ويقال: جُزِل غاربُ البَعير، فهو مَجْزول مثل
جَزِل؛ قال جرير:
مَنَعَ الأَخَيْطِلَ، أَنْ يُسَامِيَ عِزَّنا،
شَرَفٌ أَجَبُّ وغَارِبٌ مَجْزولُ
والجَزْل في زِحافِ الكامل: إِسكانُ الثاني من مُتَفَاعِلُن وإِسقاطُ
الرابع فيبقى مُتْفَعِلُنْ، وهو بناء غير منقول، فينقل إِلى بناء مَقُول
مَنْقُول وهو مُفْتَعِلُن؛ وبيتُه:
مَنْزِلة صَمَّ صَدَاها وعَفَتْ
أَرْسُمُها، إِن سُئِلَتْ لم تُجِبِ
وقد جَزَله يَجْزِله جَزْلاً. قال أَبو إِسحق: سُمِّي مَجْزولاً لأَن
رابعه وَسَطُه فشُبِّه بالسَّنَام المَجْزول. والجَزْل: نَبَات؛ عن كراع.
وبَنُو جَزِيلة: بَطنٌ. وجَزَالى، مَقْصور: مَوْضع. والجَوْزَل: فَرْخُ
الحَمَام، وعَمَّ به أَبو عبيد جميعَ نوع الفِرَاخ؛ قال الراجز:
يَتْبَعْنَ وَرْقَاء كَلَوْنِ الجَوْزَلِ
وجَمْعُه الجوازل؛ قال ذو الرمة:
سِوَى ما أَصابَ الذِّئبُ منه، وسُرْبَةٌ
أَطافت به من أُمَّهاتِ الجَوَازل
وبما سُمِّي الشَّابُّ جَوْزَلاً. والجَوْزَل: السَّمُّ؛ قال ابن مقبل
يَصِف ناقة:

إِذا المُلْوِياتِ بالمُسُوحِ لَقِينَها،
سَقَتْهُنَّ كأساً من ذُعَاقٍ وجَوْزَلا
قال الأزهري: قال شمر لم أسمعه لغير أَبي عمرو، وحكاه ابن سيده
أَيضاً، وقال ابن بري في شرح بيت ابن مقبل: هي النوق التي تطير مسوحها
من
نشاطها. والجَوْزَل: الرَّبْو والبُهْر. والجَوْزَل من النُّوق: التي إِذا
أَرادت المَشْي وَقَعَت من الهُزَال.
@جعل: جَعَلَ الشيءَ يَجْعَله جَعْلاً ومَجْعَلاً واجتعله: وَضَعه؛ قال
أَبو زبيد:
وما مُغِبٌّ بِثَنْي الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ،
في الغِيلِ في ناعِمِ البَرْدِيِّ، مِحْرَابا
وقال يرثي اللَّجلاج ابن أُخته:
ناطَ أَمْرَ الضِّعافِ، واجْتَعَلَ اللّيْـ
ـلَ كحَبْلِ العَادِيَّةِ المَمْدُود
أَي جَعَلَ يَسِيرُ الليلَ كلَّه مستقيماً كاستقامة حَبْل البئر إِلى
الماء، والعادِيَّة البئر القديمة. وجَعَلَه يَجْعَلُه جَعْلاً: صَنَعه،
وجَعَله صَيَّرَه. قال سيبويه: جَعَلْت مَتاعَكَ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ
أَلقيته، وقال مرة: عَمِلْته، والرفع على إِقامة الجملة مُقام الحال؛ وجَعَل
الطينَ خَزَفاً والقَبِيحَ حَسَناً: صيَّرَه إِياه. وجَعَل البَصْرةَ
بَغْداد: ظَنَّها إِياها. وجَعَلَ يفعل كذا: أَقْبَل وأَخذ؛ أَنشد
سيبويه:وقد جَعَلَتْ نَفْسي تَطِيبُ لضَغْمَةٍ،
لضَغْمِهماها يَقْرَع العَظْمَ نابُها
وقال الزجاج: جَعَلْت زيداً أَخاك نَسَبْته إِليك. وجَعَل: عَمِلَ
وهَيَّأَ. وجَعَلَ: خَلَق. وجَعَلَ: قال، ومنه قوله تعالى: إِنا جعلناه قرآناً
عربيّاً؛ معناه إِنا بَيَّنَّاه قرآناً عربيّاً؛ حكاه الزجاج، وقيل
قُلْناه، وقيل صَيَّرناه؛ ومن هذا قوله: وجعلني نبيّاً، وقوله عز وجل: وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن إِناثاً. قال الزجاج: الجَعْل ههنا بمعنى
القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيداً أَعلم الناس أَي قد وصفته
بذلك وحكمت به. ويقال: جَعَلَ فلان يصنع كذا وكذا كقولك طَفِقَ وعَلِقَ
يفعل كذا وكذا. ويقال: جَعَلْته أَحذق الناس بعمله أَي صَيَّرته. وقوله
تعالى: وجَعَلْنا من الماء كل شيء حيٍّ، أَي خَلَقْنا. وإِذا قال المخلوق
جَعَلْتُ هذا الباب من شجرة كذا فمعناه صَنَعْتَه. وقوله عز وجل: فجعلهم
كعصف مأْكول؛ أَي صَيَّرهم. وقوله تعالى: وجَعَلوا فيفي شركاء، أَي هل
رأَوا غير افيفي خَلَق شيئاً فاشتبه عليهم خَلْقُ افيفي من خلق غيره؟ وقوله:
وجَعَلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إِناثاً؛ أَي سمَّوْهم. وتَجاعلوا
الشيءَ: جعلوه بينهم. وجَعَل له كذا
(* قوله «وجعل له كذا إلخ» هكذا في
الأصل) شارطه به عليه، وكذلك جَعَل للعامل كذا.
والجُعْل والجِعال والجَعِيلة والجُعالة والجِعالة والجَعالة؛ الكسر

والضم عن اللحياني، كل ذلك: ما جعله له على عمله. والجَعالة، بالفتح: الرَّشْوة؛ عن اللحياني أَيضاً، وخَصَّ مرَّة بالجُعالة ما يُجْعَل للغازي وذلك إِذا وجب على الإِنسان غَزْوٌ فجعل مكانه رجلاً آخر بِجُعْلٍ يشترطه؛
وبيت الأَسدي:
فأَعْطَيْتُ الجُعالة مُسْتَمِيتاً،
خَفِيفَ الحادِ من فِتْيانِ جَرْم
يروى بكسر الجيم وضمها، ورواه ابن بري:
سيكفيك الجِعالة مُسْتَميتٌ
شاهداً على الجِعالة بالكسر. وأَجْعَله جُعْلاً وأَجْعَله له: أَعطاه إِياه. والجَعالة، بالفتح، من الشيء تَجْعله للإِنسان. والجِعالة والجعالات: ما يَتَجاعلونه عند البُعُوث أَو الأَمْر يَحزُبهم من السلطان. وفي حديث ابن سيرين: أَن ابن عمر ذكروا عنده الجَعائل فقال لا أَغْزُو على أَجْرٍ ولا أَبيع أَجْري من الجهاد؛ قال ابن الأَثير: هو جمْع جَعيلة أَو جَعَالة، بالفتح. والجُعْل: الاسم، بالضم، والمصدر بالفتح. يقال: جَعَل لك جَعْلاً وجُعْلاً وهو الأَجر على الشيء فعلاً أَو قولاً، قال: والمراد في الحديث أَن يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه، أَو يدفع المقيم إِلى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو، وقيل: الجُعْل والجَعالة أَن يُكتب البعث على الغُزاة فيخرج من الأَربعة والخمسة رجل واحد ويُجْعَل له جُعْل. وقال ابن عباس: إِن جَعَله عبداً أَو أَمة فهو غير طائل، وإِن جَعَله في كُراع أَو سلاح فلا بأْس، أَي أَن الجُعْل الذي يعطيه للخارج، إِن كان عبداً أَو أَمة يختص به، فلا عبرة به، وإِن كان يعينه في غزوه بما يحتاج إِليه من سلاح أَو كُراع فلا بأْس. والجاعِل: المُعْطِي، والمجتعل: الآخذ. وفي الحديث: أَن ابن عمر سئل عن الجَعالات فقال: إِذا
أَنت أَجمعت الغَزْوَ فعَوَّضك افيفي رِزْقاً فلا بأْس به، وأَما إِن أَعْطِيت دراهم غَزَوْت، وإِن مُنِعْت أَقَمْت، فلا خير فيه. وفي الحديث: جَعِيلة الغَرَق سُحْتٌ؛ هو أَن يَجْعل له جُعْلاً ليُخْرِج ما غَرِق من متاعه؛ جَعَله سُحْتاً لأَنه عقد فاسد بالجهالة التي فيه. ويقال: جَعَلوا لنا جَعيلَةً في بَعِيرِهم فأَبَيْنا أَن نَجْتَعِل منهم أَي نأْخذ. وقد جَعَلت له جُعْلاً على أَن يفعل كذا وكذا. والجِعال والجُعالة والجِعالة: ما تُنْزل به القِدْر من خِرْقة أَو غيرها، والجمع جُعُل مثل كِتاب وكُتُب؛
قال طفيل:
فَذُبَّ عن العَشِيرَةِ، حيثُ كانت،
وكُنْ مِنْ دون بَيْضَتها جِعالا
وأَنشد ابن بري:
ولا تُبادِرُ، في الشِّتاءِ وَلِيدَتي،
أَلْقِدْرَ تُنْزِلُها بِغَيْرِ جِعال
قال: وأَما الذي توضع فيه القِدْر فهو الجِنَاوة. وأَجْعَل القِدْر إِجْعالاً: أَنزلها بالجِعال، وجَعَلْتُها أَيضاً كذلك.

وأَجْعَلَتِ الكلبةُ والذِّئبةُ والأَسَدَةُ وكُلُّ ذاتِ مِخْلَب، وهي
مُجْعِل، واسْتَجْعَلَت: أَحَبَّت السِّفاد واشتهت الفَحْل. والجَعْلة:
الفَسِيلة أَو الوَدِيَّة، وقيل النَّخْلة القصيرة، وقيل هي الفائتة لليد،
والجمع جَعْلٌ؛ قال:
أَقْسَمْتُ لا يَذْهَبُ عَني بَعْلُها،
أَو يستوي جَثِيثُها وجَعْلُها
البَعْل: المُسْتبعل. والجَثِيثة: الفَسِيلة. والجَعْل أَيضاً من
النَّخْل: كالبَعْل. الأَصمعي: الجَعْل قِصار النخل؛ قال لبيد:
جَعْلٌ قِصارٌ وعَيْدانٌ يَنُوء به،
من الكَوافِر، مهضُومٌ ومُهتَصَرُ
(* قوله «مهضوم» كذا في الأصل هنا، وأورده في ترجمة كفر بلفظ مكموم بدل
مهضوم، ولعلهما روايتان).
ابن الأَعرابي: الجَعَل القِصَرُ مع السِّمَن واللَّجاجُ. ابن دريد:
الجَعْوَل الرَّأْلُ وَلَدُ النَّعام. والجُعَل: دابة سوداء من دوابّ
الأَرض، قيل: هو أَبو جَعْران، بفتح الجيم، وجمعه جِعْلانٌ. وقد جَعِلَ الماءُ،
بالكسر، جَعَلاً أَي كثر فيه الجِعْلانُ. وماءٍ جَعِلٌ ومُجْعِلٌ: ماتت
فيه الجِعْلان والخَنافس وتَهافتت فيه. وأَرض مُجْعِلة: كثيرة الجِعْلان.
وفي الحديث: كما يُدَهْدِهُ الجُعَلُ بأَنفه؛ هو حيوان معروف
كالخُنْفُساء، قال ابن بري: قال أَبو حاتم أَبو سَلْمان أَعظمُ الجِعْلان ذو رأْس
عريض ويداه ورأْسه كالمآشِير، قال: وقال الهَجَري: أَبو سَلْمان
دُوَيْبَّة مثل الجُعَل له جَناحان. قال كراع: ويقال للجُعَل أَبو وَجْزة بلغة
طيِّء. ورَجُل جُعَل: أَسود دميم مُشَبَّه بالجُعَل، وقيل: هو اللَّجُوج
لأَن الجُعَل يوصف باللَّجاجة، يقال: رجل جُعَلٌ. وجُعَل الإِنسان:
رَقِيبُه. وفي المثل: سَدِك بامرِئ
(* قوله «بامرئ» كذا بالأصل، وأورده
الميداني بلفظ امرئ بالهمز في آخره، ثم قال في شرحه: وقال أبو الندى:
سدك بأمري
واحد الأمور، ومن قال بامرئ فقد صحف) جُعَلُه؛ يضرب للرجل يريد الخَلاء
لطلب الحاجة فيلزمه آخر يمنعه من ذكرها أَو عملها؛ قال أَبو زيد: إِنما
يُضْرَب هذا مثلاً للنَّذْل يَصْحَبه مِثْلُه، وقيل: يقال ذلك عند
التنغيص والإِفساد؛ وأَنشد أَبو زيد:
إِذا أَتَيْتُ سُلَيْمى، شَبَّ لي جُعَلٌ
إِنَّ الشَّقِيَّ الذي يَصْلى به الجُعَل
قاله رجل كان يتحدَّث إِلى امرأَة، فكلما أَتاها وقعد عندها صَبَّ افيفي
عليه من يقطع حديثهما. وقال ابن بزرج: قالت الأَعراب لنا لعبة يلعب بها
الصبيان نُسَمِّيها جَبَّى جُعَلُ، يضع الصبي رأْسه على الأَرض ثم ينقلب
على الظهر، قال: ولا يُجْرُون جَبَّى جُعَلُ إِذا أَرادوا به اسم رجل،
فإِذا قالوا هذا جُعَلٌ بغير جَبَّى أَجْرَوْه.

والجَعْوَل: وَلَدُ النَّعام، يمانية.
وجُعَيْل: اسم رجل. وبَنُو جِعال: حَيٌّ، ورأَيت حاشية بخط بعض الفضلاء
قال: ذكر أَبو القاسم علي ابن حمزة البصري في التنبيهات على المبرد في
كتابه الكامل: وجمع جَعْل على أَجْعال، وهو رَوْث الفيل؛ قال جرير:
قَبَحَ الإِلهُ بَني خَصَافٍ ونِسْوَةً،
بات الخَرِيرُ لَهُنَّ كالأَجْعال
@جعثل: في حديث ابن عباس: ستة لا يدخلون الجنة منهم الجَعثَل، فقيل: ما
الجَعْثَل؟ فقال: هو الفَظُّ الغليظ، وقيل: هو مقلوب العَثْجَل، وهو
العظيم البطن.
@جعدل: الجَعْدَل: البعير الضَّخْم، وفي الأَزهري: الجَنَعْدَل البعير
القويُّ الضخم. والجَنَعْدَل: الثَّائرُ الغليظ من الرجال، زاد الأَزهري:
الرَّبْعة. ورجل جَنْعَدَلٌ إِذا كان غليظاً شديداً؛ قال الراجز:
قَدْ مُنِيَتْ بناشِئٍ جَنَعْدَل
ابن بري: الجَنَعْدَل من الجِمال الشديدُ القويُّ.
@جعفل: جَعْفَله: صَرَعَه؛ وقال طفيل:
وَراكِضَةٍ، ما تَسْتَجِنُّ بجُنَّةٍ،
بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْه مُجَعْفَلِ
وقال: المُجَعْفَل المقلوب. قال ابن بري: ومُجَعْفَل نعتٌ لِحلال وهو
مَرْكَب من مَراكب النساء، وبَعِيرَ مفعول براكِضَةٍ. ابن الأَعرابي:
الجَعْفَلِيل القَتِيل المنتفخ. وطَعَنَه فَجَعْفَله إِذا قلبه عن السِّرْج
فصَرَعه.
@جفل: جَفَل اللحمَ عن العظم والشَّحْمَ عن الجِلْد والطَّيْرَ عن الأَرض
يَجْفِلُه جَفْلاً وجَفَّله، كِلاهما: قَشَرَه؛ قال الأَزهري: والمعروف
بهذا المعنى جَلَفت وكأَنَّ الجَفْل مقلوب. وجَفَل الطيرَ عن المكان:
طَرَدَها. الليث: الجَفْل السَّفينة، والجفُول السُّفُن؛ قال الأَزهري: لم
أَسمعه لغيره. وجَفَلَت الريحُ السحابَ تَجْفِله جَفْلاً: اسْتَخَفَّتْه
وهو الجَفْل، وقيل: الجَفْل من السحاب الذي قد هَراقَ ماءَه فخفَّ رُواقه
ثم انْجَفَل ومَضى. وأَجْفَلَت الريحُ الترابَ أَي أَذهبته وطَيَّرَته؛
وأَنشد الأَصمعي لمزاحم العقيلي:
وَهابٍ، كجُثْمان الحَمامَة، أَجْفَلَتْ
به ريحُ تَرْج والصَّبا كلَّ مُجْفَل
الليث: الريحُ تَجْفِل السحاب أَي تَسْتَخِفُّه فَتَمْضي فيه، واسم ذلك
السحاب الجَفْل. وريحٌ جَفُول: تَجْفِل السحابَ وريح مُجْفِل وجافلة:
سريعة، وقد جَفَلَتِ وأَجْفَلَت. الليث: جَفَل الظَّليمُ وأَجْفَل إِذا
شَرَد فذهب. وما أَدري ما الذي جَفَّلَها أَي نَفَّرها. وجَفَل الظَّليمُ
يَجْفُل ويَجْفِلُ جُفُولاً وأَجْفَل: ذهب في الأَرض وأَسرع، وأَجفله هو،
والجافل المنزعج؛ قال أَبو الرُّبَيْس النَّعْلَبي
(* قوله «التغلبي» كذا

في الأصل بالمثناة والمعجمة، وسبق مثله في ترجمة ربس: وأنه من شعراء تغلب،
وفي القاموس: الثعلبي، قال شارحه من بني ثعلبة بن سعد، كذا قاله الصاغاني وذكره ابن الكلبي وغيره وهو الصواب وما في اللسان تصحيف) واسمه عبَّاد
بن طَهْفه بن مازِن، وثَعْلَبة هو ابن مازن:
مُراجِعُ نَجْدٍ بَعْدَ فَرْكٍ وبِغْضَةٍ،
مُطَلِّقُ بُصْرَى أَصْمَعُ القَلْبِ جافِلُه
قال ابن سيده: وأَما ابن جني فقال أَجفل الظَّليمُ وجَفَلَته الريحُ، جاءت هذه القضية معكوسة مخالفة للعادة، وذلك أَنك تجد فيها فَعَلَ متعدياً وأَفْعَل غير متعدٍّ، قال: وعلة ذلك عندي أَنه جعل تَعَدِّي فَعَلْت وجمود أَفعلت كالعوض لفَعَلْت من غلبة أَفْعَلْت لها على التعدي، نحو جلس وأَجلسته ونهض وأَنهضته، كما جعل قلب الياء واواً في التَّقْوى والدَّعْوى والثِّنْوى والفَتْوى عوضاً للواو من كثرة دخول الياء عليها، وكما جعل لزوم الضرب الأَول من المنسرح لمفتعلن، وحظر مجيئه تامّاً أَو مخبوناً، بل توبعت فيه الحركات الثلاث البتة تعويضاً للضرب من كثرة السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان، ونحو ذلك مما التقى في آخره من الضرب ساكنان.
وفي الحديث: ما يلي رجل شيئاً من أُمور المسلمين إِلا جيء به فيُجْفَل على شَفير جهنم. والجُفُول: سرعة الذهاب والنُّدود في الأَرض. يقال: جَفَلَت الإِبل جُفُولاً إِذا شَرَدَت نادَّة، وجَفَلَت النَّعامةُ.
والإِجْفِيل: الجَبان. وظليمٌ إِجْفِيل: يَهْرُب من كل شيء؛ قال ابن بري: شاهده ثول ابن مقبل في صفة الظَّليم:
بالمَنْكِبَيْن سُخام الرِّيش إِجْفِيل
قال: ومثله للراعي:
يَراعَةً إِجْفِيلا
وأَجْفَل القومُ أَي هربوا مسرعين. ورجل إِجْفِيل: نَفُورٌ جَبان يَهْرُب من كل شيء فَرَقاً، وقيل: هو الجَبان من كل شيء. وأَجْفَل القومُ: انقلعوا كُلُّهم فَمَضَوْا؛ قال أَبو كبير:
لا يُجْفِلون عن المُضافِ، ولو رَأَوْا
أُولَى الوَعاوِعِ كالغُطاطِ المُقْبل
وانْجَفَل القومُ انْجِفالاً إِذا هربوا بسرعة وانقلعوا كُلُّهم ومَضَوْا. وفي الحديث: لما قدِمَ رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، المدينة انْجَفَل الناسُ قِبَله أَي ذهبوا مسرعين نحوه. وانْجَفَلَتِ الشجرةُ إِذا هَبّت بها ريح شديدة فقَعَرَتْها. وانجفل الظلُّ: ذهب. والجُفالة: الجماعة من الناس ذهبوا أَو جاؤوا. ودَعاهم الجَفَلَى والأَجْفَلَى أَي بجماعتهم، والأَصمعي لم يعرف الأَجْفَلَى، وهو أَن تدعو الناس إِلى طعامك عامَّة، قال طرفة:
نحن في المَشْتاةِ نَدْعُو الجَفَلَى،

لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِر
قال الأَخفش: دعي فلان في النَّقَرَى لا في الجَفَلَى والأَجْفَلَى أَي
دُعي في الخاصة لا في العامة، وقال الفراء: جاء القوم أَجْفَلة وأَزْفَلة
أَي جماعة، وجاؤوا بأَجْفَلَتهم وأَزْفَلَتهم أَي بجماعتهم، وقال بعضهم:
الأَجْفَلَى والأَزْفَلَى الجماعة من كل شيء. وجَفَل الشعرُ يَجْفِلُ
جُفولاً: شَعِثَ. وجُمَّة جَفُول: عظيمة. وشَعَر جُفال: كثير.
والجُفال، بالضم: الصُّوف الكثير. وأَخذت جُفْلة من صوف أَي جُزَّة، وهو
اسم مفعول مثل قوله تعالى: إِلا من اغترف غُرْفة. والجُفال من الشعر:
المجتمع الكثير؛ وقال ذو الرمة يصف شعر امرأَة:
وأَسْوَد كالأَساوِدِ مُسْبَكِرّاً،
على المَتْنَيْنِ، مُنسَدِلاً جُفَالا
قال ابن بري: قوله وأَسود معطوف على منصوب قبل البيت وهو:
تُريكَ بياض لَبَّتها ووَجْهاً
كقَرْن الشمس، أَفْتَق ثم زالا
ولا يوصف بالجُفَال إِلا في كثرة. وفي صفة الدجال: أَنه جُفال الشعر أَي
كثيره. وشَعَر جُفال أَي منتفش. ويقال: إِنه لَجافِل الشَّعَر إِذا
شَعِثَ وتَنَصَّب شَعَره تَنَصُّباً، وقد جَفَل شعره يَجْفِل جُفُولاً. وفي
الحديث: أَن رجلاً قال للنبي، صلى الله عليه وسلم، يوم حنين: رأَيت قوماً
جافلة جِبَاهُهم يقتلون الناس؛ الجافل: القائمُ الشَّعَر المُنْتَفِشُه،
وقيل: الجافل المنزعج، أَي منزعجةً جِباهُهم كما يَعْرض للصبيان. وجَزَّ
جَفِيلَ الغنم وجُفالها أَي صوفَها؛ عن اللحياني؛ ومنه قول العرب فيما
تضعه على لسان الضائنة: أَوَلَّد رُخالاً، وأَحْلَب كُثَباً ثِقالاً،
وأَجَزُّ جُفالاً، ولم تَرَ مِثْلي مالاً؛ قوله جُفالاً أَي أُجَزّ بِمَرَّة
واحدة، وذلك أَن الضائنة إِذا جُزَّت فليس يسقط من صوفها إِلى الأَرض شيء
حتى يُجَزّ كله ويسقط أَجمع. والجُفال من الزَّبَد كالجُفاء، وكان رؤبة
يقرأُ: فأَما الزَّبَد فيذهب جُفالاً، لأَنه لم يكن من لغته جَفأَتِ
القِدْرُ ولا جَفَأَ السَّيل. والجُفالة: الزَّبَد الذي يعلو اللبن إِذا
حُلِب، وقال اللحياني: هي رَغْوة اللبن، ولم يَخُصَّ وقت الحَلْب. ويقال
لرَغْوة القِدْر جُفال. والجُفال: ما نفاه السيل. وجُفالة القِدْر: ما أَخذته
من رأْسها بالمِغْرَفة. وضَرَبَه ضَرْبَةً فَجَفَله أَي صَرَعَه وأَلقاه
إِلى الأَرض. وفي حديث أَبي قتادة: كان مع النبي، صلى الله عليه وسلم، في
سفر فَنَعَس رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على راحلته حتى كاد
يَنْجَفِل عنها أَي ينقلب ويسقط عنها؛ قال أَبو النجم يصف إِبلاً:
يَجْفِلُها كُلُّ سَنامٍ مُجْفِل،
لأْياً بِلأْيٍ في المَراعِ المُسْهِل
يريد: يَقْلِبها سَنامها من ثِقَله، إِذا تمرَّغت ثم أَرادت الاستواء
قَلَبها ثِقَلُ أَسْنِمتها؛ وقال في المحكم: معناه أَن يصرعها سَنامُها
لعِظَمه كأَنه أَراد سنام منها مجفل، وبالَغَ بِكُلّ كما تقول أَنت عالم
كُلُّ عالم. وفي حديث الحسن: أَنه ذكر النار فأَجْفَل مَغْشيّاً عليه أَي

خرَّ إِلى الأَرض. وفي حديث عمر: أَن رجلاً يهوديّاً حَمَل امرأَة مسلمة على حِمار، فلما خرج من المدينة جَفَلَها ثم تَجَثَّمها لينكحها، فأَتِيَ به عمر فقتله، أَي أَلقاها إِلى الأَرض وعلاها. وفي حديث ابن عباس: سأَله رجل فقال آتِي البحر فأَجدُه قد جَفل سَمَكاً كثيراً، فقال: كُلْ ما لم تَرَ شيئاً طافياً، أَي أَلقاه وَرَمى به إِلى البَرِّ والساحل.

والجَفُول: المرأَة الكبيرة العجوز؛ قال:

سَتَلْقى جَفُولاً أَو فَتاةً كأَنَّها،
إِذا نُضِيَت عنها الثِّيابُ، غَرِير

أَي ظَبْيٌ غَرِير. والجَفْل: لُغَة في الجَثْل، وهو ضَرب من النمل سُودٌ كِبار. والجَفْل والجِفْل: خِثْيُ الفيل، وجمعه أَجْفَال؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد ابن بري لجرير:

قَبَح الإِله بَني خَصافٍ ونِسْوَةً،
بات الخَزِيرُ لَهُنَّ كالأَجْفال

والجَفْل: تَصْلِيع الفيل وهو سَلْحُه. وقد جَفَل الفِيلُ إِذا بات يَجْفِل.

وجَيْفَل: من أَسماء ذي القِعدة. قال ابن سيده: أُراها عادِيَّة.

والجُفُول: اسم موضع؛ قال الراعي:

تَرَوَّحْنَ من حَزْمِ الجُفُول، فأَصْبَحَتْ
هِضابُ شَرَوْرَى دُونَها والمُضَيَّحُ

@جلل: اللهُ الجَليلُ سبحانه ذو الجَلال والإِكرام، جَلَّ جَلال الله، وجَلالُ الله: عظمتُه، ولا يقال الجَلال إِلا لله. والجَلِيل: من صفات الله تقدس وتعالى، وقد يوصف به الأَمر العظيم، والرجل ذو القدر الخَطِير. وفي الحديث: أَلِظُّوا بيا ذا الجَلال والإِكرام؛ قيل: أَراد عَظِّمُوه، وجاء تفسيره في بعض اللغات: أَسْلِمُو؛ قال ابن الأَثير: ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام أَبي الدرداء في الأَكثر؛ وهو سبحانه وتعالى الجَلِيلُ الموصوف بنعوت الجَلال، والحاوي جميعَها، هو الجَلِيلُ المُطْلَق وهو راجع إِلى كمال الصفات، كما أَن الكبير راجع إِلى كمال الذات، والعظيم راجع إِلى كمال الذات والصفات. وجَلَّ الشيءُ يَجِلُّ جَلالاً وجَلالةً وهو جَلٌّ وجَلِيلٌ وجُلال: عَظُم، والأُنثى جَلِيلة وجُلالة. وأَجَلَّه: عَظَّمه، يقال جَلَّ فلان في عَيني أَي عَظُم، وأَجْلَلته رأَيته جَلِيلاً نَبيلاً، وأَجْلَلته في المرتبة، وأَجْللته أَي عَظَّمته. وجَلَّ فلان يَجِلُّ، بالكسر، جَلالة أَي عَظُم قَدْرُه فهو جَلِيل؛ وقول لبيد:

غَيَّرَ أَن لا تَكْذِبَنْها في التقَى،
واجْزِها بالبِرِّ لله الأَجَلّ

يعني الأَعظم؛ وقول أَبي النجم:

الحمدُ الله العَلِيِّ الأَجْلل،
أَعْطى فلم يَبْخَل ولم يُبَخَّل

يريد الأَجَلَّ فأَظهر التضعيف ضرورة. والتَّجِلَّة: الجَلالة، اسم كالتَّذْوِرَة والتَّنِهيَة؛ قال بعض الأَعْفال:

ومَعْشَرٍ غِيدٍ ذَوي تَجِلَّه،
تَرى عليهم للندى أَدِلَّه
وأَنشد ابن بري لليلى الأَخْيَلية:
يُشَبَّهون مُلوكاً في تَجِلَّتِهم،
وطُولِ أَنْضِيَةِ الأَعْناقِ واللِّمَم
وجُلُّ الشيءِ وجُلاله: مُعظمه. وتَجَلَّل الشيءَ: أَخَذ جُلَّه وجُلاله.
ويقال: تَجَلَّلِ الدراهِمَ أَي خُذْ جُلالها. وتَجالَلْت الشيء
تَجالاً وتَجَلَّلت إِذا أَخذت جُلاله وتداققته إِذا أَخذت دُقاقه؛ وقول ابن
أَحمر:
يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عليك بِلادُنا
وطِلابُنا، فابْرُقْ بأَرضك وارْعُدِ
يعني ما أَجَلَّ ما بَعُدت. والتَّجالُّ: التعاظم. يقال: فلان يَتَجالُّ
عن ذلك أَي يترفع عنه. وفي حديث جابر: تزوّجت امرأَة قد تَجالَّتْ؛
تجالَّت أَي أَسَنَّت وكَبِرَتْ. وفي حديث أُم صِبْيَة: كنا نكون في المسجد
نِسْوةً قد تَجالَلن أَي كَبِرْنَ. يقال: جَلَّتْ فهي جَلِيلة، وتَجالَّتْ
فهي مُتَجالَّة، وتَجالَّ عن ذلك تَعاظم. والجُلَّى: الأَمر العظيم؛ قال
طَرَفة:
وإِنْ أُدْعَ للجُلَّى أَكُنْ من حُماتِها،
وإِن تَأْتِك الأَعداء بالجَهْد أَجْهَد
ومنه قول بَشامة بن حَزْن النَّهْشَلي:
وإِنْ دَعَوْتُ إِلى جُلَّى ومَكْرُمَة،
يوماً، كِراماً من الأَقْوام، فادْعِينا
قال ابن الأَنباري: من ضَمَّ الجُلَّى قَصَرَه، ومن فتح الجيم مدّه،
فقال الجَلاَّء الخصلة العظيمة؛ وأَنشد:
كَمِيش الإِزار خارج نِصْفُ ساقِه،
صَبُور على الجَلاَّءِ طَلاَّع أَنْجُد،
وقوم جِلَّة: ذوو أَخطار؛ عن ابن دريد. ومِشْيَخة جِلَّة أَي مَسانُّ،
والواحد منهم جَلِيل. وجَلَّ الرجل جَلالاً، فهو جَلِيل: أَسَنَّ
واحْتُنِك؛ وأَنشد ابن بري:
يا مَنْ لِقَلْبٍ عند جُمْلٍ مُخْتَبَلْ
عُلِّق جُمْلاً، بعدما جَلَّت وجَلَّ
وفي الحديث: فجاء إِبليس في صورة شيخ جَلِيل أَي مُسنٍّ، والجمع جِلَّة،
والأُنثى جَلِيلة. وجِلَّة الإِبل: مَسَانُّها، وهو جمع جَلِيل مثل
صَبِيٍّ وصِبْية؛ قال النمر:
أَزْمانَ لم تأْخذ إِليَّ سِلاحَها
إِبلي بجِلَّتِها، ولا أَبْكارِها
وجَلَّت الناقةُ إِذا أَسَنَّت. وجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد أَي صغرت.
وفي حديث الضحاك بن سفيان: أُخذت جِلَّة أَموالهم أَي العِظام الكِبار من
الإِبل، وقيل المَسانُّ منها، وقيل هو ما بين الثَّنِيِّ إِلى البازل؛

وجُلُّ كل شيء، بالضم: مُعْظَمه، فيجوز أَن يكون أَراد أَخذت معظم أَموالهم. قال ابن الأَعرابي: الجِلَّة المَسانُّ من الإِبل، يكون واحداً وجمعاً ويقع على الذكر والأُنثى؛ بعيرٌ جِلَّةٌ وناقة جِلَّة، وقيل الجِلَّة الناقة الثَّنِيَّة إِلى أَن تَبْزُل، وقيل الجِلَّة الجَمل إِذا أُثْنِي.
وهذه ناقة قد جَلَّت أَي أَسَنَّت. وناقة جُلالة: ضَخْمة. وبَعِير جُلال: مخرج من جليل. وما له دقيقة ولا جَلِيلة أَي ما له شاة ولا ناقة. وجُلُّ كل شيء: عُظْمه. ويقال: ما له دِقٌّ ولا جِلٌّ أَي لا دقيق ولا جَلِيل.
وأَتيته فما أَجَلَّني ولا أَحْشاني أَي لم يعطني جَلِيلة ولا حاشية وهي الصغيرة من الإِبل. وفي المثل: غَلَبَتْ جِلَّتَها حواشيها؛ قال الجوهري: الجَلِيلة التي تُنتَجَتْ بطناً واحداً، والحَواشي صغار الإِبل. ويقال: ما أَجَلَّني ولا أَدَقَّني أَي ما أَعطاني كثيراً ولا قليلاً؛ وقول الشاعر:بَكَتْ فأَدَقَّتْ في البُكا وأَجَلَّت
أَي أَتت بقليل البكاء وكثيره. وفي حديث الدعاء: اللهم اغفر لي ذنبي كُلَّه دِقَّه وجِلَّه أَي صغيره وكبيره.
والجَلَل: الشيء العظيم والصغير الهَيِّن، وهو من الأَضداد في كلام العرب، ويقال للكبير والصغير جَلَل؛ وقال امرؤ القيس لما قُتل أَبوه:
بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّهُم،
أَلا كُلُّ شيء سواه جَلَل
أَي يسيرٌ هين؛ ومثله للبيد:
كُلُّ شيءٍ، ما خلا افيفيَ، جَلَل
والفتى يَسْعى ويُلْهِيه الأَمَل
وقال المثقب العبدي:
كُلُّ يومٍ كان عَنَّا جَلَلاً،
غيرَ يومِ الحِنْو من يقطع قَطَر
وأَنشد ابن دريد:
إِن يُسْرِ عَنْكَ افيفي رُونَتَها،
فَعَظِيمُ كلِّ مُصِيبةٍ جَلَلُ
والرُّونة: الشدّة؛ قال: وقال زويهر بن الحرث الضبي:
وكان عَمِيَدنا وبَيْضَةَ بَيتِنا،
فكلُّ الذي لاقَيْت من بعدِه جَلَل
وفي حديث العباس: قال يوم بدر القَتْلى جَلَلٌ ما عدا محمداً أَي هَيِّنٌ يسير. والجَلَل: من الأَضداد يكون للحقير وللعظيم؛ وأَنشد أَبو زيد لأَبي الأَخوص الرياحي:
لو أَدْرَكَتْه الخَيْلُ، والخَيْلُ تَدَّعي
بِذِي نَجَبٍ، وما أَقْرَبَتْ وأَجَلَّتِ
أَي دَخَلت في الجَلَل وهو الأَمر الصغير. قال الأَصمعي: يقال هذا الأَمر جَلَل في جَنْب هذا الأَمر أَي صغير يسير. والجَلَل: الأَمر العظيم؛ قال الحرث ابن وعلة
(* قوله «قال الحرث بن وعلة» هكذا في الأصل، والذي في

الصحاح: وعلة بن الحرث) بن المجالد بن يثربي بن الرباب بن الحرث بن مالك بن سنان بن ذهل بن ثعلبة:
قَوْمي هُمُ قَتَلوا أُمَيْمَ أَخِي،
فإذا رَمَيْتُ يُصِيبُني سَهْمِي
فلَئن عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَلَلاً، ولئن سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمي
وأَما الجَليل فلا يكون إِلا للعظيم. والجُلَّى: الأَمر العظيم، وجمعها جُلَل مثل كُبْرى وكُبَر. وفي الحديث: يَسْتُر المصلّيَ مِثْلُ مُؤَخِرة الرَّحْلِ في مِثْلِ جُلَّة السَّوْطِ أَي في مثل غِلَظِه. وفي حديث أُبيّ بن خَلَف: إِن عندي فرساً أُجِلُّها كل يوم فَرَقاً من ذرة أَقْتُلك عليها، فقالَ: عليه السلام: بل أَنا أَقْتُلك عليها، إِن شاء افيفي ؛ قال ابن الأَثير: أَي أُعلفها إِياه فوضع الإِجْلال موضع الإِعطاء وأَصله من الشيء الجَلِيل؛ وقول أَوس يَرْثي فضالة:
وعَزَّ الجَلُّ والغالي
فسره ابن الأَعرابي بأَن الجلَّ الأَمر الجَلِيل، وقوله والغالي أَي أَن موته غالٍ علينا من قولك غَلا الأَمر زاد وعَظُم؛ قال ابن سيده: ولم نسمع الجَلَّ في معنى الجَلِيل إِلاَّ في هذا البيت.
والجُلْجُل: الأَمر العظيم كالجَلَل. والجِلُّ: نقيض الدِّقِّ.
والجُلال: نقيض الدُّقاق. والجُلال، بالضم: العظيم. والجُلالة: الناقة العظيمة. وكل شيء يَدِقُّ فجُلاله خلاف دُقاقه. ويقال: جِلَّة جَريمة للعِظام الأَجْرام.
وجَلَّل الشيءُ تجليلاً أَي عَمَّ. والمُجَلِّل: السحاب الذي يُجَلِّل الأَرض بالمطر أَي يعم. وفي حديث الاستسقاء: وابِلاً مُجَلِّلاً أَي يُجَلِّل الأَرض بمائه أَو بنباته، ويروى بفتح اللام على المفعول.
والجِلُّ من المتاع: القُطُف والأَكسية والبُسُط ونحوه؛ عن أَبي علي.
والجَلُّ والجِلُّ، بالكسر: قَصَب الزرع وسُوقه إِذا حُصِد عنه السُّنبل.
والجُلَّة: وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر يكنز فيها، عربية معروفة؛ قال الراجز:
إِذا ضَرَبْتَ مُوقَراً فابطُنْ له،
فَوق قُصَيراه وتَحْتَ الجُلَّه
يعني جَمَلاً عليه جُلَّة فهو بها مُوقَر، والجمع جِلال وجُلَل؛ قال:
باتوا يُعَشُّون القُطَيْعاء جارهم،
وعندهُمُ البَرْنيُّ في جُلَل دُسْم
وقال:
يَنْضَح بالبول، والغُبار على
فَخْذَيه، نَضْحَ العِيديَّة الجُلَلا
وجُلُّ الدابة وجَلُّها: الذي تُلْبَسه لتُصان به؛ الفتح عن ابن دريد، قال: وهي لغة تميمية معروفة، والجمع جِلال وأَجلال؛ قال كثيِّر:
وترى البرق عارضاً مُسْتَطِيراً،
مَرَحَ البُلْق جُلْنَ في الأَجْلال

وجمع الجِلال أَجِلَّة. وجِلال كل شيء: غِطاؤه نحو الحَجَلة وما أَشبهها. وتجليل الفرس: أَن تُلْبِسه الجُلَّ، وتَجَلَّله أَي عَلاه. وفي الحديث: أَنه جَلَّل فرساً له سَبَق بُرْداً عَدَنِيّاً أَي جعل البُرْد له جُلاًّ. وفي حديث ابن عمر: أَنه كان يُجَلِّل بُدْنه القَباطِيَّ. وفي حديث علي: اللهم جَلِّل قَتلة عثمان خِزْياً أَي غَطِّهم به وأَلْبِسْهم إِياه كما يتجلل الرجل بالثوب. وتجَلَّل الفحل الناقة والفرس الحِجْر: علاها. وتجَلَّل فلان بعيره إِذا علا ظهره.

والجَلَّة والجِلَّة: البَعَر، وقيل: هو البعر الذي لم ينكسر، وقال ابن دريد: الجِلَّة البَعَرة فأَوقع الجِلة على الواحدة.

وإِبل جلاَّلة: تأْكل العَذِرة، وقد نهي عن لحومها وأَلبانها.

والجَلاَّلة: البقرة التي تتبع النجاسات، ونهى النبي، صلى الله عليه وسلم، عن أَكل الجلاَّلة وركوبها؛ وفي حديث آخر: نهي عن لبن الجلاَّلة؛ والجلاَّلة من الحيوان: التي تأْكل الجِلَّة والعَذِرة. والجِلَّة: البعر فاستعير ووضع موضع العَذِرة، يقال: إِن بني فلان وَقودهم الجِلَّة ووقودهم الوَأْلة وهم يَجْتَلُّون الجِلَّة أَي يلقطون البعر. ويقال: جَلَّت الدابة الجِلَّة واجْتَلَّتها فهي جالَّة وجَلاَّلة إِذا التقطتها. وفي الحديث: فإِنما قَذِرَتْ عليكم جالَّة القُرى. وفي الحديث الآخر: فإِنما حَرَّمتها من أَجل جَوَالِّ القَرْية؛ الجَوَالُّ، بتشديد اللام: جمع جالَّة كسامَّة وسَوامّ. وفي حديث ابن عمر: قال له رجل إِني أُريد أَن أَصحبك، قال: لا تصحبني على جَلاَّل، وقد تكرر ذكرها في الحديث، فأَما أَكل الجلاَّلة فحلال إِن لم يظهر النتن في لحمها، وأَما ركوبها فلعلهِ لما يكثر من أَكلها العَذِرة والبعر، وتكثر النجاسة على أَجسامها وأَفواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بِعَرَقها وفيه أَثر العَذِرة أَو البعر فيتنجس.

وجَلَّ البَعَر يَجُلُّه جَلاًّ: جَمعه والتقطعه بيده. واجتلَّ اجتلالاً: التقط الجِلَّة للوقود، ومنه سميت الدابة التي تأْكل العذرة الجَلاَّلة، واجتللت البعر. الأَصمعي: جَلَّ يَجُلُّ جَلاًّ إِذا التقط البعر واجْتَلَّه مثله؛ قال ابن لجإٍ يصف إِبلاً يَكْفي بعرُها من وَقود يُسْتَوقد به من أَغصان الضَّمْران:

يحسب مُجْتَلّ الإِماءِ الحرم،
من هَدَب الضَّمْران، لم يُحَطَّم

(* قوله «يحسب إلخ» كذا في الأصل هنا، وتقدم في ضمر: بحسب بموحدة وفتح
الحاء وسكون السين والخرم بضم المعجمة وتشديد الراء، وقوله لم يحطم سبق
ايضاً في المادة المذكورة لم يحزم.)

ويقال: خرجت الإِماء يَجْتَلِلْن أَي يلتقطن البعر. ويقال: جَلَّ الرجلُ عن وطنه يَجُلُّ ويَجِلُّ جُلُولاً

(* قوله «يجل جلولاً» قال شارح

القاموس: من حد ضرب، واقتصر الصاغاني على يجل من حد نصر، وجمع بينهما ابن مالك
وغيره وهو الصواب) وجلا يَجْلو جَلاء وأَجْلى يُجْلي إِجلاء إِذا أَخْلى موطنِه. وجَلَّ القومُ من البلد يَجُلُّون، بالضم، جُلولاً أَي جَلَوا وخرجوا إِلى بلد آخر، فهم جالَّة. ابن سيده: وجَلَّ القومُ عن منازلهم يَجُلُّون جُلُولاً جَلَوا؛ وأَنشد ابن الأَعرابي للعجاج:
كأَنَّما نجومها، إِذ وَلَّتِ،
عُفْرٌ، وصِيرانُ الصَّريم جَلَّتِ
ومنه يقال: اسْتُعْمِل فلان على الجالِيَة والجالَّة، وهم أَهل الذمة، وإِنما لزمهم هذا الاسم لأَن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَجْلى بعض اليهود من المدينة وأَمر بإِجلاء من بقي منهم بجزيرة العرب، فأَجْلاهم عمر بن الخطاب فسُمُّوا جالِية للزوم الاسم لهم، وإِن كانوا مقيمين بالبلاد التي أَوْطَنوها. وهذه ناقة تَجِلُّ عن الكلال: معناه هي أَجَلُّ من أَن تَكِلّ لصلابتها. وفعلت ذلك من جَرَّاك ومن جُلِّك؛ ابن سيده: فعله من جُلّك وجَلَلك وجلالك وتَجِلَّتك وإِجلالك ومن أَجْل إِجْلالك أَي من أَجلك؛
قال جميل:
رَسمِ دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِه،
كِدْتُ أَقْضي الغَداة من جَلَلِه
أَي من أَجله؛ ويقال: من عِظَمه في عيني؛ قال ابن بري وأَنشده ابن السكيت:
كدت أَقضي الحياة من جَلَلِه
قال ابن سيده: أَراد ربَّ رسم دار فأَضمر رب وأَعملها فيما بعدها مضمرة، وقيل: من جَلَلك أَي من عَظَمتك. التهذيب: يقال فعلت ذلك من جَلل كذا وكذا أَي من عِظَمه في صدري؛ وأَنشد الكسائي على قولهم فعلته من جَلالك أَي
من أَجلك قول الشاعر:
حَيائيَ من أَسْماءَ، والخَرْقُ بيننا،
وإِكْرامِيَ القومَ العِدى من جَلالها
وأَنت جَلَلْت هذا على نفسك تجُلُّه أَي جَرَرْته يعني جَنَيته؛ هذه عن اللحياني.
والمَجَلَّة: صحيفة يكتب فيها. ابن سيده: والمَجَلَّة. الصحيفة فيها الحكمة؛ كذلك روي بيت النابغة بالجيم:
مَجَلَّتُهم ذاتُ الإِله، ودِينُهم
قَوِيم فما يَرْجُون غير العواقب
يريد الصحيفة لأَنهم كانوا نصارى فَعَنى الإِنْجيل، ومن روى مَحَلَّتهم أَراد الأَرض المقدّسة وناحية الشام والبيت المقدَّس، وهناك كان بنو جَفْنة؛ وقال الجوهري: معناه أَنهم يحُجُّون فَيَحِلُّون مواضع مقدسة؛ قال أَبو عبيد: كل كتاب عند العرب مَجَلَّة. وفي حديث سويد بن الصامت: قال لرسول الله، صلى الله عليه وسلم: لعل الذي معك مثل الذي

معي، فقال: وما الذي معك؟ قال: مَجَلَّة لِقمان؛ كل كتاب عند العرب مَجَلَّة، يريد كتاباً فيه حكمة لقمان. ومنه حديث أَنس: أُلقي إِلينا مَجالٌ؛ هي جمع مَجَلَّة يعني صُحُفاً قيل إِنها معرَّبة من العبرانية، وقيل: هي عربية، وقيل: مَفْعَلة من الجلال كالمذلة من الذل.

والجَلِيل: الثُّمام، حِجازيَّة، وهو نبت ضعيف يحشى به خَصاص البيوت، واحدته جَلِيلة؛ أَنشد أَبو حنيفة لبلال:

أَلا ليت شعري هل أَبيتَنَّ ليلة
بفَجٍّ، وحَوْلي إِذْخِر وجَلِيل؟
وهل أَرِدَنْ يوماً مِياه مَجَنَّةٍ؟
وهل يَبْدُوَنْ لي شامَةٌ وطَفِيل؟

وقيل: هو الثُّمام إِذا عظم وجَلَّ، والجمع جَلائل؛ قال الشاعر:

يلوذ بجَنْبَيْ مَرْخَة وجَلائل

وذو الجَلِيل: واد لبني تميم يُنبت الجَلِيل وهو الثمام. والجَلُّ، بالفتح: شراع السفينة، وجمعه جُلول، قال القطامي:

في ذي جُلول يُقَصِّي الموتَ صاحبُه،
إِذا الصَّرارِيُّ من أَهواله ارتَسما

قال ابن بري: وقد جمع على أَجْلال؛ قال جرير:

رَفَعَ المَطِيّ بها وشِمْت مجاشعاً
والزَّنْبَرِيّ يَعُوم ذو الأَجْلال

(* قوله «والزنبري إلخ» هكذا في الأصل هنا، وتقدم مثل هذا الشطر في ترجمة زنبر بلفظ كالزنبري يقاد بالاجلال).

وقال شمر في قول العجاج:

ومَدَّه، إِذ عَدَل الجَليُّ،
جَلٌّ وأَشْطانٌ وصَرَّاريُّ

يعني مَدَّ هذا الفُرْقورَ أَي زاد في جَرْيه جَلٌّ، وهو الشِّراع، يقول: مَدَّ في جريه، والصُّرَّاء: جمع صارٍ وهو مَلاَّح مثل غازٍ وغُزَّاء.

وقال شمر: رواه أَبو عدنان الملاح جُلٌّ وهو الكساء يُلْبَس السفينة، قال: ورواه الأَصمعي جَلٌّ، وهو لغة بني سعد بفتح الجيم. والجُلُّ: الياسمين، وقيل: هو الورد أَبيضه وأَحمره وأَصفره، فمنه جَبَليّ ومنه قَرَويّ، واحدته جُلَّة؛ حكاه أَبو حنيفة قال: وهو كلام فارسي، وقد دخل في العربية؛ والجُلُّ الذي في شعر الأَعشى في قوله:

وشاهِدُنا الجُلُّ والياسميـ
ن والمُسْمِعاتُ بقُصَّابها

هو الورد، فارسي معرّب؛ وقُصَّابها: جمع قاصب وهو الزامر، ويروى بأَقصابها جمع قُصْب. وجَلُولاء، بالمد: قرية بناحية فارس والنسبة إِليها جَلُوليٌّ، على غير قياس مثل حَرُورِي في السنة إِلى حَرُوراء.

وجَلٌّ وجَلاَّن: حَيَّان من العرب؛ وأَنشد ابن بري:

إِنا وجدنا بني جَلاَّن كُلُّهمُ،
كساعد الضب لا طُول ولا قِصَر

أَي لا كذي طول ولا قِصَر، على البدل من ساعد؛ قال: كذلك أَنشده أَبو
علي بالخفض. وجَلٌّ: اسم؛ قال:
لقد أَهْدَت حُبابَة بنتُ جَلٍّ،
لأَهل حُباحبٍ، حَبْلاً طويلا
وجَلٌّ بن عَدِيّ: رجل من العرب رَهْط ذي الرمة العَدَوي. وقوله في
الحديث: قال له رجل التقطت شبكة على ظَهْر جَلاَّل؛ قال: هو اسم لطريق
نجد
إِلى مكة، شرفها الله تعالى.
والتَّجَلْجُل: السُّؤُوخ في الأَرض أَو الحركة والجوَلان. وتَجَلْجَل
في الأَرض أَي ساخ فيها ودخل. يقال: تَجَلْجَلَت قواعدُ البيت أَي تضعضعت.
وفي الحديث: أَن قارون خرج على قومه يتبختر في حُلَّة له فأَمر الله
الأَرض فأَخذته فهو يتجلجل فيها إِلى يوم القيامة. وفي حديث آخر: بينا رجل
يَجُرُّ إِزاره من الخُيَلاء خُسِفَ به فهو يتَجَلْجل إِلى يوم القيامة؛ قال
ابن شميل: يتجلجل يتحرك فيها أَي يغوص في الأَرض حين يُخسف به.
والجَلْجَلة: الحركة مع الصوت أَي يَسُوخ فيها حين يُخْسف به. وقد
تَجَلْجَل الريحُ تَجَلْجُلاً، والجَلجلة: شدة الصوت وحِدَّته، وقد جَلْجَله؛
قال:
يَجُرُّ ويَسْتأْبي نَشَاصاً كأَنه،
بغَيْفَةِ لَمّا جَلْجَل الصوتَ، جالِب
والجَلْجَلة: صوت الرعد وما أَشبهه. والمُجَلْجِل من السحاب: الذي فيه
صوت الرعد. وسحابٌ مُجَلْجِل: لرعده صوت. وغيث جِلْجال: شديد الصوت،
وقد
جَلْجَلَ وجَلْجَلَه: حرّكه. ابن شميل: جَلْجَلْت الشيء جَلْجَلَة إِذا
حركته بيدك حتى يكون لحركته صوت، وكل شيء تحرَّك فقد تَجَلْجَلَ. وسمعنا
جَلْجَلة السَّبُع: وهي حركته. وتَجَلْجَل القومُ للسفر إِذا تحرَّكوا له.
وخَمِيسٌ جَلْجال: شديد. شمر: المُجَلْجَل المنخول المغربل؛ قال أَبو
النجم:
حتى أَجالته حَصىً مُجَلْجَلا
أَي لم تترك فيه إِلا الحصى المُجَلْجَل. وجَلْجَل الفرسُ: صفا صَهِيله
ولم يَرِقَّ وهو أَحسن ما يكون، وقيل: صفا صوته ورَقَّ، وهو أَحسن له.
وحمار جُلاجِل، بالضم: صافي النَّهيق. ورجل مُجَلْجَل: لا يَعْدِله أَحد في
الظَّرْف. التهذيب: المُجَلْجِل السيد القوي وإِن لم يكن له حسب ولا شرف
وهو الجريء الشديد الدافع
(* ترك هنا بياض بأصله، وعبارة القاموس:
والجريء الدفاع المنطيق) . . . واللسان، وقال شمز: هو السيد البعيد الصوت؛
وأَنشد ابن شميل:
جلجل سِنَّك خير الأَسنان،
لا ضَرَع السنّ ولا قَحْمٌ فان
قال أَبو الهيثم: ومن أَمثالهم في الرجل الجريء إِنه ليُعَلِّق

الجُلْجُل؛ قال أَبو النجم:
إِلا امْرأً يَعْقِد خَيْط الجُلْجُل
يريد الجريء يخاطر بنفسه؛ التهذيب: وقوله:
يُرْعد إِن يُرْعد فؤادُ الأَعزل،
إِلاَّ امرأً يَعْقِدُ خيط الجُلْجُل
يعني راعيه الذي قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه فلا يؤذيه؛ قال
الأَصمعي: هذا مثل، يقول: فلا يتقدم عليه إِلاَّ شجاع لا يباليه، وهو صعب
مشهور،
كما يقال من يُعَلِّق الجُلْجُل في عنقه. ابن الأَعرابي: جَلْجَل الرجلُ
إِذا ذهب وجاء. وغلام جُلْجُل وجُلاجِل: خفيف الروح نَشِيط في عمله.
والمُجَلجَل: الخالص النسب. والجُلْجُل: الجَرَس الصغير، وصوته الجَلْجَلة.
وفي حديث السفر: لا تصحب الملائكةُ رفقة فيها جُلْجُل؛ هو الجرس الصغير
الذي يعلق في أَعناق الدواب وغيرها. والجَلْجَلة: تحريك الجُلْجُل. وإِبل
مُجَلْجَلة: تعلق عليها الأَجراس؛ قال خالد بن قيس التميمي:
أَيا ضَيَاع المائة المُجَلْجَله
والجُلْجُل: الأَمر الصغير والعظيم مثل الجَلَل؛ قال:
وكنت، إِذا ما جُلْجُل القوم لم يَقُم
به أَحد، أَسْمو له وأَسُور
والجُلْجُلان: ثمرة الكُزْبُرة، وقيل حَبُّ السِّمسم. وقال أَبو الغوث:
الجُلْجُلان هو السمسم في قشره قبل أَن يحصد. وفي حديث ابن جريج: وذكر
الصدقة في الجُلْجُلان هو السمسم، وقيل: حب كالكُزْبُرة، وفي حديث ابن
عمر:
أَنه كان يَدَّهِن عند إِحرامه بدُهْن جُلْجُلان. ابن الأَعرابي: يقال
لما في جوف التين من الحب الجُلْجُلان؛ وأَنشد غيره لوَضّاح:
ضحِك الناس وقالوا:
شِعْر وضّاح الكباني،
إِنما شِعْرِيَ مِلْح
قد خُلِطْ بجُلْجُلانِ
وجُلْجُلان القلب: حَبَّته ومُنَّته. وعَلِمَ ذلك جُلْجُلان قلبه أَي
عِلْمَ ذلك قلبه. ويقال: أَصبت حبَّة قلبه وجُلْجُلان قلبه وحَمَاطة قلبه.
وجَلْجَل الشيءَ: خلطه.
وجَلاجِل وجُلاجِل ودارة جُلْجُل، كلها: مواضع، وجَلاجل، بالفتح: موضع،
وقيل جبل من جبال الدَّهناء؛ ومنه قول ذي الرمة:
أَيا ظبية الوَعْساءِ، بين جَلاجِل
وبين النَّقَا، آأَنتِ أَمْ أُمُّ سالم؟
ويروى بالحاء المضمومة؛ قال ابن بري: روت الرواة هذا البيت في كتاب
سيبويه جُلاجل، بضم الجيم لا غير، والله أَعلم.
@جمل: الجَمَل: الذَّكَر من الإِبل، قيل: إِنما يكون جَمَلاً إِذا
أَرْبَعَ، وقيل إِذا أَجذع، وقيل إِذا بزَل، وقيل إِذا أَثْنَى؛ قال:

نحن بنو ضَبَّة أَصحابُ الجَمَل،
الموت أَحلى عندنا من العسل
الليث: الجَمَل يستحق هذا الاسم إِذا بَزَل، وقال شمر: البَكْر
والبَكْرة بمنزلة الغلام والجارية، والجَمَل والناقة بمنزلة الرجل والمرأَة. وفي
التنزيل العزيز: حتى يَلِج الجَمَل في سَمِّ الخِياط؛ قال الفراء:
الجَمَل هو زوج الناقة. وقد ذكر عن ابن عباس أَنه قرأَ: الجُمَّل، بتشديد
الميم، يعني الحِبَال المجموعة، وروي عن أَبي طالب أَنه قال: رواه القراء
الجُمَّل، بتشديد الميم، قال: ونحن نظن أَنه أَراد التخفيف؛ قال أَبو طالب:
وهذا لأَن الأَسماء إِنما تأْتي على فَعَل مخفف، والجماعة تجيء على فُعَّل
مثل صُوَّم وقُوَّم. وقال أَبو الهيثم: قرأَ أَبو عمرو والحسن وهي قراءة
ابن مسعود: حتى يلج الجُمَل، مثل النُّغَر في التقدير. وحكي عن ابن
عباس: الجُمَّل، بالتثقيل والتخفيف أَيضاً، فأَما الجُمَل، بالتخفيف، فهو
الحَبْل الغليظ، وكذلك الجُمَّل، مشدد. قال ابن جني: هو الجُمَل على مثال
نُغَر، والجُمْل على مثال قُفْل، والجُمُل على مثال طُنُب، والجَمَل على
مثال مَثَل؛ قال ابن بري: وعليه فسر قوله حتى يلج الجَمَل في سَمِّ الخياط،
فأَما الجُمْل فجمع جَمَل كأَسَد وأُسْد. والجُمُل: الجماعة من الناس.
وحكي عن عبد الله وأُبَيٍّ: حتى يلج الجُمَّل. الأَزهري: وأَما قوله
تعالى: جِمَالات صُفْر، فإِن الفراء قال: قرأَ عبد الله وأَصحابه جِمَالة،
وروي عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أَنه قرأَ: جِمَالات، قال: وهو
أَحَبُّ إِليَّ لأَن الجِمَال أَكثر من الجِمَالة في كلام العرب، وهو يجوز كما
يقال حَجَر وحِجَارة وذَكَر وذِكَارة إِلاّ أَن الأَول أَكثر، فإِذا قلت
جِمالات فواحدها جِمَال مثل ما قالوا رِجَال ورِجَالات وبُيُوت
وبُيُوتات، وقد يجوز أَن يكون واحد الجِمَالات جِمَالة، وقد حكي عن بعض القراء
جُمَالات، برفع الجيم، فقد يكون من الشيء المجمل، ويكون الجُمَالات جمعاً
من
جمع الجِمال كما قالوا الرَّحْل والرُّحال؛ قال الأَزهري: وروي عن ابن
عباس أَنه قال الجِمَالات حِبَال السُّفن يجمع بعضها إِلى بعض حتى تكون
كأَوساط الرجال؛ وقال مجاهد: جِمَالات حِبال الجُسور، وقال الزجاج: من
قَرأَ جِمَالات فهو جمع جِمالة، وهو القَلْس من قُلوس سُفُن البحر، أَو
كالقَلْس من قُلوس الجُسور، وقرئت جِمالة صُفْر، على هذا المعنى. وفي
حديث
مجاهد: أَنه قرأَ حتى يلج الجُمَّل، بضم الجيم وتشديد الميم، قَلْس السفينة.
قال الأَزهري: كأَن الحَبْل الغليظ سمي جِمَالة لأَنها قُوىً كثيرة
جُمِعت فأُجْمِلَت جُمْلة، ولعل الجُمْلة اشتقت من جُمْلة الحَبْل. ابن
الأَعرابي: الجامِل الجِمَال. غيره: الجامِل قَطِيع من الإِبل معها رُعْيانها
وأَربابها كالبَقَر والباقِر؛ قال الحطيئة:
فإِن تكُ ذا مالٍ كثيرٍ فإِنَّهم
لهم جامِل، ما يَهْدأُ اللَّيلَ سامِرُه
الجامل: جماعة من الإِبل تقع على الذكور والإِناث، فإِذا قلت الجِمَال

والجِمَالة ففي الذكور خاصة، وأَراد بقوله سامره الرِّعاء لا ينامون لكثرتهم. وفي المثل: اتَّخَذَ الليلَ جَمَلاً، يضرب لمن يعمل بالليل عمله من قراءة أَو صلاة أَو غير ذلك. وفي حديث ابن الزبير: كان يسير بنا الأَبْرَدَيْن ويتخذ الليل جَمَلاً، يقال للرجل إِذا سَرَى ليلته جَمْعاء أَو أَحياها بصلاة أَو غيرها من العبادات: اتَّخَذَ الليل جَمَلاً؛ كأَنه رَكِبه ولم ينم فيه. وفي حديث عاصم: لقد أَدركت أَقواماً يتخذون هذا الليل جَمَلاً يشربون النَّبِيذَ ويلبسون المُعَصْفَر، منهم زِرُّ بن حُبَيْش وأَبو وائل. قال أَبو الهيثم: قال أَعرابي الجامِل الحَيّ العظيم، وأَنكر أَن يكون الجامل الجِمَال؛ وأَنشد:

وجامل حَوْم يَرُوح عَكَرهُ،
إِذا دنا من جُنْح ليل مَقْصِرهُ،
يُقَرْقِر الهَدْرَ ولا يُحَرْجِرُه

قال: ولم يصنع الأَعرابي شيئاً في إِنكاره أَن الجامل الجِمَال؛ قال الأَزهري: وأَما قول طرفة:

وجامل خَوَّعَ من نِيبِه
زَجْرُ المُعَلَّى أَصُلاً والسَّفيح

فإِنه دل على أَن الجامل يجمع الجِمَال والنُّوق لأَن النِّيب إِناث، وأَحدتها ناب. ومن أَمثال العرب: اتَّخَذَ الليل جَمَلاً إِذا سَرَى الليل كله. واتخذ الليل جَمَلاً إِذا ركبه في حاجته، وهو على المثل؛ وقوله:

إِني لِمَنْ أَنْكَرَني ابنُ اليَثْرِبي،
قَتَلْتُ عِلْباءً وهِنْدَ الجَمَلِي

إِنما أَراد رجلاً كان من أَصحاب عائشة، وأَصل ذلك أَن عائشة غَزَت عَلِيّاً على جَمَل، فلما هزم أَصحابها ثبت منهم قوم يَحْمُون الجَمَل الذي كانت عليه. وجَمَل: أَبو حَيٍّ من مَذْحِج، وهو جَمَل بن، سعد العشيرة منهم هند بن عمرو الجَمَليُّ، وكان مع علي، عليه السلام، فَقُتِل؛ وقال قاتله:

قَتَلْتُ عِلْباءً وهِنْدَ الجَمَلِي

قال ابن بري: هو لعمرو بن يثربي الضَّبِّي، وكان فارس بني ضَبَّة يوم الجَمَل، قتله عمار بن ياسر في ذلك اليوم؛ وتمام رجزه:

قَتَلْتُ عِلْباءً وهِنْدَ الجَمَلِي،
وابْناً لصُوحانَ على دين علي

وحكى ابن بري: والجُمَالة الخيل؛ وأَنشد:

والأَدْم فيه يَعْتَرِكْـ
نَ، بجَوِّه، عَرْكَ الجُمَاله

ابن سيده: وقد أَوقعوا الجَمَل على الناقة فقالوا شربت لبن جَمَلي، وهذا نادر، قال: ولا أُحِقُّه، والجَمْع أَجْمال وجِمَال وجُمْل وجِمَالات وجِمالة وجَمَائل؛ قال ذو الرمة:

وقَرَّبْنَ بالزُّرْق الجَمَائل، بعدما

تَقَوَّبَ، عن غِرْبانٍ أَوْراكها، الخَطْرُ
وفي الحديث: هَمَّ الناس بنَحْر بعض جَمَائلهم؛ هي جمع جَمَل، وقيل: جمع جِمَالة، وجِمَالة جمع جَمَل كرِسالة ورَسائل. ابن سيده: وقيل الجَمَالة الطائفة من الجِمَال، وقيل: هي القطعة من النوق لا جَمَل فيها، وكذلك الجَمَالة والجُمَالة؛ عن ابن الأَعرابي. قال ابن السكيت: يقال للإِبل إِذا كانت ذُكورة ولم يكن فيها أُنثى هذه جِمالة بني فلان، وقرئ: كأَنه جِمَالة صُفْر. والجامِلُ: اسم للجمع كالباقر والكالِب، وقالوا الجَمّال والجَمّالة كما قالوا الحَمّار والحَمّارة والخَيَّالة. ورَجُل جامِل: ذو جَمَل. وأَجْمَل القومُ إِذا كثُرت جِمالهم. والجَمَّالة: أَصحاب الجِمال مثل الخَيّالة والحَمّارة؛ قال عبد مناف بن رِبْع الهذلي:
حتى إِذا أَسْلكوهم في قُتَائدة
شَلاًّ، كما تَطْرُد الجَمّالةُ الشُّرُدا
واسْتَجْمَل البَعِيرُ أَي صار جَمَلاً. واسْتَقْرَم بَكْر فلان أَي صار قَرْماً. وفي الحديث: لكل أُناس في جَمَلهم خُبْر، ويروى جُمَيْلهم، على التصغير، يريد صاحبهم؛ قال ابن الأَثير: هو مثل يُضْرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني أَن المُسَوَّد يُسَوَّد لمعنى، وأَن قومه لم يُسَوِّدوه إِلا لمعرفتهم بشأْنه؛ ويروى: لكل أُناس في بَعِيرهم خُبْر، فاستعار البعير والجَمَل للصاحب. وفي حديث عائشة: وسألتها امرأَة أَأُوَخِّذ جَمَلي؟ تريد زوجها أَي أَحبسه عن إِتيان النساء غيري، فكَنَتْ بالجَمَل عن الزَّوج لأَنه زوج الناقة. وجَمَّلَ الجَمَلَ: عَزَله عن الطَّرُوقة. وناقة جُمَالية: وَثيقة تشبه الجَمَل في خِلْقتها وشدَّتها وعِظَمها؛ قال الأَعشى:جُمَالِيَّة تَغْتَلي بالرِّدَاف،
إِذا كَذَّبَ الآثِماتُ الهَجِيرا
وقول هميان:
وقَرَّبُوا كلَّ جُمَالِيٍّ عَضِه،
قَرِيبَة نُدْوَتُه من مَحْمَضِه،
كأَنما يُزْهَم عِرْقا أَبْيَضِه
(* قوله «كأنما يزهم» تقدم في ترجمة بيض: ييجع بدل يزهم).
يُزْهَم: يُجْعل فيهما الزَّهَم، أَراد كل جُمَاليَّة فحَمَل على لفظ كُلّ وذكَّر، وقيل: الأَصل في هذا تشبيه الناقة بالجمل، فلما شاع ذلك واطَّرد صار كأَنه أَصل في بابه حتى عادوا فشَبَّهوا الجَمَل بالناقة في ذلك؛ وهذا كقول ذي الرمة:
ورَمْلٍ، كأَوْراك النِّساءِ، قَطَعْتُه،
إِذا أَظلمته المُظْلِمات الحَنادِسُ
وهذا من حملهم الأَصل على الفرع فيما كان الفرع أَفاده من الأَصل، ونظائره كثيرة، والعرب تفعل هذا كثيراً، أَعني أَنها إِذا شبهت شيئاً بشيء مكَّنَتْ ذلك الشبه لهما وعَمَّت به وجه الحال بينهما، أَلا تراهم لما شبهوا الفعل المضارع بالاسم فأَعربوه تمموا ذلك المعنى بينهما بأَن شبهوا اسم الفاعل بالفعل فأَعملوه؟ ورجل جُمَاليٌّ، بالضم والياء مشددة: ضَخْم

الأَعضاء تامُّ الخَلْق على التشبيه بالجَمَل لعظمه. وفي حديث فضالة: كيف أَنتم إِذا قَعَد الجُمَلاءُ على المَنابر يَقْضون بالهَوَى ويَقْتلون بالغَضَب؛ الجُمَلاءُ: الضِّخَام الخَلْق كأَنه جمع جَمِيل. وفي حديث الملاعنة: فإِن جاءَت به أَوْرَق جَعْداً جُمَالِيّاً فهو لفلان؛ الجُمَاليّ، بالتشديد: الضَّخم الأَعضاء التامُّ الأَوصال؛ وقوله أَنشده أَبو حنيفة عن ابن الأَعرابي:

إِنَّ لنا من مالنا جِمَالا،
من خير ما تَحْوِي الرجالُ مالا،
يُنْتَجْن كل شَنْوَة أَجْمالا

إِنما عَنى بالجَمَل هنا النَّخل، شبهها بالجَمَل في طولها وضِخَمها وإِتائها. ابن الأَعرابي: الجَمَل الكَبَع؛ قال الأَزهري: أَراد بالجَمَل والكَبَع سمكة بَحريَّة تدعى الجَمَل؛ قال رؤْبة:

واعْتَلجتْ جِماله ولُخْمُه

قال أَبو عمرو: الجَمَل سمكة تكون في البحر ولا تكون في العَذْب، قال: واللُّخْمُ الكَوْسَجُ، يقال إِنه يأْكل الناس. ابن سيده: وجَمَل البحر سمكة من سمكه قيل طوله ثلاثون ذراعاً؛ قال العجاج:

كجَمَل البحرِ إِذا خاض حَسَر

وفي حديث أَبي عبيدة: أَنه أَذن في جَمَل البحر؛ قيل: هو سمكة ضخمة شبيهة بالجَمَل يقال لها جَمَل البحر.

والجُمَيل والجُمْلانة والجُمَيلانة: طائر من الدخاخيل؛ قال سيبويه: الجُمَيل البُلْبل لا يتكلم به إِلاَّ مصغَّراً فإِذا جمعوا قالوا جِمْلان.

الجوهري: جُمَيل طائر جاءَ مصغراً، والجمع جِمْلان مثل كُعَيْت وكِعْتان.والجَمَال: مصدر الجَمِيل، والفعل جَمُل. وقوله عز وجل: ولكم فيها جَمَال حين تُريحون وحين تسرحون؛ أَي بهاء وحسن. ابن سيده: الجَمَال الحسن يكون في الفعل والخَلْق. وقد جَمُل الرجُل، بالضم، جَمَالاً، فهو جَمِيل وجُمَال، بالتخفيف؛ هذه عن اللحياني، وجُمَّال، الأَخيرة لا تُكَسَّر. والجُمَّال، بالضم والتشديد: أَجمل من الجَمِيل. وجَمَّله أَي زَيَّنه. والتَّجَمُّل: تَكَلُّف الجَمِيل. أَبو زيد: جَمَّل افيفيُ عليك تَجْميلاً إِذا دعوت له أَن يجعله افيفي جَمِيلاً حَسَناً. وامرأَة جَمْلاء وجَميلة: وهو أَحد ما جاءَ من فَعْلاء لا أَفْعَل لها؛ قال:

وَهَبْتُه من أَمَةٍ سوداء،
ليست بِحَسْناء ولا جَمْلاء

وقال الشاعر:

فهي جَمْلاء كبَدْرٍ طالع،
بَذَّتِ الخَلْق جميعاً بالجَمَال

وفي حديث الإِسراءِ: ثم عَرَضَتْ له امرأَة حَسْناء جَمْلاء أَي جَمِيلة مليحة، ولا أَفعل لها من لفظها كدِيمة هَطْلاء. وفي الحديث: جاءَ بناقة حَسْناء جَمْلاء. قال ابن الأَثير: والجَمَال يقع على الصُّوَر والمعاني؛

ومنه الحديث: إِن الله جَمِيل يحب الجَمَال أَي حَسَن الأَفعال كامل الأَوصاف؛ وقوله أَنشده ثعلب لعبيد الله بن عتبة:
وما الحَقُّ أَن تَهْوَى فتُشْعَفَ بالذي
هَوِيتَ، إِذا ما كان ليس بأَجْمَل
قال ابن سيده: يجوز أَن يكون أَجمل فيه بمعنى جَمِيل، وقد يجوز أَن يكون أَراد ليس بأَجمل من غيره، كما قالوا الله أَكبر، يريدون من كل شيء.
والمُجاملة: المُعاملة بالجَمِيل، الفراء: المُجَامِل الذي يقدر على جوابك فيتركه إِبقاءً على مَوَدَّتك. والمُجَامِل: الذي لا يقدر على جوابك فيتركه ويَحْقد عليك إِلى وقت مّا؛ وقول أَبي ذؤَيب:
جَمَالَك أَيُّها القلبُ القَرِيحُ،
سَتَلْقَى مَنْ تُحبُّ فتَسْتَرِيحُ
يريد: الزم تَجَمُّلَك وحياءَك ولا تَجْزَع جَزَعاً قبيحاً. وجامَل الرجلَ مُجامَلة: لم يُصْفِه الإِخاءَ وماسَحَه بالجَمِيل. وقال اللحياني: اجْمُل إِن كنت جامِلاً، فإِذا ذهبوا إِلى الحال قالوا: إِنه لجَمِيل:
وجَمَالَكَ أَن لا تفعل كذا وكذا أَي لا تفعله، والزم الأَمر الأَجْمَل؛ وقول الهذلي أَنشده ابن الأَعرابي:
أَخُو الحَرْب أَمّا صادِراً فَوَسِيقُه
جَمِيل، وأَمَّا وارداً فمُغَامِس
قال ابن سيده: معنى قول جَمِيل هنا أَنه إِذا اطَّرد وسيقة لم يُسْرع بها ولكن يَتَّئد ثِقَةً منه ببأْسه، وقيل أَيضاً: وَسِيقُه جَمِيل أَي أَنه لا يطلب الإِبل فتكون له وَسِيقة إِنما وسيقته الرجال يطلبهم لِيَسْبِيَهم فيجلُبهم وَسَائق.
وأَجْمَلْت الصَّنِيعة عند فلان وأَجْمَل في صنيعه وأَجْمَل في طلب الشيء: اتَّأَد واعتدل فلم يُفْرِط؛ قال:
الرِّزق مقسوم فأَجْمِلْ في الطَّلَب
وقد أَجْمَلْت في الطلب. وجَمَّلْت الشيءَ تجميلاً وجَمَّرْته تجميراً إِذا أَطلت حبسه. ويقال للشحم المُذَاب جَمِيل؛ قال أَبو خراش:
تُقابِلُ جُوعَهم بمُكَلَّلاتٍ،
من الفُرْنيِّ، يَرْعَبُها الجَمِيل
وجَمَل الشيءَ: جَمَعَه. والجَمِيل: الشَّحم يُذَاب ثم يُجْمَل أَي يُجْمَّع، وقيل: الجَمِيل الشحم يذاب فكُلما قَطَر وُكِفَ على الخُبْزِ ثم أُعِيد؛ وقد جَمَله يَجْمُله جَمْلاً وأَجمله. أَذابه واستخرج دُهْنه؛
وجَمَل أَفصح من أَجْمَلَ. وفي الحديث: لعن الله اليهود حُرِّمت عليهم الشحوم فَجَملوها وباعوها وأَكلوا أَثمانها. وفي الحديث: يأْتوننا بالسِّقَاء يَجْمُلون فيه الوَدَك. قال ابن الأَثير: هكذا جاء في رواية، ويروى بالحاء المهملة، وعند الأَكثر يجعلون فيه الودك. واجْتَمَل: كاشْتَوَى.
وتَجَمَّل: أَكل الجَمِيل، وهو الشحم المُذاب. وقالت امرأَة من العرب لابنتها: تَجَمَّلي وتَعَفَّفِي أَي كُلي الجَمِيل واشربي العُفَافَةَ، وهو باقي اللبن في الضَّرْع، على تحويل التضعيف.

والجَمُول: المرأَة التي تُذيب الشحم، وقالت امرأَة لرجل تدعو عليه: جَمَلك الله أَي أَذابك كما يُذاب الشحم؛ فأَما ما أَنشده ابن الأَعرابي من قول الشاعر:

إِذ قالت النَّثُّول للجَمُولِ:

يا ابْنة شَحْم؛ في المَرِيءِ بُولي

فإِنه فسر الجَمُول بأَنه الشحمة المُذابة، أَي قالت هذه المرأَة لأُختها: أَبشري بهذه الشَّحمة المَجْمولة التي تذوب في حَلْقك؛ قال ابن سيده: وهذا التفسير ليس بقويّ وإِذا تُؤُمِّل كان مستحيلاً. وقال مرَّة: الجَمُول المرأَة السمينة، والنَّثُّول المرأَة المهزولة. والجَمِيل: الإِهالة المُذابة، واسم ذلك الذائب الجُمَالة، والاجْتِمال: الادِّهَان به. والاجْتِمال أَيضاً: أَن تشوي لحماً فكلما وَكَفَتْ إِهَالته اسْتَوْدَقْتَه على خُبْز ثم أَعدته. الفراء: جَمَلْت الشحم أَجْمُله جَمْلاً واجْتَملته إِذا أَذَبْته، ويقال: أَجْمَلته وجَمَلْت أَجود، واجْتمل الرجُل؛ قال لبيد:

فاشْتَوَى لَيْلة رِيحٍ واجْتَمَل

والجُمْلة: واحدة الجُمَل. والجُمْلة: جماعي الشيء. وأَجْمَل الشيءَ: جَمَعه عن تفرقة؛ وأَجْمَل له الحساب كذلك. والجُمْلة: جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره. يقال: أَجْمَلت له الحساب والكلام؛ قال الله تعالى: لولا أُنزل عليه القرآن جُمْلة واحدة؛ وقد أَجْمَلت الحساب إِذا رددته إِلى الجُمْلة. وفي حديث القَدَر: كتاب فيه أَسماء أَهل الجنة والنار أُجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص؛ وأَجْمَلت الحساب إِذا جمعت آحاده وكملت أَفراده، أَي أُحْصوا وجُمِعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص. وحساب الجُمَّل، بتشديد الميم: الحروفُ المقطعة على أَبجد، قال ابن دريد: لا أَحسبه عربيّاً، وقال بعضهم: هو حساب الجُمَل، بالتخفيف؛ قال ابن سيده: ولست منه على ثِقَة.

وجُمْل وجَوْمَل: اسم امرأَة. وجَمَال: اسم بنت أَبي مُسافر. وجَمِيل وجُمَيْل: اسمان. والجَمَّالان: من شعراء العرب؛ حكاه ابن الأَعرابي، وقال: أَحدهما إِسْلامي وهو الجَمَّال بن سَلَمة العبدي، والآخر جاهلي لم ينسبه إِلى أَب. وجَمَّال: اسم موضع؛ قال النابغة الجعدي:

حَتَّى عَلِمْنا، ولولا نحن قد عَلِمُوا،

حَلَّت شَلِيلاً عَذَاراهم وجَمَّالا

@جمحل: الجُمَّحْلُ: اللحم الذي يكون في الأَصداف؛ عن كراع، وقد ذكره الأَغلب في أُرجوزة له، وقال في موضع آخر: الجُمَّحْلُ اللحم الذي يكون في الصَّدَقة إِذا شُقِّقَت.

@جمعل: ابن سيده: الجُمَعْلِيلة الضَّبُع، وقال الأَزهري: الجُمَعْليلة الناقة الهَرِمة.

@جنبل: الجُنْبُل: العُسُّ الضَّخْم الخَشِبُ النَّحْت الذي لم يَسْتَو؛ وأَنشد:

مَلْمومة لَمَّا كظَهْرِ الجُنْبُل

الجُنْبُل والمِجْوَل: القَدَح الضَّخم. والجُنْبُل: قَدَح غليظ من خشب؛
وأَنشد أَبو عمرو لأَبي الغريب النصري:
وكُلْ هَنِيئاً ثم لا تُزَمِّل،
واذْعُ، هُدِيتَ، بعَنَّادٍ جُنْبُل
وقال آخر في مثله:
إِذا انبَطَحتْ جافَى عن الأَرض بَطنُها،
وخَوَّأَها رَابٍ كهامَةِ جُنْبُل
@جنثل: جَنْثَل: اسم.
@جنجل: الجُنْجُل: بَقْلة بالشام نحو الهِلْيَوْنِ تؤكل مَسْلوقة.
@جنحدل: هذه كلمة ذكرها الأَزهري في الخماسي فقال: وأَنشد أَبو الهيثم لمالك بن الرَّيب:
عَلامَ تَقولُ السيف يُثْقِل عاتقي،
إِذا قادني بين الرجال الجَنَحْدَل؟
قال: والجَنَحْدَل القَصِير.
@جندل: الجَنْدَل: الحِجَارة، ومنه سمي الرجل. ابن سيده: الجَنْدَل ما يُقِلُّ الرجلُ من الحِجَارة، وقيل: هو الحَجَر كُلُّه، الواحدة جَنْدَلة؛
قال أُمية الهذلي:
تَمُرُّ كجَنْدَلة المَنْجَنِيـ
ـقِ يُرْمَى بها السُّور، يوم القِتَال
والجَنَدِل: الجَنَادِل، قال سيبويه: وقالوا جَنَدِلٌ يَعْنُون الجَنَادِل، وصرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف. وأَرض جَنَدِلة: ذات جَنَدِل؛ وقيل: الجَنَدِل، بفتح الجيم والنون وكسر الدال، المكان الغليظ فيه حجارة. ومكان جَنَدِل: كثير الجَنْدَل؛ قال ابن سيده: وحكاه كراع بضم الجيم، قال: ولا أُحِقُّه. التهذيب: الجَنْدَل صخرة مثل رأْس الإِنسان، وجمعه جَنَادِل. والجُنَادِل: الشديد من كل شيء. وجَنْدَل: اسم رجل. ودُومة الجَنْدَل: موضع. وجَنْدَل، غير مصروف: بُقْعة معروفة؛ قال:
يَلُحْن من جَنْدَل ذي مَعَارك
كأَن الموضع يسمى بجَنْدَل وبذي مَعَارك فأَبدل ذي معارك من جندل، وأَحسن الروايتين من جَندلٍ ذي معارك أَي من حجارة هذا الموضع.
والجُنادِل: العظيم القَوِيُّ؛ قال رؤبة:
كأَن تَحْتي صَخِباً جُنَادِلاَ
@جهل: الجَهْل: نقيض العِلْم، وقد جَهِله فلان جَهْلاً وجَهَالة، وجهِلَ عليه. وتَجَاهل: أَظهر الجَهْل؛ عن سيبويه. الجوهري: تَجَاهَل أَرَى من نفسه الجَهْل وليس به، واسْتَجْهَله: عَدَّه جاهِلاً واسْتَخَفَّه أَيضاً.
والتجهيل: أَن تنسبه إِلى الجَهْل، وجَهِل فلان حَقَّ فلان وجَهِلَ فلان عَلَيَّ وجَهِل بهذا الأَمر. والجَهَالة: أَن تفعل فعلاً بغير العِلْم.
ابن شميل: إِن فلاناً لَجَاهِل من فلان أَي جاهِلٌ به. ورجل جاهِلٌ والجمع جُهْلٌ وجُهُلٌ وجُهَّل وجُهَّال وجُهَلاء؛ عن سيبويه، قال: شَبَّهوه بِفَعيل كما شبهوا فاعلاً بفَعُول؛ قال ابن جني: قالوا جُهَلاء كما قالوا

عُلَماء، حَمْلاً له على ضدّه. ورجل جَهُول: كجاهِل، والجمع جُهُل وجُهْل؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
جُهْل العَشِيِّ رُجَّحاً لقَسْرِه
قوله جُهْل العَشِيِّ يقول: في أَول النهار، تَسْتَنُّ وبالعَشِيِّ يدعوها لينضمَّ إِليه ما كان منها شاذّاً فيأْمن عليها السِّباع والليل فيَحُوطها، فإِذا فعل ذلك رَجَعْن إِليه مخافة قَسْرِه لهيبتها إِياه.
والمَجْهَلة: ما يحملك على الجَهْل؛ ومنه الحديث: الولد مَبْخَلة مَجْبَنة مَجْهَلة. وفي الحديث: إِنكم لتُجَهِّلون وتُبَخِّلون وتُجَبِّنون أَي يَجْمِلون الآباء على الجَهْل بملاعبتهم إِياهم حفظاً لقلوبهم، وكل من هذه الأَلفاظ مذكور في موضعه؛ وقول مُضَرِّس بن رِبْعِيٍّ الفَقْعَسِي:
إِنا لَنَصْفَح عن مَجاهِل قومنا،
ونُقِيم سالِفَةَ العدوّ الأَصْيَد
قال ابن سيده: مَجاهِل فيه جمع ليس له واحد مُكَسَّر عليه إِلا قولهم جَهْل، وفَعْل لا يُكَسَّر على مَفاعِل، فَمَجاهِل ههنا من باب مَلامِح ومَحاسِن. وفي حديث ابن عباس أَنه قال: من اسْتَجْهَل مؤْمناً فعليه إِثْمه؛ قال ابن المبارك: يريد بقوله من اسْتَجْهَل مؤمناً أَي حَمَله على شيء ليس من خُلُقه فيُغْضِبه فإِنما إِثمه على من أَحوجه إِلى ذلك، قال: وجَهْله أَرجو أَن يكون موضوعاً عنه ويكون على من اسْتَجْهَله. قال شمر: والمعروف في كلام العرب جَهِلْت الشيء إِذا لم تعرفه، تقول: مِثْلي لا يَجْهَل مثلك. وفي حديث الإِفْك: ولكن اجْتَهَلَتْه الحَمِيَّة أَي حَمَلَتْه الأَنَفَة والغَضَب على الجَهْل، قال: وجَهَّلْته نَسَبته إِلى الجَهْل، واسْتَجْهَلْته: وجدته جاهِلاً، وأَجْهَلْته: جَعَلْته جاهِلاً. قال: وأَما الاسْتِجْهال بمعنى الحمل على الجَهْل فمنه مَثَل للعرب: نَزْوَ الفُرارِ اسْتَجْهَل الفُرارَ، ومثله: اسْتَجْعَلْته حَمَلْته على العَجَلة؛ قال:فَاسْتَعْجَلونا وكانوا من صَحابتنا
يقول: تَقدَّمونا فحَمَلونا على العَجَلة، واسْتَزَلَّهم الشيطان: حَمَلَهم على الزَّلّة. وقوله تعالى: يحسبهم الجاهِلُ أَغنياء؛ يعني الجاهِل بحالهم ولم يُرِدِ الجاهِلَ الذي هو ضد العاقل، إِنما أَراد الجَهْل الذي هو ضد الخِبْرة، يقال: هو يَجْهَل ذلك أَي لا يعرفه. وقوله عز وجل: إِني أَعِظُك أَن تكون من الجاهلين؛ من قولك جَهِل فلان رأْيه. وفي الحديث: إِن من العِلْم جَهْلاً؛ قيل: وهو أَن يتعلم ما لا يحتاج إِليه كالنجوم وعلوم الأَوائل، ويَدَعَ ما يحتاج إِليه في دينه من علم القرآن والسنَّة، وقيل: هو أَن يتكلف العالم إِلى علم ما لا يعلمه فيُجَهِّله ذلك.
والجاهِلِيَّة: زمن الفَتْرة ولا إِسلامَ؛ وقالوا الجاهِلِيَّة الجَهْلاء، فبالَغوا. والمَجْهَل: المَفازة لا أَعْلام فيها، يقال: رَكِبْتُها على مَجْهولها؛ قال سويد بن أَبي كاهل:
فَرَكِبْناها على مَجْهُولِها،

بِصِلابِ الأَرْضِ فيهِنَّ شَجَع
وقولهم: كان ذلك في الجاهِلِيَّة الجَهْلاء، هو توكيد للأَول، يشتق له من اسمه ما يؤكد به كما يقال وَتِدٌ واتِدٌ وهَمَجٌ هامِجٌ ولَيْلة لَيْلاء ويَوْمٌ أَيْوَم. وفي الحديث: إِنك امرؤ فيك جاهِلِيَّة؛ هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الإِسلام من الجَهْل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمُفاخَرَة بالأَنساب والكِبْر والتَّجَبُّر وغير ذلك.
وأَرض مَجْهَل: لا يُهْتَدَى فيها، وأَرضانِ مَجْهَل؛ أَنشد سيبويه:
فلم يَبْقَ إِلاَّ كُلُّ صَفْواءَ صَفْوَةٍ،
بِصَحْراء تِيهٍ، بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلِ
وأَرَضُونَ مَجْهَلٌ كذلك، وربما تَنَّوا وجَمَعوا. وأَرض مَجْهولة: لا أَعلام بها ولا جبال، وإِذا كان بها معارف أَعلام فليست بمجهولة. يقال: عَلَوْنا أَرضاً مَجْهولة ومَجْهَلاً سَواءً؛ وأَنشدنا:
قُلْتُ لصَحْراءَ خَلاءٍ مَجْهَلِ:
تَغَوَّلي ما شِئْتِ أَن تَغَوَّلي
قال: ويقال مجهولة ومجهولات ومَجاهِيل. وناقة مجهولة: لم تُحْلَب قَطُّ. وناقة مجهولة إِذا كانت غُفْلة لا سِمَةَ عليها؛ وكل ما اسْتَخَفَّكَ فقد استجهلك؛ قال النابغة:
دَعاك الهَوى واسْتَجْهَلَتْك المَنَازِلُ،
وكَيْفَ تَصابي المَرءِ، والشَّيْبُ شامِلُ؟
واسْتَجْهَلَتِ الريحُ الغُصْنَ: حَرَّكته فاضطرب.
والمِجْهَل والمِجْهَلة والجَيْهَل والجَيْهَلة: الخَشَبة التي يُحَرَّك بها الجَمْر والتَّنُّور في بعض اللغات. وصَفاة جَيْهَل: عظيمة؛ قال ابن الأَعرابي: جَيْهَلُ اسم امرأَة؛ وأَنشد:
تقول ذاتُ الرَّبَلاتِ، جَيهَلُ
@جهبل: الجَهْبَلة: المرأَة القبيحة الدَّمِيمة. والجَهْبَل: المُسِنُّ من الوُعُول، وقيل: العظيم منها؛ قال:
يَحْطِم قَرْنَيْ جَبَليٍّ جَهْبَل
@جول: جالَ في الحَرْب جَوْلة، وجالَ في التَّطْواف يَجُول جَوْلاً وجَوَلاناً وجُؤُولاً؛ قال أَبو حية النميري:
وجالَ جُؤُولَ الأَحْدَرِيِّ بوافد
مُغِذٍّ، قَلِيلاً ما يُنِيخُ لَيَهْجُدا
وتَجاوَلوا في الحرب أَي جال بعضهُم على بعض، وكانت بينهم مُجاوَلات، وجالَ واجْتال وانْجال بمعنًى؛ قال الفرزدق:
وأَبي الذي وَرَدَ الكُلابَ مُسَوَّماً
بالخَيْل، تَحْتَ عَجاجِها المُنْجال
والنَّجْوال: التَّطْواف. وفي الحديث: فاجْتالَتْهم الشياطين أَي اسْتَخَفَّتْهم فَجالوا معهم في الضلال، وجالَ واجْتال إِذا ذهب وجاء؛ ومنه الجَوَلان في الحرب. واجْتال الشيءَ إِذا ذهب به وساقه. والجائل: الزائل عن مكانه، وروي بالحاء المهملة، وسيأْتي ذكره؛ ومنه الحديث: لما جالَت

الخيلُ أَهْوَى إِلى عنقي. يقال: جال يَجُول جَوْلة إِذا دار؛ ومنه الحديث: لِلباطل جَوْلةٌ ثم يَضْمَحِلُّ؛ هو من جَوَّل في البلاد إِذا طاف، يعني أَن أَهله لا يستقرّون على أَمر يعرفونه ويطمئنون إِليه. قال ابن الأَثير: وأَما حديث الصدِّيق: إِن للباطل نَزْوة ولأَهل الحقِّ جَوْلة، فإِنه يريد غَلَبة من جالَ في الحرب على قِرْنه، قال: ويجوز أَن يكون من الأَول لأَنه قال بعده: يَعْفُو لها الأَثَرُ وتموت السُّنن. وجَوَّلْتُ البلادَ تجويلاً أَي جُلْت فيها كثيراً. وجَوَّل في البلاد أَي طَوَّف. ابن سيده: وجَوَّل تَجْوَالاً؛ عن سيبويه، قال: والتَّفْعال بناء موضوع للكثرة كفَعَّلْت في فَعَلْت. وجَوَّل الأَرضَ: جالَ فيها. وجال القومُ جَوْلة إِذا انكشفوا ثم كَرُّوا.

والمِجْوَل: ثوب صغير تَجُول فيه الجارية. غيره: والمِجْوَل ثوب يُثْنَى ويُخَاط من أَحد شقيه ويجعل له جيب تَجُول فيه المرأَة، وقيل: المِجْوَل للصَّبيَّة والدِّرْع للمرأَة؛ قال امرؤ القيس:

إِلى مِثْلِها يَرْنُو الحَلِيمُ صَبَابَةً،

إِذا ما اسْبَكَرَّتْ بين دِرْعٍ ومِجْوَل

أَي هي بين الصبِيّة والمرأَة. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: كان النبي، صلى الله عليه وسلم، إِذا دخل علينا لَبِس مِجْوَلاً؛ قال ابن الأَعرابي: المِجْوَل الصُّدْرة والصِّدَار؛ وروي الخطابي عن عائشة أَيضاً قالت: كان له، صلى الله عليه وسلم، مِجْوَل؛ قال: تريد صُدْرة من حَدِيد يعني الزَّرَدِيَّة؛ قال الجوهري: وربما سمي التُّرْس مِجْوَلاً.

وجال الترابُ جَوْلاً وانْجَال: ذَهَب وسَطَع. والجَوْل والجُول والجَوْلان والجَيْلان؛ الأَخيرة عن اللحياني: التراب والحصى الذي تجول به الريح على وجه الأَرض. ويوم جَوْلانيٌّ وجَيْلانيٌّ: كثير التراب والريح.

ويومٌ جَوْلان وجَيْلان: كثير التراب والغبار؛ هذه عن اللحياني. وانْجَال الترابُ وجالَ، وانْجِيالُه انكِشاطُه. ويقال للقوم إِذا تركوا القَصْد والهُدَى: اجْتَالَهُم الشيطان أَي جالوا معه في الضلالة؛ وقول حميد:

مُطَوَّقة خَطْباء تَسْجَع كُلَّما

دَنَا الصّيفُ، وانْجال الرَّبيعُ فأَنْجَما

انْجال أَي تَنَحَّى وذهب. أَبو حنيفة: الجائل والجَوِيل ما سَفَرَتْه الريحُ من حُطَام النَّبْت سواقط ورق الشجر فَجالَت به. واجْتالَهم الشيطان: حوَّلهم عن القَصْد. وفي الحديث: أَن الله تعالى قال إِني خلقت عبادي

حُنَفاء فاجْتالهم الشيطان أَي اسْتَخَفَّهم فجَالُوا معه. قال شمر: يقال اجْتال الرجلُ الشيءَ إِذا ذهب به وطرده وساقه، واجْتال أَموالَهم أَي ذهب بها، واسْتَجالها مثله. وفي حديث طَهْفة: وتَسْتَجِيل الجَهامَ أَي تراه جائلاً تذهب به الريح ههنا وههنا، ويروى بالخاء والحاء، وهو الأَشهر، وسيأْتي ذكرهما. والإِجالة: الإِدَارة، يقال في المَيْسِر: أَجِلِ السِّهام. وأَجالَ السهام بين القوم: حَرَّكها وأَفْضَى بها في القِسْمة. ويقال أَجالوا الرأْي فيما بينهم؛ وقول أَبي ذؤَيب:

وَهَى خَرْجُه، واسْتُجِيلَ الرَّبا
بُ منه، وغُرِّم ماءً صَرِيحا
(* قوله «وغرم» هكذا في الأصل هنا بالمعجمة المضمومة، وتقدم في ترجمة صرح: وكرم بالكاف وقال هناك وأراد بالتكريم التكثير، وفي الصحاح: وكرّم السحاب إذا جادِ بالغيث).
معنى اسْتُجيل كُرْكِرَ ومُخِض. والخَرْجُ: الوَدْق، وأَورد الأَزهري
بيت أَبي ذؤَيب على غير هذا اللفظ فقال:
ثَلاثاً، فَلمّا اسْتُجِيلَ الجَهَا
مُ عَنْه، وغُرِّم ماءً صَرِيحا
وقال: اسْتُجِيل ذهبتِ به الريح ههنا وههنا وتَقَطَّع. وأَجِلْ جائِلَتك
أَي اقْضِ الأَمر الذي أَنت فيه.
والجُول والجالُ والجِيلُ؛ الأَخيرة عن كراع: ناحيةُ البئرِ والقبرِ
والبحر وجانبُها. والجُول، بالضم: جدار البئر؛ قال أَبو عبيد: وهو كل ناحية
من نواحي البئر إِلى أَعلاها من أَسفلها؛ وأَنشد:
رَمَاني بأَمرٍ كنتُ منه وَوَالِدِي
بَرِيًّا، ومن جُولِ الطَّوِيِّ رَماني
قَال ابن بري: البيت لابن أَحمر؛ قال: وقيل هو للأَزرق بن طرفة بن
العَمَرَّد الفَراصِيّ، أَي رماني بأَمر عاد عليه قبحه لأَن الذي يَرْمي من
جُول البئر يعود ما رَمَى به عليه، ويروى: ومن أَجْل الطَّوِيّ، قال: وهو
الصحيح لأَن الشاعر كان بينه وبين خصمه حُكومة في بئر فقال خصمه: إِنه
لِصٌّ ابن لِصٍّ، فقال هذه القصيدة؛ وبعد البيت:
دَعَانِيَ لِصًّا في لُصُوص، وما دَعا
بها وَالِدِي، فيما مَضَى، رَجُلان
والجالُ: مثل الجُول؛ قال الجعدي:
رُدَّتْ مَعَاوِلُه خُثْماً مُفَلَّلةً،
وصادَفَتْ أَخْضَرَ الجالَينِ صَلاَّلا
(* قوله «وصادفت» أَي الناقة كما نص عليه الجوهري في ترجمة صلل حيث قال:
أَي صادفت ناقتي الحوض يابساً).
وقيل: جُولُ القبر ما حَوْله؛ وبه فسر قول أَبي ذؤَيب:
حَدَرْناه بالأَثواب في قَعْرِ هُوَّةٍ
شَدِيدٍ، على ما ضُمَّ في اللَّحْدِ، جُولُها
والجمع أَجْوال وجُوَالٌ وجُوَالة
(* قوله «وجوال وجوالة» قال شارح
القاموس: هما في النسخ عندنا بالضم وفي المحكم بالكسر). والجول: العزيمة،
ويقال العقل، وليس له جُول أَي عقل وعَزِيمة تمنعه مثل جُول البئر لأَنها
إِذا طُوِيَت كان أَشدَّ لها. ورجل ليس له جالٌ أَي ليس له عَزِيمة تمنعه
مثل جُول البئر؛ وأَنشد:

وليس له عند العزائم جُولُ
والجُول: لُبُّ القلب ومَعْقُولِه. أَبو الهيثم: يقال للرجل الذي له رَأْيٌ ومُسُكة له زَبْر وجُول أَي يَتَماسَك جُولُه، وهو مَزْبور ما فوق الجُول منه، وصُلْب ما تحت الزَّبْر من الجُول. ويقال للرجل الذي لا تَماسُك له ولا حَزْم: ليس لفلان جُول أَي ينهدم جُولُه فلا يُؤْمَن أَن يكون الزَّبْر يَسْقُط أَيضاً؛ قال الراعي يصف عبد الملك:
فأَبُوك أَحْزَمُهم، وأَنت أَمِيرُهم،
وأَشَدَّهم عند العزائم جُولا
ويقال في مَثَل: ليس لفلان جُولٌ ولا جالٌ أَي حَزْم؛ ابن الأَعرابي: الجُول الصَّخْرة التي في الماء يكون عليها الطَّيُّ، فإِن زالت تلك الصخرة تَهَوَّر البئر، فهذا أَصل الجُول؛ وأَنشد:
أَوْفَى على رُكْنَين، فوق مَثَابة،
عن جُولِ رازِحَةِ الرِّشاءِ شَطُون
وفي حديث الأَحنف: ليس لك جُولٌ أَي عقل مأْخوذ من جُول البئر، بالضم، وهو جِدَارها. الليث: جالا الوادي جانِبا مائه، وجالا البحر: شَطَّاه، والجمع الأَجوال؛ وأَنشد:
إِذا تَنَازَعَ جالا مَجْهَلٍ قُذُف
والأَجْوَلِيُّ من الخيل: الجَوَّال السريع؛ ومنه قوله:
أَجْوَلِيٌّ ذو مَيْعةٍ إِضْرِيجُ
الأَصمعي: هو الجُول والجال لجانب القبر والبئر. وجَوَلان المال، بالتحريك: صِغاره ورَدِيئُه. والجَوْل: الجماعة من الخيل والجماعةُ من الإِبل. حكى ابن بري: الجُول والجَوْل، بالضم والفتح، من الإِبل ثلاثون أَو أَربعون، قال الراجز:
قد قَرَّبوا للبَيْنِ والتَّمَصِّي
جَوْل مَخاضٍ كالرَّدى المُنْقَضِّ
قال: وكذلكَ هو من النعام والغنم. واجْتال منهم جَوْلاً: اختار؛ قال عمرو ذو الكلب يصف الذئب:
فاجْتال منها لَجْبَةً ذاتَ هَزَم
واجْتال من ماله جَوْلاً وجَوالة: اختار. الفراء: اجْتَلْت منهم جَوْلة وانْتَضَلْت نَضْلة، ومعناهما الاختيار. وجُلْتُ هذا من هذا أَي اخترته منه. واجْتَلْت منهم جَوْلاً أَي اخترت؛ قال الكميت يمدح رجلاً:
وكائِنْ وكَم مِنْ ذي أَواصِرَ حَوْله،
أَفادَ رَغِيباتِ اللُّهى وجِزالَها
لآخَرَ مُجْتالٍ بغير قَرابة،
هُنَيْدَة لم يَمْنُن عليه اجْتِيالَها
والجَوْل: الحَبْل ورُبَّما سمي العِنان جَوْلاً. الليث: وشاحٌ جائل وبِطان جائل وهو السَّلِس. ويقال: وِشاح جالٌ كما يقال كَبْش صافٌ وصائف. والجَوْل: الوَعِل المُسِنُّ؛ عن ابن الأَعرابي، والجمع أَجْوال.

والجَوْل: شجر معروف.
وجَوْلى، مقصور: موضع. وجَوْلانُ والجَوْلانُ، بالتسكين: جبل بالشام، وفي التهذيب: قرية بالشام؛ وقال ابن سيده: الجَوْلان جبل بالشام، قال: ويقال للجبل حارث الجَوْلان؛ قال النابغة الذبياني:
بَكى حارِثُ الجَوْلان من فَقْدِ رَبِّه،
وحَوْرانُ نهٍ مُوحِشٌ مُتَضائل
وحارِث: قُلَّةٌ من قِلاله. والجَوْلان: أَرض، وقيل: حارثٌ وحَوْران
جَبَلان. والأَجْوَل: جبل؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
كأَنَّ قَلُوصي تَحْمِلُ الأَجْوَلَ الذي
بشَرْقيِّ سَلْمى، يومَ جَنْب قُشام
وقال زهير:
فشَرْقيِّ سَلْمى حَوْضه فأَجاوِله
جَمَع الجَبَل بما حَوْله أَو جعل كل جزء منه أَجْوَل. والمِجْوَل:
الفِضَّة؛ عن ثعلب. والمِجْوَل: ثوب أَبيض يُجْعَل على يد الرجل الذي يَدْفع إِليه الأَيْسار القِداح إِذا تَجَمَّعوا. التهذيب: المِجْوَل الصُّدْرة والصِّدار، والمِجْوَل الدِّرْهَم الصحيح. والمِجْوَل: العُوذة.
والمِجْوَل: الحِمار الوحشيّ. والمِجْوَل: هِلال من فِضَّة يكون في وَسَط القِلادَة. والجال: لغة في الخالِ الذي هو اللِّواء؛ ذكره ابن بري.
@جيل: الجِيل: كل صِنْف من الناس، التُّرْك جِيل والصِّين جِيل والعرب جِيل والروم جِيل، والجمع أَجْيال. وفي حديث سعد بن معاذ: ما أَعْلَمُ من جِيل كان أَخبث منكم؛ الجِيل الصنف من الناس، وقيل الأُمَّة، وقيل كل قوم يختصون بِلُغَة جيل. وجِيلان وجَيْلان: قوم رَتَّبهم كِسْرى بالبحرين شِبْه الأَكَرة لخَرْص النَّخْل أَو لمِهْنَةٍ مّا؛ وقال عمرو بن بحر:
جَيْلان وجِيلان فَعَلة المُلوك، وكانوا من أَهل الجَبَل؛ وأَنشد:
أُتِيحَ له جَيْلانُ عند جَذاذِه،
ورَدَّد فيه الطَّرْفَ حتى تَحَيَّرا
وأَنشد الأَصمعي:
أَرْسَل جَيْلان يَنْحِتُون له
ساتِيذَما بالحَديدِ فانْصَدَعا
(* قوله: ساتيذَما، هكذا في الأصل، وهو في معجم البلدان: ساتيدما بالدال، قيل إنه جبل وقيل إنه نهر).
المُؤَرِّج في قوله تعالى: هو وقَبِيله؛ أَي جِيلُه، ومعناه جِنْسه.
وجِيل جِيلان: قوم خلف الدَّيْلم. التهذيب: جِيلٌ من المشركين خلف الدَّيلم، يقال جِيل جَيلان. وجَيْلان، بفتح الجيم: حَيٌّ من عبد القيس. الجوهري: وجَيْلان الحَصى ما أَجالَته الريح منه؛ يقال منه: ريح ذات جَيْلان.
@جثم: جثَم الإِنسانُ والطائرُ والنَّعامةُ والخِشْف والأَرْنبُ واليَرْبوعُ يَجْثِم ويَجْثُم جَثْماً وجُثُوماً، فهو جاثِم: لَزِم مكانه فلم يَبْرَح أَي تَلَبَّد بالأَرض، وقيل: هو أَن يَقَعَ على صدره؛ قال

الراجز:
إذا الكُماةُ جَثَمُوا على الرُّكَبْ،
ثَبَجْتَ، يا عَمْرو، ثُبُوجَ المُحْتَطِبْ
قال: وهي بمنزلة البُرُوك للإبل؛ ومنه الحديث: فلزِمها حتى تَجَثَّمَها
تَجَثُّمَ الطير أَنْثاه إِذا عَلاهاللسِّفاد. وجَثَم فلان بالأَرضِ
يَجْثُم جُثوماً: لصِق بها ولَزِمها؛ قال النابغة يصِف رَكَبَ امرأَةٍ:
وإِذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثماً.
مُتَحَيِّراً بمكانه مِلْءَ اليَدِ
الليث: الجاثِمُ اللاَّزِمُ مكانه لا يَبْرح. الليث: الجاثِمَةُ
واللَّبِدُ الذي لا يَبْرحُ بيتَه؛ يقال: رجل جُثَمةٌ وجَثَّامة للنَّؤوم الذي
لا يسافِر. ويقال: إن العسَل يَجْثُم على المَعِدة ثم يَقْذِف بالداء، وفي
بعض الكلام: إذا شرِبت العسَل جَثَم على رأْس المَعِدة ثم قَذف الداء؛
وجمعُ الجاثِمِ جُثوم. وقوله تعالى: فأَصبَحوا في دِيارِهِمْ جاثِمين؛ أَي
أَجساداً مُلْقاةً في الأَرض؛ وقال أَبو العباس: أَي أَصابهم البلاءُ
فبَركوا فيها، والجاثِمُ: البارِك على رِجْليه كما يَجْثِمُ الطيرُ، أَي
أَصابهم العذابُ فماتوا جاثِمين أَي بارِكين. الأَصمعي: جَثَمْت وجَثَوْت
واحد. والجَثُومُ: الأَرْنَبُ لأَنها تَجْثِمُ، ومكانها مَجْثَمٌ.
والجُثامُ والجاثُومُ: الكابُوس يَجْثِمُ على الإِنسان، وهو
الدَّيَثانيُّ. التهذيب: ويقال للذي يقَع على الإِنسان وهو نائم جاثُوم وجُثَم وجُثَمة
ورازِمٌ ورَكَّاب وجَثَّامة؛ قال: وهو هذا النجت
(* قوله «وهو هذا
النجت» هكذا في الإصل من غير نقط، وفي نسخة سقيمة من التهذيب: وهو
هذا النجت)
الذي يقَع على النائم. وجَثَمَ الليلُ جُثوماً: انتصَف؛ عن ثعلب.
والجَثَمَةُ والحَثَمة
(* قوله «والجثمة إلخ» عبارة التكملة: الجثمة
والحثمة، بالتحريك فيهما، والجثوم الاكمة إلى آخر ما هنا، وضبط الأخير فيها
كصبور ولكن يستفاد من القاموس أن الأخير مضموم الأول). والجَثوم:
الأَكَمَةُ؛ قال تأَبط شرّاً:
نَهَضْتُ إليها من جَثومٍ كأَنَّها
عجوزٌ، عليها هِدْمِلٌ ذأَتُ خَيْعَلِ
والجَثَّامةُ: البَلِيدُ؛ قال الراعي:
مِنْ أَمْرِ ذي بَدَواتٍ لا تَزالُ له
بَزْلاءُ، يعيا بها الجَثَّامة اللَّبَدُ
ويروى اللِّبِدُ، بالكسر، وهي أَجود عند أَبي عبيد، والجَثَّامةُ: السيد
الحليم:
والمُجَثَّمةُ: المَحْبوسةُ. وفي الحديث: أَنه نَهى عن المَصْبُورة
والمُجَثَّمةِ؛ قال أَبو عبيد: المُجَثَّمة التي نهى عنها هي المَصْبورة وهي
كل حيوان يُنْصَب ويُرْمَى ويُقْتَل. قال أَبو عبيد: ولكن المُجَثَّمة لا

تكون إلاَّ من الطير والأَرانِب وأَشْباهِها مما يَجْثِمُ بالأرض أي
يَلْزمها، لأن الطير تَجْثِم بالأرض إذا لَزِمَتْها ولَبَدت عليها، فإنْ
حَبَسَها إنسان قيل: قد جُثِّمتْ، فهي مُجَثَّمة إذا فُعِل ذلك بها، وهي
المحبوسة، فإذا فَعَلَتْ هي من غير فِعْلِ أَحد قيل: جَثَمتْ تَجْثِمُ
وتَجْثُمُ جُثُوماً، فهي جاثمة. شمر: المُجَثَّمة هي الشاة التي تُرْمى
بالحجارة حتى تموت ثم تؤكل، قال: والشاة لا تَجْثِم إنما الجُثُوم للطير ولكنه
استُعِير . وروي عن عِكْرمة أَنه قال: المُجَثَّمة الشاة تُرمَى بالنَّبْل
حتى تُقْتَل. وجَثَمَ الطِّين والترابَ والرَّماد: جَمَعها، وهي
الجُثْمة. والجَثْمُ والجَثَم: الزَّرْع إذا ارتفع عن الأرض شيئاً واستقَلّ
نباته، وقد جَثَم يجثِم. قال أَبو حنيفة: الجَثْمُ العِذْقُ إذا عَظُم
بُسْرُه، والجمع جُثُومٌ. وجَثَمَت العُذُوق تَجْثُمُ، بضم الثاء، جُثوماً:
عَظُم بُسْرُها شيئاً، وفي التهذيب: إذا عظُمت فلزِمتْ مكانها.
والجُثْمان: الجِسْم؛ وقول الفرزدق:
وباتَتْ بِجُثْمانِيَّةِ الماءِ نِيبُها،
إِلى ذاتِ رَحْلٍ كالمآتِمِ حُسَّرا
جُثْمانِيَّة الماءِ: الماءُ نفسُه. ويقال: جُثْمانِيَّة الماءِ وسَطُه
ومُجْتَمَعُه ومكانُه؛ وقول رؤبة:
واعْطِفْ على بازٍ تَراخى مَجْثَمُهْ
أَي بعد وَكْرِه. التهذيب: الجُثْمان بمنزلة الجُسْمان جامع لكل شيء تريد
به جِسْمه وأَلواحَه. ويقال: ما أَحسن جُثْمان الرجل وجُسْمانه أَي جسده؛
قال الممزَّق العَبْديّ:
وقد دعَوْا ليَ أَقْواماً، وقد غَسَلوا،
بالسِّدْر والماءِ، جُثْماني وأَطْباقي
الأزهري: قال الأصمعي الجُثْمان الشخص، والجُسْمانُ الجِسْم؛ قال بِشْر:
أَمُونٌ كدُ كَّان العِباديِّ فَوْقَها
سَنامٌ كجُثْمان البَنِيَّةِ أَثْلَعا
يعني بالبَنِيَّة الكعبة، وهو شخص وليس بجَسدٍ؛ قال ابن بري: صوابُ
إِنْشاده أَمُوناً بالنصب لأَنه منصوبٌ بقوله فكَلِّفْت قبله، وهو:
فكَلِّفْت ما عندي، وإن كنتُ عامِداً
من الوَجْدِ كالثَّكْلان، بل أَنا أَوْجَعُ
وأَثْلَعُ بالرفع لأَنه نعت لسَنام، والذي في شِعْره كجُثْمان
البَلِيَّة، وهي الناقة تجعل عند قبر الميت؛ شبَّه سَنام ناقته بجُثْمانِها. ويقال:
جاءني بثَريد مثل جُثْمان القَطاة.
والجُثُوم: جبل؛ قال:
جَبَل يَزيدُ على الجِبالِ إذا بدا،
بين الرَّبائِعِ والجُثُومِ مُقِيمُ
@جحم: أَجْحَم عنه: كَفَّ كأَحْجَم. وأَحْجَم الرجلَ: دَنا أَن
يُهْلِكَه.والجحيمُ: اسم من أَسماء النار. وكلُّ نارٍ عظيمة في مَهْواةٍ فهي
جَحِيمٌ، من قوله تعالى: قالوا ابْنُوا له بُنْياناً فأَلْقُوه في الجحيم. ابن

سيده: الجحيمُ النارُ الشديدة التأَجُّج كما أَجَّجوا نارَ إبراهيم
النبيِّ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، فهي تَجْحَمُ جُحوماً أي توقَّد
توقُّداً، وكذلك الجَحْمةُ والجُحْمةُ؛ قال ساعدة بن جؤية:
إنْ تأْتِه، في نَهار الصَّيْفِ، لا تَرَهُ
إلاَ يُجَمِّع ما يَصْلى من الجُحَم
ورأَيت جُحْمةَ النارِ أي توقُّدَها. وكلُّ نارٍ تُوقد على نارٍ
جَحِيمٌ، وهي نارٌ جاحِمةٌ؛ وأَنشد الأَصمعي:
وضالةٌ مثلُ الجحِيمِ المُوقَدِ
شَبَّه النِّصال وحِدَّتها بالنار؛ ونحو منه قول الهذلي:
كأَنّ ظُباتِها عُقُرٌ بَعِيجُ
ويقال للنار: جاحِمٌ أَي توقُّد والتهابٌ. وقال بعضهم: هو يَتجاحَمُ أَي
يتحرَّق حِرْصاً وبُخْلاً، وهو من الجحِيم، وقد تكرر ذكر الجحيم في غير
موضع في الحديث، وهو اسم من أَسماء جهنم، وأَصله ما اشْتَدَّ لَهَبُه من
النار. والجاحِمُ: المكان الشديد الحرّ؛ قال الأَعشى:
يُعِدُّون للهَيْجاء قبلَ لِقائها،
غَداةَ احْتِضارِ البأْس، والموتُ جاحِمُ
وجحَم النارَ: أَوْقَدها. وجَحُمَت نارُكم تَجْحُم جُحوماً: عَظُمت
وتأَجَّجَتْ، وجَحِمتْ جَحَماً وجَحْماً وجُحوماً: اضْطَرمَتْ وكثُر جَمْرُها
ولَهَبُها وتَوقَّدها، وهي جَحيمٌ وجاحِمةٌ. وجَمْرٌ جاحِمٌ: شديد
الإِشتِعال. وجاحِمُ الحَرْب: مُعْظَمُها، وقيل: شدَّة القَتْل في مُعْتَركها؛
وأَنشد:
حتى إذا ذاق منها جاحِماً بَرَدا
وقال الآخر:
والحَرْب لا يَبْقى لجا
حِمِها التخيُّل والمِراحِ
وروى المنذري عن أَبي طالب في قولهم فلان جَحَّامُ وهو يَتجاحَمُ علينا
أَي يَتضايَقُ، وهو مأْخوذ من جاحِمِ الحَرْب، وهو ضِيقُها وشدّتُها.
والجُحام: داء يُصِيب الإِنسانَ في عينه فتَرِم، وقيل: هو داء يُصيب
الكلب يُكْوى منه بين عينيه. وفي الحديث: كان لِمَيْمُونةَ كلبٌ يقال له
مِسْمار فأَخذه داء يقال له الجُحام، فقالت: وا رَحْمتا لِمِسْمار تعني
كلبَها؛ قال ابن الأَثير: الجُحام داء يأْخذ الكلب في رأْسه فيُكوَى منه بين
عينيه، قال: وقد يُصيبُ الإِنسان أَيضاً.
والجَحْمةُ: العينُ. وجَحْمَتا الإِنسان: عيناه. وجَحْمَتا الأَسدِ:
عيناه، بلغة حِمير؛ قال ابن سيده: بلغة أَهل اليمن خاصَّة: قال:
أَيا جَحْمَتا بَكِّي على أُمِّ مالك،
أَكِيلةِ قِلَّوْبٍ بأَعْلى المَذانِب
القِلَّوْب: الذئب؛ قال ابن بري: صوابه بما قبله وما بعده:
أَتِيحَ لها القِلَّوْبُ من أَرض قَرْقَرى،
وقد يَجْلِبُ الشَّرَّ البَعِيدَ الجَوالِبُ

فِيا جَحْمَتي بَكِّي على أُمِّ مالكٍ،
أَكِيلةِ قِلَّيبٍ ببعضِ المَذانِب
فلم يُبْقِ منها غيرَ نِصفِ عِجانِها،
وشُنْتُرةٍ منها، وإحْدى الذَّوائِب
وأَجْحَم العينِ: جاحِمها. قال الأَزهري: جَحْمَتا الأَسدِ عيناه، بكل لغة. ابن الأَعرابي: الجُحامُ معروف. والجُحُمُ: القليلُو الحياء.
والتَّجْحِيمُ: الاسْتِثبات في النظر لا تَطْرِف عينه؛ قال:
كأَنّ عِينيه، إذا ما حَجَّما
عينا أَتان تَبْتَغِي أن تُرْطَما
وعينٌ جاحِمةٌ: شاخِصةٌ. وجَحَم الرجلُ عينيه كالشاخِص. وجَحَّمني بعينِه تَجْحيماً: أَحِدَّ إليَّ النظر. والأَحْجَمُ: الشديدُ حُمْرةِ العينين مع سَعَتِهما، والأُنثى جَحْماءُ من نِسْوةٍ جُحْمٍ وجَحْمى.
قال ابن سيده: والجَوْحَمُ الوَرْد الأَحمر، والأَعْرف تقديم الحاء.
وأَجْحَمُ بنُ دِنْدِنَةَ الخُزاعي: أَحد سادات العرب، وهو زوج خالدة بنت هشام بن عبد مناف.
@جحدم: جَحْدَم: اسمٌ. والجَحْدمةُ: الضِّيقُ وسوءُ الخلُق.
والجَحْدَمة:السُّرعة في عَدْوٍ.
@جحرم: الجَحْرَمة: الضيقُ وسوءُ الخلُق. ورجلٌ جَحْرَمٌ وجُحارِم: سيِّءُ الخلُق ضَيِّقُه، وهي الجَحْرمة.
@جحشم: بعيرٌ جَحْشَمٌ: مُنْتَفِخ الجَنْبين؛ قال الفَقْعسيّ:
نِيطَتْ بِجَوْزٍ جَحْشَمٍ كُمَاتِرِ
الجوهري: الجَحْشَمُ البعيرُ المُنْتَفِخ الجَنْبَين.
@جحظم: رجل جَحْظَمٌ: عظيم العينين من الجَحَظِ، والميم زائدة، وهو الجَحْظَم. الكسائي: جَحْظَمْت الغلامَ جَحْظَمةً إذا شَدَدْت يَدَيْه على رُكْبَتَيْه ثم ضَرَبْتَه. ثم سأَلت ابن الأَعرابي عن قوله جَحْظَمْتُ فقال: أَخبرني به الدُّبَيْرِيّ ههنا، وأَشار إلى دُكان؛ جَحْظَمَه بالحَبْل:
أَوثقه كيفما كان.
@جحلم: جَحْلمه: صَرَعَه؛ قال:
هُمْ شَهِدُوا يومَ النِّسارِ المَلْحَمَهْ،
وغادَرُوا سَراتَكُمْ مُجَحْلَمَهْ
وجَحْلَم الحبلَ: مثل حَمْلَجَه.
@جخدم: الجَخْدَمَةُ: السرعة في عَدْوٍ؛ ذكره الأَزهري، وفي موضع آخر: السرعةُ في العمل والمشي، والله أَعلم.
@جدم: الجَدَمةُ،بالتحريك: القصيرُ من الرجال والنساء والغنَم، والجمع جَدَمٌ؛ قال:
فما لَيلَى من الهَيْقاتِ طُولاً،
ولا لَيْلى من الجَدَمِ القِصارِ
والاسم الجَدَم، على لفظ الجمع؛ هذه وحدها عن ابن الأَعرابي خاصة؛ وقال الراجز في الجَدَمَةِ القصيرة من النساء:

لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ،
سَمِعْتُ من فَوْقِ البُيوتِ كَدَمَه
إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الجَدَمَه،
يَؤُزُّها فَحْلٌ شَديدُ الضَّمْضَمَهْ
الكَدَمَة: الحركة، والخَرِيعُ. الماجِنة، والعَنْقَفِيرُ: السَّلِطة،
والجَدَمة: القصيرةُ؛ قالَ ابن بري: ويروى الحُذَمة، بالحاء على مثال
هُمَزة، قال: والأَوّل هو المَشْهور، وكذلك ذكره أَبو عمرو. وشاةٌ جَدَمَةٌ:
رَدِيئة. والجَدَمُ: الرُّذالُ من الناس؛ عن ابن الأَعرابي؛ وبه فسر
قوله: من الجَدَمِ القِصارِ.
والجَدَمَةُ: ما لم يَنْدقَّ من السُّنْبُل وبقي أَنصافاً. والجَدَمة
أَيضاً: ما يُغَرْبَلُ ويُعْزَل ثم يُدَقّ فيخرج منه أَنْصافُ سُنْبُلٍ ثم
يُدَقّ ثانيةً، فالأُولى القَصَرة، والثانية الجَدَمةُ والجُدامةُ، وقيل
للحَبَّة قِشْرَتانِ: فالعُلْيا جَدَمةٌ والسُّفْلى قَصَرة.
ابن سيده: والجَدَم ضَرْب من التمر. وقال أَبو حنيفة: الجُدامِيُّ ضَرْبٌ
من التمر باليمامة، وهو بمنزلة الشُّهْرِيز بالبصرة والتَّبِّيّ
بالبحرين؛ قال مُلَيْح:
بذِي حُبُكٍ مثل القُنِيِّ، تَزِينُه
جُدامِيَّةٌ من نَخْل خَيْبرَ دُلَّخ
التهذيب: والجُدامُ أَصْل السَّعَف. ونخلة جُدامِيَّة: كثيرة السَّعَف.
وفي نوادر الأَعراب: أَجْدَم النخْلُ وزَبَّب إذا حَمل شِيصاً. ونخل
جادِم وجُدامِيّ: مُوقَرٌ.
وإجْدَمْ وهِجْدَم على البدَل كلاهما: من زَجْر الخيل إذا زُجِرت
لِتَمْضِيَ. ويقال للفرس: إجْدَمْ وأَقْدِمْ إذا هِيجَ ليَمْضِيَ. وأَقْدِمْ
أَجْودها. وأَجْدَمَ الفرسَ: قال له إجْدَمْ، وسنذكر ذلك مستوفى في
هجدم.
@جذم: الجَذْم: القَطْع. جَذَمه يَجْذِمه جَذْماً: قطَعه، فهو جذِيم.
وجَذَّمه فانْجَذم وتَجَذَّم. وجَذَب فلانٌ حَبْلَ وصاله وجَذَمه إذا قطَعه؛
قال البعيث:
ألا أَصْبَحَت خَنْساءُ جاذِمةَ الوَصْلِ
والجَذْمُ: سرعة القَطْع؛ وفي حديث زيد بن ثابت: أَنه كتب إلى معاوية أَن
أَهل المدينة طال عليهم الجَذْم والجَذْبُ أَي انْقِطاعُ المِيرة عنهم.
والجِذْمة: القِطْعة من الشيء يُقْطع طَرَفُه ويبقى جِذْمُه، وهو
أَصله. والجِذْمة: السَّوْط لأَنه يتقطع ممَّا يُضْرَب به. والجِذْمة من
السَّوْط: ما يُقْطع طرفُه الدَّقِيق ويبقى أَصله؛ قال ساعدة بن
جُؤَيَّة:يُوشُونَهُنَّ، إذا ما آنَسوا فَزَعاً
تحت السَّنَوَّر، بالأَعْقابِ والجِذَم
ورجلٌ مِجْذامٌ ومِجذامةٌ: قاطع للأُمور فَيْصل. قال اللحياني: رجل
مِجْذامة للحرب والسَّير والهَوَى أَي يقطع هَواه ويَدَعُه. الجوهري: رجل
مِجْذامة أَي سريع القطع للمَوَدَّة؛ وأَنشد ابن بري:

وإني لبَاقِي الوُدِّ مِجْذامةُ الهَوَى،
إذا الإلف أَبْدَى صَفْحه غير طائل
والأَجْذَمُ: المقطوع اليَد، وقيل: هو الذي ذهبت أنامِلُه، جَذِمَتْ
يَدُه جَذَماً وجَذَمها وأَجْذَمها، والجَذْمةُ والجَذَمةُ: موضع الجَذْم
منها. والجِذْمة: القِطعة من الحبل وغيره. وحبل جِذْمٌ مَجْذومٌ: مقطوع؛
قال:هَلاَّ تُسَلِّي حاجةٌ عَرَضَتْ
عَلَقَ القَرينةِ، حَبْلُها جِذْمُ
والجَذَم: مصدر الأَجْذَم اليَدِ، وهو الذي ذهبت أَصابِع كفيه. ويقال:
ما الذي جَذَّمَ يدَيه وما الذي أَجْذمه حتى جَذِم.
والجُذام من الدَّاء: معروف لتَجَذُّم الأَصابع وتقطُّعها. ورجل
أَجْذَمَ ومُجَذَّم: نَزَل به الجُذام؛ الأَوّل عن كراع؛ غيره: وقد جُذِم الرجل،
بضم الجيم، فهو مَجْذوم. قال الجوهري: ولا يقال أَجْذَمَ. والجاذِمُ:
الذي وَلِيَ جَذْمَه. والمُجذَّم: الذي ينزل به ذلك، والاسم الجُذام. وفي
حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: من تَعَلَّم القرآن ثم نَسِيه لَقِيَ
اللهَ يومَ القيامة وهو أَجْذَم. قال أَبو عبيد: الأَجْذَم المَقْطوع اليد.
يقال: جَذِمَت يدُه تَجْذَمُ جَذَماً إِذا انقطعت فَذَهَبت، فإن قَطَعْتها
أَنت قلت: جَذَمْتُها أَجْذِمُها جَذْماً؛ قال. وفي حديث عليّ مَنْ
نَكَثَ بَيْعَتَه لَقِي الله وهو أَجْذم ليست له يد، فهذا تفسيره؛ وقال
المُتَلَمِّسُ.
وهل كنتُ إلاَّ مِثْلَ قاطِعِ كَفِّه
بِكَفٍّ له أُخْرى، فأَصْبَحَ أَجْذَما؟
وقال القتيبي: الأَجْذَم في هذا الحديث الذي ذهبت أَعضاؤه كلها، قال:
وليست يَدُ الناسِي للقرآن أَولى بالجَذْم من سائر أَعضائه. ويقال: رجل
أَجْذَمُ ومَجْذوم ومُجَذَّم إذا تَهافَتَتْ أَطْرافُه من داء الجُذام. قال
الأَزهري: وقول القتيبي قريب من الصواب. قال ابن الأَثير: وقال ابن
الأَنباري ردّاً على ابن قتيبة: لو كان العقاب لا يقَعُ إلاَّ بالجارحة التي
باشرت المعصية لَما عُوقِب الزاني بالجَلْد والرَّجْم في الدنيا، وفي
الآخرة بالنار؛ وقال ابن الأَنباري: معنى الحديث أَنه لَقِيَ اللهَ وهو
أَجْذَمُ الحُجَّةِ، لا لِسانَ له يتكلم به، ولا حجة في يده. وقول عليّ: ليست
له يد أَي لا حُجَّة له، وقيل: معناه لَقِيَه وهو منقطع السَّبَب، يدلُّ
عليه قوله: القرآنُ سَبَبٌ بيدِ الله وسَبَبٌ بأَيديكم، فَمن نَسِيه فقد
قَطع سَبَبَه؛ وقال الخطابي: معنى الحديث ما ذهب إليه ابن الأَعرابي، وهو
أَن من نَسِيَ القرآن لقي الله تعالى خاليَ اليد من الخير، صِفْرَها من
الثواب، فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير، قال ابن الأَثير: وفي
تخصيص حديث عليّ بذكْر اليَدِ معنى ليس في حديث نسيان القرآن، لأَن
البَيْعَة تُباشِرُها اليد من بين سائر الأَعضاء، وهو أَن يَضَع المُبايِعُ يده في
يد الإمام عند عقد البَيْعة وأَخذِها عليه؛ ومنه الحديث: كل خُطْبة ليس
فيها شَهادة كاليد الجَذْماء أَي المقطوعة. وفي الحديث أَنه قال لمَجْذُوم
في وَفْدِ ثَقيفٍ: ارْجِعْ فيد بايَعْناك؛ المَجْذومُ: الذي أَصابه

الجُذام، كأَنه من جُذِمَ فهو مَجْذوم، وإنما ردَّة النبي، صلى الله عليه وسلم، لئلا ينظر أَصحابُه إِليه فَيزْدَرُوه ويَرَوْا لأَنفسهم فضْلاً عليه، فيَدْخُلهم العُجْبُ والزَّهْوِ، أَو لئلا يَحْزَن المَجْذومُ برؤية النبي، صلى الله عليه وسلم، وأَصحابه وما فَضَلوا عليه فيَقِلّ شكره على بَلاء الله، وقيل: لأَن الجُذام من الأَمراض المُعْدِية، وكان العرب تتطيَّرُ منه وتَتَجَنَّبُه، فردَّه لذلك، أَو لئلا يَعْرِض لأَحدهم جُذام فيظنَّ أَن ذلك قد أَعْداه، ويَعْضُد ذلك حديثه الآخر: أَنه أَخذ بيد مَجْذوم فَوضعها مع يده في القَصْعة وقال: كُلْ ثِقَةً بالله وتَوكُّلاً عليه، وإِنما فَعل ذلك ليُعْلِم الناسَ أَن شيئاً من ذلك لا يكون إِلاَّ بتقدير الله عز وجل، ورَدَّ الأَوَّلَ لئلا يَأْثَم فيه الناسُ، فإِنَّ يَقِينهم يَقْصُر عن يَقِينه. وفي الحديث: لا تُدِيمُوا النظَر إِلى المَجْذومين، لأَنه إِذا أَدام النظر إِليه حَقَرَه، ورأَى لنفسه عليه فضلاً، وتأَذَّى به المَنْظور إِليه. وفي حديث ابن عباس: أَربعٌ لا يَجُزْنَ في البَيْع ولا النكاح: المَجْنونةُ والمَجْذومةُ والبَرْصاءُ والعفْلاء، والجمع من ذلك جَذْمى مثل حَمْقى ونَوْكَى. وجَذِمَ الرجلُ، بالكسر، جَذَماً: صار أَجْذَمَ، وهو المقطوع اليَدِ.

والجِذْمُ، بالكسر: أَصل الشيء، وقد يفتح. وجِذْمُ كل شيء: أَصلُه، والجمع أَجْذامٌ وجُذُومٌ. وجِذْمُ الشجرة: أَصلُها، وكذلك من كل شيء. وجِذْمُ القوم: أَصلُهم. وفي حديث حاطِب: لم يكن رجُل من قُرَيْش إِلاَّ له جِذْمٌ بمكَّة؛ يريد الأَهْلَ والعَشِيرةَ. وجِذْمُ الأَسْنان: مَنابِتُها؛ وقال الحَرِث بن وَعْلة الذُّهْليُّ:

أَلآنَ لمَّا ابيَضَّ مَسْرُبَتي،
وعَضِضْتُ منْ نابي على جِذْمِ

أَي كَبِرت حتى أَكلْت على جِذْم نابي. وفي حديث عبد الله بن زيد في الأَذان: أَنه رأَى في المنام كأَنَّ رجُلاً نزلَ من السماء فعَلا جِذْمَ حائط فأَذَّن؛ الجِذْمُ: الأَصلُ، أَراد بقيَّة حائط أَو قِطْعة من حائط.

والجَذْمُ والخَذْمُ: القَطْعُ. والانْجِذامُ: الانْقِطاعُ؛ قال النابغة:باتَتْ سُعادُ فأَمسى حَبْلُها انْجَذما،
واحْتَلَّتِ الشِّرْعَ فالأَجْراعَ مِنْ إِضَما

(* في ديوان النابغة: وأَمسى بدل فأَمسى، والشَّرع بدل الشّرع، والأَجزاع بدل الاجراع).

وفي حديث قتادة في قوله تعالى: والرَّكْبُ أَسْفَلَ منكم، قال: انْجَذَمَ أَبو سفيان بالعير أَي انقطَع بها

(* قوله «أي انقطع بها إلخ» عبارة النهاية: أَي انقطع عن الجادة نحو البحر). من الرَّكْب. وسارَ وأَجْذمَ السيرَ: أَسرع فيه؛ قال لبيد:

صائبِ الجِذْمةِ من غير فَشَلْ

ابن الأَعرابي: الجِذْمة في بيته الإِسْراعُ، جعله اسماً من الإِجْذام، وجعله الأَصمعي بقيَّة السَّوْط وأَصلَه. الليث وغيره: الإِجْذامُ السرعةُ

في السّير. وأَجذم البعيرُ في سيره أي أَسرع. ورجل مِجْذامُ الرَّكْض في الحرْب: سريعُ الرَّكْض فيها. وقال اللحياني: أَجْذَمَ الفرسُ وغيره مما يَعْدُو اشْتَدَّ عَدْوُه. والإِجْذام: الإِقْلاع عن الشيء
(* قوله
«والإجذام الاقلاع عن الشيء» ويطلق على العزم على الشيء أيضاً كما في القاموس
والتكملة، فهو من الأضداد)؛ قال الربيع بن زياد:
وحَرَّقَ قَيْسٌ عَليَّ البِلا
دَ، حَتَّى إذا اضْطَرَمَتْ أَجْذَما
ورجل مُجَذَّمٌ: مُجَرّب؛ عن كراع.
والجَذَمةُ: بَلَحاتٌ يَخْرُجْنَ في قَمِع واحد، فمجموعها يقال له جَذَمةٌ. والجُذامةُ من الزرع: ما بقي بعد الحَصْد.
وجُذْمان: نخلٌ؛ قال قيس بن الخَطِيم:
فلا تَقْرَبُوا جُذْمانَ، إنَّ حَمامَهُ
وجَنَّته تَأْذى بكم فَتَحَمَّلُوا
وقوله في الحديث: أَنه أُتِيَ بتمر من تَمر اليَمامة فقال: ما هذا؟ فقيل: الجُذامِيُّ، فقال: اللهم بارِكْ في الجُذامِيّ؛ قال ابن الأَثير: قيل هو تمر أَحمرُ اللَّوْن، وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جدم، بالدال اليابسة، شيئاً من هذا.
والجَذْماء: امرأَة من بني شَيْبان كانت ضَرَّة للبَرْشاء، وهي امرأَة أُخرى، فَرَمَت الجَذْماءُ البَرْشاءَ بنار فأَحرقتها فسُمِّيَت البَرْشاءَ، ثم وثَبَتْ عليها البَرْشاءُ فقطعتْ يدَها فسُمِّيت الجَذْماءَ. وبنو جَذيمَة: حيّ من عَبْد القَيْس، ومنازلهم البَيْضاءُ بناحية الخَطّ من البَحْرين. وجُذامُ: قبيلة من اليَمن تنزل بجبال حِسْمَى، وتَزْعُم نُسَّابُ مُضَرَ أَنهم من مَعَدٍّ؛ قال الكميت يذكر انتقالهم إلى اليَمن بنسَبهم:
نَعَاءِ جُذاماً غيرِ موتٍ ولا قَتْلِ،
ولكن فِراقاً للدَّعائم والأَصْلِ
ابن سيده: جُذامٌ حيّ من اليَمنِ، قيل: هم من ولد أَسَد بن خُزَيمة؛ وقول أَبي ذؤيب:
كأَن ثِقالَ المُزْن بين تُضارُعٍ
وشابَةَ بَرْكٌ، من جُذامَ، لَبِيجُ
أَراد بَرْك من إبل جُذام؛ وخَصَّهم لأنهم أكثر الناس إبلاً كقول النابغة الجعْديِّ:
فأَصْبَحَتِ النِّيرانُ غَرْقى، وأَصْبحتْ
نِساءُ تميمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّياصِيا
ذهب إلى أَن تَمِيماً حاكةٌ، فنِساؤهم يَلْتَقِطْنَ قُرونَ البَقر المَيْتَة في السَّيْل. قال سيبويه: إن قالوا وَلَدَ جُذامٌ كذا وكذا صَرَفته لأَنك قصدْت قَصْدَ الأَب، قال: وإن قلت هذه جُذامُ فهي كسَدُوسَ.

وجَذِيمةُ: قبيلةٌ؛ والنسب إليها جُذَمِيٌّ، وهو من نادر مَعْدول النسَب.
وجَذِيمةُ: مَلِك من ملوك العرب؛ قال الجوهري: جَذِيمةُ الأَبْرَشُ مِلِك
الحِيرة صاحبُ الزَّبَّاء، وهو جَذيمة ابنُ مالك بنِ فَهْم بن دَوْسٍ من
الأَزْدِ. الجوهري: جَذيمة قبيلة من عبد القيس ينسَب إليهم جَذَمِيٌّ،
بالتحريك، وكذلك إلى جَذيمةِ أَسَدٍ. قال سيبويه: وحدّثني بعضُ من أَثِق به يقول
في بني جذَيمة جُذَميّ، بضم الجيم؛ قال أَبو زيد: إذا قال سيبويه حدّثني
من أَثق به فإنما يَعْنِيني. ويقال: ما سَمِعت له جُذْمة أي كلمة؛ قال
ابن سيده: وليست بالثَّبَت اهـ.
@جذعم: يقال للجَذَع: جَذْعَمٌ وجَذْعَمة. قال ابن الأثير: وفي حديث
عليٍّ، كرم الله وجهه: أَسْلَم والله أَبو بكر وأَنا جَذْعَمة، وفي رواية:
أَسلمت وأَنا جَذْعَمة؛ أَراد: وأَنا جَذَعٌ أَي حديثُ السِّنِّ، فزاد في آخره
ميماً توكيداً، كما قالوا زُرْقُمٌ وغيره
(* قوله «كما قالوا زرقم
وغيره» الذي في النهاية: كما قالوا زرقم وستهم، والتاء للمبالغة) ا هـ.
@جرم: الجَرْمُ: القَطْعُ. جَرَمَه يَجْرِمُه جَرْماً: قطعه. وشجرة
جَرِيمَةٌ: مقطوعة. وجَرَمَ النَّخْلَ والنَّمْرَ يَجْرِمه جَرْماً وجِراماً
وجَراماً واجْتَرَمه: صَرَمَه: عن اللحياني، فهو جارِمٌ، وقوم جُرَّمٌ
وجُرَّام، وتمر جَرِيم: مَجْرُوم. وأَجْرَمَ: حان جِرامُه؛ وقول ساعدة بن
جؤية:
(* قوله «وقول ساعدة بن جؤية» أي يصف سحاباً كما في ياقوت وقبله:
أَفعنك لا برق كأَنّ وميضه * غاب تشيمه ضرام مثقب
قال الأزهري: ساد أَي مهمل، وقال أَبو عمرو: السادي الذي يبيت حيث يمسي.
وتجرم أَي قطع ثمانياً في البضيع وهي جزيرة بالبحر. يلوي بماء البحر: أَي
يحمله ليمطره ببلده).
سَادٍ تَجَرَّمَ في البَضِيع ثمانِياً،
يَلْوِي بعَيْقاتِ البحار ويَجْنُبُ
يقول: قطع ثماني ليال مقيماً في البضيع يشرب الماء؛ والجَرِيم:
النَّوَى، واحدته جَرِيمة، وهو الجَرامُ أَيضاً؛ قال ابن سيده: ولم أَسمع للجَرام
بواحد، وقيل: الجَرِيمُ والجَرامُ، بالفتح، التمر اليابس؛ قال:
يَرَى مَجْداً ومَكْرُمَةً وعِزّاً،
إذا عَشَّى الصَّدِيقَ جَرِيمَ تمرِ
والجُرامَة: التمر المَجَّرُوم، وقيل: هو ما يُجْرَمُ منه بعدما يُصْرَمُ
يُلْقَطُ من الكَرَب؛ وقال الشماخ:
مُفِجُّ الحَوامِي عن نُسُورٍ، كأَنَّها
نَوَى القَسْبِ تَرَّتْ عن جَرِيم مُلَجْلَجِ
(* قوله «عن نسور» الذي في نسخة التهذيب: من، بالميم).
أَراد النوى؛ وقيل: الجَرِيم البُؤْرَةُ التي يُرْضَحُ فيها النَّوَى.
أَبو عمرو: الجَرام، بالفتح، والجَرِيمُ هما النوى وهما أَيضاً التمر
اليابس؛ ذكرهما ابن السكيت في باب فَعِيل وفَعالٍ مثل شَحاجٍ وشَحيج وكَهامٍ

وكَهِيم وعَقام وعَقِيم وبَجَالٍ وبَجِيل وصَحاحِ الأَدِيم وصَحِيح.
قالَ: وأَما الجِرام، بالكسر، فهو جمع جَرِيم مثل كريم وكرام. يقال: جِلَّةٌ جَرِيمٌ أَي عِظَامُ الأَجْرام، والجِلَّة: الإِبلُ المَسانُّ. وروي عن أَوْس بن حارِثَةَ أَنه قال: لا والذي أَخْرَجَ العِذْقَ من الجَريمة والنارَ من الوثِيمةِ؛ أَراد بالجريمة النواةَ أَخرج الله تعالى منها النخلة.
والوَثِيمةُ: الحجارة المكسورة. والجَرِيمُ: التمر المَصْرُوم.
والجُرامةُ: قِصَدُ البُرِّ والشعير، وهي أَطرافه تُدَقُّ ثم تُنَقَّى، والأعرفُ الجُدَامَة، بالدال، وكله من القَطْع.
وجَرَمَ النَّخْلَ جَرْماً واجْتَرَمَه: خَرَصَه وجَرَّه.
والجِرْمةُ: القومُ يَجْتَرِمون النخلَ أَي يَصْرِمُون؛ قال امرؤ القيس:
عَلَوْنَ بأَنْطاكِيَّةٍ، فَوْقَ عَقْمَةٍ،
كجِرْمةِ نَخْلٍ أَو كجَنَّة يَثْرِبِ
الجِرْمَةُ: ما جُرِمَ وصُرِمَ من البُسْر، شبه ما على الهودج من وَشْيٍ وعِهْنٍ بالبُسْر الأَحمر والأَصفر، أَو بجنة يثرب لأَنها كثيرة النخل، والعَقْمةُ: ضرب من الوَشْيِ.
الأَصمعي: الجُرامة، بالضم، ما سقط من التمر إِذا جُرِمَ، وقيل: الجُرامة ما الْتُقِطَ من التمر بعدما يُصْرَمُ يُلْقَط من الكَرَبِ. أَبو عَمْرو:
جَرِمَ الرجل
(* قوله «أبو عمرو جرم الرجل إلخ» عبارة الازهري: عمرو عن أبيه جرم إلخ) إِذا صار يأْكل جُرامة النخل بين السَّعَفِ. ويقال: جاء زمنُ الجِرامِ والجَرام أَي صِرامِ النخل. والجُرَّامُ: الذي يَصْرِمونَ التمر. وفي الحديث: لا تَذْهَبُ مائةُ سنةٍ وعلى الأَرض عَيْنٌ تَطْرِفُ، يريد تَجَرَّم ذلك القَرْنِ. يقال: تَجَرَّم ذلك القَرْنُ أَي انْقَضَى وانْصَرَم، وأَصله من الجَرْم القَطْعِ، ويروى بالخاء المعجمة من الخَرْم، وهو القطع.
وجَرَمْتُ صُوفَ الشاة أَي جَزَزْته، وقد جَرَمْتُ منه إِذا أَخذت منه مثل جَلَمْتُ.
والجُرْمُ: التَّعدِّي، والجُرْمُ: الذنب، والجمع أَجْرامٌ وجُرُومٌ، وهو الجَرِيَمةُ، وقد جَرَمَ يَجْرِمُ جَرْماً واجْتَرَمَ وأَجْرَم، فهو مُجْرِم وجَرِيمٌ. وفي الحديث: أَعظمُ المسلمين في المسلمين جُرْماً من سأَل عن شيء لم يُجَرَّمْ عليه فَحُرِمَ من أَجل مسألته؛ الجُرْم: الذنب.
وقوله تعالى: حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخياط وكذلك نَجْزي المُجْرِمين؛ قال الزجاج: المُجْرِمون ههنا، والله أَعلم، الكافرون لأَن الذي ذكر من
قِصَّتهم التكذيب بآيات الله والاستكبار عنها.
وتَجَرَّم عَليَّ فُلانٌ أَي ادَّعَى ذنباً لم أَفعله؛ قال الشاعر:
تَعُدُّ عَليَّ الذَّنْبَ، إِنْ ظَفِرَتْ به،
وإِلاَّ تَجِدْ ذَنْباً عَليَّ تَجَرَّم
ابن سيده: تَجَرَّم ادَّعَى عليه الجُرْمَ وإِن لم يُجْرِم؛ عن ابن

الأَعرابي؛ وأَنشد:
قد يُعْتَزَى الهِجْرانُ بالتَّجَرُّم
وقالوا: اجْتَرَم الذنبَ فَعَدَّوْه؛ قال الشاعر أَنشده ثعلب:
وتَرَى اللبيبَ مُحَسَّداً لم يَجْتَرِمْ
عِرْضَ الرجالِ، وعِرْضُه مَشْتُومُ
وجَرَمَ إليهم وعليهم جَريمة وأَجْرَم: جَنَى جِناية، وجَرُمَ إذا عَظُمَ جُرْمُه أَي أَذنب. أَبو العباس: فلان يَتَجَرَّمُ علينا أَي يَتَجَنَّى ما لم نَجْنه؛ وأَنشد:
ألا لا تُباتلي حَرْبَ قَومٍ تَجَرَّمُوا
قال: معناه تَجَرَّمُوا الذَّنوب علينا. والجَرِمَةُ: الجُرْمُ، وكذلك الجَرِيمَةُ؛ قال الشاعر:
فإنَّ مَوْلايَ ذو يُعَيِّرُني،
لا إِحْنَةٌ عِنْدَه ولا جَرِمَهْ
وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
ولا مَعْشَرٌ شُوسُ العُيون كأَنَّهم
إليَّ، ولم أَجْرِمْ بهم، طالِبُو ذحْلِ
قال: أَراد لم أَجْرِم إليهم أَو عليهم فأَبدل الباء مكان إِلى أو على.
والجُرْم: مصدر الجارِم الذي يَجْرِم نَفْسَه وقومه شَرّاً. وفلان له جَرِيمةٌ إليَّ أَي جُرْم. والجارِمُ: الجاني. والمُجْرِم: المذنب؛ وقال:
ولا الجَارِمُ الجاني عليهم بمُسْلَمِ
قال: وقوله عز وجل: ولا يَجْرِمَنَّكم شنَآنُ قوم، قال الفراء: القُرّاءُ قرؤوا ولا يَجْرِمَنَّكم، وقرأَها يحيى بن وَثَّابٍ والأَعْمَشُ ولا يُجْرِمَنَّكم، من أَجْرَمْتُ، وكلام العرب بفتح الياء، وجاء في التفسير: ولا يَحْمِلَنَّكم يُغْضُ قوم أَن تَعْتَدُوا، قال: وسمعت العرب يقولون فلان جَريمَة أَهله أَي كاسبهم. وخرج يَجْرِمُ أَهْلَه أي يَكْسبهم، والمعنى فيهما متقارب لا يَكْسِبَنَّكم بُغْضُ قوم أَن تعتدوا. وجَرَمَ يَجْرِمُ واجْتَرم: كَسَبَ؛ وأَنشد أبو عبيدة للهَيْرُدانِ السَّعْدِيِّ أَحدِ لُصوص بني سَعْد:
طَريدُ عَشِيرةٍ، ورهينُ جُرْمٍ
بما جَرَمَتْ يَدي وجنَى لِساني
وهو يَجْرِمُ لأَهله ويَجْتَرِمُ: يَتَكَسَّبُ ويطلب ويَحْتالُ.
وجَريمةُ القوم: كاسِبُهم. يقال: فلان جارِمُ أَهْلِهِ وجَريمَتُهم أي كاسبهم؛ قال أَبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ يصف عُقاباً تَرْزُق فَرخَها وتَكْسِبُ له:
جَريمَةُ ناهِضٍ في رأْسِ نِيقٍ،
تَرى لِعظامِ ما جَمَعَتْ صَلِيبا
جَريمَةُ: بمعنى كاسبة، وقال في التهذيب عن هذا البيت: قال يصف عُقاباً تصيد فَرْخَها الناهضَ ما تأْكله من لحم طير أَكلته، وبقي عظامه يسيل منها الودك. قال ابن بري: وحكى ثعلب أَن الجَريمة النَّواة. وقال أَبو إسحق: يقال: أَجْرَمَني كذا وجَرَمَني وجَرَمْتُ وأَجْرَمْت بمعنى واحد، وقيل في

قوله تعالى لا يُجْرِمنَّكم: لا يُدْخِلَنَّكم في الجُرم، كما يقال
آثَمْتُه أي أَدخلته في الإثم. الأَخفش في قوله ولا يَجْرِمَنَّكم شَنآنُ قوم
أي لا يُحِقَّنَّ لكم لأن قوله: لا جَرَمَ أن لهم النار، إنما هو حَقٌّ
أن لهم النار؛ وأَنشد:
جَرَمَتْ فَزارةُ بعدَها أَن يَغْضَبوا
يقول: حَقَّ لها. قال أَبو العباس: أَما قوله لا يُحِقَّنَّ لكم فإنما
أَحْقَقْتُ الشيءَ إذا لم يكن حَقّاً فجعلته حقّاً، وإنما معنى الآية،
والله أَعلم، في التفسير لا يَحْمِلَنَّكُم ولا يَكْسِبَنَّكم، وقيل في قوله
ولا يَجْرِمَنَّكم قال: لا يَحْمِلَنَّكم
(* قوله «وقيل في قوله ولا
يجرمنكم قال لا يحملنكم»، هذا القول ليونس كما نص عليه الأزهري)، وأنشد
بيت أبي
أَسماء.
والجِرْمُ، بالكسر: الجَسَدُ، والجمع القليل أَجرام؛ قال يزيدُ بن
الحَكَم الثَّقَفيُّ:
وكم مَوْطِنٍ، لَوْلاي، طِحْتَ كما هَوى
بأَجْرامِه من قُلَّة النِّيقِ مُنْهَوي
وجَمَعَ، كأَنه صَيَّر كل جزء من جِرْمه جِرْماً، والكثير جُرُومٌ
وجُرُم؛ قال:
ماذا تقُولُ لأَشْياخٍ أُولي جُرُمٍ،
سُودِ الوُجوهِ كأَمْثالِ المَلاحِيبِ
التهذيب: والجِرْمُ أَلْواحُ الجَسد وجُثْمانه. وأَلقى عليه أَجْرامه؛
عن اللحياني ولم يفسره؛ قال ابن سيده: وعندي أَنه يريد ثَقَلَ جِرْمِه،
وجمع على ما تَقَدَّم في بيت يزيد. وفي حديث عليّ: اتّقُوا الصُّبْحة فإنها
مَجْفَرة مَنْتَنَة للجِرْم؛ قال ثعلب: الجِرْمُ البَدَنُ. ورجل جَريمٌ:
عظيم الجِرْم؛ وأَنشد ثعلب:
وقد تَزْدَري العينُ الفَتى، وهو عاقِلٌ،
ويُؤفَنُ بَعْضُ القومِ، وهو جَريمُ
ويروى: وهو حزيم، وسنذكره، والأُنثى جَريمة ذات جِرْم وجِسْم. وإبل
جَريمٌ: عِظامُ الأَجْرام؛ حكى يعقوب عن أَبي عمرو: جِلَّةٌ جَريمٌ، وفسره
فقال: عِظام الأَجْرام يعني الأَجسام. والجِرْم: الخَلْقُ؛ قال مَعْنُ بن
أَوْسٍ:
لأَسْتَلَّ منه الضِّغْنَ حتى اسْتَلَلْتُه،
وقد كانَ ذا ضِغْنٍ يَضِيقُ به الجِرْمُ
يقول: هو أمر عظيم لا يُسِيغُه الحَلْقُ. والجِرْمُ: الصوت، وقيل:
جَهارَتُه، وكرهها بعضهم. وجِرْمُ الصوت: جَهارته. ويقال: ما عرفته إلا
بِجِرْم صوته. قال أَبو حاتم: قد أُولِعَتِ العامَّةُ بقولهم فلان صافي الجِرْم
أَي الصوت أَو الخَلْق، وهو خطأ. وفي حديث بعضهم: كان حَسَنَ الجِرْم؛
قيل: الجِرْم هنا الصوت، والجِرْمُ البَدَنُ، والجِرْم اللَّوْنُ؛ عن ابن

الأعرابي. وجَرِمَ لونُه
(* قوله «وجرم لونه» وكذلك جرم إذا عظم بدنه،
وبابهما فرح كما ضبط بالأصل والتهذيب والتكملة وصوّبه السيد مرتضى على قول
المجد: وأَجرم عظم لونه وصفا) إذا صفا.
وحَوْلٌ مُجَرَّمٌ: تامٌّ. وسنة مُجَرَّمة: تامَّة، وقد تَجَرَّم. أَبو
زيد: العامُ المُجَرَّمُ الماضي المُكَمَّلُ؛ وأَنشد ابن بري لعمر بن
أَبي ربيعة:
ولكنَّ حُمَّى أَصْرَعَتْني ثلاثَةً
مُجَرَّمةً، ثم اسْتَمَرَّتْ بنا غِبَّا
ابن هانئ: سَنَةٌ مُجَرَّمةٌ وشهر مُجَرَّمٌ وكَريتٌ فيهما، ويوم
مُجَرَّمٌ وكَريتٌ، وهو التام، الليث: جَرَّمْنا هذه السنةَ أَي خَرَجْنا منها،
وتَجَرَّمَتِ السنةُ أَي انقضت، وتَجَرَّمَ الليلُ ذهب؛ قال لبيد:
دِمَنٌ، تَجَرَّم، بَعدَ عَهْدِ أَنِيسِها،
حِجَجٌ خَلَوْنَ: حَلالُها وحَرامُها
أَي تَكَمَّل؛ قال الأَزهري: وهذا كله من القَطْع كأَنّ السنة لما مضت
صارت مقطوعة من السنة المستقبلة. وجَرَّمْنا القومَ: خرجنا عنهم.
ولا جَرَم أَي لا بدّ ولا محالة، وقيل: معناه حَقّاً؛ قال أَبو أَسماء بن
الضَّريبَةِ:
ولقد طَعَنْتُ أَبا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً
جَرَمَتْ فَزارةَ، بعدَها، أَن يَغْضَبُوا
أَي حَقَّتْ لها الغَضَبَ، وقيل: معناه كسَبَتْها الغَضَبَ. قال سيبويه:
فأَما قوله تعالى: لا جَرَمَ أَنَّ لهم النارَ، فإِن جَرَم عَمِلَتْ لأَنها
فعل، ومعناها لقد حَقَّ أَن لهم النار، وقول المفسرين: معناها حَقّاً أَن
لهم النارَ يَدُلُّك على أَنها بمنزلة هذا الفعل إِذا مثَّلْتَ، فَجَرَمَ
عَمِلَتْ بعدُ في أَنّ، والعرب تقول: لا جرم لآتِيَنَّك، لا جَرَم لقد
أَحْسَنْتَ، فتراها بمنزلة اليمين، وكذلك فسرها المفسرون حَقّاً أَنهم في
الآخرة هم الأَخْسَرُون، وأَصلها من جَرَمْتُ أَي كَسَبْتُ الذنبَ؛ وقال
الفراء: وليس قول من قال إِن جَرَمْتُ كقولك حُقِقْتُ أَو حَقَقْتُ بشيء، وإِنما
لَبَّس عليه قولُ الشاعر:
جَرَمَتْ فَزارةُ بعدها أَن يَغْضَبُوا
فرفعوا فَزارة وقالوا: نجعل الفعل لفَزارة كأَنها بمنزلة حَقَّ لها أَو
حُقَّ لها أَن تَغْضَبَ، قال: وفزارة منصوب في البيت، المعنى جَرَمَتْهُم
الطعنةُ الغَضَبَ أَي كَسَبَتْهم. وقال غير الفراء: حقيقة معنى لا جَرَم أَن
لا نَفْيٌ ههنا لَمَّا ظنوا أَنه ينفعهم؛ فرُدَّ ذلك عليهم فقيل: لا
ينفعهم ذلك، ثم ابتدأَ فقال:
جَرَم أَنهم في الآخرة هم الأَخْسَرونَ؛ أَي كَسَبَ ذلك العملُ لهم
الخُسْرانَ، وكذلك قوله: لا جَرَم أَن لهم النارَ وأَنهم مُفْرَطُونَ؛ المعنى لا
ينفعهم ذلك، ثم ابتدأَ فقال: جَرَم إِفْكُهم وكَذِبُهم لهم عذابَ النار أَي

كَسَبَ بهم عَذابَها. قال الأزهري: وهذا من أَبْيَن ما قيل فيه. الجوهري:
قال الفراء لا جَرَم كلمةٌ كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة،
فَجَرتْ على ذلك وكثرت حتى تَحَوَّلتْ إلى معنى القَسَم وصارت بمنزلة حقّاً،
فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم، ألا تراهم يقولون لا جَرَم
لآتينك؟ قال: وليس قول من قال جَرَمْتُ حَقَقْتُ بشيء، وإنما لبس عليه
الشاعر أَبو أَسماء بقوله: جَرَمْتَ فَزارة؛ وقال أَبو عبيدة: أَحَقّت
عليهم الغضَبَ أي أَحَقَّتْ الطعنةُ فزارة أن يغضبوا، وحَقَّتْ أيضاً: من
قولهم لا جَرَمَ لأَفْعَلَنَّ كذا أي حَقّاً؛ قال ابن بري: وهذا القول ردٌّ
على سيبويه والخليل لأنهما قَدَّراه أَحَقَّتْ فزارةَ الغضَبَ أي
بالغَضَبِ فأَسقط الباء، قال: وفي قول الفراء لا يحتاج إلى إسقاط حرف الجرّ
فيه
لأن تقديره عنده كسَبَتْ فَزارةَ الغضبَ عليك، قال: والبيت لأَبي أَسماء
بن الضَّريبة، ويقال لعَطِية بن عفيف، وصوابه: ولقد طعنتَ أَبا عُيَيْنة،
بفتح التاء، لأَنه يخاطب كُرْزاً العُقَيليَّ ويَرْثيه؛ وقبل البيت:
يا كُرْزُ إنَّك قد قُتِلْتَ بفارسٍ
بَطَلٍ، إذا هابَ الكُماةُ وجَبَّبُوا
وكانَ كُرْزٌ قد طعن أبا عيينة، وهو حِصْنُ بن حذيفة بن بَدْر الفَزاريّ.
ابن سيده: وزعم الخليل أن جَرَم إنما تكون جواباً لما قبلها من الكلام،
يقول الرجل: كان كذا وكذا وفعلوا كذا فتقول: لا جَرَمَ أنهم سيندمون، أو
أَنه سيكون كذا وكذا. وقال ثعلب: الفراء والكسائي يقولان لا جَرَمَ
تَبْرِئةٌ. ويقال: لا جَرَم
(* قوله «ويقال لا جرم إلخ» زاد الصاغاني: لا جرم
بضم فسكون، ولا جرم بوزن كرم، ومعنى لا ذا جرم ولا أن ذا جرم استغفر
الله، والاجرام: متاع الراعي. والاجرام من السمك: لونان مستدير بلون وأسود
له
أجنحة) ولا ذا جَرَم ولا أنْ ذا جَرَم ولا عَنْ ذا جَرَم ولا جَرَ،
حذفوه لكثرة استعمالهم إياه. قال الكسائي: من العرب من يقول لا ذا جرم ولا
أن
ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جَرَ، بلا ميم، وذلك أنه كثر في الكلام فحذفت
الميم، كما قالوا حاشَ للهِ وهو في الأَصل حاشَى، وكما قالوا أَيْشْ وإنما
هو أَيُّ شيء، وكما قالوا سَوْ تَرَى وإنما هو سوفَ تَرَى. قال الأَزهري:
وقد قيل لا صلة في جَرَم والمعنى كَسَبَ لهم عَمَلُهم النَّدَم؛ وأَنشد
ثعلب:
يا أُمَّ عَمْرٍو، بَيِّني لا أو نَعَمْ،
إن تَصْرِمِي فراحةٌ ممن صَرَمْ،
أَو تَصِلِي الحَبْلَ فقد رَثَّ ورَمّ
قُلْتُ لها: بِيني فقالت: لا جَرَمْ
أَنَّ الفِراقَ اليومَ، واليومُ ظُلَمْ
ابن الأَعرابي: لا جَرَ لقد كان كذا وكذا أي حقّاً، ولا ذا جَرَ ولا ذا

جَرَم، والعرب تَصِلُ كلامها بذي وذا وذو فتكون حَشْواً ولا يُعْتَدُّ بها؛ وأَنشد:
إن كِلاباً والِدِي لا ذا جَرَمْ
وفي حديث قَيْس بن عاصم: لا جَرَمَ لأَفُلَّنَّ حَدَّها؛ قال ابن الأَثير: هذه كلمة تَرِدُ بمعنى تحقيق الشيء، وقد اختلف في تقديرها فقيل أصلها
التبرئة بمعنى لا بُدَّ، وقد استعملت في معنى حقّاً، وقيل: جَرَمَ بمعنى كَسَبَ، وقيل: بمعنى وَجَبَ وحَقَّ ولا رَدٌّ لما قبلها من الكلام ثم يبتدأُ بها كقوله تعالى: لا جَرَم أَن لهم النار؛ أي ليس الأَمْرُ كما قالوا، ثم ابتدأَ وقال: وَجَبَ لهم النار.
والجَرْمُ: الحَرُّ، فارسي معرَّب. وأَرض جَرْمٌ: حارّة، وقال أَبو حنيفة: دَفِيئةٌ، والجمع جُرُومٌ، وقال ابن دُرَيْدٍ: أَرْضٌ جَرْمٌ توصف بالحرِّ، وهو دخيل. الليث: الجَرْمُ نَقِيض الصَّرْد؛ يقال: هذه أَرض جَرْمٌ وهذه أَرض صَرْدٌ، وهما دخِيلان
(* قوله «وهما دخيلان إلخ» عبارة التهذيب: دخيلان مستعملان). في الحرِّ والبرد. الجوهري: والجُرُومُ من البلاد خلافُ الصُّرُودِ. والجَرْمُ: زَورَقٌ من زوارقِ اليَمَن، والجمع من كل ذلك جُرُومٌ.
والمُدّ يُدْعَى بالحجاز: جَرِيماً. يقال: أَعطيته كذا وكذا جَرِيماً من الطعام.
وجَرْمٌ: بَطْنانِ بطنٌ في قُضاعة وهو جَرْمُ بنُ زَيَّانَ، والآخر في طيِّء. وبنو جارِم: بطنانِ بطنٌ في بني ضَبَّة، والآخر في بني سَعْدٍ.
الليث: جَرْمٌ قبيلةٌ من اليمن، وبَنُو جارِمٍ: قومٌ من العرب؛ وقال:
إذا ما رَأَتْ حَرْباً عَبُ الشمسِ شَمَّرَتْ
إلى رَمْلِها، والجارِمِيُّ عَمِيدُها
(* قوله «إذا ما إلخ» تقدم في عمد: شمساً بدل حرباً والجلهمي بدل الجارميّ، والذي هناك هو ما في المحكم).
عَبُ الشَّمْس: ضَوْءُها، وقد يثقل، وهو أَيضاً اسم قبيلة.
@جرثم: الجُرْثُومة: الأصل؛ وجُرْثُومة كل شيء أَصلُه ومُجْتَمَعُه، وقيل: الجُرْثُومة ما اجتمع من التراب في أُصول الشجر؛ عن اللحياني. وجُرثومة
النمل: قَرْيته. الليث: الجُرْثومة أصل شجرة يجتمع إليها التراب.
والجُرْثُومة: التراب الذي تَسْفيه الريحُ، وهي أَيضاً ما يَجْمَعُ النَّمْلُ من التراب. وفي حديث ابن الزبير: لما أَراد أَن يهدم الكعبة ويبنيها كانت في المسجد جَراثِيمُ أَي كان فيها أَماكن مرتفعة عن الأَرض مجتمعة من تراب أَو طين؛ أَراد أَن أَرض المسجد لم تكن مستوية.
والاجْرِنْثامُ: الاجتماعُ واللزومُ للموضع. واجْرَنْثَمَ القومُ إذا اجتمعوا ولزموا موضعاً. وفي حديث خزيمة: وعادَ لها النِّقادُ مُجْرَنْثِماً أَي مجتمعاً مُتَقَبِضاً، والنِّقادُ صغار الغنم، وإنما اجتمعت من الجَدْب

لأنها لم تجد مَرْعىً تنتشر فيه، وإنما لم يقل مُجْرَنْثِمةً لأن لِفظ النِّقادِ لفظ الاسم الواحد كالحِذَارِ والخِمارِ، ويروى مُتَجَرْثِماً، وهو مُتَفَعْلِلٌ منه، والنون والتاء فيهما زائدتان، وقد اجْرَنْثَمَ وتَجَرْثَم؛ قال نُصَيْبٌ:

يَعِلُّ بَنِيهِ المَحْض من بَكَراتِها،
ولم يُحْتلَبْ زِمْزيرُها المُتَجَرْثِمُ

وتَجَرْثَم الرجلُ: اجتمع. وروي عن بعضهم: الأَسْدُ جُرْثُومةُ العربِ فمن أَضَلَّ نَسَبه فليأْتهم؛ هُمْ، بسكون السين، الأَرْدُ فأَبدلوا الزاي سيناً، وتَجَرْثَمَ الشيءُ واجْرَنْثَم إذا اجتمع؛ قال خُلَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ:

وكَعْثَباً مُرَكَّناً مُجْرَنْثِما

وفي الحديث: تَمِيم بُرْثُمَتُها وجُرْثُمَتُها؛ الجُرثُمة هي الجُرْثُومة، وجمعها جَرَاثِيمُ. وفي حديث عليّ: مَن سَرَّه أن يَتَفَحَّمَ جَراثِيمَ جهنم فلْيَقْضِ في الجَدِّ. والجُرْثُومة: الغَلْصَمَةُ. واجْرَنْثَم الرجلُ وتَجَرْثَمَ إذا سقط من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ. وتَجَرْثمَ الشيءَ: أَخَذ مُعْظَمَه؛ عن نُصَيْرٍ. وجُرْثُمُ: موضع.

@جرجم: جَرْجَمَ الطعامَ: أَكله، على البَدَل من جَرجَبَ. وجَرْجَمَ الشرابَ: شَرِبه. وجَرْجَمَ البيتَ: هَدَمَه أو قَوَّضَه. وتَهَدّم الحائطُ وتَجَرْجَمَ هو: سقط. وفي الحديث: أنّ جبريل، عليه السلام، أَخَذ بعُرْوتها الوُسطَى، يعني مدائن قَوم لوط، على نبينا وعليه السلام، ثم أَلْوَى بها في جَوِّ السماء حتى سمعت الملائكةُ صَواغِيَ كلابها، ثم جَرْجَمَ بعضها على بعض أي أَسقط. والمُجَرْجَمُ: المَصْرُوعُ؛ قال العجاج:

كأَنهم من فائِظٍ مُجَرْجَمِ

وجَرَجَمَ الرجلَ: صَرَعه. وتَجَرْجَمَ الوَحْشِيُّ وغيره في وجاره: تَقَبَّض وسكن، وقد جَرْجَمه الخوفُ.

وفي حديث وَهْبٍ قال: قال طالوتُ لدواد، عليه السلام: أنت رجل جَرِيءٌ وفي جبالنا هذه جَراجِمةٌ يَخْتَرِبُون الناسَ أي لصوص يَسْتَلِبون الناسَ ويَنْتَهبونهم. والجَراجِمَة: قوم من العجم بالجزيرة. ويقال: الجَراجِمة نَبَطُ الشَّام؛ قال ابن بري: ومنه قول أَبي وَجْزة:

لو أَنَّ جَمْعَ الرُّومِ والجَراجِمَا

@جردم: الجَرْدَمَة في الطعام: مثل الجَرْدَبَة. ابن سيده: جَرْدَمَ على الطعام وفي الطعام لغة في جَرْدَب، وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره. وقد تقدّم شرحه؛ وقال يعقوب: ميمه بدل من باء جَرْدَبَ؛ وأَنشد:

هذا غُلامٌ لَهِمٌ مُجَرْدِمُ،
لزادِ مَنْ رافَقَه مُزَرْدِمُ

ورجل جَرْدَمٌ: كثير الكلام. وجَرْدَمَ السِّتِّين: جاوَزَها؛ عن ابن الأَعرابي. وجَرْدَمَ ما في الجَفْنة: أَتَى عليه؛ عنه أَيضاً. وجَرْدَمَ الخُبْزَ: أَكله كلَّه. شمر: هو يُجَرْدِمُ ما في الإِناء أي يأْكله

ويُفْنيه. وجَرْدَم إذا أكثر الكلام. والجَرْدَمَةُ: الإسراعُ؛ عن كراع.
@جرذم: الجَرْذَمة: السُّرْعة في المَشْي والعَمَل.
@جرزم: الجَرْزَم والجِرْزِم
(* قوله «الجرزم والجرزم» كجعفر وزبرج.
قاموس)؛ كلاهما عن كراع: الخُبْزُ القَفارُ اليابس.
@جرسم: الجُرْسُم: السَّمُّ
(* قوله «الجرسم السم» عبارة التكملة: الجرسم
والجرسام السم ا هـ وضبط الأول كقنفذ والثاني بكسر الجيم كسروال، ولما رأى السيد مرتضى اقتصار اللسان على الأول كتب على قول المجد:
والجرسام
بالكسر السم، الصواب فيه كقنفذ)؛ عن كراع، وقد ذكر بالحاء؛ قال الأزهري: رأيته مقيداً بخط اللحياني الجُرْسُم، بالجيم، قال: وهو الصواب.
والجِرْسامُ: البِرسامُ. ابن دريد: جِرْسامٌ وجِلْسامٌ الذي تُسميه العامة بِرْساماً، والله أعلم.
@جرشم: جَرْشَمَ الرجلُ: لغة في جَرْشَبَ. الليث: جَرْشَم الرجلُ وجَرْشَبَ بمعنى أي انْدَمل بعد المرض والهُزال. وجَرْشَم: مثل بَرْشَم أي أَحَدَّ النَّظَرَ. وجَرْشَمَ: كَرَّهَ وَجْهَه. غيره: جَرْشَم الرجلُ إذا كان مهزولاً أو مريضاً ثم اندمل، وبعضهم يقول: جَرْشَبَ؛ وأنشد ابن السكيت لابن الرِّقاع:
مُجْرَنْشِماً لعَماياتٍ تُضِيءُ به،
منه الرِّضابُ ومنه المُسْبِلُ الهَطِلُ
قال: مُجْرَنْشِمٌ مجتمع مُتَقَبِّضٌ، بالجيم، وقد روي بالخاء، وسنذكره، وقد وردت حروف تَعاقب فيها الخاء والجيم كالزَّلَخَانِ والزَّلَجانِ، وانْتَجَبْتُ الشيء وانْتَخَبْتُه إذا اخْتَرْتَه. والجَرْشَمُ من الحيَّات: الخَشِنُ الجِلْد.
@جرضم: ناقة جِرْضِمٌ: ضَخْمة. الليث: الجُرْضُمُ والجُراضِمُ من الغنمِ الأَكُول الواسع البطن، وهو الأَكُول جِدّاً، ذا جِسْم كان أو نحيفاً؛
قال الفرزدق:
فلما تَصافَنَّا الإداوَةَ أَجْهَشَتْ
إليَّ عُصُونُ العَنْبَرِيِّ الجُراضِمِ
ابن دريد: جُراضِمٌ وجُرافِضٌ وهو الثَّقِيلُ الوَخِمُ. والجِرْضَمُّ من الغنم
(* قوله «والجرضم من الغنم إلخ» وكذلك الشيخ الساقط هزالاً وضبط في التكملة كقرشبّ وفي القاموس كجعفر): الكبيرة السمينة، ومن الإبل الضَّخْمة.
@جرهم: جُرْهُم: حيّ من اليَمن نزلوا مكة وتزوج فيهم إسمعيل بن إبراهيم، عليهما السلام، وهم أصهاره ثم أَلْحَدُوا في الحرَم فأبادَهم الله تعالى. ورجل جِرْهامٌ ومُجْرَهِمٌّ: جادٌّ
(* قوله «مجرهم جادّ» كذا ضبط

مجرهم كمقشعرّ بالأصل والمحكم لكن ضبط في القاموس كالتكملة بوزن مدحرج). في
أَمْره، وبه سمي جُرْهُمٌ. وجِرْهامٌ: من صفات الأَسد. التهذيب: الفراء
الجُرْهُمُ الجَرِيءُ في الحرب وغيرها. وجمل جراهم: عظيم؛ وقول ساعدة بن
جُؤَيَّة يصف ضَبُعاً:
تراها الضَّبْعَ أَعْظَمَهُنَّ رأْساً
جُراهِمَةً، لها حِرَةٌ وثِيلُ
عنى الجُراهِمَةِ الضخمةَ الثقيلةَ، وقوله: لها حِرَةٌ وثِيل، معناه أن
كل ضَبُع خنثى فيما زعموا، واستعار الثِّيلَ لها وإنما هو للبعير، يقال:
بعير عُرَاهِنٌ وعُراهِمٌ وجُراهِمٌ عظيم؛ وقال عمرو الهُذَلي:
فلا تَتَمَنَّنِي وتَمِنَّ جِلْفاً
جُراهِمَةً هِجَفّاً، كالخَيالِ
جُراهِمَة: ضخماً، هِجَفّاً: ثقيلاً طويلاً، كالخيال: لا غَناءَ عنده.
وجمَل جُراهِمٌ وناقة جُراهِمَةٌ أَي ضَخمة.
@جزم: الجَزْمُ: القطع. جَزَمْتُ الشيء أَجْزِمُهُ جَزْماً: قطعته.
وجَزَمْتُ اليمين جَزْماً: أَمضيتها، وحلف يميناً حَتْماً جَزْماً. وكل أمر
قطعته قطعاً لا عَوْدَةَ فيه، فقد جَزَمْتَه. وجَزَمْتُ ما بيني وبينه أي
قطعته؛ ومنه جَزْمُ الحَرْفِ، وهوفي الإعراب كالسكون في البناء، تقول
جَزَمْتُ الحرف فانْجَزم. الليث: الجَزْمُ عَزِيمةٌ في النحو في الفعل
فالحرفُ المَجْزُومُ آخرهُ لا إعراب له. ومن القراءة أَن تَجْزِمَ الكلام
جَزْماً بوضع الحروف مواضعها في بيانٍ ومَهَلٍ. والجَزْمُ: الحرف إذا سكن
آخره. المُبرّد: إنما سُمِّيَ الجَزْمُ في النحو جَزْماً لأن الجَزْم في كلام
العرب القطع. يقال: افعل ذلك جَزْماً فكأَنه قُطِعَ الإعرابُ عن الحرف.
ابن سيده: الجَزْمُ إسكان الحرف عن حركته من الإعراب من ذلك، لقصوره عن
حَظِّه منه وانقطاعه عن الحركة ومَدِّ الصوت بها للإعراب، فإن كان السكون
في موضوع الكلمة وأَوَّلِيَّتها لم يُسَمَّ جَزْماً، لأنه لم يكن لها حظ
فقَصُرَتْ عنه. وفي حديث النخعي: التكبير جَزْمٌ والتسليم جَزْمٌ؛ أراد
أنهما لا يُمَدَّان ولا يُعْرَبُ آخر حروفهما، ولكن يُسَكَّنُ فيقال:
الله أَكْبَرْ، إذا وقف عليه، ولا يقال الله أَكْبَرُ في الوقف. الجوهري:
والعرب تسمِّي خَطَّنا هذا جَزْماً. ابن سيده: والجَزْمُ هذا الخطُّ
المؤَلَّف من حروف المعجم؛ قال أَبو حاتم: سُمِّيَ جَزْماً لأنه جُزِمَ عن
المُسْنَدِ، وهو خَطٌّ حِمْيَر في أَيام مُلْكهم، أَي قُطِعَ.
وجَزَمَ على الأَمر وجَزَّمَ: سكت. وجَزَّم عن الشيء: عجز
(* قوله «وجزم
عن الشيء عجز» وكذلك جزم بالتخفيف كما في القاموس والتهذيب). وجَبُنَ.
وجَزَّمَ القومُ إذا عجزوا وبَقِيتُ مُجَزِّماً: منقطعاً؛ قال:
ولكنَّني مَضَيْتُ ولم أُجَزِّمْ،
وكان الصَّبْرُ عادَةَ أَوَّلِينا

والجَزْمُ من الخَطِّ: تسويةُ الحرف. وقَلَمٌ جَزْمٌ: لا حرف له.
وجَزَمَ القراءةَ جَزْماً: وضع الحروف مواضعها في بيان ومَهَلٍ. وجَزَمْت القِربةَ: ملأْتها، والتَّجْزيمُ مثله. وسِقاء جازِمٌ ومِجْزَمٌ: ممتلئ؛
قال:جَذْلانَ يَسَّر حُلَّةً مَكْنوزةً،
دَسْماءَ بَحْوَنَةً ووَطْباً مِجْزَما
وقد جَزَمَهُ جَزْماً: قال صَخْرُ الغَيّ:
فلما جَزَمْتُ بها قِرْبَتي،
تَيَمَّمْتُ أَطْرِقَةً أو خَلِيفا
والخَلِيفُ: طريق بين جبلين. وجَزَّمَةُ: كَجَزَمَهُ. ويقال للسِّقاء مِجْزَمٌ، وجمعه مَجازِمُ.
والجَزْمَةُ: الأَكْلَة الواحدة. وجَزَمَ يَجْزِمُ جَزْماً: أكل أكلة تَمَّلأَ عنها؛ عن ابن الأعرابي. وقال ثعلب: جَزَمَ إذا أكل أكلةً في كل يوم وليلة. وجَزَم النخلَ يَجْزِمُه جَزْماً واجْتَزمَه: خَرَصَه وحَزَرَه؛
وقد روي بيت الأَعشى:
هو الواهِبُ المائةِ المُصْطَفا
ةِ، كالنَّخْلِ طافَ بها المُجْتَزِم
بالزاي، مكان المجترم، بالراء؛ قال الطُّوسي: قلت لأَبي عمرو لم قال طاف بها المُجْتَرِم؟ فتبسم وقال: أَراد أنه يَهَبُها عِشاراً في بطونها أَولادها قد بلغت أن تُنتَج كالنخل التي بلغت أن تُجتَرَمَ أي تُصْرَمَ، فالجارم يطوف بها لصَرْمِها.
ويقال: اجْتَزَمْتُ النَّخلةَ اشتريت تمرها فقط. وقال أبو حنيفة: الاجْتِزامُ شراء النخل إذا أَرْطَبَ. واجْتَزَمَ فلانٌ حَظِيرةَ فلان إذا اشتراها، قال: وهي لغة أهل اليمامة. واجْتَزَمَ فلان نَخْل فلانٍ فأَجْزَمه إذا ابتاعه منه فباعه. وجَزَم من نخله جِزْماً أي نصيباً.
ابن الأعرابي: إذا باع الثمرة في أكمامها بالدراهم فذلك الجَزْمُ.
والجَزْم: شيءٌ يُدْخَلُ في حَياء الناقة لتَحْسِبَهُ ولدَها فتَرْأَمَه كالدُّرْجَة.
وجَزَّمَ بسَلْحه: أخرج بعضه وبقي بعضه، وقيل: جَزَّم بسلحه
(* قوله
«وجزم بسلحه» كذا ضبط بالتثقيل بالأصل والمحكم والتكملة، ومقتضى صنيع القاموس أنه بالتخفيف). خَذَفَ. وتَجَزَّمَتِ العصا: تَشَقَّقَتْ كَتَهَزَّمَتْ. والجَزْمُ من الأمور: الذي يأتي قبل حينه
(* قوله «الذي يأتي قبل حينه
إلخ» ومنه قول شبيل بالتصغير ابن عذرة بفتح فسكون:
إلى أجل يوقت ثم يأتي * بجزم أو بوزم باكتمال
ا هـ. التكملة. وزاد الجوازم: وطاب اللبن المملوءة، والجزم، بالفتح، ايجاب الشيء؛ يقال: جزم على فلان كذا وكذا أوجبه، واجتزمت جزمة من المال،
بالكسر، أي أخذت بعضه وأبقيت بعضه)، والوَزْمُ الذي يأْتي في حينه.

والجِزْمةُ، بالكسر، من الماشية: المائةُ فما زادت، وقيل: هي من العشرة إلى الأَربعين، وقيل: الجِزْمَةُ من الإبل خاصة نحو الصِّرْمَة. الجوهري: الجِزْمَةُ، بالكسر، الصِّرْمةُ من الإبل، والفِرْقةُ من الضأْن. ويقال: جَزَّم البعيرُ فما يَبْرَحُ، وانْجَزَمَ العظمُ إذا انكسر. الفراء: جَزَمَتِ الإبلُ إذا رَوِيَتْ من الماء، وبعير جازِمٌ وإبل جَوازِمُ.

@جسم: الجِسْمُ: جماعة البَدَنِ أو الأَعضاء من الناس والإبل والدواب وغيرهم من الأَنواع العظيمة الخَلْق، واستعاره بعض الخطباء للأَعراض فقال يذكر عِلْم القَوافي: لا ما يتعاطاه الآن أَكثر الناس من التَّحَلي باسمه، دون مباشرة جَوْهَره وجِسْمه، وكأَنه إنما كَنى بذلك عن الحقيقة لأَن جِسْم الشيء حقيقةٌ واسْمه ليس بحقيقة، أَلا ترى أَن العَرَض ليس بذي جِسْمٍ ولا جَوْهَرٍ إنما ذلك كله استعارة ومَثَلٌ؟ والجمع أَجْسامٌ وجُسومٌ.

والجُسْمانُ: جماعة الجِسْم. والجُسْمانُ: جِسْمُ الرجل. ويقال: إنه لَنحيفُ الجُسْمان، وجُسمانُ الرجلُ وجُثْمانُه واحد. ورجُل جُسْمانيٌّ وجثْمانيٌّ إذا كان ضَخْم الجُثَّة. أَبو زيد: الجِسْمُ الجَسَدُ، وكذلك الجُسْمانُ، والجُثْمانُ الشخص.

وقد جَسُمَ الشيءُ أَي عَظُمَ، فهو جَسِيمٌ وجُسام، بالضم. والجِسامُ، بالكسر: جمع جَسيمٍ. وجَسُمَ الرجلُ وغيره يَجْسُمُ جَسامةً، فهو جَسِيمٌ، والأُنثى من كل ذلك بالهاء؛ وأَنشد شاهداً على جُسامٍ:

أَنْعَتُ عَيْراً سَهُوَقاً جُساما

أَبو عبيد: تجَسَّمْتُ فلاناً من بين القوم أَي اخترته كأَنك قصدت جِسْمَه، كما تقول تأَيَّيْتُه أَي قصدت آيَتَه وشخصه. وتَجَسَّمْها ناقةً من الإبل فانْحَرْها أَي اخْتَرْها؛ وأَنشد:

تَجَسَّمَه من بَينِهِنَّ بمُرْهَفٍ،
له جالِبٌ، فوق الرِّصاف، عَلِيلُ

ابن السكيت: تَجَسَّمْتُ الأَمْرَ إذا ركبت أَجْسَمَه وجَسِيمَه ومُعْظَمه. قال أَبو سعيد: المُرْهَفُ النَّصْلُ الرقيق، والجالب الذي عليه كالجُلْبَةِ من الدم، عَليلٌ عُلَّ بالدم مرةً بعد مرة. وتَجَسَّمْتُ الرملَ والجبل أَي ركبت أَعظمه. وتَجَسَّمْتُ الأَرضَ إذا أَخذتَ نحوَها تريدها؛ قال الراجز:

يُلِحْنَ من أَصواتِ حادٍ شَيْظَمِ،
صُلْبٍ عَصاهُ للمَطيّ مِنْهَمِ،
ليس يُماني عُقَبَ التَّجَسُّمِ

أَي ليس يَنْتَظر. وتَجَسَّمَ: من الجِسْم. والتَّجَسُّمُ: ركوب أَجْسمِ الأَمرِ ومُعْظَمِه. قال أَبو تراب: سمِعت أَبا مِحْجَنٍ وغيرهَ يقول: تَجَسَّمْتُ الأَمرِ وتَجشَّمْتُهُ إذا حَمَلْت نفسك عليه؛ وقال عمرو بن جَبَل:تَجَسَّمَ القُرْقُور مَوْجَ الآذيّ

والجَسُم: الأُمور العظام. والجُسُمُ: الرجال العُقلاء. والجَسِيمُ: ما ارتفع من الأَرض وعلاه الماء؛ وقال الأَخْطَلُ:

فما زال يَسْقي بَطْنَ خَبْتٍ وعَرْعَرٍ
وأَرْضَهُما، حتى اطْمأَنَّ جَسِيمُها
والأَجْسَمُ: الأَضْخَمُ؛ قال عامر بن الطُّفَيْلِ:
لقد عَلِمَ الحَيُّ من عامرٍ
بأَنَّ لنا الذِّرْوَةَ الأَجْسَما
(* قوله «لقد علم الحي إلخ» تبع فيه الجوهري، قال الصاغاني: الرواية ذروة الاجسم والقافية مجرورة وبعده:
وأنا المصاليت يوم الوغى * إذا ما العواوير لم تقدم).
وبنو جَوْسَم: حَيٌّ قديم من العرب، وكذلك بنو جاسِمٍ. وجاسِمٌ: موضع بالشام؛ أنشد ابن بري لعَديّ بن الرِّقاعِ:
لولا الحَياءُ، وأنّ رأْسِيَ قد عَفا
فيهِ المَشِيبُ، لزُرْتُ أُمَّ القاسِمِ
فكأَنَّها، بين النِّساءِ، أعارها
عَيْنَيْهِ أَحْوَرُ من جآذِرِ جاسِمِ
ويروى عاسِم.
@جشم: جَشِمَ الأَمْرَ، بالكسر، يَجْشَمُه جَشْماً وجَشامةً وتَجَشَّمَه: تَكَلَّفَه على مشقة. وأَجْشَمَني فلانٌ أَمْراً وجَشَّمَنِيه أي كَلَّفَني؛ وأنشد ابن بري للأَعْشى:
فما أَجْشَمْتُ من إِتْيانِ قَومٍ،
هُمُ الأَعْداءُ والأَكْبادُ سُودُ
وجَشَّمْتُه الأَمرَ تَجْشِيماً؛ وفي حديث زيد بن عمرو ابن نُفَيْلٍ:
مَهْما تُجَشِّمْني فإِنِّي جاشِمُ
أبو تراب: سمعت أَبا مِحْجَنٍ وباهِلِيّاً تَجَشَّمْتُ الأمر وتَجَسَّمْتُه إذا حملت نفسك عليه؛ وقال عمرو ابن جميل
(* قوله «وقال عمرو بن جميل»كذا بالأصل والتهذيب، والذي تقدم في جسم: عمرو بن جبل):
تَجَشُّم القُرْقُورُ مَوْجَ الآذيّ
ابن السكيت: تَجَشَّمْتُ الأَمْرَ إذا ركبت أَجْسَمه، وتَجَشَّمْتُه إذا تكلفته، وتَجَشَّمْتُ الأَرضَ إذا أَخذتَ نحوَها تريدها، وتَجَشَّمْت الرملَ ركبت أَعْظَمَه. أَبو النضر: تَجَشَّمْتُ فلاناً من بين القوم أي قَصَدْتُ قَصْدَه؛ وأَنشد:
وبَلَدٍ ناءٍ تَجَشَّمْنا به
على جَفاهُ، وعلى أَنقابه
أبو بكر في قولهم: قد تَجَشَّمْتُ كذا وكذا أي فعلته على كُرْه ومشقة، والجُشَمُ: الإِسم من هذا الفعل؛ قال المرَّارُ:
يَمْشِينَ هَوْناً، وبعد الهَوْنِ مِنْ جُشَمٍ،
ومِنْ جَناءِ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتُورِ
(* قوله «ومن جناء غضيض» كذا بالأصل جناء بالألف، وفي شرح القاموس: جنى).والجُشَمُ: الجَوْف، وقيل: الصدر وما اشتمل عليه من الضُّلوع. وجُشَمُ

البعيرِ: صَدْرُه وما غَشِي به القِرْنَ من صَدره وسائر خَلْقه. ويقال: غَثَّه بجُشَمِه إذا أَلقى صدره عليه. ورمى عليه جَشَمَه وجُشمه أي ثِقْلَه. والجَشِمُ: الغليظ
(* قوله «والجشم الغليظ إلخ» كذا بالأصل كالمحكم مضبوطاً بوزن كتف، والذي في القاموس: وكأمير الغليظ اهـ. قال شارحه: والذي
في كتاب كراع ككتف)؛ عن كراع. ابن الأَعرابي: الجُشُمُ السِّمانُ من الرجال؛ وقال أَبو عمرو: الجَشَمُ السِّمَنُ. ابن خالويه: الجُشْمُ دراهم رديئة، وجمعها جُشُومٌ؛ قال جرير:
بَدَا ضَربُ الكِرامِ وضَرْبُ تَيْمٍ،
كضَرْبِ الدُّبْلِيَّة والجُشُوم
أَبو زيد: ما جَشِمْتُ اليوم ظِلْفاً
(* قوله «ما جشمت اليوم ظلفاً»
وقوله «ما جشمت اليوم طعاماً» ضبط في الأصل ونسخة من التهذيب بفتح الجيم
والشين ولم نجد هذه العبارة لغير التهذيب حتى نستأنس لهذا الضبط)؛ يقوله القانِصُ إذا لم يَصِدْ ورجع خائباً. ويقال: ما جَشَمْتُ اليوم طعاماً أي ما أَكلت؛ قال: ويقال ذلك عند خيبة كل طالب فيقال: ما جَشَمْتُ اليومَ شيئاً. أَبو عبيد: تَجَشَّمْتُ فلاناً من بين القوم أي اخترته؛ وأَنشد:
تَجَشَّمْتُه من بَيْنِهنَّ بمُرْهَفٍ،
له جالِبٌ، فوقَ الرِّصافِ، عَلِيلُ
وقد تقدم أكثر ذلك في جسم. ابن الأَعرابي: الجُشُمُ الطِّوالُ الأَعْفارُ. والأَعْفارُ من قولك رجل عِفْرٌ: داهٍ خبيثٌ. أَبو عمرو: الجَشْمُ الهلاك.
وجُشَمُ بن بكر: حيٌّ من مُضَرَ. وجُشَمُ بن هَمْدانَ: حَيّ من اليمَن. وبنو جَوْشَم: حَيّ من جُرْهُم دَرَجُوا. وجُشَمُ: حَيّ من الأَنصار، وهو جُشَمُ بن خَزْرَج؛ وقال الأَغْلَبُ العِجْليّ:
إنْ سَرَّكَ العزُّ فَجحْجِحْ بجُشَم
وجُشَمُ: في ثَقِيف، وهو جُشَمُ بن ثَقِيفٍ. وجُشَمُ: حَيٌّ من تَغْلِبَ وهم الأَراقِمُ. التهذيب: وجُشَمُ حَيّ من تَغْلِب، وجُشَمُ في هَوَازِنَ، وهو جُشَمُ بن مُعاوية بن بكر بن هَوازن.
@جعم: الجَعْماءُ من النساء: التي أَنْكرَ عَقْلُها هَرَماً، ولا يقال للرجل أَجْعَمُ. والجَعْماء: الناقة المُسِنَّة، وقيل: هي التي غابت أَسنانُها في اللِّثَاتِ، والذكر أَجْعَمُ، وفي الصحاح: ولا يقال للذكر أَجْعَمُ، وكذلك كل دابة ذهبت أَسنانها كلها. وقال ابن الأَعرابي: هي الجَمْعاءُ والجَعْماءُ. والجَعْماءُ من النساء: الهَوْجاء البَلْهاءُ.
وجَعِمَ الرجلُ لكذا أي خَفَّ له. وقد جَعِمْتُ جَعَماً وأَجْعَمَتِ الأَرضُ: كثر الحَنَكُ على نباتها فأَكله وألجأَه إلى أُصوله. وأَجْعِمَ الشجر: أُكل وَرَقُه فآل إلى أُصوله؛ قال:

عَنْسِيَّة لم تَرْعَ طَلْحاً مُجْعَمَا
وجَعِمَ إلى اللحم جَعَماً، فهو جَعِمٌ: قَرِمَ وهو مع ذلك أَكُولٌ؛
وقول العجاج:
نُوفي لَهُمْ كَيْلَ الإِناءِ الأَعْظَمِ،
إذ جَعِمَ الذُّهْلانِ كلَّ مَجْعَمِ
ويقال: جَعامَةً في المصدر أَيضاً؛ عن ابن بري، والذُّهْلانِ: ذُهْلُ بن
ثَعْلَبَة وهو الأَكبر، وذُهْلُ ابن شَيْبان بن ثَعْلَبة، أَي حَرَّضَ
الذُّهْلان على قتالنا وقَرِمُوا إلى الشَّرِّ كما يُقْرَمُ إلى اللحم.
وجَعِمَتِ الإِبلُ تَجْعَمُ جَعَماً إذا لم تجد حَمْضاً ولا عِضاهاً
فَتَقْرَمُ إليها، فتَقْضَمُ العظامَ وخُرْءَ الكلاب لِشبْه قَرَم يصيبها؛
ويقال: إن داء الجُعامِ أَكثرُ ما يُصيبها من ذلك. ورجل جَيْعَمٌ: لا يرى شيئاً
إِلاَّ اشتهاه. وجَعِمَ جَعَماً وجَعَمَ: لم يَشْتَهِ الطعامَ، وهو من
الأَضداد. وجَعِمَ جَعَماً، فهو جَعِمٌ، وتَجَعَّمَ: طَمِعَ. والجَعَمُ،
بالتحريك: الطمع. والجَعُوم: الطَّمُوع في غير مَطْمَعٍ. والجَعَمُ: غِلَظُ
الكلام في سَعَةِ حَلْقٍ، والفعل كالفعل، والصِّفَة كالصفة. وجَعَمَ
البَعِيرَ: جعل على فيه ما يمنعه من الأَكل والعضِّ.
والجِعْمِيُّ: الحريص، وقيل: الحريص مع شهوة. ويقال: فلان جَعِمَ إلى
الفاكهة، وليس الجَعَمُ القَرَمَ مطلقاً، ويقال: جَعِمَ الرجلُ وجَعَمَ إذا
اشتدَّ حرْصه. وأَجْعَمَتِ الأَرضُ: أَكل نباتُها.
وذكر ابن بري أَن الهَجَرِيّ قال في نوادره: الجُعامُ داء يصيب الإِبل من
النَّدَى بأَرض الشام، يأْخذها لَيٌّ في بطونها ثم يُصيبها له سُلاحٌ.
وقد أَجْعَمَ القومُ إذا أَصاب إِبلَهُم الجُعامُ.
والجَعُومُ: المرأَة الجائعة.
ويقال للدُّبر: الجَعْماءُ والوَجْعاءُ والجَهْوةُ والصُّمارَى.
والجِعْمُ: الجُوعُ
(* قوله «والجعم الجوع» ضبط في الأصل بالكسر وصرح به
شارح القاموس، وضبط في نسخة من التهذيب بفتح فسكون لكن مقتضى
تفسيره
بالمصدر أنه الجعم محرّكاً)، ويقال: يا ابن الجَعْماء. وقال ابن الأَعرابي:
الجَيْعَمُ الجائع.
@جعثم: الجُعْثُوم: الغُرْمُولُ الضخم. والجُعْثُمَةُ: اسم.
والتَّجَعْثُمُ: انقباض الشيء ودخول بعضه في بعض. وبنو جُعْثُمَة: حَيّ من اليَمَن؛
قال أَبو ذؤيب:
كأَنَّ ارْتِجازَ الجُعْثُمِيَّاتِ، وَسْطَهُم،
نَوائِحُ يَشْفَعْنَ البُكا بالأَزامِلِ
يعني بالجُعْثُمِيَّاتِ قِسِيّاً منسوبة إلى هذا الحيّ.
الأَزهري: جُعْثُمةُ حَيّ من أَزدِ السَّراةِ. وقال أَبو نصر:
جُعْثُمَةُ من هُذَيْلٍ. الأَزهري: الجِعْثِمُ والجِعْثِن أُصول
الصِّلِّيان.

@جعشم: الجُعْشُمُ: الصغير
(* قوله «الجعشم الصغير إلخ» بضم الشين وفتحها
كما في القاموس، وفي التكملة: والجعشم الطويل مع عظم الجسم). البَدَن
القليل لحم الجسد، وقيل: هو المنتفخ الجَنْبَيْنِ الغليظُهما، وقيل: القصير
الغليظ مع شدّة، ويقال له جُعْشُمٌ وكُنْدُرٌ؛ وأَنشد:
ليس بجُعْشُوشٍ ولا بجُعْشُمِ
وجُعْشُمٌ: اسم، وهو جدّ سُرَاقَةَ بن مالك المُدْلِجِيّ؛ قال ساعدة بن
جُؤَيَّةَ:
يُهْدي ابنُ جُعْشُمِ الأَنْباءَ نَحْوَهُمُ،
لا مُنْتَأَى عن حِياضِ المَوْتِ والحُمَم
والجَعْشَمُ: الوَسَطُ؛ قال:
وكلّ نَأْآجٍ عُراضٍ جَعْشَمُه
قال الفراء: فتح الجيم والشين فيه أفصح.
@جلم: جَلَمَ الشيءَ يَجْلِمُه جَلْماً: قطعه. والجَلَمانِ:
المِقْراضانِ، واحدهما جَلَمٌ للذي يُجَزُّ به؛ قال سالم بن وابِصَةَ:
داوَيْتُ صَدْراً طويلاً غِمْرُه حَقِداً
منه، وقَلَّمْتُ أظفاراً بلا جَلَمِ
والجَلَمُ: اسم يقع على الجَلَمَيْنِ كما يقال المِقْراضُ والمِقْراضان
والقَلَمُ والقَلَمانِ؛ وأَنشد ابن بري:
ولولا أَيادٍ من يَزيدَ تَتابَعَتْ،
لَصَبَّحَ في حافاتِها الجَلَمانِ
وقوله: فأَخذت منه بالجَلَمَيْنِ؛ الجَلَمُ: الذي يُجَزُّ به الشعرُ
والصوفُ، والجَلَمان شَفْرَتاه، وهكذا يقال مُثَنّىً كالمِقَصِّ
والمِقَصَّيْنِ. والجَلْمُ: مصدر جَلَمَ الجَزُور يَجْلِمُها جَلْماً واجْتَلَمها
إذا أَخذ ما على عظامها من اللحم. والجَلَمُ: من سِمات الإبل
(* قوله
«والجلم من سمات الإبل إلخ» كذا في المحكم أيضاً، والذي في التكملة:
والجلم أي
محرّكاً سمة لبني فزارة في الفخذ.) شبيه بالجَلَم في الخَدّ؛ عن ابن
حبيب من تذكرة أبي علي؛ وأنشد:
هو الفَزارِيُّ الذي فيه عَسَمْ،
في يدِه نَعْلٌ وأُخْرى بالقَدَمْ
يَسُوقُ أَشْباهاً عَلَيهِنَّ الجَلَمْ
والجَلَمُ: الهِلالُ ليلةَ يُهِلُّ
(* قوله «ليلة يهل» زاد في التكملة:
الجيلم كصقيل القمر ليلة البدر)؛ شُبِّه بالجَلَمِ. التهذيب: والجَلَمُ
القمر.
وجَلْمَة الجَزُورِ وجَلَمَتُها: لحمها أَجْمَعُ، يقال: خذ جُلْمَة
الجَزورِ أي لحمها أَجْمَعَ. والجَلَمَةُ:

الشاة المسلوخة إِذا ذهبت عنها أَكارعُها وفُضُولُها. الجوهري: وهذه جَلَمَةُ الجَزُور
(* قوله «جلمة الجزور إلخ» بفتح أو ضم فسكون وبالتحريك كما في القاموس)، بالتحريك، أَي لحمها أَجْمَعُ. وجَلَمَةُ الشاة: مَسْلوخَتُها بلا حَشْوٍ ولا قوائم. وجَلَمَ الشَّعَرَ وصوف الشاة بالجَلَمِ يَجْلِمُه جَلْماً جَزَّه كما تقول قَلَمْتُ الظُّفْر بالقَلَم؛
وأَنشد:لَمَّا أَتَيْتُم ولم تَنْجُوا بمَظْلِمَةٍ،
قِيسَ القُلامَةِ مما جَزَّه الجَلَمُ
والقَلَمُ، كلٌّ يُرْوى. ويقال للمِقْراضِ المِقْلامُ والقَلَمانُ
والجَلَمانُ، قال: هكذا رواه الكسائي، بضم النون، كأَنه جعله نعتاً على فَعَلانَ من القَلْمِ والجَلْم، وجعله اسماً واحداً، كما يقال رجل شحَذَانٌ وأَيَانٌ. والجَلَمُ: الذي يُجَزُّ به. والجُلامَةُ: ما جُزّ. أَبو مالك:
جَلْمَةٌ مثل حَلْقَة، وهو أَن يُجْتَلَمَ ما على الظَّهْر من الشحم واللحم.
والجُلاَّمُ: النُّيُوس المَحْلوقَةُ. وهَنٌ مَجْلومٌ: محلوق؛ قال الفَرَزْدَقُ:
أَتَتْه بمَجْلُوم كأَنّ جبينَه
صَلايةُ وَرْسٍ، وسْطُها قد تَفَلَّقا
وأَخذ الشيءَ بجُلْمَتِهِ وجَلْمَتِه أَي جماعته. والجَلَم: الجَدْيُ؛ عن كراع وجمعه جِلامٌ؛ قال الأَعشى:
سَواهِمُ جُذْعانُها كالجِلا
مِ قَدْ أَقْرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورا
ويروى:
قد اقْرَحَ منها القِيادُ النُّسورا
قال ابن بري: صواب إِنشاده بالنصب؛ وقبله:
وجَأْواءَ تُنْعِبُ أَبْطالَها،
كما أَنْعَبَ السابقُون الكَسِيرا
وقيل: الجِلامُ غنم من غنم الطائف صغار؛ قال:
قُدْنا إِلى هَمْدانَ، من أَرْضِنا،
شُعْثَ النَّواصي شُزَّباً كالجِلام
أَبو عبيد: الجِلامُ شاءُ أَهلِ مكة، واحدتها جَلَمَةٌ؛ وأَنشد:
شَواسِفٌ مِثْلُ الجِلام قُبَّ
@جلثم: جَلْثَمٌ: اسم.
@جلحم: اجْلَحَمَّ القومُ: اجتمعوا، ويقال: استكبروا، قال:
نَضْرِبُ جَمْعَيْهم إِذا اجْلَحَمُّوا
@جلخم: اجْلَخَمَّ الرجلُ: استكبر، واجْلَخَمَّ القومُ: استكبروا؛ وأَنشد للعجاج:
نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إِذا اجْلَخَمُّوا،
خَوادِباً أَهْوَنُهُنَّ الأَمُّ

أَي ضَرَبات خَوادِب، والخَدْبُ: الضربُ الذي لا يَتمالك، ويروى: إِذا اجْلَحَمُّوا، وقد تقدم ذكره، وكذلك ذكره ابن السكيت، وأَنشده بالحاء المهملة. واجْلَخَمَّ القوم اجْلِخْماماً: لغة في اجْلَحَمُّوا؛ عن كراع، والحاء المهملة أَعلى.

@جلسم: الجِلْسام: البِرْسام كالجِرْسام، وقد تقدم.

@جلعم: الأَزهري: يقال للناقة الهَرِمَة قِصْعِمٌ وجَلْعَمٌ. ابن الأَعرابي: الجَلْعَمُ القليلُ الحياء.

@جلهم: جُلْهُمَتا الوادي: ناحيتاه، وقيل: حافتاه؛ ومنه حديث أَبي سُفْيان: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، أَخَّرَ أَبا سُفْيانَ في الإِذْنِ وأَدْخَلَ
غيرَه من الناس قبله، فقال: ما كِدْتَ تَأْذَنُ لي حتى تَأْذَنَ لحجارة الجُلْهُمَتَيْنِ؛ قال أَبو عبيد: أَرادِ جانبَي الوادي، قال: والمعروف الجَلْهَتان؛ قال أَبو عبيد: ولم أَسمع بالجُلْهُمةِ إِلا في هذا الحديث وما جاءت إِلا ولها أَصل؛ وقال شمر: لم أَسمع الجُلْهُمَة إِلا في هذا الحديث وحرفاً آخر، قال أَبو زيد: يقال هذا جُلْهُمٌ. قال ابن بري: يروى أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال له أَنْتَ كما قِيل: كل الصيد في جَوْف الفَرا؛ أَراد، صلى الله عليه وسلم، أَن يَتأَلَّفَه بهذا الكلام وكان من المؤَلَّفَةِ قلوبهم، وهو أَبو سفيان بن الحرث بن عبد المُطَّلِبِ، وكان هجا النبي، صلى الله عليه وسلم، هجاءً قبيحاً؛ قال: والمشهور في الروايتين الجلَهْمَتَيْنِ، بفتح الجيم، قال: ولم يَرْوِ أَحدٌ الجُلْهُمَتَيْن، بضم الجيم، إِلا شمر وابن حالويه، قال: والدليل على أَنه مفتوح قول أَبي عبيد: إِنه أَراد الجَلْهَتَيْن
فزاد الميم، قال: ولو كانت الجيم مضمومة لم تكن الميم زائدة. وقال أَبو هَفَّانَ المِهْزَمِيُّ: جُلْهُمَةُ اسم رجل، بالضم، منقول من الجُلْهمة لطَرَفِ الوادي، قال: والمحدّثون يُخْطئُون ويقولون الجَلْهَمَتَيْن، قال: والجَلْهَةُ ناحية الوادي؛ وأَنشد:

كأَنَّها وقد بَدا عُوارِضُ،
واللَّيْلُ بين قَنَوَيْنِ رَابِضُ،
بِجَلْهَةِ الوادِي قَطَعاً نواهِضُ

وقال ابن الأَثير في تفسير الحديث: الجُلْهُمَةُ فم الوادي، وقيل: جانبه، زيدت فيها الميم كما زيدت في زُرْقُم وسُتْهُم؛ قال أَبو منصور: العرب زادت الميم في حروف كثيرة، منها قَولهم قَصْمَل الشيءَ إِذا كسره وأَصله قَصَلَ، وجَلْمَطَ شعره إِذا حَلقه والأَصل جَلَطَ، وفَرْصَمَ الشيء إِذا قطعه والأَصل فَرَصَ، والله أَعلم. وجُلْهُمَة، بالضم: اسم رجل. وجُلْهُمُ: اسم امرأَة؛ أَنشد سيبويه للأَسود بن يَعْفُرَ:

أَوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بصِرْمَتِهِ؛
إِنَّ ابنَ جُلْهُمَ أَمْسَى حَيَّةَ الوادي

أَراد المرأَة ولذلك لم يَصْرِفْ، قال سيبويه: والعرب يسمون الرجل جُلْهُمَةَ والمرأَة جُلْهُمَ. والجُلْهُمِ: القارَةُ الضخمة

(* قوله «القارة
الضخمة» كذا بالقاف في الأصل والتهذيب والتكملة، وتحرّفت في نسخ القاموس
بالفأرة)، وحَيٌّ من ربيعة يقال لهم الجَلاهِمُ.
@جمم: الجَمُّ والجَمَمُ: الكثير من كل شيء. ومال جَمٌّ: كثير. وفي التنزيل العزيز: ويُحِبُّون المالَ حُبّاً جَمّاً، أي كثيراً، وكذلك فسره أَبو عبيدة؛ وقال أَبو خِراشٍ الهُذَلّيّ:
إِنْ تَغْفِرِ، اللَّهُمَّ، تَغْفِرْ جَمّاً،
وأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا؟
وقيل: الجَمُّ الكثير المجتمع، جَمّ يَجِمُّ ويَجُمُّ، والضم أَعلى، جُمُوماً، قال أَنس: توفي سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، والوَحْيُ أَجَمُّ ما كان لم يَفْتُرْ بعدُ؛ قال شمر: أَجَمُّ ما كان أَكثرُ ما كان
وجَمَّ المالُ وغيره إِذا كثر. وجَمُّ الظَّهِيرة: معظمها؛ قال أَبو كَبير الهذلي:
ولقَد رَبَأْتُ، إِذا الصِّحابُ تَواكَلُوا،
جَمَّ الظَّهِيرَةِ في اليَفَاعِ الأَطْوَلِ
جَمَّ الشيءُ واسْتَجَمَّ، كلاهما: كَثُرَ. وجَمُّ الماءِ: مُعْظَمُه إِذا ثاب؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
إِذا نَزَحْنا جَمَّها عادَتْ بجَمّ
وكذلك جُمَّتُه، وجمعها جِمامٌ وجُمُومٌ؛ قال زهير:
فلما وَرَدْنا الماء زُرْقاً جِمامُه،
وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ
وقال ساعدة بن جؤَية:
فلما دَنا الإِفْرادُ حَطَّ بشَوْرِه
إِلى فَصَلاتٍ مُسْتَحيرٍ جُمُومُها
وجَمَّةُ المَرْكَبِ
البحريّ: الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من حُزوزه، عربية صحيحة.
وماءٌ جَمٌّ: كثير: وجمعه جِمَام. والجَمُوم: البئر الكثيرة الماء. وبئر جَمَّة وجَمُوم: كثيرة الماء؛ وقول النابغة:
كتَمْتُكَ لَيلاً بالجَمُومَيْنِ ساهِرا
يجوز أَن يَعْني رَكِيَّتَيْنِ قد غلبت هذه الصفة عليهما، ويجوز أَن يكونا موضعين. وجَمَّتْ تَجِمُّ وتَجُمُّ، والضم أَكثر: تراجع ماؤها.
وأَجَمَّ الماءَ وجَمَّه: تركه يجتمع؛ قال الشاعر:
من الغُلْبِ من عِضْدانِ هامةَ شُرِّبَتْ
لِسَقْيٍ، وجُمَّتْ للنَّواضِحِ بِئْرُها
والجُمَّة: الماء نفسه. واسْتُجِمَّتْ جُمَّةُ الماءِ: شُرِبَتْ واسْتَقَاها الناسُ. والمَجَمُّ: مُسْتَقَرُّ الماء. وأَجَمَّه: أَعطاه جُمَّة الرِّكِيَّة. قال ثعلب: والعرب تقول منا من يُجيرُ ويُجِمُّ، فلم يفسر يُجِمُّ إِلاَّ أَن يكون من قولك أَجَمَّه أَعطاه جُمَّة الماء. الأَصمعي:

جَمَّتِ
البئرُ، فهي تَجُمُّ وتَجِمُّ جُمُوماً إِذا كَثُر ماؤها واجتمع؛ يقال:
جئتها وقد اجتمعت جُمَّتُها وجَمُّها أَي ما جَمَّ منها وارتفع. التهذيب:
جَمَّ الشيءُ يَجُمُّ ويَجِمُّ جُموماً، يقال ذلك في الماء والسيَّر؛
وقال امرؤ القيس:
يَجِمُّ على السَّاقَيْنِ، بعد كَلاله،
جُمومَ عُيونِ الحِسْيِ بعدَ المُحَيَّضِ
أَبوعمرو: يَجِمُّ ويَجُمُّ أَي يكثر. ومَجَمُّ البئر: حيث يَبْلُغ
الماءُ وينتهي إِليه. والجَمُّ: ما اجتمع من ماء البئر؛ قال صخر الهذلي:
فَخَضْخَضْتُ صُفْنِيَ في جَمِّه،
خِياضَ المُدابِرِ قِدْحاً عَطُوفَا
قال ابن بري: الصُّفْنُ مثل الرُّكْوَةِ، والمُدابِرُ صاحبُ الدابر من
السهام، وهو ضِدُّ الفائِز، وعَطوفاً الذي تكرّر مرّة بعد مرة.
والجَمَّةُ: المكان الذي يجتمع فيه ماؤه، والجمع الجِمامُ، والجُمُومُ، بالضم،
المصدرُ. ويقال: جَمَّ الماءُ يَجُمُّ ويَجِمُّ جُموماً إِذا كثر في البئر
واجتمع بعدما اسْتُقِيَ ما فيها؛ قال:
فَصَبَّحَتْ قَلَيْذَماً هَمُومَا،
يَزِيدُها مَخْجُ الدِّلا جُمُومَا
قَلَيْذَماً: بئراً غزيرة، هَمُوماً: كثيرة الماء، ومَخْجُ الدلو: أَن
تَهُزَّها في الماء حتى تَمْتَلئ. والجَمام، بالفتح: الراحة. وجَمَّ
الفرسُ يَجِمُّ ويَجُمُّ جَمّاً وجَماماً. وأَجَمَّ: تُرِكَ فلم يُرْكَبْ
فعَفَا من تَعَبِه وذهب إِعياؤه، وأَجَمَّه هو. وجَمَّ الفرسُ يَجِمُّ
ويَجُمُّ جَماماً: ترك الضِّراب فتَجَمَّع ماؤه. وجِمامُ
الفرس وجُمامُه: ما اجتمع من مائه. وأَجِمَّ الفرسُ
إِذا تُرِك أَنْ يُرْكَب، على ما لم يسم فاعله، وجُمَّ وفرس جَمُومٌ
إِذا ذهب منه إِحْضارٌ جاءه إِحْضار، وكذلك الأُنثى؛ قال النمر ابن
تَولَب:جَمُومُ الشَّدِّ شائلةُ الذُّنابَى،
تَخالُ بَياضَ غُرَّتِها سِراجَا
قوله شائلة الذُّنابى يعني أَنها ترفع ذَنَبها في العَدْو.
واسْتَجَمَّ الفرسُ
والبئر أَي جَمَّ. ويقال: أَجِمَّ نَفْسَك يوماً أَو يومين أَي أَرِحْها؛
وفي الصحاح: أَجْمِمْ نَفْسَك. ويقال: إِني لأَسْتَجِمُّ قلبي بشيء من
اللَّهو لأَقْوَى به على الحق. وفي حديث طلحة: رَمَى إِليَّ رسولُ
الله، صلى الله عليه وسلم، بسَفَرْجلة وقال دونكها فإِنها تُجِمُّ
الفُؤادَ أَي تُريحه، وقيل: تَجْمَعه وتُكَمِّلُ صَلاحَه ونَشاطَه؛ ومنه حديث
عائشة في التَّلْبِينَةِ: فإِنها تُجِمُّ فؤادَ المريض، وحديثُها الآخر:
فإِنها مَجَمَّةٌ أَي مَظِنَّة الاستراحة. وفي حديث الحُدَيْبية: وإِلاَّ
فقد جَمُّوا أَي استراحوا وكثروا. وفي حديث أَبي قتادة: فأَتى الناسُ
الماءَ جامِّينَ رِواءً أَي مُسْتريحين قد رَوُوا من الماء. وفي حديث ابن

عباس: لأَصْبَحْنا غَداً حين نَدْخُل على القوم وبنا جَمامةٌ أَي راحة وشِبَعٌ ورِيٌّ. وفي حديث عائشة: بَلَغها أَن الأَحْنف قال شعراً يلومها فيه فقالت: سبحانَ
الله لقد اسْتَفْرَغَ حِلْمَ الأَحْنف هِجاؤُه إِياي، أَليَ كان
يَسْتَجِمُّ مَثابةَ سَفَهه؟ أَرادت أَنه كان حليماً عن الناس فلما صار إِليها سَفِه، فكأَنه كان يُجِمُّ سَفَهه لها أَي يُريحُه ويَجْمعه. ومنه حديث معاوية: من أَحَبَّ أَن يَسْتَجِمَّ له الناسُ قِياماً فَلْيَتَبَوَّأْ
مَقْعَدَه من النار أَي يَجْتَمِعون له في القيام عنده ويَحْبِسون أَنفسَهم عليه، ويروى بالخاء المعجمة، وسنذكره.
والمَجَمُّ: الصَّدْر لأَنه مُجْتَمَع لما وعاه من علم وغيره؛ قال تميم بن مُقْبِلٍ:
رَحْبُ المَجَمِّ إِذا ما الأَمر بَيَّنه،
كالسَّيْفِ ليس به فَلٌّ ولا طَبَعُ
ابن الأَعرابي: فلان واسعُ المَجَمِّ إِذا كان واسعَ الصدر رَحْبَ الذراع؛ وأَنشد:
رُبَّ ابن عَمٍّ، ليس بابن عَمِّ،
بادي الصَّغِينِ ضَيِّقِ المَجَمِّ
ويقال: إِنه لَضَيِّقُ
المَجَمِّ إِذا كان ضَيِّقَ الصدر بالأُمور؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
وما كُنْتُ أَخْشى أَنَّ في الحَدِّ رِيبةً،
وإِنْ كانَ مَرْدُودُ السَّلام يَضِيرُ
وقَفْنا فقلناها السَّلامُ عليكمُ،
فأَنْكَرها ضَيْقُ المَجَمِّ غَيُورُ
أَي ضَيِّقُ الصَّدْر. ورجُل رَحْبُ الجَمَم: واسع الصدر.
وأَجَمَّ العِنَبَ: قَطَعَ كلَّ ما فوق الأَرض من أَغصانه؛ هذه عن أَبي حنيفة.
والجَمامُ والجِمامُ والجُمامُ والجَمَمُ: الكَيْلُ إِلى رأْس المكيال، وقيل: جُمامه طِفافُه وإِناء جَمَّامٌ: بلغ الكيلُ
جُمامَه، ويقال: أَجْمَمْتُ الإِناء
(* قوله «ويقال اجممت الاناء» وكذلك
جمّمته وجممته مثقلاً ومخففاً كما في القاموس). وقال أَبو زيد: في الإِناء جَمامُه وجَمُّه.
أَبو العباس في الفصيح: عنده جِمام القَدَح وجُمام المَكُّوكِ، بالرفع، دَقيقاً. وجَمَمْتُ المكيالَ جَمّاً. الجوهري: جِمامُ المَكُّوك وجُمامُه وجَمامُه وجَمَمُه، بالتحريك، وهو ما علا رأْسَه فوق طِفافه. وجَمَمْتُ المكيالَ وأَجْمَمْتُه، فهو جَمّان إِذا بلغ الكيلُ
جُمامَه. وقال الفراء: عندي جِمامُ
القَدَحِ ماءً، بالكسر، أَي مِلْؤُه. وجُمامُ
المَكُّوم دَقيقاً، بالضم؛ وجَمامُ

الفرس، بالفتح لا غير، ولا يقال جُمام بالضم إلا في الدقيق وأَشباهه، وهو ما علا رأْسَه بعد الامتلاء. يقال: أَعْطِني جُمامَ المَكُّوك إِذا حَطَّ ما يَحْمله رأْسُه فأَعطاه، وجُمْجُمَةٌ جَمَّاءُ، وقد جَمَّ الإِناءَ وأَجَمَّه. التهذيب: يقال أَعْطِه جُمامَ المَكُّوك أَي مَكُّوكاً بغير رأْس، واشْتُقَّ ذلك من الشاة الجَمّاء، هكذا رأَيت في الأَصل، ورأَيت حاشية صوابه: ما حَمَله رأْسُ المَكُّوكِ.

وجَمٌّ: ملك من الملوك الأَوَّلين. والجَمِيمُ: النبت الكثير، وقال أَبو حنيفة: هو أَن يَنْهَضَ ويَنْتَشِرَ، وقد جَمَّم وتَجَمَّمَ؛ قال أَبو وَجْزَةَ وذكر وحشاً:

يَقْرِمَنْ سَعْدانَ الأَباهِرِ في النَّدى،
وعِذْقَ الخُزامى والنَّصِيَّ المُجَمَّما

قال ابن سيده: هكذا أَنشده أَبو حنيفة على الخَرْم، لأَنَّ قوله يَقْرِمْ فَعْلُن وحكمه فعولن، وقيل: إِذا ارتفعت البُهْمى عن البارِضِ قليلاً فهو جَميم؛ قال ذو الرمة يصف حماراً:

(* قوله «يصف حماراً»
المراد الجنس لقوله رعت وآنفتها، وأورد المؤلف كالجوهري هذا البيت كذلك في غير
موضع، رواه الجوهري في هذه المادة: رعى وآنفته، قال الصاغاني: الرواية رعت وآنفتها، وقبل البيت:
طوال الهوادي والحوادي كأنها * سماحيج قب طار عنها نسالها)

رَعَتْ بارِضَ البُهْمى جَمِيماً وبُسْرَةً، * وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْها نِصالُها

والجمع من كل ذلك أَجِمَّاءُ. والجَمِيمَةُ: النَّصِيَّةُ إِذا بلغت نصف شهر فملأَت الفم. واسْتَجَمَّتِ الأَرضُ: خرج نبتها. والجَمِيمُ: النبت الذي طال بعَض الطُّول ولم يَتِمَّ؛ ويقال: في الأَرض جَمِيمٌ حَسنٌ النبت قد غَطَّى الأَرضَ ولم يَتِمَّ بَعْدُ. ابن شميل: جَمَّمَتِ الأَرضُ تَجْميماً إِذا وفى جَمِيمُها، وجَمَّمَ النَّصِيُّ والصِّلِّيانُ إِذا صار لهما جُمَّةٌ. وفي حديث خُزيمة: اجْتاحَت جَمِيمَ اليَبِيس؛ الجَمِيمُ: نبت يطول حتى يصير مثل جُمَّة الشعر.

والجُمَّةُ، بالضم: مُجْتَمَعُ شعر الرأْس وهي أَكثر من الوَفْرَةِ. وفي الحديث: كان لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، جُمَّةٌ جَعْدَةٌ؛ الجُمَّة من شعر الرأْس: ما سَقَط على المَنْكِبَيْن؛ ومنه حديث عائشة، رضي الله
عنها، حيث بَنى بها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قالت: وقد وَفتْ لي جُمَيْمَةٌ أَي كَثُرت؛ والجُمَيْمَةُ: تصغير الجُمَّة. وفي حديث ابن زِمْلٍ: كأَنما جُمِّمَ شَعَرُه أَي جُعل جُمَّةً، ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه. وفي الحديث: لعن الله المُجَمِّماتِ من النساء؛ هنَّ اللواتي يَتَّخِذْن شعورَهن جُمَّةً تشبهاً بالرجال.

ابن سيده: الجُمَّةُ الشعر، وقيل: الجمة من الشعر أَكثر من اللِّمَّةِ، وقال ابن دريد: هو الشعر الكثير، والجمع جُمَمٌ وجِمامٌ. وغلام مُجَمَّمٌ:

ذو جُمَّة. قال سيبويه: رجل جُمَّانيّ، بالنون، عظيم الجُمَّة طويلها، وهو من نادر النسب، قال: فإِن سميت بِجُمَّةٍ ثم أَضفت إِليها لم تقل إِلاَّ جُمِّيٌّ. والجُمَّةُ: القوم يسأَلون في الحَمالة والدِّياتِ؛ قال:
لَقَدْ كانَ في لَيْلى عَطاءٌ لجُمَّةٍ،
أَناخَتْ بكم تَبْغي الفضائلَ والرِّفْدا
ابن الأَعرابي: هم الجُمَّةُ والبُرْكَةُ؛ قال أَبو محمد الفَقْعَسِيُّ:
وجُمَّةٍ تَسْأَلني أَعْطَيْتُ،
وسائِلٍ عن خَبَرٍ لَوَيْتُ،
فقُلْتُ: لا أَدْري، وقد دَرَيْتُ
ويقال: جاءَ فلان في جُمَّةٍ عظيمةٍ وجَمَّةٍ عظيمةٍ أَي في جماعة يسأَلون الدِّيَة، وقيل: في جَمَّةٍ غليظة أَي في جماعة يسأَلون في حَمالةٍ. وفي حديث أُم زَرْعٍ: مِلُ أَبي زَرْعٍ على الجُمَمِ مَحبوسٌ؛ الجُمَمُ: جمع جُمَّةٍ وهم القوم يسأَلون في الدِّيَةِ. يقال: أَجَمَّ يُجِمُّ إِذا أَعْطى الجُمَّةَ. والجَمَمُ: مصدرُ؛ الشاةِ الأَجَمِّ: هو الذي لا قرن له. وفي حديث ابن عباس: أُمِرْنا أَن نَبْنَيَ المَدائن شُرَفاً والمساجدَ جُمّاً، يعني التي لا شُرَفَ لها، وجُمٌّ: جمع أَجَمَّ، شبَّه الشُّرَفَ بالقُرون.
وشاة جَمَّاءُ إِذا لم تكن ذات قَرْت بَيِّنَةُ الجَمَم. وكبش أَجَمُّ: لا قَرْنَيْ له، وقد جَمَّ جَمَماً، ومثله في البَقر الجَلَحُ. وفي الحديث: إِنَّ الله تعالى لَيَدِيَنَّ الجَمَّاءَ من ذات القَرْنِ، والجَمَّاء: التي لا قَرنَيْ لها، ويَدِيَنَّ أَي يَجْزي. وفي حديث عمر ابن عبد العزيز: أَما أَبو بكر بنُ حَزْمٍ فلو كَتَبْتُ إِليه اذْبَحْ لأَهل المدينة شاةً لراجعني فيها: أَقَرْناء أَم جَمَّاء؟ وبُنْيانٌ أَجَمُّ: لا شُرَف له. والأَجَمُّ: القَصْر الذي لا شُرَفَ له. وامرأَة جَمَّاء المَرافِقِ. ورجل أَجَمُّ: لا رمح معه في الحرب؛ قال أَوس:
وَيُلْمِّهِمْ مَعْشَراً جُمّاً بُيُوتُهُمُ
من الرِّماح، وفي المَعْروفِ تَنْكِيرُ
وقال الأَعشى:
متى تَدْعُهُم لِقِراع الكُما
ةِ، تأْتِك خَيْلٌ لهم غيرُ جُمّ
وقال عنترة:
أَلَمْ تَعْلَمْ، لَحاكَ الله أَني
أَجَمُّ إِذا لَقِيتُ ذَوِي الرِّماح
والجَمَمُ: أَن تُسَكِّنَ اللامَ من مُفاعَلَتُنْ فيصير مَفاعِيلُنْ، ثم تُسْقِطَ الياء فيبقى مَفاعِلُنْ، ثم تَخْرِمَه فيبقى فاعِلُنْ؛ وبيته:
أَبَيْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ المَطايا،
وأَكْرَمُهُمْ أَخاً وأَباً وأُمّا
والأَجَمُّ: قُبُلُ المرأَة؛ قال:

جارِيَةٌ أَعْظَمُها أَجَمُّها،
(* قوله «جارية أعظمها إلخ» سقط بعد الشطر الأول:
قد سمنتها بالسوق أمها
وبعد الثاني:
تبيت وسنى والنكاح همها
هكذا نص التكملة).
بائِنةُ الرِّجْلِ فما تَضُمُّها،
فهي تَمَنَّى عَزَباً يَشُمُّها
ابن بري: الأَجَمُّ زَرَدانُ القَرَنْبَى أَي فرجُها.
وجَمَّ العظمُ، فهو أَجَمُّ: كثر لحمه. ومَرَةٌ جَمَّاءُ العِظام: كثيرة
اللحم عليها؛ قال:يَطُفْنَ بِجَمَّاءِ المَرافِقِ مِكْسالِ
التهذيب: جُمَّ إِذا مُلِئَ، وجَمَّ إِذا عَلا.
قال: والجِمُّ الشيطانُ. والجِمُّ: الغَوْغاء والسِّفَل. والجَمَّاء
الغَفِيرُ: جماعة الناس. وجاؤوا جَمّاً غَفِيراً، وجَمَّاء الغَفِير،
والجَمَّاءَ الغَفِيرَ أَي بجماعتهم؛ قال سيبويه: الجَمَّاءُ الغَفِيرُ
من الأَسماء التي وضعت موضع الحال ودخلتها الأَلف واللام كما دخلت في
العِراكِ من قولهم: أَرْسَلَها العِراكَ، وقيل: جاؤوا بجَمَّاء الغفير
أَيضاً. وقال ابن الأَعرابي: الجَمَّاءُ الغفِيرُ الجماعة، وقال: الجَمَّاءُ
بَيْضَةُ الرأْس، سميت بذلك لأَنها جَمَّاء أَي مَلْساءُ، ووصفت بالغفير
لأَنها تَغْفِر أَي تُغَطِّي الرأْسَ؛ قال: ولا أَعرف الجَمَّاءَ في
بَيضة السلاح عن غيره. وفي حديث أَبي ذرّ: قلت يا رسول الله، كم الرُّسُلُ؟
قال: ثلثمائة وخمسة عشر، وفي رواية: وثلاثة عشر جَمَّ الغَفِير؛ قال ابن
الأَثير: هكذا جاءت الرواية، قالوا: والصواب جَمّاً غَفِيراً؛ يقال: جاء
القوم جَمّاً غَفِيراً، والجَمَّاءَ الغَفِيرَ، وجَمَّاءَ غفيراً أَي
مجتمعين كثيرين؛ قال: والذي أَنْكِرَ من الرواية صحيح، فإِنه يقال جاؤوا
الجَمَّ الغفيَر ثم حذف الأَلف واللام وأُضاف من باب صلاة الأُولى ومسجد
الجامع، قال: وأَصل الكلمة من الجُمُومِ والجَمَّةِ، وهو الاجتماع والكثرة،
والغَفِيرُ من الغَفْر وهو التغطية والسَّتْر، فجعلت الكلمتان في موضع
الشمول والإِحاطة، ولم تقل العرب الجَمَّاء إِلاَّ موصوفاً، وهو منصوب على
المصدر كطُرّاً وقاطبةً فإِنها أَسماء وضعت موضع المصدر.
وأَجَمَّ الأَمرُ
والفِراقُ: دنا وحضر، لغة في أَحَمَّ؛ قال الأَصمعي: ما كان معناه قد
حانَ وقوعُه فقد أَجَمَّ، بالجيم، ولم يعرف أَحَمَّ، بالحاء؛ قال:
حَيِّيَا ذِلك الغَزالَ الأَحَمَّا،
إِن يَكُنْ ذاكما الفِراقُ أَجَمَّا
وقال عَدِيّ بن العذير:
فإِنَّ قُرَيْشاً مُهْلِكٌ مَنْ أَطاعَها،
تنافسُ دُنْيا قد أَجَمَّ انْصِرامُها
ومثله لساعِدَةَ:

ولا يُغْني امْرَأً وَلَدٌ أَجمَّتْ
مَنِيَّتُه، ولا مالٌ أُثِيلُ
ومثله لزُهَير:
وكنتُ إِذا ما جِئتُ يوماً لحاجةٍ،
مَضَتْ وأَجَمَّتْ حاجةُ الغَدِ لا تَخْلُو
يقال: أَجَمَّتِ الحاجةُ إِذا دنت وحانت تُجِمُّ إِجْماماً. وجَمَّ
قُدُوم فُلانٍ جُمُوماً أَي دنا وحان.
والجُمُّ: ضرب من صَدَف البحر؛ قال ابن دريد: لا أَعلم حقيقتها.
والجُمَّى، مَقْصور: الباقِلَّى؛ حكاه أَبو حنيفة.
والجَمَّاء، بالفتح والمدّ والتشديد: موضع على ثلاثة أميال من المدينة
تكرَّر ذكره في الحديث.
والجَمْجَمةُ: أَن لا يُبَيِّنَ كلامَه من غير عِيٍّ، وفي التهذيب: أَن
لا تُبين كلامك من عِيٍّ؛ وأَنشد الليث:
لعَمْرِي لقد طالَ ما جَمْجَمُوا،
فما أَخَّروه وما قَدَّموا
وقيل: هو الكلام الذي لا يُبَيَّنُ
من غير أَن يقيد بِعِيٍّ ولا غيره، والتَّجَمْجُمُ مثله. وجَمْجَمَ في
صدره شيئاً: أَخفاه ولم يُبْدِه؛ وقال أَبو الهيثم في قوله:
إِلى مُطْمَئِنِّ البِرِّ لا يَتَجَمْجَمِ
(* قوله «إلى مطمئن إلخ» صدره كما في معلقة زهير:
ومن يوف لم يذمم ومن يهد قلبه).
يقول: من أَفضى قلبُه إِلى الإِحسان المطمئن الذي لا شبهة فيه لم
يَتَجَمْجَمْ لم يشتبه عليه أَمره فيتردّد فيه، والبِرُّ: ضدّ الفُجور.
وجَمْجَمَ الرجل وتَجَمْجَمَ إِذا لم يُبَيِّنْ كلامَه.
والجُمْجُمَةُ: عَظْمُ الرأْس المشتملُ
على الدماغ. ابن سيده: والجُمْجُمة القِحْفُ، وقيل: العظْم الذي فيه
الدماغ، وجمعه جُمْجُمٌ. ابن الأَعرابي: عظام الرأْس كلها جُمْجُمة وأَعلاها
الهامةُ، وقال ابن شميل: الهامة هي الجُمْجُمة جمعاً، وقيل: القِحْفُ
القِطْعة من الجُمْجُمة، وشحمة الأُذن خَرْقُ القُرْط أَسْفلَ الأُذن
أَجمعَ، وهو ما لانَ من سُفْله. ابن بري: والجُمْجُمة رؤساء القوم. وجَماجِمُ
القوم: ساداتهم، وقيل: جَماجِمُهم القبائلُ التي تَجْمَع البطونَ ويُنسب
إِليها دونهم نحو كلْب بن وَبْرة، إِذا قلت كَلْبِيٌّ استغنيت أَن
تَنْسُب إِلى شيء من بطونه، سُمُّوا بذلك تشبيهاً بذلك. وفي التهذيب: وجَماجم
العرب رؤساؤهم، وكلُّ بَني أَبٍ لهم عِزٌّ وشَرَف فهم جُمْجُمة.
والجُمْجُمة: أَربعُ قَبائل، بين كلِّ قبيلتين شأْنٌ. ابن بري: والجُمْجُمة ستون من
الإِبل؛ عن ابن فارس. والجُمْجُمة: ضرب من المكاييل. وفي حديث عمرو بن
أُحْطَبَ
أَو عمر بن الخطاب: اسْتَسْقَى رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم،
فأَتَيْتُه بجُمْجُمة فيها ماء وفيها شَعْرة فرفعتها وناولته، فنظر إِليَّ وقال:

اللهم جَمِّلْه؛ قال القُتَيْبيُّ: الجُمْجُمَة قَدَح من خَشَب، والجمع الجَماجِمُ. ودَيْرُ الجَماجِمِ: موضع؛ قال أَبو عبيدة: سمي دَيْر الجَماجم منه لأَنه يعمل فيها الأَقداح من خشب؛ قال أَبو منصور: تُسَوَّى من الزُّجاج فيقال قِحْفٌ وجُمْجمة؛ وبَديْرِ الجَماجم كانت وَقْعَةُ ابن الأَشعث مع الحَجاج بالعراق، وقيل: سمي دَيْرَ الجَماجم لأَنه بُني من جَماجم القَتْلى لكثرة من قتل به. وفي حديث طلحة بن مُصَرِّف: رأَى رجلاً يضحك فقال: إِن هذا لم يشهد الجَماجِمَ؛ يريد وقعة دَير الجَماجم أَي أَنه لو رأَى كثرة من قتل به من قُرَّاء المسلمين وساداتهم لم يضحك، ويقال للسادات جَماجم. وفي حديث عمر: إِيتِ الكوفة فإِن بها جُمْجُمةَ العرب أَي ساداتها لأَن الجُمْجُمة الرأْس وهو أَشرف الأَعضاء. والجَماجم: موضع بين الدَّهْناء ومُتالِع في ديار تميم. ويوم الجَماجمِ: يوم من وقائع العرب في الإِسلام معروف. وفي حديث يحيى ابن محمد: أَنه لم يَزَلْ يرى الناسَ يجعلون الجَماجم في الحَرْث، هي الخشبة التي تكون في رأْسها سِكَّةُ الحرث. والجُمْجُمَة: البئر تُحْفَر في السَّبَخَة.

والجَمْجَمَة: الإِهْلاك؛ عن كراع. وجَمْجَمه أَهلكه؛ قال رؤبة:

كم من عِدىً جَمْجَمَهم وجَحْجَبا

@جنم: ابن الأَعرابي: الجَنْمة جماعة الشيء؛ قال الأَزهري: أَصله الجَلْمة فقلبت اللام نوناً، يقال: أَخذت الشيء بجَلْمَته إِذا أَخذته كُلَّه.

@جهم: الجَهْمُ والجَهِيمُ

(* قوله «والجهيم» كذا بالأصل والمحكم بوزن أمير، وفي القاموس الجهم وككتف). من الوجوه: الغليظ المجتمع في سَماجة، وقد جَهُم جُهُومةً وجَهامةً. وجَهَمَه يَجْهَمُه: استقبله بوجه كريه؛ قال عمرو بن الفَضْفاض الجُهَنيُّ:

ولا تَجْهَمِينا، أُمَّ عمرو، فإِنما
بنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنه عَواَمِلُه

(* قوله «ولا تجهمينا» كذا بالأصل بالواو، والذي في الصحاح: فلا بالفاء ، والذي في المحكم والتهذيب: لا تجهمينا بالخرم، زاد في التكملة: الاجتهام الدخول في مآخير الليل، ومثله في التهذيب).

داءُ ظبي: أَنه إِذا أَراد أَن يَثِب مكث ساعة ثم وَثَب، وقيل: أَراد أَنه ليس بنا داء كما أَن الظبي ليس به داء؛ قال أَبو عبيد: وهذا أَحَبُّ إِليَّ. وتَجَهَّمَه وتَجَهَّم له: كَجَهِمَه إِذا استقبله بوجه كريه.

وفي حديث الدعاء: إِلى من تَكِلُني إِلى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُني أَي يلقاني بالغِلْظة والوجه الكريه. وفي الحديث: فتَجَهَّمَني القومُ. ورجل جَهْمُ الوجه أَي كالِحُ الوجه، تقول منه: جَهَمْتُ الرجلَ وتَجَهَّمْتُه إِذا كَلَحْتَ في وجهه. وقد جَهُم، بالضم، جُهُومةً إِذا صار باسِرَ الوجه. ورجل جَهْمُ الوَجْه وجَهِمُهُ: غليظه، وفيه جُهُومة. ويقال للأَسد: جَهْمُ الوَجْهِ. وجَهُمَ الرَّكَبُ: غَلُظ. ورجل جَهْم وجَهِمٌ وجَهُوم: عاجز

ضعيف؛ قال:
وبَلْدةٍ تَجَهَّمُ الجَهُوما،
زَجَرْتُ فيها عَيْهلاً رَسُوما
تَجَهَّمُ الجَهُوما أَي تستقبله بما يكره.
والجَهْمَةُ والجُهْمَة: أَوّلُ مآخير الليل، وقيل: هي بقيةُ سَوادٍ من آخره. ابن السكيت: جَهْمَةُ الليل وجُهْمَته، بالفتح والضم، وهو أَوَّلُ مآخِير الليل، وذلك ما بين الليل إِلى قريب من وقت السَّحَر؛ وأَنشد:
قد أَغْتَدي لِفِتْيَةٍ أَنْجابِ،
وجُهْمَةُ الليلِ إِلى ذَهابِ
وقال الأَسْوَدُ بن يَعْفُر
وقَهْوَةٍ صَهْباءَ باكَرْتُها
بِجُهْمةٍ، والدِّيكُ لم يَنْعَب
أَبو عبيد: مَضى من الليل جُهْمةٌ وجَهْمة. والجَهْمَة: القِدْر الضَّخْمة؛ قال الأَفْوَهُ:
ومَذانِبٌ ما تُسْتَعارُ، وجَهْمةٌ
سَوداءُ، عند نَشِيجِها، لا تُرْفَعُ
والجَهامُ، بالفتح: السحاب
(* قوله «والجهام بالفتح السحاب» في التكملة
بعد هذا: يقال اجهمت السماء). الذي لا ماء فيه، وقيل: الذي قد هَراقَ ماءَه مع الريح. وفي حديث طَهْفَةَ: ونَسْتَحيلُ الجَهامَ؛ الجَهامُ: السحاب الذي فرغ ماؤه، ومن روى نستخيل، بالخاء المعجمة، أَراد نَتَخَيَّلُ في السحاب خالاً أَي المطر، وإِن كان جَهاماً لشدّة حاجتنا إِليه، ومن رواه بالحاء أَراد لا ننظر من السحاب في حال إِلا إِلى جَهام من قلة المطر؛ ومنه قول كعب بن أَسَدٍ لُحيَيِّ بن أَخْطَبَ: جِئتَني بجَهام أَي الذي يَعْرِضُه عَليَّ من الدِّينِ لا خير فيه كالجَهامِ الذي لا ماء فيه.وأَبو جَهْمَة اللَّيثيّ: معروف: حكاه ثعلب. وجُهَيْمٌ وجَيْهَمٌ: اسمان. وجُهَيْمة: امرأَة؛ قال:
فيا رَبِّ عَمِّرْ لي جُهَيْمَةَ أَعْصُراً
فمالِكُ مَوْتٍ بالفِراق دَهاني
وبنو جاهِمَة: بطن منهم. وجَيْهَمٌ: موضع بالغَوْرِ كثير الجن؛ وأَنشد:
أَحاديثُ جِنٍّ زُرْنَ جِنّاً بجَيهما
@جهرم: الجَهْرَمِيَّة: ثيابٌ منسوبة من نحو البُسُط وما يُشْبهها، يقال هي من كَتّانٍ؛ وقال رؤبة:
بل بَلَدٍ مِلْءِ الفِجاجِ قَتَمُه،
لا يُشْتَرى كَتّانُه وجَهْرَمُه
جعله اسماً بإِخراج ياء النسبة. قال ابن بري: جَهْرَم قرية من قُرى فارِسَ تنسبَ إِليها الثيابُ والبُسُطُ؛ قال الزيادي: وقد يقال للبِساطِ نَفْسِه جَهْرَم.
@جهضم: الجَهْضَمُ: الضَّخْمُ الجنبين، وقيل: الضَّخْم الهامة

المستديرُها، وفي الصحاح: الضَّخْم الهامةِ المُسْتَدِيرُ الوجه، وقيل: هو المُنْتَفِخ الجَنْبين الغليظُ الوَسَطِ. التهذيب: ابن الأَعرابي الجَهْضَمُ الجَبانِ. فلان جَهْضَمٌ ماهُ القَلْبِ: نهايةٌ في الجُبْنِ، وتَجَهْضَمَ الفحلُ على أَقرانه: علاهم بكَلْكَله. وبعير جَهْضَمُ الجَنْبَيْنِ: ضخم، وفي التهذيب: رَحْبُ الجَنْبَيْنِ. والجَهْضَم: الأَسد. والتَّجَهْضُم: كالتَّعَظُّمِ والتَّغَطْرُسِ.

@جهنم: الجِهنّامُ: القَعْرُ البعيد. وبئر جَهَنَّمٌ وجِهنَّامٌ، بكسر الجيم والهاء: بعيدة القَعْر، وبه سميت جَهَنَّم لبُعْدِ قَعْرِها، ولم يقولوا جِهنَّام فيها؛ وقال اللحياني: جِهنَّام اسم أَعجمي، وجُهُنّام اسم رجلٍ، وجُهُنَّام لقب عمرو بن قَطَنٍ من بني سعد بن قيس بن ثعلبة، وكان يُهاجِي الأَعشى، ويقال هو اسم تابعته؛ وقال فيه الأَعشى:

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلاً، ودَعَوْا له
جُهُنَّامَ جَدْعاً للهَجِينِ المُذَمَّمِ

وتَرْكُه إِجراءَ جهُنَّام يدل على أَنه أَعجمي، وقيل: هو أَخو هُرَيْرَة التي يَتَغَزّل بها في شعره: وَدِّعْ هُرَيْرَةَ. الجَوْهري: جَهَنَّم من أَسماء النار التي يعذّب الله بها عباده، نعوذ بالله منها؛ هذه عبارة الجوهري ولو قال: يعذب بها من استحق العذاب من عبيده كان أَجود، قال: وهو مُلْحَق بالخماسي، بتشديد الحرف الثالث منه، ولا يُجْرَى للمعرفة والتأْنيث: ويقال: هو فارسي معرّب الأَزهري: في جَهَنَّم قولان: قال يونس بن حبيب وأَكثر النحويين: جهنم اسم النار التي يعذّب الله بها في الآخرة، وهي أَعجمية لا تُجْرَى للتعريف والعُجْمة، وقال آخرون: جَهَنَّم عربيّ سميت نارُ الآخرة بها لبُعْد قَعْرِها، وإِنما لم تُجْرَ لِثقَلِ التعريف وثِقَل التأْنيث، وقيل: هو تعريب كِهِنَّام بالعِبْرانية؛ قال ابن بري: من جعل جهنَّم عربّياً احتج بقولهم بئر جِهِنَّام ويكون امتناع صرفها للتأْنيث والتعريف، ومن جعل جهنم اسماً أَعجميّاً احتج بقول الأَعشى:

ودَعَوْا له جُهُنَّامَ

فلم يصرف، فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف والعجمة والتأْنيث أَيضاً، ومن جعل جُهُنَّام اسماً لتابعة الشاعر المُقاوِم للأَعشى لم تكن فيه حجة لأَنه يكون امتناع صرفه للتأْنيث والتعريف لا للعجمة. وحكى أَبو عليّ عن يونس: أَن جهنم اسم عجمي؛ قال أَبو عليّ: ويقويه امتناع صرف جُهُنَّام في بيت الأَعشى. وقال ابن خالويه: بئر جِهِنَّامٌ للبعيدة القعر، ومنه سميت جهنم، قال: فهذا يدل أَنها عربية، وقال ابن خالويه أَيضاً: جُهُنَّامُ، بالضم، للشاعر الذي يُهاجِي الأَعشى، واسم البئر جِهِنَّام، بالكسر.

@جوم: الجَوْمُ: الرِّعاءُ يكون أَمرهم واحداً. الليث: الجَوْمُ كأَنها فارسية، وهم الرُّعاةُ أَمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد.

والجَامُ: إِناء من فضة، عربي صحيح؛ قال ابن سيده: وإِما قضينا بأَنَّ أَلفها واو لأَنها عين. ابن الأَعرابي: الجَامُ الفَاثُور من اللُّجَيْن

ويُجْمَع على أَجْؤُم. قال: وجامَ يَجُومُ مثل حامَ يَحُوم حَوْماً إِذا
طلب شيئاً خيراً أَو شرّاً. ابن الأَعرابي: جمعُ الجَامِ جامات، ومنهم من
يقول جُومٌ. ابن بري: الجَامُ جمع جامَة، وجمعها جاماتٌ، وتصغيرها
جُوَيْمة، قال: وهي مؤنثة أَعني الجام.
@جيم: الجيم: حرف هجاء، وهو حرف مجهور؛ التهذيب: الجيم من الحروف
التي
تؤنث ويجوز تذكيرها. وقد جَيَّمْتُ جِيماً إِذا كتبتها
(* زاد في شرح
القاموس: الجيم بالكسر الجعل المغتلم، نقله في البصائر عن الخليل، وأنشد :
كأني جيم في الوغى ذو شكيمة * ترى البزل فيه راتعات ضوامرا
والجيم: الديباج، عن أبي عمرو الشيباني، وبه سمى كتابه في اللغة لحسنه،
نقله في البصائر).
@جيعم: الجَيْعَمُ: الجائع.
@جأن: الجُؤنة: سَلَّة مُسْتَديرة مُغَشَّة أَدَماً يجعل فيها الطِّيبُ
والثِّياب.
@جبن: الجَبانُ من الرِّجالِ: الذي يَهاب التقدُّمَ على كلّ شيء، لَيْلاً
كان أَو نهاراً؛ سيبويه: والجمع جُبَناء، شَبَّهوه بفَعِيل لأَنه مثلُه
في العِدَّة والزيادة، وتكرّر في الحديث ذِكر الجُبْن والجَبان، وهو
ضِدُّ الشَّجاعة والشُّجاع، والأُنثى جَبان مثل حصان ورَزَانٍ وجَبانةٌ،
ونساء جَباناتٌ. وقد جَبَنَ يَجْبُن وجَبُنَ جُبْناً وجُبُناً وجَبانةً
وأَجْبَنَه: وجده جَباناً أَو حَسِبَه إِيّاه. قال عمرو ابن معديكرب، وكان قد
زار رئيس بني سليم فأَعطاه عشرين أَلف دِرهم وسَيْفاً وفَرَساً وغُلاماً
خبَّازاً وثِياباً وطِيباً: لله دَرُّكم يا بني سليم قاتَلْتُها فما
أَجْبَنْتُها، وسأَلْتُها فما أَبخَلْتها، وهاجَيْتُها فما أَفحَمْتُها. وحكى
سيبويه: وهو يُجَبَّن أَي يرمى بذلك ويقال له. وجَبَّنَه تَجْبِيناً:
نسبَه إِلى الجُبْن. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، احْتَضَنَ
أَحَدَ ابْنَي ابنتِه وهو يقول: والله إِنكم لَتُجَبِّنُون وتُبَخِّلون
وتُجَهِّلون، وإِنكم لَمِنْ رَيْحان الله. يقال: جَبَّنْتُ الرجل وبَخَّلْته
وجَهَّلْته إِذا نسبْتَه إِلى الجُبْنِ والبُخْلِ والجَهْل، وأَجْبَنْته
وأَبْخَلْته وأَجْهَلْته إِذا وجَدْته بَخِيلاً
جَباناً جاهِلاً، يريد أَن الولد لما صار سَبَباً
لجُبْن الأَب عن الجِهاد وإِنفاق المال والافْتتان به، كان كأَنه نسبَه
إِلى هذه الخِلال ورماه بها. وكانت العرب تقول: الولد مَجْهَلَة مَجْبَنة
مَبْخَلة. الجوهري: يقال الولد مَجْبَنة مَبْخَلة لأَنه يُحب البقاءُ
والمالُ لأَجله. وتَجَبَّنَ الرجلُ: غلُظ. ابن الأَعرابي: المفضل قال العرب
تقول فلانٌ جبانُ الكَلْبِ إِذا كان نِهايةً في السَّخاءِ؛ وأَنشد:
وأَجْبَنُ من صافِرِ كَلْبُهم،
وإِن قَذَفَتْه حصاةٌ أَضافا.
قَذَفَتْه: أَصابتْه. أَضافَ أَي أَشْفَق وَفَرَّ. الليث: اجْتَبَنْتُه

حَسِبْتُه جَباناً. والجَبِينُ: فوق الصدْغ، وهُما جَبِينان عن يمين
الجبهة وشِمالها. ابن سيده: والجَبِينان حَرْفان مُكْتَنِفا الجَبْهة من
جانِبَيْها فيما بين الحاجِبَيْن مُصْعِداً إلى قُصاصِ الشعر، وقيل: هما ما
بين القُصاصِ إلى الحِاجَيْن، وقيل: حروف الجبهة ما بين الصُّدغين
مُتَّصِلاً عدا الناصِية، كلُّ ذلك جَبِينٌ واحدٌ، قال: وبعض يقول هُما
جَبينان، قال الأزهري: وعلى هذا كلامُ العرب. والجَبْهَتان: الجَبِينان. قال
اللحياني: والجَبِينُ مذكَّر لا غير، والجمع أَجْبُنٌ وأَجْبِنةٌ وجُبُن.
والجُبْنِ والجُبُن والجُبُنُّ مثقّل: الذي يؤكَل، والواحدة من كل ذلك
بالهاء
(* قوله «والواحدة من كل ذلك بالهاء» هذه عبارة ابن سيده. وقوله
«جبنة» هذه عبارة الأزهري). جُبُنَّة. وتَجَبَّن اللَّبَنُ: صار كالجُبْن.
قال الأزهري: وهكذا قال أَبو عبيد في قوله كُلِ الجُبُنَّ عُرْضاً، بتشديد
النون. غيره: اجْتَبَنَ فلانٌ اللَّبَنَ إذا اتَّخَذَه جُبْناً.
الجوهري: الجُبْن هذا الذي يُؤكَل، والجُبْنة أَخص منه، والجُبْنُ أَيضاً: صِفة
الجَبان. والجُبُن، بضم الجيم والباء: لغة فيهما. وبعضهم يقول: جُبُنٌّ
وجُبُنَّة، بالضم والتشديد. وقد جَبَن الرجل، فهو جَبان، وجَبُنَ أَيضاً،
بالضم، فهو جَبِين. والجَبَّان والجَبَّانة، بالتشديد: الصحراء، وتسمى
بهما المقابر لأَنها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه. وقال أَبو حنيفة:
الجَبايِينُ كِرامُ المَنابِت، وهي مستوية في ارتفاع، الواحدة جَبَّانة.
والجَبَّان: ما استوى من الأَرض في ارتفاع، ويكون كَريمَ المَنْبت. وقال
ابن شميل: الجَبَّانة ما استوى من الأَرض ومَلُسَ ولا شجر فيه، وفيه
آكامٌ وجِلاءٌ وقد تكون مستوية لا آكامَ فيها ولا جِلاةَ، ولا تكون
الجَبَّانة في الرَّمْل ولا في الجَبَل، وقد تكون في القِفاف والشَّقائق. وكلُّ
صحراءَ جَبَّانة.
@جبرن: جَبْرينُ وجِبْريل وجَبْرَئيل، كله: اسم روح القُدس، عليه
السلام.
@جحن: الكسائي: الجَحِنُ السَّيِّءُ الغِذاء، وقد أَجْحَنَتْه أُمُّه.
وصبيٌّ جَحِنُ الغِذاء، وقد جَحِن، بالكسر، يَجْحَن جَحَناً وأَجْحَنَتْه؛
أَساءَت غِذاءه، وقال الأَصمعي في المُجْحَن مثله. والجَحِن: البَطِيءُ
الشباب؛ وقول الشمّاخ:
وقد عَرِقَتْ مَغابنُها وجادَتْ
بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ.
قال ابن سيده: أَرادِ قُراداً جعلَه جَحِناً
لسوء غذائه، يعني أَنها عَرِقَتْ فصار عَرَقُها قِرىً للقُراد، وهذا
البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة حجن، بالحاء قبل الجيم، قال: والجَحِنُ
المرأَةُ القليلةُ الطُّعْم، وأَورد البيت، وقد أَورده الأَزهري وابن
سيده والجوهري هنا على ما ذكرناه، فإما أَن يكون ابن بري صَحَّفه أَو وجد له
وجهاً فيما ذكره، قال: والأُنثى جَحِنة وجَحْنة؛ وأَنشد ثعلب:
كَواحِدةِ الأُدْحِيِّ لا مُشْمَعِلَّةٌ،

ولا جَحْنة، تحتَ الثِّياب، جَشُوبُ.
وقد جَحِنَ جَحَناً وجَحانة. الأَزهري: ومَثَلٌ من الأَمْثال: عَجَبٌ من
أَن يجيء من جَحِنٍ خَيْرٌ، قال ابن سيده وقول النمر بن تولب:
فأَنْبَتها نَباتاً غير جَحْن.
إنما هو على تخفيف جَحِنٍ. ونَبْت جَحِن: زَميرٌ صغير مُعَطَّش. وكلُّ
نبت ضعف فهو جَحِنٌ. والمُجْحَن، بضم الميم، من النبات: القصيرُ القليل
الماء. ابن الأَعرابي: يقال جَحَنَ وأَجْحَن وجَحَّنَ وحَجَنَ وأَحْجَنَ
وحَجَّنَ وجَحَدَ وأَجْحَدَ وجَحَّد كله معناه إِذا ضيَّق على عياله فَقْراً
أَو بخلاً. الأَزهري: يقال جُحَيْناءُ قلبي ولُوَيحاءُ قلبي ولُوَيْذاء
قلبي، يعني ما لزِم القلب. وجَيْحون وجَيْحان: اسم نهر جاء فيهما حديث؛
قال ابن الأَثير: ورد في الحديث سَيْحان وجَيْحان، قال: هما نهران
بالعواصم عند أَرض المِصّيصة وطَرَسوس. الجوهري: جَيْحون نهر بَلْخ، وهو
فَيْعول. وجَيْحان: نهر بالشام؛ قال ابن بري: يحتمل أَن يكون وزنُ جَيْحون
فَعْلون مثل زَيتون وحَمْدون.
@جحشن: جَحْشَنٌ: اسم.
@جخن: الأَصمعي: الجُخُنَّةُ الرديئة عند الجماع من النساء؛ وأَنشد:
سأَنذِرُ نَفْسي وَصْلَ كلِّ جُخُنَّةٍ
قِضافٍ، كبِرْذَوْنِ الشَّعير الفُرافِر.
@جدن: جَدَنٌ: موضع. وذو جَدَنٍ: قَيْلٌ من أَقيال حِمْير، وقيل: من
مَقاوِلة اليَمَن، وفي التهذيب: اسم ملك من ملوك حِمْيَر؛ قال الأَصمعي:
وأَنشد أَبو عمرو بن العلاء الكلابي:
لو أَنَّني كنتُ من عادٍ ومن إِرَمٍ
غَذِيَّ بَهْم ولُقْماناً وذا جَدَنِ.
ابن الأَعرابي: أَجْدَنَ الرجلُ إِذا استغنى بعد فقر.
@جرن: الجِرانُ: باطن العُنُق، وقيل: مُقدَّم العنق من مذبح البعير إِلى
منحره، فإِذا برَك البعيرُ ومدّ عنُقَه على الأَرض قيل: أَلقى جِرانَه
بالأَرض. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: حتى ضرَب الحقُّ بجِرانِه، أَرادت
أَن الحقَّ استقام وقَرَّ في قَراره، كما أَن البعير إِذا بَرَك واستراح
مدّ جِرانَه على الأَرض أَي عُنُقَه. الجوهري: جِرانُ البعير مقدَّم عُنقه
من مذبحه إِلى منحره، والجمع جُرُنٌ، وكذلك من الفرس. وفي الحديث: أَن
ناقتَه، عليه السلام، تَلَحْلحَتْ عند بيت أَبي أَيوب وأَرْزَمتْ ووَضَعتْ
جِرانَها؛ الجِران: باطن العُنق. اللحياني: أَلقى فلانٌ على فلان أَجْرانه
وأَجرامَه وشَراشِره، الواحد جِرْمٌ
وجِرْنٌ، إِنما سمعتُ في الكلام أَلقى عليه جِرانَه، وهو باطن العُنق،
وقيل: الجِران هي جلدة تَضْطرب على باطِن العنق من ثُغْرة النحر إِلى منتهى
العُنق في الرأْس؛ قال:
فَقَدَّ سَراتَها والبَرْكَ منها،
فخَرَّتْ لِليَدَيْنِ وللجِرانِ.
والجمع أَجْرِنة وجُرنٌ. وفي الحديث: فإِذا جملان يَصْرفان فدَنا منهما

فوَضَعا جُرُنهما على الأَرض؛ واستعار الشاعر الجِران للإنسان؛ أَنشد سيبويه:
مَتى تَرَ عَيْنَيْ مالكٍ وجِرانَه
وجَنْبَيه، تَعْلمْ أَنه غيرُ ثائرِ.
وقول طرَفة في وصف ناقة:
وأَجرِنةٍ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ.
إِنما عظَّم صدرَها فجعل كلَّ جزء منه جِراناً كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذو عَثانين. وجِران الذكَر: باطنُه، والجمع أَجرِنةٌ وجُرُنٌ.
وجَرَنَ الثوبُ والأَديمُ يَجْرُن جُروناً، فهو جارِن وجَرين: لان وانسحق، وكذلك الجلد والدرع والكتاب إِذا درَس، وأَدِيم جارِن؛ وقال لبيد يصف غَرْبَ السانية:
بمُقابَلٍ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُه،
قَلِقُ المَحالَةِ جارِنٌ مَسْلومُ.
قال ابن بري يصف جِلداً عُمل منه دَلوٌ. والجارِنُ: الليِّن، والمَسْلوم: المدبوغ بالسَّلَم. قال الأَزهري: وكلُّ سِقاءٍ قد أَخلَق أَو ثوب فقد جَرَن جُروناً، فهو جارِن. وجَرَن فلانٌ على العَذْلِ ومَرَن ومَرَدِ بمعنى واحد. ويقال للرجل والدابة إِذا تعَوَّد الأَمرَ ومَرَن عليه: قد جَرَنَ يَجْرُن جُروناً؛ قال ابن بري: ومنه قول الشاعر:
سَلاجِم يَثْرِبَ الأُولى،
عليها بيَثْرِبَ كرَّةٌ بعد الجُرونِ.
أَي بعد المَرُون. والجارِنة: اللَّيِّنة من الدروع. أَبو عمرو: الجارِنة المارِنة. وكلُّ ما مَرَن فقد جَرَن؛ قال لبيد يصف الدروع:
وجَوارِن بيض، وكلّ طِمرَّةٍ
يَعْدُو عليها القَرَّتَيْن غُلام.
يعني دُروعاً ليِّنة. والجارِن: الطريق الدارِس. والجَرَنُ: الأَرض الغليظة؛ وأَنشد أَبو عمرو لأَبي حبيبة الشيباني:
تَدَكَّلَتْ بَعْدي وأَلْهَتْها الطَّبَنْ،
ونحنُ نَغْدو في الخَبار والجَرَنْ،
ويقال: هو مبدل من الجَرَل. وجَرَنَت يدُه على العمل جُروناً: مرنَت. والجارِن من المتاع: ما قد اسْتُمْتِع به وبَلِيَ. وسِقاءٌ جارِن: يَبِس وغلُظ من العمل. وسَوْطٌ مُجَرَّن: قد مَرَن قَدُّه. والجَرين: موضع البُرّ، وقد يكون للتمر والعنب، والجمع أَجرِنة وجُرُن، بضمتين، وقد أَجرَن العنبَ. والجَرينُ: بَيْدَر الحَرْث يُجْدَر أَو يُحْظَر عليه. والجُرْنَ والجَرين: موضع التمر الذي يُجَفَّف فيه. وفي حديث الحدود: لا قَطْعَ في ثمر حتى يُؤْوِيَهُ الجَرينُ؛ هو موضع تجفيف الثمر، وهو له كالبَيدر للحنطة، وفي حديث أُبَيّ مع الغول: أَنه كان له جُرُنٌ من تمر. وفي حديث ابن سيرين في المُحاقَلة: كانوا يشترطُون قُمامةَ الجُرُنِ، وقيل: الجَرينُ موضع البَيْدر بلغة اليمن. قال: وعامَّتُهم يَكسِر الجيمَ، وجمعه جُرُنٌ. والجَرينُ: الطَّحْنُ، بلغة هُذيل؛ وقال شاعرهم:

ولِسَوْطِه زَجَلٌ، إذا آنَسْتَه
جَرَّ الرَّحى بجَرِينِها المَطْحونِ.
الجَرين: ما طَحَنتَه، وقد جُرِنَ الحبُّ جَرْناً شديداً. والجُرْنُ:
حجر منقورُ يُصبُّ فيه الماءَ فيُتوضأُ به، وتسميه أَهلُ المدينة المِهْراسَ
الذي يُتَطهَّر منه. والجارِنُ: ولدُ الحية من الأَفاعي. التهذيب:
الجارن ما لانَ من أَولاد الأَفاعي. قال ابن سيده: والجِرْنُ الجسم، لغة في
الجِرْم زعموا؛ قال: وقد تكون نونه بدلاً من ميم جِرْم، والجمع أَجْران،
قال: وهذا مما يقوي أَن النون غير بدل لأَنه لا يكاد يُتصرَّف في البلد هذا
التصرف. وأَلقى عليه أَجرانَه وجِرانه أَي أَثقاله. وجِرانُ العَوْدِ:
لقَب لبعض شعراء العرب؛ قال الجوهري: هو من نُمير واسمه المُسْتورِد
(*
قوله «واسمه المستورد» غلطه الصاغاني حيث قال وإنما اسم جران العود بن
الحرث بن كلفة أي بالضم، وقيل كلفة بالفتح). وإنما لقِّب بذلك لقوله يخاطب
امرأَتيه:
خُذا حَذَراً، يا جارَتَيَّ، فإِنَّني
رأَيتُ جِرانَ العَوْدِ قد كادَ يَصْلَحُ.
أَراد بِجران العَوْد سوطاً قدَّه من جِران عَوْدٍ نَحَره وهو أَصلب ما
يكون. الأَزهري: ورأَيت العرب تسوِّي سياطها من جُرُن الجِمال البُزْل
لصَلابتِها، وإِنما حذَّر امرأَتيه سوطَه لنُشوزهما عليه، وكان قد اتخذ من
جلد البعير سوْطاً ليضرب به نساءَه. وجَيرُون: باب من أَبواب دمشق، صانها
الله عز وجل. والجِرْيانُ: لغة في الجِرْيال، وهو صِبْغ أَحمر. والمجرين
(* قوله «والمجرين» هكذا في الأصل بدون ضبط).: الميت؛ عن كراع. وسفَر
مِجْرَنٌ: بعيد؛ قال رؤبة:
بعد أَطاوِيحِ السِّفار المِجْرن
قال ابن سيده: ولم أَجد له اشتقاقاً.
@جرشن: النهاية لابن الأَثير: أَهدى رجل من العراق إلى ابن عُمر
جَوارِشْنَ، قال: هو نوع من الأَدوية المركبة يقوِّي المعدة ويهضِم الطعام، قال:
وليست اللفظة بعربية.
@جرعن: اجْرَعَنَّ الرجلُ: صُرع عن دابَّته وامتدَّ على وجه الأَرض،
وضرَبْته حتى اجْرَعنّ.
@جزن: المؤرج: حطَبٌ جَزْن وجَزْل، وجمعه أَجْزُن وأَجْزُل، وهو الخشب
الغلاظ؛ قال جَزْءُ ابنُ الحَرِث:
حَمَى دُونَه بالشَّوكِ والتفَّ دُونه،
من السِّدْر، سُوقٌ ذاتُ هَول وأَجزُن.
@جشن: الجَشن: الغليظ؛ عن كراع، زاد غيره: أَو ما هو في معناه.
والجُشْنةُ: طائرةٌ سوداءُ تعَشِّش بالحصى. والجَوْشَنُ: الصدرُ، وقيل: ما عَرُض
من وسط الصدر. وجَوْشَنُ الجَرادة: صدرها. وجَوْشَنُ الليل: وسَطه
وصَدْره. والجوْشَن: اسم الحديد الذي يُلبَس من السلاح؛ قال ذو الرمة يصف
ثوراً

طَعَن كِلاباً بِرَوْقَيْه في صدرها:
فكَرَّ يَمْشُق طَعْناً في جَواشِنِها،
كأَنه، الأَجْرَ في الإقبالِ، يَحْتَسِبُ.
الجوهري: والجَوْشَن الدِّرْع واسم الرجل، وقيل: الجوْشَن من السلاح
زَرَدٌ يُلبَسه الصدرُ والجَيزوم. ومضى جَوْشَنٌ من الليل أَي قطعة، لغة في
جَوْش، فإن كان مزيداً منه فحكمه أَن يكون معه؛ قال ابن أَحمر يصف سحابة:
يُضيء صَبيرُها، في ذي خَبِيٍّ،
جَواشِن لَيْلها بِيناً فبِينا. والبِينُ: القطعة من الأَرض. ابن
الأَعرابي: المَجْشونةُ المرأَة الكثيرة العمل النشيطة. وجَواشِن التُّمام:
بقاياه؛ قال:
كِرامٌ إذا لم يَبْقَ إلاَّ جَواشِن الثـ
ـمامِ، ومن شَرّ الثُّمام جَواشِنُه.
@جعن: جَعْوَنةُ: من أَسماء العرب. ورجل جَعْوَنة إذا كان قصيراً سميناً.
وقال ابن دريد: الجَعْنُ فعل مُماتٍ، وهو التقبّض، قال: ومنه اشتقاق
جَعْوَنة، وقد وجدت حاشية قال أَبو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق له:
جَعْونةُ اسم رجل مشتق من الجَعْن، وهو وَجَعُ الجسد وتكسُّره، قال: ويجوز أَن
يكون مشتقاً من الجَعْو، وهو جمع الشيء، وتكون النون زائدة.
@جعثن: الأَزهري: الجِعْثِنُ أُرومة الشجر بما عليها من الأَغصان إذا
قطعت. ابن سيده: الجِعْثِنةُ أُرومة كل شجرة تَبقى على الشتاء، والجمع
جِعْثِن؛ قال:
تَقْفِزُ بي الجِعْثِنَ، يا
مُرَّةُ زِدْها قَعْبا.
ويروى: تُقَفِّز الجِعْثِنَ بي، ومنهم من يقول للواحد جِعْثِنٌ، والجمع
الجَعاثِن. قال أَبو حنيفة: الجِعْثِنُ أَصل كل شجرة إلا شجرةً لها خشبة؛
وأَنشد:
تَرى الجِعْثنَ العامِيَّ تُذْري أُصولَه مَناسِمُ أَخْفافِ المَطِيِّ
الرَّواتِكِ.
الأَزهري: كل شجرة تبقى أُرومتُها في الشتاء من عِظام الشجر وصغارها
فلها جِعْثِنٌ في الأَرض، وبعدما يُنزَع فهو جِعْثن حتى يقال لأُصول الشرك
جِعْثن. وفرس مُجَعْثَنُ الخَلْق: شبِّه بأَصل الشجرة في كِدْنتِه وغلَظه؛
قال ابن بري في معناه:
كانَ لَنا، وهو فَلُوٌّ نُرَبِّبُهْ،
مُجَعْثَنُ الخَلْق يَطيرُ زَغَبُهْ.
ورجل جِعْثِنةٌ: جَبان ثقيل؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد: فيا فتىً ما
قَتَلْتُمْ غيرَ جِعْثِنةٍ،
ولا عَنِيفٍ بِكَرِّ الخيل في الوادي.
والجِعْثِمُ والجِعْثِنُ، بالكسر: أُصولُ الصِّلِّيان؛ وأَنشد للطرماح
فقال:
أَو كمَجْلوحِ جِعْثنٍ بلَّهُ القطـ

ـرُ، فأَضحى مُوَدِّسَ الأَعراضِ.
وفي حديث طَهْفةَ: ويَبِسَ الجِعْثنُ؛ هو أَصلُ النبات، وقيل: أَصل الصِّلِّيان خاصة، وقال أَبو زياد: الجِعْثِنةُ أَصلُ كلِّ شجرة قد ذَهبَتْ سوى العِضاهِ، وأَنشد بيت الطرمّاح. وتَجَعْثنَ الرجلُ إذا تَجَمَّعَ وتقَبَّضَ. ويقال لأُرومة الصِّلِّيانِ: جِعْثِنةٌ؛ قال الطرمّاح:
ومَوْضِع مَشْكوكينِ أَلقَتْهما معاً،
كوَطْأَة ظَبْيِ القُفِّ بين الجَعاثِن.
وجِعْثِنة: شاعر معروف. قال ابن الأَعرابي: هو جِعْثِنة بن جَوَّاسٍ الرِّبْعي. الأَزهري: جِعْثِن من أَسماء النساء، وعَيَّنه الجوهري فقال: جعْثِن أُختُ الفرزدق.
@جعفلن: الجَعْفَلين: أُسْقُفُّ النصارى وكبيرُهم.
@جفن: الجَفْنُ: جَفْنُ العَين، وفي المحكم: الجَفْنُ غطاءُ العين من أَعلى وأَسفل، والجمع أَجْفُنٌ وأَجفان وجُفونٌ. والجَفْنُ: عمْدُ السيف. وجَفْنُ السيف: غِمده؛ وقول حذيفة بن أَنس الهذلي:
نَجا سالمٌ، والنفسُ منه بشِدْقِه،
ولم يَنْجُ إلا جَفْنَ سيفٍ ومِئْزَرا.
نصبَ جَفْنَ سيف على الاستثناء المنقطع كأَنه قال نجا ولم يَنْجُ؛ قال ابن سيده: وعندي أَنه أَراد ولم ينج إلا بجفن سيف، ثم حذَف وأَوْصَل، وقد حكي بالكسر؛ قال ابن دريد: ولا أَدري ما صحتُه، وفي حديث الخوارج: سُلُّوا سيوفكم من جُفونها؛ قال: جفونُ السيوف أَغمادُها، واحدها جَفْنٌ، وقد تكرر في الحديث. والجَفْنة: معروفة، أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع، والجمع جِفانٌ وجِفَنٌ؛ عن سيبويه، كهَضْبةٍ وهِضَب، والعدد جفَنات، بالتحريك، لأَن ثانيَ فَعْلةٍ يُحَرَّك في الجمع إذا كان اسماً، إلا أَن يكون ياءً أَو واواً فيُسَكَّنُ حينئذ. وفي الصحاح: الجَفْنة كالقَصْعة. وجَفَنَ الجَزورَ: اتخذ منها طعاماً. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه انكسَرتْ قلوصٌ من نَعَمِ الصَّدَقة فجَفَنها، وهو من ذلك لأَنه يمْلأُ منها الجِفانَ، وقيل: معنى جَفَنَها أَي نَحرَها وطبَخَها واتخذ منها طعاماً وجعل لَحمها في الجفان ودعا عليها الناسَ حتى أَكلوها. والجَفْنة: ضرْبٌ من العنب. والجَفْنة: الكَرْم، وقيل: الأَصلُ من أُصول الكَرْم، وقيل: قضيب من قُضْبانه، وقيل: ورَقُه، والجمع من ذلك جَفْنٌ؛ قال الأَخطل يصف خابية خمر:
آلَتْ إلى النصف من كَلْفاءَ أَثْأَقها
عِلْجٌ، وكتَّمَها بالجَفْنِ والغار.
وقيل: الجَفْن اسمٌ مفرد، وهو أَصل الكَرْم، وقيل: الجَفْن نفس الكرم بلغة أَهل اليمن، وفي الصحاح: قُضْبان الكَرْم؛ وقول النمر بن تولب:
سُقَيَّةُ بين أَنْهارٍ عِذابٍ،
وزَرْعٍ نابِتٍ وكُرومِ جَفْنِ.
أَراد: وجَفْنِ كرومٍ، فقَلَب. والجَفْنُ
(* قوله «والجفنِ» لعله أو
الجفن). ههنا: الكَرْمُ وأَضافه إلى نفسه. وجَفن الكرمُ وتَجَفَّن: صار له

أَصلٌ. ابن الأَعرابي: الجَفْنُ قِشْرُ العنب الذي فيه الماء، ويسمى الخمر ماءَ الجَفْنِ، والسحابُ جَفْنَ الماء؛ وقال الشاعر يصف ريقَ امرأَةٍ وشبَّهه بالخمر:
تُحْسي الضجيعَ ماءَ جفْنٍ شابَه،
صَبيحةَ البارِقِ، مَثْلوج ثَلِج.
قال الأَزهري: أَراد بماء الجَفْنِ الخمرَ. والجَفْنُ: أَصلُ العنبِ شيبَ أَي مُزِجَ بماءٍ باردٍ. ابن الأَعرابي: الجَفْنةُ الكَرْمة، والجَفْنةُ الخمرةُ. وقال اللحياني: لُبُّ الخُبْزِ ما بين جَفْنَيه. وجَفْنا الرغيفِ: وَجْهاه من فوقٍ ومن تحت. والجَفْنُ: شجرٌ طَيِّبُ الريح؛ عن أَبي حنيفة، وبه فسر بيت الأَخطل المتقدم. قال: وهذا الجَفْنُ غير الجَفْنِ من الكَرْمِ، ذلك ما ارْتَقى من الحَبَلة في الشجرة فسُمِّيت الجَفْنَ لتجفُّنِه فيها، والجَفْنُ أَيضاً
من الأَحرارِ: نبْتةٌ تَنْبُتُ مُتَسَطِّحة، وإِذا يَبِسَتْ تقبَّضَت واجتمعت، ولها حبٌّ كأَنه الحُلْبَة، وأَكثر مَنْبِتها الإِكامُ، وهي تبقى سِنين يابسة، وأَكثرُ راعيتِها الحُمُر والمِعْزَى، قال: وقال بعض الأَعراب: هي صُلْبة صغيرة مثل العَيْشوم، ولها عِيدانٌ صِلابٌ رِقاقٌ قِصار، ورقُها أَخضر أَغْبَرُ، ونَباتُها في غَلْظِ الأَرض، وهي أَسْرَعُ البَقْلِ نباتاً إِذا مُطِرَتْ وأَسرعُها هَيْجاً. وجَفَنَ نفسَه عن الشيء: ظَلَفَها؛ قال:
وَفَّرَ مالَ اللهِ فينا، وجَفَنْ
نفْساً عن الدُّنيا، وللدنيا زَبَنْ.
قال الأَصمعي: الجَفْنُ ظَلْفُ النفس عن الشيء الدنيء. يقال: جَفَنَ الرجلُ نفسَه عن كذا جَفْناً ظَلَفَها ومَنَعَها. وقال أَبو سعيد: لا أَعرف الجَفْنَ بمعنى ظَلْفِ النفس. والتَّجْفِينُ: كثرةُ الجماع. قال: وقال أَعرابي: أَصْواني دوامُ التجفينِ. وأَجْفَنَ إِذا أَكْثَر الجماعَ؛ وأَنشد أَحمد البُسْتيّ:
يا رُبَّ شَيخ فيهم عِنِّينْ
عن الطِّعانِ وعن التَّجفينْ.
قال أَحمد في قوله وعن التَّجْفين: هو الجِفانُ التي يطعم فيها. قال أَبو منصور: والتَّجْفين في هذا البيت من الجِفانِ والإِطعام فيها خطأٌ في هذ الموضع، إِنما التَّجفينُ ههنا كثرةُ الجماع، قال: رواه أَبو العباس عن ابن الأَعرابي. والجَفْنةُ: الرجلُ الكريم. وفي الحديث: أَنه قيل له أَنت كذا وأَنتَ كذا وأَنت الجَفْنَةُ الغَرّاء؛ كانت العربُ تدعو السيدَ المِطْعامَ جَفْنةً لأَنه يصَعُها ويُطْعِم الناسَ فيها، فسُمِّيَ باسمها، والغَرّاء: البيضاء أَي أَنها مَمْلُوءةٌ بالشحم والدُّهْن. وفي حديث أَبي قتادة: نادِيا جَفْنَةَ الرَّكْبِ أَي الذي يُطْعِمُهم ويُشْبِعُهم، وقيل: أَراد يا صاحِبَ جَفْنةِ الرَّكْبِ فحذف المضافَ للعِلْم بأَن الجَفْنةَ لا تُنادى ولا تُجيبُ. وجَفْنةُ: قبيلةٌ من الأَزْد، وفي الصحاح: قبيلةٌ من اليمن. وآلُ جَفْنةَ: مُلوكٌ

من أَهل اليمن كانوا اسْتَوْطَنُوا الشأْم؛ وفيهم يقول حَسَّن بن ثابت:
أَوْلادِ جَفْنةَ حولَ قبْرِ أَبِيهمُ،
قَبْر ابن مارِيةَ الكَرِيمِ المِفْضَل.
وأَراد بقوله عند قبر أَبيهم أَنهم في مساكن آبائهم ورِباعِهم التي
كانوا ورِثُوها عنهم. وجُفَيْنةُ: اسمُ خَمَّارٍ. وفي المثل: عند جُفَيْنةَ
الخبرُ اليقين؛ كذا رواه أَبو عبيد وابن السكيت. قال ابن السكيت: ولا تقُل
جُهَيْنة، وقال أَبو عبيد في كتاب الأَمثال: هذا قول الأَصمعي، وأَما
هشام ابن محمد الكلبي فإِنه أَخبر أَنه جُهَيْنة؛ وكان من حديثه: أَن
حُصَيْنَ بنَ عمرو بنِ مُعاوية بن عمرو ابن كلاب خرج ومعه رجلٌ من جُهَيْنةَ
يقال له الأَخْنَسُ، فنَزَلا منزلاً، فقام الجُهَنِيُّ إِلى الكلابيِّ وكانا
فاتِكَيْنِ فقَتله وأَخذ مالَه، وكانت صخرةُ بنتُ عمرِو بنِ معاوية
تَبْكِيه في المَواسِم، فقال الأَخْنس:
كصَخْرةَ إِذ تُسائل في مِراح
وفي جَرْمٍ، وعِلْمُهما ظُنونُ
(* قوله «وفي جرم» كذا في النسخ، والذي في الميداني: وأنمار بدل وفي
جرم).
تُسائلُ عن حُصَيْنٍ كلَّ ركْبٍ،
وعند جُهَيْنةَ الخبرُ اليَقينُ.
قال ابن بري: رواه أَبو سهل عن خصيل، وكان ابنُ الكلبي بهذا النوع من
العلم أَكبرَ من الأَصمعي؛ قال ابن بري: صخرةُ أُخْتُه، قال: وهي صُخَيرة
بالتصغير أَكثرُ، ومراح: حيّ من قضاعة، وكان أَبو عبيد يرويه حُفَيْنة،
بالحاء غير معجمة؛ قال ابن خالويه: ليس أَحد من العلماء يقول وعند حُفَيْنة
بالحاء إِلا أَبو عبيد، وسائرُ الناس يقول جُفَيْنة وجُهَيْنة، قال:
والأَكثرُ على جُفَيْنة؛ قال: وكان من حديث جُفَيْنة فيما حدَّث به أَبو عمر
الزاهد عن ثعلب عن ابن الأَعرابي قال: كان يهوديٌّ من أَهل تَيْماءَ
خمَّار يقال له جُفَيْنة جارَ النبيِّ ضرَبَه ابنُ مُرَّة، وكان لبني سَهْمٍ
جارٌ يهوديٌّ خمَّار أَيضاً يقال له غُصَين، وكان رجلٌ غَطَفانيٌّ أَتى
جُفَيْنة فشَرِبَ عنده فنازَعه أَو نازع رجلاً عنده فقتلَه وخَفِيَ
أَمرُه، وكانت له أُختٌ تسأَل عنه فمرّت يوماً على غُصَيْن وعنده أَخوها، وهو
أَخو المقتول، فسأَلته عن أَخيها على عادتها، فقال غُصَين:
تُسائل عن أَخيها كلَّ رَكْب،
وعند جُفينةَ الخبرُ اليقينُ.
فلما سمع أَخوها وكان غُصَيْنٌ لا يدْرِي أَنه أَخوها ذهب على جُفَيْنة
فسأَله عنه فناكَره فقَتله، ثم إِن بني صِرْمة شَدُّوا على غُصَين فقتلوه
لأَنه كان سببَ قَتْل جُفَينة، ومضى قومُه إِلى حُصين بن الحُمام فشَكَوْا
إِليه ذلك فقال: قتلتم يهوديَّنا وجارَنا فقتلنا يهوديَّكم وجارَكم،
فأَبَوْا ووقع بينهم قتالٌ شديد. والجَفَنُ: اسمُ موضعٍ.
@جلن: التهذيب: الليث جَلَنْ حكايةُ صوتِ بابٍ ذي مِصْراعَيْن، فيُرَدُّ
أَحدهما فيقول جَلَنْ، ويُرَدُّ الآخرُ فيقول بَلَقْ؛ وأَنشد:

فتَسْمَع في الحالَيْن منه جَلَنْ بَلَقْ.
وقد ترجم عليه في حرف القاف جلنبلق.
@جمن: الجُمانُ: هَنَواتٌ تُتَّخَذُ على أَشكال اللؤلؤ من فضَّة، فارسي معرب، واحدته جُمانة؛ وتوهَّمَه لبيدٌ لُؤلُؤَ الصدفِ البَحْرِيِّ فقال يصف بقرة:
وتُضِيء في وَجْهِ الظَّلام، مُنِيرةً،
كجُمانةِ البَحْريِّ سُلَّ نِظامُها.
الجوهري: الجُمانةُ حبّة تُعْمَل من الفِضّة كالدُّرّة؛ قال ابن سيده: وبه سميت المرأَة، وربما سميت الدُّرّة جُمانةً. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: يَتَحَدَّرُ منه العَرَقُ مِثْل الجُمان، قال: هو اللؤلؤُ الصِّغارُ، وقيل: حَبٌّ يُتَّخذ من الفضة أَمثال اللؤلؤ. وفي حديث المسيح، على نبينا وعليه الصلاة والسلام: إذا رفَع رأْسَه تحدَّر منه جُمانُ اللؤلؤ.
والجُمانُ: سَفيفةٌ من أَدَمٍ يُنْسَج فيها الخَرَزُ من كل لون تَتَوَشَّحُ به المرأَة؛ قال ذو الرمة:
أَسِيلة مُسْتَنِّ الدُّموعِ، وما جَرَى
عليه الجُمانُ الجائلُ المُتَوَشَّحُ.
وقيل: الجُمانُ خَرز يُبَيَّضُ بماء الفضة. وجُمانٌ: اسمُ جملِ العجّاج؛ قال:
أَمْسَى جُمانٌ كالرَّهينِ مُصْرعا
والجُمُن: اسم جبلٍ؛ قال تميم بن مُقْبِل:
فقلت للقوم قد زالَتْ حَمائلُهم
فَرْجَ الحَزِيزِ من القَرْعاءِ فالجُمُن
(* قوله «من القرعا» كذا في النسخ، والذي في معجم ياقوت: إلى القرعاء).
جنن: جَنَّ الشيءَ يَجُنُّه جَنّاً: سَتَره. وكلُّ شيء سُتر عنك فقد جُنَّ عنك. وجَنَّه الليلُ يَجُنُّه جَنّاً وجُنوناً وجَنَّ عليه يَجُنُّ، بالضم، جُنوناً وأَجَنَّه: سَتَره؛ قال ابن بري: شاهدُ جَنَّه قول الهذلي:
وماء وَرَدْتُ على جِفْنِه،
وقد جَنَّه السَّدَفُ الأَدْهَمُ
وفي الحديث: جَنَّ عليه الليلُ أَي ستَره، وبه سمي الجِنُّ لاسْتِتارِهم واخْتِفائهم عن الأَبصار، ومنه سمي الجَنينُ لاسْتِتارِه في بطنِ أُمِّه.
وجِنُّ الليل وجُنونُه وجَنانُه: شدَّةُ ظُلْمتِه وادْلِهْمامُه، وقيل: اختلاطُ ظلامِه لأَن ذلك كلَّه ساترٌ؛ قال الهذلي:
حتى يَجِيء، وجِنُّ الليل يُوغِلُه،
والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلَيْن مَرْكوزُ.
ويروى: وجُنْحُ الليل؛ وقال دريد بن الصِّمَّة بن دنيان
(* قوله
«دنيان») كذا في النسخ. وقيل هو لِخُفافِ بن نُدْبة:
ولولا جَنانُ الليلِ أَدْرَكَ خَيْلُنا،
بذي الرِّمْثِ والأَرْطَى، عياضَ بنَ ناشب.

فَتَكْنا بعبدِ اللهِ خَيْرِ لِداتِه،
ذِئاب بن أَسْماءَ بنِ بَدْرِ بن قارِب.
ويروى: ولولا جُنونُ اللَيل أَي ما سَتَر من ظلمته. وعياضُ بن جَبَل: من بني ثعلبة بن سعد. وقال المبرد: عياض بن ناشب فزاري، ويروى: أَدرَك رَكْضُنا؛ قال ابن بري: ومثله لسَلامة بن جندل:
ولولا جَنانُ الليلِ ما آبَ عامرٌ
إِلى جَعْفَرٍ، سِرْبالُه لم تُمَزَّق.
وحكي عن ثعلب: الجَنانُ اللَيلُ. الزجاج في قوله عز وجل: فلما جَنَّ عليه الليلُ رأَى كَوْكباً؛ يقال جَنَّ عليه الليلُ وأَجَنَّه الليلُ إِذا أَظلم حتى يَسْتُرَه بظُلْمته. ويقال لكل ما سَتر: جنَّ وأَجنَّ. ويقال: جنَّه الليلُ، والاختيارُ جَنَّ عليه الليلُ وأَجَنَّه الليل: قال ذلك أَبو اسحق. واسْتَجَنَّ فلانٌ إِذا اسْتَتَر بشيء. وجَنَّ المَيّتَ جَنّاً وأَجَنَّه: ستَره؛ قال وقول الأَعشى:
ولا شَمْطاءَ لم يَتْرُك شَفاها
لها من تِسْعةٍ، إِلاّع جَنينا.
فسره ابن دريد فقال: يعني مَدْفوناً أَي قد ماتوا كلهم فَجُنُّوا.
والجَنَنُ، بالفتح: هو القبرُ لسَتْرِه الميت. والجَنَنُ أَيضاً: الكفَنُ لذلك. وأَجَنَّه: كفَّنَه؛ قال:
ما إِنْ أُبالي، إِذا ما مُتُّ، ما فعَلوا:
أَأَحسنوا جَنَني أَم لم يُجِنُّوني؟
أَبو عبيدة: جَنَنْتُه في القبر وأَجْنَنْتُه أَي وارَيتُه، وقد أَجنَّه إِذا قبَره؛ قال الأَعشى:
وهالِك أَهلٍ يُجِنُّونَه،
كآخَرَ في أَهْلِه لم يُجَنُّ.
والجَنينُ: المقبورُ. وقال ابن بري: والجَنَنُ الميت؛ قال كُثَيِّر:
ويا حَبَّذا الموتُ الكريهُ لِحُبِّها
ويا حَبَّذا العيْشُ المُجمّلُ والجَنَنْ
قال ابن بري: الجَنَنُ ههنا يحتمل أَن يراد به الميتُ والقبرُ. وفي الحديث: وَليَ دَفْنَ سَيّدِنا رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم، وإِجْنانَه عليٌّ والعباسُ، أَي دَفْنه وسَتْرَه. ويقال للقبر الجَنَنُ، ويجمع على أَجْنانٍ؛ ومنه حديث علي، رضي الله عنه: جُعِل لهم من الصفيح أَجْنانٌ.
والجَنانُ، بالفتح: القَلْبُ لاستِتاره في الصدر، وقيل: لِوَعْيه الأَشْياء وجَمْعِه لها، وقيل: الجَنانُ رُوعُ القلب، وذلك أَذْهَبُ في الخَفاءِ، وربما سمّي الرُّوحُ جَناناً لأَن الجسم يُجِنُّه. وقال ابن دريد: سمّيت الرُّوح جَناناً لأَن الجسم يُجِنُّها فأَنَّث الروح، والجمع أَجْنانٌ؛ عن ابن جني. ويقال: ما يستقرُّ جَنانُه من الفزَعِ. وأَجَنَّ عنه واسْتَجَنَّ: استَتَر. قال شمر: وسمي القلبُ جَناناً لأَن الصدْرَ أَجَنَّه؛ وأَنشد لِعَدِيّ:
كلُّ حيّ تَقودُه كفُّ هادٍ

جِنَّ عينٍ تُعْشِيه ما هو لاقي.
الهادي ههنا: القَدَرُ. قال ابن الأَعرابي: جِنَّ عينٍ أَي ما جُنَّ عن العين فلم تَرَه، يقول: المَنيَّةُ مستورةٌ عنه حتى يقع فيها؛ قال الأَزهري: الهادي القَدَرُ ههنا جعله هادياً لأَنه تقدّم المنيَّة وسبَقها، ونصبَ جِنَّ عينٍ بفعله أَوْقَعَه عليه؛ وأَنشد:
ولا جِنَّ بالبَغْضاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ
(* قوله «ولا جن إلخ» صدره كما في تكملة الصاغاني: تحدثني عيناك ما القلب كاتم).
ويروى: ولا جَنَّ، معناهما ولا سَتْر. والهادي: المتقدّم، أَراد أَن القَدَر سابقُ المنيَّةِ المقدَّرة؛ وأَما قول موسى بن جابر الحَنفيّ:
فما نَفَرتْ جِنِّي ولا فُلَّ مِبْرَدي،
ولا أَصْبَحَتْ طَيْري من الخَوْفِ وُقَّعا.
فإنه أَراد بالجِنّ القَلْبَ، وبالمِبْرَدِ اللسانَ. والجَنينُ: الولدُ ما دام في بطن أُمّه لاسْتِتاره فيه، وجمعُه أَجِنَّةٌ وأَجْنُنٌ، بإظهار التضعيف، وقد جَنَّ الجنينُ في الرحم يَجِنُّ جَنّاً وأَجَنَّتْه الحاملُ؛ وقول الفرزدق:
إِذا غابَ نَصْرانِيُّه في جَنِينِها،
أَهَلَّتْ بحَجٍّ فوق ظهْرِ العُجارِم.
عنى بذلك رَحِمَها لأَنها مُسْتَتِرة، ويروى: إِذا غاب نَصْرانيه في جنيفها، يعني بالنَّصْرانيّ، ذكَر الفاعل لها من النصارى، وبجَنِيفِها: حِرَها، وإِنما جعله جَنِيفاً لأَنه جزءٌ منها، وهي جَنيفة، وقد أَجَنَّت المرأَة ولداً؛ وقوله أَنشد ابن الأَعرابي: وجَهَرتْ أَجِنَّةً لم تُجْهَرِ.
يعني الأَمْواهَ المُنْدَفِنةَ، يقول: وردَت هذه الإِبلُ الماءَ فكسَحَتْه حتى لم تدعْ منه شيئاً لِقِلَّتِه. يقال: جهَرَ البئرَ نزحَها.
والمِجَنُّ: الوِشاحُ. والمِجَنُّ: التُّرْسُ. قال ابن سيده: وأَرى اللحياني قد حكى فيه المِجَنَّة وجعله سيبويه فِعَلاً، وسنذكره، والجمع المَجانُّ، بالفتح. وفي حديث السرقة: القَطْعُ في ثَمَنِ المِجَنِّ، هو التُّرْسُ لأَنه يُواري حامِلَه أَي يَسْتُره، والميم زائدة: وفي حديث علي، كرَّم الله وجهَه: كتب إِليَّ ابنُ عباسٍ قلَبْتَ لابنِ عَمِّكَ ظَهْرَ المِجَنِّ؛ قال ابن الأَثير: هذه كلمة تُضْرَبُ مَثَلاً لمن كان لصاحبه على مودَّة أَو رعايةٍ ثم حالَ عن ذلك. ابن سيده: وقَلَبْ فلانٌ مِجَنَّة أَي أَسقَط الحياءَ وفعَل ما شاءَ. وقلَبَ أَيضاً مِجَنَّة: ملَك أَمرَه واستبدَّ به؛ قال الفرزدق: كيف تراني قالِباً مِجَنِّي؟
أَقْلِبُ أَمْري ظَهْرَه للبَطْنِ.
وفي حديث أَشراطِ الساعةِ: وُجوهُهم كالمَجانِّ المُطْرَقة، يعني التُّرْكَ. والجُنَّةُ، بالضم: ما وارَاكَ من السِّلاح واسْتَتَرْتَ به منه. والجُنَّةُ: السُّتْرة، والجمع الجُنَنُ. يقال: اسْتَجَنَّ بجُنَّة أَي اسْتَتَر بسُتْرة، وقيل: كلُّ مستورٍ جَنِينٌ، حتى إِنهم ليقولون حِقْدٌ جَنينٌ وضِغْنٌ جَنينٌ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

يُزَمِّلونَ جَنِينَ الضِّغْن بينهمُ،
والضِّغْنُ أَسْوَدُ، أَو في وجْهِه كَلَفُ
يُزَمِّلون: يَسْتُرون ويُخْفُون، والجَنينُ: المَسْتُورُ في نفوسهم،
يقول: فهم يَجْتَهِدون في سَتْرِه وليس يَسْتَتِرُ، وقوله الضِّغْنُ
أَسْوَدُ، يقول: هو بيِّنٌ ظاهرٌ في وجوههم. ويقال: ما عليَّ جَنَنٌ إلا ما
تَرى أَي ما عليَّ شيءٌ
يُواريني، وفي الصحاح: ما عليَّ جَنانٌ إلاّ ما تَرى أَي ثوبٌ
يُوارِيني. والاجْتِنان؛ الاسْتِتار. والمَجَنَّة: الموضعُ الذي يُسْتَتر فيه.
شمر: الجَنانُ الأَمر الخفي؛ وأَنشد:
اللهُ يَعْلَمُ أَصحابي وقولَهُم
إذ يَرْكَبون جَناناً مُسْهَباً وَرِبا.
أَي يَرْكبون أَمْراً مُلْتَبِساً فاسداً. وأَجْنَنْتُ الشيء في صدري
أَي أَكْنَنْتُه. وفي الحديث: تُجِنُّ بَنانَه أَي تُغَطِّيه وتَسْتُره.
والجُنَّةُ: الدِّرْعُ، وكل ما وَقاكَ جُنَّةٌ. والجُنَّةُ: خِرْقةٌ
تَلْبسها المرأَة فتغطِّي رأْسَها ما قبَلَ منه وما دَبَرَ غيرَ وسَطِه،
وتغطِّي الوَجْهَ وحَلْيَ الصدر، وفيها عَيْنانِ مَجُوبتانِ مثل عيْنَي
البُرْقُع. وفي الحديث: الصومُ جُنَّةٌ أَي يَقي صاحبَه ما يؤذِيه من الشهوات.
والجُنَّةُ: الوِقايةُ. وفي الحديث الإمامُ جُنَّةٌ، لأَنه يَقِي
المأْمومَ الزَّلَلَ والسَّهْوَ. وفي حديث الصدقة: كمِثْل رجُلين عليهما
جُنَّتانِ من حديدٍ أَي وِقايَتانِ، ويروى بالباء الموحدة، تَثْنِية جُبَّةِ
اللباس. وجِنُّ الناس وجَنائُهم: مُعْظمُهم لأَن الداخلَ فيهم يَسْتَتِر بهم؛
قال ابن أَحمر:
جَنائُ المُسْلِمين أَوَدُّ مَسّاً
ولو جاوَرْت أَسْلَمَ أَو غِفارا.
وروي:
وإن لاقَيْت أَسْلَم أَو غفارا.
قال الرِّياشي في معنى بيت ابن أَحمر: قوله أَوَدُّ مَسّاً أَي أَسهل
لك، يقول: إذا نزلت المدينة فهو خيرٌ لك من جِوار أَقارِبك، وقد أَورد
بعضهم هذا البيت شاهداً للجَنان السِّتْر؛ ابن الأَعرابي: جَنائُهم جماعتُهم
وسَوادُهم، وجَنانُ الناس دَهْماؤُهم؛ أَبو عمرو: جَنائُهم ما سَتَرك من
شيءٍ، يقول: أَكون بين المسلمين خيرٌ لي، قال: وأَسْلَمُ وغفار خيرُ الناس
جِواراً؛ وقال الراعي يصف العَيْرَ:
وهابَ جَنانَ مَسْحورٍ تردَّى
به الحَلْفاء، وأْتَزَر ائْتِزارا.
قال: جنانه عينه وما واراه. والجِنُّ: ولدُ الجانّ. ابن سيده: الجِنُّ
نوعٌ من العالَم سمُّوا بذلك لاجْتِنانِهم عن الأَبصار ولأَنهم
اسْتَجَنُّوا من الناس فلا يُرَوْن، والجمع جِنانٌ، وهم الجِنَّة. وفي التنزيل
العزيز: ولقد عَلِمَت الجِنَّةُ إنهم لَمُحْضَرُون؛ قالوا: الجِنَّةُ ههنا
الملائكةُ عند قوم من العرب، وقال الفراء في قوله تعالى: وجعلوا بينَه وبين

الجِنَّةِ نَسَباً، قال: يقال الجِنَّةُ ههنا الملائكة، يقول: جعلوا بين
الله وبين خَلْقِه نَسَباً فقالوا الملائكةُ بناتُ الله، ولقد عَلِمَت
الجِنَّةُ أَن الذين قالوا هذا القولَ مُحْضَرون في النار. والجِنِّيُّ:
منسوبٌ إلى الجِنِّ أَو الجِنَّةِ. والجِنَّةُ: الجِنُّ؛ ومنه قوله تعالى:
من الجِنَّةِ والناسِ أَجمعين؛ قال الزجاج: التأْويلُ عندي قوله تعالى:
قل أَعوذ بربّ الناسِ ملِك الناسِ إله الناس من شَرِّ الوسواس الخَنَّاس
الذي يُوَسْوِسُ في صدور الناس من الجِنَّةِ، الذي هو من الجِن، والناس
معطوف على الوَسْوَاس، المعنى من شر الوسواس ومن شر الناس.
الجوهري:
الجِنُّ خلاف الإنسِ، والواحد جنِّيٌّ، سميت بذلك لأَنها تخفى ولا تُرَى.
جُنَّ الرجلُ جُنوناً وأَجنَّه اللهُ، فهو مجنونٌ، ولا تقل مُجَنٌّ؛ وأَنشد
ابن بري:
رأَت نِضْوَ أَسْفار أُمَيَّةُ شاحِباً،
على نِضْوِ أَسْفارٍ، فَجُنَّ جُنونُها،
فقالت: من أَيِّ الناسِ أَنتَ ومَن تكن؟
فإِنك مَوْلى أُسْرةٍ لا يَدِينُها
وقال مُدرِك بن حُصين:
كأَنَّ سُهَيْلاً رامَها، وكأَنها
حَليلةُ وَحْمٍ جُنَّ منه جُنونها.
وقوله:
ويَحَكِ يا جِنِّيَّ، هل بَدا لكِ
أَن تَرْجِعِي عَقْلي، فقد أَنَى لكِ؟
إنما أَراد مَرْأَة كالجِنِّيَّة إِمَّا في جمالها، وإِما في تلَوُّنِها
وابتِدالها؛ ولا تكون الجِنِّيَّة هنا منسوبةً إِلى الجِنِّ الذي هو خلاف
الإِنس حقيقة، لأَن هذا الشاعر المتغزِّلَ بها إِنْسيٌّ، والإِنسيُّ لا
يَتعشَّقُ جِنِّيَّة؛ وقول بدر بن عامر:
ولقد نطَقْتُ قَوافِياً إِنْسِيّةً،
ولقد نَطقْتُ قَوافِيَ النَّجْنين.
أَراد بالإِنْسِيَّة التي تقولها الإِنْسُ، وأَراد بالنَّجْنين ما تقولُه
الجِنُّ؛ وقال السكري: أَراد الغريبَ الوَحْشِيّ. الليث: الجِنَّةُ
الجُنونُ أَيضاً. وفي التنزيل العزيز: أَمْ به جِنَّةٌ؛ والاسمُ والمصدرُ على
صورة واحدة، ويقال: به جِنَّةٌ وجنونٌ ومَجَنَّة؛ وأَنشد:
من الدَّارِميّينَ الذين دِماؤُهم
شِفاءٌ من الداءِ المَجَنَّة والخَبْل.
والجِنَّةُ: طائفُ الجِنِّ، وقد جُنَّ جَنّاً وجُنوناً واسْتُجِنَّ؛ قال
مُلَيح الهُذَليّ:
فلمْ أَرَ مِثْلي يُسْتَجَنُّ صَبابةً،
من البَيْن، أَو يَبْكي إِلى غير واصِلِ.
وتَجَنَّن عليه وتَجانَّ وتجانَنَ: أَرَى من نفسِه أَنه مجنونٌ.

وأَجَنَّه الله، فهو مجنون، على غير قياس، وذلك لأَنهم يقولون جُنَّ، فبُني المفعولُ من أَجَنَّه الله على هذا، وقالوا: ما أَجَنَّه؛ قال سيبويه: وقع التعجبُ منه بما أَفْعَلَه، وإِن كان كالخُلُق لأَنه ليس بلون في الجسد ولا بخِلْقة فيه، وإِنما هو من نقْصان العقل. وقال ثعلب: جُنَّ الرجلُ وما أَجَنَّه، فجاء بالتعجب من صيغة فِعل المفعول، وإِنما التعجب من صيغة فِعْل الفاعِل؛ قال ابن سيده: وهذا ونحوُه شاذٌّ. قال الجوهري: وقولهم في المَجْنون ما أَجَنَّه شاذٌّ لا يقاس عليه، لأَنه لا يقال في المضروب ما أَضْرَبَه، ولا في المَسْؤول ما أَسْأَلَه. والجُنُنُ، بالضم: الجُنونُ، محذوفٌ منه الواوُ؛ قال يصف الناقة:

مِثْل النَّعامةِ كانت، وهي سائمةٌ،
أَدْناءَ حتى زَهاها الحَيْنُ والجُنُنُ
جاءت لِتَشْرِيَ قَرْناً أَو تُعَوِّضَه،
والدَّهْرُ فيه رَباحُ البَيْعِ والغَبَنُ.
فقيل، إِذْ نال ظُلْمٌ ثُمَّتَ، اصْطُلِمَتْ
إِلى الصَّماخِ، فلا قَرْنٌ ولا أُذُنُ.

والمَجَنَّةُ: الجُنُونُ. والمَجَنَّةُ: الجِنُّ. وأَرضُ مَجَنَّةٌ: كثيرةُ الجِنِّ؛ وقوله:

على ما أَنَّها هَزِئت وقالت
هَنُون أَجَنَّ مَنْشاذا قريب.

أَجَنَّ: وقع في مَجَنَّة، وقوله هَنُون، أَراد يا هنون، وقوله مَنْشاذا قريب، أَرادت أَنه صغيرُ السِّنّ تَهْزَأ به، وما زائدة أَي على أَنها هَزِئَت. ابن الأَعرابي: باتَ فلانٌ ضَيْفَ جِنٍّ أَي بمكان خالٍ لا أَنيس به؛ قال الأَخطل في معناه:

وبِتْنا كأَنَّا ضَيْفُ جنٍّ بِلَيْلة.

والجانُّ: أَبو الجِنِّ خُلِق من نار ثم خلق منه نَسْلُه. والجانُّ: الجنُّ، وهو اسم جمع كالجامِل والباقِر. وفي التنزيل العزيز: لم يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهم ولا جانّ. وقرأَ عمرو بن عبيد: فيومئذ لا يُسْأَل عن ذَنْبِه إِنْسٌ قَبْلَهم ولا جأَنٌّ، بتحريك الأَلف وقَلْبها همزةً، قال: وهذا على قراءة أَيوب السَّخْتِياني: ولا الضَّأَّلين، وعلى ما حكاه أَبو زيد عن أَبي الإِصبغ وغيره: شأَبَّة ومأَدَّة؛ وقول الراجز:

خاطِمَها زأَمَّها أَن تَذْهَبا

(* قوله «خاطمها إلخ» ذكر في الصحاح:

يا عجباً وقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنبا
خاطمها زأمها أن تذهبا * فقلت أردفني فقال مرحبا).

وقوله:

وحِلُّه حتى ابْيَأَضَّ مَلْبَبُهْ

وعلى ما أَنشده أَبو علي لكُثيّر:

وأَنتَ، ابنَ لَيْلَى، خَيْرُ قَوْمِكَ مَشْهداً،
إِذا ما احْمأَرَّت بالعَبِيطِ العَوامِلُ.

وقول عِمْران بن حِطّان الحَرُورِيّ:

قد كنتُ عندَك حَوْلاً لا تُرَوِّعُني
فيه رَوائع من إنْسٍ ولا جانِي
إنما أَراد من إنسٍ ولا جانٍّ فأَبدل الونَ الثانية ياءً؛ وقال ابن جني:
بل حذف النونَ الثانية تخفيفاً. وقال أَبو إسحق في قوله تعالى:
أَتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها ويَسْفِكُ الدِّماءَ؛ روي أَن خَلْقاً يقال
لهم الجانُّ كانوا في الأَرض فأَفسَدوا فيا وسفَكوا الدِّماء فبعث اللهُ
ملائكتَه أَجْلَتْهم من الأَرض، وقيل: إِن هؤلاء الملائكةَ صارُوا سُكَّانَ
الأَرض بعد الجانِّ فقالوا: يا رَبَّنا أَتَجْعَلُ فيها مَن يُفسِد
فيها. أَبو عمرو: الجانُّ من الجِنِّ، وجمعُه جِنَّانٌ مثل حائطٍ وحِيطانٍ،
قال الشاعر:
فيها تَعَرَّفُ جِنَّانُها
مَشارِبها داثِرات أُجُنْ.
وقال الخَطَفَى جَدّ جرير يصف إبلاً:
يَرْفَعْنَ بالليل، إذا ما أَسْدَفا،
أَعْناقَ جِنَّانٍ وهاماً رُجَّفا.
وفي حديث زيد بن مقبل: جِنَّان الجبال أَي يأْمرون بالفَساد من شياطين
الإنس أَو من الجنِّ. والجِنَّةُ، بالكسر: اسمُ الجِنّ. وفي الحديث: أَنه
نَهى عن ذبائح الجِنّ، قال: هو أَن يَبْنِيَ الرجلُ الدارَ فإِذا فرغ من
بِنائها ذَبح ذَبيحةً، وكانوا يقولون إِذا فَعل ذلك لا يَضُرُّ أَهلَها
الجِنُّ. وفي حديث ماعز: أَنه، صلى الله عليه وسلم: سأَل أَهلَه عنه فقال:
أَيَشْتَكي أَم به جِنَّةٌ؟ قالوا: لا؛ الجِنَّةُ، بالكسر: الجُنونُ. وفي
حديث الحسن: لو أَصاب ابنُ آدمَ في كلِّ شيء جُنَّ أَي أُعْجِبَ بنفسِه
حتى يصير كالمَجْنون من شدَّةِ إِعْجابِه؛ وقال القتيبي: وأَحْسِبُ قولَ
الشَّنْفَرى من هذا:
فلو جُنَّ إِنْسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ.
وفي الحديث: اللهم إِني أَعوذ بك من جُنونِ العَمَلِ أَي من الإِعْجابِ
به، ويؤكِّد هذا حديثُه الآخر: أَنه رأَى قوماً مجتمعين على إِنسان فقال: ما
هذا؟ فقالوا: مَجْنونٌ، قال: هذا مُصابٌ، إِنما المَجْنونُ الذي يَصْرِبُ
بِمَنْكِبَيه وينظرُ في عَطْفَيْه ويتَمَطَّى في مِشْيَتِه. وفي حديث
فَضالة: كان يَخِرُّ رِجالٌ من قامَتِهم في الصلاة من الخَصاصةِ حتى يقولَ
الأَعْرابُ مجانين أَو مَجانُون؛ المَجانِينُ: جمعُ تكسيرٍ لمَجْنونٍ،
وأَما مَجانون فشاذٌّ كما شذَّ شَياطُون في شياطين، وقد قرئ: واتَّبَعُوا
ما تَتْلُو الشَّياطون. ويقال: ضلَّ ضَلالَه وجُنَّ جُنونَه؛ قال الشاعر:
هَبَّتْ له رِيحٌ فجُنَّ جُنونَه،
لمَّا أَتاه نَسِيمُها يَتَوَجَّسُ.
والجانُّ: ضرْبٌ من الحيَّاتِ أَكحَلُ العَيْنَين يَضْرِب إِلى الصُّفْرة
لا يؤذي، وهو كثير في بيوت الناس. سيبويه: والجمعُ جِنَّانٌ؛ وأَنشد بيت
الخَطَفَى جدّ جرير يصف إبلاً:
أَعناقَ جِنَّانٍ وهاماً رُجَّفا،

وعَنَقاً بعدَ الرَّسِيم خَيْطَفا.
وفي الحديث: أَنه نهَى عن قَتْلِ الجِنَّانِ، قال: هي الحيَّاتُ التي
تكون في البيوت، واحدها جانٌّ، وهو الدقِيقُ الخفيف: التهذيب في قوله تعالى:
تَهْتَزُّ كأَنَّها جانٌّ، قال: الجانُّ حيَّةٌ بيضاء. أَبو عمرٍو:
الجانُّ حيَّةٌ، وجمعُه جَوانٌ، قال الزجاج: المعنى أَن العصا صارت تتحرَّكُ
كما يتحرَّكُ الجانُّ حركةً خفيفةً، قال: وكانت في صورة ثُعْبانٍ، وهو
العظيم من الحيَّاتِ، ونحوَ ذلك قال أَبو العباس، قال: شبَّهها في عِظَمِها
بالثعْبانِ وفي خِفَّتِها بالجانِّ، ولذلك قال تعالى مرَّة: فإِذا هي
ثُعْبانٌ، ومرَّة: كأَنها جانٌّ؛ والجانُّ: الشيطانُ أَيضاً. وفي حديث زمزم:
أَن فيها جِنَّاناً كثيرةً أَي حيَّاتٍ، وكان أَهلُ الجاهليَّة يسمّون
الملائكةُ، عليهم السلام، جِنّاً لاسْتِتارِهم عن العيون؛ قال الأَعشى يذكر
سليمان، عليه السلام:
وسَخَّرَ من جِنِّ الملائِكِ تِسعةً،
قِياماً لَدَيْهِ يَعْمَلونَ بلا أَجْرِ.
وقد قِيل في قوله عز وجل: إِلا إِبليس كان من الجنِّ؛ إِنه عَنى الملائكة،
قال أَبو إِسحق: في سِياق الآية دليلٌ على أَن إِبليس أُمِرَ بالسجود مع
الملائكة، قال: وأَكثرُ ما جاء في التفسير أَن إِبليس من غير الملائكة، وقد
ذكر الله تعالى ذلك فقال: كان من الجنّ؛ وقيل أَيضاً: إِن إِبليس من الجنّ
بمنزلة آدمَ من الإِنس، وقد قيل: إِن الجِنّ ضرْبٌ من الملائكة كانوا
خُزَّانَ الأَرض، وقيل: خُزّان الجنان، فإِن قال قائل: كيف استَثْنَى مع ذكْرِ
الملائكة فقال: فسجدوا إِلا إِبليس، كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأَول؟
فالجواب في هذا: أَنه أَمَره معهم بالسجود فاستثنى مع أَنه لم يَسْجُد،
والدليلُ على ذلك أَن تقول أَمَرْتُ عَبْدي وإِخْوتي فأَطاعوني إِلا عَبْدي،
وكذلك قوله تعالى: فإِنهم عدوٌ لي إِلا رب العالمين، فرب العالمين ليس من
الأَول، لا يقد أَحد أَن يعرف من معنى الكلام غير هذا؛ قال: ويَصْلُحُ
الوقفُ على قوله ربَّ العالمين لأَنه رأْسُ آيةٍ، ولا يحسُن أَن ما بعده
صفةٌ له وهو في موضع نصب. ولا جِنَّ بهذا الأَمرِ أَي لا خَفاءِ؛ قال الهذلي:
ولا جِنَّ بالبَغْضاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ
فأَما قول الهذلي:
أَجِنِي، كلَّما ذُكِرَتْ كُلَيْبٌ،
أَبِيتُ كأَنني أَكْوَى بجَمْر.
فقيل: أَراد بجِدِّي، وذلك أَن لفظ ج ن إِنما هو موضوع للتستُّر على ما
تقدم، وإِنما عبر عنه بجنِّي لأَن الجِدَّ مما يُلابِسُ الفِكْرَ ويُجِنُّه
القلبُ، فكأَنَّ النَّفْسَ مُجِنَّةٌ له ومُنْطوية عليه. وقالت امرأَة
عبد الله بن مسعود له: أَجَنَّك من أَصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛
قال أَبو عبيد: قال الكسائي وغيره معناه من أَجْلِ أَنك فتركَكَتْ مِنْ،
والعرب تفعل ذلك تدَعُ مِن مع أَجْل، كما يقال فعلتُ ذلك أَجْلَك
وإِجْلَك، بمعنى مِن أَجْلِك، قال: وقولها أَجَنَّك، حذفت الأَلف واللام
وأُلْقِيَت فتحةُ الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل: لكنَّا هو الله ربِّي؛

يقال: إن معناه لكنْ أَنا هو الله ربِّي فحذف الأَلف، والتقى نُونانِ فجاء التشديد، كما قال الشاعر أَنشده الكسائي:

لَهِنَّكِ مِنْ عَبْسِيّة لَوَسيمةٌ
عَلى هَنَواتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقُولُها

أَراد لله إِنَّك، فحذَف إِحدى اللامَينِ من لله، وحذَفَ الأَلف من إِنَّك، كذلك حُذِفَتْ اللامُ من أَجل والهمزةُ من إِنَّ؛ أَبو عبيد في قول عدي ابن زيد:

أَجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكم،
فوقَ مَن أَحْكى بصُلْبٍ وإِزار.

الأَزهري قال: ويقال إِجْلَ وهو أَحبُّ إِلي، أَراد من أَجّل؛ ويروى:

فوق مَن أَحكأَ صلباً بإِزار.

أَراد بالصلْبِ الحَسَبَ، وبالإِزارِ العِفَّةَ، وقيل: في قولهم أَجِنَّك كذا أَي من أَجلِ أَنك فحذفوا الأَلف واللام اختصاراً، ونقلوا كسرة اللام إِلى الجيم؛ قال الشاعر:

أَجِنَّكِ عنْدي أَحْسَنُ الناسِ كلِّهم،
وأَنكِ ذاتُ الخالِ والحِبَراتِ.

وجِنُّ الشَّبابِ: أَوَّلُه، وقيل: جِدَّتُه ونشاطُه. ويقال: كان ذلك في جِنِّ صِباه أَي في حَدَاثَتِه، وكذلك جِنُّ كلِّ شيء أَوَّلُ شِدّاته، وجِنُّ المرَحِ كذلك؛ فأَما قوله:

لا يَنْفُخُ التَّقْرِيبُ منه الأَبْهَرا،
إِذا عَرَتْه جِنُّه وأَبْطَرا.

قد يجوز أَن يكون جُنونَ مَرَحِه، وقد يكونُ الجِنُّ هنا هذا النوع المُسْتَتِر عن العَين أَي كأَنَّ الجِنَّ تَسْتَحِثُّه ويُقوِّيه قولُه عَرَتْه لأَن جنَّ المرَح لا يؤَنَّث إِنما هو كجُنونه، وتقول: افْعَلْ ذلك الأَمرَ بجِنِّ ذلك وجِدْثانِه وجِدِّه؛ بجِنِّه أَي بجِدْثانِه؛ قال المتنخل الهذلي:

كالسُّحُل البيضِ جَلا لَوْنَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ
أَرْوَى بجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى، ولا
يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ.

يريد الغيثَ الذي ذكره قبل هذا البيت، يقول: سقى هذا الغيثُ سَلْمى بجِدْثانِ نُزولِه من السحاب قَبْل تغيُّره، ثم نهى نفسَه أَن يُنْصِبَه حُبُّ من هو مَلِقٌ. يقول: من كان مَلِقاً ذا تَحوُّلٍ فَصَرَمَكَ فلا ينْصِبْكَ صَرْمُه. ويقال: خُذ الأَمرَ بجِنِّه واتَّقِ الناقةَ فإِنها بجِنِّ ضِراسِها أَي بجِدْثانِ نتاجِها. وجِنُّ النَّبْتِ: زَهْرُه ونَوْرُه، وقد تجنَّنَتْ الأَرضُ وجُنَّتْ جُنوناً؛ قال:

كُوم تَظاهرَ نِيُّها لمّا رَعَتْ
رَوْضاً بِعَيْهَمَ والحِمَى مَجْنوناً

وقيل: جُنَّ النَّبْتُ جُنوناً غلُظ واكْتَهل. وقال أَبو حنيفة: نخلة

مَجْنونةٍ إذا طالت؛ وأَنشد:
يا رَبِّ أَرْسِلْ خارِفَ المَساكِينْ
عَجاجةً ساطِعَةَ العَثانِينْ
تَنْفُضُ ما في السُّحُقِ المَجانِينْ.
قال ابن بري: يعني بخارفِ المساكين الريحَ الشديدةَ التي تنفُض لهم التَّمْرَ من رؤُوس النخل؛ ومثله قول الآخر:
أَنا بارِحُ الجَوْزاءِ، ما لَك لا تَرى
عِيالَكَ قد أَمْسَوا مَرامِيلَ جُوَّعاً؟
الفراء: جُنَّت الأَرض إذا قاءتْ بشيء مُعْجِبٍ؛ وقال الهذلي:
أَلَمَّا يَسْلم الجِيرانُ منهم،
وقد جُنَّ العِضاهُ من العَميم.
ومرَرْتُ على أَرضٍ هادِرة مُتَجَنِّنة: وهي التي تُهال من عشبها وقد ذهب عُشْبها كلَّ مَذهب. ويقال: جُنَّت الأَرضُ جُنوناً إذا اعْتَمَّ نبتها؛ قال ابن أَحمر:
تَفَقَّأَ فوقَه القَلَعُ السَّواري،
وجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا.
جُنونُه: كثرةُ تَرَنُّمه في طَيَرانِه؛ وقال بعضهم: الخازِ بازِ نَبْتٌ، وقيل: هو ذُبابٌ. وجنون الذُّباب: كثرةُ تَرَنُّمِه. وجُنَّ الذُّبابُ أَي كثُرَ صوته. وجُنونُ النَّبْت: التفافُه؛ قال أَبو النجم:
وطالَ جَنُّ السَّنامِ الأَمْيَلِ.
أَراد تُمُوكَ السَّنامِ وطولَه. وجُنَّ النبتُ جُنوناً أَي طالَ والْتَفَّ وخرج زهرُه؛ وقوله:
وجُنَّ الخازِ بازِ به جُنونا.
يحتمل هذين الوجهين. أَبو خيرة: أَرضٌ مجنونةٌ مُعْشِبة لم يَرْعَها أَحدٌ. وفي التهذيب: شمر عن ابن الأَعرابي: يقال للنخل المرتفع طولاً مجنونٌ، وللنبتِ الملتَفّ الكثيف الذي قد تأَزَّرَ بعضُه في بعض مجنونٌ.
والجَنَّةُ: البُسْتانُ، ومنه الجَنّات، والعربُ تسمِّي النخيلَ جَنَّةً؛ قال زهير:
كأَنَّ عينيَّ في غَرْبَيْ مُقَتَّلةٍ،
من النَّواضِح، تَسْقي جَنَّةً سُحُقاً.
والجَنَّةُ: الحَديقةُ ذات الشجر والنخل، وجمعها جِنان، وفيها تخصيص، ويقال للنخل وغيرها. وقال أَبو علي في التذكرة: لا تكون الجَنَّة في كلام العرب إلا وفيها نخلٌ وعنبٌ، فإن لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهي حديقة وليست بجَنَّةٍ، وقد ورد ذكرُ الجَنَّة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير موضع.
والجَنَّةُ: هي دارُ النعيم في الدار الآخرة، من الاجْتنان، وهو السَّتْر لتَكاثُفِ أَشْجارِها وتظليلها بالتِفافِ أَغصانِها، قال: وسميت بالجَنَّة وهي المرَّة الواحدة من مَصْدر جَنَّه جَنّاً إذا ستَرَه، فكأَنها سِتْرةٌ واحدةٌ لشدَّةِ التِفافِها وإِظْلالِها؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي وزعمَ

أَنه للبيد:
دَرَى باليَسَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً،
مُسَطَّعَةَ الأَعْناقِ بُلْقَ القَوادِم.
قال: يعني بالجَنَّة إبلاً كالبُسْتان، ومُسطَّعة: من السِّطاع وهي
سِمةٌ في العنق، وقد تقدم. قال ابن سيده: وعندي أَنه جِنَّة، بالكسر، لأَنه
قد وصف بعبقرية أَي إبلاً مثل الجِنةِ في حِدَّتها ونفارها، على أَنه لا
يبعد الأَول، وإن وصفها بالعبقرية، لأَنه لما جعلها جَنَّة اسْتَجازَ أَن
يَصِفَها بالعبقريّة، قال: وقد يجوز أَن يعني به ما أَخرج الربيعُ من
أَلوانِها وأَوبارها وجميل شارَتِها، وقد قيل: كلُّ جَيِّدٍ عَبْقَرِيٌّ،
فإذا كان ذلك فجائز أَن يوصَف به الجِنَّة وأَن يوصف به الجَنَّة.
والجِنِّيَّة: ثياب معروفة
(* قوله «والجنية ثياب معروفة» كذا في التهذيب. وقوله
«والجنية مطرف إلخ» كذا في المحكم بهذا الضبط فيهما. وفي القاموس:
والجنينة مطرف كالطيلسان اهـ. أي لسفينة كما في شرح القاموس). والجِنِّيَّةُ:
مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ على خِلْقة الطَّيْلَسان تَلْبَسُها النساء. ومَجَنَّةُ:
موضعٌ؛ قال في الصحاح: المَجَنَّةُ اسمُ موضع على أَميال من مكة؛ وكان
بِلالٌ يتمثَّل بقول الشاعر:
أَلا ليْتَ شِعْري هل أَبِيتَنَّ ليلةً
بمكةَ حَوْلي إِذْ خِرٌ وجَليلُ؟
وهل أَرِدَنْ يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ؟
وهل يَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيلُ؟
وكذلك مِجَنَّة؛ وقال أَبو ذؤَيب:
فوافَى بها عُسْفانَ، ثم أَتى بها
مِجَنَّة، تَصْفُو في القِلال ولا تَغْلي.
قال ابن جني: يحتمل مَجَنَّةُ وَزْنَين: أَحدهما أَن يكون مَفْعَلة من
الجُنون كأَنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجِنِّ أَو بالجِنَّة أَعني
البُسْتان أَو ما هذا سَبيلُه، والآخر أَن يكون فَعَلَّةً من مَجَنَ يَمْجُن
كأَنها سمِّيت بذلك لأَن ضَرْباً من المُجون كان بها، هذا ما توجبُه صنعةُ
عِلْمِ العرب، قال: فأَما لأَيِّ الأَمرَينِ وقعت التسمية فذلك أَمرٌ
طريقه الخبر، وكذلك الجُنَيْنة؛ قال:
مما يَضُمُّ إلى عِمْرانَ حاطِبُه،
من الجُنَيْنَةِ، جَزْلاً غيرَ مَوْزون.
وقال ابن عباس، رضي الله عنه: كانت مَجَنَّةٌ وذو المَجاز وعُكاظ
أَسواقاً في الجاهليَّة. والاسْتِجْنانُ: الاسْتِطْراب. والجَناجِنُ: عِظامُ
الصدر، وقيل: رؤُوسُ الأَضْلاع، يكون ذلك للناس وغيرهم؛ قال الأَسْقَرُ
الجُعْفِيّ:
لكن قَعِيدةَ بَيْتِنا مَجْفُوَّةٌ،
بادٍ جَناجِنُ صَدْرِها ولها غِنا.
وقال الأَعشى:

أَثَّرَتْ في جَناجِنِ، كإِران الـ
ـمَيْت، عُولِينَ فوقَ عُوجٍ رِسالِ.
واحدها جِنْجِنٌ وجَنْجَنٌ، وحكاه الفارسي بالهاء وغير الهاء: جِنْجِن
وجِنْجِنة؛ قال الجوهري: وقد يفتح؛ قال رؤبة:
ومن عَجارِيهنَّ كلُّ جِنْجِن.
وقيل: واحدها جُنْجون، وقيل: الجَناجِنُ أَطرافُ الأَضلاع مما يلي قَصَّ
الصَّدْرِ وعَظْمَ الصُّلْب. والمَنْجَنُونُ: الدَّولابُ التي يُسْتَقى
عليها، نذكره في منجن فإِن الجوهري ذكره هنا، وردَّه عليه ابنُ الأَعرابي
وقال: حقُّه أَن يذكر في منجن لأَنه رباعي، وسنذكره هناك.
@جنن: جَنَّ الشيءَ يَجُنُّه جَنّاً: سَتَره. وكلُّ شيء سُتر عنك فقد
جُنَّ عنك. وجَنَّه الليلُ يَجُنُّه جَنّاً وجُنوناً وجَنَّ عليه يَجُنُّ،
بالضم، جُنوناً وأَجَنَّه: سَتَره؛ قال ابن بري: شاهدُ جَنَّه قول الهذلي:
وماء وَرَدْتُ على جِفْنِه،
وقد جَنَّه السَّدَفُ الأَدْهَمُ
وفي الحديث: جَنَّ عليه الليلُ أَي ستَره، وبه سمي الجِنُّ لاسْتِتارِهم
واخْتِفائهم عن الأَبصار، ومنه سمي الجَنينُ لاسْتِتارِه في بطنِ أُمِّه.
وجِنُّ الليل وجُنونُه وجَنانُه: شدَّةُ ظُلْمتِه وادْلِهْمامُه، وقيل:
اختلاطُ ظلامِه لأَن ذلك كلَّه ساترٌ؛ قال الهذلي:
حتى يَجِيء، وجِنُّ الليل يُوغِلُه،
والشَّوْكُ في وَضَحِ الرِّجْلَيْن مَرْكوزُ.
ويروى: وجُنْحُ الليل؛ وقال دريد بن الصِّمَّة بن دنيان
(* قوله
«دنيان») كذا في النسخ. وقيل هو لِخُفافِ بن نُدْبة:
ولولا جَنانُ الليلِ أَدْرَكَ خَيْلُنا،
بذي الرِّمْثِ والأَرْطَى، عياضَ بنَ ناشب.
فَتَكْنا بعبدِ اللهِ خَيْرِ لِداتِه،
ذِئاب بن أَسْماءَ بنِ بَدْرِ بنِ قارِب.
ويروى: ولولا جُنونُ الليل أَي ما سَتَر من ظلمته. وعياضُ بن جَبَل: من
بني ثعلبة بن سعد. وقال المبرد: عياض بن ناشب فزاري، ويروى: أَدرَك
رَكْضُنا؛ قال ابن بري: ومثله لسَلامة بن جندل:
ولولا جَنانُ الليلِ ما آبَ عامرٌ
إِلى جَعْفَرٍ، سِرْبالُه لم تُمَزَّقِ.
وحكي عن ثعلب: الجَنانُ الليلُ. الزجاج في قوله عز وجل: فلما جَنَّ عليه
الليلُ رأَى كَوْكباً؛ يقال جَنَّ عليه الليلُ وأَجَنَّه الليلُ إِذا
أَظلم حتى يَسْتُرَه بظُلْمته. ويقال لكل ما سَتر: جنَّ وأَجنَّ. ويقال:
جنَّه الليلُ، والاختيارُ جَنَّ عليه الليلُ وأَجَنَّه الليل: قال ذلك أَبو
اسحق. واسْتَجَنَّ فلانٌ إِذا اسْتَتَر بشيء. وجَنَّ المَيِّتَ جَنّاً
وأَجَنَّه: ستَره؛ قال وقول الأَعشى:
ولا شَمْطاءَ لم يَتْرُك شَفاها

لها من تِسْعةٍ، إلاّع جَنينا.
فسره ابن دريد فقال: يعني مَدْفوناً أَي قد ماتوا كلهم فَجُنُّوا.
والجَنَنُ، بالفتح: هو القبرُ لسَتْرِه الميت. والجَنَنُ أَيضاً: الكفَنُ لذلك. وأَجَنَّه: كفَّنَه؛ قال:
ما إنْ أُبالي، إذا ما مُتُّ، ما فعَلوا:
أَأَحسنوا جَنَني أَم لم يُجِنُّوني؟
أَبو عبيدة: جَنَنْتُه في القبر وأَجْنَنْتُه أَي وارَيتُه، وقد أَجنَّه إذا قبَرَه؛ قال الأَعشى:
وهالِك أَهلٍ يُجِنُّونَه،
كآخَرَ في أَهْلِه لم يُجَنَّ.
والجَنينُ: المقبورُ. وقال ابن بري: والجَنَنُ الميت؛ قال كُثَيِّر:
ويا حَبَّذا الموتُ الكريهُ لِحُبِّها
ويا حَبَّذا العيْشُ المُجمّلُ والجَنَنْ
قال ابن بري: الجَنَنُ ههنا يحتمل أَن يراد به الميتُ والقبرُ. وفي الحديث: وَلِيَ دَفْنَ سَيِّدِنا رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم، وإِجْنانَه عليٌّ والعباسُ، أَي دَفْنه وسَتْرَه. ويقال للقبر الجَنَنُ، ويجمع على أَجْنانٍ؛ ومنه حديث علي، رضي الله عنه: جُعِل لهم من الصفيح أَجْنانٌ.
والجَنانُ، بالفتح: القَلْبُ لاستِتاره في الصدر، وقيل: لِوَعْيه الأَشْياء وجَمْعِه لها، وقيل: الجَنانُ رُوعُ القلب، وذلك أَذْهَبُ في الخَفاءِ، وربما سمّي الرُّوحُ جَناناً لأَن الجسم يُجِنُّه. وقال ابن دريد: سمّيت الرُّوح جَناناً لأَن الجسم يُجِنُّها فأَنَّث الروح، والجمع أَجْنانٌ؛ عن ابن جني. ويقال: ما يستقرُّ جَنانُه من الفزَعِ. وأَجَنَّ عنه
وإِسْتَجَنَّ: استَتَر. قال شمر: وسمي القلبُ جَناناً لأَن الصدْرَ أَجَنَّه؛ وأَنشد لِعَدِيّ:
كلُّ حيّ تَقودُه كفُّ هادٍ
جِنَّ عينٍ تُعْشِيه ما هو لاقي.
الهادي ههنا: القَدَرُ. قال ابن الأَعرابي: جِنَّ عينٍ أَي ما جُنَّ عن العين فلم تَرَه، يقول: المَنيَّةُ مستورةٌ عنه حتى يقع فيها؛ قال الأَزهري: الهادي القَدَرُ ههنا جعله هادياً لأَنه تقدّم المنيَّة وسبَقها، ونصبَ جِنَّ عينٍ بفعله أَوْقَعَه عليه؛ وأَنشد:
ولا جِنَّ بالبَغْضاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ
(* قوله «ولا جن إلخ» صدره كما في تكملة الصاغاني: تحدثني عيناك ما القلب كاتم).
ويروى: ولا جَنَّ، معناهما ولا سَتْر. والهادي: المتقدّم، أَراد أَن القَدَر سابقُ المنيَّةِ المقدَّرة؛ وأَما قول موسى بن جابر الحَنفيّ:
فما نَفَرتْ جِنِّي ولا فُلَّ مِبْرَدي،
ولا أَصْبَحَتْ طَيْري من الخَوْفِ وُقَّعا.
فإنه أَراد بالجِنّ القَلْبَ، وبالمِبْرَدِ اللسانَ. والجَنينُ: الولدُ ما دام في بطن أُمّه لاسْتِتاره فيه، وجمعُه أَجِنَّةٌ وأَجْنُنٌ، بإظهار

التضعيف، وقد جَنَّ الجنينُ في الرحم يَجِنُّ جَنّاً وأَجَنَّتْه
الحاملُ؛ وقول الفرزذق:
إِذا غابَ نَصْرانِيُّه في جَنِينِها،
أَهَلَّتْ بحَجٍّ فوق ظهْرِ العُجارِم.
عنى بذلك رَحِمَها لأَنها مُسْتَتِرة، ويروى: إِذا غاب نَصْرانيه في
جنيفها، يعني بالنَّصْرانيّ، ذِكر الفاعل لها من النصارى، وبجَنِيفِها:
حِرَها، وإِنما جعله جَنِيفاً لأَنه جزءٌ منها، وهي جَنيفة، وقد أَجَنَّت
المرأَة ولداً؛ وقوله أَنشد ابن الأَعرابي: وجَهَرتْ أَجِنَّةً لم تُجْهَرِ.
يعني الأَمْواهَ المُنْدَفِنةَ، يقول: وردَت هذه الإِبلُ الماءَ
فكسَحَتْه حتى لم تدعْ منه شيئاً لِقِلَّتِه. يقال: جهَرَ البئرَ نزحَها.
والمِجَنُّ: الوِشاحُ. والمِجَنُّ: التُّرْسُ. قال ابن سيده: وأَرى اللحياني قد
حكى فيه المِجَنَّة وجعله سيبويه فِعَلاً، وسنذكره، والجمع المَجانُّ،
بالفتح. وفي حديث السرقة: القَطْعُ في ثَمَنِ المِجَنِّ، هو التُّرْسُ
لأَنه يُواري حامِلَه أَي يَسْتُره، والميم زائدة: وفي حديث علي، كرَّم الله
وجهَه: كتب إِليَّ ابنُ عباسٍ قلَبْتَ لابنِ عَمِّكَ ظَهْرَ المِجَنِّ؛ قال
ابن الأَثير: هذه كلمة تُضْرَبُ مَثَلاً لمن كان لصاحبه على مودَّة أَو
رعايةٍ ثم حالَ عن ذلك. ابن سيده: وقَلَبْ فلانٌ مِجَنَّة أَي أَسقَط
الحياءَ وفعَل ما شاءَ. وقلَبَ أَيضاً مِجَنَّة: ملَك أَمرَه واستبدَّ به؛
قال الفرزدق: كيف تراني قالِباً مِجَنِّي؟
أَقْلِبُ أَمْري ظَهْرَه للبَطْنِ.
وفي حديث أَشراطِ الساعةِ: وُجوهُهم كالمَجانِّ المُطْرَقة، يعني
التُّرْكَ. والجُنَّةُ، بالضم: ما واراكَ من السِّلاح واسْتَتَرْتَ به منه.
والجُنَّةُ: السُّتْرة، والجمع الجُنَنُ. يقال: اسْتَجَنَّ بجُنَّة أَي
اسْتَتَر بسُتْرة، وقيل: كلُّ مستورٍ جَنِينٌ، حتى إِنهم ليقولون حِقْدٌ
جَنينٌ وضِغْنٌ جَنينٌ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
يُزَمِّلونَ جَنِينَ الضِّغْن بينهمُ،
والضِّغْنُ أَسْوَدُ، أَو في وجْهِه كَلَفُ
يُزَمِّلون: يَسْتُرون ويُخْفُون، والجَنينُ: المَسْتُورُ في نفوسهم،
يقول: فهم يَجْتَهِدون في سَتْرِه وليس يَسْتَتِرُ، وقوله الضِّغْنُ
أَسْوَدُ، يقول: هو بيِّنٌ ظاهرٌ في وجوههم. ويقال: ما عليَّ جَنَنٌ إِلا ما
تَرى أَي ما عليَّ شيءٌ
يُواريني، وفي الصحاح: ما عليَّ جَنانٌ إِلاّ ما تَرى أَي ثوبٌ
يُوارِيني. والاجْتِنان؛ الاسْتِتار. والمَجَنَّة: الموضعُ الذي يُسْتَتر فيه.
شمر: الجَنانُ الأَمر الخفي؛ وأَنشد:
اللهُ يَعْلَمُ أَصحابي وقولَهُم
إِذ يَرْكَبون جَناناً مُسْهَباً وَرِبا.
أَي يَرْكبون أَمْراً مُلْتَبِساً فاسداً. وأَجْنَنْتُ الشيء في صدري
أَي أَكْنَنْتُه. وفي الحديث: تُجِنُّ بَناتَه أَي تُغَطِّيه وتَسْتُره.
والجُنَّةُ: الدِّرْعُ، وكل ما وَقاكَ جُنَّةٌ. والجُنَّةُ: خِرْقةٌ

تَلْبسها المرأَة فتغطِّي رأْسَها ما قبَلَ منه وما دَبَرَ غيرَ وسَطِه، وتغطِّي الوَجْهَ وحَلْيَ الصدر، وفيها عَيْنانِ مَجُوبتانِ مثل عيْنَي البُرْقُع. وفي الحديث: الصومُ جُنَّةٌ أَي يَقي صاحبَه ما يؤذِيه من الشهوات. والجُنَّةُ: الوِقايةُ. وفي الحديث الإمامُ جُنَّةٌ، لأَنه يَقِي المأْمومَ الزَّلَلَ والسَّهْوَ. وفي حديث الصدقة: كمِثْل رجُلين عليهما جُنَّتانِ من حديدٍ أَي وِقايَتانِ، ويروى بالباء الموحدة، تَثْنِية جُبَّةِ اللباس. وجِنُّ الناس وجَنائُهم: مُعْظمُهم لأَن الداخلَ فيهم يَسْتَتِر بهم؛ قال ابن أَحمر:

جَنانُ المُسْلِمين أَوَدُّ مَسّاً
ولو جاوَرْت أَسْلَمَ أَو غِفارا.

وروي:

وإِن لاقَيْت أَسْلَم أَو غفارا.

قال الرِّياشي في معنى بيت ابن أَحمر: قوله أَوَدُّ مَسّاً أَي أَسهل لك، يقول: إِذا نزلت المدينة فهو خيرٌ لك من جِوار أَقارِبك، وقد أَورد بعضهم هذا البيت شاهداً للجَنان السِّتْر؛ ابن الأَعرابي: جَنَائُهم جماعتُهم وسَوادُهم، وجَنانُ الناس دَهْماؤُهم؛ أَبو عمرو: جَنائُهم ما سَتَرك من شيءٍ، يقول: أَكون بين المسلمين خيرٌ لي، قال: وأَسْلَمُ وغفار خيرُ الناس جِواراً؛ وقال الراعي يصف العَيْرَ:

وهابَ جَنانَ مَسْحورٍ تردَّى
به الحَلْفاء، وأْتَزَر ائْتِزارا.

قال: جنانه عينه وما واراه. والجِنُّ: ولدُ الجانّ. ابن سيده: الجِنُّ نوعٌ من العالَم سمُّوا بذلك لاجْتِنانِهم عن الأَبصار ولأَنهم اسْتَجَنُّوا من الناس فلا يُرَوْن، والجمع جِنانٌ، وهم الجِنَّة. وفي التنزيل العزيز: ولقد عَلِمَت الجِنَّةُ إِنهم لَمُحْضَرُون؛ قالوا: الجِنَّةُ ههنا الملائكةُ عند قوم من العرب، وقال الفراء في قوله تعالى: وجعلوا بينَه وبين الجِنَّةِ نَسَباً، قال: يقال الجِنَّةُ ههنا الملائكة، يقول: جعلوا بين الله وبين خَلْقِه نَسَباً فقالوا الملائكةُ بناتُ الله، ولقد عَلِمَت الجِنَّةُ أَن الذين قالوا هذا القولَ مُحْضَرون في النار. والجِنِّيُّ: منسوبٌ إِلى الجِنِّ أَو الجِنَّةِ. والجِنَّةُ: الجِنُّ؛ ومنه قوله تعالى: من الجِنَّةِ والناسِ أَجمعين؛ قال الزجاج: التأْويلُ عندي قوله تعالى: قل أَعوذ بربّ الناسِ ملِك الناسِ إِله الناس من شَرِّ الوسواس الخَنَّاس الذي يُوَسْوِسُ في صدور الناس من الجِنَّةِ، الذي هو من الجِن، والناس معطوف على الوَسْوَاس، المعنى من شر الوسواس ومن شر الناس.

الجوهري:

الجِنُّ خلاف الإِنسِ، والواحد جنِّيٌّ، سميت بذلك لأَنها تخفى ولا تُرَى. جُنَّ الرجلُ جُنوناً وأَجنَّه اللهُ، فهو مجنونٌ، ولا تقل مُجَنٌّ؛ وأَنشد ابن بري:

رأَت نِصْوَ أَسْفار أُمَيَّةُ شاحِباً،
على نِصْوِ أَسْفارٍ، فَجُنَّ جُنونُها،

فقالت: من أَيِّ الناسِ أَنتَ ومَن تكن؟
فإنك مَوْلى أُسْرةٍ لا يَدِينُها
وقال مُدرك بن حُصين:
كأَنَّ سُهَيْلاً رامَها، وكأَنها
حَليلةُ وحْمٍ جُنَّ منه جُنونها.
وقوله:
ويَحَكِ يا جِنِّيَّ، هل بَدا لكِ
أَن تَرْجِعِي عَقْلي، فقد أَنَى لكِ؟
إنما أَراد مَرْأَة كالجِنِّيَّة إِمَّا في جمالها، وإما في تلَوُّنِها
وابتِدالها؛ ولا تكون الجِنِّيَّة هنا منسوبةً إِلى الجِنِّ الذي هو خلاف
الإِنس حقيقة، لأَن هذا الشاعر المتغزِّلَ بها إِنْسيٌّ، والإِنسيُّ لا
يَتعشَّقُ جِنِّيَّة؛ وقول بدر بن عامر:
ولقد نطَقْتُ قَوافِياً إِنْسِيّةً،
ولقد نَطقْتُ قَوافِيَ النَّجْنين.
أَراد بالإِنْسِيَّة التي تقولها الإِنْسُ، وأَراد بالنَّجْنين ما تقولُه
الجِنُّ؛ وقال السكري: أَراد الغريبَ الوَحْشِيّ. الليث: الجِنَّةُ
الجُنونُ أَيضاً. وفي التنزيل العزيز: أَمْ به جِنَّةٌ؛ والاسمُ والمصدرُ على
صورة واحدة، ويقال: به جِنَّةٌ وجنونٌ ومَجَنَّة؛ وأَنشد:
من الدَّارِميّينَ الذين دِماؤُهم
شِفاءٌ من الداءِ المَجَنَّة والخَبْل.
والجِنَّةُ: طائفُ الجِنِّ، وقد جُنَّ جَنّاً وجُنوناً واسْتُجِنَّ؛ قال
مُلَيح الهُذَليّ:
فلمْ أَرَ مِثْلي يُسْتَجَنُّ صَبابةً،
من البَيْن، أَو يَبْكي إِلى غير واصِلِ.
وتَجَنَّن عليه وتَجانَّ وتجانَنَ: أَرَى من نفسِه أَنه مجنونٌ.
وأَجَنَّه الله، فهو مجنون، على غير قياس، وذلك لأَنهم يقولون جُنَّ، فبُني
المفعولُ من أَجَنَّه الله على هذا، وقالوا: ما أَجنَّه؛ قال سيبويه: وقع
التعجبُ منه بما أَفْعَلَه، وإِن كان كالخُلُق لأَنه ليس بلون في الجسد ولا
بِخِلْقة فيه، وإِنما هو من نقْصان العقل. وقال ثعلب: جُنَّ الرجلُ وما
أَجنَّه، فجاء بالتعجب من صيغة فِعل المفعول، وإِنما التعجب من صيغة فِعْل
الفاعِل؛ قال ابن سيده: وهذا ونحوُه شاذٌّ. قال الجوهري: وقولهم في المَجْنون
ما أَجَنَّه شاذٌّ لا يقاس عليه، لأَنه لا يقال في المضروب ما
أَضْرَبَه، ولا في المَسْؤول ما أَسْأَلَه. والجُنُنُ، بالضم: الجُنونُ، محذوفٌ
منه الواوُ؛ قال يصف الناقة:
مِثْل النَّعامةِ كانت، وهي سائمةٌ،
أَذْناءَ حتى زَهاها الحَيْنُ والجُنُنُ
جاءت لِتَشْرِيَ قَرْناً أَو تُعَوِّضَه،
والدَّهْرُ فيه رَباحُ البَيْعِ والغَبَنُ.
فقيل، إِذْ نال ظُلْمٌ ثُمَّتَ، اصْطُلِمَتْ

إلى الصَّماخ، فلا قَرْنٌ ولا أُذُنُ.
والمَجَنَّةُ: الجُنُونُ. والمَجَنَّةُ: الجِنُّ. وأَرضُ مَجَنَّةٌ:
كثيرةُ الجِنِّ؛ وقوله:
على ما أَنَّها هَزِئت وقالت
هَنُون أَجَنَّ مَنْشاذا قريب.
أَجَنَّ: وقع في مَجَنَّة، وقوله هَنُون، أَراد يا هنون، وقوله مَنْشاذا
قريب، أَرادت أَنه صغيرُ السِّنّ تَهْزَأ به، وما زائدة أَي على أَنها
هَزِئَت. ابن الأَعرابي: باتَ فلانٌ ضَيْفَ جِنٍّ أَي بمكان خالٍ لا أَنيس
به؛ قال الأَخطل في معناه:
وبِتْنا كأَنَّا ضَيْفُ جِنٍّ بِلَيْلة.
والجانُّ: أَبو الجِنِّ خُلِق من نار ثم خلق منه نَسْلُه. والجانُّ:
الجِنُّ، وهو اسم جمع كالجامِل والباقِر. وفي التنزيل العزيز: لم
يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهم ولا جانّ. وقرأَ عمرو بن عبيد: فيومئذ لا يُسْأَل عن
ذَنْبِه إِنْسٌ قَبْلَهم ولا جأَنٌّ، بتحريك الأَلف وقَلْبِها همزةً، قال:
وهذا على قراءة أَيوب السَّخْتِياني: ولا الضَّأَلِّين، وعلى ما حكاه أَبو
زيد عن أَبي الإِصبغ وغيره: شأَبَّة ومأَدَّة؛ وقول الراجز:
خاطِمَها زأَمَّها أَن تَذْهَبا
(* قوله «خاطمها إلخ» ذكر في الصحاح:
يا عجباً وقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنبا
خاطمها زأمها أن تذهبا * فقلت أردفني فقال مرحبا).
وقوله:
وحِلُّه حتى ابْيَأَضَّ مَلْبَبُهْ وعلى ما أَنشده أَبو علي لكُثيّر:
وأَنتَ، ابنَ لَيْلَى، خَيْرُ قَوْمِكَ مَشْهداً،
إِذا ما احْمأَرَّت بالعَبِيطِ العَوامِلُ.
وقول عِمْران بن حِطَّان الحَرُورِيّ:
قد كنتُ عندَك حَوْلاً لا تُرَوِّعُني
فيه رَوائع من إِنْسٍ ولا جانِي
إِنما أَراد من إِنسٍ ولا جانٍّ فأَبدل الونَ الثانية ياءً؛ وقال ابن جني:
بل حذف النونَ الثانية تخفيفاً. وقال أَبو إِسحق في قوله تعالى:
أَتَجْعَلُ فيها مَنْ يُفْسِدُ فيها ويَسْفِكُ الدِّماءَ؛ روي أَن خَلْقاً يقال
لهم الجانُّ كانوا في الأَرض فأَفسَدوا فيا وسفَكوا الدِّماء فبعث اللهُ
ملائكتَه أَجْلَتْهم من الأَرض، وقيل: إِن هؤلاء الملائكةَ صارُوا سُكَّانَ
الأَرض بعد الجانِّ فقالوا: يا رَبَّنا أَتَجْعَلُ فيها مَن يُفسِد
فيها. أَبو عمرو: الجانُّ من الجِنِّ، وجمعُه جِنَّانٌ مثل حائطٍ وحِيطانٍ،
قال الشاعر:
فيها تَعَرَّفُ جِنَّانُها
مَشارِبها داثِرات أُجُنْ.
وقال الخَطَفَى جَدّ جرير يصف إِبلاً:
يَرْفَعْنَ بالليل، إِذا ما أَسْدَفا،

أَعْناقَ جِنَّانٍ وهاماً رُجَّفا.
وفي حديث زيد بن مقبل: جِنَّان الجبال أَي يأْمرون بالفَساد من شياطين الإنس أَو من الجنِّ. والجِنَّةُ، بالكسر: اسمُ الجِنّ. وفي الحديث: أَنه نَهى عن ذبائح الجِنّ، قال: هو أَن يَبْنِيَ الرجلُ الدارَ فإِذا فرغ من بنائها ذَبح ذَبيحةً، وكانوا يقولون إِذا فُعل ذلك لا يَضُرُّ أَهلَها الجِنُّ. وفي حديث ماعِز: أَنه، صلى الله عليه وسلم: سأَل أَهلَه عنه فقال: أَيَشْتَكي أَم به جِنَّةٌ؟ قالوا: لا؛ الجِنَّةُ، بالكسر: الجُنونُ. وفي حديث الحسن: لو أَصاب ابنُ آدمَ في كلِّ شيء جُنَّ أَي أُعْجِبَ بنفسِه حتى يصير كالمَجْنون من شدَّةِ إِعْجابِه؛ وقال القتيبي: وأَحْسِبُ قولَ الشَّنْفَرى من هذا:
فلو جُنَّ إِنْسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتِ.
وفي الحديث: اللهم إِني أَعوذ بك من جُنونِ العَمَلِ أَي من الإِعْجابِ به، ويؤكِّد هذا حديثُه الآخر: أَنه رأَى قوماً مجتمعين على إِنسان فقال: ما هذا؟ فقالوا: مَجْنونٌ، قال: هذا مُصابٌ، إِنما المَجْنونُ الذي يَضْرِبُ بِمَنْكِبَيه وينظرُ في عَطْفَيْه ويتَمَطَّى في مِشْيَتِه. وفي حديث فَضالة: كان يَخِرُّ رِجالٌ من قامَتِهم في الصلاة من الخَصاصةِ حتى يقولَ الأَعْرابُ مجانين أَو مَجانُون؛ المَجانِينُ: جمعُ تكسيرٍ لمَجْنونٍ، وأَما مَجانون فشاذٌّ كما شذَّ شَياطُون في شياطين، وقد قرئ: واتَّبَعُوا ما تَتْلُو الشَّياطون. ويقال: ضلَّ ضَلالَه وجُنَّ جُنونَه؛ قال الشاعر:
هَبَّتْ له رِيحٌ فجُنَّ جُنونَه،
لمَّا أَتاه نَسِيمُها يَتَوَجَّسُ.
والجانُّ: ضرْبٌ من الحيَّاتِ أَكحَلُ العَيْنَين يَضْرِب إِلى الصُّفْرة لا يؤذي، وهو كثير في بيوت الناس. سيبويه: والجمعُ جِنَّانٌ؛ وأَنشد بيت الخَطَفَى جدّ جرير يصف إِبلاً:
أَعناقَ جِنَّانٍ وهاماً رُجَّفا،
وعَنَقاً بعدَ الرَّسِيم خَيْطَفا.
وفي الحديث: أَنه نهَى عن قَتْلِ الجِنَّانِ، قال: هي الحيَّاتُ التي تكون في البيوت، واحدها جانٌّ، وهو الدقِيقُ الخفيف: التهذيب في قوله تعالى: تَهْتَزُّ كأَنَّها جانٌّ، قال: الجانُّ حيَّةٌ بيضاء. أَبو عمرو:
الجانُّ حيَّةٌ، وجمعُه جَوانٌ، قال الزجاج: المعنى أَن العصا صارت تتحرَّكُ كما يتحرَّكُ الجانُّ حركةً خفيفةً، قال: وكانت في صورة ثُعْبانٍ، وهو العظيم من الحيَّاتِ، ونحوَ ذلك قال أَبو العباس، قال: شبَّهها في عِظَمِها بالثعْبانِ وفي خِفَّتِها بالجانِّ، ولذلك قال تعالى مرَّة: فإِذا هي ثُعْبانٌ، ومرَّة: كأَنها جانٌّ؛ والجانُّ: الشيطانُ أَيضاً. وفي حديث زمزم: أَن فيها جِنَّاناً كثيرةً أَي حيَّاتٍ، وكان أَهلُ الجاهليَّة يسمّون الملائكةُ، عليهم السلام، جِنّاً لاسْتِتارِهم عن العيون؛ قال الأَعشى يذكر سليمان، عليه السلام:
وسَخَّرَ من جِنِّ الملائِكِ تِسعةً،
قِياماً لَدَيْهِ يَعْمَلونَ بلا أَجْرِ.

وقد قيل في قوله عز وجل: إلا إبليس كان من الجنِّ؛ إنه عَنى الملائكة، قال أَبو إسحق: فِي سِياق الآية دليلٌ على أَن إبليس أُمِرَ بالسجود مع الملائكة، قال: وأَكثرُ ما جاء في التفسير أَن إبليس مِن غير الملائكة، وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال: كان من الجنّ؛ وقيل أَيضاً: إن إبليس من الجنّ بمنزلة آدمَ من الإنس، وقد قيل: إن الجِنّ ضرْبٌ من الملائكة كانوا خُزَّانَ الأَرض، وقيل: خُزّان الجنان، فإن قال قائل: كيف استَثْنَى مع ذكْرِ الملائكة فقال: فسجدوا إلا إبليس، كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأُول؟ فالجواب في هذا: أَنه أَمَره معهم بالسجود فاستثنى مع أَنه لم يَسْجُد، والدليلُ على ذلك أَن تقول أَمَرْتُ عَبْدي وإِخْوتي فأَطاعوني إلا عَبْدي، وكذلك قوله تعالى: فإنهم عدوٌ لي إلا رب العالمين، فرب العالمين ليس من الأَول، لا يقد أَحد أَن يعرف من معنى الكلام غير هذا؛ قال: ويَصْلُحُ الوقفُ على قوله ربَّ العالمين لأَنه رأْسُ آيةٍ، ولا يحسُن أَن ما بعده صفةٌ له وهو في موضع نصب. ولا جِنَّ بهذا الأَمرِ أَي لا خَفاءِ؛ قال الهذلي:

ولا جِنَّ بالبَغْضاءِ والنَّظَرِ الشَّزْرِ

فأَما قول الهذلي:

أَجِنِي، كلَّما ذُكِرَتْ كُلَيْبٌ،
أَبِيتُ كأَنني أَكْوَى بجَمْر.

فقيل: أَراد بجِدِّي، وذلك أَن لفظ ج ن إنما هو موضوع للتستُّر على ما تقدم، وإنما عبر عنه بجنِّي لأَن الجِدَّ مما يُلابِسُ الفِكْرَ ويُجِنُّه القلبُ، فكأَنَّ النَّفْسَ مُجِنَّةٌ له ومُنْطوية عليه. وقالت امرأَة عبد الله بن مسعود له: أَجَنَّك من أَصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ قال أَبو عبيد: قال الكسائي وغيره معناه من أَجْلِ أَنك فترَكَتْ مِنْ، والعرب تفعل ذلك تدَعُ مِن مع أَجْل، كما يقال فعلتُ ذلك أَجْلَك وإِجْلَك، بمعنى مِن أَجْلِك، قال: وقولها أَجَنَّك، حذفت الأَلف واللام وأُلْقِيَت فتحةُ الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل: لكنَّا هو الله ربِّي؛ يقال: إن معناه لكنْ أَنا هو الله ربِّي فحذف الأَلف، والتقى نُونانِ فجاء التشديد، كما قال الشاعر أَنشده الكسائي:

لَهِنَّكِ مِنْ عَبْسِيّة لَوَسيمةٌ
عَلى هَنَواتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقُولُها

أَراد لله إِنَّك، فحذَف إحدى اللامَينِ من لله، وحذَفَ الأَلف من إنَّك، كذلك حُذِفَتْ اللامُ من أَجل والهمزةُ من إنَّ؛ أَبو عبيد في قول عدي ابن زيد:

أَجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكم،
فوقَ مَن أَحْكى بصُلْبٍ وإِزار.

الأَزهري قال: ويقال إِجْل وهو أَحبُّ إلي، أَراد من أَجّل؛ ويروى:

فوق مَن أَحكأَ صلباً بإِزار.

أَراد بالصلْبِ الحَسَبَ، وبالإِزار العِفَّةَ، وقيل: في قولهم أَجَنَّك كذا أَي من أَجلِ أَنك فحذفوا الأَلف واللام اختصاراً، ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم؛ قال الشاعر:

أَجِنَّكِ عنْدي أَحْسَنُ الناسِ كلِّهم،
وأَنكِ ذاتُ الخالِ والحِبَراتِ.
وجِنُّ الشَّبابِ: أَوَّلُه، وقيل: جِدَّتُه ونشاطُه. ويقال: كان ذلك في جِنِّ صِباه أَي في حَدَاثَتِه، وكذلك جِنُّ كلِّ شيء أَوَّلُ شِدّاته، وجِنُّ المرَحِ كذلك؛ فأَما قوله:
لا يَنْفُخُ التَّقْرِيبُ منه الأَبْهَرا،
إِذا عَرَتْه جِنُّه وأَبْطَرا.
قد يجوز أَن يكون جُنونَ مَرَحِه، وقد يكونُ الجِنُّ هنا هذا النوع المُسْتَتِر عن العَين أَي كأَنَّ الجِنَّ تَسْتَحِثُّه ويُقوِّيه قولُه عَرَتْه لأَن جنَّ المرَح لا يؤَنَّث إِنما هو كجُنونه، وتقول: افْعَلْ ذلك الأَمرَ بجِنِّ ذلك وحِدْثانِه وجِدِّه؛ بجِنِّه أَي بحِدْثانِه؛ قال المتنخل الهذلي:
كالسُّحُل البيضِ جَلا لَوْنَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ
أَرْوَى بجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى، ولا
يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ.
يريد الغيثَ الذي ذكره قبل هذا البيت، يقول: سقى هذا الغيثُ سَلْمى بحِدْثانِ نُزولِه من السحاب قَبْل تغيُّره، ثم نهى نفسَه أَن يُنْصِبَه حُبُّ من هو مَلِقٌ. يقول: من كان مَلِقاً ذا تَحوُّلٍ فَصَرَمَكَ فلا يَنْصِبْكَ صَرْمُه. ويقال: خُذ الأَمرَ بجِنِّه واتَّقِ الناقةَ فإِنها بجِنِّ ضِراسِها أَي بحِدْثانِ نتاجِها. وجِنُّ النَّبْتِ: زَهْرُه ونَوْرُه، وقد تجنَّنَتْ الأَرضُ وجُنَّتْ جُنوناً؛ قال:
كُوم تَظاهرَ نِيُّها لمّا رَعَتْ
رَوْضاً بِعَيْهَمَ والحِمَى مَجْنوناً
وقيل: جُنَّ النَّبْتُ جُنوناً غلُظ واكْتَهل. وقال أَبو حنيفة: نخلة مَجْنونةٍ إِذا طالت؛ وأَنشد:
يا رَبِّ أَرْسِلْ خارِفَ المَساكِينْ
عَجاجةً ساطِعَةَ العَثانِينْ
تَنْفُضُ ما في السُّحُقِ المَجانِينْ.
قال ابن بري: يعني بخارفِ المساكين الريحَ الشديدةَ التي تنفُض لهم التَّمْرَ من رؤُوس النخل؛ ومثله قول الآخر:
أَنا بارِحُ الجَوْزاءِ، ما لَك لا تَرى
عِيالَكَ قد أَمْسَوا مَراميلَ جُوَّعاً؟
الفراء: جُنَّت الأَرض إِذا قاءتْ بشيء مُعْجِبٍ؛ وقال الهذلي:
أَلَمَّا يَسْلم الجِيرانُ منهم،
وقد جُنَّ العِضاهُ من العَميم.
ومرَرْتُ على أَرضٍ هادِرة مُتَجَنِّنة: وهي التي تُهال من عشبها وقد ذهب عُشْبها كلَّ مَذهب. ويقال: جُنَّت الأَرضُ جُنوناً إِذا اعْتَمَّ نبتها؛ قال ابن أَحمر:

تَفَقَّأَ فوقَه القَلَعُ السَّواري،
وجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا.
جُنونُه: كثرةُ تَرَنُّمه في طَيَرانِه؛ وقال بعضهم: الخازِ بازِ
نَبْتٌ، وقيل: هو ذُبابٌ. وجنون الذُّباب: كثرةُ تَرَنُّمِه. وجُنَّ الذُّبابُ
أَي كثُرَ صوته. وجُنونُ النَّبْت: التفافُه؛ قال أَبو النجم:
وطالَ جَنُّ السَّنامِ الأَمْيَلِ.
أَراد تُمُوكَ السَّنامِ وطولَه. وجُنَّ النبتُ جُنوناً أَي طالَ
والْتَفَّ وخرج زهرُه؛ وقوله:
وجُنَّ الخازِ بازِ به جُنونا.
يحتمل هذين الوجهين. أَبو خيرة: أَرضٌ مجنونةٌ مُعْشِبة لم يَرْعَها
أَحدٌ. وفي التهذيب: شمر عن ابن الأَعرابي: يقال للنخل المرتفع طولاً
مجنونٌ، وللنبتِ الملتَفّ الكثيف الذي قد تأَزَّرَ بعضُه في بعض مجنونٌ.
والجَنَّةُ: البُسْتانُ، ومنه الجَنّات، والعربُ تسمِّي النخيلَ
جَنَّةً؛ قال زهير:
كأَنَّ عينيَّ في غَرْبَيْ مُقَتَّلةٍ،
من النَّواضِح، تَسْقي جَنَّةً سُحُقاً.
والجَنَّةُ: الحَديقةُ ذات الشجر والنخل، وجمعها جِنان، وفيها تخصيص،
ويقال للنخل وغيرها. وقال أَبو علي في التذكرة: لا تكون الجَنَّة في كلام
العرب إلا وفيها نخلٌ
وعنبٌ، فإن لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهي حديقة وليست بجَنَّةٍ،
وقد ورد ذكرُ الجَنَّة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير موضع.
والجَنَّةُ: هي دارُ النعيم في الدار الآخرة، من الاجْتنان، وهو السَّتْر
لتَكاثُفِ أَشْجارِها وتظليلها بالتِفافِ أَغصانِها، قال: وسميت بالجَنَّة
وهي المَرَّة الواحدة من مَصْدر جَنَّه جَنّاً إذا ستَرَه، فكأَنها سِتْرةٌ
واحدةٌ لشدَّةِ التِفافِها وإِظْلالِها؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي وزعمَ
أَنه للبيد:
دَرَى باليَسَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً،
مُسَطَّعَةَ الأَعْناقِ بُلْقَ القَوادِم.
قال: يعني بالجَنَّة إبلاً كالبُسْتان، ومُسطَّعة: من السِّطاع وهي
سِمةٌ في العنق، وقد تقدم. قال ابن سيده: وعندي أَنه جِنَّة، بالكسر، لأَنه
قد وصف بعبقرية أَي إبلاً مثل الجِنةِ في حِدَّتها ونفارها، على أَنه لا
يبعد الأَول، وإِن وصفها بالعبقرية، لأَنه لما جعلها جَنَّة اسْتَجازَ أَن
يَصِفَها بالعبقريّة، قال: وقد يجوز أَن يعني به ما أَخرج الربيعُ من
أَلوانِها وأَوبارها وجميل شارَتِها، وقد قيل: كلُّ جَيِّدٍ عَبْقَرِيٌّ،
فإذا كان ذلك فجائز أَن يوصَف به الجِنَّة وأَن يوصف به الجَنَّة.
والجِنِّيَّة: ثياب معروفة
(* قوله «والجنية ثياب معروفة» كذا في التهذيب. وقوله
«والجنية مطرف إلخ» كذا في المحكم بهذا الضبط فيهما. وفي القاموس:
والجنينة مطرف كالطيلسان اهـ. أي لسفينة كما في شرح القاموس). والجِنِّيَّةُ:

مِطْرَفٌ مُدَوَّرٌ على خِلْقة الطَّيْلَسان تَلْبَسُها النساء. ومَجَنَّةُ:
موضعٌ؛ قال في الصحاح: المَجَنَّةُ اسمُ موضع على أَميال من مكة؛ وكان
بِلالٌ يتمثَّل بقول الشاعر:
أَلا ليْتَ شِعْري هل أَبِيتَنَّ ليلةً
بمكةَ حَوْلي إِذْ خِرٌ وجَليلُ؟
وهل أَرِدَنْ يوماً مِياهَ مَجَنَّةٍ؟
وهل يَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيلُ؟
وكذلك مِجَنَّة؛ وقال أَبو ذؤَيب:
فوافَى بها عُسْفانَ، ثم أَتى بها
مِجَنَّة، تَصْفُو في القِلال ولا تَغْلي.
قال ابن جني: يحتمل مَجَنَّةُ وَزْنَين: أَحدهما أَن يكون مَفْعَلة من
الجُنون كأَنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجِنِّ أَو بالجِنَّة أَعني
البُسْتان أَو ما هذا سَبيلُه، والآخر أَن يكون فَعَلَّةً من مَجَنَ يَمْجُن
كأَنها سمِّيت بذلك لأَن ضَرْباً من المُجون كان بها، هذا ما توجبُه صنعةُ
عِلْمِ العرب، قال: فأَما لأَيِّ الأَمرَين وقعت التسمية فذلك أَمرٌ
طريقه الخبر، وكذلك الجُنَيْنة؛ قال:
مما يَضُمُّ إِلى عِمْرانَ حاطِبُه،
من الجُنَيْنَةِ، جَزْلاً غيرَ مَوْزون.
وقال ابن عباس، رضي الله عنه: كانت مَجَنَّةٌ وذو المَجاز وعُكاظ
أَسواقاً في الجاهليَّة. والاسْتِجْنانُ: الاسْتِطْراب. والجَناجِنُ: عِظامُ
الصدر، وقيل: رؤُوسُ الأَضْلاع، يكون ذلك للناس وغيرهم؛ قال الأَسْقَرُ
الجُعْفِيّ:
لكن قَعِيدةَ بَيْتِنا مَجْفُوَّةٌ،
بادٍ جَناجِنُ صَدْرِها ولها غِنا.
وقال الأَعشى:
أَثَّرَتْ في جَناجِنٍ، كإِران الـ
ـمَيْت، عُولِينَ فوقَ عُوجٍ رِسالِ.
واحدها جِنْجِنٌ وجَنْجَنٌ، وحكاه الفارسي بالهاء وغير الهاء: جِنْجِن
وجِنْجِنة؛ قال الجوهري: وقد يفتح؛ قال رؤبة:
ومن عَجارِيهنَّ كلَّ جِنْجِن.
وقيل: واحدها جُنْجون، وقيل: الجَناجِنُ أَطرافُ الأَضلاع مما يلي قَصَّ
الصَّدْرِ وعَظْمَ الصُّلْب. والمَنْجَنُونُ: الدَّولابُ التي يُسْتَقى
عليها، نذكره في منجن فإِن الجوهري ذكره هنا، وردَّه عليه ابنُ الأَعرابي
وقال: حقُّه أَن يذكر في منجن لأَنه رباعي، وسنذكره هناك.
@جهن: الجَهْنُ: غِلَظُ الوجه. وجُهَينة: أَبو قبيلة من العرب منه. وفي
المثل: وعند جُهَينة الخبرُ اليقين، وهي قبيلة؛ قال الشاعر:
تنادَوْا يالَ بُهْثةَ، إِذ رَأَوْنا،
فقلنا: أَحْسِني مَلأً جُهَيْناً.
وقال ابن الأَعرابي والأَصمعي: وعند جُفَيْنة، وقد ذكرناه في جفن، قال

قطرب: جارِيةٌ جُهانةٌ أَي شابّة، وكأَنَّ جُهَيْنة ترخيمٌ من جُهانة. قال أَبو العباس أَحمد بن يحيى: جُهَيْنة تصغير جُهْنة، وهي مثل جُهْمة الليل، أَبدلت الميم نوناً، وهي القِطْعةُ من سواد نِصْف الليل، فإِذا كانت بين العِشاءَين فهي الفَحْمة والقَسْوَرة. وجَيْهانُ: اسم.

@جهمن: جَهْمَن: اسم.

@جون: الجَوْنُ: الأَسْوَدُ اليَحْمُوميُّ، والأُنثى جَوْنة. ابن سيده: الجَوْنُ الأَسْوَدُ المُشْرَبُ حُمْرَةً، وقيل: هو النباتُ الذي يَضْرِب إِلى السواد من شدّة خُضْرتِه؛ قال جُهَيْناءُ الأَشجعيّ:

فجاءت كأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها

عَسالِيجُه، والثامِرُ المُتناوِحُ.

القَسْوَرُ: نبتٌ، وبَجَّها عسالِيجُه أَي أَنها تكاد تَنْفَتِق من السِّمَن. والجونُ أَيضاً: الأَحمَرُ الخالصُ. والجَوْنُ: الأَبيض، والجمع من كل ذلك جُون، بالضم، ونظيرُه ورْدٌ ووُرْدٌ. ويقال: كلُّ بعيرٍ جَوْنٌ من بعيدٍ، وكلُّ لَوْن سواد مُشْرَبٍ حُمْرةً جَوْنٌ، أَو سوادٍ يُخالِط حمرة كلون القطا؛ قال الفرزدق:

وجَوْن عليه الجِصُّ فيه مَريضةٌ،

تَطَلَّعُ منها النَّفْسُ والموتُ حاضِرُه.

يعني الأَبيضَ ههنا، يَصِفُ قَصْرَه الأَبيض؛ قال ابن بري: قوله فيه مريضة يعني امرأَة مُنَعَّمةً قد أَضَرَّ بها النَّعيم وثقَّل جِسْمَها وكسَّلَها، وقوله: تَطَلَّعُ منها النفس أَي من أَجلِها تخرجُ النفسُ، والموتُ حاضرُه أَي حاضرُ الجَوْن؛ قال: وأَنشد ابن بري شاهداً على الجَوْن الأَبيض قولَ لبيد:

جَوْن بِصارةَ أَقْفَرَتْ لِمَزاده،

وخَلا له السُّوبانُ فالبُرْعوم.

قال: الجَوْنُ هنا حمارُ الوَحش، وهو يوصَفُ بالبياض؛ قال: وأَنشد أَبو علي شاهداً على الجَوْن الأَبيض قول الشاعر:

فبِتْنا نُعِيدُ المَشْرَفِيَّةَ فيهمُ،

ونُبْدِئ حتى أَصبحَ الجَوْنُ أَسْوَدا

قال: وشاهدُ الجَوْنِ الأَسْود قولُ الشاعر:

تقولُ خَليلَتي، لمَّا رأَتني

شَرِيحاً، بين مُبْيَضٍّ، وجَوْنِ.

وقال لبيد:

جَوْن دجُوجِيّ وخَرْق مُعَسِّفٍ

وذهب ابن دريد وحْدَه إِلى أَن الجَوْن يكون الأَحْمَرَ أَيضاً، وأَنشد:

في جَوْنةٍ كقَفَدانِ العطَّارْ.

ابن سيده: والجَوْنةُ الشمسُ لاسْوِدادِها إِذا غابت، قال: وقد يكون لبَياضِها وصَفائِها، وهي جَوْنة بيّنة الجُونةِ فيهما. وعُرِضَت على الحجَّاج دِرْعٌ، وكانت صافيةً، فجعل لا يَرى صَفاءها، فقال له أَنَيْسٌ الجَرْمِيّ، وكان فَصِيحاً: إِن الشمسَ لَجَوْنةٌ، يعني أَنها شديدةُ البريقِ

والصَّفاءِ فقد غلبَ صفاؤُها بياضَ الدِّرع؛ وأَنشد الأَصمعي:
غيَّرَ، يا بِنْتَ الحُلَيْس، لَوْني
طُولُ اللَّيالي واخْتِلافُ الجَوْنِ،
وسَفَرٌ كانَ قلِيلَ الأَوْنِ
يريد النهار؛ وقال آخر:
يُبادِرُ الجَوْنَة أَن تَغِيبا.
وهو من الأَضدادِ. والجُونةُ في الخَيْل: مثل الغُبْسة والوُرْدة، وربما
هُمز. والجَوْنةُ: عين الشمس، وإنما سُمّيَت جَوْنةً عند مغيبها لأَنها
تَسْوَدُّ حين تغيب؛ قال الشاعر:
يُبادر الجونة أَن تغيبا.
قال ابن بري: الشعر للخَطيم الضَّبابيّ
(* قوله «للخطيم الضبابي» في
الصاغاني للأَجلح بن قاسط الضبابي). وصواب إنشاده بكماله كما قال:
لا تَسْقِه حَزْراً ولا حَليباً،
إن لم تَجِدْه سابحاً يَعْبوبا،
ذا مَيْعةٍ يَلْتَهِمُ الجَبُوبا،
يترك صَوَّانَ الصُّوَى رَكوبا
(* قوله «الصوى» رواية التكملة: الحصى)
بِزَلِقاتٍ قُعِّبَتْ تَقْعِيبا،
يَتْرك في آثارِهِ لهُوبا
يُبادِرُ الأَثْآرَ أَن تَؤُوبا،
وحاجِبَ الجَوْنة أَن يَغِيبا،
كالذِّئْب يَتْلُو طَمَعاً قريبا
(* قوله «كالذئب إلخ» بعده كما في التكملة:
على هراميت ترى العجيبا أن تدعو الشيخ فلا يجيبا.)
يَصِفُ فرساً يقول: لا تَسْقِه شيئاً من اللَّبن إن لم تَجِدْ فيه هذه
الخصالَ، والحَزْرُ: الحازِرُ من اللبن وهو الذي أَخذ شيئاً من الحُموضة،
والسابِحُ: الشديدُ العَدْوِ، واليَعْبوبُ: الكثيرُ الجَرْيِ، والمَيْعةُ:
النَّشاطُ والحدَّة، ويَلْتَهِم: يَبْتلِع، والجَبوبُ: وجهُ الأَرض، ويقال
ظاهِرُ الأَرض، والصَّوَّانُ: الصُّمُّ من الحجارة، الواحدة صَوَّانة،
والصُّوَى: الأَعْلامُ، والرَّكوبُ: المذلَّلُ، وعنى بالزالِقات
حَوافِرَه، واللُّهوبُ: جمعُ لِهْبٍ؛ وقوله:
يبادِر الأَثْآرَ أَن تؤوبا.
الإِأَوْبُ: الرجوع، يقول: يبادر أَثْآرَ الذين يطلبُهم ليُدْرِكَهم قبل
أَن يرجعوا إلى قومِهم، ويبادر ذلك قبْل مغيب الشمس، وشبَّه الفرسَ في
عَدْوِه بذئبٍ طامِعٍ في شيء يَصِيده عن قُرْبٍ فقد تناهى طمَعُه، ويقال
للشمس جَوْنة بيَّنَة الجُونةِ. وفي حديث أَنس: جئت إلى النبي، صلى الله عليه
وسلم، وعليه بُردةٌ جوْنِيَّة؛ منسوبة إلى الجَوْن، وهو من الأَلوان،
ويقع على الأَسْود والأَبيض، وقيل: الياء للمبالغة كما يقال في الأَحْمر

أَحْمَرِيٌّ، وقيل: هي منسوبة إلى بني الجَوْنِ، قبيلة من الأَزْد. وفي حديث
عمر، رضي الله عنه: لما قَدِم الشأْم أَقْبَل على جَمَلٍ عليه جِلْدُ
كَبْشٍ جُونيٍّ أَي أَسْود؛ قال الخطابي: الكَبْشُ الجُونِيُّ هو الأَسود
الذي أُشْرِب حُمْرةً، فإذا نسبوا قالوا جُونِيّ، بالضم، كما قالوا في
الدَّهْري دُهْرِيّ، قال ابن الأَثير: وفي هذا نظر إلا أَن تكون الرِّوايةُ
كذلك. والجُونِيّ: ضربٌ من القَطا، وهي أَضْخَمُها تُعْدَلُ جُونيَّةٌ
بكُدْرِيَّتَيْن، وهنَّ سُودُ البطون، سُودُ بُطون الأَجْنِحة والقوادم،
قصارُ الأَذناب، وأَرْجُلُها أَطْوَلُ من أَرْجُلِ الكُدْرِيّ، وفي الصحاح:
سُودُ البُطونِ والأَجْنِحة، وهو أَكبرُ من الكُدْرِيّ، ولَبانُ
الجُونِيَّة أَبيضُ، بلَبانِها طَوْقانِ أَصْفَرُ وأَسْودُ، وظهْرُها أَرْقَطُ
أَعْبَرُ، وهو كلَون ظَهْرِ الكُدْرِيَّة، إلا أَنه أَحْسَنُ تَرْقِيشاً
تَعْلوه صُفْرةٌ. والجُونِيَّة: غَنْماء لا تُفْصِح بصَوْتِها إذا صاحت إنما
تُغَرْغِرُ بصوْتٍ في حَلْقِها. قال أَبو حاتم: ووجدت بخط الأَصمعي عن
العرب: قَطاً جُؤنيٌّ، مهموز؛ قال ابن سيده: وهو عندي على توهم حركة الجيم
مُلْقاة على الواو، فكأَن الواوَ متحركةٌ بالضمة، وإذا كانت الواوُ
مضمومة كان لك فيها الهمزُ وتركُه في لغة ليست بتلك الفاشِية، وقد قرأَ أَبو
عمرو: عاداً
لُّولَى، وقرأَ ابن كثير: فاسْتَغْلَظَ فاستوى على سُؤْقِه، وهذا
النَّسَبَ إنما هو إلى الجمع، وهو نادِرٌ، وإذا وصَفوا قالوا قطاةٌ جَوْنةٌ،
وقد مَرَّ تفسير الجُونيِّ من القَطا في ترجمة كدر. والجُونةُ: جُونةُ
العطَّارِ، وربما هُمِزَ، والجمع جُوَنٌ، بفتح الواو؛ وقال ابن بري: الهمز في
جؤْنة وجُؤَنٍ هو الأَصل، والواوُ فيها منقلبةٌ عن الهمزة في لغة من
خفَّفها، قال: والجُوَن أَيضاً جمعُ جُونةٍ للآكام؛ قال القُلاخ:
على مَصاميدٍ كأَمثالِ الجُونَ.
قال: والمصاميدُ مثلَ المَقاحيد وهي الباقياتُ اللبن. يقال: ناقة
مِصْمادٌ ومِقْحادٌ. والجُونةُ: سُلَيْلَةٌ مُسْتديرةٌ مُغَشَّاة أَدَماً تكون
مع العطَّارين، والجمع جُوَن، وهي مذكورة في الهمزة، وكان الفارسيُّ
يَسْتَحسن تَرْكَ الهمزة؛ وكان يقول في قول الأَعشى يَصِف نساءً تَصَدَّين
للرجال حالياتٍ:
إذا هُنَّ نازَلْنَ أَقْرانَهُنَّ،
وكان المِصاعُ بما في الجُوَنْ.
ما قاله إلاَّ بطالع سعد، قال: ولذلك ذكرته هنا. وفي حديثه، صلى الله
عليه وسلم: فوجدتُ لِيَدِه بَرْداً وريحاً كأَنما أَخْرَجَها من جُونة
عطَّارٍ؛ الجُونة، بالضم: التي يُعدُّ فيها الطيبُ ويُحْرز. ابن الأَعرابي:
الجَوْنَةُ الفَحْمةُ. غيره: الجَوْنةُ الخابيةُ مطليَّة بالقار: قال
الأَعشى:
فقُمْنا، ولمَّا يَصِحْ دِيكُنا،
إلى جَوْنةٍ عند حَدَّادِها.
ويقال: لا أَفعله حتى تَبْيضَّ جُونةُ القار؛ هذا إذا أَردت سوادَه،

وجَوْنةُ القار إذا أَردت الخابية، ويقال للخابية جَوْنة، وللدَّلْو إذا اسودَّت جَوْنة، وللعرَق جَوْنٌ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي لماتِحٍ قال لماتِحٍ في البئر:

إن كانتِ امّاً إمَّصَرت فصُرَّها،
إن امِّصارَ الدَّلْو لا يضُرُّها
أَهْيَ جُوَيْنٌ لاقِها فبِرَّها،
أَنتِ بخَيْرٍ إن وُقِيتَ شرَّها

فأَجابه:

وُدِّي أَوَقَّى خيرَها وشرّها.

قال: معناه على ودّي فأَضمر الصِّفَة وأَعْمَلَها (* قوله «فأَضمر الصفة وأعلمها» هكذا في الأصل والتهذيب، ولعل المراد بالصفة حرف الجر إن لم يكن في العبارة تحريف). وقوله: أَهي جوين، أَراد أَخي وكان اسمه جُوَيناً، وكل أَخ يقال له جُوَيْن وجَوْن. سلمة عن الفراء: الجَوْنان طرَفا القَوْس.

والجَوْنُ: اسمُ فرس في شعر لبيد:

تَكاثَرَ قُرْزُلٌ، والجَوْنُ فيها،
وعَجْلى والنَّعامةُ والخَيالُ.

وأَبو الجَوْن: كُنْية النَّمِرِ؛ قال القَتَّال الكلابيّ:

ولي صاحِبٌ في الغارِ هَدَّكَ صاحِباً،
أَبو الجَوْن، إلا أَنه لا يُعَلَّل.

وابنة الجَوْن: نائحة من كِنْدةَ كانت في الجاهلية؛ قال المُنَقَّب العَبْدي:

نَوْح ابْنَةِ الجَوْنِ على هالِكٍ،
تَنْدُبُه رافعة المِجْلَدِ.

قال ابن بري: وقد ذكرها المعرّي في قصيدته التي رَثى فيها الشريف الظاهر المُوسَوِيّ فقال:

من شاعِرٍ للبَيْن قال قصيدةً،
يَرْثي الشَّرِيفَ على رَوِيّ القافِ.
جَوْنٌ كبِنْتِ الجَوْن يَصْدَحُ دائباً،
ويَميسُ في بُرْدِ الجُوَيْن الضَّافي
عِقرتْ رَكائبُك ابنُ دَأْيةَ عادياً،
أَيّ امْرِئٍ نَطِقٍ وأَيّ قَوافِ
بُنِيَت على الإيطاءِ، سالمةً من الـ
إقْواءِ والإكْفاءِ والإصْرافِ.

والجَوْنانِ: مُعاوية وحسَّان بن الجَوْن الكِنْدِيّان؛ وإيَّاهما عنى جريرٌ بقوله:

أَلم تَشْهَد الجَوْنَين والشِّعْبَ والغَضى،
وشَدَّاتِ قَيْسٍ، يومَ دَيْر الجَماجِم؟

ابن الأَعرابي: التَّجَوُّن تَبْييضُ بابِ العَرُوس. والتَّجوُّنُ:

تَسْويدُ باب الميت. والأَجْؤُن: أَرض معروفة؛ قال رؤبة:
بَيْنَ نَقَى المُلْقَى وَبَيْنَ الأَجْؤُنِ
(* قوله «بين إلخ» صدره كما في التكملة: دار كرقم الكاتب المرقن.
وضبط فيها دار بالرفع وقال فيها فتهمز الواو لأن الضمة عليها تستثقل).
@جبه: الجَبْهة للإِنسان وغيره، والجَبْهَةُ: موضع السجود، وقيل: هي
مُسْتَوَى ما بين الحاجبين إِلى الناصية. قال ابن سيده: ووجدت بخط علي بن
حمزة
في المُصَنَّف فإِذا انْحَسَر الشعرُ عن حاجبي جَبْهَتِهِ، ولا أَدري كيف
هذا إِلا أَن يريد الجانبين. وجَبْهة الفرس: ما تحت أُذنيه وفوق عينيه،
وجمعها جِباهٌ. والجَبَهُ: مصدرُ الأَجْبَهِ، وهو العريض الجَبْهةِ،
وامرأَة جَبْهاء؛ قال الجوهري: وبتصغيره سمي جُبَيْهاءُ الأَشْجَعِيُّ. قال
ابن سيده: رجل أَجْبَهُ بيِّنُ الجَبَهِ
واسع الجَبْهَةِ حَسَنُها، والاسم الجَبَهُ، وقيل: الجَبَهُ شُخوص
الجَبْهة. وفرس أَجْبَهُ: شاخصُ الجَبْهة مرتفعها عن قَصَبة الأَنف.
وجَبَهَهُ: صَكَّ جَبْهته. والجابِهُ: الذي يلقاك بوجهه أَو بجَبْهَتِه
من الطير والوحش، وهو يُتَشاءَم به؛ واستعار بعضُ
الأَعْفال الجَبْهَةَ للقمر، فقال أَنشده الأَصمعي:
من لَدُ ما ظُهْرٍ إِلى سُحَيْرِ،
حتى بَدَتْ لي جَبْهةُ القُمَيْرِ
وجَبْهةُ
القوم: سيدُهم، على المَثل. والجَبْهةُ من الناس: الجماعةُ. وجاءتنا
جَبْهة من الناس أَي جماعة. وجَبَهَ الرجلَ يَجْبَهُه جَبْهاً: رَدَّه عن
حاجته واستقبله بما يكره. وجَبَهْتُ فلاناً إِذا استقبلته بكلام فيه
غِلْظة. وجَبَهْتُه بالمكروه إِذا استقبلته به. وفي حديث حدِّ الزنا: أَنه سأَل
اليهودَ عنه فقالوا عليه التَّجْبِيهُ، قال: ما التَّجْبِيهُ؟ قالوا: أَن
تُحَمَّم وُجُوهُ الزانيين ويُحْمَلا على بعير أَو حمار ويُخالَف بين
وجوههما؛ أَصل التَّجْبِيهِ: أَن يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا أَحدهما
إِلى قفا الآخر، والقياس أَن يُقابَلَ بين وجوههما لأَنه مأْخوذ من
الجَبْهَة. والتَّجْبِيهُ أَيضاً: أَن يُنَكَّسَ رأْسَه، فيحتمل أَن يكون
المحمول على الدابة إِذا فُعِلَ به ذلك نَكَّسَ رأْسَه، فسمي ذلك الفعل
تَجْبِيهاً، ويحتمل أَن يكون من الجَبْهِ وهو الاستقبال بالمكروه، وأَصله من
إِصابة الجَبْهةِ، من جَبَهْتُه إِذا أَصبت جَبْهَتَه.
وقوله، صلى الله عليه وسلم: فإِن الله قد أَراحكم
(* قوله «فإن الله قد
أراحكم إلخ» المعنى قد، أنعم الله عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقها
وأعزكم بالإسلام ووسع لكم الرزق وأفاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في أداء
الزكاة وإذا قلنا هي الاصنام فالمعنى تصدقوا شكراً على ما رزقكم الله من
الإسلام وخلع الانداد: هكذا بهامش النهاية). من الجَبْهَةِ والسَّجَّةِ
والبَجَّةِ؛ قيل في تفسيره: الجَبْهةُ المَذَلَّة؛ قال ابن سيده: وأُراه

من هذا، لأَن من استُقْبِلَ بما يكره أَدركته مذلة، قال: حكاه الهروي في الغريبين، والاسم الجَبيهَةُ، وقيل: هو صنم كان يعبد في الجاهلية، قال: والسَّجَّة السَّجاجُ وهو المَذيقُ
من اللبن، والبَجَّةُ الفَصِيدُ الذي كانت العرب تأْكله من الدم يَفْصِدُونه، يعني أَراحكم من هذه الضَّيْقَةِ ونقلكم إِلى السَّعة. ووَرَدْنا ماءً له جَبِيهةٌ إِما كان مِلْحاً فلم يَنْضَحْ مالَهم الشُّرْبُ، وإِما كان آجِناً، وإِما كان بَعِيدَ القَعْر غليظاً سَقْيُه شديداً أَمْرُه.
ابن الأَعرابي عن بعض الأَعراب قال: لكل جابه جَوْزَة ثم يؤَذَّن أَي لكل من وَرَدَ علينا سَقْيةٌ ثم يمنع من الماء. يقال: أَجَزْتُ الرجل إِذا سقيت إِبله، وأَذَّنْتُ الرجلَ إِذا رَدَدْتَهُ. وفي النوادر: اجْتبَهْت ماء كذا اجْتِباهاً إِذا أَنكرته ولم تَسْتَمْرِئْه. ابن سيده: جَبَهَ الماءَ وَرَدَه وليست عليه قامةٌ ولا أَداةٌ للاستقاء.
والجَبْهَةُ: الخيل، لا يفرد لها واحد. وفي حديث الزكاة: ليس في الجَبْهَةِ ولا في النُّخَّة صدقةٌ؛ قال الليث: الجَبْهة اسم يقع على الخيل لا يُفْرَدُ. قال أَبو سعيد: الجَبْهة الرجال الذين يَسْعَون في حَمالةٍ أَو مَغْرَم أَو جَبْر فقير فلا يأْتون أَحداً إِلا استحيا من رَدّهم، وقيل: لا يكاد أَحدٌ يَرُدُّهم، فتقول العرب في الرجل الذي يُعْطِي في مثل هذه الحقوق: رحم الله فلاناً فقد كان يُعْطي في الجَبْهة، قال: وتفسير قوله ليس في الجَبْهَة صدقة، أَن المُصَدِّقَ إِن وَجَدَ في أَيْدي هذه الجَبْهةِ من الإِبل ما تجب فيه الصدقة لم يأْخذ منها الصدقة، لأَنهم جمعوها لمَغْرم أَو حَمالة. وقال: سمعت أَبا عمرو الشَّيْباني يحكيها عن العرب، قال: وهي الجَمَّةُ والبُرْكة. قال ابن الأَثير: قال أَبو سعيد قولاً فيه بُعْدٌ وتَعَسُّفٌ. والجَبْهةُ: اسم منزلة من منازل القمر. الأَزهري: الجَبْهَةُ النجم الذي يقال له جَبْهة الأَسد وهي أَربعة أَنجم ينزلها القمر؛ قال الشاعر:
إِذا رأَيتَ أَنْجُماً من الأَسَدْ،
جَبْهَتَه أَو الخَراتَ والكَتَدْ،
بالَ سُهَيْلٌ في الفَضِيخ ففَسَدْ
ابن سيده: الجَبْهة صنم كان يُعبد من دون الله عز وجل. ورجل جُبَّةٌ كجُبَّإٍ: جَبانٌ. وجَبْهاء وجُبَيْهاءُ: اسم رجل. يقال: جَبْهاء الأَشْجَعِيُّ وجُبَيْهاء الأَشجعيُّ، وهكذا قال ابن دريد جَبْهاءُ الأَشْجعيُّ على لفظ التكبير.
@جره: سمعت جَراهِيةَ القوم: يريد كلامَهم وجَلَبتهم وعَلانيتهم دون سِرِّهم.
ويقال: جَرَّهْتُ الأَمر تَجْريهاً إِذا أَعْلَنته. ولقيتُه جَراهِيةٌ أَي ظاهِراً؛ قال ابن العَجْلانِ الهُذَليُّ:
ولولا ذا لَلاقَيْت. المَنايا
جَراهِيةً، وما عنها مَحِيدُ
وجاء في جَراهِيةٍ من قومه أَي جماعة. والجَراهِيةُ: ضِخامُ

الغنم، وقيل: جَراهِيةُ الإبل والغنم خيارُهما وضِخامُهما وجِلَّتُهما.
وقال ثعلب: قال الغَنَويُّ في كلامه فعَمَد إِلى عِدَّةٍ من جَراهيةِ
إبله فباعها بدِ قالٍ من الغنم؛ دِقال الغنم: قِماؤُها وصِغارُها
أَجساماً.والجَرْهُ: الشَّرُّ الشديد. والرَّجَهُ: التَّثَبُّتُ بالأَسْنان
والتَّزَعْزُعُ.
@جعه: ابن الأَثير: في الحديث أَنه نهى عن الجِعَة، وهي النبيذ المتخذ من
الشعير. والجِعَةُ: من الأَشربة؛ قال أَبو منصور: وهي عندي من الحروف
الناقصة ففسرته في معتل العين والجيم.
@جله: جَلَه الرجلَ جَلْهاً: رَدَّه عن أَمر شديد. والجَلَه: أَشدُّ من
الجَلَح، وهو ذهاب الشعر من مُقَدَّم الجبين، وقيل: النَزَعُ ثم الجَلَحُ
ثم الجَلا ثم الجَلَهُ، وقد جَلِهَ يَجْلَهُ جَلَهاً، وهو أَجْلَهُ؛ قال
رؤبة:
لما رَأَتْني خَلَقَ المُمَوَّهِ،
بَرَّاق أَصْلادِ الجَبينِ الأَجْلَهِ،
بعدَ غُدانيِّ الشبابِ الأَبْلَهِ،
ليتَ المُنى والدَّهْرَ جَرْيُ السُّمَّهِ،
لله دَرُّ الغانِياتِ المُدَّهِ
(* قوله «جري السمه» كذا برفع جري بالأصل والتكملة).
قال ابن بري: صوابه براقَ، بالنصب، والأَصْلادُ: جمع صَلْدٍ وهو
الصُّلْبُ؛ عن يعقوب، وزعم أَن هاء جَلِهَ بدل من حاء جَلِحَ؛ قال ابن سيده:
وليس بشيء لأَن الهاء قد ثبتت في تصاريف الكلمة، فلو كان بدلاً كان حَرِيّاً
أَن لا يثبت في جميعها، وإِنما مثَّل جبينه بالحجر الصَّلْد لأَنه ليس
فيه شعر، كما أَنه ليس في الصَّفا الصَّلْدِ نباتٌ ولا شجر، وقيل:
الأَجْلَهُ الأَجْلح في لغة بني سعد. التهذيب: أَبو عبيد الأَنْزَعُ الذي
انْحَسر الشعر عن جانبي جبهته، فإِذا زاد قليلاً فهو أَجْلح، فإِذا بلغ النصْفَ
ونحوَه فهو أَجْلى، ثم هو أَجْلَهُ. الجوهري: الجَلَه انحسار الشعر عن
مُقَدَّم الرأْس، وهو ابتداء الصَّلَع مثل الجَلَح. الكسائي: ثور أَجْلَهُ
لا قرن له مثل أَجْلَح. والأَجْلَهُ: الصَّخْمُ الجبْهة المتأَخرُ منابت
الشعر.
وَلَه العِمامة يَجْلَهُها جَلْهاً: رفعها مع طَيِّها عن جبينه
ومُقَدَّم رأْسه. وجَلَه الشيءَ جَلْهاً: كشَفَه. وجَلَهَ البيتَ
جَلْهاً: كشفه. وجَلَهَ الحصى عن الموضع يَجْلَهُ جَلْهاً: نحَّاه عنه.
والجَلِيهَةُ: الموضع تَجْلَه حصاه أَي تُنَحَّيه. والجَلِيهَةُ: تمر
يُنَحَّى نواه ويُمْرَسُ باللبن. ثم تُسْقاه النساء للسِّمَن.
والجَلْهَةُ: ما استقبلك من حروف الوادي؛ قال الشَّمَّاخ:
كأَنها، وقد بَدا عُوارِضُ
بجَلْهةِ الوادي، قَطاً نَوهِضُ
وجَمْعُها جِلاهٌ؛ قال لبيد:
فَعلا فُروعُ الأَيْهُقانِ، وأَطْفَلَتْ،

بالجَلْهَتَيْنِ، ظِباؤها ونَعامُها
ابن الأَنباري: الجَلْهتان جانبا الوادي، وهما بمنزلة الشَّطَّيْنِ
يقال: هما جَلْهتاه وعُدْوتاهُ وضِفَّتاه وحَيْزَتاه وشاطِئاه وشَطَّاه. وفي
الحديث: أَن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَخَّرَ أَبا سفيانَ في
الإِذن وأَدخل غيره من الناس قبله، فقال: ما كِدْتَ تأْذنُ لي حتى تأْذنَ
لحجارة الجُلْهُمَتَيْن قَبْلي، فقال، عليه السلام: كلُّ الصيد في جَوْف
الفرا؛ قال أَبو عبيد: إِنما هو لحجارة الجَلْهَتين. والجَلْهَة: فم
الوادي، وقيل: جانبه، زيدت فيها الميم كما زيدت في زُرْقُم؛ وأَبو عبيد يرويه
بفتح الجيم والهاء، وشَمِرٌ يرويه بضمهما، قال: ولم أَسمع الجُلْهُمة إِلا
في هذا الحديث. ابن سيده: الجَلْهَتان ناحيتا الوادي وحَرْفاه إِذا كانت
فيهما صلابة، والجمع جِلاهٌ. قال ابن شميل: الجَلْهةُ نَجَواتٌ من بَطْن
الوادي أَشْرَفْنَ على المَسِيل، فإِذا مَدَّ الوادي لم يَعْلُها الماء.
وقوله: حتى تأْذن لحجارة الجُلْهُمَتَين؛ الجُلْهُمَة فم الوادي، زِيدَ
فيها الميم. قال أَبو منصور: العرب تزيد الميم في أَحرف منها قولهم
قَصْمَلَ الشيءَ إِذا كَسَره وأَصله قَصَل، وجَلْمَط رأْسه وأَصله جَلَطَ،
قال: والجُلْهُمَةُ في غير هذا القارةُ الضَّخمة. ابن سيده: الجُلْهُمَةُ
كالجَلْهَة، زيدت الميم فيه وغير البناء مع الزيادة، قال: هذا قول بعض
اللغويين، وليس بذلك المُقْتاس والصحيح أَنه رباعي، وسيذكر. وفلانٌ ابن
جَلْهَمة؛ هذه عن اللحياني، قال: يُرَى أَنه من جَلْهَتَي الوادي.
@جنه: الجُنَهِيُّ الخَيزُرانُ؛ حكاه أَبو العباس عن ابن الأَعرابي،
وأَنشد للحزين الليثي، ويقال هو للفرزدق، يمدح عليّ بن الحسين زَيَّنَ
العابدين:
في كَفِّه جُنَهِيٌّ رِيحُه عَبِقٌ،
من كَفِّ أَرْوَعَ، في عِرْنِينِه شَمَمُ
ويروى: في كفه خَيْزُرانٌ؛ قال: وهو العَسَطوسُ أَيضاً.
@جهجه: الجَهْجَهَةُ: من صياح الأَبطال في الحرب وغيرهم، وقد جَهْجَهُوا
وتَجَهْجَهُوا؛ قال:
فجاءَ دُون الزَّجْرِ والتَّجَهْجُهِ
وجَهْجَهَ بالإِبل: كَهَجْهَجَ. وجَهْجَه بالسبع وغيره: صاح به
لَيَكُفَّ كهَجْهَجَ مقلوب؛ قال:
جَهْجَهْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَه
قال ابن سيده: هكذا رواه ابن دريد، ورواه أَبو عبيد: هَرَّجْتُ؛ وقال
آخر:
جَرَّدْتُ سَيْفِي، فما أَدْرِي أَذا لِبَدٍ،
يَغْشَى المُجَهْجَهَ عَضُّ السيف، أَم رَجُلا
(* قوله «جردت إلخ» في
المحكم هكذا أنشده ابن دريد، قال السيرافي المعروف: أوقدت ناري فما
أدري
إلخ).

أَبو عمرو: جَهَّ فلانٌ فلاناً إِذا رَدَّه. يقال: أَتاه فسأَله
فَجَهَّهُ وأَوْأَبَهُ وأَصْفَحَه كلُّه إِذا ردَّه رَدّاً قبيحاً. وجَهْجَهَ
الرجلَ: رَدَّه عن كل شيء كهَجْهَج. وفي بعض الحديث: أَن رجلاً من أَسْلَم
عدا عليه ذئبٌ فانْتَزَعَ شاة من غنمة فَجهْجأَه أَي زبَرَه، وأَراد
جَهْجَهَه فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءَات وقرب المخرج.
ويومُ جُهْجوهٍ: يومٌ لبني تميم معروف؛ قال مالك ابن نُوَيْرَة
(* قوله
«قال مالك بن نويرة» كذا في التهذيب، والذي في التكملة: متمم بن نويرة):
وفي يوم جُهْجُوهٍ حَمَيْنا ذِمارَنا،
بعَقْرِ الصَّفايا، والجوادِ المُرَبَّبِ
وذلكَ أَن عوف بن حارثة
(* قوله «ابن حارثة» كذا بالأصل والتهذيب بالحاء
المهملة والمثلثة، والذي في التكملة: ابن جارية بالجيم والمثناة
التحتية). بن سَلِيطٍ الأَصَمَّ ضرب خَطْمَ فرسِ مالك بالسيف وهو مربوط بفِناء
القُبَّة فنَشِبَ في خَطْمه فقطع الرَّسَنَ
وجال في الناس، فجعلوا يقولون جُوهْ جُوهْ، فسمي يوم جُهْ جُوهٍ. وقال
أَبو منصور: الفُرْسُ
إِذا استصوبوا فعلَ إِنسان قالوا جُوهْ جُوهْ. ابن سيده: وجَهْ جَهْ
حكاية صوت الأَبْطال في الحرب، وجَهْ حكاية صوت الأَبْطال، وجَهْ جَهْ تسكين
للأَسد والذئب وغيرهما. ويقال: تَجَهْجَهْ عني أَي انْتَهِ. وفي حديث
أَشراط الساعة: لا تَذْهَبُ الليالي حتى يَمْلِكَ رجلٌ يقال له ا لجَهْجاه،
كأَنه مركب من هذا، ويروى الجَهْجَلُ، والله أَعلم.
@جوه: جُهْتُه بشرٍّ وأَجَهْتُه. والجاه: المنزلة والقَدْرُ عند السلطان،
مقلوب عن وَجْهٍ، وإِن كان قد تغير بالقلب فتَحَوَّلَ
من فَعْلٍ إِلى فَعَلٍ فإِن هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه
ولذلك لم يجعل أَهلُ النظرِ من النحويين وزنَ لاهِ أَبوك فَعْلاً، لقولهم
لَهْيَ أَبوك، إِنما جعلوه فَعَلاً وقالوا إِن المقلوب قد يتغير وزنه عما كان
عليه قبل القلب. وحكى اللحياني: أَن الجاهَ ليس من وَجُهَ، وإِنما هو من
جُهْتُ، ولم يفسر ما جُهْتُ. قال ابن جني: كان سبيلُ
جاهٍ، إِذ قُدِّمَت الجيم وأُخرت الواو، أَن يكون جَوْه فتسكن الواو كما
كانت الجيم في وَجْه ساكنة، إِلا أَنها حركت لأَن الكلمة لما لحقها
القلب ضعفت، فغيروها بتحريك ما كان ساكناً إِذ صارت بالقلب قابلة للتغيير،
فصار التقدير جَوَهٌ، فلما تحرَّكت الواو وقبلها فتحة قلبت أَلفاً، فقيل
جاهٌ. وحكى اللحياني أَيضاً: جاهٌ وجاهَةٌ وجاهْ جاهٍ وجاهٍ جاهْ وجاهِ
جاهٍ. الجوهري: فلان ذو جاه وقد أَوْجَهْتُه أَنا ووَجَّهْتُه أَنا أَي
جعلته وَجِيهاً، ولو صغرت قلت جُوَيْهَة. قال أَبو بكر: قولهم لفلان جاهٌ
فيهم أَي منزلة وقَدْرٌ، فأُخرت الواو من موضع الفاء وجعلت في موضع العين،
فصارت جَوْهاً، ثم جعلوا الواو أَلفاً فقالوا جاه. ويقال: فلان أَوْجَهُ
من فلان، ولا يقال أَجْوَه.

والعرب تقول للبعير: جاهِ لا جُهْتَ
(* قوله «لا جهت» أي لا مشيت كذا في
التكملة). وهو زجر للجمل خاصة. قال ابن سيده: وجُوهْ جُوهْ
(* قوله
«وجوه جوه» كذا بضبط الأصل والمحكم بضم الجيمين وسكون الهاءين وضبط في
القاموس بفتح الجيمين وكسر الهاءين). ضربٌ من زجر الإِبل. الجوهري: جاهِ زجر
للبعير دون الناقة، وهو مبني على الكسر، وربما قالوا جاهٍ بالتنوين؛
وأنشد:إِذا قُلتُ جاهٍ، لَجَّ حتى تَرُدَّهُ
قُوَى أَدَمٍ، أَطْرافُها في السلاسِل
ويقال: جَاهَهُ بالمكروه جَوْهاً أَي جَبَهَهُ.
@جأَي: جَأَى الشيءَ جَأْياً: سَتَرَه. وجَأَيْت سِرَّه أَيضاً: كَتَمْته.
وكلُّ شيءٍ غَطَّيْته أَو كتمته فقد جأَيْته. وجَأَوْتُ السرَّ: كتمته.
وسمع سرّاً فما جَآهُ جَأْياً أَي ما كتمه. وسِقاءٌ لا يَجْأَى الماءَ
أَي لا يحبسه. وما يَجْأَى سِقاؤك شيئاً أَي ما يحبس الماء. وجَأَى إِذا
مَنَعَ. والراعي لا يَجْأَى الغَنَم أَي لا يحفظها فهي تَفَرَّقُ عليه.
وأَحْمَقُ ما يَجْأَى مَرْعَه أَي لا يحبس لُعابَهُ ولا يَرُدُّه. وجَأَى
السقاءَ: رَقَعَه، وجَأْوْتُه كذلك، واسم الرقعة الجِئْوَةُ. وكَتِيبَة
جَأْواءُ بَيِّنة الجَأَى: وهي التي يعلها لون السواد لكثرة الدروع. وجَأَى
الثوبَ جَأْياً: خاطَه وأَصلحه؛ عن كراع. وقد جَأَى على الشيء جأْياً إِذا
عَضَّ عليه. أَبو عبيدة: أَجِئْ عليك هذا أَي غَطِّه؛ قال لبيد
(* قوله
«قال لبيد» صدره كما في التكملة: إذا بكر النساء مردّفات):
حَواسِرَ لا يُجِئْنَ على الخِدامِ
أَي لا يَسْتُرن. ويقال: أَجِئْ عليك ثَوْبَك. والجِئاوَة مثل
الجِعاوَة: وعاء القدر أَو شيء يوضع عليه من جلد أَو خَصَفَة، وجمعها جِئاءٌ مثل
جراحة وجِراح؛ قال الجوهري: هذا قول الأَصمعي، وكان أَبو عمرو يقول
الجِياءُ والجِواءُ يعني بذلك الوِعاء أَيضاً.وفي حديث عليّ، رضوان الله عليه:
لأَنْ أَطَّلِيَ بِجِواءِ قِدْرٍ أَحبُّ إِليَّ مِنْ أَنْ أَطَّلِيَ
بالزعفران. وأَما الخِرقة التي يُنزل بها القدر عن الأَثافي فهي الجِعالُ:. ابن
بري: يقال جَأَوْت القِدْر جعلت لها جِئاوَةً. وجَأَيْت
القِدْرَ وجأَيْت الثوبَ جميع ذلك بالواو والياء. الجوهري: الجُؤْوَةُ
مثل الجُعْوَةِ لونٌ من ألوان الخيل والإِبل، وهي حمرة تضرب إِلى السواد،
يقال: فرس أَجْأَى، والأُنثى جَأْواءُ، وقد جَئي الفرس؛ قال ابن بري: ومنه
قول دريد:
بِجَأْواءَ جَوْنٍ، كلون السماء،
تَرُدُّ الحديدَ فَلِيلاً كَلِيلاَ
قال الأَصمعي: جأَى البعيرُ وَاجْأَوَى مثل ارْعَوَى يَجْأَوِي مثل

يَرْعَوِي اجْتِواءً مثل ارْعِواءً فَجَئِيَ واجْأَوَّى مثل شَهِبَ
واشْهَبَّ. وفي حديث يأجوج ومأجوج: وتَجْأَى الأَرضُ مِنْ تَنَتِهِمْ حينَ
يموتون. قال ابن الأَثير: هكذا روي مهموزاً، قيل: لعله لغة في قولهم جَوِيَ
الماءُ يَجْوَى إذا أَنْتَنَ أَي تُنْتِنُ الأَرض من جِيَفِهِمْ، قال: وإِن
كان الهمز فيه محفوظاً فيحتمل أَن يكون من قولهم كتيبة جَأْواءُ
بَيِّنَةُ الجَأَى، وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع، أَو من قولهم
سِقاءٌ لا يَجْأَى شيئاً أَي لا يمسكه، فيكون المعنى أَن الأَرض تقذف صديدهم
وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها، كما لا يحبس هذا السقاء الماء، أَو من
قولهم سمعت سرّاً فما جَأَيْتُه أَي ما كتَمْته، يعني أَن الأَرض يستتر
وجهها من كثرة جيفهم؛ وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب:
حَلَفْتُ لَئِنْ عُدْتُمْ لَنَصْطَلِمَنَّكُمْ
بِجأْواءَ، تُرْدِي حافَتَيْهِ المَقَانِبُ
أَي بجيش عظيم تجتمع مَقانِبُه من أَطرافه ونواحيه. ابن حمزة: جِنَاوَةُ
بطن من العرب، وهم إخوة باهلة. ابن بري: والجِيَاءُ والجِوَاءُ مقلوبان،
قلبت العين إلى مكان اللام واللام إلى مكان العين، فمنْ قال جَأَيْتُ
قال الجِياءُ، ومن قال جأَوْت قال الجِواء. ابن سيده: وجاءَ يَجُوءُ لغة في
يَجِيءُ، وحكى سيبويه أَنا أَجُوءُك وأَنْبُؤُك على المضارعة، قال:
ومثله هو مُنْحُدُر من الجبل على الإتباع، قال حكاه سيبوية. وجاءٌ: اسم رجل؛
قال أَبو دُواد الرُّؤَاسِيُّ:
ظَلَّتْ يُحابِرُ تُدْعَى وَسْطَ أَرْحُلِنَا،
والمُسْتَمِيتُونَ منْ جاءٍ ومِنْ حَكَمِ
قال ابن سيده: وإِنما أَثبته في هذا الباب وإِن كانت مادّته في الياء
أَكثر لأَن الواو عيناً أَكثر من الياء، والله أَعلم.
@جبي: جَبَى الخراجَ والماءَ والحوضَ يَجْبَاهُ ويَجْبيه: جَمَعَه. وجَبَى
يَجْبَى مما جاء نادراً: مثل أَبى يَأْبى، وذلك أَنهم شبهوا الأَلف في
آخره بالهمزة في قَرَأَ يَقْرَأُ وهَدَأَ يَهْدَأُ، قال: وقد قالوا
يَجْبَى، والمصدر جِبْوَةً وجِبْيَة؛ عن اللحياني، وجِباً وجَباً
وجِبَاوةٌ وجِبايةٌ
نادر. وفي حديث سعد: يُبْطِئُ في جِبْوَتِهِ؛ الجِبْوَة والجِبْيَة:
الحالة من جَبْي الخراج واسْتِيفائه. وجَبَيْتُ الخراجَ جِبَاية وجَبَوْته
جِبَاوَة؛ الأَخير نادر، قال ابن سيده: قال سيبويه أَدخلوا الواو على
الياء لكثرة دخول الياء عليها ولأَن للواو خاصة كما أَن للياء خاصة؛ قال
الجوهري: يهمز ولا يهمز، قال: وأَصله الهمز؛ قال ابن بري: جَبَيْت الخراج
وجَبَوْته لا أَصل له في الهمز سماعاً وقياساً، أَما السماع فلكونه لم يسمع
فيه الهمز، وأَما القياس فلأَنه من جَبَيْت أَي جمعت وحَصَّلت، ومنه
جَبَيْت الماء في الحوض وجَبَوْته، والجابي: الذي يجمع المال للإبل،
والجَبَاوَةُ اسم الماء المجموع. ابن سيده في جَبَيْت الخراج: جَبَيْته من القوم
وجَبَيْتُه الْقَوْمَ؛ قال النابغة الجعدي:
دنانير نَجْبِيها العِبادَ، وغَلَّة

على الأَزْدِ مِن جاهِ امْرِئٍ قد تَمَهَّلا
وفي حديث أُبي هريرة: كيف أَنتم إذا لم تَجْتَبوا ديناراً ولا
دِرْهَماً؛ الاجْتِباءُ، افتِعال من الجِباية: وهو استخراج الأَموال من
مَظانها.والجِبْوة والجُبْوة والجِبا والجَبا والجِباوة: ما جمعتَ في الحوض من
الماء. والجِبا والجَبا: ما حول البئر والجَبا: ما حول الحوض،يكتب
بالألف. وفي حديث الحديبية: فقعد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على
جَباها
فَسَقَيْنا واسْتَقَيْنا؛ الجَبا، بالفتح والقصر: ما حول البئر. والجِبَا،
بالكسر مقصور: ما جمعت فيه من الماء. الجوهري: والجِبا، بالكسر مقصور،
الماء المجموع للإبل، وكذلك الجِبْوة والجِباوة. الجوهري: الجَبا، بالفتح
مقصور، تَثِيلة البئر وهي ترابها الذي حولها تراها من بعيد؛ ومنه: امرأَةٌ
جَبْأَى على فَعْلى مثال وَحْمَى إذا كانت قائمة الثَّدْيَيْن؛ قال ابن
بري: قوله جَبْأَى التي طَلَعَ ثدِيُها ليس من الجَبا المعتلّ اللام،
وإِنما هو من جَبَأَ علينا فلان أَي طلع، فحقه أَن يذكر في باب الهمز؛ قال:
وكأَنّ الجوهري يرى الجَبَا الترابَ أَصله الهمز فتركت العرب همزة، فلهذا
ذكر جَبْأَى مع الجَبَا، فيكون الجَبا ما حول البئر من التراب بمنزلة
قولهم الجَبْأَة ما حول السرة من كل دابة. وجَبَى الماءَ في الحوض يَجْبِيه
جَبْياً وجَباً وجِباً: جَمَعَه. قال شمر: جَبَيْت الماء في الحوض أَجْبي
جَبْياً وجَبَوْت أَجْبُو جَبْواً وجِبايةً وجِباوةً أَي جمعته. أَبو
منصور: الجِبا ما جُمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر، قال ابن
الأَنباري: هو جمع جِبْية. والجَبا، بالفتح: الحوض الذي يُجْبَى فيه الماءُ،
وقيل: مَقام الساقي على الطَّيِّ، والجمع من كل ذلك أَجباءٌ. وقال ابن
الأَعرابي: الجَبَا أَن يتقدم الساقي للإبل قبل ورودها بيوم فيَجْبِيَ لها
الماءَ في الحوض ثم يوردَها من الغد؛ وأَنشد:
بالرَّيْثِ ما أَرْوَيْتها لا بالعَجَلْ،
وبالجَبَا أَرْوَيْتها لا بالقَبَلْ
يقول: إِنها إبل كثيرة يُبطئون بسقيها فتُبْطئ فَيَبْطُؤُ ريُّها
لكثرتها فتبقى عامّة نهارها تشرب وإِذا كانت ما بين الثلاث إِلى العشر صب
على
رؤوسها. قال: وحكى سيبويه جَبَا يَجْبَى، وهي عنده ضعيفة والجَبَا: مَحْفَر
البئر. والجَبَا: شَفَة البئر؛ عن أَبي ليلى. قال ابن بري: الجَبا،
بالفتح، الحوض والجِبا، بالكسر، الماء؛ ومنه قول الأَخطل:
حتى وَرَدْنَ جِبَا الكُلابِ نِهالاَ
وقال آخر:
حتى إِذا أَشرَفَ في جوفِ جَبَا
وقال مُضَرِّس فجمعه:
فأَلْقَتْ عَصا التَّسْيار عنها، وخَيَّمت
بأَجْباءِ عَذْبِ الماء بيضٍ مَحافِرُهْ
والجابية: الحوض الذي يُجْبَى فيه الماء للإبل. والجابِيَة: الحوض

الضَّخْم؛ قال الأَعشى:
تَرُوحُ على آلِ المُحَلَّق جَفْنَةٌ،
كجابيَة الشَّيْخِ العِراقيِّ تَفْهَقُ
خص العراقي لجهله بالمياه لأَنه حَضَرِيّ، فإذا وجدها مَلأَ جابيتَه،
وأَعدَّها ولم يدرِ متى يجد المياه، وأَما البدويّ فهو عالم بالمياه فهو لا
يبالي أَن لا يُعِدَّها؛ ويروى: كجابية السَّيْح، وهو الماء الجاري،
والجمع الجَوابي؛ ومنه قوله تعالى: وجِفانٍ كالجوابي.
والجَبَايا: الرَّكايا التي تُحْفر وتُنْصب فيها قُضبان الكَرْم؛ حكاها
أَبو حنيفة؛ وقوله أَنشده ابن الأَعرابي:
وذاتِ جَباً كَثِيرِ الوِرْدِ قَفْرٍ،
ولا تُسْقَى الحَوائِمُ من جَبَاها
فسره فقال: عنى ههنا الشرابَ
(* قوله «الشراب» هو في الأصل بالشين
المعجمة، وفي التهذيب بالسين المهملة) ، وجَبا: رَجَعَ؛ قال يصف الحمار:
حتى إذا أَشْرَفَ في جَوْفٍ جَبَا
يقول: إذا أَشرف في هذا الوادي رجع، ورواه ثعلب: في جوفِ جَبَا،
بالإِضافة، وغَلَّط من رواه في جوفٍ جَبَا، بالتنوين، وهي تكتب بالأَلف والياء.
وجَبَّى الرجلُ: وضع يديه على ركبتيه في الصلاة أَو على الأَرض، وهو
أَيضاً انْكبابه على وجهه؛ قال:
يَكْرَعُ فيها فيَعُبُّ عَبّا،
مُجَبِّياً في مائها مُنْكَبّا
وفي الحديث: أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ اشْتَرَطوا على رسول الله، صلى الله
عليه وسلم، أَن يُعْشَروا ولا يُحْشَروا ولا يُجَبُّوا، فقال النبي، صلى
الله عليه وسلم: لكم ذلك ولا خَيْرَ في دِينٍ لا رُكُوعَ فيه؛ أَصل
التَّجْبِيةِ أَن يقوم الإِنسان قيام الراكع، وقيل: هو السجود؛ قال شمر: لا
يُجَبُّوا أَي لا يَرْكعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون، والعرب
تقول جَبَّى فلان تَجْبِيَةً إِذا أَكَبَّ على وجهه بارِكاً أَو وضع يديه
على ركبتيه منحنياً وهو قائم.
وفي حديث ابن مسعود: أَنه ذكر القيامةَ والنفخَ في الصُّور قال فيقومون
فيُجَبُّون تَجْبِيَةَ رجلٍ واحدٍ قياماً لربِ العالمين؛ قال أَبو عبيد:
التجبية تكون في حالين: إِحداهما أَن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو
المعنى الذي في الحديث، أَلا تراه قال قياماً لرب العالمين؟ والوجه
الآخر أَن يَنْكَبَّ على وجهه بارِكاً، وهو كالسجود، وهذا الوجهُ المعروف عند
الناس، وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرُّون سُجَّداً لرب العالمين فجعل
السجود هو التَّجْبية؛ قال الجوهري: والتَّجْبية أَن يقوم الإِنسان قيام
الراكع؛ قال ابن الأَثير: والمراد بقولهم لا يُجَبُّونَ أَنهم لا يصلون،
ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم: ولا خيرَ في دِينٍ
ليس فيه ركوع، فسمى الصلاة ركوعاً لأَنه بعضها. وسئل جابر عن اشتراط
ثَقيف أَن لا صدقة عليها ولا جهاد فقال: علم أَنهم سيَصَّدَّقون ويجاهدون إِذا

أَسلموا، ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لأَن وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد؛ ومنه حديث عبد الله أَنه
(* قوله «ومنه حديث عبد الله أنه
إلخ» هكذا في النسخ التي بأيدينا). ذكر القيامة قال: ويُجَبُّون
تَجْبِيةَ رجُل واحد قياماً لرب العالمين. وفي حديث الرؤيا: فإذا أَنا بِتَلٍّ
أَسود عليه قوم مُجَبُّون يُنْفَخُ في أَدبارهم بالنار. وفي حديث جابر:
كانت اليهود تقول إذا نكَحَ الرجلُ امرأَته مُجَبِّيَةً جاء الولدُ
أَحْوَل، أَي مُنْكَبَّةً على وجهها تشبيهاً بهيئة السجود. واجْتَباه أَي
اصْطفاه. وفي الحديث: أَنه اجْتَباه لنفسه أَي اختاره واصطفاه. ابن سيده:
واجْتَبَى الشيءَ اختاره. وقوله عز وجل: وإِذا لم تأْتهم بآية قالوا لولا
اجْتَبَيْتها؛ قال: معناه عند ثعلب جئت بها من نفسك، وقال الفراء: معناه هلا
اجْتَبَيْتَها هلا اخْتَلَقْتَها وافْتَعَلْتها من قِبَل نفسك، وهو في
كلام العرب جائز أَن يقول لقد اختار لك الشيءَ واجْتَباه وارْتَجَله.
وقوله: وكذلك يَجْتَبِيك ربك؛ قال الزجاج: معناه وكذلك يختارك ويصطفيك، وهو
مشتق من جبيت الشيءَ إِذا خلصته لنفسك، ومنه: جبيت الماء في الحوض.
قال
الأَزهري: وجِبايةُ الخراج جمعه وتحصيله مأْخوذ من هذا. وفي حديث وائل بن
حُجْر قال: كتب لي رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا
شِغارَ ولا وِرَاطَ ومن أَجْبَى فقد أَرْبَى؛ قيل: أَصله الهمز، وفسر من
أَجْبَى أَي من عَيَّنَ فقد أَرْبَى، قال: وهو حسن. قال أَبو عبيد:
الإِجباء بيع الحرث والزرع قبل أَن يبدو صلاحه، وقيل: هو أَن يُغَيِّب إِبِلَهُ
عن المصَدِّق، من أَجْبَأْتُهُ إِذا وارَيْته؛ قال ابن الأَثير: والأَصل
في هذه اللفظة الهمز، ولكنه روي غير مهموز، فإِما أَن يكون تحريفاً من
الراوي، أَو يكون ترك الهمز للازدواج بأَرْبَى، وقيل: أَراد بالإِجْباء
العِينَة وهو أَن يبيع من رجل سِلْعة بثمن معلوم إِلى أَجل معلوم، ثم يشتريها
منه بالنقد بأَقل من الثمن الذي باعها به. وروي عن ثعلب أَنه سئل عن قوله
من أَجْبَى فقد أَرْبَى قال: لا خُلْفَ بيننا أَنه من باع زرعاً قبل أَن
يُدْرِك كذا، قال أَبو عبيد: فقيل له قال بعضهم أَخطأَ أَبو عبيد في هذا،
من أَين كان زرع أَيام النبي، صلى الله عليه وسلم؟ فقال: هذا أَحمق
أَبو عبيد تكلم بهذا على رؤُوس الخَلْق وتكلم به بعد الخلق من سنة ثمانَ
عَشْرَة إِلى يومنا هذا لم يُرَدَّ عليه. والإِجْباءُ: بيع الزرع قبل أَن
يبدو صلاحه، وقد ذكرناه في الهمز. والجابِيَة: جماعة القوم؛ قال حميد بن ثور
الهلالي:
أَنْتُم بجابِيَة المُلُوك، وأَهْلُنا
بالجَوِّ جِيرَتُنا صُدَاء وحِمْيَرُ
والجابي: الجَراد الذي يَجْبي كلَّ شيءٍ يأْكُلُه؛ قال عبد مناف بنُ
رِبْعِيّ الهذلي:
صابُوا بِستَّةِ أَبْياتٍ وأَرْبعة،
حتى كأَنَّ عليهم جابِياً لُبَدَا

ويروى بالهمز، وقد تقدم ذكره. التهذيب: سُمِّيَ الجرادُ الجابيَ لطُلوعِه. ابن الأَعرابي: العرب تقول إذا جاءت السنة جاء معها الجابي والجاني،
فالجابي الجراد، والجاني الذئب
(* قوله «والجاني الذئب» هو هكذا في الأصل وشرح القاموس)، لم يهمزهما. والجابِيَة: مدينة بالشام، وبابُ الجابِيَة بدمشق، وإنما قضى بأَن هذه من الياء لظهور الياء وأَنها لام، واللام ياءً أَكثر منها واواً. والجَبَا موضع. وفَرْشُ الجَبَا: موضع؛ قال كثير عزة:
أَهاجَكَ بَرْقٌ آخرَ الليلِ واصِبُ
تَضَمَّنَهُ فَرْشُ الجَبَا فالمَسارِبُ؟
ابن الأَثير في هذه الترجمة: وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بَيْتٌ في الجنَّة من قَصَب؟ قال: هو بيتٌ من لؤلؤة مجَوَّفة مُجَبَّاةٍ؛ قال ابن الأَثير: فسره ابن وهب فقال مجوَّفة، قال: وقال الخطابي هذا لا يستتِمّ إلا أَن يجعل من المقلوب فتكون مجوَّبة من الجَوْب، وهو القَطْع، وقيل: من الجَوْب، وهو نَقِير يجتمع فيه الماء، والله أَعلم.
@جثا: جَثَا يَجْثُو ويَجْثِي جُثُوّاً وجُثِيّاً، على فعول فيهما: جلس على ركبتيه للخصومة ونحوها. ويقال: جَثَا فلان على ركبتيه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
إنَّا أُناسٌ مَعَدِّيُّونَ عادَتُنا،
عنْدَ الصِّياحِ، جُثِيُّ المَوْتِ للرُّكَبِ
قال: أَراد جُثِيٌّ
الرُّكَب للموت فقلب. وأَجْثاه غيرُه. وقوْمٌ جُثِيٌّ وقومٌ جُثىً أَيضاً: مثل جِلس جلوساً وقوم جُلوسٌ؛ ومنه قوله تعالى: ونذر الظالمين فيها جُثِيّاً، وجِثِيّاً أَيضاً، بكسر الجيم، لما بعدها من الكسر. وجاثَيْتُ ركبتي إِلى ركبته وتَجاثَوْا على الرُّكَب. وفي حديث ابن عمر: إن الناس يصيرون يوم القيامة جُثىً كلُّ أُمَّةٍ تَتْبع نبيَّها أَي جماعة، وتروى هذه اللفظة جُثِيٌّ، بتشديد الياء، جمع جاثٍ وهو الذي يجلس على ركبتيه؛ ومنه حديث علي، رصوان الله عليه: أَنا أَوّلُ من يَجْثُو للخُصومة بين يدي الله عز وجل. ابن سيده: وقد تَجاثَوْا في الخصومة مُجاثاةً وجِثاءً، وهما من المصادر الآتية على غير أَفعالها. وقد جَثَا جَثْواً وجُثُوّاً، كجَذَا جَذْواً وجُذُوّاً، إذا قام على أَطراف أَصابعه، وعدَّه أَبو عبيدة في البدل، وأَما ابن جني فقال: ليس أَحد الحرفين بدلاً من صاحبه بل هما لغتان. والجاثي: القاعد. وفي التنزيل العزيز: وترى كل أُمَّةٍ جاثِيَةً؛ قال مجاهد: مُستوفِزينَ على الرُّكَب. قال أَبو معاذ: المُسْتَوْفِزُ الذي رفع أَلْيَتَيه ووضع ركبتيه؛ وقال عديّ يمدح النعمان:
عَالِمٌ بالذي يكونُ، نَقِيُّ الصـ
ـدر، عَفٌّ على جُثاه نَحُور
قيل: أَراد ينحر النسك على جُثَى آبائِهِ أَي على قبورهم، وقيل: الجُثَى صَنَم كان يُذْبح له.

والجُثْوة والجَثْوَة والجِثْوَة، ثلاث لغات: حجارة من تراب متجمع
كالقبر، وقيل: هي الحجارة المجموعة. والجثْوة: القبر سمي بذلك، وقيل: هي
الرِّبْوة الصغيرة، وقيل: هي الكُومةُ من التراب. التهذيب: الجُثَى أَتْربة
مجموعة، واحدته جُثْوة. وفي حديث عامر: رأَيت قبور الشهداء جُثىً يعني
أَتْربة مجموعة. وفي الحديث الآخر: فإذا لم نَجِدْ حجراً جمعنا جُثْوَةً من
تراب، ويجمع الجميع جُثىً، بالضم والكسر. وجِثَى الحَرَم: ما اجتمع فيه من
حجارة الجِمار
(* قوله «ما اجتمع فيه من حجارة الجمار» هذه عبارة
الجوهري، وقال الصاغاني في التكملة: الصواب من الحجارة التي توضع على
حدود
الحرم أو الانصاب التي تذبح عليها الذبائح). وفي الحديث: ما دَعا دُعاءَ
الجاهلية فهو من جُثَى جهنم. وفي الحديث: من دَعا يا لَفُلانٍ فإنما يدعو إلى
جُثَى النار؛ هي جمع جُثْوة، بالضم، وهي الشيء المجموع. وفي حديث إتيان
المرأَة مُجَبِّيةً رواه بعضهم مُجثَّاة، كأَنه أَراد قد جُثِّيَت فهي
مُجَثَّاة أَي حُمِلت على أَن تَجْثُوَ على ركبتيها. وفي الحديث: فلان من
جُثَى جهنم؛ قال أَبو عبيد: له معنيان أَحدهما أَنه ممن يَجْثُو على الركب
فيها، والآخر أَنه من جماعات أَهل جهنم على رواية من روى جُثىً،
بالتخفيف، ومن رواه من جُثِيِّ جهنم، بتشديد الياء، فهو جمع الجاثي. قال الله
تعالى: ثم لنحضرنهم حول جهنم جُثِيّاً؛ وقال طرفة في جمع الجُثْوة يصف قبري
أَخوين غني وفقير:
تَرَى جُثْوَتَيْن من تُرابٍ، عَلَيهما
صَفَائِحُ صُمٌّ من صفيحٍ مُصَمَّدِ
مُوَصَّد. وجُثْوة كلّ إِنسان: جسده: والجُثْوة: البدن والوسط؛ عن ابن
الأَعرابي؛ ومنه قول دغْفَل الذُّهْلي: والعَنْبَرُ جُثْوَتُها، يعني
بَدَنَ عمرو بن تميم ووَسَطَها. ابن شميل: يقال للرجل إِنه لعظيمُ الجُثْوةِ
والجُثَّةِ. وجُثْوَة الرجل: جسدُه، والجمع الجُثَى؛ وأَنشد:
يَومَ تَرَى جُثْوَتَه في الأَقْبُرِ
قال: والقبر جُثْوَة، وما ارتفع من الأَرض نحو ارتفاع القبر جُثْوَة.
والجُثْوة: التراب المجتمع. والجَثْوَة والجِثْوَة والجُثْوَة: لغة في
الجَذْوة والجِذْوة والجُذْوة. الفراء: جَذْوة من النار وجَثْوة، وزعم يعقوب
أَن الثاء هنا بدل من الذال. وسورة الجاثية: التي تلي الدخان.
@جحا: جَحَا بالمكان يَجْحُو: أَقام به كحَجَا. وحَيَّا الله جَحْوَتَك
أَي طلعتَك.
وجَحْوانُ: اسم رجل من بني أَسد؛ قال الأَسود ابن يعفر:
وقَبْلِيَ مَاتَ الخالِدانِ كِلاهُما:
عَمِيدُ بَني جَحْوانَ، وابنُ المُضَلَّلِ
قال ابن بري صواب إِنشاده:
فَقَبْلِيَ مات الخالدان
بالفاء لأَنه جواب الشرط في البيت الذي قبله:

فإن يكُ يَوْمي قَد دَنا، وإخالُه،
كَوَارِدَةٍ يوماً إلى ظِمْءِ مَنْهَلِ
ابن الأَعرابي: الجَاحِي الحَسَن الصلاة، والجَاحِي المُثاقِفُ،
والجَائِحُ الجَراد. واجْتاحَ الشيءَ واجتحاه: استأصَله. الجوهري: اجْتَحاه
قَلْبُ اجْتَاحه. روى الأَزهري عن الفراء أَنه قال في كلام: تَجاحَيَا
الأَمْوالَ، فقَلَب يريد اجتاحا، وهو من أَولاد الثلاثة في الأَصل. ابن
الأَعرابي: جَحَا إذا خَطَا. والجَحْوةُ: الخَطْوة الواحدة.
وجُحا: اسمُ رجل؛ قال الأَخفش: لا ينصرف لأَنه مثل عمر. قال الأَزهري:
إذا سميت رجلاً بِجُحا فأَلْحِقْه بباب زُفَرَ، وجُحَا معدولٌ
من جَحَا يَجْحو إذا خَطَا. الأَزهري: بَنُو جَحْوانَ قبيلة.
@جخا: الجَخْوُ: سَعَةِ الجِلْدِ، رجل أَجْخَى وامرأَةٌ جَخْواءُ. أَبو
تراب: سمعت مدركاً يقول رجل أَجْخَى وأَجْخَرُ إذا كان قليل لحم الفخذين
وفيهما تَخاذُلٌ من العظام وتَفَاحُجٌ. وجَخَّى الليلُ: مالَ فذهب. وجَخَّى
الليلُ تَجْخِيَّة إذا أَدْبر. والتَّجْخِية: المَيْلُ. وجَخَّت
النجومُ: مالت، وعم أَبو عبيدة به جميع الميل. وجَخَا برجله: كَخَجَا؛ حكاهما
ابن دريد معاً. وجَخَوْت الكُوز فَتَجَخَّى: كببته فانكبّ؛ هذه عن ابن
الأَعرابي؛ ومنه حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال: وقلبٌ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ
مُجَخِّياً، وأَمالَ كفَّه، أَي مائلاً؛ والمُجَخِّي: المائِل عن
الاستقامة والاعتدال، فشبه القلبَ الذي لا يَعِي خيراً بالكوز المائل الذي لا
يثبت فيه شيء لأَن الكوز إذا مال انصب ما فيه؛ وأَنشد أَبو عبيد:
كَفَى سَوْأَةً أَن لا تزالَ مُجَخِّياً
إلى سَوْأَةٍ وَقْراءَ، في استِكَ عُودُها
ويقال: جَخَّى إلى السَّوْأَةِ أَي مال إليها. ويقال للشيخ إذا حناه
الكبر: قد جَخَّى وجَخَّى الشيخ: انْحنى؛ وقال آخر:
لا خَيْرَ في الشيخ إذا ما جَخَّا،
وسَالَ غَرْبُ عَيْنِه ولَخَّا
وكان أَكْلاً قاعداً وشَخَّا،
تحتَ رُواقِ البيت يَغْشَى الدُّخَّا
وانْثَنَتِ الرِّجل فصارت فَخَّا،
وصارَ وَصْلُ الغَانِياتِ أَخَّا
ويروى:
لا خيرَ في الشيخ إذا ما اجْلَخَّا
وفي الحديث: أَنه كان إذا سجد جَخَّى في سجوده أَي خَوَّى ومَدَّ
ضَبُعَيْهِ وتجافَى عن الأَرض. وقد جَخَّ وجَخَّى إذا خَوَّى في سجوده، وهو أَن
يرفع ظهره حتى يُقلَّ بطنه عن الأَرض. ويقال: جَخَّى إذا فَتَح عَضُديه
في السجود، وهو مثل جَخَّ،وقد تقدم.أبوعمرو: جَخَّى على المِجْمَر
وتَجَخَّى وجَبَّى وتَجَبَّى وتَشَدَّى إذا تَبَخَّر.
@جدا: الجَدَا، مقصور: المَطَرُ العامّ. وغيثٌ جَداً: لا يُعرف أَقصاه،
وكذلك سماءٌ جَداً؛ تقول العرب: هذه سماءٌ

جداً ما لها خَلَفٌ، ذكَّروه لأَن الجَدَا في قوة المصدر. ومَطَرٌ جداً
أَي عامّ. ويقال: أَصابنا جَداً أَي مطر عامّ. ويقال: إنها لسماءٌ
جَداً ما لها خَلَفٌ
أَي واسع عامّ. ويقال للرجل: إنّ خيره لَجَداً على الناس أَي عامّ واسع.
ابن السكيت: الجَدَا يكتب بالياء والأَلف. وفي حديث الاستسقاء: اللهم
اسْقِنا غَيْثاً غَدَقاً وجَداً طَبَقاً، ومنه أَخِذ جَدَا العَطِيّةِ
والجَدْوَى؛ ومنه شعر خُفاف بن نُدْبة السُّلَمي يمدح الصّدّيق:
ليسَ لشَيءٍ غيرِ تَقْوَى جَداً،
وكلّ خَلْقٍ عُمْرُه للفَنَا
هو من أَجْدَى عليه يُجْدي إذا أَعطاه. والجَدَا، مقصور: الجَدْوَى وهما
العطية، وهو من ذلك، وتثنيته جَدَوان وجَدَيان؛ قال ابن سيده: كلاهما عن
اللحياني، فَجَدوانِ على القياس، وجَدَيانِ على المُعاقبة. وخَيْرُه
جداً على الناس: واسع. والجَدْوى: العطية كالجَدَا، وقد جَدَا عليه يَجْدُو
جَداً. وأَجْدَى فلان أَي أَعطى. وأَجْداه أَي أَعطاه الجَدْوَى.
وأَجْدَى أَيضاً أَي أَصاب الجَدْوَى، وقوم جُدَاةٌ ومُجْتَدُون، وفلان قليل
الجَدَا على قومه. ويقال: ما أَصَبْتُ من فلان جَدْوَى قط أَي عطية؛ وقول
أَبي العيال:
بَخِلَتْ فُطَيْمةُ بالَّذِي تُولِينِي
إلاَّ الكلامَ، وقَلَّمَا تُجْدِينِي
أَراد تُجْدي عَلَيّ فحذف حرف الجر وأَوصل. ورجل جادٍ: سائِل عافٍ طالبٌ
للجَدْوَى؛ أَنشد الفارسي عن أَحمد بن يحيى:
إليه تَلْجَأُ الهَضَّاءُ طُرّاً،
فلَيْسَ بِقائِلٍ هُجْراً لِجَادِ
وكذلك مُجْتَدٍ؛ قال أَبو ذؤيب:
لأُنْبِئْت أَنَّا نَجْتَدِي الحَمْدَ، إنَّمَا
تَكَلَّفُهُ مِن النُّفوسِ خِيارُها
أَي تطلُب الحمد؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
إنِّي لَيَحْمَدُنِي الخَلِيلُ إذا اجْتَدَى
مَالِي، ويَكْرَهُني ذَوُو الأَضْغَانِ
والجادِي: السائلُ العافِي؛ قال ابن بري: ومنه قول الراجز:
أَما عَلِمْتَ أَنَّني مِنْ أُسْرَهْ
لا يَطْعَمُ الجادِي لَدَيْهِم تَمْرَهْ؟
ويقال: جَدَوْته سأَلته وأَعطيته، وهو من الأَضداد؛ قال الشاعر:
جَدَوتُ أُناساً مُوسِرِينَ فما جَدَوْا،
أَلا اللهَ فاجْدُوهُ إذا كُنتَ جادِيَا
وجَدَوْته جَدْواً وأَجْدَيْته واسْتَجْدَيْته، كلُّه بمعنى: أَتيته
أَسأَله حاجة وطلبت جَدْواه؛ قال أَبو النجم:
جِئْنا نُحَيِّيكَ ونَسْتَجْدِيكا
مِن نائِل اللهِ الّذِي يُعْطِيكَا

وفي حديث زيد بن ثابت أَنه كتب إلى معاوية يستعطفه لأَهل المدينة ويشكو إليه انقطاع أَعْطِيَتهم والمِيرَةِ عنهم وقال فيه: وقد عَرَفوا أَنَّه عندَ مَرْوانِ مالٌ
يُجَادُونَهُ عَلَيه؛ المُجادَاةُ: مفاعلة من جَدَا واجْتَدى واسْتَجْدى إذا سأَل، معناه ليس عنده مال يسائلونه عليه؛ وقول أَبي حاتم:
أَلا أَيُّهَذَا المُجْتَدِينا بِشَتْمِهِ،
تأَمَّلْ رُوَيْداً، إِنَّني من تَعَرَّفُ
لم يفسره ابن الأَعرابي؛ قال ابن سيده: وعندي أَنه أَراد أَيُّهذا الذي يستقضينا أَو يسأَلنا وهو في خلال ذلك يَعِيبُنا ويشتمنا. ويقال: فلان يَجْتَدي فلاناً ويَجْدوه أَي يسأَله. والسُّؤَّالُ الـطالبون يقال لهم المُجْتَدُون. وجَدَيته: طلبت جَدْواه، لغة في جَدَوته. والجَداءُ: الغَنَاءُ، ممدود. وما يُجْدي عنك هذا أَي ما يُغْني. وما يُجْدِي عليَّ شيئاً أَي ما يُغْني. وفلان قليل الجَدَاءِ عنك أَي قليل الغَنَاء والنفْعِ؛ قال ابن بري: شاهده قول مالك بن العَجْلانِ:
لَقَلَّ جَدَاء على مَالِكٍ،
إذا الحَرْب شَبَّتْ بِأَجْذالِها
ويقال منه: قلَّمَا يُجْدي فلان عنك أَي قلما يغني. والجُدَاءُ، ممدود: مبلغ حساب الضرب، ثلاثةٌ في اثنين جُداءُ ذلك ستة.
قال ابن بري: والجُدَاءُ مبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جُداؤُها تسعة. ولا يأْتيك جَدَا الدهر أَي آخرَه. ويقال: جَدَا الدهر أَي يَدَ الدهر أَي أَبَداً.
والجَدْيُ: الذكر من أَولاد المَعَز، والجمع أَجْدٍ وجِدَاءٌ، ولا تقل الجَدَايا، ولا الجِدَى، بكسر الجيم، وإذا أَجْذَع الجَدْي والعَناقُ يسمى عَريضاً وعَتُوداً. ويقال للجَدْيِ: إمَّرٌ وإمَّرة وهِلَّعٌ وهِلَّعة. قال: والعُطْعُط الجَدْيُ. ونجم في السماء يقال له الجَدْيُ قريب من القُطْب تعرف به القِبْلة، والبُرْجُ الذي يقال له الجَدْي بِلِزْقِ الدَّلْو وهو غير جَدْيِ القطب. ابن سيده: والجَدْي من النجوم جَدْيَانِ: أَحدهما الذي يدور مع بنات نعش، والآخر الذي بِلِزْقِ الدلو، وهو من البروج، ولا تعرفه العرب، وكلاهما على التشبيه بالجَدْيِ في مَرآة العين.
والجَدايةُ والجِدايةُ جميعاً: الذكر والأُنثى من أَولاد الظِّباء إذا بلغ ستة أَشهر أَو سبعة وعَدَا وتشدَّد، وخص بعضهم به الذكر منها. غيره: الجِدايةُ بمنزلة العَناق من الغنم، قال جِرانُ العَوْد واسمه عامر بن الحرث:
لقد صَبَحْت حَمَلَ بْنَ كُوزِ
عُلالةً من وَكَرَى أَبُوزِ
تُريحُ، بعد النَّفَسِ المَحْفُوزِ،
إراحةَ الجِدَايَةِ لِلنُّفُوزِ
وفي الحديث: أُتِيَ رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، بجَدَايا وضَغابِيسَ؛ هي جمع جَداية من أَولاد الظِّباء. وفي الحديث الآخر: فجاءه بجَدْيٍ

وجَدَاية. والجَدْيةُ والجَدِيَّةُ: القطعة من الكساء المحشوّة تحت
دَفَّتَي السرج وظَلِفَةِ الرَّحْل، وهما جَدِيَّتانِ؛ قال الجوهري: والجمع
جَداً وجَدَياتٌ، بالتحريك، قال: وكذلك الجَدِيَّةُ، على فعيلة والجمع
الجَدَايا. قال: ولا تقل جَدِيدَةٌ والعامّة تقوله؛ قال ابن بري عند قول
الجوهري والجمع جَداً قال: صوابه والجمع جَدْيٌ
مثل هَدْيةٍ وهَدْيٍ وشَرْيةٍ وشَرْيٍ؛ وقال ابن سيده: قال سيبويه جمع
الجَدْيَةِ جَدَيات، قال: ولم يكسِّرُوا الجَدْية على الأَكثر استغناء
بجمع السلامة إذ جاز أَن يَعْنُوا الكثيرَ، يعني أَن فعْلة قد تُجْمع
فَعَلاتٍ يُعْنَى به الأَكثر كما أَنشد لحَسّانَ:
لنا الجَفَناتُ
وجَدَّى الرَّحْلَ: جعل له جَدْيَةً، وقد جَدَّيْنا قَتَبَنا
بجَدِيَّةٍ. وفي حديث مروان: أَنه رَمَى طَلْحةَ بن عُبَيْد اللهِ يوم الجَمَل بسهم
فَشَكَّ فخذه إلى جَدْيَةِ السرج. ومنه حديث أَبي أَيوب: أَتِيَ بدابة
سَرْجُها نُمُور فنَزَع الصُّفَّةَ يعني المِيثَرَةَ، فقيل: الجَدَياتُ
نُمُور، فقال: إنما يُنْهَى عن الصُّفَّةِ. والجَدِيَّة: لون الوَجْه،
يقال: اصفرّتِ جَدِيَّةُ وجهه؛ وأَنشد:
تَخالُ جَدِيَّةَ الأَبْطالِ فيها،
غَداةَ الرَّوْعِ، جَادِيّاً مَدُوفا
والجَادِيُّ: الزعفران.
وجادِيَةُ: قرية بالشام ينبت بها الزعفران، فلذلك قالوا جادِيٌّ.
والجَدِيَّةُ من الدَّم: ما لَصِقَ بالجَسد، والبَصِيرَةُ: ما كان على
الأَرض. وتقول: هذه بَصِيرةٌ من دَم وجدية من دم. وقال اللحياني:
الجَدِيَّة الدم السائل، فأَما البَصِيرة فإنه ما لم يسل. وأَجْدَى الجُرْحُ:
سالت منه جَدِيَّةٌ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
وإِنْ أَجْدَى أَظلاَّها ومَرَّتْ،
لَمَنْهَبِها، عَقامٌ خَنْشَلِيلُ
(* قوله «لمنهبها» هكذا في الأصل والمحكم هنا، وأنشده في مادة عقم
لمنهلها تبعاً للمحكم أيضاً).
وقال عَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ:
سُيول الجَدِيَّةِ جَادَتْ،
مُراشاة كلَّ قَتِيل قَتِيلا
(* قوله «سيول الجدية إلخ» هذان البيتان هكذا في الأَصل، وكذا قوله بعد
مأخوذ من جدية وجديات»).
سليم ومن ذا مثلهم،
إذا ما ذَوُو الفَضْل عَدُّوا الفُضُولا
مراشاة أَي يعطي بعضهم بعضاً من الرشوة، مأْخوذ من جَدِيَّة لأَنه من
باب الناقص مثل هَدِيَّة وهَدِيّات، أَراد جَدِيَّة الدم. والجَدِيَّة
أَيضاً: طريقة من الدم، والجمع جَدَايا. وفي حديث سعد قال: رميت يوم بدر
سُهَيْلَ بنَ عمرو فقطعت نَسَاهُ فانْثَعَبَت جَدِيَّة الدم؛ هي أَول دفعة من

الدم، ورواه الزمخشري: فانبعث جدية الدم؛ قيل: هي الطريقة من الدم تُتَّبع ليُقْتَفَى أَثَرُها.
والجادِي: الجراد لأَنه يَجْدِي كل شيء أَي يأْكله؛ قال عبد مناف الهذلي:صَابوا بستة أَبْياتٍ ووَاحِدَة،
حتَّى كأَنَّ عَلَيها جادِياً لُبَدا
وجَدْوى: اسم امرأَة؛ قال ابن أَحمر:
شَطَّ المَزارُ بِجَدْوَى وانْتَهَى الأَمَلُ
@جذا: جَذا الشيءُ يَجْذُو جذْواً وجُذُوّاً وأَجْذَى، لغتان كلاهما: ثبت قائماً، وقيل: الجَاذِي كالجَاثِي. الجوهري: الجَاذِي المُقْعِي منتصب القدمين وهو على أَطراف أَصابعه؛ قال النعمان بن نَضْلة العدويّ وكان عمر، رضي الله عنه، استعمله على مَيْسان:
فَمنْ مُبْلغُ الحَسْناءِ أَنَّ خلِيلَها،
بِمَيْسانَ، يُسْقَى في قِلال وحَنْتَمِ؟
إِذا شِئْتُ غَنَّتْني دَهاقِينُ قَرْيةٍ،
وصَنَّاجةٌ تَجْذُو على كلِّ مَنْسِم
فإِنْ كنت نَدْماني فبالأَكْبَرِ اسْقِني،
ولا تَسْقِنِي بالأَصْغَرِ المُتَثَلِّمِ
لعلَّ أَميرَ المؤمنينَ يسوءُهُ
تَنادُمُنا في الجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ
فلما سمع عمر ذلكَ قال: إِي والله يسوءني وأَعزلك ويروى:
وصنَّاجة تجذو على حَرْفِ مَنسِم
وقال ثعلب: الجُذُوُّ على أَطرف الأَصابع والجُثُوُّ على الرُّكَب. قال ابن الأَعرابي: الجَاذِي على قدميه، والجاثي على ركبتيه، وأَما الفراء فإِنه جعلهما واحداً. الأَصمعي: جثَوْتِ وجَذَوْتِ وهو القيام على أَطراف الأَصابع، وقيل: الجاذي القائم على أَطراف الأَصابع؛ وقال أَبو دواد يصف الخيل:
جاذِيات على السَّنَابِكِ قد أَنْـ
ـحَلَهُنَّ الإِسْراجُ والإِلْجَامُ
والجمع جِذاءٌ مثل نائِم ونِيام؛ قال المَرَّار:
أَعَانٍ غَرِيبٌ أَم أَمِيرٌ بأَرْضها،
وحَوْلِيَ أَعْدَاءٌ جِذاءٌ خُصُومُها؟
وقال أَبو عمرو: جَذَا وجَثَا لغتان، وأَجْذَى وجَذَا بمعنى إِذا ثبت قائماً. وكل من ثبت على شيء فقد جَذَا عليه؛ قال عمرو بن جميل الأَسدي:
لم يُبْقِ منها سَبَلُ الرَّذاذِ
غيرَ أَثافي مِرْجَلٍ جَوَاذِ
وفي حديث ابن عباس: فجَذَا على ركبتيه أَي جَثا. قال ابن الأَثير: إِلا أَنه بالذال أَدلُّ على اللزوم والثبوت منه بالثاء. قال ابن بري: ويقال جَذَا مثل جَثا، واجْذَوَى مثل ارْعَوَى فهو مُجْذَوٍ؛ قال يزيد بن الحَكَم:نَدَاكَ عن المَوْلى ونَصْرُكَ عاتِمٌ،

وأَنتَ لهُ بالظُّلْمِ والفُحْشِ مُجْذَوِي
قال ابن جني: ليست الثاء بدلاً من الذال بل هما لغتان. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: مَثَلُ المؤمن كالخامَةِ من الزرع تُفَيِّئُها الريحُ مرة هناك ومرة هنا، ومثَلُ الكافر كالأَرْزَة المُجْذِيَةِ على وجه الأَرض حتى يكونَ انْجِعافُها بمَرَّةٍ، أَي الثابتة المُنْتَصِبة؛ يقال: جَذَتْ تَجْذو وأَجْذَتْ تُجْذي، والخامَةُ من الزرع: الطاقة منه، وتُفَيِّئُها: تَجِيءُ بها وتَذْهب، والأَرْزَةُ: شجرة الصَّنَوْبر، وقيل: هو العَرْعَر، والانْجِعافُ: الانْقِلاعُ والسقوطُ، والمُجْذِيَة: الثابتة على الأَرض. قال الأَزهري: الإِجْذاء في هذا الحديث لازم، يقال: أَجْذَى الشيءُ يُجْذي وجَذَا يَجْذُو جُذُوّاً إِذا انتصب واستقام، واجْذَوْذَى اجْذِيذاءً مثله. والمُجْذَوْذي: الذي يلازم الرحل والمنزل لا يفارقه؛ وأَنشد لأَبي الغريب النصْري:
أَلسْتَ بمُجْذَوِذٍ على الرَّحْلِ دائِبٍ؟
فما لَكَ، إلا ما رُزِقْتَ، نَصيبُ
وفي حديث فَضالة: دخلتُ على عبد الملك بن مَرْوان وقد جَذَا منخراه وشَخَصَت عَيْناه فعَرَفْنا منه الموت، أَي انْتَصبَ وامتَدَّ. وتَجَذَّيْتُ يومي أَجمعَ أَي دَأَبْتُ.
وأَجْذَى الحجرَ: أَشاله، والحجَرُ مُجْذىً. والتَّجاذي في إِشالةِ الحجر: مثل التَّجاثي. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنه: مَرَّ بقومٍ يُجْذُونَ حجَراً أَي يُشِيلونه ويرفعونه، ويروى: وهُمْ يتَجاذَوْنَ مِهْراساً؛ المِهْراس: الحجر العظيم الذي يُمْتَحَن برفعه قُوَّةُ الرجل. وفي حديث ابن عباس: مَرَّ بقومٍ يتَجاذَبُون حجَراً، ويروى يُجْذُون؛ قال أَبو عبيد: الإِجْذاءُ إِشالة الحجرِ لتُعرف به شدَّةُ الرجل، يقال: هم يُجْذُون حجراً ويتَجاذَوْنه. أَبو عبيد: الإِجْذاء في حديث ابن عباس واقع؛ وأَما قول الراعي يصف ناقة صُلْبة:
وبازِلٍ كعَلاةِ القَيْنِ دَوْسَرَةٍ،
لم يُجْذِ مِرْفَقُها في الدَّفِّ منْ زَوَرِ
فإِنه أَراد لم يتباعد من جنبه منتصباً من زَوَرٍ ولكن خِلْقةً. وأَجْذَى طرْفَه: نصَبَه ورمى به أَمامه؛ قال أَبو كبير الهذلي:
صَدْيان أَجْذَى الطَّرْفَ في مَلْمومة،
لوْنُ السَّحابِ بها كَلَوْنِ الأَعْبَل
وتَجاذَوْهُ: ترابَعوه ليَرْفَعوه. وجَذَا القُرادُ في جَنْب البعير جُذُوّاً: لَصِق به ولزمه. ورجل مُجْذَوْذٍ: مُتَذلِّل؛ عن الهَجَرِيِّ. قال ابن سيده: وإِذا صحَّت اللفظة فهو عندي من هذا كأَنه لَصِقَ بالأَرض لِذُلِّه.
ومِجْذاء الطائر: مِنْقارُه؛ وقول أَبي النجم يصف ظليماً:
ومَرَّة بالحَدِّ مِنْ مِجْذائِهِ
(* قوله «ومرة بالحد إلخ» عجزه كما في التكملة:
عن ذبح التلع وعنصلائه

وذبح كصرد، والتلع بفتح فسكون، وعنصلائه بضم العين والصاد).
قال: المِجْذاءُ مِنقارُه، وأَراد أَنه ينزع أُصول الحشيش بمنقاره؛ قال ابن الأَنباري، المِجْذاءُ عُودٌ يُضرب به؛ قال الراجز:
ومَهْمَهٍ للركب ذي انْجِيازِ،
وذي تَبارِيحَ وذي اجْلِوَّازِ
(* قوله «ومهمه إلخ» هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه).
لَيس بذِي عِدٍّ ولا إِحَازِ،
غَلَّسْتُ قبل الأَعْقَدِ الشَّمّازِ
قال: لا أَدري انجياز أَم انجباز. وفي النوادر: أَكلنا طعاماً فجاذَى بينَنا ووالى وتابَع أَي قَتَلَ بعْضَنا على إِثْر بعضٍ. ويقال: جَذَيْتُه عنه وأَجْذَيْتُ عنه أَي منَعْته؛ وقول ذي الرمة يصف جمالاً:
على كلِّ مَوَّارٍ أَفانينُ سَيْرِه،
شُؤُوٌّ لأَنْواعِ الجَواذي الرَّواتِكِ
قيل في تفسيره: الجَوَاذي السِّراعُ اللَّواتي لا يَنْبَسِطن من سُرْعتهن. وقال أَبو ليلى: الجَواذي التي تَجْذُو في سيرِها كأَنها تَقْلَع السيرَ؛ قال ابن سيده: ولا أَعرف جَذَا أَسرع ولا جَذَا أَقْلَع. وقال الأَصمعي: الجَواذي الإِبلُ السِّراع اللاتي لا ينبسطن في سيرهن ولكن يَجْذُون ويَنْتَصِبْنَ. والجِذْوَة والجَذْوة والجُذوة: القَبَسة من النار، وقيل: هي الجَمْرة، والجمع جِذاً وجُذاً، وحكى الفارسي جِذاءٌ، ممدودة، وهو عنده جمع جَذْوَة فيُطابقُ الجمعَ الغالِبَ على هذا النوع من الآحاد. أَبو عبيد في قوله عز وجل: أَو جِذْوَةٍ من النار؛ الجِذْوة مثل الجِذْمَة وهي القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب. وفي الصحاح: كأَنَّ فيها ناراً ولم يكن. وقال مجاهد: أَو جَذْوة من النار أَي قطعة من الجمر، قال: وهي بلغة جميع العرب. وقال أَبو سعيد: الجَذْوة عود غليظ يكون أَحدُ رأْسَيْه جَمْرةً والشهابُ دونها في الدقة. قال: والشُّعْلة ما كان في سراج أَو في فتيلة. ابن السكيت: جِذْوَة من النار وجِذًى وهو العود الغليظ يؤخذ فيه نار.ويقال لأَصل الشجرة: جِذْيَة وجَذَاة. الأَصمعي: جِذْمُ كل شيء وجِذْيُه أَصله. والجِذَاءُ: أُصولُ الشجر العظامُ العادِيَّةُ التي بَلِيَ أَعلاها وبَقِيَ أَسفلُها؛ قال تميم بن مُقْبل:
باتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلى يَلْتَمِسْنَ لها
جَزْلَ الجِذَا غَيرَ خَوَّارٍ ولا دَعِرِ
واحدته جَذَاةٌ؛ قال ابن سيده: قال أَبو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد وهم أَبو حنيفة لأَن ابن مقبل قد أَثبته وهُوَ مَنْ هُوَ. وقال مرَّة:
الجَذَاةُ من النبت لم أَسمع لها بتَحْلِيَةٍ، قال: وجمعها جِذَاءٌ؛ وأَنشد لابن أَحمر:
وَضَعْنَ بذي الجَذاةِ فُصُولَ رَيْطٍ،
لِكَيْما يَحْتَدِرْنَ ويَرْتَدِينا
ويروى: لكيما يَجْتَذِينَ. ابن السكيت: ونبت يقال له الجَذَاةُ، يقال: هذه جَذاة كما ترى، قال: فإن أَلقيت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء

لأَن أَوله مكسور. والحجى: العقل، يكتب بالياء لأَن أَوله مكسور. واللِّثَى: جمع لِثَةٍ، يكتب بالياء. قال: والقِصَة تجمع القِضِين والقِضُون، وإِذا جمعته على مثال البُرَى قلت القُضَى. قال ابن بري: والجِذَاءُ، بالكسر، جمع جَذَاةٍ اسم بنت؛ قال الشاعر:

يَدَيْت على ابنِ حَسْحاسِ بنِ وَهْبٍ،
بأَسفلِ ذِي الجَذَاةِ، يَدَ الكَرِيمِ

رأَيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أَمالي ابن بري بخط بعض الفضلاء قال:

هذا الشاعر عامر بن مؤاله

(* قوله «ابن مؤاله إلخ» هكذا في الأصل)، واسمه معقل، وحَسْحاس هو حَسْحاس بن وهْبِ ابنِ أَعْيا بن طَرِيف الأَسَدِي.

والجاذِيَةُ: الناقة التي لا تلبث إِذا نُتجت أَن تَغْرَزَ أَي يقِلَّ لبنُها. الليث: رجل جاذٍ وامرأَة جاذِيَة بَيِّنُ الجُذُوَّ وهو قصير الباع؛ وأَنشد لسهم بن حنظلة أَحد بني ضُبَيْعة بن غنيّ بن أَعْصُر:

إِنّ الخِلافةَ لم تكنْ مَقصورةً،
أَبَداً، على جاذِي اليَدَيْنِ مُجَذَّرِ

يريد: قصيرهما، وفي الصحاح: مُبَجَّل. الكسائي: إِذا حمل ولد الناقة في سنامه شحماً قيل أَجْذَى، فهو مُجْذٍ؛ قال ابن بري: شاهده قول الخنساء:

يُجْذِينَ نَيّاً ولا يُجْذِينَ قِرْدانا

يُجْذِينَ الأَوَّلُ من السَّمَنِ، ويُجْذِين الثاني من التعلق. يقال: جَذَى القُراد بالجَمَل تعلق. والجَذَاةُ: موضع.

@جرا: الجِرْوُ والجرْوةُ: الصغير من كل شيء حتى من الحَنْظل والبطيخ والقِثَّاء والرُّمان والخيار والباذِنجان، وقيل: هو ما استدار من ثمار الأَشجار كالحنظل ونحوه، والجمع أَجْرٍ. وفي الحديث: أُهْديَ إِلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قِناعٌ من رُطَبٍ وأَجرٍ زُغْبٍ؛ يعني شَعارِيرَ القِثَّاء. وفي حديث آخر: أَنه، صلى الله عليه وسلم، أُتِيَ بقِناع جِرْوٍ، والجمع الكثير جِراءٌ، وأَراد بقوله أَجْرٍ زُغْبٍ صغارَ القِثَّاء المُزْغِب الذي زِئبَرُه عليه؛ شُبِّهت بأَجْرِي السِّباع والكلاب لرطوبتها، والقِناع: الطبق. وأَجْرَت الشجرةُ: صار فيها الجِراءُ. الأَصمعي: إِذا أَخرج الحنظلُ ثمره فصغاره الجِرَاءُ، واحدها جِرْوٌ، ويقال لشجرته قد أَجْرَتْ. وجِرْوُ الكلب والأَسد والسباع وجُرْوُه وجَرْوُه كذلك، والجمع أَجْرٍ وأَجْرِيَةٌ؛ هذه عن اللحياني، وهي نادرة، وأَجْراءٌ وجِراءٌ، والأُنثى جِرْوَة. وكَلْبة مُجْرٍ ومُجْرِية ذات جِرْوٍ وكذلك السَّبُعة أَي معها جِرَاؤُها؛ وقال الهذلي:

وتَجُرُّ مُجْرِيةٌ لَها
لَحْمَى إِلى أَجْرٍ حَواشِبْ

أَراد بالمجْرِية ههنا ضَبُعاً ذات أَولاد صغار، شبهها بالكلبة المُجْرِية؛ وأَنشد الجوهري للجُمَيْحِ الأَسَدِيّ واسمه مُنْقِذ:

أَمَّا إذا حَرَدَتْ حَرْدِي، فَمُجْرِيَةٌ
ضَبْطاءُ، تَسْكُنُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبِ
الجوهري في جمعه على أَجْرٍ قال: أَصله أَجْرُوٌ
على أَفْعُلٍ، قال: وجمع الجِراء أَجْرِيَةٌ. والجِرْوُ: وِعاءُ
بِزْرِ الكَعابِر، وفي المحكم: بِزر الكَعابِر التي في رؤوس العِيدان.
والجِرْوَةِ: النَّفْسُ. ويقال للرجل إذا وَطَّنَ نَفْسَه على أَمرٍ: ضَرَب
لذلك الأَمرِ جِرْوَتَه أَي صَبَر لَه ووَطَّنَ عليه، وضَرَب جِرْوَةَ
نَفْسه كذلكَ؛ قال الفرزدق:
فضَرَبْتُ جِرْوَتها وقُلْتُ لها: اصْبِري،
وشَدَتُ في ضَنْكِ المُقامِ إزَارِي
ويقال: ضربت جِرْوتي عَنه وضربت جِرْوتي عليه أَي صبرت عنه وصبرت عليه.
ويقال: أَلقى فلان جِرْوته إذا صَبَر على الأَمر. وقولهم: ضرب عليه
جِرْوَته أَي وطَّن نفسه عليه. قال ابن بري: قال أَبو عمرو يقال ضربت عن ذلك
الأَمر جِرْوَتي أَي اطْمأَنَّت نفسي؛ وأَنشد:
ضَرَبْتُ بأَكْنافِ اللِّوَى عَنْكِ جِرْوَتي،
وعُلِّقْتُ أُخْرى لا تَخُونُ المُواصِلا
والجِروة: الثمرة أَوَّلَ ما تَنْبُت غَضَّةً؛ عن أَبي حنيفة.
والجُرَاوِيُّ: ماءٌ؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
أَلا لا أَرَى ماءَ الجُراوِيِّ شافِياً
صَدَايَ، وإن رَوَّى غَلِيلَ الرَّكائِب
وجِرْوٌ وجُرَيٌّ
وجُرَيَّةُ: أَسماء: وبنو جِرْوة: بطنٌ من العرب، وكان ربيعة بن عبد
العُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له جِرْوُ البَطْحاءِ. وجِرْوةُ: اسم
فرس شدّادٍ العَبْسيّ أَبي عَنْتَرَةَ؛ قال شدّاد:
فَمنْ يَكُ سائلاً عَنِّي، فإنِّي
وجِرْوَة لا تَرُودُ ولا تُعارُ
وجِرْوةُ أَيضاً: فرس أَبي قتادة شهد عليه يوم السَّرْحِ. وجَرَى الماءُ
والدمُ ونحوه جَرْياً وجَرْيةً وجَرَياناً، وإنه لحَسَنُ الجِرْيةِ،
وأَجْراه هو وأَجْريته أَنا. يقال: ما أَشدَّ جِرْيةَ هذا الماء، بالكسر.
وفي الحديث: وأَمسك الله جِرْيةَ الماء؛ هي، بالكسر: حالة الجريان؛ ومنه:
وعالَ قَلَمُ زَكَرِيَّا الجِرْيَةَ. وجَرَت الأَقْلامُ مع جِرْيَةِ
الماءِ، كلُّ هذا بالكسر. وفي حديث عمر: إذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماءِ
أَجْزَأَ عنك؛ يريد إذا صببت الماء على البول فقد طَهُر المحلُّ ولا حاجة بك
إلى غسله ودَلْكه. وجَرَى الفرسُ وغيرُه جَرْياً وجِراءً: أَجْراه؛ قال
أَبو ذؤيب:
يُقَرِّبُه للمُسْتضيفِ، إذا دَعا،
جِراءٌ وشَدٌّ، كالحَرِيقِ، ضَرِيجُ
أَراد جرْيَ هذا الرجلِ إلى الحَرْب، ولا يَعْني فَرَساً لأَن هُذَيْلاً
إنَّما همْ عَراجِلَةٌ رَجّالة. والإجْرِيّا: ضرب من الجَرْيِ؛ قال:

غَمْرُ الأَجارِيِّ مِسَحّاً مِهْرَجا
وقال رؤبة:
غَمْرُ الأَجارِيِّ كَرِيم السِّنْح،
أَبْلَج لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ
أَراد السِّنْخَ، فأَبدل الخاء حاء. وجَرَت الشمسُ وسائرُ النجومِ: سارت من المشرق إلى المغرب.
والجارية: الشمس، سميت بذلك لجَرْيِها من القُطر إلى القُطْر. التهذيب: والجاريةُ عين الشمس في السماء، قال الله عز وجل: والشمسُ تَجْري لمُسْتَقَرٍّ لها. والجاريةُ: الريح؛ قال الشاعر:
فَيَوْماً تَراني في الفَرِيقِ مُعَقَّلاً،
ويوماً أُباري في الرياحِ الجَوارِيَا
وقوله تعالى: فلا أُقسم بالخُنَّسِ الجَواري الكُنَّسِ؛ يعني النجومَ.
وجَرَتِ السفينةُ جَرْياً كذلك. والجاريةُ: السفينة، صفة غالبة. وفي التنزيل: حَمَلْناكم في الجَارِية، وفيه: وله الجَوارِ المُنْشَآتُ في البحر، وقوله عز وجل: بسم الله مُجْراها ومُرْساها؛ هما مصدران من أُجْرِيت السفينةُ وأُرْسِيَتْ، ومَجْراها ومَرْساها، بالفتح، من جرَتِ السفينةُ ورَسَتْ؛ وقول لبيد:
وغَنِيتُ سبتاً قبل مَجْرَى داحِسٍ،
لو كان للنفسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ
ومَجْرى داحِسٍ كذلك. الليث: الخَيْلُ تَجْرِي والرِّياح تَجْرى والشمسُ تَجْرِي جَرْياً إلا الماء فإنه يَجْرِي جِرْيَةً، والجِراء للخيل خاصّةً؛ وأَنشد:
غَمْر الجِراءِ إذا قَصَرْتَ عِنانَهُ
وفرس ذو أَجارِيَّ أَي ذو فُنون في الجَرْي.
وجاراه مُجاراةً وجِراءً أَي جَرَى معه، وجاراه في الحديث وتَجَارَوْا فيه. وفي حديث الرياء: من طَلَبَ العِلْمَ ليُجارِيَ به العُلَماءَ أَي يَجْري معهم في المُناظرة والجِدال ليُظْهِرَ علمه إلى الناس رياء وسُمْعةً. ومنه الحديث: تَتَجارَى بهم الأَهْواءُ كما يَتَجارَى الكَلَبُ بصاحِبِهِ أَي يَتَواقَعُونِ في الأَهْواء الفاسدة ويَتَدَاعَوْنَ فيها، تشبيهاً بِجَرْيِ الفرس؛ والكَلَب، بالتحريك: داء معروف يَعْرِضُ للكَلْب فمن عَضَّه قَتَله.
ابن سيده: قال الأَخفش والمَجْرَى في الشِّعْرِ حركة حرف الرويّ فتْحَتُه وضَمَّتُه وكَسْرتُه، وليس في الرويّ المقيد مَجْرىً لأَنه لا حركة فيه فتسمى مَجْرىً، وإنما سمي ذلك مَجْرىً لأَنه موضع جَرْيِ حركات الإعراب والبناء. والمَجارِي: أَواخِرُ الكَلِم، وذلك لأَن حركات الإعراب والبناء إنما تكون هنالك؛ قال ابن جني: سمي بذلك لأَن الصوت يبتدئ بالجَرَيان في حروف الوصل منه، ألا ترى أَنك إذا قلت:
قَتِيلان لم يَعْلم لنا الناسُ مَصْرَعا
فالفتحة في العين هي ابتداء جريان الصوت في الأَلف؛ وكذلك قولك:

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْياءِ فالسَّندِ
تَجِدُ كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء؛ وكذا قوله:
هُرَيْرةَ ودَّعْها وإنْ لامَ لائِمُ
تجد ضمة الميم منها ابتداءَ جَرَيانِ الصوت في الواو؛ قال: فأَما قول سيبويه هذا باب مَجارِي أَواخر الكَلِم من العربية، وهي تَجْرِي على ثمانية مَجارٍ، فلم يَقْصُر المَجارِيَ هنا على الحركات فقط كما قَصَر العروضيون المَجْرَى في القافية على حركة حرف الرويّ دون سكونه، لكنْ غَرَضُ صاحب
الكتاب في قوله مَجاري أَواخر الكلم أَي أَحوال أَواخر الكلم وأَحكامها والصُّوَرِ التي تتشكل لها، فإذا كانت أَحوالاً وأَحكاماً فسكونُ الساكن حال له، كما أَن حركة المتحرّك حال له أَيضاً، فمن هنا سَقَط تَعَقُّبُ
من تَتَبَّعه في هذا الموضع فقال: كيف ذَكَرَ الوقف والسكون في المجاري، وإنما المجاري فيما ظَنَّه الحركاتُ، وسبب ذلك خَفاءُ غرض صاحب الكتاب عليه، قال: وكيف يجوز أَن يُسَلط الظنُّ على أَقل أَتباع سيبويه فيما يلطف عن هذا الجليّ الواضح فضلاً عنه نفسِه فيه؟ أَفتراه يريد الحركة ويذكر السكون؟ هذه غَباوة ممن أَوردها وضعف نظر وطريقة دَلَّ على سلوكه إياها، قال: أَوَلَمْ يَسْمَعْ هذا المتتبع بهذا القدر قولَ الكافة أَنت تَجْرِي
عندي مَجْرَى فلان وهذا جارٍ مَجْرَى هذا؟ فهل يراد بذلك أَنت تتحرك عندي بحركته، أَو يراد صورتك عندي صورته، وحالُك في نفسي ومُعْتَقَدِي حالُه؟ والجارية: عِينُ كل حيوان. والجارية: النعمة من الله على عباده. وفي الحديث: الأَرْزاق جاريةٌ والأَعطياتُ دارَّة متصلة؛ قال شمر: هما واحد يقول هو دائم. يقال: جَرَى له ذلك الشيءُ ودَرَّ له بمعنى دام له؛ وقال ابنُ حازم يصف امرأَة:
غَذَاها فارِضٌ يَجْرِي عليها،
ومَحْضٌ حينَ يَنْبَعِثُ العِشارُ
قال ابن الأَعرابي: ومنه قولك أَجْرَيْتُ عليه كذا أَي أَدَمْتُ له.
والجِرَايةُ: الجارِي من الوظائف. وفي الحديث: أَن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال إذا ماتَ الإِنسانُ انْقَطَعَ عَمَلُه إلا من ثلاثٍ
صَدَقةٍ جاريةٍ أَي دارَّة متصلة كالوُقُوفِ المُرْصَدَةِ لأَبواب البِرِّ.
والإِجْرِيَّا والإِجْرِيَّاءُ: الوَجْهُ الذي تأْخذ فيه وتَجْرِي عليه؛ قال لبيد يصف الثور:
ووَلَّى، كنَصْلِ السَّيْفِ، يَبْرُقُ مَتْنُه
على كلِّ إِجْرِيَّا يَشُقُّ الخَمائلا
وقالوا: الكَرَمُ من إِجْرِيَّاهُ ومن إِجْرِيَّائه أَي من طَبيعته؛ عن اللحياني، وذلك لأَنه إِذا كان الشيء من طبعه جَرَى إليه وجَرَنَ عليه.
والإِجْرِيَّا، بالكسر: الجَرْيُ والعادة مما تأْخذ فيه؛ قال الكميت:
ووَلَّى بإِجْرِيَّا وِلافٍ كأَنه،
على الشَّرَفِ الأَقْصَى، يُساطُ ويُكْلَبُ
وقال أَيضاً:

على تِلْكَ إجْرِيَّايَ، وهي ضَريبَتي،
ولو أَجْلَبُوا طُرّاً عَلَيَّ وأَحْلَبُوا
وقولهم: فعلتُ ذلكَ من جَرَاكَ ومن جَرَائِكَ أَي من أَجلك لغة في
جَرَّاكَ؛ ومنه قول أَبي النجم:
فاضَتْ دُمُوعُ العينِ من جَرَّاها
ولا تقل مَجْراكَ.
والجَرِيُّ: الوكيلُ: الواحد والجمع والمؤنث في ذلك سواء. ويقال:
جَرِيُّ بَيِّنُ الجَرَايةِ والجِرايةِ. وجَرَّى جَرِيّاً: وكَّلَه. قال أَبو
حاتم: وقد يقال للأُنثى جَرِيَّة، بالهاء، وهي قليلة؛ قال الجوهري: والجمع
أَجْرِياءُ. والجَرِيُّ: الرسول، وقد أَجْراه في حاجته؛ قال ابن بري:
شاهده قول الشماخ:
تقَطَّعُ بيننا الحاجاتُ، إلاَّ
حَوائجَ يُحْتَمَلْنَ مع الجَريّ
وفي حديث أُم إسمعيل، عليه السلام: فأَرْسَلُوا جَرِيّاً أَي رسولاً.
والجَرِيُّ: الخادِمُ أَيضاً؛ قال الشاعر:
إذا المُعْشِياتُ مَنَعْنَ الصَّبُو
حَ، حَثَّ جَرِيُّكَ بالمُحْصَنِ
قال: المُحْصَنُ: المُدَّخَرُ للجَدْبِ. والجَرِيُّ: الأَجير؛ عن كراع.
ابن السكيت: إِنِّي جَرَّيْتُ جَرِيّاً واسْتَجْرَيْتُ أَي وكلت وكيلاً.
وفي الحديث: أَنتَ الجَفْنةُ الغَرّاء، فقال قُولوا بقَوْلكم ولا
يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطانُ
أَي لا يَسْتَغْلِبَنَّكُم؛ كانت العرب تَدْعُو السيدَ المِطْعامَ
جَفْنةً لإِطعامه فيها، وجعلوها غَرَّاءَ لما فيها من وَضَحِ السَّنامِ، وقوله
ولا يستجرينكم من الجَرِيِّ، وهو الوكيل. تقول: جَرَّيْتُ جَرِيّاً
واستجريتُ جَرِيّاً أَي اتخذت وكيلاً؛ يقول: تَكَلَّموا بما يَحْضُركم من
القول ولا تَتَنَطَّعُوا ولا تَسْجَعُوا ولا تتكلفوا كأَنكم وكلاء الشيطان
ورُسُلُه كأَنما تنطقون عن لسانه؛ قال الأَزهري: وهذا قول القتيبي ولم أَر
القوم سَجَعُوا في كلامهم فنهاهم عنها، ولكنهم مَدَحُوا فكَرِهَ لهم
الهَرْفَ في المَدْحِ
فنهاهم عنه، وكان ذلك تأْديباً لهم ولغيرهم من الذين يمدحون الناس في
وجوههم، ومعنى لا يستجرينكم أَي لا يَسْتتبعنكم فيتخذكم جَرِيَّه ووكِيلَه،
وسمي الوكيلُ جَرِيّاً
لأَنه يَجْري مَجْرَى مُوَكِّله. والجَرِيُّ: الضامنُ، وأَما الجَرِيءُ
المِقْدامُ فهو من باب الهمز. والجارِيَةُ: الفَتِيَّةُ من النساء
بيِّنةُ الجَرَاية والجَرَاءِ والجَرَى والجِراء والجَرَائِيَةِ؛ الأَخيرة عن
ابن الأَعرابي. أَبو زيد: جاريةٌ بَيِّنة الجَرايةِ
والجَراء، وجَرِيّ بيِّنُ الجَرَايَةِ؛ وأَنشد الأَعشى:
والبِيضُ قد عَنَسَتْ وطالَ جِرَاؤُها،
ونَشَأْنَ في قِنٍّ وفي أَدْوادِ

ويروى بفتح الجيم وكسرها؛ قال ابن بري: صواب إِنشاده والبيضِ، بالخفضِ، عطفٌ على الشَّرْبِ في قوله قبله:
ولقد أَرَجِّلُ لِمَّتي بعَشِيَّةٍ
لِلشَّرْبِ، قبل سَنابِك المُرْتادِ
أَي أَتزين للشَّرْبِ وللبِيضِ. وقولهم: كان ذلك في أَيام جَرَائها، بالفتح، أَي صِباها.
والجِرِّيُّ: ضرب من السمك. والجِرِّيَّة: الحَوْصَلة، ومن جعلهما ثنائيين فهما فِعْلِيٌّ وفِعْلِيَّة، وكل منهما مذكور في موضعه. الفراء: يقال أَلْقِه في جِرِّيَّتِكَ، وهي الحَوْصلة. أَبو زيد: هي القِرِّيَّةُ والجِرِّيَّةُ والنَّوْطَةُ لحوصلة الطائر؛ هكذا رواه ثعلب عن ابن نَجْدَةَ بغير همز، وأَما ابنُ هانئ: فإِنه الجرِينَةُ، مهموز، لأَبي زيد.
@جزي: الجَزاءُ: المُكافأَة عَلى الشيء، جَزَاه به وعليه جَزَاءً وجازاه مُجازاةً وجِزَاءً؛ وقول الحُطَيْئة:
منْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوازِيَهُ
قال ابن سيده: قال ابن جني: ظاهر هذا أَن تكون جَوازِيَه جمع جازٍ أَي لا يَعْدَم جَزاءً عليه، وجاز أَن يُجْمَع جَزَاءٌ على جَوازٍ لمشابهةِ اسم الفاعل للمصدر، فكما جمع سَيْلٌ على سَوائِل كذلك يجوز أَن يكون جَوَازِيَهُ جمع جَزَاءٍ. واجْتَزاه: طَلَبَ منه الجَزاء؛ قال:
يَجْزُونَ بالقَرْض إِذا ما يُجْتَزَى
والجازِيةُ: الجَزاءُ، اسم للمصدر كالعافِية. أَبو الهيثم: الجَزاءُ يكون ثواباً
ويكون عقاباَ. قال الله تعالى: فما جَزاؤُه إِن كنتم كاذبين، قالوا جَزاؤُه من وُجِدَ في رَحْله فهو جَزاؤُه؛ قال: معناه فما عُقُوبته إِنْ بان كَذِبُكم بأَنه لم يَسْرِقْ أَي ما عُقُوبة السَّرِقِ عندكم إِن ظَهَر عليه؟ قالوا: جزاءُ السَّرِقِ عندنا مَنْ وُجِدَ في رَحْلِه أَي الموجود في رحله كأَنه قال جَزاء السَّرِقَ عندنا استرقاق السارِقِ الذي يوجد في رَحْله سُنَّة، وكانت سُنَّة آل يعقوب. ثم وَكَّده فقال فهو جَزاؤه.
وسئل أَبو العباس عن جَزَيْته وجازَيْته فقال: قال الفراء لا يكون جَزَيْتُه إِلاَّ في الخير وجازَيْته يكون في الخير والشر، قال: وغيره يُجِيزُ جَزَيْتُه في الخير والشر وجازَيْتُه في الشَّرّ. ويقال: هذا حَسْبُكَ من فلان وجازِيكَ بمعنىً واحد. وهذا رجلٌ جازِيكَ من رجل أَي حَسْبُك؛ وأَما قوله:
جَزَتْكَ عني الجَوَازي
فمعناه جَزتْكَ
جَوازي أَفعالِك المحمودة. والجَوازي: معناه الجَزاء، جمع الجازِية مصدر على فاعِلةٍ، كقولك سمعت رَوَاغِيَ الإِبل وثَوَاغِيَ الشاءِ؛ قال أَبو ذؤَيب:
فإِنْ كنتَ تَشْكُو من خَليلٍ مَخانَةً،
فتَلْك الجَوازي عُقْبُها ونَصِيرُها

أَي جُزِيتَ كما فعَلْتَ، وذلك لأَنه اتَّهَمه في خليلتِه؛ قال القُطامِيُّ:

وما دَهْري يُمَنِّيني ولكنْ
جَزتْكُمْ، يا بَني جُشَمَ، الجوازي

أَي جَزَتْكُم جَوازي حُقُوقكم وذِمامِكم ولا مِنَّةَ لي عليكم.

الجوهري: جَزَيْتُه بما صنَعَ جَزاءً وجازَيْتُه بمعنىً. ويقال: جازَيْتُه فجَزَيْتُه أَي غَلَبْتُه. التهذيب: ويقال فلانٌ ذو جَزاءٍ وذو غَناءٍ. وقوله تعالى: جَزاء سيئة بمثلها؛ قال ابن جني: ذهب الأَخفش إِلى أَن الباء فيها زائدة، قال: وتقديرها عنده جَزاءُ سيئة مثلُها، وإِنما استدل على هذا بقوله: وجَزاءُ سيئةٍ سيئةٌ مِثْلُها؛ قال ابن جني: وهذا مذهب حسن واستدلال صحيح إِلا أَن الآية قد تحتمل مع صحة هذا القول تأْويلين آخرين: أَحدهما أَن تكون الباء مع ما بعدها هو الخبر، كأَنه قال جزاءُ سيئة كائنٌ بمثلها، كما تقول إِنما أَنا بك أَي كائنٌ موجود بك، وذلك إِذا صَغَّرت نفسك له؛ ومثله قولك: توكلي عليك وإِصغائي إِليك وتوَجُّهي نحوَك، فتخبر عن المبتدإِ بالظرف الذي فِعْلُ ذلك المصدر يتَناوَلُه نحو قولك: توكلت عليك وأَصغيت إِليك وتوجهت نحوك، ويدل على أَنَّ هذه الظروفَ في هذا ونحوه أَخبار عن المصادر قبلها تَقَدُّمها عليها، ولو كانت المصادر قبلها واصلة إِليها ومتناولة لها لكانت من صلاتها، ومعلوم استحالة تقدُّم الصِّلة أَو شيءٍ منها على الموصول، وتقدُّمُها نحوُ قولك عليك اعتمادي وإِليك توجهي وبك استعانتي، قال: والوجه الآخر أَن تكون الباء في بمثلها متعلقة بنفس الجزاء، ويكون الجزاء مرتفعاً بالابتداء وخبرة محذوف، كأَنه جزاءُ سيئة بمثلها كائن أَو واقع. التهذيب: والجَزاء القَضاء. وجَزَى هذا الأَمرُ أَي قَضَى؛ ومنه قوله تعالى: واتَّقُوا يوماً لا تَجْزي نفسٌ عن نفس شيئاً؛ يعود على اليوم والليلة ذكرهما مرة بالهاء ومرة بالصفة، فيجوز ذلك كقوله: لا تَجْزي نفسٌ عن نفس شيئاً، وتُضْمِرُ الصفةَ ثم تُظْهرها فتقول لا تَجْزي فيه نفسٌ عن نفس شيئاً، قال: وكان الكسائي لا يُجِيزُ إِضمار الصفة في الصلة. وروي عن أَبي العباس إِضمارُ الهاء والصفةِ واحدٌ عند الفراء تَجْزي وتَجْزَى فيه إِذا كان المعنى واحداً؛ قال: والكسائي يضمر الهاء، والبصريون يضمرون الصفة؛ وقال أَبو إِسحق: معنى لا تَجْزي نفس عن نفس شيئاً أَي لا تَجْزي فيه، وقيل: لا تَجْزيه، وحذف في ههنا سائغٌ لأَن في مع الظروف محذوفة. وقد تقول: أَتيتُك اليومَ وأَتيتُك في اليوم، فإِذا أَضمرت قلتَ أَتيتك فيه، ويجوز أَن تقول أَتَيْتُكه؛ وأَنشد:

ويوماً شَهِدْناه سُلَيْماً وعامِراً
قَليلاً، سِوَى الطَّعْنِ النِّهَالِ، نَوافِلُهْ

أَراد: شهدنا فيه. قَال الأَزهري: ومعنى قوله لا تَجْزي نفسٌ عن نفس شيئاً، يعني يوم القيامة لا تَقْضِي فيه نفْسٌ شيئاً: جَزَيْتُ فلاناً حَقَّه أَي قضيته. وأَمرت فلاناً يَتَجازَى دَيْني أَي يتقاضاه. وتَجازَيْتُ دَيْني على فلان إِذا تقاضَيْتَه. والمُتَجازي: المُتَقاضي. وفي الحديث:

أَن رجلاً كان يُداينُ الناس، وكان له كاتبٌ ومُتَجازٍ، وهو المُتَقاضي. يقال: تَجازَيْتُ دَيْني عليه أَي تقاضَيْته. وفسر أَبو جعفر بن جرير الطَّبَرِيُّ قوله تعالى: لا تَجْزي نفْسٌ عن نفس شيئاً، فقال: معناه لا تُغْني، فعلى هذا يصح أَجْزَيْتُك عنه أَي أَغنيتك. وتَجازَى دَيْنَه: تقاضاه. وفي صلاة الحائض: قد كُنَّ نساءُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يَحِضْنَ أَفأَمَرَهُنَّ أَن يَجْزِينَ أَي يَقْضين؟ ومنه قولهم: جَزاه الله خيراً أَي أَعطاه جَزاءَ ما أَسْلَف من طاعته. وفي حديث ابن عمر: إِذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماءِ جَزَى عنك، وروي بالهمز.وفي الحديث: الصومُ لي وأَنا أَجْزي به؛ قال ابن الأَثير: أَكثَرَ الناسُ في تأْويل هذا الحديث وأَنه لِمَ خَصَّ الصومَ والجَزاءَ عليه بنفسه عز وجل، وإِن كانت العباداتُ كلها له وجَزاؤها منه؟ وذكروا فيه وُجُوهاً مدارُها كلها على أَن الصوم سرٌّ بين الله والعبد، لا يَطَّلِع عليه سواه، فلا يكون العبد صائماً حقيقة إِلاَّ وهو مخلص في الطاعة، وهذا وإِن كان كما قالوا، فإِن غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة، أَو في ثوب نجس، ونحو ذلك من الأَسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها إِلاَّ الله وصاحبها؛ قال: وأَحْسَنُ ما سمعت في تأْويل هذا الحديث أَن جميع العبادات التي تُقرب بها إِلى الله من صلاة وحج وصدقة واعتِكاف وتَبَتُّلٍ ودعاءٍ وقُرْبان وهَدْي وغير ذلك من أَنواع العبادات قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله أَنداداً، ولم يُسْمَع أَن طائفة من طوائف المشركين وأَرباب النِّحَلِ في الأَزمان المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقرَّبت إِليها به، ولا عرف الصوم في العبادات إِلاَّ من جهة الشرائع، فلذلك قال الله عزَّ وجل: الصومُ لي وأَنا أَجْزي به أَي لم يشاركني فيه أَحد ولا عُبِدَ به غيري، فأَنا حينئذ أَجْزي به وأَتولى الجزاء عليه بنفسي، لا أَكِلُه إِلى أَحد من مَلَك مُقَرَّب أَو غيره على قدر اختصاصه بي؛ قال محمد بن المكرم: قد قيل في شرح هذا الحديث أَقاويل كلها تستحسن، فما أَدري لِمَ خَصَّ ابن الأَثير هذا بالاستحسان دونها، وسأَذكر الأَقاويل هنا ليعلم أَن كلها حسن: فمنها أَنه أَضافه إِلى نفسه تشريفاً وتخصيصاً كإِضافة المسجد والكعبة تنبيهاً على شرفه لأَنك إِذا قلت بيت الله، بينت بذلك شرفه على البيوت، وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأَثير، ومنها الصوم لي أَي لا يعلمه غيري لأَن كل طاعة لا يقدر المرء أَن يخفيها، وإِن أَخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة، والصوم يمكن أَن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك، كما روي أَن بعض الصالحين أَقام صائماً أَربعين سنة لا يعلم به أَحد، وكان يأْخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه، فيعتقد أَهل سوقه أَنه أَكل في بيته، ويعتقد أَهل بيته أَنه أَكل في سوقه، ومنها الصوم لي أَي أَن الصوم صفة من صفات ملائكتي، فإِن العبد في حال صومه ملك لأَنه يَذْكُر ولا يأْكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة، ومنها، وهو أَحسنها، أَن الصوم لي أَي أَن الصوم صفة من صفاتي، لأَنه سبحانه لا يَطْعَم، فالصائم على صفة من صفات الرب، وليس ذلك في أَعمال الجوارح إِلاَّ في الصوم وأَعمال القلوب كثيرة كالعلم

والإرادة، ومنها الصوم لي أَي أَن كل عمل قد أَعلمتكم مقدار ثوابه
إِلاَّ الصوم فإِني انفردت بعلم ثوابه لا أُطلع عليه أَحداً، وقد جاء ذلك
مفسراً في حديث أَبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كل
عمل
ابن آدم يُضاعَفُ الحسنةُ عشرِ أَمثالها إِلى سبعمائة ضِعْفٍ، قال الله عز
وجل: إِلاَّ الصوم فإِنه لي وأَنا أَجْزِي به، يَدَعُ شهوتَه وطعامه من
أَجلي، فقد بيَّن في هذا الحديث أَن ثواب الصيام أَكثر من ثواب غيره من
الأَعمال فقال وأَنا أَجزي به، وما أَحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على
نفسه إِلاَّ وهو عظيم، ومنها الصوم لي أَي يَقْمَعُ عدوِّي، وهو الشيطان
لأَن سبيل الشيطان إِلى العبد عند قضاء الشهوات، فإِذا تركها بقي الشيطان
لا حيلة له، ومنها، وهو أَحسنها، أَن معنى قوله الصوم لي أَنه قد روي في
بعض الآثار أَن العبد يأْتي يوم القيامة بحسناته، ويأْتي قد ضرَب هذا
وشَتَم هذا وغَصَب هذا فتدفع حسناته لغرمائه إِلاَّ حسنات الصيام، يقول
الله تعالى: الصوم لي ليس لكم إِليه سبيل. ابن سيده: وجَزَى الشيءُ يَجْزِي
كَفَى، وجَزَى عنك الشيءُ قضَى، وهو من ذلك. وفي الحديث: أَنه، صلى الله
عليه وسلم، قال لأَبي بُرْدة بن نِيَارٍ حين ضَحَّى بالجَذَعة: تَجْزِي
عنك ولا تَجْزِي عن أَحد بعدَك أَي تَقْضِي؛ قال الأَصمعي: هو مأْخوذ من
قولك قد جَزَى عني هذا الأَمرُ يَجْزِي عني، ولا همز فيه، قال: ومعناه
لا تَقْضِي عن أَحد بعدك. ويقال: جَزَتْ عنك شاةٌ أَي قَضَتْ، وبنو تميم
يقولون أَجْزَأَتْ عنك شاةٌ بالهمز أَي قَضَت. وقال الزجاج في كتاب
فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ: أَجْزَيْتُ عن فلان إِذا قمتَ مَقامه. وقال بعضهم:
جَزَيْتُ عنك فلاناً كافأْته، وجَزَتْ عنك شاةٌ وأَجْزَتْ بمعنىً. قال: وتأْتي
جَزَى بمعنى أَغْنَى. ويقال: جَزَيْتُ فلاناً بما صنع جَزَاءً، وقَضَيْت
فلاناً قَرْضَه، وجَزَيْتُه قرضَه. وتقول: إِن وضعتَ صدقَتك في آل فلان
جَزَتْ عنك وهي جازية عنك. قال الأَزهري: وبعض الفقهاء يقول أَجْزَى
بمعنى قَضَى. ابن الأَعرابي: يَجْزِي قليلٌ من كثير ويَجْزِي هذا من هذا أَي
كلٌّ واحد منهما يقوم مقام صاحبه. وأَجْزَى الشيءُ عن الشيء: قام مقامه
ولم يكف. ويقال: اللحمُ السمين أَجْزَى من المهزول؛ ومنه يقال: ما
يُجْزِيني هذا الثوبُ أَي ما يكفيني. ويقال: هذه إِبلٌ مَجازٍ يا هذا أَي
تَكْفِي، الجَملُ الواحد مُجْزٍ. وفلان بارع مَجْزىً لأَمره أَي كاف أَمره؛
وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي أَنه أَنشده لبعض بني عمرو بن تميم:
ونَحْنُ قَتَلْنا بالمَخارِقِ فارساً،
جَزاءَ العُطاسِ، لا يموت المُعاقِب
قال: يقول عجلنا إِدراكَ الثَّأْر كقدر ما بين التشميت والعُطاس،
والمُعاقِبُ الذي أَدرك ثَأْره، لا يموت المُعاقِب لأَنه لا يموت ذكر ذلك بعد
موته، لا يَمُوت من أَثْأَرَ أَي لا يَمُوت ذِكْرُهُ. وأَجْزَى عنه
مُجْزَى فلان ومُجْزاته ومَجْزاه ومَجْزاته؛ الأَخيرة على توهم طرح الزائد
أَعني لغة في أَجْزَأَ. وفي الحديث: البَقَرَةُ تُجْزِي عن سبعة، بضم التاء؛
عن ثعلب، أَي تكون جَزَاءً عن سبعة. ورجلٌ ذو جَزَاءٍ أَي غَناء، تكون من

اللغتين جميعاً.
والجِزْيَةُ: خَراجُ الأَرض، والجمع جِزىً وجِزْيٌ. وقال أَبو علي: الجِزَى والجِزْيُ واحد كالمِعَى والمِعْيِ لواحد الأَمْعاء، والإِلَى والإِلْيِ لواحد الآلاءِ، والجمع جِزاءٌ؛ قال أَبو كبير:
وإِذا الكُماةُ تَعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى،
تَذَرُ البِكارةَ في الجِزَاءِ المُضْعَفِ
وجِزْيَةُ الذِّمِّي منه. الجوهري: والجِزْيةُ ما يؤخذ من أَهل الذمة، والجمع الجِزَى مثل لِحْيةٍ ولِحىً. وقد تكرر في الحديث ذكر الجِزْية في غير موضع، وهي عِبارة عن المال الذي يَعْقِد الكتابيُّ عليه الذمة، وهي فِعْلَةٌ من الجَزاء كأَنها جَزَتْ عن قتلِه؛ ومنه الحديث: ليس على مسلم جِزْية؛ أَراد أَن الذمي إِذا أَسلم وقد مر بعضُ الحول لم يُطالَبْ من الجِزْية بِحِصَّةِ ما مضى من السَّنة؛ وقيل: أَراد أَن الذمي إِذا أَسلم وكان في يده أَرض صُولح عليها بخراج، توضع عن رقبته الجِزْيةُ وعن أَرضه الخراج؛ ومنه الحديث: من أَخَذ أَرضاً بِجِزْيَتِها أَراد به الخراج الذي يُؤَدَّى عنها، كأَنه لازم لصاحب الأَرض كما تَلْزَم الجِزْيةُ الذميَّ؛ قال ابن الأَثير؛ هكذا قال أَبو عبيد هو أَن يسلم وله أَرض خراج، فتُرْفَعُ عنه جِزْيَةُ رأْسه وتُتْرَكُ عليه أَرضُه يؤدي عنها الخراجَ؛ ومنه حديث علي، رضوان الله عليه: أَن دِهْقاناً أَسْلَم على عَهْدِه فقال له: إِن قُمْتَ في أَرضك رفعنا الجِزْيةَ عن رأْسك وأَخذناها من أَرضك، وإِن تحوّلت عنها فنحن أَحق بها. وحديث ابن مسعود، رضي الله عنه، أَنه اشترى من
دِهْقان أَرضاً على أَن يَكْفِيَه جِزْيَتَها؛ قيل: اشترَى ههنا بمعنى اكْتَرَى؛ قال ا بن الأَثير: وفيه بُعْدٌ لأَنه غير معروف في اللغة، قال: وقال القُتَيْبي إِن كان محفوظاً، وإِلا فَأَرى أَنه اشترى منه الأَرضَ قبل أَن يُؤَدِّيَ جِزْيَتَها للسنة التي وقع فيها البيعُ فضمّنه أَن يقوم بخَراجها. وأَجْزَى السِّكِّينَ: لغة في أَجْزَأَها جعل لها جُزْأَةً؛ قال ابن سيده: ولا أَدري كيف ذلك لأَن قياس هذا إِنما هو أَجْزَأَ، اللهم إِلا أَن يكون نادراً.
@جسا: جَسَا: ضِدُّ لَطُفَ، وجَسَا الرجلُ جَسْواً وجُسُوّاً: صَلُبَ. ويَدٌ جاسِيَةٌ:يابسة العظام قليلة اللحم. وجَسِيَتِ اليَدُ وغيرُها جُسُوّاً وجَساً: يَبِسَتْ. وجَسا جُسُوّاً: بلغ غاية السِّنِّ. وجَسا الماءُ: جَمُدَ. ودابَّةٌ جاسِيَةُ القوائم: يابستُها. ورِماحٌ جاسِيَةٌ: كَزَّةٌ صُلْبة، وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز.
والجَيْسُوانُ، بضم السين: جنس من النَّخْلِ له بُسْرٌ جَيِّدٌ، واحدته جَيْسُوانةٌ؛ عن أَبي حنيفة. وقال مرة: سمي الجَيْسُوانَ لطُول شَماريخه، شُبِّه بالدَّوائب، قال: والدَّوائبُ بالفارسية كَيْسُوان.
@جشا: الجَشْوُ: القَوْسُ الخفيفة، لغة في الجَشءِ، والجمع جَشَواتٌ. قال ابن بري: كَلَّمته فاجْتَشَى نَصِيحتي أَي رَدَّها.
@جعا: الجَعْوُ: الطين. يقال: جَعَّ

فلانٌ فلاناً إِذا رماه بالجَعْوِ وهو الطين.
والجَعْوُ: الاَسْتُ. والجَعْوُ: ما جُمِعَ من بَعَرٍ أَو غيره فجُعِلَ كُتْوةً أَو كُثْبةً، تقول منه: جَعَا جَعْواً، ومنه اشتقاق الجِعْوَةِ لكونها تَجْمَعُ الناسَ على شُرْبها.
والجِعْوُ: الجِعَةُ: والفتح أكثر، نبيذ الشعير. وفي الحديث عن علي، رضي الله عنه: نَهَى رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، عن الجِعَةِ. وفي الحديث: الجِعةُ شرابٌ يتخذ من الشعير والحنطة حتى يُسْكِرَ. وقال أَبو عبيد: الجِعَةُ من الأَشربة وهو نبيذ الشعير. وجَعوْتَ جِعَةً: نَبَذْتُها.
@جفا: جَفَا الشيءُ يَجْفُو جَفَاءً وتَجافَى: لَمْ يلزم مكانَه، كالسَّرْجِ يَجْفُو عن الظَّهْر وكالجَنْب يَجْفُو عن الفِراشِ؛ قال الشاعر:إِنَّ جَنْبي عن الفِراش لَنابِ، كتَجافِي الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ
والحُجَّةُ في أَن الجَفاءَ يكون لازماً مثل تَجافَى قولُ العجاج يصف ثوراً وحشيّاً:
وشَجَرَ الهُدَّابَ عَنْه فَجَفَا
يقول: رفع هُدْب الأَرْطى بقَرْنه حتى تجافى عنه.
وأَجْفَيْتُه أَنا: أَنزلته عن مكانه؛ قال:
تَمُدُّ بالأَعْناق أَو نثْلِويها
وتَشْتَكي لَوْ أَنَّنا نُشْكِيها
مَسَّ حَوايانا فَلم نُجْفِيها
أَي فلَمَّا نرفع الحَوِيَّة عن ظهرها. وجَفَا جنْبُه عن الفراش وتَجافَى: نَبَا عنه ولم يطمئنّ عليه. وجافَيْت جَنْبي عن الفراش فتَجافى، وأَجْفَيْت القَتَب عن ظهر البعير فَجَفا، وجَفَا السرجُ عن ظهر الفرس وأَجْفَيْته أَنا إِذا رفعته عنه، وجافاه عنه فتَجافى. وتَجافَى جَنْبُه عن الفراش أَي نَبَا، واسْتجفاه أَي عدّه جافياً. وفي التنزيل: تَتَجافى جُنُوبُهم عن المضاجع؛ قيل في تفسير هذه الآية: إِنهم كانوا يصلون في الليل، وقيل: كانوا لا ينامون عن صلاة العَتَمة، وقيل: كانوا يصلون بين الصلاتين صلاةِ المغربِ والعِشاءِ الأَخيرةِ تَطَوُّعاً. قال الزجاج: وقوله تعالى : فلا تعلم نفس ما أُخْفِيَ لهم من قُرَّةِ أَعْيُنٍ، دليل على أَنها الصلاة في جوف الليل لأَنه عملٌ يَسْتَسِرُّ الإِنسان به. وفي الحديث: أَنه كان يُجافي عَضُدَيْه عن جَنْبَيْهِ في السجود أَي يباعدهما. وفي الحديث: إِذا سَجَدْتَ فَتَجافَ، وهو من الجَفاءِ البُعْدِ عن الشيء، جفاه إِذا بعد عنه، وأَجْفاه إِذا أَبعده؛ ومنه الحديث: اقْرَؤُوا القرآن ولا تَجْفُوا عنه أَي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته. قال ابن سيده: وجَفا الشيءُ عليه ثَقُل، لما كان في معناه، وكان ثَقُل يتعدى بعلى، عدَّوْه بعلى أَيضاً، ومثل هذا كثير، والجَفا يقصر ويمدّ خلاف البِرّ نقيض الصلة، وهو من ذلك. قال الأَزهري: الجِفاء ممدود عند النحويين، وما علمت أَحداً أَجاز فيه القصر، وقد جَفَاه جَفْواً وجَفَاءً. وفي الحديث: غير الْغَالي فيه

والْجافي؛ الجفاءُ: ترك الصلة والبرّ؛ فأَما قوله:
ما أَنا بالجافي ولا المَجْفِيِّ
فإِن الفراء قال: بناه على جُفِيَ، فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسمَّ فاعله بني المفعول عليه؛ وأَنشد سيبويه للشاعر:
وقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّني
أَنا الليثُ مَعْدِيّاً عليه وعادِيَا
وفي الحديث عن أَبي هريرة قال: قال النبي، صلى الله عليه وسلم: الحياءُ من الإِيمان والإِيمانُ
في الجنة والبَذَاءُ من الجَفَاء والجَفاءُ في النار؛ البَذاء، بالذال المعجمة: الفُحْش من القول. وفي الحديث الآخر: مَنْ بَدَا جَفَا، بالدال المهملة، خرج إِلى البادية، أَي من سكن البادية غَلُظ طبعه لقلة مخالطة الناس، والجَفاءُ غِلَظ الطبع. الليث: الجَفْوة أَلْزَم في تَرْكِ الصِّلَة من الجَفاءِ لأَن الجَفاء يكون في فَعَلاته إِذا لم يكن له مَلَقٌ ولا لَبَقٌ. قال الأَزهري: يقال جَفَوْته جَفْوَة مرّةً واحدة، وجفاءً كثيراً، مصدر عام، والجَفاء يكون في الخِلْقة والخُلُق؛ يقال: رجل جافِي الخِلْقة وجافِي الخُلُق إِذا كان كَزّاً غليظَ العِشْرة والخُرْقِ
في المعاملة والتحامُلِ عند الغضب والسَّوْرةِ على الجليس. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: ليس بالجافي المُهِين أَي ليس بالغليظ الخِلْقة ولا الطبع أَو ليس بالذي يجفو أَصحابه، والمهين يروى بضم الميم وفتحها، فالضم على الفاعل من أَهان أَي لا يهين من صحبه، والفتح على المفعول من المَهانة والحَقارة، وهو مَهين أَي حقير. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا تَزْهَدَنَّ في جَفاءِ الحِفْوِ أَي لا تَزْهَدْ في غلظ الإِزار، وهو حثٌّ على ترك التنعم. وفي حديث حُنَيْنٍ: خرج جُفَاءٌ من الناس؛ قال ابن الأَثير: هكذا جاء في رواية، قالوا: ومعناه سَرَعانُ الناس وأَوائِلُهم، تشبيهاً بجُفاء السيل وهو ما يقذفه من الزَّبَدِ والوسخ ونحوهما.
وجَفَيْت البَقْلَ واجْتَفَيْته: اقتلعته من أَصوله كجَفأْته واجْتَفأْته.
ابن السكيت: يقال جَفَوْته، فهو مَجْفُوّ، قال: ولا يقال جَفَيْت، وقد جاءَ في الشعر مَجْفِيّ؛ وأَنشد:
ما أَنا بالجافِي ولا المَجْفِيِّ
وفلان ظاهرُ
الجِفْوة، بالكسر، أَي ظاهر الجَفاء. أَبو عمرو: الجُفاية السفينة الفارغة، فإِذا كانت مشحونة فهي غامِدٌ وآمِدٌ وغامِدة وآمِدة. وجَفا مالَه: لم يُلازمه. ورجل فيه جَفْوة وجِفْوة وإِنه لَبَيِّن الجِفْوة، بالكسر، فإِذا كان هو المَجْفُوّ قيل به جَفْوة. وقولُ المِعْزَى حين قيل لها ما تصنعين في الليلة المَطِيرة فقالت: الشَّعْر دُقاقٌ والجِلْدُ رُقاق والذَّنَبُ جُفاءٌ ولا صَبْر بي عن البَيْت؛ قال ابن سيده: لم يفسر اللحياني جُفاء، قال: وعندي أَنه من النُّبُوّ والتباعد وقلة اللُّزُوق. وأَجْفَى الماشيةَ، فهي مُجْفاة: أَتعبها ولم يَدَعْها تأْكل، ولا عَلَفها قبلَ ذلك، وذلك إِذا ساقها سوقاً شديداً.

@جلا: جَلا القومُ عن أَوطانهم يَجْلُون وأَجْلَوْا إِذا خرجوا من بلد
إِلى بلد. وفي حديث الحوض: يرد عليَّ رَهْط من أَصحابي فيُجْلَوْن عن
الحوض؛ هكذا روي في بعض الطرق أَي يُنْفَوْن ويُطْردون، والرواية بالحاء
المهملة والهمز. ويقال: اسْتُعْمِل فلان على الجَالِيَة والجَالَةِ.
والجَلاءُ، ممدود: مصدر جَلا عن وطنه. ويقال: أَجْلاهم السلطان فأَجْلَوْا أَي
أَخرجهم فخرجوا. والجَلاءُ: الخروج عن البلد، وقد جَلَوْا عن أَوطانهم
وجَلَوْتُهم أَنا، يَتَعَدَّى، ولا يتعدى. ويقال أَيضاً: أَجْلَوْا عن البلد
وأَجْلَيْتهم أَنا، كلاهما بالأَلف؛ وقيل لأَهل الذمة الجالِيَة لأَن عمر
بن الخطاب، رضي الله عنه، أَجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أَمر
النبي، صلى الله عليه وسلم، فيهم، فسُمُّوا جَالِية ولزمهم هذا الاسم أَين
حَلُّوا، ثم لزم كلَّ من لزمته الجزيةُ من أَهل الكتاب بكل بلد، وإِن لم
يُجْلَوْا عن أَوطانهم. والجَالِيَة: الذين جَلَوْا عن أَوْطانهم. ويقال:
اسْتُعْمِل فلان على الجَالِية أَي على جِزْية أَهل الذمة. والجالَةُ: مثل
الجَالِية. وفي حديث العَقَبة: وإِنكم تُبايعون محمداً على أَن
تُحارِبوا العرب والعجم مُجْلِيةً أَي حَرْباً مُجْلِية مُخْرِجة عن الدار
والمال. ومنه حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: أَنه خيَّر وفد بُزاخَة بينَ
الحَرْبِ المُجْلِية والسِّلْم المُخْزِيَةِ. ومن كلام العرب: اخْتاروا
فَإِمَّا حَرْبٌ مُجْلِية وإِمَّا سِلْم مُخْزِية أَي إِمَّا حَرْب تخرجكم من
دِيارِكم أَو سِلْمٌ تُخْزِيكم وتُذِلُّكم. ابن سيده: جَلا القومُ عن الموضع
ومنه جَلْواً وجَلاءً وأَجْلَوْا: تفرَّقوا، وفَرَق أَبو زيد بينهما
فقال: جَلَوا من الخوف وأَجْلَوْا من الجَدْب، وأَجْلاهم هو وجَلاَّهم لغة
وكذلك اجتلاهم؛ قال أَبو ذؤيب يصف النحل والعاسل:
فلَمّا جَلاها بالأَيام، تَحَيَّزَت
ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكْتِئابُها
ويروى: اجْتلاها، يعني العاسلَ جلا النحلَ عن مواضعها بالأُيام، وهو
الدُّخان، ورواه بعضهم تحَيَّرت أَي تحيَّرت النحل بما عَراها من الدخان.
وقال أَبو حنيفة: جلا النحلَ يَجْلُوها جَلاءً إِذا دَخَّنَ
عليها لاشْتِيار العسل. وجَلْوة النحلِ: طَرْدُها بالدُّخان. ابن
الأَعرابي: جَلاهُ عن وطنه فجَلا أَي طرده فهرب. قال: وجَلا إِذا عَلا، وجَلا
إِذا اكتَحَل، وجَلا الأَمرَ وجَلاَّه وجَلَّى عنه كشَفه وأَظهره، وقد
انْجَلى وتجَلَّى. وأَمرٌ جَلِيٌّ: واضح؛ تقول: اجْلُ لي هذا الأَمرَ
أَي أَوضحه. والجَلاءُ، ممدود: الأَمر البَيِّنُ
الواضح. والجَلاءُ، بالفتح والمد: الأَمرُ
الجَليُّ، وتقول منه: جَلا لي الخبرُ أَي وَضَح؛ وقال زهير:
فإِنَّ الحقَّ مَقْطَعُه ثَلاثٌ:
يَمِينٌ أَو نِفارٌ أَو جَلاءُ
(* قوله «أو جلاء» كذا أورده كالجوهري بفتح الجيم، وقال الصاغاني:
الرواية بالكسر لا غير، من المجالاة).
أَراد البينة والشهود، وقيل: أَراد الإِقرار، والله تعالى يُجَلِّي

الساعةَ أَي يظهرها. قال سبحانه: لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلا هو. ويقال:
أَخْبرني عن جَلِيَّةِ الأَمر أَي حقيقته؛ وقال النابغة:
وآبَ مُضِلُّوه بعَيْنٍ جَلِيَّةٍ،
وغُودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائِلُ
يقول: كذبوا بخبر موته أَولَ ما جاء فجاءَ
دافنوه بخبر ما عاينوه. والجَلِيُّ: نقيض الخَفِيِّ. والجَلِيَّة: الخبر
اليقين. ابن بري: والجَلِيَّة البَصِيرة، يقال عينٌ جَلِيَّة؛ قال أَبو
دواد:
بَلْ تَأَمَّلْ، وأَنت أَبْصَرُ مِنِّي،
قَصْدَ دَيْرِ السَّوادِ عَينٌ جَلِيَّهْ
وجَلَوْت أَي أَوضحت وكشَفْتُ. وجَلَّى الشيءَ
أَي كشفه. وهو يُجَلِّي عن نفسه أَي يعبر عن ضميره. وتَجَلَّى الشيءُ
أَي تكشَّف. وفي حديث كعب بن مالك: فجَلا رسولُ الله، صلى الله عليه
وسلم،
للناس أَمرَهم ليتَأَهَّبوا أَي كشف وأَوضح. وفي حديث ابن عمر: إِن ربي
عز وجل قد رَفَعَ لي الدُّنيا وأَنا أَنظر إِليها جِلِّياناً من الله أَي
إِظْهاراً وكَشْفاً، وهو بكسر الجيم وتشديد اللام. وجِلاءُ السيف، ممدود
بكسر الجيم، وجَلا الصيقلُ السيفَ والمِرآةَ ونحوَهُما جَلْواً
وجِلاءً صَقَلَهما. واجْتَلاه لنفسه؛ قال لبيد:
يَجْتَلي نُقَبَ التِّصالِ
وجَلا عينَه بالكُحْل جَلْواً وجَلاءً، والجَلا والجَلاءُ والجِلاءُ:
الإِثْمِدُ.
ابن السكيت: الجَلا كحل يَجْلو البصر، وكتابته بالأَلف. ويقال: جَلَوْتُ
بصري بالكحل جَلْواً. وفي حديث أُم سلمة: أَنها كرهت للمُحِدِّ أَن
تكْتَحِل بالجِلاء، هو، بالكسر والمد، الإِثمد، وقيل: هو، بالفتح والمد
والقصر، ضرب من الكحل. ابن سيده: والجَلاءُ
والجِلاءُ الكحل لأَنه يجلو العين؛ قال المتنخل الهذلي:
وأَكْحُلْكَ بالصابِ أَو بالجَلا،
ففَقِّحْ لذلك أَو عَمِّض
قال ابن بري: البيت لأَبي المُثَلَّم، قال: والذي ذكره النحاس وابن
وَلاد الجَلا، بفتح الجيم والقصر، وأَنشد هذا البيت، وذكر المهلبي فيه المد
وفتح الجيم، وأَنشد البيت.
وروي عن حماد عن ثابت عن أَنس قال: قرأَ رسول الله، صلى ا لله عليه
وسلم: فلما تجَلَّى ربُّه للجبل جعله دَكّاً، قال: وضع إِبهامه على قريب من
طَرَفِ أُنْمُلَهِ خِنْصَره فساخَ الجبل، قال حماد: قلت لثابت تقول هذا؟
فقال: يقوله رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ويقوله أَنس وأَنا أَكْتُمه
وقال الزجاج: تجَلَّى ربه للجبل أَي ظهر وبانَ، قال: وهذا قول أَهل
السُّنة والجماعة، وقال الحسن: تجلَّى بَدَا للجبل نُور العَرْش
والماشطة تَجْلُو العَرُوس، وجَلا العروسَ على بَعْلها جَلْوة وجِلْوة

وجُلوة وجِلاءً واجْتَلاها وجَلاَّها، وقد جُلِيت على زوجها واجْتَلاها زوجها أَي نَظر إِليها. وتَجلَّيت الشيءَ: نظرت إِليه. وجَلاَّها زوجُها وصيفةً: أَعطاها إِياها في ذلك الوقت، وجِلْوَتُها ما أَعطاها، وقيل: هو ما أَعطاها من غُرَّةٍ أَو دراهم. الأَصمعي: يقال جَلا فلان امرأَته وصيفة حين اجتلاها إِذا أَعطاها عند جَلْوَتها. وفي حديث ابن سيرين: أَنه كره أَن يَجْلِيَ امرأَته شيئاً لا يَفِيَ به. ويقال: ما جِلْوَتُها، بالكسر، فيقال: كذا وكذا. وما جِلاءُ فلان أَي بأَيِّ شيءٍ يخاطب من الأَسماء والأَلقاب فيُعظَّم به. واجْتَلَى الشيءَ: نظر إِليه. وجَلَّى ببصره: رَمى. والبازِي يُجَلِّي إِذا آنَسَ الصيدَ فرفع طرْفَه ورأْسَه. وجَلَّى ببصره تَجْلِيَةً إِذا رمى به كما ينظر الصقر إِلى الصيد؛ قال لبيد:

فانْتَضَلْنا وابن سَلْمَى قاعِدٌ،
كعَتيق الطير يُغْضِي ويُجَلْ

أَي ويُجَلِّي. قال ابن بري: ابن سَلْمى هو النعمان ابن المنذر. قال ابن حمزة: التجلِّي في الصقر أَن يغمض عينه ثم يفتحها ليكون أَبصر له، فالتجلي هو النظر؛ وأَنشد لرؤبة:

جَلَّى بصيرُ العَيْنِ لم يُكَلِّلِ،
فانقَضَّ يَهْوِي من بَعيدِ المَخْتَلِ

ويقوي قولَ ابن حمزة بيت لبيد المتقدم. وجَلَّى البازي تجَلِّياً وتَجْلِيَةً: رفع رأْسه ثم نظر؛ قال ذو الرمة:

نَظَرْتُ كما جَلَّى، على رأْسِ رَهْوَةٍ،
من الطير، أَقْنَى ينفُضُ الطَّلَّ أَوْرَقُ

وجبهة جَلْواءُ: واسعة. والسماءُ جَلْواءُ أَي مُصْحِية مثل جَهْواء. وليلة جَلْواءُ: مُصْحِية مُضِيئة.

والجَلا، بالقصر: انْحسار مُقَدَّمِ الشعرِ، كتابته بالأَلف، مثل الجَلَهِ، وقيل: هو دون الصَّلَع، وقيل: هو أَن يبلغ انحسار الشعر نصفَ الرأْس، وقد جَلِيَ جَلا وهو أَجْلَى. وفي صفة المهديّ: أَنه أَجْلَى الجَبْهَةِ؛ الأَجْلَى: الخفيف شعر ما بين النَّزَعتين من الصُّدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته. وفي حديث قتادة في صفة الدجال: أَنه أَجْلَى الجَبْهةِ، وقيل: الأَجْلَى الحسنُ الوجهِ الأَنْزَعُ. أَبو عبيد: إِذا انحسر الشعر عن نصف الرأْس ونحوه فهو أَجْلى؛ وأَنشد:

مع الجَلا ولائِحِ القَتِيرِ

وقد جَلِيَ يَجْلَى جَلاً، تقول منه: رجل أَجْلَى بيِّنُ الجَلا.

والمَجالي: مقاديمُ الرأْس، وهي مواضع الصَّلَع؛ قال أَبو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن رِبْعيّ:

رَأَيْنَ شيخاً ذَرِئَتْ مَجالِيهْ

قال ابن بري: صواب إِنشاده: أَراه شيخاً، لأَن قبله:

قالت سُلَيْمى: إِنني لا أَبْغِيهْ،
أَراهُ شيخاً ذَرِئَتْ مَجالِيهْ،
يَقْلي الغَواني والغَواني تَقْلِيهْ

وقال الفراءُ: الواحد مَجْلىً واشتقاقه من الجَلا، وهو ابتداء الصَّلع إِذا ذهب شعر رأْسه إِلى نصفه.
الأَصمعي: جالَيْتُه بالأَمر وجالَحْته إِذا جاهرته؛ وأَنشد:
مُجالَحة ليس المُجالاةُ كالدَّمَسْ
والمَجالي: ما يُرَى من الرأْس إِذا استقبل الوجه، وهو موضع الجَلَى.
وتجالَيْنا أَي انكشف حال كل واحد منا لصاحبه. وابنُ جَلا: الواضحُ الأَمْرِ. واجْتَلَيْتُ العمامة عن رأْسي إِذا رفعتها مع طَيِّها عن جَبِينك.
ويقالَ للرجل إِذا كان على الشرف لا يخفى مكانُه: هو ابنُ جَلا؛ وقال القُلاخ:
أَنا القُلاخُ بنُ جَنابِ بن جَلا
وجَلا: اسم رجل، سمي بالفعل الماضي. ابن سيده: وابنُ جَلا الليثي، سُمِّي بذلك لوضوح أَمره؛ قال سُحَيْم بن وَثِيل:
أَنا ابنُ جَلا وطَلاَّعُ الثَّنايا،
مَتى أَضَعِ العِمامةَ تَعْرِفُوني
قال: هكذا أَنشده ثعلب، وطلاَّعُ الثنايا، بالرفع، على أَنه من صفته لا من صفة الأَب كأَنه قال وأَنا طلاَّع الثنايا، وكان ابنُ جَلا هذا صاحبَ فَنْك يطلعُ في الغارات من ثَنِيَّة الجبل على أَهلها، وقوله:
مَتى أَضع العمامة تعرفوني
قال ثعلب: العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السِّلْم. قال عيسى بن عمر: إِذا سمي الرجل بقَتَلَ وضرَبَ ونحوهما إِنه لا يصرف، واستدل بهذا البيت، وقال غيره: يحتمل هذا البيت وجهاً آخر، وهو أَنه لم ينوِّنه لأَنه أَراد الحكاية، كأَنه قال: أَنا ابنُ
الذي يقال له جلا الأُمور وكشَفَها فلذلك لم يصرفه. قال ابن بري: وقوله لم ينونه لأَنه فعل وفاعل؛ وقد استشهد الحجاج بقوله:
أَنا ابنُ جَلا وطلاَّعُ الثَّنايا
أَي أَنا الظاهر ا لذي لا يخفى وكل أَحدٍ يعرفني. ويقال للسيد: ابنُ جَلا. وقال سيبويه: جَلا فعل ماض، كأَنه بمعنى جَلا الأُمورَ أَي أَوضحها، وكشفها؛ قال ابن بري: ومثله قول الآخر:
أَنا القُلاخُ بنُ جَنابِ بن جَلا،
أَبو خَناثِيرَ أَقُود الجَمَلاَ
وابن أَجْلَى: كابنِ جَلا. يقال: هو ابن جَلا وابن أَجْلى؛ قال العجاج:
لاقَوْا بِهِ الحجاجَ والإِصْحارا،
به ابن أَجلى وافَقَ الإِسْفارا
لاقوا به أَي بذلك المكان. وقوله الإِصْحارَ: وَجَدوه مُصْحِراً.
ووَجَدُوا به ابنَ أَجْلى: كما تقول لقيت به الأَسَدَ. والإِسْفارُ: الصُّبْح.
وابن أَجْلى: الأَسدُ، وقيل: ابن أَجْلى الصبح، في بيت العجاج. وما أَقمت عنده إِلاَّ جَلاءَ يومٍ واحد أَي بياضَه؛ قال الشاعر:
ما ليَ إِنْ أَقْصَيْتَنيَ من مقْعدِ،
ولا بهَذِي الأَرْضِ من تَجَلُّدِ،

إِلاَّ جَلاءَ اليومِ أَو ضُحَى غَدِ
وأَجْلى الله عنك أَي كشَفَ؛ يقال ذلك للمريض. يقال للمريض: جَلا الله عنه المرضَ أَي كشَفَه. وأَجْلى يعْدُو: أَسْرَعَ بعضَ الإِسْراع.
وانْجَلى الغَمُّ، وجَلَوْتُ عني هَمِّي جَلْواً إِذا أَذهبته. وجَلَوْتُ السيفَ جِلاءً، بالكسر، أَي صَقَلْتُ. وجَلَوْتُ العروسَ جِلاءً وجَلْوَةً واجْتَلَيْتُها بمعنىً إِذا نظرت إِليها مَجْلُوّةً. وانْجَلى الظلامُ إِذا انكشف. وانْجَلى عنه الهَمُّ: انكشف. وفي التنزيل العزيز: والنهار إِذا جَلاَّها؛ قال الفراء: إِذا جَلَّى الظُّلمةَ فجازت الكناية عن الظُّلْمة ولم تذكر في أَوله لأَن معناها معروف، أَلا ترى أَنك تقول: أَصْبَحتْ باردَةً وأَمْسَتْ عَرِيَّةً وهَبَّتْ شَمالاً؟ فكُني عن مُؤَنَّثاتٍ لم يَجْرِ لهنَّ ذكر لأَن معناهن معروف. وقال الزجاج: إِذا جلاَّها إِذا بيَّنَ الشمسَ لأَنها تتَبين إِذا انبسط النهار. الليث: أَجْلَيْتُ عنه الهمَّ إِذا فرَّجت عنه، وانّجَلت عنه الهموم كما تنْجَلي الظلمة. وأَجْلَوْا عن القتيل لا غير أَي انفرجوا. وفي حديث الكسوف: حتى تجلت الشمس أَي انكشفت
وخرجت من الكسوف، يقال: تجلَّتْ وانْجَلت. وفي حديث الكسوف أَيضاً: فقُمْت حتى تجَلاَّنيَ الغَشْيُ أَي غَطَّاني وغشَّاني، وأَصله تجللني، فأبدلت إِحدى اللاَّمين أَلفاً مثل تَظَنَّى وتمَطَّى في تظنَّن وتمطَّط، ويجوز أَن يكون معنى تجلاَّني الغشيُ ذهب بقوَّتي وصبري من الجَلاءِ، أَو ظَهَر بي وبانَ عليَّ. وتجلَّى فلانٌ مكانَ كذا إِذا عَلاه، والأَصل تجَلَّله؛ قال ذو الرمة:
فلما تَجَلَّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَه،
وبانَ له وسْطَ الأَشاءِ انْغِلالُها
(* قوله «وبان له» كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة: وحال له).
قال أَبو منصور: التَّجَلِّي النظرُ بالإِشْراف. وقال غيره: التَّجلِّي التَّجَلُّل أَي تَجَلَّل قَرْعُها سَمْعَه في القاع؛ ورواه ابن الأَعرابي:تحَلَّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَهُ
وأَجْلى: موضع بين فَلْجة ومطلع الشمس، فيه هُضَيْبات حُمْر، وهي تُنْبِتُ النَّصِيَّ والصِّلِّيانَ. وجَلْوَى، مقصور: قرية. وجَلْوَى: فرس خُفاف ابن نُدْبة؛ قال:
وقَفْتُ لها جَلْوَى، وقد قام صُحْبتي،
لأَبْنيَ مَجْداً، أَو لأَثْأَرَ هالِكا
وجَلْوَى أَيضاً: فرس قِرْواش بن عَوْفٍ. وجَلْوَى أَيضاً: فرس لبني عامر. قال ابن الكلبي: وجَلْوَى فرس كانت لبني ثعلبة بن يَرْبُوع، وهو ابن ذي العِقالِ، قال: وله حديث طويل في حرب غطفان؛ وقول المتلمس:
يكون نَذِيرٌ من وَرَائِيَ جُنَّةً،
ويَنْصُرُنِي منْهُمْ جُلَيّ وأَحْمَسُ
(* قوله «جليّ» هو بهذا الضبط في الأصل).
قال: هما بطنان في ضُبَيْعة.

@جمي: الجَمَا والجُمَا: نُتوءٌ ووَرَمٌ في البدن. الفراء: جُماءُ كلِّ
شيء حَزْرُه وهو مقداره. وجَمَاءُ الشيء وجُماؤه: شخصُه وحَجْمُه؛ قال:
يا أُمَّ سَلْمَى، عَجِّلي بخُرْسِ،
وخُبْزةٍ مِثْلِ جُمَاءِ التُّرْسِ
قال ابن بري: ومثله قول الآخر يرثي رجلاً:
جَعَلْتُ وِسادَهُ إِحْدَى يَدَيْهِ،
وفَوْقَ جُمَائِه خَشَباتِ ضَالِ
ويروى: وتَحْتَ جُمَائِه؛ قال ابن حمزة: وهو غلط لأَن الميت إنما يجعل
الخشب فوقه لا تحته. قال أَبو بكر: يقال جَمَاءُ التُّرْسِ وجُمَاؤُه،
وهو اجتماعه ونُتُوءُه. وجُمَاءُ
الشيء: قَدْرُه. أَبو عمرو: الجُمَاء شخص الشيء تراه من تحت الثوب؛
وقال:فيا عَجَباً للحُبِّ داءً فلا يُرَى
له تحتَ أَثوابِ المُحِبِّ جُمَاءُ
الجوهري: الجَمَاءُ والجَمَاءَةُ الشخصُ. ابن السكيت: تَجَمَّى القومُ
إِذا اجتمع بعضهم إِلى بعض، وقد تَجَمَّوْا عليه. ابن بُزُرْجَ: جَمَاءُ
كل شيء اجتماعُه وحَركته؛ وأَنشد:
ونَظْر قد تَفَلَّقَ عن شَفِيرٍ،
كأَنَّ جَمَاءَهُ قَرْنا عَنُودِ
قال ابن سيده: وهو من ذوات الياء، لأَن انقلاب الأَلف عن الياء طرفاً
أَكثر من انقلابها عن الواو، والله أَعلم.
@قال ابن سيده: قال ابن جني: ظاهر هذا أَن تكون جَوازِيَه جمع جازٍ أَي
لا يَعْدَم جَزاءً عليه، وجاز أَن يُجْمَع جَزَاءٌ على جَوازٍ لمشابهةِ اسم
الفاعل للمصدر، فكما جمع سَيْلٌ على سَوائِل كذلك يجوز أَن يكون
جَوَازِيَهُ جمع جَزَاءٍ. واجْتَزاه: طَلَبَ منه الجَزاء؛ قال:
يَجْزُونَ بالقَرْضِ إِذا ما يُجْتَزَى
والجازِيةُ: الجَزاءُ، اسم للمصدر كالعافِية. أَبو الهيثم: الجَزاءُ
يكون ثواباً
ويكون عقاباً. قال الله تعالى: فما جَزاؤُه إِن كنتم كاذبين، قالوا
جَزاؤُه من وُجِدَ في رَحْله فهو جَزاؤُه؛ قال: معناه فما عُقُوبته إِنْ
بان كَذِبُكم بأَنه لم يَسْرِقْ أَي ما عُقُوبة السَّرِقِ عندكم إِن
ظَهَر عليه؟ قالوا: جزاء السَّرِقِ عندنا مَنْ وُجِدَ في رَحْلِه أَي الموجود
في رحله كأَنه قال جَزاء السَّرِقِ عندنا استرقاق السارِقِ الذي يوجد في
رَحْله سُنَّة، وكانت سُنَّة آل يعقوب. ثم وَكَّده فقال فهو جَزاؤه.
وسئل أَبو العباس عن جَزَيْته وجازَيْته فقال: قال الفراء لا يكون جَزَيْتُه
إِلاَّ في الخير وجازَيْته يكون في الخير والشر، قال: وغيره يُجِيزُ
جَزَيْتُه في الخير والشر وجازَيْتُه في الشَّرّ. ويقال: هذا حَسْبُكَ من
فلان وجازِيكَ بمعنىً واحد. وهذا رجلٌ جازِيكَ من رجل أَي حَسْبُك؛ وأَما
قوله:
جَزَتْكَ عني الجَوَازي

فمعناه جَزتْكَ
جَوازي أَفعالِك المحمودة. والجَوازي: معناه الجَزاء، جمع الجازية
مصدر على فاعِلةٍ، كقولك سمعت رَوَاغِيَ الإِبل وثَوَاغِيَ الشاءِ؛ قال أَبو
ذؤَيب:
فإِنْ كنتَ تَشْكُو من خَليلٍ مَخانَةً،
فتَلك الجَوازي عُقْبُها ونَصِيرُها
أَي جُزِيتَ كما فعَلْتَ، وذلك لأَنه اتَّهَمه في خليلتِه؛ قال
القُطامِيُّ:
وما دَهْري يُمَنِّيني ولكنْ
جَزتْكُمْ، يا بَني جُشَمَ، الجوازي
أَي جَزَتْكُم جَوازي حُقُوقكم وذِمامِكم ولا مِنَّةَ لي عليكم.
الجوهري: جَزَيْتُه بما صنَعَ جَزاءً وجازَيْتُه بمعنىً. ويقال: جازَيْتُه
فجَزَيْتُه أَي غَلَبْتُه. التهذيب: ويقال فلانٌ ذو جَزاءٍ وذو غَناءٍ. وقوله
تعالى: جَزاء سيئة بمثلها؛ قال ابن جني: ذهب الأَخفش إِلى أَن الباء فيها
زائدة، قال: وتقديرها عنده جَزاءُ سيئة مثلُها، وإِنما استدل على هذا
بقوله: وجَزاءُ سيئةٍ سيئةٌ مِثْلُها؛ قال ابن جني: وهذا مذهب حسن واستدلال
صحيح إِلا أَن الآية قد تحتمل مع صحة هذا القول تأْويلين آخرين: أَحدهما
أَن تكون الباء مع ما بعدها هو الخبر، كأَنه قال جزاءُ سيئة كائنٌ
بمثلها، كما تقول إِنما أَنا بك أَي كائنٌ موجود بك، وذلك إِذا صَغَّرت نفسك
له؛ ومثله قولك: توكلي عليك وإِصغائي إِليك وتوَجُّهي نحوَك، فتخبر عن
المبتدإِ بالظرف الذي فِعْلُ ذلك المصدر يتَناوَله نحو قولك: توكلت عليك
وأَصغيت إِليك وتوجهت نحوك، ويدل على أَنَّ هذه الظروفَ في هذا ونحوه
أَخبار عن المصادر قبلها تَقَدُّمها عليها، ولو كانت المصادر قبلها واصلة
إِليها ومتناولة لها لكانت من صلاتها، ومعلوم استحالة تقدُّم الصِّلة أَو
شيءٍ منها على الموصول، وتقدُّمُها نحوُ قولك عليك اعتمادي وإِليك توجهي
وبك استعانتي، قال: والوجه الآخر أَن تكون الباء في بمثلها متعلقة بنفس
الجزاء، ويكون الجزاء مرتفعاً بالابتداء وخبرة محذوف، كأَنه جزاءُ سيئة
بمثلها كائن أَو واقع. التهذيب: والجَزاء القَضاء. وجَزَى هذا الأَمرُ
أَي قَضَى؛ ومنه قوله تعالى: واتَّقُوا يوماً لا تَجْزي نفسٌ عن نفس
شيئاً؛ يعود على اليوم والليلة ذكرهما مرة بالهاء ومرة بالصفة، فيجوز ذلك
كقوله: لا تَجْزي نفسٌ عن نفس شيئاً، وتُضْمِرُ الصفةَ ثم تُظْهرها فتقول
لا تَجْزي فيه نفسٌ عن نفس شيئاً، قال: وكان الكسائي لا يُجِيزُ إِضمار
الصفة في الصلة. وروي عن أَبي العباس إِضمارُ
الهاء والصفةِ واحدٌ عند الفراء تَجْزي وتَجْزي فيه إِذا كان المعنى
واحداً؛ قال: والكسائي يضمر الهاء، والبصريون يضمرون الصفة؛ وقال أَبو
إِسحق: معنى لا تَجْزي نفس عن نفس شيئاً أَي لا تَجْزي فيه، وقيل: لا
تَجْزيه، وحذف في ههنا سائغٌ لأَن في مع الظروف محذوفة. وقد تقول: أَتيتُك
اليومَ وأَتيتُك في اليوم، فإِذا أَضمرت قلتَ أَتيتك فيه، ويجوز أَن تقول
أَتَيْتُكه؛ وأَنشد:

ويوماً شَهِدْناه سُلَيْماً وعامِراً
قَليلاً، سِوَى الطَّعْنِ النِّهَالِ، نَوافِلُهْ
أَراد: شهدنا فيه. قَال الأَزهري: ومعنى قوله لا تَجْزي نفسٌ عن نفس شيئاً، يعني يوم القِيامة لا تَقْضِي فيه نفْسٌ شيئاً: جَزَيْتُ فلاناً حَقَّه أَي قضيته. وأَمرت فلاناً يَتَجازَى دَيْني أَي يتقاضاه. وتَجازَيْتُ دَيْني على فلان إِذا تقاضَيْتَه. والمُتَجازي: المُتَقاضي. وفي الحديث: أَن رجلاً كان يُدايِنُ الناس، وكان له كاتبٌ ومُتَجازٍ، وهو المُتَقاضي. يقال: تَجازَيْتُ دَيْني عليه أَي تقاضَيْته. وفسر أَبو جعفر بن جرير الطَّبَرِيُّ قوله تعالى: لا تَجْزي نفْسٌ عن نفس شيئاً، فقال: معناه لا تُغْني، فعلى هذا يصح أَجْزَيْتُك عنه أَي أَغنيتك. وتَجازَى دَيْنَه: تقاضاه. وفي صلاة الحائض: قد كُنَّ نساءُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يَحِضْنَ أَفأَمَرَهُنَّ أَن يَجْزِينَ أَي يَقْضين؟ ومنه قولهم: جَزاه الله خيراً أَي أَعطاه جَزاءَ ما أَسْلَف من طاعته. وفي حديث ابن عمر: إِذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماءِ جَزَى عنك، وروي بالهمز.وفي الحديث: الصومُ لي وأَنا أَجْزي به؛ قال ابن الأَثير: أَكثَرَ الناسُ في تأْويل هذا الحديث وأَنه لِمَ خَصَّ الصومَ والجَزاءَ عليه بنفسه عز وجل، وإِن كانت العباداتُ كلها له وجَزاؤها منه؟ وذكروا فيه وُجُوهاً مدارُها كلها على أَن الصوم سرٌّ بين الله والعبد، لا يَطَّلِع عليه سواه، فلا يكون العبد صائماً حقيقة إِلاَّ وهو مخلص في الطاعة، وهذا وإِن كان كما قالوا، فإِن غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة، أَو في ثوب نجس، ونحو ذلك من الأَسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها إِلاَّ الله وصاحبها؛ قال: وأَحْسَنُ ما سمعت في تأْويل هذا الحديث أَن جميع العبادات التيُ تقرب بها إِلى الله من صلاة وحج وصدقة واعتِكاف وتَبَتُّلٍ ودعاءٍ وقُرْبان وهَدْي وغير ذلك من أَنواع العبادات قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله أَنداداً، ولم يُسْمَع أَن طائفة من طوائف المشركين وأَرباب النِّحَلِ
في الأَزمان المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقرَّبت إِليها به، ولا عرف الصوم في العبادات إِلاَّ من جهة الشرائع، فلذلك قال الله عزَّ وجل: الصومُ لي وأَنا أَجْزي به أَي لم يشاركني فيه أَحد ولا عُبِدَ به غيري، فأَنا حينئذ أَجْزي به وأَتولى الجزاء عليه بنفسي، لا أَكِلُه إِلى أَحد من مَلَك مُقَرَّب أَو غيره على قدر اختصاصه بي؛ قال محمد بن المكرم: قد قيل في شرح هذا الحديث أَقاويل كلها تستحسن، فما أَدري لِمَ خَصَّ ابن الأَثير هذا بالاستحسان دونها، وسأَذكر الأَقاويل هنا ليعلم أَن كلها حسن: فمنها أَنه أَضافه إِلى نفسه تشريفاً وتخصيصاً كإِضافة المسجد والكعبة تنبيهاً على شرفه لأَنك إِذا قلت بيت الله، بينت بذلك شرفه على البيوت، وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأَثير، ومنها الصوم لي أَي لا يعلمه غيري لأَن كل طاعة لا يقدر المرء أَن يخفيها، وإِن أَخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة، والصوم يمكن أَن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك، كما روي أَن بعض الصالحين أَقام صائماً أَربعين سنة لا يعلم به أَحد، وكان

يأْخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه، فيعتقد أَهل سوقه أَنه أَكل في بيته، ويعتقد أَهل بيته أَنه أَكل في سوقه، ومنها الصوم لي أَي أَن الصوم صفة من صفات ملائكتي، فإِن العبد في حال صومه ملك لأَنه يَذْكُر ولا يأْكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة، ومنها، وهو أَحسنها، أَن الصوم لي أَي أَن الصوم صفة من صفاتي، لأَنه سبحانه لا يَطْعَم، فالصائم على صفة من صفات الرب، وليس ذلك في أَعمال الجوارح إِلاَّ في الصوم وأَعمال القلوب كثيرة كالعلم والإِرادة، ومنها الصوم لي أَي أَن كل عمل قد أَعلمتكم مقدار ثوابه إِلاَّ الصوم فإِني انفردت بعلم ثوابه لا أُطلع عليه أَحداً، وقد جاء ذلك مفسراً في حديث أَبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كل عمل ابن آدم يُضاعَفُ الحسنةُ عشر أَمثالها إِلى سبعمائة ضِعْفٍ، قال الله عز وجل: إِلاَّ الصوم فإِنه لي وأَنا أَجْزي به، يَدَعُ شهوتَه وطعامه من أَجلي، فقد بيَّن في هذا الحديث أَن ثواب الصيام أَكثر من ثواب غيره من الأَعمال فقال وأَنا أَجزي به، وما أَحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إِلاَّ وهو عظيم، ومنها الصوم لي أَي يَقْمَعُ عدوِّي، وهو الشيطان لأَن سبيل الشيطان إِلى العبد عند قضاء الشهوات، فإِذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له، ومنها، وهو أَحسنها، أَن معنى قوله الصوم لي أَنه قد روي في بعض الآثار أَن العبد يأْتي يوم القيامة بحسناته، ويأْتي قد ضرَب هذا وشَتَم هذا وغَصَب هذا فتدفع حسناته لغرمائه إِلاَّ حسنات الصيام، يقول الله تعالى: الصوم لي ليس لكم إِليه سبيل. ابن سيده: وجَزَى الشيءُ يَجْزِي كَفَى، وجَزَى عنك الشيءُ قضَى، وهو من ذلك. وفي الحديث: أَنه، صلى الله عليه وسلم، قال لأَبي بُرْدة بن نِيَارٍ حين ضَحَّى بالجَذَعة: تَجْزِي عنك ولا تَجْزِي عن أَحد بعدَك أَي تَقْضِي؛ قال الأَصمعي: هو مأْخوذ من قولك قد جَزَى عني هذا الأَمرُ يَجْزِي عني، ولا همز فيه، قال: ومعناه لا تَقْضِي عن أَحد بعدك. ويقال: جَزَتْ عنك شاةٌ أَي قَضَتْ، وبنو تميم يقولون أَجْزَأَتْ عنك شاةٌ بالهمز أَي قَضَت. وقال الزجاج في كتاب فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ: أَجْزَيْتُ عن فلان إِذا قمتَ مَقامه. وقال بعضهم: جَزَيْتُ عنك فلاناً كافأْته، وجَزَتْ عنك شاةٌ وأَجْزَتْ بمعنىً. قال: وتأْتي جَزَى بمعنى أَغْنَى. ويقال: جَزَيْتُ فلاناً بما صنع جَزَاءً، وقَضَيْت فلاناً قَرْضَه، وجَزَيْتُه قرضَه. وتقول: إِن وضعتَ صدقَتك في آل فلان جَزَتْ عنك وهي جازية عنك. قال الأَزهري: وبعض الفقهاء يقول أَجْزَى بمعنى قَضَى. ابن الأَعرابي: يَجْزِي قليلٌ من كثير ويَجْزِي هذا من هذا أَي كلُّ واحد منهما يقوم مقام صاحبه. وأَجْزَى الشيءُ عن الشيء: قام مقامه ولم يكف. ويقال: اللحمُ السمين أَجْزَى من المهزول؛ ومنه يقال: ما يُجْزِيني هذا الثوبُ أَي ما يكفيني. ويقال: هذه إِبلٌ مَجازٍ يا هذا أَي تَكْفِي، الجَملُ الواحد مُجْزٍ. وفلان بارع مَجْزىً لأَمره أَي كاف أَمره؛ وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي أَنه أَنشده لبعض بني عمرو بن تميم:

ونَحْنُ قَتَلْنا بالمَخارِقِ فارساً،
جَزاءَ العُطاسِ، لا يموت المُعاقِب

قال: يقول عجلنا إِدراكَ الثَّأْر كقدر ما بين التشميت والعُطاس، والمُعاقِبُ الذي أَدرك ثَأْره، لا يموت المُعاقِب لأَنه لا يموت ذكر ذلك بعد موته، لا يَمُوت من أَثْأَرَ أَي لا يَمُوت ذِكْرُهُ. وأَجْزَى عنه مُجْزَى فلان ومُجْزاته ومَجْزاه ومَجْزاته؛ الأَخيرة على توهم طرح الزائد أَعني لغة في أَجْزَأَ. وفي الحديث: البَقَرَةُ تُجْزِي عن سبعة، بضم التاء؛ عن ثعلب، أَي تكون جَزَاءً عن سبعة. ورجلٌ ذو جَزَاءٍ أَي غَناء، تكون من اللغتين جميعاً.

والجِزْيَةُ: خَراجُ الأَرض، والجمع جِزىً وجِزْيٌ. وقال أَبو علي: الجِزَى والجِزْيُ واحد كالمِعَى والمِعْيِ لواحد الأَمْعاء، والإِلَى والإِلْيِ لواحد الآلاءِ، والجمع جِزاءٌ؛ قال أَبو كبير:

وإِذا الكُماةُ تَعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى،
تَذَرُ البِكارةَ في الجِزَاءِ المُضْعَفِ

وجِزْيَةُ الذِّمِّي منه. الجوهري: والجِزْيةُ ما يؤخذ من أَهل الذمة، والجمع الجِزَى مثل لِحْيةٍ ولِحىً. وقد تكرر في الحديث ذكر الجِزْية في غير موضع، وهي عبارة عن المال الذي يَعْقِد الكتابيُّ عليه الذمة، وهي فِعْلَةٌ من الجَزاء كأَنها جَزَتْ عن قتلِه؛ ومنه الحديث: ليس على مسلم جِزْية؛ أَراد أَن الذمي إِذا أَسلم وقد مر بعضُ الحول لم يُطالَبْ من الجِزْية بِحِصَّةِ ما مضى من السَّنة؛ وقيل: أَراد أَن الذمي إِذا أَسلم وكان في يده أَرض صُولح عليها بخراج، توضع عن رقبته الجِزْيةُ وعن أَرضه الخراج؛ ومنه الحديث: من أَخَذ أَرضاً بِجِزْيَتِها أَراد به الخراج الذي يُؤَدَّى عنها، كأَنه لازم لصاحب الأَرض كما تَلْزَم الجِزْيةُ الذميَّ؛ قال ابن الأَثير؛ هكذا قال أَبو عبيد هو أَن يسلم وله أَرض خراج، فتُرْفَعُ عنه جِزْيَةُ رأْسه وتُتْرَكُ عليه أَرضُه يؤدي عنها الخراجَ؛ ومنه حديث علي، رضوان الله عليه: أَن دِهْقاناً أَسْلَم على عَهْدِه فقال له: إِن قُمْتَ في أَرضك رفعنا الجِزْيةَ عن رأْسك وأَخذناها من أَرضك، وإِن تحوّلت عنها فنحن أَحق بها. وحديث ابن مسعود، رضي الله عنه، أَنه اشترى من دِهْقان أَرضاً على أَن يَكْفِيَه جِزْيَتَها؛ قيل: اشترَى ههنا بمعنى اكْتَرَى؛ قال ا بن الأَثير: وفيه بُعْدٌ لأَنه غير معروف في اللغة، قال: وقال القُتَيْبي إِن كان محفوظاً، وإِلا فَأَرى أَنه اشتري منه الأَرضَ قبل أَن يُؤَدِّيَ جِزْيَتَها للسنة التي وقع فيها البيعُ فضمّنه أَن يقوم بخَراجها. وأَجْزَى السِّكِّينَ: لغة في أَجْزَأَها جعل لها جُزْأَةً؛ قال ابن سيده: ولا أَدري كيف ذلك لأَن قياس هذا إِنما هو أَجْزَأَ، اللهم إِلا أَن يكون نادراً.

@جها: الجُهْوَةُ: الاسْتُ

(* قوله «الجهوة الاست إلخ» ضبطت الجهوة في هذا وما بعده بضم الجيم في الأصل والمحكم، وضبطت في القاموس كالتهذيب بفتحها). ولا تسمى بذلك إِلا أَن تكون مكشوفة؛ قال:

وتَدْفَعُ الشَّيْخَ فتَبْدو جُهْوَتُهْ
واسْتٌ جَهْوا أَي مكشوفة، يمد ويقصر، وقيل: هي اسم لها كالجُهْوةِ. قال ابن بري: قال ابن دريد الجُهْوَةُ موضع الدُّبر من الإِنسان، قال: تقول العرب قَبَح اللهُ جُهْوَتَهُ. ومن كلامهم الذي يضعونه على أَلسنة البهائم قالوا: يا عَنْزُ جاء القُرُّ قالت: يا وَيْلِي ذَنَبٌ أَلْوَى
واسْتٌ جهْوَا؛ قال: حكاه أَبو زيد في كتاب الغنم.
وسأَلته فأَجْهَى عَلَيَّ أَي لم يُعْطِنِي شيئاً. وأَجْهَتْ على زوجها فلم تَحْمِلْ وأَوجَهَتْ. وجَهَّى الشَّجةَ: وسَّعها. وأَجْهَتِ السماءُ: انكشفتْ وأَصْحَتْ وانْقَشَع عنها الغيم. والسماء جَهْوَاءُ أَي مُصْحِيَةٌ.
وأَجْهَيْنا نحن أَي أَجْهَتْ لنا السماء، كلاهما بالأَلف. وأَجْهَتْ إِلينا السماءُ: انكشفتْ. وأَجْهَتِ الطريقُ: انكشفتْ ووَضَحَتْ، وأَجْهَيْتُها أَنا. وأَجْهَى البيتَ: كشَفَه. وبَيْتٌ أَجْهَى بَيِّنُ الجَهَا ومُجْهىً: مكشوف بلا سقف ولا سِتْر، وقد جَهِيَ جَهاً. وأَجْهَى لك الأَمرُ والطريقُ إِذا وَضَحَ. وجَهِيَ البيتُ، بالكسر، أَي خَرِبَ، فهو جاهٍ. وخِباءٌ مُجْهٍ: لا ستر عليه. وبيوت جُهْوٌ، بالواو، وعنز جَهْواء: لا يَسْتُر ذَنَبُها حَياءَها. وقال أَبو زيد: الجَهْوَةُ الدُّبر. وقالت أُم حاتم العنزية
(* قوله «أم حاتم العنزية» كذا بالأصل، والذي في التهذيب: أم جابر العنبرية): الجَهَّاءُ والمُجْهِيَةُ الأَرض التي ليس فيها شجر. وأَرض جَهَّاءُ: سواءٌ ليس بها شيء. وأَجْهَى الرجلُ: ظَهَر وبَرَزَ.
@جوا: الجَوُّ: الهَواء؛ قال ذو الرمة:
والشمسُ حَيْرَى لها في الجَوِّ تَدْوِيمُ
وقال أَيضاً:
وظَلَّ للأَعْيَسِ المُزْجِي نَوَاهِضَه،
في نَفْنَفِ الجَوِّ، تَصْوِيبٌ وتَصْعِيدُ
ويروى: في نَفْنَفِ اللَّوحِ. والجَوُّ: ما بين السماء والأَرض. وفي حديث علي، رضوان الله عليه: ثم فتَقَ الأَجْواءَ وشَقَّ الأَرْجاءَ؛ جمع جَوٍّ وهو ما بين السماء والأَرض. وجَوُّ السماء: الهواء الذي بين السماء والأَرض. قال الله تعالى: أَلم يروا إِلى الطير مُسَخَّرات في جَوِّ السماء؛ قال قتادة: في جَوِّ السماء في كَبِدِ السماء، ويقال كُبَيْداء السماء. وجَوُّ الماء: حيث يُحْفَر له؛ قال:تُراحُ إِلى جَوِّ الحِياضِ وتَنْتَمي
والجُوَّة: القطعة من الأَرض فيها غِلَظ. والجُوَّةُ: نُقْرة. ابن سيده: والجَوُّ والجَوَّة المنخفض من الأَرض؛ قال أَبو ذؤيب:
يَجْري بِجَوَّتِه مَوْجُ السَّرابِ، كأَنْـ
ـضاحِ الخزاعى جازت رَنْقَها الرِّيحُ
(* قوله «كأنضاح الخزاعي» هكذا في الأصل والتهذيب).
والجمع جِوَاءٌ؛ أَنشد ابن الأَعرابي:

إِنْ صابَ ميثاً أُنْتِفَتْ جِوَاؤُه
قال الأَزهري: الجِوَاءُ جمع الجَوِّ؛ قال زهير:
عَفَا، من آلِ فاطِمة، الجِوَاءُ
ويقال: أَراد بالجواءِ موضعاً بعينه. وفي حديث سليمان: إِنَّ لكلِّ
امرِئٍ جَوَّانِيّاً وبَرَّانِيّاً فمن أَصلحَ جَوَّانِيَّهُ أَصلحَ الله
بَرَّانِيَّهُ؛ قال ابن الأَثير: أَي باطناً وظاهراً
وسرّاً وعلانية، وعنى بجَوَّانِيَّه سرَّه وببرَّانِيَّه عَلانِيَتَه،
وهو منسوب إِلى جَوِّ البيت وهو داخله، وزيادة الأَلف والنون للتأْكيد.
وجَوُّ كلِّ شيءٍ: بَطْنُه وداخله، وهو الجَوَّةُ
أَيضاً؛ وأَنشد بيت أَبي ذؤيب:
يَجْرِى بِجَوَّتِه مَوْجُ الفُراتِ، كأَنْـ
ـضاحِ الخُزاعى حازَتْ رَنْقَه الرِّيحُ
قال: وجَوَّته بطنُ ذلك الموضع؛ وقال آخر:
ليست تَرَى حَوْلَها شخصاً، وراكِبُها
نَشْوانُ في جَوَّةِ الباغُوتِ، مَخْمُورُ
والجَوَى: الحُرْقة وشدَّة الوَجْدِ من عشق أَو حُزْن، تقول منه: جَوِيَ
الرجل، بالكسر، فهو جَوٍ مثل دَوٍ؛ ومنه قيل للماء المتغير المُنْتِن:
جَوٍ؛ قال الشاعر:
ثم كان المِزاجُ ماءَ سَحَاب،
لا جَوٍ آجِنٌ ولا مَطْروقُ
والآجِنُ: المتغيِّر أَيضاً إِلاَّ أَنه دون الجَوِي في النَّتْن.
والجَوِي: الماء المُنْتِن. وفي حديث يأْجوج ومأْجوج: فتَجْوَى الأَرضُ من
نَتْنِهم؛ قال أَبو عبيد: تُنْتِن، ويروى بالهمز وقد تقدم. وفي حديث عبد
الرحمن بن القاسم: كان القاسم لا يدخُل منْزِلَه إِلاَّ تَأَوَّهَ، قلْتُ:
يا أَبَتِ، ما أَخْرَجَ هذا منك إِلاَّ جَوىً، يريد إِلا داءَ الجَوْف،
ويجوز أَن يكون من الجَوَى شِدَّةِ الوَجْدِ من عشق أَو حزن ابن سيده:
الجَوَى الهَوَى الباطن، والجَوَى السُّلُّ وتطاوُل المرض. والجَوَى،
مقصور: كل داءٍ يأْخذ في الباطن لا يُسْتَمْرَأُ معه الطعام، وقيل: هو داءٌ
يأْخذ في الصدر، جَوِي جَوىٌ، فهو جَوٍ وجَوىً، وصْفٌ بالمصدر، وامرأَة
جَوِيَةٌ. وجَوِيَ الشيءَ جَوِيَ جَوىً واجْتواه: كرهه؛ قال:
فقدْ جعَلَتْ أَكبادُنا تَجْتَوِيكُمُ،
كما تَجْتَوِي سُوقُ العِضاهِ الكَرازِما
وجَوِيَ الأَرضَ جَوىً واجْتَواها: لم توافقه. وأَرض جَوِيَةٌ
وجَوِيَّةٌ غير موافقة. وتقول: جَوِيَتْ نفسي إِذا لم يُوافِقْكَ
البلدُ.واجْتَوَيْتُ البلَدَ إِذا كرهتَ المُقامَ فيه وإِن كنت في نِعْمة. وفي
حديث العُرَنِيِّينَ: فاجْتَوَوُا المدينةَ أَي أَصابهم الجَوَى، وهو
المرض وداءُ الجَوْف إِذا تَطاوَلَ، وذلك إِذا لم يوافقهم هواؤُها
واسْتَوْخَمُوها. واجْتَوَيْتُ البلدَ إِذا كرهتَ المُقام فيه وإِن كنت في نِعْمة.
وفي الحديث: أَن وفْد عُرَيْنَة قَدموا المدينة فاجْتَوَوْها. أَبو زيد:

اجْتَوَيْت البلادَ إِذا كرهتها وإِن كانت موافقة لك في بدنك؛ وقال في نوادره: الاجْتِواءُ النِّزاع إِلى الوطن وكراهةُ المكان الذي أَنت فيه وإِن كنت في نِعْمة، قال: وإِن لم تكن نازِعاً إِلى وطنك فإِنك مُجْتَوٍ أَيضاً. قال: ويكون الاجْتِواءُ أَيضاً أَن لا تسْتَمْرِئَ الطعامَ بالأَرض ولا الشرابَ، غيرَ أَنك إِذا أَحببت المُقام بها ولَم يوافِقْك طعامُها ولا شرابُها فأَنت مُسْتَوْبِلٌ ولستَ بمُجْتَوٍ؛ قال الأَزهري: جعل أَبو زيد الاجْتِواء على وجهين. ابن بُزُرْج: يقال للذي يَجْتَوِي البلاد به اجْتِواءٌ وجَوىً، منقوص، وجِيَةٌ. قال: وحَقَّروا الجِيَة جُيَيَّة. ابن السكين: رجل جَوِي الجَوْفِ وامرأَة جَوِيَة أَي دَوِي الجَوْفِ.

وجَوِيَ الطعامَ جَوىً واجْتَواه واسْتَجْواه: كرِهَه ولم يوافقه، وقد جَوِيَتْ نفسي منه وعنه؛ قال زهير:

بَشِمْتُ بِنَيِّها فجَوِيتُ عنْها،
وعِنْدي، لو أَشاءُ، لها دَوَاءُ

أَبو زيد: جَوِيَتْ نفسي جَوىً إِذا لم توافقك البلاد. والجُوَّةُ: مثل الحُوَّةِ ، وهو لون كالسُّمرة وصَدَإِ الحديد.

والجِواءُ: خِياطة حياءِ الناقة. والجِواءُ: البطنُ من الأَرض. والجِواء. الواسع من الأَوْدية. والجِواءُ: موضع بالصَّمّان؛ قال الراجز يصف مطراً وسيلاً:

يَمْعَسُ بالماء الجِواءَ مَعْسا،
وغَرَّقَ الصَّمّانَ ماءً قَلْسا

والجِواءُ الفُرْجَةُ بين بُيوت القوم. والجِواءُ: موضع. والجِواءُ والجِواءَةُ والجِياء والجِياءة والجِياوة، على القلب: ما توضع عليه القِدْرُ. وفي حديث علي، رضي الله عنه: لأَنْ أُطَلِيَ بجِواء قِدْرٍ أَحبُّإِليَّ من أَن أُطَلِيَ
بزَعْفران؛ الجِواءِ: وِعاءُ القِدْر أَو شيءٌ توضع عليه من جِلْد أَو خَصَفَةٍ، وجمعها أَجْوِيةٌ، وقيل: هي الجِئاءُ، مهموزة، وجمعها أَجْئِئَةٌ، ويقال لها الجِياءُ بلا همز، ويروى بِجِئاوةِ مثل جِعَاوة. وجِياوَةُ: بطن من باهِلَة.

وجاوَى بالإِبل: دعاها إِلى الماء وهي بعيدة منه؛ قال الشاعر:

جاوَى بها فَهاجَها جَوْجَأَتُه

قال ابن سيده: وليست جاوَى بها من لفظ الجَوْجاةِ إِنما هي في معناها، قال: وقد يكون جاوَى بها من ج و و.

وجوٌّ: اسم اليمامة كأَنها سميت بذلك؛ الأَزهري: كانت اليَمامة جَوّاً؛ قال الشاعر:

أَخْلَق الدَّهْرُ بِجَوٍّ طَلَلا

قال الأَزهري: الجَوُّ ما اتسع من الأَرض واطْمَأَنَّ وبَرَزَ، قال: وفي بلاد العرب أَجْوِيَة
كثيرة كل جَوٍّ منها يعرف بما نسب إِليه. فمنهما جَوُّ غِطْرِيف وهو فيما بين السِّتارَيْن وبين الجماجم( ) (قوله «وبين الجماجم» كذا بالأصل

والتهذيب، والذي في التكملة: وبين الشواجن)، ومنها جوُّ الخُزامَى، ومنها جَوُّ الأَحْساء، ومنها جَوُّ اليَمامة؛ وقال طَرَفة:

خَلا لَكِ الجَوُّ فَبِيضِي واصْفِري

قال أَبو عبيد: الجَوُّ في بيت طَرَفة هذا هو ما اتَّسع من الأَوْدية.

والجَوُّ: اسم بلد، وهو اليَمامة يَمامةُ زَرْقاءَ. ويقال: جَوٌّ مُكْلِئٌ أَي كثير الكلإ، وهذا جَوٌّ مُمْرِعٌ. قال الأَزهري: دخلت مع أَعرابي دَحْلاً بالخَلْصاءِ، فلما انتهينا إِلى الماء قال: هذا جَوٌّ من الماء لا يُوقف على أَقصاه. الليث: الجِوَاءُ موضع، قال: والفُرْجَةُ التي بين مَحِلَّة القوم وسط البيوت تسمى جِوَاءً. يقال: نزلنا في جِواءِ بني فلان؛ وقول أَبي ذؤيب:

ثم انْتَهَى بَصَرِي عَنْهُم، وقَدْ بَلَغُوا

بَطْنَ المَخِيمِ، فقالُوا الجَوَّ أَو راحُوا

قال ابن سيده: المَخِيمُ والجَوُّ موضعان، فإِذا كان ذلك فقد وضَعَ الخاصَّ موضع العام كقولنا ذَهَبْتُ الشامَ؛ قَال ابن دريد: كان ذلك اسماً لها في الجاهلية؛ وقال الأَعشى:

فاسْتَنْزلوا أَهْلَ جَوٍّ من مَنازِلِهم،

وهَدّمُوا شاخِصَ البُنْيانِ فَاتَّضَعا

وجَوُّ البيت: داخِلُه، شامّيّة. والجُوَّة، بالضم: الرُّقْعَة في السِّقاء، وقد جَوَّاهُ وجَوَّيْته تَجْوِيَة إِذا رَقَعْته. والجَوْجاةُ: الصوتُ بالإِبل، أَصلُها جَوْجَوَةٌ؛ قال الشاعر:

جاوَى بها فَهاجَها جَوْجاتُه

ابن الأَعرابي: الجَوُّ الآخِرةُ.

@جيا: الجِيّة، بغير همز: الموضع الذي يجتمع فيه الماء كالجِينَةِ، وقيل: هي الركيَّة المُنْتِنَة. وقال ثعلب: الجِيَّة الماءُ المُسْتَنْقِعُ في الموضع، غير مهموز، يشدّد ولا يشدّد. قال ابن بري: الجِيَّة، بكسر الجيم، فِعْلَة من الجَوِّ، وهو ما انخفض من الأَرض، وجمعها جِيٌّ؛ قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ:

مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قُرٌّ، وأَسْفَلُه

جِيٌّ تَنَطَّقُ بالظَّيَّانِ والعَتَمِ

(* قوله «من فوقه شعف» هكذا في الأصل هنا، وتقدّم في مادة عتم: من فوقه شعب...).

وفي الحديث: أَنَّه مَرَّ

بنَهْرٍ جَاوَرَ جِيَّةً مُنْتِنَةً؛ الجِيَّة، بالكسر غير مهموز: مجتَمَع الماء في هَبْطَةٍ، وقيل: أَصلها الهمز، وقد تخفف الياء. وفي حديث نافِعِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ: وتَرَكُوكَ بينَ قَرْنِها والْجِيَّة؛ قال الزمخشري: الجِيَّةُ بوزن النِّيَّة، والجَيَّةُ بوزن المَرَّة، مُسْتَنْقَعُ الماءِ. وقال الفراء في الجِنَّة: هو الذي تسيل إِليه المياه؛ قال شمر: يقال له جِيَّة وجَيْأَةٌ وكُلٌّ من كلام العرب. وفي نوادر الأَعراب:

قِيَّةٌ من ماءٍ

(* قوله «قبة من ماء» هكذا في الأصل والتهذيب).
وجِيَّةٌ من ماء أَي ماءٌ ناقعٌ خبيث، إِمّا مِلْحٌ وإِمّا مخلوط ببول.
والجِياءُ: وعاءُ القدر، وهي الجِئاوَةُ: وقول الأَعرابي في أَبي عمرو الشيباني:فَكانَ ما جادَ لِي، لا جادَ عن سَعَةٍ،
ثلاثَةٌ زائفاتٌ ضَرْبُ جَيَّاتِ
(* قوله «ثلاثة زائفات إلخ» كذا أَنشده الجوهري، وقال الصاغاني وتبعه المجد: هو تصحيف قبيح وزاده قبحاً تفسيره إياه وإضافة الضرب إلى جيات مع ان
القافية مرفوعة، وصواب إنشاده: دراهم زائفات ضربجيات
قال: والضربجيّ الزائف).
يعني من ضَرب جَيٍّ، وهو اسم مدينة أَصبهان، معرَّب؛ وكان ذو الرمة وردها فقال:
نَظَرْتُ ورَائِي نَظْرَة الشَّوْق، بَعْدَما
بَدَا الجَوُّ مِن جِيٍّ لنا والدَّسَاكر
وفي الحديث ذِكرُ جِيٍّ، بكسر الجيم وتشديد الياء، وادٍ بين مكة والمدينة.
وجايانِي مُجاياةً: قابَلَني، وقال ابن الأَعرابي: جَايَاني الرجلُ من قُرْبٍ قَابلني. ومرَّ بي مُجاياةً، غير مهموز، أَي مُقابلةً.
وجِيَاوَةُ: حيّ من قَيْس قد دَرَجُوا ولا يُعْرَفُون، والله أَعلم.
@جأَل: جأَلَ الصُّوفَ والشعَر: جَمَعَه.
وجَيْأَلُ وجَيْأَلَةُ: الضَّبُعُ، معرفة بغير أَلف ولام؛ الأَخيرة عن ثعلب؛ قال الراجز:
قد زَوَّجُوني جَيْأَلاً فيها حَدَب،
دَقِيقَةَ الرُّفْغَيْنِ ضَخْماء الرَّكَب
وأَنشد ثعلب لخالد بن قيس بن مُنْقِذِ بن طَرِيف:
وحَلَّقَت بك العُقابُ القَيْعَله،
وشَارَكَتْ منك بشَأْوٍ جَيْأَلَه
قيل: هي مشتقة من ذلك، وقال كُراع: هي الجَيْأَل فأَدْخَل عليها الأَلف واللام؛ قال العَجَّاج:
يَدَعْن ذا الثَّرْوةِ كالمُعَيَّل،
وصاحِبَ الإِقْتارِ لَحْمَ الجَيْأَل
ابن بزرج: قالوا في الجيأَل وهي الضَّبُع على فَيْعَل: جَأَلَتْ تَجْأَل إِذا جَمعَت؛ قال ابن بري: جَيْأَلُ غير مصروف للتأْنيث والتعريف؛ وأَنشد لمشعث:
وجاءت جَيْأَلٌ وبَنُو بَنِيها،
أَجَمَّ المَاقِيَيْنِ بها خُماع
قال أَبو علي النحوي: وربما قالوا جَيَل، بالتخفيف، ويتركون الياء مصحَّحة لأَن الهمزة وإِن كانت مُلْقاة من اللفظ فهي مُبْقاة في النية مُعامَلَةٌ معاملةَ المثبَتة غير المحذوفة، أَلا ترى أَنهم لم يقلبوا الياء

أَلفاً كما قلبوها في ناب ونحوه لأَن الياء في نية السكون؟ قال: والجَيْأَل الضَّخْم من كل شيء. والاجْئِلالُ، بوزن افْعِلال: الفزَعُ والوَهَل والوَجَل؛ قال: وزعموا لامرئ القيس:

وغائطٍ قد هَبَطْتُ وَحْدِي،
لِلْقَلْبِ من خَوْفِهِ اجْئِلالُ

أَصله من الوجل؛ قال الأَزهري: لا يستقيم هذا القول إِلا أَن يكون مقلوباً كأَنه في الأَصل انْجِلال، فأَخرت الياء والهمزة بعد الجيم، قال الأَزهري: وجائز أَن يكون اجْئِلال افعلال من جَأَل يَجْأَل إِذا ذهب وجاء كما يقال وجَبَ القلبُ إِذا اضطرب. وحكى ابن بري: اجْأَلَّ فَزِع، وأَنشد بيت امرئ القيس:

للقَلْبِ من خَوْفِهِ اجْئِلالُ

وقد قيل: إِن جَيْأَلاً مشتق منه، قال: وليس بقويّ.